

بِمَا يُحْتَسِبُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءِ

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لِرِطْعِ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ الْمَطَابِعِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَنَعَةِ
كِتَابَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ قَمَرًا لَأَدَاءِ حُقُوقِهِ مِنْ حَقِّهِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ
فَأَتَى بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَحِيَّتِ سَيِّدِ الْخَائِطِينَ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْسَ أَقْسُ الشُّكْرِ أَفْرُونَ

سُئِنُ بْنُ مَاسٍ

بِحَاشِيَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

بَانِجَارِ الْحَاجَةِ

لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْمَجْدِيِّ الدَّهْلَوِيِّ الْمَدَنِيِّ (المتوفى ١٢٩٥هـ)

وَبِحَاشِيَتِهِ الْمُسَمَّاةِ

بِمَصْبَاحِ الرِّجَالِ

لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ (المتوفى ٩١١هـ)

مَا يَلِيْقُ مِنْ حَلِّ اللُّغَاتِ وَشَرْحِ الْمَشْكَلَاتِ مِنْ مَوْلَانَا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

وَقَدْ أَلْحَقْنَا فِي أَوَّلِهِ الرِّسَالَةَ الَّتِي بَيَّانَهَا

- ① ما تمس إليه الحاجه لمن يطالع سنن ابن ماجه : للعلامة محمد عبد الرشيد النعماني
- ② ابن ماجه وسننه : — : للشَّيْخِ مُحَمَّدِ فَوَّادِ عَبْدِ الْبَاقِي
- ③ شروط الائمة الستة : — : للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي
- ④ شروط الائمة الخمسة : — : للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي
- ⑤ التعليقات على الرسالتين الاخيرتين : للشَّيْخِ مُحَمَّدِ زَاهِدِ الْكُوشَرِيِّ

مقابل
مَدِينَةُ كُتُبِ خَانَةِ - آرَام بَاغ - كَرَاچِي

طبعة جديدة منقحة

ما تيسر إليه الحا

لن
يطالع من ابن ما

بقلم الفقير اليتيم

محمد عبد الرشيد النعماني

يبحث عن نشأة علم الحديث النبوي منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحالته في القرون الثلاثة
وكتابتها وتدوينها شروط الأئمة الأربعة ومصنفى الصحاح إلى عصر الإمام ابن ماجه ويتوى على تاريخ
حياة الإمام ابن ماجه ومن اعتنى بشرح كتابه والتعليق عليه

قل سمي كنجانه

مقابل آرام باغ - كراچی

فهرس ما تمس اليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجة

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥	قال الشعراني كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع اتقياء عن مثلهم وهكذا -	٥	حجية الحديث -
٦	كان الامام ابو حنيفة يأخذ بالاثار الصحاح التي فشت في يدي الثقات	٦	مكانة السنة في التشريع -
٦	قال سفيان الثوري كان الامام ابو حنيفة يأخذ بما صح عنه من الاحاديث التي كان يحملها الثقات وبالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم	٦	وجه اهتمامه صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن دون كتابة الحديث -
٦	بيان شروط الامام ابو حنيفة لصحة الحديث -	٦	تحقيق ان النهي عن كتابة الحديث كان في بدء الامر -
٦	عرضه اخبار الاحاد على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن -	٦	بيان بعض الصحف التي جمعت في الحديث في عصره عليه الصلوة والسلام -
٦	قال الامام ابو حنيفة لا يعمل للرجل ان يروي الحديث الا اذا سمعه من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به -	٦	لم يكن تدوين الحديث شائعاً في العهد النبوي وانما كان جل اعتماده على حفظه في الصدور وضبطه في القلوب -
٦	قال وكيع لقد وجدنا لورع عن ابي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره -	٦	كان تدوين الحديث في عهد الخلفاء الراشدين بطريق الرماية -
٦	قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاء به مثل الدر -	٦	تفاوت الصحابة في الاكثار من الرماية والقتال -
٦	قال ابن معين كان ابو حنيفة ثقلاً لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ	٦	حال كبار الصحابة في التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٦	قال ابو داود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماماً -	٦	ولم بعض الصحابة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -
٦	ترجمة الامام البخاري جامع مسند ابي حنيفة -	٦	كان الصحابة صنفين صنف كانت همهم مصر وقد الى حفظ الحديث و صنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه -
٦	كتاب الاثار اول مصنف في الصحيح وهو اول كتاب دونت فيه الاحاديث على الترتيب الفقهي المعروف -	٦	بعض انتقادات فقهاء الصحابة على المولعين بكثرة التحدث -
٦	الامام ابو حنيفة اول من دون علم الشريعة ثم تبعه مالك الامام في موطئه والامام سفيان الثوري في جامعه -	٦	بدء تدوين الحديث -
٦	بيان ما حدث في هذا القرن -	٦	سبب توقف الامام الاعظم في قبول الرأى مثل ابي هريرة اذا كان منفرداً -
٦	شرح علماء الاسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير المتكلمون في الرجال -	٦	امامير المؤمنين عمر بن عبد العزيز يجمع السنن ويبسط الرأى في ذلك -
٦	صنيع العلماء في هذه الطبقة -	٦	تحقيق ما علقه البخاري في صحيحه في هذا الباب -
٦	الامام مالك من اشتهر في حديث امدنيين -	٦	اول من جمع السنن الشعبي والزهري وابو بكر الخري -
٦	مزية الكوفة وازال العلم بها متوافراً الى زمان ابن عقدة -	٦	ثم جمع بعد هؤلاء ابو حنيفة الامام -
٦	والامام ابو حنيفة من احفظهم لكل حديث فيه فقه واشدهم فحصاً عنه وابصرهم بصحيح الحديث من سقمه -	٦	مكانة الامام الاعظم في علم الحديث قال مسعر طلبت مع ابي حنيفة الحديث فغلبننا -
٦	وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قام الكبار من اصحاب ابي حنيفة ووالك فد ونوا في الحديث والفقه مدونات -	٦	قال مكي بن ابراهيم كان ابو حنيفة احفظ اهل زمانه -
٦	مولفات الامام ابو يوسف -	٦	قال يحيى بن سعيد القطان ان ابا حنيفة والله لا علم هذه الامة بما جاء عن الله ورسوله -
٦	واما ما وقع في الانصاف في حق الامام الاعظم فلا يليق برفع جابه -	٦	قام الامام ابو حنيفة عشرين سنة يتفكر ويضرب الامثال ويفرز قول كل صحابي على الاصول القائمة -
٦	مولفات الامام محمد -	٦	انتخب ابو حنيفة رحمه الله الاثار من اربعين الف حديث -
٦	تنبيه مهم في ما ينقله سادات الخنفية من الاحاديث والاثار في تصانيفهم من غير بيان سند ولا مخرج -	٦	قال الامام ابو حنيفة عندي صناديق من الحديث ما اخرجت منها الا اليسير الذي يستفح به -
٦	وجد في تصانيف ابن وهب مائتا ألف وعشرين حديثاً ومع ذلك لا يوجد في احاديث منكر فضلاً عن ساقط وموضوع -	٦	بيان خطأ ما قال الامام احمد امين في هذا الباب -
٦		٦	كان ابو عبد الرحمن المقرئ اذا حدث عن ابي حنيفة يقول حدثنا شاهان شاه -
٦		٦	كتاب الاثار للامام ابي حنيفة مرآة من تلامذتنا الائمة الكبار وبسط القول في ذلك -

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٠	افراز الحديث عن الفقه وتجريد عن فتاوى الصحابة والتابعين -	١٥	كان عند ابن القاسم ثلاثمائة مجلد عن مالك من مسائل -
"	جمع المسانيد واول من صنف المسند -	"	اسد بن القرات -
"	توجد في الصحيحين من المتن الشاذة ما تعجب منه الناظر -	"	دون الفقه الحنفى والمالكى على ضوء الاحاديث والآثار المتلقاة بالقبول
"	نعيم بن حماد الخراساني كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات	١٦	قبل ان يولد البخارى ومسلم وغيرها من اصحاب الاصول -
"	مزورة في ثلب ابى حنيفة كلها كذب -	"	نبت من احوال هذه الطبقة -
"	جرح نعيم لا يندمل عن اعتذار ابن حجر -	"	بيان الخطوات الثلاثة التي بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم
"	بعض الاكاذيب التي ساقها نعيم على ابى حنيفة -	"	الى ان ينتهي القرن الثاني -
"	ينبغي تجنب اقتناء العلماء الذين وقعوا في الامام الاعظم كابن عدى	"	ظهرت على راس المائتين امور كجبت عنان المحدثين عن الجريان في
"	والخطيب وابن ابى شيبة والبخارى والنسائي -	"	طريق الاقدمين -
٢١	جمع البخارى كتابا مختصرا في الصحيح حسما اقتضاه نظره -	"	امعان المتأخرين في معرفة الرجال والسلف كانوا في غنى عنها
"	لم يقصد البخارى الاستيعاب لاف الرجال ولا في الحديث -	"	لقرب العصر ومشاهدة الحال -
"	حرية البخارى في صحيحه عن ضعفه في تاريخه -	"	حدث القول بانكار المرسل على راس المائتين فعطلت كثير من السنن
"	عمد مسلم في كتابه الى جمع ما اجمع عليه شيوخه -	"	والسلف لم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن -
"	مسلم يروى في كتابه من طريق ضعيف لعلوه -	"	وبالغنى في ذلك البخارى حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضا -
"	انكار ابى زرعة على مسلم تصنيفه هذا الكتاب -	"	ومنها عناية الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث وامعانهم
"	اهل العلم الفقهاء واهل الحديث صيادلة -	١٧	في التفحص عن غريب الحديث ونوادله الاثر -
٢٢	عتاب ابن وارة عليه ايضا في هذا الباب واعتذار مسلم عن ذلك -	"	اخذ هؤلاء كثير من الاحاديث التي لم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين
"	اوراد الحارثي في كتابه في باب الترجيحات خمسين وجها وليس بين تلك	"	وطرحوا قول كل صحابي يخالفهم حتى قالوا هم رجال ونحن رجال -
"	الوجه كون احد المحدثين في الصحيحين -	"	مثال حديث الثقلين فانه حديث شاذ كما قال ابن القيم ولم يأخذ بسلف
"	ادعاء ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخارى ومسلم ثم	"	ان العمل المتوارث عند الفقهاء لسانا يختبر به صحة كثير من الاخبار
"	وهذا القول لم يقله قبل ابن الصلاح احد ولم يتابعه عليه ابن كثير ايضا -	١٨	بحث العمل المتوارث وكونه حجة -
"	تصريح ابن الهمام ان ادعاء ابن الصلاح تحكمه لا يجوز التقليد فيه -	"	ومنه ان السلف كانوا لا يختلفون في اصل المشروعية وانما كان
"	ان البخارى ومسلم المريد عيا الاصححة قط -	١٩	خلا فهم في اولى الامرين وهؤلاء قوا الخلاف -
"	وانما اطلاق بعض الحفاظ على كتاب بانه اصح الكتب فهو من باب اطلاق	"	ومنها نيل هؤلاء عن الامام الاعظم واصحابه وعدم الاستفاد
"	اصح الاسانيد على بعض الاسانيد -	"	بعلوم وطريق نقده -
٢٣	ما ذكر بعض العلماء من شرط الشيخين فانهما هو تظن وتخمين منه ولم يثبت	"	ومنها انقسام العلماء على قسمين قسم حفاظ معتنين بالضبط والحفظ
"	عن الشيخين في هذا الباب شئ -	"	فقط وقسم فقهاء ممن جمع الاستنباط والفقه الى المزاية -
"	ما ادعى ابن الصلاح من قطع احاديث الصحيحين فقد خالفه	"	نقل بعض الناس عن الامام الاعظم انه يزعم ان التخزين البري
"	المحققون والاكثرون -	"	لا باس به وهو كذب عليه قطعاً -
"	اما ما ادعى ابن الصلاح من تلقى الامم جميع ما في الصحيحين فهو ممنوع -	٢٠	اكثر الزيادة النقلة كانوا يكرهون الخوض في المسائل ويهابون القتبا -
"	سلك النسائي ايضا على طريق الشيخين في جمع السنن -	"	ظهور التعصب في المزاية -
"	تجنب النسائي ان يروى من ضعيف لكون الاسناد عاليا -	"	كان داود الظاهري من المتعصبين للشافعي -
"	ان للنسائي شرطا اشد من شرط البخارى ومسلم -	"	كلام الحميدي في حق الامام الاعظم -
"	صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخارى -	"	كلام العجلي وابي حاتم في حق الامام الشافعي -
"	صرح ابن حجر ان النسائي تجنب اخراج حديث جماعة من رجال الصحيحين -	"	وقم تدوين الحديث في هذا القرن بموقع اخر وميزة هذا القرن ان قد عنوا
"	سنن النسائي صحيح كله -	"	بنقل الاسانيد اكثر مما عنوا بنقل المتن وجعوا بين الشاذة والفاذة -
"	واما ابوداود فخره هتته الى جمع الاحاديث التي استدلت بها الفقهاء -	"	اكثر المحدثين من سنة مائتين اذا ساقوا الحديث باسنادهم ظنوا انهم قد برؤوا من عهد تنه

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢١	الحفاظ السبعة الذين عظم الانتفاع بتصانيفهم -	٢٣	ما قال ابوداود السجستاني في رسالته الى اهل مكة في وصف تاليفه للكتاب السنن -
٢٢	بيان تعصب الحاكمو ابى نعيم والخطيب -	٢٤	قال الخطابي كتاب ابى داود قد رزق القبول من الناس كافة -
٢٣	تعصب الدارقطني لمذهب الشافعي معروف -	٢٥	قال اهل خراسان فقد اطلع اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج -
٢٤	من تأمل كتاب السنن البيهقي قضى من تعصباته العجب -	٢٦	اذا اعتضد الحديث بقول اهل العلم وتلقينا الامة بالقبول يعمل به -
٢٥	الدارقطني والخطيب من اشد هم عداوة الامام ابى حنيفة رضي الله عنه -	٢٧	وان كان في اسناده مقال -
٢٦	اعتنى ابونعيم بجمع حديث الامام ابى حنيفة واحقر البيهقي في سننه بحديثه واستشهد به الحاكم في مستدركه وعد من ائمة الاسلام ومن الثقات المشهورين -	٢٨	واما ابوعيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابى داود وله كنه لم يقتصر عليه بل اضاف اليها اشياء اخرى -
٢٧	بيان اصول الائمة الاربعة في وجه النقص عن تعارض الروايات والاخبار -	٢٩	قال عبد الله الانصاري كتاب الترمذي انفع من كتاب البخاري ومسلم -
٢٨	ثناء العلماء على كتاب السنن لابن ماجة -	٣٠	واما ابن ماجة فكتابه ايضا قوي الترتيب في الفقه -
٢٩	قال الرافعي الحفاظ ليقرون كتاب ابن ماجة بالصحيحين كتاب ابى داود والنسائي -	٣١	واما اعتناء العلماء بكتبهم فقد اعتنى الناس بالصحيحين سنن ابى داود اكثر مما سواها -
٣٠	قال ابن كثير يشتمل كتاب ابن ماجة على اثنين وثلاثين كتابا والف وخمسة مائة باب وعلى اربعة آلاف احاديث -	٣٢	لم يقع للحاكم سماع كتاب النسائي -
٣١	قال ابن كثير كتاب ابن ماجة كتاب مفيد قوي التوبيع في الفقه -	٣٣	البيهقي لم يكن عنده سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجة -
٣٢	قال ابن حجر كتاب ابن ماجة جامع جيد -	٣٤	لم ير ابن حزم سنن ابن ماجة ولا جامع الترمذي -
٣٣	لابن ماجة خمسة احاديث من الثلاثيات -	٣٥	لا الثقات الى قول ابن حزم في حق الترمذي انه مجهول -
٣٤	قال المزني الغالب فيما انفرد به ابن ماجة الضعف ولذا اجري كثير من القداما على اضافة الموطا وغيره الى الخمسة -	٣٦	سنن النسائي مع جلاله لمولاه لم يرزق من اقبال العلماء على شرحه مثل ما رزق غيره من الكتب -
٣٥	الاتقاد على قول المزني المذكور -	٣٧	قال السيوطي لا نعلم ان شرح جامع الترمذي احد كاملا الا ابن العربي -
٣٦	والحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول واحق بان يعد في الاصول كتاب معاني الآثار للطحاوي -	٣٨	اعتنى العلماء بسنن ابن ماجة اكثر من اعتنائهم بكتاب النسائي -
٣٧	اول من اضاف الموطا الى الخمسة نرين بن معاوية العبدري وتبعه ابن الاثير الجرجسي -	٣٩	مذاهب مؤلفي الاصول الست وبسط القول في ذلك -
٣٨	الموطا امثل من سنن ابن ماجة بل ومن الكتب الخمسة بكثير وكذا كتاب الآثار -	٤٠	كان ابوعلي الموصلي من ائمة الحنفية -
٣٩	اول من اضاف كتاب ابن ماجة الى الخمسة الحفاظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي -	٤١	كان وكيع يفتي بقول ابى حنيفة وكذلك يحيى ابن سعيد القطان -
٤٠	فتبعه على ذلك اصحاب الاطراف والرجال -	٤٢	اقول يزيد بن هارون في مدح الامام ابى حنيفة -
٤١	وقعت الاضافة الى الخمسة في آخر القرن الخامس وعلى ماثل السادسة -	٤٣	كان شعبة لم ير اى الكوفيين -
٤٢	واما اضافة الدارقطني بدل ابن ماجة فالقول به حادث واول من قال ذلك الصلاح العلائي وتبعه ابن حجر العسقلاني -	٤٤	ان ابن معين كان من الحنفية الغلاة في مذهبه -
٤٣	تناقض ابن حجر في هذا الباب -	٤٥	ومن اشد همنا في حق الامام الاعظم البخاري -
٤٤	لم يعرج في هذا الباب على قول العلائي وابن حجر -	٤٦	البخاري يترك ابى حنيفة ومحمد بن الحسن ثم يروي عن مستور لا يعلم من هو ولا هو -
٤٥	ويما تجلته فكتابه ابن ماجة دون الكتب الخمسة في المرتبة -	٤٧	صنيع البخاري مع الامام الاعظم يشبه صنيعه مع الامام جعفر الصادق -
٤٦	قال ابو زرعة طاعت كتاب ابن ماجة فلم اجد فيه الا قد راى اميرافيه شئ -	٤٨	النسائي ايضا يذكر الامام الاعظم واصحابه الثلاثة في الضعفاء -
٤٧	انتقاد الذهبي على قول ابى زرعة المذكور -	٤٩	في اية النسائي عن الامام الاعظم في كتابه -
٤٨	في سنن ابن ماجة قد رافعت حديثه من الضعفاء وقد راباطلة بعشرين حديثا -	٥٠	لعل النسائي رحمه عاقل الى حق الامام الاعظم ذلك حينما لقي الطحاوي بمصر وحالسه -
٤٩	انقر ابن ماجة باخر احاديث عن رجال مهين بالكذب ومروقة الاحاديث -	٥١	مسلم وابن ماجة لم يتكلم في الامام الاعظم شئ -
٥٠	انتقاد السيوطي على قول ابى زرعة الرازي -	٥٢	في اية الترمذي في جامع عن الامام الاعظم -
٥١	ما اشهر من ان ما انفرد به ابن ماجة ضعيف ليس بكل -	٥٣	الامام الاعظم عند الترمذي من ائمة الجرح والتعديل -
٥٢	انتقاد ابن حجر على المزني في هذا الباب -	٥٤	كان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث -
٥٣	ما ورثه ابن الجوزي في الموضوعات من احاديث ابن ماجة ففهم اربعة وثلاثين حديثا -	٥٥	الترمذي كان فيه نوع تعصب على ائمة اهل المراء والاجتهاد -
٥٤	صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديثه الا ابن ماجة فلم يكن منه على ثقة -	٥٦	ما جاء في كتاب الترمذي في باب شعار البدن حكاية عن وكيع فغير نظر -
٥٥	تعصب الذهبي -	٥٧	الامام ابوداود السجستاني من احسنهم ثناء على الامام ابى حنيفة -
٥٦	حال الحفاظ ابن حجر في التعصب المفرط -	٥٨	وكان في عصر هؤلاء الامام الطحاوي -
٥٧	تحقيق ان ترجمة الامام الاعظم قد دست في الميزان للذهبي -	٥٩	منزلة كتاب الطحاوي والثناء عليه -
٥٨	اثبات صحة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في عدم رفع اليدين الا عند الافتتاح -	٦٠	اعتناء اهل العلم بكتاب الطحاوي -
٥٩	ترجمة ابى الحسن بن القطان صاحب النسخة -	٦١	ذكر بعض شراح الطحاوي -
٦٠		٦٢	ومن يخص معاني الآثار -
٦١		٦٣	وقد بحث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي -
٦٢		٦٤	وما قال البيهقي في كتاب الطحاوي فقد رده الحفاظ -
٦٣		٦٥	واما ما يذكر ابن تيمية في مناجاة فقد شن الغارة عليه الفاضل اللكوي -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه استعين وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي هدانا الى هذه الملة الخفيفة السمحة السهلة البيضاء وبين لنا طرق الشريعة والحقيقة بواسطة سيد المرسلين محمد الذي ختم به الانبياء واصحابه الذين هم نجوم الاقتداء والاهتداء واتباع البرقة الاتقيل من العلماء المحدثين والفقهاء الذين هم ورثة الانبياء صلى الله تعالى وسلم عليه وعليهم فادامت الارض والسماء

اما بعد

فلا شك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث مبلغا عن الله قال تعالى (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغُوا مَا أَنزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ) ومبيننا عن الله مراده قال تعالى (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ) ومعلم الكتاب والحكمة قال تعالى (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَزَكَاةً وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ) ومحلل لهم الطيبات وحذر ما عليهم الخبائث قال تعالى (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) وقال تعالى (وَلَا يَجْرِمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ) وقاضيا في امورهم قال تعالى (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ قِيَ لَا مُؤْمِنَةٍ إِذْ أَقْبَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) وحكما فيما شجر بينهم قال تعالى (فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُخْلِفُوا فِيمَا شَجَرِ بَيْنَهُمْ لِامْتِحَانٍ) وفي انفسهم حرجا مما اقتضيت ويسئلوا تسليما) وقال تعالى (إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ) و اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر قال تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) و امرنا الله تعالى باتباعه صلى الله عليه وسلم قال تعالى (وَأَمَّا مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَيُؤْتِي مَالَهُ لَتَأْتِيَ بِكُمْ كُفْرًا) وقال تعالى (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي) والخذ بما أني ولا انتهاء عما هي قال تعالى (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) ووجب علينا في غير طاعة عليه الصلوة والسلام قال تعالى (رَاطِعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ) وقال تعالى (وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) وقال تعالى (وَإِنِ اطِيعُوا فَتَنُوا) وقال تعالى (وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ) حتى جعل طاعته صلى الله عليه وسلم طاعته فقال (وَمَن يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ).

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شرائع الاسلام احيانا بالقول وحيانا بالفعل وحيانا بهما معا فكل ما قاله عليه الصلوة والسلام وافعله او حدث امامه فمره حيث سككت عليه سكوت رضا ولم ينكره كان تشريعا ومتى ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في العمل بمنزلة القرآن فالسنة اذا شارحة للكتاب موضع تلمذ درج الارباب القرآن ذووجه وكثير من آياته مشككة او محملة او مطلقة او عامة والسنة هي التي تؤول مشككة وتبين مجمل وتقيد مطلق وتخصص عام فالقرآن لم يبين هيئات الصلاة ولا اوقاتها ولم يفصم عن المقادير الواجبة في الزكاة ولا شروطها وكان اسأروا اجل ذكره من الاحكام اما بحسب كفيات العمل او اسبابه او شرطها وموانعها ولو احقها وبالشبه ذلك وانما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وافعله وتقريره وكذلك حدثت حوادث وخصومات في القضايا والمعاملات ووقعت مبادلات في الاخذ والعطاء وعرضت تصرفات في الشؤون السلية والحربية فقضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم فكل ذلك من التشريع الذي اوجب الله تعالى على الامتثال في كتابه كما تلونا ه انفا.

الحديث في القرن الاول

هذا ولم يردون الحديث في عهد عليه الصلوة والسلام كما دون القرآن ولم يتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كتبه يكتبونه كما اتخذ كتبه للقرآن يكتبون آياته عند نزوله وماذا كان الان القرآن وحى كله بالفاظه ومعانيه نزل به الروح الامين على قلبه واما السنة فالفاظها من عند الرسول صلى الله عليه وسلم وان كانت السنة كلها اراءه من الله تعالى كما نص عليه الكتاب العزيز وهذا هو اصل السر لا هتاه صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن وعدم الاهتمام بكتابتها فان لفاظ القرآن مدخلا في الاعجاز فلا يجوز ابدال لفظ مكان لفظ وان كان مرادفاه بخلاف الحديث فان معظم المقصود منه معرفة حكمه يتعلق به لا غير.

وكان العرب امتامية لا يقرؤون ولا يكتبون وانما كان دأبهم الوعي والحفظ وقد فطرهم الله على الفطر المستقيمة فكانوا يعون ما يسمعون ويحفظون ما يسمعون ويستظفرون ما التقي اليهم من الخطب والاشعار والقصص والخبار ونشأوا على ذلك جيلا بعد جيل فتكنت لهم من طول المراتة حافظة قوية وذات كرامة صافية توبد بهتة حاضرة وذهن يصل الى تبين المراد فلم يكن يعجز احد منهم ان يعي ما يلقى اليه اشد الوعي من خطبة او قصيدة ولم يكن يعجز احد منهم ان يورد ما وعاه متى دعت الحاجة الى اداؤه وعلى هذا اسارت حياتهم كلها فالقوم الذين لهم هذه

فجيت الحديث

مكانة السنة في التشريع

فجيت الحديث
وجاهت على الله عليه وسلم
بكتابة القرآن دون كتابته

فتحقيق ان النهي عن كتابة الحديث كان في بدء الالام

وقد كان صلوات الله عليه وسلم على ثقة بما فطر عليه قوم من قوة الحافظة والقدرة على الرجوع اليها فلم ياذن لهم ان يكتبوا عنه غير القرآن فقال صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليحمله، وحديثوا عني ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار كما ثبت ذلك في صحيح مسلم برواية ابى سعيد الخدري رضى الله عنه، ولعل ذلك النهي كان في بدء الامر مخافة ان يختلط غير القرآن بالقرآن وعلى الاخص عند قوم اميين قد يتصور فيهم ان يفهموا ان كلاما من بابة واحدة وهم اذا كذبوا وفي الاغلب الاعمال مخافة ان يختلطوا بين القرآن والحديث فيدخلوا في القرآن وليس من ادنى نقصان شيئا هو منه، ولعل اخر الامر ان كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاذن للصحاب بكتابة الحديث لان القرآن الكريم كان قد حفظه الكثيرون من الصحابة وامن النبي صلى الله عليه وسلم عليه من الاختلاط بغيره، وقد جاءت احاديث تدل على انه قد كتبت صحف من الحديث في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روى البخاري في صحيحه عن ابى حنيفة قال قلت لعلى هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلما واما في هذه الصحيفة قال قلت واما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر، وروى البخاري ايضا عن ابى هريرة رضى الله عنه حديثا طويلا اشتمل على خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فيها بيان حرم مكثروا في اخر هذا الحديث قول ابى هريرة فجاؤا رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لي فلان وروى البخاري ايضا عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدا اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمر فانما كان يكتب ولا اكتب وروى ابو داود في سننه عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال كنت اكتب كل شيء اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد حفظه فنهني قرش وقالوا لكتب كل شيء تسمعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشرتك في الغضب الرضا فامسكت عن الكتابة فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوما باصبعه الى فيه فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق، وروى ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد العلم بالكتاب، والاثر في هذا الباب كثيرة شهيرة اخرجهما الدارمي في سننه وابن عبد البر في جامعهم وعلى كل حال فلم يكن تدوين الحديث شائعا في عصره عليه الصلوة والسلام وانما كان جل اعتمادهم على حفظه في الصدور وضبطه في القلوب وذلك لمصلحة حفظهم وسيلان اذهانهم وكان اكثرهم كانوا لا يعلمون الكتابة نعم ويوجد فيهم اناس كانوا يعنون بكتابة الحديث كعبد الله بن عمر بن العاص رضى الله عنه وقليل ما هم.

بيان بعض الصفات التي جمعت
في الحديث في عصر علي الصلوة
والسلام

فلم يكن تدوين الحديث شايعاً في
العهد النبوي وإنما كان جل
اعتمادهم على حفظه في الصدق
وضبطه في القلوب.

فكان نشر الحديث في عهد الخلفاء الراشدين بطريق الرواية

ومضى عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم إلا على ذلك وإنما كان قصارى همهم نشر الحديث بطريق الرواية
وهي التي أمر بها النبي صلى الله عليه وسلم حيث يقول (روحدوا عني ولا حرج) وقال لو فد عبد القيس حين أمرهم بأربع ونهاهم عن أربع (احفظوه من عني
واخبروا بهن من وراءكم) وقال صلى الله عليه وسلم (نضر الله عبد اسمع مقالتي فحفظها ووعاها وإداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل
فقه إلى من هو أفقه منه)

والصحابية رضي الله عنهم قد تفاوتوا في الاكثار من الرماية والاقبال والاستيثاق والتثبت فمن اكثر ومن مقل ومن
متثبت في الرماية ومخرج ومن متسع فيها غير مخرج، قال الكبار من الصحابة رضي الله عنهم كان الغالب عليهم التوقي في حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم والتحري والتثبت والاقبال في الرماية فقد اخرج ابن سعد وابن عساکر عن عبد الرحمن بن حاطب قال رمايت احدا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث اثم حديثا ولا احسن من عثمان بن عفان الا انه كان رجلا يهاب الحديث وروى البخاري في صحيحه عن
عبد الله بن الزبير قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقك ولكن
سمعتك تقول من كذب على فليتبوأ مقعده من النار وروى ابن ماجه عن السائب بن يزيد قال صحبت سعد بن مالك من المدينة الى مكة فما
سمعتني يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث واحد وروى البخاري في صحيحه عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمع يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة ابن مسعود رضي الله عنه انه لا اقام الرماية ابدا
عبد الرحمن بن عبد الله بن ام عبد الله الذي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمه احدا لسابقين الاولين ومن كبار البدرين ومن نبلاء
الفقهاء المقربين كان ممن يتحري في الاداء ويشد في الرماية وينجز تلامذته عن النهاؤن في ضبط الالفاظ ويقول الذهبي ايضا بعد ان

تفاوت الصحابة في الأثر
من الزيادة والافلال -
حال كبار الصحابة في التوقي
في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٤ معجم البخاري باب كتابة العلم — ١٥ سنن أبي داود باب كتابة العلم — ١٦ ج. ١، ص ٢٢، طبع مصر — ١٧ معجم البخاري باب أداء الخمس من الأيمان.

هو آخرهما الشافعي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه دراهم احمد واوداود والترنيزي وابن واجتو والداري عن زيد بن ثابت رضي الله عنه (مشكوة كتاب العلم).

۱۷ کذا العمال ۶۶ ۳۷۲ — ۱۸ باب الثم من کذب علی رسول الله صلی الله علیه وسلم — ۱۹ باب التوقی فی الحدیث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم — ۲۰ باب الفهم فی العلم.

سرد الروايات في مناقبه وكان ابن مسعود يقول من الرماية الحديث ويتورع في الالفاظ ويروي الذهبي ايضا عن ابي عمر الشيباني قال كنت اجلس الى ابن مسعود حولا لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقلت الرعدة وقال هكذا ونحوها او قريب من ذا او اي وما كان ذلك الا تخشية ان ينتشر الكذب والمخطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان بعضهم مولعين بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو استطاعوا ان يعدوا عليه انفسهم لفعلوا واذكر من هذا الفريق ابا هريرة رضي الله عنه فقد اكثر من الرماية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تحدث الناس عنه وحتى اضطر ان يعتذر عاينه البخاري في صحيحه من طريق الاعرج عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الترجيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصنف بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في امرهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب بطنه ويحضر والايحضر من ويحفظ ما لا يحفظون.

وكان الصحابة صنفين صنف كانت همته مصر وقتا الى حفظ الحديث وتبليغ ما حفظه كما سمعه فكان داجهم سرد الحديث والاكثر في الرماية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه والتدبر في النصوص واستخراج الاحكام منها وكانوا لا ياثروا من الحديث الا بعد التثبت والتحري وعرضه على قواعد الشريعة قال العلامة ابن القيم في الوابل الصيب في الكلم الطيب.

(وفي الصحيح من حديث ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها طائفة اجاب مسكت الماء فسقى الناس فزرعوا واصاب منها طائفة اخرى هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله تعالى ونفعه ما بعثني الله به فعمل وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالنسبة الى الهداية والعلم ثلاث طبقات ورثة الرسل وخلفاء الانبياء عليهم الصلوة والسلام وهم الذين قاموا بالدين علما وعلا ودعوة الى الله عز وجل ورواية صلى الله عليه وسلم فهو لا اتباع الرسل صلوات الله عليهم سلا وخافهم بمنزل الطائفة الطيبة من الارض التي زكت فقبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير فزكت ونفسها وزكا الناس بها وهؤلاء هم الذين جمعوا بين البصيرة في الدين والقوة على الدعوة ولذلك كانوا ورثة الانبياء صلى الله عليهم وسلم الذين قال الله تعالى فيهم رواد كرم عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايادي والاخصيار البصائر في دين الله عز وجل فبالبصائر يدرك الحق ويعرف وبالقوى يتكمن من تبليغه وتنفيذه والدعوة اليه فهذه الطبقة كان لها قوة الحفظ والفهم والتفقه في الدين والبصر بالتأويل فخرجت من النصوص اخبار العلوم واستنبطت منها كنوزها ورقت فيها دما خالصا كما قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب وقد سئل هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ دون الناس فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا هذا يرتياه عبدا في كتابه فلهذا الفهم هو بمنزل الكلأ والعشب الكثير الذي انبتته الارض وهو الذي تميزت به هذه الطبقة عن الطبقة الثانية فانها حفظت النصوص وكان همها حفظها وضبطها فورها الناس وتلقوها منهم فاستنبطوا منها واستخرجوا كنوزها واخرجوا فيها كنوزها في ارض قابلة للزرع والنبات ووردها كل محسب وقد علم كل اناس مشتملهم وهؤلاء هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فخر الله امره اسمع مقاتلي فرعاها وادها كما سمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وهذا عبد الله بن عباس حبرا لامر ورجلا القرائن مقلدا ورايهم من النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ نحو عشرين حديثا الذي يقول فيه سمعت ورأيت وسمع الكثير من الصحابة بتدويره في فهمه والاستنباط منه حتى ملا الدنيا علما وفقها قال ابو محمد بن خزم وجمعت فتاويه في سبعة اسفار كبار وهي مجيب ما بلغ جامعها والا فاعلم ابن عباس كالبهر في فهمه واستنباطه وفهمه في القرآن بالموضع الذي فات به الناس وقد سمع كما سمعوا وحفظ القرآن كما حفظوا ولكن ارضه كانت اطيب الاراضي واقبلها للزرع فبذل فيها النصوص فانبتت كل زوج كريم (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم).

وابن تميم فتاوى ابن عباس وتفسيره واستنباطه من فتاوى ابي هريرة وتفسيره وابو هريرة لحفظ منه بل هو حافظ الامة على الاطلاق يروي الحديث كما سمعوه يد ربه بالليل دينا فكانت همته مصر وقتا الى الحفظ وتبليغ ما حفظه كما سمعه وسمعه ابن عباس مصر وقتا الى التفقه والاستنباط وتغيير النصوص وشنق الاخبار منها واستخراج كنوزها.

هذا وقد كان بعض انتقادات من فقهاء الصحابة على بعض مرويات هؤلاء المولعين بكثرة الحديث الذين يسردون الحديث سرا من جهة عدم موافقتها قواعد الشريعة على صوره فقد جرى ابن ماجه في سننه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (توضوا ما غيرت النار فقال ابن عباس اتوضا من كحميم فقال له يا ابن اخي اذا سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الامثال) واخرج احمد في مسنده عن ابي حسان الاعرج ان رجلين دخلا على عائشة فقالا ان ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انما الطيرة في المرأة والدابة والدار قال فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض فقالت والذي انزل الفرقان على ابي القاسم ما هكذا كان يقول ولكن نبى الله

ف ولم بعض الصحابة بتكرار الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ف كان الصحابة صنفين صنف كانت همته مصر وقتا الى حفظ الحديث وتبليغ ما حفظه كما سمعه فكان داجهم سرد الحديث والاكثر في الرماية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنف كان الغالب عليهم الاستنباط والتفقه والتدبر في النصوص واستخراج الاحكام منها وكانوا لا ياثروا من الحديث الا بعد التثبت والتحري وعرضه على قواعد الشريعة قال العلامة ابن القيم في الوابل الصيب في الكلم الطيب.

ف بعض انتقادات فقهاء الصحابة على المولعين بكثرة الحديث

صلى الله عليه وسلم كان يقول كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في المرأة والدار والدابة ثم قرأت عائشة ما آصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم الا في كتاب الى اخره لا ينكر والعذر لابي هريرة رضي الله عنه انه سمع اخر الحديث ولم يسمع اوله فاداه كما سمع، فقد اخرج الطيالسي في مسنده عن محمد بن قبل لعائشة اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فقالت عائشة لم يحفظ ابو هريرة لانه دخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود يقولون ان الشوم في ثلاث في الدار والمرأة والفرس فسمع اخر الحديث ولم يسمع اوله واخرج الطيالسي ايضا عن علقمة بن رقال كنعان عند عائشة فدخل عليها ابو هريرة فقالت يا اباهريرة ان الذي تحدث ان امرأة عذبت في هريرة لها ربطة لم تطعمها ولم تسقها فقال ابو هريرة سمعت مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اتدري ما كانت المرأة قال لا قالت ان المرأة مع ما فعلت كانت كافرة ان المؤمن اكرم على الله من ان يعذب في هريرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث واستدراكات عائشة على ابي هريرة اورد اكثرها السيوطي في عين الاصابة فيما استدركت السيدة عائشة على الصحابة، وفيما ذكرناه متفق

وبالجملته انقضى القرن الاول الهجري والحاديات مرفوعة على السنة مخفوفة في الصدور والمسلمون يعتنون بها اشد العناية ولم يوضع لها نظام خاص لتدوينها كالذي وضع للقرآن ومن دون فانما كان يدون لنفسه وانما كانوا يروونها اذا كثر شفاها وحفظا ومنهم من هو مكث في الرأية غير متخرج لانه على ثقة واطمينان من انه يحدث كما سمع راجيا ان يدخل في زمرة من دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لفضل الله امره اسمع منا شيئا فبلغنا كما سمع فرب مبلغ اوعى من سامع اخرجه الترمذي من حديث ابن مسعود وقال هذا حديث حسن صحيح ومنهم من هو مقل متورع عن اذنان يبدل كلمة بكلمة فيدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال الشيخ ابو بكر بن عقال الصقلي في فوائد على ما رواه ابن بشكوال

وانما لم يجمع الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصنف كما جمعوا القرآن لان السنن انتشرت ونسخ محفوظها من منخلها فكل اهلها في نقلها الى حفظهم ولم يركبوا من القرآن الى مثل ذلك والفاظ السنن غير مخرجة من الزيادة والنقصان كما حرص الله كتابه بيد يدعي النظام الذي اعجز الخلق عن الاتيان بثلثه فكانوا في الذي يجمعونه من القرآن محققين وفي حروف السنن ونقل نظم الكلام نضا مختلفين فلم يصح تدوينها باختلافها ولو طبعوا فوضبط السنن كما اقتدر على ضبط القرآن لما قصروا في جمعها، ولكنهم خافوا ان دونوا ما لا يتنازعون فيمن جعل العدة في القول على المثل فيكون ما اخرج عن الديوان فتبطل سنن كثيرة فوسعوا طريق الطلب للامة فاعتنوا بجمعها على قدر عناية كل واحد في نفسه، فصارت السنن عندهم مضبوطات فمنها ما أصيب في النقل حقيقة الافاظ المحفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السنن السالمة من العلل، ومنها ما حفظ معناها ونسب لفظها، ومنها ما اختلفت الروايات في نقل الفاظها واختلف ايضا في الثبوت والعدالة وهي تلك السنن التي تدخلها العلل فاعتبر صحيحها لمن سقيمها اهل المعرفة بها على اصول صحيحة ولا يكون وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يوهنها كيد كاذب

قال العلامة المحقق البخاري الكبير الشيخ محمد زاهد الكوثري بعد نقل كلام الصقلي، وهذا كلام في غاية المتانة

وفي هذا القرن ظهرت الخواارج وحدت الشيعة ودخل في الاسلام ام لا يحصون وفيهم من لم يتجاوزوا اهمية تراقيهم وقد وجدنا الحديث في كل فرقة من هؤلاء والمسلمون اذا ذكروا لا يقبلون من العلم الا ما ثبت بالكتاب والسنة، وراى هؤلاء ان يفسدوا على المسلمين دينهم ولم يتمكنوا من ان يزيدوا في كتاب الله حرزا او ينقصوا منه شيئا ففقوا باب الجدل والمرأ في القرآن ووجدوا الحديث لم يدون في كتاب خاص يرجع اليه المسلمون فدخلوا منه على الناس فوضعوا كثيرا من الاحاديث واذا عوها بينهم ولكن الله عز وجل قد حفظ حزمة الدين من ان يسلط عليهم كل مسرف كذاب، فيجعل هذا العلم من كل خلف عدو ولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، فبذلك الحمد من قبل ومن بعد

الحديث في القرن الثاني

وبالجملته مضى القرن الاول من الهجرة وشان الحديث ما ذكرناه، ولم يكن من المعقول ان يترك الحديث فوضى لا يدون في كتاب، فان الخطا يغفل والذكر يهمل والذهن ينسى والقلم يحفظ ولا ينسى والعرب وان كانوا نشأوا جيل بعد جيل على قوة الحفظ وشدة الوعي وطبهم نقل العلم وحرأيت شفاها وحفظا لكن الاسلام قد عم البلاد ودخل فيه طوائف من العجم لا يحصى همهم الا الله ولم يكن دأبهم الحفظ في الصدور والضبط في

فبدء تدوين الحديث

له ج ١ ص ٢٢١ — ٢٢٢ ص ٢٢٣ — ٢٢٤ ص ٢٢٥ — ٢٢٦ ص ٢٢٧ — ٢٢٨ ص ٢٢٩ — ٢٣٠ ص ٢٣١ — ٢٣٢ ص ٢٣٣ — ٢٣٤ ص ٢٣٥ — ٢٣٦ ص ٢٣٧ — ٢٣٨ ص ٢٣٩ — ٢٤٠ ص ٢٤١ — ٢٤٢ ص ٢٤٣ — ٢٤٤ ص ٢٤٥ — ٢٤٦ ص ٢٤٧ — ٢٤٨ ص ٢٤٩ — ٢٥٠ ص ٢٥١ — ٢٥٢ ص ٢٥٣ — ٢٥٤ ص ٢٥٥ — ٢٥٦ ص ٢٥٧ — ٢٥٨ ص ٢٥٩ — ٢٦٠ ص ٢٦١ — ٢٦٢ ص ٢٦٣ — ٢٦٤ ص ٢٦٥ — ٢٦٦ ص ٢٦٧ — ٢٦٨ ص ٢٦٩ — ٢٧٠ ص ٢٧١ — ٢٧٢ ص ٢٧٣ — ٢٧٤ ص ٢٧٥ — ٢٧٦ ص ٢٧٧ — ٢٧٨ ص ٢٧٩ — ٢٨٠ ص ٢٨١ — ٢٨٢ ص ٢٨٣ — ٢٨٤ ص ٢٨٥ — ٢٨٦ ص ٢٨٧ — ٢٨٨ ص ٢٨٩ — ٢٩٠ ص ٢٩١ — ٢٩٢ ص ٢٩٣ — ٢٩٤ ص ٢٩٥ — ٢٩٦ ص ٢٩٧ — ٢٩٨ ص ٢٩٩ — ٣٠٠ ص ٣٠١ — ٣٠٢ ص ٣٠٣ — ٣٠٤ ص ٣٠٥ — ٣٠٦ ص ٣٠٧ — ٣٠٨ ص ٣٠٩ — ٣١٠ ص ٣١١ — ٣١٢ ص ٣١٣ — ٣١٤ ص ٣١٥ — ٣١٦ ص ٣١٧ — ٣١٨ ص ٣١٩ — ٣٢٠ ص ٣٢١ — ٣٢٢ ص ٣٢٣ — ٣٢٤ ص ٣٢٥ — ٣٢٦ ص ٣٢٧ — ٣٢٨ ص ٣٢٩ — ٣٣٠ ص ٣٣١ — ٣٣٢ ص ٣٣٣ — ٣٣٤ ص ٣٣٥ — ٣٣٦ ص ٣٣٧ — ٣٣٨ ص ٣٣٩ — ٣٤٠ ص ٣٤١ — ٣٤٢ ص ٣٤٣ — ٣٤٤ ص ٣٤٥ — ٣٤٦ ص ٣٤٧ — ٣٤٨ ص ٣٤٩ — ٣٥٠ ص ٣٥١ — ٣٥٢ ص ٣٥٣ — ٣٥٤ ص ٣٥٥ — ٣٥٦ ص ٣٥٧ — ٣٥٨ ص ٣٥٩ — ٣٦٠ ص ٣٦١ — ٣٦٢ ص ٣٦٣ — ٣٦٤ ص ٣٦٥ — ٣٦٦ ص ٣٦٧ — ٣٦٨ ص ٣٦٩ — ٣٧٠ ص ٣٧١ — ٣٧٢ ص ٣٧٣ — ٣٧٤ ص ٣٧٥ — ٣٧٦ ص ٣٧٧ — ٣٧٨ ص ٣٧٩ — ٣٨٠ ص ٣٨١ — ٣٨٢ ص ٣٨٣ — ٣٨٤ ص ٣٨٥ — ٣٨٦ ص ٣٨٧ — ٣٨٨ ص ٣٨٩ — ٣٩٠ ص ٣٩١ — ٣٩٢ ص ٣٩٣ — ٣٩٤ ص ٣٩٥ — ٣٩٦ ص ٣٩٧ — ٣٩٨ ص ٣٩٩ — ٤٠٠ ص ٤٠١ — ٤٠٢ ص ٤٠٣ — ٤٠٤ ص ٤٠٥ — ٤٠٦ ص ٤٠٧ — ٤٠٨ ص ٤٠٩ — ٤١٠ ص ٤١١ — ٤١٢ ص ٤١٣ — ٤١٤ ص ٤١٥ — ٤١٦ ص ٤١٧ — ٤١٨ ص ٤١٩ — ٤٢٠ ص ٤٢١ — ٤٢٢ ص ٤٢٣ — ٤٢٤ ص ٤٢٥ — ٤٢٦ ص ٤٢٧ — ٤٢٨ ص ٤٢٩ — ٤٣٠ ص ٤٣١ — ٤٣٢ ص ٤٣٣ — ٤٣٤ ص ٤٣٥ — ٤٣٦ ص ٤٣٧ — ٤٣٨ ص ٤٣٩ — ٤٤٠ ص ٤٤١ — ٤٤٢ ص ٤٤٣ — ٤٤٤ ص ٤٤٥ — ٤٤٦ ص ٤٤٧ — ٤٤٨ ص ٤٤٩ — ٤٥٠ ص ٤٥١ — ٤٥٢ ص ٤٥٣ — ٤٥٤ ص ٤٥٥ — ٤٥٦ ص ٤٥٧ — ٤٥٨ ص ٤٥٩ — ٤٦٠ ص ٤٦١ — ٤٦٢ ص ٤٦٣ — ٤٦٤ ص ٤٦٥ — ٤٦٦ ص ٤٦٧ — ٤٦٨ ص ٤٦٩ — ٤٧٠ ص ٤٧١ — ٤٧٢ ص ٤٧٣ — ٤٧٤ ص ٤٧٥ — ٤٧٦ ص ٤٧٧ — ٤٧٨ ص ٤٧٩ — ٤٨٠ ص ٤٨١ — ٤٨٢ ص ٤٨٣ — ٤٨٤ ص ٤٨٥ — ٤٨٦ ص ٤٨٧ — ٤٨٨ ص ٤٨٩ — ٤٩٠ ص ٤٩١ — ٤٩٢ ص ٤٩٣ — ٤٩٤ ص ٤٩٥ — ٤٩٦ ص ٤٩٧ — ٤٩٨ ص ٤٩٩ — ٥٠٠ ص ٥٠١ — ٥٠٢ ص ٥٠٣ — ٥٠٤ ص ٥٠٥ — ٥٠٦ ص ٥٠٧ — ٥٠٨ ص ٥٠٩ — ٥١٠ ص ٥١١ — ٥١٢ ص ٥١٣ — ٥١٤ ص ٥١٥ — ٥١٦ ص ٥١٧ — ٥١٨ ص ٥١٩ — ٥٢٠ ص ٥٢١ — ٥٢٢ ص ٥٢٣ — ٥٢٤ ص ٥٢٥ — ٥٢٦ ص ٥٢٧ — ٥٢٨ ص ٥٢٩ — ٥٣٠ ص ٥٣١ — ٥٣٢ ص ٥٣٣ — ٥٣٤ ص ٥٣٥ — ٥٣٦ ص ٥٣٧ — ٥٣٨ ص ٥٣٩ — ٥٤٠ ص ٥٤١ — ٥٤٢ ص ٥٤٣ — ٥٤٤ ص ٥٤٥ — ٥٤٦ ص ٥٤٧ — ٥٤٨ ص ٥٤٩ — ٥٥٠ ص ٥٥١ — ٥٥٢ ص ٥٥٣ — ٥٥٤ ص ٥٥٥ — ٥٥٦ ص ٥٥٧ — ٥٥٨ ص ٥٥٩ — ٥٦٠ ص ٥٦١ — ٥٦٢ ص ٥٦٣ — ٥٦٤ ص ٥٦٥ — ٥٦٦ ص ٥٦٧ — ٥٦٨ ص ٥٦٩ — ٥٧٠ ص ٥٧١ — ٥٧٢ ص ٥٧٣ — ٥٧٤ ص ٥٧٥ — ٥٧٦ ص ٥٧٧ — ٥٧٨ ص ٥٧٩ — ٥٨٠ ص ٥٨١ — ٥٨٢ ص ٥٨٣ — ٥٨٤ ص ٥٨٥ — ٥٨٦ ص ٥٨٧ — ٥٨٨ ص ٥٨٩ — ٥٩٠ ص ٥٩١ — ٥٩٢ ص ٥٩٣ — ٥٩٤ ص ٥٩٥ — ٥٩٦ ص ٥٩٧ — ٥٩٨ ص ٥٩٩ — ٦٠٠ ص ٦٠١ — ٦٠٢ ص ٦٠٣ — ٦٠٤ ص ٦٠٥ — ٦٠٦ ص ٦٠٧ — ٦٠٨ ص ٦٠٩ — ٦١٠ ص ٦١١ — ٦١٢ ص ٦١٣ — ٦١٤ ص ٦١٥ — ٦١٦ ص ٦١٧ — ٦١٨ ص ٦١٩ — ٦٢٠ ص ٦٢١ — ٦٢٢ ص ٦٢٣ — ٦٢٤ ص ٦٢٥ — ٦٢٦ ص ٦٢٧ — ٦٢٨ ص ٦٢٩ — ٦٣٠ ص ٦٣١ — ٦٣٢ ص ٦٣٣ — ٦٣٤ ص ٦٣٥ — ٦٣٦ ص ٦٣٧ — ٦٣٨ ص ٦٣٩ — ٦٤٠ ص ٦٤١ — ٦٤٢ ص ٦٤٣ — ٦٤٤ ص ٦٤٥ — ٦٤٦ ص ٦٤٧ — ٦٤٨ ص ٦٤٩ — ٦٥٠ ص ٦٥١ — ٦٥٢ ص ٦٥٣ — ٦٥٤ ص ٦٥٥ — ٦٥٦ ص ٦٥٧ — ٦٥٨ ص ٦٥٩ — ٦٦٠ ص ٦٦١ — ٦٦٢ ص ٦٦٣ — ٦٦٤ ص ٦٦٥ — ٦٦٦ ص ٦٦٧ — ٦٦٨ ص ٦٦٩ — ٦٧٠ ص ٦٧١ — ٦٧٢ ص ٦٧٣ — ٦٧٤ ص ٦٧٥ — ٦٧٦ ص ٦٧٧ — ٦٧٨ ص ٦٧٩ — ٦٨٠ ص ٦٨١ — ٦٨٢ ص ٦٨٣ — ٦٨٤ ص ٦٨٥ — ٦٨٦ ص ٦٨٧ — ٦٨٨ ص ٦٨٩ — ٦٩٠ ص ٦٩١ — ٦٩٢ ص ٦٩٣ — ٦٩٤ ص ٦٩٥ — ٦٩٦ ص ٦٩٧ — ٦٩٨ ص ٦٩٩ — ٧٠٠ ص ٧٠١ — ٧٠٢ ص ٧٠٣ — ٧٠٤ ص ٧٠٥ — ٧٠٦ ص ٧٠٧ — ٧٠٨ ص ٧٠٩ — ٧١٠ ص ٧١١ — ٧١٢ ص ٧١٣ — ٧١٤ ص ٧١٥ — ٧١٦ ص ٧١٧ — ٧١٨ ص ٧١٩ — ٧٢٠ ص ٧٢١ — ٧٢٢ ص ٧٢٣ — ٧٢٤ ص ٧٢٥ — ٧٢٦ ص ٧٢٧ — ٧٢٨ ص ٧٢٩ — ٧٣٠ ص ٧٣١ — ٧٣٢ ص ٧٣٣ — ٧٣٤ ص ٧٣٥ — ٧٣٦ ص ٧٣٧ — ٧٣٨ ص ٧٣٩ — ٧٤٠ ص ٧٤١ — ٧٤٢ ص ٧٤٣ — ٧٤٤ ص ٧٤٥ — ٧٤٦ ص ٧٤٧ — ٧٤٨ ص ٧٤٩ — ٧٥٠ ص ٧٥١ — ٧٥٢ ص ٧٥٣ — ٧٥٤ ص ٧٥٥ — ٧٥٦ ص ٧٥٧ — ٧٥٨ ص ٧٥٩ — ٧٦٠ ص ٧٦١ — ٧٦٢ ص ٧٦٣ — ٧٦٤ ص ٧٦٥ — ٧٦٦ ص ٧٦٧ — ٧٦٨ ص ٧٦٩ — ٧٧٠ ص ٧٧١ — ٧٧٢ ص ٧٧٣ — ٧٧٤ ص ٧٧٥ — ٧٧٦ ص ٧٧٧ — ٧٧٨ ص ٧٧٩ — ٧٨٠ ص ٧٨١ — ٧٨٢ ص ٧٨٣ — ٧٨٤ ص ٧٨٥ — ٧٨٦ ص ٧٨٧ — ٧٨٨ ص ٧٨٩ — ٧٩٠ ص ٧٩١ — ٧٩٢ ص ٧٩٣ — ٧٩٤ ص ٧٩٥ — ٧٩٦ ص ٧٩٧ — ٧٩٨ ص ٧٩٩ — ٨٠٠ ص ٨٠١ — ٨٠٢ ص ٨٠٣ — ٨٠٤ ص ٨٠٥ — ٨٠٦ ص ٨٠٧ — ٨٠٨ ص ٨٠٩ — ٨١٠ ص ٨١١ — ٨١٢ ص ٨١٣ — ٨١٤ ص ٨١٥ — ٨١٦ ص ٨١٧ — ٨١٨ ص ٨١٩ — ٨٢٠ ص ٨٢١ — ٨٢٢ ص ٨٢٣ — ٨٢٤ ص ٨٢٥ — ٨٢٦ ص ٨٢٧ — ٨٢٨ ص ٨٢٩ — ٨٣٠ ص ٨٣١ — ٨٣٢ ص ٨٣٣ — ٨٣٤ ص ٨٣٥ — ٨٣٦ ص ٨٣٧ — ٨٣٨ ص ٨٣٩ — ٨٤٠ ص ٨٤١ — ٨٤٢ ص ٨٤٣ — ٨٤٤ ص ٨٤٥ — ٨٤٦ ص ٨٤٧ — ٨٤٨ ص ٨٤٩ — ٨٥٠ ص ٨٥١ — ٨٥٢ ص ٨٥٣ — ٨٥٤ ص ٨٥٥ — ٨٥٦ ص ٨٥٧ — ٨٥٨ ص ٨٥٩ — ٨٦٠ ص ٨٦١ — ٨٦٢ ص ٨٦٣ — ٨٦٤ ص ٨٦٥ — ٨٦٦ ص ٨٦٧ — ٨٦٨ ص ٨٦٩ — ٨٧٠ ص ٨٧١ — ٨٧٢ ص ٨٧٣ — ٨٧٤ ص ٨٧٥ — ٨٧٦ ص ٨٧٧ — ٨٧٨ ص ٨٧٩ — ٨٨٠ ص ٨٨١ — ٨٨٢ ص ٨٨٣ — ٨٨٤ ص ٨٨٥ — ٨٨٦ ص ٨٨٧ — ٨٨٨ ص ٨٨٩ — ٨٩٠ ص ٨٩١ — ٨٩٢ ص ٨٩٣ — ٨٩٤ ص ٨٩٥ — ٨٩٦ ص ٨٩٧ — ٨٩٨ ص ٨٩٩ — ٩٠٠ ص ٩٠١ — ٩٠٢ ص ٩٠٣ — ٩٠٤ ص ٩٠٥ — ٩٠٦ ص ٩٠٧ — ٩٠٨ ص ٩٠٩ — ٩١٠ ص ٩١١ — ٩١٢ ص ٩١٣ — ٩١٤ ص ٩١٥ — ٩١٦ ص ٩١٧ — ٩١٨ ص ٩١٩ — ٩٢٠ ص ٩٢١ — ٩٢٢ ص ٩٢٣ — ٩٢٤ ص ٩٢٥ — ٩٢٦ ص ٩٢٧ — ٩٢٨ ص ٩٢٩ — ٩٣٠ ص ٩٣١ — ٩٣٢ ص ٩٣٣ — ٩٣٤ ص ٩٣٥ — ٩٣٦ ص ٩٣٧ — ٩٣٨ ص ٩٣٩ — ٩٤٠ ص ٩٤١ — ٩٤٢ ص ٩٤٣ — ٩٤٤ ص ٩٤٥ — ٩٤٦ ص ٩٤٧ — ٩٤٨ ص ٩٤٩ — ٩٥٠ ص ٩٥١ — ٩٥٢ ص ٩٥٣ — ٩٥٤ ص ٩٥٥ — ٩٥٦ ص ٩٥٧ — ٩٥٨ ص ٩٥٩ — ٩٦٠ ص ٩٦١ — ٩٦٢ ص ٩٦٣ — ٩٦٤ ص ٩٦٥ — ٩٦٦ ص ٩٦٧ — ٩٦٨ ص ٩٦٩ — ٩٧٠ ص ٩٧١ — ٩٧٢ ص ٩٧٣ — ٩٧٤ ص ٩٧٥ — ٩٧٦ ص ٩٧٧ — ٩٧٨ ص ٩٧٩ — ٩٨٠ ص ٩٨١ — ٩٨٢ ص ٩٨٣ — ٩٨٤ ص ٩٨٥ — ٩٨٦ ص ٩٨٧ — ٩٨٨ ص ٩٨٩ — ٩٩٠ ص ٩٩١ — ٩٩٢ ص ٩٩٣ — ٩٩٤ ص ٩٩٥ — ٩٩٦ ص ٩٩٧ — ٩٩٨ ص ٩٩٩ — ١٠٠٠ ص ١٠٠١ — ١٠٠٢ ص ١٠٠٣ — ١٠٠٤ ص ١٠٠٥ — ١٠٠٦ ص ١٠٠٧ — ١٠٠٨ ص ١٠٠٩ — ١٠١٠ ص ١٠١١ — ١٠١٢ ص ١٠١٣ — ١٠١٤ ص ١٠١٥ — ١٠١٦ ص ١٠١٧ — ١٠١٨ ص ١٠١٩ — ١٠٢٠ ص ١٠٢١ — ١٠٢٢ ص ١٠٢٣ — ١٠٢٤ ص ١٠٢٥ — ١٠٢٦ ص ١٠٢٧ — ١٠٢٨ ص ١٠٢٩ — ١٠٣٠ ص ١٠٣١ — ١٠٣٢ ص ١٠٣٣ — ١٠٣٤ ص ١٠٣٥ — ١٠٣٦ ص ١٠٣٧ — ١٠٣٨ ص ١٠٣٩ — ١٠٤٠ ص ١٠٤١ — ١٠٤٢ ص ١٠٤٣ — ١٠٤٤ ص ١٠٤٥ — ١٠٤٦ ص ١٠٤٧ — ١٠٤٨ ص ١٠٤٩ — ١٠٥٠ ص ١٠٥١ — ١٠٥٢ ص ١٠٥٣ — ١٠٥٤ ص ١٠٥٥ — ١٠٥٦ ص ١٠٥٧ — ١٠٥٨ ص ١٠٥٩ — ١٠٦٠ ص ١٠٦١ — ١٠٦٢ ص ١٠٦٣ — ١٠٦٤ ص ١٠٦٥ — ١٠٦٦ ص ١٠٦٧ — ١٠٦٨ ص ١٠٦٩ — ١٠٧٠ ص ١٠٧١ — ١٠٧٢ ص ١٠٧٣ — ١٠٧٤ ص ١٠٧٥ — ١٠٧٦ ص ١٠٧٧ — ١٠٧٨ ص ١٠٧٩ — ١٠٨٠ ص ١٠٨١ — ١٠٨٢ ص ١٠٨٣ — ١٠٨٤ ص ١٠٨٥ — ١٠٨٦ ص ١٠٨٧ — ١٠٨٨ ص ١٠٨٩ — ١٠٩٠ ص ١٠٩١ — ١٠٩٢ ص ١٠٩٣ — ١٠٩٤ ص ١٠٩٥ — ١٠٩٦ ص ١٠٩٧ — ١٠٩٨ ص ١٠٩٩ — ١١٠٠ ص ١١٠١ — ١١٠٢ ص ١١٠٣ — ١١٠٤ ص ١١٠٥ — ١١٠٦ ص ١١٠٧ — ١١٠٨ ص ١١٠٩ — ١١١٠ ص ١١١١ — ١١١٢ ص ١١١٣ — ١١١٤ ص ١١١٥ — ١١١٦ ص ١١١٧ — ١١١٨ ص ١١١٩ — ١١٢٠ ص ١١٢١ — ١١٢٢ ص ١١٢٣ — ١١٢٤ ص ١١٢٥ — ١١٢٦ ص ١١٢٧ — ١١٢٨ ص ١١٢٩ — ١١٣٠ ص ١١٣١ — ١١٣٢ ص ١١٣٣ — ١١٣٤ ص ١١٣٥ — ١١٣٦ ص ١١٣٧ — ١١٣٨ ص ١١٣٩ — ١١٤٠ ص ١١٤١ — ١١٤٢ ص ١١٤٣ — ١١٤٤ ص ١١٤٥ — ١١٤٦ ص ١١٤٧ — ١١٤٨ ص ١١٤٩ — ١١٥٠ ص ١١٥١ — ١١٥٢ ص ١١٥٣ — ١١٥٤ ص ١١٥٥ — ١١٥٦ ص ١١٥٧ — ١١٥٨ ص ١١٥٩ — ١١٦٠ ص ١١٦١ — ١١٦٢ ص ١١٦٣ — ١١٦٤ ص ١١٦٥ — ١١٦٦ ص ١١٦٧ — ١١٦٨ ص ١١٦٩ — ١١٧٠ ص ١١٧١ — ١١٧٢ ص ١١٧٣ — ١١٧٤ ص ١١٧٥ — ١١٧٦ ص ١١٧٧ — ١١٧٨ ص ١١٧٩ — ١١٨٠ ص ١١٨١ — ١١٨٢ ص ١١٨٣ — ١١٨٤ ص ١١٨٥ — ١١٨٦ ص ١١٨٧ — ١١٨٨ ص ١١٨٩ — ١١٩٠ ص ١١٩١ — ١١٩٢ ص ١١٩٣ — ١١٩٤ ص ١١٩٥ — ١١٩٦ ص ١١٩٧ — ١١٩٨ ص ١١٩٩ — ١٢٠٠ ص ١٢٠١ — ١٢٠٢ ص ١٢٠٣ — ١٢٠٤ ص ١٢٠٥ — ١٢٠٦ ص ١٢٠٧ — ١٢٠٨ ص ١٢٠٩ — ١٢١٠ ص ١٢١١ — ١٢١٢ ص ١٢١٣ — ١٢١٤ ص ١٢١٥ — ١٢١٦ ص ١٢١٧ — ١٢١٨ ص ١٢١٩ — ١٢٢٠ ص ١٢٢١ — ١٢٢٢ ص ١٢٢٣ — ١٢٢٤ ص ١٢٢٥ — ١٢٢٦ ص ١٢٢٧ — ١٢٢٨ ص ١٢٢٩ — ١٢٣٠ ص ١٢٣١ — ١٢٣٢ ص ١٢٣٣ — ١٢٣٤ ص ١٢٣٥ — ١٢٣٦ ص ١٢٣٧ — ١٢٣٨ ص ١٢٣٩ — ١٢٤٠ ص ١٢٤١ — ١٢٤٢ ص ١٢٤٣ — ١٢٤٤ ص ١٢٤٥ — ١٢٤٦ ص ١٢٤٧ — ١٢٤٨ ص ١٢٤٩ — ١٢٥٠ ص ١٢٥١ — ١٢٥٢ ص ١٢٥٣ — ١٢٥٤ ص ١٢٥٥ — ١٢٥٦ ص ١٢٥٧ — ١٢٥٨ ص ١٢٥٩ — ١٢٦٠ ص ١٢٦١ — ١٢٦٢ ص ١٢٦٣ — ١٢٦٤ ص ١٢٦٥ — ١٢٦٦ ص ١٢٦٧ — ١٢٦٨ ص ١٢٦٩ — ١٢٧٠ ص ١٢٧١ — ١٢٧٢ ص ١٢٧٣ — ١٢٧٤ ص ١٢٧٥ — ١٢٧٦ ص ١٢٧٧ — ١٢٧٨ ص ١٢٧٩ — ١٢٨٠ ص ١٢٨١ — ١٢٨٢ ص ١٢٨٣ — ١٢٨٤ ص ١٢٨٥ — ١٢٨٦ ص ١٢٨٧ — ١٢٨٨ ص ١٢٨٩ — ١٢٩٠ ص ١٢٩١ — ١٢٩٢ ص ١٢٩٣ — ١٢٩٤ ص ١٢٩٥ — ١٢٩٦ ص ١٢٩٧ — ١٢٩٨ ص ١٢٩٩ — ١٣٠٠ ص ١٣٠١ — ١٣٠٢ ص ١٣٠٣ — ١٣٠٤ ص ١٣٠٥ — ١٣٠٦ ص ١٣٠٧ — ١٣٠٨ ص ١٣٠٩ — ١٣١٠ ص ١٣١١ — ١٣١٢ ص ١٣١٣ — ١٣١٤ ص ١٣١٥ — ١٣١٦ ص ١٣١٧ — ١٣١٨ ص ١٣١٩ — ١٣٢٠ ص ١٣٢١ — ١٣٢٢ ص ١٣٢٣ — ١٣٢٤ ص ١٣٢٥ — ١٣٢٦ ص ١٣٢٧ — ١٣٢٨ ص ١٣٢٩ — ١٣٣٠ ص ١٣٣١ — ١٣٣٢ ص ١٣٣٣ — ١٣٣٤ ص ١٣٣٥ — ١٣٣٦ ص ١٣٣٧ — ١٣٣٨ ص ١٣٣٩ — ١٣٤٠ ص ١٣٤١ — ١٣٤٢ ص ١٣٤٣ — ١٣٤٤ ص ١٣٤٥ — ١٣٤٦ ص ١٣٤٧ — ١٣٤٨ ص ١٣٤٩ — ١٣٥٠ ص ١٣٥١ — ١٣٥٢ ص ١٣٥٣ — ١٣٥٤ ص ١٣٥٥ — ١٣٥٦ ص ١٣٥٧ — ١٣٥٨ ص ١٣٥٩ — ١٣٦٠ ص ١٣٦١ — ١٣٦٢ ص ١٣٦٣ — ١٣٦٤ ص ١٣٦٥ — ١٣٦٦ ص ١٣٦٧ — ١٣٦٨ ص ١٣٦٩ — ١٣٧٠ ص ١٣٧١ — ١٣٧٢ ص ١٣٧٣ — ١٣٧٤ ص ١٣٧٥ — ١٣٧٦ ص ١٣٧٧ — ١٣٧٨ ص ١٣٧٩ — ١٣٨٠ ص ١٣٨١ — ١٣٨٢ ص ١٣٨٣ — ١٣٨٤ ص ١٣٨٥ — ١٣٨٦ ص ١٣٨٧ — ١٣٨٨ ص ١٣٨٩ — ١٣٩٠ ص ١٣٩١ — ١٣٩٢ ص ١٣٩٣ — ١٣٩٤ ص ١٣٩٥ — ١٣٩٦ ص ١٣٩٧ — ١٣٩٨ ص ١٣٩٩ — ١٤٠٠ ص ١٤٠١ — ١٤٠٢ ص ١٤٠٣ — ١٤٠٤ ص ١٤٠٥ — ١٤٠٦ ص ١٤٠٧ — ١٤٠٨ ص ١٤٠٩ — ١٤١٠ ص ١٤١١ — ١٤١٢ ص ١٤١٣ — ١٤١٤ ص ١٤١٥ — ١٤١٦ ص ١٤١٧ — ١٤١٨ ص ١٤١٩ — ١٤٢٠ ص ١٤٢١ — ١٤٢٢ ص ١٤٢٣ — ١٤٢٤ ص ١٤٢٥ — ١٤٢٦ ص ١٤٢٧ — ١٤٢٨ ص ١٤٢٩ — ١٤٣٠ ص ١٤٣١ — ١٤٣٢ ص ١٤٣٣ — ١٤٣٤ ص ١٤٣٥ — ١٤٣٦ ص ١٤٣٧ — ١٤٣٨ ص ١٤٣٩ — ١٤٤٠ ص ١٤٤١ — ١٤٤٢ ص ١٤٤٣ — ١٤٤٤ ص ١٤٤٥ — ١٤٤٦ ص ١٤٤٧ — ١٤٤٨ ص ١٤٤٩ — ١٤٥٠ ص ١٤٥١ — ١٤٥٢ ص ١٤٥٣ — ١٤٥٤ ص ١

القلوب بل كانوا يحملون ما يحملون من العلم في صحف يقرؤونها وكتب يدسونها، فلما انتشر الاسلام وكثرت الفتوح وتفرقت الصحابة في الاقطار ومات معظمهم وتفرق اصحابهم اتباعهم وقل الضبط شيئا فشيئا احتاج العلماء الى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة.

فكان أول من تنبئ بذلك الأمام العادل أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي القرشي رضي الله عنه كيف لا وهو أول مجد في الأمة على رأس المائة الأولى وكان أماما فقيها مجتهدا عارفا بالسنة كبير الشأن قاتلناه وأهانا منبيا فحشينا رحمه الله وهو أحق الناس بذلك دروس العلم وذهاب العلماء فكتب إلى الأفاق يأمرهم بجمع السنة فقد أخرج الهروي في ذم الكلام من طريق يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال لم يكن الصحابة ولا التابعون يكتبون الحديث إنما كانوا يودونها لفظا ويأخذونها حفظا الأكتاب الصدقات والشئ اليسير الذي يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء حتى خيف عليه الدروس وأسرع في العلماء الموت فأمر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بابكر الحزمي فيما كتب إليه أن انظر ما كان من سنة أو حديث عمرو فكتبته ويروي الإمام العلم الرياني الفقيه محمد بن الحسن الشيباني في موطاءه أخبرنا مالك أخبرنا يحيى بن سعيد (أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمر بن حزم أن انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سنة أو حديث عمرو ونحو هذا) فكتبته لي فإني خشيت دروس العلم وذهاب العلماء وأخرج الدارمي في سننه أخبرنا اسمعيل بن إبراهيم أبو معمر عن أبي ضمرة عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن الكتب التي بمأثرت عندك من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبحديث عمر فإني قد خشيت دروس العلم وذهاب العلماء وأخرج ابن عبد البر في التمهيد من طريق ابن وهب قال سمعت مالكا يقول كان عمر بن عبد العزيز يكتب إلى أمصار يعلمهم السنة والفقه ويكتب إلى المدائن يتيسر لهم عما مضى وإن يعملوا بما عندهم ويكتب إلى أبي بكر بن عمر بن حزم أن يجمع السنة ويكتب إليهما فتوفي عمر قد كتب ابن حزم كتابا قبل أن يبعث بهما إليه وذكر الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب قال أبو ثابت عن ابن وهب عن مالك لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان ولده عمر بن عبد العزيز يكتب إليه أن يعلم من العلم من عند عمره والناس من محمد ولم يكن بالمدينة أنصاري أمير غير أبي بكر بن حزم وكان قاضيا زاد غيره فسألت ابنه عبد الله بن أبي بكر عن تلك الكتب فقال ضاعت أم قلت ولم يكن أمر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه بجمع السنة مختصا بأبي بكر الحزمي بل كتب إلى غيره أيضا من علماء الأفاق فنجوا بالعلم يروي هذه القصة في تاريخ أصبهان بلفظ كتب عمر بن عبد العزيز إلى الأفاق انظر الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه وأخرج ابن عبد البر في جامع بيان العلم عن سعيد بن زياد مولى الزبير قال سمعت ابن شهاب يحدث سعد بن إبراهيم أمرا عمر بن عبد العزيز بجمع السنة فكتبنا هاد فتراثنا فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفتران ففعل هذان وهري يكون سابقا على تدوين أبي بكر الحزمي وقد سوي ابن عبد البر في جامع عن مالك بن انس قال أول من دون العلم ابن شهاب (وسوي أيضا عن عبد العزيز بن محمد الدارودي) قال أول من دون العلم وكتب ابن شهاب (وقد ذكر الحافظ ابن حجر) أن الشعبي أيضا قد جمع الأحاديث الواردة في باب واحد فأنه سوي عنه أنه قال هذا باب من الطلاق جسيم وساق فيه أحاديث كما يذكره السيوطي في تدريب الراوي وقد اختلف في وفاة الشعبي من سنة ثلاث إلى عشرة واثنة وبالحجة فلم يتأخروا فاته إلى السنة الحادية عشرة فعلى القول الأخير في وفاته توفي قبل الزهري بأربع عشرة أعوام وقبل أبي بكر الحزمي بعشرة أعوام فإن الزهري توفي في رمضان سنة أربع وعشرين واثنة كما في تذكرة الحفاظ للذهبي وتوفي أبو بكر بن محمد بن عمر بن حزم سنة عشرين واثنة كما

له تنوير الأحوال للسيوطي ج ١ ص ٢٥ طبع مصر مكتبة — عنه يعني من أحاديث بقرية الخلفاء ونحوهم كذا قال الفاضل الكنزي الشيخ محمد عبد الحفي في التعليق بالمجد
على مرطو الأمام حين، وعلقه البخاري في صحيحه في باب كيف يقبض العلم فقال كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن عمر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأكتبته فاني خفت من العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الأحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم ويفتروا العلم ويجلسوا حتى يعلمون لا يعلمون العلم لا يهلك حتى يكون سلفاً (هـ)
فظهر بعض الناس ران كتاب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن عمر بن حزم هذا يدل على ان الكتاب الذي وضعه ان يكن قد وضع كتاباً لم يكن يشتمل على شيء غير حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان النسخة التي رسمها له ناطقة بلزوم الامتناع عن كتابة غير حديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ظن فاسد نشأ عن الجهل بما رواه الأمام محمد
والدارمي وفيه الأمانة بكتابة حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه صريحاً فكيف يمكن ان يمثل أبو بكر أمير المؤمنين ولا يكتب حديث عمر بقرية الخلفاء رضي الله عنهم
وتعليق البخاري ينتهي إلى قوله ذهاب العلماء كما جاء في بعض نسخ البخاري وصله بقوله (حدثنا العلامة بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن
ديار بك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء (هـ) فبين من هذا ان فابعد ذهاب العلماء من قوله لا يقبل ثم هو كلام البخاري وأورده عقيب
كلام عمر بن عبد العزيز بعد انتباهه

كيف وجميع كتب الحديث التي دونت في القرن الثاني كان الحديث فيها من وجابا قول الصحابة والتابعين كما تجد ذلك في كتاب الآثار للإمام أبي حنيفة والموطأ للإمام مالك، وإنما حدث القول بعدم قبول أقوال الصحابة على رأس المائتين بعد مضي القرون المشهود لها بالخبرين اعرض دهاء الرعا عن تلقى الفقهاء ونوارث السلف ومزا المصحة الحديث وضعفها على محمد الأسناد. ٥٥ باب الكتاب العلم

باب من رخص في كتابة العلم - هـ توير الخوالك ج ١ ص ١٠٥ - هـ فتح الباری ج ١ ص ١٠٤ - هـ ج ١ ص ١٠٣ - هـ جامع بیان العلم ج ١ ص ١٠٢ -

ف
أمر أئمة المؤمنين عمر بن
عبد العزيز بجمع السنن و
بسط الروايات في ذلك

ففي تحقيق واعلقه البخاري
في محيصة في هذا الباب

في الخلاصة للخزرجي، قال ابن معين قضى الشعبي لعمر بن عبد العزيز قال الذهبي في التذكرة ولي قضاء الكوفة ونقل عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال ادركت خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهبي وهو اكبر شيخ لا ي حنيفة -

فهؤلاء الائمة الثلاثة الفقهاء والحفاظ الجهابذة العلماء رضى الله عنهم قد حفظ لنا التاريخ من ذكر ما جمعه في الحديث والسنة على راس المائة الاولى له

ثم يجيء بعد هؤلاء سراج الامة فقيه الملة حافظ السنة الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضى الله عنه فيغلب الناس بالحفظ والفقه والصيانة وشدة الورع فقد روى الحفاظ الذهبي في مناقب أبي حنيفة عن مسعر بن كدام قال طلبت مع أبي حنيفة الحديث فغلبنا واخذنا في الزهد فبرع علينا وطلبنا معه الفقه فجاء منه ما ترون وقال الحفاظ السمعاني في الانساب (ورق ١٩٦) اشتغل بطلب العلم وبالعلم فيه حتى حصل له ما لم يحصل لغيره ودخل يوما على المنصور فكان عنده عيسى بن موسى فقال للمنصور هذا عالم الدنيا اليوم وسأى ابو حنيفة في المنام ان يندبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقيل لمحمد بن سيرين فقال صاحب هذه الرؤيا يثور علمه يسبقه احد قبله وروى الحفاظ ابو احمد العسكري بسنده الى مكى بن ابراهيم الحفاظ الامام شيخ خراسان قال كان ابو حنيفة زاهدا عالما راغبا في الآخرة صدوق اللسان احفظ اهل زمانه وقال امام الجرح والتعديل يحيى بن سعيد القطان انه والله لا علم هذه الامة بما جاء عن الله ورسوله ذكره الامام مسعود بن شيبة السدوسي في مقدمته كتاب التعليم نقلا عن كتاب الامام الطحاوي الذي جمع فيه اخبار اصحابنا الحنفية

فمع هذا العلم الغزير والحفظ الكثير والطلب البليغ يقوم عشرين سنة يتفكر يضرب الامثال ويفرز قول كل صحابي على الاصول القائمة كما يرويه الامام الحافظ يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عند ذكره الحفاظ الديلمي ثم يؤلف كتابه في الآثار الذي يرويه عنه من تلامذته الائمة الكبار مثل زفر بن ابي يوسف ومحمد بن الحسن والحسن بن زياد وغيرهم من المحدثين والفقهاء قال صدر الائمة المكي (انتخب ابو حنيفة رحمه الله تعالى الآثار من اربعين الف حديث) وذكر الامام الحافظ ابو يحيى زكريا بن يحيى النيسابوري في كتاب مناقب أبي حنيفة تلميذا ساهدا الى يحيى بن نصر بن حاجب قال سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول عندي صناديق من الحديث ما خرجت منها الا اليسير الذي ينتفع به وقال الامام الرباني سيبك

له ومع هذا يقول الاستاذ احمد بن محمد بن اسلم (٢٢٢) في كتابه (تكملة زكريا) (عن امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز) هذا اثر اقله عوجل عنه ولم ياب له ذلك من خلفه ويقول في فضي الاسلام (ج ٢ ص ١٠١ و ١٠٢) ولكن هل نفذ هذا الامر كل ما تعلم انه لم تصل اليها هذه المجموعة ولم يشر اليها فيما تعلم جامعوا الحديث بعد ومن اجل هذا اشك بعض الباحثين من المستشرقين في هذا الخبر لوجوه ثلث من هذا القبيل لكان من اهل المراجع بما جرى الحديث ولكن لا داعي الى هذا الشك فالتحري يروى لنا ان عمر لم يزل ان يجمع ثم فاعل موت عمر سريرا عدل بالي بكرة ان ينفذ امره فاعل الاستاذ احمد امين لم يطلع على الرهايات التي اخرجها وفيها التصريح ان ما يروى كتب كتابا قبل ان يبعث بمالي عمر امير المؤمنين لم ضاعت هذه الكتب كما يذكره مالك الامام عن ابنه عبد الله -

ثم مسعر هذا هو الامام الحافظ ابو سلمة الهلالي الكوفي احد اعلام مرجع الائمة فقد روى الحفاظ ابو محمد الحسن بن خالد الرازي في الحديث الفاضل بين الراوي والروى في حديثنا عبد الله بن احمد الغزالي قال سمعت ابراهيم بن سعيد الجوهري يقول كان شعبة وسفيان اذا خلتا قالوا اذ هبنا الى الميزان سمعنا مثل هذا الامام يشهد له حنيفة رضى الله عنه انه قد غلبه في طلب الحديث وشعبة وسفيان قد قيل في كل منهما انه امير المؤمنين في الحديث فما ظنك بابي حنيفة الذي يدعى له ميزانها مسعر، ولقد احسن المقرئ الامام المحدث شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن عبد الله بن زيد الكوفي حيث كان اذا حدث عن أبي حنيفة يقول حدثنا شاذان شاه، فقد روى الخطيب الحافظ (وتعصبه بالعلم على حنيفة معروف) اخبرني ابو بشر لو كمل والوفاء الضبي قال ناظر من اصحابنا اعطى ناظر من خزائنهم ما نأثروا من موسى ناظر من المقرئ وكان اذا حدثنا عن أبي حنيفة قال ناظرنا شاه -

ثم مناقب الامام الاعظم لصدور الائمة المكي ج ١ ص ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١

عبد الوهاب الشعراني في ميزان الرواد كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العمل به ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع اتقياء عن مثلهم وهكذا وقال الامام الحافظ الناقدي يحيى بن معين سمعت عبيد بن ابي قرة سمعت يحيى بن الضريس يقول شهدت الثوري وانا هرجل فقال ما تقدم على ابي حنيفة قال والله قال سمعته يقول اخذ بكتاب الله فمالم اجد فبسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والا ثار الصحاح عند التي فثبت في ايدي الثقات عن الثقات فان لم اجد فبقول اصحابه اخذ بقول من شئت، واما اذا انتهى الامر الى ابراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا وذكر الحافظ ابو بشر الدلاوي ناخذ بن حماد بن المبارك الهاشمي قال ناخذ بن الحسن بن علي بن شقيق ابو الحسن المرحزي قال سمعت ابا بكر بن كرعان بن المبارك قال سمعت سفیان الثوري يقول ركان ابو حنيفة شديد الاخذ للعلم ذابا عن حرم الله ان تستحل ياخذ باصم عنده من الاحاديث التي كان يحملها الثقات وبالأخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما ادرك عليه علماء الكوفة ثم شنع عليه قوم يغفلون عنه لنا ولهمة

وبالحيلة فقد كان الامام ابو حنيفة رضي الله عنه لا يقبل الا الاثار الصحاح التي فثبت في ايدي الثقات عن الثقات وكان من شرطه رضي الله عنه في اخبار الاحاد العدل ان لا يقبل منها ما خالف الاصول المجمع عليها كما كان يفعل ذلك ابن عباس وعائشة وغيرهم من فقهاء الصحابة كما مر سابقا، وقال الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبي في الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء ركيز من اهل الحديث استجازوا الطعن على ابي حنيفة لرحمة كثير من اخبار الاحاد العدل لان كان يذهب في ذلك الى عرضها على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن فما شذ عن ذلك رده وسماه شاذاً اتم

وكان ايضا من شرطه رضي الله عنه ما اخرج الحاكم النيسابوري في المدخل في اصول الحديث قال رحدثنا ابو احمد محمد بن احمد بن شعيب العدل ثنا اسد بن نوح الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن مسلمة عن بشر بن الوليد عن ابي يوسف عن ابي حنيفة انه قال لا يحمل للرجل ان يروي الحديث الا اذا سمع من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به، وروى الحافظ الخطيب البغدادي في الكفاية بسنده الى يحيى بن معين (انه سئل عن الرجل يحل الحديث بخطه لا يحفظه فقال ابو بكر يا كان ابو حنيفة يقول لا يحدث الا بما يعرف ويحفظ).

وصفة القول ان كتاب الاثار جمع امام عظيم طبق علم الشرق والغرب وقد تبعه شرط اهل البسيطة، جمعه بعد ان اخذ الحديث عن خيار التابعين العدل والوثاق الذين هم من خير القرون بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مثال حماد بن ابي سليمان صاحب ابراهيم النخعي وعطاء بن ابي رباح وعبد الرحمن بن هرم بن الاعرج وعكرمة ونافع وعدي بن ثابت وعمر بن دينار وسليمان بن كهيل وقادة بن دعامة وابي الزبير ومنصور وابي جعفر محمد بن علي الباقر ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن المنكدر وموسى بن ابي عائشة وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الانصاري وعامر الشعبي والحسن البصري وابي اسحق السبيعي وخلق كثير من مشايخ العراق والحجاز والشام وبعد ان قلم عشرين سنة ينتقى الاحاديث والاثار ويعرض ما روى منها بطريق الاحاد على معاني كتاب الله وما جمعت الامة عليه فينتخب من اربعين الف حديث كتابا ثم يخرج منه للناس لكي ينتفع به.

يا للحرص الشديد واللبصير والورع والخوف من الله تعالى وبالأمانة على العلم رجل يسمع الحديث ويطلب حتى يدع عنه فيه كبار الائمة مثل مسعر الامام الحافظ وهو واعلم اسمع حافظه ثم يبذل هذا الجهد الشديد لكي يجمع كتابا صافي المرفيات من النبع الصافي فمزدق من الله القبول وشهد له الحفاظ الجهابذة من ائمة الحديث بالورع في الحديث والتوقي في الرأية والثقة في النقل، فيروي الحافظ ابو محمد الحارثي اخبرنا القاسم بن عباد سمعت يوسف الصفاري يقول سمعت وكيعا يقول (لقد وجدنا الورع عن ابي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره) وكيع هذا هو الامام الحافظ الثابت الذي يقول فيما الامام احمد بن حنبل ما رأيت اوعى للعلم ولا احفظ من وكيع، وقال يحيى بن معين ما رأيت افضل منه، وقال الامام الحارثي ايضا قال القاسم بن عباد قال علي بن الجعد (ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاء به مثل الدر) وعلى بن الجعد هذا هو الحافظ الثابت المسند شيخ بغداد ابو الحسن الجوهري شيخ البخاري وابي زرعة وابي حاتم، قال عبد الواس النيسابوري ما علمت اني رأيت احفظ من علي بن الجعد وكذا قال في حقه موسى بن داود كما نقله الذهبي في تذكرة الحفاظ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده المتصل الى الحافظ الناقدي يحيى بن معين (قال كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ) وقال الامام ابو داود وصاحب السنن رحم الله ابا حنيفة كان اماما مرفاه ابن عبد البر في الانتقاء.

قال الشعراني كان الامام ابو حنيفة يشترط في الحديث ان يرويه عن ذلك الصحابي جمع اتقياء عن مثلهم وهكذا.

كان الامام ابو حنيفة ياخذ بالاثار الصحاح التي فثبت في ايدي الثقات عن الثقات.

قال سفیان الثوري كان الامام ابو حنيفة ياخذ به عن من الاحاديث التي كان يحملها الثقات وبالأخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

بين شروط الامام ابو حنيفة لصحة الحديث.

عرض اخبار الاحاد على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن.

قال الامام ابو حنيفة لا يحمل للرجل ان يروي الحديث الا اذا سمع من فم المحدث فيحفظه ثم يحدث به.

قال وكيع لقد وجدنا الورع عن ابي حنيفة في الحديث ما لم يوجد عن غيره.

قال علي بن الجعد ابو حنيفة اذا جاء بالحديث جاء به مثل الدر.

قال ابن معين كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث الا ما يحفظ ولا يحدث بما لا يحفظ.

قال ابو داود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماما مرفاه.

عرض الامام الحارثي جامع مسند ابي حنيفة.

له الميزان الكبرى ج ١ ص ١٣ طبع مصر ١٣٣٢ هـ مناقب ابي حنيفة الحافظ الذهبي ص ٢٠ طبع مصر ١٣٣٢ هـ الانتقاء في مناقب الثلاثة الائمة الفقهاء والحفاظ ابن عبد البر ص ١٣ طبع مصر ١٣٣٢ هـ الانتقاء ص ١٣٠ هـ ص ١٥٠ هـ ص ٢٣١ هـ قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة قاسم بن ابي جعفر اخذ في جاري الاولى سنة اربعين وثلاثمائة فقال (وفيها مات عالم ما وراء النهر وعبد الله الامام العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي الملقب بالاستاذ جامع مسند ابي حنيفة الامام والاشتهار في زمانه) هـ مناقب الامام الاعظم لصاحب الائمة ج ١ ص ١٩ هـ جامع سائيد الامام الاعظم للحارثي ج ٢ ص ٣٠ هـ ج ٢ ص ٣٩ هـ

وعلى هذا فكتاب الآثار هو أول مصنف في الصحيح جمع فيه الإمام الأعظم صحاح السنن ومن جرحه بأقوال الصحابة والتابعين وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف، وقد تبعه الإمام مالك في موطئه والإمام سفيان الثوري في جامعهم عليه عليهم آباء كل من جاء بعدهم وإرادان يتوخى الصحيح ويجمع في السنن.

قال الإمام السيوطي الشافعي في تبيين الصغيف في مناقب الإمام أبي حنيفة، (ومن مناقب أبي حنيفة التي نفيها) أنه أول من دون علم الشريعة وتبناها وإياها ثم تبعه مالك بن أنس في ترتيب الموطأ ولم يسبق أبا حنيفة أحد) وقال الإمام مسعود بن شيبة السند في كتاب التعليم نقل عن كتاب الطحاوي الذي جمع فيه أخبار أصحابنا الخفيفة عن يزيد بن هارون في كلام طويل وكان سفيان يأخذ الفقه عن علي بن مسهر من قول أبي حنيفة وإنما استعان به وبمذكراته على كتابه هذا الذي سماه الجامع) وقال الإمام الصيمري (ومن أصحاب أبي حنيفة علي بن مسهر وهو الذي أخذ عنه سفيان علم أبي حنيفة ونسخ منه كتب) ذكره الحافظ عبد القادر القرشي في الجواهر المضية في ترجمة علي بن مسهر وعلي بن مسهر هذا هو الإمام الحافظ أبو الحسن القرشي مولا همد الكوفي، قال أحمد العجلي (وكان ممن جمع بين الفقه والحديث ثقة) كما في تذكرة الحفاظ للذهبي.

ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في السنج على منوالهم وكثرت التصانيف الحديثية في منتصف القرن الثاني وهلم جرا إلى رأس المائتين، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ.

وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الإسلام من بني أمية إلى بني عباس في عام اثنين وثلاثين واثني عشر بسبب ذلك التحول سيول من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصى هلاكه بحراسان والعراق والحجاز وفعلت الحساكر الحراسانية الذين هم المسوخة كل قيم فلاوة الأباسم قال الذهبي (وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة عمر بن عبيد العابد وأصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس إلى الاعتزال والقول بالقدر ظهر بحراسان الجهم بن صفوان ودعا إلى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن وظهر بحراسان في قبالة مقاتل بن سليمان المفسر بالغ في اثبات الصفات حتى جهم، وقام على هؤلاء علماء التابعين وأئمة السلف وحذروا من بدعهم وشرع الكبار في تدوين السنن وتاليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثرت في أيام الرشيد وكثرت التصانيف وأخذ حفظ العلماء ينقص فلما دونت الكتب اكمل عليها وأما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور وفي كانت خزائن العلم لهم)

وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء نقل عن الحافظ الذهبي المذكور في حوادث سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وشرع علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير فنصف ابن جرير بمكة ومالك الموطأ بالمدينة والأوزاعي بالشام وابن أبي عمير بسمرقند وغيرهم بالبصرة ومعمر بن يحيى وسفيان الثوري بالكوفة ونصف ابن اسحق المغازي ونصف أبو حنيفة الفقه الراي ثم بعد يسير نصف هشيم والليث وابن لهيعة ثم ابن المبارك وأبو يوسف وابن وهب، وكثرت تدوين العلم وتوسيع ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس وقبل هذا العصر كان الأئمة يتكلمون من حفظهم وروون العلم من صحف صحيحة غير متباعدة

قلت وفي هذا القرن كثرت الكلام في التوثيق والتجريح، قال السخاوي في الأعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ.

وأما المتكلمون في الرجال فخلق من نجوم الهدى ومصائب الظلم المستضاء بهم في دفع الرذيلة لا يقيم أحصرهم في زمن الصحابة رضي الله عنهم وهلم جرا، سراد بن عدي في مقدمة كاملة منهم خلقا إلى زمنه، فالصحابه الذين أوردتهم عمر بن علي وابن عباس وعبد الله بن سلام وعبادة بن الصامت وأنس وعائشة رضي الله عنهم وتصريح كل منهم بكنية من لم يصد قفيا قاله وسرو من التابعين عدا أكاشعي وابن سيرين والسعيد بن المسيب وابن جبر وكنيتهم فيهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلته الضعف في متبرعهم أكثرهم صحابة عدل وغير الصحابة من المتبرعين أكثرهم ثقات ولا يكاد يوجد في القرن الأول الذي انقضى في الصحابة وكبار التابعين ضعيف إلا الواحد بعد الواحد كالحارث الأعور والمختار الكلابي فلما مضى القرن الأول ودخل الثاني كان في أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء الذين صنعوا غاليا من قبل تخطيهم وضبطهم للحديث فتراهم يرفعون الموقوف ويرسلون كثيرا ولهم غلط كابن هارون العبدى فلما كان عند آخرهم عصر التابعين وهو حذو الخمسين مائة تكلم في التوثيق والتجريح طائفة من الأئمة فقال أبو حنيفة ما رأيت كذب من جابر الجعفي وضعف الأعمش جماعة وثق آخرين ونظر في الرجال شعبة وكان متبنا لا يكاد يروى عنه

كتاب الآثار هو أول مصنف في الصحيح وهو أول كتاب دونت فيه الأحاديث على الترتيب الفقهي المعروف.

الإمام أبو حنيفة أول من دون علم الشريعة ثم تبعه مالك الإمام في موطئه والإمام سفيان الثوري في جامعهم.

يأتي ما حدث في هذا القرن.

شرح علماء الإسلام في هذا القرن في تدوين الحديث والفقه والتفسير.

المتكلمون في الرجال.

له تبيين الصغيف من ١٢٣ طبع دلهي، وهذا الكتاب طبع في كنف الاستاذ عن رجال معاني الآثار، — ثم وأما الطائفة الكلام في من أيا الإمام أبي حنيفة وكتاب الآثار فإن بعض الناس يهكم تصنيف الإمام الأعظم في هذا الباب ويؤمن أن ليس لأبي حنيفة رضي الله عنه حظ في الحديث وعلومه ولقد صدق صاحب المشكوة حيث قال في الأكامل في حقه رضي الله عنه (لو ذهبت إلى شرح مناقبه وفصائله لأطلنا الخطب ولم نصل إلى الغرض فأن كان عالما عاملا ورعا زاهدا عابدا أداما في علوم الشريعة).

١٢٣١ ص ١٢٣ حتى ١٢٣ طبع قديم — ١٢١ طبع دلهي — ١٢٣ ص ١٢٣ طبع دمشق.

ثقة وكان أبا لك ومن أبا قال في هذا العصر قبل قوله عمر وهشام الدستوائي وأبو زكريا والثوري وابن الماجشون ومحمد بن سلمة والليث بن سعد وغيرهم ثم طبقة أخرى بعد هؤلاء كابن المبارك وهشيم وأبي اسحق الفزاري والمعاذ بن عمران الموصلي وبشر بن المفضل وابن عيينة ثم طبقة أخرى في زمانهم كابن علية وابن وهب وكثير ثم اتدرب في زمانهم أيضا النقاد الرجال الحافظان المجتهدان يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي فمن جرحوا لا يكاد ينزل جرحهم من ثقاه فهو المقبول ومن اختلفوا فيه وذلك قليل اجتمع في امره (١٨)

وأما صنيع هذه الطبقة فقد كشف القناع عن هذا الخبر الهام الشاه ولي الله الدهلوي في الإنصاف في بيان سبب الاختلاف حيث قال

(وكان صنيع العلماء في هذه الطبقة متشابهاً، وأما صنيعهم فإن يتسلك بالمسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرسل جميعاً، ويستدل بأقوال الصحابة والتابعين علماء منهم أئمة الأحاديث منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصروها فجعلوها موقوفة كما قال إبراهيم، وقد روى حديث نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاكاة والمزاينة فقليل لما مات حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً غير هذا قال بلي ولكن أقول قال عبد الله قال علمته صاحب إلى وكما قال الشعبي وقد سئل عن حديث وقيل أنه ينزع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا على من دون النبي صلى الله عليه وسلم أحب إلينا فإن كان فيزيه بأية أو نقصان كان على من دون النبي صلى الله عليه وسلم أو يكون استنباطاً منهم من المنصوص أو اجتهداً منهم بإرائهم وحسن صنيعاً في كل ذلك ممن يبيح بعدهم وأكثر أصابة وأقدم زماناً وأعمى علماء فنعين العمل بها إلا إذا اختلفوا وكثرت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف قولهم مخالفة ظاهرة، وأنه إذا اختلف أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فستؤخذ جموعاً إلى أقوال الصحابة فإن قالوا بنسخ بعضها أو بصر عن ظاهرة أو لم يصرحوا بذلك ولكن اتفقوا على تركه وعدم القول بموجبه فإنه كإبداء علة فيها والتحكم بنسخها أو تأويلها اتباعهم في كل ذلك وهو قول مالك في حديث ولوغ الكلب، جاء هذا الحديث ولكن لا أدري ما حقيقة حكاية ابن الحاجب يعني لم أرافقه لم يعلمون به، وأنه إذا اختلف مذاهب الصحابة والتابعين في مسألة فالمختار عند كل عالم من أهل بلده وشيوخه لا أنه عرف بالصحيح من أقوالهم من السقيم وأوعى للأصول المناسبة لها وقلبه أميل إلى فضلهم وتحرهم فمن ذهب عن عثمان وعائشة وابن عمر ابن عباس وزيد بن ثابت وأصحابهم مثل سعيد بن المسيب فإنه كان أحفظهم لقضاً يا عمر حديث أبي هريرة وعروة وسالم وعكرمة وعطاء وعبيد الله بن عبد الله وأمثالهم أحمق بالأخذ من غيره عند أهل المدينة كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل المدينة ولا تخافوا ما وصى الفقهاء ومجمع العلماء في كل عصر ولذلك نرى ما لا يلزم مجتهدهم وقد اشتبهوا عن مالك أنه يتسلك بأجماع أهل المدينة وعقل البخاري باباً في الأخذ بما اتفق عليه الحريمان.

وذهب عبد الله بن مسعود واصحابه وتضايوا على وشريح والشعبي وفقادي ابراهيم الحق بالاختلاف عند اهل الكوفة من غيره وهو قول
 علمة حين مال مشرق الى قول زيد بن ثابت في الشريك قال هل احد منهم ثابت من عبد الله فقال لا ولكن رأيت زيد بن ثابت واهل المدينة يتكلمون
 فان اتفق اهل بلد على شيء اخذوا عليه بنوا جدهم وهو الذي يقول فمثل ذلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا كذلك اوكذا وان اختلفوا اخذوا
 باقواها وارجحها اما لكثرة القائلين بالموافقة بقياس قري او خراج من الكتاب والسنة وهو الذي يقول في مثل ما لك هذا الحسن ما سمعت فاذا
 لم يجدوا فيما حفظوا منهم جواب المسئلة خرجوا من كلامهم وتتبعوا الايام والاقضاء، والاهم في هذه الطبقة التدوين فدون مالك ومحمد
 بن عبد الرحمن بن ابي ذئب بالمدينة وابن جريح وابن عيينة بمكة والثوري بالكوفة وبيع بن صبيح بالبصرة وكلهم مشوا على هذا المنهج الذي ذكرته
 ولما سمح المنصور قال لمالك قد علمت ان امر كتبك هذه الذي وضعتها فافتح ثم اجبت في كل مصر من امصار المسلمين منها نسخة وامرهم بان
 يعملوا بما فيها ولا يتعدوا الى غيره فقال يا امير المؤمنين لا تفعل هذا فان الناس قد سبقت اليهم اقول وسعوا احاديث وشروا روايات و
 اخذ كل قوم بما سبقت اليهم اتوا به من اختلاف الناس فدع الناس وما اختلف اهل كل بلد منهم ولا أنفسهم ويحكى نسبة هذه القصة الى اaron الرشيد
 وانه شاور مالكا في ان يعلق الموطن في الكعبة ويحمل الناس على ما فيه فقال لا تفعل فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا
 في البلدان وكل سنة مضت قال وفقك الله يا ابا عبد الله، حكاه السيوطي، وكان مالك اثبتهم في حديث المدنيين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واثبتهم اسنادا واعلمهم بقضايا عمر اقول عبد الله بن عمر حاشته واصحابهم من الفقهاء السبعة، وبه وبامثاله قام علم الزهري والفتوى
 فلما وسد اليه الامر حدث واقفي واقفا وادوا وعليه انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم ويشك ان يضرب الناس اكبادا لابل يطلبون العلم فلا
 يجدون احد اعلم من عالم المدينة على ما قال ابن عيينة وعبد الرزاق وناهيك بها فجمع اصحابه رواياته ومختاراته ونحوها وحرسوا شيوخها

الامام مالك من ائمتنا في
حديث الدينين

فمزية الكوفة وما زال العلم بما
متوافرا الى زمان ابن عقدة

له والإمام أبو حنيفة رضي الله عنه قد أبان صنيعه في مذاهب الصلابة والتأبعين كما نقلناه فيما سبق بنصه.

سكاه قال السخاوي في الاعلان بالتوثيق لمن ذم التاريخ (ص ١٣٥) **والكوفة** نزل بها مثل ابن مسعود وعمار بن ياسر وعلي بن ابي طالب وخلق من الصحابة، ثم كان بها ائمة التابعين كعلقمة ومسرقي وعبيدة والاسود ثم الشعبي والنخعي والحكم بن عتيبة وحماد وابي اسحق ومنصور والاعمش واصحابهم وما زال العلم بها متواظفا الى زمان ابن عقده اهـ وقال الامام النووي في شرح مسلم في باب القراءة في الظهور والعصر (**والكوفة** هي البلدة المعروفة، وهي دار العلم ومحل الفضلاء بناها عمر بن الخطاب اهـ)

وخرجوا عليها وكلموا في اصولها ودلائلها وتفرقوا الى المغرب ونواحي الارض ففهم الله بهم كثيرا من خلقه، وان شئت ان تعرف حقيقة ما قلنا من اصل مذهبهم فانظر كتاب الموطأ تجد كما ذكرناه.

قلت وكان لك ابو حنيفة الامام رضي الله عنه من اخف ظهروا لكل حديث فيه فقه واشد فهم فحصاصه واعلمهم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيه من الفقه وابصرهم بصحيح الحديث من سقيمها واعرفهم بناسخه ونسخه واحسنهم وادقهم فطنة وافقهم في دين الله وانفعهم للمسلمين واعلمهم بقضايا عمر على واقاويل عبد الله بن مسعود وابن عباس وعبد الله بن عمر وعائشة وغيرهم من الصحابة واصحابهم من فقهاء التابعين كعلقة بن قيس والاسود بن يزيد وعمر بن شرحبيل بن مسيرة وعبيدة السلماني وشريح ومسروق بن الاخدغ وعبد الله بن عتبة، وبعد هؤلاء عامر الشعبي وابراهيم النخعي وبعد هذين الحكم وحامد بن ابى سليمان رضي الله عنهم وبامثالهم قام علم الرضاية والفتوى فلما وسد اليه الامر حدث وافق وافاد واجاد وعليه انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابنه فارس حتى يتناوله، على ما قاله الائمة ومنهم السيوطي وصاحب محمد الشامي مصنف السيرة الشامية وناهيك بهذا فجمع اصحابه في اياتهم وفتاوتهم ونحوها وحرفها وشروحها وخرجوا عليها وكلموا في اصولها ودلائلها وتفرقوا في الشرق والغرب وسائر نواحي الارض، ففهم الله بهم كثيرا من خلقه وان شئت ان تعرف حقيقة ما قلنا فانظر كتاب الآثار ونسخة تجده كما ذكرناه.

والامام ابو حنيفة من اعظم كل حديث فيه فقه واشد فهم فحصاصه واعلمهم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي فيه من الفقه وابصرهم بصحيح الحديث من سقيمها واعرفهم بناسخه ونسخه واحسنهم وادقهم فطنة وافقهم في دين الله وانفعهم للمسلمين واعلمهم بقضايا عمر على واقاويل عبد الله بن مسعود وابن عباس وعبد الله بن عمر وعائشة وغيرهم من الصحابة واصحابهم من فقهاء التابعين كعلقة بن قيس والاسود بن يزيد وعمر بن شرحبيل بن مسيرة وعبيدة السلماني وشريح ومسروق بن الاخدغ وعبد الله بن عتبة، وبعد هؤلاء عامر الشعبي وابراهيم النخعي وبعد هذين الحكم وحامد بن ابى سليمان رضي الله عنهم وبامثالهم قام علم الرضاية والفتوى فلما وسد اليه الامر حدث وافق وافاد واجاد وعليه انطبق قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس او قال من ابنه فارس حتى يتناوله، على ما قاله الائمة ومنهم السيوطي وصاحب محمد الشامي مصنف السيرة الشامية وناهيك بهذا فجمع اصحابه في اياتهم وفتاوتهم ونحوها وحرفها وشروحها وخرجوا عليها وكلموا في اصولها ودلائلها وتفرقوا في الشرق والغرب وسائر نواحي الارض، ففهم الله بهم كثيرا من خلقه وان شئت ان تعرف حقيقة ما قلنا فانظر كتاب الآثار ونسخة تجده كما ذكرناه.

وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قام الكبار من اصحاب ابو حنيفة ومالك رضي الله عنهم اجمعين ونواحي الحديث والفقه مدونات ما بين صغار كبار بحيث يطول على الناظر عددها، فمؤلفات الامام ابى يوسف القاضى في غاية الكثرة وقد ذكرنا كثيرا من النديم في فهرس ومنها الامالي قال في كشف الظنون ان الامالي لابي يوسف في ثلاثمائة مجلد) وقال الحافظ عبد القادر القرشي في مقدمته الجواهر لمضية

وفي منتصف الاخير من القرن الثاني قام الكبار من اصحاب ابو حنيفة ومالك رضي الله عنهم اجمعين ونواحي الحديث والفقه مدونات ما بين صغار كبار بحيث يطول على الناظر عددها، فمؤلفات الامام ابى يوسف القاضى في غاية الكثرة وقد ذكرنا كثيرا من النديم في فهرس ومنها الامالي قال في كشف الظنون ان الامالي لابي يوسف في ثلاثمائة مجلد) وقال الحافظ عبد القادر القرشي في مقدمته الجواهر لمضية

له وامام اوقع في الانصاف بعد هذا من قوله

ركان ابو حنيفة الزمهم بمذهب ابراهيم واقرانه لا يجاوزه الا ما شاء الله وكان عظيم الشأن في التخرج على من هب دقق النظر في وجوه التبرجات مقلدا على الفروع والاقوال وان شئت ان تعلم حقيقة ما قلنا فنحن اقول ابراهيم من كتاب الآثار للحمد وجامع عبد الرزاق ومصنف ابى بكر بن ابى شيبة ثم قاسمه بمذهب تجده لا يفرق تلك النجدة الا في مواضع يسيرة وهو في تلك السيرة ايضا لا يخرج عما ذهب اليه فقهاء الكوفة ام) فهذا الكلام لا يثبت برفع جناب الامام كيف وفي الحكم عليه بان مكانه في القمم مكان المتبر لم يات بجديد الا في التخرج وسرعة التفرغ وهو متبع كل الاتباع ناقل كل النقل ابراهيم واقرانه لا يخرج عن اراءهم الا فيما لا يكون لهم اجتهاد فيه وان خرج فالى اقوال علماء الكوفة او يفرغ او يخرج على اقوال ابراهيم واقرانه، فهذا الكلام يجعل الامام الاعظم مقلدا وفي حكم المقلد المتبع ولا شك ان في هذا الحكم لكان ابى حنيفة الذي هو امام الائمة ومقتدى اكثر الامة والنحن كلهم عيال عليه في الفقه كما صرح به الامام الشافعي رضي الله عنه.

وامام اوقع في الانصاف في حق الامام الاعظم فلا يلبق برفيع جنابه.

وامام اقل رحمه الله وان شئت حقيقة ما قلنا فنحن اقول ابراهيم من كتاب الآثار للحمد وجامع عبد الرزاق ثم، فهذا اذا بقي تصانيفه اذا انى بدعوى ياتي بلامهيد هش الناظر، فنحن نجد الله قد طالعنا كتاب الآثار ونخصنا اقول ابراهيم النخعي رضي الله عنه ثم قاسناه بمذهب الامام فوجدنا الامام يجتهد كما اجتهد النخعي واقرانه، ونراه في كثير من المواضع يترك رأى ابراهيم ورايه ظهريا، وان كان لا يترك اراء ابراهيم النخعي اثر اخصا في تفقيه الامام ابى حنيفة واجتهاده كما ان اراء سعيد بن المسيب تاتي في تفقيه الامام مالك واجتهاده، وجمعا في ذلك جزء اسمناه "ما خالف فيه ابو حنيفة ابراهيم النخعي" وسه در الاستاذ في زمرة لند احسن الدافع عن الامام الاعظم في هذا الباب في تصنيفه المعروف "ابو حنيفة" فاذا واداجاد كيف وقد رى الحافظ الناقدي يحيى بن معين عن ابى حنيفة ما نصه راما اذا انتهى الى الامالي ابراهيم والشعبي والحسن وعطاء فاجتهد كما اجتهدوا) كما نقلناه سابقا.

لكه وهالك شواهد ما قلنا: (١) روى الخطيب في تاريخ بغداد (١٣٦٠ م) بسنده المتصل الى ابى غسان (قال سمعت اسرائيل يقول كان ثم الرجل النعلن ما كان احفظ لكل حديث فيه فقه واشد فحصة واعلم بما فيه من الفقه وكان قد ضبط عن حماد فاحسن الضبط عنه) واسرائيل هذا هو ابن ابى اسحق السبيعي امام الحافظ ابى يوسف الكوفي كان حافظا حجة صالحا خاشعا من اوعية العلم كما قاله الذهبي في التذكرة.

(٢) روى الخطيب ايضا عن بشر بن الوليد قال سمعت ابى يوسف يقول ما رأيت احدا اعلم بتفسير الحديث ومواضع النكت التي في الفقه من ابى حنيفة (تاريخ بغداد ١٣٦٠ م) (٣) روى ايضا عن محمد بن ساعدة يقول سمعت ابى يوسف يقول ما خلفت ابى حنيفة الا رأيت مذهب الذي ذهب اليه النخعي في الآخرة وكنت ربما مللت الى الحديث وكان هو ابصر بالحديث الصحيح مني (١٣٦٠ م) وابو يوسف الامام يقول فيه الامام احمد بن حنبل انه ابصر الناس بالآثار كما ورثه السمعاني في الانساب نقله الشيخ العلامة عبد الحى الكنتري في التعليق المجيد (١٣٦٠ م).

(٤) روى الامام الصيرى في مناقب الامام ابى حنيفة بسنده المتصل الى الحسن بن صالح قال كان ابو حنيفة شديدا فحصى عن الناس من الحديث والمنسوخ فيعمل بالحد اذا ثبت عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وكان عارفا بحديث اهل الكوفة وفقهاء اهل الكوفة شديدا لا يتابع لما كان عليه الناس ببلده وقال كان يقول ان كتاب الله نافع ومنسوخا وان الحديث نافع ومنسوخا وكان حافظا للفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخير الذي قبض عليه ما وصل الى اهل بلده (ولهذا الكتاب نسخة خطية محفوظة في مكتبة المجلس العلمي بكنائس).

(٥) روى الخطيب بسنده الى ابى المبارك قال ان كان الاثر قد عرف واختم الى المأى فزى مالك وسفيان ابى حنيفة، وابو حنيفة احسنهم وادقهم فطنة واغصهم على الفقه وهو اقله الثلاثة. (٦) روى صدر الائمة المكي في مناقب الامام الاعظم (١٣٦٠ م) بسنده الى الامام الحافظ عبد الله بن داود الخزرجي قال ركان واه ابو حنيفة انعم المسلمين منهم ما يعني حماد بن سلمة وحماد بن زيد) قلت والحدادان حمادان.

(٧) روى الخطيب بسنده الى ابى حنيفة (قال دخلت على ابى جعفر ابي المومنين فقال لي يا ابا حنيفة عن العلم قلت عن حماد عن ابراهيم عن اصحاب عمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس) تاريخ بغداد (١٣٦٠ م) وقد سقط من المطبعة لفظة "اصحاب" نية عليه الحديث الكوفي في تأنيب الخطيب (١٣٦٠ م).

روا أصحاب الأمامي الذين مروها عن أبي يوسف لا يوصون) وما وصل اليها من مؤلفاته كتاب الآثار في حياته عن الأمام أبي حنيفة واختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى، وكتاب الرخ على سيد الأوزاعي، وكتاب الخراج، وكذلك الأمام محمد بن الحسن الشيباني الذي يقول فيه الدارقطني مع تعصبه بالعلم على أبي حنيفة وأصحابه في كتاب غرائب مالك "رأيت من الثقات الحفاظ كما نقله الزيلعي في تحريجه، مؤلفات كثيرة ضخمة همتة في الحديث والفقه وكان من أحسنهم تصنيفاً والزمهم درساً وكان من خبره أنه تفقه على أبي حنيفة وأبي يوسف ثم خرج إلى المدينة فسمع الموطأ من مالك وأخذ أيضاً عن شيخ الشام الأوزاعي وكانت له قدرة ومهارة في التفرغ والحساب وكان يملك عنان البيان ثم مر بالقضاء وكان فيه رحمه الله اتجاهاً إلى التدوين وهو ما ويزنه في حنيفة فنصف ونفع خلقاً لا يحصى هملاً له وأكثر تصانيف مشهورة موجودة بين أيدي الناس وكتاب المبسوط يعرف بالأصل هو من أطول كتب محمد جمعة في الفقه ودأبه فيه أنه يبدأ كل كتاب بما ورد فيه من الآثار التي صححت عندهم، ثم يعرض ذلك يذكر المسائل وأجوبتها، ومن تصانيفه الحديث التي طبعت كتاب الآثار في حياته عن الأمام أبي حنيفة والموطأ في حياته عن الأمام مالك، وكتاب الحججة المعروف بالهجر في الاحتجاج على أهل المدينة والمطبوع قطعة كبيرة من هذا الكتاب.

مؤلفات الأمام محمد

وكل ما يذكره فقهاء أو نازحهم الله من الأحاديث والآثار في تصانيفهم من غير بيان سند ولا يخرج كما يفعل السرخسي في المبسوط والكاساني في البدائع والمرغيناني في الهداية في الأحاديث والآثار التي وجدناها في كتب أئمتنا المتقدمين كالأمام الأعظم صاحب إر الميراث والحسن النولوي وابن شجاع الشلبي وعيسى بن أبان والخصاف والطحاوي والكرخي والجصاص رحمهم الله تعالى ثم يأتي المخرجون على الهداية والخلاصة وغيرها فيطلبون هذه الروايات من الدواوين المؤلفة بعد المائتين لأصحاب الحديث وأدله يجدوا فيها حكماً عليها بالغرابة، ويظن بعضهم في هؤلاء الأئمة الفقهاء ظن السوء فينسبهم إلى قلة المعرفة بالحديث وحاشا لهم عن ذلك بل السرخسي والكاساني والمرغيناني اعتمدوا في هذا الباب على أئمتهم المعروفين بالحفظ والثقة ولا فائدة كما اعتمدوا البغوي في مصابيحهم على أصحاب الدواوين المشهورة، قال حافظ العصر قاسم بن قطلوبغا إن المتقدمين من أصحابنا رحمهم الله كانوا يملكون المسائل الفقهية وأدلتها من الأحاديث النبوية بأسانيدهم كما يوسع في كتاب الخراج والأمامي ومحمد في كتاب الأصل والسير وكذا الطحاوي والخصاف والرازي والكرخي (الذي في المختصرات ثم جاء من اعتمد كتب المتقدمين وأورد الأحاديث في كتب من غير بيان سند ولا يخرج فعكف الناس على هذه الكتب) ولو شئنا لسرنا لك من أمثلة هذه الأحاديث التي حكم عليها هؤلاء المخرجون بالغرابة وهو موجود في كتاب الآثار مثلاً كثيرة ولكن المقام لا يتسع له وللبسط موضع آخر نعم يظهر من هذه التخرجات تلقى المحدثين الذين جاءوا بعد المائتين رداً وقبولا.

تصنيفهم فيما نقله ساداتنا الحنفية من الأحاديث والآثار في تصانيفهم من غير بيان سند ولا يخرج.

وكذلك الحال في مؤلفات أصحاب مالك الأمام رضي الله عنه فهذا عبد الله بن وهب الأمام الحافظ من كبار أصحابه يذكر فيه الذهبي وغيره أنه وجد في تصانيفه مائة ألف وعشرون حديثاً من رواياته ومع هذه لا يوجد في أحاديثه منكر فضلاً عن ساقط وموضوع ومن تصانيفه كتاب مشهور بمجامع ابن وهب وكتاب المغازي وكتاب تفسير الموطأ وكتاب القدر نقله الشيخ محمد عبد الحفي في التعليق المجد، وقال الحافظ ابن عبد البر في الاستقاء (قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن القاسم صاحب مالك فقال مصري ثقة رجل صالح كان عنده ثلاثمائة جلد أو نحوها عن مالك من مسائل سأل عنها أسد رجل من أهل المغرب كان سئل عنها محمد بن الحسن ثم قدم مصر فسأل ابن وهب أن يجيبه فيما كان عنده فيهما عن مالك فلم يكن عنده عن مالك فيها قال فيها برأيه على ما ذهب إليه مالك فلم يفعل فألقى عبد الرحمن بن القاسم فأجاب فيها) قال العلامة زاهد الكوثري في تعليقاته على الاستقاء (واسد هو ابن الفرات قاضي القيروان وفاتح صقلية المتوفى بمائة ثلاث عشرة ومائتين سمع الموطأ على مالك وما أكثر عليه السؤال أوصاه بالرجل إلى العراق فأرسل إليها وتفقه على أبي يوسف ومحمد بن الحسن وغيرهما من أصحاب أبي حنيفة قال أبو إسحق الشيرازي فقد مر مصر فقصده ابن وهب وقال هذه كتب أبي حنيفة وسأله أن يجيب فيها على مذهب مالك فتورع ابن وهب وأبى فدفعه إلى ابن القاسم فأجابه إلى ما طلب فأجاب فيما حفظ عن مالك بقوله وفيما شك قال أخال وأحسب وأظن وتسمى تلك الكتب الأسدية ثم رجع إلى القيروان وحصلت له رياسته العلم بتلك الكتب ونسخ أسد منها نسخة وتركها عند ابن القاسم على طلب منه وهي تلك الجلود وهي أصل مدونة سمحون واسد هو ناشر مذهب أبي حنيفة ومالك في القيروان ثم اقتصر على مذهب أبي حنيفة فانتشر في ديار المغرب بمحمد الأندلس وقبله ابن فروخ حتى أصبح الأكثرون في المغرب على المذهب إلى عهد ابن باديس له ترجمة واسعة في معالم الأيمان والتأج والمدارك).

وجد في تصانيفه مائة ألف وعشرون حديثاً من رواياته ومع هذه لا يوجد في أحاديثه منكر فضلاً عن ساقط وموضوع. كان عند ابن القاسم ثلاثمائة جلد عن مالك من مسائل.

أسد بن الفرات

له وهذه الثلاثة قد عني بنشرها لجنة أحياء المعارف النعمانية بميدان بلاد الدكن بتصحيح العلامة البارع الفضال أبي الوفا الأتقاني، وعلى كل منها تعليقات مفيدة لحضرة صاحب الفضيلة المذكوركم لفضيلته من إلباسه على العلم وأهل تصحيحه كتب الأقدمين من أئمتنا والتعليق عليها ثم التصدي بنشرها فجزاه عن العلم وأهله خيراً. طبع بمصر مراراً سنة ١٢٥٧ هـ و١٢٥٨ هـ و١٢٥٩ هـ و١٢٦٠ هـ و١٢٦١ هـ و١٢٦٢ هـ و١٢٦٣ هـ و١٢٦٤ هـ و١٢٦٥ هـ و١٢٦٦ هـ و١٢٦٧ هـ و١٢٦٨ هـ و١٢٦٩ هـ و١٢٧٠ هـ و١٢٧١ هـ و١٢٧٢ هـ و١٢٧٣ هـ و١٢٧٤ هـ و١٢٧٥ هـ و١٢٧٦ هـ و١٢٧٧ هـ و١٢٧٨ هـ و١٢٧٩ هـ و١٢٨٠ هـ و١٢٨١ هـ و١٢٨٢ هـ و١٢٨٣ هـ و١٢٨٤ هـ و١٢٨٥ هـ و١٢٨٦ هـ و١٢٨٧ هـ و١٢٨٨ هـ و١٢٨٩ هـ و١٢٩٠ هـ و١٢٩١ هـ و١٢٩٢ هـ و١٢٩٣ هـ و١٢٩٤ هـ و١٢٩٥ هـ و١٢٩٦ هـ و١٢٩٧ هـ و١٢٩٨ هـ و١٢٩٩ هـ و١٣٠٠ هـ و١٣٠١ هـ و١٣٠٢ هـ و١٣٠٣ هـ و١٣٠٤ هـ و١٣٠٥ هـ و١٣٠٦ هـ و١٣٠٧ هـ و١٣٠٨ هـ و١٣٠٩ هـ و١٣١٠ هـ و١٣١١ هـ و١٣١٢ هـ و١٣١٣ هـ و١٣١٤ هـ و١٣١٥ هـ و١٣١٦ هـ و١٣١٧ هـ و١٣١٨ هـ و١٣١٩ هـ و١٣٢٠ هـ و١٣٢١ هـ و١٣٢٢ هـ و١٣٢٣ هـ و١٣٢٤ هـ و١٣٢٥ هـ و١٣٢٦ هـ و١٣٢٧ هـ و١٣٢٨ هـ و١٣٢٩ هـ و١٣٣٠ هـ و١٣٣١ هـ و١٣٣٢ هـ و١٣٣٣ هـ و١٣٣٤ هـ و١٣٣٥ هـ و١٣٣٦ هـ و١٣٣٧ هـ و١٣٣٨ هـ و١٣٣٩ هـ و١٣٤٠ هـ و١٣٤١ هـ و١٣٤٢ هـ و١٣٤٣ هـ و١٣٤٤ هـ و١٣٤٥ هـ و١٣٤٦ هـ و١٣٤٧ هـ و١٣٤٨ هـ و١٣٤٩ هـ و١٣٥٠ هـ و١٣٥١ هـ و١٣٥٢ هـ و١٣٥٣ هـ و١٣٥٤ هـ و١٣٥٥ هـ و١٣٥٦ هـ و١٣٥٧ هـ و١٣٥٨ هـ و١٣٥٩ هـ و١٣٦٠ هـ و١٣٦١ هـ و١٣٦٢ هـ و١٣٦٣ هـ و١٣٦٤ هـ و١٣٦٥ هـ و١٣٦٦ هـ و١٣٦٧ هـ و١٣٦٨ هـ و١٣٦٩ هـ و١٣٧٠ هـ و١٣٧١ هـ و١٣٧٢ هـ و١٣٧٣ هـ و١٣٧٤ هـ و١٣٧٥ هـ و١٣٧٦ هـ و١٣٧٧ هـ و١٣٧٨ هـ و١٣٧٩ هـ و١٣٨٠ هـ و١٣٨١ هـ و١٣٨٢ هـ و١٣٨٣ هـ و١٣٨٤ هـ و١٣٨٥ هـ و١٣٨٦ هـ و١٣٨٧ هـ و١٣٨٨ هـ و١٣٨٩ هـ و١٣٩٠ هـ و١٣٩١ هـ و١٣٩٢ هـ و١٣٩٣ هـ و١٣٩٤ هـ و١٣٩٥ هـ و١٣٩٦ هـ و١٣٩٧ هـ و١٣٩٨ هـ و١٣٩٩ هـ و١٤٠٠ هـ و١٤٠١ هـ و١٤٠٢ هـ و١٤٠٣ هـ و١٤٠٤ هـ و١٤٠٥ هـ و١٤٠٦ هـ و١٤٠٧ هـ و١٤٠٨ هـ و١٤٠٩ هـ و١٤١٠ هـ و١٤١١ هـ و١٤١٢ هـ و١٤١٣ هـ و١٤١٤ هـ و١٤١٥ هـ و١٤١٦ هـ و١٤١٧ هـ و١٤١٨ هـ و١٤١٩ هـ و١٤٢٠ هـ و١٤٢١ هـ و١٤٢٢ هـ و١٤٢٣ هـ و١٤٢٤ هـ و١٤٢٥ هـ و١٤٢٦ هـ و١٤٢٧ هـ و١٤٢٨ هـ و١٤٢٩ هـ و١٤٣٠ هـ و١٤٣١ هـ و١٤٣٢ هـ و١٤٣٣ هـ و١٤٣٤ هـ و١٤٣٥ هـ و١٤٣٦ هـ و١٤٣٧ هـ و١٤٣٨ هـ و١٤٣٩ هـ و١٤٤٠ هـ و١٤٤١ هـ و١٤٤٢ هـ و١٤٤٣ هـ و١٤٤٤ هـ و١٤٤٥ هـ و١٤٤٦ هـ و١٤٤٧ هـ و١٤٤٨ هـ و١٤٤٩ هـ و١٤٥٠ هـ و١٤٥١ هـ و١٤٥٢ هـ و١٤٥٣ هـ و١٤٥٤ هـ و١٤٥٥ هـ و١٤٥٦ هـ و١٤٥٧ هـ و١٤٥٨ هـ و١٤٥٩ هـ و١٤٦٠ هـ و١٤٦١ هـ و١٤٦٢ هـ و١٤٦٣ هـ و١٤٦٤ هـ و١٤٦٥ هـ و١٤٦٦ هـ و١٤٦٧ هـ و١٤٦٨ هـ و١٤٦٩ هـ و١٤٧٠ هـ و١٤٧١ هـ و١٤٧٢ هـ و١٤٧٣ هـ و١٤٧٤ هـ و١٤٧٥ هـ و١٤٧٦ هـ و١٤٧٧ هـ و١٤٧٨ هـ و١٤٧٩ هـ و١٤٨٠ هـ و١٤٨١ هـ و١٤٨٢ هـ و١٤٨٣ هـ و١٤٨٤ هـ و١٤٨٥ هـ و١٤٨٦ هـ و١٤٨٧ هـ و١٤٨٨ هـ و١٤٨٩ هـ و١٤٩٠ هـ و١٤٩١ هـ و١٤٩٢ هـ و١٤٩٣ هـ و١٤٩٤ هـ و١٤٩٥ هـ و١٤٩٦ هـ و١٤٩٧ هـ و١٤٩٨ هـ و١٤٩٩ هـ و١٥٠٠ هـ و١٥٠١ هـ و١٥٠٢ هـ و١٥٠٣ هـ و١٥٠٤ هـ و١٥٠٥ هـ و١٥٠٦ هـ و١٥٠٧ هـ و١٥٠٨ هـ و١٥٠٩ هـ و١٥١٠ هـ و١٥١١ هـ و١٥١٢ هـ و١٥١٣ هـ و١٥١٤ هـ و١٥١٥ هـ و١٥١٦ هـ و١٥١٧ هـ و١٥١٨ هـ و١٥١٩ هـ و١٥٢٠ هـ و١٥٢١ هـ و١٥٢٢ هـ و١٥٢٣ هـ و١٥٢٤ هـ و١٥٢٥ هـ و١٥٢٦ هـ و١٥٢٧ هـ و١٥٢٨ هـ و١٥٢٩ هـ و١٥٣٠ هـ و١٥٣١ هـ و١٥٣٢ هـ و١٥٣٣ هـ و١٥٣٤ هـ و١٥٣٥ هـ و١٥٣٦ هـ و١٥٣٧ هـ و١٥٣٨ هـ و١٥٣٩ هـ و١٥٤٠ هـ و١٥٤١ هـ و١٥٤٢ هـ و١٥٤٣ هـ و١٥٤٤ هـ و١٥٤٥ هـ و١٥٤٦ هـ و١٥٤٧ هـ و١٥٤٨ هـ و١٥٤٩ هـ و١٥٥٠ هـ و١٥٥١ هـ و١٥٥٢ هـ و١٥٥٣ هـ و١٥٥٤ هـ و١٥٥٥ هـ و١٥٥٦ هـ و١٥٥٧ هـ و١٥٥٨ هـ و١٥٥٩ هـ و١٥٦٠ هـ و١٥٦١ هـ و١٥٦٢ هـ و١٥٦٣ هـ و١٥٦٤ هـ و١٥٦٥ هـ و١٥٦٦ هـ و١٥٦٧ هـ و١٥٦٨ هـ و١٥٦٩ هـ و١٥٧٠ هـ و١٥٧١ هـ و١٥٧٢ هـ و١٥٧٣ هـ و١٥٧٤ هـ و١٥٧٥ هـ و١٥٧٦ هـ و١٥٧٧ هـ و١٥٧٨ هـ و١٥٧٩ هـ و١٥٨٠ هـ و١٥٨١ هـ و١٥٨٢ هـ و١٥٨٣ هـ و١٥٨٤ هـ و١٥٨٥ هـ و١٥٨٦ هـ و١٥٨٧ هـ و١٥٨٨ هـ و١٥٨٩ هـ و١٥٩٠ هـ و١٥٩١ هـ و١٥٩٢ هـ و١٥٩٣ هـ و١٥٩٤ هـ و١٥٩٥ هـ و١٥٩٦ هـ و١٥٩٧ هـ و١٥٩٨ هـ و١٥٩٩ هـ و١٦٠٠ هـ و١٦٠١ هـ و١٦٠٢ هـ و١٦٠٣ هـ و١٦٠٤ هـ و١٦٠٥ هـ و١٦٠٦ هـ و١٦٠٧ هـ و١٦٠٨ هـ و١٦٠٩ هـ و١٦١٠ هـ و١٦١١ هـ و١٦١٢ هـ و١٦١٣ هـ و١٦١٤ هـ و١٦١٥ هـ و١٦١٦ هـ و١٦١٧ هـ و١٦١٨ هـ و١٦١٩ هـ و١٦٢٠ هـ و١٦٢١ هـ و١٦٢٢ هـ و١٦٢٣ هـ و١٦٢٤ هـ و١٦٢٥ هـ و١٦٢٦ هـ و١٦٢٧ هـ و١٦٢٨ هـ و١٦٢٩ هـ و١٦٣٠ هـ و١٦٣١ هـ و١٦٣٢ هـ و١٦٣٣ هـ و١٦٣٤ هـ و١٦٣٥ هـ و١٦٣٦ هـ و١٦٣٧ هـ و١٦٣٨ هـ و١٦٣٩ هـ و١٦٤٠ هـ و١٦٤١ هـ و١٦٤٢ هـ و١٦٤٣ هـ و١٦٤٤ هـ و١٦٤٥ هـ و١٦٤٦ هـ و١٦٤٧ هـ و١٦٤٨ هـ و١٦٤٩ هـ و١٦٥٠ هـ و١٦٥١ هـ و١٦٥٢ هـ و١٦٥٣ هـ و١٦٥٤ هـ و١٦٥٥ هـ و١٦٥٦ هـ و١٦٥٧ هـ و١٦٥٨ هـ و١٦٥٩ هـ و١٦٦٠ هـ و١٦٦١ هـ و١٦٦٢ هـ و١٦٦٣ هـ و١٦٦٤ هـ و١٦٦٥ هـ و١٦٦٦ هـ و١٦٦٧ هـ و١٦٦٨ هـ و١٦٦٩ هـ و١٦٧٠ هـ و١٦٧١ هـ و١٦٧٢ هـ و١٦٧٣ هـ و١٦٧٤ هـ و١٦٧٥ هـ و١٦٧٦ هـ و١٦٧٧ هـ و١٦٧٨ هـ و١٦٧٩ هـ و١٦٨٠ هـ و١٦٨١ هـ و١٦٨٢ هـ و١٦٨٣ هـ و١٦٨٤ هـ و١٦٨٥ هـ و١٦٨٦ هـ و١٦٨٧ هـ و١٦٨٨ هـ و١٦٨٩ هـ و١٦٩٠ هـ و١٦٩١ هـ و١٦٩٢ هـ و١٦٩٣ هـ و١٦٩٤ هـ و١٦٩٥ هـ و١٦٩٦ هـ و١٦٩٧ هـ و١٦٩٨ هـ و١٦٩٩ هـ و١٧٠٠ هـ و١٧٠١ هـ و١٧٠٢ هـ و١٧٠٣ هـ و١٧٠٤ هـ و١٧٠٥ هـ و١٧٠٦ هـ و١٧٠٧ هـ و١٧٠٨ هـ و١٧٠٩ هـ و١٧١٠ هـ و١٧١١ هـ و١٧١٢ هـ و١٧١٣ هـ و١٧١٤ هـ و١٧١٥ هـ و١٧١٦ هـ و١٧١٧ هـ و١٧١٨ هـ و١٧١٩ هـ و١٧٢٠ هـ و١٧٢١ هـ و١٧٢٢ هـ و١٧٢٣ هـ و١٧٢٤ هـ و١٧٢٥ هـ و١٧٢٦ هـ و١٧٢٧ هـ و١٧٢٨ هـ و١٧٢٩ هـ و١٧٣٠ هـ و١٧٣١ هـ و١٧٣٢ هـ و١٧٣٣ هـ و١٧٣٤ هـ و١٧٣٥ هـ و١٧٣٦ هـ و١٧٣٧ هـ و١٧٣٨ هـ و١٧٣٩ هـ و١٧٤٠ هـ و١٧٤١ هـ و١٧٤٢ هـ و١٧٤٣ هـ و١٧٤٤ هـ و١٧٤٥ هـ و١٧٤٦ هـ و١٧٤٧ هـ و١٧٤٨ هـ و١٧٤٩ هـ و١٧٥٠ هـ و١٧٥١ هـ و١٧٥٢ هـ و١٧٥٣ هـ و١٧٥٤ هـ و١٧٥٥ هـ و١٧٥٦ هـ و١٧٥٧ هـ و١٧٥٨ هـ و١٧٥٩ هـ و١٧٦٠ هـ و١٧٦١ هـ و١٧٦٢ هـ و١٧٦٣ هـ و١٧٦٤ هـ و١٧٦٥ هـ و١٧٦٦ هـ و١٧٦٧ هـ و١٧٦٨ هـ و١٧٦٩ هـ و١٧٧٠ هـ و١٧٧١ هـ و١٧٧٢ هـ و١٧٧٣ هـ و١٧٧٤ هـ و١٧٧٥ هـ و١٧٧٦ هـ و١٧٧٧ هـ و١٧٧٨ هـ و١٧٧٩ هـ و١٧٨٠ هـ و١٧٨١ هـ و١٧٨٢ هـ و١٧٨٣ هـ و١٧٨٤ هـ و١٧٨٥ هـ و١٧٨٦ هـ و١٧٨٧ هـ و١٧٨٨ هـ و١٧٨٩ هـ و١٧٩٠ هـ و١٧٩١ هـ و١٧٩٢ هـ و١٧٩٣ هـ و١٧٩٤ هـ و١٧٩٥ هـ و١٧٩٦ هـ و١٧٩٧ هـ و١٧٩٨ هـ و١٧٩٩ هـ و١٨٠٠ هـ و١٨٠١ هـ و١٨٠٢ هـ و١٨٠٣ هـ و١٨٠٤ هـ و١٨٠٥ هـ و١٨٠٦ هـ و١٨٠٧ هـ و١٨٠٨ هـ و١٨٠٩ هـ و١٨١٠ هـ و١٨١١ هـ و١٨١٢ هـ و١٨١٣ هـ و١٨١٤ هـ و١٨١٥ هـ و١٨١٦ هـ و١٨١٧ هـ و١٨١٨ هـ و١٨١٩ هـ و١٨٢٠ هـ و١٨٢١ هـ و١٨٢٢ هـ و١٨٢٣ هـ و١٨٢٤ هـ و١٨٢٥ هـ و١٨٢٦ هـ و١٨٢٧ هـ و١٨٢٨ هـ و١٨٢٩ هـ و١٨٣٠ هـ و١٨٣١ هـ و١٨٣٢ هـ و١٨٣٣ هـ و١٨٣٤ هـ و١٨٣٥ هـ و١٨٣٦ هـ و١٨٣٧ هـ و١٨٣٨ هـ و١٨٣٩ هـ و١٨٤٠ هـ و١٨٤١ هـ و١٨٤٢ هـ و١٨٤٣ هـ و١٨٤٤ هـ و١٨٤٥ هـ و١٨٤٦ هـ و١٨٤٧ هـ و١٨٤٨ هـ و١٨٤٩ هـ و١٨٥٠ هـ و١٨٥١ هـ و١٨٥٢ هـ و١٨٥٣ هـ و١٨٥٤ هـ و١٨٥٥ هـ و١٨٥٦ هـ و١٨٥٧ هـ و١٨٥٨ هـ و١٨٥٩ هـ و١٨٦٠ هـ و١٨٦١ هـ و١٨٦٢ هـ و١٨٦٣ هـ و١٨٦٤ هـ و١٨٦٥ هـ و١٨٦٦ هـ و١٨٦٧ هـ و١٨٦٨ هـ و١٨٦٩ هـ و١٨٧٠ هـ و١٨٧١ هـ و١٨٧٢ هـ و١٨٧٣ هـ و١٨٧٤ هـ و١٨٧٥ هـ و١٨٧٦ هـ و١٨٧٧ هـ و١٨٧٨ هـ و١٨٧٩ هـ و١٨٨٠ هـ و١٨٨١ هـ و١٨٨٢ هـ و١٨٨٣ هـ و١٨٨٤ هـ و١٨٨٥ هـ و١٨٨٦ هـ و١٨٨٧ هـ و١٨٨٨ هـ و١٨٨٩ هـ و١٨٩٠ هـ و١٨٩١ هـ و١٨٩٢ هـ و١٨٩٣ هـ و١٨٩٤ هـ و١٨٩٥ هـ و١٨٩٦ هـ و١٨٩٧ هـ و١٨٩٨ هـ و١٨٩٩ هـ و١٩٠٠ هـ و١٩٠١ هـ و١٩٠٢ هـ و١٩٠٣ هـ و١٩٠٤ هـ و١٩٠٥ هـ و١٩٠٦ هـ و١٩٠٧ هـ و١٩٠٨ هـ و١٩٠٩ هـ و١٩١٠ هـ و١٩١١ هـ و١٩١٢ هـ و١٩١٣ هـ و١٩١٤ هـ و١٩١٥ هـ و١٩١٦ هـ و١٩١٧ هـ و١٩١٨ هـ و١٩١٩ هـ و١٩٢٠ هـ و١٩٢١ هـ و١٩٢٢ هـ و١٩٢٣ هـ و١٩٢٤ هـ و١٩٢٥ هـ و١٩٢٦ هـ و١٩٢٧ هـ و١٩٢٨ هـ و١٩٢٩ هـ و١٩٣٠ هـ و١٩٣١ هـ و١٩٣٢ هـ و١٩٣٣ هـ و١٩٣٤ هـ و١٩٣٥ هـ و١٩٣٦ هـ و١٩٣٧ هـ و١٩٣٨ هـ و١٩٣٩ هـ و١٩٤٠ هـ و١٩٤١ هـ و١٩٤٢ هـ و١٩٤٣ هـ و١٩٤٤ هـ و١٩٤٥ هـ و١٩٤٦ هـ و١٩٤٧ هـ و١٩٤٨ هـ و١٩٤٩ هـ و١٩٥٠ هـ و١٩٥١ هـ و١٩٥٢ هـ و١٩٥٣ هـ و١٩٥٤ هـ و١٩٥٥ هـ و١٩٥٦ هـ و١٩٥٧ هـ و١٩٥٨ هـ و١٩٥٩ هـ و١٩٦٠ هـ و١٩٦١ هـ و١٩٦٢ هـ و١٩٦٣ هـ و١٩٦٤ هـ و١٩٦٥ هـ و١٩٦٦ هـ و١٩٦٧ هـ و١٩٦٨ هـ و١٩٦٩ هـ و١٩٧٠ هـ و١٩٧١ هـ و١٩٧٢ هـ و١٩٧٣ هـ و١٩٧٤ هـ و١٩٧٥ هـ و١٩٧٦ هـ و١٩٧٧ هـ و١٩٧٨ هـ و١٩٧٩ هـ و١٩٨٠ هـ و١٩٨١ هـ و١٩٨٢ هـ و١٩٨٣ هـ و١٩٨٤ هـ و١٩٨٥ هـ و١٩٨٦ هـ و١٩٨٧ هـ و١٩٨٨ هـ و١٩٨٩ هـ و١٩٩٠ هـ و١٩٩١ هـ و١٩٩٢ هـ و١٩٩٣ هـ و١٩٩٤ هـ و١٩٩٥ هـ و١٩٩٦ هـ و١٩٩٧ هـ و١٩٩٨ هـ و١٩٩٩ هـ و٢٠٠٠ هـ و٢٠٠١ هـ و٢٠٠٢ هـ و٢٠٠٣ هـ و٢٠٠٤ هـ و٢٠٠٥ هـ و٢٠٠٦ هـ و٢٠٠٧ هـ و٢٠٠٨ هـ و٢٠٠٩ هـ و٢٠١٠ هـ و٢٠١١ هـ و٢٠١٢ هـ و٢٠١٣ هـ و٢٠١٤ هـ و٢٠١٥ هـ و٢٠١٦ هـ و٢٠١٧ هـ و٢٠١٨ هـ و٢٠١٩ هـ و٢٠٢٠ هـ و٢٠٢١ هـ و٢٠٢٢ هـ و٢٠٢٣ هـ و٢٠٢٤ هـ و٢٠٢٥ هـ و٢٠٢٦ هـ و٢٠٢٧ هـ و٢٠٢٨ هـ و٢٠٢٩ هـ و٢٠٣٠ هـ و٢٠٣١ هـ و٢٠٣٢ هـ و٢٠٣٣ هـ و٢٠٣٤ هـ و٢٠٣٥ هـ و٢٠٣٦ هـ و٢٠٣٧ هـ و٢٠٣٨ هـ و٢٠٣٩ هـ و٢٠٤٠ هـ و٢٠٤١ هـ و٢٠٤٢ هـ و٢٠٤٣ هـ و٢٠٤٤ هـ و٢٠٤٥ هـ و٢٠٤٦ هـ و٢٠٤٧ هـ و٢٠٤٨ هـ و٢٠٤٩ هـ و٢٠٥٠ هـ و٢٠٥١ هـ و٢٠٥٢ هـ و٢٠٥٣ هـ و٢٠٥٤ هـ و٢٠٥٥ هـ و٢٠٥٦ هـ و٢٠٥٧ هـ و٢٠٥٨ هـ و٢٠٥٩ هـ و٢٠٦٠ هـ و٢٠٦١ هـ و٢٠٦٢ هـ و٢٠٦٣ هـ و٢٠٦٤ هـ و٢٠٦٥ هـ و٢٠٦٦ هـ و٢٠٦٧ هـ و٢٠٦٨ هـ و٢٠٦٩ هـ و٢٠٧٠ هـ و٢٠٧١ هـ و٢٠٧٢ هـ و٢٠٧٣ هـ و٢٠٧٤ هـ و٢٠٧٥ هـ و٢٠٧٦ هـ و٢٠٧٧ هـ و٢٠٧٨ هـ و٢٠٧٩ هـ و٢٠٨٠ هـ و٢٠٨١ هـ و٢٠٨٢ هـ و٢٠٨٣ هـ و٢٠٨٤ هـ و٢٠٨٥ هـ و٢٠٨٦ هـ و٢٠٨٧ هـ و٢٠٨٨ هـ و٢٠٨٩ هـ و٢٠٩٠ هـ و٢٠٩١ هـ و٢٠٩٢ هـ و٢٠٩٣ هـ و٢٠٩٤ هـ و٢٠٩٥ هـ و٢٠٩٦ هـ و٢٠٩٧ هـ و٢٠٩٨ هـ و٢٠٩٩ هـ و٢١٠٠ هـ و٢١٠١ هـ و٢١٠٢ هـ و٢١٠٣ هـ و٢١٠٤ هـ و٢١٠٥ هـ و٢١٠٦ هـ و٢١٠٧ هـ و٢١٠٨ هـ و٢١٠٩ هـ و٢١١٠ هـ و٢١١١ هـ و٢١١٢ هـ و٢١١٣ هـ و٢١١٤ هـ و٢١١٥ هـ و٢١١٦ هـ و٢١١٧ هـ و٢١١٨ هـ و٢١١٩ هـ و٢١٢٠ هـ و٢١٢١ هـ و٢١٢٢ هـ و٢١٢٣ هـ و٢١٢٤ هـ و٢١٢٥ هـ و٢١٢٦ هـ و٢١٢٧ هـ و٢١٢٨ هـ و٢١٢٩ هـ و٢١٣٠ هـ و٢١٣١ هـ و٢١٣٢ هـ و٢١٣٣ هـ و٢١٣٤ هـ و٢١٣٥ هـ و٢١٣٦ هـ و٢١٣٧ هـ و٢١٣٨ هـ و٢١٣٩ هـ و٢١٤٠ هـ و٢١٤١ هـ و٢١٤٢ هـ و٢١٤٣ هـ و٢١٤٤ هـ و٢١٤٥ هـ و٢١٤٦ هـ و٢١٤٧ هـ و٢١٤٨ هـ و٢١٤٩ هـ و٢١٥٠ هـ و٢١٥١ هـ و٢١٥٢ هـ و٢١٥٣ هـ و٢١٥٤ هـ و٢١٥٥ هـ و٢١٥٦ هـ و٢١٥٧ هـ و٢١٥٨ هـ و٢١٥٩ هـ و٢١٦٠ هـ و٢١٦١ هـ و٢١٦٢ هـ و٢١٦٣ هـ و٢١٦٤ هـ و٢١٦٥ هـ و٢١٦٦ هـ و٢١٦٧ هـ و٢١٦٨ هـ و٢١٦٩ هـ و٢١٧٠ هـ و٢١٧١ هـ و٢١٧٢ هـ و٢١٧٣ هـ و٢١٧٤ هـ و٢١٧٥ هـ و٢١٧٦ هـ و٢١٧٧ هـ و٢١٧٨ هـ و٢١٧٩ هـ و٢١٨٠ هـ و٢١٨١ هـ و٢١٨٢ هـ و٢١٨٣ هـ و٢١٨٤ هـ و٢١٨٥ هـ و٢١٨٦ هـ و٢١٨٧ هـ و٢١٨٨ هـ و٢١٨٩ هـ و٢١٩٠ هـ و٢١٩١ هـ و٢١٩٢ هـ و٢١٩٣ هـ و٢١٩٤ هـ و٢١٩٥ هـ و٢١٩٦ هـ و٢١٩٧ هـ و٢١٩٨ هـ و٢١٩٩ هـ و٢٢٠٠ هـ و٢٢٠١ هـ و٢٢٠٢ هـ و٢٢٠٣ هـ و٢٢٠٤ هـ و٢٢٠٥ هـ و٢٢٠٦ هـ و٢٢٠٧ هـ و٢٢٠٨ هـ و٢٢٠٩ هـ و٢٢١٠ هـ و٢٢١١ هـ و٢٢١٢ هـ و٢٢١٣ هـ و٢٢١٤ هـ و٢٢١٥ هـ و٢٢١٦ هـ و٢٢١٧ هـ و٢٢١٨ هـ و٢٢١٩ هـ

وبالجملية فقد كثرت التصانيف الحديثة في القرن الثاني وسبغت وشاعت وانتشرت وفي هذا القرن دون الفقه الحنفى والفقه المالكي على ضوء الأحاديث والآثار المتلفاة بالقبول من أئمة الفقه الصالحة والتابعين وولاً أصحاب الحنفية ومالك رضي الله عنهما الدنيا علماء وفقهاء وحديثاً، ولم يولد بعد البخاري ومسلم وغيرهما من بقية أصحاب الأصول الست المعروفة، والحمد لله أولاً والآخر. قال الذهبي في تذكرة الحفاظ بعد ذكر الطبقة الخامسة

وفي زمان هذه الطبقة كان الإسلام واهله في عز قائم وعلم غزير وروايع الجهاد منشورة والسنن مشهورة والبدع مكبوتة والقوالون بالحق كثير والعباد متوافرون في بلخية من العيش بالأمن وكثرة الجيوش المحمدية من أقصى المغرب جزيرة الأندلس إلى قريب ملكة الخطأ وبعض الهند إلى الحبشة وخلفاء هذا الزمان أبو جعفر المنصور ابن مثل أبي جعفر على علم فيه في شجاعة وحزم وكمال عقله وفهمه علموا شراكتهم في الأدب ووفور هيبته ثم ابنه المهدى في سخائه وكثرة محاسنه وتبعه لا سيصا لثنا دقة وولاه الرشيد هارون في جهادة وحجة وعظيمة سلطانه على لعب لهو و لكن كان معظم الحركات الدينية قوى المشاركة في العلم نبيل الرأي محيياً للسنن وكان في هذا الوقت من الصالحين مثل إبراهيم بن إدهم وداود الطائي وسفيان الثوري ومن الفخاة مثل عيسى بن عمر الخليل بن أحمد وحماد بن سلمة وعدة، ومن القراء كحضرته بن جبيب بن أبي عمر بن العلاء وناظم بن أبي نعيم وشبل بن عبدوسلام الطويل شيخ يعقوب، ومن الشعراء عد كثير كمران بن أبي حفصة وبشار بن برد، ومن الفقهاء كآبي حنيفة ومالك والأوزاعي الذين مضوا.

الحديث في القرن الثالث

فهذه ثلاث خطوات بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى ان ينتهي القرن الثاني أولاً تلك الخطوة التي نتخذ نموذجاً لها ما دونها بعض الصحابة لنفسه كعبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما فجمع كل حديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وحقيقته هي المسماة بالصادقة وهي التي تروى من جهة عمر بن شعيب عن أبيه عن جده وكذلك كتاب عمر بن حزم جد أبي بكر الخزي المذكور الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب له في انصبه الزكوات ومقادير الديارات، وهذا الكتاب متداول بين أئمة الإسلام قد يما وحديثاً يعتمدون عليه ويفزعون في مهمات هذا الباب اليه كما قال يعقوب بن سفيان رلاً علم في جميع الكتب كتاباً اصم من كتاب عمر بن حزم كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون يرجعون اليه يدينون آرائهم وثأمتها ما خطاها الشعبي فجمع ما وصل اليه من الحديث في باب واحد من ابواب الفقهاء ثم ابن شهاب الزهري وأبو بكر الخزي فجمع كل واحد منهما في الحديث والآثار كتبها وأعلمها لم يلبث ما فيهما ترتيباً ولا يولوها ترتيباً، والخطوة الثالثة هي التي خطاها الإمام الأعظم في كتاب الآثار فتوخى فيه الصميم المتلقى بالقبول من أئمة الفتيا وفرجه بفتاوى الصحابة والتابعين ورتبه على الترتيب الفقهي المعروف وتبعه مالك الإمام في الموطأ ثم تلاهما كثير من اهل عصرهم ومن جاء بعدهم وكانت كل تاليفهم عبارة عن جمع ما وصل الى المؤلف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة بأقوال أئمة الفتيا من الصحابة والتابعين.

وعلى ذلك مضى القرنان الأول والثاني ثم ظهر على رأس المائتين أمور كبحث عنان الحديث عن الجريان في طريق الأقدمين - منها أن الأسانيد لم يكن السلف يحتاجون إلى النظر فيها بالقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم بهم وكانت أحوال نقلة الحديث في عصر الصحابة والتابعين معروفة عند اهل بلدهم فمنهم بالبحار ومنهم بالعراق ومنهم بالشام ومصر والجميع معروفة مشهورون في اعصارهم فكانوا يعتمدون في معرفة الرجال وعدالتهم على ما يخلص اليهم من مشاهدة الحال وتبع القرائن فلما انقضت السلف وذهب الصل الأول امعن من جاء بعدهم من اهل القرن الثالث في معرفة الرجال ومرايتب هؤلاء النقلة وتفاوتهم في ذلك وتبينهم فيه احلاً واحداً جرحاً وتعدلاً وحفظاً واتقاناً حتى جعلوه فناً براسة فدوا فيه مدونات ومجثوا وناظر في الحكم بالصحة والضعف والاتصال والانقطاع وغير ذلك الى ان جرحهم ذلك الى الانكار بالمرسل، قال شيخ الإسلام حافظ العصر العراقي قال محمد بن جرير الطبري ان التابعين اجتمعوا بأسرهم على قبول المرسل ولم يأت عنهم نكارة ولا عن احد من الأئمة بعدهم الى رأس المائتين فهو لاء اصطالحوا على تقسيم الحديث الى صحيح وحسن وضعيف ومرسل ومنقطع ومعضل وغير ذلك من الأنواع المعروفة في أصول الحديث ثم ربحوا من ذلك المرسل وما بعده واما السلف فلم يكن عند هم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن ويطلقون المرسل على المنقطع والمعضل فعملت عند هؤلاء كثير من السنن التي كان السلف يأخذون بها.

وبالغرم في ذلك البخاري حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضاً قال الشوكاني في نيل الأوطار وهكذا يجوز الاحتجاج بما صرح احد الأئمة المعتمدين بحسنه لان الحسن يجوز العمل به عند الجمهور ولم يخالف في الجواز الا البخاري وابن العربي والحق ما قاله الجمهور له يتبع الانتظار للإمام الحافظ النظار محمد بن ابراهيم الزبيدي وهو محفوظ عند بخط والدي الشيخ محمد عبد الرحيم الجبيري متعني لسهطول بقائه - له منية لا المني في ذات من تخريج الحديث

دون الفقه الحنفى المالكي على ضوء الأحاديث والآثار المتلفاة بالقبول قبل زواله البخاري ومسلم وغيرهما من أصحاب الأصول.

نبن من أحوال هذه الطبقة

بيان الخطوات الثلاثة التي بدأت من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى ان ينتهي القرن الثاني - ينهي القرن الثاني -

ظهرت على رأس المائتين أمور كبحث عنان الحديث عن الجريان في طريق الأقدمين -

اعلم المتأخرين في معرفة الرجال والسلف كانوا في حق عنها

حدثنا القول بالانكار بالمرسل على رأس المائتين فعملت كثير من السلف ولم يكن عندهم الفرق بين المرسل والصحيح والحسن

وبالغرم في ذلك البخاري حتى انكر الاحتجاج بالحسن ايضاً

لان ادلة وجوب العمل بالاحاد وقبولها شاملة له^١ وقال العلامة المقبلي في الارواح النواخر لا تثار اثار الابهاء والمشائخ ولم يشترط في المعمول به كونه صحيحاً باصطلاح متأخرى^٢ الا البخاري وهو قول يعيد عن الادلة بل لو قيل خلاف ما عليه لا ولون^٣ الآخرون لساغ ذلك^٤ ومنها انه قد عني الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث واسانيد هافر حلوا الى اقطار الارض ومحتوا عن حملة العلم وجمعوا الكتب وتتبعوا السنن والمعروف في التفحص عن غريب الحديث ونوادير الاثر وربما وقع اسناد الحديث من طرق متعددة عن جماعة مختلفين حتى كان يكثر عند هم من الاحاديث مائة طريق فما فوقها فكثرت عندهم من الاحاديث التي لا يروها الا اهل بلد خاص كافر والشاميين والمصريين والحجازيين واهل بيت خاص كنسخة بريد عن ابي بردة عن ابي موسى وسنخه بجر بن حكيم عن ابيه عن جده، ولا يروها عن الصحابة الا رجل او رجلان مع كون الصحابي مقلداً غير معروف بالرواية ولا يروها عنه الا رجل او رجلان ولم يعرف بتلك الروايات الا شذوذة قليلة ولم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين فمن وسد ليه هم الفتيا فهو لا ظنوها احاديث صحيحة ولم يكن عندهم في التشريع اصول عامة يرجع اليها المجتهد ولا اصول خاصة بالابواب المختلفة فكانوا لا يعتمدون في ذلك على قواعد من الاصول كاعتماد الفقهاء الذين مضوا قبلهم ولكن الى ما يخلص اليه الفهم ويشلج به الصدر فظهر الاختلاف في صنيع هؤلاء وصنيع من قد مازكهم من الائمة لما صيبن في القرن الثاني، فاحذ هؤلاء بهذه الروايات التي جمعوها ودونها وحررها ونقوها وصحوها على ميزان الرجال دون تلقى الائمة الفقهاء من الصحابة والتابعين ولم يكن عندهم فرق في ذلك سواء عمل بها الصحابة والفقهاء ام لم يعملوا بها فعضوا عليها بالنواجذ وجعلوها قاضية على محتمل القرآن وخصوصاً بها عام الكتاب وطرحوا قول كل صحابي وقوي كل تابعي يخالف مروي عنهم حتى جرحهم ذلك الى القول فيهم بانهم رجال ونحو رجال، مثاله حديث القنطين فانه شري بطرق كثيرة معظمها ترجع الى الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله او محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله كلاهما عن ابن عمر ثم تشعبت الطرق بعد ذلك حتى سرح الدارقطني في سننه اربعة وخمسين طريقاً فظن هؤلاء صحته وعلو رايه واما عند من قبلهم من الائمة الفقهاء المجتهدين فهو حديث شاذ لا يؤخذ به، قال العلامة ابن القيم في تهذيب سنن ابي داود^٥ بعد ان اطال في النقد على اسناده -

رواهما الشاذ فان هذا حديث فاصل بين الحلال والحرام والطاهر والنجس وهي في المياه كالادس في الزكوة والنسب في الزكوة فكيف لا يكون مشهوراً شاعراً بين الصحابة ينقله خلف عن سلف لشدة حاجته الائمة اليه اعظم من حاجتهم الى نصب الزكوة فان اكثر الناس لا يجب عليهم زكوة والوضوء بالماء الطاهر فرض على كل مسلم فيكون الواجب نقل هذا الحديث كنقل نجاسة البول وجوب غسله ونقل عدل الركعات ونظائر ذلك ومن المعلوم ان هذا المروى غير صحيح عن ابن عمر ولا عن ابن عمر غير عبيد الله وعبد الله، فابن نافع وسالم وابو سبيد بن جبيرة واهل المدينة وعلماءهم عن هذه السنة التي خرجها عن عندهم وهم اليها اخرجوا الحق لعمري الماء عندهم ومن البعيد جداً ان يكون هذه السنة عند ابن عمر ويخفى على علماء اصحابه اهل بلده ولا يذهب اليها احد منهم ولا يروونها ويرونها بينهم ومن انصف لم يخف عليه امتناع هذا افلو كانت هذه السنة العظيمة المقدار عند ابن عمر وكان اصحابه اهل المدينة اقول الناس بما رواهم لها فاي شذوذ بلغ من هذا وحيث لم يقل بهذا التوحيد احد من اصحاب ابن عمر علم انه لم يكن فيه عند سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اوجه شذوذها^٦

وقس على هذا حديث خيار المجلس فلم ياخذ به الفقهاء السبعة ولا فقهاء الكوفة وحديث المصراة فلم يعمل بها بوخيفة ومالك وكذلك سائر الاحاديث التي لم يعمل بها ائمة الفتيا من الصحابة والتابعين وبالحجة اني من هذا الصنيع هؤلاء خلاف كبير للسلف -

ولاشك ان للعمل المتوارث عند الفقهاء شأننا يختبر به صحة كثير من الاخبار قال الشافعي في المحدثات الدهلي في ازاله الخفاء عن خلافة الخلفاء ان اتفاق السلف وتوارثهم اصل عظيم في الفقه^٧ وقال ابوداود في سننه في باب محمد صبيد المحرم (واذا تنازع الخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر باخذ باصحابه) وجرى محمد بن الحسن عن مالك انه سمعه يقول اذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان مختلفان وبلغنا ان ابابكر وعمر ولا احد الحديثين وتركوا الاخر كان ذلك دليلاً على ان الحق في ما عملوا به^٨ كذا في الاستدكان نقله العلامة محمد عبد المحي السنوي في التعليق المجد في باب الوضوء مما غيرت النار وقال ابوبكر الخطيب في تاريخ بغداد، اخبرني الاذهري حدثنا علي بن عمر الحافظ قال ذكرنا ابواسحاق ابراهيم بن حماد قال حدثنا يحيى بن محمد ابوالقاسم الدقاق حدثنا محمد بن صالح حدثنا اسمعيل بن داود الجوزي عن مالك بن انس قال (لو كان هذا الحديث هو المعمول به لعلمت به الائمة ابوبكر وعمر وعثمان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الامام قاعداً ومن خلفه قعوداً) وحكي البيهقي عن عثمان الدارمي انه قال (لما اختلفت احاديث الباب ولم يتبين الراجح منها نظرنا الى ما عمل به الخلفاء الراشدون

ومن غايته الحفاظ في هذا القرن بمعرفة طرق الاحاديث واما انهم في التفحص عن غريب الحديث ونوادير الاثر

اخذهوا كثيراً من الاحاديث التي لم يعمل عليها علماء الصحابة والتابعين وطرحوا قول كل صحابي يخالف مروي عنهم حتى جرحهم ذلك الى القول فيهم بانهم رجال ونحو رجال، مثاله حديث القنطين فانه حديث شاذ كما قال ابن القيم ولم ياخذ به السلف -

ان للعمل المتوارث عند الفقهاء شأننا يختبر به صحة كثير من الاخبار

له نيل الاوطار ج ١ ص ١٢ طبع قديم - كنه الارواح النواخر ج ١ ص ٢٥ - وهذا الكتاب قد طبع منه قطعة على هامش غاية المقصود بدلهي بالهند، واخبرني مولانا ابوالوفا الافغان في رحلته الى كراتشي انه الآن تحت الطبع بمصر مع شرح الخطابي وقد خرج منه بعض الاجزاء ولم يكمل طبعه بعد - كنه ونصه (اتفاق سلف وتوارث ائمة السلف) ج ٢ ص ٢٥ طبع بريلي - ٢٢٤ -

بعد النبي صلى الله عليه وسلم فرجنا به احدا كجانبين اه) نقله الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري في باب من لم يتوضأ من حكم الشاة، وقال الامام المجتهد الاصولي ابو بكر احمد بن علي الجصاص في احكام القرآن روى عن النبي عليه السلام خبران متضادان وظهر عمل السلف باحدها كان الذي ظهر عمل السلف به اولى بالاثبات اه) وقال محقق الخفية الكمال بن الهمام في فتح القدير قبيل باب ايقاع الطلاق (ومما يصح الحد يث عمل العلماء على وفقه اه) وقد صنف شيخنا المرحوم العلامة المحدث حيدر رحمن خان التتويكي في حجة عمل السلف رسالة نافع فافاد واجاد رحمه الله -

له قال شيخنا المحقق الفضال العلامة المحدث حيدر رحمن خان رحمه الله في رسالته التي فيها الاثبات حجة العمل المتوارث -

بحث العمل المتوارث وكونه حجة

ومن المعلوم ان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في عهد الصحابة رضي الله عنهم لم يكن دون تعليم النبي صلى الله عليه وسلم في تدوين وتصنيف سوى كتاب الله سبحانه وانما كانوا يعملون بما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم سنة في دين الاسلام من العقائد والاحكام ويحفظونها في صدورهم ولما فتح العراق في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودخل اهل تلك البلاد في الاسلام ارسل عمر رضي الله عنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الى اهل العراق ليعلمهم الاسلام وسنة النبي عليه الصلوة والسلام وكان ابن مسعود رضي الله عنه اعرفهم بالسنة اشبههم به صلى الله عليه وسلم هذا يروى لا سيما فكان رضي الله عنه يعلمهم الاسلام والسنة مما كان يحفظ في صدره ويعلم به وصار تعليمه على شأنا في اهل العراق، وقد كان اهل العراق يتعلمون في المراسم الى المدينة المنورة وكذا اهل الحجاز من الصحابة رضي الله عنهم يتعلمون الى العراق ومنهم من روى عنه الذي ارسل ابن مسعود رضي الله عنه فتشاهد اهل العراق يصلون ويصومون كما علمهم ابن مسعود رضي الله عنه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروهم يؤثرون احدا من الصحابة الا من عمره ولا من غيره رضي الله عنهم اجمعين) انه زاحمهم في تعليم ابن مسعود رضي الله عنه بانه علمهم خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة وغيرها من الاحكام -

وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد عنهم كل البعد ان يروا احدا يفعل خلاف السنة ثم يسكتون عنه وهذا امر لا ريب فيه ولا ينكر تعليم ابن مسعود اهل العراق ولا شيوع هذا التعليم في عصر الصحابة فكان اجماع الصحابة على هذا التعليم اجماعا سكوتيا كالاجماع على جمع القرآن . ثم جلس بعد ابن مسعود رضي الله عنه مكانه صاحباه علقته والاستويجلى ففهم كما علمها فلم يتكر عليها ايضا لان في هذا التعليم ولا على العمل به ولم يجرى الى ان جاء عهد ثمة العراق المعروفين بالفقه والفتيا واطلعوا على اختلاف الروايات والا حاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان منها ما يخالف تعليم ابن مسعود رضي الله عنه والعمل به، فعند ذلك لجأوا الى العمل المتوارث وجعلوه معيارا لنقد الروايات والا حاديث المختلفة انتهى عمل السلف الصالحين جاهير علماء عصر فان الائمة شاهدوا ان الراوي الحديث يروي عنه الحديث ويروي عنه العمل بخلافه، فحينئذ تاولوا في الحديث وعملوا بعمل الراوي، وذلك كان علماء الصحابة رضي الله عنهم كذا التابعين جاهيرهم يبعد عنهم كل البعد ان يرووا الحديث ولا يعملون به فان خلاف الحديث بالعمل يقطع العدالة فلا بد ان يكون الحديث غير معمول به اما لكونه موهولا او منسوخا او لغیر ذلك من الوجوه) وقد كانوا في خير القرن الذين ورحل في شأهم والسائقون الا وكون من المأجورين والا نصارى والذين اتبعوهم الآية وايضا ومن يثق في الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين الآية فلما ما مورين باتباعهم تقليد هم في الدين والعمل بالسنة ولذلك وضع اهل العراق ضابطه انه اذا ثبت عن الراوي حديث العمل بخلافه فلا يعمل بالحديث بل يعمل بالعمل الذي كان الامام مالك رضي الله عنه انما يعمل بعمل اهل المدينة اذا وقع الاختلاف في الحديث -

وقد كان السلف اهل القرن الاول من الصحابة والتابعين يروون كثيرا من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعملوا بها نحو حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر وكذا حديث الصلوة في مرض النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بأكبر رضي الله عنه ان يصل بالناس فقام يصلي بهم اذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يصلي بالناس فصلى الى جنب ابى بكر والناس يأتون بابى بكر وابو بكر يأتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم فصار الامامة للرجلين بالتعميمين فهذا الذي يدل عليه الحديث ولم يعمل به احد من حجة هذا الحديث لامن الصحابة ولا من التابعين وكذا حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شالته يشمل حاله القومة ولم يترعن السلف الوضع في هذه الحالة فصار العمل خلاف الحديث في هذه الحالة وكذا حديث ما ادر كنتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا يشمل الذي فاته الركوع مع الامام وادرك السجدة تين والتشهد ومم ذلك يقضى بالحط مع الامام بالاجماع وذلك يخالف عموم ما ادر كنتم فصلوا

فان نظرت في الاحاديث وجدت كثيرا ان السلف يروى عنهم الاحاديث ويروى عنهم العمل خلاف ما رووه لما كان السلف هذه امة مبدئين امرنا بتقليد هم في الدين ففي خلافهم للراي دليل صريح في ان الرواية فيها علته وبها لم يعملوا بها، فلذلك جعل السلف من ائمة العراق معيارا لنقد الروايات عند اختلافها على السلف الصالحين من علماء الصحابة والتابعين الذين كانوا في خير القرن وذلك لان الامتة لا يتبعوا ما مورين بتقليد هم في الدين والشرعية لما تلونا عليك من الايات ولقوله صلى الله عليه وسلم اصحابي ائمة لا متى الحديث حجة اه مسلم ولقوله صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اصحابي الحديث فصار عمل جاهيرهم من كبار العلماء حجة شرعية من احاديث الحج الشرعية، الا ترى الى عمل الامتة في قراءة القرآن وختمه في التراويح ولم يرو ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله عنهم في عهد صلى الله عليه وسلم حتى يكون تقريره وانما ثبت ذلك بعمل السلف -

وكذا صلوة الجماعة في التراويح كان صلى الله عليه وسلم صلى بهم ثم تركها ولم ياذن لغيره ان يصلوا بالجماعة فكانه صار منسوخا ولم يعملوا بها بعد تركه صلى الله عليه وسلم انهم صلوا التراويح بالجماعة في عهد صلى الله عليه وسلم حتى يكون تقريره لذلك بل الجماعة في التراويح انما هو عمل السلف رضي الله عنهم فحسب فعلهم حجة شرعية وقد صرح بذلك الفقهاء رحمهم الله تعالى فاذا عرفت ذلك تبين لك ان فقه ائمة العراق قد فرغوا على تعليم ابن مسعود رضي الله عنه الذي جرى عليه عمل العراقيين من السلف ووافقه في كثير من المسائل فتباعدوا على ابن عباس وعلماء وقرب من فقه العراق فقام الامام مالك رحمه الله تعالى -

فهذا هو فقه العراق والحجاز الذي كان عليه ائمة الامصار من العلماء الذين كانوا في اول القرن الثاني وهو المائنة الثانية من الهجرة النبوية على صاحبها الصلوة والقبلة - واما فقه المتأخرين اعني فقه الامتة الذين ظهر وابتدع القدماء في آخر المائنة الثانية واول المائنة الثالثة بعد ما تقدم الزمان وتوفي التابعين ومن عاصروهم من تبعهم من الامتة حين غاب عمل هذه الطبقة عن المشاهدة فنشأ هؤلاء الامتة الذين لم يشاهدوا العمل وانما بلغهم الروايات باختلاف كثير فلجأوا الى نقد الروايات

فمنها ان السلف فعلوا هذا وهذا وكان كلا الفعلين مشهورين فيهم كما نوايصلون على الجحارة بقراءة وبغير قراءة كما يوصلون
تارة بالجهر بالسلمة وتارة بغير جهر بها وتارة باستفتاح وتارة بغير استفتاح وتارة برفع اليدين في المواطن الثلاثة وتارة بغير رفع اليدين وتارة
يسلمون تسليمين وتارة تسليم واحدة وتارة يقرؤون خلف الامام بالسرف تارة لا يقرؤونها وتارة يكبرون على الجحارة اربعاً وتارة خمساً وتارة
سبعاً كان فيهم من يفعل هذا وفيهم من يفعل هذا كل هذا ثابت عن الصحابة كما ثبت عنهم ان منهم من كان يرجع في الاذان ومنهم
من لم يرجع ومنهم من كان يوتر لا قامة ومنهم من كان يشفعها وكلاهما ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذه الامور وان كان احدها سراج
من الاخر فمن فعل المرجوح فقد فعل جائزاً قاله العلامة ابن تيمية في فتاويه (ج ١ ص ٢١)

وبالحكمة كان السلف لا يختلفون في اصل المشرعية وانما كان خلافاً في اول الامر ونظيرة اختلاف الفقهاء في وجوه القراءات وقد
سبق في هذا الباب حكاية منصور مع مالك الامام وجرى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده الى ابن ابي عمير مفتي مصر في عصره قال رجع الاعمش
من الكوفة وبالك بن انس من المدينة وعثمان البتي من البصرة فجلسوا في المسجد الحرام يفتون يخالف بعضهم بعضاً فقال رجل للاعمش تخالف
اهل المدينة فقال قد يماختلفنا واما هم فرضينا بعلمائنا ورضوا بعلمائهم اهـ

وهؤلاء تروا الخلاف وثبتوا على مختارهم حتى صنف بعضهم جزءاً في وجوب القراءة خلف الامام وجزءاً في رفع اليدين عند الركوع
واذا رفع راسه منه وكاد ان يوجبهم لم يقنع على ثبات مختاره حتى شنع على مخالفه من الائمة تشنيعاً بليغاً بحيث ينوبوا السمع عنه الى
ان نسب اليه انه يزعم ان الخنزير البري لا بأس به

ومنها ان السلف كانوا لا يختلفون
في اصل المشرعية وانما كان
خلافاً في اول الامر ونظيرة
اختلاف الفقهاء في وجوه القراءات

ومنها ان ابا حنيفة رضي الله عنه لما اذهر المعتزلة وبهمهم بالبرهان واقربهم بالحجة وقال ان العمل مرجح في الرتبة عن
الايمان وان العصاة من المؤمنين مرجحون لاهل الله اما ان يجذبهم واما ان يتوب عليهم واز المعاصي لا تخرج العبد من الايمان نادوا عليه
بالارجله كما قال السيد في شرح المواقف ان المعتزلة في الصدر الاول كانوا يلقبون من خالفهم في القدر مرجئاً بل اهدموا اهل السنة قاطبة
بالمرجئة فظن بعض اصحاب الحديث من اهل الظواهر الذين ذاقوا طعم الظاهر وحرموا دقيق القياس ولم يمارسوا الفنون العقلية ولم يعرفوا
مدلولات الفاظ ان قول ابي حنيفة رضي الله عنه كقول المرجئة، وسمعو المعتزلة يسمونه بالمرجي، وكان غسان الكوفي للمرجي ايضا ينقل الارجاء
عن ابي حنيفة ويعدة من المرجئة وهو افتراء عليه قصد به غسان ترويحاً من هبه بنسبته الى هذا الامام الجليل، علما يقينا انه كان مرجئاً في الوافيه
ما قالوا، وكذلك اكثر القضاة الذين امتنعوا الرقة في عهد المأمون في مسألة خلق القرآن كانوا على مذاهب ابي حنيفة رضي الله عنه فاتفق معهم
هؤلاء الرقة بالنيل من امامهم وساوا بين القضاة وائمة هذا لبرياء فرهم عن وتروا واحد وصاروا اسباباً لا تخل فرهم عن ابي حنيفة واصحابه
فلم ينتفعوا بعلومه طريق نقده وعرضه الروايات على عموم القرآن والاصول الججمع عليها

ومنها ان السلف كانوا لا يختلفون
في اصل المشرعية وانما كان
خلافاً في اول الامر ونظيرة
اختلاف الفقهاء في وجوه القراءات

ومنها ان العلماء قد انقسموا من قديم الايام على قسمين كما قال ابن القيم في الوابل الصيب (ص ٨٢٣ و ٨٢٤)

(يقسمه حاشيته صفح ١٨) بالرداة ولذا وضعوا الكلام في الرجال جرحاً وتعديلاً وتوثيقاً وتضعيفاً وقد سمي هذا الكلام والبحث بعلم اسماء الرجال فعلموا بروايات عن فواعل
رجلها بمجيار اسماء الرجال، فوجدوا ههنا في الاثمة المتأخرين لنقد الروايات ولا يخفى على من طالع كتب اسماء الرجال ان من الروايات من هو عادل وغير عادل عندنا
وذلك لان الاصل في الجرح والتعديل قول من عاصر الراوي لا من بعده لانه لا سبيل الى معرفة من لم يعاصره ولا ريب في ان من المعاصرين من عرف عدل الراوي بظاهر
حاله وخفي عليه ما يخالف عدلته وقد اطلع على جرحه غيره من عاصر ذلك الراوي فظهر الجرح في الراوي بقول معاصر آخر فاختلقت اقوال المعاصرين في الجرح والتعديل
ولذلك وضعوا ضابطة ان الجرح مقدم على التعديل والغرض ان هذا المعيار هو الذي نشأ منه الاختلاف بين الفقهاء ففهموا المقدم والمؤخر، فان المتأخرين
اطلعوا على روايات زعموا ان رواياتهم اولى ورفضوا روايات اخرى تضاد رواياتهم وقد كانت هذه الروايات صحيحة برواية كواعدا دين بزعم المتقدمين ومع ذلك
فان الروايات التي عمل بها الفقهاء المتقدمون او سلموا بها رواة ضعفاء فقد صححها عمل الصدر الاول بما هيهم وهذه ضابطة من ضوابط الاصول ان الرواية الضعيفة
يصححها العمل

هذا ومن المعلوم ان العقائد الاسلامية مدونة في الكتب على وجهين وجعل على سلك السلف وجعل على سلك الخلف ولكل وجهة هو موليها فاستمعوا من ربح
الاول وجهه من ربح الثاني وجهه بعد ذلك من شاء نظر في هذا الباب وفكر في الوجهين فاختر من الوجهين حيث ادى اليه نظر وفكر

فذلك الفرق بين الفقهاء المذكورين ففقه السلف وفقه الخلف فالاول معياره على الصدر الاول والثاني معياره الكلام في الرداة من جرح وتعديل ومن وسع
نظره في كتب اسماء الرجال وجد فيها العجائب من ان من الرداة من هو محمود من عائد الدين والاقوال في جرحه كثيرة تجده في كتب الرجال كانه مخرب الدين كانه في الائمة
نظير عبد الله بن سبا في تخریب ملّة الاسلام وكذلك من الرداة من كان عدو للدين من الغالين في الاعتزال والمحترقين بالنشيع والرفض والبدعة الخبيثة و
مع ذلك فقد صححوا رواياتهم — فمن تخرى في هذا الباب وعلم الفرق بين المعيارين عمل السلف واخبار الرداة فليتمذهب بأى مذهب شاء وليتفق بآي الفقهاء
اذا الى النظره وبصيرته انتهى ما في هذه الرسالة وهي محفوظة عندى منقولة من اصلها

ومنها ان السلف كانوا لا يختلفون
في اصل المشرعية وانما كان
خلافاً في اول الامر ونظيرة
اختلاف الفقهاء في وجوه القراءات

(حاشيته صفح ١٨) له ١٢٤٠ - ١٢٤١ قال الحافظ ابن تيمية في منهاج السنة (ج ١ ص ٢٥٩) ان ابا حنيفة وان كان الناس خالفوه في اشياء وانكرها عليه فلا يستريب
احد في فقهه وفيهم من علموا وقد نقلوا عنه اشياء يقصدون بها الشناعة عليها وهي كذب عليه قطعاً كسئلته الخنزير البري ونحوها

رقم حفاظ معتون بالضبط والحفظ والاداء كما سمعوا ولا يستنبطون ولا يستخرجون كمنزح حفظه وقسم معتون بالاستنباط واستخراج الأحكام من النصوص والتفقه فيها فالأول كابي زعرة وابي حاتم وابن وارة وقيلهم كينار محمد بن بشار وعمر الناقذ وعبد الرزاق وقيلهم كمحمد بن جعفر عند رويسين ابى عتبة وغيرهم من اهل الحفظ والانتان والضبط لما سمعوا من غير استنباط وتصرف واستخراج الأحكام من الفاظ النصوص، والقسم الثاني كمالك والشافعي والاوزاعي واسحق والامام احمد بن حنبل والبخاري وابوداود ومحمد بن نصر المروزي

امثالهم من جمع الاستنباط والفقه الى الرأية اهـ

واكثر الرأية النقلة كانوا يكرهون الخوض في المسائل ويهابون الفتياء وكان اكبرهم محمد بن ابي حنيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم كبير فقه فلم يطلعوا على دقة مدارك الأئمة المجتهدين فظهر فيهم التعصب، قال ابو اسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء في ترجمة داود الظاهري (انه كان من المعتصمين للشافعي رضي الله عنه وصنف كتابين في فضائله والنسب عليه) واستطال بعضهم لسانه بالوقعية في الأئمة الفقهاء حتى قال البخاري في التاريخ الصغير سمعت الحميدي يقول قال ابو حنيفة قد مت مئة فاخذت من الحجام ثلاث سنن لما قعدت بين يديه قال لي استقبل القبلة فبدأ بشق رأسي الايمن وبلغ الى العظمين قال الحميدي فرجل ليس عنده سنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه في المناسك وغيرها كيف يقلد في احكام الله في الموارث والفرائض والزكوة والصلوة وامور الاسلام اهـ) ويقول احمد بن عبد الله الجعفي في الامام الشافعي رهوثة صاحب رأي وكلام ليس عنده حديث) وقال ابو حاتم الرازي (كان الشافعي فقيها ولم تكن له معرفة بالحديث) فهذا ومثله لا يخفى على من احسن النظر والتأمل ما فيه.

فكان لهذه الامور اثر خاص في تدوين الحديث في القرن الثالث فوقع تدوينه في هذا القرن بموقع اخر ويزيد هذا القرن ان قد عوا فيه بسرد الاسانيد ونقد ها اكثر مما عوا بنقد المتن فجمعوا بين الشاذة والفاضة من حيث لم يتفطنوا لها، وظنوا انهم قد برؤوا من العهدة حينما اسندوا الحديث، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان اهـ.

واكثر الحديث في الاعصار الماضية من سنة مائتين ولم جازا اساقوا الحديث باسنادة اعتقدوا انهم برؤوا من عهدة واسه اعلم اهـ

واول خطوة حدثت في هذا الباب على رأس المائتين هي افراز الحديث عن الفقه فقد افردت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وجردت الصحف من احوال الصحابة وفتاوى التابعين كما قال البخاري بعد ان ذكر امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه مجمع السنن وكتابة الاحاديث (ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم) ورتبت المسانيد وترك المراسيل وروى فيها الحديث بقطع النظر عن موضوعه وما يستنبط منه من الفقه، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمته فتمم الباري

رأى ان بعض الأئمة منهم من يفرده حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وذلك على رأس المائتين فصنف عبيد الله بن موسى العباسي

الكر في مسند او صنف مسند بن مسهر البصري مسندا وصنف اسد بن موسى الكاوي مسندا وصنف تميم بن حماد الخزاعي نزيل مصر

له ص ١٥٠ طبع بالهند — وله ومبلغ علم الحميدي ما اخبر به نفسه قال ابو نعيم في حلية الاولياء (رج ٢٠٢) حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم ثنا ابو بكر بن ادريس وراق الحميدي قال قال الحميدي (كان زيدا بن زود على اصحاب الراي فلم يحسن كيف يروى عليهم حتى جازنا الشافعي ففتح لنا اهـ) ومع ذلك كان يدعي ان الشافعي استفاد منه الحديث، فقد روى ابو نعيم (رج ٢٠٢) بسنده الى محمد بن مرقويه قال سمعت الحميدي يقول سمعت الشافعي الى المصرة فكان يستفيد مني الحديث واستفيد منه المسائل — له الديباج المذهب لابن فرجون ص ٢٠ — له طبقات الخلفاء لابن بجلي ص ٢٠ — له قال الحاكم في مستدركه على الصحيحين (رج ١٠٢) تحت حديث خالد بن معدان عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام ضوؤه وامساره كما رالطريق — (ولعل من يترجم ان هذا ان شاذ فليست في الكتابين ليجد من المتن الشاذة التي ليس لها الا اسناد واحد ما يتعجب منه ثم يفس عليه) ولفظ الذي في التلخيص ران قيل منه شاذ فليست في الصحيحين ليجد من المتن الشاذة التي ليس لها الا اسناد واحد ما يتعجب منه ثم يفس عليه.

له قال السيوطي في ترتيب الراوي ص ٢٠٠ قال الدارقطني اول من صنف مسندا نعيم بن حماد قال الخطيب قد صنف اسد بن موسى مسندا وكان اكبر من نعيم سنا واقدم سنا فاعتقل ان يكون نعيم سبقه في حداثته اهـ) وروى ابو نعيم الاصبها في حلية الاولياء (رج ٢٠٢) بسنده الى احمد بن حنبل قال قد قدم علينا نعيم بن حماد وحشا على طلب المسند، فلما قدم الشافعي وضعنا على المحبة البيضاء ونعيم هذا قال الدجوي في تذكرة الحفاظ في ترجمته (هو مع اماتة منكر الحديث) وقال ابن عدي قال لنا ابن حماد يعني الدولابي نعيم يروي عن ابن المبارك قال لسان ضعيف، وقال غيره كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات في ثلب ابى حنيفة كلها كذب) قال ابن عدي وابن حاد متهم بما يروى عن نعيم لصلابته في اهل الراي اهـ وقال ابو القاسم الاثرم (قالوا كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات من ورة في ثلب ابى حنيفة كلها كذب) انتهى قال ابن حجر بعد نقل كلام الازدي روي تقدم غوزلك عن الدولابي، واتهمه ابن عدي في ذلك وحاشا للدولابي ان يتهمه وانما الشاذ في شيخه الذي نقل ذلك عنه فانه مجبول فقه وكذلك من نقل عنه الازدي بقوله قالوا اقلامة في شيء من ذلك لعدم معرفته قال الدمام

قلت ابن عدي يروي الدولابي بدله نفسه الدولابي والازدي كلاهما من ائمة الجرح والتعديل وناهيك بما رواه قد ينقل عنه عن شيو حها وكيف يظن بهما تحما يتحان ثقة من اشقات يقول رجل غير عارف بهذا الشأن، فاتهم ابن حجر في هذا الباب شيو حها مع اعترافه بعدم المعرفة لهم لعدم من تجاهلته المعرفة والحاجة في النفس وقانا الله اتباع الهوى ولا شك ان جرح نعيم لا يدل على اعتداله في الجرح، ولعل الاكاذيب التي ساقها نعيم على ابى حنيفة الامام لم يقرح صاخر ابن حجر حيث يعتد به هذا الاعتدال قد روى البخاري في التاريخ الصغير (١٢٤) حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا الفزاري قال كنت عند سفيان ففني النعمان فقال الحمد لله كان يفيض الاسلام عن عمة ماولد في الاسلام احدا شام منه اهـ) وكذا وقع في الضعفاء الكبير بعض من يات عن نعيم في ثالب ابو حنيفة رضي الله عنه وقد عني العلماء عن اقتفاء البخاري في هذا الباب قال الحافظ الشافعي في الاعلان بالتاريخ (رج ٢٠٢)

رواها ما اسند الحافظ ابو الشيخ بن حبان في كتاب السنة لمن الكلام في حق بعض الأئمة المقلدين وكذا الحافظ ابو احمد بن عدي في كامله

والحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واخرون من قبلهم كما كان ابى شيبة في مصنفه والبخاري والنسائي ما كنت انزهم عن ايراده مع

كهم مجتهدين ومقاصدهم جميلة فينبغي تجنب اقتفاءهم فيه اهـ

ف اكثر الرأية النقلة كانوا يكرهون الخوض في المسائل ويهابون الفتياء

ظهر التعصب في الرواية

كان داود الظاهري من المعتصمين للشافعي

كلام الحميدي في حق الامام الاعظم

كلام الجعفي وابي حاتم في حق الامام الشافعي

ف وقع تدوين الحديث في هذا القرن بموقع اخر ويزيد هذا القرن ان قد عوا فيه بسرد الاسانيد ونقد ها اكثر مما عوا بنقد المتن فجمعوا بين الشاذة والفاضة

واكثر الحديث في الاعصار الماضية من سنة مائتين ولم جازا اساقوا الحديث باسنادة اعتقدوا انهم برؤوا من عهدة واسه اعلم اهـ

افراز الحديث عن الفقه و تجريد عن فتاوى الصحابة والتابعين

جمع المسانيد اول من صنف المسند

ف توجد في الصحيحين من المتن الشاذة ما يتعجب منه الناظر

ف نعيم بن حماد الخزاعي كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات من ورة في ثلب ابى حنيفة كلها كذب

ف جرح نعيم لا يدل على اعتداله في الجرح

بعض الاكاذيب التي ساقها نعيم على ابى حنيفة

ف ينبغي تجنب اقتفاء العلماء الذين وقعوا في الاماها الخلفاء ابى عدي والخطيب وابن ابى شيبة والبخاري والنسائي

مسند ائم ائمتي الاثمة بعد ذلك ائتم فقل امام من الحافظ الاوصف حد يشي على المسانيد كالامام احمد بن حنبل واسحق بن راهوية وعثمان بن الشيبه وغيرهم من النبلاء ومنهم من صنف على الابواب وعلى المسانيد معاكلي بكر بن ابى شيبة اهـ

قال الحاكم النيسابوري في المدخل في اصول الحديث (ص)

(والفرق بين الابواب والتراجم ان التراجم شرطها ان يقول المصنف ذكر ما روى عن ابى بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يترجم على هذا المسند فيقول ذكر ما روى قيس بن ابى حازم عن ابى بكر الصديق فحينئذ يلزم ان يذكر كل ما روى قيس عن ابى بكر صحيحا كان او سقيما فاما مصنف الابواب فانه يقول ذكر ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابواب الطهارة او الصلوة او غير ذلك من العبادات اهـ)

وبالحكمة فطر يفة المسانيد ان يرتب الاحاديث على حسب الرهانة من الصحابة ثم على ترتيب من روى عن ذلك الصحابي فمما اختلفت موضوعاتها من صلوة او صوم او صدقة او جهاد فاساس التقسيم في الابواب وحدة الموضوع واساس التقسيم في هذه الطريقة هو وحدة الصحابي ثم جاء بعد هذه الطبقة طبقة اخرى رايت فاما ما بها من هذه الثروة العظيمة وراى ان هؤلاء قد كفوا مؤنة جمع الاحاديث فنظم امامها باب الاختيار وتفرغ لفنون اخرى وفي طليعة هذه الطبقة الاثمة الستة المعزون فجمع البخاري كتابا مختصرا في الصحيح حسبا اقتضاه نظره في ذلك وسماه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة ايامه وروى الحافظ ابو بكر البخاري في شرط الاثمة الخمسة بسنده الى البخاري قال كنت عند اسحاق بن راهوية فقال لنا بعض اصحابنا لوجعكم كتابا مختصرا السنن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع هذا الكتاب اهـ قال البخاري (فقد ظهر ان قصد البخاري كان وضع مختصر في الحديث ان لم يقصد الاستيعاب لاني الرجال ولا في الحديث وروى ايضا بسنده الى البخاري انه قال (لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وما تركت من الصحيح اكثر اهـ) وقد روى نادر في كتابه عن ذكره في الضعفاء كايوب بن عائذ ومحمد بن ثابت الكوفي وزهير بن محمد التيمي وزيد بن الربيع وسعيد بن عبيد الله الثقفي وعباد بن راشد ومحمد بن يزيد ومقسم مولى ابن عباس ولعل ذلك لاختلاف اجتهاده فيهم فثارة يضعفهم وثارة يحثهم بهم او يكون الحديث عنده ثابتا وله طرق بعضها ارفع من بعض غير انه يعيد احياها عن طريق الصحيح لنزوله او غير ذلك من الوجوه.

وعمد مسلم الى جمع ما اجمعوا عليه حيث صرح به في صحيحه فقال ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ههنا انما وضعت ههنا ما اجمعوا عليه اهـ والمرا د اجاع شيوخه ولا فاين الاجماع في مواطن الخلاف قال البلقيني رقيب اراد مسلم اجاع اربعة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعثمان بن ابى شيبة وسعيد بن منصور الخراساني اهـ قلت وهذا الاجماع جاء ذكره في مناقب الامام احمد لابن الجوزي فروى بسنده الى احمد بن سلمة النيسابوري قال سمعت اسحق بن راهوية يقول كنت اجالس بالعراق احمد بن حنبل ويحيى بن معين واصحابنا فلما نتد اكر الحديث من طريق وطريقين وثلاثة فيقول يحيى بن معين من بينهم وطريق كذا فاقول اليس هذا قد صح باجماع منا فيقولون نعم فاقول ما مراده ما تفسيره ما فقهه فيقولون كلهم لا احمد بن حنبل اهـ ومسلم ايضا قد يروى الحديث في صحيحه من طريق ضعيف لعلوه فقد روى الخطيب في تاريخ بغداد اخبرنا ابو بكر البرقاني حدثنا ابو الحسن يعقوب بن موسى الاردي سيلي حدثنا احمد بن طاهر بن الفهم الليثي حدثنا سعيد بن عمر البردي قال شهدت ابا زرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي الف مسلم بن الحجاج ثم الصائغ على مثاله فقال لي ابو زرعة هؤلاء قوم ارادوا التقدم قبل اوانه فعملوا شيئا يتشوفون به الفواكتا لم يسبقوا اليه ليقوموا الانفسهم رياسته قبل وقتها وانا ه ذات يوم وانا شاهد رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينظر فيه فاذا حدث عن اسباط بن نصر فقال ابو زرعة ما بعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه

له من طبع مصر - ٢٥ ص ٢٥ - ٢٥ باب التثنية في الصلوة - ٢٥ تدريب الروي - ٢٥ ص ٢٣ طبع مصر

له وهما بنده لابس ما يراه وها هو ما يرويه الحافظ ابو محمد الحارثي قال اخبرنا ابراهيم بن علي الترمذي ان ابنا محمد بن سعدان سمعت من حضرة زيد بن هارون وعنه يحيى بن معين وعلى بن الدني واهم بن حنبل وزهير بن حرب وجماعة اخرون اذ جاءه مستفت فساك عن مسئلة قال فقال لمزيد اذهب الى اهل العلم قال فقال له على بن الدني اليس اهل العلم والحديث عندك قال اهل العلم اصحاب ابى حنيفة وانتم صيادلة اهـ ذكره صدر الاثمة في مناقب الامام الاعظم ر ج ٢ ص ٢٤ ولقد صدق زهير رحمه الله فان الفقهاء هم اعلم بمعاني الحديث كما صرح به الترمذي في جامع في باب ما جاء في غسل الميت وقال الحافظ ابن الجوزي في دفع شبهة التشبيه (ص ٢٢) اعلم ان في الاحاديث دقائق وافان لا يعرفها الا العلماء الفقهاء تارة في نقلها وتارة في كشف معانيها وروى نحو هذا من قول الاعمش لابي حنيفة انتم لا طباء وغن الصيادلة فقد اخرج الحافظ ابن عبد البر في جامع بيان العلم ر ج ٢ ص ١٣ بسنده الى عبيد الله بن عمر قال كنت في مجلس الاعمش فجاءه رجل فسأله عن مسئلة فلم يجبه فيها ونظر فاذا ابو حنيفة فقال يا نعمان قل فيها قال القول فيها كذا قال من اين قال من حيث حدثنا قال فقال الاعمش غن الصيادلة وانتم الاطباء اهـ ومن ههنا قال ابو محمد اليزيدي

عن فلان وقوله عن فلان
بجد يثين فيهما معنيا ن
سوف فيه التاويل كالصيد لاني
وهو في الطب جاهل غير وان
ليس يغني عن جاهل قول مفت
ان اتاه مسترشدا فتاه
ان من يحمل الحديث ولا يع
حين يلقى لديه كل دواء
كما ينقله ابن عبد البر في الجامع ر ج ٢ ص ٢٤ ج ٢ ص ٢٤

جمع البخاري كتابا مختصرا في الصحيح حسبا اقتضاه نظره

لم يقصد البخاري الاستيعاب لاني الرجال ولا في الحديث رواية البخاري في صحيحه عن ضعفه في تاريخه

عن مسلم في كتابه الى جمع ما اجمع عليه شيوخه

سلم يروى في كتابه من طريق ضعيف لعلوه

انكرابي زريعة على مسلم تصنيفه هذا الكتاب

اهل العلم الفقهاء واهل الحديث صيادلة

اسباط بن نصر ثم رأى في كتابه قطن بن نسير فقال لي وهذا اطعم من الاول قطن بن نسير وصل احاديث عن ثابت جعلها عن انس ثم نظر فقال يروي عن احمد بن عيسى المصري في كتابه الصحيح فقال لي ابو زرعة ما رأيت اهل مصر يشكون في ان احمد بن عيسى واثار الى لسانه كانه يقول الكذب ثم قال لي يحدث عن امثال هؤلاء ويترك احمد بن عجلان ونظراؤه ومطرق لاهل البدع علينا فيجدون السبيل بان يقولوا للحديث اذا احتج به عليهم ليس هذا في كتاب الصحيح ورايتهم من وضع هذا الكتاب ويونبه فلما رجعت الى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن الحجاج انكارا في زرعة عليه روايته في كتاب الصحيح عن اسباط بن نصر وقطن بن نسير واهم بن عيسى فقال لي مسلم انما قلت صحيح وانما ادخلت من حديث اسباط بن نصر قطن واحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخيهم الا انه ربما وقع لي عنهم بارتفاع ويكون عندي من روايته من هو اولئك منهم بنزول فاقصر على اولئك، واصل الحديث معترف من رواية الثقات، وقدم مسلم بعد ذلك الذي فبلغني انه خرج الى ابي عبد الله محمد بن مسلم بن وارة فجفاه وعاتبه على هذا الكتاب وقال له نحو ما قاله ابو زرعة ان هذا يطرق لاهل البدع علينا فاعتذر اليه مسلم وقال انما اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب في صحته فأولم اقل ان ما سواه ضعيف او نحو ذلك مما اعتذر به مسلم الى محمد بن مسلم بن وارة فقبل عذره وحده ثم هذه القصة قد رواها الحارثي ايضا عن البرقاني في كتابه شروط الائمة الخمسة واوردا الحافظ ابو بكر الحارثي في باب الترجيح بين شمسين وجهما في ترجيح احد الحديثين على الاخر في كتابه الاعتبار في الناسخ والنسخ من الآثار ونقلها برمتها العراقي في شرح تبصرته وليس بين تلك الوجوه كون احدا الحديثين مما رواه البخاري ومسلم واحدهما دون الثاني انما ذكر فيه امور ترجع الى نفس الرأفة لا المحرجين اصحاب الكتب ومع ذلك يدعي ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما وهذا القول لم يقله احد قبل ابن الصلاح وتبعه بعض من جاء بعده، ولكن الحافظ عماد الدين اسمعيل بن كثير لا يذكر في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح فكانه لم يتابعه في ذلك بل قد صرح فيه انه

كتاب ابن وارة عليه ايضا في هذا الباب واعتذر اسلم عن ذلك

اوردا الحارثي في كتابه في باب الترجيح بين شمسين وجهما ليس بين تلك الوجوه كون احدا الحديثين في الصحيحين ادعاء ابن الصلاح ان اعلى اقسام الصحيح ما اتفق عليه البخاري ومسلم ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم مسلم ثم صحيح عند غيرهما وهذا القول لم يقله احد قبل ابن الصلاح ولم يتابعه عليه ابن كثير ايضا

ويوجد في مسند الامام احمد من الاسانيد والمتون شئ كثير مما يورى كثيرا من احاديث مسلم بل والبخاري ايضا وليست عندهما ولا عند احد هائل ولم يخرج احد من اصحاب الكتب الا رجعتهم ابوداود والتريدي والنسائي وابن ماجه وكذلك يوجد في مجمع الطبراني الكبير والاوسط ومسند ابي يعلى والبرزوخ وغير ذلك من المسانيد والمعاجم والفوائد والاجزاء ما يتمكن المتبحر في هذا الشأن بصحة كثير منه بعد النظر في حال رجاله وسلامته من التعليل المضد ام

وقال الامام ابن الهمام في باب النوافل من فتح القدير شرح الهداية

روقول من قال اصح الاحاديث ما في الصحيحين ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما اشتمل على شرطهما من غيرهما ثم ما اشتمل على شرط احد هما تحكمه لا يجوز التقليد فيما اذا لا يصحبة ليست لا شتمال ثم اتها على الشرط التي اعتبرها فاذا فرض وجود تلك الشرط في رواية حديث في غير الكتابين افلا يكون الحكم باصحية ما في الكتابين عين التحكم ثم حكمها او احدهما بان الراوي المعين يجمع تلك الشرط ليس ما يقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافا وقد اخرج مسلم عن كثير في كتابه من لم يسلم من غوائل الجرح وكذا في البخاري جماعة تكلم فيهم فندار الامر في الرأفة على اجتهد العلماء فيهم وكذا في الشرط حتى ان من اعتبر بشرط والغاة اخر يكون ما رواه الاخر ما ليس في ذلك الشرط عنده مكانا لمعارضته المشتل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راويا وثقما اخر نعم تسكن نفس غير المجتهد ومن لم يخبر امر الراوي بنفسه الى ما اجتمع عليه الاكثر اما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه والذي خبر الراوي فلا يرجع الا الى رأي نفسه ام

تصريح ابن الهمام ان ادعاء ابن الصلاح تحكمه لا يجوز التقليد فيه

ولاشك ان البخاري ومسلم او احدهما لم يدعيان قط الاصحية في احاديث كتابيهما وانما ادعواهما الصحة فقط، والفرق بين الصحة والاصحية ظاهر بين، ولم يلتزموا ايضا باخراج جميع ما يحكم بصحته من الاحاديث فانهم اقد صححوا احاديث ليست في كتابيهما كما ينقل التريدي وغيره عن البخاري تصحيح احاديث ليست عنده بل في السنن وغيرها، وقد ذكرنا من قبل قول البخاري لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا وباتركت من الصحيح اكثر وقول مسلم ليس كل شئ عندي صحيح وضعته ههنا وقوله لابن وارة الحافظ حين عاتبه على هذا الكتاب انما اخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعا عندي وعند من يكتبه عنى فلا يرتاب في صحته فأولم اقل ان ما سواه ضعيف ولا ريب ان وجوه الترجيح والجمع مما اختلفت فيه اراء فقهاء الامصار واعتكرت فيها انظار النظار فدعوى اصحية ما في الصحيحين غير مستقيمة عند ذوي العقل السليم، واما اطلاق بعض الحفاظ على واحد من الصحيحين او غيرهما بانه اصح كتب الحديث فهو من باب اطلاق اصح الاسانيد على بعض الاسانيد، او يصح ذلك من حيث المجموعية دون كل فرد من الاحاديث فانهم فانه مهم.

وان اطلاق بعض الحفاظ على كتاب بانه اصح الكتب فهو من باب اطلاق اصح الاسانيد على بعض الاسانيد.

وكذلك ما ذكر بعض العلماء من شرطها فانما هو تظن وتخمين منها اذ لم يأت عنهما تصريح بشرطها نعم قد ابا ان مسلم في مقدمته صليحه من يخرج عن حديثه، وقد قال الحافظ ابو بكر الحارثي في شروط الائمة الخمسة،

ان قصد البخاري كان وضع مختصر في الحديث وان لم يقصد الاستيعاب لافي الرجال ولا في الحديث وان شرطه ان يخرج ما صح عنه لانه قال لم اخرج في هذا الكتاب الا صحيحا ولم يتعرض لغيره وباسلم سنده من جهات الانقطاع والتدليس وغير ذلك من اسباب الضعف لا يخلوا ما ان يسمى صحيحا او لا يطلق عليه اسم الصحة فان كان يسمى صحيحا فله شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدد وان لم يطلق عليه اسم الصحة فلا تأثير للعدد لانهم الواسع الى الواسع لا يورث في اعتبار الصحة ولم يذهب الى هذا احد من اهل العلم قاطبة، واما شرط مسلم فقد صرح به في كتابه (هـ)

فانظر كيف اعترف الحارثي ان البخاري لم يتعرض لغيره سوى الشرط المعروف للصحة عند عامة المحدثين فكل هؤلاء الذين يقولون ان من شرط البخاري كذا او من شرط مسلم كذا او من شرط الشيخين كذا فانما هو ظن ظنوه من عند انفسهم ولذلك يختلفون فيه اختلافا كثيرا ويقول كل ما ليس عند الآخر والكلام في ما يتعلق بشروطها طويل الذيل وقد اشبعنا القول في هذا الباب فيما كتبناه في الاشارة على المدخل في اصول الحديث للحاكم النيسابوري،

واما ما ادعى ابن الصلاح من ان ما رآه او احدهما فهو مقطوع بصحته والعلم القطعي حاصل فيه فقد حذر الامام النووي في تقريره بقوله (وقد خالف المحققون والاكثرون فقالوا لا يفيد الظن ما لم يتواتر) وقال في شرح مسلم لان ذلك من شان الاحاد ولا فرق في ذلك بين الشيخين وغيرهما (هـ)

واما ما ادعى ابن الصلاح من تلقى الامة احاديث كتابهما فقد شن الغارة عليه العلامة البارع محمد بن اسمعيل الامير اليماي صاحب سبل السلام في توضيح الافكار لمعاني تقيير الانظار وقال العلامة المحدث شمس الدين محمد بن ابي حاتم في التقيير والتجوير شرح التحرير (تلقى الامة بجميع ما في كتابهما ممنوع، اما لانهما فلما ذكر المصنف واما لستون احاديثهما فلا لانه لم يقع الاجماع على العمل بمضمونها ولا على تقديرها على معارضتها (هـ)

وسلك النسائي ايضا على طريقهما في جمع السنن، قال الامام ابو عبد الله بن رشيد كتاب النسائي ابداع الكتب المصنفة في السنن تصنيفا واحسنها تصنيفا وكان كتابه جامع بين طريق البخاري ومسلم مع خط كثير من بيان العلل (هـ) ولكنه تجنب ان يروي من ضعيف لكون الاسناد عاليا كما كان يفعل البخاري ومسلم، قال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر في شروط الائمة الستة

(اخبرنا ابو بكر الاديب انبانا محمد بن عبد الله البيهقي اجازة قال سمعت ابا الحسن احمد بن محبوب الرمي بمكة يقول سمعت ابا عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي يقول لما عزمت على جمع كتاب السنن استخرت الله تعالى في الرأية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء فوقع الخيرة على تركهم فنزلت في جملة من الحديث كنت اعلو فيهم)

سألت الامام ابا القاسم سعد بن علي الرنجاني بمكة عن حال رجل من الرأفة وثقة فقلت ان ابا عبد الرحمن النسائي ضعفه، فقال يا بني ان لابي عبد الرحمن شرطاً أشد من شرط البخاري (هـ)

قلت ومن ثم صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخاري كما ينقله الحافظ السخاوي في فقه المغيث، وقال الحافظ ابن حجر في نكتة على ابن الصلاح (تجنب النسائي اخراج حديث جماعة من رجال الشيخين (هـ) وقال ابو الحسن المعافري اذا نظرت الى ما أخرجه اهل الحديث فما أخرجه النسائي اقرب الى الصحة مما أخرجه غيره (هـ) وقال محمد بن معاوية الاحملي الراوي عن النسائي (قال النسائي كتاب السنن كله صحيح وبعضه معلول الا ان يبين علته والمنقب المسمى بالمجتبى صحيح كله (هـ) -

واما ابو داود فترك هنته الى جمع الاحاديث التي استدلل بها الفقهاء ودارت فيهم وروى عليها الاحكام فقهاء الامصار فصف سننه وجمع فيها الصحيح والحسن والصالح للعلل، ولا يداود رسالة الى اهل مكة وصف فيها تاليفه لكتاب السنن وهي مطبوعة بمصر وقد اخصها شيخنا الهند محمد بن الحسن الكوكبي في كتابه في كونه في كونه على سنن ابي داود، قال فيها (لا اعرف احدا يجمع على الاستقصاء غيري) وقال (اما هذه المسائل، مسائل الثوري والشافعي، فهذه الاحاديث اصولها، ويعبى ان يكتب الرجل مع هذه الكتب من روى اصحابنا النبي صلى الله عليه وسلم وكتب ايضا مثل جامع سفيان الثوري) فاننا نحن ما وضع الناس في الجوامع -

والاحاديث التي وصفتها في كتاب السنن اكثر مما شاهدها في عند كل من كتب شيئا من الحديث الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس

ما ذكر بعض العلماء من شرط الشيخين فانما هو تظن وتخمين منه وله ثبت عن الشيخين في هذا الباب شيء.

ما ادعى ابن الصلاح من قطع الحديث الصحيحين فقد خالف المحققون والاكثرون.

ما ادعى ابن الصلاح من تلقى الامة بجميع ما في كتابهما ممنوع.

سلك النسائي ايضا على طريق الشيخين في جمع السنن. تجنب النسائي ان يروي من ضعيف لكون الاسناد عاليا.

ان للنسائي شرطاً أشد من شرط البخاري ومسلم

صرح بعض المغاربة بتفضيل كتاب النسائي على كتاب البخاري. صرح ابن حجر ان تجنب اخراج حديث جماعة من رجال الشيخين.

سنن النسائي صحيح كله

اما ابو داود فخبره الى جمع الاحاديث التي استدلل بها الفقهاء.

ما ادعى ابو داود في رسالته الى اهل مكة وصف فيها تاليفه لكتاب السنن.

والفخر بها أنها مشاهير فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من شرايته مالك ومجيب بن سعيد والثقات من أئمة العلم ولو احتج رجل بحديث غريب وجدت من يطعن فيه ولا يحتج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً، فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرد عليه أحد، وقال إبراهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث، وقال يزيد بن أبي حبيب إذا سمعت الحديث فأنشده كاتنتش الضالة فان عرفت والا فدهمه (هـ)

وقال في صدر رسالته (انكم سألتم ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهي احسن ما عرفت في الباب ووقفت على جميع ما ذكرتم، فاعلموا انكذلك كله الا ان يكون قد مر من وجهين صحيحين، فاحد ما تقدم اسناداً والاخر صاحبه قد مر في الحفظ فربما كتبت ذلك، ولا اري في كتابي من هذا عشرة احاديث، ولم اكتب في الباب الاحاديث الواحدة بشين وان كان في الباب احاديث صحاح لا يكتسب وقال (وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شيء وإذا كان فيه حديث منكر بينت انه منكر وليس على نحوه في الباب غيره، وقال ايضا رواه كان في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته وفيه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شيئاً فهو صالح وبعضها احسن من بعض وهذا الوضع غيري لقلت انانيه اكثر وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صالح الا وهي فيه ولا اعلم شيئاً بعد القرآن الزم للناس ان يتعلموا من هذا الكتاب ولا يضر رجلاً ان لا يكتب شيئاً من العلم بعد ما يكتب هذه الكتب، وإذا انظر فيه وتدبره وتفهيمه حينئذ يعلم مقدارها (هـ)

ولقد صدق رحمه الله فيما قال وكان افقما الستة ولذا يذكرون الشيرازي في طبقات الفقهاء دون غيره من اصحاب الاصول، واختياره هذا المنهج ايضا من فقهه رضي الله عنه رضي الابرار، وقد رزق هذا الكتاب القبول من أئمة اهل العلم من جميع الطوائف، فزى الامام المجتهد البصيص ابا بكر الرازي في تصانيفه كان احاديث ابي داود على طرف لسانه، ويقول الامام الخطابي في معالم السنن، رواه عن حكمه ان كتاب السنن لا يداؤ كتاب شريف لم يصنف في علم الدين مثله وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكماً بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم فلعل في مخرجه ومنه شرب وعليه حول اهل العراق واهل مصر وبلاد المغرب وكثير من مدن انظار الارض، فأما اهل خراسان فقد اوعلم اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج ومن غنى نحوها في جمع الصحيح على شرطه في السبك والانتقاد الا ان كتاب ابي داود احسن رصفاً واكثر تفهماً وكتاب ابي عيسى ايضا حسن والله يغفر لجأتهن ومحسن على جميل النية فيما سعه الله من توفيقه رحمه الله (هـ)

قلت وللناس فيما يشعرون من اذهب، فأما الفقهاء فعندهم للاحاديث المشاهير ويجري عليها العمل شأن وان كان في اسنادها مقال، قال السيوطي في التعقبات على الموضوعات بعد ذكر حديث حنش وهو ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما من جمع بين الصلوتين من غير عذر فقد اتى باباً من الكبائر

واخرج الترمذي وقال، والعمل على هذا عند اهل العلم، وأشار بذلك الى ان الحديث اعتضد بقول اهل العلم وقد صرح غير واحد بان من دليل صحة الحديث قول اهل العلم به وان لم يكن له اسناد يعتمد على مثله (هـ)

وقال السخاوي في فتح المغيث بشرح الفية الحديث

(وكذا اذا تلقت الامنة الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة المتواتر في انه ينسب المقطوع به. ولهذا قال الشافعي رحمه الله في حديث لا وصية لوارث انه لا يثبت اهل الحديث ولكن العامة تلقت به بالقبول وعملوا به حتى جعلوه ناسخاً لآية الوصية (هـ)

وأما الرأفة النقلة الذين يسرون الحديث سحر من دون تفقده فيه ولا تدبر فقصارى هم صحة الاسناد فاذا صح الاسناد لا يوازيه عندهم شيء وان كان الحديث شاذاً كما قد منا قول الحاكم والذهبي في هذا الباب،

واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابي داود حيث عمد الى ما اخذ به اهل العلم من أئمة الفقهاء الا ان ابا داود اقتصر في كتابه على احاديث الاحكام والترويض لم يقتصر عليها بل استحسن طريق البخاري في جملة الحديث في سائر الابواب وزاد عليهما من اذهب الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار واختصر طريق الحديث فذكر احداً او مؤماً الى ما عدله وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف او منكروين وجه الضعف او انه مستفيض او غريب وسمى من يحتاج الى التسمية وكفى من يحتاج الى التكنية، قال الترمذي في كتاب العلل من جامع جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه اخذ بعض اهل العلم ما خلا حديثين (هـ) وقال المحافظ محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الأئمة الستة (ص ١٦) -

رسمت الامام ابا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري بمهارة وجرى بين يديه ذكر لابي عيسى الترمذي وكتاباه فقال كتابه عندي انفع من كتاب

قال الخطابي كتاب ابي داود قد رزق القبول من الناس كافة

فاما اهل خراسان فقلا ولم اكثرهم بكتاب محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج

اذا اعتضد الحديث بقول اهل العلم وتلقته الامنة بالقبول يعمل به ان كان في اسناده مقال

واما ابو عيسى الترمذي فهو ايضا قد سلك طريق ابي داود لكنه لم يقتصر عليها بل استحسن طريق البخاري في جملة الحديث في سائر الابواب وزاد عليهما من اذهب الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار واختصر طريق الحديث فذكر احداً او مؤماً الى ما عدله وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف او منكروين وجه الضعف او انه مستفيض او غريب وسمى من يحتاج الى التسمية وكفى من يحتاج الى التكنية، قال الترمذي في كتاب العلل من جامع جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه اخذ بعض اهل العلم ما خلا حديثين (هـ) وقال المحافظ محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الأئمة الستة (ص ١٦) -

قال عبد الله الانصاري كتاب الترمذي انفع من كتاب البخاري ومسلم

وأما ابن ماجه فكتابه ايضا قوى الترتيب في الفقه سلك فيه منهج شيخه ابن ابي شيبة الذي يقول فيه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (انه أحد الأعلام وأئمة الإسلام، وصاحب المصنف الذي لم يصنف أحد مثله قط لا قبله ولا بعده) أما ابن ماجه لم يذكر في كتابه اقوال الصحابة وفتاوى التابعين كما فعل ابن ابي شيبة في مصنفه، وقال السيد الصديق حسن خان في كتابه "المختار من الصحاح الستة" (وفي الواقع الذي فيه من حسن الترتيب وشرح الأحاديث بالاختصار من غير تكرار ليس في أحد من الكتب وقد شهد بوضوحه على صحته اه).

وأما اعتناء العلماء بكتبهم فقد اعتنى الناس بالصحيحين سنن ابن داود وأكثر مما سواها.

لم يقع للحاكم سماع كتاب النسائي

البيهقي لم يكن عند سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجه

لم ير ابن حزم سنن ابن ماجه ولا جامع الترمذي

لا نقف إلى قول ابن حزم في حق الترمذي انه يقول

سنن النسائي مع جلالة مؤلفه لم يرق من اقبال العلم على شرحه مثل ما رزق غيره من الكتب

قال السيوطي لا نعلم انه شرح جامع الترمذي أحد كمالا

أما ابن العربي

اعتنى العلماء بكتبهم أكثر من كتبهم بكتبهم

هذا هو مؤلفي الأصول الست

بسط القول في ذلك

البخاري ومسلم لأن كتابي البخاري ومسلم لا يفت على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم، وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدة تكميل أحد من الناس اه).

وأما ابن ماجه فكتابه ايضا قوى الترتيب في الفقه سلك فيه منهج شيخه ابن ابي شيبة الذي يقول فيه الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (انه أحد الأعلام وأئمة الإسلام، وصاحب المصنف الذي لم يصنف أحد مثله قط لا قبله ولا بعده) أما ابن ماجه لم يذكر في كتابه اقوال الصحابة وفتاوى التابعين كما فعل ابن ابي شيبة في مصنفه، وقال السيد الصديق حسن خان في كتابه "المختار من الصحاح الستة" (وفي الواقع الذي فيه من حسن الترتيب وشرح الأحاديث بالاختصار من غير تكرار ليس في أحد من الكتب وقد شهد بوضوحه على صحته اه).

وأما اعتناء العلماء بكتبهم فقد ذكرنا ما قاله الخطابي في الصحيحين وسنن ابن داود، فقد اعتنى الناس بهذه الكتب الثلاثة أكثر مما سواها فلم من مستخرج عليها ومستدرك ولم من شارح لها ومختصر بحيث يطول ذكرهم وأكثر هؤلاء من كثر في كشف الظنون وغيره من الكتب.

وأما كتاب النسائي فلم يقع سماعه للحاكم صاحب المستدرك على الصحيحين كما يذكر في كتابه "معرفة علوم الحديث" وكذلك صاحبه البيهقي قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (لم يكن عند سنن النسائي ولا جامع الترمذي ولا سنن ابن ماجه) وكذلك ابن حزم، قال الذهبي في ترجمته في "سير النبلاء" انه (ما ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع الترمذي فانه ما راها ولا دخلا الى الأندلس الا بعد موته) نقله الشيخ محمد عبد المحي في التعليق المجرد، وكذلك قال الذهبي في الميزان في ترجمة الترمذي (ولا نقف إلى قول أبي محمد بن حزم فيه في الفرائض من كتاب الأيصال انه مجهول فانه ما عرف ولا دري بوجود الجامع والعلل اه).

هذا أو سنن النسائي مع جلالة مؤلفه لم يرق من اقبال العلماء على شرحه أو التعليق عليه مثل ما رزق غيره من الكتب إلى عصر الحافظ السيوطي المتوفى سنة إحدى وتسعين بعد النسائي بأكثر من ستة قرون حيث يقول في أول التعليقة المختصرة التي جمعها على كتاب النسائي (وهو تعليق على سنن الحافظ أبي عبد الرحمن النسائي على نمط ما علقته على الصحيحين وسنن ابن داود وجامع الترمذي وهو بذلك حقيق اذ له منذ صنف أكثر من ستين سنة ولم يشقه عليه من شرح ولا تعليق وسميته "زهرا الربيعي على المجتبى") وذكر في كشف الظنون من شرحه شرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي ثم أئده على الأربعة أعني الصحيحين وابن داود والترمذي في مجلد وتوفي سنة أربع وثلاثين وللشيخ أبي الحسن أيضا تعليقة بالقول لكنه أبسط من تعليقة السيوطي فهذا أكمل وصل إلينا من بناء تعرض العلماء له،

وكذا قال السيوطي في تعليقه على جامع الترمذي السمي "قوت المغتدي على جامع الترمذي" رواه نعلم انه شرحه أحد كمالا إلا أن أبو بكر بن العربي في كتابه "عارضته لأخوذي" اه).

وأما سنن ابن ماجه فقد اعتنى العلماء بشرح التعليق عليه أكثر من اعتناهم بكتاب النسائي كما سيأتي بيان ذلك مفصلا بيد أن العلماء متفقون على اعتبار سنن النسائي إحدى الأهميات الست وهم مختلفون في سنن ابن ماجه ايعده سادس الكتب أم يعدون موطا مالك سادسها.

وأما مذهب مؤلفي الأصول الست، فقال الإمام العلامة الحافظ محمد أنور الكشميري في "فيض الباري" رواه علم ان البخاري مجتهد لا ريب فيه وما اشهر انه شافعي فلموافقة إياه في المسائل المشهورة والأصوافقة للإمام الأعظم ليس أقل مما وافق فيه الشافعي وكونه من تلامذة الحميدي لا ينفك عنه من تلامذة اسحق بن راهويه ايضا وهو حنفي فعلا شافعيًا باعتبار الطبقة ليس بأولي من عده حنفيًا، وأما الترمذي فهو شافعي المذهب لم يجال فيه صراحة إلا في مسألة الإبراد والنسائي وأبو داود وحنبليان صرح به الحافظ ابن تيمية، وزعم آخرون انها شافعيان، وأما مسلم وابن ماجه فلا يعلم مذهبهما، وأما أبواب مسلم فليست مما وضعها المصنف رحمه الله تعالى بنفسه ليستدل بها على مذهبه اه) وقال رحمه الله في "عرف الشذوذ" (وأما مسلم فلا أعلم مذهبه بالتحقيق وأما ابن ماجه فلعله شافعي والترمذي شافعي، وأما أبو داود والنسائي فالمتشهور انها شافعيان ولكن الحق انها حنبليان وقد شتمت كتب الحنابلة بروايات ابن داود عن أحمد وابنه أعلم اه) وأما السيد صديق حسن خان فقد ذكر في "الحطبة" في ذكر الصحاح الستة "صحيح مسلم بلفظ الجامع الصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري الشافعي) وكذلك قال في كتابه "اتحاف النبلاء المتقين" وذكر في كتابه "ابجد العلوم" البخاري وأبو داود والنسائي في الشوافع اه) وقال العلامة إبراهيم بن الشيخ عبد اللطيف بن العلامة المخدوم محمد هاشم التنوخي السدي في كتابه "سحق الأغبياء من الطاعنين في كمال الأولياء واثقياء العلماء" (وأما مسلم والترمذي فهما وإن كان المسموع للعوام فيهما انها شافعيان لكن ليس معنى ذلك انها تقلد الإمام الشافعي بل الظاهر انها

له ج ١ ص ٣١٥ - له ج ١ ص ٨٢٢ طبع مصر - له ج ١ ص ٨٨ طبع مصر - له قلت ان ابن راهويه تفقه أولا بمرو على مذهب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه عند عبد الله ابن المبارك وأصحابه ثم لما حل بالبصرة في رحلته جلس إلى عبد الرحمن بن مهدي واتصل به فحصل فيه الاختلاف عن فقها حنيفة بصحبة ابن مهدي حتى أصبحت طريقتة في الفقه أشبهت شي بالظاهرية، فبجانب مقلب القلوب، له الحطبة ص ٨ طبع الهند - اتحاف النبلاء ص ٨ طبع الهند - له ابجد العلوم ص ٨ طبع الهند - وهذا الكتاب من محفوظات خزانة المدرسة مظهر العلوم بكراتشي.

مجتهدان مستنبطان وافق فقههما فقه الشافعي وأشار إلى اجتماع مسلم بن حجر في تقريبه وكذا في جامع الأصول وإلى اجتماع الترمذي
الأمام الذهبي الشافعي في ميزانه لكن محمد بن أحمد الترمذي شافعي وصاحب السنن اسمه محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وهو مجتهد فمن حكم
عليه بأنه شافعي أخطأ من لفظ الترمذي ولم يحقق ثم اطلعت في التحاف الأكا بر على إشارة إلى أن الأمام مسلماً إلى المذهب وذلك أنه ساق
السند المسلسل لمسلم بل لا كية ولم يبين الغاية على عادته، والله تعالى أعلم، ثم وقفت في التحاف على التصريح بالغاية يقوله إلى مسلم
فكان أدل دليل على أن الأمام مسلم صاحب الصحيح ما كى المذهب والله تعالى أعلم، والترمذي، أثبت له في شرح أسماء رجال المشكوة الأجتهاد
كما هو مصطلح عندهم في إطلاق الفقيه على المجتهد كما لا يخفى،

وأما الأمام البخاري فقد ذكر التاج السبكي في طبقاته ثمانية البخاري شافعي المذهب وتعقب العلامة نفيس الدين سليمان بن
أبراهيم العلوي رضي الله تعالى عنه فقال البخاري أمام مجتهد برأسه كابي حنيفة والشافعي وذلك وأحمد سيف الدين الثوري ومحمد بن الحسن انتهى -
وقال الشافعي في إسناده المحدث الدهلوي في "الانصاف في بيان سبب الاختلاف" ^١

(أما البخاري فإنه وإن كان منتسباً إلى الشافعي وموافقاً له في كثير من الفقه فقد خالفه أيضاً في كثير من ذلك لا يعد ما تفرده من مذهب
الشافعي، وأما أبو داود والترمذي فهما مجتهدان منتسبان إلى أحمد واسحق وكذلك ابن ماجة والدارمي فيما نرى والله أعلم، وأما مسلم وأبو العباس
الأصم جامع مسند الشافعي والزم والذين ذكرناهم بعده (وهم النسائي والدارقطني والبيهقي والبخاري) فهم منفردون لمذهب
الشافعي يتأصلون دونهم) ^٢

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ^٣

(إن البخاري في جميع ما يورده في تفسير الغريب إنما ينقله من أهل ذلك الفن كابي عبيدة والنضر بن شميل والفرار وغيرهم، وأما
المباحث الفقهية فخالها مستمدة له من الشافعي وأبي عبيد وإسحاق، وأما المسائل الكلامية فأكثرها من الكرابيخ (أي كذب غوها) ^٤
وقال العلامة ابن القيم في "اعلام الموقعين" في الوجه الرابع والأربعين من وجوه التقليل -

(البخاري وسلم وأبو داود ولازم وهذه الطبقة من أصحاب أحمد اتبع له من المقلدين المحض المنتسبين إليه) ^٥

وكذلك ذكر هؤلاء الثلاثة ابن أبي يعلى في "طبقات الحنابلة" وأما تاج الدين السبكي فلم يذكر في "طبقات الشافعية" إلا البخاري وأبا داود والنسائي، وأما الخفيفة ولما كية فلم يذكر أحد منهم في طبقاتهم -

فانظر إلى هذا التعاذب الذي وقع بين هؤلاء الأعلام فتارة يعدون أحد هم شافعيًا وتارة حنبليًا وأخرى
مجتهدًا، وهذه أعندى تخرص وتكلم من غير برهان فلو كان أحد من هؤلاء شافعيًا وحنبلًا لاطبق العلماء على نقله ولما
اختلفوا هذا الاختلاف كما قد اطبقوا على كون الطحاوي حنفيًا والبيهقي شافعيًا وعياض مالكيًا وابن الجوزي حنبليًا، سوى الأمام
أبي داود فإنه قد تفقه على الأمام أحمد ومسائله عن أحمد بن حنبل معروف مطبوع وذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء من أصحابه
وهذان الحافظان الذهبي وابن حجر لو كان فيهما أحد شافعيًا لصاحبه، ولعل لصواب في هذا الباب ما نقله الشيخ طاهر الجزائري في
"توجيه النظر إلى أصول الآثار عن بعض الفضلاء ونصه

(وقد سئل بعض البارعين في علم الآثار عن مذاهب المحدثين مراراً بذلك المعنى المشهور عند الجمهور فأجاب عما سئل عنه بجواب
يوضح حقيقة الحال وإن كان فيه نوع إجمال وقد أجبت إيرادها مع اختصار ما قال -

أما البخاري وأبو داود فإمامان في الفقه وكانا من أهل الاجتهاد، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة
وأبو يعلى والبخاري ونحوهم فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم من الأئمة المجتهدين بل يميلون
إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحق وأبي عبيد وإسحاق، وهم على مذهب أهل الحجاز أميل منهم إلى مذهب أهل العراق
وأما أبو داود الطيالسي فأقدم من هؤلاء كلهم من طبقة يحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هارون والواسطي وعبد الرحمن بن مهدي
وأما مال هؤلاء من طبقة شيوخ الأمام أحمد وهؤلاء كلهم لا يولون جهداً في اتباع السنة غير أن منهم من يميل إلى مذهب

له ص ٤٩، ٨٠ طبع دهل بالهند - ٤٤ ج ١ ص ٢٣ طبع بريد بمصر - ٤٤ ج ١ ص ٢٣٦ طبع الهند - ٤٤ ص ١٨٥ طبع مصر مشكته -

له قلت وأما أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي الحافظ صاحب المسند الكبير والمجمع فهو من أئمة الخفيفة المشهورين تفقه على بشر بن الوليد صاحب
أبي يوسف الأمام، قال أبو يعلى الحافظ، ولم يشتغل أبو يعلى بكتب أبي يوسف على بشر بن الوليد لأدراكه بالبصرة سليمان بن حرب وأبا داود الطيالسي أم كما يذكره
الذهبي في الطبقات -

كان أبو يعلى الموصلي من أئمة
الخفيفة

العراقيين كوكيع ومجيب بن سعيد ومنهم من يميل الى مذهب المدائني كعبد الرحمن بن مهدي واما الدارقطني فانه كان يميل الى مذهب الشافعي الا انه اجتهد وكان من ائمة السنة والحدیث ولم يكن حاله كحال أحد من كبار المحدثين ممن جاء على اثره فالتمزق التقليد في عامة الاقوال الا في قليل منها ما يعيد ويحصر فان الدارقطني كان اقوى في الاجتهاد منه وكان افقه واعلم منه ام

وعندي ان البخاري واباد او دايد ايضا بكيفية الائمة المذكورين ليسا مقلدين لواحد بعينه ولا من الائمة المجتهدين على الاطلاق بل يميلان الى اقوال ائمتهم ولو كانا مجتهدين لنقل اقوالهما مع اقوال سائر الائمة من اهل الاجتهاد والفقه ولكن نرى ان سائر الكتب التي دون فيها اقوال المجتهدين خالية عن ذكر مذهبهما وهذا التزدي مع انه من خواص اصحاب البخاري لا يذكر في جامعه مذهب شيخه الذي تخرج به مع ذكر اكثر ائمة اهل المجتهدين كابن المبارك واسحق ولو كان البخاري عند التزدي من ائمة الفقه والاجتهاد لذكر فيه في كل باب وان كان لا ينكر ان اباد او دايد افقه الستة ولذا ذكره الشيرازي في طبقات الفقهاء دون غيره واما البخاري ففتياه في ثبوت الحرمة بين صبيين شر يا من لبن شاة معروف والقصة مشهورة ذكرها القاضي حسين بن محمد بن الحسن الدياركي المالك في تاريخه المعروف بـ "النجاشي" و اشار اليها العلامة ابن حجر المكي الشافعي في "الخيرات الحسان" ولا استبعاد في وقوع هذا عن البخاري ولو تدبرت كتابه لبان لك ان اكثر استنباطاته تجري على اصول الفقهاء وقد صرح الشافعي في الله الهدى في مكاتيبه المنيفة ان في استدلال البخاري انواعا لا يقبلها المحققون من الفقهاء كاستدلاله باللفظ المحتمل بكل احتماليه وللناس فيما يحشون مذهب و ليس احد من العلماء الا وقد انتقد عليه من جهة بعض المسائل وربما يتخلم في صدورهم سوء الترتيب الذي وقع في عقده التراجم والسبب في ذلك انه لم يكن فن التبويب قبله ممهدا كما ينبغي والعلماء انما مطمح نظرهم المطالب العلمية لا التراجم والترتيب ام

هذا وانت تعلم اننا اذا جاء الاحتمال بطل الاستدلال واما اعتدريه الشيخ الهدى ان فن التبويب لم يكن اذا كان مهمدا فيبطله وجود كتب كثيرة مبوبة على الترتيب الفكري المعروف بـ "كتاب الآثار والموطأ وجامع سفيان الثوري ومصنف عبد الرزاق ومصنف ابى بكر بن ابى شيبة ومصنفات اصحاب ابي حنيفة ووالك رضى الله عنها ويا بحجة فلا استبعاد في وقوع هذا الفتوى من البخاري وهذا الشيخ مجيب بن معين سيد الحفاظ قد حكى عنده مسئلة عن التيمم فلم يعر فيها ذكره ابن عبد البر في جامع بيان العلم وهذا الشيخ شيخه عبد الرحمن بن مهدي ذكر الساجي قال نا محمد بن اسماعيل الاصفهاني قال سمعت موسى بن عبد الرحمن بن مهدي قال كان ابي حنيفة بالبصرة فصلى ولم يحدث وضوءا فاعابوه بالبصرة وانكر اعلية وكان سبب كتاب الشافعي بذلك فوجه بالرسالة الى ابى فابى لا يعرف ذلك الكتاب بذلك الخط ام ذكره ابن عبد البر ايضا في الانتقاء فانظر كيف استعصم

كان وكيع يفتي بقول ابي حنيفة وكذلك مجيب بن سعيد لفظا

اقول يزيد بن هارون في ردح الامام ابي حنيفة

كان شعبه لا يراى الكوفيين

ان ابن معين كان من الخففة الغلاة في مذهبه

له قلت قال الذهبي في تنكير الحفاظ في ترجمة وكيع، ناقل عن ابن معين (وكان ريعي وكيعا) يفتي بقول ابي حنيفة قال وكان مجيب القطن يفتي بقول ابي حنيفة ايضا ام) وآخرون قد مر قوله لاشال ابن معين وابن المدائني والامام احمد وزهير ان اهل العلم اصحاب ابي حنيفة وانتم صيادلة وقال صدرا الائمة المكي في مناقب الامام الاعظم (ج ٢ ص ٤٤)

رائق اصحاب الحديث على ان واسطا ما اخرجت مثل يزيد بن هارون في حفظه واتقانه وهذا فاضله، روى عن ابي حنيفة مع فضله وكبر سنه وساله عن مسائل من الفقه وكان ماثلا اليه، قال وقال يزيد بن هارون برواية ابراهيم بن عبد العزيز وسئل متى يفتي الرجل قال اذا كان مثل ابي حنيفة وهيئات ان يكون ذلك ثم قال لا غنى عن النظر في كتبهم وفي علمهم فيكتبهم يتفقه الرجل وقال في رواية محمد بن احمد بن الجعيد لم يسمع مثل ابي حنيفة في فنه من المتقدمين ثم قال اقاويل ابي حنيفة لا يجبرها الا الذي من الرجال ولا يضبطها الا الفهم منهم وقال برواية احمد بن علي بن موسى كان ابو حنيفة اذا اكل في المجلس خضع له رقاب القوم، وقال برواية عبد الرحمن بن جبيب ابو حنيفة اعلم الناس وقال برواية حفص بن علي ما رايت اسودا الراس افقه من ابي حنيفة ام)

ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة حماد بن سلمة عن هدية قال زكان شعبه راى الكوفيين ام) وقال الذهبي ايضا في رسالته في الرقة الشفاعة المتكلم فيهم لا يوجب ردهم (ص، طبع مصر سنة ١٢٤٤) ان ابن معين كان من الخففة الغلاة في مذهبه وان كان محدثا ام)

له لعله يشير الى الحفاظ البيهقي الذي قد تقدم للشافعي - ١٢٥ ج ٢ ص ٢٨٢ طبع مصر - ١٢٥ ص ٤٠ طبع مصر - ١٢٥ ووضعه "دا استدلال بخاري چند نوع است که محققين فقها را ترا قبول نمی کنند مانند استدلال بهر که از دو مثل لفظ برائے مثل وللناس فيما يحشون مذهب و ليس احد من العلماء الا وقد انتقد عليه من جهة بعض المسائل وربما يتخلم في صدورهم سوء الترتيب الذي وقع في عقده التراجم والسبب في ذلك انه لم يكن فن التبويب قبله ممهدا كما ينبغي والعلماء انما مطمح نظرهم المطالب العلمية لا التراجم والترتيب ام

شيشه صاف از باشد گوسفال رد یا ش رند و در آغام را با این تکلف چه سود

١٢٥ کتاب شاه ولی اشرد لوی ص ١٤٠ المطبوعه بالهند مع الكلمات الطلیات - ١٢٥ ج ٢ ص ١٢٠ - ١٢٥ قال الكوثري رعله بمعنى ما يروى عن ابن مهدي "لو كان اقل لفهم لو كان اقل لفهم" ١٢٥ الانتقاء ص ٤٢ -

على ابن مهدي وجه الجواب في هذه المسئلة حق استعان بفقهاء هودونه في الطبقة، وهؤلاء الأئمة مع جلالته في العلم لا عيب عليهم في هذا الباب فكم من أدام في فن مقصر عن غيره، فلكل فن رجال.

ومن اشد همنا فاعن الأمام الأعظم واصحابه البخاري فانه يذكر واصحابه بكل سوء كانه عليه غضبان وهو له غائظ، قال الحافظ جمال الدين الزبلي في نصب الراية لأحاديث الهداية في بحث الجهر بالبسملة (فالبخاري رحمه الله مع شدة تعصبه وفرط تحمله على مذهبه ابى حنيفة لم يودع صحيحه منها حديثاً واحداً) وقال أيضاً (والبخاري كثير المتبع لما يرد على ابى حنيقة من السنة فيذكر الحديث ثم يعرض بذكره فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وقال بعض الناس كذا وكذا، يشير ببعض الناس اليه ويشنع بخالفه الحديث عليه) ولقد تنبه الى ذلك العلامة صالح بن المهدي المقبلي الكوكبي في حيث يشكو صنيع البخاري في حق الأمام الأعظم وغيره من الأئمة في كتابه المعروف **بـ العلم الشافعي في ايثار الحق على الآباء والمشاخر**

ومن اشد همنا اخرا فاعن الأمام الأعظم البخاري

ولا شك ان البخاري من سادات المحدثين الرفعة فاظنك بمن دونه ومع هذا تجنب البخاري من لا يحصى من الحفاظ العباد كما تخبرك كتب الجرح والتعديل مثل علي بن المدني تجنبه مسلم وانظر الصحيحين كم تجاحى صاحبهما من الأئمة الكبار ففي رجالها من صرح كثير من الأئمة بجرحهم وتكلم فيهم من تكلم بالكلام الشديد وأعجب من هذا ان في رجالها من لم يثبت تعديله وانما هو في درجة المجهول او المستور قال الذهبي في ترجمة حفص بن يعقوب، قال ابن القطان لا يعرف له حال ولا يعرف، يعني فهو مجهول العدالة ومجهول العين جميع الجاهلين، قال الذهبي قلت لم اذكر هذا النوع في كتابي هذا يعني الميزان فان ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه امام عاصم ذلك الرجل او اخذ عن عاصم ما يدل على عدالته، وهذا شيء كثير في الصحيحين من هذا النمط خلق كثير من مستورين ماضعهم احد ولا هم بجاهيل وقال في ترجمة مالك بن الحبيب الزبدي في ترجمة الصحيحين عدل كثير ما علمنا ان احداً من على توثيقهم فانظر هذا العجب يروي عن حاله ما ذكر ويترك أئمة مشاهير مصنفين لا هم قالوا بخلي القرآن او قفوا او نحو ذلك والعجب هنا من جهالة الذهبي بقوله **لاهم بجاهيل** فمن لم يعلم عدالته لم تشمله ادلة قبول خبر الاحاد الخاصة بالعدل ولا يكفي في العدالة مجرد اسلام الراوي عند غير الخفية فالذي روى عنه بدون توثيق مجهول سيما مع قلة الراية والاصطلاح على تيممه مستورا لا يدخل في العدول الذين تتناولهم ادلة قبول الاحاد فهذا التفریط وافراط يترك اباً حنيقة ومحمداً بن الحسن وابن اسحق وداود الظاهري وهذا قد اذعن له الناس في المغازي وهذا قد تبعه شطراهل البسيطة ثم يروي عن مستورا يعلم من هو ولا ما هو

قلت صنيع البخاري مع الأمام الأعظم يشبه صنيعه مع جعفر الصادق، قال الذهبي في التذكرة في ترجمة الأمام جعفر الصادق **اراد محبة البخاري واحتج به سائر الأئمة**

وكذلك النسائي يذكر الأمام الأعظم واصحابه الثلاثة السمتي واللؤلؤي والشيباني في الضعفاء واساء القول في السمتي واللؤلؤي فقال (يوسف بن خالد السمتي كذاب والحسن بن زياد اللؤلؤي كذاب خبيث) وهذا من فلتات اللسان بالهوى والعصبية ولكن مع ذلك قد اخرج حديث الأمام ابى حنيقة في سننه قال الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة الأمام ابى حنيقة،

(وفي كتاب النسائي حديثه عن عاصم عن ابى رزين عن ابن عباس قال ليس علي من اتي بميمته حد قلت وفي رواية ابى علي الاسيوطي والمغلبة عن النسائي قال حدثنا علي بن حجر ثنا عيسى هو ابن رزين عن النعمان عن عاصم فذكره ولم ينسب النعمان وفي رواية ابن الاسمري في حنيقة او جزء عقيب حديث الدماوي عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به الحديث وليس هذا الحديث في رواية حمزة بن السفي ولا ابن حيوقة عن النسائي وقد تابع النعمان عليه عن عاصم سفيان الثوري)

قلت فلعله رجح عما قاله في حق الأمام ولعل ذلك حينما لقي بمصر الطحاوي وجالسه **واما مسلم وابن ماجه فلم يتكلموا فيه بشئ، واما الترمذي** فقد روى عنه في كتاب العلل من جامع حيث قال (حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو يحيى الحماني قال سمعت اباً حنيقة يقول ما رأيت احداً الكذب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء بن ابى رباح) فهذا كما ترى يدل على ان الأمام الأعظم عند الترمذي من أئمة الجرح والتعديل حيث قبل قوله في هذا الباب، ومع هذا فلم يذكر مذهبه

البخاري يترك ابى حنيقة ويحذف الحسن ثم يروي عن مستورا يعلم من هو ولا ما هو

صنيع البخاري مع الأمام الأعظم يشبه صنيعه مع الأمام جعفر الصادق

النسائي ايضا يذكر الأمام الأعظم واصحابه الثلاثة في الضعفاء

رواية النسائي عن الأمام الأعظم في كتابه

لعل النسائي رجح عما قاله في حق الأمام الأعظم وذلك حينما لقي بالطحاوي بمصر وجالسه

مسلم وابن ماجه لم يتكلموا في الأمام الأعظم بشئ

رواية الترمذي في جامع عن الأمام الأعظم عند الترمذي من أئمة الجرح والتعديل

كان النسائي يسأل الطحاوي عن الاحاديث

له ج ١ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ج ١ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ ج ١ ص ٣٥٧ - ٣٥٨ ج ١ ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ج ١ ص ٣٥٩ - ٣٦٠ ج ١ ص ٣٦٠ - ٣٦١ ج ١ ص ٣٦١ - ٣٦٢ ج ١ ص ٣٦٢ - ٣٦٣ ج ١ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ ج ١ ص ٣٦٤ - ٣٦٥ ج ١ ص ٣٦٥ - ٣٦٦ ج ١ ص ٣٦٦ - ٣٦٧ ج ١ ص ٣٦٧ - ٣٦٨ ج ١ ص ٣٦٨ - ٣٦٩ ج ١ ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ج ١ ص ٣٧٠ - ٣٧١ ج ١ ص ٣٧١ - ٣٧٢ ج ١ ص ٣٧٢ - ٣٧٣ ج ١ ص ٣٧٣ - ٣٧٤ ج ١ ص ٣٧٤ - ٣٧٥ ج ١ ص ٣٧٥ - ٣٧٦ ج ١ ص ٣٧٦ - ٣٧٧ ج ١ ص ٣٧٧ - ٣٧٨ ج ١ ص ٣٧٨ - ٣٧٩ ج ١ ص ٣٧٩ - ٣٨٠ ج ١ ص ٣٨٠ - ٣٨١ ج ١ ص ٣٨١ - ٣٨٢ ج ١ ص ٣٨٢ - ٣٨٣ ج ١ ص ٣٨٣ - ٣٨٤ ج ١ ص ٣٨٤ - ٣٨٥ ج ١ ص ٣٨٥ - ٣٨٦ ج ١ ص ٣٨٦ - ٣٨٧ ج ١ ص ٣٨٧ - ٣٨٨ ج ١ ص ٣٨٨ - ٣٨٩ ج ١ ص ٣٨٩ - ٣٩٠ ج ١ ص ٣٩٠ - ٣٩١ ج ١ ص ٣٩١ - ٣٩٢ ج ١ ص ٣٩٢ - ٣٩٣ ج ١ ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ج ١ ص ٣٩٤ - ٣٩٥ ج ١ ص ٣٩٥ - ٣٩٦ ج ١ ص ٣٩٦ - ٣٩٧ ج ١ ص ٣٩٧ - ٣٩٨ ج ١ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ ج ١ ص ٣٩٩ - ٤٠٠ ج ١ ص ٤٠٠ - ٤٠١ ج ١ ص ٤٠١ - ٤٠٢ ج ١ ص ٤٠٢ - ٤٠٣ ج ١ ص ٤٠٣ - ٤٠٤ ج ١ ص ٤٠٤ - ٤٠٥ ج ١ ص ٤٠٥ - ٤٠٦ ج ١ ص ٤٠٦ - ٤٠٧ ج ١ ص ٤٠٧ - ٤٠٨ ج ١ ص ٤٠٨ - ٤٠٩ ج ١ ص ٤٠٩ - ٤١٠ ج ١ ص ٤١٠ - ٤١١ ج ١ ص ٤١١ - ٤١٢ ج ١ ص ٤١٢ - ٤١٣ ج ١ ص ٤١٣ - ٤١٤ ج ١ ص ٤١٤ - ٤١٥ ج ١ ص ٤١٥ - ٤١٦ ج ١ ص ٤١٦ - ٤١٧ ج ١ ص ٤١٧ - ٤١٨ ج ١ ص ٤١٨ - ٤١٩ ج ١ ص ٤١٩ - ٤٢٠ ج ١ ص ٤٢٠ - ٤٢١ ج ١ ص ٤٢١ - ٤٢٢ ج ١ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ ج ١ ص ٤٢٣ - ٤٢٤ ج ١ ص ٤٢٤ - ٤٢٥ ج ١ ص ٤٢٥ - ٤٢٦ ج ١ ص ٤٢٦ - ٤٢٧ ج ١ ص ٤٢٧ - ٤٢٨ ج ١ ص ٤٢٨ - ٤٢٩ ج ١ ص ٤٢٩ - ٤٣٠ ج ١ ص ٤٣٠ - ٤٣١ ج ١ ص ٤٣١ - ٤٣٢ ج ١ ص ٤٣٢ - ٤٣٣ ج ١ ص ٤٣٣ - ٤٣٤ ج ١ ص ٤٣٤ - ٤٣٥ ج ١ ص ٤٣٥ - ٤٣٦ ج ١ ص ٤٣٦ - ٤٣٧ ج ١ ص ٤٣٧ - ٤٣٨ ج ١ ص ٤٣٨ - ٤٣٩ ج ١ ص ٤٣٩ - ٤٤٠ ج ١ ص ٤٤٠ - ٤٤١ ج ١ ص ٤٤١ - ٤٤٢ ج ١ ص ٤٤٢ - ٤٤٣ ج ١ ص ٤٤٣ - ٤٤٤ ج ١ ص ٤٤٤ - ٤٤٥ ج ١ ص ٤٤٥ - ٤٤٦ ج ١ ص ٤٤٦ - ٤٤٧ ج ١ ص ٤٤٧ - ٤٤٨ ج ١ ص ٤٤٨ - ٤٤٩ ج ١ ص ٤٤٩ - ٤٥٠ ج ١ ص ٤٥٠ - ٤٥١ ج ١ ص ٤٥١ - ٤٥٢ ج ١ ص ٤٥٢ - ٤٥٣ ج ١ ص ٤٥٣ - ٤٥٤ ج ١ ص ٤٥٤ - ٤٥٥ ج ١ ص ٤٥٥ - ٤٥٦ ج ١ ص ٤٥٦ - ٤٥٧ ج ١ ص ٤٥٧ - ٤٥٨ ج ١ ص ٤٥٨ - ٤٥٩ ج ١ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ ج ١ ص ٤٦٠ - ٤٦١ ج ١ ص ٤٦١ - ٤٦٢ ج ١ ص ٤٦٢ - ٤٦٣ ج ١ ص ٤٦٣ - ٤٦٤ ج ١ ص ٤٦٤ - ٤٦٥ ج ١ ص ٤٦٥ - ٤٦٦ ج ١ ص ٤٦٦ - ٤٦٧ ج ١ ص ٤٦٧ - ٤٦٨ ج ١ ص ٤٦٨ - ٤٦٩ ج ١ ص ٤٦٩ - ٤٧٠ ج ١ ص ٤٧٠ - ٤٧١ ج ١ ص ٤٧١ - ٤٧٢ ج ١ ص ٤٧٢ - ٤٧٣ ج ١ ص ٤٧٣ - ٤٧٤ ج ١ ص ٤٧٤ - ٤٧٥ ج ١ ص ٤٧٥ - ٤٧٦ ج ١ ص ٤٧٦ - ٤٧٧ ج ١ ص ٤٧٧ - ٤٧٨ ج ١ ص ٤٧٨ - ٤٧٩ ج ١ ص ٤٧٩ - ٤٨٠ ج ١ ص ٤٨٠ - ٤٨١ ج ١ ص ٤٨١ - ٤٨٢ ج ١ ص ٤٨٢ - ٤٨٣ ج ١ ص ٤٨٣ - ٤٨٤ ج ١ ص ٤٨٤ - ٤٨٥ ج ١ ص ٤٨٥ - ٤٨٦ ج ١ ص ٤٨٦ - ٤٨٧ ج ١ ص ٤٨٧ - ٤٨٨ ج ١ ص ٤٨٨ - ٤٨٩ ج ١ ص ٤٨٩ - ٤٩٠ ج ١ ص ٤٩٠ - ٤٩١ ج ١ ص ٤٩١ - ٤٩٢ ج ١ ص ٤٩٢ - ٤٩٣ ج ١ ص ٤٩٣ - ٤٩٤ ج ١ ص ٤٩٤ - ٤٩٥ ج ١ ص ٤٩٥ - ٤٩٦ ج ١ ص ٤٩٦ - ٤٩٧ ج ١ ص ٤٩٧ - ٤٩٨ ج ١ ص ٤٩٨ - ٤٩٩ ج ١ ص ٤٩٩ - ٥٠٠ ج ١ ص ٥٠٠ - ٥٠١ ج ١ ص ٥٠١ - ٥٠٢ ج ١ ص ٥٠٢ - ٥٠٣ ج ١ ص ٥٠٣ - ٥٠٤ ج ١ ص ٥٠٤ - ٥٠٥ ج ١ ص ٥٠٥ - ٥٠٦ ج ١ ص ٥٠٦ - ٥٠٧ ج ١ ص ٥٠٧ - ٥٠٨ ج ١ ص ٥٠٨ - ٥٠٩ ج ١ ص ٥٠٩ - ٥١٠ ج ١ ص ٥١٠ - ٥١١ ج ١ ص ٥١١ - ٥١٢ ج ١ ص ٥١٢ - ٥١٣ ج ١ ص ٥١٣ - ٥١٤ ج ١ ص ٥١٤ - ٥١٥ ج ١ ص ٥١٥ - ٥١٦ ج ١ ص ٥١٦ - ٥١٧ ج ١ ص ٥١٧ - ٥١٨ ج ١ ص ٥١٨ - ٥١٩ ج ١ ص ٥١٩ - ٥٢٠ ج ١ ص ٥٢٠ - ٥٢١ ج ١ ص ٥٢١ - ٥٢٢ ج ١ ص ٥٢٢ - ٥٢٣ ج ١ ص ٥٢٣ - ٥٢٤ ج ١ ص ٥٢٤ - ٥٢٥ ج ١ ص ٥٢٥ - ٥٢٦ ج ١ ص ٥٢٦ - ٥٢٧ ج ١ ص ٥٢٧ - ٥٢٨ ج ١ ص ٥٢٨ - ٥٢٩ ج ١ ص ٥٢٩ - ٥٣٠ ج ١ ص ٥٣٠ - ٥٣١ ج ١ ص ٥٣١ - ٥٣٢ ج ١ ص ٥٣٢ - ٥٣٣ ج ١ ص ٥٣٣ - ٥٣٤ ج ١ ص ٥٣٤ - ٥٣٥ ج ١ ص ٥٣٥ - ٥٣٦ ج ١ ص ٥٣٦ - ٥٣٧ ج ١ ص ٥٣٧ - ٥٣٨ ج ١ ص ٥٣٨ - ٥٣٩ ج ١ ص ٥٣٩ - ٥٤٠ ج ١ ص ٥٤٠ - ٥٤١ ج ١ ص ٥٤١ - ٥٤٢ ج ١ ص ٥٤٢ - ٥٤٣ ج ١ ص ٥٤٣ - ٥٤٤ ج ١ ص ٥٤٤ - ٥٤٥ ج ١ ص ٥٤٥ - ٥٤٦ ج ١ ص ٥٤٦ - ٥٤٧ ج ١ ص ٥٤٧ - ٥٤٨ ج ١ ص ٥٤٨ - ٥٤٩ ج ١ ص ٥٤٩ - ٥٥٠ ج ١ ص ٥٥٠ - ٥٥١ ج ١ ص ٥٥١ - ٥٥٢ ج ١ ص ٥٥٢ - ٥٥٣ ج ١ ص ٥٥٣ - ٥٥٤ ج ١ ص ٥٥٤ - ٥٥٥ ج ١ ص ٥٥٥ - ٥٥٦ ج ١ ص ٥٥٦ - ٥٥٧ ج ١ ص ٥٥٧ - ٥٥٨ ج ١ ص ٥٥٨ - ٥٥٩ ج ١ ص ٥٥٩ - ٥٦٠ ج ١ ص ٥٦٠ - ٥٦١ ج ١ ص ٥٦١ - ٥٦٢ ج ١ ص ٥٦٢ - ٥٦٣ ج ١ ص ٥٦٣ - ٥٦٤ ج ١ ص ٥٦٤ - ٥٦٥ ج ١ ص ٥٦٥ - ٥٦٦ ج ١ ص ٥٦٦ - ٥٦٧ ج ١ ص ٥٦٧ - ٥٦٨ ج ١ ص ٥٦٨ - ٥٦٩ ج ١ ص ٥٦٩ - ٥٧٠ ج ١ ص ٥٧٠ - ٥٧١ ج ١ ص ٥٧١ - ٥٧٢ ج ١ ص ٥٧٢ - ٥٧٣ ج ١ ص ٥٧٣ - ٥٧٤ ج ١ ص ٥٧٤ - ٥٧٥ ج ١ ص ٥٧٥ - ٥٧٦ ج ١ ص ٥٧٦ - ٥٧٧ ج ١ ص ٥٧٧ - ٥٧٨ ج ١ ص ٥٧٨ - ٥٧٩ ج ١ ص ٥٧٩ - ٥٨٠ ج ١ ص ٥٨٠ - ٥٨١ ج ١ ص ٥٨١ - ٥٨٢ ج ١ ص ٥٨٢ - ٥٨٣ ج ١ ص ٥٨٣ - ٥٨٤ ج ١ ص ٥٨٤ - ٥٨٥ ج ١ ص ٥٨٥ - ٥٨٦ ج ١ ص ٥٨٦ - ٥٨٧ ج ١ ص ٥٨٧ - ٥٨٨ ج ١ ص ٥٨٨ - ٥٨٩ ج ١ ص ٥٨٩ - ٥٩٠ ج ١ ص ٥٩٠ - ٥٩١ ج ١ ص ٥٩١ - ٥٩٢ ج ١ ص ٥٩٢ - ٥٩٣ ج ١ ص ٥٩٣ - ٥٩٤ ج ١ ص ٥٩٤ - ٥٩٥ ج ١ ص ٥٩٥ - ٥٩٦ ج ١ ص ٥٩٦ - ٥٩٧ ج ١ ص ٥٩٧ - ٥٩٨ ج ١ ص ٥٩٨ - ٥٩٩ ج ١ ص ٥٩٩ - ٦٠٠ ج ١ ص ٦٠٠ - ٦٠١ ج ١ ص ٦٠١ - ٦٠٢ ج ١ ص ٦٠٢ - ٦٠٣ ج ١ ص ٦٠٣ - ٦٠٤ ج ١ ص ٦٠٤ - ٦٠٥ ج ١ ص ٦٠٥ - ٦٠٦ ج ١ ص ٦٠٦ - ٦٠٧ ج ١ ص ٦٠٧ - ٦٠٨ ج ١ ص ٦٠٨ - ٦٠٩ ج ١ ص ٦٠٩ - ٦١٠ ج ١ ص ٦١٠ - ٦١١ ج ١ ص ٦١١ - ٦١٢ ج ١ ص ٦١٢ - ٦١٣ ج ١ ص ٦١٣ - ٦١٤ ج ١ ص ٦١٤ - ٦١٥ ج ١ ص ٦١٥ - ٦١٦ ج ١ ص ٦١٦ - ٦١٧ ج ١ ص ٦١٧ - ٦١٨ ج ١ ص ٦١٨ - ٦١٩ ج ١ ص ٦١٩ - ٦٢٠ ج ١ ص ٦٢٠ - ٦٢١ ج ١ ص ٦٢١ - ٦٢٢ ج ١ ص ٦٢٢ - ٦٢٣ ج ١ ص ٦٢٣ - ٦٢٤ ج ١ ص ٦٢٤ - ٦٢٥ ج ١ ص ٦٢٥ - ٦٢٦ ج ١ ص ٦٢٦ - ٦٢٧ ج ١ ص ٦٢٧ - ٦٢٨ ج ١ ص ٦٢٨ - ٦٢٩ ج ١ ص ٦٢٩ - ٦٣٠ ج ١ ص ٦٣٠ - ٦٣١ ج ١ ص ٦٣١ - ٦٣٢ ج ١ ص ٦٣٢ - ٦٣٣ ج ١ ص ٦٣٣ - ٦٣٤ ج ١ ص ٦٣٤ - ٦٣٥ ج ١ ص ٦٣٥ - ٦٣٦ ج ١ ص ٦٣٦ - ٦٣٧ ج ١ ص ٦٣٧ - ٦٣٨ ج ١ ص ٦٣٨ - ٦٣٩ ج ١ ص ٦٣٩ - ٦٤٠ ج ١ ص ٦٤٠ - ٦٤١ ج ١ ص ٦٤١ - ٦٤٢ ج ١ ص ٦٤٢ - ٦٤٣ ج ١ ص ٦٤٣ - ٦٤٤ ج ١ ص ٦٤٤ - ٦٤٥ ج ١ ص ٦٤٥ - ٦٤٦ ج ١ ص ٦٤٦ - ٦٤٧ ج ١ ص ٦٤٧ - ٦٤٨ ج ١ ص ٦٤٨ - ٦٤٩ ج ١ ص ٦٤٩ - ٦٥٠ ج ١ ص ٦٥٠ - ٦٥١ ج ١ ص ٦٥١ - ٦٥٢ ج ١ ص ٦٥٢ - ٦٥٣ ج ١ ص ٦٥٣ - ٦٥٤ ج ١ ص ٦٥٤ - ٦٥٥ ج ١ ص ٦٥٥ - ٦٥٦ ج ١ ص ٦٥٦ - ٦٥٧ ج ١ ص ٦٥٧ - ٦٥٨ ج ١ ص ٦٥٨ - ٦٥٩ ج ١ ص ٦٥٩ - ٦٦٠ ج ١ ص ٦٦٠ - ٦٦١ ج ١ ص ٦٦١ - ٦٦٢ ج ١ ص ٦٦٢ - ٦٦٣ ج ١ ص ٦٦٣ - ٦٦٤ ج ١ ص ٦٦٤ - ٦٦٥ ج ١ ص ٦٦٥ - ٦٦٦ ج ١ ص ٦٦٦ - ٦٦٧ ج ١ ص ٦٦٧ - ٦٦٨ ج ١ ص ٦٦٨ - ٦٦٩ ج ١ ص ٦٦٩ - ٦٧٠ ج ١ ص ٦٧٠ - ٦٧١ ج ١ ص ٦٧١ - ٦٧٢ ج ١ ص ٦٧٢ - ٦٧٣ ج ١ ص ٦٧٣ - ٦٧٤ ج ١ ص ٦٧٤ - ٦٧٥ ج ١ ص ٦٧٥ - ٦٧٦ ج ١ ص ٦٧٦ - ٦٧٧ ج ١ ص ٦٧٧ - ٦٧٨ ج ١ ص ٦٧٨ - ٦٧٩ ج ١ ص ٦٧٩ - ٦٨٠ ج ١ ص ٦٨٠ - ٦٨١ ج ١ ص ٦٨١ - ٦٨٢ ج ١ ص ٦٨٢ - ٦٨٣ ج ١ ص ٦٨٣ - ٦٨٤ ج ١ ص ٦٨٤ - ٦٨٥ ج ١ ص ٦٨٥ - ٦٨٦ ج ١ ص ٦٨٦ - ٦٨٧ ج ١ ص ٦٨٧ - ٦٨٨ ج ١ ص ٦٨٨ - ٦٨٩ ج ١ ص ٦٨٩ - ٦٩٠ ج ١ ص ٦٩٠ - ٦٩١ ج ١ ص ٦٩١ - ٦٩٢ ج ١ ص ٦٩٢ - ٦٩٣ ج ١ ص ٦٩٣ - ٦٩٤ ج ١ ص ٦٩٤ - ٦٩٥ ج ١ ص ٦٩٥ - ٦٩٦ ج ١ ص ٦٩٦ - ٦٩٧ ج ١ ص ٦٩٧ - ٦٩٨ ج ١ ص ٦٩٨ - ٦٩٩ ج ١ ص ٦٩٩ - ٧٠٠ ج ١ ص ٧٠٠ - ٧٠١ ج ١ ص ٧٠١ - ٧٠٢ ج ١ ص ٧٠٢ - ٧٠٣ ج ١ ص ٧٠٣ - ٧٠٤ ج ١ ص ٧٠٤ - ٧٠٥ ج ١ ص ٧٠٥ - ٧٠٦ ج ١ ص ٧٠٦ - ٧٠٧ ج ١ ص ٧٠٧ - ٧٠٨ ج ١ ص ٧٠٨ - ٧٠٩ ج ١ ص ٧٠٩ - ٧١٠ ج ١ ص ٧١٠ - ٧١١ ج ١ ص ٧١١ - ٧١٢ ج ١ ص ٧١٢ - ٧١٣ ج ١ ص ٧١٣ - ٧١٤ ج ١ ص ٧١٤ - ٧١٥ ج ١ ص ٧١٥ - ٧١٦ ج ١ ص ٧١٦ - ٧١٧ ج ١ ص ٧١٧ - ٧١٨ ج ١ ص ٧١٨ - ٧١٩ ج ١ ص ٧١٩ - ٧٢٠ ج ١ ص ٧٢٠ - ٧٢١ ج ١ ص ٧٢١ - ٧٢٢ ج ١ ص ٧٢٢ - ٧٢٣ ج ١ ص ٧٢٣ - ٧٢٤ ج ١ ص ٧٢٤ - ٧٢٥ ج ١ ص ٧٢٥ - ٧٢٦ ج ١ ص ٧٢٦ - ٧٢٧ ج ١ ص ٧٢٧ - ٧٢٨ ج ١ ص ٧٢٨ - ٧٢٩ ج ١ ص ٧٢٩ - ٧٣٠ ج ١ ص ٧٣٠ - ٧٣١ ج ١ ص ٧٣١ - ٧٣٢ ج ١ ص ٧٣٢ - ٧٣٣ ج ١ ص ٧٣٣ - ٧٣٤ ج ١ ص ٧٣٤ - ٧٣٥ ج ١ ص ٧٣٥ - ٧٣٦ ج ١ ص ٧٣٦ - ٧٣٧ ج ١ ص ٧٣٧ - ٧٣٨ ج ١ ص ٧٣٨ - ٧٣٩ ج ١ ص ٧٣٩ - ٧٤٠ ج ١ ص ٧٤٠ - ٧٤١ ج ١ ص ٧٤١ - ٧٤٢ ج ١ ص ٧٤٢ - ٧٤٣ ج ١ ص ٧٤٣ - ٧٤٤ ج ١ ص ٧٤٤ - ٧٤٥ ج ١ ص ٧٤٥ - ٧٤٦ ج ١ ص ٧٤٦ - ٧٤٧ ج ١ ص ٧٤٧ - ٧٤٨ ج ١ ص ٧٤٨ - ٧٤٩ ج ١ ص ٧٤٩ - ٧٥٠ ج ١ ص ٧٥٠ - ٧٥١ ج ١ ص ٧٥١ - ٧٥٢ ج ١ ص ٧٥٢ - ٧٥٣ ج ١ ص ٧٥٣ - ٧٥٤ ج ١ ص ٧٥٤ - ٧٥٥ ج ١ ص ٧٥٥ - ٧٥٦ ج ١ ص ٧٥٦ - ٧٥٧ ج ١ ص ٧٥٧ - ٧٥٨ ج ١ ص ٧٥٨ - ٧٥٩ ج ١ ص ٧٥٩ - ٧٦٠ ج ١ ص ٧٦٠ - ٧٦١ ج ١ ص ٧٦١ - ٧٦٢ ج ١ ص ٧٦٢ - ٧٦٣ ج ١ ص ٧٦٣ - ٧٦٤ ج ١ ص ٧٦٤ - ٧٦٥ ج ١ ص ٧٦٥ - ٧٦٦ ج ١ ص ٧٦٦ - ٧٦٧ ج ١ ص ٧٦٧ - ٧٦٨ ج ١ ص ٧٦٨ - ٧٦٩ ج ١ ص ٧٦٩ - ٧٧٠ ج ١ ص ٧٧٠ - ٧٧١ ج ١ ص ٧٧١ - ٧٧٢ ج ١ ص ٧٧٢ - ٧٧٣ ج ١ ص ٧٧٣ - ٧٧٤ ج ١ ص ٧٧٤ - ٧٧٥ ج ١ ص ٧٧٥ - ٧٧٦ ج ١ ص ٧٧٦ - ٧٧٧ ج ١ ص ٧٧٧ - ٧٧٨ ج ١ ص ٧٧٨ - ٧٧٩ ج ١ ص ٧٧٩ - ٧٨٠ ج ١ ص ٧٨٠ - ٧٨١ ج ١ ص ٧٨١ - ٧٨٢ ج ١ ص ٧٨٢ - ٧٨٣ ج ١ ص ٧٨٣ - ٧٨٤ ج ١ ص ٧٨٤ - ٧٨٥ ج ١ ص ٧٨٥ - ٧٨٦ ج ١ ص ٧٨٦ - ٧٨٧ ج ١ ص ٧٨٧ - ٧٨٨ ج ١ ص ٧٨٨ - ٧٨٩ ج ١ ص ٧٨٩ - ٧٩٠ ج ١ ص ٧٩٠ - ٧٩١ ج ١ ص ٧٩١ - ٧٩٢ ج ١ ص ٧٩٢ - ٧٩٣ ج ١ ص ٧٩٣ - ٧٩٤ ج ١ ص ٧٩٤ - ٧٩٥ ج ١ ص ٧٩٥ - ٧٩٦ ج ١ ص ٧٩٦ - ٧٩٧ ج ١ ص ٧٩٧ - ٧٩٨ ج ١ ص ٧٩٨ - ٧٩٩ ج ١ ص ٧٩٩ - ٨٠٠ ج ١ ص ٨٠٠ - ٨٠١ ج ١ ص ٨٠١ - ٨٠٢ ج ١ ص ٨٠٢ - ٨٠٣ ج ١ ص ٨٠٣ - ٨٠٤ ج ١ ص ٨٠٤ - ٨٠٥ ج ١ ص ٨٠٥ - ٨٠٦ ج ١ ص ٨٠٦ - ٨٠٧ ج ١ ص ٨٠٧ - ٨٠٨ ج ١ ص ٨٠٨ - ٨٠٩ ج ١ ص ٨٠٩ - ٨١٠ ج ١ ص ٨١٠ - ٨١١ ج ١ ص ٨١١ - ٨١٢ ج ١ ص ٨١٢ - ٨١٣ ج ١ ص ٨١٣ - ٨١٤ ج ١ ص ٨١٤ - ٨١٥ ج ١ ص ٨١٥ - ٨١٦ ج ١ ص ٨١٦ - ٨١٧ ج ١ ص ٨١٧ - ٨١٨ ج ١ ص ٨١٨ - ٨١٩ ج ١ ص ٨١٩ - ٨٢٠ ج ١ ص ٨٢٠ - ٨٢١ ج ١ ص ٨٢١ - ٨٢٢ ج ١ ص ٨٢٢ - ٨٢٣ ج ١ ص ٨٢٣ - ٨٢٤ ج ١ ص ٨٢٤ - ٨٢٥ ج ١ ص ٨٢٥ - ٨٢٦ ج ١ ص ٨٢٦ - ٨٢٧ ج ١ ص ٨٢٧ - ٨٢٨ ج ١ ص ٨٢٨ - ٨٢٩ ج ١ ص ٨٢٩ - ٨٣٠ ج ١ ص ٨٣٠ - ٨٣١ ج ١ ص ٨٣١ - ٨٣٢ ج ١ ص ٨٣٢ - ٨٣٣ ج ١ ص ٨٣٣ - ٨٣٤ ج ١ ص ٨٣٤ - ٨٣٥ ج ١ ص ٨٣٥ - ٨٣٦ ج ١ ص ٨٣٦ - ٨٣٧ ج ١ ص ٨٣٧ - ٨٣٨ ج ١ ص ٨٣٨ - ٨٣٩ ج ١ ص ٨٣٩ - ٨٤٠ ج ١ ص ٨٤٠ - ٨٤١ ج ١ ص ٨٤١ - ٨٤٢ ج ١ ص ٨٤٢ - ٨٤٣ ج ١ ص ٨٤٣ - ٨٤٤ ج ١ ص ٨٤٤ - ٨٤٥ ج ١ ص ٨٤٥ - ٨٤٦ ج ١ ص ٨٤٦ - ٨٤٧ ج ١ ص ٨٤٧ - ٨٤٨ ج ١ ص ٨٤٨ - ٨٤٩ ج ١ ص ٨٤٩ - ٨٥٠ ج ١ ص ٨٥٠ - ٨٥١ ج ١ ص ٨٥١ - ٨٥٢ ج ١ ص ٨٥٢ - ٨٥٣ ج ١ ص ٨٥٣ - ٨٥٤ ج ١ ص ٨٥٤ - ٨٥٥ ج ١ ص ٨٥٥ - ٨٥٦ ج ١ ص ٨٥٦ - ٨٥٧ ج ١ ص ٨٥٧ - ٨٥٨ ج ١ ص ٨٥٨ - ٨٥٩ ج ١ ص ٨٥٩ - ٨٦٠ ج ١ ص ٨٦٠ - ٨٦١ ج ١ ص ٨٦١ - ٨٦٢ ج ١ ص ٨٦٢ - ٨٦٣ ج ١ ص ٨٦٣ - ٨٦٤ ج ١ ص ٨٦٤ - ٨٦٥ ج ١ ص ٨٦٥ - ٨٦٦ ج ١ ص ٨٦٦ - ٨٦٧ ج ١ ص ٨٦٧ - ٨٦٨ ج ١ ص ٨٦٨ - ٨٦٩ ج ١ ص ٨٦٩ - ٨٧٠ ج ١ ص ٨٧٠ - ٨

ولا مذ هب صاحبيه في كتابه مع بيانه لمذ هب من هود وهم في العلم والفقهاء بيقين وقد بلغ حينئذ فقهاء حنفية الأفاق وكان
مذ هبه هو السائد في البلاد حيثما حل التروذي أو راسه، فصنعه هذا لا يخلو عن نوع تعصب عفا الله عنه، وقد قال محدث هذه العلامة
البارع الشيخ عبد الحق الدهلوي شارح المشكوة في مقدمة "المنهج القويم في شرح الصراط المستقيم" المعروف بـ "بشرح سفر السعادة" (لا شك
أنه كان فيه نوع تعصب على أئمة أهل الرأي والاجتهاد سيما الأمام الأعظم أبي حنيفة الكوفي رحمه الله فإنه مهما ذكر في كتابه هذا الأمام الأجل وأصحابه
غيرهم ببعض أهل الكوفة ولم يصرح باسمه الشريف ولا في موضع واحد من كتابه مع ذكره لآقران الأمام وأمثاله والظاهر أنه كلما يذكر أهل
الكوفة يريد أبا حنيفة رضي الله عنه) وقال محدث سراج أحمد السمرقندي في شرحه على جامع التروذي الذي صنعه بالفارسية (كلما ذكر المصنف
لفظة "بعض أهل الكوفة" فالمراد أئمة أبا حنيفة رحمه الله عليه وهذا من جهة غاية التعصب على حضرة الأمام الأعظم كما يذكره الأمام البخاري
بقوله "بعض الناس" وقد جاء ذكر اختلاف الأئمة في جميع البخاري والتروذي مع أسماءهم إلا أئمة أبا حنيفة رحمه الله فإنهما لا يذكران اسم
الشريف بل يكنيان عندهم)

فإن التروذي كان فيه نوع تعصب على
أئمة أهل الرأي والاجتهاد

فإن ما جاء في كتاب التروذي في باب أشعار
البدن حكايته عن وكيع فغيره نظر

فإن الأمام أبو داود السجستاني من
أحضر شأه على الأمام أبي حنيفة

فإن وكان في عصر هؤلاء الأمام الطحاوي

فإن منزلة كتاب الطحاوي والشافعي

وقد جاء في كتاب التروذي في باب أشعار البدن حكايته عن وكيع فيه ذكر أبي حنيفة وفي هذه الحكاية نظر وقد طال الكلام فيها
حافظ العصر قاسم بن قطلوبغا في منية الأملعي

ومن أحسنهم ثناء على الأمام أبي حنيفة رضي الله عنه الأمام أبو داود السجستاني رحمه الله فقد روى الحافظ ابن عبد البر في
الاستقراء في فضائل الثلاثة الفقهاء "بسنده المتصل الصحيح الميال قال (رحمه الله) أبي حنيفة كان أماماً

وكان في عصر هؤلاء الأمام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الحنفي
المصري الطحاوي الحنفي وكان ثقة شهماً فقيهاً عازلاً لم يخلف بعده مثله، فصنف تصانيف عظيمة النفع إلى الغاية في علم الرأية والدراية
وسائر تصانيفه في غاية الحسن والجمع والتحقيق وكثرة الفوائد، منها كتابه المعروف بـ "شرح معاني الآثار" ويقال له "معاني الآثار"
أيضاً الذي يقول فيه العلامة محدث الفقيه الأصولي أمير كاتب العميد الاتقاني في "غاية البيان" شرح الهداية

(أقول لا معنى لذكرهم على أبي جعفر فإنه مؤتمن لا متهمم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه وتقده في معرفة المذاهب وغيرها
فانظر شرح معاني الآثار هل ترى له نظيراً في سائر المذاهب فضلاً عن مذ هبنا هذا)

وقال حافظ العصر الشافعي محمد أنور الكشميري في "فيض الباري"

رويقاربه ربي كتاب أبي داود عندى كتاب الطحاوي المشهور بـ "شرح معاني الآثار" فإن روايته كلهم معروفون وإن كان بعضهم
متكلماً فيها أيضاً ثم التروذي وبعده ابن ماجه (هـ)

ولقد انصف حافظ المغرب الأمام أهل الظاهر الشيخ ابن خزم الظاهري حيث ذكره تلو الصحيحين مع كتاب أبي داود والنسائي كما ينقله
الذهبي في "سير النبلاء" في ترجمته حيث قال رأيت من يقول من يقول أجل المصنفات الموطأ فقال

ربل أولى الكتب بالتعظيم صحيح البخاري ومسلم وصحيح ابن السكن ومنتقى ابن الجارود والمنتقى لقاسم بن الأصم ثم بعد ها كتاب
أبي داود وكتاب النسائي ومصنف قاسم بن أصبغ ومصنف أبي جعفر الطحاوي قلت ما ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع التروذي فإنه
مازاهما ولا دخلا الأندلس إلا بعد موته (هـ)

وقال الحافظ العلامة بدر الدين العيني في "نخب الأفكار في شرح معاني الآثار"

(وقد اتفق عليه كل من ذكره من أهل الحديث والتاريخ كالطبراني وأبي بكر الخطيب وأبي عبد الله الحميدي والحافظ ابن عساكر
 وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين كالحافظ أبي العباس المزني والحافظ الذهبي وعماد الدين بن كثير وغيرهم من أصحاب التصانيف ولا يشك
 عاقل منصف أن الطحاوي أثبت في استنباط الأحكام من القرآن ومن الأحاديث النبوية واقعد في الفقه من غيره ممن عاصروه سناً وشاكراً
 رأية من أصحاب الصحاح والسنن لأن هذا إنما يظهر بالنظر في كلامه وكلامهم وما يدل على ذلك ويقوى ما دعيته تصانيفها المفيدة
 الغزيرة في سائر الفنون من العلوم العقلية والعقلية -

له ونفسه (وما ذكره ابن مردوداً أنه أهل قاس واجتهاد تعصب برخص ما بأمام أعظم أبي حنيفة كوفي رحمه الله عليه ولهذا ذكره ابن الأمام أجل وأصحابه في كتابهم غير ما ذكره بعض أهل الكوفة تعصب برخصه
 باسم الشريف وسبج جاكركه بأوجه ذكره أئمة أهل الظاهر وأئمة أهل الكوفة ذكره مراراً باسم أبي حنيفة
 رحمه الله عليه يابشره وابن الأزهري غابت تعصب است درجاب المام أعظم جاكركه امام بخاري رحمه الله عليه واختلاف أئمة أهل الكوفة ذكره مراراً باسم أبي حنيفة
 أبو حنيفة رحمه الله عليه باسم ذكره ذكره اندركه كناية (هـ) شرح تروذي فارسي ج ١ ص ٦١ طبع نظامي كانه هند - ٣٩ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨

وأما في حرايته الحديث ومعرفة الرجال فهو كما ترى أمم عظيم ثبت ثقة حجة كالبخاري ومسلم وغيرهما من أصحاب الصالح والسنن يدل على ذلك اتساع حرايته ومشاركته فيها أئمة الحديث المشهورين كما ذكرناهم.

وأما تصانيفه فتصانيف حسنة كثيرة الفوائد ولا سيما كتاب معاني الآثار فإن الناظر فيه المنصف إذا تأمل مجده وإسجامه على كثير من كتب الحديث المشهورة المقبولة ونظره له رجحاناً بالنظر في كلامه وترتيبها لا يشك في هذا الأجاهل أو معاند متعصب وإدراجاً له على سنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن ابن ماجه ونحوها فظاهر لا يشك فيه ولا يرتاب فيه الأجاهل وذلك لزيادة ما فيه من بيان وجوه الاستنباط وإظهار وجوه المعارضات وتمييز النواحي من المسوخات ونحو ذلك فهذه هي الأصل وعليها العمدة في معرفة الحديث والكتب المذكورة غير مشحونة بما ينبغي كما ترى ذلك وتعاينه، فإن ادعى المدعى كونه مرجوحاً بوجود بعض الضعفاء والأسقاط في رجاله فيجواب بأن السنن المذكورة ملأى بمثل ذلك بل قد قيل إنها لا تخلو عن بعض أحاديث باطلة وأحاديث موضوعة، وأما الأحاديث الضعيفة فكثيرة جداً وأما سنن الدارقطني والدارقطني والبيهقي ونحوها فلا تقارب خطوه ولا تداني حقوه، ولا هي مما تجرى معه في الميدان ولا ما تعادل معه في كفة الميزان ولم يظهر رجحان هذا الكتاب عند كثير من الناس لكونه كثر اغنياً ومعدناً غنياً، لم يصادفه من يستخرج ما فيه من العجائب ولم يعثر عليه من يستنبط ما فيه من الغرائب فلم يبرح الكون والاختفاء ولم يبرز على منصة الاجتهاد حتى كاد أن تضيف شمس إلى الأفول وبدره إلى الغول وذلك لقصور فهم المتأخرين وتركهم هذا الكتاب، واشتغالهم بما لا يفيد شيئاً في هذا الباب، مع استيلاء المخالفين المتعصبين على بقاء مناره، وتحامل الخصوم المعادية على اندراس معالمه وأثاره، ولكن الله يحق الحق ويبطل الباطل حيث خلق إنساناً قاموا بحقوقه وأحيوا مواته وقضوا من محاسن معالمه ما فاته، فظهر له الترحم على أمثاله والتفوق على أشكاله (م)

نقل هذا أكله العلامة المرحوم الشيخ محمد زاهد الكوثري المحدث في الحاوي في سيرة الأمام أبي جعفر الطحاوي^{رحمه}

أعتمد أهل العلم كتاب الحاوي

ذكر بعض شراح الحاوي

وكان لأهل العلم عناية خاصة بتدريس كتاب معاني الآثار وحرايته وتلخيصه وشرحه والكلام على رجاله، فمن شراح الحافظ أبو محمد علي بن زكريا بن مسعود الأنصاري المنبجي مؤلف الباب في الجمع بين السنة والكتاب المتوفى في حدود سنة ثمان وتسعين وستمائة وقطعة من شرحه موجود في مكتبة إياصوفية بالأستانة، ومنهم الحافظ عبد القادر القرشي مؤلف الجواهر المضية، ساء الحاوي في تخرير أحاديث معاني الآثار للطحاوي وقطعة منه موجودة بدار الكتب المصرية ومنهم البدر العيني الحافظ الف شرحين ضخين فحين صورة ومعنى، أحد هما غيب الأفكار في شرح معاني الآثار وتعرض لترجم رجال الكتاب في صلب هذا الشرح كما فعل في شرح صحيح البخاري هذا من محفوظات دار الكتب المصرية في ثمانية مجلدات بخط المؤلف، والشرح الآخر مباني الأخبار في شرح معاني الآثار وهو محفوظ في دار الكتب المصرية بخط المؤلف في ستة مجلدات، وهو خلوص الكلام في الرجال حيث أفرجهم في تأليف سماء معاني الأخبار في رجال معاني الآثار في مجلدين مع نقص في نسخة دار الكتب المصرية يستدرك من نسخة مكتبة ثراق الأثر في الأثر الشريف،

ومن يخص معاني الآثار

ومن يخص معاني الآثار حافظ المغرب ابن عبد البر وبعده امتلاً قلبه إجلالاً للطحاوي ويكثر النقل عنه في كتبه ولا سيما في التمهيد ومن يخص أيضاً الحافظ الزيلعي صاحب نصب الرأية، ولخصه محفوظ بمكتبة ثراق الأثر ومكتبة الكوبرلي بالأستانة وشرحه المنبجي أيضاً، هذا برقمه فأورده العلامة الكوثري في الحاوي وذكر السخاوي في الأعلان بالتبنيح للزبن قاسم الخنفي رجال كل من الطحاوي والموطأ للمحمد بن الحسن والآثار له، ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ (م) والكتاب الذي جمعه الحافظ قاسم في رجاله سماء الآثار في رجال معاني الآثار كما في الرسالة المستطرفة، وجمع الشيخ عبد العزيز بن أبي طاهر التميمي مشائخ الطحاوي في جزء، قاله الشيخ الكوثري وقد اعتنى بجمع أطراف الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الخاف المهر بأطراف العشرة ورأيت منه نسخة عتيقة في خزانة الأصفية بمجيد راباد الدكن بالهند ومنه نسخة أخرى في خزانة بيرجند ومجيد راباد باكستان.

وقد بحث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي هذا، قال الحافظ السخاوي في فتح المغيثة^{رحمه}

وقد بحث العلماء على الاعتناء بكتاب الطحاوي

وكذا اعتن من الكتب البوية بسماع الصالح لابن خزيمة ولم يوجد تاماً ولا بن جبان ولا بن عوانة وبسماع الجامع المشهور بالمسند للدارمي والسنن لأمانا الشافعي مع مسنده وهو على الأبواب والسنن لكبرى للنسائي لما اشتملت عليه من الزيادات على تلك، والسنن لابن ماجه و للدارقطني وشرح معاني الآثار للطحاوي (م)

وأما ما قاله البيهقي في أول كتابه المعروف بمعرفة السنن والآثار

وما قال البيهقي في كتاب الطحاوي فقد رده الحافظ

(وحين شرعت جاني شخص من أصحابي بكتاب أبي جعفر الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه صحيح لاجل رأيه وكمن من حديث فيه صحيح ضعفه

لأجل لائه (م) -

فقال الإمام العلامة الحافظ عبد القادر القرشي في كتاب الجامع من الجواهر المضية: بعد نقل هذه العبارة،

(وهكذا قال (يعني البيهقي) وحاشاه ان الطحاوي رحمه الله تعالى يقع في هذا فخذ الكتاب الذي اشار اليه هو الكتاب المعروف بمعاني الآثار.....
ثم توسع القرشي في بيان شرحه وتخرجه الذي كتبه على الطحاوي بامر شيخه..... ثم قال..... وواسه لم ارف هذا الكتاب شيئا
مما ذكره البيهقي عن الطحاوي وقد عني شيخنا قاضي القضاة علاء الدين ووضع كتابا عظيما انفسا على السنن الكبيره وبين فيها نوعا مما ارتكبها من
ذلك النوع الذي روى به البيهقي الطحاوي فيذكر حد يثا المذهب وسنده ضعيف فيقويه ويذكر حد يثا على من هبنا وفيه ذلك الرجل الذي وثقه
فيضعفه يقع هذا في كثير من المواضع وبين هذين مقدار رورقين او ثلاثه وهذا كتابه موجود بايدي الناس فمن شك في هذا فليظن فيه ام)

وهذا الكتاب الذي اشار اليه هو المسمى بالجواهر النقي في الدر على البيهقي وهو مطبوع متداول،

واما ما يذكره ابن تيمية في منهاجه في حق الطحاوي فقد شن الغارة عليه العلامة المفصّل الشيخ محمد عبد الحى اللكنوي في
«غيث الغمام على حواشي ايام الكلام» ومع ذلك فاننا نقول في حق ابن تيمية ما قاله الشيخ صالح الفلاني فيما كتب على الفية السيوطي في المصطلح
في حق الحافظ ابن حجر لما فرق الحافظ بين الموطأ والخيارى وانكر عن صحة الموطأ.

(فلو امكن النظر في الموطأ كما امكن النظر في البخاري لعلم انه لا فرق بينهما ام)

نقله الكتاب في الرسالة المستطرفة، فاقول ايضا كذلك لو امكن النظر الحافظ ابن تيمية في كتاب معاني الآثار كما امكن النظر في الصحيح
الست لما فرق بينه وبينهما كما فعل الحافظ ابن حزم قبله مع تحنته وتجاوزة الحد في ذلك حتى اندعى في احاديث من الصحيحين انها
موضوعة كما يذكره العراقي في نكتة على ابن الصلاح.

فهذا ابن من اخبارنا وقع في خد من الحديث النبوي في القرن الثالث الهجري، والطحاوي رحمه الله وان توفي في سنة احدى
وعشرين وثلاثمائة الا ان كتابه «معاني الآثار» من اول تصانيفه كما صرح به القرشي في الجواهر المضية.

ثم وجد في كل عصر من العصور الماضية الى يومنا هذا من ائمة الحديث النبوي خلق كثير الذين بهم قام الدين وصلاح امر المسلمين
واكثرهم من اهل هذه المذاهب الاربعة المعروفة، والذين خصهم بالذكر من بينهم ابن الصلاح في مقدمته وتبعه فيه من جاء بعده
كالنوي في اشاراته وتقريره هم سبعة: قال ابن الصلاح بعد ذكر اصحاب كتب الحديث الخمسة ولم يذكر فيهم ابن ولجة (سبعة من
الحفاظ في ساقتهما احسن التصنيف وعظما لا تنفعا بتصانيفهم في اعصارنا ام)

فذكر الدارقطني والحاكم وعبد الغني بن سعيد المصري ابا نعيم الاصبهاني ومن الطبقة الاخرى ابن عبد البر والبيهقي والخطيب و
قد تعقبه الحافظ ابن كثير في اختصاره لعلوم الحديث لابن الصلاح، فقال (وقد كان ينبغي ان يذكر مع هؤلاء جملة اشتهرت تصانيفهم
بين الناس ولا سيما عند اهل الحديث ام)

وهؤلاء الذين ذكرهم ابن الصلاح كلهم ائمة شفعوية متعصبة لمذهب الشافعي رضى الله عنه خلا عبد الغني بن سعيد وابن عبد البر
قال الحافظ ابن الجوزي في «المنتظم»

(ابن ابوزرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن ابيه قال سمعت اسمعيل بن ابي الفضل القوسى الاصبهاني وكان من اهل المعرفة بالحديث
يقول: ثلاثة من الحفاظ لا احبهم لشدة تعصبهم وقلة انصافهم للحاكم ابو عبد الله وابو نعيم الاصبهاني وابو بكر الخطيب وصدق الله).

وكان من اهل المعرفة ام)

واما الدارقطني فقال العلامة ابراهيم الحلبي في «غنية المستمل» شرح منية المصلي المعروف بالكبيرى او تعصبه (يعني الدارقطني) لمذهب الشافعي
معروف كما صرح حديث الجهر بالبسملة فلما اقسام عليه اعترف انه غير صحيح كذا ذكره السروجي في شرح الهداية ام) ونقل الحافظ العيني في «شرح
الهداية» في كتاب الصوم بعد مسائل الفدية عن ابن الجوزي ما نصه (قال ابو الفرج (يعني ابن الجوزي) لا يقبل طعن الدارقطني اذ انفرد
به لما عرف من عصبية ام)

واما البيهقي فقد رواه قال فيه الحافظ القرشي وقال العلامة السيد رضوي الزبيدي في «عقود الجواهر المنيقة» (ومن تأمل كتاب السنن

له ص ٢٩ طبع بيروت - له ص ٢٩ طبع حلب - له ص ٢٩ طبع دائرة المعارف بمجيد آباد الدكن بالهند - له ص ٢٩ طبع الهند -

هو قال الحافظ ابن عبد الهادي في «تتبع التحقيق» روى حتى لما شاع ثمان الدارقطني لما ورد مصر من بعض اهلها تصديق شئ في الجهر بالبسملة فصنف فيه جزءا فانه بعض المالكية
فاقسم عليان بخبره بالصحيح من ذلك فقال كل ما روى عن النبي خطاه عليه ولم في الجهر بالبسملة بصحيح وامان الصحابة فمنه صحيح وضعيف ام) كذا في نصب الراية للزيلعي ج ١ ص ٢٥٨
طبع مصر وقال ابن عبد الهادي ايضا في كتابه الصارم الشك في الرواية على السبيل «ص ١٢ طبع مصر الدارقطني جميع في كتابه غرائب السنن وكثير فيه من رواية الاحاديث الضعيفة والمكترية بل والموضوعة ام)

واما ما يذكره ابن تيمية في منهاجه
فقد شن الغارة عليه الفاضل
اللكنوي

فمن الحفاظ السبعة الذين عظم
الاتفاق بتصانيفهم

بيان تعصب الحاكم وابي نعيم
والخطيب

تعصب الدارقطني لمذهب
الشافعي معروف

ومن تأمل كتاب السنن للبيهقي
تتبي من تعصبه للعجب

للبهيقي قضى من تعصباته العجب (هـ) وقال الحافظ الذهبي في رسالته في الثقات المتكلمة فيهم بما لا يوجب ردهم (احمد بن علي بن ثابت الحافظ ابو بكر الخطيب تكلم فيه بعضهم وهو ابو نعيم وكثير من العلماء المتأخرين لا اعلم لهم ذنباً اكبر من ان يتهموا باحاديث الموضوعية في تأليفهم غير محذرين منها وهذا ثم وجانية على السنن، فانه يعفوننا عنهم (هـ)

ومن اشد همعداوة للامام ابو حنيفة رضي الله عنه الدارقطني الخطيب العلامة محمد بن معين السدي في دراسات اللبيب (هـ)

روى الدارقطني قد طعن في امام الائمة ابو حنيفة ووضعت ما دار عليه من الاحاديث بسببه، ولكن الخطيب البغدادي قد اذنب في ذلك لم يعاينها ومن حذى حذوها مع اتفاق على وثيقة جلالة التقدير عظيم منقبة التي نال بها العلم في الدنيا على ما يشهد له قوله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان العلم في الدنيا كالهلال لجال من فارس (هـ)

وقال الحافظ محمد بن يوسف الصالح الشافعي في "عقود الجمان" (هـ)

ولا تغفروا نقله الحافظ ابو بكر بن ثابت الخطيب البغدادي مما يحمل على تعظيم الامام ابو حنيفة رضي الله عنه فان الخطيب ان نقل كلام المادحين فقد عقبه بكلام غيرهم فشان كتابه بذلك اعظم شين وصار بذلك حد فالكبار والصغار وان بقا ذرة لا تغسلها البحار (هـ)

وقال العلامة جمال الدين يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٦٠٠ في "تزيين الصديقة" (ومن المتعصبين على ابو حنيفة الدارقطني وابو نعيم فانه لم يذكر في "الحلية" وذكره في العلم والزهدي (هـ) نقله الشافعي في رد المحتار ومع ذلك فقد اعتنى ابو نعيم باحاديث الامام ابو حنيفة وجمع فيه مسنداً، واما البيهقي فيمنع في سننه بحديث الامام ابو حنيفة ويستشهد به بالحكم في مستدركه على الصحيحين ويعدّه في من ائمة الاسلام ويذكره في كتابه معرفة علوم الحديث في النوع التاسع والاربعين في الائمة الثقات المشهورين من التابعين واتباعهم من يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم ويذكرهم من الشرق والغرب.

وما ينبغي ان يكون فص الختام ما ذكره الخبر الهام الشاه عبد العزيز المحدث نجل الشاه ولي الله الدهلوي صاحب حجة الله البالغة في طريق اخذ الائمة الاربعة الاعلام عند تعارض الروايات واختلاف الآثار فانه قد احسن الكلام وسهل المرام قال رحمه الله في فتاواه (هـ)

رنحو ونصلي على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه ونرى الفضل الجسيم اعلم رحمك الله ان المجتهدين في الباطن عن دلائل الاحكام الشرعية ولأخذها بالاراء واحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متعارضة وأثار الصحابة التابعين مختلفة وهي اعم المأخذ وأكثرها في الاحكام تحيروا واختلفت آراءهم في وجه التقضي عن هذا التعارض والاختلاف، فالذي اختاروا لك رحمه الله حكيم أهل المدينة كان المدينة بيت الرسول وموطن خلفائه وسكن اولاد الصحابة واهل البيت ومحبط الوحي واهلها اعرف بمعاني الوحي لكل حديث او اثر يخالف عملهم لا بد ان يكون منسوخاً او مأولاً او مخصصاً او معدولاً عن القصة فلا يعنى به،

والذي اختار الشافعي رحمه الله حكيم أهل الحجاز واشتغل بالذات مع ذلك وحمل بعض الروايات على حاله وبعضها على حال آخر في سلك سلك التبيين مما أمكن ثم لما ارتحل إلى مصر العراق ومصر من روايات كثيرة عن ثقات تلك البلاد ترجح عند بعض تلك الروايات على أهل الحجاز فحدث في ذمهم قولاً قديماً والجديد.

والذي اختار احمد بن حنبل رحمه الله اجراء كل حديث على ظاهره لكنه خصص بمواضعها مع اتحاد العلة وجاءه من جهة خلاف القياس اختلاف الحكم مع عدم الفارق ولذلك نسب مذهبه إلى الظاهرية.

واما الذي اختار ابو حنيفة رحمه الله وتابعوه هو امر بين جداً وبياناً اذا تتبعنا فوجدنا في الشريعة صنفين من الاحكام صنف هي القواعد الكلية المطردة والمنعكسة كقولنا لا تزعم ازرقة وثر اخرى، وقولنا الغنم بالغرم، وقولنا الحرام باليمن، وقولنا العتاق لا يحتمل الفسخ وقولنا البيع يتم بالايجاب القبول، وقولنا البينة للدين على من انكر ونحو ذلك مما لا يحصى وصنف وحدث في حوادث جزئية واسباب مختصة كما نزلنا الاستثناء من تلك الكليات فالوجه على المجتهد ان يحاذر على تلك الكليات ويترك ما وراءها لان الشريعة في الحقيقة عبارة عن تلك الكليات اما الاحكام المتألفة لتلك الكليات لا تدرى اسبابها او مخصصاتها على اليقين فلا يلتفت اليها، مثال ذلك ان البيع يبطل بالشرط الفاسد قاعدة كلية وما ورد في قصة جابر انما شرط الحولان الى المدينة في بيع الجمل فصمة شخصية جزئية فلا يكون معارضاً لتلك الكلية، وكذا حديث المصراة تعارض القاعدة الكلية التي ثبتت في الشرع قطعاً وهي قولنا الغنم بالغرم ونحو ذلك من المسائل ولزم من هذا ترك العمل باحاديث كثيرة وحدث على هذا النسب الجزئي لكذلك لا يبالون بما بل يحدث ان الاجتهاد والمحافظة على الكليات ودرج الجزئيات في تلك الكليات مما أمكن وهذا الكلام الاجمالي له تفصيل طويل لا يسع الوقت له والله الهادي انتهى برته

وهذا اقليل من كثير من احوال هؤلاء الائمة الذين اسلفنا ذكرهم ليستدل به على جلالة قدرهم وعلو مرتبتهم في هذا العلم، رحمه الله عليهم اجمعين، ونبهت في غرضه على اشياء لو اطلع عليها احد من طلاب هذا الشأن يكون على بصيرة ان شاء الله، ولا يظن في حق الائمة الزهدة الفقهاء المجتهدين الا ما يليق بجناهم رغم تطاول السنة بعض النقلة فيهم ورغم غشهم لا عراضهم بكل سوء، وقانا الله تعالى اتباع الهوى وكفانا شر الحاسدين، والحمد لله اولاً وآخراً.

والدارقطني والخطيب من اشد همعداوة للامام ابو حنيفة رضي الله عنه

اعتنى ابو نعيم بجمع حديث الامام ابو حنيفة وجمع البيهقي في منعه يستشهد به بالحكم في مستدركه وعدا من ائمة الاسلام ومن الثقات المشهورين.

بيان اصول الائمة الاربعة في وجه التقضي عن تعارض الروايات والاختلاف

وافقد على ذلك هبة اسم بن زاذان وغيره قالوا وعليه فيكتب ابن ماجة "بالالف لا غير اهـ"
وكذا قال الشيخ ابو الحسن السندی فی "تعلیقہ علی سنن ابن ماجة" ونقل الحافظ ابن کثیر عن الخلیل ایضاً (ان یزید یعرف بماجة اهـ) وذكر الر
فی تاریخ قزوین "فی ترجمتہ اند (محمد بن یزید وان ماجة لقب یزید وانہ بالتخفیف اسم فارسی) قال وقد یقال محمد بن یزید بن ماجة والاو لا شت
والرابعی - بفتح الراء والباء المنقوطة بواحدة وفی اخرها العین المهملة هذه النسبة الی ربیعة بن نزار وقل ما یستعمل
ذلک لان ربیعة بن نزار شعب واسع فیہ قبائل عظام وبطون وانما اذا استغنی بالنسب الیہا عن النسب الی ربیعة
ویقال (الرابعی) ایضاً لمن ینسب الی ربیعة لا زرد کذا فی الانساب للسمعانی، وقال ابن خلکان (هذه النسبة الی ربیعة وهی اسم لعدو قبائل
لا ادری الی ایها ینسب المذکور اهـ)

والقزويني نسبة الى قزوين، قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان»

(٢) فزوي بالقوم ثم السكون وكسر الواو ويا مثناة من تحت ساكنة تون، مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا إلى البصرة ثمان عشرة فرسخا في إقليم الرابع طولها خمس سبعون درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة قال ابن الفقيه أول من استحدثها سبور ذو ولاكتاف (١) -

مولد ٨، قال جعفر بن ادریس فی تاریخہ، سمعت ابن ماجہ یقول ولدت فی سنۃ تسع وثمانین، قالہ یاقوت فی "معجم البلدان"، ووافق هذا الثمانین وثمانمئة المیلادی.

رحلته في طلب الحديث وشيوخه، قال ابن خلكان رارتحل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والرّي لكتب الحديث اه) وقال ابن حجر في "التهذيب" سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد اه) وقال ياقوت في "معجم البلدان"

رسم بد مشق هشام بن عمرو و حياما و العباس بن الوليد الخلال و عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان و محمود بن خالد العباس بن عثمان و عثمان بن اسماعيل بن الناهلي و مشام بن خالد و احمد بن ابى الحواري و بمصر ابا طاهر بن سرخ و محمد بن سرخ و يوسف بن عبد الاعلى و بمصر محمد بن مصفى و هشام بن عبد الملك اليزنى و عمر و يحيى ابني عثمان و بالعراق ابا بكر بن ابى شيبه و احمد بن عبدة و اسمعيل بن ابى موسى الفزارى و ابا خيثمة زهير بن سهاب و سويد بن سعيد و عبد الله بن معاوية الحنفي و خلفا سواهما

وقال الذهبي في "التذكرة"؛ رسمه محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الرحامي وعبد الله بن معاوية هشام بن عمار ومحمد بن ربح وداود بن رشيد وطبقته همهمهم وقال الشيخ في "الكمال"؛ رسمه أصحاب مالك والليث (م) وصنف الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٤١ هـ وخمسة مائة معجمه

له من ۱۱۲ طبع الهند ونضه (وصحح آن است که ماچه تخفیف جیم دارد و بودیس بالا، ابن الف باید نوشت تا معلوم شود که ابن ماچه صفت محمد است نه صفت عبدالرشید بن تور عبدالصن مالک ابن یحیی که معانی مشهور است، و برتور اسماعیل بن ابراهیم ابن علی که معاصر امام شافعی بود - ۴۴۰ ص ۱۲ طبع الهند، ۴۴۰ ص ۳۸۱ طبع الهند - ۴۴۰ ص ۲۸ طبع دہلی ونضه (و ماچه لقب پیر ابو عبدالرشید است نه لقب جد او نه نام دارد و تخفیف جیم باید خواند نه تشدید و وقع فی ذلك اغلاط کثیرة ام) - ۴۵ البدایة والنہایة ج ۱ ص ۵۲ - ۴۵ ص ۲۴۸ طبع لندن - ۴۵ وفیات الاعیان ج ۲ ص ۲۰ طبع مصر مشکت - ۴۵ ج ۷ ص ۸۰ -

على ذكر اسماء شيوخ الائمة الستة، وهومن محفوظات دار الكتب الظاهرية بدمشق،

تلاميذه، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب،

روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله الغدالي العسكري وابراهيم بن دينار الجرجسي الهمداني واحمد بن ابراهيم القزويني جد الحافظ ابى علي

التخيلي وابو الطيب احمد بن محمد الشعرائي واخوه بن محمد القزويني وجعفر بن ادريس والحسين بن علي بن برانيد وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد

بن عيسى الصفار ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وابو عمر احمد بن محمد بن حكيم المدني الاصبهاني واخرون اهـ

ثناء اهل العلم عليه، قال ابو يعلى التخيلي رابن ماجة ثقة كبير متفق عليه محجة به له معرفة وحفظ ارتحل الى العراقين و

مكة والشام ومصر قال وكان عارفا بهذا الشأن اهـ وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ" رابن ماجة الحافظ الكبير المفسر

صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار اهـ وقال في العبر الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجة الكبير الشأن

القزويني اهـ وقال ابن ناصر الدين (هو واحد الائمة الاعلام وصاحب السنن احد كتب الاسلام حافظ ثقة كبير اهـ) كذا في "شذرات الذهب"

لابن العماد، وقال ابن الاثير في "الكامل" في ترجمته (كان عارفا اماما عالما اهـ) وقال المؤرخ العلامة جمال الدين ابو المحاسن ابن تغري بردي

الانابكي في "النجوم الزاهرة" محمد بن يزيد ابن ماجة الامام الحافظ المجتهد الناقد ابو عبد الله القزويني سمع الكثير وكان حجة فنون اهـ

وقال ياقوت في "معجم البلدان" (ومن اعيان الائمة من اهل قزوين، محمد بن يزيد ابن ماجة ابو عبد الله القزويني الحافظ صاحب كتاب

السنن اهـ) وقال ابن خلكان في "وفيات" رابن ماجة الربيعي بالولاء القزويني الحافظ المشهور مصنف كتاب السنن في الحديث كان اماما في

الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به اهـ).

وفاته، قال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه شروط الائمة الستة (ورأيت بقزوين له راي لابن ماجة)

تاريخا على الرجال والامصار من عهد الصحابة الى عصره وفي اخره بخط جعفر بن ادريس صاحبها، مات ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة

المعروف يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان من ثلثة ثلاث وسبعين وثمانين وسمعت يقول ولدت في ثلثة

تسعم وثمانين ومات وله اربع وستون سنة، وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه ابو بكر وابو عبد الله اخواه وابنه عبد الله اهـ) ويوافق ذلك

ثلثة ست وثمانين وثمانمائة الميلادية، وقال الرازي في "تاريخ قزوين" ورثاه محمد بن الاسود بابيات اولها،

لقد اوهى دعائم عرش علم وضعه ركنه فقد ابن ماجة

ورثاه يحيى بن زكريا الطرائفي بقوله

ايا قبر ابن ماجة غثت قطرا مساء بالغداة والعشي

نقل الحافظ في التهذيب.

مصنفاته، قد ذكر منها التفسير والتاريخ وكتاب السنن.

اما التفسير، فقال ابن كثير في "البداية" لابن ماجة تفسير حافل، وقال السيوطي في "الاتقان" بعد ذكر قد ما المفسرين

من الصحابة والتابعين.

ثم بعد هذه الطبقة الفت تفاسير تجمع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سيفين بن عيينة وكيع بن الجراح وشعبة بن الحجاج وزيد

بن هارون وعبد الرزاق وادم بن ابى اياس واسحق بن راهويه وروح بن عباد وعبد بن حميد وسعيد ابى بكر بن ابى شيبة واخرون و

بعد هذا بن جرير الطبري وكتابه اجل التفاسير واعظمها ثم ابن ابى حاتم وابن ماجة والحاكم ومرويه وابو الشيخ وابن جبان و

ابن المنذر في آخرين وكلها مسندة الى الصحابة والتابعين واتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض لتوجيه الاقوال و

ترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوقها بذلك ثم الف في التفسير خلافا فاختصر الاسانيد ونقلوا الاقوال تنزي

فدخل من هنا الدخيل والنبس الصحيح بالليل اهـ

واما التاريخ فقال ابن كثير في "البداية والنهاية" لابن ماجة تفسير حافل وتاريخ كامل من لدن الصحابة الى عصره اهـ وقال

ابن خلكان (له تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح اهـ) وقد رآه الحافظ ابو الفضل المقدسي كما مر ذكره في وفاته.

واما كتاب السنن، فهو واحد دواوين السنة المشهورة، قال الذهبي في "تذكرة الحفاظ" رعن ابن ماجة قال عرضت

هذه السنن على ابى زرعة فنظر فيه وقال اظن ان وقع هذا في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع واكثرها اهـ وقال

ثناء العلم على كتاب السنن
لابن ماجة

قال الراعي الحافظ يقرنون كتابه بالصحيحين وسنن أبي داود والنسائي ويحتجون بما فيه اهـ
ابن ماجه بالصحيحين وكتاب
ابن داود والنسائي
قال ابن كثير مثل كتاب ابن ماجه
على اثنين وثلاثين كتابا والف
ومائة باب وعلى اربعة الاف مائة
قال ابن كثير كتاب ابن ماجه
كتاب مفيد قوى التتبع والفق
قال ابن حجر كتاب ابن ماجه
جامع جيد

ابو القاسم الراعي في تاريخ قزوين المسمى بالسنن والحقائق يقرنون كتابه بالصحيحين وسنن أبي داود والنسائي ويحتجون بما فيه اهـ
قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية رابن ماجه صاحب السنن المشهورة وهي التي على علمه وعلمه وتبحره واطلاعه واتباعه الستة
في الاصول والفرع ويشتمل على اثنين وثلاثين كتابا والف وخمسمائة باب وعلى اربعة الاف حديث كلها جيد سوى اليسيرة اهـ
وقال في اختصاره لعلوم الحديث لابن صلاح (هو كتاب مفيد قوى التتبع في الفقهاء) وقال الذهبي في التذكرة (سنن أبي عبد الله) اهـ
كتاب حسن لو لا ما كدره من احاديث واهية ليست بالكثيرة اهـ وقال ابن حجر في التهذيب (كتاب في السنن جامع جيد كثيرا لا باب والغرائب
قال ابن خلكان (وكتاب في الحديث احد الصحاح الستة اهـ) وقال الحافظ ابن كثير في اختصاره لعلوم الحديث وهو المسمى بالباعث الحديث
الى معرفة علوم الحديث

(ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني صاحب السنن التي كل بها الكتب الستة والسنن الاربعة بجدا الصحيحين التي اعتنى
باطرافها الحافظ ابن عساكر وكذلك شيخنا الحافظ المزني اعتنى برجالها واطرافها اهـ)
وقال السيد صديق حسن خان في الحطة بذكر الصحاح الستة

وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي كتاب واحد من الكتب الاسلامية التي يقال لها الاصول الستة والكتب الستة والصحاح الستة،
قلت والامهات الستة، واذا قال المحدثون حجة الجماعة يريدون بهذه الرجال الستة في تلك الكتب الستة، واذا قالوا سواها
الاربعة فمرادهم هذه الاربعة غير البخاري ومسلم وله عدة احاديث ثلاثيات او حها في سننه انتهى، وهذه الثلاثيات من طريق
جارية بن المغلس وله حديث في فضل قزوين منكر بل موضوع ولهذا طعنوا فيه وفي كتابه وواضعه رجل اسمه ميسرة اهـ
قلت كذا قال السيد المذكور وليس في سننه ميسرة بل المتهم به اما داود بن المجهور واما يزيد بن ابان وقال الشيخ محمد بن يحيى التميمي
بالحسن التميمي ثم البكري الترهقي ثم الفرغيني في كتابه اليانعة الجني في اسانيد الشيخ عبد الغني

رواها ابن ماجه رحمه الله خمسة احاديث من الثلاثيات من طريق جارية بن المغلس الحان قد تكلموا فيه اوردها في سننه هذا وكتابه
مناقب، وله مناقب، رضى الله عنه وارضاه اهـ
وقال العلامة ابن حجر الهيتمي في الفهرسة

قال المزني ان الغالب فيما انفرد به ابن ماجه الضعف ولذا جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة قال الحافظ اول
من اضاف ابن ماجه الى الخمسة ابو الفضل بن طاهر حيث ادرجه معها في الاطراف وكذا في شروط الائمة الستة ثم الحافظ
عبد الغني في كتابه في اسماء الرجال الذي هذه به الحافظ المزني وسبب تقديم هؤلاء على الموطا كثرة نزائده على الخمسة بخلاف
الموطا ومن اعتنى باطرافها الحافظ ابن عساكر ثم المزني مع رجالها اهـ

قلت اما قوله ان جرى كثير من القدماء على اضافة الموطا وغيرها الى الخمسة، فغيره نظر فاننا لا نعلم احدا من القدماء اضاف الى
الخمس كتابا الا الموطا وغيرها، فهذا الحافظ ابو الفضل بن طاهر يقول في شروط الائمة الستة

راخبرنا ابو عبد الله بن ابي نصر الانباري قال سمعت ابا محمد علي بن احمد بن سعيد الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين فحضر منهما و
رفع مشائخنا وذكرنا سعيد بن السكن اجتمع اليه يوما قوم من اصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت علينا فلو
دلنا الشيخ على شئ تقتصر عليه منها، فسكت ودخل الى بيته فاخرج اربع رزم ووضع بعضها الى بعض، وقال هذه قولنا للاسلام
كتاب مسلم وكتاب البخاري وكتاب ابي داود وكتاب النسائي اهـ

وهذا ابو عبد الله بن ماجة الحافظ يقول (الذين خرجوا الصحيح اربعة البخاري ومسلم وابوداود والنسائي) اهـ نقله السيوطي في زهر الربى، ثم ياتي

له شرح السنن على سنن ابن ماجه، باب ذكر الدليم وفضل قزوين، اهـ من وطبع مكة المكرمة - اهـ من طبع الهند - اهـ كذا في جارية بن المغلس بالعلم
والصحيح جارية بن المغلس بالغين المعجمة - اهـ من طبع بالهند بها مشكف الاستار عن رجال معاني الآثار - اهـ ونقل العلامة الامير اليماني
صاحب سبل السلام في توضيح الافكار لمعاني تنقيح الاثر ونسخة الخطية عندى محفوظه - اهـ قال في اليانعة الجني

(ويلزمهم على اصلهم هذا ان يدروا فيه كتب كثيرة غير ما فيه كثرة الزوائد وليس معنى الاصل عند المحققين ذلك الذي ابتدأت فيه
اذا همموا بجمع بين الصحة والاستفاضة والقبول ففرق عليها درجا تافها فسادا وبها سيرافد الفالدي يعد من الاصول ويحسب منها
ولمير الناقدون من الصحة في كتابه هذا فوق انهم ينفرد به لا يقوم بروايته حجة في الدين ثم لا يميز عن غيره من الثقات الثقلين اهـ)
والحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول بعد كتاب الآثار والموطا واحق بان يعد في الاصول كتاب معاني الآثار للامام الجليل ابي جعفر الطحاوي، فانه
عديم النظير في باب نافع كبير لمن اقتنعه في عيابه -
٩٩ ص ١٢ طبع مصر - ٩٩ ص ٨ طبع مطبعة نظامي بالهند -

فان الحق ان احسن كتاب رغب اليه الفحول واحق بان يعد
في الاصول كتاب معاني الآثار
للطحاوي

الحافظ ابوطاهر السلفي فيقول (الكتب الخمسة اتفق على صحتها علماء المشرق والمغرب اه) ثم يذكر ابن الصلاح في مقدمته والنووي في تقريبه وفيما اصحاب كتب الحديث الخمسة المعتمدة ولا يزيدان عليهم ويقول السيوطي في "تدريب الراوي" شرح تقریب النواحي "روى لم يذكر المصنف كتاب الصلاح وفاته (يعني ابن ماجه) كما لم يذكر كتابه في الاصول اه) فهو كما ترى لا يضيفون الى الاربعه او الخمسة الا ابن ماجه ولا الموطا ولا غيرهما.

اول من اضاف الموطا الى الخمسة المحدث نرين بن معاوية العبدري السرقسطي المالكي المتوفى سنة ٢٥٥ خمس وعشرين وخمسة في كتابه الفجر بيد الصحاح والسنن ثم تبعه المحدث المبارك بن محمد الجزري الشهير بابن الاثير المتوفى سنة ست وستة في كتابه جامع الاصول ولم يذكر الذي هو كليهما في ذكره الحفاظ قال ابو جعفر بن الزبير الغزنائي المتوفى سنة ثمان وسبعائة راولي ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وذلك الكتب الخمسة والموطا الذي تقدمها وضعها ولم يتاخر عنها رتبة اه) نقله السيوطي في "زهرا لربي" وتدريب الراوي وقال الذهبي في "سير اعلام النبلاء" في ترجمة الحافظ ابن حزم الظاهري.

اول من اضاف الموطا الى الخمسة نرين بن معاوية العبدري وتبعه ابن الاثير الجزري.

ربما يتذكر قول من يقول اجل المصنفات الموطا، فقال بل اول الكتب بالتعظيم صحيح البخاري ومسلم وصحيح ابن السكن ومنشئ ابن الجايزي والمنشئ لقاسم بن اصبر ثم بعد ما كتب ابى داود وكتاب النسائي ومصنف القاسم بن اصبر ومصنف ابى جعفر الطحاوي، قلت ما ذكر سنن ابن ماجه ولا جامع ابى عيسى الترمذي فانه ما رآها ولا دخل الى الاندلس الا بعد موته، قال ومسنند البزار ومسنند ابى شيبة ومسنند احمد بن حنبل ومسنند اسحق ومسنند الطيالسي ومسنند الحسن بن سفيان ومسنند ابن سنجي ومسنند عبد الله بن محمد المسندي ومسنند يعقوب بن شيبة ومسنند علي بن المديني ومسنند ابى عزة وما جرى مجرى هذه الكتب التي افترحت بجلال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم الكتب التي فيها كلامه وكلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق ومصنف ابى بكر بن ابي شيبة ومصنف بقى بن مخلد وكتاب محمد بن نصر المروزي وكتاب ابن المنذر الاكبر والا صغر ثم مصنف حماد بن سلمة وموطا مالك بن انس وموطا ابى ذيب وموطا ابن وهب ومصنف وكيع ومسنند محمد بن يوسف الفريابي ومسنند سعيد بن منصور ومسنند احمد وفقدا ابى عبيد وفقدا ابى ثور.

قلت ما انصف ابن حزم بل رتبة الموطا ان يذكر تلو الصحيحين مع سنن ابى داود والنسائي، لكنه تادب وقدم المسندات

النوية الصرفة، وان للموطا الوقف في النفوس ومهابة في القلوب لا يوازيها شيء اه).

نقله الفاضل اللكنوي محمد عبد الحفي في التعليق المجدد على موطا الامام محمد.

قلت لا شك ان "الموطا" امثل من سنن ابن ماجه بل ومن الكتب الخمسة بكثير فانه ام الصحيحين وكذلك كتاب الاثار وهو ام الامم رغم اعراض من اعرض عنه، وجل هذا ان الكتابان بجلالة مولفهما والفرق بينهما وبين هذه الكتب كما هو بين مولفهما وقال السيوطي في "التدريب" (صرح الخطيب وغيره بان الموطا مقدم على كل كتاب من الجوامع والمسانيد اه) وقال الحافظ ابو بكر بن العربي في "عارضنة الاحوذى" (اعلموا اناراه افئد تكمل كتاب الجعفي هو الاصل الثاني في هذا الباب والموطا هو الاصل الاول واللباب وعليه ما بناء بجميع كسمل والتزمى فماد وفيهما اه).

الموطا امثل من سنن ابن ماجه بل ومن الكتب الخمسة بكثير وكذلك كتاب الاثار.

اول من اضاف كتاب ابن ماجه الى الخمسة مكلاب الستة الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسة في اطراف الكتب الستة له، وكذلك في شروط الائمة الستة اه) ثم الحافظ عبد الغني المقدسي المتوفى سنة ست وستة واول من جمع اطرافه مع السنن الثلاثة الحافظ ابو القاسم بن عساكر المتوفى سنة احدى وسبعين وخمسة، فتبعهم على ذلك اصحاب الاطراف والرجال والناس.

اول من اضاف كتاب ابن ماجه الى الخمسة الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي فتبعه على ذلك اصحاب الاطراف والرجال.

وعلى هذا فوقت الاضافة الى الخمسة في اخر القرن الخامس او على راس المائة السادسة ولا يؤثر في ذلك عن القدامى شيء، **واما اضافة الدارمي** بدل ابن ماجه فالقول به حادث وقع بعد اضافة سنن ابن ماجه الى الكتب الخمسة واول من

وقعت الاضافة الى الخمسة في اخر القرن الخامس وعلى راس المائة السادسة.

قال ذلك الحافظ ابو سعيد خليل بن كيكدي العلائي المتوفى سنة احدى وستين وسبعائة قال العلامة محمد عابد السندي محدث القرن المنصرم في ثبته المعروف بمصر الشاشي في اسانيد الشيخ محمد عابد عن الشيخ الامام صلاح الدين العلائي انه قال لو قدم مسند الدارمي بدل ابن ماجه فكان سادسا كان اول اه) قال العلامة محمد بن اسمعيل الامير اليماي في "توضيح الافكار" (وكان اغنى الحافظ العلائي بجلال مغلطائي فانه قال: ينبغي ان يجعل مسند الدارمي سادسا للخمسة بدل ابن ماجه فانه قليل الرجال الضعفاء

واما اضافة الدارمي بدل ابن ماجه فالقول به حادث، واول من قل ذلك صلاح العلائي وتبعه ابن حجر العسقلاني.

له قال النووي (وما كان معظم الكتب الثلاثة سوى الصحيحين يختص به) وقال الزركشي في نكتة على ابن الصلاح "رسمية الكتب الثلاثة مما حاشا ما باعتبار الاغلب لان غالبها الصحاح والحسن وهي ملحقة بالصحاح والضعيف منها راء التحقيق بالحسن فاطلاق الصحة عليها من باب التغليب) كذا في زهرا لربي للسيوطي (م) ٢٥ ص ٢٠ طبع مصر - ٢٤ ص ٨ - ٢٤ ص ٢٥ - ٢٥ ص ١١ و ١٢ طبع مطبعة يوسف بالهند - ٢٥ ص ٣٢ - ٢٥ ص ١٣ طبع مصر - ٢٥ نسخة هذا الكتاب محفوظة عندى بخط والذى ابقاه الله تعالى مع الخير والعافية.

مع ولعل العلائي اعتمد في هذا الباب على الحافظ مغلطاي الخفي حيث رد على ابن الصلاح في دعواه "اول من صنف الصحيح البخاري" قائلًا بان ما كان اول من صنف الصحيح وتلاه احمد بن حنبل وتلاه الدارمي.

نادرا الأحاديث المنكرة والشاذة وإن كان فيها أحاديث مرسله وموقوفه فهو مع ذلك أولى من سنن ابن ماجة إلى آخر كلامه يحتمل
انفراد تفضيله على ابن ماجة بخصوصه وإن ابن ماجة رجاله الضعفاء أكثر وأحاديثه الشاذة والمنكرة غير نادرة (هـ)

ثم تبع العلالي الحافظ ابن حجر العسقلاني كما ينقله السيوطي في "التدريب" (قال شيخ الإسلام ليس (يعني كتاب الدرر) دور السنن في المرتبة
بل لو ضم إلى الخمسة لكان أولى من ابن ماجة فإنه أمثل منه بكثير) ومع هذا يتعقب ابن حجر كلام الحافظ مغلطائي المذكور أنفا بقوله -

(وإذا ما يتعلق بالدرر فتعقبه الشيخ زين الدين بأن فيه الضعيف والمنقطع لكن بقي مطالبة مغلطائي بصحة دعواه
أن جماعة أطلقوا على مسند الدرر كونه صحيحا فإني لم أزدك في كلام أحد ممن يعتمد عليه ثم قال

كيف ولو أطلق عليه ذلك من يعتمد عليه لكان الواقع خلافه لما في الكتاب المذكور من الأحاديث الضعيفة والمنقطعة والموضوعة
والموطأ في الجملة أنظف أحاديث وأتقن رجالا منه (هـ)

كأن نقله الأمير اليماني في "توضيح الأفكار" وقال السيوطي في "تدريب الراوي" (قال شيخ الإسلام ولم أر مغلطائي سلفا في تسمية الدرر صحيحا
الأقوله أنه رآه بخط المنذري وكذا قال العلالي (هـ)

ولم يُعرج في هذا الباب على قول العلالي ولا ابن حجر، قال المحدث العلامة عبد الغني النابلسي في "ذخائر الخواص" في الدلالة على مواضع
الأحاديث (وقد اختلف في السادس فعند المشاركة هو كتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن ماجة القزويني، وعند المغاربة كتاب الموطأ للإمام
مالك بن أنس الأصمعي (هـ) لكن صرح الشيخ أبو الحسن السدي في مقدمته شرحه على سنن ابن ماجة أن (غالب المتأخرين على أنه (يعني سنن
ابن ماجة) سادس الستة (هـ) وقال السيوطي في "التدريب" (لم يدخل المصنف سنن ابن ماجة في الأصول وقد اشتهر في عصر المصنف و
بعده جعل الأصول ستة بأدخاله فيها (هـ)

**وبما جملة فهو رتبة الكتب الخمسة في المرتبة كما صرح به العلامة السدي في مقدمته تعليقه وقال العلامة محمد بن
ابراهيم المعروف بابن الوزير في "تنقيح الأنظار" (وأما سنن ابن ماجة فإنها دون هذين الجامعين (يعني كتاب أبي داود والنسائي) والبحث عن
أحاديثها لازم وفيها حديث موضوع في أحاديث الفضائل) وقال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتابه "شروط الأئمة الستة"
(رأيت على ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعرف بخاموش قال أبو زرعة الرازي طالع كتاب أبي عبد الله (ابن ماجة)
فلما جد فيه لا قدر لاسيلا ما فيه شيء وذكر قريب بضعة عشر وكلاما هذا معناه (هـ) -**

ونقل الحافظ الذهبي في "تذكرة الحفاظ" عن ابن ماجة

(قال عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر في وقال ان وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع وأكثرها، ثم قال لعل
لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما في أسنده ضعف (هـ)

لكن قال في ترجمته في "النبلاء"

(وقول أبي زرعة لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما في أسنده ضعف) ونحو ذلك ان صح كما ناعى ثلاثين حديثا الأحاديث المطرحة
الساكنة (وأما الأحاديث التي لا تقوم بها حجة فكثيرة لعلها نحو الألف وقال فيه كان حافظا فنادا صادقا واسع

العلم، وإنما غرض من رتبة سننه ما فيها من المناكير وقليل من الموضوعات (هـ)

نقله ابن الوزير في "تنقيح الأنظار" وقال (إنما أراد الذهبي تقليل الأحاديث الباطلة وأما الأحاديث الضعيفة في عرف أهل الحديث
ففيه قد رالف حديث منها كما ذكر في النبلاء في ترجمته ابن ماجة وقد رالف الباطلة بعشرين حديثا فيحصر من "النبلاء" (هـ). وقال الحافظ
السيوطي في "زهرة الربى على المجتبى"

(وقال الإمام أبو عبد الله بن رشيد، كتاب النسائي أبعد الكتب المصنفة في السنن تصنيفا وأحسنها ترصيفا وكان كتابه جامع بين طريقي البخاري
ومسلم مع حفظ كثير من بيان العلل، وفي الجملة فكتاب السنن أقل الكتب بعد الصحيحين حديثا ضعيفا ورجلا جرحا، ونقاربه كتاب أبي داود
وكتاب الترمذي، ويقال له من الطرف الآخر كتاب ابن ماجة فإنه تفرد فيه بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقوا أحاديث
وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهة هم مثل حبيب بن أبي ثابت كاتب مالك والعلالي بن زيد وداود بن الحبر وعبد الوهاب بن الضحاك
واسماعيل بن زياد السكوني وعبد السلام بن يحيى أبي الجحوب وغيرهم)

وأما ما حكاه ابن طاهر عن أبي زرعة الرازي أنه نظر فيه فقال لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ما فيه ضعف فهو حكاية لا تصح

تناقض ابن حجر في هذا الباب

لم يعرج في هذا الباب على قول
العلالي وابن حجر

وبالجملة فكتاب ابن ماجة
الكتاب الخمسة في المرتبة

قال أبو زرعة طالع كتاب
ابن ماجة فلما جد فيه لا قدر
ليسا ما فيه شيء

استفاد الذهبي على قول أبي زرعة
المنكر

في سنن ابن ماجة قد رالف
حديث من الضعفاء قد رالف
الباطلة بعشرين حديثا

نقد ابن ماجة بإخراج أحاديث
عن رجال متهمين بالكذب وسرقوا
أحاديث

استفاد السيوطي على قول أبي زرعة
الرازي

لا نقطاع سندها وان كانت محفوظة فلعله اراد ما فيه من الاحاديث الساقطة الى الغاية او كان ما رأى من الكتاب الاجزاء منه في هذا
القدر وقد حكم بوزعة على احاديث كثيرة منه يكونها باطلت او ساقطة او منكورة وذلك على كتاب العلل لابن حاتم

وقال الشيخ ابو الحسن السندی فی تعليقه

وقد اشتمل هذا الكتاب من بين الكتب الست على شئون كثيرة انفرد بها عن غيره والمشهور ان ما انفرد به يكون ضعيفا وليس بكل لكن
الغالب كذلك وقد الف الحافظ الحجة العلامة احمد بن ابى بكر البوصيرى رحمه الله تعالى في نهج الله تعالى فانها على غالبها وان شاء الله انقل
غالب ما يحتاج اليه في هذا التعليق اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب

قلت كتابه في السنن جامع جيد كثيرا لا يواب والغرائب وفيه احاديث ضعيفة جدا حتى بلغت ان المزي كان يقول مما انفرد بخبر فيه
فهو ضعيف غالبا وليس الا في ذلك على طلاقه باستقرا وفي الجملة ففيه احاديث كثيرة منكورة والله تعالى المستعان ثم وجدت بخط
الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه سمعت شيخنا الحافظ ابى الحجاج المزي يقول كل ما انفرد به ابن ماجة فهو ضعيف يعني بذلك ما
انفرد به من الحديث عن الائمة الخمسة انتهى ما وجدته بخطه وهو القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخنا لكن حمله على الرجال اولى واما حمله
على احاديث فلا يصح كما قد مت ذكره من وجود الاحاديث الصحيحة والحسان ما انفرد به من الخمسة اهـ

واما ما أورده ابن الجوزي في الموضوعات من احاديث ابن ماجة فهو اربعة وثلاثين حديثا ولا بأس ان نتكلم عليها حديثا حديثا لكي
يكشف القناع عن وجه هذه الروايات ويكون القارى منه على بصيرة فنقول وبالله التوفيق

ما اشتمل من ان ما انفرد به
ابن ماجة ضعيف ليس بكل

انتقاد ابن حجر على المزي في هذا
الباب

ما أورده ابن الجوزي في
الموضوعات من احاديث
ابن ماجة فهو اربعة و
ثلاثين حديثا

سياق الاحاديث التي درجها ابن الجوزي في الموضوعات

الحديث الاول ما اخرج ابن ماجة في الايمان من طريق ربيعة بن عبد السلام بن صالح بن الصلت الهجري ثنا علي بن موسى الرضى
عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب
وقول باللسان وعمل بالركان قال ابو الصلت لوقرى هذا الاسناد على محزون لبراهم قال ابن الجوزي (موضوع) ابو الصلت عبد السلام
بن صالح منهم لا يجوز الاحتجاج به اهـ وقال الذهبي في الميزان (قال الدارقطني) رافضى خبيث منهم بوضع حديث الايمان اقرارا بالقول اهـ
ولفظ ابن حجر في التهذيب (قال ابو الحسن الدارقطني) وخرى حديث الايمان اقرارا بالقول وهو متهم بوضع لم يحدث بما لا من سرقه منه
فهو لا ابتداء في هذا الحديث اهـ وقال الدميرى في الديباجة موضوع وكذا قال ابن رجب الزبيرى في شرحه على ابن ماجة تابعين
في ذلك ابن الجوزي قال السندی

(وفي الزوائد) اسناد هذا الحديث ضعيف لا تقاؤه على ضعف ابو الصلت الراوى قال السيوطى والحق انه ليس بموضوع و ابو الصلت
وثقه ابن معين وقال ليس من يكذب وذكر المزي في التهذيب متابعت لهذا الحديث اهـ

وعندى القول فيه ما قاله الدارقطني فان الحافظين الذهبي وابن حجر قد نقلاه ولم ينكرا عليه

الحديث الثانى ما اخرج ابن ماجة في فضل علي بن ابي طالب رضى الله عنه من طريق المنهال عن عبد بن عبد الله قال
قال علي انا عبد الله واخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى الا كذاب صليت قبل الناس بسبع سنين اهـ قال
ابن الجوزي (موضوع) افتد عباد والمنهال تركه شعبة اهـ وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عباد (هذا كذب على علي رضى الله عنه) وقال
السيوطى في التعقبات على الموضوعات اخرج النسائى في الخصائص والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين لكن تعقبه الذهبي بان عباد
ضعيف اهـ قلت ونص الذهبي في التلخيص هكذا

(كذا قال ربيعة بن الحارث) وليس هو على شرط واحد منهما بل لا هو بصحيح بل حديث باطل فتدبره وعباد قال ابن المدينى ضعيف اهـ

الحديث الثالث ما اخرج ابن ماجة في فضل عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه من طريق (عبد الوهاب بن الضحاك
ثنا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فمترى ومنزل ابراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين والعباس بيننا مؤمن

بين خليلين (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع قال العقيلي عبد الوهاب متروك الحديث وليس لهذا الحديث أصل عن ثقة ولا يتابعه إلا من هودونه ومثله وقال ابن عدي هذا الحديث يعرف بعبد الوهاب وسرقه منه الباهلي وكان يبرق الحديث ويحدث عن الثقات باطيل (هـ) وقال السندي في تعليقه -

(روفي الزوائد، أسناده ضعيف لا تقاوم على ضعف عبد الوهاب بل قال فيه أبو داود يضع الحديث، وقال الحاكم مروي أحاديث موضوعة

وشيخه اسمعيل اختلط بأخيه، وقال ابن رجب، انفرد به المصنف وهو موضوع فأنه من بلايا عبد الوهاب (هـ)

الحديث الرابع ما أخرجه ابن ماجه في باب فيما أنكرت الجهمية من طريق فضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ففرغوا رؤسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع، الفضل رجل سوء) وقد ساق له السيوطي في اللآلئ المصنوعة طريقاً آخر من حديث أبي هريرة أخرجه ابن الجارقي تاريخه، وفيه سليمان بن أبي كريمة قال ابن عدي عامة أحاديثه منكبراه وفي الزوائد (أسناده ضعيف لا تقاوم على ضعف الرقاشي (هـ) نقله السندي -

الحديث الخامس ما أخرجه ابن ماجه في باب الانتفاع بالعلم والعمل به من طريق (عمار بن سيف عن أبي معان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، تعوزوا بأبائكم من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال وأد في جبهتم الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (فيه عمار بن سيف الضبي متروك وكذا شيخنا أبو معاذ (هـ) وقال الذهبي في الميزان (أبو معاذ والصحيح أبو معان بصري لا يعرف له عن انس، تفرد عنه عمار بن سيف، له حديث تعوزوا من جب الحزن (هـ) وقال السيوطي في التعقبات ٢٢٢

(وعمار وثقه أحمد والعجلي وقال يحيى ثقة صدوق وضعف أبو زرعة وأبو حاتم وقال الذهبي يقال لم يكن بالكوفة أفضل منه وقال العجلي

ثقة ثبت متعبد صاحب سنة، وقال أبو داود كان معتمداً ومن يوصف بهذا لا يحكم على حديثه بالوضع بل بالحسن إذا وقع، وله شاهد

عن ابن عباس أشار إليه الذهبي (هـ)

قلت وأخرج الترمذي أيضاً وقال غريب

الحديث السادس ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في قيام الليل من طريق (سعيد بن داود ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان بن داود سليمان يا بني لا تكثروا النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تترك الرجل فقيراً يوم القيامة (هـ) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح يوسف متروك (هـ) قال السيوطي في التعقبات ٢٢٢ **قلت** كذا قال النسائي وقال أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدي أرجوانه لا بأس به، فعلى قول النسائي هو ضعيف وعلى قول أبي زرعة وابن عدي هو حسن فإنه وجد له وثابته على كل قول (هـ) قلت والمتابع ذكره السيوطي في اللآلئ، وقال السندي (في الزوائد هذا السناد فيه سنيد بن داود وشيخه يوسف بن محمد وهما ضعيفان (هـ)

الحديث السابع ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق (ثابت بن موسى بن يزيد عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار (هـ) قال ابن الجوزي (قال العقيلي باطل لا أصل له ولا يتابع ثابتاً عليه ثقة) قال ابن الجوزي (هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وهو رجل صالح وكان دخل على شريك وهو على حديثه حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأيت ثابتاً قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار قصد بثابتاً فظن أنه متن الأسانيد وسرقه منه جماعة ضعفاء (هـ) **قلت** وكذا قال الحاكم أبو عبد الله في كتابه المدخل في أصول الحديث

الحديث الثامن ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة الحاجة من طريق (فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى الأسدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من خلقه فليستوضأ وليصل ركعتين ثم ليقل لا إله إلا الله المحليم الكريم الحديث (هـ) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه فائد ضعيف (هـ) وقال السيوطي في التعقبات ٢٢٢

(أخرج الترمذي وقال غريب في أسناده مقال، وفائد يضعف في الحديث وأخرج ابن ماجه والحاكم وقال فائد مستقيم الحديث، وله شاهد

من حديث انس أخرجه الطبراني في الدعاء

قلت قال الحاكم في المستدرک على الصحيحين (فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء كوفي عداة في التابعين وقد رأيت جماعة من اعتقابه وهو مستقيم الحديث إلا أن الشيخين لم يخرجا عنه (هـ) وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله بل متروك (هـ)

الحديث التاسع ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في صلوة التسييم من طريق (موسى بن عبيدة حدثني سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر بن عمر بن حزم عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ألا أجورك ألا أنفكك الحديث في صلوة التسييم) وأبو ابن الجوزي في الموضوعات وقال (موسى بن عبيدة ضعيف، قال يحيى ليس بشيء) قال السيوطي في التعقبات (قال الحافظ يعني ابن حجر) وقل ابن الجوزي أن موسى بن عبيدة علة الحديث مرود، فإنه ليس بكذاب مع ماله من الشواهد) (هـ)

الحديث العاشر ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور من طريق (موسى بن عبد العزيز ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب الحديث في صلوة التسييم) قال ابن الجوزي في الموضوعات (لا يثبت، موسى بن عبد العزيز مجهول عندنا) وأورخ الحافظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة، وقال رجال أسانده لا بأس به، عكرمة أحقر به البخاري والحكم صدوق، وموسى بن عبد العزيز قال فيد ابن معين لا أرى به بأساً وقال النسائي نحو ذلك، فهذا الأسناد من شرط الحسن، فإن له شواهد تقويه وقد أساء ابن الجوزي بذكر إياه في الموضوعات وقوله أن فيه موسى مجهول لم يصب فيما كان من يوثقه ابن معين والنسائي لا يضره أن يجهل حاله من جاء بعدهما، كذا في اللآلئ المصنوعة للسيوطي،

الحديث الحادي عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب النفي عن النياحة من طريق (أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عمر قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع جنازة معها رائحة) وأورخها ابن الجوزي في الموضوعات من طريق حماد بن قيراط عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع جنازة فيها صاخرة كذا في اللآلئ، وقال السيوطي في التعقبات (أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف قال حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال نهي أن نتبع جنازة فيها رائحة) وذكر في اللآلئ (أنا أخرجه الطبراني من طريق شهر بن حوشب عن ابن عمر فروعا) (هـ)

الحديث الثاني عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء في ثواب من عثرى مصابا من طريق (علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عثرى مصابا فله مثل أجره) قال ابن الجوزي (تفرجه به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذب به شعبة ويحيى بن يزيد بن هارون) قال السدي في تعليقه

(وقال الصلاح العلاني قد مره إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم بن مسلم ذكره ابن جابر في الثقات ولم يكلم فيه أحد، وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن حديثه يوثق به عليه بن عاصم ويخرجه عن أن يكون ضعيفا وأما فضلا عن أن يكون موضوعا والله أعلم) (هـ)

الحديث الثالث عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء فيمن مات غريبا من طريق (أبي المنذر الهذيل بن الحكم ثنا عبد العزيز بن أبي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة) قال السدي في تعليقه (قال السيوطي وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من وجه آخر عن عبد العزيز ولم يصب في ذلك، وقد سقت له طرقا كثيرة في اللآلئ المصنوعة قال الحافظ ابن حجر في التخريج أسناد ابن ماجه ضعيف لأن الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل وصح قول من قال عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر، وفي الثروائد هذا الأسناد فيه الهذيل بن الحكم قال فيه البخاري منكر الحديث، وقال ابن عدي لا يقيم الحديث وقال ابن حبان منكر الحديث جدا، وقال ابن معين هذا الحديث منكر ليس بشيء وقد كتبت عن الهذيل ولم يكن به بأس) (هـ)

قلت وذكر السيوطي في التعقبات بلفظ موت الغريب شهادة ولم يعزه إلى ابن ماجه، **الحديث الرابع عشر** ما أخرجه ابن ماجه في باب ما جاء فيمن مات مريضا من طريق (أبي جريح أخبرني إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء عن موسى بن وهران عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات مريضا مات شهيدا الحديث) قال ابن الجوزي لا فيه إبراهيم بن محمد بن يحيى الأسلمي متروك) وقال السيوطي في التعقبات

كان الشافعي يوثقه ويحتمل في أنه ليس بموضوع وإنما هم بعض من اتفق لفظ منه فقد روى الدارقطني أن إبراهيم بن محمد أنكر علي بن جريح هذا الحديث عنه وقال إنما حدثته من مات مريضا وما هكذا حدثته وكذا قال أحمد بن حنبل إنما الحديث من مات مريضا والحديث إذن من نوع المعلل والمضعف) (هـ)

الحديث الخامس عشر ما أخرجه ابن ماجه في باب تزويج الكثر والولود من طريق (سلام بن سوار ثنا كثير بن سليم عن

الصفيك بن فراس قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلقي الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر (هـ) قال ابن الجوزي (فيه سلام بن سوار منكر الحديث عن كثير بن سليم كذاب هـ) وفي الزوائد اسناده ضعيف لصنف كثير بن سليم، وسلام هو ابن سليمان بن سوار قال ابن عدي عنده من اكبر وقال العقيلي في حديثه من اكبر نقله السندی في تعليقه

الحديث السادس عشر ما اخرج ابن ماجه في باب التوقي في التجارة عن رفاعه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار الحديث (هـ) ورواه ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن عباس بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار فاستجابوا ورواه العنقا ثم قال ان الله باعكم يوم القيامة فجاء الايمان صدق وصلى وادى الامانة (هـ) قال ابن حبان ليس لهذا الحديث اصل صحيح يرجع اليه (هـ) وقال السيوطي (الحديث صحيح شري من عدة طرق اخرج الدارمي والترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد والطبراني والضياء المقدسي في المختارة من طريق اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن ابيه عن جده) فذكر حديث رفاعه المذكور

الحديث السابع عشر ما اخرج ابن ماجه في باب الشركة والمضاربة من طريق رضر بن القاسم عن عبد الرحيم بن داود عن صالح بن صهيب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلط البر بالشعير للبيت (لا للبيع هـ) قال ابن الجوزي (موضوع وفيه عبد الرحيم بن داود مجهول هـ) وفي الزوائد (في اسناده صالح مجهول) وعبد الرحيم بن داود قال العقيلي حديثه غير محفوظ، ونصر بن قاسم قال البخاري حديثه مجهول (والله اعلم هـ) نقله السندی في تعليقه، وقال الذهبي في الميزان "عبد الرحيم بن داود عن بعض التابعين لا يعرف وحديثه يستنكر وهو في سنن ابن ماجه (هـ)"

الحديث الثامن عشر ما اخرج ابن ماجه في باب اتخاذ الماشية من طريق عثمان بن عبد الرحمن ثعالبي بن عروة عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غنياء باتخاذ الغنم الحديث (هـ) قال السندی في تعليقه

(في الزوائد) في اسناده علي بن عروة تركوه وقال ابن حبان يضع الحديث، وعثمان بن عبد الرحمن مجهول والمثنى ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (هـ) قلت ادرجه ابن الجوزي من طريق علي بن عروة عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس به قال لا يصح، علي بن عروة يضع الحديث كذا في "اللائي" **الحديث التاسع عشر** ما اخرج ابن ماجه في باب المسلمون شركاء في ثلاث من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء والمحم والنار الحديث (هـ) وفيه من سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكأنما اغتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما احيها (هـ) قال السندی في تعليقه

(هذا الحديث ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات واعلم علي بن زيد بن جدعان هـ وفي الزوائد هذا اسناده ضعيف لصنف علي بن زيد بن جدعان هـ) **الحديث العشرون** ما اخرج ابن ماجه في باب التغليب في قتل مسلم ظلم من طريق يزيد بن زياد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله عز وجل مكتوب بين عينيه اثنان من رحمة الله (هـ) قال ابن الجوزي (يزيد بن تروك، قال احمد بن حنبل ليس هذا الحديث بصحيح وقال ابن حبان هذا حديث موضوع لا اصل له من حديث اشقات هـ) وفي الزوائد (في اسناده يزيد بن ابي زياد بالغوا بتضعيفه حتى قيل كان حديث موضوع والله اعلم) نقله السندی في تعليقه وقال الذهبي في الميزان في ترجمة يزيد (سئل ابو حاتم عن هذا الحديث فقال باطل موضوع هـ)

الحديث الحادي والعشرون ما اخرج ابن ماجه في باب الحيف في الوصية من طريق (بقية عن ابي جليس عن خلود بن ابي خلود عن معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضرته الوفاة فاوصى وكانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما ترك من زكاته في حياته هـ) ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الله بن عصمة النخعي حدثنا بشر بن حكيم عن سالم بن كثير عن معاوية بن قرة عن ابيه به وقال لا يصح، يعقوب لا يساوي شيئا هـ قال السيوطي في "اللائي" (ما يعقوب ولا هذا الحديث فقد اخرج الطبراني عن عبدان بن محمد المرزبي عن اسحق بن راهوية وناهيك بجلالته عن عبد الله بن عصمة به هـ) وقال السندی في تعليقه (في الزوائد) في اسناده بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه وشيخه ابو الجليس احد المجاهيل هـ)

الحديث الثاني والعشرون ما اخرج ابن ماجه في باب ذكر الدليم وفضل قزوين، من طريق داود بن المحبر انبا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم الا فاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين الحديث (هـ) قال ابن الجوزي (موضوع) داود وضاع وهو المتهمة والربيع ضعيف وزيد متروك هـ قال السيوطي في التعقبات (قال

المرى في التهذيب انه حديث منكر لا يعرف الا من فرأيت داود والمنكر من قسم الضعيف وهو محتمل في الفضائل (هـ) وقال السندى في تعليقه
روى الزوائد هذا السناد ضعيف لصنف يزيد بن ابان الرقاشي والربيع بن صبيح وداود بن المحبر فهو مسلسل بالضعفاء ذكره
ابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا الحديث موضوع لا شك فيه ولا اقيم موضع الحديث غير يزيد بن ابان قال والعجب من ابن ماجة
مع علمه كيف استعمل ان يذكر هذا الحديث في كتاب السنن ولا يتكلم عليه (هـ)

وقال الذهبي في الميزان في ترجمة داود بن المحبر فلقد شأن ابن ماجة سننه بادخاله هذا الحديث الموضوع فيها (هـ)

الحديث الثالث والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الدعاء بعرفة من طريق (عبد الله بن كنانة بن عباس بن قيس بن
السلمي) ان اياه اخبره عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم (الحديث)
ادرجه ابن الجوزي في الموضوعات وقال كنانة منكر الحديث (هـ) وقال السندى في تعليقه (روى الزوائد في اسناد عبد الله بن كنانة قال
بخاري لم يصح حديثه (هـ) ولم ار من تكلم فيه يجرح ولا يوثق (هـ) وقال السيوطي في التعقبات على الموضوعات

والف الحافظ ابن حجر في الدر على ابن الجوزي في هذا الحديث جزء اسماء قوة التجارب في عموم مغفرة الحاجب وقال فينفى القول للسند ما
ملخصه حديث العباس اخرج عبد الله بن احمد في نزائ السند وابن ملحة والبيهقي في سنن وصححه الضياء المقدسي في المختارة واخرج
ابوداود طرفا منه وما سكت عليه فهو صالح عنده، وكنانة ذكره ابن جبان في الثقات ولم يهتم يكذب وقد روى حديثه من وجه آخر
ليس ما رواه شاذ فهو على شرط الحسن عند الترمذي، وقال البيهقي هذا الحديث له شواهد كثيرة (هـ)

الحديث الرابع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب صيد الخيتان والجراد من طريق (موسى بن محمد بن ابراهيم
عن ابيه عن جابر وانس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعى على الجراد قال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره الحديث) ادرجه
ابن الجوزي في الموضوعات وقال لا يصح موسى وتروك (هـ) ذكره السيوطي في اللالي المصنوعة

الحديث الخامس والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب اللحم من طريق (سليمان بن عطاء الجزي) حديثي مسلمة
بن عبد الله الجهني عن عمه ابى شعبة عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم قال ابن
الجوزي لا يصح قال ابن جبان بن عطاء يروى عن مسلمة اشياء موضوعه فلا ادري التعليل منها ومن مسلمة (هـ) قال السندى في الزوائد في اسناد
ابو شعبة وابن اخيه مسلمة لم ار من جرهما ولا من وثقهما، وسليمان بن عطاء ضعيف قلت قال الترمذي وقد اقيم بالوضع (هـ) قال السيوطي
في اللالي قال الحافظ ابن حجر لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فان مسلمة غير مجرح وسليمان بن عطاء ضعيف والله اعلم (هـ)

الحديث السادس والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب اكل اللحم بالقر من طريق (يحيى بن محمد بن قيس المدني) ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا اللحم بالقر كوا الخلق بالحديث فان الشيطان يغضب ويقول بقي ابن آدم
حتى اكل الخلق بالجد يد (هـ) قال ابن الجوزي (قال الدارقطني تفرد بابوزكير يحيى) عن هشام قال العجلي لا يتابع عليه لا يعرف الابه قال ابن جبان
وهو يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل من غير تدبر ولا يحتمر به وروى هذا الحديث وقال لا اصل له (هـ) قال ابن الجوزي (هذا قدح ابن جبان في
ابى زهير وقد اخرج عنه مسلم في الصحيح (هـ) وقال السندى

(في الزوائد في اسناد ابو بكر يحيى بن محمد ضعفه ابن معين وغيره وقال ابن عدى احاديثه مستقيمة سوى اربعة احاديث قلت وقد عد هذا

الحديث من جملة تلك الاحاديث وقال النسائي انه حديث منكر (هـ)

وقال السيوطي في التعقبات على الموضوعات

(قال الذهبي في مختصره انه حديث منكر وكذا قال غيره من الحفاظ والمنكر من نوع اخر غير الموضوع وهو من قسم الضعيف (هـ)

وقال العراقي في (هذا الحديث معناه ركرك لا يطبق على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن آدم بل من حياته مؤمنا مطيعا
ذكره العزري في شرح الجامع الصغير

الحديث السابع والعشرون ما أخرجه ابن ماجة في باب الفالوذج من طريق (عبد الوهاب بن الضحاك السلمي) اني البخاري ثنا
اسماعيل بن عياش ثنا محمد بن طلحة عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبرئيل عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان امك تفقر عليهم الارض فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم لياكلون من الفالوذج الحديث قال ابن الجوزي رباط لا اصل له عثمان
بن يحيى المحضري قال الأزدي لا يكتب حديثه ومحمد بن طلحة ضعفه ابن معين وابوكامل وابن عياش تخير حفظه لما كبراهم وقال السندى

وفي الزوائد، في أسناده عثمان بن يحيى ما علمت فيه جرحاً، ومحمد بن طلحة لم يعرفه وعبد الوهاب قال فيه أبو داود يضع الحديث، وقال الحاكم في المحاديث موضوعاً (م)

وقال ابن حجر في التهذيب

عثمان بن يحيى عن ابن عباس رضي الله عنهما في ذكر العالوج، وعنه محمد بن طلحة بن مصرف عن أبيه ابن ماجه هذا الحديث الواحد عن عبد الوهاب بن الصمالي عن اسمعيل بن عياش عن محمد، وعبد الوهاب منكر الحديث جداً وقد تابعه المسيب بن واخيه وهو قريب منه عن اسمعيل نحوه، قلت بل هو قوة بكثير يكفيك ان ابا حاتم قال فيه صدوق، وقال ابن عدي كان السائي حسن الرأي فيه ولم يتفرقه عبد الوهاب ولا المسيب فقد رآه ابن أبي الدنيا عن ابراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي اليمان عن اسمعيل واسمعيل عدلس وقد عنخه ولا سيما رآه عن غير الثاميين لكن تابعه غيره عن محمد بن طلحة رآه أبو الفتح الأزدي في ترجمة عثمان في الضعفاء عن القاسم بن اسمعيل المحاملي ثنا يحيى بن الورد ثنا أبي ثنا محمد بن طلحة به، قال الأزدي عثمان بن يحيى هو الحضرمي لا يكنى حديثه انتهى وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات فلم يصيب واسه اعلم (م)

الحديث الثامن والعشرون ما أخرجه ابن ماجه في باب من الأسراف ان تأكل كل ما اشتيت من طريق (هشام بن عمار وسويد بن سعيد ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي قالوا حدثنا بقيق بن الوليد ثنا يوسف بن البركت عن نوح بن ذكوان عن الحسن بن اسلم بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من السرف ان تأكل كل ما اشتيت (م) قال ابن الجوزي (لا يصح يحيى منكر الحديث) وكن أنور (م) وقال السدي (في الزوائد هذا السناد ضعيف لأن نوح بن ذكوان متفق على ضعفه وقال الدبري هذا الحديث مما انكر عليه (م) قلت ويحيى برئ من عهده فانه لم ينفرد به كما ترى.

الحديث التاسع والعشرون ما أخرجه ابن ماجه في باب العسل من طريق (الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد بن سالم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلاث غدوات من كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (م) قال ابن الجوزي في الموضوعات فيه الزبير بن سعيد الهاشمي ليس بشيء (م) وقال السيوطي في التعقبات

(قلت وثقة أبو زرعة واحد والحديث أخرجه البخاري في تاريخه، وابن ماجه والبيهقي في شعب الأيمان، ولم يروى عن أبي هريرة أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب (م)

الحديث الثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في باب في أي الأيام يحتم، من طريق (عثمان بن مطر عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن حمادة عن نافع عن ابن عمر فروعاً للحجامة على الرقيق امثل الحديث وفيه، فانه لا يبد وجداً ولا برص الا يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء (م) قال ابن الجوزي (فيه عثمان بن مطر يروي الموضوعات عن الأثبات (م) قال السيوطي في التعقبات ما أخرجه ابن ماجه من طريقه ولم ينفرد به فاخرجه ابن ماجه ايضا والحاكم من وجه آخر عن ابن عمر (م)

الحديث الحادي والثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في باب الآيات من طريق (الحسن بن علي بن الخلال ثنا عون بن عمار ثنا عبد الله بن المثني بن ثمامة بن عبد الله بن اسد عن ابيه عن جده عن اسد بن مالك عن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات بعد المائتين (م) قال السدي في تعليقه

وفي الزوائد في أسناده عون بن عمار العبدى وهو ضعيف، وقال السيوطي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق محمد بن يوسف الكديمي عن عن بنو قال هذا حديث موضوع وعون وابن المثني ضعيفان غير ان التهمة الكديمي، قلت ولقد تبين انه تويع عليه كما ترى (م) في رواية المصنف واخرجه الحاكم في المستدرک من طريق آخر عن عون بن محمد وقال صحيح وتعمق في تلخيصه فقال عون ضعفه وقال ابن كثير هذا الحديث لا يصح (م)

الحديث الثاني والثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في الباب المذكور عن اسد بن عمرو فروعاً امثلي على خمس طبقات الحديث (م) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عباد بن عبد الصمد عن اسد، وقال (لا اصل له، وللتهمة به عباد منكر الحديث (م) قال السيوطي في التعقبات (حديث اسد بن عباد بن عبد الصمد عن اسد، وقال (لا اصل له، وللتهمة به عباد منكر الحديث (م) قال السيوطي في

الحديث الثالث والثلاثون ما أخرجه ابن ماجه في باب مجالسة الفقراء من طريق (يزيد بن سنان عن أبي المار عن عطاء عن أبي سعيد الخدري قال اجوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم احيني مسكيناً وامتنى مسكيناً واحشني في زمرة المساكين (م) قال ابن الجوزي (لا يصح أبو مبارك مجهول ويزيد مازوك (م) قال السدي في الزوائد

رايو المبارك لا يعرف اسمه وهو مجهول وزيد بن سنان القمي ابو فرقة ضعيف والحديث صحيح الحاكم وعده ابن الجوزي في الموضوعات و
قال السيوطي قال الحافظ صلاح الدين بن العلاء الحديث ضعيف السند لكن لا يحكم عليه بالوضع وابو المبارك وان قال فيه الترمذي مجهول
فقد عرف ابن جبان وذكره في الثقات، وزيد بن سنان قال فيه ابن معين ليس بشئ وقال البخاري مقارب الحديث وباقى من انه مشهور من
قال العلاني انه شقي بجموع طرقه الى درجة الصحة وقال الحافظ ابن حجر قد حسنه الترمذي لان له شاهدا، وقال الزركشي اساء ابن
الجوزي بالحكم بالوضع عليه له طريق اخر عن عطاء عن ابي سعيد اخرج الحاكم وصححه وقرره الذهبي في تلخيصه انتهى ما قاله السدي ملخصاً،
الحديث الرابع والثلاثون ما اخرج ابن ماجة في باب القناعة من طريق زعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من غنى ولا فقر الا وديوم القيامتة اوفى من الدنيا قوتاً قال السدي في تعليقه "هذا الحديث اخره ابن الجوزي في الموضوعات واعله بنعيم
فانه متروك وهو غرر في مسند احمد وله شاهد من حديث ابن مسعود اخرج الخطيب في تاريخه (هـ)

فهذه اربعة وثلاثون حديثاً قد حكم عليها ابن الجوزي بالوضع وقد تركت من الاحاديث ما ادرجها ابن الجوزي في الموضوعات و
شطرها مرفى في سنن ابن ماجة ولها شاهد في كتابه والحافظ السيوطي ذكر في كتابه القول المحسن في الذب عن السنن "سنة عشر حديثاً ما اورد
ابن الجوزي في الموضوعات وهو في سنن ابن ماجة، واورد في التعقبات على الموضوعات "من كتاب ابن الجوزي ثلاثين حديثاً اوردت عليه الاربعون
الحديث، مع اني لم اظفر بنسخة كتاب الموضوعات وانما جمعت ما جمعت وقت تحريري هذه العجالة من اللآلئ للمصنوعة والتعقبات كليهما
للسيوطي، وتعليق السدي على سنن ابن ماجة وتعليق الشيخ فخر الحسن الكنكوي عليه.

ويوجد في كتاب ابن ماجة "احاديث اخر قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع او البطلان منها ما اخرج ابن ماجة في باب
الايمان من طريق ر علي بن نزار عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفن من هذه الامتليس لها
في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية قال ابن عدي (هذا ما انكره علي وعلى والدة ام) ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة علي بن نزار و
انتقده الحافظ صلاح الدين القرطبي فيما انتقده على المصانير من الاحاديث وزعم انها موضوعة وحكم عليها الحافظ صلاح الدين العلاني ثم الحافظ
ابن حجر العسقلاني بما يجده عن الوضع ويقر به الى الحسن وجعلنا نظرها هو تعدد الطرق واخرج الترمذي وقال حسن غريب

ومنها ما اخرج ابن ماجة في باب فضل عمر بن الخطاب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يمسك يدي عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يصلي في الحق عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهبي في الميزان في ترجمة داود (هذا منكر جداً) (هـ) واخرج الحاكم في المستدرک "من طريق اخر عن سعيد بن المسيب به لكن قال الذهبي في
"تلخيص المستدرک" (موضوع وفي اسناده كذاب ام) وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد "هذا الحديث منكر جداً، وما هو لبعده من ان
يكون موضوعاً ولا فائدة فيه من داود بن عطاء (هـ) كذا في "تعليق السدي"

ومنها ما اخرج ابن ماجة في باب ما جاء في عيادة المريض من طريق (مسلم بن علي ثاب بن جبر عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضاً الا بعد ثلاث) قال الذهبي في الميزان في ترجمة مسلم بعد ان ذكر هذا الحديث (قال ابو حاتم
باطل موضوع ام) وقال السدي في تعليقه

(في الزوائد، في اسناده مسلم بن علي قال فيه البخاري وابو حاتم وابوزرعة منكر الحديث، ومنكراته حديث كان لا يعود الا بعد ثلاثة ايام قال

ابو حاتم هذا منكر باطل ام)

ومنها ما اخرج ابن ماجة في باب فضل الرباط في سبيل الله من طريق (عمر بن صبيح عن عبد الرحمن بن عمر عن مكحول عن ابي بكر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وراء غزوة المسلمين تحتسب من غير شهر رمضان اعظم اجر من عبادة مائة سنة
صيامها وقيامها الحديث) قال السدي في تعليقه

قال السيوطي قال الحافظ ترمذي الدين المنذري في "الترغيب" انما الوضع لا ثمة على هذا الحديث ولا يحتج برواية عمر بن صبيح، وقال الحافظ

عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد اخلق بهذا الحديث ان يكون موضوعاً لما فيه من المجازفة ولا نه من رواية عمر بن صبيح احد الكذابين

المعروفين بوضع الحديث (هـ اعلم ام)

ومنها ما اخرج ابن ماجة في باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله من طريق (رسيد بن خالد بن ابي طويل قال سمعت انس بن
مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة، السنة ثلاثمائة و
ستون يوماً واليوم كالف سنة) قال الذهبي في الميزان في ترجمة سعيد بن خالد (فهذه عبارة عجيبة لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة الف

الف سنة وستين الف سنة وسعيد هذا قال فيه الحاكم ابو عبد الله في عن انس احاديث موضوعه (هـ) -
وَمِنْهَا مَا اخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ فِي بَابِ السَّرَايَا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِي ثَنَا ابْنُ سُلَيْمَةَ الْعَامِلِي عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ
ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْتُمُ ابْنُ الْحَوْنِ الْخَزَاعِي، يَا أَكْثَمُ اغْرَمَ غَيْرُ قَوْمِي بِحَسَنِ خَلْقِكَ الْحَدِيثُ) قَالَ السَّنْدِيُّ فِي تَعْلِيلِهِ
 (في الزوائد في اسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وابو سلمة العاملي وهما ضعيفان، وقال السيوطي قال ابن ابى حاتم سمعت ابي يقول العاملي متروك والحديث باطل (هـ)

وَمِنْهَا مَا اخْرَجَ ابْنُ مَاجَةَ فِي بَابِ تَرْيِيبِ الْكِتَابِ مِنْ طَرِيقِ (يزيد بن هارون انبا ابواحمد الدمشقي عن ابى الزبير عن جابر بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تربوا صحفكم انحر لها ان التراب مبارك) قَالَ السَّنْدِيُّ فِي تَعْلِيلِهِ

(قال السيوطي، هذا الحديث الذي انتقدناه الحافظ سراج الدين القزويني على المصاييح وزعم انه موضوع وقال الحافظ صلاح الدين العلائي هذا ليس من الحسن قطعاً فهو مأكول على صاحب المصاييح حيث جعله منها ثم تكلم على طريق الترمذي وطريق ابن ماجة
 ثم قال وإيما كان الحديث ضعيف منكر وله سند آخر ذكره ابن ابى حاتم في العلل من ثراية بقبية عن ابن جريم عن عطاء
 عن ابن عباس رفعه ذكر عن ابى حاتم انه قال هذا حديث باطل (هـ) وقال الحافظ ابن حجر واخرج البيهقي من طريق عمر بن ابى عمر، قيل ان هذا
 هو ابواحمد الكلاعي وقيل غيره والحديث عنده من ثراية بقبية بن الوليد عنه فقال تارة عن ابى احمد بن علي وقال تارة عن عمر بن ابى عمرو والحال
 يمكن ان يخرج الحديث عن كونه موضوعاً لوجوده بسندين مختلفين (هـ)

وفي التهذيب لابن حجر في ترجمته ابى احمد بن علي الكلاعي الدمشقي

(قال ابوطالب سالت احمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن بقبية عن ابى احمد عن ابى الزبير عن جابر في ترتيب الكتاب فقال هذا اشكر (هـ)

قلت و ابواحمد الدمشقي شيخ بقبية مجهول،

فمن اما اطلعت عليه وقت جمع هذه العجالة من الاحاديث التي قد حكم عليها بعض الحفاظ بالوضع وفيها احاديث كثيرة ضعيفة
وبعضها اشد في الضعف من بعض ولوجعها احد من علماء هذا الشأن نجاء في مجلد لطيف،

وبالجملية فقد تعرف ابن ماجة باحاديث كثيرة عن رجال تهمين بالكذب سرقوا الاحاديث مما حكم عليها بالبطلان او بالسقوط، ولذا
صرح العلماء ان لا يقدم على الاحتجاج بحديث ثراه ابن ماجة تعلم يكن منه على ثقة واطمينان، قال الحافظ السخاوي في فتر المختار:

(وبالجملية فنبيل من اراد الاحتجاج بحديث من السنن لاسيما ابن ماجة ومصنف ابن ابى شيبة وعبد الرزاق ما الامر فيها اشد او بحديث من السانيد
 طاح اذ جميع ذلك لم يشك من جملة الصحة ولا الحسن خاصة، وهذا المحقق ان كان متاهلاً لم عرفنا الصيغ من غيره فليس لمان يحجر بحديث
 من السنن غير ان ينظر في اتصال اسناده وحال ثراه كما انه ليس لمان يحجر بحديث المسانيد حتى يحيط علماً بذلك وان كان غير متاهل لدرك
 ذلك فنبيله ان ينظر في الحديث فان وجد احداً من الائمة صححه واحسنه فله ان يقلده وان لم يكن ذلك فلا يقدم على الاحتجاج به
 فيكون كالحابل ييل فلعله يحجر بالباطل وهو لا يشعر (هـ)

ومن المعتنين بهذا الكتاب شرحاً وتعليقاً وتجريداً والزوائد والكلام على رجا

الحافظ الذهبي، صنف المجرى في اسماء رجال سنن ابن ماجة كلهم سوى من اخرج له منهم في احاد الصيغين، سرتب
اسماءهم على طبقات تهم فذكر الصحابة، ثم طبقة ابن المسيب ومسروق ثم طبقة الحسن وعطاء ثم طبقة الاعمش وابن عون ثم طبقة عفان و
عبد الرزاق ثم طبقة علي بن المديني واحمد بن حنبل ثم طبقة البخاري، اوله (هذه اسماء من انخر ابن ماجة باخراجه عن البخاري او مسلم (هـ) و
هذا الكتاب في عشرين ورقة محفوظة في خزنة الظاهرية بدمشق، لكن في اوراقه تقديم وتأخير ولان اغلط في عد طبقاته يوسف العش واضع
فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية

وهو محمد بن احمد بن قاتماز بن عبد الله التركي في الاصل الفارسي ثم الدمشقي ابو عبد الله شمس الدين الذي هو شافعي الفروع حنبلي
 المعتقد، الحافظ الكبير المورخ صاحب التصانيف السائرة في الاقطار ولد ثالث شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعين وستمئة بدمشق، ودرس
 الحديث من صغره ورحل في طلبه حتى اتقنه ثم انتقل الى مصر وقرأ فيها العلوم الشرعية وسمع كثيراً من الخلائق يزيدون على الف وما شئت و
 اخذ الفقه عن الكمال الزمكاني وابن قاضي شعبة ولما عاد الى دمشق عين استاذ الحديث في مجلدهم صالح ثم في المدرسة الاشرفية وغيرها وهي

صرح العلماء ان لا يقدم على
 الاحتجاج بحديث ثراه ابن ماجة
 ما لم يكن منه على ثقة

في نسخة

في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة، وجمع تاريخ الإسلام فإني فيه على من تقدم من تقيير أخبار المحدثين خصوصاً، واقتصر منه مختصرات كثيرة منها: القبلة، والعبر، وتلخيص التاريخ، وطبقات الحفاظ، وطبقات القراء، ومن مصنفاته ميزان الاعتدال في نقد الرجال، والكاشف، ومختصر سنن البيهقي الكبرى، ومختصر تهذيب الكمال، لشيخه المزي، وخرج لنفسه المعجم الصغير والكبير والمختصر بالمحدثين، مات في ثالث ذي القعدة قال البدر التالبي في مشيخته (كان علامة زوا في الرجال وأحوالهم، جيد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغنى عن الألقاب فيه) وقال ابن شاكر الكتبي في ترجمته

(حافظ لا يجاري لأحد لا يباري) اتقن الحديث ورجالته ونظر علاه وأحواله، وعرف تراجم الناس وأزال الأبحاث في تواريخهم والألباس، جمع الكثير ونعم الجمل الكثير، وأكثر من التصنيف ووفر بالاختصار مؤنة التطويل في التأليف (م).

وقد صرح الحافظ ابن حجر في شرح الفقه، والسخاوي في فتح المعين، والسيوطي في التذريب، أن الذهبي من أهل الاستقلال في نقد الرجال، وقد أثار التشنيع عليه تلميذه العلامة تاج الدين السبكي في مواضع من طبقاته فقال في ترجمته: «أما المصنف الذي جعفر الطبري الحافظ

نصب الذهبي

(وهذا شيخنا الذهبي من هذا القبيل له علم وديانة وعنده على أهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز أن يعتد عليه، ونقلت من خط الحافظ صلاح الدين خليل بن يكلد، العلائي رحمه الله ما نصه: «الشيخ الحافظ شمس الدين الذي لا يشك في دينه وورعه وقبحه فيما يقوله في الناس ولكن غلب عليه مذاهب الأثبات ومناخلة التأويل والغفلة عن التنزيه حتى أثر ذلك في طبعه فخرأفاً شديد عن أهل التنزيه وميلاً قوياً إلى أهل الأثبات فأذا ترجم واحداً منهم يطنب في وصفه بجميع ما قيل فيه من المحاسن وبسائر في وصفه ويتغافل عن غلطاته ويتناول له ما يمكن وإذا ذكر واحداً من الطوائف الأخرى كإمام الحرمين والغزالي ونحوهما لا يبالغ في وصفه ويكثر من قول من طعن فيه ويعيد ذلك ويعتقد هدنياً وهو لا يشعر ويعرض عن محاسنهم الطائفة فلا يستوعبها وإذا ظهر لأحد منهم غلطة ذكرها وكذلك فعله في أهل عصرنا إذ لم يقدر على أحد منهم بتعريضه بقول في ترجمته وأسه يصلحه ونحو ذلك وسبب الخالفة في العقائد انتهى»

والحال في حق شيخنا الذهبي أن ما وصفه مؤرخونا من غلطاته لا يغني عن الحق أن يتبع وقد وصل إلى التعصب المفرط إلى حد يخرج منه وإنا نحشى عليه يوم القيامة من غالب علماء المسلمين وأئمة أهل الدين حملوا الشريعة النبوية فإن غالبهم أشاعروا وهو إذا وقع بأشعرى لا يبقى ولا يذو الذي اعتقد أنهم خصماؤه يوم القيمة عند من أهل أدناهم واجه من فاسده المسئول أن يخفف عنه وإن يلهمهم العفو عنون يشفعهم فيه والذي أدركنا عليه مشاغتنا انتهى عن النظر في كلامه عدم اعتبار قوله ولم يكن يستجري أن يظهر كنهه التاريخية إلا لمن يغلب عليه ظننا أنه لا يقل عنه ما يعاب عليه.

وأما قول العلائي دينه وورعه وقبحه فيما يقوله فقد كنت اعتقد ذلك وأقول عند هذه الأشياء ما اعتقد هادياً، ومنها ما أقطع بانه يعرف بالأكاذيب وأقطع بانه لا يختلفها وأقطع بانه يجب وضعها في كتبه لتنتشر أقطع بانه يجب أن يتقدم سامعها حقها بغضها للتحديث فيه و تغيير الناس عن مع قلة معرفته بمدلولات الألفاظ ومع اعتقاده أن هذا مما يجب نصر العقيدة التي يعتقدها هو حقاً ومع عدم مآرسته بعلوم الشريعة غير أني لما أكثر بعد موته النظر في كلامه عند الاحتياج إلى النظر فيه توقفت في تحريه فيما يقوله ولا أزيد على هذا غير الأحالة على كلامه فليست كلامه من شأنه يبصر هل الرجل مقهر عند غضبه أو غير مقهر فإني بغضه وقت ترجمته لواحد من علماء المذاهب الثلاثة المشهورين من الحنفية والمالكية والشافعية فإني اعتقد أن الرجل إذا مد القلم لترجمة أحد هذه غضب غضباً مفرطاً ثم قرطم الكلام وفرقه وفعل من التعصب ما لا يخفى على ذي بصيرة ثم هو مع ذلك غير خير بمدلولات الألفاظ كما ينبغي فإني أذكر لفظة لوعقل معناه لما نطق بها دائماً التعجب من ذكره "الأمام فخر الدين الرازي في كتاب الميزان في الضعفاء وكذلك السيف الأمدى" وأقول يا سيدي العجب هذان لا رأيتهما يوماً ولا جرحهما أحد ولا سمع من أحدهما ضحكاً فإني أعتقد أنه من علومهما فأني أدخل لهما في هذا الكتاب، ثم أتألم أنهما أحداً يسمى بالأمام فخر الدين بالفخر بل أمام الأمام وأما ابن الخطيب وإذا ترجم كان في المحدثين فجعله في حروف الفاء وسماه الفخر ثم حلف في آخر الكتاب أنه يقصد فيه هو نفسه فأني هو أعظم من هذا إذا ما أن يكون وري في عيونه واستثنى غير الرأفة فيقال لمعلم ذكرت غيرهم وأما أن يكون اعتقد أن هذا ليس هو نفس، وإذا وصل إلى هذا الحد والحد بألسنه فهو مطبوع على قلبه (م)

وقال أيضاً،

(وأما تاريخ شيخنا الذهبي غفر الله له فإنه على حسن وجهه مشحون بالتعصب المفرط لأخذة اسمه، فلقد أثار الواقعة في أهل الدين أعنى القراء الذين هم صنفه الخلق واستطال بلسانه على كثير من أئمة الشافعيين والحنفيين ومال فافرط على الأشاعرة ومذ فراد في

له طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ١٩٠ حتى ١٩٢ طبع مصر - قال العلامة المحقق إبراهيم السدي في "محق الأعيان" (رواها السبكي الواقع وحذف قوله إلى حد ينحصر منه لكان أوفى بالأدب) - له طبقات الشافعية الكبرى ج ١ ص ١٩٤ -

المجسمة، هذا وهو الحافظ القدوة والامام المجلد (هـ)

قلت فهذه شهادة كبير الشافعية على علم من اعلامهم مع كونه تلميذ الله بتعصبه على ائمتنا السادة الحنفية، ولقد صدق السبكي رحمه الله فيما قال ومن شك في غلطية العلم في كتابة الميزان تراجم ائمتنا الحنفية الكرام، كم نهش الذهبي من اعراضهم وكم اودع فيه من مثالبهم.

حال الحافظ ابن حجر في التعصب المفرط

وحال الحافظ الشهير ابن حجر العسقلاني في التعصب على ساداتنا الحنفية ازيد من الذهبي بكثير كانه يعرض عليهم الا نامل من الغيظ فاذا وقع بحنفى لا يبقى ولا يذروا ومن رأى استطالة لسانه في كتابة لسان الميزان في حق ائمتنا الاعلام قضى من تعصباتنا العجب، وقد نبه على تعصبه تلميذه السخاوي في مواضع من الدرر الكامنة فقال في ترجمة الشيخ الحسين بن علي بن المحجج بن علي العنفاقي (رحمه الله) شيخنا على عادتنا في الحنفية مع تقدمه في العلم (هـ) وقال في ترجمة جمال الدين عبد الله بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري العالم الشهير الحنفى (رحمته الله) اني رأيت شيخنا ذكره في انباء الغر ثم نكت عليه على عادته في تغليب التبتكيت على الحنفية فقال وكان يتشيع (هـ) وكان السخاوي قد بيض من تصانيف شيخنا ابن حجر كتبنا ومنها الدرر الكامنة، وهذه التراجم استدرجها السخاوي على شيخه في حواشي الدرر، وقال العلامة قاضي القضاة محب الدين ابو الفضل محمد بن الشحنة في مقدمة شرحه على الهداية في حق ابن حجر

روكان كثير التبتكيت في تاريخه على مشائخه واجابيه واصحابه لاسيما الحنفية فانه يظهر من تراجمهم ونفاضهم التي لا يرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه يغفل عن ذكر محاسنهم وفضائلهم الا ما اجأتم الضميمة اليه فهو سالك في حقهم وماسك الذهبي في حقهم حتى الشافعية حتى قال السبكي انه

لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنفي وكذا لا ينبغي ان لا يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة حنفي متقدما ولا متأخرا (هـ)

نقله العلامة المحدث زاهد الكوثري في تعليقاته ذيل تذكرة الحفاظ في ترجمته ابن حجر العسقلاني، فانظر يا اخي الى ما اوصى به العلامة ابو الفضل محب الدين ابن الشحنة ولا تغتر بما نقله بعض الرعا من اهل هذا العصر من الذين يقيمون الى اصحاب ظاهرا الحديث وينكرون تقليد الائمة في الفرع في حق ساداتنا الحنفية من الجرح من ميزان الذهبي ولسان ابن حجر

وهما يجب التنبيه عليه في هذا المقام ان قد وقع على هامش نسخة الميزان للذهبي المطبوعة بالهند في حرف النون ما نصه

والشعاع بن ثابت بن زوطا ابو حنيفة كوفي اهل اهل الراي، وضعف الناس في جهة حفظه وابن عدي واخرون، وترجم له الخطيب في فصلين

من تاريخه واستوفى كلام الفريقين معدليه ومضعفيه (هـ)

واعذر عنها صاحب المطبعة بقوله (لما لم تكن هذه الترجمة في نسخة وكانت في الاخرى او ردتها على الحاشية (هـ) وادخلها انما الميزان بمصر في الحوض من غير اعتذار والحق ان هذه الترجمة مدسوسة ولم يترجم لابي حنيفة رضي الله عنه في الميزان والظن ان بعض من طالع الميزان كتب هذه العبارة على ارامش تعليقاته فادرجه بعض النساخ في الاصل قال الفاضل المكنوي العلامة محمد عبد الحفي في غيث الغمام على حواشي امام الكلام (هـ) ان هذه العبارة ليست لها اثر في بعض النسخ المعتبرة على ما رايتهما بعض ويؤيد قول العراقي في شرح الفيتة (هـ) ولكنه اي ابن عدي ذكر في كتاب الكامل كل من تكلم فيه وان كان ثقة وتبعه على ذلك الذهبي في الميزان الا ان لم يذكر احد من الصحابة والائمة المتبوعين انتهى وقول السخاوي في شرح الائمة (هـ) مع انماى الذهبي تبع ابن عدي في ايراد كل من تكلم فيه ولو كان ثقة لكننا التزم ان لا يذكر احد من الصحابة والائمة المتبوعين انتهى وقول السيوطي في تدريب الراي شرح تقريبه لنواي (هـ) الا انماى الذهبي لم يذكر احد من الصحابة والائمة المتبوعين انتهى.

فهذه العبارات من هو لام الثقات الذين قد مررت انظارهم على نسخة الميزان الصحيحة مرات تتلوى بالعلماء على ان ليس في حرف النون

من الميزان اثر الترجمة في حنفية الشعمان فلعلها من زيادات بعض النسخين والناقلين في بعض نسخ الميزان (هـ)

قلت ولا شك في كونها مدسوسة كيف وقد صرح الذهبي نفسه في مقدمته الميزان ان لا يذكر فيه ترجمة الامام حيث قال وانصه،

(هـ) وكذا لا يذكر في كتابي من الائمة المتبوعين في الفرع احد الجلال للتحقق الاسلام وعظمتهم في النفوس مثل ابي حنيفة والشافعي (هـ)

وصرح به العلامة محمد بن اسمعيل الامير الياني صاحب سبل السلام في توضيح الافكار لمعا في تنقيح الانظار بقوله

لم يترجم لابي حنيفة في الميزان وترجم له النووي في التهذيب واطال في ترجمته ولم يذكره بتضيق (هـ)

والدليل الواضح على كونها مدسوسة ان الحافظ ابن حجر العسقلاني قد ذكر في آخر كتابه لسان الميزان ما نصه،

واخر الكتاب المختصر من الميزان مع الزيادات والتنبيهات والتحريرات، قال مولفنا بقاءه الله تعالى فرغت منه في شهر جادى الاول سنة اثنين

خمس مائة وثمانمائة بالقاهرة سوى ما الحقته بعد ذلك وسوى الفصل الذي زدت من التهذيب وهو من ذكرهم الذهبي في الميزان وحذفهم في اللسان

ليكون هذا المختصر مستوعبا لجميع الاسماء التي في الميزان (هـ) والله المستعان (هـ)

له غيث الغمام ١٣٦ طبع الهند.

تحقيق ان ترجمة الامام اعظم قدست في الميزان للذهبي

ثم لم يذكر ابن حجر في الفصل الذي زاده اسم الامام رضي الله عنه مع كونه من رجال التهذيب فلو كانت ترجمة الامام في "الميزان" لذكر ابن حجر في هذا الفصل كما قد صرح به،

ومن التصانيف المطبوعة للذهبي (١) تجريد اسماء الصحابة في تلخيص اسد الغابة (٢) تذكرة الحفاظ (٣) دول الاسلام، وهذه الثلاثة طبعت بمجيد راباد الكن بالهند (٤) رسالته في الرأفة للثقاة المتكلمة فيهم بالاجوب ردهم طبعت بمصر في مجسرة (٥) كتاب العلو للعلی الغفار طبع بالهند وعبر ايضا (٦) المشته في اسماء الرجال ويسمى ايضا مشته النسبة طبع بليدن (٧) ميزان الاعتدال.

ومنهم الحافظ مغلطاي الحنفی شرح قطعة من سنن ابن ماجه في خمس مجلدات وهو اول شارح لهذا الكتاب، وهو الامام الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليم الحنفی قال السيوطی في ذيله على تذكرة الحفاظ

(مغلطاي بن قليم بن عبد الله الحنفی الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستمائة، سمع من الدبوسي والختي وخلافي، وولي تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها، وله ما أخذ على المحدثين واهل اللغة، قال العراقي كان عارفا بالانساب معرفة جيدة واما غيرهما من متعلقات الحديث فله خبرة متوسطة وتصانيف اكثر من مائة، منها شرح البخاري وشرح ابن ماجه ولم يكمل وقد شرعت في تمامه وشرح ابن داود ولم يتم، وتجميع اوهاام التهذيب، واهام الاطراف، وذييل على التهذيب، وذييل على المؤلف والمختلف لابن نقطة، والزهري الباسم في سيرة ابي القاسم، ورتب المبهات على الابواب، ورتب بيان الوهم والايهام لابن القطان، وخرجه زوائد ابن جبان على الصحيحين . مات في ربيع عشرين سنة اثنيتين وستين وسبعائة هـ)

ووصفه المحدث ابن فهد في ذيله على تذكرة الحفاظ "بالامام العلامة الحافظ المحدث المشهور" وقال السيوطی في حسن المحاضرة في ترجمة مغلطاي "كان حافظا عارفا بفنون الحديث، علامة في الانساب، وذكر ايضا في ذيله في ترجمة الحسيني.

(رسئل الحافظ ابو الفضل العراقي من اربعة تعاصروا اجمعوا حفظ، مغلطاي وابن كير وابن رافع والحسيني، فاجاب ومن خطه نقلت ان اوسعهم اطلاعا واعلمهم بالانساب مغلطاي على اغلاط تقع من تصانيفه ولعله من سوء الفهم وحفظهم للتون والتواريخ ابن كثير واقدمهم لطلب الحديث واعلمهم بالمؤلف والمختلف ابن رافع واعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتحقيق هو ادفعهم في الحفاظ هـ)

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه تهذيب التهذيب

(وقد انتفعت في هذا الكتاب المختصر بالكتاب الذي جمعه الامام العلامة علاء الدين مغلطاي على تهذيب الكمال هـ ثم قال فلو لم يكن في هذا المختصر الا الجمع بين هذين الكتابين الكبيرين في مجمل لطيف لكان معنى مقصودا هـ)

وقال الشوكاني في البدل الطالع

(مغلطاي بن قليم بن عبد الله البكري الحنفی الحافظ علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد سنة تسعين وستائة وقيل (٦٨٩) وسمع من احمد بن علي بن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين والدبوسي وغيرها واكثر تجد من القراءة بنفسه والسمع وكتب الطباق ولازم الجلال القرطبي ودرس بالقاهرة في الحديث وصنف التصانيف هـ)

قال الشوكاني (وله ذيل على تهذيب الكمال يكون قدرا الاصل واختصارا مقتصرا على الاعتراضات على المزى في نحو مجلدين ثم في مجلد لطيف هـ) قلت ولقد طالعت وبه الحمد شرح ابن ماجه لمغلطاي وهو محفوظ في خزنة مكتبة "توناك" بالهند قال فيه في بحث رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه ما نصده،

(واستدل لابي حنيفة بجدي لا بأس بسنده ذكره البيهقي في الخلافيات من حديث محمد بن غالب ثنا احمد بن محمد البرقي ثنا عبد الله بن عون الخنار ثنا مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ثم لا يعود انتهى، ولما لم ير الحاكم ما يدفع به قال هذا باطل فقد روي بالاسناد الصحيح عن مالك خلاف هذا وفي المعرفة للبيهقي ما يشده بسنده صحيح وهو قوله ثنا الحاكم انبأ ابو بكر بن مكرم ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابو بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال ما رأيت ابن عمر يرفع يديه الا في اول ما افتتح الصلوة، قال الخاوي في حديثه الرفع منسوخ على هذا هـ)

اثبات صحة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في عدم رفع اليدين الا عند الافتتاح

لص ٣٦٥ و ٣٦٦ طبع بمصر - ٣٤٥ - ٣٤٦ واما ما في العراقي الامام مغلطاي من سوء الفهم فحاشا وكلا بل هو والله العدم الظير المظلم العتير، وقل من ينجو من الخطأ اليسير فلا ملام عليه. في ذلك عند المصنف المناقاة البصير، قال خاتمة الحفاظ حدث القرن المنصرم الملا محمد عابد السدي في المواهب اللطيفة في الحرم الملكي على مسند الامام ابي حنيفة من اية المحصني وهو من محفوظات خزنة الاصفية بمجيد راباد الكن بالهند وتوجد منه نسخة بخط المصنف في مكتبة "بيرجندو" بمجيد راباد السند بباكستان الغربية.

(قلت وقد ورد في معنى حديث ابن مسعود ايضا ما اخرج البيهقي في خلافاة من حديث مالك عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رباقي حاشية برقم ٢٩٩)

ومنهم الحافظ ابن رجب الحنبلي شرح ابن ملجة، ذكر هذا الشرح الشيخ أبو الحسن السندی في "تعليقه" حيث قال في شرح حديث "من ترك الكذب وهو باطل،

رجحتم له على ظاهرة، وحيلة، وهو باطل، حال من الكذب وهو الذي ذكره ابن رجب في شرح الكتاب (هـ)

وهو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادى الذى مشق الحنبلي الشيخ المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد في ربيع الأول سنة ست وسبع مائة وستم مائة دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن إبراهيم بن البخاري إبراهيم بن داود العطار وغيرهما وبصر من أبي الفتح الميمني وأبي الحرم القلاسي وغيرهما وأكثر الاشتغال حتى مئرو شرح الترمذى وقطعة من البخارى، ودَّيْل على الطبقات للحنبلي، والطائفة في وظائف الأيالم بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه، وقرأ القرآن بالرحايات، وأكثر من الشيوخ، وخبر نفسه مشيخة مفيدة ومات في رجب سنة خمس وتسعين وسبع مائة ويقال انه جاء الى شخص خاف فقال له احفر لي هنا لحد اصالحا وشار الى بقعة قال الحفار فحفرت له فنزل فيه فاعجب به واضطجع وقال هذا اجيد فمات بعد ايام فدفن فيه كذا في "الدرر الكامنة" لابن حجر العسقلاني، وابن رجب سمي "شرحه" على البخارى بفتح الباري في شرح البخارى ذكره لك ابن قاضي شهابه، كذا وجد على هامش الدرر بخط السخاوى.

والتي طبعت من تصانيفه (١) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم طبع بالهند وبمصر (٢) رسالة المختوع في الصلوة (٣) كشف الكربة في وصف اهل الغرب (٤) لطائف المعارف فيما لموسم العام من الوظائف، وهذه الثلاثة طبعت بمصر (٥) شرح حديث ما ذهبان جائلان طبع مع كتاب قيام الليل بالهند وطبع على هامش جامع بيان العلم لابن عبد البر في انشاء شرح هذا الحديث (٦) فضل علم السلف على الخلف طبع بمصر.

ومنهم الحافظ ابن الملقن شرح زوائد ابن ماجة، قال في كشف الظنون.

(وشرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة اربع وثمان مائة من ائمه على الخمسة اعني الصعيدي ابن داود والترمذى والنسائي في ثمان مجلدات سماه "ما تيسر اليه الحاجة على سنن ابن ماجة" والتي في خطبته بيان من وافقه من باقي الائمة الستة مع ضبط الشكل من الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغرائب ما لم يوافق الباقيين ابتداء في ذي القعدة سنة ثمان مائة وفتح في شوال من السنة التي تليها (هـ)

وهو عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله السراج الانصارى الكندسى التكرورى الاصل المصرى الشافعى المعروف بابن الملقن قال الشوكاني في "البدار الطالع"

(ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة بالقاهرة وكان اصل ابيه من الكندلس فقول منها الى التكرورى ثم قدم القاهرة ثم مات بعد ان ولد له صاحب الترجمة بسنة فاوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان يلحق القرآن فنسب اليه، وكان يغضب من ذلك ولم يكتب بخطه انما كان يكتب ابن النخوى وبما اشتمر في بعض البلاد كالعين ونشأ في كماله من زجر امه وصيه وتفقده بالحق السبكي والعز بن جماعة وغيرهما واخذ في العربية من ابي حيان والجال ابن هشام وغيرهما، وفي القراءات عن البرهان الرشيدى، قال البرهان الحلبى، انما اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذاهب كتابا، وسمع على الحفاظ كابن سيد الناس والقطب الحلبى وغيرهما واجاز له جماعة كالمرى ورجل الى الشام وبيت المقدس وله مصنفات كثيرة، منها تحرير احاديث الراضى سبع مجلدات، ومختصر الخلاصة في مجلد، ومختصر المنتقى في جزء، وتحرير احاديث الوسيط للغزالي المسمى بتذكرة الاحبار في الوسيط من الاخبار في مجلد، وتحرير احاديث المذهب المسمى بالجمهر بالمذهب في تحرير احاديث المذهب في مجلدين، وتحرير احاديث المنهاج الاصل في جزء، وتحرير احاديث مختصر المنتقى لابن الجا في جزء، وشرح العدة المسمى بالاعلام في ثلاث مجلدات واسماء رجالها في مجلد وقطعة من شرح المنتقى في الاحكام للمجد ابن تيمية ولكنه قال

(بقية حاشية صفحته گذشت) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح في الصلاة ثم لا يعود، قال الحاكم والبيهقي حديث ابن عمر هذا باطل موضوع لا يجوز ان يذكر الا على سبيل التعجب او القدح فيه فقد روي بالاسانيد الزاهرة عن مالك خلاف هذا انتهى، قلت تضعيف الحديث لا يثبت بمجرد الحكم وانما يثبت ببيان وجه الطعن وحديث ابن عمر الذي رواه البيهقي في "خلافاً" رجاله رجال الصحيح فما ارى له ضعفا بعد ذلك، اللهم الا ان يكون الراوى عن مالك مطعون لكن الاصل العدم فهذا الحديث عندى صحيح لا محالة، وغاية ما يقال فيمان ابن عمر روى النبى صلى الله عليه وسلم حينما يرفع فليخبر عن تلك الحالة واجبا ان لا يرفع واخبر عن تلك الحالة وليس في كل من حديثه ما يفيد الدوام والاستمرار على شئ معين منهما، ولفظه كان لا يقيد الدوام الا على سبيل الغالب فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يقف عند الصلوات السود بغير فة ولم يجر بعد الحجرة الا حجة الوداع، فلا سبيل الى تضعيفه فضلا عن وضعه والله اعلم (م)

له قال المؤلف في "الاستدراك": "في صفحة ٣٩ يحذف ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي، فانه لو شج الكتاب وانما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبيرى الشافعى"

لترجمة محمد بن رجب الزبيرى وترتيب جديد لتراجم المعتنين بسنن ابن ماجة، انظر "الاستدراك" في آخر هذه المقالة. (الناشر)

صاحب الترجمة في تخرير أحاديث الرافعي إنما كتب شيئاً من ذلك على هواه من نسخة كالتخرير لأحاديث المنتقى ثم رغب من يأتي بعده في شرح هذا الكتاب حسب أنقلته من كلامه في أوائل شرحي للمنتقى، ومن مصنفاته طبقات الفقهاء الشافعية وطبقات المحدثين وفي الفقه، شرح المنهاج ست مجلدات، وآخر صغير في مجلدين، ولغات في مجلد، والتحفة في الحديث على أبوابه كذلك، والبلغة على أبوابه في جزء، والأعراضات عليه في مجلد، وشرح التبيين في أربع مجلدات، وأخر لطيف سماه هادي النبوة إلى تدريس التبيين، والمخلاصة على أبواب الحديث في مجلد، وأمنه النبوة فيما يرد على النووي في التصحيح والتبيين في مجلد، ويخصه في جزء، وشرح الحاوي الصغير في مجلدين صغيرين، وآخر في مجلد، وشرح التبريزي في مجلد، وشرح في كتاب جمع فيه بين كتب الفقه المعتمدة في عصره للشافعية ونبه على ما أهله وسماه جمع الجوامع، وله في علم الحديث المقنع في مجلد قال ابن حجر، ان صاحب الترجمة شرح المنهاج عدة شروح الكرها في ثمانية مجلدات واضعها في مجلد، والتبيين كذلك، والخاري في عشرين مجلداً، وشرح زوائد سلم على البخاري في أربعة أجزاء، وزوائد أبي داود على الصحيحين في مجلدين، وزوائد الترمذي على الثلاثة كتب منه قطعة، وزوائد النسائي على الأربعة كتب منه جزءاً، وزوائد ابن ماجة على الخمسة كتب في ثلاث مجلدات، وأمال تهذيب الكمال، قال ابن حجر، انه لم يقف عليه قال السخاوي انه وقف منه على مجلد، وله مصنفات غيرها كشرح الفيهان مائة، وشرح المنهاج الأصلي وشرح مختصر المنتقى لابن الحاجب، وقد رزق الاكثار من التصنيف وانعم الناس بغالب ذلك، ولكنه قال الحافظ ابن حجر، انه كان يكتب في كل فن سواء اتقنه ولم يتقنه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولا له ذوق اهل الفن وقال ان الذين قرأوا عليه قالوا انه لم يكن ماهراً في الفتوى ولا في التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته في الغالب فيقرأها فيها قال ابن حجر، كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً، وغالب تصانيفه كالمسوقة من كتب الناس، وفي هذا الكلام من التحامل ما لا يخفى على منصف فكتبته شهادة بخلاف ذلك منادية به انه من الأئمة في جميع العلوم وقد اشهر صيته وطار ذكره وسارت مؤلفاته في الدنيا، وقد ترجمه جماعة من اقرانه الذين ما توافقه كالعثماني قاضي صفد فاندقال في طبقات الفقهاء انه احد مشايخ الاسلام صاحب التصانيف التي ما فتح على غيره بمثلها في هذه الاوقات، وقال البرهان الحلبي، كان فريداً في كثرة التصنيف وعبارته فيها جلية جيدة وغرائب كثيرة وقال ابن حجر في انبائه انه كان موسعاً عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلاثمائة مجلد ما بين كبير صغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت المحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من اوقاف المدارس ثم انها احترقت مع اكثر سوادها في آخر عمره ففقد اكثرها وتغير حاله بعد ما فحجه ولده الى ان مات، قال ابن حجر، ان العراقي والبلقيني صاحب الترجمة كانوا اعجوبة ذلك العصر الاول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في معرفة مذهبه لشافعي والثالث في كثرة التصانيف، وكل واحد من الثلاثة ولد قبل الاخر بسنة ومات قبله بسنة فالولاهما ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ومات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة انتهى ما ذكره الشوكاني ملخصاً.

ومنهم الشيخ كمال الدين الديري، شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات ومات قبل اتمامه،

وهو محمد بن موسى بن عيسى بن علي الكمال ابو البقاء الديري الاصل القاهري الشافعي، قال الشوكاني في البدل الطالع، (ولد في اوائل سنة اثنيتين واربعين وسبع مائة تقريباً كما كتب ذلك بخطه، ونشأ بالقاهرة فتكسب بالخطاطة ثم اقبل على العلم فقرأ على التقي السبكي وابي الفضل النوري والجمال الاسنوي وابن الملقن والبلقيني واخذ الادب عن القراطي والعريضة وغيرها من البها بن عقيل وسمع من جماعة وبرع في التفسير والحديث والفقه واصوله والعربية والادب وغير ذلك وتصدى للاقرأ والكتابة وصنف مصنفات جيدة، منها شرح سنن ابن ماجة في نحو خمس مجلدات سماه الديباجة مات قبل تبليغه، وشرح المنهاج في اربع مجلدات سماه النجم الوهاج، انحصه من شرح السبكي والاسنوي وغيرهما زاد على ذلك ثرائد نفيسة، ونظم في الفقه ارجوزة مفيدة وله تذكيرة حسنة، ومن مصنفاته سحابة الحيوان، الكتاب المشهور الكثير الفوائد مع كثرة ما فيه من المناكير، واخصر شرح الصفدي للامية العجم وافتي بمكة ودرس بها في ايام مجادرتة، قال ابن حجر، اشهر عنه كرامات واخبار بامور مغيبات يستند لها الى المنامات تارة والى بعض الشيوخ اخرى وغالب الناس يعتقد انه يقصد بذلك الستر، ومات في ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وثمان مائة، ومن نظمه

بكارم الاخلاق **عن مخلقا**
واصدق صديقك ان صدقت صلاته
ليفرح ندى ثنائك العطر الشذي
وادفع عدوك بالتق فاذا الذي

ومنهم الحافظ الشهاب البوصيري، قال المحدث أبو الحسن السندی في مقدّمته تعليقاً

(والمشهور أن ما انفرد به رأي ابن ماجة) يكون ضعيفاً وليس بكلّ لكن الغالب كذلك، ولقد ألف الحافظ الحجّة العلامة محمد بن أبي بكر

البوصيري رحمه الله تعالى في زائدة تاليفاً به على غالبها وأنا أن شاء الله تعالى أنقل غالب ما يحتاج إليه في هذا التعليق (هـ)

والبوصيري ذكره السيوطي في "ذيله" على "تذكرة الحفاظ" فقال

(الشهاب البوصيري، أحد بن أبي بكر بن اسمعيل بن سليم مكبر بن قائم بن عثمان بن عمر الكنانى المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة اثنين وستين وسبعائة، وسمع الكثير من البرهان التنوخي والبلقينى والعلى والهيثمى والطبقة وحدث وخرّج وألف تصانيف حسنة منها زائد سنن ابن ماجة على الكتب الخمسة وزائد سنن البيهقي الكبرى على الستة، وزائد المسانيد العشرة على الكتب الستة، وهي مسند الطيالسي ومسند الحميدى والحدادى وابن راهوية، وابن جميع، وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي اسامة وأبي يعلى ولم يزل يكتب على كتب الحديث وقصّ حجة إلى أن مات في المحرم سنة أربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى (هـ))

وله ترجمة مبسطة في "الضوء اللامع" للسخاوى، قال السخاوى

(وما جمعه زائدة ابن ماجة على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على مسانيد ها وزائد السنن الكبرى للبيهقي على الستة في مجلدين أو ثلاثة وزائد مسانيد الطيالسي وأحمد ومسند الحميدى والحدادى والبزار وابن منيع وابن أبي شيبة وعبد والحارث بن أبي اسامة وأبي يعلى مع الموجود من مسند ابن راهوية على الستة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر مسانيدهم والآخريهما مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند الفريسي كتاباً جعله ذيل على الترغيب للمزنى سماه تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب، ومات قبل أن يهذه به ويبيّضه، فبيّضه من مسودته ولده على خلل كثير فيه فأنه ذكر في خطبته أنه يقنّى اثر الأصل في اصطلاحه وسرّه ولم يوف بذلك بل أكثر من إيراد الموضوعات وشبهها بدون بيان، وعمل جزء في خصال تعل قبل الفوت فيمن يجرى عليه الموت، وآخر في أحاديث الحجة إلى غير ذلك وحدث باليسير وسمع منه الفضلاء كابن فهد (هـ))

ومنهم الحافظ سبط ابن العجمي، كتب تعليقاً لطيفاً على سنن ابن ماجة وهو إبراهيم بن محمد بن خليل

الطرابلسي الأصل الشافعي المولود والدار الشافعي ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعائة بالجولم بفقر الجيم وتشديد اللام المضمومة، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وانتقلت به إلى دمشق فحفظ بها بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام فأكمل به حفظه وصلى به على العادة في التراويح في رمضان وتلا بقويد على الحسن السائس المصري وعلى ابن أبي الرضى والحارثي وقرأ في الفقه على ابن العجمي وجماعة كالبليقي وابن الملقن واللغة على مجاهد بن صاحب القاموس، وفي الحديث على الزين العراقي والبلقينى وابن الملقن أيضاً وجماعة كثيرة وارتحل إلى مصر مرتين لقي بها جماعة من أعيان العلماء وإلى دمشق واسكندرية وبیت المقدس وغزة والهملة ونابلس وحماة وحمص وطرابلس وجبلبك، وقرأ عنه أنه قال مشائخي في الحديث نحو المائتين، ومن قرئت عنه شيئاً من الشعر ون الحديث بضم وثلاثون وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين وقد جمع الكل ابن فهد في مجلد ضخّم وكذلك الحافظ ابن حجر واستقر بحلب ولما هجمها تيمورلنك طلع بكتبه إلى القلعة فلما دخل البلد وسلبوا الناس كان فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء ثم أسره وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق فاطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم توجهت إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هنالك إلى أن رجعت الطغاة بهمة بلادهم فدخلت بيتي فعادت إلى امتي نرجس ولقيت زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة فوجدت الكركنتي فأخذتها ورجعت، وقد اجتهد المترجم له في الحديث اجتهد أكبر وأسمع العالي والنازل، وقرأ البخاري أكثر من ستين مرة ومسلماً نحو العشرين، واشتغل بالتصنيف، فكتب تعليقاً لطيفاً على سنن ابن ماجة وشرحاً مختصراً على البخاري سماه التلخيص لفهم قارى الصعيح وهو في أربعة مجلدات والمقتضى في ضبط الفاظ الشافعي مجلد، ونور المنبر أس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين والتيسير على الفية العراقي وشرحاً مع زيادة أبيات في الأصل غير مستغن عنها، ونهاية السؤل في حراة الستة الأصول في مجلد ضخّم والكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث في مجلد لطيف، والتبيين في أسماء المدلسين في كراستين، وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال أنه مخضرم كذلك، ولا عتباط فيمن رمي بالاختلاط، قال السخاوى، وكان أماً علامته حافظاً خبيراً ديناً ورعاً متواضعاً وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بجميل الصفات جميل العشرة حياً للحديث وأهله كثير النصح والحجة لأصحابه ساكناً متجمعاً عن الناس متعففاً عن التردد إلى بني الدنيا قلنا باليسير طارحاً للتكلف رأساً

في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلا في التحدث كثيرا لا نضاف والبشر من يقصده للاخذ عنه خصوصا الغرباء مواظبا على الاشتغال والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه، حافظا للكتاب الله كثيرا التلاوة له صورا على الاسماع، ربما سمع اليوم الكامل من غير ملل ولا فخر، وقد حدث بالكثير واخذ عنه الائمة طبقة بعد طبقة والحق الاصابه بالاكارب وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية تبلا مدا فم ومن اخذ عنه من الاكارب ابن خطيب الناصرية والحافظ ابن حجر، امتحنه فادخل عليه شيئا في حديث مسلسل دام بذلك اختبارا هل يفتن ام لا، فقبه البرهان لذلك وقال لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني ابن حجر لم يلقني الا وقد صرت نصف رجل اشارة الى انه قد كان عرض له قبل ذلك الفالج واسى كل شئ حتى الفاتحة ثم عوفي وصار يتراجع اليه حفظه كالطفل شيئا فشيئا، ولم ينزل على جلالته وعلومه حتى مات مطعون في يوم الاثنين سادس عشر شوال سنة احدى واربعين وثمانمائة وهو يتلو ولم يغيب له عقل ودفن بالجبل عند اقاربته (انتهى لمخصا من البر الطالع)

ومنهم الحافظ السيوطي، شرح سنن ابن ماجة، اوله الحمد لله ذي الجلال والاكرام،

وهو عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن عمر بن خليل بن نصر بن الحضر بن الهمام، ابو الفضل جلال الدين السيوطي الاصل القاهري الشافعي الامام العلامة الحبر المحرر المجتهد صاحب المؤلفات الحافلة الجامعة التي تزيد على خمسمائة مصنف، قال في البد الطالع

ولد في اول ليلة مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة، ونشأ يتيمًا فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الاصول في الفيتا النحوي واخذ عن الشمس محمد بن موسى المحنفي في النحو وعن العلم البليقي والشرف المناوي والشمسي والكافياجي في فنون عديدة وجماعة كثيرة كالبقاعي وسمع الحديث من جماعة وسافر الى نيوهم ودمياط والمحلة وغيرها واجاز له اكارب علماء عصره من سائر الامصار وبرز في جميع الفنون وفاق الاقران واشهر ذكره وبعد صيته وصنف التصانيف الفريدة كالتجمايعين في الحديث الدر المنثور في التفسير والآفاق في علوم القرآن وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الاقطار مسير النصارى (م)

وقد ذكر السيوطي لنفسه ترجمة طويلة في كتابه حسن المحاضرة في اخبار مصر القاهرة "وارخ الشوكاني وفاته بعد اذان الفجر المسفر صباحه عن يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة احدى عشرة وتسعمائة، وقد رفع الله له من الذل كراحمس والثناء الجميل ما لم يكن لاحد من معاصريه، والعاقبة للمتقين،

وقد طبع من تصانيفه (١) الاتقان في علوم القرآن (٢) اتمام الدراية لقراء النقاية (٣) الاخبار المرفوعة في سبب وضع العربية (٤) الارواح في الفرج (٥) اسعاف المبطل في رجال الموطأ (٦) الاشباه والنظائر النحوية (٧) الاشباه والنظائر في الفروع (٨) الاقتراح في علم اصول النحو (٩) الاكليل في استنباط التنزيل (١٠) الفية السيوطي في المصطلح (١١) انباء الاذكياء بحياة الانبياء (١٢) الايضاح في علم النكاح (١٣) البدور السافرة في احوال الآخرة (١٤) بشري الكتيب بقاء الحبيب (١٥) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (١٦) البهجة المرضية في شرح الالفية (١٧) تاريخ الخلفاء (١٨) تبويض الصعيفة في مناقب الامام ابى حنيفة (١٩) التبيين عند التبيين (٢٠) تحفة المجالس ونزهة المجالس (٢١) تدريس الراوي في شرح تقريب التواوي (٢٢) ترجمان القرآن في تفسير المسند (٢٣) تزيين الممالك بمناقب الامام مالك (٢٤) التعظيم والمنة في ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجة (٢٥) التعقبات على الموضوعات (٢٦) تفسير الجلالين (٢٧) تنزيه الانبياء عن تشبيه الاغبياء (٢٨) تنوير المحلك في امكان مزية الجن والملك (٢٩) الجامع الصغير في حديث البشير النذير (٣٠) جمع الجوامع في النحو (٣١) الحزن المنيع في احكام الصلوة على الحبيب الشفيع (٣٢) حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة (٣٣) الخصائص الكبرى (٣٤) الدرجات المنيفة في الالباء الشريفة (٣٥) الدر المنثور في التفسير بالماثور (٣٦) الدر الثمير في تلخيص غاية ابن الاثير (٣٧) الدرر الحسان في البعث ونعيم الجنان (٣٨) الدر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة (٣٩) ذيل اللآلى المصنوعة (٤٠) الرح على من اخلد الى الارض وجعل ان الاجتهاد في كل عصر فرض (٤١) رشف الزلال من السحر الحلال (٤٢) زهر الربى على المجتبي (٤٣) السبل الجلية في الالباء العلية (٤٤) سهام الاصابه في الدعوات المستجانية (٤٥) شرح السيوطي على بديعته المسماة بنظم البديع في مدح خير الشفيع (٤٦) شرح شواهد معني اللبيب (٤٧) شرح الصدور في احوال الموتى والقبور (٤٨) شرح الاجزوة المسماة بعقود الجنان في علم المعاني والبيان (٤٩) الشرف المحتم فيما من الله به على وليه سيدي احمد الرفاعي من تقبيل يد النبي صلى الله عليه وسلم (٥٠) الشارح في علم التاريخ (٥١) طبقات الحفاظ (٥٢) طبقات المفسرين (٥٣) عقود الجنان في علم المعاني والبيان (٥٤) علم الخط (٥٥) فتح الجليل للعبد الذليل (٥٦) الزبدة وهي الفية في النحو (٥٧) فضل الاغواث (٥٨) قوت المغتذي على جامع الترمذي (٥٩) اللآلى المصنوعة في الاحاديث الموضوعية (٦٠) لباب النقول في اسباب النزول (٦١) لب اللباب في تحرير الانساب (٦٢) متشابه القرآن (٦٣) المتوكلي (٦٤) المزهر في علم اللغة (٦٥) مسائل الحنفية

في والدي المصطفى (٢٢) مسند عمر بن عبد العزيز (٢٤) مشتملي العقول في منتهى النقول (٢٨) المعاني الدقيقة في ادراك الحقيقة (٢٩) مسميات الاقربان في مسميات القرآن (٤٠) المقامة السندسية في النسبة الشريفة المصطفوية (٤١) مقامات السيوطي (٤٢) مناهل الصفا في تخريج احاديث الشفاء (٤٣) نشر العلمين المنيفين في احياء الابوين (٤٤) نور المصطفى في خلاص الجمعة (٤٥) همع الهوامع شرح جمع الجوامع (٤٦) الوديك في فضل الديك،

وطبعت بالهند مجموعة فيها ثلاثون رسالة للجلال السيوطي، ومجموعة اخرى فيها تسع رسائل له ايضا، ومنهم المحدث الكبير العلامة ابو الحسن السندى، شرح سنن ابن ماجة وهو شرح لطيف بالقول وطبع بمصر مرارا، قال في مقدمته شرحه،

(وتعليقنا هذا ان شاء الله يقتصر على حل ما يحتاج اليه القارى والمدرس من ضبط اللفظ وايضا الغريب والاعراب رزقنا الله تعالى ختمه خير قبل حلول الاجل ثم يرضى عنا حسن الاتمام بفضل له امين يارب العلمين ام)

وهو ابو الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادى السندى الخنفي نزير المدينة المنورة المتوفى سنة ١٢٣٠ قال المرادى في "سلك الدرر" رحمه السندى، ابن عبد الهادى السندى الاصل والمولد الخنفي نزير المدينة المنورة الشيخ الامام العامل العلامة المحقق المدقق التحرير الفهامة، ابو الحسن نور الدين، ولد ببنتة، قرية من بلاد السند، ونشأ بها ثم ارتحل الى تستر واخذ بها عن جملة من الشيوخ ثم رحل الى المدينة المنورة وتوطن بها واخذ بها عن جملة من الشيوخ كالسيد البرزنجي والملا ابراهيم الكوراني وغيرهما ودرس بالحرم الشريف النبوي واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح والرفق مؤلفات نافعة منها الحواشي الستة على الكتب الستة الا ان حاشيته على الترمذى ماتت وحاشيته نفيسة على مسند الامام احمد وحاشيته على فتح القدير وصل بها الى باب النكاح، وحاشيته على البيضاوى وحاشيته على الزهراوين للملا على القارى وحاشيته على شرح جمع الجوامع الاصولى لابن قاسم المسماة بالآيات البينات، وشرح على الاذكار للنووي وغير ذلك من المؤلفات التى سارت بها الركبان، وكان شيخا جليلا ماهرا محققا بالحديث والتفسير والفقه والاصول والمعاني والعربية وغيرها اخذ عنه جملة من الشيوخ منهم الشيخ محمد حياة السندى المتقدم ذكره وغيره وكان عالما عاملا ورعا زاهدا وكانت فاته بالمدينة المنورة ثمانى عشرى شوال سنة ثمان وثلاثين ومائة الف، وكان له مشهد عظيم حضره الحزم الغفير من الناس حتى النساء وغلقت الدكاكين وحمل الولاة نعشه الى المسجد الشريف النبوي وصلى عليه به ودفن بالبقيع وكثر البكاء والاسف عليه، رحمه الله تعالى ام)

وقال الشيخ عبد الرحمن الجببى الخنفي، في "عجائب الآثار في التراجم والاخبار"

(روايات العلامة صاحب الفنون، ابو الحسن بن عبد الهادى السندى الاثرى شارح المسند والكتب الستة وشارح الهداية، ولد بالسند وبها نشأ وارتحل الى الحرمين فسمع الحديث على البابلى وغيره من الواردين، وتوفى بالمدينة سنة ١٢٣٠ وتلاثين ومائة الف ام)

وقال الشيخ محمد بن يحيى المعروف بالمحسن التميمي ثم البكري الترهتقي في "اليانعة الجببى في اسانيد الشيخ عبد الغنى"

(وابو الحسن الكبير هو ابن عبد الهادى التتوي، نسبة الى تاجمنايين من فوق وفتح الاوى تشديد الثانية وقصر الالف بلدة على شاطئ نهر السند كان عالما جليلا فقيها اصوليا محدثا من اصحاب الوجوه في المذهب له مؤلفات نافعة جدا وهي اذيل على الكتب الستة ومسند الامام احمد وفتح القدير لابن الهمام توفى بالمدينة سنة ١٢٣٠ وتلاثين ومائة الف، رحمه الله تعالى ام)

ومنهم الشيخ عبد الغنى المحدث الدهلوى، قال السيد صديق حسن خان في "الحطة بذكر الصحاح الستة"

روشرحه الشيخ الصالح التقي عبد الغنى بن الشيخ ابى سعيد المجددى الدهلوى نزير المدينة المنورة على صاحبها الصلوة والتحية والامانة

"انما الحاجة" وهو شرح مختصر لطبع في الدهلى على هوامش السنن المذكورة، اوله الحمد لله حمده ونستعينه ثم ام)

والشيخ عبد الغنى ذكره صاحبه الشيخ المحسن التميمي في "اليانعة الجببى في اسانيد الشيخ عبد الغنى" وبسط في ترجمته وذكر اسانيد الكتب الستة والنوطا، والمحدث العمدة والفقيه الزاهد القدوة العلامة المحقق والخبير الفهامة المدقق طود العلم ومجهر الثاخر ذو الشرف والعلاء والمفاخر الشيخ عبد الغنى الدهلوى بن الشيخ ابى سعيد بن صفى القدر بن عزيز القدر بن محمد عيسى بن سيف الدين بن محمد معصوم بن الامام الربانى مجد الاف الثانى احمد العمري السهرندى رضى الله عنه، ولد رحمه الله في شهر شعبان سنة ١٢٣٥ خمس وثلاثين ومائتين بعد

له ج ٢ ص ٢٦ - ٢٧ ج ١ ص ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١

الالف بدار الملك دهلي، وورث المجد كابر وتر في ظل اهل الصلاح والدين من الصوفية والفقهاء والمحدثين، فحفظ كتاب الله ودرس السنة والفقه المحنفي قرأ على والده الشيخ ابى سعيد الموطا للامام الرباني محمد بن الحسن الشيباني ومشكوة المصابيح على مخصوص الله بن الشاه رفيع الدين العمري الدهلوي واخذ عن الشيخ الاجل المحدث ابى سليمان اسحق بن بنت الشاه عبد العزيز الدهلوي وخاتمة الحفاظ الشيخ الاجل محمد عابد الانصاري السدي المدني، قرأ بالمدينة بعض صحيح البخاري واجازة بباقيه وكتب له الاجازة العامة برواية الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث ومصنفات الفنون في القديم والحديث التي اخرج اسانيد هاتفي كتابه المحصر الشارح واخذ الطريقة المجددية عن ابيه، واشتغل اولاد برس الحديث وحرأيته ببلده فانتقم به اناس من اهلها ومن الغرباء للنازليين بها، قال في البيان الجفقي (وصنف بها ذيل نفيسا على سنن ابن ملجة) سماها "انجام الحاجة" اودعه انموذجان عتيده علمه وطريف فقهه فلا تشل عن حسن موقعها وغزارة نفعها، وهما بين ظهراني الناس قد تداولوا اشتاتا منها يتفقون برعايتها ويستثلون من ركايزها ام)

ثم لما وقعت الفتنة الهائلة في الهند عام القرطاس وتسلب العلوج على دهلي توجه هو في رهطه تلقاء ارض الحجاز فنقدم مكة ثم اراح الى المدينة ونزل بها واشتغل بالحديث وقد انتفع بعلمه في المدينة رجال، وتوفي رحمه الله تعالى سادس المحرم سنة ست وتسعين ومائتين بعد الف،

ومنهم المحدث فخر الحسن الكنكوهي، علق عليها حاشية طويلة نفيسة جمعها من انجاس الحاجة للشيخ عبد الغني المذكور ومصباح الزجاجة للسيوطي واذن اليها اشياء اخرى وقد طبعت بها مش الكتاب، وهذه الحاشية كما قال الشيخ فيض الحسن في مقدمة "التعليق المحمدي" رشاعت طبعا بعد طبع وانجعت منه الانام كرا بعد كرا تلقتها العلماء الفحول بايدي الاستفادة منها والقبول ام)

والشيخ فخر الحسن من تلامذة الشيخ العارف العلامة محمد قاسم النانوتوي والمحدث الصالح رشيد احمد الكنكوهي وله حاشية جيدة على سنن ابى داود سماها "التعليق المحمدي على سنن ابى داود" وقد طبعت بالهند، والتعليقان كلاهما يدان على مشاركته الجيدة في علم الحديث وفنونه، ولم اطلع على ترجمته ولا تاريخ وفاته،

ومنهم الشيخ محمد العلوي، كتب عليها حاشية قد طبعت على هوامش الكتاب باصح المطابع بكنو، سماها مفتاح الحاجة بشرح سنن ابن ماجة "اوله الحمد لله الذي شرح صدور اهل الاسلام بالهدى ثم وقال في خاتمته

(وقد فرغ من تسويد هذا الشرح العبد المحقر المفتقر الى كرم ربه الغني الباري محمد بن عبد الله المعروف بجيون بن نور الدين الفجائي غفر الله ذنوبهم وذلك عاشر الجماري الاولى سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة بعد الف من الهجرة بعد صلوة الجمعة وشرعا ايضا بعد صلوة الجمعة في الجماري الاولى سنة تسع وثلاثمائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها الف من الصلوة والاف من التحية ام)

واخذ صاحب المفتاح عن المحدث الشهير حسين بن محسن الانصاري اليماني، وذكر سند الكتاب بطريقه الى ابن ماجة في مقدمة مفتاح الحاجة، وهو ممن ينتمي الى مذهب اصحاب ظواهر الحديث ويكره تقليد الائمة في الفروع، واخبرني العلامة ابو الوفا الكافغاني في رحلته الى كرنتش ان صاحب الترجمة

(قد عاش في حي اباد الدكن وعمره اطول لاحق قارب ثمانين سنة اوجازها ومات به في حدود سنة ست وستين بعد الف وثلاث مائة تقريبا، وله به اولاد واحفاد كان يبيع الكتب ويصنف دائما بالساق في دكانه ومن تصانيفه ترجمة مسند الامام بالهندية ولفات القرآن، واللغة العربية ترجمها بالهندية، وله اشياء ومؤلفات انخرجهما من بين الناس بغرابته كصنيفه في تعلم النبي صلى الله عليه وسلم الكتابة والقراءة واخرجه صلى الله عليه وسلم من كونه نبيا اميا واخرها شان تصانيفه بجمع فضائل سيدنا على رضى الله عنه وفضيله على الصحابة حين رأى ميل والى الدكن الى الرافض سامحاه وكان اصله من بلاد بجلي من بلاد هناراق) انتهى بلفظ الشريف

ومنهم الشيخ وجيد الزمان، ترجمه كتاب ابن ماجة وشرحه بالشرح وبيه سماه "رفع الحاجة عن سنن ابن ماجة" طبعة بمطبعة "صدى بلي" بلاهور

وهو وجيد الزمان بن مسير الزمان الكنوي، ولد تقريبا سنة ثمان وخمسين ومائتين والف وقرأ الجامع للترمذي على العلامة المدقق بشير الدين القنوجي في بوبال ثم ارتحل الى الحرمين الشريفين واقام هناك مدة طويلة واخذ علم الحديث عن احمد بن عيسى

بن ابراهيم الشرقى الحنبلى وغيره وله مؤلفات عديدة منها التراجم لصحيح مسلم وسنن ابى داود والموطا وغيرها، وكان في صيد
امره حنفيا ثم تحول الى مذهب اصحاب ظواهر الحديث وانكر تقليد الائمة في الفروع وتوفي نحو خمس بقين من شهر شعبان سنة
ثمان وثلاثين وثلاث مائة بعد الالف ام

واما في اة هذا الكتاب

واما في اة كتاب ابن ماجة فقال الحافظ ابن حجر في التمهيد "نقل عن تاريخ قزوين للرافعي،

(والشهور في رواية السنن) أبو الحسن بن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد بن عيسى وأبو بكر حامد الأبهري (تقريباً)

قال الحافظ ومن الرافة عنه سعدون وابراهيم بن دينار ام، قلت والذي وقع لنا في اية من بينهم هو الحافظ
أبو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجة ومن طريقه يروى هذا الكتاب اليوم وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ فقال
(القطان) الحافظ الامام القدوة أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد بن عيسى وأبو بكر حامد الأبهري (تقريباً) ولد سنة اربع وخمسين
وما تين وارتحل في هذا الشأن فكتب الكثير مع ابا حاتم الرازي وابراهيم بن ديزيل سيفه ومحمد بن الفرج الأزرق والقاسم بن محمد
الدلال والحارث بن ابي اسامة واباعبد الله بن ماجة صاحب السنن واسحاق بن ابراهيم الديري والحسن بن عبد الله اليونيسى و
يحيى بن عبد الله القزويني وخلق اسواهم شري عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ وأبو الحسن النخعي واحمد بن علي بن لال والقاسم
بن ابي المنذر الخطيب وابوسعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني وابو الحسين احمد بن فارس اللخوي وآخرون وتلا عليه بحرف الكسائي
احمد بن علي السدائي عن قرأته على الحسن بن علي الأزرق، قال الخليلي، أبو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير والفقه والنحو اللغة
وكان له بنون محمد وحسن وحسين ما تاشابا وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون لم يراوا الحسن مثل نفسه في الفضل الزهد
ادام الصيام ثلاثين سنة وكان يفطر على الخبز والماء وفصائله أكثر من ان تعد رحمه الله تعالى، وقال ابن فارس في بعض اماليه
سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علمت سنة يقول حين رحلت كنت احفظ مائة الف حديث وانا اليوم لا اقوم على حفظ
مائة حديث، وسمعت يقول اصبت ببصري واظن اني عوقبت بكثرة كلامي ايام الرحلة قلت مات سنة ثمان مائة اربعين وثلاث مائة،
وقال المحدث عبد الغني الدهلوي في "انجاس الحاجة"

ر على بن ابراهيم بن سلمة القطان تلميذ ابن ماجة صاحب هذه النسخة، عادت ان بين كبر بعض اسانيد بلا واسطة ابن ماجة من

الشيخوخة الاخرين في هذه النسخة لعلوه ام

ويقول العبد الضعيف جامع هذه الاوراق محمد عبد الرشيد النعماني وانا شري هذا الكتاب المستطاب

من طريق شيعي الجليل والعالم النبيل مولانا محمد قد ير بخش البد ايوني ابقاه الله تعالى بالعز والكرامة وهو يرويه عن شيخه ووالده الشيخ
حافظ بخش البد ايوني والشيخ عبد المقتدر البد ايوني بروايتهما عن الشيخ ابي عبد المقتدر عبد القادر عن ابيه العالم الشهير الشيخ
فضل رسول الاموي البد ايوني والشيخ جمال عيسى مفتي الحنفية بمكة المحمية وهما يرويان عن شيخهم محمد بن عبد الرحمن المنصور خاتمة الحفاظ
الملاح محمد عابد الانصاري الخزرجي السندي المدني باسناد المذكور في ثبته المسمى بمصر الشارح فيما حواه اسانيد محمد عابد

واشري ايضا عن شيعي الاجل الزاهد القدوة العلامة المحدث مدرس المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول مولانا
جيد رحسن خان التوكل شيعي الحديث بدار العلوم لندوة العلماء رحمه الله ورضي عنه رضى الابرار عن الشيخ الجليل السيد محمد نذير حسين
الدهلوي عن الشيخ الاجل المشتهر في الافاق ابي سليمان اسحق بن بنت عبد العزيز الدهلوي عن الامام الاوحد الرحلة الشيخ عبد العزيز
الدهلوي عن ابيه الامام الهمام حجة الاسلام ابي عبد العزيز قطب الدين احمد المدعوبولي الله بن ابي الفيض عبد الرحيم العمري الدهلوي
باسناده المذكور في الارشاد الى مهيات الاسناد

واشري ايضا عن شيعي العلامة الزاهد المذكور وعن اخيه الاكبر العلامة المحقق والفروامة المذوق الامام المخبر الجليل المحدث
الفقيه الاصولي المتكلم المورخ اعلم اهل عصره بالرجال مولانا محمد حسن خان التوكل صاحب مجمع المصنفين رحمه الله تعالى وهما
يرويان عن المحدث المتقن الشيخ القاضي حسين بن محمد الانصاري الخزرجي السعدي اليماني وهو عن شيخه المحدث محمد بن ناصر الحارثي
عن شيخه مشايخنا القاضي محمد بن علي الشوكاني باسناد المذكور في اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر

ولشيخ شيخنا الشيخ حسين بن محمد اليماني لهذا الكتاب اسانيد كثيرة شهيرة مذكورة في اجازاته، رضى الله عنا وعن جميع مشايخنا

ونفع بعلومها لامة أمين-

ومن احسن النسخ الخطية التي رأيناها بكراتشي عاصمة باكستان نسخة في مكتبة صدقنا محب العلم واهله السيد حسام الدين الراشدى وفقد الله تعالى لما يحب ويرضى، وكانت هذه النسخة سابقا في خزانة العالم الشهير فقير الله بن عبد الرحمن الخنفي الجلال ابادى ثم الشكاربوري رحمه الله وعليها خطر ووضع عليها خاتمة ثم اشتراها السيد هداية الله الحسيني لحداد الراشدى المذكور وعدا ورق هذه النسخة (٢٩٠) وتشتمل كل صفحة منها على خمس وعشرين سطرا بقطع كبير وقرطاس عال وخط جميل، وقع الفراغ من كتابتها نحو اربعين ثمان مصنت من شهر شعبان سنة الف ومائة وعشر ومكتوب في اول صفحة منها ما نصه

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله عطاء الله عليه وسلم، يقول العبد الفقير الى الله اسمعيل بن عطاء الله اني قد اخذت هذا الكتاب وهو سنن الامام الجليل الحافظ الامام الحجة محمد بن يزيد الرعي القرني ابو عبد الله بن ملحة سمعا واجازة عن مولانا وشيخنا شيخ الاسلام وبركتنا الامام خادم السنة الشريفة والاكابر المنقبة احدا لامة اعلام العالم العلامة مولانا وسيدنا ابى محمد الشيخ عبد الله بن مولانا المرحوم الشيخ سالم البصري المكي اعاد الله علينا من بركاته وعلومه، أمين رب العالمين، وذلك بالمسجد الحرام تجاه البيت والمقام جهة باب ابراهيم، وذلك عام الف ومائة واثنا عشر ١١١٢

وفي هامش هذه الصفحة ما نصه،

(الحمد لله) في نوبة الفقير الى الله اسمعيل بن عطاء الله المحلبي ثم المكي غفر الله له ولهما والمسلمين أمين

ابتداء القراءة يوم الاربعاء المبارك واحد وعشرين من شهر جمادى الاولى عام اثني عشر ومائة والف، اهـ

والشيخ عبد الله بن سالم البصري ثم المكي من احد مشايخ الحديث المسنين في عصره شرح صحيح البخاري وسماه ضياء القاري وله رحمه الله يد بيضاء في تصحيحه للكتب الستة بذل فيها الجهد الكثير بحيث كان اليه المرجع في هذا الباب في عصره وثبته المسمى بالاملا دمعرة علو الاسناد مطبوع بدائرة المعارف بمجد رايا الدكن بالهند، وتوجد بها مش هذه النسخة تعليقات وتصحيحات بقلم تلميذه اسمعيل المحلبي المذكور ولكن التعليقات تنتهي الى الورق السادس والاربعين،

ويكفي انكفي في بيان ما ذكرنا ذكر لمن يطالع هذا الكتاب المستطاب، رفع الله تعالى مقام مصنفه الامام ابن ماجه ونفع بعلومه الامة وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين -

وقع الفراغ من تحرير هذه العجالة السماة بما تنس اليه الحاجه لمن يطالع سنن ابن ماجه قبل عصر يوم الاربعاء عشرين من محرم الحرام من سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة بعد الف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلاة وتحيية واسأل الله العلي العظيم ان يجعله خالصا لوجهه الكريم غلصا من شوائب الرياء ودواعي التعظيم وان ينفعني به وكل من وقف عليه انه ذو الفضل العظيم والمن العميم وهو حسبي ونعم الوكيل، والحمد لله أولا واخرأ

في اربعة وعشرين يوما

الفهرس الاجمالي

صفحة	
٥	الحديث في القرن الاول
٨	الحديث في القرن الثاني
١٢	الحديث في القرن الثالث
٢٣	ترجمة الامام ابن ماجه
٢٨	سياق الاحاديث التي ادرجها ابن الجوزي في الموضوعات
٢٥	المعتنون بهذا الكتاب شرحا وتعليقا وتجييدا الزوائد او الكلام على رجاله
٥٥	شراة هذا الكتاب

استدراك

متعلق بتراجمة المعتنين بسنن ابن ماجه

[قد وقع في الطبعة الاولى من هذه الرسالة كثير من الخطأ والفوات والفرطات المطبعية ريبه
عدها اكثر من مائة). والمؤلف الفاضل قد اعطانا نسخة منها صحح فيها هذه الاخطاء واصناف ومواضع
كثيرة. لما اذنا ان نطبع هذه الرسالة مرة ثانية صححنا هذه الاخطاء والفرطات المطبعية بمواضعها
في متن هذه الرسالة، ولكن لم يتيسر لنا انضمام الاستدراكات والاضافات الطويلة في متن
الرسالة (وكما متعلقة بتراجمة المعتنين بسنن ابن ماجه)، فنلحقها هنا اتماماً للقائده واداءً
للامانة - والله ولي التوفيق] - الناشر

قال المؤلف :-

في صفحة ٩٩ يحذف ترجمة الحافظ ابن رجب الحنبلي فانه لم يشرح الكتاب وانما الشارح غيره وهو محمد بن رجب الزبيدي الشافعي و
ستا في ترجمته، وقد وقع لي وهم في تعيين الشارح ولم يتبين لي وقت التأليف ان الشارح غير ابن رجب المشهور -
وليكن ترتيب تراجمة المعتنين بهذا الكتاب هكذا :-

(١) الحافظ الذهبي، (٢) الحافظ مغلطاي الحنفي (٣) الحافظ ابن الملقن (٤) الشيخ كمال الدين الدميري (٥) الحافظ سبط
ابن العجبي (٦) الحافظ شهاب الدين البوصيري، ثم (٧) ترجمة الشيخ شمس الدين بن عمار، وقد فاتني ذكره
وقت التأليف، وهذه ترجمته :-

(٨) ومنهم الشيخ شمس الدين بن عمار المصري المالكي اختصر سنن ابن ماجه سماه "الغيوث الشجاعة في مختصر ابن ماجه" ثم شرحه وسماه
"الديباجة لتوضيح منتخب ابن ماجه" وهو محمد بن محمد بن محمد العلامة شمس الدين ابوياسين بن عمار المصري المالكي -

قال احمد بابا التنبكي في "نيل الابتهاج بتطريز الديباج" (١)

"قال السيوطي الشيخ الامام العلامة شمس الدين ابوياسين ولد كما كتب بخطه يوم السبت العشرين من رجب سنة ٦٦٨ هـ ثمان وستين وسبع مائة واشتغل قديماً ولقي
المشائخ وفقهه بآب عرفة، وسمع الحديث من السعيداوي والتونخي والتاجر ابن القصير واضربه وكان صاحب فنون من الحاضرة محباً في الصالحين
ولي تدريس المسلمين بمصر سنة ٨٣٠ هـ ثلاث وثمان مائة فنوزع فيها بان شرط واقفها ان يكون للدرس في حدود الاربعين فاثبت محضراً بأن شئت خمس واربعون سنة
فيكون مولده على هذا سنة ثمان وخمسين آه قلت ولا يجد ان يكون ما وجد بخطه من أن مولده سنة ثمان وستين سبق قلم ابدل فيه خمسين بستين والله اعلم
ثم قال السيوطي وله مجاميع كثيرة وشرح التمهيل سماه "جلايل الموائد" والمغني لابن هشام سماه "الكافي الغني" ثلاث مجلدات والفيحة للحديث والحق واختصر كثيراً
من المطولات حصل له عرق جذام فاستحك به فوات ليلة السبت رابع عشر ذي الحجة ٨٤٢ هـ اربع واربعين وثمان مائة اهـ

وقال الحافظ السخاوي: الشيخ شمس الدين بن عمار الامام العلامة في الفقه أصوله العربية والتصرف مشاركا في كثير من الفنون ممتع الحاضرة والفوائد بالبحر
كثير الاتمهال قرا على الحب بن هشام في الغرر واللغة. ولانم الخزين جماعة في كثير من الفنون، واخذ اصول الفقه على ابن خلدون، ولقي ابا عبد الله بن عرفة فقرأ عليه
قطعة من مختصرة الفقه واخذ الفقه ايضا عن بهرام وعبيد البشكالي وابن خلدون وغيرهم، سمع اشياء من الحديث يطول ذكرها ووافق الحافظ ابن حجر في كثير
من شيوخه في الحديث واقام بالاسكندرية واذن له معظم شيوخه في الافاء والاقراء واذن لابن عرفة في اقراء الفقه وغيره - ثم ولي تدريس المالكية بالمسلمية
القدية ونوزع فيها بان شرط واقفها ان يكون المدرس في حدود الاربعين فاثبت انه زاد عليها ثم ولي تدريس قبة الصالح عن شيخه ابن خلدون والبروقية عوضاً عن
البسالي نائب القضاء من شيوخه ابن خلدون ثم من الشمر البسالي وجمجمة الاسلام وسمع وهو بعرفة قال له شيخه لآله الا الله مات الملقني فكان كذلك -

وابتدا بالتصنيف في حياة كثير من شيوخه منها (١) غاية الايهام في شرح عمدة الاحكام ثلاث مجلدات قرأ عليه وشرح غريبها في جنو لطيف سماها (٢) الاحكام
في شرح غريب عمدة الاحكام (٣) التيسير والتقريب في اختصار التعقيب التهيب للمندري (٤) والفقه الشاف في تحرير احاديث الكشاف لم يكل (٥) الغيوث

(١) سنة ٢٥٠ هـ طبع بمش الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب لابن خرون بمصر سنة ١٣٥١ هـ

النجاة في مختصر ابن ماجة شرحها سماه (٦) الدنيا جنة لتوضيحه منتجب ابن ماجة على مختصر السنن لابي داود شرحها سماه (٧) المواهب والمغن في التعريف والاعلام بفوائد السنن ولما سئل سماها (٨) فتح الباري و(٩) مفتاح السعدية في شرح الالفية الحمد يثية للعراقي (١٠) السعادة والبشرى في التعريف بمولد المصطفى و(١١) والمعراج والاسراء بمنتهى المرام في تلخيص مشير الغرام الى زيارة القدس والثناء للمحافظ ابي الشفاء (١٢) زوال المانع في جمع الجوامع و(١٣) غداؤ الارواح في كشف القناع من عروس الاذواح للبهاء السبكي لويكيل (١٤) المستغاث بالرسول في شرح مقدمة ابن الحاجب المنطقية لمختصر في الاصول و(١٥) جلاب الموائد في شرح سهيل الفوائد في ثمان مجلدات و(١٦) الكافي الغني في شرح مغنى ابن هشام سماه تقيم التوضيحه و(١٧) شرحه و(١٨) الملح و(١٩) الدرة الرحمانية في شرح الميمنية في التبريد لابي الفضل الميمني و(٢٠) اللطائف الشهية فيما وقع لابن عبد السلام من اللطائف الفقهية الخفية و(٢١) شرح مختصر ابن الحاجب الفرعى على سبيل الاختصار كتب منه الى اثناء النكاح وقطعة من أخوة و(٢٢) الباب في تعداد الحساب و(٢٣) والنصرة على الدائم في المنع من مقالات العوام في ثلاث مجلدات و(٢٤) بقية الصالحين في تعداد الطواعين و(٢٥) تطهير الشريعة في قتل ابن ضبيعة و(٢٦) الفتح الناصح في اجلاس الصالحين، تكليفه على آية "ان ولى الله الذى نزل الكتاب" و(٢٧) اللطف المبرور في لغة الصدوق و(٢٨) العناية الالهية في الخطط المدبنة.

ولد اذان العصر يوم السبت العاشر من جمادى الاخيرة سنة ثمان وستين وسبع مائة، وتوفي رابع عشر ذي الحجة سنة اربع واربعين وثمان مائة هـ وشبهه على فوات ترجمته بعد طبع هذه المجلة شيخنا الامام المجلد الزاهد الفاضل محمد بن العصور العلامة ذوالفنون صاحب التصانيف البديعة مولانا محمد زكريا السهارنبورى نزيل المدينة المنورة متعنى الله والمسلمين بافادات الباقية، فزدها في هذه الطبعة الثانية.

(٨) ومنهم الشيخ **ابن رجب الزبيرى** شرح سنن ابن ماجة ونقل عن شرحه ابو الحسن السندى في مواضع من شرحه على ابن ماجة وقد ذهب وهى وقت تأليف هذه المجلة ان ابن رجب هذا هو المحدث المشهور بابن رجب الحنبلى فذكرت ترجمته ثوبان لى بعد الطبع ان الشارح غيره، وقد شبهت على ذلك فيما كتبت على حياة ابن ماجة في الامم وشارع الكتاب باسم "امام ابن ماجة اور علم حديث" ثم ظفرت بترجمته في "الضوء اللامع لاهل القرن التاسع" للمحافظ السخاوى وهو محمد بن رجب بن عبد العال بن موسى بن احمد بن محمد بن عبد الكريم ويسمى ابوه محمد ايضا. شمس الدين الزبيرى القاهرى الشافعى، اخو يونس وسبط الشيخ يونس الواحى، قال السخاوى:

"ولد في سابع عشر من شعبان سنة ثمان مائة بالقرب من زاوية الخزامى بباب النصر ونشأ فحفظ القرآن ومختصر ابن شجاع المنهاج والوسيلة في الفقه ايضا نظرا لناصر الدين بن رضوان ويعرف بابن الاسكاف وهى على الف وعرض المنهاج على المناوى والشمس الشنشى والبكرى في آخرين واشتغل في الفقه على الآخرين، وتكسب بالشهادة، وخطب بجامع الزاهد في سويقة الدابن بل وقرأ على العامة فيه وفي غيره، ولازمه في قراوة اشياء، وكذا اقرأ عند الفخر الدينى وغيره وتنزل في الجهات وحج في سنة ثمان وسبعين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي بعدها على خير واستقامة ملازمى في الروايات والدروس وكتب من تصانيف "المقاصد الحسنة" وغيرها وسمع ذلك وكتب الغيبة بالبروقية وحلى العمارة بالناصرية البروقية، كل هذا مع ميله الى الكتابة والتحصيل ورغبته في الفائدة وسمعت انه كتب على المجرومية أه (١)

ثم (٩) المحافظ السيوطى (١٠) العلامة ابو الحسن السندى (١١) الشيخ عبد الغنى المحدث الدهلوى ثم (١٢) المحدث فخر الحسن الكنكوى الحنفى ويزاد في آخر ترجمته (ص ٥٢ س ١٩) نعمه: ثم ظفرت بترجمته في "نزهة الخواطر للشيخ عبد الحى الحنفى" وقد كتب اشتياق

اظهر الصحافي وهو من اقرباءه - له ترجمة طويلة في "جنگ" (جريدة يومية تصدر من كراتشى) ٢٠ مارس ١٩٨٠م قال فيها:

الشيخ فخر الحسن بن عبد الرحمن بن حبيب الله من اخفاء القاضى اقرن الشهيد وينتمى نسب الى شيخ الاسلام عبد الله الانصارى الهروى وليس هو من اولاد الشيخ عبد القدوس الكنكوى كما ظن بعضهم، واهل من السادات من ابناء الحسين كما يذكره صاحب "تذكرة علماء حال" بل هو انصارى ولد بدله في بيت حجة ابي أمه الشريف حسن العسكري الشهيد احد خلفاء الشيخ الكبير سليمان التونسوى فسماه جكا "فخر الحسن" باسم شيخه شيوخه "الفخر" ونشأ في ارغد عيش فان جده كان شيخا ليهادرشاه ظفرا آخر ملوك الهند. وتعلم في صباه هناك فلما وقعت المأثرة العظمى في سنة ٨٤٣م ثلاث وسبعين ومائتين بعد الالف وتسلطت الانكلاز على الهند وشنق جده المذكور سافرا والد الى "كنكوة" وكان اذذاك ابن اثني عشر سنة وتوفي والد فارتبى يتيما في حجر والدته في بؤس وفقير لكنه صبر وجد في طلب العلم فحفظ القرآن الكريم واخذ عن الامام المسند، شيئا من الكنكوى ثم رحل الى الامام حجة الاسلام محمد قاسم النانوتوى ولازمه في السفر والمصاحفة حتى توفي واخذ عنه الحديث وغيره وقرأ العلوم بأسرها في دار العلوم بدوين حتى فرغ في سنة ٨٥٥م خمس وثمانين ومائتين والالف وحاز شهادة الفراغ في سنة ٨٥٩م تسعين ومائتين بعد الالف مع زملائه شيخ الهند محمود حسن الدين يوبندى وعبد الحق يورقاضى وفتح محمد التهانوى وعبد الله الجلال بورى وعم بجامعة الفضيلة في حفلة عظيمة قد عقدت لتقسيم الشهادات لخرى دار العلوم وتولى الدرس بامر شيخه في بلاد شتى بكنكوة ودلهى بمدرسة عبد الرب وخورج سهارنبورى وصحب شيخه المذكور في مناظراته مع الوشنيين والناصرى وكان ناشر نصا نيفة هو الذى اشار اليه بتصحيح كتاب ابن ماجة وتحسينه فامثله امره وكان على

قد مرشحه في الاذواق فلما توفي رحمه الله حزن عليه حزناً شديداً ورحل من دياره بكوه فلبس خلعها حتى مات مع ان امه كانت اذا ذك حية
تقيم في كنكوه وجمع في مائرشحه ومناقبه غوالف ورقة وانصرف من الداس والتاليف عد المناظر فاته كان رعباً يناظر مع اعداء الاسلام، وجاء
بها هله فاخذ الطبيب الكبير الشهير محمود خان ثم نزل بكا تبور وتوفي سنة ١٢٩٨ هـ (الموافق ١٣١٥ م)
وقال في "نزهة الخواطر" (ج ٨، ص ٣٥٢).

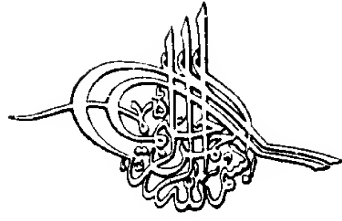
"الشيخ العالم الصالح نضر الحسن بن عبد الرحمن الحنفى الكنكوى، احد العلماء المشهورين ممن اشتغل بالعلوم وتميز وكتب اشهر بالفضل الكمال من تلامذه
الشيخ محمد قاسم النافقوى واصداقائه وملازميه في الطعن الاقامة اخذ الصناعة الطبية عن الحكيم محمود بن صادق الشربجي الداهلوى واشتغل بمداواة
الناس في اخر عمره بكا تبور وقرأ الحديث على الشيخ العلامة رشيد احمد الكنكوى وكان حسن الشكل ضخماً ظريفاً بشوشاً، حلواً للفظ والمخاطبة، موصوفاً
بالصدق والصفاء، صاحب حمية وشجاعة، متصلياً في المذهب، ذا نخبة وجراة، يصرف اوقاته كثيراً في المناظر بالهند والنصارى، ويتلذذ بذكرها
وفكرها، له تعليقات بسيطة على سنن ابى داود سماها "بالتعليق المحمود" وله حاشية على تلخيص المفتاح، وحاشية مختصرة على سنن ابن ماجه
مات سنة، خمس عشرة وثلاث مائة والى بكا تبور -

ثم (١١٣) الشيخ وحيد الزمان، وعزاد في اخر ترجمته (ص ٥٥٥ س ٢ قبل ذكر وفاته) -
"وكان يجمع بين الصلاتين في الحضر فكان يجمع بين الظهر والعصر المغرب والعشاء دائماً وصريح في كتابه "كنز الحقائق في فق خير الخلائق"
ان من علامات اهل الحديث للجمع بين الصلاتين حالة الاقامة والصحة الحاجة دينية اودينية اه) ثم صار في اخر عمره شيعياً يفضل علياً على
الثلاثة ويسب معاوية ويرى اهل السنة بالنصب، وصنف كتاباً في غريب الحديث بالامروسماء "النوار للغة" جمع فيه بين غريب حديث اهل
السنة والامامية وذكر صاحب "نزهة الخواطر" واطال في ترجمته واطراة كما هو رآه في تراجم من ينتمى الى العمل بالحديث ولا يتقيد بمذهب
للاخر الشقيق المحقق البعثة محمد عبد الحليم الجشتى حفظه الله تعالى كتاب في ترجمة حياته بالامروسماء حياة وحيد الزمان، وقد طبع الكتاب
وشاع، وتوفي لخمس الم -

ثم ترجمته (١١٤) الشيخ محمد العلوى -

(طبع باذن من المؤلف مولانا محمد عبدالرشيد النعماني، مجلس دعوة التحقيق الاسلامي، كراتشي)

قديمي
كتب خانہ
کراچی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن ماجه

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

(أما بعد)

فإني أحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
وأصلي وأسلم أذكرى صلاة وأبركها وأطيبها على سيدنا ومولانا (محمد بن عبد الله) رسول الله وخاتم
النبين .

الذي خاطبه الله عز وجل بقوله ١٠٨/١٢ (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ
اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) .
وعلى آله وصحبه أجمعين .

الذين أمرهم الله عز وجل بأمره ، من فسوق سبع سماواته بقوله ٧٨/٢٢ (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ) .

هذا ولما تضاربت أقوال أئمتنا في قيمة هذه السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة التي اعتمدها المحدثون -
رأيت أن أهم ما أعنى به ، حين تقديمها للقراء ، هو تحقيق القول في قيمتها وفي منزلتها .

ولا يكون ذلك إلا بالإحصاء الدقيق لعدد أحاديثها . ثم تمييز ما انفردت به من الأحاديث . وذلك
بتقسيمه إلى أحاديث صحيحة الإسناد ثقات الرجال ، وإلى أحاديث حسنة الإسناد ، وأحاديث ضعيفة ،
وأحاديث واهية الإسناد أو منكرة .

وما كان يمكن أن أصل إلى غرضي على الوجه الحق إلا حين إعدادها للطبع . فأرقم الأحاديث ترقيا
مسلسلا وأثبتت عقب كل حديث من الأحاديث الزوائد ، قيمته حسب الأقسام الأربعة المبينة قبل .
بكل ريث وطمانينة ، فلا ترهقني عجلة ولا إسراع .

ولقد وقفت جملة أحاديث السنن في ٤٣٤١ حديثا .

من هذه الأحاديث ٣٠٠٢ حديث أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم .

وباقى الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة .

وبيان الزوائد :

٤٢٨ أحاديث رجالها ثقات ، صحيحة الإسناد .

١٩٩ أحاديث حسنة الإسناد .

٦١٣ أحاديث ضعيفة الإسناد .

٩٩ أحاديث واهية الإسناد أو منكرة أو مكذوبة .

وإن كتابا يجمع بين دفتيه ٣٠٠٢ حديث يرويها أصحاب الكتب الخمسة في كتبهم . ثم يجيء

ابن ماجه يرويها كلها عن طرق غير طرقهم . وكل الطرق يؤيد بعضها بعضها مما يعطى للأحاديث قوة فوق
قوتها ، ثم يضيف إلى عددها ٤٢٨ حديثا صحيحة الإسناد رجالها ثقات و ١٩٩ حديثا حسنة الإسناد -
لهو كتاب له قيمته لو اقتصر على هذه الزية فقط .

فما بالكم وقد جاوز هذه الزية إلى مزايا أخرى سترد مفصلة فيما بعد !

(ابن ماجه) أو (ابن ماجه)

لم يكن تضارب الأقوال في تحقيق هذا اللفظ بأقل من تضاربهم في قيمة السنن ومنزلتها من الكتب
الخمس .

من قال : ابن ماجه

١ - نسخة فتح الباري للحافظ ابن حجر المسقلاني المطبوعة في مطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هجرية .

٢ - نسخة خلاصة تذهيب مهذب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي المطبوع في مطبعة بولاق

عام ١٣٠١ هجرية .

٣ - إرشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني المطبوع بمطبعة بولاق عام ١٣٠٤ هجرية .

٤ - نسخة من سنن ابن ماجه مطبوعة بالمطبعة العلمية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٥ - منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد المطبوع بالمطبعة اليمنية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٦ - السراج النير شرح الجامع الصغير المطبوع بالمطبعة الأزهرية عام ٣٢٤ هجرية .

٧ - توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائري المطبوع بالمطبعة الجمالية بمصر

عام ١٣٢٨ هجرية .

٨ — الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . للسيد محمد بن جعفر الكتاني المطبوع في بيروت عام ١٣٣٢ هجرية .

٩ — مفتاح السنة للشيخ محمد عبد العزيز الخولي المطبوع بالمطبعة العربية بمصر عام ١٣٤٧ هجرية :

١٠ — كشف الخفاء ومزيل الإلباس . المطبوع بمصر عام ١٣٥١ هجرية .

١١ — ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث . للنابلسي المطبوع بمصر عام ١٣٥٢ هجرية .

١٢ — قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث للسيد جمال الدين القاسمي ، وقد وقف على طبعه

وعلق عليه علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار ، المطبوع بدمشق عام ١٣٥٢ هجرية .

١٣ — التعريف بكتاب مفتاح كنوز السنة . للشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة مصر

عام ١٣٥٣ هجرية .

١٤ — شرح الفية العراقي المطبوع في فاس عام ١٣٥٤ هجرية .

١٥ — الجزء الأول والثاني من جامع الترمذي بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوعان بمطبعة

مصطفى الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٦ هجرية .

١٦ — الترغيب والترهيب ، بتصحيح إدارة الطباعة المنيرية . المطبوع بمصر بدون تاريخ .

وأخيرا ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، وضع حضرات الأفاضل جماعة المستشرقين ، والذي

صدر الفصل الأول منه عام ١٩٣٢ بمطبعة بريل في لندن (هولندا)

وجاء في قاموس الفيروزابادي في مادة (م و ج) :

« مَاجَهٌ » لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن ، لا جدّه .

وذكره التاج ولم يعقب عليه إلا بقوله : وهناك قول آخر ، وهو أن ماجه اسم لأمه .

وقال ابن خلكان « وماجه بفتح الميم والجيم وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة » .

وأنا أدري أن الهاء هي هذه (هـ) وإن السكون هو هذا (هـ) .

وهل بعد ضبط ابن خلكان ، مقال لإنسان ؟ ؟ .

من قال : ابن مَاجَهَ

١ — نسخة السنن المطبوعة في الهند في مطبعة فاروق في دهلي عام ١٨٤٧ ميلادية .

٢ — تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ومعه كتاب المغني للشيخ محمد طاهر الفتني . المطبوعان

بالمطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٠ هجرية .

٣ — تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني . المطبوع في حيدر آباد عام ١٣٢٥ هجرية .

٤ — المنتقى لابن تيمية . المطبوع في المطبع الرحمانى الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٣٧ هجرية .

- ٥ - مرآة الجنان لليافعي . المطبوع في مطبعة حيدر آباد عام ١٣٣٤ هجرية .
- ٦ - الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد . بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوع بمطبعة المعارف بمصر عام ١٩٤٦ ميلادية .
- ٧ - وفيات الأعيان لا بن خلكان . بتحقيق الشيخ محمد محي الدين ، المطبوع بمصر عام ١٩٤٨ ميلادية . ولكن يظهر لي أن قلم الشيخ تردد في كتابة هذه اللفظة بين ماجه وماجة . انظر ص ٤٠٧ من الجزء الثالث تحت رقم ٥٦٨ :
- أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
وفي هامش هذه الصفحة : أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه
ثم انتقل معي إلى ص ٤٠٨ تجد في السطر السادس منها ما يأتي :
وماجة - بفتح اليم والجيم - وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة .
- ٨ - كتاب الفهرست الذي وضعه أمين واصف بك للخريطة التاريخية للممالك الإسلامية ، ص ٨٧ عند الكلام على (قزوين) .
- ٩ - نسخة مخطوطة من كتاب اسمه (التبيان لبديعة البيان) لمؤلفه محمد بن عبد الله (أبي بكر) ابن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي ، الدمشقي الشافعي شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين ، ولي مشيخة الحديث الأثرية عام ٨٣٧ هجرية .
- وبديعة البيان أرجوزة في التراجم على طريقة متبكرة في تاريخ الوفيات . والتبيان في شرحها وهذه النسخة كتبت في حياة المؤلف بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن أحمد بن عمر بن زهير الزرعي الشافعي بتاريخ ٣ من ذي القعدة عام ٨٢٩ هجرية .
- وهي في حيازة العالم الكبير ، والمؤرخ المدقق المحقق ، الأخ الصادق الوفاء (السيد خير الدين الزركلي) صاحب (الأعلام) .
- قال المؤلف عند قوله :

ابن يزيد ماجه القزويني راوِجلا عوارف الفنون

إن ابن ماجه أوضح بروايته خيرات أنواع العلوم ، وهي السنن النبوية .

وإنما أتعبت معي القراء لكيلا يخطئ بعضهم بعضا . فمن قال : ماجه فهو على صواب وأمامه ما يؤتسى به ومن قال ابن ماجه ، فهو على بينة أيضا وليس بضارّه شيئا أن يخالفه سواء .

خُذَا أَنْفَ هَرُفِي أَوْ قَفَاهَا فَإِنَّهُ
كِلا جَانِبِي هَرُفِي لَهْنٌ طَرِيقُ

أنشده ابن فارس في المقاييس .

من هو ابن ماجة ؟

قال ابن خلكان رقم ٥٨٦ ج ٣ ص ٤٠٧ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، الربعي بالولاء ، القزويني ، الحافظ المشهور . مصنف كتاب السنن في الحديث .

كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبنداد ومكة والشام ومصر والري لِيَكْتُبَ الحديث . وله تفسير القرآن الكريم ، وتاريخ مليح . وكتابه في الحديث أحد الصحاح الستة .

وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء بقرين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين . رحمه الله تعالى .

وصلى عليه أخوه أبو بكر . وتولى دفنه أخواه أبو بكر . وعبد الله ، وابنه عبد الله .

وماجة - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة .

والربعي بفتح الراء والباء الموحدة ، وبعدها عين مهملة . هذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم لعدة قبائل ، لا أدري إلى أيها ينسب .

والقزويني - بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها ، وبعدها نون . هذه النسبة إلى قزوين وهي من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء .

وقال ابن الجوزي في المنتظم ج ٥ ص ٩٠ .

أبو عبد الله بن ماجه ، مولى ربيعة ، ولد سنة ٢٠٩ ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وبنداد والشام ومصر والري . وصنف السنن والتاريخ والتفسير . وكان عارفا بهذا الشأن .

توفي في يوم الاثنين . ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة . أي سنة ٢٧٣ هجرية .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه الربعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن ربح وداود بن رشيد وطبقهم . وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان ابن يزيد القزويني وأحمد ابن روح البغدادى وآخرون .

فمن ابن ماجه قال : عرضت هذه السنن على ابن زُرعة فنظر فيه وقال (أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها)

ثم قال (لعله لا يسكون فيه تمام ثلاثين حديثا ، مما في إسناده ضعف) .
وقال أبو يعلى الخليلي : ابن ماجة ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة وحفظ . ارتحل إلى
العراقين ومكة والشام ومصر .

قلت : سنن أبي عبد الله كتاب حسن . لولا ما كدره أحاديث واهية ، ليست بالكثيرة وكانت
وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ .
وعدد كتبه اثنان وثلاثون كتابا .

قال أبو الحسن صاحب ابن ماجة : في السنن ألف وخمسمائة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث^(١)
وجاء في تهذيب التهذيب لابن حجر رقم ٨٧٠ .

محمد بن يزيد الرعي ، مولاهم ، أبو عبد الله بن ماجة القزويني الحافظ .
سمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد .

روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله الغداني وإبراهيم بن دينار الجرشي الهمداني وأحمد بن إبراهيم
القزويني ، جده أبي يعلى الخليلي وأبو الطيب أحمد بن روح الشعراني وإسحاق بن محمد القزويني وجعفر
ابن إدريس والحسين بن علي بن برانيا وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن عيسى الصفار وأبو الحسن علي
ابن إبراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني وآخرون . قال الخليلي :
ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة بالحديث وحفظ . وله مصنفات في السنن والتفسير والتاريخ .
قال : وكان عارفا بهذا الشأن .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

قال ابن طاهر : رأيت له تاريخا وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس : مات أبو عبد الله لثمان
بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين : وسمعته يقول : ولدت سنة تسع .

وصلى عليه أبو بكر . وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره .

وقيل : مات سنة خمس وسبعين .

قلت : كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والفرائب . وفيه أحاديث ضعيفة جدا حتى بلغني
أن السري كان يقول : مهما اتفرد بخبر فيه فهو ضعيف غالبا .

وليس الأمر في ذلك على إطلاقه ، باستقراي .

وفي الجملة ، ففيه أحاديث كثيرة منكورة . والله تعالى المستعان .

ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه : سمعت الحافظ أبا الحجاج المزني
يقول : كل ما انفرد به ابن ماجة فهو ضعيف . يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة .

انتهى ما وجدته بخطه . وهو القائل : يعني . وكلامه هو ظاهر كلام شيخه .

(١) قلت : إن عدد كتبه ٣٧ كتابا ، عدا المقدمة . وعدد أبوابه ١٥١٥ بابا . وعدد أحاديثه ٤٣٤١ حديثا .

لكن حمله على الرجال أولى . وأما حمله على أحاديث فلا يصح .

وذكر الرافعيّ في تاريخ قزوين في ترجمته : أنه محمد بن يزيد . وأن ماجه لقب يزيد . وأنه بالتخفيف ، اسم فارسيّ . قال : وقد يقال : محمد بن يزيد بن ماجه . والأول أثبت .

قال : ورثاه محمد بن الأسود القزوينيّ بأبيات أولها :

لقد أوهى دعائم عرش علم وضع ركنه فقد ابن ماجه
ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائقيّ بقوله :

أيا قبر ابن ماجه غثت قطرا مساء بالغداة وبالعشيّ

قال : والمشهورون برواية السنن : أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد ابن عيسى وأبو بكر حامد الأبهريّ .

ومن الرواة عنه سعدون وإبراهيم بن دينار . اهـ من تهذيب التهذيب .

وجاء في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٤ .

وفيها (أى سنة ٢٧٣) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الكبير الشأن ، القزوينيّ صاحب السنن والتفسير والتاريخ . سمع أبا بكر بن أبي شيبة وبزيد بن عبد الله اليماميّ ، وهذه الطبقة . قاله في العبر .

وقال ابن ناصر الدين : محمد بن يزيد بن ماجه ، أبو عبد الله الربيعيّ مولاهم القزوينيّ ، أحد الأئمة الأعلام وصاحب السنن أحد كتب الإسلام . حافظ ، ثقة ، كبير . صنف السنن والتاريخ والتفسير . لم يحتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا ، في إسنادها ضعف . انتهى . وقال ابن خلكان . . . إلى آخر ما سبق ذكره .

روضة المقياس في { ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣ هـ
الموافق ٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٤ م }
خادم الكتاب والسنة
محمد فؤاد عبد الباقي

شُرُوطُ الْأَئِمَّةِ السِّتَةِ

البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه
للحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

ويليه

شُرُوطُ الْأَئِمَّةِ الْخَمْسَةِ

البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى ونسوي
للحافظ أبى بكر محمد بن موسى الحازمى

علق عليهما الأستاذ الشيخ محمد زاهد الكوثرى

فهرس

وتعليقاتهما : ت

الصفحة

٢٨ ترجمة الحافظ أبى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

٢٨ ترجمة الحافظ الحازمى

٢٨ تراجم الأئمة الستة : البخارى ومسلم .

٢٩ ترجمة أبى داود . الترمذى . النسائى

٢٩ ترجمة ابن ماجه

٤٠ فائحة (شروط الأئمة الستة) . شروط البخارى ومسلم .

٤٠ ت وجه إزالة الامام مسلم الشبهة عن بعض المرويات

٤٠ شروط أبى داود

٤١ شروط الترمذى (٤١ ت) صنيع المجد بن تيبة فى منتقى الاخبار .

٤١ نقد كلام الحاكّم فيما قدره شرطاً للبخارى ومسلم

٤٢ ابن ماجه

٤٢ الكلام على سنن أبى داود والترمذى

٤٢ شروط النسائى

٤٢ مقدمة (شروط الأئمة الخمسة) .

٤٣ ت أول من صنف فى شروط الأئمة .

٤٣ ت سبب عدم عد ابن ماجه والموطأ من الاصول ، وكلمة فى تفضيل أحاديث الصحيحين وتفاضلها ، وما جرى للبخارى مع شيخه الذهلى .

٤٣ إبطال دعوى أن شرط الشيخين أن لا يخرجوا إلا حديثاً معهما من عدلين وكل واحد منهما رواه عن عدلين كذلك إلى أن يتصل الحديث على هذا

٤٣ القانون بالرسول ﷺ ، (٤٣ ت) انتقاد الرواة باشتغالهم بما لا يحسنون .

٤٣ ت مذهب بعض النظار ومتأخرى المعتزلة إلى أن شرط الصحيح أن يرويه عدلان عن عدلين وهكذا إلى الرسول ﷺ واستدلّاهم على ذلك .

٤٣ أقسام الحديث الصحيح التى وضعها الحاكّم ، ولم يصب فيها .

٤٣ ت الرد على الحاكّم فيما قدره شرطاً للشيخين (البخارى ومسلم) .

٤٣ ت خطأ ابن الغضائرى فى قوله : « إن ما أخرجه الشيخان فهو فى أعلى مراتب

الصحة ثم ما انفرد به البخارى ثم ما انفرد به مسلم .

٤٣ ت التصحيح والتضعيف فى القرون الأخيرة .

٤٥ وم الحاكّم فى عده حارثة بن مالك الانصارى فى الصحابة وخطأ ابن عبد البر والامير ابن ماكولا فى تقليد الحاكّم فى ذلك .

٤٥ الثناء على الامام احمد فى تركه التقليد حيث ذاكر ابن المدينى فى تفضيل الامام مالك على سفيان .

٤٥ ت توثيق الواقدى .

٤٥ ت سعة معرفة الامام مالك برجال المدينة وما وقع له مع الامام محمد .

٤٥ باب فى إبطال قول من زعم أن شرط البخارى إخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا إلى أن يتصل الخبر بالنبي صلى الله عليه وسلم .

٤٦ ت كلمة فى غرائب الصحيحين .

٤٦ ت مقايضة بين شرط البخارى وغيره من الأئمة أصحاب المذاهب .

٤٦ الكلام على حديث (إنما الاعمال بالنيات) .

٤٦ ت خوف بعض المتوسمين إلى الاخذ بأول حديث يبلغهم .

٤٦ إيراد بعض الأئمة خمسين وجهاً فى ترجيح حديث على آخر .

٤٦ إثبات التواتر فى الاحاديث عسر جداً .

٤٦ ت تساهل من ألف فى المتواتر .

٤٦ باب الشروط التى من اتصف بها لزم قبول خبره وإخراج حديثه .

٤٨ ت بيان المراد من نسبة الكذب إلى الراوى فى كتب الجرح والتعديل .

٤٨ ت بحث فى التدليس منقول من « جامع التحصيل لأحكام المراسيل للعلائى » .

٤٩ مذاهب الأئمة الخمسة فى كيفية استنباط مخارج الحديث .

٤٩ طبقات أصحاب الزهري الخمسة ، ومن يخرج حديثهم من الأئمة الخمسة .

٤٩ ت قطعة من رسالة أبى داود إلى أهل مكة .

٤٩ ت الرواية عن المجهول نقلاً عن « شرح علل الترمذى لابن رجب »

٨٠ قبول خبر الواحد وعدم اعتبار العدد .

٨٠ بحث يتعلق بترك البخارى إخراج كثير من الصحيح واعتذاره عن ذلك .

٨٠ ت كثرة طلاب الحديث فى عهد البخارى وقبله نقلاً عن « المحدث الفاضل للرامهرمزي » . وسبب عدم جمع السنة كما جمع القرآن .

٨١ ت العلة فى عدم إخراج الشيخين والامام احمد حديث الأئمة المجتهدين .

٨١ قصد البخارى فيما جمعه فى صحيحه وضع مختصر فى الحديث .

٨١ ت نقد ما حكاه ابن خلدون من أن أبانخيفة لم يصح عنده إلا سبعة عشر حديثاً .

٨١ ت القول فى الحديث المرسل وأحكامه .

٨١ شروط الامام مسلم وأبى داود ومن بعده .

٨٢ شرط الترمذى وغيره نقلاً عن « شرح علل الترمذى لابن رجب » .

٨٢ ت فرق ما بين الأئمة الخمسة من المقاصد فى تخرج الاحاديث .

٨٣ الجواب عن تخرج الشيخين حديث جماعة تكلم فيهم .

٨٣ ت ما انتقد من أحاديث الصحيحين .

٨٣ ت موت البخارى قبل تبويض صحيحه ، واختلاف النسخ فى التقديم والتأخير .

٨٣ ت أفضلية الصحيحين إنما هى بالنظر إلى من بعدهما لا المجتهدين المتقدمين .

٨٣ ت تساهل بعضهم فى عزو الحديث إلى أحد الاصول مع اختلاف فى اللفظ والمعنى .

٨٣ قول الحافظ أبى زرعة فى الشيخين وإنكاره على الامام مسلم .

٨٣ ت ماجرى بين الحافظ القرشى وبعضهم فى حديث أخرجه مسلم وضعفه الطحاوى .

٨٣ معاتبه ابن واره مسلماً على صحيحه ، واعتذار الامام مسلم عن ذلك . (انتهى)

يقول : كان شيخنا الحافظ أبو موسى المديني يفضل أبا بكر الخازمي على عبد الغني المقدسي ويقول مارأيت شاباً أحفظ منه .

﴿ ترجمة الحافظ أبي الفضل المقدسي ﴾

هو الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسرائي المقدسي ذو الرحلة الواسعة والتصانيف والتعاليق .

ولد سنة ٤٤٨ للهجرة .

سمع بالمقدس وبنفاد ونيابور وأصبهان وشيراز والري ودمشق ومصر .

ومن مؤلفاته : أطراف الكتب الستة ، والأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط ، ورجال الشيخين ، وأطراف الفرائب والافراد ، وجزء في البسمة ، وصفوة التصوف ، وشروط الائمة الستة . وغيرها .

تلقى مذهب أهل الظاهر من الحيدري ومذهب التصوف السالمى من ابن مت .

قال الذهبي كان من أسرع الناس كتابة وأذكاهم وأعرفهم بالحديث وهو في نفسه صدوق وله حفظ ورحلة واسعة والله يرحمه ويسامحه اهـ .

قال ابن عساكر : سمعت محمد بن اسماعيل الحافظ يقول : أحفظ من رأيت ابن طاهر . وقال أبو زرعة بن منده : كان صدوقاً عالماً بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازماً للأثر . (راجع طبقات الحفاظ وميزان الاعتدال وشذرات الذهب في أخبار من ذهب) .

وكان لا يرى الجهر بالبسمة في الصلاة ولا القنوت في الفجر ولا التشهد بقشهد ابن عباس ، ويرى كل ذلك من المسائل التي صح النقل بخلافها أو غيرها أقوى وأرجح عند أهل الصنعة .

مات في بنفاد عند قدومه من الحج يوم الجمعة من ربيع الأول سنة ٥٠٧ عن ستين سنة . غفر الله له وأعلى منزلته في الجنة .

﴿ ترجمة الحافظ الخازمي ﴾

هو الامام المتقن الحافظ البارع النسابة المبرز زين الدين أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن حازم الهمداني الخازمي - نسبة إلى جده . ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

سمع بهمدان من أبي الوقت السجزي وشهدار بن شيرويه وأبي زرعة طاهر ابن محمد بن طاهر المقدسي والحافظ أبي العلاء الهمداني ومعمّر بن الفاخر .

وقدم بنفاد فسمع من أبي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد العطار ، وبالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي ، وبواسط من أبي طالب الحنصلي ، وبالبصرة من محمد بن طلحة المالكي ، وبأصبهان من أبي الفتح عبد الله ابن أبي العباس الخرق وأبي العباس أحمد بن أبي منصور أحمد الترك والحافظ أبي موسى المديني ، وبالحرمين والشام والجزيرة ، وله اجازة من أبي سعد السمعاني وأبي طاهر السلفي وأبي عبد الله الرستمي .

روى عنه : أبو عبد الله الديلمي وابن أبي جعفر والنقي علي بن ماسويه المقرئ وأبو الحسن السعدي وغيرهم .

قال الديلمي : قدم بنفاد وسكنها وتفق بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر ، قال ابن النجار : كان ثقة حجة نبيلاً زاهداً عابداً ورعاً ملازماً للخلة والتصنيف وبث العلم ، أدركه أجله شاباً . سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ

وكان من الائمة الحفاظ العالمين بفقته الحديث ومعاينه ورجاله ، صنف في الحديث عدة مصنفات وأملى عدة مجالس ، وكان كثير الحفظ حلو المذاكرة ، يغلب عليه حفظ أحاديث الأحكام ، أملى طرق الاحاديث التي في المذهب وأسندها ولم يته ، وصنف كتاب (الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار) فريد في بابيه ، وكتاب (عجلة المبتدى في الأنساب) وكتاب (المؤلفات والمختلف في أسماء البلدان) وكتاب (تهذيب الاكمال للامير ابن ماكولا وبيان أوهامه) وكتاب (الضعفاء والمجهولين) و (الفيصل في مشتببه النسبة) وكتاب (شروط الائمة الخمسة) وغير ذلك .

وكان يحفظ الاكمال في المؤلفات والمختلف لابن ماكولا ومشتببه النسبة للزدي ، وكان آية في الحفظ والدكاء ، ينظر في كلام المصنفين المشهود لهم بالبراعة والتبريز في علومهم ويبدى لهم بحزمه وأوهاماً لا تدفع ، فهذا الامير ابن ماكولا وهو من أقر له معاصروه ومن بعده بالامامة والتقدم في علم الرجال ومعرفة المؤلفات والمختلف ، وكتابه (مستمر الاوهام) في الرد على الدارقطني وعبد الغني الأزدي والخطيب البغدادي في ذلك يشهد بمبلغ سعة علمه ، وكل من أتى بعده عالة على كتابه الاكمال وبقيته كسبه ، ومع ذلك كله فقد أجاد الخازمي في تبين أوهامه ، وفعل مثل ذلك مع الحاكم ، والاصابة حليفة له في انتقاداته ، وهذا مما يستدل به على اتقانه وبراعته . قال ابن النجار سمعت أبا القاسم المقرئ جازناً يقول وكان صالحاً : كان الخازمي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة يطالع ويكتب إلى الفجر فقال البديع لخادمه : لا تدفع اليه الليلة نوراً للسراج فلعله يستريح الليلة فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم بانقطاع البزر فدخل بيته وصف قدميه ولم يزل يصلي ويتلو إلى أن طلع الفجر ، وكان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلاة اهـ . ولو عاش الخازمي لملا الدنيا علماً ولكنه توفي في جمادى الاولى سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو ابن ست وثلاثين سنة تقمده الله برضوانه .

عن تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي وطبقات الشافعية للتاج بن السبكي وشذرات الذهب لابن العماد ، وغيرها ملخصاً .

﴿ تراجم الائمة الستة ﴾

﴿ الامام البخاري ﴾

(أولهم) إمام الائمة وشيخ حفاظ الامة أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الفارسي رحمه الله . ولد ببخارى سنة أربع وتسعين ومائة ، وأرنحل لطلب الحديث وتنقل في البلاد ، وأبتدأ في تراجم أبواب الجامع الصحيح بالحرم الشريف ، ولبث في تصنيفه ست عشرة سنة بالبصرة وغيرها حتى أتمه ببخارى . ومات بمجرتك قرب سمرقند سنة ست وخسين ومائتين .

وللحافظ الشمس بن طولون الدمشقي (بلغة القانع في طرق الصحيح الجامع) يستوفى الكلام على أسانيد الرواية اليه ، وكذا للخلاوي (عمدة القارئ) والسامع في ختم الصحيح الجامع) .

﴿ الامام مسلم ﴾

(وثانيهم) الامام الكبير أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

الحفظ . ذكر الذهبي أن النسائي قال دخلت دمشق والمنحرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت أن يهديهم الله اه .

﴿الامام ابن ماجه﴾

(وسادسهم) الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه - بتخفيف الجيم وسكون الهاء - القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ . ولد سنة ٢٠٩ سمع أبا بكر بن أبي شيبة وطبقته ، وأعلى ماعنده الثلاثيات وهي خمسة إلا أنها بطريق جبارة بن المغلس . ولابن ماجه رحلة إلى الري وإلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد وإلى الشام ومصر والحجاز لكتابة الحديث .

وأول من أدخل كتاب السنن له في عداد الأصول الستة هو الحافظ أبو الفضل ابن طاهر فتنابع أكثر الحفاظ على ذلك في كتبهم في الرجال والأطراف ، إلا أنهم اختلفوا هل هو سادس الخمسة أم سادس الستة . وأما ما نظمه ابن الجوزي في سلك الموضوعات من أحاديثه فتحول ثلاثين حديثاً ، وفعل مثل ذلك مع الترمذي إلا أن ما في ابن ماجه لا يقل من الضعف الشديد في ثلثي هذا المقدار ، وقد اشتهر أن الرجال الذين انفرد بهم ابن ماجه ضعاف وإن كان بين الأحاديث التي انفرد بها صحاح ، وللحافظ الشهاب البوصيري (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه) تكلم فيه على كل اسناد من أسانيد تلك الزوائد بما يليق بحاله من صحة وحسن وضعف وغير ذلك ، وما سكت عليه فقيه نظر . ونصه على الضعف الشديد في حديث ما كاف في سقوطه من مقام الاحتجاج به سواء أنطق بالوضع أم لم ينطق به .

وليس بقليل من يرمى نقلة كتاب ابن ماجه بالتصحيف ، وأصح نسخة - فيما أعلم - تداولتها أيدي الحفاظ المتقنين من المقادسة وغيرهم طبقة بعد طبقة هي النسخة المحفوظة بالخزانة التيمورية (رقم ٥٢٢) بدار الكتب المصرية . توفي ابن ماجه يوم الاثنين لثمان بقين من شهر رمضان سنة ٢٧٣ . رضى الله عن الجميع وأعلى منازلهم في الجنة .

رحمه الله . ولد بنيسابور سنة أربع ومائتين وبهاتوف سنة إحدى وستين ومائتين ، جرد الصحاح ولم يمرض للاستنباط ونحوه ، وفاق البخاري في جمع الطرق وحسن الترتيب .

ذكر الذهبي عن أبي عمرو حمدان : سألت ابن عقدة أيهما أحفظ البخاري أو مسلم ؟ فقال كان محمد عالماً ومسلم عالم فأعادت عليه مراراً فقال يقع لمحمد الغلط في أهل الشام وذلك لأنه أخذ كتبهم ونظر فيها فرمى بما ذكر الرجل بكنيته ويذكره في موضع آخر باسمه يظنهما اثنين ، وأما مسلم فقلما يوجد له غلط في العمل لأنه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل اه . ومن شيوخه البخاري .

﴿الامام ابو داود﴾

(وثالثهم) الامام الفقيه أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني رحمه الله . ولد سنة اثنتين ومائتين ومات بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين ، قال الخطابي لم يصنف في علم الحديث مثل سنن أبي داود وهو أحسن وضماً وأكثر فقهاً من الصحيحين اه . حدث عنه الترمذي والنسائي وكتب عنه احمد حديث العنبرة .

قال ابن كثير في مختصر علوم الحديث : إن الروايات لسنن أبي داود كثيرة يوجد في بعضها ما ليس في الآخر اه . ومن أشهر رواة السنن عنه أبو سعيد بن الأعرابي وأبو علي الثؤلوي وأبو بكر بن داسه .

﴿الامام الترمذي﴾

(ورابعهم) الامام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي الضرير رحمه الله . ولد سنة تسع ومائتين بترمذ وبهاتوف سنة تسع وسبعين ومائتين ، قال ابن الأثير : في سنن الترمذي ما ليس في غيرها من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أنواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب اه . ومن شيوخه البخاري وأبو داود .

﴿الامام النسائي﴾

(وخامسهم) الامام الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله . ولد في نسا من نيسابور سنة خمس عشرة ومائتين ، قال الدارقطني : خرج حاجاً فمات بمشقة وأدرك الشهادة فقال احمولني إلى مكة فحمل وتوفي بها ، وهو مدفون بين الصفا والمررة . وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثمائة .

قال الذهبي : سئل بمشقة من فضائل معاوية فقال ألا يرضى رأساً برأس حتى يفضل قال فما زالوا يدفعونه . . حتى أخرج من المسجد ثم حل إلى مكة فتوفي بها ، كذا في هذه الرواية إلى « مكة » وصوابه « الرملة » اه .

والذي عد من الأصول الخمسة هو المجتبى المعروف بسنن النسائي الصغير رواية ابن السنن ، وأما رواية ابن حيويه وابن الأحرار وابن قاسم فيقال لها النسائي الكبير ، قال أبو جعفر بن الزبير : وما ينبغي التنبيه عليه أن روايات النسائي تختلف اختلافاً كثيراً حتى قال شيخنا أبو علي النافقي لولا أن الاجازة تشتمل على جميعها لعمرت اتصال السماع والقراءة ، ومن قال قرأت أو سمعت كتاب النسائي ولم يبين الرواية التي سمع أو قرأ فقد تجاوز في الذي ذكره تجاوزاً قادحاً في الرواية اه . ومن شيوخه أبو داود والترمذي . ويروى عن الذهبي أنه كان يفضل على مسلم في

شروط الائمة الستة

البخارى ومسلم وابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه

رضى الله تعالى عنهم

للمحافظ ابى الفضل محمد بن طاهر المقدسى

المتوفى سنة ٥٠٧ هـ رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الامام المحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسى رحمه الله تعالى :
فان قيل إن كل واحد من هؤلاء الائمة الستة يعنى البخارى ومسلماً وأبا داود
والترمذى والنسائى وابن ماجه صنف كتاباً على حدة ولم يتفقوا على ما أخرج
الاول من غير زيادة ونقصان فهل تجرى كلها مجرى واحداً فى الصحة أم تتباين
فى المعنى ؟

(الجواب) إن بعض أهل الصنعة سألنى ببغداد عن شرط كل واحد من
هؤلاء الائمة فى كتابه فأجبتهم بجواب أنا أذكره هنا بعينه ورمته . قلت :

إعلم أن البخارى ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم أنه قال
شرطت أن أخرج فى كتابى ما يكون على الشرط الثلاثى^(١) وإنما يعرف ذلك
من سبر كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم . فاعلم أن شرط (البخارى
ومسلم) أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقله^(٢) إلى الصحابى المشهور من غير
اختلاف بين الثقات الاثبات ، ويكون اسناده متصلاً غير مقطوع فان كان للصحابى
راويان فصاعداً فحسن وإن لم يكن له إلا راو واحد إذا صح الطريق إلى ذلك
الراوى أخرجه ، إلا أن مسلماً أخرج أحاديث أقوام ترك البخارى حديثهم لشبهة
وقعت فى نفسه أخرج مسلم أحاديثهم بإزالة الشبهة^(٣) مثل حماد بن سلمة وسهيل
ابن أبى صالح وداود بن أبى هند وأبى الزبير والعلاء بن عبد الرحمن وغيرهم . جعلنا
هؤلاء الخمسة مثالا لغيرهم لكثرة روايتهم وشهرتهم . فلما تكلم فى هؤلاء بما لا يزال

(١) يعنى سوى اشتراط اللقى عند البخارى ، والاكتفاء بالماصرة عند مسلم
كما هو مشهور .

(٢) قال العراقى فى شرح ألفيته : ليس ما قاله ابن طاهر بحيد لان النسائى
ضعف جماعة أخرج لها الشيخان أو أحدهما . وموعده بسط ما هو الحق فى
هذا المصد فى شروط الحازمى فانتظروه .

(٣) يعنى أن مرويات خاصة لهم ظهرت صحتها له بزوال الشبهة الطارئة ، يبحث
خاص فانتقاهم لا بمعنى قبول جميع مروياتهم مطلقاً . فن ظن أن مرويات رجال
أخرج عنهم الشيخان صحاح كلها فقد ظن باطلا فكما لا تكون أحاديث سيئة
الحفظ كلها باطلة كذلك لا تكون أحاديث الثقة كلها صحيحة على ما يظهر من
سبر صنيعهم .

العدالة والثقة ترك البخارى إخراج حديثهم معتمداً عليهم تحريماً وأخرج مسلم
أحاديثهم بإزالة الشبهة ، ومثال ذلك أن سهيل بن أبى صالح تكلم فى سماعة من
أبيه فقيل صحيفة فترك البخارى هذا الاصل^(١) واستغنى عنه بغيره من أصحاب
أبيه ، ومسلم اعتمد عليه لما سبر أحاديثه فوجده مرة يحدث عن عبد الله بن
دينار عن أبيه ومرة عن الاعمش عن أبيه ومرة يحدث عن أخيه عن أبيه بأحاديث
فاتته من أبيه فصح عنده أنه سمع من أبيه إذ لو كان سماعة صحيفة لكان يروى
هذه الاحاديث مثل تلك الاخر ، وكذلك حماد بن سلمة إمام كبير مدحه الائمة
وأطنبوا لما تكلم فيه بعض منتحلي المعرفة أن بعض الكذبة أدخل فى حديثه
ما ليس منه لم يخرج عنه معتمداً عليه بل استشهد به فى مواضع ليبين أنه ثقة ،
وأخرج أحاديثه التى يروونها من حديث غيره من أقرانه كشعبة وحماد بن زيد
وأبى عوانة وأبى الاحوص وغيرهم . ومسلم اعتمد عليه لانه رأى جماعة من أصحابه
القديما والمتأخرين رووا عنه حديثاً لم يختلفوا عليه وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ
عنهم ثم عدلة الرجل فى نفسه وإجماع أئمة النقل على ثقته وإمامته .

فهذا الكلام فيما اختلفوا فيه من إخراج أحاديث هؤلاء وما جرى مجراه .

وأما (أبو داود)^(٢) فن بعمده فان كتبهم تنقسم على ثلاثة أقسام :

(القسم الاول) صحيح وهو الجنس المخرج فى هذين الكتابين للبخارى ومسلم
فان أكثر ما فى هذه الكتب مخرج فى هذين الكتابين ، والكلام عليه كالكلام
على الصحيحين فيما اتفقا عليه واختلفا فيه .

(والقسم الثانى) صحيح على شرطهم . حكى أبو عبد الله بن منده أن شرط أبى
داود والنسائى إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال
الاسناد من غير قطع ولا ارسال ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخارى
قال أحفظ مائتى ألف حديث صحيح ومائتى ألف حديث غير صحيح ، ومسلم
قال أخرجت المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة . ثم إنا رأيناها
أخرجنا فى كتابيهما ما اتفقا عليه وما انفردا به قريب عشرة آلاف^(٣) يزيد
أو تنقص فلمنا أنه قد بقى من الصحيح الكثير إلا أن طريقه لا يكون كطريق
ما أخرجه^(٤) فى هذين الكتابين فما أخرجه مما انفردوا به دونهما فانه من جملة
ما تركه البخارى ومسلم من جملة الصحيح .

(والقسم الثالث) أحاديث أخرجوها للضدية فى الباب المتقدم وأوردوها لاقطاً
منهم بصحتها وربما أبان المخرج لها عن علتها بما يفهمه أهل المعرفة .

فان قيل لم أودعوها كتبهم ولم تصح عندهم ؟ فالجواب من ثلاثة أوجه :
(أحدها) رواية قوم لها واحتجاجهم بها فأوردوها وبينوا سقمها لتزول الشبهة .

(١) قال الذهبي أخرج له البخارى استشهاده وكان النسائى إذا حدث بحديث
سهيل هذا قال : سهيل والله خير من أبى الهيثم ويحيى بن بكير وغيرهما ، وكتاب
البخارى ملآن من هؤلاء .

(٢) ليس بقليل من يفضل كتاب النسائى الصغير على سنن أبى داود . لكن
بالنظر إلى عدد الاحاديث التى انتقدها ابن الجوزى من بين أحاديث الكتب
الستة يكون أبو داود مقدماً على النسائى ثم الترمذى وابن ماجه . رجع آخر
تعقيبات السيوطى .

(٣) لكن ماسوى المسكر من الاحاديث المسندة فى صحيح البخارى نحو
الفين وستائة واثنين . وفى صحيح مسلم نحو أربعة آلاف حديث كما هو مشهور .

(٤) يعنى جملة وإلا فلا يصح هذا الكلام لانه يوجد فيما سواها ما يفضل على
ما فيها لاسباب وملابسات تذكر فى شرح أحاديث الاحكام . راجع الباب
الاخير من (الانتصار والترجيح) لسبط ابن الجوزى .

و (الثاني) أنهم لم يشترطوا مترجمه البخارى ومسلم رضى الله عنهما على ظهر كتابيهما من التسمية بالصحة فان البخارى قال ما أخرجت في كتابي إلا ما صح وتركت من الصحاح لحال الطول . ومسلم قال ليس كل حديث صحيح وأدعته هذا الكتاب وإنما أخرجت ما أجمعوا عليه ^(١) ، ومن بعدهم لم يقولوا ذلك فانهم كانوا يخرجون الشيء وضده .

و (الثالث) أن يقال لقائل هذا الكلام رأينا الفقهاء وسائر العلماء يوردون أدلة انحصارهم في كتبهم مع علمهم أن ذلك ليس بدليل فكان فعلهما ^(٢) هذا كغفل الفقهاء والله أعلم .

وأما أبو عيسى (الترمذى) رحمه الله فكتابه وحده على أربعة أقسام : قسم صحيح مقطوع ^(٣) به وهو ما وافق فيه البخارى ومسلم ، وقسم على شرط الثلاثة دونهما كما بينا ، وقسم أخرجه للضعف وأبان عن علته ولم يغفل ، وقسم رابع أبان هو عنه فقال ما أخرجت في كتابي إلا حديثاً قد عمل به بعض الفقهاء ^(٤) وهذا شرط واسع ، فإن على هذا الأصل كل حديث احتج به محتج أو عمل بموجبه عامل أخرجه سواء صح طريقه أو لم يصح ، وقد أراح عن نفسه الكلام فانه شفى في تصنيفه وتكلم على كل حديث بما يقتضيه . وكان من طريقته رحمه الله عليه أن يترجم الباب الذى فيه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق اليه وأخرج من حديثه في الكتب الصحاح فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي آخر لم يخرجوه من حديثه ولا تكون الطرق اليه كالطريق الاول وإن كان الحكم صحيحاً ، ثم يتبعه بأن يقول « وفي الباب عن فلان وفلان » ويعد جماعة فيهم ذلك الصحابي المشهور وأكثر . ولما يسلك هذه الطريقة إلا في أبواب معدودة ^(٥) والله أعلم .

قال السائل فان الحاكم أبا عبد الله النيسابورى الحافظ ذكر في كتاب (المدخل إلى معرفة كتاب الاكلیل) شرطاً على غير هذا النحو .

قلت نعم أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب الشيرازي بنيسابور قال قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من المتفق عليها اختيار البخارى ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيح ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله ﷺ وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواية من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخارى أو مسلم حافظاً متقناً مشهوراً بالعدالة . فهذه الدرجة الاولى من الصحيح .

(الجواب) ان البخارى ومسلم لم يشترطا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك ، والحاكم قدر هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن . ولمعنى إنه شرط حسن لو كان موجوداً في كتابيهما إلا أنا وجدنا هذه القاعدة

(١) المراد اجماع شيوخه وإلا فآين الاجماع في مواطن الخلاف ! .

(٢) يعنى أبا داود والترمذى .

(٣) إفادة خبر الأحاد غير المحفوف بالقرائن للقطع مذهب شاذ يذهب اليه المصنف لكونه ظاهرياً .

(٤) هذا يذكرنا صنيع المجدد بن تيمية في (منتقى الاخبار) حيث جمع فيه كل ما تمسك به فقيه من الفقهاء بل ترك الكلام على تلك الاحاديث تصحيحاً وتضعيفاً باعتبار أن ذلك بالنظر إلى ما يظن للناقد لا بالنسبة إلى ما في نفس الامر ، وقد أحسن صنعا في ذلك لاختلاف شروط قبول الاخبار عند المجتهدين فما يصححه هذا قد يضعفه ذاك . ولم يشرح « منتقى الاخبار » بعد على ملصق مصنفه فالشروح الموجودة بالأيدي اليوم مغربة فيما يشرق فيه المصنف .

(٥) وقد أوردنا فيما كتبناه على شروط الحازمي ما يشفى غلة الباحث من شرح ابن رجب وغيره في هذا البحث وما يليه فانظره .

التي أسسها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعاً فمن ذلك في الصحابة أن البخارى أخرج حديث قيس بن أبي حازم عن مرداس الأسلى « يذهب الصالحون أولاً فأولاً - الحديث » وليس لمرداس راو غير قيس . وأخرج هو ومسلم حديث المسيب ابن حزن في وفاة أبي طالب ولم يرو عنه غير ابنه سعيد . وأخرج البخارى حديث الحسن البصرى عن عمرو بن تغلب « انى لأعطي الرجل والذي أدع أحب إلى - الحديث » ولم يرو عنه عمرو غير الحسن هذا في أشياء عند البخارى على هذا النحو ، وأما مسلم فانه أخرج حديث الأغر المزني « إنه ليفان على قلبي » ولم يرو عنه غير أبي بردة . وأخرج حديث أبي رفاعه المدوي ولم يرو عنه غير حميد بن هلال المدوي . وأخرج حديث رافع بن عمرو الغفاري ولم يرو عنه غير عبد الله بن الصامت . وأخرج حديث ربيعة بن كعب السلمى ولم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن . هذا في أشياء كثيرة اقتصرنا منها على هذا القدر ^(١) لتعلم أن القاعدة التي أسسها منتقضة لا أصل لها ، ولو اشتغلنا بنقض هذا الفصل الواحد في التابعين وأتباعهم ولمن روى عنهم إلى عصر الشيخين لأدبى على كتابه المدخل أجمع إلا أن الاشتغال بنقض كلام الحاكم لا يفيد فائدة وله في سائر كتبه مثل هذا الكثير عفا الله عنا وعنه .

وأما الامام الحافظ المتقن أبو عبد الله محمد بن اسحق بن منده فأشار إلى نحو ما ذكرناه وخلاف مارسه الحاكم . أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله ابن منده قال قال أبي « من حكم الصحابي أنه إذا روى عنه تابعي واحد وإن كان مشهوراً مثل الشعبي وسعيد بن المسيب ينسب إلى الجهالة فاذا روى عنه رجلان صار مشهوراً واحتج به وعلى هذا بنى محمد بن اسمعيل البخارى ومسلم بن الحجاج كتابيهما الصحيحين إلا أحرقاً تبين أمرها فأما الغريب من الحديث كحديث الزهري وقاتدة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً فاذا روى عنهم رجلان وثلاثة اشتركوا في حديث يسمى عزيزاً فاذا روى الجماعة عنه حديثاً سمي مشهوراً » . فاستثنى أبو عبد الله بن منده أحرقاً وهو هذا النوع الذي أشرت اليه فقد صح لديك بيان ما قدمته اليك والله أعلم بالصواب .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الاندلسي ^(٢) قال سمعت أبا محمد علي بن أحمد بن سعيد ^(٣) الحافظ الفقيه وقد جرى ذكر الصحيحين فمظم منهما ورفع من شأنهما وذكر أن سعيد بن السكر اجتمع اليه يوماً قوم من أصحاب الحديث فقالوا له ان الكتب في الحديث قد كثرت علينا فلو دلنا الشيخ على شيء تقتصر عليه منها فسكت ودخل إلى بيته فأخرج أربع رزم ووضع بعضها على بعض وقال هذه قواعد الاسلام كتاب مسلم وكتاب البخارى وكتاب أبي داود وكتاب النسائي .

سمعت الامام أبا اسمعيل عبد الله بن محمد الانصارى ^(٤) بهراة وجرى بين يديه ذكر أبي عيسى الترمذى وكتابه فقال كتبه عندي أنفع من كتاب البخارى ومسلم لأن كتابي البخارى ومسلم لا يقف على الفائدة منهما إلا المتبحر العالم وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كل أحد من الناس .

(١) وعلى نور هذا البيان أبان الحازمي الحق في كتابه فكان من واجبه أن ينوه بفضل المصنف عليه لكنه لم يفعل .

(٢) هو الحيدى الظاهري صاحب « الجمع بين الصحيحين » وهو الذي جذب المصنف الى مذهب أهل الظاهر . (٣) هو ابن حزم ولم يجعل لكتاب ابن ماجه ولا لكتاب الترمذى شأناً حيث كان يحبهما كما سيأتى .

(٤) هو ابن مت ، وهو الذي أمال المصنف الى التصوف السالمى المعروف .

الحديث كنت أعرفه عنهم . سألت الامام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة عن حال رجل من الرواة فوثقه فقلت إن أبا عبد الرحمن النسائي ضعفه فقال يابني إن لابي عبد الرحمن في الرجال شرطاً أشد من شرط البخاري ومسلم . قرأت على أبي القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني بنيسابور أخبركم أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي الصوفي فيما أذن لك قال سألت أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ فقلت إذا حدث محمد بن اسحق بن خزيمة وأحمد بن شعيب النسائي حديثاً من تقدم منهما ؟ قال : النسائي لأنه أسند ، علي اني لا أقدم علي النسائي أحداً وإن كان ابن خزيمة إماماً ثبتاً معدوم النظر ، وقال سمعت أبا طالب الحافظ يقول من يصبر علي ما يصبر عليه أبو عبد الرحمن النسائي كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة فحدث بها وكان لا يرى أن يحدث بمحدث ابن لهيعة . سمعت أبا زكريا الحافظ يقول سمعت عمي أبا القاسم الحافظ يقول سمعت أبي الامام الحافظ أبا عبد الله بن منده يقول ما رأيت في اختلاف الحديث والاتقان أحفظ من أبي علي الحسين بن علي بن داود البزدي النيسابوري .

تم وكل بحمد الله وعونه وصلواته علي نبينا محمد وآله وصحبه وعترته وسلم تسليماً كثيراً .



شروط الإمام الخمسة

البحاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي

رضي الله تعالى عنهم

للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي

المتوفى سنة ٥٨٤ هـ رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الحافظ زين الدين أبو عبد الله^(١) محمد بن موسى الحازمي الهمداني رحمه الله من لفظه : الحمد لله الذي اختار لنا الاسلام ديناً وآزره وأظهره علي الدين كله وآثره وجعله حصناً حصيناً ومنهجاً مبيناً لا يدرس مناره ولا تظلمس آثاره . وصلى الله علي محمد النبي المبعوث من أظهر المراتب والختار من أطر المناسبات وعلي آله وصحبه ذوى السوابق والمناقب .

أما بعد فقد سألتني - وفكك الله لاكتساب الخيرات وجنبتني وإياك موارد

رأيت علي ظهر جزء قديم بالرى حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ المعروف بنجاشي قال أبو زرعة الرازي طالعت كتاب أبي عبد الله (بن ماجه) فلم أجد فيه إلا قدراً يسيراً مما فيه شيء^(١) وذ كر قريب بضعة عشر أو كلاً هذا معناه . ورأيت بقزوين له تاريخاً علي الرجال والامصار من عهد الصحابة إلي عصره وفي آخره بخط جعفر بن ادريس صاحبه : مات أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه المعروف يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان من سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسمعت يقول ولد في سنة تسع ومائتين . ومات وله أربع وستون سنة وصلى عليه أخوه أبو بكر وتولى دفنه أبو بكر وأبو عبد الله أخواه وابنه عبد الله . أخبرنا أبو زيد واقد بن الخليل القزويني الخطيب بالرى أنبأنا والذي الخليل ابن عبد الله الحافظ في كتاب قزوين قال أبو عبد الله محمد بن يزيد يعرف بـ ماجه مولى ربيعة له سنن وتفسير وتاريخ وكان عارفاً بهذا الشأن ارتحل إلي العراقين البصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والرى لكتب الحديث مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن طاهر التميمي الفقيه قدم علينا الرى حاجاً أنبأنا علي بن محمد بن نصر الدينوري حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد المالكي حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد حدثني أبو بكر محمد بن اسحق ثنا الصولي قال سمعت أبا يحيى زكريا بن يحيى الساجي يقول : كتاب الله عز وجل أصل الاسلام وكتاب السنن لأبي داود عهد الاسلام .

أخبرنا أبو القاسم علي بن عبد العزيز الخشاب بنيسابور أنبأنا محمد بن عبد الله البيهقي أنبأنا أنبأنا قال سمعت أبا سليمان الخطابي يقول سمعت اسمعيل بن محمد الصغار يقول سمعت محمد بن اسحق الصفاني يقول ألين لأبي داود السجستاني الحديث كما ألين لداود عليه الصلاة والسلام الحديث .

أخبرنا الحسن بن أحمد أبو محمد السمرقندي منأولة أنبأنا أبو بشر عبد الله ابن محمد بن محمد بن عمرو حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي الحافظ قال : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ الضريير أحد الأئمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب الجامع والتواريخ والملل تصنيف رجل عالم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ . قال الادريسي سمعت أبا بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن الحارث المروزي الفقيه يقول سمعت أحمد بن عبد الله بن داود المروزي يقول سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الحافظ يقول كنت في طريق مكة وكنت قد كتبت جزءين من أحاديث شيخ فر بنا ذلك الشيخ ف سألت عنه فقالوا فلان فذهبت اليه وأنا أظن أن الجزءين مني وحملت مني في محلي جزءين كنت ظننت أنهما الجزءان اللذان له فلما ظفرت به وسألته أجابني إلي ذلك فرأى البياض في يدي فقال أما تستحي مني قلت لا وقصصت عليه القصة وقلت أحفظه كله فقال إقرأ فقرأت جميع ماقرأ علي الولا فلم يصدقني وقال استظهرت قبل أن نجيشني فقلت حدثني بغيره فقرأ علي أربعين حديثاً من غرائب حديثه ثم قال هات إقرأ فقرأت عليه من أوله إلي آخره كما قرأ ما أخطأت في حرف فقال لي ما رأيت مثلك .

أخبرنا أبو بكر الاديب أنبأنا محمد عبد الله البيهقي اجازة قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة يقول سمعت أبا عبد الرحمن أحمد بن شعيب (النسائي) يقول لما عزمت علي جمع كتاب السنن استخرت الله تعالى في الرواية عن شيوخ كان في القلب منهم بعض الشيء فوقعت الخيرة علي تركهم فتزلت في جملة من

(١) الذي نظمه ابن الجوزي من أحاديثه في سلك الموضوعات نحو ثلاثين حديثاً أقل ما يقوله النافذ فيها إنها بالغة الضعف بل أغلبها موضوع .

(١) هكذا في الاصل ، وفي الذهبي وغيره « أبو بكر » وهو المشهور .

واحد منهم في تأسيس قاعدته وتبديد مرامه ، وذكرت أن بعض الناس يزعم أن شرط الشيخين أبي عبد الله الجعفي وأبي الحسين القشيري أن لا يخرجوا إلا حديثاً سمعاه من شيخين عدلين وكل واحد منهما رواه أيضاً عن عدلين كذلك إلى أن يتصل الحديث على هذا القانون برسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) ولم يخرجوا حديثاً لم يعرف إلا من جهة واحدة أو لم يروه إلا راو واحد وإن كان ثقة .

فاعلم وفقك الله تعالى أن هذا قول من يستطرف أطراف الآثار ولم يبلغ تيار الأخبار نظر البرهان الصحيح فإيتهم لم يتدخلوا فيما لا يعنيههم واشتغلوا بما يحسنونه من الرواية ولو فعلوا ذلك لما امتلأت بطون غالب كتب الجرح بجرورح لاطائل تحتها كقولهم فلان من الواقعة الملمونة أو من اللفظية الضالة أو كان ينبغي الحد عن الله فنفيها أو لا يستثنى في الإيمان فرجى ضال أو جهى في غير مسألة الجبر والخلود ونحوها أو كان لا يقول الإيمان قول وعمل فتركناه أو ينسب إلى الفلسفة أو الرندقة لجرد النظر في الكلام أو ينظر في الرأي ونحو ذلك مما بسطه موضع آخر . ومن أخطر العلوم علم الجرح والتعديل ، وفي كثير من الكتب المؤلفة في ذلك غلو وإسراف بالغ ، ويظهر منشا هذا الغلو بما ذكره ابن قتيبة في « الاختلاف في اللفظ » ص ٦٢ ولا يخلو كتاب ألف بعد بحنة الامام أحمد في الرجال من البعد عن الصواب كما لا يخفى على أهل البصيرة الذين درسوا تلك الكتب بامعان . قال الرامهرزي في (الفاصل بين الراوي والراعي) وليس للراوى الجرد أن يتعرض لما لا يكمل له فان تركه ما لا يعنيه أولى به وأعذر له وكذلك كل ذى علم ، فكان حرب بن اسمعيل السيرجاني (يعني الكرماني صاحب المسائل عن اسحق وأحمد) قد اكتفى بالسماع وأغفل الاستبصار فعمل رسالة سماها (السنة والجماعة) تعجرف فيها ، واعترض عليها بعض الكتبة من أبناء خراسان ممن يتعاطى الكلام ويذكر بالرياسة فيه والتقدم فصنف في ثلب رواية الحديث كتاباً يلحق فيه كلام يحيى بن معين وابن المديني ومن كتاب التذليل للكرائسي وتاريخ ابن أبي خيثمة والبخارى ما شنع به على جماعة من شيوخ العلم خلط الفث بالسمين والموثوق بالظنين . . ولو كان حرب مؤيداً مع الرواية بالقهم لأمسك من عنائه ودرأ ما يخرج من لسانه ولكنه ترك أولاه فأمكن القارة من رامها . ونسأل الله أن ينفعنا بالمعلم ولا يجعلنا من حملة أسفاره والاشقياء به أنه واسع لطيف قريب مجيب اه . آمين .

(١) وما ثبت بهذه الطريقة من الحديث يسميه أهل المصطلح (العزيز) لقلة وجوده أو لقوته كحديث (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده) أخرجه الشيخان من حديث أنس وأبي هريرة ورواه عن أنس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبه وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة ، وذهب ابن علية إبراهيم ابن اسماعيل وجماعة من النظار كأبي علي الجبائي ومن تابعه من متأخري الممثلة إلى أن هذا شرط للصحيح استدلالاً بما روى ابن شهاب الزهري عن قبيصة بن ذؤيب أن الحدة جاءت إلى أبي بكر فلتس أن تورث فقال ما أجد لك في كتاب الله شيئاً وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئاً ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهما الحسن فقال له هل معك أحد ؟ فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فأنقذه لما أبو بكر ورضي الله عنه ، وبما رواه أبو نضرة عن أبي سعيد أن أبا موسى سلم على عمر من وراء الباب ثلاث مرات فام يؤذن له فرجع فأرسل عمر في أثره فقال لم رجعت ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إذا سلم أحدكم ثلاثاً فلم يجيب فليرجع) قال لتأتيني على ذلك بينة أو لأفعلن بك فجاءنا أبو موسى منتقياً لونه ونحن جلوس فقلنا ما شأنك ؟ فأخبرنا وقال قول سمع أحد منكم فقلنا نعم قلنا سمعنا فأرسلوا معه رجلاً منهم حتى أتى عمر فأخبره ، وقياساً للرواية على الشهادة ، واليه يوصى من جعل الفرد منكراً وشاذاً مطلقاً من الحديث كالبرديجي وغيره ، وأدلة الجمهور في رد نكسهم مستوفاة في أصول الفقه . وأما عدم كون الصحيحين على هذه الشريطة فثبت قطعاً بحجج أقامها المصنف وستانى ، وإن توهم خلاف ذلك جماعة كالخام والبيهقي وأبي بكر بن العربي وابن الأثير ، وأبو بكر بن العربي بعد أن وافقهم في أن ذلك شرط البخارى رد لزوم اشتراط ذلك في شرحه على الموطأ .

المسلكت - أن أذكر لك شروط الأئمة الخمسة^(١) في كتبهم المعتمد على نقلهم وحكمهم : أبي عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الاحنف بن بردز به الجعفي مولاتم البخارى . وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابورى . وأبي داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشر بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني . وأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى . وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسوى رحمهم الله عز وجل^(٢) وما قصوده وغرض كل

(١) أول من ألف في شروط الأئمة - فيما نعلم - هو الحافظ أبو عبد الله محمد ابن اسحاق بن منده المتوفى سنة خمس وأسمين وثلاثمائة . وقد ألف جزءاً سماه (شروط الأئمة في القراءة والسماع والمناولة والاجازة) ثم الحافظ محمد بن طاهر المقدسى المتوفى سنة سبع وخمسمائة ألف جزءاً سماه (شروط الأئمة الستة) وهما موضع أخذ ورد . ثم أتى الحافظ البارع الحازمى فألف هذا الجزء وأجاد وهو جم العلم جليل القوائد على صغر حجمه يفتح للمطلعين عليه أبواب السبر والتهحص وينبهم على نكت قلما يفتنه إليها .

قال أبو الفضل بن طاهر المقدسى في جزء شروط الأئمة المذكور : إعلم أن البخارى ومسلماً ومن ذكرنا بعدهم لم ينقل عن واحد منهم أنه قال : شرطت أن أخرج في كتابي مما يكون على الشرط الفلاني ، وإنما يعرف ذلك من سبر كتبهم فيعلم بذلك شرط كل رجل منهم اه . يعنى غير ما هو معروف من الخلاف بين الشيخين في الاكتفاء بثبوت المعاصرة بين الراوى وشيخه بعد كونهما ثقتين كما هو عند مسلم أو اشتراط ثبوت اللقي بينهما مع ذلك كما هو عند البخارى . وقال النووى ليس للشيخين شرط في كتابيهما ولا في غيرهما اه .

(٢) جرى المصنف في ذكرهم على ترتيب وفياتهم ، وهم أصحاب الاصول الخمسة المعروفة بين الحديثين ، ولم يحمل بينها الموطأ لاندماج أحاديثه فيها إلا ما قل ولا سنن ابن ماجه لتأخر مرتبتها عنها ، حتى قالوا إن كل من اتقرد ابن ماجه بالرواية عنه فهو ضعيف ، وإن كان بين زوائد ابن ماجه من الاحاديث صحاح . وعد رزين بن معاوية العبدري في (جامع الصحاح) الاصول ستة مع الموطأ وتابعه ابن الاثير في (جامع الاصول) وابن طاهر جعل الاصول أيضاً ستة إلا أنه ذكر ابن ماجه سادس ستة وترك الموطأ لما سبق وتابعه عبد الغنى المقدسى في السكالك وأصحاب كتب الاطراف والمتأخرون . ولا كلام في تفضيل أحاديث الصحيحين على أحاديث من بعدهما باعتبار الصحة من حيث الجملة وإن كان يوجد فيها سواهما ما يفضل على ما فيهما حيث تتوفر أسباب الترجيح ، ومنهم من جعلهما في مرتبة ، والجمهور على تفضيل أحاديث البخارى المصنفة على أحاديث مسلم جملة ، وإن كان يفضل مسلم على البخارى في حمن السباق وجودة الترتيب والتعصر على الاحاديث المصنفة ، قال الذهبي في تذكرة الحفاظ عند ترجمة الحافظ أبي الوليد حسان بن محمد النيسابورى : قال الحاكم سمعت أبا الوليد يقول قال أبى أى كتاب تجمع قلت أخرج على كتاب البخارى قال عليك بكتاب مسلم فانه أكثر بركة فان البخارى كان ينسب إلى اللفظ قال ابن الذهبي ومسلم أيضاً منسوب إلى اللفظ والمسألة مشكلة اه . يشير إلى ما وقع بين البخارى وشيخه محمد بن يحيى الذهلى حين قدم البخارى نيسابور وسأله عن اللفظ فقال القرآن كلام الله غير مخلوق وأعمالنا مخلوقة قال أبو حامد الشرقي سمعت الذهلى يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن زعم « لفظي بالقرآن مخلوق » فهو مبتدع لا يجلس اليناولانكلم من يذهب بعد هذا إلى محمد بن اسمعيل . فانقطع الناس عن البخارى إلا مسلم بن الحجاج وأحمد بن سلمة . وبعث مسلم إلى الذهلى جميع ما كان كتب عنه على ظهر جبال وقال الذهلى لا يساكننى محمد بن اسمعيل في البلد فخشى البخارى على نفسه وسافر منها . ومسلم لم يخرج بعد ذلك لا عن الذهلى ولا عن البخارى ، وأما البخارى فأخرج حديث الذهلى في صحيحه مع ما جرى بينهما إلا أنه كان يقول حدثنا محمد أو حدثنا محمد بن خالد ينسبه إلى جده أخذاً بعلمه ودفعاً لما يتوهم من أن شيخه محق في طعنه لو صرح باسمه ، ولا اشكال في المسألة لأن الحق كان بجانب الشيخين في مسألة اللفظ وإن تعصبوا عليهما ، ومن أشرف على سير المسألة بعد بحنة الامام أحمد يرى مبلغ ما عتري الرواة من التشدد في مسائل يكون الخلاف فيها لفظياً ، وعلى تقدير عده حقيقياً يكون المغزى في جانبهم حتماً في

(والقسم الثاني من الصحيح المتفق عليها) الحديث الصحيح بنقل العدل عن العدل رواه الثقات الحفاظ إلى الصحابي وليس لهذا الصحابي إلا راو واحد، ومثاله حديث عروة بن مضر الطائي أنه قال (أتيت النبي ﷺ وهو بالمزدلفة) الحديث، وهذا الحديث من أصول الشريعة مقبول متداول بين فقهاء الفريقين ورواياته كلهم ثقات ولم يخرج البخاري ولا مسلم في الصحيحين إذ ليس له راو عن عروة بن مضر غير الشعبي، وشواهد هذا كثيرة في الصحابة كعمير بن قتادة الليثي ليس له راو غير ابنه عبيد، وأسامة بن شريك وقطبة بن مالك على اشتهاهما في الصحابة ليس لهما راو غير زياد بن علاقة وهو من كبار التابعين، ومرداس بن مالك الأسلمي والمستورد بن شداد الفهري ودكين المزني كلهم من الصحابة وليس لهم راو غير قيس بن أبي حازم، والشواهد لما ذكرناه كثيرة. ولم يخرج البخاري ومسلم هذا النوع من الصحيح.

(والقسم الثالث من الصحيح المتفق عليها) أخبار جماعة من التابعين عن الصحابة - والتابعون ثقات - إلا أنه ليس لكل واحد منهم إلا الراوي الواحد وذكر له مثالا.

(والقسم الرابع من الصحيح المتفق عليها) هذه الأحاديث الأفراد والفرائب التي يرويها الثقات العدول تفرد بها ثقة من الثقات ليس لها طرق مخرجة في الكتب، وذكر له مثالا.

(والقسم الخامس من الصحيح) أحاديث جماعة من الأئمة عن آبائهم عن أجدادهم، ولم تتواتر الرواية عن آبائهم عن أجدادهم بها إلا عنهم.

يوجب العلم كحسين الكرابيسي وغيره وحكاية ابن الصباغ في المدة عن قوم من أصحاب الحديث. قال القاضي أبو بكر الباقلائي أنه قول من لا يحصل علم الباب انتهى. نعم إن أخرجه الشيخان أو أحدهما فاختيار ابن الصلاح القطع بصحته وخالفه المحققون، وكذا قولهم هذا حديث ضعيف فرادهم لم يظهر لنا فيه شروط الصحة لأنه كذب في نفس الأمر لجواز صدق الكذاب وإصابة من هو كثير الخطأ. « وكلام ابن الصلاح على ضعفه إنما هو فيما لم ينتقده أحد من الحفاظ مما في الكتابين وفيما لم يقع التجاذب بين مدلوليه مما جاء في الكتابين موصولا، وأما الأحاديث المقطوعة في صحيح مسلم والأحاديث المعلقة والموقوفة في صحيح البخاري فليست بمرادة هنا، وينظر كلام ابن الصلاح إلى سد باب التصحيح والتضعيف لأهل الأعصار المتأخرة. قال ابن الصلاح تندر في هذه الأعصار الاستقلال بأدراك الصحيح بمجرد الأسانيد لانه مامن إسناد إلا وفيه من اعتمد على كتابه عاريا عن الاتقان فإذا وجدنا فيما يروي من أجزاء الحديث وغيرها حديثا صحيح الإسناد ولم نجده في أحد الصحيحين ولا في شيء من مصنفات أئمة الحديث المعتبر عليهم فلا نتجاسر على جزم الحكم بصحته. لكن استمر بعده أفراد من حفاظ الحديث على التصحيح والتضعيف في أحاديث على خلاف ما ذكره النقاد المتقدمون في تلك الأحاديث فتذرع بذلك أناس ليسوا في العبر ولا في النفي إلى الكلام في مراتب الأحاديث كلها من جديد. وهذا تحط مريب فن الواجب على أهل العلم في كل عصر قمع أمثال هؤلاء بمقامع من الحجج. وأني لمن تأخر بمآت من السنين عن أهل القرون الفاضلة أن يستدرك عليهم! وغاية ما يمكن للمجتهد في الحديث في القرون الأخيرة معرفة مراتب الحديث كمعرفة فهم بها لأن يصحح ماضيه أو يضعف ماضيه أو يثبت ما لم يثبتوه. وليست الطرق في كتب لم يتحملها أهل العلم بشرطه في عهد المتقدمين مما يجعل للحديث مرتبة فوق ماله في نقد المتقدمين. وقد جنت الصحف ورفعت الأقلام في تصحيح ماضح في القرون الأولى من عهد التدوين والا لسكانت الأمة ضلت عن سواء السبيل. وليست للحديث نوازل لا تنتهي إلى انتهاء حياة البشر في الدنيا حتى يكون شأن المجتهد فيه كشأن المجتهد في الفقه بل قصارى ما يعمله المحدث حفظ المروى ومعرفة وصفه كمعرفة الأقدمين بدون ابتداع رأي فلا تغفل.

وجعل مخارج الحديث ولم يثر على مذاهب أهل التحديث. ومن عرف مذاهب الفقهاء في انقسام الأخبار إلى المتواتر والآحاد ووقف على اصطلاح العلماء في كيفية مخرج الإسناد لم يذهب إلى هذا المذهب وسهل عليه المطلب، ولعمري هذا قول قد قيل ودعوى قد تقدمت حتى ذكره بعض أئمة الحديث في مدخل الكتابين. أنبأنا أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد المالكي أنبأنا زاهر ابن أبي عبد الرحمن المستملي أنبأنا أحمد بن الحسين الخضر وجرى أنبأنا الحاكم أبو عبد الله النيسابوري قال: والصحيح من الحديث ينقسم على عشرة أقسام خمسة منها متفق عليها وخمسة مختلف فيها:

(فالقسم الأول من المتفق عليها) اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الأولى من الصحيح. ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن الرسول صلى الله عليه وسلم وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحفاظ المتقن المشهور وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة، ثم يكون شيخ البخاري ومسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة في روايته فهذه الدرجة الأولى من الصحيح^(١) والأحاديث المروية بهذه الشريطة لا يبلغ عددها عشرة آلاف حديث.

(١) قال الحفاظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدمي في كتابه (شروط الأئمة السنة) إن الشيخين لم يشترطا هذا الشرط ولا نقل عن واحد منهما أنه قال ذلك والحاكم قدر هذا التقدير وشرط لهما هذا الشرط على ما ظن. ولعمري أنه لشرط حسن لو كان موجودا في كتابيهما إلا أنا وجدنا هذه القاعدة التي أسسها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعا. وأصاب ابن طاهر في هذا التعقب وإن لم يصب هو أيضا فيما قدره شرطا لهما. قال الحفاظ زين الدين العراقي في شرح ألفيته في علوم الحديث عند ذكر مراتب الصحيح: قال محمد بن طاهر في كتابه في شروط الأئمة شرط البخاري ومسلم أن يخرجوا الحديث المجتمع على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور وليس ما قاله بحيد لأن النسائي ضف جماعة أخرجه لهم الشيخان أو أحدهما. قال البدر العيني: في الصحيح جماعة جرحهم بعض المتقدمين وهو محمول على أنه لم يثبت جرحهم بشرطه فإن الجرح لا يثبت إلا مفسرا مبين السبب عند الجمهور ومثل ذلك ابن الصلاح بمكرمة واسمعيلى بن أبي أويس وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق وغيرهم قال واحتج مسلم بمؤيد بن سعيد وجماعة اشتهر الطعن فيهم قال: وذلك دال على أنهم ذهبوا إلى أن الجرح لا يقبل إلا إذا فسر سببه قلت قد فسر الجرح في هؤلاء، وذكر الجرح فيهم ثم قال وقد طعن الدارقطني في كتابه المسمى بالاستدراكات والتتبع على البخاري ومسلم في مائتي حديث فيهما، ولأبي مسعود الدمشقي (صاحب الأطراف) استدراك عليهما وكذا لأبي علي الغساني في تقييده. ولعمري شراح الكتابين في الإجابة عما أورد هؤلاء ووفروا حق البحث والتحقيق جزاء الله عن العلم خيرا.

ولا يخفى أن الحاكم إنما جعلهما في أعلى مراتب الصحة على حد سواء باعتبارهما أنهما على هذه الشريطة وليس الأمر كذلك، وابن الصلاح ومن تابعه من المتأخرين أخذوا من ذلك أن ما اتفق على إخراج الشيخان فهو في أعلى مراتب الصحة ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم، وهكذا من غير نظر إلى الشرط الذي اشترط لهما الحاكم. قال الإمام كمال الدين بن الهمام هذا تحكم لا يجوز التقليد فيه إذ الأصحبة ليست إلا لاشتهال رواتهما على الشروط التي اعتبرها فإن فرض وجود تلك الشروط في رواية حديث في غير الكتابين أفلا يكون الحكم بأصحية ما في الكتابين عين التحكم. وهو كلام متين تابعه عليه المحققون من بعده وسنأتي ببقية كلامه في موضع آخر، ولا يهولك امتناع بعض أصحاب الكناشات من أهل عصرنا من هذا الكلام دون تمحيص للبحث، وستجد في هذا الكتاب ما يثني ثلثك من غير إجهاد، قال الزين العراقي في شرح ألفيته «وحبث قال أهل الحديث هذا حديث صحيح فرادهم فيما ظهر لنا عملا بظاهر الإسناد لأنه مقطوع بصحته في نفس الأمر لجواز الخطأ والنسيان على الثقة هذا هو الصحيح الذي عليه أكثر أهل العلم خلافا لمن قال إن خبر الواحد

وان أبا عمر بن عبد البر والامير قلدا أبا أحمد ، وقد أشبهت الكلام في هذا الاسم في (تهذيب الاكمال وأوهام الامير) .

وقد أحسن احمد بن حنبل رحمه الله في ترك التقليد والحث على البحث حيث ذاكر على بن المديني في أصحاب الزهري وكان أحمد يقدم مالكاً^(١) وابن المديني يقدم سفيان . أخبرنا أبو منصور محمد بن احمد بن الفرج الوكيل أنبأنا عبد القادر بن محمد أنبأنا عمر بن احمد بن ابراهيم أنبأنا عبد العزيز بن جعفر أنبأنا احمد بن محمد بن هارون أنبأنا عبد الله بن احمد بن محمد قال سمعت أبي يقول : كنت أنا وعلى بن المديني فذكرنا أثبت من روى عن الزهري فقال على سفيان بن عيينة فقلت أنا مالك بن أنس ، وابن عيينة يخطئ في نحو عشرين حديثاً عن الزهري في حديث كذا وحديث كذا فذكرت منها ثمانية عشر حديثاً وقلت هات ما أخطأ فيه مالك فجاء بمحدثين أو ثلاثة^(٢) قال فنظرت فيها أخطأ فيه سفيان بن عيينة فإذا هي أكثر من عشرين حديثاً . ألا ترى أن ابن المديني ومجمله من هذا الشأن ما قد عرف لما لم يعم النظر في البحث عن حديث إمام دار الهجرة حكم بغير ما تقتضيه النصفة حتى ذكره أحمد ، وكان السبب فيه أن ابن المديني فاته مالك ومنع بسفيان وكان ربما يعتقد في حديث مالك عن الزهري أنه عرض وحديث سفيان تحديث حدثه به الزهري ، وان كان الامر على خلاف ذلك ، وأحمد لم يكتف بذلك حتى سبر حديثهما ثم حكم لأحدهما على الآخر .

*** باب

(في إبطال قول من زعم ان شرط البخاري)

اخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا إلى أن

يتصل الخبر بالنبي ﷺ

قد تقدم منا القول بأن هذا حكم من لم يعم الغوص في خبايا الصحيح . ولو

(١) في الضبط ومعرفة الرجال حتى قال كثير من المحدثين إن مالكا إذا روى عن مجهول تزول عنه الجهالة ويعد ثقة ، وفي زوائد ابن هاني : ما روى مالك عن أحد إلا وهو ثقة كل من روى مالك عنه فهو ثقة ، وقال الميموني سمعت أحمد غير مرة يقول كان مالك من أثبت الناس ولا تبال أن تسأل عن رجل روى عنه مالك ولا سيما مدني . قال القاضي اسماعيل من كبار المالكية إنما يعتبر مالك في أهل بلده وأما الغرباء فليس يحتاج به فيهم كما بسطه ابن رجب في شرح علل الترمذي . ولا كلام أن مالكا من أثبت الناس رجال المدينة وأعرفهم بهم حتى كان يقول ما من أهل المدينة أحد إلا أعرفه . وها هنا نبذة لا بأس في إيرادها وهي ما يرويه الخطيب البغدادي في تاريخه بسنده إلى مجاشع أنه قال كنت بالمدينة عند مالك وهو يقضي الناس فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وهو حدث فقال ما تقول في جنب لا يجرد الماء إلا في المسجد ؟ فقال مالك لا يدخل الجنب المسجد ، قال فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء قال فجعل مالك يكرره لا يدخل الجنب المسجد ، فلما أكثر عليه قال له مالك فما تقول أنت في هذا ؟ قال يتيمم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد فيخرج فيغتسل ، قال من أين أنت ؟ قال من أهل هذه - وأشار إلى الأرض - فقال (ما من أهل المدينة أحد إلا أعرفه) فقال ما أكثر من لا أعرف ثم نهض ، قالوا للمالك هذا محمد ابن الحسن صاحب أبي حنيفة فقال : محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة ! قالوا إنما قال من أهل هذه وأشار إلى الأرض قال هذا أشد على من ذاك اه . ولا شك أن هذا قبل أن تلقى الإمام عبد الموطأ عن الإمام مالك . (٢) فيظهر أن المصنف لم يطلع على الجزء الذي ألفه الدارقطني فيما خولف فيه مالك من الأحاديث في الموطأ وغيره وفيه أكثر من عشرين حديثاً ، وهو من محفوظات الظاهرية بدمشق .

قال وهذه الاقسام الخمسة مخرجة في كُتب الأئمة محتج بها ولم يخرج في الصحيحين منها حديث لما بينا في كل قسم منها . هذا آخر كلام الحاكم^(١) ولم يصب في قسم من هذه الاقسام وسندين أوهامه فيما بعد وربما لو رجع وطواب بالدليل وكلف البحث والسبر عن مخارج الاحاديث المخرجة في الكتابين بالاستقراء وتتبع الطرق وجمع التراجم والمشايخ وتأليف الابواب لاستوعر السبيل ولم ينضج له فيه دليل إلا في قدر من ذلك قليل وآفة العلوم التقليد . وبيان ذلك اما ايشار الدعة وترك الدأب واما حسن الظن بالمتقدم ، ولعمري ان هذا القسم الثاني لحسن غير أن الاسترواح إلى هذا غير ممكن لانه يفضي إلى سد باب الاجتهاد والبحث عن مخارج الحديث وأحوال الرجال . وهذا الحاكم أبو أحمد الحافظ النيسابوري وهو أحد أركان الحديث ومن أخرج البخاري الكثير وكتابه المؤلف في الاسماء والسكنى يشهد له بتبحره في علم الصنعة وقد ذكر في بعض تراجمه حارثة بن مالك الانصاري في الصحابة مقلداً لآخر تقدمه ، ثم جاء بعده جماعة من المؤلفين في الحديث والتواريخ والماثورات من كان ينسب إلى التحقيق والتدقيق نحو أبي عمر بن عبد البر القرطبي والامير أبي نصر بن ماكولا في كتابه الاكمال وغيرهما قدوا المتقدم وركبوا في ذلك الحجرة^(٢) وأثبتوه في كتبهم على ماسمه المتقدم ، ولو عدل واحد من هؤلاء الاستاذين إلى كتب السير وتواريخ المحدثين لبرح الخلف وانكشف الغطاء . وبأن أن حارثة بن مالك الانصاري لم يكن من الصحابة ولا من أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من الموجودين في زمنه أو بعده وإنما هو في نسب الانصار وهو عبد حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم جاهلي قديم من ولده بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن بطان وبنو بياضة بن عامر بن زريق بن بطان اليهم ينسب الزرقوني ، والبياضيون في الانصار جماعة منهم صحبوا النبي ﷺ ولهم رواية وشهادة معه بدرا ، وفيهم من بينه وبين عبد حارثة الذي سموه حارثة وجعلوا له صحبة تسعة آباء وأقل من ذلك ، والعجب من الحاكم ومن أبي عمر أنهما أحالا بذلك على الواقدي وإتماما للواقدي^(٣) في تسمية البدرين : ومن بنو زريق بن عامر بن عبد حارثة . وغيره يقول زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم ثم من بنو مخلد بن عامر قيس بن محسن وسمى جماعة ، فلمل الحاكم ظن أن الواقدي انتهى بنسبه لزريق إلى عبد ثم ابتدأ قال حارثة مرفوعاً وأن حارثة هو المراد بالصحبة ، وإنما هو عبد حارثة مضافاً وهو اسم لشخص واحد كما بيناه

(١) في كتابه المدخل إلى الاكلیل ، والخمسة المختل في كتاب ذكره الحاكم : المرسل ، وأحاديث المدلسين إذا لم يذكر واسمهم ، وما أسنده ثقة وأرسله جماعة من الثقات . وروايات الثقات غير الحفاظ العارفين ، وروايات المبتدعة إذا كانوا سادقين . وأهم ذكر خبر المجهول والخلاف فيه مشهور . وهذه الاقسام التي عدها مختلفاً فيها موجودة كلها في الصحيحين فضلاً عن كتب السنن وان سعى الشراح في الاجابة عنها - راجع اختلاف رواة الصحيح للجمال بن عبد الهادي - فلم يصب الحاكم في قسم من تلك الاقسام العشرة . والمآخذ في (المدخل) و (علوم الحديث) له في غاية السكثرة فيجب التنبيه اليها .

(٢) يعني حاولوا المحال كمن يريد ركوب الحجرة وهي منطقة في السماء قوامها نجوم كثيرة لا يميزها البصر فإراها كبقعة بيضاء .

(٣) في أنسابه وهو محمد بن عمر بن واقد الاسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بن دناد . قال ابن حجر متروك مع سعة علمه مات سنة سبع ومائتين اه . وذكر الحافظ ابن سيد الناس في (عيون الاثر) توثيقه عن جماعة وكذا البدر الميمني في شرح البخاري وبنى عليه الحافظ أبو بكر بن العربي في أحكامه ، وله في الاشارة حكاية اتصل بالمؤمنين بسببها ، لعل الرواة كانوا يتعمدون عليه صاته بالمؤمنين مع تشده على الرواة .

الشيخين اخراج الحديث عن عدلين وهلم جرا إلى أن يتصل الحديث . فليس كذلك أيضاً لانهما قد خرجا في كتابيهما أحاديث جماعة من الصحابة ليس لهم إلا راو واحد وأحاديث لا تعرف إلا من جهة واحدة ، وأنا أذكر من كل نوع أحاديث تدل على تقيض ما ادعاه فن ذلك : حديث مرداس الاسلمى (يذهب الصالحون الأول فالأول) الحديث ، وهذا حديث تفرد البخارى بإخراجه ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم رواه البخارى عن يحيى بن حماد عن أبي حوالة عن بيان عن قيس عن مرداس وليس لمرداس في كتاب البخارى سوى هذا الحديث ، وقد ذكر الحاكم في القسم الثانى مرداس بن مالك الاسلمى وعده فيمن لم يخرج عنه في الصحاح شيء . وهذا الحديث يرد عليه قوله وبين خطأ . ومنها حديث حزن بن أبي وهب الخزومى خرج عنه البخارى حديثين أحدهما (قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين) والثانى أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله (ما سمك) الحديث ، وقد انفرد بهما عنه ابنه المسيب وعن المسيب ابنه سعيد بن المسيب ، ومنهم زاهر بن الاسود الاسلمى خرج عنه البخارى حديثاً واحداً وهو (انى لأوقد تحت القدور بلحوم الحر إذ نادى نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله ﷺ ينهاكم عن لحوم الحر) وقد تفرد بالرواية عنه ابنه مجزأة بن زاهر ، ومنهم عبد الله بن هشام بن زهرة القرشى أخرج البخارى عنه حديثين أحدهما (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول الله لآنت أحب إلى من كل شيء) الحديث والثانى (قال ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بابعه فقال هو صغير) الحديث ، وقد تفرد بالرواية عنه ابنه زهرة بن معبد ، ومنهم عمرو بن تغلب أخرج عنه البخارى حديثين أحدهما (انى لأعطى الرجل وأدع الرجل) الحديث ، والثانى (ان من اشراط الساعة أن تقتاتوا قوماً ينتملون) الحديث . وقد تفرد برواية هذين الحديثين عنه الحسن بن أبى الحسن ولا يعرف له راو غيره ، ومنهم عبد الله بن ثعلبة بن صعبير أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً موقوفاً تفرد به الزهرى عنه ولا يعرف له راو غير الزهرى ، ومنهم سنين أبو جميلة السلمى من أنفسهم أخرج البخارى عنه طرفاً من حديث ولم يرو عنه غير الزهرى من وجه يصح مثله ، ومنهم أبو سعيد بن المولى أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً (قال كنت أصلى في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيت فقلت يا رسول الله انى كنت أصلى) الحديث . وقد تفرد به عنه حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ولا رواه عنه غير خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف ، ومنهم أبو عقبة سويد بن النعمان بن مالك ابن عامر الانصارى وكان من أصحاب الشجرة أخرج عنه البخارى حديثاً واحداً (خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر حتى إذا كنا بالملها وهي من أدنى خيبر) الحديث . وقد تفرد به عنه بشير بن يسار ، ومنهم خولة بنت ثامر وقد أخرج البخارى منفرداً به حديث أبى الاسود عن النعمان بن أبى عياش عن خولة بنت ثامر عن النبي صلى الله عليه وسلم (ان رجلاً يتخوضون في مال الله بغير حق) قال الدارقطى : ولا تعرف خولة بنت ثامر إلا من هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان ابن أبى عياش . وهذا اللفظ يشبه لفظ عبيد سنوطاً عن خولة بنت قيس بن قهد امرأة حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم فان كانت هي التي روى عنها النعمان بن أبى عياش ونسبها إلى ثامر فالحديث مشهور ، وإن كانتا امرأتين فابنة ثامر لم يرو عنها غير النعمان بن أبى عياش .

ومن تفرد مسلم بإخراج حديثه على النحو المذكور عدى بن عميرة الكندى أخرج مسلم له حديثاً واحداً وهو (من استعملناه على عمل فكتمنا خيطاً فأفوق)

استقرأ الكتاب حق استقرائه لوجد جملة من الكتاب ناقضة عليه دعواه ، وأما قول الحاكم في القسم الاول : إن اختيار البخارى ومسلم اخراج الحديث عن عدلين عن عدلين إلى النبي صلى الله عليه وسلم^(١) فهذا غير صحيح طرداً وعكساً بل لو عكس القضية وحكم كان أسلم له ، وقد صرح بنحو ما قلت من هو أمكن منه في الحديث وهو أبو حاتم محمد بن حبان البستي . أخبرنى أبو المحاسن محمد بن عبد الملك بن على الحمداني أنبأنا أبو القاسم المستعلى أنبأنا أبو الحسن على بن محمد بن على أنبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن هارون الزوزنى حدثنا ابن حبان البستي قال : وأما الأخبار فانها كلها أخبار الآحاد لانه ليس يوجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خبر من رواية عدلين روى أحدهما عن عدلين وكل واحد منهما عن عدلين حتى ينتهى ذلك إلى رسول الله ﷺ فلما استحال هذا وبطل ثبت أن الأخبار كلها أخبار الآحاد ، ومن اشترط ذلك فقد عمد إلى ترك السنن كلها لعدم وجود السنن إلا من رواية الآحاد . هذا آخر كلام ابن حبان ، ومن سهر مطالع الأخبار عرف أن ما ذكره ابن حبان أقرب إلى الصواب^(٢) ، وأما قوله : ان الموجود المروى من الاحاديث على التورية التي لم تسلم يبلغ قريباً من عشرة آلاف فهذا ظن منه بأنهما لم يخرجها إلا على ما رسم وليس كذلك فان أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة هو شرط البخارى^(٣) ولا يوجد في كتابه من النحو الذى أشار اليه إلا القدر اليسير ، وأما قوله : ان شرط

(١) وان تبعه على ذلك البيهقي فقال في كتاب الزكاة من سننه عند ذكر حديث بهز عن أبيه عن جده (ومن كتمها فانا أخذوها وشطر ماله) الحديث مانصه : فانما البخارى ومسلم فانهما لم يخرجاه جرياً على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له إلا راو واحد لم يخرجاه حديثه في الصحيحين اهـ . ووافقه أيضاً الحافظ أبو بكر بن العربى في دعوى تحقق هذا الشرط في البخارى وسمى في دفع ما لا مدفع له مما أورد عليه ، بل أول حديث في البخارى أغنى حديث (إنما الأعمال بالنيات) وآخر حديث فيه أغنى حديث (كتمان خفيقتان) فردان غريبان باعتبار المخرج كما نص على ذلك الحافظ البرهان البقاعى وغيره ، بل في الصحيحين ما ينوف على مائتى حديث من الغرائب مما انفرد به الراوى في طبقة من الطبقات حتى ألف الحافظ الضياء المقدسى في ذلك مؤلفاً سماه (غرائب الصحيحين) وذكر فيه ما يزيد على مائتى حديث من الغرائب والافراد المخرجة في الصحيحين . ومعرفة هذا مما يفيد عند التعارض والترجيح لاسيما فيمن يقال فيه ان انفرد به قبل أو لا يقبل على اختلاف آراء أهل العلم في الاحاديث الافراد ، وابن الاثير جارى الحاكم في تلك الانقسام كلها في (جامع الاصول) والظاهر أنه لم يطلع على كتاب الحازمى فتابع الحاكم فيما لا يتابع فيه . ومن الناس من حاول أن يدافع عن الحاكم بأن مراده أن يكون لكل راو راويان ليخرج عن الجمالة لا أن يكون لكل حديث خاص راويان يروياه عن راويين يروياه كذلك ، وهذا الدفاع لا يتشبه مع لفظ الحاكم ونصه السابق .

(٢) يوم ظهر كلام ابن حبان أنه ينفي وجود قسم العزيز من أقسام الحديث ومن نمة لم يقل الحازمى ان ما ذكره هو الصواب ، ويمكن أن يؤول كلام ابن حبان بأن مراده أن يكون لكل راو راويان فقط من غير زيادة ولا نقصان ، والزيادة غير مضرّة في العزيز وأما رواية اثنين اثنين فقط فما لا يكاد يوجد .

(٣) أى أقصى ما يمكن اعتباره في الصحة فيما دون المتواتر هو شرط البخارى الذى قدره له الحاكم ولم يسلم له وإلا فدرجات الامكان متصاعدة لاتنتهى عند ما شرطه البخارى فمن أثبت حكم التدليس للراوى بمرة كالشافعى ، أو اشترط عدم تخلل النسيان من زمن التحمل إلى زمن الاداء ، أو عدم التعويل على خط نفسه اذا لم يذكر كالأبى حنيفة ، أو عدم التناهي مع العمل المتوارث في أمصار المسلمين التى حل بها فقهاء الاصحاب بكثرة مع كون طريق هذا الحديث من هذا المصر كما هو مذهب أهل العراق والابن بن سعد مطلقاً ومالك في المدينة ونحوهم فشرطهم أضيق ، نعم شرط البخارى في اللقاء والملازمة والحفظ أقوى من شرط من بعده والله أعلم .

الحديث ، ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم ، وقد ذكر الحاكم في القسم الثاني المستورد بن شداد النهري في مفاريد قيس بن أبي حازم وزعم أنه لم يخرج البخاري ولا مسلم حديثه ولا حديث من كان على هذا الوزان من المفاريد . وهذا مسلم ابن الحجاج قد خرج للمستورد حديثين أحدهما من رواية قيس بن أبي حازم قال قال رسول الله ﷺ (ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبه هذه - وأشار بالسبابة - في اليم فليظفر بـم ترجع) والثاني أخرجه من حديث موسى بن علي عن أبيه علي بن أبي رباح قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (تقوم الساعة والروم أكثر الناس) الحديث ، وقد روى عنه غير واحد من المصريين والشاميين ، ومنهم قطبة بن مالك أخرجه عنه مسلم حديثاً واحداً قال (صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قرآن القرآن المجيد) الحديث . ولم يرو عنه غير زياد بن علاقة ، وقد زعم الحاكم أن قطبة هذا لم يخرج حديثه في الكتابين لما توهمه ، ومنهم أبو عبد الله طارق بن أشيم والد أبي مالك أخرجه عنه مسلم حديثين أحدهما سمعت رسول الله ﷺ يقول (من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله) الثاني (كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة) الحديث ، وقد تفرد بالرواية عنه ابنه أبو مالك سعد بن طارق ، ومنهم نبیشة الخير بن عبد الله بن عتاب أخرجه عنه مسلم حديثاً واحداً في أيام التشريق ، وقد أخرجه له البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين حديثاً آخر في العنبرية ، ولم يوجد في أكثر النسخ سوى الحديث الأول وليس له راو سوى أبي المليح عامر بن أسامة .

ومن مفاريد التراجم في الكتابين حديث (الأعمال بالنية) فإن البخاري استفتح كتابه به رواه عن الحيدى عن سفيان عن يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي ﷺ الحديث ، وقد أخرجه في الكتابين في عدة مواضع وهو من عرائب الصحيح مدنى المخرج ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يصح مثله إلا من حديث عمر فهو في الحقيقة من مفاريد ولا يثبت عن عمر إلا من رواية علقمة بن وقاص ولا رواه عن علقمة إلا التيمي ، تفرد به يحيى بن سعيد وقد رواه عن يحيى بن خلق كثير (١) .

وهذا باب لو استقصيته لأفضى إلى الاكثار وتجاوز حد الاختصار . ومن طالع تراجم حديث الشاميين والمصريين وجد لما ذكرناه نظائر كثيرة فإن حديث الحصين ومن يدانهم ضيق المخرج جداً ولهذا قلنا يوجد للشاميين والمصريين حديث يعنى بجميع طرقه ويذكر به في السير من حديث الشاميين الدمشقيين وذلك لضيق مخرج حديثهم .

ومن أضمن النظر في هذه الأمثلة المذكورة بأن له فساد وضع الاقسام التي ذكرها الحاكم .

وإذ قد فرغنا من ابطال هذه الدعوى فلنذكر التحقيق في قبول الاخبار من

(١) حتى قال ابن جرير الطبري في (تهذيب الآثار) ان هذا الحديث قد يكون عند بعضهم مردوداً لأنه حديث فرد اه . قال الخليلي ان الذي عليه الحفاظ ان الشاذ ما ليس له إلا اسناد واحد يشذ به ثقة أو غيره فما كان من غير ثقة فردود وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به ، وقال الحاكم انه ما انفرد به ثقة وليس له أصل يتابع . ومذهب الجمهور أن الشاذ أفراد ثقة بما يخالف رواية الثقات لا أفراد مطلقاً ، وهذا الحديث أصل من أصول الدين ولا يشك في صحته لمابسطه البدر الميمني وغيره وان لم تخرجه المتابعات الضعيفة عن الفردية .

ثم الحديث الواحد لا يخلو إما أن يكون من قبيل التواتر أو من قبيل الآحاد ، واثبات التواتر في الاحاديث عسر (٣) جداً سيما على مذهب من لم يعتبر العدد في تحديده ، وأما الآحاد فنجد أكثر الفقهاء توجب العمل دون العلم فلا تمويل على مذهب الكوفيين (٤) في ذلك وقد ذهب بعض أهل الحديث إلى أنه يوجب العلم ، وتفاصيل مذاهب الكل مذكورة في كتب أصول الفقه ، وعلى الجملة فقد اتفقوا أنه لا يشترط في قبول الآحاد العدد قل أو كثر والله أعلم .

وهذا باب

﴿ تذكر فيه الشروط المعتمدة المذكورة عند الأئمة ﴾

التي من احتوى عليها ونحلى بحليتها لزم قبول خبره واستحق اخراج حديثه في الصحيح ، ثم زفد به ذكر قصد البخاري في وضع كتابه وكذلك نذكر شرط من عداه من الأئمة الذين ذكرناهم أولاً . فهاتان مقدمتان من حيث الاجمال والتفصيل ذكرتهما مجعلاً ، ثم أذكرهما مفصلاً فأقول :

إعلم وفقك الله تعالى أنه لما كان كل مكلف من البشر لا يكاد يسلم من أن تشوب طاعته معصية لم يكن سبيل إلى أن لا يقبل إلا طائع محض الطاعة لان ذلك يوجب أن لا يقبل أحد ، وهكذا لا سبيل إلى قبول كل عاص لانه يوجب أن لا يرد أحد ، وقد أمر الله تعالى بقبول العدل ورد الفاسق في نص القرآن فاحتيج إلى التفصيل : فكل من ثبت كذبه رد خبره وشهادته لان الخبر ينقسم

(١) وما أجل وظيقتهم وأخطرها ، ومن التهمم خفوف بعض المتهمين إلى الاخذ بأول حديث يبلغهم في المسائل الخلافية من غير نظر إلى أنه هل هناك معارض أقوى أو ما هو طريق الترجيح بين المتعارضين أو ما هو وجه الجمع بينهما ، وربما يسارع الى نفي ما لم يبلغه وهو يدعى في ذلك كله أنه أخذ بقول الأئمة الفقهاء حيث نقل عن كل منهم أنه قال إذا صح الحديث فهو مذهبي ، ولكن ذلك فيما إذا لم يكن معارض هناك وأين له معرفة ذلك ، والموفق من وقف عند حده ولم ينازع الامر أهله ، على أن الرواة مهما برعوا قلما يصيبون في تفقيحاتهم ، وليس أدل على ذلك مما رد على أبي عبد الله البخاري من تفقيحاته في صحيحه مع جلالة مقداره في الحفظ وعظمه في النفوس ، ولقد أنصف الامم حين قال لأبي يوسف أنتم الاطباء ونحن الصيادلة - على ما رواه ابن عبد البر في جامع العلم ، وفي التلخيص لابن الجوزي جملة تفقيحات للرواة يحكيها عنهم ليمتدح بما فيها من العبر ، وفيما ذكره المصنف إشارة الى ما قلنا .

(٢) وأبلغها المصنف إلى خمسين وجهاً في كتابه (الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار) ونقلها برمتها العراقي في شرح تبصرته ، وليس بين تلك الوجوه كون أحد الحديثين مما رواه البخاري أو مسلم مثلاً دون الثاني ، وانما ذكر فيه أوصافاً ترجع الى نفس الرواة لا المخرجين أصحاب الكتب . ووجوه الترجيح والجمع مما اختلفت فيه آراء فقهاء الامصار واعتكرت فيه أنظار النظار ، وأما ما يقال من وجوب العمل بما في الصحيحين من غير توقف على النظر فيهما بخلاف غيرهما فقد رد بأن ظاهره غير مستقيم لأن المراد إن كان أهم من المجتهد وغيره فقيه أن المجتهد لا يجب عليه أن يقلد غيره ، وان كان المقصود المقلد فليس له الا أن يتبع مجتده .

(٣) وقد تساهل كثير من أئمة في الحديث في دعوى التواتر في أحاديث غاية ما ثبت فيها انجبار ما فيها من الضعف بطرق تسرد .

(٤) من نقاة خبر الآحاد .

كان لا يمكن الوصول إلى علمه طرح حديثه بالكيفية لأن هذا عارض قد طرأ على غير واحد من المتقدمين والحفاظ المشهورين ، فإذا تميز له ماسمه من اختلط في حال صحته جازله الرواية عنه وصح العمل بها .

(شرط آخر) الصدق وهو عدة الأنبياء وعدة الانبياء وشيعة الابرار وأرومة الاخيار والبرزخ بين الحق والباطل والفيض بين الفاضل والجاهل فنحلي بنير حليته فلا يخلو كذبه^(١) إما أن يكون في حديث رسول الله ﷺ أو في أحاديث الناس فإن كان كذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضع الحديث أو ادعاء السماع أو ما شاكل ذلك فقد ذهب غير واحد من الائمة إلى رد حديثه وإن تاب . نقلنا ذلك عن سفيان الثوري وابن المبارك ورافع بن الاشرس وأبي نعيم وأحمد ابن حنبل وغيرهم ، فأما إذا قال : كنت أخطأت فيما رويته ولم أتعمد الكذب فإن ذلك يقبل منه ، وأما الذي يكذب في أحاديث الناس فإنه متى جرب عليه ذلك وظهر فإنه يرد حديثه ، وكذا من عرف بقبول التلقين وتكرار ذلك منه واشتهر به فلا يقبل حديثه ، وكذا من عرف بالتساهل في رواية الحديث وتلة المبالاة في تعاهد الأصول في حائلي التحمل والاداء يرد خبره .

(شرط آخر) أن لا يكون مدلساً والتدليس وإن كان أنواعاً بعضها أسهل من بعض ، وكان جماعة من ثقات الكوفيين والبصريين ومولين به ممن حديثه يخرج في الصحيح غير أن شرط الصحيح لا يحتمل ذلك^(٢) .

(١) ومن ينسب إلى الكذب في كتب الجرح قد لا تكون نسبتة اليه بالمعنى المراد هنا لأن الواهم المحطى كاذب لعدم مطابقة خبره للواقع فينسب الرجل إلى الكذب من جهة أنه كان يرمي سبياً في لغة أهل المدينة ، والقادح في الراوى تعمد الكذب وهو المراد هنا فجرد نسبة الراوى إلى الكذب لا يكون قادحاً لأنه جرح غير مفسر ، أما الواهم فله أحكام .

(٢) قال الحافظ أبو سعيد صلاح الدين الملا في (جامع التحصيل لأحكام المراسيل) بعد أن سرد أسماء من ذكر بالتدليس من الرواة : هؤلاء كلهم ليسوا على حد واحد بحيث أنه يتوقف في كل ما قال فيه واحد منهم (عن) ولم يصرح بالسماع بل م على طبقات أولها : من لم يوصف بذلك إلا نادراً جداً بحيث أنه لا ينبغي أن يعد فيهم كبهي بن سعيد وهشام بن عروة وموسى بن عقبة ، وثانيها : من احتمل الأثرة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما للامته أو لثقة تدليسه في جنب ماروى أو أنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالأثرى وسليمان الأعمش وإبراهيم النخعي وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وحيد الطويل والحكم بن عتبة ويحيى بن أبي كثير وابن جريج والثوري وابن عينة وشريك وهشام في الصحيحين وغيرهما هؤلاء الحديث الكثير مما ليس فيه التصريح بالسماع ، وبعض الأثرة حل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ (عن) ونحوها من شيخه وفيه تطويل والظاهر أن ذلك لبعض ما تقدم آتفاً من الأسباب اهـ . موسى بن عقبة ذكره ابن حبان وإسماعيل بالتدليس قال إسماعيل بن علقمة قال انه لم يسمع من الزهري شيئاً وروايته عن الزهري في صحيح البخارى ، وأبان ابن عثمان له عن أبيه في صحيح مسلم قال أحمد : ما سمع من أبيه ، وأبو اسحاق الفزاري له عن أبي طوالة في البخارى ولم يسمع منه ، ذكره ابن مردويه ، وزهرة ابن معبد توقف ابن أبي حاتم في روايته عن ابن عمر وهي في البخارى ، وسلم ابن عامر قال أبو حاتم لم يدرك المقداد بن الأسود وحديثه عنه في صحيح مسلم ، وعامر الشعبي أنكر أحمد سماعه من أبي هريرة وخرجا في الصحيحين حديثه عنه ، وأبو عبيدة مسمع إياه ابن مسعود وقد أدخلوا حديثه في الصحيح ، إلى غير ذلك مما تجده وأمثلة في الكتاب المذكور وغيره ، وهو كتاب جليل جم القوائد في باب ، فقبول تلك الأحاديث على فرض انقطاعها لاحد الأسباب المتقدمة قبول للمرسل وتصحيح له كما هو مذهب الائمة الأربعة واصحابهم على اختلاف بينهم في شرط الاخذ بالمرسل ، وإن خالف ذلك مصطلح الحديثين بعدم . وأما عدد تلك الأحاديث - في غير ما ورد فيه صريح السماع بطريق صحيح - مسموعة

إلى الصدق والكذب فالصدق هو الخبر المتعلق بالخبر على ما هو عليه والكذب عكسه ، وقد اختلف العلماء في حد الخبر فقالت طائفة : الخبر ما دخله الصدق والكذب وقيل ما جاز أن يكون صدقاً وأن يكون كذباً ، وقيل ما كان صدقاً أو كذباً . وهذه حدود رسمية لا تكاد تسلم عن النقوض والكلام فيها يليق بالأصول . ثم ان خبر منقسم إلى متواتر وآحاد فالمتواتر ما يخبر القوم الذين يبلغ عددهم حداً يعلم عند مشاهدتهم بمستقر المادة أن اتفاق الكذب منهم محال والتواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر الخبر عنهم فيه متمذر ، فتى تواتر الخبر عن قوم هذه سبيلهم قطع عند ذلك بصدقه وأوجب حصول العلم ضرورة . وأما الآحاد فما قصر عن حد التواتر ولم يحصل به العلم ولكن تداوله الجماعة .

ثم الأخبار كلها على ثلاثة أضرب : فضرب منها تعلم صحته ، وضرب منها يعلم فساده ، وضرب منها لا سبيل إلى العلم بكونه على واحد من الأمرين دون الآخر . أما الضرب الأول فالطريق إلى معرفته إن لم يتواتر أن يكون مما تدل العقول على موجهه كالأخبار عن حدث العالم وأثبت الصانع ، وأما الضرب الثاني وهو ما يعلم فساده فهو الذي تدفع العقول صحته بموضوعها والادلة المنصوبة فيها نحو الأخبار عن اجتماع المتضادين أو أن الجسم الواحد في الزمن الواحد في مكانين ، أو مما يدفعه نص القرآن أو السنة المتواترة ، أو أجمعت الامة على رده تكذيباً له وغير ذلك ، وأما الضرب الثالث الذي لا يعلم صحته من فساده فإنه يجب الوقف عن القطع بكونه صدقاً أو كذباً وهذا الضرب لا يدخل إلا فيما يجوز أن يكون ويجوز أن لا يكون وهي الأخبار التي يؤثرها علماء الاسلام في اثبات الاحكام الشرعية المختلف فيها بين الامة ، وإنما يجب التوقف فيما هذه حاله من الاخبار لعدم الطريق إلى العلم بكونها صدقاً أو كذباً فلم يكن الحكم بأحد الأمرين فيها أولى من الحكم بالآخر إلا أنه يجب العمل بما تضمنته من الاحكام إذا وجدت فيها الشرائط التي نذكرها بعد .

فإذا ثبت أن الحاجة داعية في تصحيح الخبر إلى اعتبار أوصاف في الخبر فلندكر الآن ما وعدنا به من حصر الشرائط التي إذا قامت بشخص لزم قبول خبره :

(الشرط الأول) الاسلام وهو المقصود الاعظم فرواية أهل الشرك مردودة ، ومستند ذلك الكتاب والسنة والاجماع ، وليس هذا موضع احصائها ، وإنما نشير إشارة عارية عن الادلة : فإن تحمل الرواية وهو مشترك ثم أداها في الاسلام فلا بأس بذلك .

(والشرط الثاني) العقل وبه يتوجه الخطاب ومنه يتلقى الصواب ، والمقتود عقله لا يخلو إما أن يكون مجنوناً أو صبيّاً وكلاهما لا تقبل روايته ولا شهادته ، والاصل فيه قوله عليه السلام (رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل) والحديث مشهور من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولا حاجة بنا إلى ذكر إسناده ، ولأن حال الراوى إذا كان مجنوناً دون حال الفاسق من المسلمين وذلك أن الفاسق يخاف الله ويرجوه لما فيه من الاستعداد فإذا رد خبر الفاسق فخير المجنون أولى بذلك ، والصبي عند عدم التمييز بمنابة المجنون . وأما حالة التحمل فقد ذهب قوم إلى المنع إذا لم يكن مبرراً وخالفهم في ذلك آخرون ، وأما من زال عقله بأمر طارئ كالاحتلاط وتغيب الذهن فلا يمتد بحديثه ، ولكن يلزم الطالب البحث عن وقت اختلاطه^(١) فإن

(١) وللحافظ برهان الدين سبط ابن المعجمي جزء لطيف فيهم سماه (الاغتباط فيمن رمى بالاختلاط) مفيد في باب .

ويلازمه في الحضرة ، والطبقة الثانية لم تلازم الزهري إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه وكانوا في الاتقان دون الطبقة الاولى وهم (شرط مسلم) .

(والطبقة الثالثة) جماعة لزمو الزهري مثل أهل الطبقة الاولى غير أنهم لم يسلموا عن غوائل الجرح فهم بين الرد والقبول ، وهم (شرط أبي داود والنسوي) .

(والطبقة الرابعة) قوم شاركوا أهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل وتفرّدوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري لأنهم لم يصاحبوا الزهري كثيراً ، وهم (شرط أبي عيسى) ، وفي الحقيقة شرط الترمذي أبلغ من شرط أبي داود لأن الحديث إذا كان ضعيفاً أو مطلقاً من حديث أهل الطبقة الرابعة فإنه يبين ضعفه وينبئ عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات ويكون اعتياده على ماصح عند الجماعة ، وعلى الجملة فكتابه مشتمل على هذا الفن فلهاذا جعلنا شرطه دون شرط أبي داود (٢) .

(والطبقة الخامسة) نفر من الضعفاء والمجهولين (١) لا يجوز لمن يخرج الحديث

(١) وقد اعترض على الترمذي بأنه في غالب الابواب يبدأ بالاحاديث الغريبة الاسناد غالباً ، وليس ذلك بمبني فانه رحمه الله يبين ما فيها من العمل ثم يبين الصحيح في الاسناد ، وكان قصده رحمه الله ذكر الدليل ، ولهذا نجد الناس إذا استوعب طرق الحديث بدأ بتأهوه وغلط ثم يذكر بعد ذلك العيوب الخالف له ، وأما أبو داود رحمه الله فكانت عنايته بالمتون أكثر ولهذا يذكر الطرق واختلاف ألفاظها والزوائد المذكورة في بعضها دون بعض فكانت عنايته بفقته الحديث أكثر من عنايته بالاسانيد فلماذا يبدأ بالصحيح من الاسانيد وربما لم يذكر الاسناد الممل بالكلية ، ولهذا قال في رسالته إلى أهل مكة : سألتهم ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن أي أصح ما عرفت في الباب فاعلموا أنه كذلك إلا أن يكون قد روى من وجهين صحيحين وأحدهما أقوى اسناداً والآخر صاحبه أقوم في الحفظ فربما كتبت ذلك ، ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث ، ولم أكتب في الباب إلا حديثاً أو حديثين ، وإن كان في الباب أحاديث صحاح فانه يكثر ، وإذا أعدت الحديث في الباب من وجهين أو ثلاثة فأنما هو من زيادة كلام فيه وربما فيه كلمة زائدة على الاحاديث ، وربما اختصرت الحديث الطويل لأنه لو كتبت بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك ، إلى أن قال : وما في كتابي من حديث فيه وهن شديد فقد بينته ومنه ما لم يصح مسنداً وما لم أذكر فيه شيئاً فهو صالح ، وبعضها أصح من بعض ، إلى أن قال والاحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئاً من الحديث إلا أن تميزها لا يقدر عليه كل الناس والفقر بها أنها مشاهير فانه لا يحتج بحديث غريب ولو كان من رواية مالك ويحيى بن سعيد والثقات من أئمة العلم ولو احتج بحديث وجدت من يظن فيه ، ولا يحتج بالحديث الذي قد احتج به إذا كان الحديث غريباً شاذاً فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرد علينا أحد . قال إبراهيم النخعي كانوا يكرهون الغريب من الحديث ، إلى آخر ما ذكره ابن رجب في شرح علل الترمذي ، وسيد ذكر المصنف بعض رسالة أبي داود على اختلاف يسير في اللفظ .

(٢) قال ابن رجب في شرح الملل : اختلف الفقهاء وأهل الحديث في رواية الثقة عن رجل غير معروف هل هو تعديل له أم لا ، وحكى أصحابنا عن أحمد في ذلك روايتين ، والمنصوص عن أحمد يدل على أنه من عرف أنه لا يروى إلا عن ثقة فروايتهم عن إنسان تعديل له ، ومن لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل ، وصرح بذلك طائفة من المحققين من أصحابنا وأصحاب الشافعي ، قال أحد في رواية الاثر : إذا روى الحديث عبد الرحمن بن مهدي فهو حجة ، وفي رواية أبي زرعة : مالك بن أنس إذا روى عن رجل لا يعرف فهو حجة ، قال يعقوب ابن شيبة قلت ليحيى بن معين متى يكون الرجل معروفاً إذا روى عنه كم ؟ قال إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي وهؤلاء أهل علم فهو غير مجهول فقلت فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق ؟ قال هؤلاء يروون عن مجهولين انتهى . وهذا تفصيل حسن ومخالف لاطلاق محمد بن يحيى الذهلي

(شرط آخر) العدالة وقد أجمع أهل العلم على أنه لا يقبل إلا خبر العدل وكل حديث اتصل اسناده بين من رواه وبين النبي ﷺ لم يلزم العمل به إلا بعد ثبوت عدالة رجاله وإيمان النظر في أحوالهم سوى الصحابي الذي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن عدالة الصحابي ثابتة معلومة بتعديل الله تعالى لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإخباره عن طهارتهم ، وصفات العدالة هي اتباع أوامر الله تعالى والانتفاء عن ارتكاب ما نهى عنه وتجنب الفواحش المسقطه ونجوى الحق والتوق في اللفظ مما ينظم الدين والمروءة ، وليس يكفي في ذلك اجتناب الكبائر حتى يجنب الاصرار على الصغائر ، فتى وجدت هذه الصفات كان المتحلي بها عدلاً مقبول الشهادة . ومنها أن يكون الشخص بعد أن ثبتت عدالته وجانب ما ينافي العدالة نحو السفه وغيره معروفاً عند أهل العلم بطلب الحديث وصرف العناية إليه (١) . ومنها أن يكون حفظه مأخوذاً عن العلماء لا عن الصحف . ومنها أن يكون ضابطاً لما سمعه وقت سماعه متحققاً على شيخه في روايته من أن لا يبدله أن كان ممن يعرف بالتدليس . وكان يحيى بن سعيد يقول ينبغي في هذا الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث أن يكون ثبت الاخذ ويكون يفهم ما يقال ويصبر الرجال ثم يتعاهد ذلك ، وقال أبو نعيم لا ينبغي أن يؤخذ العلم إلا عن ثلاثة : حافظ له أمين عليه عارف بالرجال ثم يأخذ نفسه بدرسه وتكريره حتى يستقر له حفظه . ومنها أن يكون متيقظاً سليم الذهن عن شوائب الغفلة . ومنها أن يكون قليل الغلط والوم لأن من كثرت غلطه وكان الوم عليه غالباً رد حديثه وسقط الاحتجاج به . ومنها أن يكون حسن السمعة موصوفاً بالوقار غير مشهور بالمجون والخلاعة إذ ارتكاب هذا مفض إلى السفه . ومنها أن يكون مجانباً للاهواء تاركاً للبدع فقد ذهب أكثرهم إلى المنع إذا كانت داعية واحتملوا رواية من لم يكن داعية . فهذه جوامع الاوصاف ولها توابع ولواحق لا يمكن إحاطة العلم بها إلا بعد الممارسة والمطالعة للكتب المصنفة في هذا الشأن .

ثم اعلم أن هؤلاء الأئمة مذهباً في كيفية استنباط مخارج الحديث نشير إليها على سبيل الإيجاز وذلك أن مذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوى العدل في مشايخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضاً وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمهم إخراجهم وعن بعضهم مدخول لا يصلح إخراجهم إلا في الشواهد والمتابعات (٢) . وهذا باب فيه غرض وطريقه معرفة طبقات الرواة عن راوى الاصل ومراتب مداركهم . ولنوضح ذلك بمثال : وهو أن نعلم مثلاً أن أصحاب الزهري على طبقات خمس ولكل طبقة منها مزية على التي تليها وتفاوت فمن كان في (الطبقة الاولى) فهو الناية في الصحة وهو غاية (مقصد البخاري) .

(والطبقة الثانية) شاركت الاولى في العدالة غير أن الاولى جمعت بين الحفظ والاتقان وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم من بزامله في السفر خاصة فتجود دون انيائه خراط الفتاد ، ومعرفة أمثال تلك المواضع من الصحاح تحبى عند التعارض والترجيح .

(١) وهذا الشرط مما اشترطه الحاكم واختلفوا فيه قال ابن حجر : والظاهر من تصرف الشيخين اعتبار ذلك إلا إذا كثرت مخارج الحديث فيمتنعان عن اعتباره كما يستغنى بكثرة الطرق عن اعتبار الضبط التام . قال ويمكن أن يقال إن اشتراط الضبط يفنى عن ذلك إذ المقصود بالشهرة بالطلب أن يكون له مزيد اعتناء بالرواية لتركن النفس إلى دونه ضبط ما روى اه . على أن دعوى كون الراوى معروفاً بطلب الحديث وبصرف العناية إليه تكون مردودة بأول نظرة فيما إذا لم يرو إلا حديثاً واحداً أو حديثين عن رجل واحد .

(٢) المتابعة : أن توجد موافقة راو راو ظن انفراد بحديث عن شيخه لفظاً . والشاهد : أن يوجد متن يشبه ولو معنى من طريق صحابي آخر وتنبع الطرق لذلك اعتبار في مصطلحهم .

على الابواب أن يخرج حديثهم إلا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عند أبي داود فمن دونه فاما عند الشيخين فلا .

فاما أهل الطبقة الاولى فنحو مالك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر ويونس وعقيل اليماني وشعيب بن أبي حمزة وجماعة سواهم .

وأما أهل الطبقة الثانية فنحو عبد الرحمن بن عمرو الازاعي والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وغيرهم .

والطبقة الثالثة نحو سفيان بن حسين السلي وجعفر بن برقان وعبد الله بن عمر ابن حفص العمري وزمرة بن صالح المكي وغيرهم .

والطبقة الرابعة نحو إسحاق بن يحيى الكلبي ومعاوية بن يحيى الصدي وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني وإبراهيم بن يزيد المكي والثني بن الصباح وجماعة سواهم .

والطبقة الخامسة نحو بحر بن كنيز السقا والحكم بن عبد الله الایلى وعبد القدوس بن حبيب الدمشقي ومحمد بن سعيد المصلوب وغيرهم ، وهم خلق كثير اقتضت منهم على هؤلاء ، وقد أفرت لهم كتاباً استوفيت فيه ذكركم .

وقد يخرج البخاري أحياناً عن أعيان الطبقة الثانية ، وسلم عن أعيان الطبقة الثالثة ، وأبو داود عن مشاهير الطبقة الرابعة ، وذلك لأسباب تقتضيه ، وليس غرضي في هذا المثال ترتيبهم على وزان ما قد خرجوا في الصحاح وإنما قصدى التنبيه والتعريف ، وعلى هذا يعتدل لمسلم في أخراجه حديث حماد بن سلمة فإنه لم يخرج إلا رواياته عن المشهورين نحو ثابت البناني وأيوب السخيتاني وذلك لكثرة ملازمته ثابتاً وطول صحبته إياه حتى بقيت صحيفة ثابت على ذكره وحفظه بعد الاختلاط كما كانت قبل الاختلاط ، وأما حديثه عن آحاد البصريين فإن مسلماً لم يخرج منها شيئاً لكثرة ما يوجد في رواياته عنهم من الغرائب ، وذلك لقلّة ممارسته لحديثهم .

وعلى هذا ينبغي أن يسبر حال الشخص في الرواية بمد ثبوت عدالته فيها حصل فهم بحال الراوى على النحو المذكور وكان الراوى محتوياً على الشرائط

الذى تبمه المتأخرون أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه ، وابن المديني يشترط أكثر من ذلك فإنه يقول فيمن يروى عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن أسلم معاً أنه مجهول ، ويقول فيمن يروى عنه شعبة وحده أنه مجهول ، وقال فيمن يروى عنه ابن المبارك ووكيع وعاصم هو معروف ، وقال فيمن روى عنه عبد الحميد بن جعفر وابن لهيعة ليس بالمشهور ، وقال فيمن روى عنه ابن وهب وابن المبارك معروف ، وقال فيمن روى عنه مالك وابن عيينة معروف . . . قال ابن عبد البر في استذكاره : إن من روى عنه ثلاثاً فليس بمجهول قال وقيل اثنان اهـ . والرجل قد يكون مجهولاً عند أبي حاتم ولو روى عنه جماعة ثقات - يعنى أنه مجهول الحال - وقد ردوا عليه ، ويتكلم أبو الحسن بن القطان فيمن لم يوثقه امام عصر ذلك الرجل أو أخذه ممن عاصره ويمده مجهولاً ولم يوافقوا عليه . وفي الصحيحين جماعة جعلهم أبو حاتم وعرفهم غيره كأحمد بن عاصم الباهلي وأسياط أبو اليسع وبيان بن عمرو وعبيد الله بن واصل والحكم بن عبد الله المصري وعباس القنطري ومحمد بن الحكم المروزي ، وجعل ابن القطان إبراهيم بن عبد الرحمن الحزمي ، وجعل أبو القاسم اللالكائي أسامة بن حفص المديني كما في تدريب السبوطي ، قال الذهبي في الميزان عند ترجمة مالك الزبدي : قال ابن القطان هو ممن لم تثبت عدالته ، يريد أنه مانص أحد على أنه ثقة ، وفي رواية الصحيح عدد كثير ما علمنا أن أحداً وثقه ، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح . وقال أيضاً عند ترجمة حفص بن إسماعيل : وفي الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستوردون ماضعهم أحد ولا هم بمجاهيل اهـ .

المد كورة تعين اخراج حديثه منفرداً كان به أو مشاركاً .

ولا أعلم أحداً من فرق الاسلام القائلين بقبول خبر الواحد اعتبر العدد سوى متأخري المعتزلة فانهم قاسوا الرواية على الشهادة واعتبروا في الرواية ما اعتبروا في الشهادة ، وما مفزى هؤلاء إلا تعطيل الاحكام كما قال أبو حاتم بن حبان ، فإن قيل فإن كان الامر على ما ذكرت فإن الحديث إذا صح سنداً وسلم من شوائب الجرح فلا عبرة بالعدد والافراد وقد يوجد على ما ذكرت حديث كثير فينبغي أن يناقش البخاري في ترك اخراج أحاديث هي من شرطه وكذلك مسلم ومن بعده . قلت : الامر على ما ذكرت من أن العبرة بالصحة لا بالعدد ، وأما البخاري فلم يلتزم أن يخرج كل ما صح من الحديث حتى يتوجه عليه الاعتراض وكما أنه لم يخرج عن كل من صح حديثه ولم ينسب إلى شيء من جهات الجرح وهم خلق كثير يبلغ عددهم نيفاً وثلاثين ألفاً لأن تاريخه يشتمل على نحو من أربعين ألفاً وزيادة ، وكتابه في الضعفاء دون سبعمائة نفس ، ومن خرجهم في جامعه دون ألفين ^(١) وكذا لم يخرج كل ما صح من الحديث . ويشهد لصحة ذلك

(١) وكان القائلون برواية الحديث وحمل السنة في عهده وقبله في الكثرة يمكن . قال الرامهرمزي في « المحدث الفاضل » حدثنا الحسين بن نيهان حدثنا سهل بن عثمان حدثنا حفص بن غياث عن أنس بن سيرين قال : أتيت الكوفة فرأيت فيها أربعة آلاف يطلبون الحديث وأربعمئة قد فقهاوا ، وقال حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد حدثنا مذكور بن سليمان الواسطي قال سمعت عفان (شيخ أحمد) يقول وسمع قوماً يقولون نسختنا كتب فلان ونسختنا كتب فلان فسمعته يقول : نرى هذا الضرب من الناس لا يفقهون كنا نأني هذا فندفع منه ما ليس عند هذا ونسمع من هذا ما ليس عند هذا فقدمنا الكوفة فأقننا أربعة أشهر ولو أردنا أن نكتب مائة ألف حديث لكتبنا بها فذا كتبنا إلا قدر خمسين ألف حديث ، وما رضىنا من أحد إلا ما لأمة إلا شريكاً فإنه أبي علينا ، وما رأينا بالكوفة لحائلاً مجوزاً . وقال حدثني أحمد بن يزيد السوسى حدثنا محمد بن عبد الرحمن التميمي حدثنا هاني بن سكين العيصي قال سمعت سفيان الثوري وذكر عنده كثرة المحدثين فقال أو ليس قد يضرب مثل (إذا كثرت الملاحون غرقت السفينة) اهـ . وقول أبي زرعة فيمن صنف في الصحيح من أهل عصره سيأتى في كلام المصنف ، ولم يرد هؤلاء الحفاظ جمع جميع الصحاح من السنة في كتبهم ولا حمل الناس على ما في كتبهم فقط بل جمع كل منهم ما تيسر له حسب ما يرى من الشروط ، ومنع الامام مالك حين أراد بعض الخلفاء حمل الناس على الموطأ أشهر من أن يذكر .

قال الشيخ أبو بكر بن عقال الصقلي في فوائده على ما رواه ابن بشكوال : انما لم يجمع الصحابة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصحف كما جمعوا القرآن لأن السنن انتشرت وخطي محفوظها من مدخولها فوكل أهلها في نقلها الى حفظهم ولم يوكلا من القرآن الى مثل ذلك ، وألفاظ السنن غير محروسة من الزيادة والنقصان كما حرس الله كتابه بيدع النظم الذي أعجز الخلق عن الاتيان بمثله فكانوا في الذي جمعه من القرآن مجتمعين وفي حروف السنن ونقل نظم الكلام نصاً مختلفين فلم يصح تدوين ما اختلفوا فيه ، ولو طمعوا في ضبط السنن كما اقتدروا على ضبط القرآن لما قصروا في جمعها ، ولكنهم خافوا ان دونوا ما لا يتنازعون فيه أن تجعل العمدة في القول على المدون فيكذبوا ما خرج عن الديوان فتبطل سنن كثيرة فوسعوا طريق الطالب للأمة فاعتنوا بجمعها على قدر عناية كل واحد في نفسه فصارت السنن عندهم مضبوطات فنها ما أصيب في النقل حقيقة الألفاظ المحفوظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى السنن السالمة من العلل ، ومنها ما حفظ معناها ونسى لفظها ، ومنها ما اختلف الروايات في نقل ألفاظها واختلفت أيضاً رواياتها في الثقة والعدالة وهى تلك السنن التي تدخلها العلل فاعتبر صحيحها من سقيمها أهل المعرفة بها على أصول صحيحة وأركان وثيقة لا يخلص منها طعن طاعن ولا يوهنها كيد كائد اهـ . وهذا كلام في غاية المثانة .

وأبنا أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الحافظ قراءة عليه أبنا المعمر ابن محمد بن الحسين أبنا أحمد بن علي الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أبنا محمد بن عبد الله سمعت خلف بن محمد يقول سمعت إبراهيم بن معقل يقول سمعت أبا عبد الله البخاري يقول : كنت عند إسحاق بن راهويه فقال لنا بعض أصحابنا لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع هذا الكتاب .

فقد ظهر بهذا أن (قصد البخاري) كان وضع مختصر في الحديث وأنه لم يقصد الاستيعاب لا في الرجال ولا في الحديث ، وأن شرطه أن يخرج ماصح عنده لانه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحاً ولم يتعرض لأمر آخر ، وما سلم منده من جهات الانقطاع^(١) والتدليس وغير ذلك من أسباب الضعف لا يخلو إما أن يسمى صحيحاً أو لا يطلق عليه اسم الصحة فإن كان يسمى صحيحاً فهو شرطه على ما صرح به ولا عبرة بالعدد وإن لم يطلق عليه اسم الصحة فلا تأثير للعدد لأن ضم الواهي إلى الواهي لا يؤثر في اعتبار الصحة ، ولم يذهب إلى هذا أحد من أهل العلم قاطبة .

وأما (شرط مسلم) فقد صرح به في خطبة كتابه^(٢) .

مخرجي الاحاديث والكلام في مسائل الخلاف . ومن ظن أن ثقات الرواة هم رواة السنة فقط فقد ظن باطلا . وقد جرد الحافظ العلامة قاسم بن قطلوبغا الثقات من غير رجال السنة في مؤلف حافل يبلغ أربع مجلدات ، وهو ممن أقر له الحافظ ابن حجر وغيره بالحفظ والاتقان والله أعلم .

(١) قال أبو داود في رسالته إلى أهل مكة : وأما المراسيل فقد كان يحتاج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيه وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل وغيره قال أبو داود : فإذا لم يكن مسند المرسل ولم يوجد مسند المراسيل يحتاج بها وليس هو مثل المتصل في القوة اه . وقد ذكر ابن جرير وغيره أن إطلاق القول بأن المرسل ليس بحجة من غير تفصيل بدعة حدثت بعد المائتين اه . قال ابن عبد البر : كل من عرف أنه لا يأخذ إلا عن ثقة فتدليس ومرسله مقبول فراسيل سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وإبراهيم النخعي عدهم صحاح ، ثم ذكر كلام النخعي الذي أخرجه الترمذي من أنه إذا قال قال عبد الله وأرسل فسمعه من جماعة بطرق إليه وإذا أسند فمسند فقط ، وقال إلى هذا نزاع من أصحابنا من زعم أن مرسل الإمام مالك أولى من مسنده لأن في هذا الخبر ما يدل على أن مراسيل النخعي أقوى من مسانيدهم ، وهو لعمري كذلك إلا أن إبراهيم ليس بمقياس على غيره اه . من التمهيد ، قال المعجل : مرسل الشعبي صحيح لا يكاد يرسل إلا صحيحاً اه . واحتج بالمرسل أبو حنيفة وأصحابه ومالك وأصحابه وكذا الشافعي وأحمد وأصحابهم إذا اعتضد بمسند آخر أو مرسل آخر بمعناه عن آخر فيدل على تعدد الخرج أو واقفه قول بعض الصحابة أو إذا قال به أكثر أهل العلم فإذا وجد أحد هذه الأربعة دل على صحة المرسل . ذكره ابن رجب ، ثم قال : وأعلم أنه لا تنافي بين كلام الحافظ وكلام الفقهاء في هذا الباب فإن الحافظ إنما يريدون صحة الحديث المعتبر إذا كان مرسلًا وهو ليس بصحيح على طريقهم (ومصطلحهم) لا تقطاعه وعدم اتصال أسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما الفقهاء فرادهم صحة ذلك المعنى الذي دل عليه الحديث فإذا عضد ذلك المرسل قرائن تدل على أن له أصلاً قوي الظن بصحة ما دل عليه فاحتج به مع ما احتج من القرائن ، وهذا هو التحقيق في الاحتجاج بالمرسل عند الأئمة كالشافعي وأحمد وغيرهما مع أن في كلام الشافعي ما يقتضي صحة المرسل حينئذ وقد سبق قول أحمد في مراسلات ابن المسيب أنها صحاح ، ومثله في كلام ابن المديني وغيره اه . ورد مرسل التابعي قول بعض الظاهريين ، ومن رد المرسل فقد رد شطر السنة ، ولا يضر الانقطاع في المرسل المقبول ، وتفصيل المذاهب وأدلتها في المرسل في (جامع أحكام المراسيل) للحافظ العلائي وغيره .

(١) حيث قسم الاحاديث ثلاثة أقسام : الأول ما رواه الحافظ المتقنون ،

ما أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد أبنا ابن طلحة في كتابه عن أبي سعيد الماليني أبنا عبد الله بن عدي حدثني محمد بن أحمد قال سمعت محمد ابن حمدويه يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أحفظ مائة ألف حديث صحيح وأحفظ مائتي ألف حديث غير صحيح .

وأبنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد في كتابه أبنا أبو علي أحمد بن محمد ابن شهر يار أبنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد أبنا أبو بكر الاسماعيلي قال سمعت من يحكي عن البخاري أنه قال : لم أخرج في هذا الكتاب إلا صحيحاً^(١) وما تركت من الصحيح أكثر .

(١) أي عنده وفي نظره ، وما يلت إليه النظر أن الشيخين لم يخرجوا في الصحيحين شيئاً من حديث الإمام أبي حنيفة مع أنهما أدركا صفار أصحاب أصحابه وأخذوا عنهم ، ولم يخرجوا أيضاً من حديث الإمام الشافعي مع أنهما لقيا بعض أصحابه ، ولا أخرج البخاري من حديث أحمد إلا حديثين أحدهما تعليقاً والآخر نازلاً بواسطة مع أنه لازمه ونسج على منواله ولا عن أحمد إلا قدر ثلاثين حديثاً ولا أخرج أحمد في مسنده عن مالك عن نافع بطريق الشافعي - وهو أصح الطرق أو من أصحابها - إلا أربعة أحاديث ، وما رواه عن الشافعي بغير هذا الطريق لا يبلغ عشرين حديثاً مع أنه جالس الشافعي وسمع موثقاً مالك منه وعد من رواة القديم ، والظاهر من دينهم وأمانتهم أن ذلك من جهة أنهم كانوا يرون أن أحاديث هؤلاء في مأمن من الضياع لكثرة أصحابهم القائلين بروايتها شرقاً وغرباً ، وجل عناية أصحاب الدواوين بأناس من الرواة ربما كانت تضييع أحاديثهم لولا عنايتهم بها لانه لا يستغنى من بعدهم عن دواوينهم في أحاديث هؤلاء دون هؤلاء ، ومن ظن أن ذلك اتهامهم عن أحاديثهم أو لبعض ما في كتب الجرح من الكلام في هؤلاء الأئمة كقول الثوري في أبي حنيفة ، وقول ابن معين في الشافعي ، وقول الكراييسي في أحمد ، وقول الذهلي في البخاري ونحوها فقد حمى شططا ، وهذا البخاري لولا إبراهيم بن معقل النسفي وحماه ابن شاكر الحنفيان لكاد ينفرد الثوري عنه في جميع الصحيحين سماعاً ، كما كاد أن ينفرد إبراهيم بن محمد بن سفيان الحنفي عن مسلم سماعاً بالنظر إلى طرق سماع الكتابين من عصور دون طرق الاجازات فلما متواترة البهامة عند من يعتمد بالاجازة كما لا يخفى على من عني بهذا الشأن ، وما قاله العلامة ابن خلدون في مقدمة تاريخه من أن أبا حنيفة لتشدده في شروط الصحة لم يصح عنده إلا سبعة عشر حديثاً فهو مكشوفة لا يجوز لأحد أن يفتري بها لأن رواياته على تشدده في الصحة لم تكن سبعة عشر حديثاً فحسب بل أحاديثه في سبعة عشر سفيراً يسمى كل منها بمسند أبي حنيفة خرجها جماعة من الحفاظ وأهل العلم بالحديث بأسانيدهم إليه ما بين مقل منهم ومكثر حسب ما بلغهم من أحاديثه ، وقلما يوجد بين تلك الاسفار سفر أصغر من سنن الشافعي رواية الطحاوي ولا من مسند الشافعي رواية أبي العباس الأصم اللذين عليهما مدار أحاديث الشافعي ، وقد خدم أهل العلم تلك المسانيد جماعاً وتلخيصاً وتخريجاً وقراءة وسماعاً ورواية فهذا الشيخ محدث الديار المصرية الحافظ محمد بن يوسف الصالحى الشافعي صاحب الكتب الممتعة في السير وغيرها يروي تلك المسانيد السبعة عشر عن شيوخ له ما بين قراءة وسماع ومشافهة وكتابة بأسانيدهم إلى مخرجيها في كتابه (عقد الجمان) وكذا يرويها بطرق محدث البلاد الشامية الحافظ شمس الدين بن طولون في (الفهرست الأوسط) عن شيوخ له سماعاً وقراءة ومشافهة وكتابة بأسانيدهم كذلك إلى مخرجيها ، وما كانا زبني القطرين في القرن العاشر ، وكذلك حلة الرواية إلى قرتنا هذا بمن لهم عناية بالمنة . ولا شيع ذلك كله مقام آخر ، وإنما ذكرنا هذا عرضاً إزالة لما عسى أن يملق بأذهان بعضهم من كلام ابن خلدون ، وما تلك المسانيد والكتب من متناول أهل العلم بعميد وإن كنا في عصر تقاصرت لهم فيه عن التوسع في علم الرواية . وكتاب « عقود الجواهر المنيعة » للحافظ المرتضى الزبيدي شذرة من أحاديث الإمام ، وللحافظ محمد عابد السندي كتاب « المواهب اللطيفة على مسند أبي حنيفة » في أربع مجلدات أكثر فيه جداً من ذكر المتابعات والشواهد ورفع المرسل ووصل المنقطع وبيان

حديث واه إلا أن يكون في كتابي من طريق آخر فاني لم أخرج الطرق لأنه
يكثّر على المتعلم ، ولا أعرف أحداً جمع على الاستقصاء غيري . وذكر باقي الرسالة .
وقد روينا عن أبي بكر بن داسه أنه قال سمعت أبا داود يقول : كتبت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ماضنت هذا
الكتاب ، جمعت فيه أربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث ، ذكرت الصحيح
وما يشبهه وما يقاربه . وذكر تمام الكلام .

وهذا التدرّك في الأعيان إلى مراءهم في تأسيس قواعدهم لمن رزق النظر
السليم وأعين ببعض الذكاء والفطنة ^(١) .

عنده على ما ظهر له أو لم يتركه متفق على تركه فانه قد خرج لمن قد قيل فيه انه متروك
ولمن قد قيل فيه انه منهم بالكذب ، وقد كان أحمد بن صالح المصري وغيره
لا يتركون إلا حديث من أجمع على ترك حديثه وحكى مثله عن النعماني ، والترمذي
يخرج حديث الثقة الضابط ومن بهم قليلاً ومن بهم كثيراً ، ومن يغلب عليه
الوهم يخرج حديثه قليلاً ويبين ذلك ولا يسكت عنه ، وقد خرج حديث كثير
ابن عبد الله المزني ولم يجمع على ترك حديثه بل قد قواه قوم وقدم بعضهم
حديثه على مرسل ابن المسيب . وحكى الترمذي في المال عن البخاري أنه قال
في حديثه في تكبير صلاة العيدين هو أصح حديث في هذا الباب قال وأنا
أذهب إليه ، وأبو داود قريب من الترمذي في هذا بل أشبه انتقاداً للرجال منه ،
وأما النعماني فشرطه أشد من ذلك ولا يكاد يخرج لمن يغلب عليه الوهم ولا لمن
فحش خطأه وكثر ، وأما مسلم فلا يخرج إلا حديث الثقة الضابط ومن في
حفظه بعض شيء وتكامل فيه بحفظه لكنه يتحرى في التخرّج عنه ، ولا يخرج
عنه إلا ما لا يقال إنه مما وهم فيه ، وأما البخاري فشرطه أشد من ذلك وهو أن
لا يخرج إلا للثقة الضابط ولمن ندر وهمه ، وإن كان قد اعترض عليه في بعض
من خرج عنه . انتهى بحروفه .

(١) وأما فرق ما بين الحسنة من القصد : ففرض البخاري تخرج الأحاديث
الصحيحة المتصلة واستنباط الفقه والسيرة والتفسير فذكر عرضاً للموقوف والمعلق
وقفاً للصحة والتابعين وآراء الرجال فتقطعت عليه متون الأحاديث وطرقها
في أبواب كتابه . وقصد مسلم تجريد الصحاح بدون تعرض الاستنباط فجعل
طرق كل حديث في موضع واحد ليقتضخ اختلاف المتون وتسهل الايراد على
أجود ترتيب ولم تقطع عليه الأحاديث . وهمة أبي داود جمع الأحاديث التي
استدل بها فقهاء الأمصار وبنوا عليها الأحكام فصنّف سننه وجمع فيها الصحيح
والحسن واللين والصالح للعمل وهو يقول : ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع
الناس على تركه اه . وما كان منها ضعيفاً صرح بضعفه ، وما كان فيه علة بينها ،
وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه طام وذهب إليه ذاهب ، وما سكت
عنه فهو صالح عنده ، وأحوج ما يكون للفقهاء إلى كتابه . ولمحج للترمذي الجمع
بين الطريقتين فكانه استحسن طريقة الشيخين حيث بينا وما أهما ، وطريقة
أبي داود حيث جمع كل ما ذهب إليه ذاهب فجعل كلنا الطريقتين وزاد عليهما
بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الأمصار ، واختصر طرق الحديث فذكر
واحداً وأوأم إلى ما عداها ، وبين أمر كل حديث من أنه صحيح أو حسن أو
منكّر ، وبين وجه الضعف أو أنه مستفيض أو غريب . قال الترمذي :
ما أخرجت في كتابي هذا إلا حديثاً عمل به بعض الفقهاء سوى حديث « فإن
شرب في الزبابة قاتلوه » وحديث « جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير
خوف ولا سحر » اه . ومعلوم أن أخذ الفقيه بحديث تصحيح له ، ومن الغريب
أن ابن حزم أخذ بهما بعد دهور وتبجح على جماهير الفقهاء الذين تركوا همامدى
القرون وتحامل عليهم ، على أنه يحمل الترمذي وابن ماجه ولم يقتصر استنباطهما على
ما يقال ، ويقول في حديث فيه الترمذي : ومن أبو عيسى ؟ . والنعماني على
تأخره زماناً ذكره بعضهم بعد الصحيحين في المرتبة لأنه أشد انتقاداً للرجال من
الشيخين وأقل حديثاً منتقداً بالنظر إلى من بعد الشيخين ، ويحسن بيان المال .
وكان البخاري نظراً في الرأي وتمعن على فقهاء بخاري من أهل الرأي وحفظ
تصانيف عبد الله بن المبارك صاحب أبي حنيفة قبل خروجه من بخاري للكتاب
الحديث واتى في رحلته فقهاء الفرق حتى اجتهد لنفسه بنفسه ، وما كان حسده

وأما (أبو داود ومن بعده) فهم متقاربون في شروطهم فلنقتصر على حكاية قول
واحد منهم والباقيون مثله : أنبأنا أبو العلاء محمد بن جعفر بن عقيل البصري عن
كتاب أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي
الحافظ سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد النعماني يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد
العزیز الهاشمي يقول سمعت أبا داود في رسالته التي كتبها إلى أهل مكة وغيرها
جواباً لهم : سألتهم أن أذكر لكم الأحاديث التي في كتاب السنن أهي أصح
ما عرفت في هذا الباب فاعلموا أنه كذلك كله إلا أن يكون قد روى من وجهين
صحيحين وأحدهما أقدم إسناداً والآخر صاحبه أقوم في الحفظ فربما كتبت
ذلك ولا أرى في كتابي من هذا عشرة أحاديث ، ولم أكتب في الباب إلا
حديثاً واحداً أو حديثين وإن كنت في الباب أحاديث صحاح فانه يكبر وإنما
أردت قرب منفعة ، وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك
الحديث شيء ^(١) فإن ذكر لك عن النبي ﷺ سنة ليس فيها خرجته فاعلم أنه

والثاني ما رواه المستوردون المتوسطون في الحفظ والاتقان ، والثالث ما رواه
الضعفاء المتروكون وأنه إذا فرغ من القسم الأول أتبعه الثاني ، وأما الثالث فلا
يعرج عليه . فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم فذهب الحاكم والبيهقي إلى أن
المنية اخترمت مسلماً رحمه الله قبل إخراج القسم الثاني ، وأرتأى القاضي عياض
أنه استوفى في كتابه ما وعد واستحسنه النووي ، وعلى هذا يهون أمر ما يورد
عليه لجريانه على ما وعد من إخراج حديث الطبقتين المتفاوتتين في الصحة ، إلا
أنه تكون الصحة عنده بحيث تشمل الحسن كما هي كذلك عند ابن خزيمة وابن
حبان وغيرهما ولا نص منه على ذلك . قال ابن سيد الناس : أبو داود اجتنب
الضعيف الواهي وآتى بالتسمين الأول والثاني فأشبهه مسلم ، يعني أن في مسلم
الصحيح والحسن . قال العراقي إن مسلماً ألزم الصحة في كتابه فليس لنا أن
نحكم على حديث خرج فيه بأنه حسن عنده لنقص الحسن عن الصحيح ،
وأبو داود قال وما سكت عنه فهو صالح ، والصالح قد يكون صحيحاً وقد يكون
حسناً عند من يرى الحسن رتبة دون الصحيح ، ولم ينقل لنا عن أبي داود هل
يقول بذلك أو يرى ما ليس بضعيف صحيحاً فكان الاحتياط أن لا يرتفع بما
سكت عنه إلى الصحة حتى يعلم أن رأيه هو الثاني اه . واستمر مصطلح المتأخرين
على أن ما يشمل من صفات القبول أعلاها فهو الصحيح لذاته ، وما خف فيه
الضبط فإن جبر بمساو أو أقوى فصحيح لغيره ، وإن لم يجبر فحسن لذاته ، وإن
قامت قرينة ترجح جانب القبول فيما يتوقف فيه فحسن لغيره ، وليس المستور
في كلام مسلم هو المستور عند المتأخرين لانه عندهم المجهول الحال بأن لا يوثق
وإن روى عنه اثنان وزال بهما جهالة العين ، وشروط الصحة الاتصال والمدالة
والضبط مع السلامة من الشذوذ والعلّة . قال ابن دقيق العيد والآخران زادها
أصحاب الحديث ، وفي هذين الشرطين نظر على مقتضى نظر الفقهاء فإن كثيراً
من المال التي يمل بها الحديثون لا تحصى على أصول الفقهاء اه . نقله العراقي
عن اقتراحه .

(١) قال الحافظ ابن رجب في «شرح علل الترمذي» اعلم أن الترمذي خرج
في كتابه الحديث الصحيح والحديث الحسن وهو ما نزل عن درجة الصحيح
وكان فيه بعض ضعف والحديث الغريب ، والغرائب التي خرجها فيها بعض المناكير
ولا سيما في كتاب الفضائل ، ولسكنه يبين ذلك غالباً ولا يسكت عنه ، ولا أعلم
أنه خرج عن متهم بالكذب متفق على اتهامه حديثاً بإسناد منفرد ، إلا أنه قد
يخرج حديثاً مروياً من طرق أو مختلفاً في إسناده وفي بعض طرقه متهم ، وعلى
هذا الوجه خرج حديث محمد بن سعيد المصلوب ومحمد بن السائب الكلبي ، نعم
قد يخرج عن سبي الحفظ وعن غلب على حديثه الوهم ويبين ذلك غالباً ولا
يسكت عنه ، وقد شاركه أبو داود في التخرّج عن كثير من هذه الطبقة مع
السكوت على حديثهم كسبحاني بن أبي فروة وغيره . وقد قال أبو داود في رسالته
إلى أهل مكة : ليس في كتابي السنن الذي صنفته من متروك الحديث شيء ،
وإذا كان فيه حديث منكّر يبين أنه منكّر ، ومراده أنه لم يخرج لمتروك الحديث

فإن قيل إن كان الأمر على ما مهدت وأن الشيخين لم يلتزما استيعاب جميع ما صح بل لم يودعا كتابيهما إلا ما صح^(١) فما بالهما خرجا حديث جماعة تكلم فيهم نحو فليح بن سليمان وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وإسماعيل بن أبي أويس عند البخاري ، ومحمد بن إسحاق بن يسار وذويه عند مسلم ؟

قلت : أما إبداع البخاري ومسلم كتابيهما حديث نفر نسبوا إلى نوع من الضعف فظاهر غير أنه لم يبلغ ضعفهم حداً يرد به حديثهم ، مع أننا لا نقر بأن البخاري كان يرى تخرج حديث من ينسب إلى نوع من أنواع الضعف ولو كان ضعف هؤلاء قد ثبت عنده لما خرج حديثهم^(٢) ثم ينبغي أن يعلم أن جهات الضعف

علماء بلده شأن كل من يرتحل للعلم ويعود إلى أهله بالجزم منه حتى أمسكوا له فتوى كان أخطأ فيها فأخرجوه من بخاري بسببها فانقلب عليهم وجرى بينه وبينهم ما جرى كما سبق له قتله مع المحدثين في نيسابور فأخذ يدي بعض أشدده نحوهم في كتبه مما هو من قبيل أئمة مصدور لا تقوم بها الحجة ويرجى عفوها له ولهم سامحهم الله . وأبو داود تفقه على فقهاء العراق وعظم مقداره في الفقه ، وهما - أعني البخاري وأبو داود - أئمة الجماعة رحمهم الله وأغدق عليهم سجال الرحمة ولهم على الأمة أعظم منة بما خدموا السنة .

(١) أي عندهما وإن انتقد بعض الحفاظ جملة أحاديث مما خرجا ، وعدة ذلك سوى المعلق والموقوف مائتان وعشرة أحاديث اشتركا في اثنين وثلاثين حديثاً واختص البخاري بثمان وسبعين ومسلم بمائة ، ووجه الانتقاد من جهة اختلاف الرواة في رجال الاسناد زيادة ونقصاً أو تغييراً لبعض الرجال أو تفرد بعضهم بزيادة في المتن عن هو أكثر أو أضبط أو تفرد من ضعف مطلقاً أو وهم بعض رجاله ، وألف في تمحيص ذلك الزين العراقي ، وبسط ابن حجر في مقدمة الفتح وجه الجواب عنها ، ولا يخفى أن هذا سوى ما أخرجاه وترجح عند المجتهد خلافه وذلك لا ينافي الصحة عند المحدثين لأن الترجيح راجع إلى فهم المتن وإلى علل لا يمدحها المحدث قاذحة ، وفي (الاتصار والترجيح للذهب الصحيح) لبسط ابن الجوزي جملة أحاديث مما لم يأخذ بها الشافعية من أحاديث الصحيحين لما ترجح عندهم بما يخالفها ، وكذا في بقية المذاهب ، وتلك معتوك أنظار المجتهدين .

(٢) وفيمن تكلم فيه من رجالها كثرة انفرد البخاري بثمانين رجلاً ومسلم بمائة وستين رجلاً واشتركا في أناس ، ووجه التكلم فيهم إما البدعة أو الجهالة أو الغلط أو المخالفة أو التدليس والارسال ، وأجابوا عنها بأن هؤلاء في الشواهد والمتابعات دون الأصول أو الرواية عنهم قبل أن يطرأ عليهم سبب الضعف كالاختلاط أو املئ سندهم مع صحة المتن بطريق لا كلام فيه أو أن الضعف لم يثبت عندهما ، وفي مقدمة «فتح الباري» بسط تراجم هؤلاء مع دفع ما رموا به من أسباب الضعف قدر المستطاع .

وليس يخفى من شأنهما الرفيع وجود بعض أخذ ورد في كتابيهما لأنهما غير معصومين ، وقد مات البخاري ولم يفرغ من تبويب كتابه تبويهاً نهائياً . قال الحفاظ أبو الوليد الباجي في كتابه (أسماء رجال البخاري) حدثنا الحفاظ أبو ذر الهروي حدثنا الحفاظ أبو إسحاق المستملي استنسخ كتاب البخاري من أصله الذي عند الفربري فرأيت أشياء لم تتم وأشياء مبينة منها تراجم لم يثبت بعدها شيئاً وأحاديث لم يترجم لها فاضفنا بعض ذلك إلى بعض . قال الباجي : ومما يدل على صحة ذلك أن رواية المستملي والمرحسي والكشميهني وأبي زيد المروزي مختلفة بالتقديم والتأخير مع أنهم استنسخوها من أصل واحد وإنما ذلك بحسب ما قد رأى كل واحد منهم فيما كان في طرقة أو رقعة مضافة أنه من موضع فأضافها إليه ، ويبين ذلك أنك تجد ترجيتين وأكثر من ذلك متصلة ليس بينها أحاديث ، قال الحفاظ ابن حجر : وهذه قاعدة حسنة يفزع إليها حيث يتعسر الجمع بين الترجمة والحديث وهي مواضع قليلة اه . وترى الشراح يلجأون إليها أيضاً إذا استمعى عليهم وجه الدفع عن وهم أو غلط في الكتاب . ويزيد عدد أحاديث البخاري في رواية الفربري على عدده في رواية إبراهيم بن معقل النسفي بمائتين ، ويزيد عدد النسفي على عدد حماد بن شاكر النسفي «وهو الصواب» بمائة كما ذكره العراقي ، واختلفوا هل هذا رواية أم فوت . ومما يجب التنبيه

متباينة متعددة وأهل العلم مختلفون في أسبابه أما الفقهاء فدارك الضعف عندهم محصورة وجلها منوط بمراجعة ظاهر الشرع ، وعند أئمة النقل أسباب أخرى مرعية عندهم وهي عند الفقهاء غير معتبرة^(١) ثم أئمة النقل أيضاً على اختلاف مذاهبهم وتباين أحوالهم في تعاطي اصطلاحاتهم يختلفون في أكثرها فرب راور هو موثوق به عند عبد الرحمن بن مهدي وبجروح عند يحيى بن إسماعيل القطان وبالمكس وهما إمامان عليهما مدار النقد في النقل ومن عندهما يتلقى معظم شأن الحديث . وأما البخاري فكان وحيد دهره وقرع عصره إتقاناً وانتقاداً وبحناً وسبراً ، وبعد إحاطة العلم بمكانته من هذا الشأن لا سبيل إلى الاعتراض عليه في هذا الباب ، ثم له أن يقول : هذا السؤال لا يلزمي لأنني قلت لم أخرج إلا حديثاً متفقاً على صحته^(٢) ولم أقل لا أخرج إلا حديث من اتفق على عدالته لأن ذلك

إليه أنه ساق كثير من المسندين في أئمتهم رواية صحيح البخاري بطريق الحنفية إلى الحفاظ المستغفري عن حماد بن شاكر هذا ، لكن المستغفري لم يدركه لأن وفاة ابن شاكر سنة ٣١١ كما قال ابن نقطة في التقييد قبل أن يولد جعفر بن محمد المستغفري بمدة كبيرة بل يرويه عن أبيه عن أحمد بن ربيع النسوي عنه .

(١) ومن هنا قال ابن الهمام بعد أن ذكر ما نقلناه عنه في الترجيح : ثم حكمهما أو حكم أحدهما بأن الراوي المعين مجتمع تلك الشروط مما لا يقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافه ، وقد أخرج مسلم عن كثير ممن لم يسلم من غوائل الجرح ، وكذا في البخاري جماعة تسلم فيهم فدار الأمر في الرواة على اجتهد العلماء فيهم ، وكذا في الشروط حتى أن من اعتبر شرطاً وألفاه آخر يكون ما رواه الآخر مما ليس فيه هذا الشرط عنده مكاناً لمعارضة المشتغل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راوياً ووثقه الآخر ، نعم تمكن نفس غير المجتهد ومن لم يجتهد أمر الراوي بنفسه إلى ما اجتمع عليه الأكثر ، أما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه والذي خبر الراوي فلا يرجع إلا إلى رأى نفسه فاصح من الحديث في غير الكتابين يمرض ما فيهما اه . وقال ابن أمير الحاج في شرح التحرير ما معناه : ثم بما ينبغي التنبيه له أن أصحيتهما على ما سواهما تنزلاً إنما تكون بالنظر إلى من بعدهما لا المجتهدين المتقدمين عليهما فإن هذا مع ظهوره قد يخفى على بعضهم أو يغالط به ، والله سبحانه أعلم اه . يريد أن الشيخين وأصحاب السنن جماعة متعاصرون من الحفاظ أتوا بعد تدوين الفقه الإسلامي واعتنوا بقسم من الحديث وكان الأئمة المجتهدون قبلهم أوفر مادة وأكثر حديثاً ، بين أيديهم المرفوع والموقوف والمرسل وفتاوى الصحابة والتابعين ، ونظر المجتهد ليس بقاصر على قسم من الحديث ، ودونك الجوامع والمصنفات في كل باب منها تذكرة هذه الأنواع التي لا يستغنى عنها المجتهد ، وأصحاب الجوامع والمصنفات قبل الستة من الحفاظ أصحاب هؤلاء المجتهدين وأصحاب أصحابهم ، والنظر في أسانيدهم كان أراً حيناً عندهم لعلو طبقتهم ، لاسباب واستدلال المجتهد بحديث تصحيح له ، والاحتياج إلى الستة والاحتجاج بها إنما هو بالنظر إلى من تأخر عنهم فقط والله أعلم . ومما يلفت إليه النظر هنا أن بعض الحفاظ المتأخرين يتساهلون في عزو ما يروونه إلى الأصول الستة وغيرها على اختلاف عظيم في اللفظ والمعنى . قال العراقي في شرح الفيته : إن البيهقي في السنن والمعرفة والبعث في شرح السنة وغيرهما يروون الحديث بالفاظهم وأسانيدهم ثم يعزونه إلى البخاري ومسلم مع اختلاف الالفاظ والمعاني فهم إنما يريدون أصل الحديث لا عزو ألفاظه اه . ومن هذا القبيل قول النووي في حديث «الأئمة من قرئ» أخرجه الشيخان ، مع أن لفظ الصحيح «لا يزال هذا الأمر في قرئ» ما بقي منهم اثنان «وبين اللفظين والمعنيين تفاوت عظيم كما ترى .

(٢) يعني ما يلزم أن يكونوا متفقين على صحته لاتفاقهم على أن ما اجتمع فيه مثل أوصاف رواية هذا صحيح ، قال ابن الصلاح في مثل هذا المقام : أراد واقع أعلم أنه لم يضع في كتابه إلا الأحاديث التي وجد عنده فيها شرائط الصحيح المجمع عليها وإن لم يظهر إجماعها في بعضها عند بعضهم اه . يعني متى وجد في رواية حديث العدالة والضبط والاتصال مع عدم الشذوذ والعلّة فليس أحد ينفي

الحجاج إنكار أبي زرعة عليه وروايته في كتاب الصحيح عن أسباط بن نصر وقطن بن نسير واحد بن عيسى المصري فقال لي مسلم إنما قلت صحيح وإنما أدخلت من حديث أسباط بن نصر وقطن واحد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم إلا أنه ربما وقع إلى عنهم بارتفاع ويكون عندي من رواية من هو أوثق منهم بتزول فأقتصر على أولئك ، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات .

وقدم مسلم بعد ذلك الرى قبلنى أنه خرج إلى أبي عبد الله محمد بن مسلم ابن واره فجفاه وعاتبه على هذا الكتاب وقال له نحواً مما قال لي أبو زرعة فاعتذر إليه مسلم وقال له : إنما أخرجت هذا الكتاب وقلت هو صحيح ولم أقل إن ما لم أخرجه من الحديث في هذا الكتاب ضيف ، ولكن إنما أخرجت هذا من الحديث الصحيح ليكون مجموعاً عندي وعند من يكتبه عنى ولا يرتاب في صحتها ، ولم أقل إن ما سواه ضيف . أو نحو ذلك مما اعتذر به مسلم إلى محمد بن مسلم قبل عذره وحده .

ثم كتاب شروط الأئمة الحسة للحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي

أظن أنها سبعة عشر حديثاً فسمعتها منه ، قال الحافظ : فما كان من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر فصحيح ، وفي مسلم من غير طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر بالنعمة أحاديث ، وقد روى مسلم أيضاً في كتابه عن جابر وابن عمر في حجة الوداع أن النبي صلى الله عليه وسلم توجه إلى مكة يوم النحر فطاف طواف الأفاضة ثم صلى الظهر بمكة ثم رجع إلى منى ، وفي الرواية الأخرى أنه طاف طواف الأفاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى ، فيتجهون ويقولون أعادها البيان الجواز وغير ذلك من التأويلات ، قال ابن حزم في هاتين الروايتين : أحدهما كذب بلا شك ، وروى مسلم أيضاً حديث الأمراء وفيه (ذلك قبل أن يرحي إليه) وقد تكلم الحافظ في هذه اللفظة وضمها ، وقد روى مسلم أيضاً (خلق الله التوبة يوم السبت) واتفق الناس على أن يوم السبت لم يقع فيه خلق وأن ابتداء الخلق يوم الأحد ، وفي مسلم أيضاً عن أبي سفيان أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم (يا رسول الله اعطني ثلاثاً تزوج ابنتي أم حبيبة وابنتي معاوية اجعله كتاباً وأمرني أن أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ما سأله) الحديث . وفي هذا من الروم ما لا يخفى فأم حبيبة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بالحبيشة وأصدقها النجاشي . . . والقصة مشهورة ، وأبو سفيان إنما أسلم عام الفتح وبين الهجرة والفتح عدة سنين . . . وأما أمارة أبي سفيان فقد قال الحافظ إنهم لا يعرفونها فيجيبون على سبيل التجوهر بأجوبة غير طائفة فيقولون في انكاح ابنته اعتقد أن نكاحها بغير إذنه لا يجوز وهو حديث عهد بكفر فأراد من النبي صلى الله عليه وسلم تحديد النكاح ، ويذكرون عن الزبير بن بكار بأسانيد ضعيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره في بعض الغزوات وهذا لا يعرف ، وما حملهم على هذا كله إلا بعض التمسك ، وقد قال الحافظ إن مسلماً لما وضع كتابه الصحيح عرضه على أبي زرعة الرازي فأشكر عليه وتفيظ وقال سمعته الصحيح فجعلت مسلماً لاهل البدع وغيرهم فإذا روى لهم الخالف حديثاً يقولون هذا ليس في صحيح مسلم ، فرحم الله أبا زرعة فقد نطق بالصواب فقد وقع هذا ، وما ذكرت ذلك كله إلا لانه وقع بيني وبين بعض المخالفين بحث في مسألة التوروك فذكر لي حديث أبي حميد المذکور أولاً فأجبت بتضعيف الطحاوي له وقال أو يصح أن تقول الطحاوي يضعف ومسلم يصح ! الله يغفر لي وله آمين اه . ولا يحط من مقداره العظيم وجود بعض ما ينتقد فيها خرج لانه على جلالة غير معصوم .

انتهى التعليق على (شروط الأئمة الحسة) عام ١٣٤٥ هـ بالقاهرة

على يد الفقير إليه سبحانه محمد زاهد الكوثري عني عنه

ثم أعدت النظر فيه عند إعادة طبعه فزدت زيادات

في بعض المواضع نفع الله به المسلمين وآخر

دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

يتمتع باختلاف الناس في الاسباب المؤثرة في الضعف . ثم قد يكون الحديث عند البخاري ثابتاً وله طرق بعضها أرفع من بعض غير أنه يجيد أحياناً عن الطريق الاصح لتزوله أو يسأم تكرار الطرق إلى غير ذلك من الاعتذار . وقد صرح مسلم بنحو ذلك .

قرأت على محمد بن علي بن احمد القاضي أخبرني احمد بن الحسن بن احمد الكرخي إذنا عن أبي بكر أحمد بن محمد البرقاني حدثنا الحسين بن يعقوب الفقيه حدثنا احمد بن طاهر المياجي حدثنا أبو عثمان سعيد بن عمرو قال : شهدت أبا زرعة الرازي ذكر كتاب الصحيح الذي ألفه مسلم بن الحجاج بم الفضل الصائغ على مثاله فقال لي أبو زرعة : هؤلاء قوم أرادوا التقدم قبل أوانه فعملوا شيئاً يتسوقون به ألفوا كتاباً لم يسبقوا إليه ليقبوا لأنفسهم رئاسة قبل وقتها . وأتاه ذات يوم وأنا شاهد رجل بكتاب الصحيح من رواية مسلم فجعل ينظر فيه فإذا حديث عن أسباط بن نصر فقال لي أبو زرعة : ما بعد هذا من الصحيح يدخل في كتابه أسباط بن نصر ! ثم رأى في الكتاب قطن بن نسير فقال لي وهذا أطم من الأول قطن بن نسير وصل أحاديث عن ثابت جعلها عن أنس ، ثم نظر فقال : يروي عن احمد بن عيسى المصري في كتاب الصحيح ! قال لي أبو زرعة : ما رأيت أهل مصر يشكون في أن احمد بن عيسى - وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه كأنه يقول الكذب - ثم قال لي يحدث عن هؤلاء ويترك محمد ابن عجلان ونظرائه ويترك لأهل البدع عليها فيجدوا السبيل بأن يقولوا للحديث إذا احتج عليهم به ليس هذا من كتاب الصحيح ! ورأيت بدم من وضع هذا الكتاب^(١) فلما رجعت إلى نيسابور في المرة الثانية ذكرت لمسلم بن

صحة هذا الحديث ، وأما المرسل بشرطه ونحوه فما اختلفوا في صحته فلا يرج عليه ، وقول المتأخرين هذا متفق عليه يعنون (في مصطلحهم) أنه أخرجه الشيخان . . .

(١) ذكر الحافظ عبد القادر القرشي في كتاب الجامع من طبقاته فائدة جلية تتعلق بهذا المقام تنقلها هنا وهي : حديث أبي حميد الساعدي رضى الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتمل على أنواع منها التوروك في الجلسة الثانية ضعفه الطحاوي لحديثه في بعض الطرق عن رجل عن أبي حميد ، قال الطحاوي فهذا ينقطع على أصل مخالفنا وهم يردون الحديث بأقل من هذا . قلت : ولا يتجوه علينا لحديثه في مسلم فقد وقع في مسلم أشياء والتجوه لا يقوى عند الاضطرام فقد وضع الحافظ الرشيد المطار كتاباً على الاحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه (الفوائد المجموعة في شأن ما وقع في مسلم من الاحاديث المقطوعة) سمعته على شيخنا أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الظاهري سنة اثنتي عشرة وسبعائة بإجماع من مصنفه الحافظ رشيد الدين بقراءة فخر الدين أبي عمرو عثمان المقاتلي وبينها الشيخ محي الدين في أول شرح صحيح مسلم ، وما يقوله الناس إن من روى له الشيخان فقد جاوز القنطرة هذا أيضاً من التجوه ولا يقوى فقد روى مسلم في كتابه عن أبي بن سليم وغيره من الضعفاء فيقولون إنما روى عنهم في كتابه للاعتبار والشواهد والمتابعات ، وهذا لا يقوى لأن الحافظ قال الاعتبار والشواهد والمتابعات أمور يتعرفون بها حال الحديث ، وكتاب مسلم التزم فيه الصحيح فكيف يتعرف حال الحديث الذي فيه بطرق ضعيفة ، وأعلم أن (أن وعن) مقتضيان للانقطاع (أي من المدلس) عند أهل الحديث ، ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع شيء كثير فيقولون على سبيل التجوه ما كان من هذا النوع في غير الصحيحين فنقطع وما كان في الصحيحين فحمل على الاتصال ، وروى مسلم في كتابه عن أبي الزبير عن جابر أحاديث كثيرة بالنعمة . وقد قال الحافظ : أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكى بدلس في حديث جابر فما كان بصيغة النعمة لا يقبل ذلك ، وقد ذكر ابن حزم وعبد الحق عن الليث بن سعد أنه قال لأبي الزبير : علم لي على أحاديث سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعلم له على أحاديث

إِنَّمَا يُخَشِّئُ اللَّهُ مَوْلَى الْعُلَمَاءِ

أَيْحَسَدُ قَوْلَهُ الَّذِي وَقَعْنَا لَطِخَ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السَّطَاوِجِ قَدْ كَسَلُوا فِي عَقْدَةِ
كِتَابَتِهِمْ وَطَبَا عَتَمَ قَتَمُهُمْ لَا دَاءَ لِحُقُوقِهِمْ مِنْ حَصَّةِ الْكِتَابَةِ وَالْطَّبَاغَةِ مَا لَا مَرْبُودَ عَلَيْهِ
قَالَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ تَائِبٍ الْأَنْطَلِيقِيُّ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ فِي ذَلِكَ فَلَيْسَتْ أَفْسُ الْمُسْتَكْرِفُونَ

ترجمة الإمام ابن ماجه

هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، الترمذي بالولاء، القزويني، الحافظ المشهور مصنف كتاب السنن في الحديث. كان اماماً في الحديث عارفاً بعلمه وجميع ما يتعلق به، ارتحل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتيب الحديث. وكتب تفسير القرآن الكريم، وتاريخ مليح. وكتبه في الحديث احد الصحاح الستة. وعدته ٢٣٢١ حديثاً، من هذه الاحاديث ٣٠٠٢ حديثاً اخرها اصحاب الكتب الخمسة كلهم او بعضهم. وبقى الاحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة. وكانت ولادته سنة ثمان مائتين. وتوفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

سنن ابن ماجه

بمحاشيته المسماة

بانجارج الحكاية

للشيخ عبد الغني المجدي الدهلوي المدني المتوفى ١٢٩٥هـ

وبمحاشيته المسماة

بمصباح الزجاجية

للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١هـ

ما يليق من حل اللغات شرح المشكلات من مولانا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

مقابل
مدي كتب خانہ - آرام باغ - کراچی

مدي كتب خانہ نے نور محمد کارخانہ تجارت كتب کے ساتھ ایک معاہدہ کے تحت طبع کیا



فهرس الابواب الواقعة في سنن ابن ماجة



صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٣٣	الوضوء ثلثا ثلثا	٢٣	ابواب الطهارة وسننها	٢	المقدمة
٣٣	ما جاء في الوضوء مرة ومرة ثلثا	٢٣	ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل	٢	اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدى فيه	٢٣	من الجنبات	٣	تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعليق على من عارضه
٣٣	ما جاء في اسباغ الوضوء	٢٣	لا يقبل الله صلوة بغير طهور	٣	التوقي في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في تخليل اللحية	٢٣	مقتاح الصلوة الطهور	٢	التعليق في عهد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٣	ما جاء في مسح الرأس	٢٣	المحافظة على الوضوء	٢	من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرى انه كذب
٣٥	ما جاء في مسح الاذنين	٢٣	الوضوء بشرط الايمان	٥	اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين
٣٥	الاذان من الرأس	٢٣	ثواب الطهور	٥	اجتناب البدع والمجدل
٣٥	تخليل الاصابيح	٢٥	السواك	٥	اجتناب الراي والقياس
٣٥	غسل العراقيب	٢٥	الفطرة	٤	في الايمان
٣٥	ما جاء في غسل القدمين	٢٥	ما يقول اذا دخل الخلاء	٨	في القدر
٣٥	ما جاء في الوضوء على ما امر الله تعالى	٢٥	ما يقول اذا خرج من الخلاء	١٠	في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٥	ما جاء في النظم بعد الوضوء	٢٥	ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء	١٠	فضل ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
٣٥	المداد بعد الوضوء وبعد الغسل	٢٥	كرهية البول في المغتسل	١١	فضل عمر رضي الله تعالى عنه
٣٥	ما يقال بعد الوضوء	٢٥	ما جاء في البول قائما	١١	فضل عثمان رضي الله تعالى عنه
٣٥	الوضوء بالصفير	٢٥	في البول قاعدا	١٢	فضل علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
٣٥	الوضوء من النوم	٢٥	كرهية من ذكر باليمين والاستنجاء باليمين	١٢	فضل الزبير رضي الله تعالى عنه
٣٥	الوضوء من مس الذكر	٢٥	الاستنجاء بالحجارة والنجس عن الرخس والرمية	١٢	فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه
٣٥	الرخصة في ذلك	٢٥	النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول	١٢	فضل سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه
٣٥	الوضوء مما غيرت القار	٢٥	الرخصة في ذلك في الكيفية وابطاحه	١٣	فضائل العشرة رضي الله تعالى عنهم
٣٥	الرخصة في ذلك	٢٥	دون الصحاري	١٣	فضل ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه
٣٥	ما جاء في الوضوء من محرم الاكل	٢٥	الاستبراء بعد البول	١٣	فضل عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
٣٨	المضمضة من شرب اللبن	٢٥	من بال ولم يمسه ماء	١٣	فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
٣٨	الوضوء من القبلة	٢٥	النهي عن الخلاء على قارعة الطريق	١٣	فضائل الحسن والحسين ابني علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم
٣٨	الوضوء من المذي	٢٥	التباعد للبراز في القضاء	١٣	فضل ابي طالب رضي الله تعالى عنه
٣٨	وضوء النوم	٢٥	الارتياح للغائط والبول	١٣	فضل عمار بن ياسر رضي الله عنه
٣٨	الوضوء لكل صلوة والصلوات كلها بوضوء واحد	٢٥	النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده	١٣	فضل سلمان وابي ذر والمقداد رضي الله عنهم
٣٩	الوضوء على طهارة	٢٩	النهي عن البول في الماء الراكد	١٣	فضائل بلال رضي الله عنه
٣٩	لا وضوء الا من حدث	٢٩	التشديد في البول	١٣	فضائل خباب رضي الله عنه
٣٩	مقدار الماء الذي لا يجف	٢٩	الرجل يسلم عليه وهو يبول	١٣	فضل ابي ذر رضي الله عنه
٣٩	الحياض	٢٩	الاستنجاء بالماء	١٣	فضل سعد بن معاذ رضي الله عنه
٣٩	ما جاء في البول الصبي الذي لم يطعم الارض يصيبها البول كيف تغسل الارض بظفر بعضها بعضا	٣٠	من ذلك يده بالارض بعد الاستنجاء	١٣	فضل جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
٣٩	مصافحة الجنب	٣٠	تعطية الاناء	١٣	فضل اهل بدر رضي الله عنهم
٣٩	المني يصيب الثوب	٣٠	غسل الاناء من ولوغ الكلب	١٥	فضل ابن عباس رضي الله عنه
٣٩	في فرك المني من الثوب	٣٠	الوضوء بسور الهرة والرخصة في ذلك	١٥	في ذكر الخوارج
٣٩	الصلوة في الثوب الذي يجامع فيه	٣٠	الرخصة بفضل وضوء المرأة	١٥	فيما انكرت الجهمية
٣٩	ما جاء في المسح على الخفين	٣١	النهي عن ذلك	١٥	من سن سنة حسنة او سيئة
٣٩	في مسح اعلى الخف واسفله	٣١	الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد	١٥	من اجاب سنة قد امتت
٣٩	ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر	٣١	الرجل والمرأة يتوضآن من اناء واحد	١٥	فضل من تعلم القرآن وعلمه
٣٩	ما جاء في المسح بغير توقيت	٣١	الوضوء بالنبدن	١٥	فضل العلماء والبحث على طلب العلم
٣٩	المسح على الجوربين والنعلين	٣١	الوضوء بماء البحر	١٥	من بلغ علما
٣٩	المسح على العمامة	٣١	الرجل يستنجي على وضوءه فيصيب عليه	١٥	من كان مفتاحا للخير
٣٩	ابواب التيمم	٣١	الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها	١٥	ثواب معلم الناس الخير
٣٩	ما جاء في التيمم ضربا واحدة	٣١	ما جاء في التيمم في الوضوء	١٥	من كره ان يوطأ عقباه
٣٩	في التيمم ضربين	٣١	التيمم في الوضوء	١٥	الوصاة بطلبة العلم
٣٩		٣١	المضمضة والاستنشاق من كف واحد	١٥	الاتقاع بالعلم والعمل به
٣٩		٣١	المبالغة في الاستنشاق والاستنثار	١٥	من سئل عن علم فكمه
٣٩		٣١	ما جاء في الوضوء مرة مرة	١٥	

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٥٩	الجمهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر	٢٨	كتاب الصلوة	٢٣	في المجرى وتصيبها الجنبات فيمخاف
٥٩	القراءة في صلاة المغرب	٢٨	ابواب مواقيت الصلوة	٢٣	على نفسان اغتسل
٦٠	القراءة في صلاة العشاء	٢٩	وقت صلاة الفجر	٢٣	ما جاء في الغسل من الجنبات
٦٠	القراءة خلف الإمام	٢٩	وقت صلاة الظهر	٢٣	في الوضوء بعد الغسل
٦١	في سكتي الإمام	٢٩	الابراد بالظهر في شدة الحر	٢٣	في الجنب يستند في بامر أنه قبل أن تغتسل
٦١	إذا قرأ الإمام فأنصتوا	٢٩	وقت صلاة العصر	٢٣	في الجنب ينام كهبيشة لا يمس ماء
٦١	الجمهر بأمين	٢٩	المحافظة على صلاة العصر	٢٣	من قال لا ينم الجنب حتى يتوضأ
٦١	رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه	٥٠	وقت صلاة المغرب	٢٣	وضوء للصلوة
٦١	من التركوع	٥٠	وقت صلاة العشاء	٢٣	في الغسل من الجنبات
٦٢	التركوع في الصلوة	٥٠	ميقات الصلوة في الغيم	٢٣	في الجنب إذا أراد العود توضأ
٦٢	وضع اليدين على الركبتين	٥٠	من نام عن الصلوة أو نسيها	٢٣	ما جاء في من يغتسل من جميع نسائه
٦٢	ما يقول إذا رفع رأسه من التركوع	٥١	وقت الصلوة في العذر والضرورة	٢٣	غسلاً واحداً
٦٢	السجود	٥١	النهي عن النوم قبل صلاة العشاء و	٢٣	فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً
٦٢	التسبيح في الركوع والسجود	٥١	عن الحديث بعد ها	٢٣	في الجنب يأكل ويشرب
٦٢	الاختدال في السجود	٥١	النهي أن يقال صلاة العتمة	٢٣	من قال يجزيه غسل يديه
٦٢	المجلوس بين السجودتين	٥١	ابواب الأذان والسنة فيها	٢٣	ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة
٦٢	ما يقول بين السجودتين	٥١	بد الأذان	٢٣	تحت كل شعرة جنبات
٦٢	ما جاء في التشهد	٥١	الترجيع في الأذان	٢٣	في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل
٦٢	الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	٥١	السنة في الأذان	٢٣	ما جاء في غسل النساء من الجنبات
٦٥	ما يقال بعد التشهد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم	٥٢	ما يقال إذا أذن المؤذن	٢٥	الجنب ينغمس في الماء الدائم يجزئ
٦٥	الأشارة في التشهد	٥٢	فضل الأذان وثواب المؤذنين	٢٥	الماء من الماء
٦٥	التسليم	٥٣	أفراد الأقامة	٢٥	ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى المختانان
٦٥	من يسلم تسليمة واحدة	٥٣	إذا أذن وانت في المسجد فلا تخرج	٢٥	من احتلم ولم يربللاً
٦٥	رد السلام على الإمام	٥٣	ابواب المساجد والجماعات	٢٥	ما جاء في الاستتار عند الغسل
٦٦	ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء	٥٣	من بنى لله مسجداً	٢٥	ما جاء في المستحاضة التي قد عدت
٦٦	ما يقال بعد التسليم	٥٣	تشديد المساجد	٢٥	أيام أقرأها قبل أن يستمر بها الدم
٦٦	الانصراف من الصلوة	٥٣	أين يجوز بناء المساجد	٢٥	ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها
٦٦	إذا حضرت الصلوة ووضع العشاء	٥٣	المواضع التي تكرر فيها الصلوة	٢٥	الدم فلم تقف على أيام حيضها
٦٦	الجماعة في الليلة المطيرة	٥٣	ما يكره في المساجد	٢٥	ما جاء في البكر إذا ابتدأت مستحاضة
٦٦	ما يستتر المصلي	٥٣	النوم في المسجد	٢٥	أو كان لها أيام حيض فنسيتها
٦٦	المهزولين يدي المصلي	٥٣	أي مسجد وضع أول	٢٥	ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب
٦٦	ما يقطع الصلوة	٥٣	المساجد في الدور	٢٥	الحائض لا تقضي الصلوة
٦٦	أدركها ما استطعت	٥٥	تطهير المساجد وتطهيرها	٢٥	الحائض تتناول الشيء من المسجد
٦٨	من صلى وبينه وبين القبلة شيء	٥٥	كرامة الخاتمة في المسجد	٢٥	ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً
٦٨	النهي أن يسبق الإمام بالركوع والسجود	٥٥	النهي عن انشاد الضوالم في المسجد	٢٥	النهي عن اتيان الحائض
٦٨	ما يكره في الصلوة	٥٥	الصلوة في إعطان الأبل	٢٥	في كفارة من أتى حائضاً
٦٨	من أم قوماً وهم له كارهون	٥٥	الدعاء عند دخول المسجد	٢٥	في الحائض كيف تغتسل
٦٩	الأشكان جماعة	٥٥	المشي إلى الصلوة	٢٥	ما جاء في مواكبة الحائض وسورها
٦٩	من يستحب أن يلي الإمام	٥٥	الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم اجرا	٢٥	ما جاء في اجتنب الحائض المسجد
٦٩	من أحق بالإمامة	٥٥	فضل الصلوة في جماعة	٢٥	ما جاء في الحائض ترى بعد الظهر
٦٩	ما يجب على الإمام	٥٥	التعليق في التحلف عن الجماعة	٢٥	الصفرة والكدرية
٦٩	من أم قوماً فيلخصف	٥٥	صلوة العشاء والفجر في جماعة	٢٥	النفساء كم تجلس
٦٩	الإمام يخفف الصلوة إذا حدث امر	٥٥	لزوم المساجد وانتظار الصلوة	٢٥	من وقم على امرأته وهي حائض
٦٩	أقامة الصفوف	٥٥	ابواب قارة الصلوات السنن فيها	٢٥	في مواكبة الحائض
٦٩	فضل الصف المقدم	٥٥	افتتاح الصلوة	٢٥	ما جاء في النهي للحائض أن يصلي
٦٩	صفوف النساء	٥٥	الاستعاذة في الصلوة	٢٥	في الصلوة في ثوب الحائض
٦٩	الصلوة بين السواري في الصف	٥٥	وضع اليدين على الشمال في الصلوة	٢٥	إذا حاضت الجارية لم تصل إلا بخمار
٦٩	صلوة الرجل خلف الصف وحده	٥٥	افتتاح القراءة	٢٥	الحائض تختضب
٦٩	فضل مهملة الصف	٥٥	القراءة في صلاة الفجر	٢٥	المسح على الجباثر
٦٩	القبلة	٥٥	القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة	٢٥	اللعب يصيب الثوب
٦٩	من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع	٥٥	القراءة في الظهر والعصر	٢٥	المجرى في الأبناء
٦٩	من أكل الثوم فلا يقرب المسجد	٥٥		٢٥	النهي أن يرى عورة أخيه
٦٩	المصلي يسلم عليه كيف يرد	٥٥		٢٥	من اغتسل من الجنبات فبقي من حبيده
٦٩	من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم	٥٥		٢٥	لمعة لم يصيبها الماء
٦٩		٥٥		٢٥	من توضأ وترك موضعاً لم يصبه الماء

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٩١	ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلوة	٨١	ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار	٤٢	المصلي يتنخم
٩١	ما جاء في الصلوة قبل صلاة العيد بعدها	٨١	ما جاء في الركعتين قبل المغرب	٤٢	مسح المحصى في الصلوة
٩٢	ما جاء في الخروج الى العيد ماشياً	٨١	ما جاء في الركعتين بعد المغرب	٤٢	الصلوة على الخمرة
٩٢	ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره	٨١	ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب	٤٢	السجود على الثياب في الحر والبرد
٩٢	ما جاء في التقليس يوم العيد	٨١	ما جاء في الست الركعات بعد المغرب	٤٢	التسليم للرجال في الصلوة و التصفيق للنساء
٩٢	ما جاء في الحربة يوم العيد	٨١	ما جاء في الوتر	٤٢	الصلوة في النعال
٩٢	ما جاء في خروج النساء في العيدين	٨٢	ما جاء فيما يقرأ في الوتر	٤٢	كف الشعر والثوب في الصلوة
٩٣	ما جاء في اذا اجتمع العيدان في يوم	٨٢	ما جاء في الوتر بركعة	٤٢	المختوم في الصلوة
٩٣	ما جاء في صلاة العيد في المسجد اذا كان مطر	٨٢	ما جاء في القنوت في الوتر	٤٣	الصلوة في الثوب الواحد
٩٣	ما جاء في لبس المسلاح في يوم العيد	٨٢	من كان لا يرفع يديه في القنوت	٤٣	سجود القرآن
٩٣	ما جاء في الاختسال في العيدين	٨٣	ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده	٤٣	عدد سجود القرآن
٩٣	في وقت صلاة العيدين	٨٣	ما جاء في الوتر آخر الليل	٤٣	اتمام الصلوة
٩٣	ما جاء في صلاة الليل ركعتين	٨٣	من نام عن وتر أو نسيه	٤٣	تقصير الصلوة في السفر
٩٣	ما جاء في صلاة الليل والنهار مشى مشى	٨٣	ما جاء في الوتر ثلاث وخمس وسبع وتسع	٤٥	الحجم بين الصلوتين في السفر
٩٣	ما جاء في قيام شهر رمضان	٨٣	ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالساً	٤٥	التطوع في السفر
٩٣	ما جاء في قيام الليل	٨٣	ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر	٤٥	كم يقصر للصلوة المسافر اذا اقام ببلدة
٩٣	ما جاء فيمن ايقظ اهله من الليل	٨٣	ما جاء في الوتر على الرحلة	٤٥	ما جاء في من ترك الصلوة
٩٣	في حسن الصوت بالقرآن	٨٣	ما جاء في الوتر اول الليل	٤٥	فرض الجمعة
٩٥	ما جاء فيمن نام عن حزيه من الليل	٨٣	السهو في الصلوة	٤٦	في فضل الجمعة
٩٥	في كم يستحب يختم القرآن	٨٣	من صلى الظهر خمساً وهو ساهٍ	٤٦	ما جاء في الغسل يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في القراءة في صلاة الليل	٨٣	ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً	٤٦	ما جاء في الرخصة في ذلك
٩٦	ما جاء في الدعاء اذا قام الرجل من الليل	٨٣	ما جاء فيمن شك في صلوة فخرج الى الميقات	٤٦	ما جاء في التجهيز الى الجمعة
٩٦	ما جاء في كم يصلي بالليل	٨٥	ما جاء فيمن شك في صلوة فخرج الصواب	٤٦	ما جاء في الزينة يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في اي ساعات الليل افضل	٨٥	فيمن سلم من ثنتين او ثلث ساهياً	٤٦	ما جاء في وقت الجمعة
٩٦	ما جاء فيما يري ان يكفي من قيام الليل	٨٥	ما جاء في سجود في السهو قبل السلام	٤٦	ما جاء في الخطبة يوم الجمعة
٩٦	ما جاء في المصلي اذا نكس	٨٥	ما جاء فيمن سجد بها بعد السلام	٤٨	ما جاء في الاستماع للخطبة والانصات لها
٩٨	ما جاء في الصلوة بين المغرب والعشاء	٨٥	ما جاء في البناء على الصلوة	٤٨	ما جاء في من دخل المسجد والامام يخطب
٩٨	ما جاء في التطوع في البيت	٨٥	ما جاء فيمن احدث في الصلوة كيف ينصرف	٤٨	ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة
٩٨	ما جاء في صلاة الضحى	٨٦	ما جاء في صلاة المريض	٤٨	ما جاء في الكلام بعد نزول الامام عن المنبر
٩٨	ما جاء في صلاة الاستسقاء	٨٦	في صلاة النافلة قاعداً	٤٨	ما جاء في القراءة في الصلوة يوم الجمعة
٩٨	ما جاء في صلاة الحاجة	٨٦	صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم	٤٨	ما جاء في من ادرك من الجمعة ركعة
٩٩	ما جاء في صلاة التسليم	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
٩٩	ما جاء في ليلة النصف من شعبان	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
٩٩	ما جاء في الصلوة والسجدة عند الشكر	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٠	ما جاء في ان الصلوة كفارة	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٠	ما جاء في فرض الصلوات الخمس والحفاظة عليها	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠١	ما جاء في فضل الصلوة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠١	ما جاء في الصلوة في مسجد بيت المقدس	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠١	ما جاء في الصلوة في مسجد قباء	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٢	ما جاء في الصلوة في المسجد الجامع	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٢	ما جاء في بدء شأن المنبر	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٢	ما جاء في طول القيام في الصلوة	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٢	ما جاء في كثرة السجود	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٣	ما جاء في اول ما يجاس به العبد الصلوة	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٣	ما جاء في صلاة النافلة حيث يصلي المكتوبة	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٣	ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٣	ما جاء في ان توضع النعل اذا خلعت في الصلوة	٨٦	ما جاء في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه	٤٨	ما جاء في من ادى من الجمعة ركعة
١٠٣	ابواب ما جاء في الجنائز	٩١	ما جاء في صلاة العيدين	٨٠	ما جاء في من فاتته الركعتان قبل صلوة الفجر متى يقضيها
١٠٣	ما جاء في عيادة المريض	٩١	ما جاء في كم يكبر الامام في صلاة العيدين	٨٠	في الاربع الركعات قبل الظهر
		٩١	ما جاء في القراءة في صلاة العيدين	٨٠	من فاتته الاربع قبل الظهر
		٩١	ما جاء في الخطبة في العيدين	٨١	فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر
		٩١		٨١	ما جاء فيمن صلى قبل الظهر اربعاً وبعدها اربعاً

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٢٣	صيام ستة ايام من شوال	١١٣	ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور	١٠٢	ما جاء في ثواب من عاده روضاً
١٢٣	في صيام يوم في سبيل الله	١١٣	ما جاء في اتباع النساء الجنائز	١٠٢	ما جاء في تلقين الميت لا اله الا الله
١٢٣	ما جاء في النهي عن صيام ايام التشريق	١١٣	في النهي عن النياحة	١٠٢	ما جاء في ما يقال عند المريض اذا حضر
١٢٣	في النهي عن صيام يوم الفطر والاضحى	١١٣	ما جاء في النهي عن ضرب الخدود و	١٠٢	ما جاء في المؤمن يوجر في النزح
١٢٣	في صيام يوم الجمعة	١١٣	شق الجيوب	١٠٥	ما جاء في تقييض الميت
١٢٣	ما جاء في صيام يوم السبت	١١٣	ما جاء في البكاء على الميت	١٠٥	ما جاء في تقبيل الميت
١٢٣	صيام العشر	١١٣	ما جاء في الميت يعذب بما فتح عليه	١٠٥	ما جاء في غسل الميت
١٢٣	صيام يوم عرفة	١١٣	ما جاء في الصبر على المصيبة	١٠٥	ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل
١٢٣	صيام يوم عشاء	١١٥	ما جاء في ثواب من عزي مصاباً	١٠٥	المرأة زوجها
١٢٣	صيام يوم الاثنين والخميس	١١٥	ما جاء في ثواب من اصيب بولده	١٠٥	ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	صيام اشهر الحرام	١١٥	ما جاء فيمن اصيب بسقط	١٠٦	ما جاء في كفن النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٥	في الصوم زكاة الجسد	١١٥	ما جاء في الطعام يبعث الى اهل الميت	١٠٦	ما جاء في ما يتعجب من الكفن
١٢٥	في ثواب من فطر صائماً	١١٦	ما جاء في النهي عن الاجتماع الى اهل	١٠٦	ما جاء في النظر الى الميت اذا اخرج في القافله
١٢٥	في الصائم اذا اكل عنده	١١٦	الميت وصنعة الطعام	١٠٦	ما جاء في النهي عن النهي
١٢٥	من دعي الى طعام وهو صائم	١١٦	ما جاء في من مات غريباً	١٠٦	ما جاء في شهود الجنائز
١٢٥	في الصائم لا ترد دعوته	١١٦	ما جاء فيمن مات مريضاً	١٠٦	ما جاء في المشي امام الجنائز
١٢٥	في الاكل يوم الفطر قبل ان يخرج	١١٦	في النهي عن كسر عظام الميت	١٠٦	ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنائز
١٢٦	من مات وعليه صيام رمضان قد فرط فيه	١١٦	ما جاء في ذكر من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٠٦	ما جاء في الجنائز لا تخرج اذا حضرت
١٢٦	من مات وعليه صيام من نذر	١١٦	ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم	١٠٦	ولا تتبع بنار
١٢٦	في من اسلم في شهر رمضان	١١٨	ابواب ما جاء في الصيام	١٠٦	ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين
١٢٦	في المرأة تصوم بخير اذن زوجها	١١٨	ما جاء في فضل الصيام	١٠٦	ما جاء في الشاء على الميت
١٢٦	فيمن نزل يقوم فلا يصوم الا باذنه	١١٨	ما جاء في فضل شهر رمضان	١٠٦	ما جاء في ابن يقوم الامام اذا صلى
١٢٦	فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر	١١٨	ما جاء في فضل يوم الشك	١٠٦	على الجنائز
١٢٦	في ليلة القدر	١١٩	ما جاء في صيام يوم الشك	١٠٦	ما جاء في القراءة على الجنائز
١٢٦	في فضل العشر الاواخر من شهر رمضان	١١٩	ما جاء في وصال شعبان بمرضان	١٠٦	ما جاء في الدعاء في الصلوة على الجنائز
١٢٦	ما جاء في الاعتكاف	١١٩	ما جاء في النهي ان يتقدم رمضان بصوم	١٠٨	ما جاء في التكبير على الجنائز اربعاً
١٢٦	ما جاء فيمن يتدنى الاعتكاف قضاء الاعتكاف	١١٩	الا من صام صوماً فوافقه	١٠٨	ما جاء فيمن كبر خمساً
١٢٦	في اعتكاف يوم اول ليلة	١١٩	ما جاء في الشهادة على رؤيته الهلال	١٠٨	ما جاء في الصلوة على الطفل
١٢٦	في المعتكف يلزم مكاناً من المسجد	١١٩	ما جاء في صوم الرؤية وافطر الرؤية	١٠٨	ما جاء في الصلوة على ابن رسول الله
١٢٦	الاعتكاف في خيمة في المسجد	١١٩	ما جاء في الشهر تسع وعشرون	١٠٨	صلى الله عليه وسلم وذكر وفاته
١٢٦	في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز	١١٩	ما جاء في شهرى العيد	١٠٩	ما جاء في الصلوة على الشهيد ودفنه
١٢٦	ما جاء في المعتكف بغسل راسه ويرجله	١٢٠	ما جاء في الصوم في السفر	١٠٩	ما جاء في الصلوة على الجنائز في المسجد
١٢٦	في المعتكف يزوره اهله في المسجد	١٢٠	ما جاء في الافطار في السفر	١٠٩	ما جاء في الاوقات التي لا يصلي فيها
١٢٦	المستحاضة تعتكف	١٢٠	ما جاء في الافطار للحامل والمرضع	١٠٩	على الميت ولا يدفن
١٢٦	في ثواب الاعتكاف	١٢٠	ما جاء في قضاء رمضان	١٠٩	في الصلوة على اهل القبلة
١٢٦	فيمن قام ليلة العيد	١٢٠	ما جاء في كفارة من افطر يوماً من رمضان	١١٠	ما جاء في الصلوة على القبر
١٢٦	ابواب الزكاة	١٢٠	ما جاء فيمن افطر ناسياً	١١٠	ما جاء في الصلوة على النجاشي
١٢٦	فرض الزكاة	١٢٠	ما جاء في الصائم يقي	١١٠	ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن
١٢٦	ما جاء في منع الزكاة	١٢١	ما جاء في السواك والتحلل للصائم	١١٠	انتظر دفنها
١٢٨	ما اذى زكاة ليس بكثرة	١٢١	ما جاء في الحجة للصائم	١١٠	ما جاء في القيام للجنائز
١٢٨	زكاة الورق والذهب	١٢١	ما جاء في القبلة للصائم	١١١	ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر
١٢٨	من استفاد مالاً	١٢١	ما جاء في المباشرة للصائم	١١١	ما جاء في الجلوس في المقابر
١٢٨	ما تجب فيه الزكاة من الاموال	١٢١	ما جاء في الغيبة والرفث للصائم	١١١	ما جاء في ادخال الميت القبر
١٢٨	تعجيل الزكاة قبل محلها	١٢١	ما جاء في السحور	١١١	ما جاء في استحباب اللحد
١٢٨	ما يقال عند اخراج الزكاة	١٢٢	ما جاء في تاخير السحور	١١١	ما جاء في الشق
١٢٨	صدقة الابل	١٢٢	ما جاء في تعجيل الافطار	١١٢	ما جاء في حفر القبر
١٢٩	اذا اخذ المصدق سنادون سن او	١٢٢	ما جاء في فرض الصوم من الليل والخيار	١١٢	ما جاء في العلامة في القبر
١٢٩	فوق سن	١٢٢	في الصوم	١١٢	ما جاء في النهي عن البناء على القبور
١٢٩	ما يأخذ المصدق من الابل	١٢٢	ما جاء في الرجل يصوم جنباً وهو يريد الصيام	١١٢	تجصيصها والكتابة عليها
١٢٩	صدقة البقر	١٢٢	ما جاء في صيام الدهر	١١٢	ما جاء في حوال التراب في القبر
١٢٩	صدقة الغنم	١٢٢	ما جاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر	١١٢	ما جاء في النهي عن المشي على القبور
١٣٠	ما جاء في عمال الصدقة	١٢٢	ما جاء في صيام النبي صلى الله عليه وسلم	١١٢	الجلوس عليها
١٣٠	صدقة الخيل والرفيق	١٢٣	ما جاء في صيام داود عليه السلام	١١٢	ما جاء في خلع الثقلين في المقابر
١٣٠	ما تجب فيه الزكاة من الاموال	١٢٣	ما جاء في صيام نوح عليه السلام	١١٢	ما جاء في زيارة القبور
١٣٠		١٢٣		١١٣	ما جاء في زيارة قبور المشركين

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٥٠	خيار الأمانة إذا اعتقت	١٣٠	الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة	١٣٠	صدقة الزروع والثمار
١٥٠	في طلاق الأمانة وعدتها	١٣٠	الشرطي النكاح	١٣٠	خرص النخل والعنب
١٥١	طلاق العبد	١٣١	الرجل يعق أمته ثم يتزوجها	١٣١	النهي أن يخرج في الصدقة شرماله
١٥١	من طلق أمة تطليقتين ثم اشتراها	١٣١	تزويج العبد بغير إذن سيده	١٣١	زكوة العسل
١٥١	عدة امرأ الولد	١٣١	النهي عن نكاح المتعة	١٣١	صدقة الفطر
١٥١	كرامة الزينة للمتوفى عنها زوجها	١٣١	المهرم يتزوج	١٣١	الحشر والخراج
١٥١	هل تحل المرأة على غير زوجها	١٣١	الأكفاء	١٣١	الوسق ستون صاعاً
١٥١	الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته	١٣١	القسم بين النساء	١٣١	الصدقة على ذي قرابة
١٥١	ابواب الكفارات	١٣٢	المرأة تهب يومها لصاحبها	١٣٢	كرامة المسئلة
١٥١	يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣٢	الشفاعة في التزويج	١٣٢	من سأل عن ظهر غنى
١٥١	النهي أن يحلف بها	١٣٢	حسن معاشرته النساء	١٣٢	من تحل له الصدقة
١٥٢	النهي أن يحلف بغير الله	١٣٢	ضرب النساء	١٣٢	فضل الصدقة
١٥٢	من حلف بملأ غير الإسلام	١٣٢	الواصل والواشمة	١٣٢	ابواب النكاح
١٥٢	من حلف له بالله فليرض	١٣٢	متى يستحب البناء بالنساء	١٣٢	ما جاء في فضل النكاح
١٥٢	اليمين حنث أو ندم	١٣٣	الرجل يدخل بأهلك قبل أن يعطيها شيئاً	١٣٣	النهي عن التبطل
١٥٢	الاستثناء في اليمين	١٣٣	ما يكون فيه اليمين والشوم	١٣٣	حق المرأة على الزوج
١٥٢	من حلف على من فرأى غيرها خيراً منها	١٣٣	الغيرة	١٣٣	حق الزوج على المرأة
١٥٢	من قال كفارتها تركها	١٣٣	النهي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم	١٣٣	افضل النساء
١٥٢	كم يطعم في كفارة اليمين	١٣٣	الرجل يشك في ولده	١٣٣	تزويج ذات الدين
١٥٢	من أوسط ما تطعمون أهليكم	١٣٣	الولد للفرش وللأهرا كح	١٣٣	تزويج الأكابر
١٥٢	النهي أن يستلم الرجل في يمينه ولا يكفر	١٣٣	الزوجه يسلم أحدهما قبل الآخر	١٣٣	تزويج الحرائر والولد
١٥٢	أبرار المقسم	١٣٣	الغيل	١٣٣	النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها
١٥٢	النهي أن يقال ما شاء الله وشئت	١٣٣	في المرأة تؤذي زوجها	١٣٣	لا يخاطب الرجل على خطبة أخيه
١٥٢	من ورى في يمينه	١٣٣	لا يحرم الحرام المحلل	١٣٣	استيثار البكر والتيب
١٥٢	النهي عن النذر	١٣٣	ابواب الطلاق	١٣٣	من زوج ابنته وهي كارهة
١٥٢	النذر في المعصية	١٣٣	طلاق السنة	١٣٣	نكاح الصغار تزوجهم الآباء
١٥٢	من نذر نذراً ولم يمه	١٣٣	الحامل كيف تطلق	١٣٣	نكاح الصغار تزوجهم غير الآباء
١٥٢	الوفاء بالنذر	١٣٣	من طلق ثلاثاً في مجلس واحد	١٣٣	لا نكاح الأبوي
١٥٢	من مات وعليه نذر	١٣٣	الرجعة	١٣٣	النهي عن الشغار
١٥٢	من نذر أن يحج ماشياً	١٣٣	المطلقة الحامل إذا وضعت ذاً	١٣٣	صدائق النساء
١٥٢	من خلط في نذره طاعة بمعصية	١٣٣	بطونها بات	١٣٣	الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت
١٥٢	ابواب التجارات	١٣٣	الحامل المتوفى عنها زوجها إذا وضعت	١٣٣	على ذلك
١٥٢	الحث على المكاسب	١٣٣	حلت للأزواج	١٣٣	خطبة النكاح
١٥٢	الاقتصاد في طلب المعيشة	١٣٣	أين تعد المتوفى عنها زوجها	١٣٣	إعلان النكاح
١٥٢	التوقي في التجارة	١٣٣	هل يخرج المرأة في عدتها	١٣٣	الغناء والدف
١٥٢	إذا قسم للرجل رزق من وجهه فليزمه	١٣٣	المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة	١٣٣	في المختشين
١٥٢	الصناعات	١٣٣	متعقة الطلاق	١٣٣	تهنئة النكاح
١٥٢	الحكرة والحلب	١٣٣	الرجل - بمجد الطلاق	١٣٣	الولاية
١٥٢	أجر الرائي	١٣٣	من طلق أو نكح أو راجع لأعياً	١٣٣	اجابة الداعي
١٥٢	الأجر على تعليم القرآن	١٣٣	من طلق في نفسه ولم يتكلم به	١٣٣	الأقامة على البكر والتيب
١٥٢	النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان	١٣٣	طلاق المعتوه والصغير والنائم	١٣٣	ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله
١٥٢	الكاهن وعصب الفحل	١٣٣	طلاق المكره والناسي	١٣٣	التستر عند الجماع
١٥٢	كسب الحمام	١٣٣	لا طلاق قبل النكاح	١٣٣	النهي عن آتيان النساء في أدبارهن
١٥٢	ما لا يحل بيعه	١٣٣	ما يقع به الطلاق	١٣٣	العزل
١٥٢	ما جاء في النهي عن المناذرة والملازمة	١٣٣	طلاق البتة	١٣٣	لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
١٥٢	لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم	١٣٣	الرجل يخير امرأته	١٣٣	الرجل يطلق امرأته ثلاثاً تزوج فيطلقها
١٥٢	على سومه	١٣٣	كرامة الخلع للمرأة	١٣٣	قبل أن يدخل بها أترجع إلى الأول
١٥٢	ما جاء في النهي عن النجش	١٣٣	المختلعة يأخذ ما أعطاها	١٣٣	المحلل والمحلل له
١٥٢	النهي أن يبيع حاضر لباد	١٣٣	عدة المختلعة	١٣٣	يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
١٥٢	النهي عن تلقي الحلب	١٣٣	الأيلاء	١٣٣	لا تحرم المصنة ولا المصتان
١٥٢	البيعتان بالخيار ما لم يفترا	١٣٣	الظهار	١٣٣	رضاع الكبير
١٥٨	بيع الخيار	١٣٣	المظاهر يجامع قبل أن يكفر	١٣٣	لا رضاع بعد فصال
١٥٨	البيعتان مختلفان	١٣٣	اللعان	١٣٣	لبن الفحل
١٥٨		١٣٣	الحرام	١٣٣	الرجل يسلم وعنده اختان

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٤٣	الامين يتجر فيه فيرج	١٥٨	ابواب الاحكام	١٥٨	النهي عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يضمن
١٤٣	الحوالة	١٥٨	ذكر القضاة	١٥٨	اذا باع المجيزان فهو للاول
١٤٣	الكفالة	١٥٨	التخليط في الحيف والرشوة	١٥٨	بيع العربان
١٤٣	من ادان ديناً وهو ينوي قضاءه	١٥٨	الحاكم يجتهد فيصيب الحق	١٥٨	النهي عن بيع الحصة وعن بيع الخمر
١٤٣	من ادان ديناً لم ينو قضاءه	١٥٨	لا يحكم الحاكم وهو غضبان	١٥٨	النهي عن شراء ما في بطون الانعام و ضررها وضربة الغائص
١٤٣	التشديد في الدين	١٥٨	قضية الحاكم لا تحل حراماً ولا حرام حلالاً	١٥٨	بيع المزايمة
١٤٣	من ترك ديناً او ضياعاً فعلى الله و على رسوله	١٥٨	من ادعى ما ليس له وخاصم فيه	١٥٩	الاقالة
١٤٣	انظار المعسر	١٥٩	البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه	١٥٩	من كره ان يسعر
١٤٣	حسن المطالبة واخذ الحق في عفات	١٥٩	من حلف على بين فاجرة ليقطع بها ما لا	١٥٩	السماحة في البيع
١٤٣	حسن القضاء	١٥٩	اليمين عند مقاطع المحقوق	١٥٩	السوم
١٤٣	لصاحب الحق سلطان	١٥٩	بما يتخلف اهل الكتاب	١٥٩	ما جاء في كراهية الايمان في الشراء والبيع
١٤٥	الحبس في الدين والملازمة	١٥٩	الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة	١٦٠	ما جاء فيمن باع غلاماً مؤبداً او عبداً له مال
١٤٥	القرض	١٦٠	من سرق شيئاً فوجده في يد رجل اشتراه	١٦٠	النهي عن بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها
١٤٥	اداء الدين عن الميت	١٦٠	الحكم فيما افسدت المواشي	١٦٠	بيع الثمار سنين وانجا نخعة
١٤٥	ثلاث من ادان فيهن قضى الله عنه	١٦٠	الحكم في من كسر شيئاً	١٦٠	الرجحان في الوزن
١٤٥	ابواب الرهن	١٦٠	الرجل يضع خشبه على جد ارجله	١٦٠	التوقي في الكيل والوزن
١٤٦	الرهن مر كوب ومحبوب	١٦٠	اذ تشاجروا في قدر الطريق	١٦٠	النهي عن الغش
١٤٦	لا يغلق الرهن	١٦٠	من بني في حقه ما يضر بجاره	١٦١	النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض
١٤٦	اجرا الاجراء	١٦١	الرجلان يدعيان في خص	١٦١	بيع المجازفة
١٤٦	اجارة الاجير على طعام بطنه	١٦١	من اشترط الخلاص	١٦١	ما يرجي في كيل الطعام من البركة
١٤٦	الرجل يستقي كل دلو ثمرة ويشترط جليدة	١٦١	القضاء بالقرعة	١٦١	الاسواق ودخولها
١٤٦	المزارعة بالثلث والرابع	١٦١	القافة	١٦٢	ما يرجي من البركة في البكور
١٤٦	كراء الارض	١٦٢	تخيير الصبي بين ابويه	١٦٢	بيع المصراة
١٤٦	الرخصة في كراء الارض البيضاء بالذهب	١٦٢	الصنم	١٦٢	الخروج بالضمان
١٤٦	والفضة	١٦٢	الحجر على من يفسد ماله	١٦٢	عهدة الرقيق
١٤٦	ما يكره من المزارعة	١٦٢	تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه	١٦٢	من باع عبيداً فليبينه
١٤٦	الرخصة في المزارعة بالثلث والرابع	١٦٢	من وجد متاعه بعينه عند رجل قد افلس	١٦٢	النهي عن التفريق بين السبي
١٤٦	استكراء الارض بالطعام	١٦٣	ابواب الشهادات	١٦٣	شراء الرقيق
١٤٦	من زرع في ارض قوم بغير اذنه	١٦٣	كراهية الشهادة لمن لم يستشهد	١٦٣	الصرف وما لا يجوز متفاضلاً بين ابدين
١٤٦	معاملة الغنيل والكرم	١٦٣	الرجل عنة الشهادة لا يعلم بها صاحبها	١٦٣	من قال لا ربا الا في النسبة
١٤٨	تلقيم الفحل	١٦٣	الا شهاد على الديون	١٦٣	صرف الذهب بالورق
١٤٨	المسلمون شركاء في ثلاث	١٦٣	من لا يجوز شهادته	١٦٣	اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب
١٤٨	اقطاع الانهار والعيون	١٦٣	القضاء بالشهاد هه واليمين	١٦٣	النهي عن كسر الدرهم والدنانير
١٤٨	النهي عن بيع الماء	١٦٣	شهادة النور	١٦٣	بيع الرطب بالتمر
١٤٨	النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاء	١٦٣	شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض	١٦٣	المزينة والمحاقلة
١٤٨	الشرب من الاودية ومقدار حبس الماء	١٦٣	ابواب الهبات	١٦٣	بيع العرايا بغير صحتها
١٤٩	قسمة الماء	١٦٣	الرجل ينجل ولده	١٦٣	الحيوان بالحيوان شبيثة
١٤٩	حريم البير	١٦٣	من اعطى ولده ثم رجع فيه	١٦٣	الحيوان بالحيوان متفاضلاً بين ابدين
١٤٩	حريم الشجر	١٦٣	العمرى	١٦٣	التخليط في الربا
١٤٩	من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله	١٦٣	الرقيب	١٦٣	السلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
١٤٩	ابواب الشفعة	١٦٣	الرجوع في الهبة	١٦٣	من اسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره
١٤٩	من باع ربا عافليوذن شريكه	١٦٣	من وهب هبة رجاء ثوابها	١٦٣	اذا اسلم في فحل بعينه لم يطلع
١٤٩	الشفعة بالجوار	١٦٣	عطية المرأة بغير اذن زوجها	١٦٣	الاسلم في الحيوان
١٤٩	اذا وقعت الحدود فلا شفعة	١٦٣	ابواب الصدقات	١٦٣	الشركة والمضاربة
١٤٩	طلب الشفعة	١٦٣	الرجوع في الصدقة	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	ابواب اللقطة	١٦٣	من تصدق بصدقة فوجد هاتباع هل	١٦٣	ما للمرأة من مال زوجها
١٨٠	ضال الابل والبقر والغنم	١٦٣	يشترها	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	اللقطة	١٦٣	من تصدق بصدقة ثم ورثها	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	التقاط ما اخرج الجرد	١٦٣	من وقف	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
١٨٠	من اصاب ركازا	١٦٣	العارية	١٦٣	ما للرجل من مال ولده
		١٨٠	الوديعة	١٦٣	ما للرجل من مال ولده

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
١٨٠	ابواب العتق	١٨٠	هل لقاتل مؤمن قوبة	١٨٠	المدير
١٨٠		١٨٠	من قتل له قتيلا فهو بالخيار بين	١٨٠	امهات الأولاد
١٨٠		١٨٠	احدى ثلث	١٨٠	المكاتب
١٨٠		١٨٠	من قتل عمدا فخرضا بالدية	١٨٠	العتق
١٨٠		١٨٠	دية شبه العمد مغلظة	١٨٠	من ملك ذارحم ثم فهو حر
١٨٠		١٨٠	دية الخطأ	١٨٠	من اعتق عبدا واشترط خدمته
١٨٠		١٨٠	الدية على العاقلة فان لم يكن عاقلة	١٨٠	من اعتق شركا له في عبد
١٨٠		١٨٠	ففي بيت المال	١٨٠	من اعتق عبدا وله مال
١٨٠		١٨٠	من حال بين ولي المقتول وبين القود	١٨٠	عتق ولد الزنا
١٨٠		١٨٠	او الدية	١٨٠	من اراد عتق رجل وامرأة فليبدل بالرجل
١٨٠		١٨٠	ما لا قود فيه	١٨٠	ابواب الحدود
١٨٠		١٨٠	الجراح يقتدى بالقود	١٨٠	لا يحل دم امرأ مسلم الا في ثلاث
١٨٠		١٨٠	دية الجنين	١٨٠	المتردد عن دينه
١٨٠		١٨٠	الميراث من الدية	١٨٠	اقامة الحدود
١٨٠		١٨٠	دية الكافر	١٨٠	من لا يجب عليه الحد
١٨٠		١٨٠	القاتل لا يرث	١٨٠	الستر على المؤمن ودفن الحد وبالشبهات
١٨٠		١٨٠	عقل المرأة على عصبتها وميراثها لولدها	١٨٠	الشفاعة في الحدود
١٨٠		١٨٠	القصاص في السن	١٨٠	حد الزنا
١٨٠		١٨٠	دية الاسنان	١٨٠	من وقع على جارية امرأته
١٨٠		١٨٠	دية الاصابع	١٨٠	الرجم
١٨٠		١٨٠	الموضوعة	١٨٠	رجم اليهودي واليهودي
١٨٠		١٨٠	من عصى رجلا فنزع يده فذرتناياه	١٨٠	من اظهر الفاحشة
١٨٠		١٨٠	لا يقتل مسلم بكافر	١٨٠	من عمل عمل قوم لوط
١٨٠		١٨٠	لا يقتل الولد بولده	١٨٠	من اتى ذات محرم ومن اتى بهيمة
١٨٠		١٨٠	هل يقتل الحر بالعبد	١٨٠	اقامة الحدود وعلى الاماء
١٨٠		١٨٠	يقتاد من القاتل كما قتل	١٨٠	حد القذف
١٨٠		١٨٠	لا قود الا بالسيف	١٨٠	حد السكران
١٨٠		١٨٠	لا يجني احد على احد	١٨٠	من شرب الخمر مرارا
١٨٠		١٨٠	الجبار	١٨٠	الكبير والمريض يجب عليه الحد
١٨٠		١٨٠	القسامة	١٨٠	من شرب السلاح
١٨٠		١٨٠	من مثل بعده فهو حر	١٨٠	من حارب وسعى في الارض فسادا
١٨٠		١٨٠	اعف الناس قتل اهل الايمان	١٨٠	من قتل دون ماله فهو شهيد
١٨٠		١٨٠	المسلمون تنكح اعداء ما هم	١٨٠	حد السارق
١٨٠		١٨٠	من قتل معاها	١٨٠	تعليق اليد في العنق
١٨٠		١٨٠	من آمن رجلا على دمه فقتله	١٨٠	السارق يعترف
١٨٠		١٨٠	العفو عن القاتل	١٨٠	العبد يسرق
١٨٠		١٨٠	العفو في القصاص	١٨٠	الخائن والمنتهب والمختلس
١٨٠		١٨٠	الحامل يجب عليها القود	١٨٠	لا يقطع في ثمر ولا كثر
١٨٠		١٨٠	ابواب الوصايا	١٨٠	من سرق من الحرز
١٨٠		١٨٠	هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٨٠	تلقين السارق
١٨٠		١٨٠	الحث على الوصية	١٨٠	المستكره
١٨٠		١٨٠	الحث في الوصية	١٨٠	النهي عن اقامة الحدود في المسجد
١٨٠		١٨٠	النهي عن الامساك في الحيوة والتبذير	١٨٠	التعزير
١٨٠		١٨٠	عند الموت	١٨٠	الحد كفارة
١٨٠		١٨٠	الوصية بالثلث	١٨٠	الرجل يجد مع امرأته رجلا
١٨٠		١٨٠	لا وصية لوارث	١٨٠	من تزوج امرأة ابيه من بعده
١٨٠		١٨٠	الدين قبل الوصية	١٨٠	من ادعى الى غير ابيه او قولى غير مواليه
١٨٠		١٨٠	من مات ولم يوص هل يتصدق عنه	١٨٠	من نفى رجلا من قبيلته
١٨٠		١٨٠	قوله ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف	١٨٠	المختشين
١٨٠		١٨٠	ابواب الفرائض	١٨٠	ابواب الدييات
١٨٠		١٨٠	الحث على تعليم الفرائض	١٨٠	التعليق في قتل مسلم ظلما
١٨٠		١٨٠	فرائض الصلابة		
١٨٠		١٨٠	فرائض الجذ		
١٨٠		١٨٠	ميراث الجدة		
١٨٠		١٨٠	ميراث اهل الاسلام من اهل الشرك		
١٨٠		١٨٠	ميراث الولاة		
١٨٠		١٨٠	الكلاله		
١٨٠		١٨٠	ميراث القاتل		
١٨٠		١٨٠	ذوى الارحام		
١٨٠		١٨٠	ميراث العصبه		
١٨٠		١٨٠	من لا وارث له		
١٨٠		١٨٠	تحوز المرأة ثلاث موارث		
١٨٠		١٨٠	من انكر ولده		
١٨٠		١٨٠	في ادعاء الولد		
١٨٠		١٨٠	النهي عن بيع الولد وعن هبته		
١٨٠		١٨٠	قيمة الموارث		
١٨٠		١٨٠	اذا استهل المولود ورث		
١٨٠		١٨٠	الرجل يسلم على يدي الرجل		
١٨٠		١٨٠	ابواب الجهاد		
١٨٠		١٨٠	فضل الجهاد في سبيل الله		
١٨٠		١٨٠	فضل الغدوة والرحلة في سبيل الله عز وجل		
١٨٠		١٨٠	من جهن غازيا		
١٨٠		١٨٠	فضل النفقة في سبيل الله تعالى		
١٨٠		١٨٠	التعليق في ترك الجهاد		
١٨٠		١٨٠	من حبسه العذر عن الجهاد		
١٨٠		١٨٠	فضل الرباط في سبيل الله		
١٨٠		١٨٠	فضل الحرس والتكبير في سبيل الله		
١٨٠		١٨٠	الخروج في النفي		
١٨٠		١٨٠	فضل غزو البحر		
١٨٠		١٨٠	ذكر الديلم وفضل القرنين		
١٨٠		١٨٠	الرجل يغزو وله ابوان		
١٨٠		١٨٠	النية في القتال		
١٨٠		١٨٠	ارتباط الخيل في سبيل الله		
١٨٠		١٨٠	القتال في سبيل الله سبحانه		
١٨٠		١٨٠	فضل الشهادة في سبيل الله		
١٨٠		١٨٠	ما يرجي فيه الشهادة		
١٨٠		١٨٠	السلام		
١٨٠		١٨٠	الرحم في سبيل الله		
١٨٠		١٨٠	الرايات والاولية		
١٨٠		١٨٠	لبس الحرير والديبا في الحرب		
١٨٠		١٨٠	لبس العمامة في الحرب		
١٨٠		١٨٠	الشراء والبيع في الغزو		
١٨٠		١٨٠	تشجيع الغزاة ووداعهم		
١٨٠		١٨٠	السرايا		
١٨٠		١٨٠	الاكل في قدر والمشركين		
١٨٠		١٨٠	الاستعانة بالمشركين		
١٨٠		١٨٠	الحد يعة في الحرب		
١٨٠		١٨٠	المبارزة والسلب		
١٨٠		١٨٠	الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان		
١٨٠		١٨٠	التحريق بارض العدو		
١٨٠		١٨٠	فداء الاسارى		
١٨٠		١٨٠	ما احزن العدو ثم ظهر عليه المسلمون		
١٨٠		١٨٠	الغلول		
١٨٠		١٨٠	النفل		
١٨٠		١٨٠	قيمة الغنائم		
١٨٠		١٨٠	العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين		
١٨٠		١٨٠	وصية الامام		

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٢٢	ركوب البدن	٢١٥	العمرة في رمضان	٢٠٥	طاعة الامام
٢٢٢	في الهدى اذا عطب	٢١٥	العمرة في ذي القعدة	٢٠٥	لا طاعة في معصية الله
٢٢٢	اجربوت مكة	٢١٥	العمرة في رجب	٢٠٦	البيعة
٢٢٢	فضل مكة	٢١٥	العمرة من التنعيم	٢٠٦	الوفاء بالبيعة
٢٢٥	فضل المدينة	٢١٥	من اهل بعثة من بيت المقدس	٢٠٦	بيعة النساء
٢٢٥	مال الكعبة	٢١٥	كما عظم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٠٦	السبق والرهان
٢٢٥	صوم شهر رمضان بمكة	٢١٦	الخروج الى منى	٢٠٤	النهي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
٢٢٥	الطواف مطر	٢١٦	النزول بمنى	٢٠٤	قسمة الخمس
٢٢٥	الحج ماشيا	٢١٦	الغدوم من منى الى عرفات	٢٠٤	ابواب المناسك
٢٢٥	ابواب الاضاحي	٢١٦	المنزل بعرفة	٢٠٤	الخروج الى الحج
٢٢٥	اضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٦	الموقف بعرفات	٢٠٤	فرض الحج
٢٢٦	الاضاحي واجبة هي ام لا	٢١٦	الدعاء بعرفة	٢٠٤	فضل الحج والعمرة
٢٢٦	ثواب الاضحية	٢١٦	من اتى عرفته قبل الفجر ليلة جمع	٢٠٤	الحج على الرجل
٢٢٦	ما يستحب من الاضاحي	٢١٦	الدفع من عرفته	٢٠٤	فضل دعاء الحاج
٢٢٦	عن كم قنطرة البدنة والبقرة	٢١٦	النزول بين عرفات جمع لمن كانت له حاجة	٢٠٨	ما يوجب الحج
٢٢٦	كم يحجز من الغنم عن البدنة	٢١٦	الجمع بين الصلوتين بجمع	٢٠٨	المراة تحج بغير ولي
٢٢٦	ما يحجز من الاضاحي	٢١٦	الوقوف بجمع	٢٠٨	الحج جهاد النساء
٢٢٦	ما يكره ان يضحي به	٢١٦	من تقدم من جمع لرمي الجمار	٢٠٨	الحج عن الميت
٢٢٦	من اشترى اضحية صحيحة فاصابها	٢١٦	قد رخص الرمي	٢٠٨	الحج عن الحي اذا لم يستطع
٢٢٦	عنده شئ	٢١٨	من اين ترمى جمرة العقبة	٢٠٩	حج الصبي
٢٢٦	من ضحى بشاة عن اهله	٢١٨	اذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها	٢٠٩	النفساء والحائض تهل بالحج
٢٢٦	من اراد ان يضحي فلا يأخذ في العشر	٢١٨	رمي الجمار رأكبا	٢٠٩	مواقيت اهل الافاق
٢٢٦	من شعره واطفاره	٢١٨	تأخير رمي الجمار عن عذر	٢٠٩	الاحرام
٢٢٦	النهي عن ذبح الاضحية قبل الصلوة	٢١٨	الرمي عن الصبيان	٢٠٩	التلبية
٢٢٨	من ذبح اضحيته بيده	٢١٨	متى يقطع الحاج التلبية	٢٠٩	رفع الصوت بالتلبية
٢٢٨	جلود الاضاحي	٢١٨	ما يحل للرجل اذ رمى جمرة العقبة	٢١٠	الظلال للحج
٢٢٨	الاكل من لحوم الضحايا	٢١٨	الحلق	٢١٠	الطيب عند الاحرام
٢٢٨	ادخار لحوم الاضاحي	٢١٨	من لبد رأسه	٢١٠	ما يلبس المحرم من الثياب
٢٢٨	الذبح بالمصلي	٢١٩	الذبح	٢١٠	الشراويل والخفين للحرم اذا لم يجد
٢٢٨	ابواب الذبائح	٢١٩	من قدم نسكا قبل نسك	٢١٠	اذا لوث ثيابه
٢٢٨	العقيقة	٢١٩	رمي الجمار ايام التشريق	٢١٠	التوقى في الاحرام
٢٢٨	الفرعة والعقيرة	٢١٩	الخطبة يوم النحر	٢١٠	الحرم بفصل رأسه
٢٢٩	اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح	٢٢٠	زيارة البيت	٢١٠	الحجامة تسدل الثوب على وجهها
٢٢٩	التسمية عند الذبح	٢٢٠	الشرب من زمزم	٢١٠	الشرط في الحج
٢٢٩	ما يذكي به	٢٢٠	دخول الكعبة	٢١١	دخول الحرم
٢٢٩	السلخ	٢٢٠	البيتوتة بمكة ليالي منى	٢١١	دخول مكة
٢٢٩	النهي عن ذبح ذوات الدار	٢٢٠	نزول الحصب	٢١١	استلام الحجر
٢٢٩	ذبيحة المرأة	٢٢٠	طواف الوداع	٢١١	من استلم الركن بمحجنه
٢٢٩	ذكوة النادر من البهائم	٢٢٢	الحائض تنفر قبل ان تودع	٢١١	الرمح حول البيت
٢٢٩	النهي عن صيد البهائم وعن المثلة	٢٢٢	حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢١٢	الاضطباع
٢٣٠	النهي عن لحوم الجلالة	٢٢٣	الحصير	٢١٢	الطواف بالحجر
٢٣٠	لحوم الخيل	٢٢٣	فدية الحصير	٢١٢	فضل الطواف
٢٣٠	لحوم الحمير الاهلية	٢٢٣	الحجامة للحج	٢١٢	الركعتين بعد الطواف
٢٣٠	لحوم البغال	٢٢٣	ما يد من بهائم الحرم	٢١٢	المرضى يطوف رأكبا
٢٣٠	ذكوة الجنين ذكوة امه	٢٢٣	الحجامة للحج	٢١٢	الملتمز
٢٣٠	ابواب الصيد	٢٢٣	جزاء الصيد يصيبه المحرم	٢١٢	الحائض تقضي المناسك الا الطواف
٢٣٠	قتل الكلاب الا كلب صيد او زرع	٢٢٣	ما ينهي عنه المحرم من الصيد	٢١٢	الافراد بالحج
٢٣٠	النهي عن اقتناء الكلب الا كلب صيد او	٢٢٣	الرخصة في ذلك اذا لم يصد له	٢١٣	من قرن الحج والعمرة
٢٣٠	حرت او ماشية	٢٢٣	تقليد البدن	٢١٣	طواف القارن
٢٣١	صيد الكلب	٢٢٣	تقليد الغنم	٢١٣	القتم بالعمرة الى الحج
٢٣١	صيد الكلب الجوف والكلب الاسود	٢٢٣	اشعار البدن	٢١٣	فسخ الحج
٢٣١	البهيم	٢٢٣	من جلى البدنة	٢١٣	من قال كان فسخ الحج لهم خاصة
		٢٢٣	الهدى من الائنات والذكور	٢١٣	السعي بين الصفا والمروة
		٢٢٣	الهدى يساق من دون الميقات	٢١٥	العمرة

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٣٥	ساق القوم آخرهم شر با	٢٣٨	الحلواء	٢٣١	صيد القوس
٢٣٥	الشرب في الزجاجة	٢٣٨	الفتاء والرطب يجمعان	٢٣١	الصيد يغيب ليلة
٢٣٥	ابواب الطب	٢٣٨	التمه	٢٣١	صيد المعراض
٢٣٥	ما انزل الله داء الا انزل له شفاء	٢٣٨	اذا اتى بأول الثمرة	٢٣١	ما قطع من البهيمة وهي حية
٢٣٥	المريض يشتهي الشئ	٢٣٨	اكل البلغم بالتمر	٢٣٢	صيد الجحطان والجراد
٢٣٥	الحجبة	٢٣٩	النهي عن قران التمر	٢٣٢	ما يمتنع عن قتله
٢٣٦	لا تكثر هو المريض على الطعام	٢٣٩	تفتيش التمر	٢٣٢	النهي عن الخذف
٢٣٦	التلبينة	٢٣٩	التمر بالزبد	٢٣٢	قتل الوزغ
٢٣٦	الحبة السوداء	٢٣٩	الحواري	٢٣٢	اكل كل ذي ناب من السباع
٢٣٦	العسل	٢٣٩	المرقاق	٢٣٣	الذئب والثعلب
٢٣٦	الكفاة والعجوة	٢٣٩	الفالودج	٢٣٣	الضبع
٢٣٦	السنا والسنوت	٢٣٩	الحبز الملبق بالسمن	٢٣٣	الضب
٢٣٦	الصلوة شفاء	٢٣٩	خبز البر	٢٣٣	الارنب
٢٣٦	النهي عن الدواء الخبيث	٢٣٩	خبز الشعير	٢٣٣	الطائي من صيد البحر
٢٣٦	دواء المشي	٢٣٩	الاقتصاد في الاكل وكراهة الشبع	٢٣٣	الغراب
٢٣٦	دواء العذرة والنهي عن الغم	٢٣٩	من الاسراف ان تاكل كل ما اشقيت	٢٣٣	الهرة
٢٣٦	دواء عرق النساء	٢٣٩	النهي عن القاء الطعام		
٢٣٦	دواء الجراحة	٢٣٩	التعوذ من الجوع		
٢٣٨	من تطيب ولم يعلم منه طيب	٢٣٩	ترك العشاء		
٢٣٨	دواء ذات الجنب	٢٣٩	الضيافة		
٢٣٨	الحصى	٢٣٩	اذا ارى الضيف منك راجع		
٢٣٨	الحصى من فيه جهنم فابردوها بالماء	٢٣٩	الجمع بين السمّن واللحم		
٢٣٨	الحجامة	٢٣٩	من طبخ فليكثر ماءه		
٢٣٨	وضع الحجامة	٢٣٩	اكل الثوم والبصل والكرات		
٢٣٩	في اي الايام يحتجم	٢٣٩	اكل الجبن والسمن		
٢٣٩	الكي	٢٣٩	اكل التمار		
٢٣٩	من اكترى	٢٣٩	النهي عن الاكل من بطحا		
٢٣٩	الكحل بالانثد	٢٣٩	ابواب الاشربة		
٢٥٠	من الكحل وترا	٢٣٩	الخمر مفتاح كل شر		
٢٥٠	النهي ان يتداوى بالخمر	٢٣٩	من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب بها		
٢٥٠	الاستشفاء بالقران	٢٣٩	في الآخرة		
٢٥٠	الحناء	٢٣٩	مد من الخمر		
٢٥٠	ابوال ايل	٢٣٩	من شرب الخمر لم تقبل له صلوة		
٢٥٠	الذباب يقع في الاناء	٢٣٩	ما يكون منه الخمر		
٢٥٠	العين	٢٣٩	لعنت الخمر على عشرة اوجه		
٢٥٠	من استرق من العين	٢٣٩	التجارة في الخمر		
٢٥١	ما رخص فيه من الرقاء	٢٣٩	الخمر يسمونها بغير اسمها		
٢٥١	رقية الحجة والعقرب	٢٣٩	كل مسكر حرام		
٢٥١	ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم و	٢٣٩	ما اسكر كثيره فقليل حرام		
٢٥١	ما عوذ به	٢٣٩	النهي عن الخيلطين		
٢٥١	ما يعوذ به من الحصى	٢٣٩	صفة النبيذ وشربه		
٢٥٢	النفث في الرقية	٢٣٩	النهي عن نبذ الادوية		
٢٥٢	تعليق التماسه	٢٣٩	ما رخص فيه من ذلك		
٢٥٢	النشرة	٢٣٩	نبذ الحجر		
٢٥٢	الاستشفاء بالقران	٢٣٩	تخمير الاناء		
٢٥٢	قتل ذي الطفتين	٢٣٩	الشرب في انية الفضة		
٢٥٢	من كان يعجبه الغال ويكره الطيرة	٢٣٩	الشرب بثلاثة انفاس		
٢٥٣	الحذام	٢٣٩	الشرب من في السقاء		
٢٥٣	السحر	٢٣٩	اختناث الاسقية		
٢٥٣	الفرع والارق وما يتعوذ منه	٢٣٩	الشرب قائما		
٢٥٣	كتاب لباس	٢٣٩	اذا شرب اعطى الايمن فالايمن		
٢٥٣	لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٣٩	التنفس في الاناء		
٢٥٣	ما يقول الرجل اذا لبس ثوبا جديدا	٢٣٩	النفي في الشراب		
		٢٣٩	الشرب بالكف والكرم		

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
٢٤١	فضل الدعاء	٢٥٢	فضل صدقة الماء	٢٥٢	ما نهي عنه من اللباس
٢٤١	دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	الرفق	٢٥٥	لبس الصوف
٢٤٢	ما نعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٥٥	الاحسان الى المالك	٢٥٥	البياض من الثياب
٢٤٣	الحجاء مع من الدعاء	٢٥٥	افشاء السلام	٢٥٥	من جرثومة من الخيلاء
٢٤٣	الدعاء بالعفو والعافية	٢٥٥	رد السلام	٢٥٥	موضع الازارين هو
٢٤٣	اذا دعا احداكم فليبد لنفسه	٢٥٥	رد السلام على اهل الذمة	٢٥٥	لبس القميص
٢٤٣	يستجاب لاحدكم ما لم يعمل	٢٥٦	السلام على الصبيان والنساء	٢٥٦	طول القميص كم هو
٢٤٣	لا يقول الرجل اللهم اغفر لي ان شئت	٢٥٦	المصافحة	٢٥٦	كم القميص كم يكون
٢٤٣	اسم الله الاعظم	٢٥٦	الرجل يقبل يد الرجل	٢٥٦	حل الازار
٢٤٣	اسماء الله عز وجل	٢٥٦	الاستئذان	٢٥٦	لبس السراويل
٢٤٣	دعوة الوالد ودعوة المظلوم	٢٥٦	الرجل يقال له كيف أصبحت	٢٥٦	ذيل المرأة كم يكون
٢٤٥	كراهية الاعتداء في الدعاء	٢٥٦	اذا اتاكم كرم قوم فاكرهوه	٢٥٦	العمامة السوداء
٢٤٥	رفع اليدين في الدعاء	٢٥٦	تتميم العاطس	٢٥٦	ارحاء العمامة بين الكتفين
٢٤٥	ما يدعوه الرجل اذا اصبح واذا	٢٥٦	اكرام الرجل جليسه	٢٥٦	كراهية لبس الحرير
٢٤٥	امسى	٢٥٦	من قام عن مجلس فرجع فهو احق به	٢٥٦	من رخص له في لبس الحرير
٢٤٦	ما يدعوه اذا اوى الى فراشه	٢٥٦	المعاذير	٢٥٦	الرخصة في العلم في الثوب
٢٤٦	ما يدعوه اذا انتب من الليل	٢٥٦	المزاح	٢٥٦	لبس الحرير والذهب للنساء
٢٤٤	الدعاء عند الكرب	٢٥٦	تنف الشيب	٢٥٦	لبس الاحمر للرجال
٢٤٤	ما يدعوه الرجل اذا خرج من بيته	٢٥٦	الجلوس بين الظل والشمس	٢٥٦	كراهية المعصفر للرجال
٢٤٤	ما يدعوه اذا دخل بيته	٢٥٦	النهي عن الاضطجاع على الوجه	٢٥٦	الصفرة للرجال
٢٤٤	ما يدعوه الرجل اذا سافر	٢٥٦	تعلم النجوم	٢٥٦	البس ما شئت ما اخطا لسرف او مخيلة
٢٤٤	ما يدعوه الرجل اذا راى السحاب	٢٥٦	النهي عن سب التريح	٢٥٦	من لبس شهرة من الثياب
٢٤٤	والمطر	٢٥٦	ما يستحب من الاسماء	٢٥٦	لبس جلود الميتة اذا دبغت
٢٤٤	ما يدعوه الرجل اذا نظر الى	٢٥٦	ما يكره من الاسماء	٢٥٦	من كان لا يستفهم من الميتة يا هاب
٢٤٤	اهل البلاء	٢٥٦	تغيير الاسماء	٢٥٦	ولا عصب
٢٤٤	ابواب تعبير الرؤيا	٢٥٨	الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨	صفة النعال
٢٤٨	الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له	٢٥٨	وكيفية	٢٥٨	لبس النعال وخلعها
٢٤٨	رؤية النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٨	الرجل يكتفى قبل ان يولد له	٢٥٨	المشي في النعل الواحد
٢٤٨	في المنام	٢٥٨	اللقاب	٢٥٨	الا نعال قائما
٢٤٨	الرؤيا ثلاث	٢٥٨	المدح	٢٥٨	الخفاف السوداء
٢٤٩	من رأى رؤيا يكرهها	٢٥٨	المستشار مؤتمن	٢٥٨	الخضاب بالحناء
٢٤٩	من لعب به الشيطان في منامه فلا	٢٥٨	دخول الحمام	٢٥٨	الخضاب بالسواد
٢٤٩	يحدث به الناس	٢٥٨	الاطلاء بالنورة	٢٥٨	الخضاب بالصفرة
٢٤٩	الرؤيا اذا عبرت وقعت فلا يقصها	٢٥٨	القصص	٢٥٨	من ترك الخضاب
٢٤٩	الا على واحد	٢٥٨	الشعر	٢٥٨	اتخاذ الجحمة والذوائب
٢٤٩	على ما تعبر الرؤيا	٢٥٩	ما كره من الشعر	٢٥٩	كراهية كثرة الشعر
٢٤٩	من تحلم حلم كاذبا	٢٥٩	اللعب بالنرد	٢٥٩	النهي عن القرع
٢٤٩	اصدق الناس رؤيا اصدقهم حديثا	٢٥٩	اللعب بالحمام	٢٥٩	نقش الخاتم
٢٨٠	تعبير الرؤيا	٢٥٩	كراهية الوحدة	٢٥٩	النهي عن خاتم الذهب
٢٨١	ابواب الفتن	٢٥٩	اطفاء النار عند الميت	٢٥٩	من جعل فص خاتم مما يلي كف
٢٨١	الكف عن قال لا اله الا الله	٢٥٩	النهي عن النزول على الطريق	٢٥٩	التختم باليمين
٢٨١	حرمة دم المؤمن وماله	٢٥٩	ركوب ثلاثة على دابة	٢٥٩	التختم في الابهام
٢٨٢	النهي عن النهبة	٢٥٩	تدريب الكتاب	٢٥٩	الصورة في البيت
٢٨٢	سياب المسلم فسوق وقتاله كفر	٢٦٠	لا يتناهى اثنان دون الثالث	٢٦٠	الصورة فيما يوطأ
٢٨٢	لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم	٢٦٠	من كان معه سهام فليأخذ بنصالها	٢٦٠	المياثر الحمراء
٢٨٢	رقاب بعض	٢٦٠	ثواب القران	٢٦٠	ركوب الفمور
٢٨٣	المسلمون في ذمة الله عز وجل	٢٦٠	فضل الذكر	٢٦٠	ابواب الادب
٢٨٣	العصبية	٢٦٠	فضل لا اله الا الله	٢٦٠	بر الوالدين
٢٨٣	السواد الاعظم	٢٦٠	فضل الحامدين	٢٦٠	صل من كان ابوك يصل
٢٨٣	ما يكون من الفتن	٢٦١	فضل التسليم	٢٦١	بر الوالد والاحسان الى البنات
٢٨٣	التثبت في الفتنة	٢٦١	الاستغفار	٢٦١	حق الجوار
٢٨٥	اذا التقى المسلمان بسيفهما	٢٦١	فضل العمل	٢٦١	حق الضيف
٢٨٥	كف اللسان في الفتنة	٢٦١	ما جاء في الاحول ولا قوة الا بالله	٢٦١	حق اليتيم
		٢٦٢	ابواب الدعاء	٢٦٢	اماطة الاذى عن الطريق

صفحة	ابواب	صفحة	ابواب	صفحة	ابواب
۳۰۸	الحلم	۲۹۹	خروج المهدي	۲۸۶	العزلة
۳۰۹	الحزن والبكاء	۳۰۰	الملاحم	۲۸۷	الوقوف عند الشبهات
۳۰۹	التوقى على العمل	۳۰۱	التزك	۲۸۷	بدء الاسلام غريباً
۳۱۰	الرياء والسمعة	۳۰۱	ابواب الزهد	۲۸۷	من ترجى له السلامة من الفتن
۳۱۰	الحسد	۳۰۱	الزهد في الدنيا	۲۸۷	افتراق الامم
۳۱۰	البغى	۳۰۱	الهمم بالدنيا	۲۸۷	فتنة المال
۳۱۰	الورع والتقوى	۳۰۲	مثل الدنيا	۲۸۸	فتنة النساء
۳۱۱	الثناء الحسن	۳۰۲	من لا يؤبه له	۲۸۹	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
۳۱۱	التبعية	۳۰۳	فضل الفقر	۲۹۰	قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
۳۱۲	الامل والاجل	۳۰۳	منزلة الفقراء	۲۹۰	العقوبات
۳۱۲	المداومة على العمل	۳۰۳	مجالسة الفقراء	۲۹۱	الصبر على البلاء
۳۱۳	ذكر الذنوب	۳۰۴	في المكثرين	۲۹۲	شدة الزمان
۳۱۳	ذكر التوبة	۳۰۴	القناعة	۲۹۲	اشراط الساعة
۳۱۴	ذكر الموت والاستعداد له	۳۰۵	معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم	۲۹۳	ذهاب القرآن والعلم
۳۱۵	ذكر القبر والبلى	۳۰۶	ضجاع آل محمد صلى الله عليه وسلم	۲۹۴	ذهاب الامانة
۳۱۶	ذكر البعث	۳۰۶	معيشة اصحاب البيت صلى الله عليه وسلم	۲۹۴	الايات
۳۱۶	صفة امة محمد صلى الله عليه وسلم	۳۰۶	في البناء والخراب	۲۹۵	الخسوف
۳۱۷	ما يرجى من رحمة الله يوم القيمة	۳۰۷	التوكل واليقين	۲۹۵	جيش البيداء
۳۱۸	ذكر المحوص	۳۰۷	الحكمة	۲۹۵	دابة الارض
۳۱۹	ذكر الشفاعة	۳۰۷	البراءة من الكبر والتواضع	۲۹۵	طلوع الشمس من مغربها
۳۲۰	صفة النار	۳۰۸	الحياة	۲۹۵	فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم
۳۲۱	صفة الجنة				وخروج ياجوج وماجوج



إِنَّمَا يُخَشِرُ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنَا لَطَعِ هَذَا الْكِتَابِ بَعْدَ أَنْ رَأَيْنَا أَهْلَ السُّطَاتِ قَدْ كَسَلُوا فِي مَنَعَةِ
كِتَابِهِمْ وَطَبَاعَتِهِمْ قَسَمًا لَا دَاءَ لَهُمْ قَوْمٌ مِنْ مَحَبَّةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ
فَأَنَّى يَعُونُ اللَّهَ فِي تَبْيِخِ النَّاسِ الَّذِينَ فَاكِدُوا الْخَيْرَاتِ فِي ذَلِكَ فَلَيْتَ أَفْسَ السُّنَّاتِ

ترجمة الإمام ابن ماجة

هو ابو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجة، الربعي بالولاء، القزويني، الحافظ المشهور مصنف
كتاب السنن في الحديث، كان اماماً في الحديث عارفاً بعلمه وجميع ما يتعلق به، ارتحل
الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتيب الحديث. وله
تفسير القرآن الكريم، وتاريخ مليح. وكتاب في الحديث احد الفصاح الستة. وعدته ٢٣٣١
حديثاً، من هذه الاحاديث ٣٠٠٢ حديثاً اخرها اصحاب الكتب الخمسة كلهم او بعضهم. و
باقى الاحاديث وعددها ١٣٣٩ هي الزوائد على ما جاء بالكتب الخمسة. وكانت ولادته سنة ثمان
مائتين. وتوفي يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء ثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث
وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

سنن ابن ماجة

بمحاشيته المسماة

بانجارج الحاكجة

للشيخ عبدالغنى المجددي الدهلوي المدني المتوفي ١٢٩٥هـ

وبمحاشيته المسماة

بمصباح الزجاجة

للحافظ جلال الدين السيوطي المتوفي ٩١١هـ

ما يلقى من حل اللغات شرح المشكلات من مولانا فخر الحسن المحدث الكنگوهي

مقابل
شدي كتب خانه - آرام باغ - كراچی

باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثناء ابوبكر بن ابي شيبة قال ثنا شريك عن الاعشى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله
الله عليه وآله ما امرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فانتهوا حل ثناء ابو عبد الله قال ثنا احمد بن العباس قال نا جابر عن الاعشى عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله
عليه وآله زوني ما تركتم فاغفلوا من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشئ فخذوا منه واستطعموا واذا نهيتكم عن شئ فانتهوا حل ثناء ابوبكر بن ابي شيبة ثنا
ابو مغوية ووكيع عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله الله من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله حل ثناء محمد بن
عبد الله بن غيرثا ذكر ابن عبد الرحمن الميموني عن ابى جعفر قال قال ابن عمر اذا سمعت من رسول الله الله حديثا لم تعد ولم يقهر ونه حل ثناء هشام
ابن عمار الدمشقي ثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا ابراهيم بن سليمان الا فسطي عن الوليد بن عبد الرحمن الجشقي عن جبير بن نفير عن ابى الدرداء قال خرج علينا رسول الله الله
ونحن نذكر الفقر ونتخوفه فقال الفقير تحافون الذي نفسي بيده لتصلن عليكم الدنيا صبا حتى لا يرتفع قلب احدكم ازاعة امية ايم الله لقد ارتكمتكم على مثل البيضاء ليلها و
نهأها سورة قال بوالدء صدق والله رسول الله الله تركنا والله على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء حل ثناء محمد بن يسار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مغوية بن قرة
عن ابيه قال قال رسول الله الله يوم لا تزال طائفة من امتي يذكرون لا يضروهم خذلهم حتى تقوم الساعة حل ثناء ابو عبد الله قال ثنا هشام بن عمار قال حدثنا حماد
ابن حمره قال قال ابو طلحة نصرت عليهما عن عمير بن الاوس وكثير بن مرة الحنظلي عن ابى هريرة ان رسول الله الله على طائفة من امتي قوامه على امر الله لا
يضروها من خلفها حل ثناء ابو عبد الله قال ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن مليح ثنا بكر بن زرعة قال سمعت ابا عنترة الخولاني وكان قد صلى القسطين

[illegible]

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته حتى ثلثنا يعقوب
ابن حميد بن كاسب ثنا القاسم بن نافع ثنا الحجاج بن ابطانة عن عمرو بن شعيب عن ابيه قال قال معاوية خطيباً فقال ايها العلماء وكم من علماء وكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا وطأة من امضى ظاهرون على الناس لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم حدثنا
هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرجعي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
طائفة من امتي على الحق منصورين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عز وجل حدثنا ابو سعيد ثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت محمداً بن ابي بكر عن
الشعب بن جابر بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطاً وخط خطين عن يمينه وخط خطين عن يساره ثم وضع يده في الخط
الاول فقال هذا سبيل الله ثم تلا هذه الآية وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله يا ب تعظيم
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتعظيم على من عارضه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني
الحسن بن جابر عن المقدام بن معدى كرب الكندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل منكناً على اريكته يحدث حديثاً من
حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل فما وجدنا فيه من حلال استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه الا وان ما حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل ما حرم الله حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا سفيان بن عيينة في بنية انا سألته عن سالم بن ابي النضر ثم مر في الحديث قال او
زيد بن اسلم عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئاً على اريكته ياتيه امرئ مثلي امرئ به او
نهيته عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو
رد حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمسوا
اماء الله ان يصلين في المسجد فقال ابن له الغنم فقلت فقال غضب غضباً شديداً وقال احد ثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انا
لنمنعن حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر المصري انبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير حدثنا ان رجلاً
من الانصار خاضع الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراح الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر في ابي عليه
فاختصم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال
يا رسول الله ان كان ابن عبيتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدار فقال لزيد
والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً
حدثنا احمد بن ثابت الجحدري وابو عمر وحفص بن عمر قالوا ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ابو ب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن مغفل
انه كان جالساً الى جنبه ابن اخيه فخذف فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال انها لا تصيد صيداً ولا تكتي عدواً وانها
تكسر السن وتفتق العين قال فعاد ابن اخيه يخذف فقال احد ثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا ثم تحذف لا اكلمك ابداً حدثنا
هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة حدثني يونس بن سنان عن اسحق بن قبيصة عن ابيه ان عباد بن الصامت الانصاري التقى صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزاهم مغوية ارض الروم فنظر الى الناس وهم يتبايعون كسر الذئب بالذئب وكسر الفضة بالذئب فقال يا ايها الناس انكم

له قوله قام مغوية الخ لعل غرض مغوية بن ابي سفيان من رواية هذا الحديث بهذه الاهتمام والاستدلال على حقيقة وحقيقت اشياءه وتباعه لان الطائفة الظاهرة الغالبة المنصورة في
زمانه لم يكن الا هو واتباعه فلم تكن تلك الطائفة على الحق قوامه على امر الله لما صدق هذا الحديث ١٢ انما الحجة الحاجة **له قوله** الاوطأة الخ قال القرطبي اي منصورون غالبون و
قال الحافظ ابن حجر اي غالبون على من خالفهم او المراد بالظهور انهم غير مستترين بل مشهورون قال والاولى آتت وفي رواية لمسلم قاهرين ١٢ زجاجة **له قوله** من خذلهم اي
ترك معانيتهم ١٢ انما الحجة الحاجة **له قوله** اي اسماء الرجعي سمعته من مرثد ويقال عبد الله ثقة من الثالثة كذا في التقريب الرجعي نسبة الى رجة الكوفة ١٢ انما الحجة الحاجة **له قوله** حتى ياتي
امر الله قال القرطبي اي الساعة كما قد جاء مفسراً في الرواية الاخرى وقال النووي ثم الحافظ ابن حجر المراد بامر الله هبوب تلك الريح التي تقبض روح كل مؤمن وهناك يحقق خلو
الارض عن مسلم فضلاً عن عالم فضلاً عن مجتهد واما الرواية بلطف حتى تقوم الساعة فهي محمولة على شرفها بوجود اخرائها ١٢ زجاجة **له قوله** فخط خطاً الخ هذا الحديث استدركه
المترى في الاطراف على ابي القاسم بن عساكر ثم قال ليس في السماء ولم يذكر ابن عساكر في احاديث كثيرة من هذا القبيل استدركها ١٢ انما الحجة الحاجة **له قوله** ثم وضع يده الخ
الظاهر من قوله في الخط الاوسط وغيره من سياق الحديث ان الخطوط الاربعة كانت موازية للخط الاوسط ويحتمل ان يكون على انها كانت مقطوعة له تطبيقاً لهذه الرواية مع الرواية
المشهور في الاصول ١٢ انما الحجة الحاجة **له قوله** من احدث في امرنا هذا ما لم يكن في امر الدين من الماكل والمشارب والملايس فان الانسان ليس له ما صدر منه في هذه الاشياء وان كان
اتباعه عليه السلام اولى من كل شئ ١٢ انما الحجة الحاجة **له قوله** ما ليس منه اي ما لم يكن من وسائله فان الوسيلة داخله فيه ولهذا قال الشيخ المحمدي رضي الله عنه ان العلوم التي هي
وسائل لامر الدين كالعرف والفرداخلة في السنة ولا يطلق عليها اسم البدعة فان البدعة عنده رضي الله عنه ليس فيها محسن البتة ولهذا يقول تترك البدعة المحسنة وان كان نوبها مثل
خلق العجم فان البدعة لا محالة رافعة للسنة ان فعل شيئاً لم يفعل عليه السلام كان مخالفاً له في ذلك وان لم يفعل شيئاً فعله صلى الله عليه وسلم كان كذلك ولهذا ائتم
رض تلفظ بالنية عند ابتداء الصلاة فانه يثبت عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولا عن احد من المجتهدين ومن العلماء من يقسم البدعة الى المحسنة والسيئة
ومع ذلك قال علماء وانا ان اتيان السنة ولو كان امراً يسيراً كادخال الرجل الاية في الخلا ابتداء اولى من البدعة المحسنة وان كان امراً ضخماً كبنام المدارس ١٢ انما الحجة الحاجة
له قوله ان رجلاً من الانصار قال القاضى وسكى الداودي ان هذا الرجل الذي خاصم الزبير كان منافقاً وقوله في الحديث انه انصاري لا يخالف هذا الا انه كان من قبيلتهم لا
من الانصار المسلمين ١٢ **له قوله** ان كان قلت قال العلماء لو صدر مثل هذا الكلام الذي تكلم به الانصاري اليوم من انسان من نسبته صلى الله عليه وسلم الى هوى كان كفراً او
جرت على قائله احكام المرتدين قالوا واما تركه النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان في اول الاسلام يثأل الناس ويصدر على اذى المنافقين ويقول لا يغتصب الناس ان محمداً يقتل
اصحابه وقد قال الله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح ١٢ فلهذا قال القاضى والنووي **له قوله** احسب الخ هكذا قال طائفة في سبيلها
وقيل نزلت في رجلين تحكما الى النبي صلى الله عليه وسلم فحكم على احدهما فقال ارفعني الى عمر بن الخطاب وقيل في يهودي ومنافق اختصم الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يررض
المنافق بحكمه وطلب الحكم عند الكاهن قال ابن جرير يجوز انما نزلت في الجسم ١٢ نووي عه هو بلال ١٢ سبطي عه في تهذيب التهذيب لابن حجر حفص بن عمر ابو عمرو
ويقال ابو عمرو وقال شيخنا وفي الاطراف بخط المصنف وابي عمر حفص بن عمر والريالي انتفى ١٢

فيه

ابو جعفر بن عمرو

ثوبان بن جابر

ن معاذ بن معاذ

له **قوله** لا تتبعواي لا تشتروا و قوله ولا نظرة النظرة النسبية و قوله يا ابا الوليد هو كنية عبادة رضى ١٢ **فاجاب** **له قوله** لست فيها وامثالك هذا عطف على الصبر المرفوع المتصل بدون تأكيد منفصل بوقوع الفصل بينه وبين المعطوف عليه ١٢ **فاجاب** **له قوله** فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الخ اى فاقبلوه واعزموا عليه فان الوجوه الممكنة في فعل من افعاله او قول من اقواله متعددة احسنها ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم واستقر امر الصحابة عليه توضيح المقامان الشارح ربها يتكلم بكلام محتمل المعانى والوجوه اما لعمومه او لاشتراكه ادا جماله او عجزه فالذي في قلبه ذيع يتبع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله مثلاً وورد نساء كمر حرت لكم فأتوا حرىكم اى شتم اى كيف شتم فاحل الغنى الاتيان فى الاديار وما تأمل النبى الوارد عنه وعليه حرمة اتيان الحائض من جهة التقدير كذلك حل حديث ابن عباس جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر فى المدينة بلا خوف ولا مطر مع احتمال الجمع الصورى على الجمع الحقيقى مما لاقى لاجتماع الامة والنسب الناطق ان الصلوة كانت على المؤمنين كتنا باموقوتاً وهكذا كل من خالف الاجماع من اهل الاهواء بظاهر النصوص من الفرق الصالحة فهذا الحديث منطبق عليه لانه اول النص على مراده واللازمان يحتمل على الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو مما نسب لورعه وتقواه او فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يليق بشانه من الهدى والتقى فانه لا يامرنا الا بالخير وان كان بعض الامور محرقة للطبع والعادة فان النفس مجبولة على الشر وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم الآية ١٢ **فاجاب** **له قوله** ثا المقبرى هو سعيد بن كيسان يكنى بابا سعد وابوه يكنى بابى سعيد كان يزل بنواحى المقبرة فسمي اليها ١٢ **فاجاب** **له قوله** لا اعرف وفي رواية لا الفين قوله على اريكته اى سريره المزين بالحلل والاثواب قيل المراد بهذه الصفة الترفية والدعة كما هو عادة المتكبر والمتجبر القليل الاحتمام بالدين يعنى لزوم البيت وقعد عن طلب العلم والمعرفة لا يجوز الاعراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم اى ما نقل عنى من قول حسن فالقائل انا ١٢ **فاجاب** **له قوله** قال الرجل يا ابن اخى اذا حدثتكم الرجل هو ابن عباس ما عارض اباه ريرة فى حديث الموضوع مما سمت النار قال لا انتوضا من الدهن انتوضا من الحميم كما فى رواية الترمذى ١٢ **فاجاب** **له قوله** قال اودون ذلك اود فوق ذلك الخ احتياط فى نقل الحديث ولذا ترد وقال ذلك القول ١٢ **فاجاب** **له قوله** قال او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الاداب ان لم يكن الحديث محفوظاً بلفظه ان يقول كما قال او غيره ١٢ **فاجاب** **له قوله** قال كبرناى بلغنا حد الشموخه قوله والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد وفيه ترجمة الباب ١٢ **فاجاب** **له قوله** عبد العظيم العنبرى هو نسبة الى عنبر اى حق من مقيم ١٢ **فاجاب** **له قوله** فاذا ركبتم الصعب والذلول ففيمأت اى اذا انقلتم الحديث بلا ادراك وتحقيق وجئتم بكل شئ فلا تأخذ مما تقولونه منه الا ما نطق صدقه فاما من نسى او اخطأ او نقل الحديث من مذهبهم على ظن صدقه فليس هو مورد اللوعيد اذ غايته انه ترك التحقيق والتدقيق كما هو شأن المحدثين المحققين فلعلة يعاتب فى ذلك ١٢ **فاجاب** **له قوله** الحاح لولا ان المعظم الشيخ عبد الغنى المجدى الدهلى المهاب جرح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة واسماعيل بن موسى
قالا ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا على فان الكذب على يوجب النار
حدثنا محمد بن ربح المصري ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً
قال متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب ثنا هشيم عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يحيى بن يعلى التيمي عن محمد بن
اسحق عن معمر بن كعب عن ابى قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المنبر يا كذا وكثرة الحديث عنى فمن قال على فليقل
حقاً او صدقاً ومن تكلم على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن بشار قالا ثنا عندهما محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن جامع بن شداد ابى صخرة عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابىه قال قلت للزبير بن العوام ما لى لا اسمعك تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما اسمع ابن مسعود وولانا وفلاناً قال اما لى لم افرقه منذ اسلمت ولكفى سمعت كلمة يقول من كذب على متعمداً
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا سويد بن سعيد ثنا على بن مسهر عن مطرف عن عطية عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار باب من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرى انه كذب حدثنا ابو بكر بن ابى
شعبة ثنا على بن هاشم عن ابن ابى ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عنى حديثاً وهو
يؤمن انه كذب فهو واحد الكاذبين حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا وكيع عن حماد بن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر قالا ثنا شعبة عن الحكم عن
عبد الرحمن بن ابى ليلى عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عنى حديثاً وهو يرى انه كذب فهو واحد الكاذبين
حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
روى عنى حديثاً وهو يرى انه كذب فهو واحد الكاذبين حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى الاشيب عن شعبة مثل حديث
سمرة بن جندب حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب عن المغيرة بن شعبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عنى حديثاً وهو يرى انه كذب فهو واحد الكاذبين باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين
المهديين حدثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء يعنى ابن زبير حدثنا يحيى بن المظالم
قال سمعت العرياض بن سارية يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوعظنا موعظةً بليغة وجلت منها القلوب وذرفت
منها العيون فقل يا رسول الله وعظت موعظة مؤدعة فاعهد الينا بعهد فقال عليكم بتقوى الله والسَّمْع والطاعة وان عبد احب شيئاً
سترون من بعدى اخلافاً شديد افعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عصوا عليها بالنواخذ واياكم والامور المحذورات فان
كل بدعة ضلالة حدثنا اسماعيل بن بشر بن منصور واسحق بن ابراهيم السواق قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن
ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمر والسلمي انه سمع العرياض بن سارية يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها
العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذه الموعظة مؤدعة فماذا تعهد الينا قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهاراً لا يزيغ
عنكم بعدى الاها لك من تبعك فسيرى اختلافاً كثيراً فاعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعصوا عليها بالنواخذ
وعليكم بالطاعة وان عبد احب شيئاً فاما المؤمن كالجمل الانف حيث ما قيدها انقاد حدثنا يحيى بن حكيم ثنا عبد الملك بن الصَّبَّاح

عبدى

وعظتنا

منها

له قوله فليتبوأ المقعد اذا اتخذ مسكناً وهو امر معناه الخبر يعنى فان الله يسوءه وتعبيره بصيغة الامر لا هاءه ولذا قيل الامروفية للتهم والتهديد اذ هو
ابلغ في التعليل والتشديد من ان يقال كان مقعده في النار ومن ثم كان ذلك كبيرة ويؤخذ من الحديث ان من قرأ حديثه وهو يعلم ان لم يكن فيه سواء كان في ادائه او اعراضاً
يدخل في هذا الوعيد الشديد لانه يلحقه كاذب عليه وفيه اشارة الى ان من نقل حديثاً وعلم كذبه يكون مستحقاً للنار الا ان يتوب لانه نقل من رآه عنه عليه السلام او
راى في كتاب ولم يعلم كذبه ١٢ هكذا في المرقاة والطبى **له قوله** من كذب الخ قال ابن الصلاح حديث من كذب على ميتاً اترافاً ناقلة من الصحابة جعفر بن قيس وروى
منهم العشرة المبشرة وقيل لا يعرف حديث اجتمع عليه العشرة الا هذا ثم عدد الرواة كان في الترائد في كل قرن ١٢ طيبى **له قوله** من كذب على الخ استنبط منه بعض الجملات
الروافض ان من قال على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكون نافلاً لامت له ليدخل في مورد الحديث فان على الضرر وهو قول مردود ومخالف لاجماع الصحابة والتابعين ليس هذا
محل بيان ١٢ انما الحاجة **له قوله** اياكم وكثرة الحديث حذر من كثرة الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم قال المكثرون لا يمانون ان يدخل شئ منكم في حفظهم انما الحاجة
له قوله حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن بشار عن ابى خزيمة عن ابى عبد الله بن قدامة وهذا الحديث اوردناه في المزي في الاطراف ثم نقل في كليهما عن ابى القاسم انه
قال لكل واحد من الحديثين ليس في سماعي ١٢ انما **له قوله** فهو واحد الكاذبين ضبط هذا اللفظ بصيغة التثنية والجمع والاول اشهر والمراد مسيلة الكذاب والاسود العنسى وهما
ادعيان النبوة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه تشبيه هذا الكاذب بهما انهما ادعايا نزول الوحي عليهما وهذا ايضا ادخل في الوحي ما لم يكن فيه ١٢ انما **له قوله** محمد بن
عبد الله الكاف في عبد الله علامة التصغير في اللغة الفارسية وهذا الحديث اوردناه في المزي في الاطراف ثم نقل عن ابن عسكرا انه قال ليس هذا في سماعنا وليس عند ابى قدامة ايضا ١٢ انما الحاجة
له قوله الخلفاء الراشدين الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلوا عملهم الخلفاء الخمسة بعده صلى الله عليه وسلم اعنى ابابكر وعمر وعثمان وعلياً والحسن
رضي الله تعالى عنهم الذين ينطبق على خلافتهم هذا الحديث الخلافة بعدى ثلثون سنة فهذه الخمسة لاشك لاحد من اهل السنة انهم موارد الحديث الخلافة ومن العلماء من عزم
كل من كان على سيرته عليه السلام من العلماء والخلفاء الاربعة المتبوعين المجتهدين والائمة العادلين كعمر بن عبد العزيز كلهم موارد لهذا الحديث ١٢ انما **له قوله**
وجلل الخ الوجلة لغز ودرفت العين تدرج جريئ معها موعظة مؤدعة والكسر والاضافة القولا لا يترك المودع شيئاً مما لا بد منه ان يعطوا النواخذ اخر الصغرى ١٢ انما **له قوله** والسَّمْع والطاعة
الخ قال في النهاية اى اطيعوا اصحاب الامر واسمعوا له وان كان عبد غفيراً كان وحى مرادة وقال الطيبى هذا اورد على سبيل المبالغة لا التحقيق كما جاء من بنى الله مهبطاً ولو كفض قطاة يعنى لا تستكفروا
عن طاعة من ولى عليكم ولو كان ادنى خلق ١٢ زجاجة **له قوله** فعصوا عليها الخ بالواحد مثل في القسك بما يجبر ما يمكن من الاسباب المعنية عليه كمن يتسك بشئ يستعين عليه باسنانه
استطرها لا للمحافظة ١٢ زجاجة **له قوله** كل بدعة الخ هذا اللفظ لا يستقيم الا على ما لم يولد عنه حسنة واما من يقول بالبدعة المحسنة فعنده هذا عام ومخصوص منه البعض وتحققة قد مر ١٢
انما **له قوله** من يعش الخ قد وقع كما قال عليه السلام اختلاف كثير بين الصحابة وكذلك المحرور الواقعة بينهم بسبب اختلافهم كحراب الجمل والصفين وغيرها وكذلك المحرور الخواص
في زعمهم واما الاختلاف بخلافه الصديق رضي الله عنه فرأى محمد بن الله تعالى لاجماعهم وتوافقهم عليها ١٢ انما **له قوله** كالجمل الانف كلف تعبيراً لشكك انفسهم من البركة كذا في
القاموس فالظاهر من شأن البعير اذا كان في تلك الحالة انه يطعم صاحبه حيث ما قاده فالؤمن تحت او امر الله ونواهي منقاد ومطاع ١٢ انما **له قوله** فان هذا من حديث
ابى الحسن القطن فانه لم يرد كونه في الاطراف وليس في كتب اسماء الرجال ذكر محمد بن عبد الله ١٢ من خط شيخه (يعنى عبد الله بن سالم البصري)

المُسَمَّعُ ثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةَ الصُّبْرِ
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَوَعظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِأَبْلِ اجْتِنَابِ الْبَيْدَرِ وَالْمَجْدَلِ حَدَّثَنَا سُؤْيُودُ بْنُ سَعِيدٍ وَاحِدٌ مِنْ ثَابِتِ الْجَدِيِّ قَالَ لَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خُطِبَ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ عِيَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ
كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبِّحَكُمْ مَسَاكِمُ وَيَقُولُ بَعَثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى ثُمَّ يَقُولُ أَمَا بَعْدُ فَإِنْ خَيْرَ الْأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ
وَخَيْرُ الْهَيْكَلِ هَيْكَلُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مَعْدِنَاتُهَا وَكُلُّ بَدْعٍ ضَلَالَةٌ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَايِلَ لَهُ وَمَنْ تَرَكَ دِينَنَا أَوْ ضَيَّاعًا فَعَلَى وَالِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ
مَيْمُونِ الْمَدَنِيِّ أَبُو عَبْدِ ثَنَا أَبُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
سَلَّمَ قَالَ نَمَاهَا اثْنَانِ الْكَلَامُ وَالْهَيْكَلُ فَاحْسِنِ الْكَلَامَ كُلَّهُ اللَّهُ وَاحْسِنِ الْهَيْكَلُ هَكَذَا هُمُ الْأَوَايَاكُمْ وَحَدَّثَنَا الْأُمُورُ فَإِنْ شَرُّ الْأُمُورِ مَعْدِنَاتُهَا وَكُلُّ بَدْعٍ
ضَلَالَةٌ إِلَّا الْإِسْلَامَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامُ فَاحْسِنُوا الْإِسْلَامَ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ
قَالَ لَمَّا مَنَعَ سَبَابَهُ يَسُوْغُ وَلَا يَجْلُ مُسْلِمًا يَهْرُجُ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَوَايَاكُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ بِالْحَدِّ لَا بِالْهَزْلِ وَلَا يَبْعُدُ لِرَجُلٍ صَبِيحٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَكَانَ الْكَذِبُ
يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَكَانَ الْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَالنَّارُ وَالصَّدَقُ يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ وَالْبَرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَأَنَّهُ يَقَالُ لِلْمُتَّقِ صَدَقَ وَتَرَى يَقَالُ لِلْكَاذِبِ كَذَبَ فَجَرُّ الْإِسْلَامِ الْعَبْدُ يَكْذِبُ حَتَّى يَكْتَسِبَ
عِنْدَ اللَّهِ كَذِبًا بِأَحَدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَدَّاشٍ ثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَحْدَةَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتِ الْجَدِيِّ وَيَحْيَى بْنُ جَكِيمٍ قَالَ لَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ أَبُو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُتَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْآيَةَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْ آيَاتٍ فَحَكَمَتْ هُنَّ أَمْ الْكِتَابُ آخِرُ مَشَافِهِتٍ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ أَيْدِ كَرًا
أَوْ لَوْلَا لَبِاقُ يَأْخُذُ إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِمْ فَهُمْ الَّذِينَ عَنَّا هُمُ اللَّهُ فَاحْذَرُوا هُمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ وَحَدَّثَنَا خُوَيْرِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بِشْرِ قَالَ لَنَا حُجَّاجُ بْنُ يَنَازِعٍ عَنْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هَدْيٍ كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجِدْلَ ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ بَلْ
هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بُوَ أَهْشَمُ بْنُ أَبِي خَدَّاشٍ الْمُصَلِّي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْبَلْخِيِّ عَنْ حَدِيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَقْبِلَ اللَّهُ لَصَاحِبَ بَدْعٍ صَوْمًا وَلَا صَلَوةً وَلَا صَدَقَةً وَلَا حُجًّا وَلَا زَعْرَةً وَلَا جِهَادًا وَلَا صِرَافًا وَلَا عَدَاوَةً مِمَّنْ زَالِ السُّلْمُ
كَمَا تَخْرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ الْحَيْثُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْحِطِّيَّ ط عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغُبَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَقْبَلَ عَمَلٌ صَاحِبَ بَدْعٍ حَتَّى يَنْتَهِي بَدْعُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّقَقِيُّ وَهَارُونُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ لَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ هُوَ بِأَطْلٍ يُقْبَلُ لَهُ قَهْرٌ رِجْلُ الْجَنَّةِ وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ لَهْ فِي وَسْطِهَا وَمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ يُقْبَلُ لَهُ فِي
أَعْلَاهَا بِأَبْلِ اجْتِنَابِ الرِّأْيِ وَالْقِيَاسِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَدْرِيسَ وَعَبْدُ اللَّهِ أَبُو مَعْنُوعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا سُؤْيُودُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَفْصُ بْنُ مُسْهِرٍ وَشُعَيْبُ بْنُ اسْحَقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْ تَرَا عَايِنَ تَزْعُمُ النَّاسُ لَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ فَإِذَا الْمَرْبِقُ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ وَسَائِجُجًا لَا هَيْبَتًا لَوْ أَفْقُوا بِغَيْرِ عِلْمٍ
فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو هَالِيٍّ حَبِيبُ بْنُ هَالِيٍّ الْحَوَلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ مُسْلِمُ بْنُ
يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَبَهْتُمَا عَايِنَ شَيْءٍ فَأَمَّا أَمَّا عَلِيٌّ مِنْ أَفْتَاهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعِيدٍ
وَجَعْفَرُ بْنُ كُوْنٍ عَنْ ابْنِ أَنَسٍ هُوَ الْفَرِيقِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ فَهَذَا وَذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ يَهْكُمُ
أَوْ كُنْتُمْ قَائِمَةً أَوْ فَرِضَةً عَادِلَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجْدَةَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَأَمْوِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نَسْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ غَنَمٍ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَا تَقْضِيَنَّ وَلَا تَقْضَلَنَّ إِلَّا مَا تَعْلَمُ وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَرَفِيقْ حَتَّى تُبَيِّنَ أَوْ

[illegible]

مع الحناط قال في التقريب بالمهمله والنون ص ودوقه الثانيه ١٣

٢٠ المدد والوفاء في الكفاية السبعة من غير رجوع فيما لا ادانها مستنبط من الكفاية السبعة وان اريد بها نفس الكفاية السبعة في الاستنباط

४

نَاثِرَةٌ مِنْ أَشْهَانٍ

في المنام

له قوله الطائفي بفتح الميم ونحوه من الباطنية وهو نوع من الباطنية الذي لا يدخل الجنة الا بالاستغفار عن الايمان والكفر
لا يتجمعان لان المؤمن يدخل الجنة البتة والمتكبر لا يدخلها فالمراد من الكبر والكبر عن احكام الله تعالى الذي هو الكفر كما ذكر في القرآن كانوا عن آياتنا يستكبرون والمراد مطلق الكبر فالمراد عن
الدخول الدخول الاول في الجنة قوله فما عباد الله الذين ليس عباد الله احدكم في الدنيا الخجعة في الامور الحق الذي ثبت وتبين عندنا الزيد واغلب اشد من مجاهداتهم لهم في حق اخوانهم
الخجعة قوله ابن علي بن ابي طالب اسم عبد الملك بن حبيب مشهور بكنيته الجوني بفتح الجيم وسكون الواو والنون منسوب الى الجون بطريق كذا في الخجعة قوله حلاوة جمع خور وكهش هو
اغلا والقوى والضعيف ضد كذا في القاموس والمراد فهمنا هو الاول في الخجعة قوله ثم تعلمنا الخ استغفار منه ان تعلم علم العقائد قبل تعلم الفقه والقرآن الخجعة قوله صفات
الخجعة هذا الحديث اخرجه القمزي عن هذا الطريق ومن رواية القاموس بن حبيب وقال حسن غريب وقد انتقد الحافظ سراج الدين القزويني فيما انتقد على المعاصرين من الاحاديث وزعم انما هو
رواه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي ثم الحافظ ابو الفضل بن حجر قال التوريشي في شرح المصابيح الصف النوع قيل الموجهة هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فيؤخرون العلم من القول و
هذا غلط لاننا وجدنا اكثر اصحاب الملك والفيل ذكر وان الموجهة الجبرية الذين يقولون باضافة الفعل الى العبد كما ضافته الى الجادات والجبرية خلاف القدرية ومهميت الجبرية الموجهة لانهم يربون
مرالله ويركبون الكما كثر يهون في ذلك الى الافراط كما تنزه القدرية الى التفریط وكلا الفريقين على شفا جرف هار والقدرية انما نسبوا الى القدر هو ما يقدره الله تعالى لانهم
يؤمنون ان كل عبد خالق فعله من الكفر والمعصية ونفوان ذلك بتقدير الله تعالى قال وقوله ليس لهم نصيب في الاسلام ربما يتسكك به من يكفر لفريقين والصواب ان لا يسارع
الى تكفير اهل الاهواء المتأولين لانهم لا يقصدون بذلك اختيار الكفر وقد بذلوا وسعهم في اصابة الحق فلم يحصل لهم غير ما زعموا فهدوا عن منزلة الجاهل والمجهول لخطيئة
هذا القول هو الذي ذهب اليه المحققون من العلماء وقد احتجوا احتياطا فيجوز قوله ليس لهم نصيب مجرى الاتساع في بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام نحو
توكل البخل ليس له نصيب انتهى زحاجة مختصرا له قوله يا محمد لعل هذا نقل بالمعنى فان النداء بيا محمد لا يجوز له عليه السلام قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول
كدعاء بعضكم بعضا وقيل الخطاب مخصوص لبني ادم لا بالملائكة ويروى ان نزول جبرئيل كان لتعليم الامة فينا سب ان ينادى على الله عليه وسلم لا يجوز لها ويؤيد
لما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتارة يطلق الاسلام على الانقياد الظاهر والايان على الايمان والاسلام يتراد فان تارة نقوله تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين
الخجعة قوله كاذك تراه وهو الذي تسميه الصوفية بالعرفان وليسمي الاول بالمشاهدة والثاني بالحضور القلبي الذي يخفى في اصطلاح النقشبندية نسبت يا عباد الله الخجعة
له قوله ربها الرب السيد والربة السيئة طهرا قيل في قوله ان تلك الامة ربها ان السبي والغنا ثم كثر والناس يبالغون في اتخاذ السراري فعند من العلامات يجوز ان يكون عرض
لناس عن سنة النكاح ويجوز ان يكون لظهور الدين واتساع رغبة الاسلام على ذلك قيا والساعة وقيل المراد انه يقضى العقوق حتى يقهر الولد امه قهره كسيد امته وقيل
المراد ان الناس لا يجتاطون في امر الجوارى وقد ينتمى الى ان تنابع امهات الاولاد وربها يقع في يد ابائها وهو لا يدري انها امه وتسمية الولد رجلا وربة على الاول باعتبار انه في
الحورية والشرف كسيدها المنعم عليها بالعتق الخجعة مع اخصا له قوله في خمس الخ فان قيل كيف يفهم علم الغيب في الخمسة مع المخيبات سواها بكثرته لا يعلمها
لا الله قيل هذه الخمسة امهاتها وامولها وامامها من الاولياء من اظهرها بعضها كما ان الصديق من اخيائها فاني بطن خاتمة زوجة بنت فتوى في رز وولدت بعد وفاته امر كثر ومنه

فلهذا من الثمن لامت العلوم والمجاهدات

ابن ابي شيبة وعلي بن محمد قالوا حدثنا وكيع ثنا يحيى بن ابي حنيفة ابو حنبل الكلبي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عد ولا طيرة ولا هامة
فقال علي بن ابي حنيفة فقال يا رسول الله اريدت البعير يكون به الجرب فيجرب الابل كلها قال ذلكم القدر فمن جرب الاول حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ابي حنيفة
الخزاز عن عبد الله بن ابي المسعود عن الشعبي قال لما قدم عدى بن حاتم الكوفة اتيناها في نفر من فقهاء اهل الكوفة فقلنا له حديثنا ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عدى بن حاتم اسلم تسلم قلت وما الاسلام فقال تشهدان لا اله الا الله والى رسول الله و
تؤمن بالاقدر كلها خيرها وشرها وحلوها ومروها حل ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ثنا اسباط بن محمد ثنا الاشمع عن يزيد الرقاشي عن عتيق بن قيس عن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب مثل الرشة تفلها الرياح بفلاة حل ثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى عن الاشمع عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي جارية اخزل عظمها قال سياتيها ما قد رزقها فاتاه
بعد ذلك فقال قد حملت الجارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قد رزقها النفس شيئا الا هي كانت حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله
ابن عيسى عن عبد الله بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر الا البر ولا يبرئ القدر الا الدعاء وان الرجل يمر بالرقم فخطيئة
يعملها حل ثنا هشام بن عمار ثنا عطاء بن مسلم الخفاف ثنا الاشمع عن مجاهد عن سراقه بن جحشم قال قلت يا رسول الله العمل فيما جف به القلم جزئ
به المقادير ام في امر مستقبل قال بل فيما جف به القلم وجرت به المقادير وكل من ليس له ما خلق له حل ثنا محمد بن المفضل الحنظلي عن ثوبان بن الوليد عن
الاوزاعي عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان محوش هذه الامة المكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا
تعود وهم وان ماتوا فلا تشهد وهم وان لقيتموهم فلا تسلموا عليهم باب في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل ابي بكر
الصديق حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الاشمع عن عبد الله بن ميمون عن ابي الاخص من عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الى ابرأ الى كل خليل من خلتي ولو كنت متخذ اخليل لا اتخذت ابا بكر خيل ان صاحبكم خليل الله قال وكيع يعني نفسه حل ثنا ابوبكر بن الشيبه
وعلى بن محمد قال ثنا ابو معوية ثنا الاشمع عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر قال
فبك اوبكر قال يا رسول الله هل انا وما الى الا لك يا رسول الله حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان عن الحسن بن عمار عن الشيبه عن الحارث
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوبكر وعمر سيد الكهول هل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي ما دام
حيين حل ثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع ثنا الاشمع عن عطية بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الدرجات العلم يراهم من اسفل منهم كما يرى الكوكب المطالع في الافق من افاق السماء وان ابا بكر وعمر منهما حل ثنا علي بن محمد ثنا
وكيع حل ثنا محمد بن بشار ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى ربي بن حراش عن ربي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادرى ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذي من بعدي واثار الى ابي بكر وعمر حل ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ادهم
ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول لما وضع عمر على سريره اكتشف الناس يدعون ويصليون وقال
يشنون ويصلون عليه قبل ان يرفعوا وانا فيهم فلم يرعني الا رجل قد زحف ولحن بمكبكي فالتفت فاذا علي بن ابي طالب فترحم علي عمر وقال ما خلفت
احدا احب الي ان الله بمثل عمله منك واثار الله ان كنت لاظن لي بعلمك الله عز وجل مع صاحبك وذلك اني كنت اكران اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يقول ذهب انا وابوبكر وعمر ودخلت انا وابوبكر وعمر وخرجت انا وابوبكر وعمر فكنتم اظن لي بعلمك الله مع صاحبك حل ثنا علي بن
ميمون الرقي ثنا سعيد بن مسleme عن اسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي بكر وعمر فقال هكذا نبعت

نحو

الرحمن

له قوله يحيى بن حنيفة ومحملة وحنيفة ابو حنبل بجم ونون خفيفة واخره موحدة هو مشهورها ضعفوه لكثرة تدليسها وابو ابي حنيفة مجهول كذا في التقريب ١٢ النجاشي الحاجة
له قوله لا عد ولا طيرة ولا هامة الحديث يعارضه الحديث الثاني وهو لا يورد مرض على معصومها يحيى بن ابي حنيفة بجم ونون خفيفة وان يقال ان في حديثه كذا
ابطال ما كانت الجمالية تعتقده ان المرض يعدى بطبعها لا بفعل الله تعالى وفي الحديث لا يورد المرض الا بشاء الله تعالى في العادة بفعل الله تعالى وقدره لا
بطبعها ١٣ قوله لا طيرة قال النووي الطيرة التشاؤم واصله الشيء المكروه من قول او فعل او مرضي وكانوا يتطهرون بالسوط واليوارح فينظرون الطباء والطوبان
اخذت ذات اليمين تبركوا به ومضوا في سفرهم وحوا حجرهم وان اخذت ذات الشمال رجعوا عن سفرهم وحاجتهم وتشاءموا بها فكانت تصددهم في كثير من الاوقات عن
مصالحهم فنفى الشرع ذلك وابطله ونهى عنه واخباره ليس له تاثير ينفع ولا ضرر فلهذا المعنى قوله عليه السلام لا طيرة وفي حديث اخر الطيرة شرك اي اعتقادها تنفع او
تضر او عملها بمقتضاها معتقد ين تأثيرها فهو شرك لا يهم جعلها اثارا في الفعل والايضا ١٤ قوله ولا هامة قال جمهور اهل اللغة بتحقيق الهم وقال طائفة تشديدا
قال القاري وهو اسم طير يتشاءم بها الناس وهو طير كبير يبيض بصره بالنها ويظهر بالليل ويصوت ويقال له يوم وقيل كانت العرب تزعم ان عظام الميت اذا بلت تصير
هامة تخرج من القبر وتتردد وتاتي اخبار اهلها وقيل كانت العرب تزعم انه روح القتيل الذي لا يدرك ثبارة تصير هامة فتقول اسقوني فاذا ادركت ثبارة طارت
فابطال صلى الله عليه وسلم ذلك الاعتقاد ١٥ مرقاة ١٦ قوله اعزل عنها العزل اراقة الهنة خارج الفرج خوفا من تعلق الولد وهو جائز من امته بلا اذن ومن
الحرة باذنها ومن امته الغيرة باذن سيدها ولكن الترك اولى بمكذبا قال الفقهاء الحنفية ١٧ النجاشي ١٨ قوله لا يزيد في العمر الا البر قيل انما اذا بر فلا يضيع عمره فكان يزداد
في العمر حقيقة قال النووي اذا علم الله ان زيد اموت سنة كذا فالهال ان يموت قبلها او بعدها قال الجال التي علم الله لا يزيد ولا ينقص فتعين تاويل الزيادة انها بالنسبة
الى ملك الموت او غيره ممن وكل يقبض الارواح وامر يقبض بعد احوال محدودة فانه تعالى بعد ان يامر بذلك او يثبت في الروح المحفوظ ينقص منه او يزيد على ما سبق به
عليه في كل شيء وهو معنى قوله يحول الله ما يشاء ويثبت الخ ١٩ قوله ولا يبرئ القدر الخ في تاويله وجهان احدهما ان يبرأ بالقدر ما يمتد ما يمتد من العبد من ثقل
المكروه ويتوقاه فاذا اوفق للدعاء دفع الله عنه فتكون تسميته بالقدر رجاءا والثاني ان يبرأ به الحقيقة ومعنى رد الدعاء القدر تهوينه وتيسير الامر فيه حتى يكون القضاء
النازل كانه لم ينزل به ويؤيده الدعاء ينفع مما ينزل ومما لم ينزل ٢٠ هذا احاصل ما قاله التوربشتي ٢١ قوله ان محوش الخ شبه منكر القدر بالمحوس لان المحوس
يشنون اليه يزدان للغير واهرم للشر والقدرية يشنون الاختيار لكل عبد ويسلبون عن ربهم ويقولون ان خالق الشر ليس هو الله تعالى لان الاصم واجب عليه ولهذا
قال علماء المعتزلة اسوء حال من المحوس لان المحوس يشنون اليه وهو لا يشنون اليه كذا في كثير ٢٢ النجاشي ٢٣ قوله الى ابرأ الخ قال القاضي اصل الخلة الافتقار
والانقطاع والتحليل من لا يسمع قلبه لغيره ومعنى الحديث ان حب الله تعالى لم يبق في قلبه موضع لغيره ٢٤ قوله اكتشف الخ اي احاطوا سريرة فلم يرعني
من الروح وهو الخوف فترحم اي قال رحمة الله عليك مع صاحبك اي في الدين والبعث يوم الحشر والمرافقة في الجنة ٢٥ النجاشي الحاجة

مِنْهُمْ مِنْهُمْ
أَهْلُ السَّمَوَاتِ

فَالْتَوَىٰ

عليك

نظم

تَعْلِيْنُ وَاللّٰهُ

صابر الله

له قوله كهول اهل الجنة الكهول بضم الكاف جمع كهول وهو من اتقته شبابه وهو من الرجال من نادى على ثلاثين سنة الى اربعين وقيل من تلك وثلاثين الى الخمسين وصفها
بالكهولة باعتبار ما كانوا في الدنيا والاقل كهول في الجنة فالجنة سيدا من مات كهلا من المسلمين وقيل اراد ههنا احليم العاقل اى يبدخلهما الله الجنة علماء عقلاء ١٢
لمعات له قوله اى اصحابه كان احب اليه الخ اعلم ان المحبة تختلف بالاسباب والاشخاص فقد يكون للمجزئية وقد يكون بسبب الاحسان وقد يكون بسبب المحسن و
الجمال واسباب اخر لا يمكن تفصيلها ومحبته صلى الله عليه وسلم لفاطمة بسبب الجزئية والزهد والعبادة ومحبته لعائشة بسبب الزوجية والتفقه في الدين
ومحبته لابى بكر وعمر والى عبيدة بسبب القدر وفي الاسلام واعلاء الدين ووفور العلم فان الشيوخ لا يخفى حالها لاحد من الناس واما ابو عبيدة فقد فقه الله تعالى على
يديه فتوحا كثيرة في خلافة الشيعين وسماه صلى الله عليه وسلم امين هذه الامة والمراد في هذه الحديث محبته عليه السلام لهذا السبب فلا يضرهما جاء في الاحاديث
شدة محبته صلى الله عليه وسلم لعائشة وفاطمة رضى الله عنهما لان تلك المحبة بسبب اخر ١٢ الخاج له قوله عطاء المديني اقول اذا نسبت الى مدينة الرسول قلت
مدنى والى مدينة المنصور قلت مدينى الى سائر كثر قلت مدينى بالفتح قرية شعيب النخج عليه السلام ١٢ كذا في الصراح له قوله اول من يصافح الخ قال الحافظ
عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد هذا الحديث منكروا وما بعد ان يكون موضوعا والافه فيه من داود بن عطاء انتهى ١٢ زنجاجة له قوله اعز الاسلام
الخ لعنه صلى الله عليه وسلم دعا بايمان ابى جهل وعمر بن الخطاب اولاهما علما ان كفر الى جهل مقدر في تقدير الهمى اى من ايمانه ودعا لعمر خاصة ١٢ الخاج
الحاجة له قوله بامرأة تنوضا اعلم ان الوضوء في الجنة اما للظافة واما للرغبة في الصلوة وغيرهما من العبادات لان الجنة دار التكليف ١٢ الخاج الحاجة
له قوله لكل نبى رفيق اى خاص ورفيق فيها اى في الجنة عثمان وهو لا ينفى ان يكون غيره ايضا رفيقا له صلى الله عليه وسلم ومع هذا تخصيص ذكره اشعار بتعظيم
مازله ورفقه قدوة ١٢ مرقاة له قوله قد زوجك الخ ان ام كلثوم ورقية بنتى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا اولات تحت عتبة وعنتية ابنتى ابي لهب و
كانا لم يربن خلاهما فقال ابو لهب لابنتيه طلقا بنتى محمد صلى الله عليه وسلم فطلقاها فزوجهما رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة بعد اخرى بعثمان و
الله عنه ولذلك الشرف سعى بنى النوردين ١٢ الخاج الحاجة له قوله فقرها اى قال ان اتياها قريب فان اول فتنة وقعت في الاسلام فتنة عثمان رضى الله عنه
١٢ الخاج له قوله فادرك المنافقون الخ فيه دليل على ان قتلة عثمان كانوا منافقين اى فى الايمان واما فى الاعمال وان عبد الرحمن بن عوف اصاب الحق في استخلا
فانه بايعه اولاه من اهل الشورى ١٢ الخاج له قوله ما منعك الخ اى عند فتنة عثمان رضى الله عنه ١٢ الخاج له قوله قال يوم الدار هو اليوم الذى حبس
عثمان في الدار والعهد المذكور ههنا هو ما مر في حديث باعثان ان ولاك الله الخ ١٢ الخاج

الرسول الله

له قوله عن السدي هو بنضم المهمله وشدة الدال منسوب الى سدة صفة باب مسجد كوفته كذا في المغني ١٢ النجاشي **له قوله** الى ماشاه المشاش بنضم اوله رؤس العظام كالمرقطين والكفتين والركبتين اى دخل الايمان فى قلبه ورسمه حتى سرى الى عروقه وعظامه فى سائر الجسد وكان صلى الله عليه وسلم يريد عوالها جعل فى قلبى نوراً وفى سمعى نوراً وفى بصرى نوراً حتى يقول واجعلنى نورا المراد منه نور الايمان ١٢ النجاشي **له قوله** الاختار والارشاد الامر الارشد ما كان انفع لنفس وكان ارفق لمن تبعه وكان السلف يحبون ان يعلموا لانفسهم ما كان اقرب الى الاحتياط ويأمنون غيرهم ما كان اسهل لهم فانه صلى الله عليه وسلم قال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين وفى هذا الحديث دليل على ان الرشيد مع على رضى الله عنه فى خلافته وان مغوية رضى الله عنه اختار مرافقة على وكان معه يوم صفين حتى استشهدا فى ذلك الحرب ١٢ النجاشي **له قوله** عن ابى ربيعة اليا دى منسوب الى اليا دى وباب التمانية على وزن عباد هوا بن نزار بن معد كذا فى المغني ١٢ النجاشي **له قوله** عامم بن ابي الفجود بمفتوحة وضم جيم هو ابو عامم المقرئ وبهذا امه ١٢ النجاشي **له قوله** ضيعه الله اى حفظه من ايذاء المشركين ١٢ النجاشي **له قوله** وامام سائرهم الخ فانهم ما كان لهم قرابة بمكة لان بلالا وصهيياً وعميراً كانوا الموالى والمقداد من كندة حلفاء ١٢ النجاشي **له قوله** ومهر وهم الخ اى القوم هم فى الشمس لينوب عنهم الصهر اذا به الشجر كذا فى الدر المنثور ١٢ النجاشي **له قوله** وقد اتاهم اصله اتاهم بالهمزة ثم قبلت الهمزة بالواو كما فى الموازنة بمعنى المشاورة اصله مأثرة والايتاء معناها الاعطاء يوتون الزكاة اى يعطون اى قد وافقوا المشركين على ما ارادوا منهم تقية والتقية فى مثل هذه الحال جائزة لقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وصدق على اذاهم مستحب وقد علموا على الرخصة وعلى بلال على العزيمة ١٢ النجاشي **له قوله** فانه هانت علي الخ اى حق بنفسه فى وحدانية الله تعالى وجعل مو قتله فى سبيل الله يسر من اجراء كلمة الكفر ١٢ النجاشي **له قوله** وما يؤذى الخ الواو للحال اى والحال انه ما يؤذى احد غيره فى تلك الايام لان الناس باسرههم كانوا كفارا ١٢ النجاشي **له قوله** ولقد انت على ثالثة اى ليلة ثالثة ١٣ النجاشي **له قوله** ذكبدى ذو حيولة المقدم والمجل بلال ويوارى تحت ابطه ١٤ النجاشي **له قوله** خير بلال اى على الظلال والا فلا خرج ادراوا والشاعر من يسمى بهذا الاسم فى نعتيه ١٥ النجاشي **له قوله** جاء خباب الخ والحاصل ان عمر رضى الله عنه كان يقدم فى مجلس اولى الفضل بن العصابة من سبقتهم السابقين فى الاسلام من التكليف الشاقة وكان عامر من عذب فى الله تعالى شديداً ولذا قدمه فى المرتبة على الخباب فكان الخباب عرض لعمر بانه لو كان سببا للتقدم فى مجلسك التعذيب فى الله تعالى فانا كنذك وفيه جواز الممدح فى مواجهة الرجل ان كان لا يخفى على دينه وجواز اظهار بعض الاعمال الصالحة اظهار اللعنة الالهية لقوله جل شأنه واما بنعيه ربك فخذنا ١٦ النجاشي **له قوله** ارحوا مق الخ ليس لهذا الحديث مناسبة بما قبله ولا مطابقة بالتريجة لعل تريجة هذا سقط من بعض النسخ ١٧ النجاشي **له قوله** عن خالد الحذاء بمفتوحة وشدة ذال معجمة قد قيل ان خالد اماخذ الغلاظة ولا بها بل نزل فيههم ولذا انسب اليه كذا فى المغني ١٨ النجاشي **له قوله** ما اقلت الخبراوى ما حملت الارض ولا اظلت الخضر اوى السماء اصدق بالنصب مفعول للفتلين على سبيل التنازع هذا على سبيل المبالغة وفيه فضيلة له بانه كان تاطعا بالمحق لا يخاف فى الله لومة لائم حتى شق على اصحابه وزعم عثمان رضى الله عنه خوف الفتنة فاخرج الى الردة فكان فرد امه زوجته وغلامه حتى توفي فاخرج جنازته وكان عبد الله بن مسعود قد ومن الشاهد الى المدينة فرأى فى الطريق جنازه فسأل فاخبر بذلك فترحم عليه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر ربيع فذا ويموت فذا ويجش فذا وقوله اصدق لهجة لاينا فى اصدقية غيره ومن العصابة ١٩ النجاشي **له قوله** سعد بن معاذ هو سيد الاوس من الانصار ٢٠ النجاشي

أهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ ففضل جريدين عبد الله البجلي ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن ادريس عن
اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جريدين عبد الله البجلي قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسح وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضر ببيته في صدره فقال اللهم ثبت واجعله هاديا مهديا ففضل اهل بلد ثنا علي بن محمد
ابو كريب قال ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبيد بن عباد بن رفاع عن جابر بن خديج قال جاء جابر ثيل وملك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدن من شهد بدرا فيكم قالوا اخيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة حل ثنا محمد بن الصباح ثنا جريدين وحديثنا علي بن
محمد ثنا وكيع ثنا ابو كريب ثنا ابو مغوية جميعا عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما أدرك مد احد ولا يصفيه احد ثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع قال حدثنا
سفيان عن نسي بن ذعلوق قال كان ابن عمر يقول لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلمقام احدهم ساعة خير من عمل احدكم عمرة حل ثنا
علي بن محمد وعمر بن عبد الله قال ثنا وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الانصار
احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله قال شعبة قلت لعدي سمعت من البراء بن عازب قال اي حديث حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا
ابن ابي فديك عن عبد الله بن عيسى بن سهل بن سعد عن ابي عبد الله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا انصارا والناس دنثارولو
ان الناس استقبلوا واديا او شعبا واستقبلت الانصار واديا السلكت وادى الانصار ولولا الهجرة لكانت امرا من الانصار حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
خالد بن محمد حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابي عبد الله عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله الانصار وابناء
ابناء الانصار ففضل ابن عباس حل ثنا محمد بن الحنفية وابو بكر بن الخلال الباهلي قال ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علم الحكمة وتاويل الكتاب باب في ذكر الخوارج حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل
ابن علي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي بن ابي طالب قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل من بني عبد الله ومثني بن ابي ذر
ان تبظروا الحد ثمكم وما وعد الله الذين يقتلوه فمهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قلت انت سمعت من محمد صلى الله عليه وسلم قال في يوربا لكمة ثلاث مرات
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن عامر بن زرارة قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في آخر الزمان قوم احداث الانسان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول الناس يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يرقون من الاسلام كما يرق السهمون
الرمية فمن اقبلهم فليقتلهم فان قتلهم اجر عند الله لمن قتلهم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا ابن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال قلت لابي
سعيد الحد كهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا فقال سمعت يذركوا ما يتعبدون يحرقوا احدكم صلوته مع صلواتهم وصومهم مع
صومهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية اخذ سهم فنظر في فضله فلم ير شيئا فنظر في رصافه فلم ير شيئا فنظر في قذحه فلم ير شيئا فنظر في القدح
فما يرى شيئا امر لاحل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوسكون بعدكم من ابي قوم يقرؤون القرآن ليحاووا حلقهم يرقون من الدين كما يرق السهم من
الرمية ثم لا يعيرون فيه هم شر الخلق والخلق قال عبد الله بن الصامت فذكرت ذلك لرافع بن عمر واخى الحكم بن عمرو الغفاري فقال وانا ايضا قد سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد قال ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرا القرآن ناس من امتي يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية حل ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن

فضائل الصحابة

ابي سعيد

فضائل الانصار

الكتاب والحكمة

له قوله اهتز الخ الهتز في الاصل الحركة واهتز تحرك فاستعمله في معناه الارتياح اي ارتاح لصعوده حين صعوده واستبشر بكرامته على ربه واداد فرح اهل العرش بموته ١٢
له قوله فضائل جريدين وكان جريدين طويل القامة جميلا حسنا ولذا سماه امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يوسف هذه الامة ١٢ الخاج له قوله ما حجبني الاى وامتنع من
مجلس الرجال او من اعطاء طلبت منه ١٢ الخاج له قوله ما أدرك الخ ومعناه لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ ثوابه في ذلك ثواب نفقة احد اصحابي متدا ولا نصف متد وسبب
تفضيل نفقتهم انها كانت في وقت الضرورة وضيق الحال ولان انفاقهم كان في نصرته عليه السلام وكد اجهادهم وقد قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الاية
مع ما كان في انفسهم من المشقة والنور والخشوع والاخلاص ١٢ نوذ مختصرا له قوله الانصار شعرا الخ الشعار هو الثوب الذي يلبس البدين لانه يلبس شعرة والد ثار هو الثوب الذي
يكون فوق الثمار طمعى الحديث هم العامة والناس العامة كذا في الدار النخيل ١٢ الخاج له قوله لكانت امرا الخ ليس المراد منه الانتقال عن النسب الولادى لانه حرام مع انه نسب
عليه السلام افضل الانساب وانما اداد النسب البلادى ومعناه لولا الهجرة من الدين ونسبهم اذ ينسب الى دائرهم قيل اداد الله عليه وسلم اكرام الانصار والتعرض بان حقيقة
بعد الهجرة اعلى من النصرة هذا حاصل ما قاله البخارى ١٢ فخر له قوله الخوارج وهي فرقة من اهل الباطل خرجوا على علي رضي الله عنه ولهم عقائد فاسدة من بعض عثمان على
وعائشة ومن وقع بينهم الحرب من العصابة ويكفرون من ارتكب الكبيرة قاتلهم على ومغوية رضي الله عنهما ١٢ الخاج له قوله عذج بالخاء المعجمة وفقم الدال المهملة اخروجه
ناقصها ومؤذن البید ومودون اليك مكره ومضروب ناقصها وصغيرها ومثد البید بالمثلثة وفقم الدال المشددة المهملة وصغيرها ومجموعها وقيل اصله مثد يربيدانه يشب ثنا
الشئ كسيلة وهي راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجذب ويروى موتن بالهاء من ايتنت المرأة اذا ولدت ميتا وهوان يجزج رجلا الولد اولاد كذا في الدار النخيل ١٢ الخاج
له قوله ولولا ان تبظروا الخ البطر الطغيان عند النعمة اي ولولا خوف البطر منكم بسبب الثواب الذي اعد لقاتليهم ففجها بانفسكم لا خير لكم ١٢ الخاج له قوله احداث
الانسان الخ من كان في اول العمر الاخلاص جمع حلم بالهم وهو العقل يقولون من خير قول الناس اي اقوالهم بظواهرها خيرا وحسن لكن مخالف لعقائدهم واعمالهم ولذا
قال لهم على رضي الله عنه حين قال بعضهم لا حكم الا لله كلمة حق اريد بها الباطل اي نحن نؤمن بتلك الكلمة ولكن لا ناول على ما تاولتموه ١٢ الخاج له قوله تراقيم جمع تروقة
هي الخيط الذي بين ثغرة الشعر والعاتق وزنها فعلاوة بالفتح وهما ترقوتان من الجانبيين والمعنى ان قرائتهن لا يرفعها الله ولا يقبلها كانهما لم يجاوزا حلقهم والمرق خروج
السهم من الرمية من الجانب الاخر والرمية الصيلة الذي ترمي فيه فينفذ فيه السهم كذا في الدار النخيل والقاموس ١٢ الخاج له قوله في الحورية الخ هم قوم من الخوارج ينسب
الى الحور وادله بالكوفة انصل حديد السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض والرفاق جمع رصفة وهي عصيته تولى مدخل النصل في السهم والقندس بالكسر
هو سهم قبيل ان يراش وينصل القندس بهم ثم فتح جمع قذة بالضم ريش السهم كذا في الدار النخيل والقاموس اي خشك في تعلق شئ من الدم بالريش فلا يرى فيه
ايضا وفيه دليل على ان كثرة الصلوة والصيام والقربى لا ينفع مع العقيدة الفاسدة ١٢ الخاج له قوله الحاحية لولا ان المحدث شاء عبد الغنى الدهلوي رحمه الله تعالى
له قوله هم شر الخلق والخلق قال في النهاية الخلق الناس والخلقية البهيمية وقيل هما بمعنى واحد ويراد بهما جميع الخلاق ١٢ زجاجة له قوله ناس من
امتى فيه اشعار بربان اهل الاهواء داخل في امته صلى الله عليه وسلم لم تكن اهواءهم موجبة للردة ولهذا لم يكفوا احد من السلف الخوارج ١٢ الخاج
له قال المرتضى في الاطراف وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجه عن ابي هريرة وهو هو ايضا وفي رواية ابراهيم بن دينار عن ابن ماجه عن ابي سعيد على الصواب لكن
ابن دينار لم يذكر الا من طريق وكيع وحده انتهى والحديث معروف عن ابي سعيد اخرجه الستة عنه ١٢ نقل من خط شيخنا -

الله عليه وسلم بيئنا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور ففزعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرى عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال
 وذلك قول الله سلام قولا من رب رحيم قال فينظر اليهم ينظرون اليه ولا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحجب عنهم
 بيق نوره وبركته عليهم في رايهم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اعمش عن خيفة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما منكم من احد الا سيكلم به ليس بيني وبينه ترجمان فينظر عمن ايمن منه فلا يرى الا شيئا قد لم يظنر ما له فستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتق النار ولو بشق تمرة فليفعل
 حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما
 عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما
 وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى الارداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
 حل ثنا عبد القدوس بن محمد ثنا سجاد عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا
 يريد ان ينجزكموه فيقولون وما هو الميثاق الله موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجزينا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون
 اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر يعني اليه ولا اقرلا عينهم حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية ثنا الاعمش عن تميم بن سلمة
 عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت
 تشكوز وجهها وما اسمع ما تقول فانزل الله قد سمع الله قول الذي تجادل في زوجها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن ابيه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ربكم على نفسه بيعة قبل ان يخلق الخلق رحمة سبقت غضبي حل ثنا ابراهيم بن
 المنذر الحزامي ويحيى بن حبيب بن عربي قال ثنا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري الحزامي قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله
 يقول لما قتل عبد الله بن عمرو بن خزام يوم احد لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر لا اخبرك ما قال الله لابيكم وقال يحيى في
 حديثه فقال يا جابر مالي اراك منكسرا قال قلت يا رسول الله استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال فلا يشرك بما لقي الله به اباك قال بلى يا رسول الله قال
 ما لكم الله احدا قط الا من وراء حجاب وكلم اباك ككفا فقال يا عبدى قمن على عطك قال يا رب تحبني فاقتل فيك ثانية فقال الرب سبحي ان انه
 سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب قابلي من ورائي قال فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
 ربهم يرزقون حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله يضحك الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما داخل الجنة يقتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل في
 سبيل الله فيستشهد حل ثنا حرملة بن يحيى ويونس بن عبد الاعلى قال ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن حديثي سعيد بن
 المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوى السماء بيمينه ثم يقول انا الملك
 ابن ملوك الارض حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن ابى ثور الهمداني عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الانحف بن
 قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت بالبطحاء في عصاة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت به سحابة فنظر اليها فقال ما اسمها
 هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قال ابو بكر قالوا والعنان قال كمر ترون بينكم وبين السماء قالوا لا ندري قال فان

له قوله بيئنا اهل الجنة في نعيمهم الخ هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عبد الله بن عبيد الله وهو ابو عامر العبادي عن الفضل وقال موضوع الفضل
 رجل سوء قال وقال لعلي هذا الحديث لا يعرف الا لعبد الله بن عبيد الله ولا يتابع عليه الفقه والذي رايت في كتاب العقلي ما نصه عبد الله بن عبيد الله ابو عامر العبادي
 منكر الحديث وكان الفضل يرى القدر ركاد ان يغلب على حديثه الوهم لم يزد على ذلك وهذا التضعيف لا يقتضي الحكم على حديثه بما بالوضع ثم ان له طريقا اخر من حديث ابى
 هريرة وقد سقته في اللآلئ المصنوعة في اوخر كتاب البعث ١٢ زجاجة له قوله قد اشرى عليهم هذا يوم الرجال والنساء لعمولهما اهل الجنة وقد اختلفت النساء هل يرون ربه
 على اقوال واخبرت المسئلة بالتأليف ١٢ زجاجة له قوله فينظرون عن ايمن منه اي بلى كحجة من الجهات لكي يحد انيسا او شفيعا فيقول بسبب ١٢ انجاء له قوله ولويشق
 تمرة الخ قال المظهر يعني اذ عرفتم ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا احدا ولويشق تمرة وقال الطيبي يحتمل ان يقال المعنى اذ اعرفتم ان لا ينفعكم في ذلك اليوم شي الا الاعمال
 الصالحة وان اما ملك النار فاخذوا الصدقة جنة بينكم وبينها ولويشق تمرة ١٢ زجاجة للسيوطي له قوله في جنة عدن قال النووي اي والنار تظلم في جنة عدن
 في طرف النار قال القرطبي في جنة عدن متعلق محذوف في موضع الحال من القوم كانه قال كائنين في جنة عدن وقال الطيبي على وجه حال من رداء الكبرياء والعامل معني النفوس
 قوله في جنة عدن متعلق بمفعول الاستمرار في الظرف ١٢ زجاجة له قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة اي الذين اجادوا الاعمال الصالحة وقربوها باخلاص الحسنى اي المتوبة
 الحسنى وهي الجنة وتكرره زيادة ليفيد ضربا من التقدير والتعظيم بحيث لا يقاوم قدره ولا يكتنه كنهه وليس ذلك الا لقاء وجهه الكريم ١٢ طيبي له قوله ان لكم عند الله
 موعدا الخ اي بقي شيء زائد عما وعد الله لكم من النعم والحسنى وزيادة ١٢ انجاء له قوله جاءت المجادلة وهي خولة بنت ثعلبة بن امير الانصارية الخزرجية ويقال خويلدة
 بالتصغير وزوجها اوس بن الصامت ١٢ انجاء له قوله كتب ربكم على نفسه بيعة الخ غرض المؤلف من ايراد هذا الحديث ههنا والله اعلم ان فيه اثبات لكتابته باليد القلم
 والرحمة وهما صفتان وكيفية الصفات ان تؤمن بها ولا تنكح في تأويلها وفيه حجة على الجهمية كما نرى ١٢ انجاء له قوله كتب ربكم الخ قال النووي يشق عمل ان يكون المراد
 بالكتاب اللوح المحفوظ ويحتمل ان يكون المراد القضاء الذي قضاه وقال النووي غضب الله تعالى ورحمته يرجعان الى عقوبة العاصي واثابة للطيع والمراد بالسبق ههنا وبالغلبة في
 الحديث الاخر كثرة الرحمة وشمولها كما يقال غلب على وزان قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة اي اوجب ووعده ان يرجم قطعنا بخلاف ما يترتب على حقيقة الغضب العقاب
 فان الله تعالى عفو كريم راجح بغضه قال الشاعر واني وان اوعده ووعده به يجلب ايعادي مخبر موعدي ١٢ زجاجة له قوله وكلم اباك كفا حاي مواجته
 ليس بينهما حجاب ولا رسول كذا في الدر المنثور وفي الحديث اشكال وهو ان الله تعالى قال ما كان ليشتر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه
 ما يشاء فالجواب ان الآية مخصوصة بدار الدنيا فلا يتصور في الدنيا كلام الله تعالى مع عبده مواجته لان اجساد الدنيا كثيفة لا يليق بها الخلق الذي لان الله تعالى لما
 تجل للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا واما في الآخرة فالجملات تحصل للارواح والاجساد المثالية لا اجساد الحسنة وفي حديث اشكال اخر وهو ان روح المديون
 محبوس بدنيته لا يعرج في السماء كما جاء في الاحاديث ولكن هذا محمول على ما اذا لم يترك الميت وفاء دينه وكان عبد الله بن عمرو بن خزام جابر ترك دينه وفاء
 واهتما جابروا نكساره كان بسبب استيفاء الدين بالثركة ولهذا قال استشهد ابي وترك عيالا ودينا ويمكن ان يجاب عنه بان عدم كون روحه محبوسا لان شهادته
 سبب لعفو حقوق العباد وقال الشيخ المحمدي رحمه الله بعد موته اذ لم يصل لروحه العروج في الدنيا فاذا حصل له العروج بالسلوك والجدية لم يحبس
 شيء بعد الموت ١٢ انجاء له قوله امواتا كذا في الاموات بل لهم خصوصية وهي انهم يعطون اجسادا متشكلة بطيرون ١٢ انجاء له قوله يقبض الله الارض
 وذلك بين النفتين والمراد باليمين يده المقدس لان كلتا يديه يمن وهو منزلة عن الجهات ١٢ انجاء له قوله

بيئنا

قوله

من عن ايمن منه

من عن ايسر منه

عند ربكم

انها

كان

له قوله من استقى من اى بطريقه مرضية فاستن به اى فاقتدى به كذا فى المجموع ١٢ اغيار **له قوله** فعليه وزره الخ ولا يعارض هذا الحديث قوله تعالى لا تزر وازرة وزر اخرى فان من سن سنة سيئة فجراة وهذا الان الضلال وزر لياسا وبه وزرو لذلك يقول اهل النار ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقل ما يكونا من الاسفلين والمواو من الجن ابليس ومن الانس قاييل لانهم اول من سن الكفر والقتل ١٢ اغيار وقال القارى وحكمة ذلك ان من كان سببا لقيام الشئ صحت نسبة ذلك الشئ اليه على الدوام وبدوام نسبة اليه يضاف ثوابه وعقابه لانه الاصل فيه ١٢ مرقاة **له قوله** من دعا الى هدى الى فقال البيضاوى افعال العباد وان كانت غير موجبة ولا مقضية للثواب والعقاب بذواتها الا انه تعالى اجري عادته بربط الثواب والعقاب بها ارتباط المسببات بالاسباب وفعل العبد ماله تاثير في صدوره بوجه فكما يلتزم الثواب والعقاب على ما يباشره ويزاد له يترتب كل منهما على ما هو مسبب في فعله كالارشاد اليه والحث عليه ولما كانت الجهة التى بها استوجب السبب الاجر والجزاء غير الجهة التى استوجب بها المبدأ شمل ينقص جزمه من اجره شيئا وقال الطيبي الهدى فى الحديث ما يهدى به من الاعمال وهو بحسب التكبير ومطلق شأنه فى جنس ما يقال له هدى يطلق على القليل والكثير والعظيم والخفيع واعظمه هدى من دعائى الله واوداه هدى من دعائى اماطة الاذى عن طريق المسلمين ومن ثم علمه شات التقيى الداغى المنذر حتى فضل واحد منهم على الف عابد لان نفعه بهم الاشخاص والاخصار الى يوم الدين ١٢ زجاجة **له قوله** عمل بها بعدة اى بعد استئذنه فاته من اقتدى به فى حوته او بعد حمايته كان له من اجورهم او ازوارهم ١٢ اغيار **له قوله** لازما لدعوته اى لاهل عتق فان من دعا الناس الى شئ كان اتباعه معه قال الله تعالى احسنوا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم او المراد من الدعوة جزاء دعوتهم فان الاعمال تجزى مع عاملها يوم القيمة حسنة كانت او سيئة ١٢ اغيار **له قوله** من احيا سنة الخ قال المظهرى السنة ما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم احكاما للدين وهي قد تكون فرضا كركوة الفطر وغير فرض كصلوة العيد وصلاة الجماعة وقراءة القرآن فى غير الصلوة وتفصيل المطر وما اشبه ذلك واحياءها ان يعمل بها وتجتزئ الناس عليها ويحثهم على اقامتها ١٢ زجاجة للسيوطى **له قوله** خير الخ قال المظهرى يعني اذا كان خيرا الكلام كلام الله فذلك لك خيرا الناس بعد النبيين من يعلم القرآن ويؤتيه وقال القارى لكن لابد من تقيد التعلم والتعليم بالاتصال وقال الطيبي اى خيرا الناس باعتبار التعلم والتعليم من تعلم القرآن ١٢ مرقاة **له قوله** قال فاخذني يدى الخ لعل هذا القول قول عامهم بمجدة لانه كان امام القراءة فى نفسه وانتشر قرأته فى الافاق اى قال عامهم اخذ مصعب بن سعد بيده فاقتدى به معتقدا هذا اى مجلس تعليم القرآن والله اعلم ١٢ اغيار **له قوله** الترجمة هو يضعم الهزة وسكون التأء وضمر الراء وتشديد الجيم فى رواية البخارى بنون ساكنة بين الراء والجيم المحففة وفى القا موسى الاترج والترح والترجمة معترضوهى احسن التاخر عند العرب قال الطيبي اعلن كلام الله تعالى له تاثير فى باطن العبد ظاهر وان العباد متعاضدون فى ذلك فمنهم من له النسيب لا وفرغ لك التأثير وهو المؤمن القارى ومنهم من لا تضبط بالكلى وهو المنافق الحقيق ومنهم من له تاثير فى ظاهرة دون باطن وهو الخواص او بالعكس هو المؤمن الذى لم يقرب ١٢ مرقاة مع اختصار **له قوله** وشفعه فى عشرة الخ فيه رد على المعتزلة حيث قالوا ان الشفاعات لا تكون فى حظ الوزر بل تكون فى رفع الدرجة فخطباء على ما اخترعوه بان مركب الكبيرة مخلد فى النار ١٢ غفر **له قوله** اهل الله الخ قال فى النهاية اى حفظه القرآن العالمون به هم اولياء الله والمحققون به اختصاص هل الانسان ١٣ زر **له قوله** واقربه وارقدوا الظاهران الواو فى قوله وارقدوا بمعنى افهو مثل قوله تعالى امنوا ولا تؤمنوا فالمراد منه ان من شاء قرأ فله الاجر ومن شاء عد قد فعله الوزر ثم بين المثاليين او الواو للمجموع اى اجمعوا للقراءة مع الرقود كما كان دابة صلى الله عليه وسلم بحيث لا تشاء الادرايته مصليا ولا تشاء الادرايته تأغا ١٢ اغيار الحاحيت ملونا المحدث شاه عبد الغنى الدهلوى رحمه الله تعالى -

آن

خيرك

في السموات هم
البرار

العائلة

عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن واثة الى الطفيل عن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان وكان عمر استعمل
عليه مكة فقال عمر من استخلف علي اهل الوادي قال استخلف عليهم ابن ابي قال ومن ابن ابي قال رجل من موالينا قال عمر فاستخلف عليهم مولى قال
انه قارئ كتاب الله تعالى عالم بالفرائض قاض قال عمر ما ان نبكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخوين حل ثنا
العباس بن عبد الله الواسطي ثنا عبد الله بن غالب العبادي عن عبد الله بن زياد الجعفي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي ذر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغد فتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة ولان تغد فتعلم آية من العلم عمل به او لم يعمل خير من
ان تصلي الف ركعة يا ب فضل العلماء والحث على طلب العلم حل ثنا بكر بن خلف بوشير ثنا عبد الله بن علي عن عمر بن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جندب عن يونس بن
بشير بن حلس انه حدثه قال سمعت مغوية بن ابي سفيان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير عادة والشر حاجة ومن يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا روح بن جندب عن اوسعيد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد حل ثنا اضرين على الجهمي ثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير
ابن قيس قال كنت جالسا عند ابي الدرداء في مسجد مشق فأتاه رجل فقال يا ابا الدرداء انتيتك من المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم كحديث
بلغني انك تحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فما جاء بك تجارة قال لا قال لا قال لا قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطلاب العلم وان طالب العلم يستغفر له من في
السماء والارض حتى الحيتان في الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا
درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر حل ثنا هشام بن عمار ثنا جعفر بن سليمان ثنا كثير بن شظير عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غيره اهله كمثل اخذ زيرا الجوهري واللؤلؤ والذهب حل ثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من
كرب لادنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله
في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب
الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه حل ثنا
محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عاصم بن ابي الجود عن زر بن حبیش قال تبت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك فقال قلت اني اطلب العلم قال
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضى بما يصنع حل ثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن حميد بن عمار عن المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدك هذا المراتة الا لخير
يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره حل ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن
خالد ثنا عثمان بن ابي عاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض قبضه ان يرفع
وجمع بين اصبعيه الواسطي والقي تلى الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس حل ثنا بشير بن هلال الصواف ثنا داود

له قوله يا ابا ذر لان تغد فتعلم آية الحديث يدل على ان تعلم العلم خير من كثرة الاعمال لان تعلم آية خير من مائة ركعة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة
الانبياء وقال احمد الحامي رحمه الله الشيم المودود المحضة الصوفي الجاهل مسخرة للشيطان فاذهب تعلم العلم ولا تثرأرشد الناس الى سبيل الرشاد كما كان ابا ذر يفعلون ودل الحديث
ايضا على ان العالم ان لم يعمل بعلمه بحيث جاءه الموت بغتة او اشتغل في تعليم الناس بحيث فاته الاعمال جوزى مثل ما جوزى العامل ولذا قال فقهاؤنا ان العالم اذا صار مرجعا للناس سعة
ترك السنن الرواتب ولم يجزله ان يجزى الى الغزوة والجهاد اذا لم يكن في البلد عالم غيره وفي الحديث دليل ايضا على ان تعلم العلم خير من تعلم القرآن اذا قرأ ما يصح به الصلوة بعشر مرة
ولذلك قال الفقهاء الحنفية يوم القوم اعلمهم بكتاب الله ثراقرهم به ١٢ انما الحاجة **له قوله** الخيرة عادة والشر حاجة الخ المراد منه والله اعلم ان الانسان مجبول على الخير قال
الله تعالى فطروا الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وولد على فطرة فاعواه بهودا او نصرانيا
او مجسما الحديث والشر حاجة والحاجة بالفتح المحضة ويقال للنفس الجورج لانه منصوب بعد اداة الانسان كما جاء في الخبر اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك فالمراد منه ان النفس
تتلج وتضطرب الى الشر لولا ان يزيل تلك الشرارة عن نفسه بما جاء من موعدة الله ورسوله فان الانبياء قد بعثوا لتركبة النفوس قدا فخر من كرها وقد خاب من
دشها ١٢ انما الحاجة **له قوله** ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وذلك اشارة الى رذالة الدنيا وانهم لم يورثوا منها الا بقدر ضرورتهم فلم يورثوا منها شيئا مبالغة في تنزيههم
عنها ولذا قال قيل الصوفي لا يملك ولا يملك وفيه ايمان الى كما انهم على الله تعالى في انفسهم واولادهم واشعارهم طالب الدنيا ليس من العلماء الورثة ولا يورثوا الا بقرائن بانه كان لبعض
الانبياء غناء كثير لان المراد انهم ما تركوا بعد هم ميراثا لاولادهم وازواجهم وبنوهم الى هريرة ر ما انه مريوما في السوق على المشتغلين بخيراتهم فقال انتم ههنا وميراث رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقسم في المسجد فقاموا سرا فلم يجدوا فيه الا القرآن والذكر والاعمال العلم فقالوا اين ما قلت يا ابا هريرة فقال هذا ميراث محمد صلى الله عليه وسلم يقسم بين ورثته و
ليس ميراثه دنياكم ١٢ انما الحاجة **له قوله** طلب العلم فريضة على كل مسلم سئل الشيم عن الدين النوى عن هذا الحديث فقال انه ضعيف وان كان صحيحا وقال تلميذه الحافظ جمال الدين
المزى هذا الحديث روى من طريق تبلغ رتبة الحسن وهو كما قال فاني رايت له تحسين طريقا قد جعلتها في جزء قال البيهقي في المدخل اما اذا اراد الله اعلم العلم العام الذي لا يسم بالعلم العاقل
جهله او علم ما يطرأ له خاصة اذ اراد ان فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه كفاية ثم روى عن ابن المبارك انه سئل عن تفسير هذا الحديث فقال ليس هو الذي يظنون انما طلب العلم
فريضة ان يقع الرجل في شيء من اموره فيسأل عنه حتى يعلمه وقال البيضاوي المراد من العلم هنا ما لا منحة للصبي تعلمه كعقوبة الصانع والعلم بوحدا نبية ونبوة رسوله وكيفية
الصلوة فان تعلمه فرض عين ١٢ انما الحاجة **له قوله** وواضع العلم عند غيره اهله قال الطبري يشعر بان كل علم يختص باستعداد وله اهل فاذا اضعه في غير موضعه فقد ظلم فضل العلم
بتقليد اخلاص الحيوان بانفس الجواهر النجسين ذلك الوضع والتفكير قال الشيم ابو حفص السهروردي اختلف في العلم الذي هو فريضة قيل هو علم الاخلاص ومعرفة النفس والنفس ما يفسد
الاعمال لان الاخلاص ما موربه كما ان العمل ما موربه وخذ النفس وغورها وشهواتها تحرب مباني الاخلاص الما موربه فصار علم ذلك فرضا وقيل معرفة الخواطر وتفصيلها لان الخواطر
منشاء الفعل وبذلك يعرف الفرق بين لمة الملك وبين لمة الشيطان وقيل هو طلب علم الحلال حيث كان كل الحلال فريضة وقيل هو علم البيع والشراء والتكافؤ والطلاق اذا اراد
الدخول في شيء من ذلك يجب عليه طلب علمه وقيل هو علم الفرائض الخمس التي بقى عليه الاسلام وقيل هو علم التوحيد بالنظر والاستدلال والنقل وقيل هو علم الباطن وهو ما
يزداد به العبد يقينا وهو الذي يكتسب بصحة الصالحين والزهاد والمتعبدين وفهم وارثو علم النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ انما الحاجة **له قوله** اني اطلب العلم من الانباط نبط العلم اي يظهروا
ويفتشوا والاستنباط لا استقراجه والنبط والنبيط الماء الذي يجزى لمن قعر البئر اذا حضرت كذا في الدرر النثرية جئت لاطهار العلم وتحصيله من العلماء ١٢ انما الحاجة **له قوله**
من جاء مسجدك هذا المراتة الا لخير يتعلمه او يعلمه لانه مخصوص بالمسجد النبوي كما في حديث مسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة الحديث وهذه الفضيلة مختصة بالمسجد النبوي على ساكنها الف تحيات والمساجد الاخرى تبع لها في تلك الفضائل ١٢ انما الحاجة لولا ان الحديث شاع عبد الغني الذي خلوى به الله

سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن هارون عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع حل ثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن بدير ثنا أبو الوثير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع حل ثنا محمد بن المؤمل بن الصباح وعباد بن الوليد قال ثنا بكر بن مجي بن زياد ثنا حبان بن علي عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عن أبيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من الوضوء من الغسل صاع فقال رجل لا يجزئنا فقال قد كان يجزئ من هو خير منك وأكثر شعرا يعني النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يقبل الله صلوة بغير طهور حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وحديثنا بكر بن خلفا بولشراختن المقرئ ثنا يزيد بن زريع قالوا ثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه أسامة بن عمير الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة الا بطهور ولا يقبل صدقة من غلول حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن سعيد وشباب بن سوار عن شعبة بن خوة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا إسرائيل عن سماك وحديثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة الا بطهور ولا صدقة من غلول حل ثنا سهل بن أبي سهل ثنا أبو زهير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول حل ثنا محمد بن عقيل ثنا الحليل بن زكريا ثنا هشام بن حسان عن الحسن بن علي بن محمد ثنا وكيع عن سفين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور حل ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة الا بطهور ولا صدقة من غلول حل ثنا سهل بن أبي سهل ثنا أبو زهير عن محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول حل ثنا محمد بن عقيل ثنا الحليل بن زكريا ثنا هشام بن حسان عن الحسن بن علي بن محمد ثنا وكيع عن سفين عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن أبي سفين طريف السعدي وحديثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو معوية عن أبي سفين السعدي عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم باب المحافظة على الوضوء حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفين عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خيرا عما لكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن حل ثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب ثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان من افضل عما لكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن ابي مريم ثنا يحيى بن ايوب حدثني اسحق بن اسيد عن أبي حفص الدمشقي عن أبي امامة يرفع الحديث قال استقيموا وتعلموا ان استقيمتم وخيرا عما لكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن باب الوضوء شرط الايمان حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور اخبرني معوية بن سلام عن اخيه انه اخبره عن جدته عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبأغ الوضوء شرط الايمان والحمد لله ملاء الميزان والتسليم والتكبير ملاء السموات والارض والصلوة نور والركعة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغذو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها ثواب الطهور حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معوية عن الاشعث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل لكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتي المسجد لا ينهركم الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع الله عز وجل بها درجة وحط عنه بها خطيئة وحتى يدخل المسجد حل ثنا سويد بن سعيد حدثني حفص بن بيسر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصائغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فصفه وضوءا واستنشق خرجه خطايا من فيه وانف واذ اغسل وجهه خرجت خطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا اغسل يديه خرجت خطايا من يديه فاذا مسح برأسه خرجت خطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا اغسل رجليه خرجت خطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه وكانت صلوته ومشيئه الى المسجد نافلة حل ثنا أبو بكر بن أبي

هذا

لا يقبل الله

خير

ان استقيموا

ملاء

فمه

له قوله يتوضأ بالماء الخ قال النووي اجمع المسلمون على ان الماء الذي يجزئ في الوضوء والغسل غير مقدبل يحكي فيه القليل والكثير اذ لو وجد شرط الغسل وهو جريان الماء على الاعضاء قال العلماء والسحب ان لا ينقص في الغسل عن صاع ولا في الوضوء عن يد والصاع خمسة ارطال وثلاث بالبدن وادى والمدرطل وثلاث وبه يقول الشافعي وذلك معتبر على التقريب على التحديد وعند الحنفية الصاع ثمانية ارطال والمد رطلان ١٢ فخر له قوله قد كان يجزئ من هو خير منك يعني ان كنت تريد الطهارة والنظافة للاحتياط والتقوى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم احوط ولتق منك وان كنت ترغم ان الماء لا يصل الى شعرك للكثر فكان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر شعرا منك فالغرض ان الصاع في الماء بسبب الترهات الباطنة من عذبة ١٢ انما هو قوله لا يقبل الله صلوة الا بطهور هو بالنعيم الطهور وبالفم الماء الذي يطهر به فحتم قال ابن حجر لا تقم اذ نفي القبول ما يحسن نفي الصحة كما هيها وما يحسن نفي الثواب وقوله ولا صدقة هي التي طهارة النفس من ذليلة البخل وقلة الرحمة قوله من غلول بالنعيم على ما في النعم المعصية اي مال حرام واصل الغلول الخيانة في الغنيمه قال بعض العلماء من تصدق بمال حرام ورجو الثواب كفر ١٣ مرقاة ١٤ قوله مفتاح الصلوة الخ قال المظهر في الدخول في الصلوة تحريما لانه يحرم الاكل والشرب وغيرها على المصلي وسمى التسليم تحليلا لتحليل ما كان محررا على المصلي لخروج عن الصلوة قال الطبري شبه الشروع في الصلوة بالدخول في حرم الملك المحرم من الغنم والاعيان وجعل فم باب المحرم بالظهور عن الاناس وجعل لا تقبل الى الغنم والاشتغال به تحليلا تنبيهها على التكبير بعد الكمال ١٥ زجاجة ١٦ قوله وتحليلها التسليم هذا على مذهب الجمهور ظاهره انما ابو حنيفة فيقول لمصلي يخرج من صلوته بصفه الذي يتألف الصلوة لكن مع الكراهة فالمراد من الحديث التحليل الذي يليق بشان المصلي على وجه الكمال وهو التسليم ١٧ انما هو قوله استقيموا ولن تحصوا قال في النهاية تأي استقيموا والانتهاء عن جميع المنافي وقال البيضاوي الاستقامة اتباع الحق والقيام بالعدل وملازمة المنهج المستقيم وذلك خط عظيم لا يتصدى لاحصائه الا من استضاء قلبه بالانوار القدسية وتخلص عن الظلمات الانسية وايداه من عذبة وقيل ما هو اخبر هو عبد العزيز لك انهم لا يقدرون على ابقاء حقه والبلوغ الى غاية كيلا يغفلوا عنه فلا يتكلموا على ما يأتون به ولا يباسوا من رحمة الله تعالى فيما يزرون وقيل معناه لن تحصوا ثوابه وقال الطبري لما امرهم بالاستقامة وهي الشاقة جدا تذكره بقوله ولن تحصوا رحمة ورافة من الله تعالى على هذه الامة كما قال تعالى فانقوا الله استنظفتم ان استنظفتم اوزارنا واذنوا وحقن ان يكون قوله ان استنظفتم نفقهم همزة ان مصدرة وما يحسن الشئ المعروف على مذهب وهو فاعل نعم او يحسن شيئا منكرا على مذهب والفاعل ضمير مستتر فيه مبهم وشيئا مضافا وان استنظفتم همضم من المداخ اي نعم الشئ او شيئا استنظفتم انما هو قوله شطرا الايمان قال في النهاية لا يظن فحاسة الباطن الوضوء يظهر فحاسة الظاهر ١٨ مصباح الزجاجة ١٩ قوله لا ينهزه اي لا يحركه النهز الدفيع نهزته دفعته ونهز راسه حركه كذا في المجموع ٢٠ انما هو قوله ولا ينهزه الخ بالزاي اي لم ينو بخروجه غير هادى اصل النهز الدفيع يقال نهزت الرجل انهزه اذ ادفعته ونهز راسه اذ احركه ٢١ زجاجة ٢٢ قوله خرجت خطايا من فيه اي بعض الخطايا او الخطايا المتعلقة بالفم وهو الظاهر وهو مقيد بالصفاة وقوله وانف تقريرة ايضا على ما سبق ٢٣ مرقاة ٢٤ قوله نافلة قال الطبري اي زائد على تكفير السيئات وهي رفع الدرجات لانها كثر بالوضوء والنفل الزيادة والفضل ٢٥ مصباح الزجاجة للعلامة جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى -

ابن الزبير

له قوله عن عبد الرحمن البيلماني في معنى الخطأ البيلماني في معنى الموحدة وسكون التحتية موضع باليمن أو بالسند أو بالهند ومنه السيوف البيلماني في كذا في القاموس في الفجاء **له قوله** غر مجلجول الغريم الاغرو هو البعيل الوح والمجل من الذابل لقي قوائمها بيض ما خوذ من الحجل وهو القيد كانها مقيدة بالبياض واصل هذا في الحجل معناها انهم اذا دعوا على رؤس الاشهاد او الى الجنة كانوا على هذه الصفة قال القاري قلت من هنا استدلت بعضهم ان الوضوء من خصائص هذه الامة وانكروا اخرون وقالوا البيلماني لوضوء مخصصا لهذه الامة مما انحصر بها الغزوة والتجديد الحديث هذا وضوء وضوء الانبياء وقبله اجابوا الاولون بان هذا الحديث ضعيف ولو سلم محتمل لا يكون الانبياء اخصتم بالوضوء دون الامم **له قوله** غر مجلجول غرهم اغروس الغرة وهي البياض في الكجبة والتجديد بياض من الرجلين واليدين **له قوله** ولا تغروا من الغرة بغفر اوكسر معضلا لاغذاع اي لا تغروا ولا تقن على هذه البشارة العظيمة حتى تغروا على الاعمال السيئة فان هذا الحديث وامثاله محمولة على الصغار والصغيرة اذا امر بها لتغيير كبير كما قالوا الاكبر مع الاستغفار والصغيرة مع الامرار فاجاء في الاحاديث الجامعة الى الجمعة كقراءة لما بينهما وكذلك في موم رمضان والحج والصلاة محمولة عليها والا لم يكن بفرضية التوبة معنى قال الله تعالى والذين يستنبطون كبار الاشياء والفواحش لا اله الا الله ربك واسع العقوبة وتفصيل المقام في شرح المشكوة للملا على القاري من شاء فليظن ثم **له قوله** السواك هو بالكسر ما يدلك به الانسان من العبدان قال النووي يستحب ان يستاك بعنبر اراك ويستحب ان يبدل من جانب الايمن من فيه عرضا لا طولا لا يبدى بحط سانه **له قوله** يشوص فاهه قال في النهاية اي يدلك استانه ونقيها وقيل هو ان يستاك من سفلى الى اعلى واصل لشوص الغسل **له قوله** لولا ان اشق الخ لولا خشية وقوع المشقة عليهم لامرهم اي لغرضت عليهم بالسواك اي بفرضية عند كل صلاة اي وضوءها لما روى ابن خزيمة في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد والبخاري تعليقا في كتاب الصوم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لسواك عند كل وضوء ولما روى ابن خزيمة في صحيحه بالسواك عند كل طهور فتبين موضع السواك عند كل صلاة والشافعية يجوزون بين الحديثين بالسواك في ابتداء كل منها **له قوله** مرقة **له قوله** ثم ينعرف فيستاك اي يبالغ في السواك بحيث يستاك بعد كل شعبة او بعد كل صلاة وظاهر الحديث حجة لمن يرى سنية السواك عند الصلاة **له قوله** مطهرة للفم قال المنهوي مطهرة مصدر ميم محتمل ان يكون بمعنى الفاء على اي مطهر للفم وكذا الغرض اي يحصل لوضاء الله تعالى ويجوز ان يكون بمعنى المفعول اي مرقة للرب قال الطيبي يمكن ان يقال ان يكون اسما للسواك منزلة الطهارة والريح **له قوله** ان احض مقدرفي اي استاصل اسنان في من كثرة استعمال السواك بسبب كثرة وصية جبرئيل ومد ومق عليه **له قوله** وانتفاص لما يريد انتفاص البول بالماء اذا غسل لمن اكبره وقيل هو الانتفاص بالماء والمشرط بالثاء وموجب لفاء واراد انقصه على الذكر والنقصه نعم الدم القليل وجمعه نقص قال الطيبي فله وكيع بالاستنفاء وغيره بانتفاص البول باستعمال الماء في غسل لمن اكبره انه اذا لم يغسل نزل منه شيء فشي فغسل استبراء والماء مفعول الانتفاص من لواريد به البول وقاعله لواريد به ماء يغسل به وهو يجئ متعديا ولا زما استنى وفي الفائق انتفاص لما هو ان يغسل لمن اكبره ليرت البول لانه اذا لم يغسل نزل منه الشيء بعد الشيء فيغسل استبراء فلا يغسل الماء ان يراد به البول فيكون المصدر مضنا فالى المفعول وان يراد به الماء الذي يغسل به فيكون مضنا فالى الفاعل على معنى التعدي **له قوله** مصباح الزجاجة **له قوله** قال من الفطرة اي من سنن الانبياء عليهم السلام الذي امرنا ان نفقد ايهم فكانا فطرنا عليها كذا نقل عن اكثر العلماء **له قوله** مرقة **له قوله** والسواك قيل لايس في المسح اذا خشي تطاير شيء من الرين ادخوله ثور السواك سنة بالاتفاق وقال داود واجب وزاد استحقاق فقال ان تركه عامدا بطلت صلاته **له قوله** وقيل لشارب قال ابن حجر فليس احقاه حتى يبدء بحرة الشفة العليا ولا يخفي من اصل الامر باحقاه **له قوله** في قول علي ما ذكره خروج بقصه حلقه فهو مكروه وقيل حرام لانه مثله وقيل سنة لرؤية **له قوله** وتقليم الاظفار اي يحصل سنيتها باق كيفية كانت واولاها ان يبدى في الدين بمسحة اليمن ثم الوسيط ثم البصر ثم الخضر ثم الابهام ثم خضر اليد اليسرى ثم يضرها ثم وسطها ثم مسحتها ثم ايها وفي الرجلين يبدى بخضر اليمن و يخنم بخضر اليسرى **له قوله** وانتف الايب بالسكون وكسر قطع شعرة بخذ في المضاف وعلومه ان حلقه ليس بسنة وقيل لانتف افضل لمن قوى عليه **له قوله** مرقة **له قوله** وغسل البراجم بغفر الباء وكسر الجيم اي العقد التي على ظهر مفاصل الاصابع والتي في باطنها وقال التوديشقي البراجم مفاصل الاصابع للاتي بين الاساجم والرواجب الرواجب بالجمع والباء الموحدة المفاصل التي تلي الانامل وبعدها البراجم وبعدها الاساجم كذا نقله الابهري والظاهر ان المواد غسل جميع عقدتها **له قوله** مرقة **له قوله** والانتفاص وهو ان ياخذ الرجل قليلا من الماء فيرش به منذ اكبره بعد الوضوء لدفع وسوسة القطرة **له قوله** فخر الحسن **له قوله** حديث جعفر بن احمد بن عمر كانه من زيادات ابى الحسن القطان نقل من خط شيخنا

بالحدكم فلا يمسه ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الازاعي باسنادة نحوه حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الصلت بن دينار عن عقبة بن صهبان قال سمعت عثمان بن عفان يقول ما تغني ولا تمنيت ولا همست ذكرى بيميني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبد الرحمن وعبد الله بن رجاء المكي عن محمد بن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استطاب احدكم فلا يستطب بيمينه ليستنج بشماله باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والربة **حدثنا** محمد بن الصباح اناسفين بن عيينة عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اناكم مثل لوالد اولده علمكم اذا التيم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وامر بثلاثة اجار ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطب الرجل بيمينه **حدثنا** ابو بكر بن خلائب الهلبي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن زهير عن ابى اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن الاشعث بن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فقال ايتهن بثلاثة اجار فابتنى بمجرى روثه فاخذ المجرىين والقي الروثة وقال هي رجب **حدثنا** محمد بن الصباح اناسفين بن عيينة ح وحدثنا علي بن محمد ثنا وكيع جميعا عن هشام بن عروة عن الجحزمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء ثلاثة احجار وليس فيها ربيع **حدثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن الامش ح وحدثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن منصور والا عمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال له بعض المشركين وهم يستهزؤن به الى اري صاحبكم يعلم كل شئ حق الحرة قال اجل امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنج بما نأكل ولا نكتفي بدون ثلثة احجار ليس فيها ربيع ولا اعظم باب النبي عن استقبال القبلة بالغائط والبول **حدثنا** محمد بن رحمة المصري انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب انه سمع عبد الله بن الحرث بن جزة الزبيدي يقول ناوول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبول احدا مستقبلا للقبلة وانا اول من حدث الناس بذلك **حدثنا** ابو طاهر احمد بن عمرو بن السرح انا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عطية ابن يزيد انه سمع ابا ايوب الانصاري يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل الذي يذهب الغائط القبلة وقال شرقوا وغربوا **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني عمرو بن يحيى المازني عن ابى زيد مولى الثعلبيين عن معقل بن ابى معقل الاسدي و قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او بول **حدثنا** العباس بن الوليد الدمشقي ثنا ابن عمر ثنا ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله حدثني ابو سعيد الخدري انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستقبل القبلة بغائط وبول قال ابو الحسن بن سلمة وحدثناه ابو سعيد عمير بن مرداس اللدوني ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ابو يحيى البصري ثنا ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر انه سمع ابا سعيد الخدري يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان اشرب قائما وان ابول مستقبلا للقبلة باب الرخصة في ذلك في الكنيف ايا حته دون الصحارى **حدثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب ثنا الازاعي حدثني يحيى بن سعيد الانصاري ح وحدثنا ابو بكر بن خلاد ومحمد بن يحيى قالا ثنا يزيد بن هارون انا يحيى بن سعيد بن محمد بن يحيى بن حبان اخبرنا ان عمه واسم بن حبان اخبرنا ان عبد الله بن عمر قال يقول ناس اذا قعد للغائط فلا تستقبل القبلة ولقد ظهرت ذات يوم من الايام على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس هذا حديث يزيد بن هارون **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا عبيل الله بن موسى عن عيسى الخياط عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنية مستقبل القبلة قال عيسى فقلت ذاك للشعب فقال صدق ابن عمر وصدق ابو هريرة اما قول ابو هريرة فقال في الصحراء لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها واما قول ابن عمر فان الكنيف ليس فيه قبلة استقبل فيه حيث شئت قال ابو الحسن بن سلمة وحدثنا ابو حاتم ثنا عبيل الله بن موسى فذكر نحوه **حدثنا** ابو بكر بن ابى شيبة وعلى بن محمد قالا ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن خالد بن ابى الصلت عن عراك بن مالك عن عائشة قالت ذكرت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يكرون ان يستقبلوا بفرجهم القبلة فقال راهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدي القبلة قال ابو الحسن القطان حدثنا يحيى بن عبد الوثن ثنا عبد العزيز بن المغيرة عن خالد الحذاء عن خالد بن ابى الصلت مثله **حدثنا** محمد بن بشر ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول

له قوله فلا يس ذكره بفهم السين او كسر ها ولا يستغنى بيمينه فان قيل كيف يستغنى بالحرفان اخذه بثنائه والذكري بيمينه فقد مس ذكره بها وهي منى عنه وكن لك العكس قلنا طريقه ان ياخذ الذكري بثنائه ويمشى على جملنا ومجرك بيمينه لا يستعمل يمينه في ذلك اصلا كذا في المظهرى ١٢ مرقاة **له قوله** ما اتعنت ولا قنيت المراد منه الغناء المعروف ويستدل بالحديث من يرى بكرة الغناء مطلقا كما اعتد عليه صاحب الهداية والدور وتفصيله لا يناسب هذا المقام وقوله وما قنيت اى ما كذبت وهو من الامنية **بمعنى** الكذب كما في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ما فى وقد اخطأ من فهم في الحديث بخلافه والله اعلم ١٢ **الحاج** **له قوله** انا لكم مثل الوالد اى في الشفقة قوله اعلمكم اى امر دينكم قوله فلا استقبلوا القبلة ولا تستدبروها اى مطلقا كما هو مذموم وتقيدة بالبنين مخالف لظاهره وواقعة حلال لا يفيد العوم مع انه امر استحباب ولا يلزم من جواز الاستدبار في البنين جواز الاستقبال فيه قوله وامر ثلاثة اشجار اى ياخذها او باستعمالها قوله وتسمى الروث والرمية اى عن استعمالها في الاستغناء والروث السرجين قيل المراد به كل نجس والروية بكسر الراء وتشديد اللام العظام البالية جمع رميم يمس بذلك لان الابل ترمها اى تأكلها وفي شرح السنة تخصيص للنبي بما يدل على الاستغناء بكل ما يقوم مقام الاستجار في الانقاء وهو كل جامى طهر قاله النخاسة غير محترم من مدور وخشب وخرق وخذف الخ قالوا والكاذب وان كان بياضا فهو محترم الا اذا كتب عليه نحو المنطق ولم يكن فيه ذكر الله تعالى فيجوز به الاستغناء ١٢ مرقاة **له قوله** والى الروثة والحديث دليل للحنفية لان العدد للاستغناء ليس بسنة والغرض منه الانقاء حتى لو نطق بواحد واثنين كفاه واذا المينق في الثلاثة يزيد حتى يحصل الانقاء وقال الشافعي رحمه الله التليث في الاستغناء سنة ولا كلام في الفضيلة التليث اذ حصلت التقية بها والله اعلم ١٢ **الحاج** **له قوله** شيرق الخ قال في شرح السنة هذا خطاب لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمى فاما من كانت قبلته الى جهة المغرب او المشرق فانه يحرف الى الجنوب والشمال ١٢ مرقاة **له قوله** نهى في الخبر الحديث محمول على كراهة التنزيه لانه ترك الادب وقيل يفرض عند الاطباء ايضا والافق ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما وكذا عن علي واما فضلة لوضوء ماء زمزم فيستحب شربها قائما كما ثبت في الاحاديث الصحيحة والله اعلم ١٢ **الحاج** **له قوله** وان ابول الخ اختلف العلماء في استقبال القبلة واستدبارها هل منعه مخصوص بالعمرى اى او عام في العمرى والبلدان فالحنفية على العموم ولبهم العقل والنقل اما العقل فلان ترك الادب مساو في الوضعيين فياوجب تخصيص البلدان بالعمرى واما النقل فما مر قبيل هذا الباب وحديث ابن عمر الذي هو في هذا الباب محمول على ان ابن عمر راى صلى الله عليه وسلم وهو جالس للاستبراء او للاستغناء والنظر الاولى لا تقيد علم كيفية الجوس على وجه التحقيق لان النظر الثاني في ذلك الحال ممنوع فادعاء النبي بروية هذه الحالة مشكك وقد ثبت عن ابي ايوب الانصاري انه حدث مجديث المنع ثم قال قد منا الشافعي فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو القبلة فخفف عنها ونستغفر الله واما الشافعي فيخص النبي بالعمرى وقوله على ظهر بيتنا المراد بيت حفصة كما في الرواية الاخرى لانها كانت اخته فاضاف بيته اليه ١٢ **الحاج** **له قوله** لولانا المعظم شاء عبد الغنى المحرقى الدهلوى **له قوله** استقبلوا بقعدتى اى بكيفية يعنى انى استقبال القبلة فيما منعكم عن الاتباع وفى الغرض منه تجويز هذا الفعل والحديث رجاله ثقات معتمدون لكن لما عارض حديث النبي الذي هو ايضا صحيح بلا اختلاف فكان المصديح الاولى لان النبي مقدم على الامر عند التعارض كما هو مبين في اصول الفقه ومحتمل ان يكون هذا اقبالا للنبي والله اعلم ١٢ **الحاج** **له قوله** الحاحية

نہایت

ابو الطاهر المصطفى

المقبري

استقبلوا القبلة واتمسكوا بروها

فَعَلُوا

نـ
شرب

[illegible]

ابن عباس قال اغتسل بعض زواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل او يتوضأ فقالت يا رسول الله اني كنت جنباً فقال الماء لا يجنب حل ثلثاً على بن محمد ثلثاً وكيع عن سفيان عن مالك عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنباً فتوضأ او اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من فضل وضوءها حل ثلثاً محمد بن المثنى ومحمد بن يحيى واسحق بن منصور قالوا ثلثاً ابوداؤد ثلثاً شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بفضل غسلها من الجنابة باب النبي عن ذلك حل ثلثاً محمد بن بشار ثلثاً ابوداؤد ثلثاً شعبة عن عاصم الاحول عن ابي حاسب عن الحكم بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ان يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة حل ثلثاً محمد بن يحيى ثلثاً المعلى بن اسد ثلثاً عبد العزيز بن المختار ثلثاً عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل الرجل بفضل وضوء المرأة والمرأة بفضل الرجل ولكن يشتران جميعاً قال ابو عبد الله بن ماجه الصحيح هو الاول والثاني وهم قال ابو الحسن بن سلمة ثلثاً ابو حاتم وابو عثمان المحاربي قال ثلثاً المعلى بن اسد نحوه حل ثلثاً محمد بن يحيى ثلثاً عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الحرث عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واهله يغتسلون من اناء واحد ولا يغتسل احد هما بفضل صاحبه باب الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد حل ثلثاً محمد بن ربح انا الليث بن سعد عن ابن شهاب ح وحديث ابو بكر بن ابي شيبة ثلثاً سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسلنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد حل ثلثاً ابو بكر بن ابي شيبة ثلثاً سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن خالته ميمونة قالت كنت اغتسلنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد حل ثلثاً ابو عامر الاشعري عبد الله بن عاصم ثلثاً يحيى بن ابي بكير ثلثاً ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيم عن عمار عن ام هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وميمونة من اناء واحد في قصعة فيها اثر العجين حل ثلثاً ابو بكر بن ابي شيبة ثلثاً محمد بن الحسن الاسدي ثلثاً شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غاب يغتسلون من اناء واحد حل ثلثاً ابو بكر بن ابي شيبة ثلثاً اسمعيل بن علي عن هشام والد استوائ عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة انها كانت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد باب الرجل والمرأة يتوضآن من اناء واحد حل ثلثاً هشام بن عمار ثلثاً مالك بن انس حدثنى نافع عن ابن عمر قال كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد حل ثلثاً عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثلثاً انس بن عياض ثلثاً اسامة بن زيد عن سالم ابى النعمان وهو ابن سرجس عن ام صبيبة الجهنمية قالت ربما اختلفت بيدي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من اناء واحد قال ابو عبد الله بن ماجه سمعت محمد بن ابي يقول مصيبة هي خولة بنت قيس فذكرت لابي ربيعة فقال صد وحديث محمد بن يحيى ثلثاً داود بن شبيب ثلثاً حبيب بن ابي حبيب عن عمر بن هرم عن عكرمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انها كانا يتوضآن جميعاً للصلوة باب الوضوء بالنبيذ حل ثلثاً ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثلثاً وكيع عن ابيه ح وحديث محمد بن يحيى ثلثاً عبد الرزاق عن سفيان عن ابي فرادة العيصي عن ابي زيد مولى عمرو بن حريث عن عبد الله بن سفيان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن عندك طهور قال لا الا شئ من نبيذ في اداة قمرية طيبة وماء طهور فتوضأ هذا حديث وكيع حل ثلثاً العباس بن الوليد الدمشقي ثلثاً مروان بن محمد ثلثاً ابن لهيعة ثلثاً قيس بن الحجاج عن حنشل الصنعاني عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود ليلة الجن معك ماء قال لا الا نبيذاً في سبطية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة وماء طهور صب على قال فصبيت عليه فتوضأ به باب الوضوء بماء البحر حل ثلثاً هشام بن عمار ثلثاً مالك بن انس حدثنى صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة هو من آل ابن الزرقان المغيرة بن ابي بردة وهو من بني عبد الدار حدثنا ابنه سمع ابا هريرة يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا تركت البحر ونخل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افئضنا من ماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماء والحل ميتة حل ثلثاً سهل بن ابي سهل ثلثاً يحيى بن بكير حدثنى الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سواد عن مسلم بن مجاهد عن ابن الفراسي قال كنت اصيد وكانت لي قربة اجعل فيها ماء والى توضأت بماء البحر فذكرت

البخاري

البيهقي

ويقال ابن النعمان

احمد

له قوله بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ميمونة خالة ابن عباس قوله فقال ان الماء لا يجنب بضم الياء وكسر الميمون ويجوز فتح الياء وضم النون قال الزعفراني اي لا يصير جنباً قال الترمذي الماء اذا غس فيه الجنب يده لم يجنب فربما سبق الى فهم بعضهم ان العضو الذي عليه الجنابة في سائر الاحكام كالعضو الذي عليه النجاسة فيحكم بنجاسة الماء من غسل العضو الجنب كما يحكم بنجاسة من غسل العضو النجس فيه فبان ان الامر بخلاف ذلك انتهى كلامه فان قلت كيف الجمع بين هذا الحديث وحديث عبد الله بن سرجس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل الرجل بفضل الرجل والمرأة بفضل المرأة قاله الطبري ١٢ مرقاة له قوله الصحيح هو الاول الظاهر ان المراد من الاول رواية عاصم الاحول عن ابي حاسب ومن الثاني رواية عن عبد الله بن سرجس ويحتمل ان يكون المراد بالاول نهي غسل الرجل بفضل وضوء المرأة وبالثاني نهي غسل المرأة بفضل وضوء الرجل ويمكن ان يكون الاول الجواز في الفضلين والثاني عدم الجواز ١٢ الخ حاجة له قوله كنت الخ قال النووي واما تطهير الرجل والمرأة من اناء واحد فهو جائز باجماع المسلمين لهذه الاخبار التي في الباب واما تطهير المرأة بفضل الرجل ايضاً واما تطهير الرجل بفضلها فهو جائز عندنا وعند مالك وابي حنيفة وجمهور العلماء سواء خلت به او لم تخل قال بعض اصحابنا ولا كراهة في ذلك للاخبار الصحيحة الواردة به وذهب احمد بن حنبل وداود الى انها اذا خلت بالماء واستعملته لا يجوز للرجل استعمال فضلها وروى هذا عن عبد الله بن سرجس والحسن البصري وروى عن احمد بن حنبل وروى عن الحسن ومسيب بن المسيب كراهة فضلها مطلقاً والمختار ما قاله الجمهور لهذه الاخبار الصحيحة في تطهيره صلى الله عليه وسلم مع ازواجه وكل واحد منهما يستعمل فضل صاحبه ولا تثير الخ لولة وقد ثبت في الحديث الاخر انه صلى الله عليه وسلم اغتسل بفضل بعض ازواجه ابوداؤد والترمذي والنسائي واما صاحب السنن قال لترمذي هو حديث حسن صحيح ما الحديث الذي جاء فيه النبي وهو حديث الحكم بن عمر فاجاب العلماء عنه باجوبة احدى اربع ضعفه ائمة الحديث منهم البخاري وغيره الثاني ان المراد النبي عن فضل اعضائها وهو التساقط منها وذلك مستعمل الثالث ان النبي للاستحباب والافضل والله اعلم ١٢ له قوله في قصعة وهو ظرف كبير قوله فيها اثر العجين وهو الدقيق المعجون بحيث لم يكن اثره في تلك القصعة كثيراً لمغير الماء وجاز الطهارة به عند ابي حنيفة خلافاً لما في ذكره ابن الملقا مرقاة له قوله الاشئ من نبيذ وهو ماء يلق في قمرات ليخلو وقيل النبيذ هو القمراً والزبيب المنبذ اي الملق في الماء ليتغير بلوحته ومرارته في الخلوة قوله قمرية طيبة وماء طهور فيه دليل على ان التوضي بنبيذ التمر جائز وبه قال ابو حنيفة خلافاً للشافعي اذا تغير ١٢ مرقاة له قوله ليلة الجن قال الطبري ليلة الجن التي جاءت الجن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهبوا به الى قوله ليتعلموا منه الدين انتهى ان قلت وقد مر عن ابن مسعود انه قال ما حضرت ليلة الجن وهذا الحديث يدل على انه حضرها فما التطبيق بينهما قلت يحمل هذا على تعدد الواقعة فمرة حضرها مرة لم يحضرها كذا سمعت ١٢ فخر له قوله في سبطية قال في النهاية السبطية من المزدما كان من جلد من قوبل احدها بالآخر فسط على وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياة ١٢ زجاجة له قوله هو الطهور اي المطهر ماء لانهم سألوه عن تطهير ما ثلثه لاعتن طهارته والحضر فيه للبائنة وهذا يدل ان التوضي بماء البحر جائز مع تغير طبعه ولونه كذا قاله ابن الملك قوله والحل ميتة فالميتة من السمك حلال بالاتفاق وفيما عداه خلاف حملها كتب الفتاوى قاله القائل في المرقاة ١٢ ع في شرح السنة لم يحم محمد بن اسمعيل حديث الحكم بن عمرو وان ثبت فمسنوخ ١٢ شيخنا ع محمد هو ابن يحيى كذا النسب في الاطراف ١٢ من خط شيخنا

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته **حل ثلثا** محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا ابو القاسم بن ابي الزناد قال حدثني اسحق بن حازم عن عبيد الله هو ابن مقسم عن جابر بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته قال ابو الحسن سلمة حدثنا علي بن الحسن المستجاني ثنا احمد بن حنبل ثنا ابو القاسم بن ابي الزناد ثنا اسحق بن حازم عن عبيد الله هو ابن مقسم عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كرهوه بأب الرجل يستعين على وضوءه فيصب عليه **حل ثلثا** هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا الامش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن المغيرة بن شعبه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فلما رجع تلقيت بالاداة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب يغسل ذراعيه فصاقت الحجة فاخرجها من تحت الحجة فغسلها ومسح على خفيه ثم صلى بنا **حل ثلثا** محمد بن يحيى ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمبضأة فقال اسكبى فسكبت فغسل وجهه وذراعيه واخذ ماء جدي فمسح به راسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه ثلثا ثلثا **حل ثلثا** بشر بن ادم ثنا زيد بن الحباب حدثني الوليد بن عتبة حدثني حذيفة بن ابي حذيفة الازدي عن صفوان بن عسال قال صبيت على النبي صلى الله عليه وسلم الماء في السفر فغسل في الوضوء **حل ثلثا** كردوس بن ابي عبد الله الواسطي ثنا عبد الكريم بن روح ثنا ابي روح بن عنبسة بن سعيد بن ابي عياش مولى عثمان بن عفان عن ابي عنبسة بن سعيد عن جدته ام ابيها ام عياش وكانت امة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت اوصي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قائم وهو قاعد بأب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها **حل ثلثا** عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب ابي سلمة بن عبد الرحمن انما حدثنا ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ استيقظ احدكم من الليل فدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها امرتين او ثلاثا فان احدكم لا يدري فيم يأت يده **حل ثلثا** حماد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة وجابر بن اسمعيل عن عقيل بن ابين شهاب عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها **حل ثلثا** اسمعيل بن توبة ثنا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن ابي سليمان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام احدكم من النوم فاراد ان يتوضأ فلا يدخل يده في وضوءه حتى يغسلها فانه لا يدري اين يأت يده ولا على ما وضعها **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن الحارث قال دعا على بماء فغسل يديه قبل ان يدخلها الاناء ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع بأب ما جاء في التسمية في الوضوء **حل ثلثا** ابو كريب محمد بن العلاء ثنا زيد بن الحباب ح وحديث محمد بن بشار ثنا ابو عامر العقدي ح وحديث احمد بن منيع ثنا ابو احمد الزبيري قالوا ثنا كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه **حل ثلثا** الحسن بن علي الخلال ثنا يزيد بن هرون انا يزيد بن عياض ثنا ابو الثعالبي عن رياح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان ان سمع جدته بنت سعيد بن زيد تذكر انها سمعت اباها سعيد بن زيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه **حل ثلثا** ابو كريب عبد الرحمن بن ابراهيم قال ثلثا ابن ابي فديك ثنا محمد بن موسى بن ابي عبد الله عن يعقوب بن سلمة الليثي عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه **حل ثلثا** عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا ابن ابي فديك عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يصلي على النبي ولا وضوء لمن لم يحل الانصار قال ابو الحسن ابن سلمة حدثنا ابو حاتم ثنا عيسى بن مريم الطبراني ثنا عبد المهيمن بن عباس بن فز كرهوه بأب التيمم في الوضوء ثنا هناد بن السمر ثنا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء ح وحديث اسحق بن ابي شعثاء عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم في الطهور اذا تطهر وفي ترجمه اذ اترجل وفي انتقاله اذا انتحل **حل ثلثا** محمد بن يحيى ثنا ابو جعفر النفيلي ثنا

قائم

عن جده

ابو الثعالبي

لوصف

عيسى

له قوله فلا يدخل يده في الاناء الزكاة الشافعي وغيره من العلماء ان اهل الحجاز كانوا يستنجون بالاحجار وبلاد حمارة فاذا ناله احدهم عرق فلا يمس النثران يطوف يده على ذلك الموضع الخس على بكرة او قلة وفي هذا الحديث دلالة لمساك كثيره فكان موضع الاستنجاء لا يطهر بالاستنجاء بل يبقى نجسا معفو عنه في حق الصلوة ومنها استحباب غسل الخفاصة ثلاثا لانه اذا ربه في المتوهم في الحقيقة اولى ومنها استحباب الاخذ بالاحوط في العبادات وغيرها ما لم يخرج عن حد الاحتياط الى حد الموسومة ومنها استحباب استعمال الفاظ الكنايات فيما يخاف من التصريح به فانه صلى الله عليه وسلم قال لا يدري فيما يأت يده ولم يقل فعل يده وقعت على دبره او ذكره او نجاسة او نحو ذلك وان كان هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم وهذا اذا علم ان السامع يفهم بالكناية المقصود فان لم يكن كذلك فلا بد من التصريح لينفك اللبس والوقوع في خلاف المطلوب وعلى هذا يحمل ما جاء من ذلك معروجا به هذه فوائده من الحديث غير الفاظ المقصودة فهنا وهي النبي عن عيسى بن ابي فديك عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يصلي على النبي ولا وضوء لمن لم يحل الانصار قال ابو الحسن ابن سلمة حدثنا ابو حاتم ثنا عيسى بن مريم الطبراني ثنا عبد المهيمن بن عباس بن فز كرهوه بأب التيمم في الوضوء ثنا هناد بن السمر ثنا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء ح وحديث اسحق بن ابي شعثاء عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم في الطهور اذا تطهر وفي ترجمه اذ اترجل وفي انتقاله اذا انتحل **حل ثلثا** محمد بن يحيى ثنا ابو جعفر النفيلي ثنا

ما جاء في الحديث من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمم في الطهور اذا تطهر وفي ترجمه اذ اترجل وفي انتقاله اذا انتحل

زهير بن مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم فابدوا بما منكم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا ابو حاتم ثنا يحيى بن صالح وابن نفيل وغيرهما قالوا ثنا زهير بن كرخوة باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد حل ثنا عبد الله بن الجراح و ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من غرفة واحدة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثلثا واستنشق ثلثا من كف واحد حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو الحسن بن علي بن محمد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن عمار عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمضمض بماء فمضمض واستنشق من كف واحد باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار حل ثنا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد عن منصور عن وحيد بن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فأنثر واذا استجمرت فأنثر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سليم الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال سبغ الوضوء وبالع في الاستنشاق الا ان تكون صائما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسحق بن سليمان عن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن قارظ بن شيبة عن ابي غطفان المرقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنثروا مرتين بالعينين او ثلاثا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب وداود بن عبد الله قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر باب ما جاء في الوضوء مرة حل ثنا عبد الله بن عامر بن زهرارة ثنا شريك عن ثابت بن ابي صفية التماري قال سالت ابا جعفر قلت له حدثت عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة قال نعم قلت ومرة مرة وثلاثا ثلاثا قال نعم حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفين بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ غرفة غرفة حل ثنا ابو كريب ثنا ارشد بن بن سعد انا الضحاك بن شريك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غرفة غرفة تبوك توضأ واحدة واحدة باب الوضوء ثلثا حل ثنا محمد بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن ابن ثوبان عن عبد الله بن ابي لبابة عن شقيق بن سلمة قال رايت عثمان وعلي يتوضآن ثلاثا ثلاثا ويقولان هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الحسن ابن سلمة حل ثنا ابو حاتم ثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان فذكر نحوه حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن المطلب بن عبد الله بن حنبل عن ابن عمر انه توضأ ثلاثا ثلاثا ورفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو كريب ثنا خالد بن حيان عن سالم بن ابي المهاجر عن ميمون بن مهران عن عائشة وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا حل ثنا سفين بن وكيع ثنا عيسى بن يونس عن فائد بن ابي الورداء بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ومسم راسه مرة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف عن سفين بن ليث عن شهر بن حوشب عن ابي مالك الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن سفين بن عبد الله بن محمد بن عجيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا باب ما جاء في الوضوء مرة ومرة وثلاثا حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني عبد الرحيم بن زيد العمري عن ابيه عن مغوية بن قرة عن ابن عمر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة فقال هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلوة الاله ثم توضأ ثنتين ثنتين فقال هذا وضوء القدر من الوضوء وتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال هذا سبغ الوضوء وهو وضوءي ووضوء خليل الله ابراهيم ومن توضأ هكذا اشرقا عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتم له ثمانية ابواب الجنة يدخل من أيها شاء حل ثنا جعفر بن مسافر ثنا اسمعيل بن قعنب ابو بشر ثنا عبد الله بن عرادة الشيباني عن زيد بن الحارثي عن مغوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ مرة مرة فقال هذا وظيفة الوضوء او قال وضوء من لم يتوضأ له لم يقبل الله له صلوة ثم توضأ مرتين

فأنتباه

فأستنثر

الجعفر فليستثر

وهذا
فتم الله له

له قوله من كف واحد فيه حجة للثلاث في كذا قاله ابن الملك وغيره من الثمنا والظاهر ان قوله من كف تنازع فيه الفعلان والمغفرة مضمض من كف واستنشق من كف وقيد الوحدة احتراز عن التثنية ١٢ مرقاة له قوله من كف واحد قال الترمذي قال بعض اهل العلم المضمضة والاستنشاق من كف واحد مجزئ وقال بعضهم بغيرهما احب الينا وقال من الشافعي ان جمعهما من كف واحد فهو حائز وان فرقهما فهو احب الينا ١٣ له قوله فانثروا في استنثار ثلثين ثلثين بالكلية اى امسحوا واستنثروا استغسلوا منه اى استنشقوا الماء ثم استخرجوا ما في الانف قيل هو من تحريك الثرى وهو طرف الانف ١٤ له قوله واذا استجمرت اى استجمرت بالجمرة وهى الحجر فليوترى ثلاثا واخصا وسبعا قال الطيبي والايثاران يحترقوا وترا والامر للاسحاب لما ورد من فعل فقد احسن الخ ١٥ مرقاة له قوله اخبرني عن الوضوء اى كماله وقال ابن حجر اى الوضوء الكامل الزائد على ما عرفناه قوله قال سبغ الوضوء بضم الواو اى اتم فرائضه وسننه قوله وبالع في الاستنشاق اى بياض الماء الى باطن الانف قوله الا ان تكون صائما اى فلا تبلغ لئلا يصل الى باطنه فيبطل الصوم وكذا احكم المضمضة ١٦ مرقاة مع اختصار له قوله من توضأ فليستثر قال الترمذي اختلف اهل العلم فمن ترك المضمضة والاستنشاق فقال طائفة منهم اذا تركهما في الوضوء حجة على اعادة ذلك في الوضوء والجناية سواء وبه يقول ابن ابي ليلى وعبد الله بن المبارك واحمد واسحاق وقال احمد الاستنشاق او كذا من المضمضة قال وقالت طائفة من اهل العلم يعيد في الجناية ولا يعيد في الوضوء وهو قول سفیان الثوري وبعض اهل الكوفة وقالت طائفة لا يعيد في الوضوء ولا في الجناية لانها سنة من النبي صلى الله عليه وسلم فلا تجب الاعادة على من تركها في الوضوء ولا في الجناية وهو قول مالك والشافعي انتهى اقول المراد من قوله وبعض اهل الكوفة الاما ما يوحى فيه ومن تبعه فان قلت ما وجه التفرقة في انها يكونان سنة في الوضوء وواجبا في الغسل قلت لانه ورد في الغسل صبغة المبالغة وهى فاطمها وفي قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا والفم والانف من طاهر البدين من وجه ومن باطنه من وجه ففي الغسل ينزلان منزلة طاهر البدين من كل وجه ونظر الى صبغة المبالغة فيجب غسلها احتياطا بجلاها في الوضوء فانما ليسا بمذكورين في آية الوضوء صراحة ولا كتابة وانما فعلهما النبي صلى الله عليه وسلم فليس فعلهما البتة ١٧ فخر له قوله توضأ مرة مرة الخ قال الترمذي والعمل على هذا عند عامة اهل العلم ان الوضوء مجزئ مرة ومرة من افضل وافضله ثلث وليس بعدة شيء وقال ابن المبارك لا من اذا زاد في الوضوء على الثلث ان ياتر وقال احمد واسحاق لا يزيد على الثلث الا رجل مبتلى انتهى ١٨ له قوله فقال هذا وضوء القدر الذى لا يلزم احبه عليه لانه وسط بين الامرين فان الوضوء مرة من نقص منها لا تقبل له صلوة والوضوء ثلاثا هو اسبغ الوضوء الذى جزاءه ما ذكره وما بينهما فلهذا اذا لم يكن في الماء قلة او في الوقت منق واما عند الضرورة فجزاء الوضوءين الاخيرين ايضا على وجه الكمال ولهذا اشرع صلى الله عليه وسلم بيانا للجواز انما هذا قول هذا اوظيفة الوضوء الوظيفية كسفينية ما يقدر ذلك في اليوم من طعام وشراب ونحوه والعهد والشرط كذا في القاموس والمراد بها هو الشرط اى هذا شرط للوضوء من لم يأت به لا يجوز له الصلوة او المراد منه الوضوء المقدر الذى لا يسع لاحد تركه ولو تركه لم يكن له صلوة والله اعلم ١٩ انما الحاجة لمولانا المعظم شاه عبد الغنى المجدى الدهلوى رحمه الله تعالى

وساوم الماء

او غطت او ظلم

قال

وانظروا الصلوة بعد الصلوة

وروي في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اغتسل في صلاة فليغسل يديه ثلاثا وثلاثين مرة

مرتين ثم قال هذا وضوء من توطأه اعطاه الله كفلين من الاجر ثم توطأ ثلثا ثلثا فقال هذا وضوءي ووضوء المرسلين قبل باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدى فيه حل ثلثا محمد بن ابي نعيم ابو داود وثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد عن الحسن بن علي بن ضمرة السعدي عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيئا نأيقول له وله ان فاتقوا وسواس الماء حل ثلثا علي بن محمد ثنا خالي علي بن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوضوء فارة ثلثا ثلثا ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم حل ثلثا ابو اسحق الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس ثنا سفيان عن عمرو بن شعيب عن جده قال سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابن عباس يقول بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شربة وضوءا يقلل ففعلت فصعقت كما صنع حل ثلثا محمد بن المصنف المحمدي ثنا بقرية عن محمد بن الفضل عن ابيه عن سالم عن ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتوضأ فقال لا تسرف لا تسرف حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن يحيى بن عبد الله المعافري عن ابي عبد الرحمن الحنبلية عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسبع وهو يتوضأ فقال ما هذا العجر فقال في الوضوء اسراف قال نعم وان كنت على نهر جاريا ب ما جاء في اسباغ الوضوء حل ثلثا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد ثنا موسى ابو جهم ثنا عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سباغ الوضوء حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويذهب الحسنة قالوا بلى يا رسول الله قال سبأغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة حل ثلثا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارت الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد باب ما جاء في تخليل الحية حل ثلثا محمد بن ابي عمير الحلبي عن عبد الكريم بن ابي أمية عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر عن وحيد بن ابي عمير قال ثنا سفيان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخل الحية حل ثلثا محمد بن ابي خالد القزويني ثنا عبد الرزاق عن اسيرئيل عن عامر بن شقيق الاسدي عن ابي واثل عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل الحية حل ثلثا محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن انس بن مالك ثنا يحيى بن كثير ابو النضر صاحب البصرة عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فخلل الحية وفرح اصابعه مرتين حل ثلثا هشام بن عمار عن عبد الله بن محمد بن حبيب ثنا الاوزاعي ثنا عبد الواحد بن قيس حل ثلثي نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك الحية باصابعه من تحتها حل ثلثا اسمعيل بن عبد الله الرقي حل ثلثا محمد بن ربيعة الكلبي ثنا واصل بن السائب الرقاشي عن ابي سودة عن ابي ايوب الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل الحية باب ما جاء في مسح الرأس حل ثلثا الربيع بن سليمان حوله ابن يحيى قال اخبرنا محمد بن ادريس الشافعي قال نبأنا مالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جده عن يحيى هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرج على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضى فاستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بيا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء عن عثمان بن عفان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فمسح راسه مرة حل ثلثا هناد بن السمر ثنا ابو الوضوء عن ابي اسحق عن ابي حية عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه مرة حل ثلثا محمد بن الحارث المصري ثنا يحيى بن راشد البصري عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فمسح راسه مرة حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله اعطاه الله كفلين من الاجر اعطاه الله كفلين منه وفيه اشكال بان من لم يتم الوضوء بالثلث وكان له اجران فلا يلزم ولا يرد على ترك التثنية وقد تفقت كلمة الفقهاء على ان التثنية سنة وتارك السنة اما معاقب على قول امامنا تب على قول خراف الجواب عنه ان اعطاء الاجر لينا في الاساءة في الجملة فالجرله بفعله موجب والاساءة بتركه اكالة فالاساءة من جهة والاجر من جهة فتأمل الخراج له قوله يقال له وله ان فاتقوا وسواس الماء حل ثلثا علي بن محمد ثنا خالي علي بن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الوضوء فارة ثلثا ثلثا ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم حل ثلثا ابو اسحق الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس ثنا سفيان عن عمرو بن شعيب عن جده قال سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابن عباس يقول بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شربة وضوءا يقلل ففعلت فصعقت كما صنع حل ثلثا محمد بن المصنف المحمدي ثنا بقرية عن محمد بن الفضل عن ابيه عن سالم عن ابن عمر قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتوضأ فقال لا تسرف لا تسرف حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن يحيى بن عبد الله المعافري عن ابي عبد الرحمن الحنبلية عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسبع وهو يتوضأ فقال ما هذا العجر فقال في الوضوء اسراف قال نعم وان كنت على نهر جاريا ب ما جاء في اسباغ الوضوء حل ثلثا احمد بن عبد الله ثنا حماد بن زيد ثنا موسى ابو جهم ثنا عبد الله بن عبيد الله بن عباس قال قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سباغ الوضوء حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويذهب الحسنة قالوا بلى يا رسول الله قال سبأغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة حل ثلثا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارت الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد باب ما جاء في تخليل الحية حل ثلثا محمد بن ابي عمير الحلبي عن عبد الكريم بن ابي أمية عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر عن وحيد بن ابي عمير قال ثنا سفيان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن حسان بن بلال عن عمار بن ياسر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخل الحية حل ثلثا محمد بن ابي خالد القزويني ثنا عبد الرزاق عن اسيرئيل عن عامر بن شقيق الاسدي عن ابي واثل عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل الحية حل ثلثا محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن انس بن مالك ثنا يحيى بن كثير ابو النضر صاحب البصرة عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فخلل الحية وفرح اصابعه مرتين حل ثلثا هشام بن عمار عن عبد الله بن محمد بن حبيب ثنا الاوزاعي ثنا عبد الواحد بن قيس حل ثلثي نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ عرك عارضيه بعض العرك ثم شبك الحية باصابعه من تحتها حل ثلثا اسمعيل بن عبد الله الرقي حل ثلثا محمد بن ربيعة الكلبي ثنا واصل بن السائب الرقاشي عن ابي سودة عن ابي ايوب الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخلل الحية باب ما جاء في مسح الرأس حل ثلثا الربيع بن سليمان حوله ابن يحيى قال اخبرنا محمد بن ادريس الشافعي قال نبأنا مالك بن انس عن عمرو بن يحيى عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جده عن يحيى هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرج على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضى فاستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بيا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء عن عثمان بن عفان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فمسح راسه مرة حل ثلثا هناد بن السمر ثنا ابو الوضوء عن ابي اسحق عن ابي حية عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه مرة حل ثلثا محمد بن الحارث المصري ثنا يحيى بن راشد البصري عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فمسح راسه مرة حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسمي راسه مرتين باب ماجاء في مسند الاذنين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع اذ نيا اخلها بالسبايتين وخالف اهما الى ظاهرهما فسمي ظاهرهما وباطنهما حل ثنا ابو بكر بن
ابي شيبة ثنا شريك ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم توضع فسمي ظاهرهما وباطنهما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى
ابن محمد قال ثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت توضع النبي صلى الله عليه وسلم فادخل بصبعي
في جحرى اذ نيا حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن عثمان عن عبد الرحمن بن عيسى عن المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضع فسمي راسه واذ نيا ظاهرهما وباطنهما باب الاذنان من الرأس حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن شعبة عن حبيب بن
زيد عن عباد بن قيس عن عبد الله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس حل ثنا محمد بن زياد انا حماد بن زيد عن سنان بن ببيعة
عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الرأس وكان يسمي راسه مرة وكان يسمي لما قين حل ثنا محمد بن يحيى
ثنا عمر بن الحصين ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة عن عبد الكريم بن الحزري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاذنان من الرأس باب تحليل الاصابع حل ثنا محمد بن المصنف الحنفية ثنا محمد بن خزيمة عن ابن لهيعة حدثني يزيد بن عمر بن المغيرة عن ابي عبد الرحمن الجعفي
عن المستورد بن شداد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع فسمي راسه واذ نيا ظاهرهما وباطنهما حل ثنا محمد بن يحيى الحلواني ثنا قتيبة
ثنا ابن لهيعة فذكر نحوه حل ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوام
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء واجعل الماء بين اصابع رجليك ويديك حل ثنا ابو بكر بن ابي
شعبة ثنا محمد بن سليم الطائفي عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء واخلل بين
الاصابع حل ثنا عبد الملك بن محمد الراشدي ثنا معمر بن محمد بن عبد الله بن ابي رافع ثني الى عن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلك كان اذا توضأ حرك خاتمته باب غسل العراقيط حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيل عن منصور عن هلال بن يساف
عن ابي يحيى عن عبد الله بن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضئون واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار اصبغوا الوضوء حل ثنا
ابو حاتم ثنا عبد المؤمن بن علي ثنا عبد السلام بن حرب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار
حل ثنا محمد بن ابي الصباح ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن ابن عجلان عن وحيد بن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد وابو خالد الاحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن
ابى سعيد عن ابي سلمة قال رايت عائشة عبد الرحمن وهو يتوضأ فقالت اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقيط من النار
حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سمير بن ابي هرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الواحص عن ابي اسحاق عن سعيد بن ابي كريب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل
للعراقيط من النار حل ثنا العباس بن عثمان وعثمان بن اسمعيل الدمشقيان قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا شعبة بن الاخنف عن ابي سلام الاسودعي عن ابي
صالح الاشعري حدثني ابو عبد الله الاشعري عن خالد بن الوليد ويزيد بن ابي سفيل وشرجيل بن حسنة وعمر بن العاص كل هؤلاء سمعوا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تموا الوضوء ويل للاعقاب من النار باب ماجاء في غسل القدمين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الواحص عن ابي اسحق
عن ابي حية قال رايت عليا توضع فغسل قدميه الى الكعبين ثم قال ان اريكم طهورا فليكن مني الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم
ثنا جابر بن عثمان عن عبد الرحمن بن عيسى عن المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع فسمي راسه واذ نيا ظاهرهما وباطنهما حل ثنا ابو بكر بن ابي

باب ما

حاضر

له قوله فسمي راسه مرتين هذا مختلف لكثر الاحاديث العارضا فان المروي عنه صلى الله عليه وسلم قال المسم مرة وفي بعض الروايات جاء بتثنية المسم ايضا فتأمل هذا الحديث والله اعلم ان
المراد منه اقبال اليدين وادبارهما كما في حديث عبد الله بن نبي الله صلى الله عليه وسلم فاسبغ راسه فاسبغ راسه ثم ذهب بها الى القفا ثم ردها حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه
والحديث مرفوع في اول الباب فحصل التطبيق وبالله التوفيق ١٢ انما جاء في قوله ظاهرهما وباطنهما ما يليه الراس وباطنهما ما يلي الوجه وقال ابو بكر بن المانكية
اختلف المتأخرون في ظاهرهما على وجهين فمنهم من قال هو ما وقعت به المواجئة وقال آخرون هو ما يلي الراس قال وهو الاظهر ١٣ مرقاة له قوله يسمي الماقيتين تثنيتين ما قال بالفتح و
سكون الهمزة اي يديكهما قال التوريشقي الماقي طرف العين الذي يلي الانف والاذن واللغة المشهورة موق قال الطبري انما يسميها على الاستحباب مبالغة في الاسباغ لان العين قلما تخلو
كحل وغيره او رخص فيسئل فيعتقد على طرف العين وسمي كلا الطرفين احوط لان العلة مشتركة قلت ولعل ايراد التثنية بهذه النكتة ١٤ مرقاة له قوله عبد الكريم بن الحزري قال في القفا
عبد الكريم بن مالك بن الحزري ابو سعيد مولى بني هاشم وهو الحنفية ثقة متفق من السادسة وقال في الغصن والجحرى بالجمع والزاي المفتوحين وبراء منسوب الى جزيرة وهي بلاد بين الفرات ودجلة
١٥ مرقاة له قوله الاذنان من الرأس وفي شهر السنة اختلف المشايخ في انه هل يؤخذ للاذنين ماء جديد ام لا قال الشافعي هما عضوان عليهما ثمان مسمحة ثلثا ثلثا مائة جديدة ذهب
اكثرهم الى انها من الرأس مسمحة اي بماء الرأس وبه اخذ ابو حنيفة رحمه الله واما ابن الملك وقال الزهري هما من الوجه مسمحة معا وقال الشيخ ظاهرهما من الرأس و
باطنهما من الوجه وقال حماد بن عيسى ظاهرهما وباطنهما وقال الشافعي الاختيار ان يسمي مقدمهما مع الوجه ومؤخرهما مع الرأس ١٦ مرقاة له قوله وقال الرازي في تقديم العين على اليد انما هو في كل عضو
يتغير غسلها دفعة واحدة كاليد والرجل واما الاذنان فلا يستحب البداءة فيها باليمين لان مسمها معا اهن ذكره الايجري له قوله حرك خاتمته الخ انما اذا كان بحيث يصل
الماء تحته بدون تحريكه فتعريكه مستحب اذا كان بحيث لم يصل الماء تحته بدون تحريكه فتعريكه واجب ليقم الوضوء ١٧ فخر الحسن له قوله العراقيط جمع عرقوب وهو اللحم عصب
غليظ فوق عقب الانسان كذا في القاموس ١٨ انما جاء في الحاحية لمولانا المعظم شاه عبد الغني المحمدي الداهلي رحمه الله تعالى له قوله ويل للاعقاب من النار اذا صاح بها وقيل
نفسها بعد غسلها لانهم كانوا لا يستقيمون غسل ارجلهم في الوضوء وهو جمع عقب بفتح عين وكسر قاف وفتح العين وتكسر مع سكون القاف مؤخر القدم واستدل به على عدم
جواز مسمها كذا في الجمع قال علي في المرقاة قال النووي هذا الحديث دليل على وجوب غسل الرجلين وان المسم لا يجزئ وعليه جمهور الفقهاء في الامصار والعصار ١٩ انما جاء في الحاحية
له قوله ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال النووي ومراد مسلم بايراده هنا الاستدلال به على وجوب غسل الرجلين وان المسم لا يجزئ وهذه مسئلة اختلف
الناس فيها على مذاهب فذهب جمهور من الفقهاء من اهل الفتوى في الامصار والعصار الى ان الواجب غسل القدمين مع الكعبين ولا يجزئ مسمها ولا يجزئ المسم مع الغسل ولم
يثبت خلاف هذا عن احد يعتد به في الاجماع وقالت الشيعة الواجب مسمها وقال ابن جرير والجبائي راس المعتزلة يغير بين المسم والغسل وقال بعض اهل الظاهر يجب
الجمع بين المسم والغسل وتعلق هؤلاء الخالفون للجماع هيربها لا تظهر فيه دلالة وقد اوضحنا دلائل المسئلة وجواب ما تعلق به الخالفون في شرح المذهب بحيث لم يبق
للخالف شبهة اصلا الاوضح جوابها ومن احصر ما تذكره ان جميع من وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن مختلفة وعلى صفات متعددة متفقون على غسل
الرجلين وقوله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار فتوا عداها بالنار لعدم مطهرتها ولو كان المسم كافيا لما تواعد من تركه غسل عقبيه وقد صرح من حديث عمر بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله كيف الطهور قد عابها فغسل كفيه ثلاثا الى ان قال قال ثم غسل رجله ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد
اساء وظلم هذا حديث صحيح اخرجه ابو داود وغيره باسنادهم الصحيحة والله اعلم انتهى ٢٠

يَعْنِي

ابن الناس الا الغسل

اخبرنا

اهرا الله

حدثني

فانضم

شبهة ثنا ابن علية عن روح بن القاسم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع قالت اتاني ابن عباس فسالني عن هذا الحديث ثبته حديثها الذي ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل رجله فقال ابن عباس ان الناس ابوا الا الغسل ولا احب في كتاب الله الا المسح بأب ما جاء في الوضوء على ما اهل البيت حدثنا محمد بن بشارة ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن جامع بن شداد ابى حفصة قال سمعت جرمان يحدث ابابردة في المسجد انه سمع عثمان بن عفان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امر الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن حدثنا محمد بن يحيى ثنا حجاج بن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني علي بن يحيى بن خلا عن ابيه عن عمه رفاع بن رافع انه كان جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها لا تتم صلاة الا حتى يسبغ الوضوء كما امر الله تعالى يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين بأب ما جاء في النظم بعد الوضوء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن ابي بشر ثنا زكريا بن ابي زائدة قال قال منصور حدثنا حجاج بن محمد عن الحكمين سفيان الثقف انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم اخذ كفاه من ماء فغضم به فرحاً حدثنا ابراهيم بن محمد الفريابي ثنا حسان بن عبد الله ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة قال حدثنا اسامة بن زيد عن ابيه زيد بن حارثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبرئيل الوضوء وامرني ان انضم تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء قال ابو الحسن بن سلمة ثنا ابو حاتم ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا ابن لهيعة عن كركوه حدثنا الحسين بن سلمة اليحيى ثنا سلم بن قتيبة ثنا الحسن بن علي الهاشمي عن عبد الرحمن بن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فأنضم تحتك حدثنا محمد بن يحيى ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن ابي ليلى عن ابي الزبير عن جابر قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضم فرحاً بأب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل حدثنا محمد بن ربح انا الليث بن سعد عن زيد بن ابي حبيب عن سعيد بن ابي هندان ابامرة مولى عقيل حدثنا ان امها في بنت ابي طالب حدثته انه لما كان عام الفتح قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتف به حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارعة عن محمد بن شرجيل عن قيس بن سعد قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه له ماء فاعطس ثم اتينا بالحقة ورسية فاشتمل لها فكان في انظر الى اثر الورس على عكسه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب ثنا ابن عباس عن خالته ميمونة قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب حين اغتسل من الجنابة فرداه وجعل يفضله لماء حدثنا العباس بن الوليد واحمد بن الزهرى قال ثنا مروان بن محمد ثنا يزيد بن السمط ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن سلمان الفارسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها وجهه بأب ما يقال بعد الوضوء حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم ثنا عمر بن عبد الله بن وهب ابو سليمان الفخري قال حدثني زيد العمي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال ثلث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله فتم له ثمانية ابواب الجنة من ايها شاء دخل قال ابو الحسن بن سلمة القطان ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابو نعيم بنحو حدثنا علي بن علقمة بن عمر الدارمي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحق عن عبد الله بن عطاء الجعفي عن عقبة بن عامر الجهني عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول شهد ان لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله الا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء بأب الوضوء بالصهر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد بن عبد الله عن محمد بن العزيم الما جشون ثنا عمر بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صهر فتوضأ به حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد الدارمي عن عبيد الله بن عمر عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يحيى عن ابنه عن زينب بنت جحش انه كان لها مخضب من صهر قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن شريك عن ابراهيم بن جرير عن ابي زرعة بن جرير عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ في تور بأب الوضوء من النوم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام حتى ينفض ثم يقوم فيغسل ولا يتوضأ قال الطنافس قال وكيع يعني وهو ساجد حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارعة ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن حجاج بن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفض ثم قام فغسل حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارعة عن ابن ابي زائدة عن حريث بن ابي مطر عن يحيى بن عباد ابى هبيرة الانصاري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان نومه ذلك وهو جالس حدثنا محمد بن ابي بصير عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن

موسى بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن علي بن زيد بن الحباب حدثنا محمد بن يحيى بن ابراهيم بن علقمة قال اتانا عمر بن الخطاب

فكنت

له قوله ولا احد في كتاب الله الا المسح هذا ما يروى في ان ابن عباس خالف جمهور الصحابة في هذه المسئلة وهذا مذهب شاذ تفرد به ابن عباس وقد انعقد اجماع اهل السنة بعده على غسل الرجلين والله اعلم انما في التوضي واستدل به على عدم جواز مسحه قال النووي اجمع عليه الصحابة والفقهاء والشيعة اوجب المسح وفيه نظر فقد نقل ابن التين التفسير عن بعض الشافعيين وراى عكرمة يمسح عليها وثبت عن جماعة يعتد بهم في الاجماع باسناد صحيح كعه وابن عباس والحسن الشيباني واخرين وقال الكرماني وفيه رد للشيعة المتسكين بظاهر قراءة ارجلكم يا مجرمادى عن علي وغيرهم فقد ثبت عنهم الرجوع الى الله وقال الترمذي وفيه حديث انه لا يجوز المسح على القدمين اذ العريكين عليهما ختان او جردان انتهى ١٢ له قوله ورجليه الى الكعبين معطوف على قوله وجهه ويد به لا على قوله برأسه كما هو المتبادر الى الاذهان ١٣ انما له قوله لما يخرج من البول الخ الى اجل خروج البول بعد الوضوء فما مصدرية ومن زائدة او تنبيهية والحاصل منه والله اعلم ان نضم يعم خروج البول من قصبه الذكر فان رطوبة الثوب وبرودته مانعت خروج القطرة وهذا هو السر في الاستحباب بالماء وايضا فيه ازالة الوهم والوسوسة ويمكن ان يكون ما موصولة ومن للبيان وعلى التقديرين المضاف محذوف وهو المنع او الدفع الى لدفع ما يخرج ١٤ انما له قوله اذا توضأت فأنضم تحتك فأنضم الانضمام والنضم واحد وهو ان يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذكورة ليختطف عنه الوسواس والنغم ايضا الغسل كذا في الدر المنثور ١٥ انما له قوله باب المنديل اى استعمال الثوب لازالة الرطوبة ونفثها ١٦ انما له قوله باب المنديل اى استعمال الثوب لازالة الرطوبة قال الترمذي في قد خص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم في المنديل بعد الوضوء ومن كرهه انما كرهه من قبل انه قيل ان الوضوء يوزن وروى ذلك عن سعيد بن المسيب والزهري انهم وقال الزبيدي لاس بالتمسك بالمنديل بعد الوضوء وروى ذلك عن عثمان وانس والحسن بن علي ومسروق ١٧ له قوله ثم اتينا بالحقة ورسية الخ المحقة ما يغط به الجسد ورسية اى مصبوغة بالورس هونيات كالمسح ليس الا باليمن يزرع فيبقي عشر سنين والعنق مغطى وثمن لحم البدن سمناء ١٨ انما له قوله لمولانا المعظم الشيخ عبد الغنى المجيدى الدهلوى رح له قوله باب الوضوء في الصفر هو بالضم شئ من المعدنيات كالخاس يقذف منه الصناعات والظروف ويقال له بالفاشية برغم قد ذكره بعض الفقهاء الوضوء من ائمة ومن ائمة الخاس والحديد ومثل ذلك والحديث يدل على جوازه ولعل مراده بالكره الكراهة تنزيهية لان استعمال ظروف الحذف اولى واقرب الى التواضع والحديث للبيان الجواز مع ذلك لم اجد في محل ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من اثناء الطين الاما ذكر الغزالي في الاحياء وكان له مطهرة فخار يتوضأ فيها ويشرب منها لكن قال الحافظ العراقي في تحف عجمه لما اقف له على اصل وكذا نقل الغزالي عن بعضهم قال اخرجت لشعبة ماء في اناء صفر فاني ان يتوضأ منها ونقل كراهية ذلك عن ابن عمر وابى هريرة ١٩ انما له قوله عن عبد العزيز بن الماجشون بفتح جيم و قبل بكسرها وشين محبة معرب ما هو ان اى شبه القمر سمي به كحرة وجنته كذا في المغني ٢٠ انما له قوله فيصلى ولا يتوضأ هذا من خصوصيات هه الله صلى الله عليه وسلم فان نومه الانبياء محل لوى قال ابراهيم عليه السلام يا بني ادى في المناظر اذ يحك فلا يكون ذلك النوم محلا لحواسهم وان النوم ساجدا على الهيئة المسنونة لا ينفق غير الانبياء ايضا لان السجدة على الهيئة

انما له قوله ولا احد في كتاب الله الا المسح هذا ما يروى في ان ابن عباس خالف جمهور الصحابة في هذه المسئلة وهذا مذهب شاذ تفرد به ابن عباس وقد انعقد اجماع اهل السنة بعده على غسل الرجلين والله اعلم انما في التوضي واستدل به على عدم جواز مسحه قال النووي اجمع عليه الصحابة والفقهاء والشيعة اوجب المسح وفيه نظر فقد نقل ابن التين التفسير عن بعض الشافعيين وراى عكرمة يمسح عليها وثبت عن جماعة يعتد بهم في الاجماع باسناد صحيح كعه وابن عباس والحسن الشيباني واخرين وقال الكرماني وفيه رد للشيعة المتسكين بظاهر قراءة ارجلكم يا مجرمادى عن علي وغيرهم فقد ثبت عنهم الرجوع الى الله وقال الترمذي وفيه حديث انه لا يجوز المسح على القدمين اذ العريكين عليهما ختان او جردان انتهى ١٢ له قوله ورجليه الى الكعبين معطوف على قوله وجهه ويد به لا على قوله برأسه كما هو المتبادر الى الاذهان ١٣ انما له قوله لما يخرج من البول الخ الى اجل خروج البول بعد الوضوء فما مصدرية ومن زائدة او تنبيهية والحاصل منه والله اعلم ان نضم يعم خروج البول من قصبه الذكر فان رطوبة الثوب وبرودته مانعت خروج القطرة وهذا هو السر في الاستحباب بالماء وايضا فيه ازالة الوهم والوسوسة ويمكن ان يكون ما موصولة ومن للبيان وعلى التقديرين المضاف محذوف وهو المنع او الدفع الى لدفع ما يخرج ١٤ انما له قوله اذا توضأت فأنضم تحتك فأنضم الانضمام والنضم واحد وهو ان يأخذ قليلا من الماء فيرش به مذكورة ليختطف عنه الوسواس والنغم ايضا الغسل كذا في الدر المنثور ١٥ انما له قوله باب المنديل اى استعمال الثوب لازالة الرطوبة ونفثها ١٦ انما له قوله باب المنديل اى استعمال الثوب لازالة الرطوبة قال الترمذي في قد خص قوم من اهل العلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم في المنديل بعد الوضوء ومن كرهه انما كرهه من قبل انه قيل ان الوضوء يوزن وروى ذلك عن سعيد بن المسيب والزهري انهم وقال الزبيدي لاس بالتمسك بالمنديل بعد الوضوء وروى ذلك عن عثمان وانس والحسن بن علي ومسروق ١٧ له قوله ثم اتينا بالحقة ورسية الخ المحقة ما يغط به الجسد ورسية اى مصبوغة بالورس هونيات كالمسح ليس الا باليمن يزرع فيبقي عشر سنين والعنق مغطى وثمن لحم البدن سمناء ١٨ انما له قوله لمولانا المعظم الشيخ عبد الغنى المجيدى الدهلوى رح له قوله باب الوضوء في الصفر هو بالضم شئ من المعدنيات كالخاس يقذف منه الصناعات والظروف ويقال له بالفاشية برغم قد ذكره بعض الفقهاء الوضوء من ائمة ومن ائمة الخاس والحديد ومثل ذلك والحديث يدل على جوازه ولعل مراده بالكره الكراهة تنزيهية لان استعمال ظروف الحذف اولى واقرب الى التواضع والحديث للبيان الجواز مع ذلك لم اجد في محل ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من اثناء الطين الاما ذكر الغزالي في الاحياء وكان له مطهرة فخار يتوضأ فيها ويشرب منها لكن قال الحافظ العراقي في تحف عجمه لما اقف له على اصل وكذا نقل الغزالي عن بعضهم قال اخرجت لشعبة ماء في اناء صفر فاني ان يتوضأ منها ونقل كراهية ذلك عن ابن عمر وابى هريرة ١٩ انما له قوله عن عبد العزيز بن الماجشون بفتح جيم و قبل بكسرها وشين محبة معرب ما هو ان اى شبه القمر سمي به كحرة وجنته كذا في المغني ٢٠ انما له قوله فيصلى ولا يتوضأ هذا من خصوصيات هه الله صلى الله عليه وسلم فان نومه الانبياء محل لوى قال ابراهيم عليه السلام يا بني ادى في المناظر اذ يحك فلا يكون ذلك النوم محلا لحواسهم وان النوم ساجدا على الهيئة المسنونة لا ينفق غير الانبياء ايضا لان السجدة على الهيئة

فروش علی حداد

له قوله في الصلوات الخ قال النووي في هذا الحديث أنواع من العلم منها جواز الصلوات المفروضة والنوافل بوضوء واحد ما لم يحدث وهذا جائز بأجماع من يعتد به و
 يحكي أبو جعفر الطحاوي وأبو الحسن بن بطال في شرح صحيح البخاري عن طائفة من العلماء أنهم قالوا لا يجب الوضوء لكل صلاة وإن كان متطهراً واحتجوا بقول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلوة فطهروا
 وجوهكم الآية وما أظن هذا المذهب يصح عن أحد ولعلم أرادوا استحباب تجديد الوضوء عند كل صلاة ودليل الجمل هو الحديث الصحيح منها هذا الحديث وأما الآية الكريمة فالمراد بها
 الله أعلم إذا قمتم محدثين وقيل أنها منسوخة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القول ضعيف ويستحب في الوضوء أن يكون على طهارة ثم يتطهر ثانياً من غير حدث وفي شرط استحباب
 التجديد وجه أصحها أنه يستحب لمن صلى به صلاة سواء كانت فريضة أو نافلة والثاني لا يستحب إلا لمن صلى فريضة والثالث يستحب لمن فعل به ما لا يجوز إلا بطهارة كس المصحف ويحوي
 التلاوة والرابع يستحب وإن لم يفعل به شيئاً أصلاً بشرط أن يتخلل بين التجديد والوضوء ما يقع بمثله تفرق ولا يستحب تجديد الغسل على المذهب الصحيح المشهور وحكي الإمام الحرمين رجحاً
 أنه يستحب ١٢ نووي مع اختصار **له قوله** حتى يجد الخ قال الطبري نفى جنساً بالوضوء واستثنى منه الفتور والريح والنوافل كثيرة ولعل ذلك في حصة غشوة يعني بحسب السائل
 فالمراد في جنس الشك واشبات التيقن أي لا ينعرف عن الصلوة ولا يتوضأ عن شك مع سبق ظن الطهارة الا ويتيقن الغشوة والريح انتهى وقال في السنة وفي الحديث دليل على
 أن الريح الخارجة من أحد السبيلين يوجب الوضوء وقال أصحابنا في حنفية خروج الريح من القبل لا يوجب الوضوء وفيه دليل أيضاً على أن اليقين لا يزول بالشك في شيء من الشروع وهو
 مذهب عامة أهل العلم انتهى وتوجيه قول الحنفية أنه نادر فلا يشمله النص كذا قيل والصحيح ما قال ابن الهيثم من أن الريح الخارج من الذكر اختلاص لا ريح فلا ينتقص كالريح الخارجة من
 سحاحة البطن ١٣ مرقاة **له قوله** حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً معناه يعلم وجود أحدهما ولا يشترط السماع والشم بأجماع المسلمين وهذا الحديث أصل من أصول الإسلام قاعدة
 عظيمة من قواعد الفقه وهي أن الأشياء يحكم بقاءها على أصولها حتى يتيقن خلاف ذلك ولا ينعرف الشك الطاري عليها فمن كان مسألة الباب التي ورد فيه الحديث وهي أن يتيقن
 الطهارة ولا فرق بين حصول هذا الشك في نفس الصلوة وحصول خارج الصلوة هذا مذهبنا ومن ذهب لما هير من السلف والخلف وأما ما ذنبت في الحديث وشك في الطهارة فإنه يلزم الوضوء بأجماع المسلمين
 ومن مسائل القاعدة المذكورة أن من شك في طلاق زوجته أو حتى عهد أو نجاسة الماء الطاهر أو طهارة الفضل أو نجاسة التوبة والطعام أو غيره أو أنه صلى ثلاث ركعات أو ربا أو أنه ركب وسجد
 أو أداؤه نوى الصور والصلوة وهو في أثناء هذه العبادات وما أشبه هذه الأمثلة فكل هذا الشك لا تأثير لها والأصل عدم هذا الحادث ١٤ نووي مختصراً **له قوله** إذا بلغ الماء قلتين لم
 القلة الحجة الكبيرة التي تسع فيها مائتين وخمسين رطلاً بالبعداء قال قلتان خمسمائة رطل وقيل ستمائة رطل وقد قلتان يسعي كثير أو دونهما يسعي قليلاً وقال القاضي القلة التي يستقيها
 لأن اليد تقامها وقيل القلة ما يستقله البعير كذا ذكره الطيب وفي رواية أربعين قلة وأربعين غراي أو دلو وهي وإن لم تقم توقع الشبهة وقال الطحاوي من علم شيئاً خبز القلتين صحيح واستأداه
 ثابت وإنما تركناه لا نألفه ما القلتان ولأنه روي قلتين وأقلتا على الشك وقال ابن الهيثم الحديث ضعيف ومن ضعفه الحافظ ابن عبد البر والقاضي إسماعيل بن إلى إسحاق وأبو بكر بن
 العربي لما لم يكون انتهى ولا يخفى أن الجرح مقدم على التعديل كما في النجفة فلا يدفعه لصحيح بعض الحديثين لأنه من ذكره ابن حجر وغيره كذا في المرقاة وقال صاحب الهداية ضعفه أبو داود
 وقال ولنا حديث المستيقن من منامه وقوله عليه السلام لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ولا يغتسلن فيه من الجنابة من غير فصل انتهى ١٥ **له قوله** ولنا ما غوطو في الماء الطاهر أي ما
 يقع طوطو شراب لنا يعني أن الله قسم لها في هذه الماء ما أخذت بطوناً ما شرب منها حقها الذي لها وما فضلت فهو حقنا قال ابن الهيثم محل هذه الأحاديث إلى الماء الكثير على ما قبل تحريم لحوم السباع
 ١٦ مرقاة **له قوله** أن الماء لا يجب شئاً أي ما لم يتغير وإنما قيد به ليجمع النصون الواردة في هذا الباب لأن في بعضها ورد إلا ما غلب على ريحته لحمه لونه وقال لقاري بدليل الإجماع على نجاسة التغير ١٧

فنام

يكفيك

منه

لمير

ثوبه ثم يخرج في ثوبه الى الصلوة وانا ارى اثر الغسل فيه باب في فرك المني من الثوب حل ثنا على بن محمد ثنا ابو مغوية حم وجد ثنا محمد بن طريف
 ثنا عبد بن سليمان جميعا عن الامش عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن عائشة قالت ربما فركته من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيك حل ثنا ابو بكر
 ابن ابي شيبة وعلى بن محمد ثنا ابو مغوية عن الامش عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال نزل بعائشة ضيف فامرت له علفة لها صفرا فاحتملها فاستحي
 ان يرسل بها وفيها اثر الاحتلام فحسها في الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة لم افسد عليا ثوبا انما كان يكفيه ان يفركه باصبعه بما فركته من ثوب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا صبيح حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لقد رايتني احدا في ثوب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاحتمت به باب الصلوة في الثوب الذي يجامع فيه حل ثنا محمد بن ربح انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن سويد بن
 قيس عن مغوية بن خديج عن مغوية بن ابي سفيان انه سأل ختاه ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
 الثوب الذي يجامع فيه قالت نعم اذ لم يكن فيه اذى حل ثنا هشام بن خالد لارزق ثنا الحسن بن يحيى الخشنه ثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن ابي
 ادريس الخولاني عن ابي الداء قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه يقطرماء فصله بنا في ثوب واحد متوشحا به قد خالف بين طرفيه فلما
 انصرف قال عمر بن الخطاب يا رسول الله تصلي بنا في ثوب واحد قال نعم اصلي فيه في اي قد جامعت فيه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن يوسف الرقي حم
 وحدثنا احمد بن عثمان بن حكيم ثنا سليمان بن عبد الله بن عوف عن عبد الملك بن عبد الله بن عمر عن جابر بن سمرة قال سأل رجل النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يأتي فيه اهله قال نعم الا ان يرى فيه شيئا فيغسله باب ما جاء في المسح على الخفين حل ثنا على بن محمد
 وكيع عن الامش عن ابراهيم عن همام بن الحارث قال قال جابر بن عبد الله ثم توضع ومسح على خفيه فقيل له ان فعل هذا قال وما يمنعني وقد رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال ابراهيم كان يحجمهم حديث جابر لان اسلافه كان بعد نزول المائدة حل ثنا محمد بن المصنف الحصري قال ثنا ببيعة
 عن جابر بن يزيد قال حدثني منذر بن محمد بن المنكدر عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ ويغسل خفيه فقال بيده كان دفعاء انما
 امرت بالمسح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا من اطراف الاصابع الى صلا لساق وخطط بالاصابع حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
 قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا عمر بن عبد الله بن ابي خثعم الثمالي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ما الطهوع على الخفين قال
 ليسا فثلثة ايام وليا ليهن للمقيم يوم وليلة حل ثنا محمد بن بشر بن هلال الصواف قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا الهما جراوي عن
 عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر اذ توضأ ولمس خفيه ثم احتش وضوءا ميسر ثلاثة ايام وليا ليهن للمقيم يوما و
 ليلة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد عن اودبن ابي الفرات عن محمد بن زيد عن ابي شريح عن ابي مسلم بن زيد بن صوحان قال كنت مع سلمان
 فرأى جللا يزرع خفيه للوضوء فقال له سلمان امسح على خفيك وخمارك وبناصيتك فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين الخار حل ثنا ابو الهيثم
 ابن عمار بن السرح ثنا عبد الله بن وهب ثنا مغوية بن هاشم عن عبد العزيز بن مسلم عن ابي معقل عن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وعليه
 عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقص لعامة حل ثنا احمد بن يوسف المسلسل ثنا ابو عاصم ثنا حريق بن شريح عن يزيد
 ابن ابي حبيب عن الحكم بن عبد الله البلوي عن علي بن رباح اللخمي عن عقبة بن عامر الكهني انه قدم على عمر بن الخطاب من مصر فقال منذ كم لم تنزع
 خفيك قال من الجمعة الى الجمعة قال صبت السنة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا معمر بن منصور وبشر بن ادم قال ثنا عيسى بن يونس عن عيسى بن سنان عن الضحاك
 ابن عبد الرحمن بن عازب عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين النعلين قال لمعمر في حديثه لا اعلم الا قال و
 النعلين حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد قال ثنا وكيع حم وحدثنا ابو همام الوليد بن شجاع بن الوليد ثنا ابي واين عبيدة وابن ابي ائدة
 جميعا عن الامش عن ابي واثل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه حل ثنا محمد بن ربح انا الليث بن سعد عن يحيى بن
 سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جابر عن عروة بن المغيرة بن شعبه عن ابيه المغيرة بن شعبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته
 فالتبغ المغيرة بادوة فيها ماء حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حل ثنا عمر بن موسى الليثي ثنا محمد بن سواد ثنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي

له قوله انها كان يكفيه ان يفرك المني في طهارة مني الأدمي فذهب مالك وابو حنيفة الى انما حنيفة قال كيف في تطهيره فركه اذا كان يابساً و
 هو رواية عن احمد وقال مالك لا بد من غسله وطهارة ويا بيا وقال الليث هو نجس لا تعاد الصلوة منه وقال الحسن لا تعاد الصلوة من المني في الثوب وان كان كثيراً وتعاد منه في الجسد
 وان قل وذهب كثيرون الى ان المني طاهر وى ذلك عن علي بن ابي طالب سعد بن ابي وقاص ابن عمر عائشة وداود واحد في اعم الروايتين وهو مذاهب الشافعي واصحاب الحديث
 وقد غلط من اوهمن الشافعي منفرط طهارته ودليل القائلين بالنجاسة رواية الغسل ودليل لقائلين بالطهارة رواية الفرق فلو كان نجساً لم كيف فركه كالدوم وغيره وقالوا و
 رواية الغسل محمولة على الاستحباب والتزني قاله النووي قلت الذي يثبت من الاحاديث في هذا الباب اما الغسل واما الفرق فاذا لا بد ازالة المني من الثوب بالغسل او
 بالفرق ان كان المني قابلاً للفرق اي غليظاً لان الفرق كما قال الطيبي لذلك حتى يذهب لاثر من الثوب والظاهر انها شرعاً لازالة نجاسة المني وبديل على نجاسة الحديث الا في
 الباب الا في عن مغوية انه سأل اخته ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامع فيه قالت نعم اذ لم ير فيه اذى ايضاً
 الحديث الا في هذا الباب عن جابر بن سمرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يأتي فيه اهله قال نعم الا ان يرى فيه شيئاً فيغسله فقد مران ما قال
 الامام انه نجس يكفي في تطهيره الفرق هو الحق رحم الله على من انصف ولا تعسف ١٢ فخره قوله باب ما جاء في المسح على الخفين اجتمع من يعتد به في الاجماع على جواز المسح على
 الخفين في السفر والحضر سواء كان الحاجة او غيرها حتى يجوز للمرأة ملازمة بيتها والزمن الذي لا يمتنع واقا انكرت الشيعة والخوارج ولا يعتد بخلافهم وقد روى عن مالك في ايات
 فيه المشهور من مذهبه كمد هبل الجاهل وروى في المسح على الخفين خلافاً لا يجهلون من الصحابة قال الحسن البصري حدثني سبعون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يمسح على الخفين واختلف العلماء في ان المسح على الخفين افضل من غسل الرجلين فذهبوا الى ان الغسل افضل لكونه الاصل وذهب الى جماعة من الصحابة منهم عمر بن الخطاب
 وابنه عبد الله وابو ايوب لانصارى روى وذهب جماعة من التابعين الى ان المسح افضل وذهب الى الشعبي الحكم والحارث وعن احمد روايتان اصحاب المسح افضل والثانية هما سواء و
 اختاره ابن المنذر قوله كان يحجمهم حديث جابر لان اسلافهم كان بعد نزول المائدة معناه ان الله تعالى قال في سورة المائدة فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم
 وارجلكم فلو كان اسلام جبري متقدماً على نزول المائدة لاحتمل كون حديثه في مسح الخف منسوخاً بآية المائدة فلما كان اسلامه متأخراً علمنا ان حديثه يعمل به وهو مبني بان
 المراد بآية المائدة في غير هذا محل فيكون السنة مخففة لا في النوى ونقل القاري عن ابي حنيفة انه قال ما قلت بالمسح حتى جاءني في مثل منوال التها روى قال قال الكشي
 اخاف الكفر على من لا يرى المسح على الخفين لان الآثار التي جاءت فيه في حيز التواتر وقال ابو يوسف خبر المسح يجوز به نعم الكتاب لشهرته ١٢ له قوله وسم
 على الخفين اختلفوا في قدر الاجزاء فقال ابو حنيفة يحجزه قدر ثلثة اصابع وقال الشافعي ما يقم عليه اسم المسح وقال مالك الاستيعاب ١٢ مرقاة لعلي القاري
 ما هو ضرب من البرد وفيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل حلال حار ومجمل من الجهرين من قرية تسقى قطرا واستدل به على التعميم بالحرج وقد يقال بان
 مخصوص بذلك الزمان ونحوه والآن ما التعميم به شعاع السمرة فيكرة او يجوز ١٢ توشيم

فقال انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى الارض ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه **حل ثلثا** عثمان بن ابي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن سلمة بن كهيل انها سألت عبد الله بن ابي اوفى عن التيمم فقال مرا لنبى صلى الله عليه وسلم عمار ان يفعل هكذا وضرب بيده الى الارض ثم نقضها ومسح على وجهه قال الحكم بن سلمة قال سلمة ومرفقيه باب في التيمم ضربتين **حل ثلثا** ابو الطاهر احمد بن محمد بن السرح ثنا عبد الله بن وهب بن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمار بن ياسر حين تيمموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامروا المسلمين ففرضوا بايا كفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بوجوههم مسحوا واحدة ثم عادوا وفرضوا بايا كفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا بايديهم باب في المخرج تصيب الجنابة فيخاف على نفسه ان اغتسل **حل ثلثا** هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشر بن ثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابن عباس يخبر ان رجلا اصاب حجر في راسه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اصابه احتلام فامر بالاعتسال فاغتسل فكثر فمات فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله او لم يكن شفاء العي السوال قال عطاء وبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو غسل جسدك وترك راسه حيث اصابه الجراح باب ما جاء في الغسل من الجنابة **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثلثا وكيع عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس ثنا ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفأ الاثاء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم افاض على فرجه ثم ذلك يده بالارض ثم قمضم استنشق وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ثم افاض لما على سائر جسده ثم نفخ فغسل جلبيه **حل ثلثا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا صدقة بن سعيد الخفجي ثنا جيع بن عمار التيمي قال نطلقت مع عمتي وخالتي فدخلنا على ثنية فسالناها كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند غسله من الجنابة قالت كان يفيض على كفيه ثلاث مرات ثم ييد خطها الاثاء ثم يغسل اسه ثلاثا ثم يفيض على جسده ثم يقوم الى الصلوة واما نحن فاننا غسل رؤسنا خمس مرات من اجل ان يفيض باب في الوضوء بعد الغسل **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة و عبد الله بن عامر بن زرارقة واسماعيل بن موسى السدي قالوا ثنا شريك عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة باب في الجنب يستد في بامراته قبل ان تغتسل **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن حريث عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم يستد في بامراته قبل ان يغتسل باب في الجنب ينام كهيئة لايس ماء **حل ثلثا** محمد بن الصباح ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام كهيئة لايس ماء حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له الى اهله حاجة فضاها ثم ينام كهيئة لايس ماء **حل ثلثا** علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينام كهيئة لايس ماء قال سفيان فذكرت الحديث يوما فقال لي اسمعيل يا فتى يشهد هذا الحديث بشئ باب من قال لا ينام للجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلوة **حل ثلثا** محمد بن ربح المصنف انبا الليث بن سعد عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلوة **حل ثلثا** نصر ابن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام رجل الا وهو جنب قال نعم اذا توضأ **حل ثلثا** ابو هريرة عن العثماني محمد بن عثمان ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه كان يصيب الجنابة بالليل فيريد ان ينام فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم ينام باب في الغسل من الجنابة **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن سليمان بن جابر بن جبير بن مطعم قال ثلثا روا في الغسل من الجنابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافض على اسي ثلث اكف **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثلثا وكيع عن وحيد بن ابي كريب ثنا ابن فضيل جميعا عن فضيل بن مزوق عن عطية عن ابي سعيد بن رجاء قال سأل عن الغسل من الجنابة فقال ثلثا فقال لرجل ان شعرك كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر شعرا منك واطيب **حل ثلثا** ابو بكر بن ابي شيبة قال ثلثا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابي عن جابر قال قلت يا رسول الله انا في ارض باردة فكيف اغتسل من الجنابة فقال صلى الله عليه وسلم اما انا فاحش على راسي ثلثا

لم يفيضوا وجوههم

في الاثاء

الاصح

يا بفي

كانت

له قوله ومسح بها وجهه كفيه هذا الحديث يدل على مذهبه من يقول يكفيه مرة واحدة للوجه والكفين واجيب بان المراد مودة الغسل للتعليم لا للبيان ما يحصل به التيمم يدل على انه يكفيه مرة واحدة والمراد بالكفين الذراعان اطلاقا لاسم الجزء على الكل وقد وجب الله تعالى غسل اليدين الى المرفقين في الوضوء ثم قال بعد ذلك في التيمم مسح بوجوهكم وايديكم والظاهر ان اليد المطلقة ههنا هي المقيدة في الوضوء في الاول الآية فلا يترك هذا الظاهر الا بغيره وقال الخطابي في الاختصار على الكفين اعم رواية وجوب مسح الذراعين اشبه بالاصول اعم في القياس ١٢ **له قوله** باب في التيمم ضربتين قال الشيخ في شرح المشكوة اعلم ان الاحاديث وردت في الباب مختلفة متعارضة جاءت في بعضها ضربتين وفي بعضها ضربتين واحدة وفي بعضها مطلق الغسل وفي بعضها كنتين وفي بعضها يدين الى المرفقين وفي بعضها يدين مطلقا واخذنا باحاديث ضربتين ومرفقين اخذنا بالاحتياط واخذنا باحاديث الضربتين لاشتمال الضربتين على ضربية واخذنا باحاديث مسح الذراعين لاشتمالهما على مسح الكفين ومن العكس ايضا التيمم طهارة ناقصة فلو كان محله اكثر من يدين لم يكتف به في مرفقين كان للوجه اليدين ضربية علمه في لكان احسن اولى الى الاحتياط اقرب اولى لا يقال الى الاطراف قربا الى الاحتياط لان حديث الاطراف ليس بصحيح فان قلت التعارض على تقدير ان يكون الاحاديث متساوية في المرتبة والمحدثون حكوا بان احاديث الضربتين في المرفقين غير مذكورة في الصحاح قلنا عدم ذكرها في الصحاح محل بحث كما نقلنا عن الحاكم والدارقطني على ان عدم محتها وقوتها في زمن الائمة الذين استدلوا بها محل منع اذ يحتمل ان تطرق الضعف والوهن فيها بعدهم من جهة ليس لبعض الرواة الذين رووها بعد من الائمة فالمتأخرون من المحدثين الذين ساءوا بعدهم اوردوها في السنن دون الصحاح ولا يلزمه من جود الضعف في الحديث عند متأخريه جوده عند المتقدمين مثلا رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة كان واحدا من التابعين يروي عن الصحابي او اثنين او ثلاثة وان لم يكونوا منهم كانوا ثقات من اهل ضبط والاعتدال ثم روى ذلك الحديث من بعد في تلك الجهة فصدا الحديث عند علماء الحديث مثل البخاري والمسلم والترمذي وامثالهم منعيفا ولا يضر ذلك في الاستدلال به عند ابي حنيفة فتدبر فلهذا نكتة جيدة **له قوله** ثم يستد في بامراته قبل ان يغتسل في اي يطله ليدفاه بفحمتين والمدة هي الحرارة مني بان يضع اعضاءه الشريفة بعد الغسل على اعضاء من غير حال ويحسني مكان الثوب الذي يستد في به ليجد العنونة من يدي على الطيبة ومنه قوله تعالى ولكم فيها دفء اي تقنون من اوبارها واصوافها ما تستد فثوب به وفيه ان بشرق الجنب طاهرة لان الاستد فاعر انما يحصل من مس البشرة ١٢ لمعات ومرة **له قوله** يا فتى يشهد هذا الحديث هو عمر بن عبد الله الهمداني السبيعي وهذا الحديث عليه فان الاعمش وابا الاحوص سفيان الوضوء بعد الجماع قبل النوم اشد قوة منها كما سيجي في بابها لاق والظاهر ان ابا اسحاق هو عمر بن عبد الله الهمداني السبيعي وهذا الحديث عليه فان الاعمش وابا الاحوص سفيان كلهم رووا عنه وهو وان كان ثقة عابدا لكن اختلط باخوه كما في التقريب والاختلاف من اسباب الضعف فقال اسماعيل ان رائي انه لو كان له سند اخر يصير هذا السند قويا بالغير والاحتمال الاجد ان يقال هذا القول من الفاظ التوفيق اي يشهد هذا الحديث في الحفظ والكتابة ويحفظ والله اعلم **له قوله** الفحاح الحاجة لولانا المعظم شاة عبد الغني المحمدي الدهلوي رحمه الله تعالى **له قوله** اذا توضأ المراد بالوضوء بالشرعي لا غسل الذكروغوة لما رواه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فارد ان يا كل او ينام توضأ وضوءه للصلوة فيسقي للجنب اذا اراد ان ينام ويؤخر الغسل لحاجة او غيرها ان يتوضأ بالوضوء الشرعي ١٢ مرة

إذا اغتسل
يا عجباه

ابوب عن ابى الزبير عن عبد بن عبد بن عمار قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمر يا عجباه لا يغتسل الا بمرحون بن علقم
 رؤسهم لغد كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلت من انكوا واحد فلا ازيد على ان افزع على اسي ثلث افراغات باب الجنب يغتسل بالماء الدائم لم يجز
 حل ثنا احمد بن عيسى وحملة بن يحيى المصريان قال ثنا ابن عمار عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابى السائب مولى هشام بن هرق حدثنا
 اباهريه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا اباهريه قال يتناول ثوبا ولا يابس الماء من الماء حل ثنا
 ابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن بشارة قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن ذكوان عن ابى سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من الانبياء اغتسل
 اليه فخرج ولا سيقطر فقال لعننا لعننا قال نعم يا رسول الله قال اذا عجلت او قحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء حل ثنا محمد بن الصباح ثنا اسفلين
 ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابى السائب عن عبد الرحمن بن سعاد عن ابى ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء باب ما جاء في وجوب الغسل
 اذا التفت الختانان حل ثنا علي بن محمد الطنافسي عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي ثنا عبد الرحمن بن القاسم ان ابى القاسم بن
 محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اذا التفت الختانان فقد وجب الغسل فعلت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغسلنا حل ثنا محمد بن بشارة ثنا
 عثمان بن عمار ثنا ابو نضر عن الزهري قال قال سهل بن سعد الساعدي ان ابى بن كعب قال لما كانت رخصة في اول الاسلام ثم امرنا بالغسل بعد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
 ثنا الفضل بن دكين عن هشام بن مالد استوائ عن قتادة عن الحسن عن ابى رافع عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجلس الرجل بين شعبها الاربع ثم
 سجد لها فقد وجب الغسل حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو مغوية عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن ابى عن جد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التفت
 الختانان توارت الحشوة فقد وجب الغسل باب من احتلم لم يربلا حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا حماد بن خالد عن العجر عن عبد الله عن القاسم عن عائشة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فراه بللا ولم ير انه احتلم غسلا اذا راى انه قد احتلم لم يربلا فلا غسل عليه باب ما جاء في الاستنار
 عند الغسل حل ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري وابو حفص عمر بن علي الفارسي عمار بن محمد بن موسى قالوا ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا يحيى بن الوليد خبرني عن
 ابن خليفة حدثني ابو السهم قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا اراد ان يغتسل قال ولبي فاولي قفائي انشر الثوب فاستتر به حل ثنا محمد بن ربح
 المصنف انا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن خالد قال سالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلم يجد حلا يغتسل به حتى خبرتني
 ارمها في بنت الى طالبه قدم عام الفم فامر بستر فستر عليا فغسل ثم سجد ثماني ركعات حل ثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحافى ثنا عبد الحميد بن يحيى الحافى
 ثنا الحسن بن عمار عن المنهال بن عمرو عن ابى عبيد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم بارض فلاة ولا فوق سطح لا يوابي فان لم
 يكن يري فانه يري باب ما جاء في المستحاضة التي قد عتق اياها فراقها قبل ان يستمرها الدم حل ثنا محمد بن ربح انا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن بكير
 ابن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير ان فاطمة بنت ابى حبيش حدثت انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكته ليل الدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما ذلك عرق فانظري الى ذاك فراقه فلا يغسله فاذا امر القراف قطهرى ثم صلب ما بين القراف الى القرء حل ثنا عبد الله بن الجراح ثنا حبان بن زيد ح وحديث ابو بكر بن ابي شيبة
 وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابى عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض
 فلا اطهر فاذا عرفت ذلك عرق وليس بالحيفة فاذا قبلت الحيفة فدم على الصلوة واذا ادبرت فغسلت عنك الدم وصله هذا حديث وكيع حل ثنا
 محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق قال عله من كتاب وكان السائل غيبي انا ابن جبريل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن محمد بن طلحة عن ام
 حبيبة بنت جحش قالت كنت استحاض حيفة كثيرة طويلة قالت فحجيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته واخبرته قالت فوجدت عند ختي زينب قالت قلت يا
 رسول الله ان لي اليك حاجة قال وما هي هي هنتاه قلت اني استحاض حيفة طويلة كبيرة وقد منعني الصلوة والصوم فما تا مرني فيها قال نعم لك الكوسف فان
 يد هبل الدم قلت هو اكثر فذكر نحو حديث شريك حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة وعلى بن محمد قال ثنا ابواسامة عن عبد الله بن عمر عن ابيهم عن سليمان بن يسار
 عن امر سلمة قالت سالت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر فاذا عرفت ذلك عرق قلت اني استحاض قلت اني استحاض قلت اني استحاض
 قال ابو بكر في حديثه وقد رهن من الشهر ثم غسله واستند في

دكان

ثمان

واستغفر

له قوله لا يغتسل احدكم الا بهذا النية انما يكون في الماء القليل لانه يصير مستعلا باغتسال الجنب ١٢ الفاح ١٢ الجنب ١٢ قوله حدثنا غند هو لقب محمد بن جعفر لان اكثر من السؤال في
 مجلس بن جبريل قال انما تريد يا غند فانه ويقال للبرم المم عند كما في القاموس ١٢ الفاح ١٢ قوله الماء من الماء اعلم ان الامة مجمعة الا على وجوب الغسل بالجماع وان لم يكن معانرا الى
 على وجوبه بالانزال وكانت جماعة من الصحابة على انه لا يجب الا بالانزال لشرح بعضهم واضحا لاجماع بعد الاخير وفي الباب حديث انما الماء من الماء مع حديث ابى بن كعب عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في الرجل ياتي اهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وفي الحديث الاخر اجلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وان لم ينزل قال العلماء العمل على
 هذا الحديث واما حديث الماء من الماء فالجمهور من الصحابة ومن بعدهم قالوا انه منسوخ ويعنون بالنسخ ان الغسل من الجماع بغبر انزال كان ساقطاً ثم صار واجبا وذ هب بن عمار غيرة
 الى انه ليس منسوخا بل المراد به نفي وجوب الغسل بالرؤية في النوم اذا لم ينزل وهذا الحكم باق بلا شك واما حديث ابى بن كعب ففيه جوابان احدهما انه منسوخ والثاني انه
 محمول على ما اذا يابرها فيما سوى الفرج ١٢ نفي ١٢ قوله او قحطت على بناء الجمهور من قحوط المطر وقد تنكح عن عدم الانزال ١٢ الفاح ١٢ قوله اذا اجلس الرجل بين شعبها الاربع ثم
 جهدها الخ اختلف العلماء في المراد بالشعب الاربع فقيل هي البيتان والرجلان وقيل الرجلان والشفران واختار القاضى عياض من شعب الفرج الاربع و
 الشعب النواحي واحد لها شعبتان واما من قال اشعبها فهو جمع شعب ومعنى جهدها حفرها كذا قاله الخطابي وقال غيره بلغ مشقتها يقال جهدا واحدها بلغته مشقة قال
 القاضى عياض الاول ان يكون جهدها بلغته في العمل فيها والجهد الطاقه وهواشاة الى الحركة وتمكن صورة العمل وهو نحو قول من قال حفرهاى كدها بحركته والا فاقى
 مشقة بلغ بها في ذلك ومعنى الحديث ان اجاب الغسل لا يتوقف على نزول المنى بل متى غابت الحشفة في الفرج وجب الغسل على الرجل والمرأة وهذا الخلاف فيه اليوم وقد كان فيه
 خلاف لبعض الصحابة ومن بعدهم ثم انقضا لاجماع ١٢ نووى ١٢ قوله فرأى بللا الخ ظاهر الحديث يوجب لاغتسال من رؤية البلل وان لم يتبين انها الماء الدافق وهو قول
 جماعة من التابعين وبه قال ابو حنيفة واكثر العلماء على انه لا يوجب الغسل حتى يعلم انه بلل الماء الدافق واستقيموا الغسل احتياطا ولم يختلفوا في عدم الوجوب اذا لم يربلا بل
 ان راى في التوراة احتلم كذا في المرقاة وقال الترمذي اذا استيقظ الرجل فرأى بلة انه يغتسل وهو قول سفيان واحسن وقال بعض اهل العلم من التابعين انما يجب عليه الغسل اذا
 كانت البلة بلة نطفة وهو قول الشافعي واسحق واذا راى احتلما ولم يربلا فلا غسل عليه عند عامة اهل العلم ١٢ قوله سئلت الخ على صيغة الجمهور الى سالت الناس
 عن صلوة القل في السفر فتبع من يجزى عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمأ وحدها احدا او يحتمل ان يكون بصيغة المعلوم اى بالغت في السؤال فلم اجب حل الخ الملو
 من عام الفم فم مكة واختلفوا في هذه الصلوة فقال بعضهم كانت هذه الصلوة شكرا للفتح وقد صادفت وقت الضحى وقد فعلها سعد بن ابى وقاص حين فتم كنوز كسرا اتباعا لفظ
 صلى الله عليه وسلم وقيل كانت تلك صلوة الضحى ولا يبعد ان يقصد بتلك الصلوة كلا الامرين والله اعلم ١٢ الفاح ١٢ قوله استحاض بهمة ومعنى وقته التاء وهذه الكلمة
 ترد على بناء المفعول يقال استحضت المرأة فم مستحاضة اذا استمر بها الدم بعد ايام حرجها ونفاسها ١٢ مرقاة ١٢ قوله واستند فرأى استغفرى بثوب والاستغفارا لشدة
 فرجها بخرقه عريضة بعد ان تحق قطنا وتوثق طرفيها في شئ تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم ١٢ نهاية

بثوب وطمع حلتا على بن محمد ابوبكر بن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن الامش عن جيب بن ابي ثابت عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت
 ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحيض فلا اطهر فادع الصلوة قال لا انا ذلك عرق وليس بالحضضة اجتنوا الصلوة ايام
 حيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلوة وان قطر الدم على الحصيد حلتا ابوبكر بن ابي شيبة واسم مغيل بن موسى قال ثنا شريك عن ابي الليثان عن عبد بن ثابت
 عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحيضة تدع الصلوة ايام اقراها ثم تغتسل وتوضئ لكل صلوة وتوضئ بآب ما جاء في المستحيضة
 اذا اختلط عليها الدم فلم تقف على يامحيضها حلتا محمد بن يحيى ثنا ابو المغيرة ثنا الاوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير وعمر بن عبد الرحمن ان عائشة
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت امرحبية بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان هذه ليست بالحضضة انما هو عرق فاذا قبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا دبرت فاغتسلي وطمع حلتا محمد بن يحيى عن ام حمنة بنت جحش انها استحيضت على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحيضت حيضة منكورة شديدة قال لها احضتي كرسفا قالت له ان اشهد من ذلك الى
 اني تميتي قال تجزي وتحيض في كل شهر في علم الله ستة ايام او سبعة ايام ثم اغتسلي غسلا فصل صوم ثلثة وعشرين واربعه وعشرين واخرى الظهر وقدمي
 العصر واغتسلي لهما غسلا واخرى مغرب عجل الغشاء واغتسلي لهما غسلا وهذا احب الهم الى باب ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب حلتا محمد بن يحيى
 ثنا يحيى بن سعيد بن عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن ثابت بن هرم بن المقدام عن عبد بن يونس عن ابي قيس بن محسن قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب قال اغسلي بالماء والسدر وحكي لوبنيلج حلتا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن هشام بن عروة عن فاطمة
 بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يكون في الثوب قال قرصيه واغسلي فيه حلتا حولة
 ابن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني عمر بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان كانت احد التحيض
 ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله تنظف على سائرته ثم تصلي فيه باب الحائض النقص الصلوة حلتا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر
 عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن معاذة العدوية عن عائشة ان امرأة سالتها انقص الصلوة قالت لها عائشة احرورية انت قد كنا نحيض
 عند النبي صلى الله عليه وسلم ولم نطهر لم يامرنا بقضاء الصلوة باب الحائض تنزل الشئ من المسجد حلتا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابي
 اسحق عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيح الحرة من المسجد فقالت اني حائض فقال ليست حيضتك في يدك حلتا
 ابوبكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يراى حائض وهو جالس
 تحت معتكفا فاغسله ارجله حلتا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق ان سفيان عن منصور بن صفية عن ام عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يضع راسه في حجرى وانا حائض ويقرأ القرآن باب ما للرجل من امراته اذا كانت حائضا حلتا عبد الله بن الجراح ثنا ابو الاحوص عبد الكريم بن
 حلتا ابوسلمة يحيى بن خلف ثنا عبد الله بن علي عن محمد بن اسحق ح وحلتا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن جميعا عن عبد الرحمن بن الاسود
 عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدا ناذا كانت حائضا امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تاتر في فوط حيفتها ثم يمشيها ثم يركبها كما كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يركب ابيه حلتا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا جريح عن منصور عن ابراهيم عن ابي عن عائشة قالت كانت احدا نا اذا حاضت امرها النبي صلى الله عليه وسلم
 ان تاتر بازاها ثم

ان

ثلاثا

الى اسه

له قوله صلى الله عليه وسلم قال الفقهاء ما نقص عن اقل الحيض اوزاد على كثرة او كثر النفاخ على عادة وقد جاود الاكثر واستمر بها او ارات حائل فهو استحيضة وان كانت مبتدأة فحيضها اكثر
 المدة وان كانت معتادة فحاضها حيض وما زاد فهو استحيضة والظاهر ان هذا عندنا وعند الباقيين محل بالتمييز في المبتدأة ان كان وما استحيضها به من الحيض
 كما جاء في الحديث عن عروة اذا كان دم الحيض فان دم اسود فغرف الى اخره وعندنا لا يعمل بالتمييز لحفاة ١٢ لمعات **قوله** وليس بالحضضة لانه يخرج من عرق في اقصى الرحم ثم يخرج
 في ثوبان كان ثوبين تغذي به ولم يخرج منه وان لم تكن له جنين فخرج في اوقات الصلوة على ما استقر له من العادة غالبا وهذا من عرق في اوانه ١٢ مرقاة **قوله** ايام اقراها جريح
 وهو مشترك بين الحيض والظهر المراد به ههنا الحيض للسابق واللاحق ويؤخذ منه ان القرع حقيقة في الحيض كما هو مذهبنا خلافا للشافعي ١٢ مرقاة **قوله** فاذا قبلت الحيضة
 بالكرام الحيض قيل المراد بها الحالة التي كانت تحيض فيها وهي تعرفها فيكون رد الى العادة وقيل المراد بها التي تكون للحيض من قوة الدم في اللون والقوام فيكون رد الى التميز قال الطبري
 في التميز فابو حنيفة منع اعتبار التميز مطلقا والباقيون عملوا بالتمييز في حق المبتدأة ١٢ مرقاة **قوله** احضتي كرسفا اي ادخل قطنا في باطن الفرج الخارج لهنم خروجها الى ظاهر الفرج
 ١٢ انما جاء في **قوله** الى الفرج السيلان اي اصيب صلبا لا يمكن ان يمتنع من الخروج بالكرام ١٢ الجراح **قوله** تحضى اي شدى الحرق على هيئة الطهر وهو المراد بالاستغفار كما
 جاء في رواية ١٢ الجراح **قوله** في علم الله اي رجوعك الى تلك العادة منذ رجعت الى علمك على لسان او في حجة ما علم الله وشهد الناس ١٢ مرقاة **قوله** ادسبعة ايام وليس وللشافعي
 لا للغير يدل المراد اعتبار ما وافقك من عادات النساء المماثلة لك المشاركة في السن والقراية والمسكن فكانها كانت مبتدأة فامرها باعتبار غلبة اوقات النساء كن اختيار الطيب في توجيها
 ومنهم من ذهب الى ان ذلك من بعض الروايات وانما يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر احد العطين اعتبارا بالغال من حال نساء قومها وقال التوريشي يحتمل انها اخبرته
 بعدتها قبل ان يصيبها ما اصابها ومنه **قوله** ان ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد خبرها بين كل واحد من العطين على سبيل التحري والاحتياط وقوله فصله الم فهذا اول الامر
 الماورد بها وتاتي الامر ان تغسل فيها اما عند كل صلوة فرادى واما بالجمع بين صلواتي الظهر والعصر وصلواتي المغرب والعشاء ولما كان الاول من هذين الصلوتين اعني الاغتسال
 عند كل صلوة اشق واصعب فزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الثاني اعني الجمع بين الصلوتين ١٢ مرقاة **قوله** اقوصي بالصاد المهمة قال في النهاية القرمول لك
 با طرف الاصل اسم الاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره وهو باقم في غسل الدم من غسله بجمع اليد ١٢ زجاجة **قوله** تنضم قال في شمس العلويين بضم الفهم وضمي كذا
 وبالكسر ايضا في النهاية النضم الرش يستعمل في الصب شيئا فشيئا وهو المراد ههنا قاله الطيب وقال ابن الملك فلتحمي بيدها شيئا شديدا قبل الغسل حتى ينشبت ثم تنضم الغسل
 بماء بان تصب عليه شيئا فشيئا حتى تنهض ثرة تحقيفا لانه لا زالة النجاسة قلت ويؤيد حديث حكي ثم اقوصي ١٢ مرقاة **قوله** احرورية انت بفم حاء وضم راء او الى
 اي خارجة فانهم يوجبون قضاء صلوة الحيض وهو طائفة من الخارجة نسبوا الى حرو راء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان جمعهم وتحكيمهم فيهم واحدا خوارج
 الذين قاتلهم على رضى الله عنه وكان عندهم تشدد في امر الحيض وشبهتهم لهم ١٢ جمع **قوله** يملك اية قال في النهاية اكثر المحرثين يروونه بفتح الهمزة والراء ويعنون
 الحاجة وبعضهم يروونه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تاويلان احدهما انه الحاجة والثاني ارادت به العضو وعنت به من الاعضاء المذكورة خاصة ١٢ زجاجة **قوله**
 ان تاتر اي تعقد الا زادي في وسطها اتقاء عن موضع الاذى وهذا يدل على جواز الاستمتاع بما فوق الا زادون ما تحت وهو قول ابى حنيفة ومالك والشافعي في الجدي ١٢ مرقاة
 حلتا ابوسلمة يحيى بن خلف الخ هكذا في الاطراف عزاء لابن ماجه وليس فيها طريق عبد الله بن الجراح عن ابى الاحوص عن عبد الكريم كما في بعض النسخ والظاهر ان
 الذي في بعض النسخ اشتباه حصل من بعض النسخ محمد بن ابي عباس الذي في باب في كفارة من اتى حائضا فوضعه في غير موضع وخطوا والله اعلم ولذا انبأنا عليه

بِالْظَّهْرِ

سنة قول غلب الشفق وهو الحجرة عند الاثنتي عشرة ساعة في مالكة والشافعي واحد وبه قال ابو يوسف وعمر بن الخطاب فان اشهر الرواية عن ابن عباس قال في ذلك الشفق وهو
الحجرة عندهما وبه قالت الثلاثة واليه يرجع الامام كما هو في شروس الجمع وغيره فكان هو المذهب قبل صد الشريعة وبه يفتى وفي المواهب عليها الفتوى ورحمها في الشهر اى البرهان قال
وهو مروي عن عمر بن الخطاب وابن عباس وعبد الله بن مسعود وشاذل بن اوس وابي هريرة وعليه اطباء اهل اللسان انتهى لكن قال ابن الهيثم ملائمة على رواية ولداية وكذا نقل عنه الحلبي في شهر المنية
وقال العيني وقال عمر بن عبد العزيز وابن المبارك والاوزاعي في رواية ومالك في رواية وزفر بن الهذيل وابو ثور والمبرد والغزالي يخرج حتى يغيب الشفق اليماني وروى ذلك عن ابني بكر
المبرد وقول عائشة وابي هريرة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب عبد الله بن الزبير واليه ذهب ابو حنيفة انتهى لقول علي السلام واخر وقت المغرب اذا اسود الافق واختارته الغلبة كذا في
البرهان وقال الطحاوي ما حاصله انهم اجمعوا ان الحجرة التي قبل البياض من وقتها وما اختلفا فهم في البياض الذي بعدها فقال بعضهم حكم الحجرة وقال آخرون حكم خلاف حكم الحجرة
فظهرنا في ذلك فبينما الفجر فوجدنا الحجرة والبياض وقتا اصلوة واحدة فالنظر على ذلك ان يكون البياض والحجرة في المغرب ايضا وقتا اصلوة واحدة انتهى ولا يخفى ان الاحتياط في تأخير الصلوة الى
سنة قوله اخرها فوق الذي كان اي خالعصر من بعد وقت التاخير الذي كان اخرها بالاس ١٢ فجاءه **سنة قوله** وقت صلواتكم بين ما رايتهم هذا خطاب للسائل وغيره وتقديره وقت
صلواتكم في الطرفين الذين صليت فيما وفيما بينهما وترك ذكر الطرفين لحصول علمهما بالفعل او يكون المراد ما بين الاحرام لا والى والسلا من الثانية واقص منه الله عليه وسلم على بيان وقت
الاختيار ولم يستوعب وقت الجواز وهذا احسن في كل الصلوات سوى الظهر كذا في النوى ١٢ فخر **سنة قوله** انه كان قاعدا على ميأثر جريح ميثرة هو بكسرميم وسكون همزة وطاء من حمير
او صوف او غيره وقيل اغشية للسهل وقيل انها جلوس لسماع وهو باطل كذا في المجموع اي كان عمر بن عبد العزيز وقتا على عاتقها ١٢ فجاءه **سنة قوله** فقال له عروة الخ يحتمل ان عمر بن عبد العزيز
اخر العصر عن وقت الاختيار وهو مصير ظل كل شيء مثظا فغير عليه عروة واستدل بالحديث كذا سمعت استاذي ١٣ فخر **سنة قوله** عن عبد الله عن الاعمش هكذا وجدنا هذه العبارة في النسختين
بلا واوال عطف في قوله عن الاعمش وفي نسخة والا عشم عن ابني صالح والمعنى لا يتقيم الانوار والعطف فان الظاهر ان الاعمش روى عن ابراهيم عن عبد الله وايضا عن ابني صالح عن ابني هريرة
ويؤيد رواية الترمذي فان روى عن عبيد بن اسباط عن ابني عن الاعمش عن ابني صالح عن ابني هريرة ١٢ فجاءه **سنة قوله** اصبحوا بالصبغ وفي رواية الترمذي اسفروا بالغبار قال الترمذي فقال
الشافعي واحمد واسحق معنى الاسفار ان يعظم الغبار فلا يشك فيه ولم يدان معنى الاسفار تاخير الصلوة قال ابن الهيثم تاركين الاستعداد بتبيين الفرجة ليكون شك في طوعه ليس بشيء اخطاهما
لم يحكم بهما الصلوة فضلا عن اصابة الامر لان في بعض الروايات ما ينفي اسفروا بالغبار وكل اسفروا فهو اعظم للاجرا وقال لا يجوزكم وروى الطحاوي بسند عن ابراهيم قال ما اجتمع امرؤ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء كما اجتمعوا على التنوير وهذا السناد صحيح ولا يجوز اجتماعهم على خلاف ما فارقتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون لعلمهم بنسخ التغليس المروى من
حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح الحديث وحديث ابن مسعود من في الصبح حين ظهر فيها ذهبا اليه وهو ما رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاة الاوقات الاصلوتين
صلوة المغرب الضياء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها مع انه كان بعد الفجر كما يفيد لفظ البخاري وصلى الفجر حين بزغ الفجر فعلم ان المراد قبل ميقاتها الذي اعتاد الدعاء فيه انتهى ١٤
سنة قوله فلم يشكنا قال في النهاية اي شكوا اليه حر الشمس وما يصبب اقدامهم اذا خرجوا الى الظهر وساولة تأخيرها فلم يشكهم اي فلم يجبههم اليه ولم يرزل شكواهم من اشكتيه
اذا زلت شكواه واذا حملت على الشكوى والفقهاء يذكرون في السجدة فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جنابهم في السجود من شدة الحر فنهوا عنه ولما شكوا اليه لم يعمل لهم السجدة
على طرف الثوب ١٥ رجاحة **سنة قوله** ملائمة الحمد عاد عليهم واخرح في صورة الخبر تائيدا واشعا بان من الدعوات المجابة سر يعاد قوله بيوتهم وقبورهم نارا قال الطبري في جعل
الله النار ملازمة لهم في الحيات والمات وعد بهم في الدنيا والاخرة باستعمال قبورهم نارا ١٦ مر قاعة **سنة قوله** شغلونا اي باشتغالنا بفجر الحندق او بالقتال وكان ذلك قبل
نزول صلوة الخوف ١٧ مر قاعة

عَلَى بْنِ مَرْثَدَةَ يَقُولُ رَجُلًا

پیشانی

فَإِذْ نَبِيٌّ

له قول من ادرك من العير قال النور قال ابو حنيفة يعطل صلوة الصبح بطول الشمس الحديث حجة عليه جواب ما ذكره في الشرع ان المذكور في كتب اصول الفقهاء ان الجزء من المقارن للقاء سبب لوجوب الصلوة واخر وقت العصر وقت ناقص اذ هو وقت عبادة الشمس فوجب ناقصا فاذا اداها كما وجب فاذا اعترض الفساد بالغروب لا تقصد الفجر وقت كامل لان الشمس لا تقعد قبل طلوعها فوجب كما فلا فاذا اغترض الفساد لم يرد لها كما وجب فان قيل هذا التعليل في موضع النص قلنا لما وقع التعارض بين هذا الحديث وبين النسخ الواردة عن الصلوة في الاوقات الثلاثة رجعت الى القياس كما هو حكم التعارض والقياس رجع هذا الحديث في صلوة العصر وحديث النبي في صلوة الفجر وما سائر الصلوات فلا يجوز في الاوقات الثلاثة بحديث النسخ الواردة لا معا ولا في بعضها التي فيها ١٢ مرة فانه لا يملك بعد هذا على سبيل الغالب اما احيايانا فكان ليم بعض حواجز المسلمين مع ان يكونوا في رواية الترمذي وعلة المنع ان السمر والكل للميل بين الرجل من صلوة التجميد لان الانسان ربما يتكلم مليا فيمنع عن صلوة الليل بطله النور وايضا ان هذا الوقت تخلو عن الشواغل فكان الاهتمام بذكر الله اولى ١٣ له قول لا تغلبكم الخ قال الطيبي يقال عليه على كذا غضب منه وفي الاساس غلبته على النسخ اخذته منه والمخاض لا تتعرض لما هو من عادتهم من تسميتهم العشاء بالعتمة فيغضب منكم الاعراب العشاء التي سماها الله تعالى بها فثبت لوايها العمة فالتفت على نظاهر الاعراب على الحقيقة لهم وقال النور بشي الاعراب يخلطوا بالليل بعد غيبوبة الشفق وليست ذلك الوقت العمة وكان ذلك في اللغة العربية فلما جاء الاسلام تمت قواعده واكثر المسلمون يقولوا صلوة العتمة بدل صلوة العشاء قال صلى الله عليه وسلم لا تغلبكم الاعراب اي لا تظلقوا هذا الاسم على ما هو متداول بينهم فيغلب مصطلحهم على الاسم الذي جنتكم به من عند الله تعالى في الترجاحة واما ما جاء في الحديث اطلاق العتمة على العشاء فقيل ذلك كان قبل نزول الآية التي فيها ذكر صلوة العشاء او كان في صدر الاسلام جازئ ثم منعهم لئلا يخلط لسان الجاهلية وقال النور ان استعمال العتمة لبيان الحجاز والنبي للتنبيه او انه خوطب بالعتمة من لا يعرف العشاء لانها اشهر عند العرب من العشاء وانما كانوا يطلعون العشاء على المغرب فخر له قول به الاذان وهو في اللغة الاعلام وفي الشرع اعلام يدخول وقت الصلوة بذكر مخصوص هو مشروع المصنوع الخمس بالاجماع والمشهور ان شرعية في السنة الاولى من الهجرة وقيل في الثانية ثم اشتهر بان ثبت بروي عبد الله بن زيد وروية عمر بن الخطاب وقد وقع في الاصطلاح لاني ان ابا بكر راي ايضا الاذان وفي الوسيط الغزالي ان راي بضعة عشر جلا صرح بعضهم بأربعة عشر وقال ابن حجر لا يثبت شيء من ذلك الا لعبد الله بن زيد وقصة عمر جاء في بعض الطرق والهيجه انه ثبت اذا اوحى اليه صلى الله عليه وسلم بعدد ما عبد الله بن زيد وقد وقع في رواية عبد الرزاق وابوداؤد في المراسيل من طريق عبيد بن عمر الليثي احد كبار التابعين ان عمر لما راي الاذان جاء به الخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم فسبك بذلك الوحي وهذا صحيح ١٤ لمعات له قول فأكبره هو فعل التعجب فمعناه اعجب هذه الكرامة حيث اتى به ملك من جانب الله تعالى اي عندي بشير بالنبوة العظمى حيث عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون من ذلك فكان عبد الله بن زيد بن عبد ربه سبب الاستئذان هذا العمل وفي الحديث من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها فاي بشارة افضل من ذلك في ليال واليهم اي تتابع بهم فكان راي هذه الرواية ثلث ليال متواليات وثلث بدل من الضيق او من ليال وبقية البيت ظاهرة ١٥ انما الحاجة له قول وزاد بلال الخ وسبب زيادته ما سبق في قريب ان بلالا في النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه لصلوة الفجر فقيل هونا ثم فقال لصلوة خير من النوم وفي رواية النسائي من حديث ابى محمد زورة كنت اقول في اذان الفجر الاول حي على الفلاح الصلوة خير من النوم وفي بعض الروايات ان عمر بن زادة هذا اللفظ فاعله كان في نعمه صلى الله عليه وسلم ثم ترك ثم عمر بن زادة هذا ١٦ انما الحاجة له قول باب الترجيع هو عادة الشهادتين بصوت عال بعد ذكرهما مخفضا لصوت قال ابن الملك الترجيع في الشهادتين سنة عند الشافعي بهذا الحديث وعند ابى حنيفة ليس بسنة لان اتفاق الروايات على ان لا ترجيع في اذان بلال وابن ام مكتوم الى ان توفيوا ولنا الحديث بان تعليله عليه السلام بأبى محمد زورة الاذان عقيب اسلامه فاعاد عليه السلام كلمة الشهادة وكررها ليثبت في قلبه فظن ابو محمد زورة انه من الاذان انتهى ١٧ ذكره على القاري في المرقاة

ابن ابي سفيان حدثني عمي اوجيبه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عند ها في يومها وليتها فسمع المؤذن يؤذن قال كما يقول المؤذن حدثنا ابو كريب وابو بكر بن ابي شيبة قالان ثنا زيد بن الحباب عن مالك بن انس عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن حدثنا محمد بن ربح المصنف ان ابا الليث بن سعد عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ضمنت بالله ربا وبالا سلام ديننا وبمحمد نبيا غفر له ذنبه حدثنا محمد بن يحيى والعباس بن الوليد الدمشقي ومحمد بن ابي الحسين قالوا ثنا علي بن عياش لا اله الا الله في حديثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابغته مقاما محمودا الذي وعدته الا حلت له الشفاعة يوم القيمة باب فضل الاذان وثواب المؤذن حدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي معصية عن ابي وكان ابوه في حجر ابي سعيد قال قال لي ابو سعيد اذ كنت في البوادي فارفع صوتك بالاذان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسمع جن ولا انس ولا شجر ولا حجر الا شهد له حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شعيب بن موسى بن ابي عثمان عن ابي يحيى عن ابي هريرة قال سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذن يغفر له مدي مائة ويستغفر له كل رطب يابس و شأ هذا الصلوة يكتب له خمس عشرة حسنة ويكفر له ما بينهما حدثنا محمد بن بشر واسحق بن منصور قالان ابو عامر ثنا سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال سمعت مغوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يؤذن اهل الناس عناء فاقوم القيمة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا حسين بن عيسى اخو سليمان القاري عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن لكم خيا ركعوا وليؤمكم قراؤكم حدثنا ابو كريب ثنا مختار بن عثمان ثنا حفص بن عمر لا زرق البرقي عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس ح وحديثنا روح بن الفرج ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا ابو حمزة عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن محسبا سبع سنين كتب له براءة من النار حدثنا محمد بن يحيى والحسن بن علي الخلال قالان ثنا عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن ابي عن ابن جريح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن شق عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتا دينة في كل يوم وستون حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة باب افراد الاقامة حدثنا عبد الله بن الجراح ثنا المعتمر بن سليمان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال لقسموا شيئا يؤذون به علما للصلوة فامروا بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة حدثنا اضر بن علي الجهمي ثنا عمر بن علي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال ليعرف الاذان ويشفع الاقامة حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عامر ابن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابي عن ابي عن جابر ان اذان بلال كان مثنى مثنى واقامة مفردة حدثنا ابو عبد الله بن الوليد حدثني معمر بن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابي محمد بن عبيد الله عن ابي عبيد الله عن ابي رافع قال رايت بلالا يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى ويقوم واحدة باب اذا اذن وانت في المسجد فلا تخرج حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن ابراهيم بن مهاجر عن ابي الشعثاء قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة فاذا المؤذن فقام رجل من المسجد فمشى فأتبعه ابو هريرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصا بالقاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا حمزة بن محمد بن ابي حنيفة ثنا عبد الله بن وهب نا عبد الجبار بن عمر عن ابن ابي فروة عن محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان عن ابي عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذرك الاذان في المسجد ثم اخرج لم يخرج الحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق ابواب المساجد والحجرات باب من بنى لله مسجدا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد ح وحديثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اذ بن عبد الله الجعفي عن عبد العزيز بن محمد جميعا عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن الوليد بن ابي الوليد عن عثمان بن عفان عن عبد الله بن عبد الله الجعفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يذكرفيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة حدثنا محمد بن ابي حنيفة ثنا عبد الله بن وهب نا ابراهيم بن نسيطة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا

مد
فيكون عنه
البحار
في فضل المؤذن
من بنى لله مسجدا

له قوله المؤذن يغفر له مائة قال في النهاية المد القدر يريد به قل الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتقى موته وهو تمثيل لسعة المغفرة محو لقيت بقربا لارض خطايا القيت بها مغفرة وبوي مدي موته والمدي الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استغفر وسعد في رفع موته فبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في موته وقيل هو تمثيل لادام مكانا ينسحق اليه الفتوة لوقد ان يكون بين اقصاه وبين المؤذن ذنوب قتل تلك المسافة لغفرها الله ١٢ مصباح الزجاجة ١٢ قوله المؤذن اهل الناس اعنا قال في النهاية اي اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخمر او قتل اهل طول الرقاب لان الناس يؤمنون في كبر وهو متعلقون يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل اهل انهم يكونون يومئذ رؤساء واولادهم نصف لسادة بطول العناق وروي اهل اعنا فاكسر الهمزة اي اكثر اسرا عاوا اجل الى الجنة يقال عنق يعنى اعنا فافهم معنى والاسم العنق بالتقريب وفي سنن البيهقي عن طريق ابي بكر بن ابي داود سمعت ابي يقول ليس معنى الحديث ان اعنا فاقم تطول بل معنى ذلك ان الناس يعطشون يوم القيمة فاذا عطش الانسان اطون غنقا والمؤذن لا يعطشون فاعنا فاقم فائمة ١٢ زجاجة ١٢ قوله من اذن شق عشرة سنة الح والارض فيه بالحديث السابق لان الزيادة لاتا في القلة ويجعل ان يولد بها كثرة التاذين فحيثما يكون العبرة بمفعول العدا او يكون الفرق بمسجل خلاص النية حدثنا غيره فم اذن سبع سنين بالاعمال الكاملة لبراعة كتب له براءة من النار ومن ثبت نية في الجنة تكون له في شق عشرة سنة والله اعلم ١٢ الح ١٢ قوله ومن اذن شق عشرة سنة الح قال القاضى حلال الدين البلقيني سئل عن الحكمة في ذلك فظفر في الجواب ان العمل الاقضى مائة وعشرين سنة والاشق عشرة عشر هذا العمل ومن سنة الله تعالى ان العشر يقوم مقام الكل كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثائلها وكما قال الطبراني في المعجم العشر اذا دفعه بمنزلة من تصدق بكل عشر كان هذا يصح بالدعاء الى الله تعالى بكل عمر لو عاش هذا القدر الذي هذا عشر فكيف اذا كان واهما حديث من اذن سبع سنين فانها عشر العمل الغالب ١٢ زجاجة ١٢ قوله فامر بلال الح في حجة الشافعي ولنا ما روى ابن ابي شيبة بسند حله رجال الصفيين ان عبد الله بن زيد انصاري جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام كان رجلا قام وعليه بزل اخضر ات فاقام على حائط فاذا من شق شق واقام مثنى مثنى واقام مثنى والحجاب عن الامير ابان بن ابي حنيفة باب الاختصاص في بعض الاحوال تعليم الجواز لا يستمر سنة بليل ما روى الطحاوي وابن الجوزي ان بلالا كان يشق الاقامة الى ان مات ١٢ كذا في الدرهم شرح مواهب الرحمن ١٢ قوله فقد عصى الح قال الطيبي واما للتفصيل حتى يقتضى شيئين فصاعدا والمعنى اما من ثبت في المسجد واقام للصلوة فيه فقد اطاع ايا القاسم واما هذا فقد عصى ١٢ قوله فهو منافق اي منافق في العمل لا في الايمان فاراد عليه يشبه عمل المنافقين قال جل ذكره اذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى ١٢ الح ١٢ قوله من بنى لله مسجدا قال الطيبي لتؤن في مسجدا للتقليل وفي بيتنا للتكثير والعظيم ليوافق الحديث الا في من بنى لله مسجدا كمن خص قطة الحديث انتهى قلت وليكن اشارة الى زيادة المثوبة به كمية وكيفية لا لزيادة قوله تقام من جاء بالحسنة فله عشر مثائلها ١٢ مرقاة

فَإِنَّ اللَّهَ

له قوله يعيش وهو يعيش بن طحفة بن قيس عكر ابن ماجة فقال يعيش بن قيس بن طحفة قال في التقريب بكرة واوله وسكون الحاء المحجمة ثرفاء ويقال بالهاء ويقال بالعين
المجتمعتان قيس الغفاري مصابني له حديث في الزور على البطن ١٢ **فخر له قوله** اي مسجد ومن اول طرف مقطوع الاضافة معني على الضم والمضاق لانه محذوف وهو الازمان اي
في احوال الازمان قبل كل المساحد ١٣ انما **قوله** اربعون عاما فيه اشكال لان الكعبة بناها ابراهيم والاسجد لا قصه بناء سليمان عليه السلام وبينهما اكثر من الف سنة والاولى الجوزية
ما ذكره ابن الجوزي ان الاشتراك في الحديث الى الاول لبناء ووضع اساس المسجد وليس ابراهيم عليه السلام اول من بنى لكعبة ولا سليمان اول من بنى بيت المقدس فقد روي ان اول من بنى الكعبة
ادم عليه السلام ثم انتشر الله في الارض فاجاز ان يكون بعضهم قد وضع بيت المقدس ثم بنى ابراهيم عليه السلام الكعبة وقال الشيخ قدوة ما يشهد له فذكر ابن هشام ان ادم عليه السلام
لما بنى الكعبة امر الله نوحا بالسير الى بيت المقدس وان يبنيه فبناه ونسك فيه وبناء آدم البيت مشهور كذا في بعض الشرح ذكره الشيخ في اللغات ١٤ **له قوله** عن مجنون الربيع وهون
صغار الصغابة لان عقل حجة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عقل شيئا منه صلى الله عليه وسلم في مغرمع الاسلام بعد مما يبا على العميق قد ترجم البخاري في صحيحه باب معنى
يعلم سماع الصحيح فاورد في ذلك الباب هذا الحديث ١٥ انما **قوله** قد انكرت من بهر اى وجبت على خلاف عادته من رؤية المناظر ١٦ انما **قوله** على خزيرة هي لم يقطع
صغار او يصيب عليه ماء كثير فاذا انهم ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها دقيق نبي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق في صخرة واذا كان من نخالة في خزيرة
وقيل هي جماد هملية وذراء مكررة ما يكون من اللبن كذا في الجمع وفي الحديث التبرك باثار الصالحين والصلاة في المكان الذي صلوا فيه وخاصة الخلف عن الجماعة للائحة والاستيذان
في دخول بيت الغير والصلاة في بيته قبل الجلوس والصلاة في المكان الذي يجب ان يصلي فيه لان صلى الله عليه وسلم اوصاه عنه والصلاة النافلة مع الجماعة احيا نابلا
تداوم اما المواظبة عليها والتداوى لها فمكروهان كما في كتب اللغة وتفسير التداوى زيادة على الثلاثة وقيل الاذان وفي اطعام الطعام لثرو وقول عوته ١٧ انما **قوله** فعل
هو حصير يعمل من سقف فخال النخل وهو غلها وذكرها الذي يلحق منه كذا في الدرر كنزى اخرج كتابه ورشلى نعم وهذا للتنظيف والتطهير ١٨ انما **قوله** راى الخامة وفى
رواية راى بها قاو فى رواية مخاطا قال اهل اللغة لخاطا من الانف والبصاق والبراق من الفم والخامة وهي الخامة من الراس ايضا ومن الصد ويقال تخم وتخمع ١٩ نووى شرح مسلم
له قوله وليبزيق عن شماله الخ قال النووى لهذا في غير الاسجد ما البصق في المصحف فلا يبرز الا في ثوبه لقوله صلى الله عليه وسلم ليبارك في المسجد خطيبة فكيف ياذن فيه صلى الله عليه وسلم
واما ما عنى عن البصاق عن اليمين تشريفا لها وفى رواية البخارى فلا يصبق اماما ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا انتهى ٢٠ **له قوله** في قلبه المصحف اى جوارحه الذى يلي القبله وليس المراد
المحراب لان المحراب من المحدثات بعدما صلى الله عليه وسلم ومن ثم ذكره جمع من السلف اتخذوها للصلاة فيها واول من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ عامل للوليد بن عبد
الملك على المدينة لما اسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهذه وذو فيه ٢١ مرقة **له قوله** كان الله قبل وجهه معناه ان يقصد رب بالتوجه الى القبلة فيصير بالتقدير كان مقصوده بينه
وبين القبلة وامر ان يهان تلك الجهة عن البراق قاله القارى وقال النووى اى جهة التى عظمت فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق التى هو الاستخفاف لمن يبرز على اهانة وتعظيمه ٢٢ فخر
له قوله فلا يستحسن احدكم قبل وجهه الظاهر انه عام في المصحف وغيرها اى لا يسقط البراق اما نحو القبلة وتخصيص القبلة مع استواء جميع الجهات بالنسبة الى الله تعالى لتعظيمها
فاما بما نجا الله ومن يتابع حدا مثلا لا يصبق نحوه قوله ولا عن يمينه تعظيما لليمين وزيادة لشرفها فان عن يمينه ملكا يكتب الحسنات التى هى علامة الرحمة فهو اشر وقد ودأنه
امير على ملك اليسار يمنع عن كتابة السيئات الى ثلاث ساعات لعلة يرجع الى اطاعات قوله والبراق عن شماله وقد استشكل لان على اليسار ايضا ملك اخراكتا للسيئات واجيب
بان الصلاة ام الحسنات البدنية فلا دخل لكتابة السيئات فيها وقيل عن يمينه ملك وعن يساره قرينه والبصاق حينئذ انما يقع على القرين والشيطان ولعل ملك اليسار حينئذ
يكون بحيث لا يصر شئ من ذلك كذا في المرقاة قال النووى علم ان البراق في المصحف خطيبة مطلقا سواء احتاج الى البراق او لم يحتج بل يبرز في ثوبه فان بزيق في المسجد فذلك تركب
الخطيبة وعليه ان يكفر هذه الخطيبة بدفن البراق هذا هو الصواب البراق خطيبة كما صرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله العلماء وللقاتع عباس فيه كلام باطل حاصل ان
البراق ليس بخطيبة الا في حق من لم يدفنه واما من اراد دفنه فليس بخطيبة واستدل به بأشياء عارطة فقوله هذا غلط صريح مخالف لنقل الحديث وما قاله العلماء نهيت عليه لثلاث تغزبه
واما قوله صلى الله عليه وسلم كفركم اذا كفركم فاعلمنا ان ارتكب هذه الخطية فعليه تكفيرها كما ان الزنا والحرم قتل الصيد في الاحرام محرمان وخاطا واذا ارتكبها فعليه عقوبتها انتهى ٢٣

الابجد فالابجد من المسجد اعظم اجزا حل ثنا احمد بن عبد ثنا عبد الله بن عبد المطلب ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن ابي بن كعب قال كان جل
من الانصار بيتا قصيرا ببيت بالمدينة وكان لا يخطب الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حمرا بعتك
المرض وبرضك من الوقوع وبقيك هوام الارض فقال والله ما احب ان يبتى بطيب بيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعا فساله فذكر له مثل ذلك وذكر انه يروح في اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت حل ثنا
ابو موسى محمد بن المثنى ثنا خالد بن الحرث ثنا حميد بن انس بن مالك قال راديت بنو سلمة ان يتحولوا من ديارهم الى قرب المسجد فذكره النبي صلى الله عليه وسلم
ان يعروا المدينة فقال يا بني سلمة لا تحسبوا انكم فاقاموا حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال
كانت الانصار يبعيدون منازلهم من المسجد فادوا وان يقتربوا فلزلت ونكتب ما قدوا واثارهم قال فقتلوا باب فضل الصلوة في جماعة حل ثنا ابو بكر بن
ابي شيبه ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته وصلوته
في بيتي بضعاً وعشرين درجة حل ثنا ابو مرزبان محمد بن عثمان العثاني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
الله عليه وسلم قال فضل الجماعة على صلوة احدكم وحده خمس عشرة درجة حل ثنا ابو كريب ثنا ابو مغوية عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته خمساً وعشرين درجة حل ثنا عبد الرحمن بن عمر بن عيسى ثنا
يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تفصل على صلوة الرجل وحده سبع
وعشرين درجة حل ثنا محمد بن معمر ثنا ابو بكر الحنفي ثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي عبد الله بن ابي بصير عن ابي عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوة الرجل وحده اربعاً وعشرين درجة باب التغليب في الخلاف عن الجماعة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه
ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأياً للصلوة فتقام ثم امر رجلاً فيجلس بالناس ثم انطلق
برجل معهم حرم من حطها الى قوم لا يشهدون الصلوة فاخرق عليهم بيوتهم لئلا يراهم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا ابو اسامة عن زائد عن عاصم عن ابي
رزين عن ابن ابي مكتوم قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اني كبريت برئاسه الدار وليس لي قائم يلاومني فهل تجد من رخصة قال هل تسمع النداء قلت
نعم قال ما احب لك رخصة حل ثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا عبد الله بن شعبة عن عبد بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأتها فلا صلوة له الا من عذر حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو اسامة عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن الحكم بن
مينا اخبرني ابن عباس وابن عمر انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على عرواه لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكون
من الغافلين حل ثنا عثمان بن اسمعيل لهدى لدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن ابي ذئب عن الزبير بن عفر عن الفهمي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال عن ترك الجماعة او لآخرقن بيوتهم باب صلوة العشاء والفجر في جماعة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن
مسلم ثنا الوداعي ثنا يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عيسى بن طلحة حدثني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
ما في صلوة العشاء وصلوة الفجر لاحتوا بها ولو جوا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نقل

لا اجد

في نسخة
ابن ماجه

له قوله الابجد فالابجد من المسجد اعظم اجزا من الاقرب فالابجد من هذا الابجد اعظم جرامه والحاصل ان البعد ما كان ذا ثلث فالاجزاء لك وقوله من المسجد
من كان مسجد ابجد فثوابه كذلك وليس الغرض منه ان المسجد لا يعظم جرامه من مسجد محلة فانه لو فعل ذلك لربما ضاع مسجد محلة وخلافه في الوعيد قال الله تعالى ومنظم
من مع مسجد الله ان يذكر فيها اسمي سعي في خرابها الآية ولذا افضل فقها وانا مسجد محلة على الجاهل كما في اللد والتطبيق ان ثواب الجماعة ازيد في الكنية وثواب مسجد محلة في الكيفية
واما اذا كان مسجد محلة لا يجزى بذهابها الى الجامع فلا حرج عليه في طلب زيادة الثواب لان هذا ثواب خمساً صلوة والله اعلم انما حجة قوله وكان لا يخطب الا في ثبوت
فتوجعت له اي حزنت وترجعت الرمن هوشدة الحرو من رمضان وانما سمع به لانهم لما نقلوا اسماء الشيوخ عن اللغة القديمة سموها بالانتماء التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر
شدة الحرو والوقوع بالتحريك ان تصيب الحجة القدم فيوهنا والطبخ احداً طناً للحجة فاستعير للحائض الناحية اي ما احب ان يبتى الى جانب بيته صلى الله عليه وسلم في احتساب
عند الله كثرة الخطا من بقي الى المسجد بلا حبل ان يكون بعيد منه ليكثر ثوابه في خطاى كذا في الجميع وقوله فحملت به حملا اي حملت من مقالة هذه ثقالت في قلبك كمال حرمه
على التحير انما حجة قوله ارادت بنو سلمة ان يكسر اللام قبيلة من الانصار وكان بينهم وبين المسجد مسافة بعيدة ولذا اردوا قربه وقوله ان يعروا المدينة اي تخلو
محلة من محلاتها فتجرب عمارتها والعله وان كانت عروا المدينة لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يحرمهم من المسجد وكانوا احرص فيه وهو اذ يداء وطلب الثواب فلما فا ١٢ انما حجة قوله ارادت
بنو سلمة ان يقولوا لابي لطي بنو سلمة بطعن من الانصار وليس في سلمة بكسر اللام غيرهم كانت ديارهم على بعد من المسجد وكان يجهلهم في سواد الليل وعند وقوع الاقطار وامثلة البرد فادوا
ان يتحولوا قرب المسجد فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فرغبهم فيها عند الله تعالى من الاجر على نقل الخطا ولا ينافي في هذا الحديث والذي بعده ما ورد من ان شوهد لذرعد
سماها الاذان لان الشامة من حيث انه رها الى فوت الوقت والجماعة ولذا الفضل من حيث كثرة الخطا المستلزقة لكثرة الاجر في الحقيقة مختلفة وروى احمد بن حنبل في مسنده
عن المسجد على القرينة كفضل الفارس على القاعد ١٢ مرقاة مع اختصار قوله خمساً وعشرين درجة ذكر في هذا الحديث خمساً وعشرين درجة وفي حديث ابن عمر سبع
وعشرين درجة وجه التوفيق ان يقال عرفنا من تفاوت الفضل ان الزائد متاخر عن الناقص لان الله تعالى يزيد عباده من فضله ولا ينقصهم من الموعود شيئاً فانه صلى الله عليه وسلم
بشر المؤمنين بولائه من فضله ثم راي ان الله تعالى يمن عليه وعلى منته فيشرهم به وحشهم على الجماعة واما وجه قصر الفضيلة على خمس عشرة درجة على سبع وعشرين اخرى فمرجعها الى
العلوم النبوية التي لا يدركها العقل اجتمعا لفضلها عن التفصيل وذكر النوى ثلاثة اوجه الاول ان ذكر القليل لا يفي بالكثير والثاني ما ذكره التوريشي والثالث انه يختلف باختلاف حال
المحله والصلوة فلبعضهم خمس عشرة ولبعضهم سبع وعشرين بحسب كمال الصلوة والحفاظة على قيامها والخشوع فيها وشرف البقعة والامانة والتمني والظاهر ان هذه الفضيلة لغير الجماعة
قطر النظر عما ذكر لان بعض النافع يزيد ضاعفاً كثيراً فالمعتمد ما ذكره التوريشي ١٢ مرقاة في قوله فاسرق قيل هذا محتمل ان يكون عاماً في جميع الناس وقيل المراد به المنافقون في زمان
صلى الله عليه وسلم والظاهر الثاني ان ما كان احد يتخلف عن الجماعة في زمانه صلى الله عليه وسلم الا ما فوق ظاهر النفاق او الشاك في دينه قال لنوى في دليل على ان العقوبة كانت في بدء
الاسلام حراً في المال وقيل لجمع العلماء على منع العقوبة بالتحريق في غير الخطف عن الصلوة والقتال والجهل على منع تحريق متاعها وقال ابن حجر لا دليل في وجوب الجماعة عينا بالكلية
قال به احمد وادله واد في قوم المنافقين وقال لنافع الحديث يدل على وجوب الجماعة وظاهره فصول الشا كفي يدل على انها من فروض الكفاية قلت ظاهر الحديث على الوجوب
فانه لو كان كفاية لما استحق بعض المتكبرين التعذيب لابي الهيثم كان القائل بالكفاية يقول المقصود من الجماعة اظهارها للشعائر وهو يحصل بفعل البعض وهو ضعيف اذا شك في انها
كانت تقام على عهد في مسجد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك قال في المتخلفين ما قال ولم يصد مثله عنه صلى الله عليه وسلم فمن يتخلف عن الجماعة فهو كمن لا يكون منهم اربعة اوجه
ومالك الى انها سنة مؤكدة وتسمكوا بالحديث السابق الوارد في باب فضل الصلوة في جماعة وهو صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته في بيته الى اخر الحديث واجابوا عن هذا
الحديث بان التحريق لا يستأثمهم وعدم مبالاةهم بها لا لمجرد الترك ١٢ مرقاة مختصراً له قوله عن ودعهم الجماعات وهي جمع جماعة واخرج مسلم في باب الجماعة بلفظ الجمع
وفي بعض نسخ سنن ابن ماجه ايضاً كذلك ولكن ترجمة الباب لا يسهل هذا اللفظ الا ان يقال الجموع يسكون الميم فانه يجمع الجماعة فيكون هذا لفظ الجمع وهذا وعيد شديد
١٢ انما حجة الحاجة مولانا المعظم شاه عبد الغني الهندي الدهلوي رحمه الله تعالى - قوله عن الزبير بن عفر عن الفهمي عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مطلب بيت

إلى عبد الله

وَلَمَّا فَتَكَانِي

من

الحمد لله

فلم يختلف مملوكة

کتابت بنت الحارث

[illegible]

كذلك قالوا وانظروا من الاسماء قصصه ١٢ المعاني

ثنا

العلقان

اذنية

ثنا

يقان

عن قتادة عن نفع بن عامر عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يجعلهما قريباً من اذنيه واذا ركع صنع مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع صنع مثل ذلك حدثنا عثمان بن ابي شعبة وهشام بن عمار قالنا ثنا اسمعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الصلوة حد ومكبي حين يفتتح الصلوة وحين يركع وحين يسجد حدثنا هشام بن عمار ثنا ارفل بن قضاة الغساني ثنا الاوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي عن جابر بن عبد الله بن حبيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلوة المكتوبة حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد الساعدي قال سمعت وهو فخر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثهم ابو قتادة بن ربعي قال نا اعلكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلوة اعتد قائماً ورفعه يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله اكبر واذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه فاذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فاعتدل فاذا قام من الثنتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما صنع حين افتتح الصلوة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا فيليب بن سليمان ثنا عباس بن سهل الساعدي قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد الساعدي وسهل بن سعد بن محمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد نا اعلكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم علي سلمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فكبّر ورفع يديه ثم رفع حين كبر للركوع ثم قام فرفع يديه واستوى حتى رجع كل عظم الى موضعه حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا سليمان بن داود ابو ايوب الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حتى تكون احذ منكبيه اذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك واذا قام من السجدة فعل مثل ذلك حدثنا ايوب بن محمد الهاشمي ثنا عمر بن رباح عن عبد الله بن طائس عن ابي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند كل تكبيرة حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا دخل في الصلوة واذا ركع حدثنا بشر بن معاذ الضمير ثنا بشر بن المفضل ثنا عامر بن كليب عن ابي عن واثل بن حجر قال قلت لانتظرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فقام فاستقبل لقبله فرفع يديه حتى اذا بنا باذنيه فلما ركع رفعها مثل ذلك فلما رفع راسه من الركوع رفعها مثل ذلك حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو حذيفة ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير ان جابر بن عبد الله كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه واذا ركع واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ويقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل ذلك ورفع ابراهيم بن طهمان يده الى ذنبيه باب الركوع في الصلوة حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا يزيد بن هارون عن حسين المعلم عن بديل عن ابي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع لم يرفع يديه ولكن يركع ذلك حدثنا علي بن محمد وعمر بن عبد الله قالنا ثنا وكيع عن الاعمش عن عمارة عن ابي عمر عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلي الركوع والسجود حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا ملازم بن عمر عن عبد الله بن بدير اخبرني عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابي عن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلياً خلفه فلم يرفع يديه ولا يقيم صلاته يعني صلي الركوع والسجود فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلي الركوع والسجود حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الغرياني ثنا عبد الله بن عثمان بن عطاء ثنا طلحة بن زيد عن راشد قال سمعت وابصة بن معبد يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان اذا ركع سجد حتى لو صب عليه الماء لاستقر باب وضع اليدين على الركبتين حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن بشار ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال ركعت الى جنب ابي فطقت فضرب يدي وقال قد كنت افعل هكذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا عبد بن سليمان عن حارثة بن ابي الرجال عن عمر بن عثمان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه باب ما يقول اذا رفع راسه من الركوع حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني ويعقوب بن حميد بن كاسم قالنا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي سارة عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال ثلثاً ولك الحمد حدثنا هشام بن عمار ثنا سفين عن الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن بشار ثنا الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن ابي وفي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد حدثنا اسمعيل بن موسى المسكت ثنا شريك عن ابي عمر قال

(البقية عن ملا) غدا راى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركع ذلك علي هذا عندنا محال وفعل عمر هذا وترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركع ذلك دليل صريح على ان هذا هو الحق الذي لا يخفى لاحد خلافة انتهى اقول جاءت في الرفع وعدمه احاديث وافاد كثيرة قالنا في ومن وافق مداه يقول ان الرفع سنة وابو حنيفة يقول لم يشئت عند منية لتعارض الادلة ولا احتمال للنهي وعدم الرفع عندى احوط لان الرفع من كان في نفس الامر سنة ولم يفعل المصلحة فلا حرج لان صلواته حينئذ يكتفون كاملاً له لان صلى الله عليه وسلم لم يركع مرة اخرى ولم يرفع يديه وظاهر ان صلواته هذه ايضا كانت كاملة وما اظن احد ان يجترى على ان يقول ان صلواته هذه ليست بحجوة عن التقصان وان كان منسوخا في الواقع فعليه فيها موجب لتقصاها لان الرفع حينئذ لا يكون من افعال الصلوة وفعل ما لا يكون من افعال الصلوة فيها موجب لتقصاها البتة والحاصل ان الامام يقول بعد ثبوت سنة الرفع لا بثبوت عدمه سنة الرفع كن اسمعت استاذى مولانا المعظم مولوى محمد قاسم رحمه الله الحاشية المتعلقة بصحة هذا له قول له صلوة لا عند الجاهل على ظاهره وعند ابي حنيفة عليه السلام ١١٢ انما هو قول له لو صب عليه الماء على طهره اى في قعر عظم الصلابة يقع ذلك القعر عند ستونته ولو كان ما لا يلى حاشية الجاهل يخرج الماء من هذا الجانب ١١٢ انما هو قول له فطقت قال في المجمع النظمي هو ان يجمع بين ما يرفع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع والشهد قلت وهو منسوخ بالاتفاق ١١٢ فخر له قوله ربنا ولك الحمد بالواو ورويدوها قال الطيبي المختار ان الوجهين جائزان ولا يخاف ان لا يكونا على الاخر وقال القاضى عياض على ثبات الواو يكون قوله ربنا متعلق بما قبله تقديره سمع الله لمن حمده يا ربنا فاستجب حمدنا ودعائنا ولك الحمد تنبى قال الشيخ في المعاني هذا الحديث قسك اما ابو حنيفة اى في اتيان الامام بالجمع والمأموم بالتحديد وان لا يجمع الامام بينهما لان هذا اقسمة والقسمة تنافي في الشركة ولهذا الاياتي المقدى بالتسميع عندنا وهذا ما لك ايضا مثل مذاهب ابي حنيفة وكان هذا في المشهور عندنا قسك بالحديث المذكور وعندنا في كذا ذكره الطيبي المجمع بينهما للامام والامام والمأموم والمنفرد لان ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رايتموني افعله وكذا قال النووي قال قتادة في بيان الدليل القوي من الدليل ليعلم ان قول تسميع لا يعمل خصوصية بخلاف فعله وايضا يعمل جمعة حالة الافراد وافراد على حالة الجمع وبه يحصل الجمع ويوافق قول صلوا كما رايتموني افعله والله اعلم بالمعاني ومعرفة قول ملأ السموات بالنصب هو اشهر صفة معصية وقد قيل حاله حال كونه ما ليا لتلك الاجسام على تقدير تحميمه وبالرفع صفة الحمد الملاءم لكسر ما ياحذ الاناء اذا امتلأ وهو مجاز عن الكثرة قال المظهر هذا تمثيل الكلام لا يحد بالمكان بل لا تسع الاوعية انما المراد منه تكثر العدد حتى لو كان تلك الكلمات تكون اجساماً ملاءماً لا يمكن لبلغ من كثرتها ما ملأ السموات والارضين قوله بعدى بعدى لك اى ما بينهما او غير ما ذكر من العرش والكرسى ما تحت الثرى والمراد بملأ ما شئت ما شئت قال لتورثنى هذا اى ملا شئت يشير الى الاعتناء

مر بالجمع من ادراك الحمد ١١٢ مرقاة

سمعت ابا حنيفة يقول ذكرت الجرد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في الصلوة فقال رجل جد فلان في الخيل وقال اخرج فلان في الابل وقال
اخرج فلان في الغنم وقال اخرج فلان في الرقيق فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته ورفع راسه من آخر الركعة قال اللهم ربنا لك الحمد ملا السما
وملا الارض وملا ما شئت من شئ بعد اللهم لا انا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به ولا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به ولا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به
كما يقولون **باب السجود** حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن حماد بن زيد بن الاصم عن ميمون بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم كان اذا سجد جأ في يديه فلوان جهة اردت ان تمر بين يديه لمزت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن داود بن قيس عن عبد الله بن عبيد الله بن اقوم
الخزاعي عن ابيه قال كنت مع ابي بالقاء من مرة فمر بنا ركب وانا خواتنا حية الطريق فقال لي ابي كن في برك حقاني هؤلاء القوم فاسألكم قال فخرج وجئت
دونت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس في الصلوة فصليت معهم فكنيت انظر الى عقره ليطر رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما سجد قال ابو بكر بن ابي شيبة
يقول لنا سبيد الله بن عبد الله بن عثمان بن اشعث عن عبد الرحمن بن مهران عن صفوان بن عيسى وابوداود قالوا ثنا داود بن قيس عن عبيد الله بن عبد الله بن
اقوع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الحسن بن علي بن خالد ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك عن عاصم بن كليب عن ابي عن وائل بن حجر قال لى
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد سجد ركبت يديه واذا قام من السجود رفع يديه قبل ركبتيه حدثنا بشير بن معاذ عن ابي عن عروة وحماد بن زيد عن
عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن ابي ميسرة عن ابي عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسجد على سبع ولا كف شعرا ولا ثوبا قال ابن طاووس فكان ابن يقول لبيد بن الركبتيين والقديين و
كان يعدل الجبهة والاذن واحدا حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسر ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن
العباس بن عبد المطلب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد اسجد على سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقدمه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا وكيع ثنا عباد بن راشد عن الحسن بن احمد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنا لنا ولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سجد على سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقدمه
باب التسليم في الركوع والسجود حدثنا عمر بن رافع الجعفي ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن ايوب قال سمعت علي بن ابي طالب عن ابي عن عروة بن
عامر الجعفي يقول لما نزلت فبسم باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسجدوا فاسجدوا على سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقدمه
صلى الله عليه وسلم اسجدوا في سجودكم حدثنا محمد بن ربح المصري ثنا ابن ابي لهيث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابي جعفر عن حذيفة بن اليمان انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا ركع سبحان ربى العظيم ثلاث مرات واذا سجد قال سبحان ربى لثلاث مرات حدثنا محمد بن الصباح ثنا جابر عن منصور عن ابي عن
مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي ثنا ابو بكر بن
خلاد الباهلي ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن اسحق بن يزيد لهدى عن عون بن عبد الله بن عتيق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم
فليقل في ركوعه سبحان ربى العظيم ثلاثا فاذا فعل ذلك فقد تم ركوعه واذا سجد احكم فليقل في سجوده سبحان ربى لثلاثا فاذا فعل ذلك فقد تم سجوده وذلك
ادناه **باب الاعتدال في السجود** حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احكم فليقل
ولا يفرش ذراعيه افتراش الكلب حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن عيسى عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في
السجود ولا يسجد احدكم وهو باسط ذراعيه كالكلب **باب الجلوس بين السجودتين** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حسين المعمر بن زيد
عن ابي الجواز عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما فاذا سجد فرفع راسه لم يسجد حتى يستوي جالسا
وكان يفرش رجله اليسرى حدثنا علي بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن ماجة الناس يقولون عبيد الله بن عبد الله بن عثمان بن اشعث

الحديث الثالث

له قول ذكرت الحديث والجمع بين الفقر وهو الثروة والرفعة في الدنيا في ذكر الصلابة ان فلانا ذو ثروة وفلان في الابل فكذلك الله صلى الله عليه وسلم لان الدنيا ذاهبة ومتاعها قليل دنيا
الرجل لا تنفع من الله شيئا يؤمل ولا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلبي سلم فانكره الله عليه وهو في الصلوة وقال اللهم لا انا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به ولا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به ولا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به
العلقة او المظلمة او السمكة او النور يضيء اي لا ينفع ذاك الخلف من غناه وانما ينفع العمل بطاعتك فضعف عنك وعمل وجهه اخرى لا يسلم من عذابك غناه قال المظفر اي لا ينفع عظمة
الرجل غناه عنك عند ان شئت عذابه وقيل لا ينفع معطوف على ما قبله اي لا ينفع عطاءه كما لا ينفع من ذاك الجرد منادى الى... الحديث قيل لعلنا لا نعلم الا ما لا ينفع ذاك النسب الشريف نسب من كان قال
الراغب لمعنى لا يتوصل الى ثواب الله في الاخرة بالحسن انما ذلك بالطاعة انتهى او في بعض الروايات وقيل من النعم بكم بالحجم فالصحة لا ينفع عور جده وجهه وانما ينفع للتوفيق والقبول عند العمل
مرقاة **له قول** فلوان جهة اردت ان تمر بين يديه لمزت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حسين المعمر بن زيد عن ابي الجواز عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما فاذا سجد فرفع راسه لم يسجد حتى يستوي جالسا
وكان يفرش رجله اليسرى حدثنا علي بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
له قول ذكرت الحديث والجمع بين الفقر وهو الثروة والرفعة في الدنيا في ذكر الصلابة ان فلانا ذو ثروة وفلان في الابل فكذلك الله صلى الله عليه وسلم لان الدنيا ذاهبة ومتاعها قليل دنيا
الرجل لا تنفع من الله شيئا يؤمل ولا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلبي سلم فانكره الله عليه وهو في الصلوة وقال اللهم لا انا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به ولا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به ولا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به
العلقة او المظلمة او السمكة او النور يضيء اي لا ينفع ذاك الخلف من غناه وانما ينفع العمل بطاعتك فضعف عنك وعمل وجهه اخرى لا يسلم من عذابك غناه قال المظفر اي لا ينفع عظمة
الرجل غناه عنك عند ان شئت عذابه وقيل لا ينفع معطوف على ما قبله اي لا ينفع عطاءه كما لا ينفع من ذاك الجرد منادى الى... الحديث قيل لعلنا لا نعلم الا ما لا ينفع ذاك النسب الشريف نسب من كان قال
الراغب لمعنى لا يتوصل الى ثواب الله في الاخرة بالحسن انما ذلك بالطاعة انتهى او في بعض الروايات وقيل من النعم بكم بالحجم فالصحة لا ينفع عور جده وجهه وانما ينفع للتوفيق والقبول عند العمل
مرقاة **له قول** فلوان جهة اردت ان تمر بين يديه لمزت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حسين المعمر بن زيد عن ابي الجواز عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما فاذا سجد فرفع راسه لم يسجد حتى يستوي جالسا
وكان يفرش رجله اليسرى حدثنا علي بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
له قول ذكرت الحديث والجمع بين الفقر وهو الثروة والرفعة في الدنيا في ذكر الصلابة ان فلانا ذو ثروة وفلان في الابل فكذلك الله صلى الله عليه وسلم لان الدنيا ذاهبة ومتاعها قليل دنيا
الرجل لا تنفع من الله شيئا يؤمل ولا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلبي سلم فانكره الله عليه وهو في الصلوة وقال اللهم لا انا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به ولا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به ولا نعبدك ولا نعبد من دونه الا ما امرنا به
العلقة او المظلمة او السمكة او النور يضيء اي لا ينفع ذاك الخلف من غناه وانما ينفع العمل بطاعتك فضعف عنك وعمل وجهه اخرى لا يسلم من عذابك غناه قال المظفر اي لا ينفع عظمة
الرجل غناه عنك عند ان شئت عذابه وقيل لا ينفع معطوف على ما قبله اي لا ينفع عطاءه كما لا ينفع من ذاك الجرد منادى الى... الحديث قيل لعلنا لا نعلم الا ما لا ينفع ذاك النسب الشريف نسب من كان قال
الراغب لمعنى لا يتوصل الى ثواب الله في الاخرة بالحسن انما ذلك بالطاعة انتهى او في بعض الروايات وقيل من النعم بكم بالحجم فالصحة لا ينفع عور جده وجهه وانما ينفع للتوفيق والقبول عند العمل
مرقاة **له قول** فلوان جهة اردت ان تمر بين يديه لمزت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حسين المعمر بن زيد عن ابي الجواز عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما فاذا سجد فرفع راسه لم يسجد حتى يستوي جالسا
وكان يفرش رجله اليسرى حدثنا علي بن محمد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحديث الثالث

سنة قوله فاحسنوا الصلوة عليا وحسنوا الصلوة اختيارا وفضلها واكملها في المعاني واختلفوا في افضلها فذهب كثرة من الى ان افضلها ما هي ما تورة في الصلوة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على محمد وعلى آل محمد في هذه الرواية ولا شك ان هذه الصلوة افضلها في المعاني والمباني لان في آخرها الصلوة الماثورة في الصلوة وفي اولها ما لا يخفى من حسناتها **الخ** **سنة قوله** لا تذكروني الخ وفيه وهوان الصلوة معروفة علي عليه الله عليه وسلم البتة فانه قد جاء ان الله ملائكة سيياحين يبلغون من امق السلام وما من مسلم صلى على الارب الله على ربي الخ فلم جاء ابن مسعود بكلمة لعل الدال على الرجاء بلايتين فجوابه ان الترتيب في قبولية الصلوة فان عصف لا يكون الا بشروط القبول لعدم اختلاطه بالرياء والعجب فان الهدية لا تقبل عند الخيا رالا ما كان منه محتزا والاثرو على صاحبها **الخ** **سنة قوله** من نسي الصلوة على الخ لعل المراد بالانسيان تركها والنسيان يستعمل في الترك كثيرا كما في قوله جل ذكره يا ليتني تمت قبل هذا وكنت نسيا منسيا اي متروكة الذكر بحيث لا يذكر في احد او ما نسيان المعروف فليتسبب وسع الانسيان ولهذا **قال** صلى الله عليه وسلم ان الله تقارض عن امق الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه **الخ** **سنة قوله** ومن فتنه الحيا والمات **قال** الشيخ ابو العجيب السهروردي قدس الله روحه **ي**د ففتنة الحيا الابتلاء بمع زوال الصبر والرضاء والوقوع في الافات **والمراد** على الفساد وترك متابعت طريق الهدى وبفتنة المات سوال منكرو وكبر مع الحيرة والخوف وعذاب القبر وما فيه من الاهوال والشدائد **الخ** **سنة قوله** المسيم الدجال قيل هي الدجال سيما لان احد عيني ممتو فيكون فجيلا يخفى مفعول ولا يه سمع الارض الى يقطعها في ايام محدودة فيكون بمعنى فاعل **قال** الطيبي واما المسيم الذي هو لقب عيسى عليه السلام فاصله المسيم بالعبودية وهو المبارك اولانه يسم ذاقه فيبر **الخ** **سنة قوله** ما احسن الخ الدندنة الصلوة الخ **قال** الدندنة انما هي التردد في اليمين متولا فيهم كلمات ومعناه لا عرف دعاء الخ الذي يدعو به في الصلوة ولا مفتوحا وكان معاذ ما لم يقوم فقال صلى الله عليه وسلم حو لها ندي اني حول الجنة اي نحن ايضا ندعوا لله تعالى بدخول الجنة ونعونه من النار **الخ** **سنة قوله** وحلق الابهام **قال** الطيبي وللغفها عرق كيفية عقدها وجوه احد ها عقد ثلثة وخمين وهوان يعقد الخضر والبصر ويرسل المسبحة ويقسم الابهام الى اصل المسبحة كما رواه ابن عمر الثاني ان يهضم الابهام الى الوسيط المقبوضة كالغافض ثلثا وعشرين كما رواه ابن الزبير والثالث ان يقبض الخضر والبصر ويرسل المسبحة ويجلق الوسيط والابهام كما رواه واثلين **قال** الخبير هو المختار عند نأقال للرافع الاخبار رويت بها جميعا وكانه صلى الله عليه وسلم كان يهضم مرة هكذا ومرة هكذا **سنة قوله** وضع يديه الخ ظاهر موافق لما في الدر المختار ان المفتة به عندنا انه يشير باصبعها الى الكف مع قبض الاصابع لا يتحقق حقيقة فالمراد والله اعلم وضع الكف ثم قبض الاصابع بعد ذلك عندنا لا شاة وهو المرئ عن محمد في كيفية الاشارة **قال** يقبض خضرة والحق تليها ويجلق الوسيط والابهام ويهضم المسبحة وكذا عن ابن يوسف في الامالي وهذا فرع تعيين الاشارة عن كثير من المشايخ انه لا يشير اصلا وهو خلاف الرواية والدرية انتفى وفي المؤطا لمحمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احبب الصلوة ووضع كف اليمين على فخذ اليمين وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه القلى الى ايهام ووضع كف اليسر على فخذ اليسر **قال** محمد ويهضم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ وهو قول ابى حنيفة **قال** لقادي وكذا قول مالك والشافعي واحمد ولا يعرف في المثلث خلا السلف من العلماء واغا خالفوا فيها بعض الخلف في مذهبا من الفقهاء **سنة قوله** يوم الجمل الخ يوم الجمل يوم وقع الحرب بين علي وعائشة وكانت تطلب قتلة عثمان ومعها الزبير وطحى وكانت تراكبه على الجمل فمهمت المعركة بها الجمل **الخ** **سنة قوله** محمد الصغاني منسوبة الى صفات ثمان بالصاد المفتوحة والعين المجهمة هو كورة عظيمة بما وراء النهر مغرب چغانين كن في القاموس وقال النسبة اليه صغاني وما غاني **الخ** **سنة قوله** كان يسلم الخ ذهب مالك الى انه يسلم احدا قبل وجهه اخذ هذا الحديث والثلاثة علم انه يسلم تسليمين لما سبق من حديث ابن مسعود ولخفى في هذا ان الجهر في غير القراءة انا هو لا علم وقد حصل بالاولى وقال معني قول عائشة تلقاء وجهه صلى الله عليه وسلم كان يبتدي بقوله السلام عليكم الى القبلة ثم يلتفت عن يمينه يسار

فروا عليه حل ثنا عبد بن عبد الله ثنا علي بن القاسم ان اباها عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال قال مرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سلمنا ان سلمنا على متنا و
 ان يسلم بعضنا على بعض باب ولا يخلص الا ما نفسه بالداء حل ثنا محمد بن ابي حفص الحنفية ثنا بنية بن الوليد عن حبيب بن صالح عن يزيد بن شريح عن ابي جحى
 المؤذن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم عبد فيخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل خانهم باب ما يقال بعد التسليم حل ثنا ابو بكر بن شيبه
 ثنا ابو مغوية سمعنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عامر الاحول عن عبد الله بن الحارث عن عائشة قالت كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا شيبه ثنا
 شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن مولى لام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذا صلي الصبح حين يسلم اللهم اني اسالك علانا فاعا ورزقا
 طيبا وعلما متقبلا حل ثنا ابو كريب ثنا اسمعيل بن علي وعمر بن فضيل وابو يحيى التيمي ابوالاحول عن عطاء بن السائب عن ابي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
 الله عليه وسلم خصلتان لا يخلصهما رجل مسلم الا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرة ويكبر عشرة ويحمد عشرة فرايت رسول الله
 الله عليه وسلم يعقد هاتين فذلك حسنة واحدة باللسان والف وخمسائة في الميزان واذا اوى الى فراشه سجد وحمد وكبر واثنتي عشرة فقلت فائتني باللسان والف في الميزان فايكم
 يعمل في اليوم الفين خمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يخلصهما قال يا ايها الذين آمنوا لا تعبدوا الا الله وحده لا شريك له وهو في كل شيء غافل
 ينوبه حجة بنا حل ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا سفين بن عيينة عن بشر بن عامر عن ابي عن ابي ذر قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم وثبتا قال سفين
 قلت يا رسول الله هب الامل والدخول والجر يقولون كما يقولون وينفقون ولا تنفق قال لا يا ايها الذين آمنوا ادركتكم من قبلكم فممن بعدكم تمنون الله
 في دبر كل صلاة وتسبحونه وتكبرونه ثلثا وتثنيون ثلثا وتكبرون ثلثا وتثنيون ثلثا قال سفين لا ادري ايتمن اربع حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب ثنا الاوزاعي
 سمعنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي قال حل ثنا الوليد بن مسلم قال حل ثنا الاوزاعي حل ثنا ابي عبد الله ابو حمزة عن ابي اسامه الرضى حدثني ثوبان ان رسول الله الله
 عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام باب الاضطرار من الصلوة حل ثنا عثمان
 ابن ابي شيبه ثنا ابو الاحوص عن سماك عن قبيصة بن هلب عن ابي قال من النبي صلى الله عليه وسلم فكانت يصرف عن جانبها جميعا حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع
 سمعنا حل ثنا ابو بكر بن خالد ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا الاعرج عن عماره عن ابي عبد الله قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان في نفسه جزيرى ان حقا عليه
 الا ينظر الا عن يمينه قد ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر انصرافه عن يساره حل ثنا بشير بن هلال الصواف ثنا يزيد بن زريع عن حسين المعلم عن عمر
 ابن شعيب عن ابي عن جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفتل عن يمينه وعن يساره في الصلوة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه حل ثنا احمد بن عبد الملك بن واقد
 حل ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلمت فقل اللهم اني اعوذ بك من ان
 في مكانه يسير قبل ان يقوم باب احضر الصلوة ووضع العشاء حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن الشرب عن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال اذا وضع العشاء واقمت الصلوة فابدأ بالعشاء حل ثنا ابراهيم بن محمد ان ثنا عبد الوارث ثنا ابيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا وضع العشاء واقمت الصلوة فابدأ بالعشاء قال فتعش ابن عمر ليله وهو يومه الاقامة حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا سفين بن عيينة سمعنا حل ثنا علي بن محمد
 ثنا وكيع جميعا عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حضر العشاء واقمت الصلوة فابدأ بالعشاء باب الجماعة في الليل
 المطيرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء عن ابي الميمون قال خرجت في ليلة مطيرة فلما رجعت استفتيت فقال لي من هذا قال
 ابو الميمون قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد يبيت واصابتنا سماء لم تبك سافل نعالنا فنادى منا دى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في
 رحا لكم حل ثنا محمد بن الصباح ثنا سفين بن عيينة عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى منا دى في الليلة المطيرة او
 الليلة الباردة ذات الريح صلوا في رحا لكم حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب ثنا النضر بن محمد عن عبد بن منصور قال سمعت عطاء بن يحمى عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم الجمعة

له قوله فورا عليه اي نوى الرد على الامام بالسلمة الثانية من على يمينه وبلا لوى من على يساره وبها من على عاتق اذ من رقعة له قوله لم يقعد الا مقدار ما يقول لم قال ابن الهيثم
 مقتضى العبارة ان يفصل بذلك تقريبا فاما ما يكون من زيادة غير متقاربة مثلا لحد السابق من التسبيحات والتكبيرات فينبغي استئذان تأخيرها عن السنة البتة وكذا الآية
 الكرسي وما ورد في الاخبار لا يقتضيه وصل هذه الاذكار بل كونها عقيب السنة انتهى ١٢ المعات مختفرا له قوله على بن القاسم قال في التقريب مواب عبد الله على كذا عند من ذكر اسمه على
 ورقه عليه لابن ماجه وفي ذكر عبد الله على رقم عليه لابن ماجه وقال عبد الله على بن القاسم الهملاني ابو البشر الهملاني انتهى لكن الذي في ابن ماجه على بن القاسم مولانا شاذ عبد العزيز
 له قوله فايكم يعمل الخ يعني اذا حافظ على الخصلتين حصل الفان وخمسائة حسنة في يوم وليلة فيفعل عنه بعد كل حسنة سيئة فايكم ياتي باكثر من هذا من السيئات حتى لا يغير معفوا
 عنه فلكم لا تاتون بها ولا تحصى بها ١٣ سيد له قوله وكيف الخ اي كيف لا يحصى المذكورات في الخصلتين واي شيء يعرفنا عنها فهو استيعابا ولما في الاستيعاب فورا استيعابا وهم بان الشيطان
 يوسوس له في الصلوة حتى يغفل عن الذكر عقيب وينومه عند الاصططاع بذلك ١٤ سيد له قوله وربما قال الخ شك سفيا والقائل بقوله قلت ابو ذر كان سفيا شك في ان ابا ذر
 قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ١٥ انما ح ١٦ قوله ادركتكم من قبلكم من متقدمي الاسلام عليكم من هذه الامة او تدركون به جميع من سبقكم
 من الامة وتسبقون به من بعدكم من متأخري الاسلام منكم الموجودين من عصركم كذا في المعات وقال في المجموع ادركتكم من قبلكم اي من اهل الاموال في الدجوات ولا يسبقكم من بعدكم لا من
 اصحاب الاموال ولا من غيرهم ولا يقتصر ان يفوق الذكركم مع سهولة الاعمال الشاقة نحو الجهاد وان ورد افضل الاعمال اخرها لان في الاخلاص في الذكر من المشقة سيما المحل حال الفقر والصبر
 به اعظم ١٧ قوله وفتم من بعدكم من الفوت اي جا وزتم وسبقتم وتركتموهم خلفكم فان الانسان اذا اجاز وزسبق فات من كان معه وتركه ١٨ انما ح ١٩ قوله لا ادرك
 الخ جاء في الرواية الاخرى على التحقيق التكبير اربعاً وثلاثين ٢٠ انما ح ٢١ قوله فكان ينصرف الخ يعني ان العرواس لم يجب لاقصا على جانب واحد لانه قد هم العرواس عنده
 الله عليه وسلم ولم يروى عن علي بن ابي طالب ان كانت حاجته عن يمينه اخذ عن يمينه وان كانت حاجته عن يساره اخذ عن يساره قال القاري فان استوى الجانبان فينصرف الى جانب شاء و
 اليمين او الى لانه صلى الله عليه وسلم يحب لتيامن في كل شيء انتهى فعلم من هذا ان الانصراف على اليمين مندوب وعلى الشمال رخصة كذا ايفهم من الطبي وقول ابن مسعود لا يجعل احدكم
 للشيطان في نفسه جزيرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه هذا اذا اعتقل الوجوب كما يبدل كلمة عليه قال الطبي في ان من امر على موندوب وجعل عزما ولم يعمل بالرخصة
 فقد اصاب منه الشيطان من الضلال فكيف من امر على بدعة او منكر انتهى هذا محل تدكر للذين يهرون على الاجتماع في اليوم الثالث للبيت ويرون اوجه من حضور الجماعة ٢٢ له قوله
 فابدأ بالعشاء بفتح العين هو ما يوكل في ذلك الوقت وقيل ما يوكل بعد الزوال واختلوا في هذا المعرف الخ لوى على انه للندف قيل للوجوب وبه قالت الظاهريه وقال ميرك نقل عن
 الصحاح وهذا اذا كان جائعا ونفسه فتشوق الى الاكل وفي الوقت سعة وما احسن ما روينا عن ابي حنيفة لان يكون اكل كل صلاة احب من ان يكون صلاتها كلها الا لا فيبدأ
 بالصلوة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد من كثرة شاة فدعى الى الصلوة فالتقاها وقام يصلي ٢٣ عن القاري ومراقبة له قوله استفتيت الخ اي طلبت فتم الباب عن اهل بيتي
 والسماء المطر لم تبك اسافل نعالنا كناية عن قلة المطر كان اياه انكر عليه خروجه للصلوة في هذه الليلة معللا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في عدم الحضور للجماعة بسبب
 قليل من المطر ٢٤ انما ح ٢٥ الحاجة -

فان من العبد من قال بوالهوى حتى ياتي به شيطان

قبل يصير

النفاس
ويقبل الله

بين يديه فان جاء احد من خلقه فانه شيطان حل ثنا هرون بن عبد الله الحمال والحسن بن داود الكندي قال ثنا ابن ابي فديك عن الضحاك بن عثمان عن صدقة
ابن يسار عن عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فليدع احد يمين يديه فان ابى فليقاتله فان شفع القوم وقال الكندي
فان معه العزى باب من صلى وبينه وبين القبلة شئ حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
من الليل انا معترضة بينه وبين القبلة كما عتراض الجنابة حل ثنا بكر بن خلف وسويد بن سعيد قال ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد بن الحارث عن ابي قلابة عن زينب بنت ابي
سلمة عن امها قالت كانت فراشها بجبال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عباد بن العوام عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال حل
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بجباله ورما اصابني ثوبه اذا سجد حل ثنا محمد بن اسمعيل ثنا زيد بن الحباب عن
ابو المقام عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي خلفه المتحش والناظر باب النشئ يسبق لامر بالركوع والسجود حل ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن عبيد عن الامشش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان لا نبادر الامر بالركوع واذا اكبر فكلوا واذا سجد
فاستجد حل ثنا حميد بن مسعود وسويد بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد ثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخشع الذي يرفع
راسه قبل لامر ان تجول الله راسه راس حمار حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو بدر بن شجاع بن الوليد عن زياد بن خبيث عن ابي سفيان عن داود عن سعيد بن ابي
بردة عن ابي برة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد بددت فاذا ركعت فاركعوا واذا ارضعت فارفعوا واذا سجدت فاسجدوا ولا الفيل جلا يسبق
الى الركوع ولا الى السجود حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن ابي عجلان عن ابي سفيان عن سعيد بن ابي عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيير عن مغوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود فها سبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا ارضعت ومهما
اسبقكم به اذا سجدت تدركوني به اذا ارضعت الى قد بددت باب ما يكره في الصلوة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي فديك ثنا هرون بن عثمان
ابن الهمد بن الرثمي عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الجفاء ان يكثر الرجل مسججه قبل الفراغ من صلواته حل ثنا يحيى بن حكيم
ثنا ابو قتيبة ثنا يونس بن ابي اسحق واسرائيل بن يونس عن ابي اسحق عن ابي سفيان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقنع اصابعك وانت في الصلوة حل ثنا
ابو سعيد سفيان بن زياد الموطأ ثنا محمد بن راشد عن الحسن بن ذكوان عن عطاء بن ابي هريرة قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخط الرجل فاه في الصلوة حل ثنا
ابن عمر الدارمي ثنا ابو بكر بن عياش عن محمد بن عجلان عن ابي سفيان عن عبد الله بن سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركع رجل فاه في الصلوة
ففرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه حل ثنا محمد بن الصباح انبا حفص بن غياث عن عبد الله بن سعيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال اذا تتابعتا حدكم فليضع يده على فيه ولا يعوى فان الشيطان ينفخ من خلفك من حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين عن شريك عن ابي ليظان عن
عكر بن ثابت عن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليزاق والمخاط والحيف والنفاس الصلوة من الشيطان باب من لم يقرأ وهم له كارهون حل ثنا
ابو كريب ثنا عبد بن سليمان جعفر بن عون عن ابي جعفر عن عمران بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلوة الرجل يوم القوم
وهمل كارهون والرجل لا ياتي الصلوة الا باربعين بعد ما يفوت الوقت ومن اعتد محرا حل ثنا محمد بن عمر بن هياج ثنا يحيى بن عبد الرحمن الاحمي ثنا عبيد بن

له قوله فليقاتله قال القاضي عياض انما جمل على انه لا يلزمه مقاتلته بالسلام ولا ما يؤدي الى هلاكه فان دفع بما يجوز فذلك من ذلك فلا قود عليه بالاتفاق وهل يجب الدية مذهبان واختلفوا في
معنى قاتله فالحق هو على معناه الدفع بالقهر لا جوارا القتل والمقتول المبالغة في كراهة المرور ١٢ يعني له قوله فان مع القوم القوم الشيطان كما جاء في الحديث ما منكم من احد الا وقد
وكل به قوم من الجن الخ يعني مع شيطانه غلب عليه يحث على المرور فليقاتله ولين دفع ١٢ انما جاء له قوله كاعتراض الجنابة الاعتراض صيرورة الشئ كاللذين الشيطان قال لا يطير حلة
نفسها بمنزلة الجنابة ولا تلتك انه لو وجد ما يمنع المصل من حفظ القلب مناجاة الرب بسبب اعتراضها بين يديه بل كانت كالسترة وفيه ليل على مرور المرأة لا يفسد الصلوة ١٢ مرقاة
له قوله بجبال السجود الخ اي بجباله والمراد من السجود مع الله صلى الله عليه وسلم في بيته ١٢ انما جاء له قوله خلف المتحش والناظر ان حديثه يقطع حضور قلبه عن الصلوة ولعل المراد بالناظر
من كان قريبا منه فربما يتقلب فيصيق المصل ولا يفقد كانت عائشة تمارع معترضة بينه صلى الله عليه وسلم وبين القبلة كما مر الحديث في اول الباب ١٢ انما جاء له قوله يا بلال اني يسبق
الامام مصيعة الجهول ان يسبق المقتدى الامام ١٢ انما جاء له قوله يعلمنا ان لا نبادر الامر الخ قال المظهر السنة للامام ان يتخلف عن الامام في فعل الصلوة يسيرا وان لم يتخلف بل سوى
مع الامام مجازا لا في تكبيره الاحراما لا بل لما هو من يصير حتى يفرغ الامام من التكبير انتهى وهذا ان المطابقة بطريق المواصلة واجبة حتى لو رفع الامام من الركوع والسجود قبل التسليم
المقتدى ثلاثا فالصحيح انه يوافق الامام ولو دفع راسه من الركوع والسجود قبل الامام وينبغي ان يجوز له يصير ذلك ركوعين ١٢ مرقاة له قوله ان يحول الله راسه راس حمار في رواية
صورته صورة حمار قيل هذا كناية عن بلاوته وعدم فهمه معنى الامامة والايضا فلا فائدة في حسانه انه لم يحول وفيه ان الثابت خشية التحويل لا وقوعه ولعل المراد تحويله في الخفة لا في
الدنيا قال ابن حجر يمتثل ان يكون حقيقة فيكون ذلك مستحاضا والمتمنع المسموع العام كما صرح به الاحاديث وان يكون مجازا عن البلاوة ويؤيد الاول ما ذكره عن بعض المحدثين انه ذهب
الى دمشق اخذ الحديث عن شيه مشهور بها فقرا عليه جملة لكن كان بينه وبينه حجاب لم يرو وجهه فلما طالت ملازمة له ورأى حرصه على الحديث كشف له الست فراهى وجهه حمار فقال واحذر
يا بلال ان تسبق الامام فاني لما مرى الحديث استبقت وقوعه فسبقته الامام فصار وجهي كما ترى قول لعل وجهه المسترخ استبعاد وقوعه والظاهر ان هذا العهد ١٢ كذا في المرقاة له قوله اني قد بدت
بتشديد الدلالة كبروت وثقل بدني من الضعف ١٢ انما جاء له قوله اني قد بدت قال ابو عبيد هكذا روى في الحديث بالتحفيف وانما هو بالتشديد كبروت واستتت والتحفيف من البدانة و
هي كثرة اللحم لم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا وقال في النهاية قد جاء في صفة دوك متماسك وهو الذي يمسك بعض عضائه بعضا فهو معتدل الخلق قال البيهقي لم يضبط عن شيئا بدنته
او بدنت او بدنت بدنه واختار ابو عبيد بالتشديد ونصب الدلالة يعني كبروت ومن بدنت برفع الدلالة فانه اراد كثرة اللحم زجاجة له قوله فيها سبقكم به الخ اي الحطة التي سبقكم
بها في ابتداء الركوع وتفتوت عنكم تدركونها اذا ارضعت راسك من الركوع لان الحطة التي يسبق بها الامام عند الرفع تكون بدلا عن الحطة الاولى لما هو من فالغرض منه ان التأخير الثاني
يقوم مقام المتأخر الاول فيكون مقارا رجوع الامام مع الامور سواء وكذا السجدة ١٢ انما جاء له قوله ان من الجفاء الخ المراد من الجفاء الظلم النعدي يعني مسم الجبهة في الصلوة وهو وضع
الشئ في غير محله فان الصلوة محل الخضوع والخشوع والسكون ومس الجبهة بنا فيها ولذا قال صلى الله عليه وسلم لا فخر في وجهك الحديث واما بعد الصلوة فلا بأس بمسها
١٢ انما جاء له قوله لا تقنع اصابعك التقنع فرقة الاصابع وغمر مفاصلها حتى تصوت ١٢ زجاجة له قوله اذا تشاوب بالهمزة وقيل بالواو هو فرقة في تكسل دفعة او متلاذ
او غلبة نوم وكل ذلك غير مضمي لانه يكون سببا للتكسل عند الطاعة والخشوع فيها وقوله ينفخ من خلفك من اي من ذلك القول ومن صاحب حيث افسد صلواته قال البيهقي اي يرفعه بتلك الفعل
مرقاة له قوله من الشيطان قال القاضي اصاب هذه الاشياء الى الشيطان لانه يحبها ويتوسل بها الى ما يمنع من قطع الصلوة والمنع من العبادة ١٢ مرقاة له قوله لا
تقبل لهم صلوة قال ابن الملك اذا نفى كما لا صلوة قلت لا يلزم من نفى القبول نقصان اصل الصلوة اذا المراد بنفي القبول نفى الثواب لو كانت الصلوة على وجه الكمال ١٢ مرقاة
له قوله الادب اقال في النهاية اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبر رجعه دبر هو اخراقات الشئ كاد بالاسجد والمراد انه ياتي الصلوة حين ادبر وقتها قوله ومن اعتد محرا اي
اي اتخذ عبدا وهو ان يعتقه شريكه اياه او يبعثه بعد العتق فيستحق منه كرها او يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويملكه ١٢ زجاجة

له قوله وقد رتب الناس الخ أي قد رتب الناس الذين انت امامهم بأضعف من كان فيهم والمراد منه والله أعلم جعل الناس كلهم كأنهم ضعفاء بسبب الرجل الواحد الذي هو اضعفهم ففعل هذا الامام مقتدى في هذا العرف بالناس كلهم والمراد من البعيد بعيدا للدوام حيث ان يكون قوله صلى الله عليه وسلم يا اضعفهم بدلا من الناس بدل البعض من الكل فبعثناه واعد يا اضعفهم والله اعلم **١٢** فاجاب **له قوله** فافجوز الخ وبه استدلل بعض لشافعية على ان الدوام اذا كان ركعا فاحس بداخل بريل الصلوة معه ينتظر ليدرك فضيلة الركعة وذلك لانه اذا جاز القهوز له حاجة الانسان في بعض امور الدنيا فله ان يزيد فيها للعبادة بل هذا الحق واولي ومن اجاز ذلك الشيعي والحسن وابن ابي ليلى وقال القهوزي لادالة فيلان هذا زيادة على بخلاف الحدف وقال يوحنيفة اخشى عليه اهل عظيم يعنى الشرك وقال مالك ينتظر لانه يضر من خلفه وهو قول ابى حنيفة والشافعية وقيل ينتظروا لم يشي على اصحابه وهو قول احمد واسحق **١٣** عيني مستقطا **له قوله** يتون الخ وهذا يدل على كثرة الملازمة والمعنى لا يشعرون في الصف حتى يكمل الذي قبله قوله ويتراصون اي يتضامون ويتراصون حتى يعقل المتأكب ولا يكون فرجة من رص للبناء لصلق بعض ببعض قال تعالى ان الله يحب الذين يتقنلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص **١٤** مرقاة **له قوله** من تمام الصلوة اي من كمال الصلوة او من حسن تمام الصلوة ولا خفاء ان تسوية الصف ليست من حقيقة الصلوة وانما هي من حسنهما وكما لها وان كانت هي في نفسها سنة او واجبة او مستحبة على اختلاف الاقوال كذا في العيني وقال تسوية الصف من سنن الصلوة عند ابى حنيفة والشافعية مالك وزعم ابن حزم انه فرض لان اقامة الصلوة فرض فما كان من الفرض فهو فرض **١٥** عيني **له قوله** اويلعافن الله اي يكون الواقع احد الامرين بريلان كلامهم وجهي عن الآخر يوقع بينهم التباغض فان اقبال لوجه على لوجه من اثر المودة والالفة وقيل ارادها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورة الى صورة اخرى كذا في النهاية والجميع قال المظهرى ادب لظاهر علامة ادب للباطن فان لم يطيعوا امر الله ورسوله في الظاهر يؤدى ذلك الى اختلاف القلوب فيؤثر ذلك في الفكر ذلك الى الظاهر فيقيم منكم عداوة بحيث يعرض بعضهم عن بعض **١٦** مرقاة **له قوله** كانت قرعة الخ منصوب اما بزرع الخافض وله التحريية وكانت واسم كانت محذوف وتقديره كانت الجماعة من الخطيئة في التقديم والرحمة فيه بقرعة يعنى لو يعلمون فضيلة الصف الاول لاندوموا واخضعوا في تحصيله فلا يحصل لتقدم الاسباب لقرعة **١٧** فاجاب **له قوله** خير صفوف النساء اخرها لبعدهن من الرجال شرها اولها لقروبهن من الرجال وقال ابن الملك لان مرتبة النساء متأخرة عن مرتبة الذكور فيكون آخر الصفوف ليق بمرتبتهم وقال لطبيي الرجال ما مودون بالتقدم فمن كان اكثر تقدما فهو اشدد نظما لامر الشرع فيحصل له من الفضيلة ما لا يحصل لغيره واما النساء فها مودرات بالاحتجاب بل بالتأخر ايضا الخبر المشهور اخرهن من حيث اخرهن الله فهن لذلك شرمن اللاتي يكن في الصف الاخر والظاهر ان الصف الاول ما لم يكن مسبوقا بصف اخر وقال ابن حجر الصف الاول هو الذي يلي الامام **١٨** مرقاة **له قوله** كنا نمنى الخ لعل سبب لئى انه موجب للفرقة والجماعة سبب الجمعية وهذا اذا كان المكان واسعا واما اذا ضاق المكان وازدحم الناس فلا بد من الصفوف بين السواري وقوله نظرونها اي تجزئيا لصف **١٩** فاجاب **له قوله** قال الترمذى قد ذكره قوم من اهل العلم ان يصف بين السواري وبه يقول احمد واسحق ورخص قوم من اهل العلم في ذلك قال في العيني والغتم اذا كان منفردا بالاس بالصلوة بين الساريتين بخلاف الجماعة لان ذلك يقطم الصفوف وتسوية الصفوف في الجماعة مطلوبة **٢٠** **له قوله** استقبل صلوته اي استجاب بالارتكاب لكرهته قال لطبيي اغما مرة باعادة الصلوة تغليظا وتشديدا وقال لفتي ذهب لجهو الى ان الانفراد خلف الصف مفكرو غير مبطل قال ابن الهيثم واداه ابن حبان في صحيحه قال بن حجر وصحى ابن حبان والحاكم ووافى الخبر الصحيح ايضا الصلوة الذي خلف الصف ومنها اخذ احمد وغيره بطلان صلوة المنفرد عن الصف مع امكان الدخول فيه وحمل ائمتنا الاول على الندب والثاني على الكمال ليوافقا حديث البخاري عن ابى بكر انه دخل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف فركم قبل ان يصل الى الصف فنذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك الله حرما لا تخطى لا تفعل ثانيا ولو كان الانفراد مفيدا لم تكن صلواته منعقدة لا لقتران المعتمد بقهرهما مع ان حديث الباب وان صحى وحسنه الترمذى لكن علما بن عبد البر يانه مضطرب وضعف البهقي **٢١** كذا في المرقاة واودع في الظهيرية ولوجاء والصف متصل انتظر حتى يجيى الاخر فان خاف فوت الركعة جذب احد من الصفان علم انه لا تؤذيه ان اقتدى خلف الصفوف جاهز كما في حديث ابى بكر انه قال خلف الصف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مِثْلًا يَا بَكْرَةَ زَاوَاكَ اللَّهُ حَرَمًا وَلَا تَغْدِ ۝ ۱۲ -

صلى الى غير الخ
السماع علما

له قول من عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم فضيلة ترك الناس قيامهم بالميسرة ففعلت الميسرة فاعلمهم ان فضيلة الميمنة اذا كان القوم سواء في جانب الاقام
واما اذا كان الناس في الميمنة اكثر لكان لصاحب الميسرة كفلان من الاجور والحاصل انه يستحب توسل الاناء في الخمار له قول واتخذوا من مقام ابراهيم صلى وهو امر استحباب مقام
ابراهيم الخليل الذي فيه ائقذ صهي او الموضع الذي كان فيه حين قام عليه دعا الناس الى الحج اودفع بناء البيت وهو موضع اليوم وقيل لمراذبه الامر بركعة الطواف لما روى جابر بن عبد الله
عليه السلام لما فرغ من طوافه عمدا الى مقام ابراهيم صلى فحلف ركعتين وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم صلى وقيل مقام ابراهيم الحرم كله وقيل مواقف الحج قاله البيضاوي وكيفية
الدلالة على الترجمة فعله قول من فسر مقام ابراهيم الكعبة فظاهروا ما على قول من قال هو الحرم كله فيقال ان من للتبعيض مصل اي قبلته او موضع الصلوة والمراد من الترجمة ما جاء
في القبلة وما يتعلق بها وهذا الظاهر ان المتبادر الى الفهم من المقام الحج الذي وقف عليه ابراهيم موضع مشهور قال الخطابي سال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ذلك الحج الذي
فيه اثم مقامه بين يدي القبلة فيقولوا لا من عندنا فنزلت الآية ١٢ كروا في له قول صلينا اي بالمدينة واختلغا في الجهة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم متوجها اليها للصلوة بمكة
فقال ابن عباس وغيره ان كان يصلي الى بيت المقدس وقال آخرون الى الكعبة وهو ضعيف يلزمه النسخ مرتين والاول محكي في التخصيص ١٢ له قول بعد دخوله الى المدينة بشهرين هذا
لا يلائق الروايات الصحيحة الواردة في ان صفا للقبلة كان في رجب غزوة بدر في رمضان والظاهر انه من وهو الرواة والعامة المصنعة قبل بدر بشهرين او بعد خروجه من المدينة نحو
بدر بشهرين والله سبحانه اعلموا شمس العلوم مولانا المحدث الشيخ عبد العزيز بن باز هادي قدس سره له قول ما بين المشرق والمغرب في النهاية اراد به المسافر اذا التبتت عليه قبلة
واما المأوى فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يعلم من كانت القبلة في جنوبه او في شماله ومجوز ان يكون اراد به قبلة اهل المدينة ونواحيها قال الكعبة جنوبها ١٢ نجاها له قول
فلا يجلس حتى يركم ركعتين قال ابن بطال اتفق ائمة الفتوى على انه محمول على الندب والارشاد مع استحبابهم الركوع اي الصلوة لكل من دخل المسجد لما روى ان كبار اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلون المسجد ثم يخرجون ولا يصلون واوجب اهل الظاهر على كل داخل في وقت يجوز فيه الصلوة وقال بعضهم في كل وقت كذا في الكرواني قال ابن حجر تعارض لامر بالصلاة
للدخل بعد بيت النبي عنها في وقت الطلوع ونحوه فذهب لسأفة في التخصيص للنهي والحنفية الى عكس ١٢ له قول فلا يؤذينا بها الخ قال النووي فذهب بعض العلماء الى ان النهي خاص
للمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله مسجداً والمحذور على انه عام لكل مسجد لما ثبت في بعض الروايات فلا يقربن المساجد ثم قال الثوري ونحوه من البقول حلال باجماع من يعتد به وحكمه
تحريمها عن اهل الظاهر لانها بمنع من حضور الجماعة وهي عندهم فرض عين ١٢ كروا في له قول فلا تاتين المسجد لغرض منه والله اعلم ان اتيان المسجد ضروري فمن فعل شيئاً يوجب بقاء
كان مسيئاً اي لا يأكل من هذه الشجرة فيمتنع من دخول المسجد واشد منه من يستعمل لتبائك شرباً او سحوطاً فانه يتأذى الناس به فدخل المسجد بعد استعمال هذا الشد وغلط وهذا
الامريكي ثروقه والناس عنه غافلون ومحل حله وحرمة كتب الفقه ١٢ الخمار له قول كان يشرب يدي في شرح السنة اكثر الفقهاء على انه لا يرد بلسانه ولو دبت بطلت صلواته ويشترط بصحة
يد وقال ابن حجر انه صلى الله عليه وسلم اشرب يداه كما صح الترمذي وقال الخطابي رد السلام بعد اخروجه عن الصلوة سنة وقد رد النبي صلى الله عليه وسلم على ابن مسعود بعد الفراغ عن الصلوة وبه
قال احمد وجماعة من التابعين ١٢ مرقاة له قول لشغلا بغير الشين والغين وبسكون الغين والتوين في التنوين اي نوعا من الشغل لا يلبق مع الاشتغال لغيره قال الكرواني
ومجوز ان يكون للتعطيل شغلا عظيماً وهو اشتغال بالله تعالى دون غيره في مثل هذه الحالة ١٢ يعني له قول واعلمنا بصيغة الجهر لاي من جهة الغير فكانهم تحووا ولا توشوا او غيرهم
فاخبروا وكان الامر على خلاف ذلك ولهذا ما بين بقوله فلما طلعت الشمس الحديث ومحتال ان يكون بصيغة المتعالم بعض جعلنا علامة للجهة التي صلينا اليها النبيين حالها بعد الطلوع ١٢ الخمار

سنة قوله ارجع فضل الحامره بالاعادة لكونه لم يمتد الركوع والسجود من رذل لك ابن ابي شيبة ولفظ دخل رجل فصله صلوة خفيفة لم يمتد ركوعها وسجودها الى كذا في العقب والقسط لا في مثل هذا الحديث الشافعي واحمد وابو يوسف على فرضية الطهانية والقومة والجلسة فانه صلى الله عليه وسلم نفي عن الرجل للصلوة وكان قد ترك الطهانية والقومة والجلسة وعند ابي حنيفة ومحمد والطيحان في الركوع والسجود في ظاهر الرواية على تخريج النكاح واجب يجب سجدة السهو وتركه عليه تخريج الجرجاني سنة ولما القومة والجلسة فسنة وعليه بعض المالكية ومن قال انها ليست بفرض حل الحديث على الزجر والتهديد والدليل علي ما روى الترمذي عن رفاعتين رافع بعد هذا الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلوتك وان استقصت منه شيئا استقصت من صلوتك وكان هذا اهون عليهم من الاول انه من انتقص من ذلك انتقص من صلوته ولم يذهب كلها ١٢ لمعات **سنة قوله** اذا قمت الحراما اخرعه الله عليه وسلم تعليمه الى اخر ثلاث مرات للتهديد ولعله يفهم من احكامه فلما علم غيبته وانه اظهره المريا المعروف والسنة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتشريع والله اعلم

انحاج سنة قوله متروكا اختلف العلماء في هذه المسئلة على ربيعة احوال فقال بعضهم بتروكه في التشديد وهو قول مالك وقال بعضهم بالافتراء وهو قول ابي حنيفة وبعضهم بالتروك في تشهد بعد السلام سواء كان هناك تشهدان او تشهد واحد في غير الافتراء وهو قول الشافعي وقال بعضهم كل صلوة فيها تشهدان ففي الاخير منها يتروك وان كان فيها تشهد واحد فيشهد هو منها واحد وقيل وجب قول ابي حنيفة ان في كثير من الاحاديث وقعه وذكر الافتراء مطلقا فبان ان السنة في التشهد هذا وان جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد كان هكذا من غير تعقيب بالاولى او بالاخري ففي مسلم عن عائشة رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلوة بالكبيرة الى ان قالت وكان يفترش رجله اليسرى وينقلب رجله اليمنى وفي سنن النسائي عن ابن عمر عن ابي قال من سنة الصلوة نصب القدم اليمنى واستقبل بها صاعها القبلة والجلوس على اليسرى كذا قال ابن الهيثم وايضا هذا الجلوس شق فاشد وافضل لاعمال حمزها وقد وقع في بعض الاحاديث التروك في تشهد الاخر فحملوها على حالة العذر واكثر السنن او طول الادعية لان المشقة فيه اقل ١٢ لمعات **سنة قوله** صلوة السفر ركعتان قال ابن الملك ذهب الشافعي الى حوزان القصر والاقامة في السفر وعند ابي حنيفة لا يجوز الا ثمانا روي ياثم واستدل ابو حنيفة بها رواه البخاري عن عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واقتت صلوة الحضر قال العيني حديث عائشة واهم في ان الركعتين للمسافر فرض فلا يجوز خلافه ولا الزيادة عليه من ذهب الى هذا غير ابن عبد العزيز انهم عنه في السفر ركعتان زيدهم غيرهما ذكره ابن خزيمة رحمه الله به ومحمد بن ابي سليمان وهو قول ابي حنيفة وبعض اصحاب مالك وروى عن مالك ايضا وهو المشهور عنه انه قال من اتم في السفر اعادة في الوقت استدل بحديث عمر بن الخطاب صلوة السفر ركعتان تمام غير قصر الحديث ورواه النسائي ايضا بسند صحيح وعند ابن خزيمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتان من ترك السنة كفر وعن ابن عباس من صلى في السفر اربعاً كمن صلى في الحضر ركعتين وهو قول عمر بن علي وابن عباس وابن مسعود وجابر وابن عمر بن الخطاب واما اتمام عثمان رضى الله عنه فاختلوا في تأويله قيل انه راي القصر والاقامة ركعتين وقيل لانه ناهل بمكة وقيل لان الاعراب حضروا معه ففعل ذلك لئلا يظنوا ان فرض الصلوة ركعتان ابداء الى حضر او سفر لكن بقي الاشكال في اتمام عائشة لانها اخبرت بفرضية الركعتين في حق المسافر ثم امتها فكيف يتم فلذا سأل الزهري عن عروة ما بال عائشة تتم فاجاب بقوله تناولت فاجاب عثمان فاجيب بان سبب تمام عثمان انه كان يرى القصر مختصا بمن كان شاكخصا ساورا واما من اقامه في اثناء السفر فهو يمتد لانه في حكم المقيم لدليل علي ما رواه احمد باسناد وحسن عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال لما قدم علينا معوية حاكما صلى بنا الظهر ركعتين بمكة ثم انصرف الى دار الندوة فدخل عليه مروان وعمر بن عثمان فقالا لقد عبت امر ابن عكك وقال وكان عثمان اتم الصلوة اذا قدم مكة ثم اذا خرج الى منى وعرف قصر الصلوة فاذا فرغ من الحج فاقام بمكة اتم الصلوة انتهى فهذا التاويل يرفع الاختلاف بين خبر عائشة وفعلها ١٢ يعني **سنة قوله** ولا تحذف صلوة السفر الحامه فان قلت كيف يعمر قوله ولا تحذف صلوة السفر في القرآن مع انه تعالى قال ولا اضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة الاية قلت كان السائل يحمل هذه الاية على صلوة الخوف بدليل قوله تعالى وان خفتم وجعل الخوف شرطا للقصر بحسب الظاهر مع انه لا منعهم لهذا الشرط عند الجمهور ووقعه مريحا على ما كان الامر عند نزول الاية فبين ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة في السفر مع عدم الخوف وكان اعلم بتاويل الاية فاستننا بسنة واقتدنا بقوله ١٢ انحاج الحامر

بين
السفر

وَمَا

نفس

نَا
يَصِلُ

[illegible]

له قوله كان يجمع بين المغرب والعشاء الخ قال العيني سلمنا ان الجمع رخصة لكن حلتاه على الجمع الصوري حتى لا يعارض الخبر الواحد الآية القطعية هو قوله تعالى حافظوا الصلوات والصلوة الوسطى اي ادوها في وقتها وقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وما قلنا هو العمل بالآية والخبر وبه يحصل لتوفيق بين الاقوال التي ظاهرها معارض وما قالوا يؤدي الى ترك العمل بالآية وفي الموطا قال محمد بلغنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب في الأفاق ينهاهم ان يجمعوا بين الصلوتين ويخبرهم ان الجمع بين الصلوتين في وقت واحد كعبادة من الكبار اخبرنا بذلك الثقات عن العلاء بن الحارث عن مكحول انتهى ١٢ **له قوله** فلم يزد على ركعتين اي على لفرض يعني كما يتنفل بالنوافل الرواتب وقال الترمذي اختلف اهل العلم بعد النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتطوع الرجل في السفر بركعة يقول الحمد واسئق ولم يربط ثقتة من اهل العلم ان يصلي قبلها ولا بعد ما وصفت من لم يتطوع في السفر قبول الرخصة ومن تطوع فله في ذلك فضل كثير وهو قول اكثر اهل العلم يخافون التطوع في السفر لكن روى الترمذي عن ابن ابي ليلى حديث ابن عمر وفيه صليت معه صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعد ركعتين وكذا قال في المغرب قال العيني فيحصل حديث النخعي على الغالب من احواله وما رواه الترمذي على انه فعله في بعض الاوقات لبيان الاستحباب انتهى والاوجه ان يحمل حديث النخعي على حالة السير وحديث الشبوت على حالة القرار كما هو المختار من مذهبي ١٣ **له قوله** ثلاثا لله ما حر بعد الصدر اي بعد الرجوع من متى وهذا كان خصوصيه لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا من مكة كيلا يتعلقوا بوطنهم ويرغبوا في مسكنهم ولا نهم لواقا ما كثيرا لا يرون عليهم فيها الموت والموت في بلد ما جرمه غير مستحسن ولهذا روي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولتان مات بمكة واما مناسبة هذا الحديث بالباب فليس بظاهر اللهم الا ان يحمل على ان الاقامة في موسم الحج ثلاثا تيا بعد لا يخرج عن كونه مسافرا لانه لو كان قولنا لمنعم صلى الله عليه وسلم عن الاقامة بمكة ١٤ انما ح **له قوله** قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مناسية الحديث بالباب ما تقدم فانه اذا دخل في الرابعة وصدر من متى في الثالث عشر واقام بعدة ثلثة ايام وكان المجموع اثنى عشر يوما فاعلم ان الاقامة بهذا المقدار لا يخرج عن كونه مسافرا للحاج وغيره ١٥ انما ح **له قوله** بين العبد اي المسلم خبر مقدم وقوله ترك الصلوة مبتدأ مؤخر تقديره تركها وصلته بينه وبينها قال القاضي فيجوز ان يؤول ترك الصلوة بالحد الواقع بينهما فمن تركها دخل الحد وحام حوله الكفر ودوامه او يقال ان ترك الصلوة وصلته بين العبد والكفر والمعضل انه يوصل اليه ويحتمل ان يقال الكلام على خلاف الظاهر اذ ظاهره ان يقال بين الايمان او بين المؤمن والكافر فوضع العبد موضع المؤمن لان العبودية ان يختص مولاه ويشكر نعمه فكانه قيل الفرق بين المؤمن والكافر فوضع العبد موضع المؤمن في شرح السنة اختلف في تكفير تارك صلوة الفرض عند اقال عمر **له قوله** لاحظ له في الاسلام وقال ابن مسعود تركه كفرو وقال عبد الله بن شقيق كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفرا غير الصلوة وقال بعض العلماء الحديث محمول على تركها بسجود او على الجزر والوعيد وقال حماد بن زيد ومكحول ومالك والشافعي تارك الصلوة كالمترد وقال اصحاب الراي لا يقتل بل يجلس حتى يصلي وبه قال الزهري انتهى ومن تأويلات ابى حنيفة ان يكون مستحقا للتركها او تركها يؤدي الى كفر فان المعصية يزيد الكفر او يخففه على تاركها ان يموت كافرا او فعل مشابها

تبع

والاولون يوم القيمة لا العبد فيها

يوم القيمة

تبع

اسمع ذلك منه ثم قلت في نفسي والله ان ذا الجحزي اسمع كلها سمع اذان الجعثة يستغفر لابي امة ويحمله عليه ولا اساله عن ذلك لو هو فخرجت به كما كنت اخرج به الى الجعثة فلما سمع الاذان استغفر كما كان يفعل فقلت له يا ابتاه ارايتك صلوتك على اسعد بن زرارة كلها سمعت النداء بالجعثة لو هو قال اي بني كان اول من صلى بنا صلوة الجعثة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في نقيع الخضات في حرم من حرة بني بياضة قلت كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا حل ثنا على بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجعثة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى فهم لنا تبع الى يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والا ولون المقفنه لهم قبل خلاقي باب في فضل الجعثة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد لانصارى عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجعثة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطرية خمس خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفي الله ادم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه ما لم يسئل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبل ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجعثة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجعثة فيه خلق ادم وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة على فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارميت بعني بليت فقال ان الله قد حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء وحل ثنا حمزة بن سلمة العدي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجعثة الى الجعثة كفارة ما بينهما ما لم تغش الكبائر يا ب ما جاء في الغسل يوم الجعثة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني ابو الاشعث حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجعثة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامم فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عمر بن عبيد عن ابي اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من اتى الجعثة فليغتسل حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا سيف بن عبيدة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجعثة واجب على كل محتلم يا ب ما جاء في الرخصة في ذلك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثرا في الجعثة فداونا وانصت واستمع غفرله ما بينه وبين الجعثة الاخرى وزيادة ايامه ومن مس الحصى فقد لغا حل ثنا زهير بن علي الجهمي ثنا يزيد بن هارون ثنا اسمعيل بن مسلم عن ابي هريرة عن ابي ثعلبة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجعثة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منزلتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجعثة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منزلتهم

له قوله والله ان ذا الجعزي اسمع كل ما سمع اذان الجعثة يستغفر لابي امة ويحمله عليه ولا اساله عن ذلك لو هو فخرجت به كما كنت اخرج به الى الجعثة فلما سمع الاذان استغفر كما كان يفعل فقلت له يا ابتاه ارايتك صلوتك على اسعد بن زرارة كلها سمعت النداء بالجعثة لو هو قال اي بني كان اول من صلى بنا صلوة الجعثة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في نقيع الخضات في حرم من حرة بني بياضة قلت كم كنتم يومئذ قال اربعين رجلا حل ثنا على بن المنذر ثنا ابن فضيل ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربي بن حراش عن حذيفة وعن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجعثة من كان قبلنا كان لليهود يوم السبت والاحد للنصارى فهم لنا تبع الى يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والا ولون المقفنه لهم قبل خلاقي باب في فضل الجعثة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد لانصارى عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجعثة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطرية خمس خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفي الله ادم وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبد شيئا الا اعطاه ما لم يسئل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبل ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجعثة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجعثة فيه خلق ادم وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة على فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارميت بعني بليت فقال ان الله قد حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء وحل ثنا حمزة بن سلمة العدي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجعثة الى الجعثة كفارة ما بينهما ما لم تغش الكبائر يا ب ما جاء في الغسل يوم الجعثة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن المبارك عن الاوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني ابو الاشعث حدثني اوس بن اوس الثقفي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجعثة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامم فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عمر بن عبيد عن ابي اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر من اتى الجعثة فليغتسل حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا سيف بن عبيدة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجعثة واجب على كل محتلم يا ب ما جاء في الرخصة في ذلك حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثرا في الجعثة فداونا وانصت واستمع غفرله ما بينه وبين الجعثة الاخرى وزيادة ايامه ومن مس الحصى فقد لغا حل ثنا زهير بن علي الجهمي ثنا يزيد بن هارون ثنا اسمعيل بن مسلم عن ابي هريرة عن ابي ثعلبة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجعثة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منزلتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم الجعثة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منزلتهم

الأول فالأول فاذا خرج الإمام طويلاً والصحف واستمعوا الخطبة فأمروا بالصلاة كما لم يرد منه ثم الذي يليه كهك بكبر حتى ذكر الصلاة والبيضة زاد سهلاً في حديثه فمن جاء بعد ذلك فأنما يجئ الحق إلى الصلاة **حل ثنا** أبو كريب ثنا وكيع عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب مثل الجمعة ثم التكبيرة كنا حرا للبدنة كنا حرا للبقرة كنا حرا للشاة حتى ذكر الصلاة **حل ثنا** كثير بن عبد الحميد ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز عن معمر بن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة قال خرجت مع عبد الله إلى الجمعة فوجد ثلاثة وقد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رجاهم إلى الجمعة الأول والثاني والثالث ثم قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد **باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة حل ثنا** حريز بن عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر في يوم الجمعة ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سقوا في ثوبين **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شيخنا عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حبان عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك **حل ثنا** محمد بن يحيى ثنا عمر بن ابي سلمة عن زهير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة فزأى عليه ثم ثاب لها ر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان يتخذ ثوبين للجمعة سوى ثوبي مهنته **حل ثنا** سهل بن ابي سهل وحوثر بن محمد قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن عبد الله بن وديعة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة فاحسن غسله وظهر فاحسن طمحه ولبس من احسن ثيابه ومس ما كتب الله له من طيب هله ثواب الجمعة ولم يبلغ ولم يفريق بين اثنين غفر له ما بين وبين الجمعة الاخرى **حل ثنا** عمار بن خالد الواسطي ثنا علي بن غراب عن صالح بن ابي الاخير عن الزهري عن عبد بن السباق عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل وان كان طيبا فليس منه وعليكم بالسواك **باب ما جاء في وقت الجمعة حل ثنا** محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي عن سهل بن سعد قال ما كنا نقيّل ولا نتعدى الا بعد الجمعة **حل ثنا** محمد بن بشارة ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا يعقوب بن الحارث قال سمعت اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كنا نخطب مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فلا نرى للخطيب ان يستظل به **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابي عن ابيه عن جد انه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الف في مثل الشراك **حل ثنا** احمد بن عبد الله ثنا المعتمر بن سليمان ثنا حميد عن انس قال كنا نجمع ثم نرجع فنقيّل **باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة حل ثنا** محمد بن عجلان ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا يوم الجمعة فخطبنا بوسم ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا يوم الجمعة فخطبنا بوسم ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا يوم الجمعة فخطبنا بوسم ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا يوم الجمعة فخطبنا بوسم **حل ثنا** محمد بن بشر وهو قال **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا سفيل بن عيينة عن مساور الوارق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايته النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء **حل ثنا** محمد بن بشارة ثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب قائما غير انه كان يقعد قصدا ثم يقوم **حل ثنا** علي بن محمد ثنا وكيع عن وحيد ثنا محمد بن بشارة ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفيل بن سماك عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلوته قصدا **حل ثنا** هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني ابي عن ابيه عن جد انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عتبة **حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن ابي عتيبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله انه سئل اكان النبي صلى الله

تحق الصلاة
في
قد
ر
ت
جمعة
عقل الله له

له قوله الاول والاو قال النووي في المسئلة خلاف مشهور ومنه ما لك وبعض الشافعية كما هو المحرم ان المروءة بالساعات لحظات لطيفة بعد الزوال لان رواح المذكور في رواية البخاري لو كان الله جبر الله بالزوال لغة ومنه ما لم يجهلوا استحباب التكبير اليها من اول لها وقال لا زهر في لغة العرب الرواح الذهاب سواء كان اول لها واخره او في الليل وهذا هو الصواب الذي يقتضيه الحديث لانه لا فضيلة لمن اتى بعد الزوال لان الخلاف بعد الزوال وذكر الساعات انما هو للحث على التكبير اليها والترغيب في فضيلة السبق وانتظارها والاشتغال بالنفل والذكر ونحوه وهذا يحصل بالذهاب بعد الزوال كذا في الكرواني والعيني **له قوله** الدجاجة والبيضة وهما ليسا من الهنك وانما هو من الابل والبقرة في الغنم خلاف فهو من باب اكلت طعاما وشربا متقدما سيقا ورعجا ١٢ **جمعه له قوله** فأنما يجئ الحق إلى الصلاة اي بحق واجب الذي وجب عليه لا للنيل للشواب والفرق بينهما ظاهر لان من جاء طلب الشواب يحصل له الشواب ومن جاء لالالة الحق واسقاطه عنه فأنما يجئ من العقاب ١٣ **انما له قوله** وما رايه اربعة ببعيد لظاهرها من هذا الكلام التحريم الاستنفاد اى اقم مقدار رايه اربعة ببعيد من الشواب اي بعد من الشواب اي مقدار رايه اربعة ببعيد فانه هذه نفسه بالتأخير وقال الغزالي اول بدعة حدثت في الاسلام تأخير الرواح إلى الجمعة وفقنا الله تعالى بحسن عبادته ومحبتنا لكونه مأنفة فمناه ليس رابع اربعة ببعيد ان يبعد من الخير والجنة والله اعلم ١٤ **له قوله** مهنة بغير الميم وكسرها وسكون الهاء اى بذلة وخدمة يعطى غير الثوبين اللذين معه في سائر الايام ١٥ **نهاية والمرقا له قوله** ما كنا نقيّل بغير النون من القيولة وهى الاستراحة في نصف النهار ولا نتعدى بالذليل المهلة هو الطعام الذي يؤكل قبل نصف النهار وقوله الاجل الجمعة قال الطيبي هذا كناية عن التكبير اى لا يتعدون ولا يستريحون ولا يشتغلون بهم ولا يهتمون بامر سواه انتهى والمعنى انهم يفعلون ما ذكر بعد الجمعة عرضا عما فاتهم وليس معناه انه يقع تغذيرهم ومقيلهم بعد الجمعة حقيقة تكون الخطبة والصلاة قبل الزوال فيكون حجة لاحد لان عنده صلوة الجمعة قبل الزوال جائزة قال ابن الهيثم واما ما رواه الدارقطني وغيره من حديث عبد الله بن سيدان قال سمعت الجمعة مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه فكان خطبته قبل الزوال وذكر عن عثمان بن عفان فقلت انما سمعت ابا عبد الله بن سيدان ١٦ **له قوله** فيما انى هو ما بعد الزوال من الظل سمى به لرجوعه من جانب الى جانب كذا في العيني وليس فيه نفي لافى مطلقا بل للكثر الذي يستظل ويستريح به فلا يكون حجة لاحد ١٧ **له قوله** وهو قائم قال العيني قال شيخنا في شرح الترمذي في قية اشتراط القيام في الخطبتين الاعدا العجز واليه هب الشافعية ورواية الترمذي قلت لا يدل الحديث على الاشتراط غاية ما في الباب انه يدل على السنة والجمهور عن كل حجة ورد فيه القيام وعن قوله وتركوك قائما بان ذلك اخبار عن حاله التي كان عليها عند نفيها عنهم وبان النبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الشئ الفاضل من جوار وغيره ونحن نقول به ومن اقوى انما ما رواه البخاري جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله وحديث سهل مري غلامك النجار يصل إلى عواد اجلس عليهن اذا اكلمت انتهى قال ابن الهيثم ادخل كعب بن عجرة المسجد يوم الجمعة واينما حكمه يخطب قائما فقال نظر والى هذا الحديث يخطب قائما والله تعالى يقول واذا راوا تجارة اولهوا انفسوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم ولم يحكم هو ولا غيره بفساد تلك الصلوة فعلم انه ليس بشرط عندهم ١٨ **له قوله** اخطب في الحرب والحمة وهذه الحمة ليست خطبة الجمعة بل خطبة الوعدة والخصية لان الحرب قلما وقع في حق روليس على المسافر صلوة الجمعة وسبب الاتكاء على القوس التناول بالقرآن لان القوس والسيف اثنا الحرب وفي الدروس حاشيت لا سنادا الشافعية عبد السندی يخطب الامام بسيف في بلدة فحتم به اى بالسيف كمكة والحكمة في مشروعيته ثم ان يريهم انهم اذا رجعوا عن الاسلام فحاربهم فانه ما زال في ايدينا والا لا يأخذ الخطيب لسيف بل انشأه قوكا بعضا كالمدينة فانها فحتم طوعا وبلا سيف وفي الحادي القدسي واذا فرغ المؤمن قاتل الامم والخطيب والسيف بيضاء وهو متكأ عليه قال في الترمذي انهم يمكن الجمع بان يتقلد مع الاتكاء في الخطبة يكره الاتكاء على قوس او عصا لكن في القهستاني ان اخذ العصا سنة كالتفكير كما في الجلالى وقل خرج ابن ابي شيبة في مصنف عن يزيد بن البراء عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم يوم عرفة وفي يداه قوس او عصا وعن يحيى قال رايته عمر بن عبد العزيز يخطب ويده قضيب انتهى ١٩ **انما له قوله** الحاحية لمولانا المعظم الشيخ عبد الحق المحمدي الدهلي عليه طوى الملائكة صحف درجات السابقين وليستعصوا الخطبة ٢٠ **له قوله** شيخنا هذا الشيخ محمد بن عمر الواقدي مع ثياب النازدوى المورجهم فزأى جلوه السباع ٢١ **له قوله** لم يفريق بين اثنين اي بين اثنين لا فرجة بينهما ليعمل لهما الاذى ٢٢ **له قوله** فليغتسل فيه اشارة الى ان الغسل للصلوة لا لليوم وهو الصحيح ٢٣ **له قوله** اغفر لولاه وكاتبه ولزعه فيه ٢٤ **له قوله** يجلس بينهما الم القعدة بينهما سنة عند الحنفية وعند الشافعية واجب ٢٥ **له قوله** عبد الرحمن بن سعد ضعيف ٢٦

باب فيمن قلته الركعتان بعد الظهر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال رسل معاوية الى ام سلمة فانطلقت مع الرسول فسال ام سلمة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت في بيته للظهر كان قد بعث ساعيا وكثر عند المهاجرين وقولهم شائهم اذ ضرب الباب فخرج اليه فجلس الظهر ثم جلس يقسم ما جاء به قالت فلم يزل كذلك حتى العصر ثم دخل منزلي فجلس ركعتين ثم قال شغلني امر الساعى عن اصليهما بعد الظهر فصليت ما بعد العصر باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر اربعاً وبعد ما اربعاً حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الله بن محمد الشعمي عن ابيه عن عتبة بن ابي سفين عن امر حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى قبل الظهر اربعاً وبعد ما اربعاً حرمه الله على النار باب ما جاء فيمن يستحب من التطوع بالنهار حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفين وابي واسرائيل عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال سألنا علياً عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال لكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به ناخذ منه ما استطعنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في شهر من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلاة العصر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى ركعتين ثم يمشي حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلاة الظهر من ههنا قام فصلى اربعاً واربعة قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم المنكبة المقربين والنبين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فقلت ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار وقل من يداوم عليها قال وكيع زاد فيه ابى فقال حبيب بن ابي ثابت يا ابا اسحق ما احب ان لي بحديثك هذا ملائمة في هذا باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة وكيع عن كهس ثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يركن كل اذا نيت صلاة قالها ثلاثاً قال في الثالثة من شاء حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه قال سمعت علي بن زيد بن جدعان قال سمعت النضر بن مالك يقول ان كان المؤذن يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرى انها الاقامة من كثرة من يقوم فيصلي الركعتين قبل المغرب باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب حل ثنا يعقوب بن ابراهيم الدرقى ثنا هشيم عن خالد بن الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الى بيت فيصلي ركعتين حل ثنا عبد الوهاب بن العطاء ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عبد الاشهل فصل بنا المغرب في مسجدنا ثم قال ركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب حل ثنا احمد بن الازهر ثنا عبد الرحمن بن واقد ح وحديثنا محمد بن المؤمل بن الصباح ثنا بدل بن المحبر قال ثنا عبد الملك بن الوليد ثنا عاصم بن بهدلة عن زكريا ابى واثل عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب ما جاء في الست لركعات بعد المغرب حل ثنا عبد بن محمد ثنا ابو الحسين العجلي عن ابن عمر بن ابي خنيم اليما في انبا يحيى بن ابي كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب شئت ركعات لم يتكلم بهن بسوء عدل له بعد اذ شئت عشرة سنة باب ما جاء في الوتر حل ثنا محمد بن ربح المصمري انبا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن ابي عمر مرق الزوفي عن خارجة بن خازفة العدوي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد امركم بصلاة لى خير لكم من حمر النعمان الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء الى ان يطالع الفجر حل ثنا علي بن محمد ومحمد بن الصباح قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابى اسحق عن عاصم بن ضمرة السلولي قال قال علي بن ابي طالب ان الوتر ليس بحجته ولا كصلواتكم

له قوله فصليتها الى هذا يدل على ان قضاء السنة سنة وبه اخذ الشافعي والظاهران هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم لعومها التي للغير ولا نه ورد في حديث انه كان يصليها دائماً وقد ذكر الطحاوي بسند حديث ام سلمة وزاد فقلت يا رسول الله فنعصيها اذا فاتنا قال لا انقضه فنعى الحديث كما قاله ابن حجرى وقد علمت ان من خصائصه انى اذا عملت عملاً او اوتى عليه فمن ثم فعلته او نهيت غيري عنها لكن خالف كلهم حيث قال ومن هذا اخذ الشافعي ان ذات السبب لا تكرر في تلك الاوقات ولا يخفى انه اذا كان من خصوصياته فلا يصح للاستدلال والله اعلم بحقيقة الحال قال الشافعي اختلفوا في جواز الصلاة في اوقات الثلثة وبعد صلاة الصبح الى الطلوع وبعد صلاة العصر الى الغروب فذهب اهل جواز الصلاة فيها مطلقاً وقد روى عن جمع من الصحابة فلعلمهم لم يسمعوا نهيه صلى الله عليه وسلم وحملوه على التنزيه دون التحريم وخالفهم الاكثر فقال الشافعي لا يجوز فيها فعل صلاة لا سببها اما الذى له سبب لمنزلة وقضاء الفائتة فما روى حديث كريب استثنى ايضا مكة واستنوا الجعفة وقال ابو حنيفة يحرم فعل كل صلاة في الاوقات الثلثة سكو عصر يومه عند الاصفرار ويحرم المنزلة والنافلة بعد الصلوتين دون المكتوبة الفائتة وسجدة الاوة وصلاة الجنازة مرقاة له قوله اذا كانت الشمس لم تحصل الحديث اذا انقعت الشمس من جانب المشرق بمقدار ارتفاعها وقت العصر صلى الضحى وهذه هي النخوة الصغرى وهو وقت المشرق وهذا الوقت هو اوسط وقت المشرق واعلاها واماد نول وقته فبعد طلوع الشمس ارتفاعها بمقدار ربع رجب حين تشرق الشمس بانغة وينزل وقت الكراهة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي هذه الصلاة غالباً ركعتين وقدم بالاربع ايضا وفي الحديث القدسي يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات اول النهار لكفك اخرة واما الصلاة الثانية فهي للضحوة الكبرى فكان يصليها احياناً وابتكرها احياناً ووقتها في الحديث الاخرين ترمض لفصال وهذه الساعة حين تبقى ساعة الضحوة من الزوال غالباً وهذا المقدار اربع ركعات النخوة وقد جاء ثمانية واشتات عشرة واما الصلاة الثالثة فهي ما في الزوال اوسنة الظهر المجاح له قوله بالتسليم الخ ليس لمواد منه تسليم التحليل بل لدعاء بالتسليم على ملائكة المقربين والنبين كما هو في التشهد المجاح له قوله بين كل اذنين صلاة اى بين الاذان والاقامة قال ابن الجوزى فائدة هذا الحديث انه يمكن ان يتوهم المتوهم ان الاذان للصلاة بمنع ان يفعل سوى الصلاة المتأذن لها فثبت بين الاذان والتطوع بين الاذان والاقامة جائز كما ذكر في فتح الباري والصواب ان المراد بيان ان مع كل فريضة نافلة وينبغي ان يصلي بينهما نافلة لشرف الوقت وكثرة الثواب واما الاشكال بالمغرب فجوابه القول بالنسخ فيها وانما خصت من العموم كما قال الشيخ في المعاني والنور انما ذهب ابو حنيفة الى كراهة النافلة قبل صلاة المغرب لحديث بريدة الاسلمي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وايا بكر وعلمهم يصولها وعارواه غيره من الصحابة فهو منسوخ عن ابن عمر قال ما رايت احداً يصليها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على نسخ ما كان قبل رويته وتمامه في فتح القدير المجاح له قوله فيرى انها الاقامة الخ او يظن ان الناس قد قاموا بالصلاة المغرب وليس الامر كذلك لانهم كانوا يقومون عند سماع الاذان لاداءها تين الركعتين المجاح له قوله ست ركعات المفهوم ان الركعتين الاربعتين واختلفت في الست قاله الطيب فيصلي المؤكدين بتسليم وفي الباقى المجاح لوقوله لم يتكلم فيما بينهما اى في اثناء ادائهم وقال ابن حجر اذ اسلموا كل ركعتين قوله بسوء اى بجلال سيئ او بما يوجب سوء قوله عدل بصيغة المجهول وقيل بالمعروف كما في المرقاة له قوله عدل الخ قال للبيضاوى فان قلت كيف تقاد العبادات القليلة العبادات الكثيرة فان تخصيص لما زاد عليها من الافعال للصالحات قلت الفعلان ان اختلفا نوعاً فلا اشكال وان اتفقا لفعل للقليل يكتسب بقارئة ما يخصه من الاوقات والاحوال ما يرجح على امثاله المجاح له قوله الزوفي يفتح الزام وسكون الواو وبقاء نسبة الى الزوف هو بطن من مرادة وليس له والشيخ عبد الله بن ابي عمر مرق الزوفي ولا الشيخ شيخه خارجة بن خازفة عند المصنف وادى داود والترمذي الى هذا الحديث الواحد وليس لهم رواية في بقية الكتب الستة وقال المجاحى ودوايت عن خارجة منقطع المجاح له قوله ليس بحجته الخ قال العيني لم يقل احد ان وجوب الوتر كوجوب الصلاة انقضه فحينئذ لا يخالف قول ابى حنيفة هذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به انه كالصلاة الخمس قال لقائى ابو الطيب ابو حامد ان العلماء كافة قالت انه سنة حتى ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة وحده واجبه ان ذكر العيني ثم رد كلامهما واشت قول عدة من العلماء بوجوب ولو سلم فلا يضربا حنيفة خلافاً اذا كان استدلاله بالاختيار رتبها ما في السنن الا الترمذي قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن الهيثم ورواه ابن حبان والحاكم قال على شرطهما ومنها حديث ابى سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم نائم عن وتره ونسيه فليصل ما ذا المجاحى وادكره وقال الخاكيم صحيح على شرط الشيخين منها رواه ابو داود وقال صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا كرهه وهذا الحديث صحيح ولهذا أخرجه الخاكيم في المستدرک ومحيى وتمام المبحث في فتح القدير والعمدة للعيني المجاح له قوله ما بين كل اذنين الخ اى بين الاذان والاقامة

باب ما جاء في التطوع بالنهار

سنة عشر

قضى

باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب

عن عبد الله بن ابراهيم الدرقى

السنن الاثني عشر باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب المجاح له قوله ليس بحجته الخ قال العيني لم يقل احد ان وجوب الوتر كوجوب الصلاة انقضه فحينئذ لا يخالف قول ابى حنيفة هذا الحديث لان قوله بوجوب الوتر لا يريد به انه كالصلاة الخمس قال لقائى ابو الطيب ابو حامد ان العلماء كافة قالت انه سنة حتى ابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة وحده واجبه ان ذكر العيني ثم رد كلامهما واشت قول عدة من العلماء بوجوب ولو سلم فلا يضربا حنيفة خلافاً اذا كان استدلاله بالاختيار رتبها ما في السنن الا الترمذي قال صلى الله عليه وسلم الوتر حق واجب على كل مسلم الحديث قال ابن الهيثم ورواه ابن حبان والحاكم قال على شرطهما ومنها حديث ابى سعيد قال قال صلى الله عليه وسلم نائم عن وتره ونسيه فليصل ما ذا المجاحى وادكره وقال الخاكيم صحيح على شرط الشيخين منها رواه ابو داود وقال صلى الله عليه وسلم الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا كرهه وهذا الحديث صحيح ولهذا أخرجه الخاكيم في المستدرک ومحيى وتمام المبحث في فتح القدير والعمدة للعيني المجاح له قوله ما بين كل اذنين الخ اى بين الاذان والاقامة

فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه حل ثناء ابو كريب محمد بن الصباح قال ثناء عائذ بن حبيب عن صالح بن حسان التميمي عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوت الله فادع بباطن كفيك ولا تدع بظهورها فاذا افرغت فامسح بهما وجهك باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعد حل ثناء علي بن ميمون الرقي ثناء محمد بن يزيد عن سفينة عن زيد بن اسلم عن ابي عن ابي عن ابن كعب بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع حل ثناء نضر بن علي الجهمي ثناء سهل بن يوسف ثناء حميد بن انس قال سئل عن القنوت في صلوة الصبح فقال كنا نقنت قبل الركوع وبعد حل ثناء عبد الوهاب ثناء ايوب عن محمد قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع باب ما جاء في الوتر اخر الليل حل ثناء ابو بكر بن ابي شيبة ثناء ابو بكر بن عياش عن ابن حصين عن يحيى عن مسروق قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت من كل الليل قلا وتلوته واوسطه وانتفى وتره حين مات في السحر حل ثناء علي بن محمد ثناء وكيع عن محمد بن علي بن محمد بن جعفر قال ثناء شعبة عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال من كل الليل قلا وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوله ووسطه وانتفى وتره الى السحر حل ثناء عبد الله بن سعيد ثناء ابن ابي غنية ثناء الاعمش عن ابي سفين عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خاف منكم ان لا يستقيم من اخر الليل فليوتر من اول الليل ثم ليرقد ومن طمع منكم ان يستقيم من اخر الليل فليوتر من اخر الليل فان قراءة اخر الليل محضوة وذلك افضل باب من نام عن وتره ونسيه حل ثناء ابو مصعب احمد بن ابي بكر المديني وسويد بن سعيد قال ثناء عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر ونسيه فليصل اذا أصبح أو ذكر حل ثناء محمد بن يحيى واحمد بن الازهر قال ثناء عبد الرزاق انا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي نضر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او تروا قبل ان تصبحوا قال محمد بن يحيى في هذا الحديث دليل على ان حديث عبد الرحمن واخيه باب ما جاء في الوتر ثلاث وخمسة وسبع وتسع حل ثناء عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثناء الفريابي عن الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن ابي رزيلة الليثي عن ابي يوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ترحق فترشء فليوتر خمس من شاء فليوتر ثلث ومن شاء فليوتر واحد حل ثناء ابو بكر بن ابي شيبة ثناء محمد بن بشر ثناء سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن سعد بن هشام قال سألت عائشة قلت يا ام المؤمنين افيتني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعدله سواكه وطهورة فيبعثه الله فيما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسعة ركعات لا يجلس فيها الا عند الثامنة فيدعوه فيذكر الله ويحمد ويدعوه ثم يهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمد ويدعوه ويهض على نبيه ثم يسلم تسليماً يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك اثنتان عشرة ركعة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ الحنوط وتر بسبع وصل ركعتين بعد ما سلم حل ثناء ابو بكر بن ابي شيبة ثناء حميد بن عبد الرحمن بن زهير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع وخمسة لا يفصل بينهما بتسليم ولا كلام باب ما جاء في الوتر في السفر حل ثناء احمد بن سنان واسحق بن منصور قال ثناء يزيد بن هارون انا شعبة عن جابر عن سالم عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر ركعتين لا يزيد عليهما وكان يقهر من الليل قلت وكان يوتر قال نعم حل ثناء اسمعيل بن موسى ثناء شريك عن جابر عن عامر عن ابن عباس وابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر في السفر سنة باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر حل ثناء احمد بن محمد بن بشارة حاد بن مسعود ثناء ميمون بن موسى المرئي عن الحسن بن امة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس حل ثناء عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثناء عمر بن عبد الواحد ثناء الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سئل عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر واحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا اراد ان يركع قار فركع باب ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعة الفجر حل ثناء علي بن محمد ثناء وكيع عن مسعود وسفين عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كنت القى النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الليل الا وهو نائم عندي قال وكيع نفع بعد الوتر حل ثناء ابو بكر بن ابي شيبة ثناء اسمعيل بن علي عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحيى بن وثاب
من اوله

او اذا ذكره

له قوله فيقنت قبل الركوع وهو من هبل الى حنيفة وفي النسيان كان يوتر ثلاث يقرأ في الاولى بسم اسم ربك الا على وفي الثانية بقل يا ايها الكفرون وفي الثالثة بقل هو الله احد ويقنت قبل الركوع فان قلت روى هذا الحديث غير واحد ولم يذكر قبل الركوع قلت لا بأس به لان زيادة الثقة مقبولة وما في حديث الشيخ انه صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع كما هو من هبل لثنا في واحد وهو رواية عن مالك قال مراد منه ان ذلك كان شهراً فقط بدليل ما في صحيح عن عاصم الاحول قال سألت انس عن القنوت في الصلوة قال نعم فقلت قبل الركوع وبعد قال قبله قلت فان فلا ناخذ خبر عنك انك قلت بعدة قال كذب انما قلت بعد الركوع شهراً فعملنا ما رواه اصحابنا لسنن انه صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع المراد به انه قنت شهراً في صلوة العيم يدعوا على احياء من العرب واما في الوتر فقنت قبل الركوع دائماً مع ان اكثر العمامة يقنتون قبل الركوع روى ابن ابي شيبة عن علقمة عن ابن مسعود ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقنتون في الوتر قبل الركوع ١٢ فخر له قوله في هذا الحديث دليل على قلت لا مخالفة بين المشايخ فان هذا الحديث لبيان وقته والحديث الاول للزوم قضائه فانه ليس في الحديث الاول ان وقته العيم فلا ادري ان محمد بن يحيى ما عني بذلك اللهم الا ان يكون سبباً غامضاً في الاسناد ما فهمناه والله اعلم ١٢ انما الحاجة له قوله فمن شاء فليوتر خمس الخ قال الطحاوي ولولا الاجماع على خلاف هذا لكان جائز ان يقال من اوتر فهو غير في وتره كما جاء في هذا الخبر لكن دل الاجماع على نسخ هذا انتهى ١٢ اللهم اغفر له قوله ميمون بن موسى المرئي هو مفتحن مقصود انسوبة الى امرئ القيس وقوله عن الحسن بن امة اسمها خيرة مولاة لأم سلمة كذا في التقريب ١٢ انما الحاجة له قوله كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهذا البيان جواز الصلوة بعد الوتر وقد جاء في ذلك في الصحيحين عن عائشة كان يصلي ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس الحديث وروى احمد في مسنده عن ام سلمة وابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين الخ وروى ذلك عن جماعة من العمامة غير من ذكره ولكن هذا مع حديث اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعاض واستشكل ذلك على كثير من العلماء وانكروا ما رواه لك حديث الركعتين بعد الوتر وقال لويحيى وقال الاما لا ما رحلنا اصلها ولا امنع منها واحمد وجماهير العلماء قائلون بذلك لوروده في الصحيحين وقالوا انما صلواتهم بآيات الجواز التفل بعد الوتر وعلى هذا يكون قوله اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترامعاض لا استحباب لا الوجوب وذلك احب وافضل قال النووي الصواب ان هاتين الركعتين فعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوتر جالساً لبيان جواز التفل جالساً ولم يطلب على ذلك بل فعله مرة او مرتين او مرات قليلة ولا تغتر بقولها كان يصلي فان المختار الذي عليه الاكثر ان لفظة كان لا يلزم منها الدوام ولا التكرار وانما هي فعل ماض يدل على وقوعه مرة فان دل دليل على التكرار عمل به والا فلا تقتضي بوضعها وانما تأولنا حديث الركعتين جالساً لان الروايات المشهورة في الصحيحين وغيرها مبرجة بان اخر صلواته صلى الله عليه وسلم في الليل كان وتره في الصحيحين احاديث كثيرة مشهورة بالامر بجعل اخر صلوة الليل وترامعاض اجعلوا اخر صلواتكم بالليل وترافيف يظن به مع هذه الاحاديث انه يداوم على ركعتين بعد الوتر ويجعل اخر صلوة الليل واما ما اشار اليه القاض عياض من ترجيح الاحاديث المشهورة ورد رواية الركعتين فلا يسبغ لوان الاحاديث اذا صححت وامكن الجمع بينهما تعيين وقد جمعنا بينهما انتهى مختصراً ١٢ عه قوله سنة اي طريقة مسلوكة مستقرة لا تتلف في السفر كالنواقل ١٢ مرفقة

له قوله اذا صلى ركعة الفجر اضطجع الخ قال القاضي في هذا الحديث ان الاضطجاع بعد ركعة الفجر في الرواية الاخرى عن عائشة عند مسلم ان الاضطجاع كان بعد صلوة الليل وقبل ركعتي الفجر قال وفيه رد على الشافعي في قول ان الاضطجاع بعد ركعة الفجر سنة قال وهب مالك وجهه والعلماء وجهه من العبادة كابن مسعود الى انه بدعة واشار الى ان رواية الاضطجاع بعد ركعة الفجر مروجة قال ويقدم رواية الاضطجاع قبلها قال ولم يقل احد في الاضطجاع قبلها انه سنة فكذا بعد ما قال وقد ذكر مسلم عن عائشة فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع فهذا يدل على انه ليس بسنة وانه تارة كان يضطجع قبل وتارة بعد وتارة لا يضطجع قال النووي والصواب ان الاضطجاع بعد سنة الفجر سنة محدث بن هريفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعة الفجر فليضطجع رواه ابو داود والترمذي باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم قال الترمذي هو حديث حسن صحيح فهذا امر في الامر بالاضطجاع فان حديث عائشة بالاضطجاع بعدها وقبلها وحديث ابن عباس قبلها فلا يخالف هذا افانه لا يلزم من الاضطجاع قبلها ان لا يضطجع بعدها ولعله صلى الله عليه وسلم ترك الاضطجاع بعدها في بعض الاوقات بياناً للجواز لو ثبت الترك ولم يثبت فعله كان يضطجع قبل وبعد واذا هم الحديث في الامر بالاضطجاع بعدها مع روايات الفعل لموافقة لامريه تعيين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الاحاديث لم يجزده بعضها انتهى قلت وقال الامام ابو حنيفة ان كان للاستراحة وفيه الشغل الحاصل من صلوة الليل فحسن فعله صلى الله عليه وسلم كان لهذا ١٢ **له قوله** كان يوتر على بغيره له هذا الحديث على جواز الترتيب الواحدة وادرك محمد موطاة اثاراً كثيرة عن ابن عمر وغيره من الصحابة والتابعين انهم كانوا يبتلون للوتر وادرك مجاهد قال صحبت ابن عمر من مكة الى المدينة فكان يصلي الصلوات كلها على راحلته متوجهاً الى جهة المدينة الى ان قال الا الفراغ والوتر فانه كان ينزل لها فسا لته عن ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذلك وروي الطحاوي باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يصلي على راحلته ويوتر بالارض وينزع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة لك كان يفعل واذا تقارعت النجوم وجب للمعسر الى جانب الاحتياط في ان يوتر على الارض ١٢ **فخره قول** صلى الله عليه وسلم فزاد ونقص الخ قال الترمذي بعد ما روى عن زيد بن ارقم قال كنا نكلم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة يكلم الرجل منا صاحبه الى جنب حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام والعمل عليه عند اكثر اهل العلم قالوا اذا تكلم الرجل عامداً في الصلوة او ناسياً اعاد الصلوة وهو قول لشوري وابن المبارك وقال بعضهم اذا تكلم عامداً في الصلوة اعاد الصلوة وان كان ناسياً او جاهلاً اجزاه وبه يقول الشافعي انتهى وقال العيني واستدل به قوم على ان الكلام في الصلوة من المأمورين به وبه اصله الصلوة لا يفسدها وان كان من الامام والمأمورين فيها على السهول يقطع الصلوة وهو مذموم مالك وربيعة والشافعي واسحق وقال ابو حنيفة والثوري في الامم تبطل صلواته ناسياً كان واجاهلاً واجابوا عن الحديث بانه منسوخ وذلك ان عمر بن الخطاب عمل بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ما كان صلى الله عليه وسلم عمله بوجه فالبيدين والحال انه من حضر يومه واليدين فلولا ان نساخ عنه لما فعل وايضا فان عمر فعل بحضرة الصحابة فلم يذكره احد فصار جماعاً انتهى ١٢ **له قوله** فلم يستتم قائماً الخ هذا في ظاهر المذهب وهو الامم فيم وكان في التبيين البرهان وقال في الامداد واتباعنا من مواهب الرحمن وشرح البرهان بصريح الحديث الذي روينا وهو ظاهر الرواية وفي الهداية والكنز ان كان الى القعود اقرب عاد وان كان الى القيام اقرب لا يعود وذلك لان الاصل ان ما يقرب الى الشيء يأخذ حكمه كقضاء المصر وحريم البيروقي الى القعود بان رفع اليدين من الارض وركبته عليها او لم يصبها لنصفه السفلى وصح في الكافي فكان له لم يغير اصلاً وان كان الى القيام اقرب فكانه قد قام وهو فرض قد تلبس به فلا يجوز رفضه لاجل واجب وهذا التقصيل مروى عن ابى يوسف واختاره مشايخنا وارضاها اصحاب المتن وقد جزم في المبسوط ان ظاهر الرواية عودة المالم يستتم قائماً ولا يعدل عن ظاهر الرواية كذا في طوابع الانوار شرح در المختار مع الاختصار الخ **له قوله** فليجعلها واحداً الخ اعلم ان ظاهر هذا الحديث يدل على انه مبني على ما يستيقن ولا يعمل بالتحري وهو مذهب الجعفي وقال ابو حنيفة يعين شك اول مرة اي لم يكن الشك عادلة والايقوى بالظن الغالب يعمل به وبعد الثوري ان لم يحصل غلبة الظن في جانب احد يبنى على الاقل ويسير للسهول لان البناء على الظن الغالب حصل مقرر في الشرح كما في القبلة وغيرها وقد جاء في الصحيحين عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احد فليتحرك بالصواب ويستم عليه وفي جامع الاصول من حديث النسائي عن ابن مسعود عن ادهم في صلواته فليتحرك بالصواب ثم يسجد سجدة ثم يسجد سجدة ثم يسجد سجدة وقال محمد في موطاة ان الآثار في باب التحري كثيرة وقال لم يجعل لك ذلك فالتحريك من السهول والشك متعذر في صورة كثير الشك حرج عظيم الخ حصل انه ثبت في هذا الباب حاشيتان لثلاثة احدها اذا شك احدكم في الصلوة فليستأنفد وكما قال وثانيها من شك في صلوة فليتحرك بالصواب وثالثها هذا الحديث الذي في الكتاب لنا طبق بالبناء على ما استيقن فجمع (ابو حنيفة) بها جمل الاول على عرض لشك اول مرة والثاني على صورة وقوع التحري على احد الجانبين الثالث على عدم وقوع التحري عليه هذا كمالاً لجامعية الذي ابنتى مذهب ابى حنيفة رحمه الله عليه ١٢ **عه** والوم متى فان قلت كيف بنا في الوهم من ابراهيم مع ملاحظة قول ازيد في الصلوة شيء فانه صريح في انه زاد قلت يجمل ان يكون معناه ازيد في باب الصلوة حكم جديد وروى بتقريبها فدينا في الوهم ١٢

السُّحُفَاتُ كَتَبَتْ

من ركعتين

أَنْتَ كَحَبْلِيَّتٍ

المصلاة

١٢

بہارِ نبویؐ

وَأَمَّا

أما وليي

بعضہ جہ
بہتال ف

سورۃ النافۃ

والله اعلم

بوسيد

ساعات غلط

۱۰۰

1992

مخروم

وَأَمَّا

فاس

وہی ہے

۲۷۲

الانسان

میں نے

५

ابن يحيى ثنا عبد الله بن وهب ثنا عمر بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بأربع جارية في صلاة المريض حدثنا
 علي بن محمد ثنا وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عثمان بن الحصين قال كان في لنا صوفيا قالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
 الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فجلس جئت حدثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا اسحق الزرق عن سفيان عن جابر عن
 ابن جريز عن وائل بن حجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على منبته وهو وحده باب في صلاة النافلة فاعلمنا اننا ابو بكر بن ابي شيبة
 ثنا ابو الواحش عن ابي اسحق عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت والذي ذهاب بنفسه صلى الله عليه وسلم فامات حتى كان اكثر صلواته وهو جالس كان احب
 الاعمال اليه العمل للصالح الذي يدوم عليه العبد وان كان يسيرا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن الوليد بن ابي هشام عن ابي بكر بن
 محمد عن عمر عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ما يقرأ انسان اربعين آية حل ثنا ابو محمد العثماني
 ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في شيء من صلوات الليل الا قائما حتى دخل
 في السن فجعل يصلي جالسا حتى اذا بقى من قراءته اربعون آية او ثلثون آية قام فقرأها وسجد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معاوية بن معاذ عن حميد عن عبد الله
 ابن شقيق العقيلي قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرأ قائما ركع قائما
 واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا باب صلوة القائل النصف من الصلوة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا قطيبة عن الاعشى عن حبيب بن ابي ثابت عن عبد
 ابن باباه عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي جالسا فقال صلوة الجالس على النصف من الصلوة القائم حل ثنا نصر بن علي الجهضمي
 ثنا بشر بن عمر ثنا عبد الله بن جعفر حدثني اسمعيل بن محمد بن سعد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فرأى ناسا يصلون قعودا فقال صلوة
 القاعد على النصف من الصلوة القائم حل ثنا بشر بن هلال الصواف ثنا يزيد بن زريع عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عثمان بن الحصين انه سأل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصلي قاعدا اقل من صلته قائما فهو افضل ومن يصلي قاعدا فله نصف اجر القائم ومن يصلي قائما فله نصف اجر القاعد
 باب جاء في صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية ووكيع عن الاعشى عن محمد بن عثمان عن ابي حنيفة
 عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه وقال ابو مغوية لما ثقل جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال
 هو ايا بكر فليصل بالناس فقلنا رسول الله ان ايا بكر رجلا سيف تعنه رقيق ومعه ما يقوم مقامك بيك فلا يستطيع فلو امرت عمر فليصل بالناس فقال هو ايا بكر
 فليصل بالناس فانك صواحبات يوسف قالت فارسلنا الى ابي بكر فليصل بالناس فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه خفة فخرج الى الصلوة يهادي
 بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض فلما احس به ابو بكر ذهب ليتخافا في اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك قال فجاء حتى اجلسا الى جنب ابي بكر
 فكان ابو بكر ياتم بالنبي صلى الله عليه وسلم الناس ياتون بابي بكر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن عمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ايا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فخرج واذا ابو بكر يوم الناس فلما رآه ابو بكر
 استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده الى بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر حل ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن داود من كتابه في بيته قال سلمة بن كريب انا عن نعيم بن ابي هند عن عطاء
 ابن شريط عن سالم بن عبيد قال اعنى على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ثم افاق فقال احضرت الصلوة قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا
 ابا بكر فليصل بالناس ثم اعنى عليه فاذا افاق فقال احضرت الصلوة قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس ثم اعنى عليه فاذا افاق فقال احضرت الصلوة
 قالوا نعم قال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقال عائشة ان ابي رجل سيف فاذا قام ذلك المقام بيك لا يستطيع فلو امرت غيره ثم اعنى عليه

عليه

يخطان

ان كانت

له قول في جنب قلت جاء في هذه الرواية على جنب وفي رواية الدارقطني عنه صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يصلي المريض الى ان قال فان لم يستطع على مستلقيا رجلاه على القبلة فقال فقهاؤنا
 كلا الغلطين جائز ان تكن الافضل الاستلقاء لان في حالة الاستلقاء بقية اشارة جهة المصلي الى القبلة بخلاف حالة الاضطجاع فقلت وكيف التوفيق بين الروايتين بان نقول انه
 صلى الله عليه وسلم امرهم ان يصلي على جنب ان لم يستطع القيام ولا القعود لانه كان يشك في ناموا فاعلمه كان النامو بحيث لم يستطع الاستلقاء ١٢ له قول في جنب
 الضمير محتمل ان يكون راجعا اليه صلى الله عليه وسلم فبعنا كان جلوسه على شقه وقد ماله الامين لا على هيئة التورك ويحتمل ان يكون راجعا الى وائل فيكون فيه التفتان من التكلم
 الى الغيبة ١٣ الجراح قولان راجع الضمير الى وائل ليس ما ينبغي فان المراد بقوله وهو وحده ان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على منبته كان بسبب مرضه ١٤ له قول في ركن
 قاعد الاتعارض بين الحديثين لان الكيفية مختلفة بحسب الاوقات فان المصلي اذا لم يستطع ان شاء الله صلى الله عليه وسلم قائما وان شاء الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وان شاء الله صلى الله عليه وسلم جالسا
 وسجد جالسا وان شاء الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وان شاء الله صلى الله عليه وسلم جالسا وان شاء الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وان شاء الله صلى الله عليه وسلم جالسا وان شاء الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
 قاعد ام القدر على القيام فاطل اجما عا بل من انكروا جوبا لقيامه فكلوا له معلوم من الدين بالضرورة ١٥ فتم الباري في قول في ركنه على النصف قال ابن الملك هذا الحديث معمول
 على التسفل قاعدا مع القدرة على القيام لان المتنفل قاعدا مع العجز عن القيام ويكون ثوابه كثا به قائما انتهى ١٦ له قول في جنب قائما او على جنب قال الشيخ
 يدل على انه يجوز ان يتطوع قائما مع القدرة على القيام والقعود وقد ذهب قوم الى جواز وقيل هو قول الحسن وهو الامم وقال القاري وهذا في حنفية انه لا يجوز والحديث في حق
 المفترض المريض الذي امكنه القيام والقعود مع شدة وزيادة في المرض ١٧ اقول وان امعنت النظر فيلوح لك ان قول الحسن حسن حديثان يتلقاهما بالقبول وان الحديث ليس في حق
 المفترض المريض فذكر ١٨ له قول في ركنه الخ الخطاب بحسب عائشة اي انك صواحب يوسف في التقاطه على ما ترون وكثرة الحسن هكذا في الجمع وقال ابن حجر وجه المشأ
 ان زينا استدعت النسوة وظهرت لهن الاكمام بالضيافة ومرادها زيادة على ذلك وهو ان ينظر الى حسن يوسف عليه السلام ويعذر بها في محبتها وان عائشة اظهرت ان سبب
 ارادتها معرفة الامامة عن ابيها كونه لا يسمع المأمومين القراءة لبيك الله وولاهما زيادة على ذلك وهو ان لا يتشأ والمراد بالناس به وقد مرحت هي بذلك فقالت قد راجعت وما خلف
 على كثرة مراجعتي به الا انه لم يقيم في قلبي ان يجلس للناس بعد رجلا قام مقامه ابد الحديث كما في البخاري ١٩ فتم الباري في قول في ركنه والناس ياتون بابي بكر يا عتبا لانه كان
 صليبا لهم وكان يرفع صوته بالكبرياء ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا وغل على الضعف فلم يرفع صوته بالكبرياء بحيث يبلغهم جميعا كذا في الخبر الجاري و
 قال العيني قال الشافعي لم يصل بالناس في مرض موته في المسجد لمرارة واحدة وهي هذه الخطة صلى الله عليه وسلم فيها قاعدا وكان ابو بكر فيها اما ما تروا موما يسمع الناس لتكبير فجل
 ذلك كان ابو بكر لا يقرأ في حقهم واستدل به البعض على جواز استئذان لا لما مريضة ضرورة يصنع الى بكر انتهي وحمل البعض استئذان الى بكر على المحصر عن القراءة كما في الدر
 المختار يجوز ان يستخلف اذا حضر عن القراءة قد المروض حديث ابي بكر فانه لما احسن النبي صلى الله عليه وسلم حصر عن القراءة فتأخر فقدم صلى الله عليه وسلم واتهم ٢٠ قلت وفي
 قلبي من هذا الوجه شيء فان اللفظ الوارد في الاحاديث الاربعة في عن ذلك الوجه قد روي في لفظه حصرهم من الاقتصار عن القراءة الى السكوت عنها لا المعنى الذي اراده واللفظ
 المختار والله اعلم ٢١ له قول في ركنه اي كما انت ما موصولة وانت مبتدأ وخبره محذوف اي انت علي او فيه اي كن انت مشايها لما انت عليه يجوز ان يكون الكافي زائدا الى الزم الذي انت عليه هو
 الامامة ٢٢ له قول في ركنه انما نأبى عبد الله بن داود من كتابه في بيته الجار والمجور ما متعلق باننا نأى قال نعم انما نأبى عبد الله في بيته والخصيص لارادة ان هذا الانباء ما كان في مجلسين
 ويحتمل ان يكون متعلقا بالحد وفهمناه من كتابه الكائنة في بيته والله اعلم ٢٣ له قول في ركنه الخ الجار والمجور ما متعلق باننا نأى قال نعم انما نأبى عبد الله في بيته والخصيص لارادة ان هذا الانباء ما كان في مجلسين

ان تفعلوا

[illegible]

عن سمع بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكسوف فلا نسمع له صوتا حدثنا حمزة بن عمار عن ابن
ابى مليكة عن اسماء بنت ابى بكر قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف فقام فاطال الركوع ثم رفع فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع فاطال الركوع ثم رفع
فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال لقد دنت من الجنة حتى
لواحترات عليها لحيثكم بقطاف من قطافها وودنت من النار حتى قلت اى رب وانا فيهم قال يا فم حسبك انه قال ورايت امرأة تحن شهاقة لها
فقلت ما شان هذه قالوا احبستهم حتى ماتت جوعا لا اله الا طعمتها ولا اله الا رسلها تاكل من خشاش الارض باب ما جاء في صلاة الاستسقاء حدثنا
على بن محمد ومحمد بن اسماعيل قال ثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة عن ابيه قال رسلنى امير من الامراء الى ابن عباس سال
عن الصلوة في الاستسقاء قال بن عباس ما منع ان يسألني قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا متزسلا متضرعا
فصل ركعتين كما يصلى في العيد ولم يخطب خطبتكم هذه حدثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان عن عبد الله بن ابى بكر قال سمعت عباد بن قيس بن عبد
ابى عن عمه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الى المصلى يستسقي فاستقبل القبله وقلب رداءه وصلى ركعتين حدثنا محمد بن الصباح انبا
سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن عباد بن قيس بن عبد الله بن ابى بكر قال سمعت عباد بن قيس بن عبد
بكر بن محمد بن عمرو بن جعفر بن اسفله او اليمن بن الشمال قال لابل اليمن بن الشمال حدثنا احمد بن الزهرى الحسن بن ابى الربيع قال ثنا وهب بن جوير
ثنا ابى قال سمعت المنعم بن محمد بن الزهرى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى بنا
ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا وودعنا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل لا يمين على اليسر واليسر على اليمين باب
ما جاء في الدعاء في الاستسقاء حدثنا ابو كريب ثنا ابو معوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابى الجعد عن شرحبيل بن السمطانه قال لكعب بن كعب
ابن مرة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذرقا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استسقى الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مريئا مريئا طبقا عاجلا غير ريث نا فعا غير ضار قال فبا جئتموه حتى احيوا قال فاتوه فشكوا اليه
المطر فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فجعل السحاب ينقطع يمينا وشمالا حدثنا محمد بن ابى القاسم ابو الاحوص
ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن ادريس ثنا حصين بن حبيب بن ابى ثابت عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله لقد جئتكم من عند قوم ما يتردد لهم راع ولا يحطرونهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا طبقا عاجلا غير
رايث ثم نزل فبا ياتيه احد من وجه من الوجوه الا قالوا قد احيينا حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عفان ثنا معتمر بن ابى عن بركة عن بشير بن نهيل عن
ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى حتى رايت اورق بياض بطيخ قال معتمر راى في الاستسقاء حدثنا احمد بن الزهرى ثنا ابو النضر ثنا ابو عقيل
عن عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه قال ربه اذكرت قول لشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فبا نزل حتى جئيش كل ميزاب
بالمدينة فاذا كقول الشاعر وابيض يستسقى الغمام بوجهه : ثمال البتاي عصمة للارامل وهو قول ابى طالب باب ما جاء في صلاة العيد
حدثنا محمد بن الصباح انبا سفيان بن عيينة عن ابوب عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى قبل

عمرو بن جندب

احمد

احمد

مريضا طبقا

ابو ايمن

يحيى

له قوله فلا نسمع له صوتا حدثنا حمزة بن عمار عن ابن
صلوة الكسوف وبه اسحق ابو يوسف ومحمد واحمد واسحق فاذا حصل التعارض وجب الترجيح بان الاصل في النهار الاخفاء ١٢ مرقاة له قوله دنت وفي البخاري دلالت الظاهر انه كشف الله تعالى
الحجاب وطوى المسافة التي بينه وبين الجنة حتى امكنه ان يتناول منها عنقودا ومن العلماء من حمل هذا على ان الجنة مثلت له في الخيال كما ترى الصورة في المرآة فزاد جميع ما فيها كما
ورد لقدم مثلث وفي رواية مسلم لقد صودت ومنهم من تناول الرواية بالعلم وقد ابعد لعدم الممانعة من الاخذ بالحقيقة والعدل عن الاصل من غير ضرورة ١٣ عيني له قوله وانا
فيهم قد نزل الله تعالى الا تدين في هذه الامة الاستغفار ووجوده فينا قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب النار هاله ذلك فقال تعذب وانا فيهم وقد وعدتني بعدم تعذبهم مع وجودي فيهم ١٢ انما له قوله كما يصلى في العيد
ظاهر هذا الحديث يؤيد من هب الشافعي حيث اعتبر التكبيرات الزائدة وتقدم الصلوة على الخطبة وتاوله الجمهور على ان المراد كصلوة العيد في العدد والجهري بالقراءة وفي كونه قبل
الخطبة لا في التكبيرات ١٢ مرقاة له قوله وقلب رداءه اى فجعل عطاؤه الايمن على عاتقه الايسر وعطاؤه الايسر على عاتقه الايمن رواه ابو داود باسناد حسن كذا في القسطلاني
قال ابو حنيفة ان القبول ليس بسنة لان الاستسقاء دعاء وسائر الادعية لا يقبل فيه الرداء وما فعله صلى الله عليه وسلم كان تفاءلا والدليل عليه ما جاء معمر حابه في المستدرك
من حديث جابر وصححه قال وحول رداءه ليتحول الخط وخوجه في مسند اسحق من قول وكيع وكذا في الطبراني من حديث انس هذا زبدة ما قاله ابن الهيثم وعرف صلى الله عليه وسلم
سلم بالوحى تغيير الحال عند قلبه الروايات فلو فعل غير ما يتعين ان يكون تفاءلا وهو تحت الاحتمال فلا يتم بها الاستدلال كذا في شرح الموطا ١٢ له قوله فضص بنا ركعتين
قال محمد وابو يوسف سنة ان يصلى الاما ركعتين بجهاة كهنية صلوة العيد وبه قال مالك واحمد والشافعي وقال ابو حنيفة ليس في الاستسقاء صلوة مسنونة في جماعة فان
صلى الناس وحدا ناجزا فما الاستسقاء الدعاء والاستغفار لقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان عفوا راسلا السماء عليكم من اراعى به نزول الغيث لا بالصلوة فكان الاصل
فيه الدعاء ويؤيده ما في سنن سعيد بن منصور بسند جيد الى الشعبي قال خرج يوما عمر بن الخطاب على الاستغفار فقالوا ما رايناك استسقيت فقال طلبت الغيث فجاءهم السهم
الذى يستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربكم ثم توبوا اليه واجيب عن الاحاديث التي فيها الصلوة بانه صلى الله عليه وسلم فعلها مرة وتركها اخرى وذا الايدل على السنة واقايل
على الجواز كذا في العيني له قوله مريضا بغير الميم وضمتها اى كثيرا في شرح السنة ١٢ مريضا بالباء اى بغير الميم وكسر الباء اى منبذ للربيع ويرى مريضا
اى بغير التاء اى ينبت ما تترامى الابل وكل محصب يرتع ومنه يرتع ويلعب ١٢ طيب له قوله فبا جمعوا اى ما صلوا صلوة الجمعة حتى احيوا اى مطروا والظاهر ان هذا الرجل
هو الذى طلب الاستسقاء في الخطبة وحديثه مشتهر اخرجه البخاري وغيره ١٢ انما له قوله وابيض يستسقى الخ هذا البيت من قصيدة طويلة انشد بها الموطا
اولها ما لما رايت القوم لا ود فيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل وكان استسقى به صلى الله عليه وسلم وهو صغير في زمن عبد المطلب كما قال بعضهم وقيل كان
هذا القصيدة بعد ما لقي بعض الاشقياء فرث الجوز على ظهيرة صلى الله عليه وسلم فعله هذا كانت القصيدة بعد البعثة وقال الشيم الدهلوى وقول ابى طالب لا يقف وقوم
الاستسقاء بل يقتضيه انه لو استسقى به لست الله الخلق يدانه كذا في المدارج عتقوا والمراد من الابيض ذاته يستسقى صفته اى لونه ابيض وصفته انه يستسقى به ونما لككت الفخاش
الذى يقوم بمرقومه كذا في الفاموس اى هو غياث البتاي في بانهم رزقوا بسببه والارملة المحتاجة او المسكينه والعصمة العفة اى سبب لعفة الارامل من السوال الاحتياج
او من الزنا لان الفقر يسود وجه الانسان كما قيل الفرس سواد الوجه في الدارين ١٢ انما له قوله فلا نسمع له صوتا قال ابن حجر ان ثبت هذا الحديث لا يدل على نفى الجهر
له قوله فخذ شها اى تفرس جلد ها ١٢ مريسة قوله خشاش الارض وهى حشرات الارض ١٢ له قوله امير هو الوليد بن عتبة ١٢ له قوله متبذلا القبل ترك التزين
له قوله متزسلا التزل القهمل والتأني ١٢ معه قوله طبقا اى ماليا للارض ١٢ وقوله غير رايت اى غير بطى ١٢ له قوله ما يتردد لهم راع اى ليس لهم راع بسبب هلاك الموش
فيتردد ١٢ وقوله فلا يحطرونهم فحل اى لا يقرنك ذنبه هزالا لشدة الخط واما يفعل عند الشيم والامم ١٢ له قوله مغيثا اى مشجعا قول مريضا اى محميا العافية غير ضار وقوله عند قاي الماء

الخطبة ثم خطب فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة وبلا ل قائل بيديه هكذا فجعلت المرأة تلقى الخرص
والخاتم والشئ حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريم عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم العيد بغير اذان ولا اقامة حل ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن ابيه عن ابى سعيد وعن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابى سعيد قال خرج من المنبر يوم العيد قبل الخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يا امرؤ ان خالفت السنة اخربت المنبر يوم
عيد ولم يكن يخرج به وبدأت بالخطبة قبل الصلوة ولم يكن يبدأ بها فقال بوسعيد ما هذا فقد قطع ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رأى منكراً استطاع ان يغيره بيناً فليغيره بينة فان لم يستطع فليستأفان لم يستطع بلستأف قلبه وذلك اضغاث لايمان حل ثنا
حوثرة بن محمد ثنا ابو اسامة ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ثمر ابو بكر ثم عمر يصلون العيد قبل الخطبة
باب ما جاء في كم يكبر الامام في صلوة العيدين حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عثمان بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم حدثني ابى عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الاول سبعة قبل القراءة وفي الاخرة خمسة قبل القراءة
حل ثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم كبر في صلوة العيد سبعاً وخمساً حل ثنا ابو مسعود محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن
عوف عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين سبعاً في الاولى وخمسة في الاخرة حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن
وهب اخبرني عن ابيه عن لهيعة عن خالد بن يزيد وعقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر والا فخمسة
وخمسة استكبير في الركوع باب ما جاء في القراءة في صلوة العيدين حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفين بن عيينة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر
عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل تشك حديث
العاشية حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفين بن عيينة عن حمزة بن سعید عن عبيد الله بن عبد الله قال خرج عمر يوم عيد فارسل الى ابى واقلد للشيء باى
شئ كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في مثل هذا اليوم قال بقاف واقتربت حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا وكيع بن الجراح ثنا موسى بن
عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل تشك حديث الغمشية
باب ما جاء في الخطبة في العيدين حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابى خالد قال رايت ابا كاهل وكانت له صحبة فحدثني
اخى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب على ناقه وحشى اخذ بخطامها حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا محمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن
ابى خالد عن قيس بن عائذ هو ابو كاهل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب على ناقه حسناء وحشية اخذ بخطامها حل ثنا ابو بكر بن فضالة
ثنا وكيع عن سلمة بن نبیط عن ابيه انه حج فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب على بعير حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن
عمار بن سعد المؤذن حدثني ابى عن ابيه عن جد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين حل ثنا
ابو كريب ثنا ابو اسامة ثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله اخبرني ابو سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد
فيصلى بالناس ركعتين ثم يسلم فيقف على رجليه فيستقبل الناس هم جلوس فيقول تصدقوا تصدقوا فاكثروا يتصدق النساء بالقرآن والرجال
والشئ فان كانت له حاجة يريد ان يبعث بعثاً يدركهم والاضرف حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابو جرثومة عبيد الله بن عمر الرقي ثنا اسمعيل بن مسلم ثنا
ابو الزبير عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فخبط قائماً ثم قد قد ثم قام باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد
الصلوة حل ثنا هدي بن عبد الوهاب عمر بن رافع الجهلي قال ثنا الفضل بن مولى ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال حضرت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا العيد ثم قال قد قضينا الصلوة فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس من احب ان يذهب فليذهب
باب ما جاء في الصلوة قبل صلوة العيد وبعد ها حل ثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني عبد بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابى

له قوله اخبرني المنذر الخزاز وعلمناه انه قد ذكر في هذا الحديث حكمان احدهما انه لم يكن في المصلي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من يركع ويد في العيم انه كان يعرف من الصلوة فيقوم مقابل الناس ولان خزيمة خطب يوم عرفة قائما على رجليه ومقتضى ظاهر هذا الحديث ان من اتى النحر والمنذر هو مروان وقال مالك ان اول من خطب للناس في المصلي على المنابر عثمان بن عفان كثرهم على منبر من طين بناء كثير من الصلوات لكن هذا معضل وفي الصحيحين اهم ويحتمل ان يكون عثمان فعل ذلك مرة ثم اعاده مروان ولم يطعم على ذلك ابو سعيد وثانيهما ان السنة في العيد بين الصلوة قبل الخطبة وعمل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بعد ذلك وقال الترمذي وعليه العمل عندنا هل لعلم من الصحابة وغيرهم وقالوا اول من خطب قبل الصلوة مروان حين كان امير المدينة من قبل مغوية وقال في فتح الباري اختلف في اول من غيّر ذلك فرواية طارق بن شهاب عن ابن سعيد مغيرة في انه مروان وقيل بل سبق الى ذلك عثمان رضي فروي ابن المنذر باسناد صحيح الى الحسن البصري قال اول من خطب الصلوة عثمان فعلى بالناس ثم خطبهم يعني على العادة فرأى ناسا لم يدركوا الصلوة ففعل ذلك اي صار يخطب قبل الصلوة وهذه العلة غير التي اعتل بها مروان وان عثمان راى مصلحة الجماعة في ادراكهم الصلوة واما مروان فراعى مصلحة منهم في اسماعهم الخطبة لكن قيل انهم كانوا في زمن مروان يتبعون وترك سماع الخطبة لما فيها من سبب لا يستحق السب والافراط في مدح بعض الناس فعلى هذا انما راى مصلحة نفسه ويحتمل ان يكون عثمان فعل ذلك احتياجا بخلاف مروان فواظب عليه فلذلك نسب اليه بدليل ان البخاري ومسلم واياه داود والنسائي اخرجوا عن ابن عباس قال حضرت يوم العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر عثمان فكانوا يصلون قبل الخطبة قال لقائعه وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري قال من احدث الخطبة قبل الصلوة في العيد مغوية وروى ابن المنذر عن ابن سيرين انه فعل ذلك زياد بالبصرة قال ولا مخالفة بين هذين الاخيرين واثيرمروان لان كلا من مروان وزيد كان عادلا لمعاذية فيصل على الله ابتداء ذلك فتبعه عباده انتهى ١٢ لمعات مختصر **له قوله** في الاولى سبع الحرا علم ان الاحاديث في تكبيرات العيد بين جاءت مختلفة ولذلك اختلفت مذهبا كثيرة فعند الثلاثة سبيع في الركعة الاولى وخمس في الثانية وعند الامام ابو حنيفة ثلاث في الاولى وثلاث في الاخرة زائدة على تكبيرة الافتتاح والركوع وهذا مذهب ابن مسعود وما ذهب اليه الشافعي وغيره مذهب ابن عباس وقد وقع الكلام في اسانيد هذا اهلهم ونقل الشيخ ابن الهمام عن احمد بن حنبل انه قال ليس بتكبيرات العيد بين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح وانما اخذ فيها بفعل ابى هريرة ولكن قال في شرح كتاب التحرقى روى عنه ابن شعيب عن ابيه عن جد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثنتي عشرة تكبيرة سبعا في الاولى وخمسا في الاخرة رواه احمد وابن ماجه وقال احمد انما ذهب الى ذلك وكذا ذهب اليه ابن المديني وصححه الحديث وكذلك رواه ابو داود وحديث عمر بن عوف المزني فعمل به روى عن جماعة من الصحابة انتهى وقال ابن الهمام ان ابا داود ان روى ما يعارضه ايضا وهو ان سعيد بن ابى العاص سال ابا موسى الاشعري عن حذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحية والطرف فقال ابو موسى كان تكبيرة اربع تكبيرة على الجنازة فقال حذيفة صدق فقال ابو موسى كذلك كنت اكبر في البعرة حيث كنت عليهم وسكت عنه ابو داود ثم المنذر في مختصرة وهو ناقل محمد يشين اذا تصديق حذيفة رواية كمشله وسكوت ابى داود والمنذر في تقييدهم وتحسين منها ما معتمد المرؤى عن ابن عباس مضطرب انتهى مختصر ١٣ لمعات **له قوله** محدثنى اشخى عنه وفي الاطراف اسم اخيه سعيد وقيل شعث وفي التقريب لاربعة اخوة اشعث وشاذل والشهان وسعيد الغفار

ثنا حجاج بن ارطاة عن عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج بنا لله ونساءه في العيدين بأب ما جاء في ذلك
 العيدين في يوم حبل ثنا نضر بن علي بن جهم عن ثنا ابو احمد ثنا اسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن ابى رملة الشامي قال سمعت رجلا سأل
 ابن ارقم هل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين في يوم قال نعم قال فكيف كان يصنع قال صلى العيدين ثم رخص في الجمعة ثم
 قال من شاء ان يصلي فليصل حل ثنا محمد بن المصنف الحنفي ثنا بقية ثنا شعبة حدثني مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابى صالح عن ابن
 عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اجتمع عيدين في يومكم هذا فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون ان شاء الله
 حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقية ثنا شعبة عن مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم نحوه حل ثنا جبارة بن المغلس ثنا مندل بن علي عن عبد العزيز بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اجتمع عيدين على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم قال من شاء ان ياتي الجمعة فليأتها ومن شاء ان يتخلف فليتخلف بأب ما جاء في ذلك
 العيد في المسجد اذا كان مطر حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الله بن ابي فروة قال سمعت ابا جهم
 عبيد الله التيمي يحدث عن ابى هريرة قال اصاب الناس مطر في يوم عيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم في المسجد بأب ما جاء
 في لسر السلاخ في يوم العيد حل ثنا عبد القدوس بن محمد ثنا نائل بن نجيم ثنا اسمعيل بن زياد عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان يلبس السلاخ في بلاد الاسلام في العيدين الا ان يكونوا محضرة العدو وبأب ما جاء في ذلك لاغتسال في العيدين
 حل ثنا جبارة بن المغلس ثنا حجاج بن قيس عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر
 ويوم الاضحية حل ثنا نضر بن علي الجهمي ثنا يوسف بن خالد ثنا ابو جعفر الخطمي عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد عن جده الفاكه بن
 سعد وكانت له محبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم الفريضة وكان الفاكه يامر اهله بالغسل في
 هذه الايام بأب في وقت صلاة العيدين حل ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا اسمعيل بن عياش ثنا صفوان بن عمرو عن يزيد بن خنيس عن
 عبد الله بن بسر انه خرج مع الناس يوم فطر او اضحية فانكروا ربطاء الامام وقال ان كنا لقد فرغنا سائعتنا هذه وذلك حين التسييم بأب
 ما جاء في صلاة الليل ركعتين حل ثنا احمد بن عبد الله بن اسحاق بن زيد عن انس بن سيرين عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي من الليل مثنى مثنى حل ثنا محمد بن ربح انما الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى
 مثنى حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا سفين عن الزهري عن سأل عن ابيه وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وعن ابن ابي كبر عن ابى سلمة عن
 ابن عمر عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال يصلي مثنى مثنى فاذا خاف الصبح أوثر
 بواحدة حل ثنا سفين بن وكيع ثنا عثمان بن علي عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين بأب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ح وحديثنا محمد بن بشير
 وابو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء انه سمع عليا الرازي يحدث انه سمع ابن عمر يحدث عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى حل ثنا عبد الله بن محمد بن ربح انما ابن وهب عن عياض بن عبد الله عن حمزة بن سليمان
 عن كريب مولى ابن عباس عن امهاني بنت ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى تسعة تسعة ثمان ركعات سلم من كل ركعتين حل ثنا
 هرون بن اسحق الهمداني ثنا محمد بن فضيل عن ابى سفين السعدي عن ابى نضرة عن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في كل ركعتين
 تسليمة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذان بن سوار ثنا شعبة حدثني عبد الله بن سفيان عن انس بن ابى انس عن عبد الله بن نافع بن العيص عن
 عبد الله بن الحرث عن المطلب يعني ابن ابى ذاعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى

وكيف تخرج

قد

ابى حبيب

في يوم

ركعتان

بركة

يوم الفريضة

له قول ثم رخص لم لو اجتمع العيدين في يوم واحد لم يلزم الاصل في احد ما اخرج ابو داود عن مغيرة بن ابى سفين سأل زيد بن ارقم قال شهدت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكلاهما في العيدين اول النهار ثم رخص في الجمعة وعند ابى داود عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمع في يومكم
 هذا عيدين فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون وشئت عند البخاري من حديث عطاء بن ابى رباح قال اجتمع عيدين على عهد ابن الزبير فاخرج
 الخروج حتى نزل الى الزهراء ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصلي الناس يومئذ الجمعة فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة اى في ترك الجمعة لان
 ابن عباس ضاع عن تقديم الخطبة كما ثبت عند البخاري وقيل الاولى في الاكتفاء بصلاة الجمعة لفريضة وقيل بصلاة العيد لظهور رخصتها وبؤيده ما قدمناه من الاحتياط
 واتباع السنة اولى ومن اراد تفصيله فليحيط بالحاشية الدرر لا يستأذنا الشيخ عبد الله بن السندي في الاحتياط في قوله في المسجد في صلاة العيدين في مكة كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلي صلاة العيد في الصحراء الا اذا اصابهم مطر فيصلي في المسجد والا فضل اداها في سائر البلاد وفي مكة خلاف اثنى والظاهر ان المعتمد في مكة ان يصلي
 في المسجد لحرام على ما عليه العمل في هذه الايام ولم يعرف خلاف عنه عليه السلام ولا عن احد من السلف لكرام فانه موضوع بحكم قوله تعالى ان اول بيت وضع
 للناس لعموم عباداتهم من صلاة الجماعة والجمعة والعيد والاستسقاء والجنائز والكسوة والخشوع وهو واجب ما قال بعض علماءنا ان الصلاة على الميت غير مكروهة في
 المسجد لحرام مرقاة قوله في قوله نهي عن لبس الحر لان لبس السلام في الجماع والاعياد بوجوب اضمار المسلمين ويحتمل خروج السلام من غمده في حالة الغضب اذا كانت
 بينهم مناقشة فلهذا تركه اولى الاحتياط في قوله في قوله يوم عرفه قال في الدرر وسن غسل في عرفة بعد الزوال قال في الدرر ولا بد في تحصيل السنة من كون الاغتسال في
 الجبل ومثله في البحر قال في البحر ليرى وجهه اذا امتنعين في السنة وقوم الغيب داخل حد ودعرفة سواء كان في الجبل او في السهل وقال ابن امير الحاج ولا اظن احدا
 قال لليوم فقط بل لظاهره لوقوف ولذا قيد بعد الزوال الاحتياط في قوله في قوله حين التسييم اى وقت صلاة السجدة وهي النافلة وفي الزجاجة الى حين فصل صلاة الضحى
 وقال الحسين وذلك اذا مضى وقت الكراهة وفي رواية ميمونة للطبراني وذلك حين تسييم الضحى في قوله صلاة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلاة الليل والنهار كما سيجي
 احب به ابو يوسف ومحمد وما لك والشافعي واحمد ان صلاة الليل مثنى مثنى وهو ان يسلم في آخر كل ركعتين واما صلاة النهار فاربعة عندنا وعند ابى شيبة اربعة في الليل
 والنهار وعند الشافعي فيها مثنى مثنى ذكرنا العينة مع الدلائل لكل واحد منهم قلت لا كلام في الجواز لان الاخبار وردت على كلا القولين وانما الكلام في ان ايها افضل فكل قال
 بما نرجح عنه في قوله او تزوجا حدثنا قال بن الهيثم في الحديث دلالة على ان التوراة واحدة بقومية مستأنفة فيحتاج الى الاشتغال بجوابه اذ يحتمل كلام من ذلك ومن كونه
 اذا خاف الصبح صلى واحدة متعجلة فالى بقا ومراعاة التي ذكرناها وغيرها كثيرا تركناه تخافة الطول مع ان اكثر الصحابة عليه اى على ان التوراة ثلاث ركعات بقومية انتهى ١٢

استقم

راشد بن راشد بن سعد

مر ذلك الفرض من التمسك بالدينونة ودارها ما كان لها قال جده كروان القوان ترتب عليه إذا يجيب قبل بقره كما أنزل في البيعة واحدة كما هو مشاهد في زماننا نحن الآن لا نرى إلا الخمار

[illegible]

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مسجد فزى حلا ممد دابن ساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا الزينيب تصلي فيه فاذا افترت
تخلقت به فقال حلو حلو ليهصل احدكم نشا طه فاذا افترت فليفتت حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسر ثنا حاتم بن اسمعيل عن ابي بكر بن يحيى بن النضر
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فاستجمر القرآن على لسانه فلم يد ما يقول اضبطه باب ما جاء
في الصلوة بين المغرب والعشاء حل ثنا احمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة حل ثنا علي بن محمد وابو عمر حفص بن عمر قال ثنا زيد بن الحباب حدثني
عمر بن ابي خنعم اليمامي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم
ببينهم بسوء عدلت له عبادة اثنتي عشرة سنة باب ما جاء في التطوع في البيت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو الوضوح عن طارق عن
عاصم بن عمر قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر فقاموا عليه قال لهم من انتم قالوا من اهل العراق قال فباذن جئتم قالوا نعم فاسلوه عن صلوة
الرجل في بيته فقال عمر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فنور ففوت ابوتكم حل ثنا محمد بن ابي الحسين ثنا عبد الله
ابن جعفر ثنا عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي نيسة عن ابي اسحق عن عاصم بن عمر بن عبد الله عن الخطاب عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حل ثنا محمد بن بشار و محمد بن يحيى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى احدكم صلاته فليجعل لبيته منها نصيبا فان الله جاعل في بيته من صلواته خيرا حل ثنا زيد بن اخزم وعبد
الرحمن بن عمر قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقضوا ابوتكم قبوا حل ثنا ابو بشر
بكر بن خلف ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال لا ترى لي بيتي ما اقر من الصلاة في بيتي حالي اصيل في بيتي حالي لا ان تكون صلوة مكتوبة باب ما جاء
في صلوة الضيف حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال سالت في زمن عثمان بن عفان والناس
متوافرون او متوافون عن صلوة الضيف فلم يجد حل يخبرني انه صلها يعني النبي صلى الله عليه وسلم غير امها في فخرته في نه صلاها ثمان ركعات
حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وابو كريب قال ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحق عن مؤمن بن اسحق عن ثمان بن اسحق عن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضيف شتى عشرة ركعة بنى الله له قصر من ذهب في الجنة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شعبة عن يزيد الشوك
عن معاذة العدوية قالت سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضيف قالت نعم اربعاً ويزيد ما شاء الله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن
النهلم بن قهمن شدا دابي عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضيف غفرت له ذنوبه وان كانت مثل نخل البحر
باب ما جاء في صلوة الاستخارة حل ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا خالد بن محمد ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن مسكند يحدث عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السجدة من القرآن يقول ذاهم احكم بالامر ولا يركع ركعتين من غير الفرضية
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم انت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم هذا الامر فيسمى ما كان من شئ خيرا لي في ديني ومعاشي ومآقبتي امري واخيرا لي في عاجل امرى واجله فاقد له في وبيته لي بارك لي فيه ان كنت تعلم يقول
مثل ما قال في المرة الاولى وان كان شر لي فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث ما كان ثم ارضني به باب ما جاء في صلوة الحاجة حل ثنا
سويد بن سعيد ثنا ابو عاصم العبادي عن فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي وفي الاسلم قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كانت
له حاجة الى الله او الى احد من خلقه فليتوضأ وليصل ركعتين ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اللهم اني

من انتم

ثمان

كثيري

له قوله فليقل عن القيام بالعبادة التحاصل ان سالك طريق الاخوة ينبغي ان يجتهد في العبادة من الصلوة وغيرها بقدر الطاقة ويجتاز سبيل الاقتصاد في الطاعة ويجتري
السلوك على وجه السكينة والملاحة فان الله لا يبيح ان يتأخر عن ملاحة وكسالة واذا افتر وضعف وقعد عن القيام واشتغل بنوع من المباحات من الكلام والمناجاة على قصد حصول النشاط
في العبادة فانه بعد طاعة وان كان من العادة ولذا قيل نوم العالم عبادة ١٢ مرقاة له قوله فاستجمر في القاموس استجمر لقرا او القراءة ليقبل عليها الغلبة النعاس ١٢ الخاف
له قوله من صلى الخ فضعف لترى هذا الحديث من جهة عمر بن ابي خنعم قال ميرك ناقل عن التمهيد والعجب من هي السنة كيف سكنت عليه وهو ضعيف باجماع اهل الحديث قلت
ينافي ما رواه ابن خزيمة في صحيحه مع انهم اجمعوا على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال قال ميرك وعن محمد بن عمار بن ياسر به بعد المغرب ست ركعات وقال رأيت
جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفر له ذنوبه وان كانت مثل نخل البحر حديث غريب رواه الطبراني في الثلاثة
١٢ مرقاة له قوله لا تتخذوا الخ اي لا تجعلوها كالقبور فلا تصلوها فيها كما لميت لا يصلي في قبورها وبعثها من لا يدكر الله كالميت وبيته كالقبور له وقيل لا تجعلوها كقابر الجوز
فيها الصلوة والاول اوجه اذا المتناسخ الثاني المتقار بالقبور كذا في الجمع هذا يدل على افضلية التواضع في البيت مطلقا قاله القسطلاني وفي حاشية الهداية من جامع
الصغيران صلى المغرب في المسجد صلى السنة فيه ان خاف الشغل بعد الرجوع الى البيت وان لم يخف ذلك فالأفضل ان يكون في البيت انتهى وما ورد عنه صلى الله عليه وسلم
انه كان يطيل لقراءة في الركعتين بعد المغرب حتى يتفرق اهل المسجد واه ابوداود وحمل على بيان الجواز لمعات له قوله غير ما في اي بنت ابي طالب اسمها فاختة
قال ابن بطال لا حجة في هذا القول ويروى عنه ما روى عنه صلى الله عليه وسلم من الضيف واهر بصلواتها من طرق صحيحة هذا ما ذكره العيني واور خمسة وعشرين طريقا في ثبوت ١٢
له قوله نعم اربعاً اي لا ينقص عن اربع وفي الاحياء انه ينبغي ان يقرأ فيها والشمس البيهقي والاشترار وروى عن عائشة في هذا الباب حديث مختلف في الترمذي عن
عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضيف قالت لا الا ان يجيئ من مغيبة اي سفة فلهما من النية عدم الملازمة كما حكى النووي في الحاشية
عن العلماء ان معنى قول عائشة ما رأيت يسبح سجدة الضيف اي لم يدوم عليها وكان يصليها في بعض الاوقات فتركها خشية ان يفرض بهذا ايجمع بين الاحاديث وكذا قول
ابن عمارها حديثا وانما لم يحسن ما احدثوا اجابا لقاضيه عنه انها بك اي ملازمها ١٢ مرقاة وعيني مختصرا له قوله اني استخيرك الخ اي اطلب منك بيان ما هو خير لي
الباء فيه وقول بقدرتك للتعليل اي بانك اعلم واقد ر قوله واستقدر لك اي اطلب منك ان تجعل لي قدرا على اسالك من فضلك العظيم ذلك عطاك فضل ليس اهلك عليك
حق في نعمة وانت علام الغيوب ستأثرت بما لا يعلمها غيرك الا من الرضوية ١٢ عيني مختصرا له قوله اللهم اني سالت الخ هذا الحديث اخرج النسائي والترمذي في الدعوات
مع اختلاف يسير وقال الترمذي حسن صحيح البيهقي وزاد فقار وقد روى في رواية ففعل الرجل فيرى ذكر شيخنا عابدا للسند في رسالته والحديث يدل على جواز التوسل بالاشتراف
بذاته المكرم في حيوته واما بعد ماته فقد روى الطبراني في الكبير عن عثمان بن حنيف المتقدم ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجته له فكان لا يلبث في حاجته
فلق ابن حنيف فشكك اليه ذلك فقال له ابن حنيف انت الميعة فتوضأ ثم ائت المسجد فصل ركعتين ثم قل اللهم اني سالك واتوجه اليك بنبيك صلى الله عليه وسلم بخير الرحمة
يا محمد اني اتوجه اليك الى ربك ففقط حاجتي وتذكر حاجتك فانطلق الرجل فصنع ما قال ثورق باب عثمان فجاء البواب حتى اخذه بيده فادخله على عثمان فاجلسه معه الطنفة
فقال حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال ما ذكرت حاجتك حتى كان الساعة وقال ما كانت لك من حاجة فاذا ذكرها ثورق الرجل خرم من عنده فلق ابن حنيف (البقية طم)

المشرقة

وقال سفیان بن ثور یحییٰ رکعتین

قَالَ لَمَسُوا

ارجع

ان من

له قوله فخر ساجداً قلنا خلت العلماء في السجدة المفردة خارج الصلوة هل هي جائزة ومسنونة وعبادة موجبة للتقرب إلى الله أم لا فقال بعضهم بدعة حرام ولا أصل لها في الشرع وعلى هذا يشبهون حومة السجدة بعد الوتر وما جاء في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطيل السجدة للذة عاء المراد بها السجدة الصلوتية كما يفهم من سياق تلك الأحاديث صريحاً وعند بعضهم جائزة مسنونة ونقل عن بعض الحنفية أنها جائزة مع الكراهة واستدل المجتهدون بحديث عائشة في صلاة الليل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع راسه قالوا المراد أنه كان يصلي شكراً توفيقاً بذلك هذا المقدار ومن في ذلك تعليلية والفاء في فيسجد للتعقيب وهذا الاستدلال ضعيف والظاهر المتبادر من تبعيضية والفاء لتفصيل الإجمال والمراد بالسجدة جنسها يعني كان يطيل السجدة في الوتر كذا قال الطيبي وتفصيل الكلام أن السجدة خارج الصلوة على عدة أقسام أحدها سجد السهو وهو في حكم سجد الصلوة وثانيها سجد التراويح واختلاف فيها وثالثها سجد المناجاة بعد الصلوة وظاهر كلامه لاكثرين أنها مكروهة ورابعها سجد الشكر على حصول نعمة واندفاع بلية وفيها اختلاف فعند الشافعي أصح سنة وهو قول محمد والاحاديث والأثر في ذلك كثيرة وعند أبي حنيفة ومالك ليس بسنة بل هي مكروهة وهم يقولون إن المراد بالسجدة الواقعة في تلك الأحاديث والأثر الصلوة عبر عنها بالسجدة وهو كثير إطلاقاً للجزء على الكل وهو منسوخ وقالوا نعم الله لا تعد ولا تحصى والعبد عاجز عن أداء شكرها فالتكليف بما ولو كان بطريق السنة والاستحباب يؤدي إلى التكليف بما لا يطاق هذا ولكن العاملين به يريون النعم العظيمة التي تحدث نادراً ينتظرها ولا ينتظرها وكذلك وقع في السنة لكل نعم مثل الوجوه ولو أزمه الدائمة الثابتة وما وقع ذلك من بعض خلفاء الراشدين بعد صلى الله عليه وسلم يطيل القول بالسجدة كما روى عن أبي بكر الصديق بعد وصول من قتل مسيلمة الكذاب عن علي يقتل ذي الندية الخارجي رئيس الخوارج وعن كعب بن مالك لشارة قبول توبته الذي تخلف عن غزوة تبوك ١٢ لمعات **له قوله** عن سفيان بن عبد الله في بعض الحواشي صوابه سفيان بن عبد الرحمن قاله الباغي وكذا قال في الأطراف والصواب عن سفيان بن عبد الرحمن كما في حديث قتيبة ١٢ أنجاء **له قوله** غزوة السلاسل الخ السلاسل هو رمل يتعقد بعضها على بعض كذا في القاموس وهذه الغزوة كان في زمن مغوية وليست هذه الغزوة غزوة عمرو بن العاص لأنها كانت في زمنه صلى الله عليه وسلم سنة ثمان وقوله فرباطوا المرباطة ربط الخيل في الثور ومقابل العد كذا في القاموس وقوله فأتنا الغزوة الخ لعل فوت الغزوة كان بسبب لقصومهم لهذا تدارك عاصم بالعلل لصالح بعد ما والا فليس فيه معصية أصلاً وإن لم يكن له عذر وقوله في لمساجد الأربعة وهي المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى والمسجد القباء ١٢ أنجاء **له قوله** طرف النهار قالوا المراد بطرف النهار صلوة الجهر والظهر إذ هما في الطرف الأول من اليوم والعصر والمغرب إذ هما في الطرف الثاني منه وجعل المغرب فيه تغليب أذهو مما إذا المأذنة فصرها صاحب لكشاف وتبع البيضاوي طرفي النهار بالغدوة والعشية وفيه صلوة الغداة بصلوة الميع وصلوة العشية بالمغرب والعشاء ولكن البيضاوي خص صلوة العشية بالعصر وصاحب لكشاف فصرها بالظهر والعصر لأن ما بعد الزول عشى وعلى قول البيضاوي لا يشك لأية الصلوات الخمس ولا بأس به وزلفا من الليل ففهم الزاوي وفقه الألام جمع زلفا بسكون اللام كالظلم في ظلمة من أزل ما إذا قربته والمراد به الساعات لأنها يقرب بعضها مع بعض ولا نها يقرب من النهار ١٢ أنجاء **له قوله** فوضع عنى شرطها وعبدة فراجع ربي فقال هي خمس هي خمس وهذا المذكور هم هنا لا يخالف ما في رواية المسلم عن ابن عمر مالك فخط عنى خمساً إلى آخره فالمراد بخطا شرطها هنا أنه حط مرات بمراجعات فهذا هو الظاهر وقال القاضى عياض المراد بالخطا شرطها هنا الجزء وهو التحسين ليس المراد به النصف وهذا الذي قاله محتمل ولكن لا ضرورة إليه فإن هذا الحديث أي حديث الكتاب مختصر لم يذكر فيه كرات المراجعة والله أعلم واحتمل العلماء بهذا الحديث على جواز نسخ الشيء قبل فعله ١٢ كذا في النووى **له قوله** فأنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم طلبة النزول والخطا وراحهم وسأل مرة بعد أخرى عن ركبهم وفي بعض الحواشي أورد الحديث في الأطراف عن ابن ماجة في مسند ابن عباس ثم قال كذا قال والصلوة عن ابن عمر ١٢ أنجاء **له قوله** عن الخديجي ذكر في التقريب هو مزاجي داود والنسائي وابن ماجة وقال راوى حديث الوتر عن عبادة بن الصامت قيل اسمه زعيم وغير ذلك ١٢ أنجاء **له قوله** عهداً أي وعد والعهد حفظ الشيء ومراعاته حالاً فما لا يسمه ما كان من الله تعالى عهداً فما زاد لانه وعد القائمين بحفظ عهد أن لا يعذبهم ووعده حقيق بأزلا يخلف فسمى عده عهداً لانه أوثق من كل وعد ١٢ مرقاة **له قوله** عهداً قال البيضاوي شبه وعده الله بأمانة المؤمنين أعمالهم بالعهد الموثوق الذي لا يخلف وكل مر التارك إلى مشيئة تجوز للعفو وأنه لا يجب على الله شيء ومن يدين الكرام محافضة الوعد والمسماحة في الوعيد ١٢ مصباح الزجاجة للسيوطي

من المساجد

له قول بين ظهرانيهم اى بيدهم فلفظ ظهرانى محقق فى القاموس وظهرانيهم ولا تكسر النون اى وسطهم وفى الدال الشذوذية فى الظاهر لف ونون مفتوحة توكيدا ومعناه ان ظهورهم قدامه وظهور اراءه فهو مكشوف من جانبى انتهى ١٢ الخاج **له قوله** فى مسجدى هذا بالاشارة يدل على ان تضعيفه للصلاة فى مسجد المدينة يختص بمسجد صلى الله عليه وسلم والذى كان فى زمانه مسجداً ومن ماحض فيه بعدة من الزيادة فى زمن الخلاف الراشد بن تغلب الاسم بالاشارة وبه مرع النووى فحصل للتضعيف بذلك بخلاف المسجد الحرام فإنه لا يختص بما كان لان الكل يعرفه اسم المسجد الحرام ذكره العيني قال لقادى واعترض عليه ابن تيمية واطال فيه والمحجل لطبرى واورد آثارا واستدل لايها ويان الاشارة فى الحديث اماهى لخارج غيره من المساجد المنسوبة اليه صلى الله عليه وسلم بان الامام مالك مثل عن ذلك فاجاب بعدم الخصومة انتفى مختصرا قال الشيخ والمختار عند الجمهور ان الحكم بالمضاعفة يشمل لما زيد عليه فقد ورد لوم هذا المسجد الى صنعاء اليمن كان مسجداً وقد نقل لمحجل لطبرى رجوع النووى عن تلك المقالة واسم الاشارة للتمييز والتعظيم وللحديث اعز مسجد قبله لا يخفى ان الحكم فى غير الصلاة من العبادات كذلك فى المضاعفة وقد روى ذلك البيهقى عن جابر بن عبد الله كذا ذكر فى فتح البارى ٣ **له قوله** افضل من الف صلاة الخ قال لكرومى الاستثناء مجتمعا لثلاثة ان يكون المسجد حرام مساويا لمسجد رسول الله وافضل منه وادون منه وقال الجمهور مسجد مكة افضل من مسجد المدينة وعكس لامر ما ذكره انتهى وعلمته اهل الفتوة والاثران الصلاة فى مسجد الحرام افضل بظاهر الاحاديث المذكورة فيه ذكر العيني ويدل عليه وايه ثمن مائة صلاة فى مسجد بخمسين الف صلاة وصلاة فى مسجد الحرام بمائة الف صلاة والله تعالى اعلم قال نقسطان واستثنى القاضي عياض البقرة المتدفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حكم الاتفاق على انها افضل بقاع الارض بل قال ابن عقيل الحنبلى انها افضل من العرش انتهى ١٣ **له قوله** حكما يعاقب حكمه اى سال ربه ان يوتييه حكما يوافق حكم الله تعالى والى الاشارة فى قوله تعالى ففهمناها سليمان ١٤ الخاج **له قوله** واما اثنتان فقدا عطيتهما الخ اى الحكم والملك واما الحكم فقد علم من قوله نعم فهمناها سليمان واما الملك فمن قوله تعالى وسخرنا له الرعي فجوز يا مريم رضاء حيث اصابت الشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين فى الاصفاد واما الدعاء الثالث وهو طلب المغفرة لمن اتى مسجداً فاستجابا به متوقعة ايضا لان الله تعالى لما استجاب بعائنه فى امر الدنيا فكيف لا يستجيب دعائه فى امرا الآخرة ١٥ الخاج **له قوله** لا تشدد الرحال هو كناية عن السفر الى لا يقصد موضع بنية التقرب الى الله الا الى هذه الثلاثة تعظيماً لشأنها واختلاف شدة الى قبور الصالحين الى المواضع الفاضلة حميم ومبيح كذا فى المجمع قال ابن حجر قال الشيخ ابو محمد الطبري عملاً بطاهر الحديث واشتار القاضي حسين الى اختياره وبه قال عياض طائفة ويدل عليه ما رواه اصحاب السنن من انكار ابى بصرة الغفاري على ابى هريرة خروجه الى الطوق وقال له لو اردت ان تخرج ما خرجت واستدل بهذه الحديث ووافقه ابوهريرة والصحيح عند امار الحرمين وغيره من الشافعية انه لا يجرم واجبا وعن الحديث باجوبة منها ان المراد ان الفضيلة التامة فى شد الرحال الى هذه المساجد بخلاف غيره فانما جازى ومنها ان المراد انه لا تشدد الرحال الى مسجد من المساجد للصلاة فيه غير هذه واما قصد زيارة قبر صالح ونحوها فلا يدخل تحت النهي يؤيده ما فى مسند احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمسلم ان يشدد رحاله الى مسجد غير المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى انتهى قال لقادى الرحال جمع رحلة وهو كور البعيد والمراد نفى فضيلة شد هاهنا ومرابطاً الا الى ثلاثة مساجد قيل نفى معناه نهي اى لا تشدد الرحال الى غيرها لان ما تنسب الثلاثة متساوي في الرتبة غير متفاوتة فى الفضيلة وكان الترحل اليه ضائعاً عيشاً وفي شرح مسلم للنووى قال ابو محمد يجوز شد الرحال الى غير الثلاثة وهو غلط وفي الاصباح ذهب بعض العلماء الى الاستدلال به على المنع من الرحلة لزيارة المشاهد وقبور العلماء الصالحين وما تبين الى ان الامر كذلك بل لزيارة ما مور بها بغير كونك نهيتكم عن زيارة القبور الا فرورها والحديث اما ودونها عن الشد بغير المساجد لتأثيرها بل لا بد لاوليها فيها مسجد فلا يمنع للرحلة الى مسجد اخر واما المشاهد فلا تقسم على بركة زيارتها على قدر درجاتهم عند الله ثم ليت شعرك هل يمنع ذلك القائل شد الرحال لقبور الانبياء كما براهيم موسى وعيسى والمنع من ذلك فى غاية الاسالة واذا اجوز ذلك لقبور الانبياء والاولياء فى معناهم بعيدا يكون ذلك من اغراض الرحلة كما ان زيارة العلماء فى الحيولة من المقاصد ١٦ مرقاة

نظامه

حقوق المسلم على المسلم

له قوله اول ما يحاسب الله قال الزهري وسماه الجمع بين هذا وبين قوله صلى الله عليه وسلم اول ما يقف بين الناس يوم القيمة الدماء ان الاول من حق الله والثاني من حقوق العباد انتهى والاول من العقابات والثاني من فعل السيئات ١٢ مرقاة **له قوله** عن نفرة الغراب قال في النهاية يريد تخفيف السجود وأنه لا يحك في الاقدار ووضعت الغراب منقارة فيها يريد اكله وقوله وعن فرشة السبع وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعها عن الارض كما يبسط الكلب الذئب ذراعيه قوله وان يوطن الرجل الخ قال في النهاية معناه ان يلف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا يصلي فيه كالبعير لا يادى من عطن الا الى مكان دمث قد اوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه ان يبرك على ركبتيه قبل يديه اذا سجد كبروك البعير اوطنت الارض ووطنتها واستوطنتها اي اتخذتها وطنا ومحلا ١٣ مصباح الزجاجة **له قوله** وعن فرشة السبع قال بن حجر يكره ذلك لقبح الهيئة المنافية للشهو والاداب الا لمن اطل السجود وشق عليه اعتنا وكيفية فوضع ساعديه على ركبتيه بخبر تشكك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة السجود عليهم اذا انفرجوا فقال صلى الله عليه وسلم استعينوا بالركب رواه جماعة موصولا انتهى ١٤ **له قوله** ان يوطن الرجل الخ قال النوى انما ورد النهي عن ايطان موضع في المسجد الخوف من الرياء لا في البيت الحديث عتيان ابن قحبان ان احب من بيتك فاشرت الى ناحية ١٥ **له قوله** فاقوله قاله يزيد ويؤيد هذا كان مولى السملة وكان في مسجد صلى الله عليه وسلم موضع خاص للمصنف كان فيه من عهد عثمان قوله فيقول اني ايت هذا توجيها تخويفه وامما وجا تخوئ النبي صلى الله عليه وسلم اياها فلم يعلمون ذلك واما وجه تخصيص موضع المصنف عندها فلعله هو تخوئ النبي صلى الله عليه وسلم اياها للصلاة والله تعالى اعلم اكذا في الخبر الجاردي **له قوله** يخوئ هذا المقام ظاهر يخالف الحديث السابق فانه نهي فيه ان يوطن الرجل المكان الذي يصلي فيه والتطبيق بينهما ان الخوئ دون التوطن لان التوطن يستدعي التملك وليس للمسلم محل لملك بخلاف ما لو تخوئ المكان المتبرك بلا ارادة التوطن فان بينهما بونا بعيدا وجاء في بعض الروايات ان الصحابة قالوا يا رسول الله الانبياء لك بناء في المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم لا المنا من سبق وهكذا في جميع محالس الخوئ من الذكر والوعظ وكثيرا ما نشاهد في زماننا من الجملة العوام انهم يقاتلون على المكان المخصوص في الجامع ومحالس الذكر والوعظ واعظم من ذلك انهم ياتونه متاخرا وبقية خدمهم تحراسة المكان فما اجهلهم اما لو قصدوا وسبقوا الى المكان المتبرك بلا حول ولا نزع فيما احسن هذا قال الله تعالى واتخذوا من مقام ابن ابراهيم وصلى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في الصفة الاولى لاستموا ١٦ انما الحاحية **له قوله** فتودى من خلفك لانك اذا وضعتها وراءك تكونان قد اعم من كان في الصفة الاولى فتبادى ورحمة الله تعالى بواجب الحيلة فيكون هذا الفعل اسما ١٧ فعين وضع النعال بين القدمين لا غير والصلاة معهم ١٨ الشارح **له قوله** للمسلم على المسلم سنة يدل على ان العبادة واخواته من حقوق الاسلام غير مخصوص بالعبادة ويفهم عن بعض الكتب انها من حقوق الصحة ولهذا اورد في جامع الأصول باب العبادة في حقوق الصحة وذكرها الامام حجة الاسلام في حقوق الاسلام والاول مسأحة لجعل الاسلام في حكم العبادة فان المسلمين كلهم كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابه بالمعنى الذي قوله يسلم عليه وهي سنة لكنه افضل من الغرض لما فيه من التواضع والتسبب لاداء الواجب واما رد السلام ففرض كفاية وقوله ويجيبه اذا دعاه اي للضيافة اذا لم يكن هناك بدعة من الملاهي والمناهي قال الامام الغزالي ومن جعلها طعاما لملاهيها والمفاخرة فان السلف كانوا يكرهونها قوله وليثمته الخ التثمين بالشين والنسين جوابا لعاطس يدرك الله والاول افهم وابلغ فبالجملة مشتق مما اشتق منه الشوامت بمعنى قوائم الدابة فكانه دعاء بثبات القدم على الخيول ومن ثمراته يفتح الفرح ببلية العدو وبابا لتفعيل لا بعدا و الازالة وبالمهمل من السمات والهدى والتثمين مستحب وقيل سنة عين على الواحد وسنة كفاية على الجمع قوله ويعوده اي يزوره اذا مرض مسلما او ذي قريب للعائذ صلة لترحم وحقا لحوا قوله ويتبع جنازته المراد به ما يشمل صلواتها فانها فرض كفاية وذكر الاتباع اهتماما واثارة الى انه ينبغي ان يتوقف بعد الصلاة ويتبعها والتوقف الى الدفن افضل وفي شرح السنة هذه كلها من حقوق الاسلام ليستوي فيها جميع المسلمين برهم وفاضلهم دون الفاجر المظهر بخوره قال المظهر اذا دعا المسلم لمسلم الى الضيافة والمعاداة يجب عليه طاعته اذا لم يكن ثمرة ما يتخبر به في دينه من الملاهي ورد السلام وانتباع الجنازة فرض كفاية واما التثمين العاطس اذا حمد الله وعبد الله المرء فسنة ويجوز ان يعطى السنة على الواجب ان دل عليه القرينة كما يقال هم رمضان وستة من شوال ذكره الطيبي هذا زبدة ما في المرقاة واللبعات ١٩

ابوبكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من حق المسلم على المسلم
 رد التحية واجابة الدعوة وشهود الجنازة وعبادة المريض وتشميت العطاس اذا حمل الله حل ثنا محمد بن عبد الله الصنعاني ثنا سفيان قال سمعت
 محمد بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا وابوبكر وانا في بني سيلة حل ثنا هشام بن عمار
 ثنا مسلم بن علي ثنا ابن جريح عن حميد الطويل عن الزهر بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعفو مريضا الا بعد ثلاث حل ثنا ابوبكر بن ابي
 شيبة ثنا عتبة بن خلد السكوني عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على
 المريض فنفستوا له في اجل فان ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب بنفسه لمريض حل ثنا الحسن بن علي الخلال ثنا صفوان بن هبيرة ثنا ابومكينة عن
 عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قال ماتتني قال شتني خبز بركة قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز
 فليبعث الى خيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتى مريض فليطعمه حل ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابو يحيى الحماني عن الاعمش عن
 يزيد لرقاشي عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض يعقوه فقال تشتي شيئا تشتي كعكا قال نعم فطلبوا له حل ثنا جعفر
 ابن مسافر حدثني كثير بن هشام مرثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض
 فمعه ان يدعوك فان دعاه كدعاء الملائكة باب ما جاء في ثواب من عاد مريضا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية ثنا الاعمش عن الحكم عن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى اخاه المسلم عاكفا في شرفة الجنة حتى يجلس فاذا اجلس غمرت
 الرحمة فان كان غداة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح حل ثنا محمد بن بشار ثنا يوسف
 ابن يعقوب ثنا ابوسنان القسبي عن عثمان بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء
 طيب وطاب له مثلك وتبوات من الجنة منزل باب ما جاء في تلقين الميت لا اله الا الله حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن كيسان
 عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان
 ابن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله حل ثنا
 محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا كثير بن زيد عن اسحاق بن عبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
 الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال اجو باب ما جاء في ما يقال عند
 المريض اذا حضر حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن شقيق عن ابي سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون فلما مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبه حسنة قالت ففعلت فاعقبني الله من هو خير منه
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن ابي مبارك عن سليمان التيمي عن ابي عثمان و
 ليس بالهيك عن ابيه عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قروها عند موتكم يعني يس حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يزيد
 ابن هارون سمعنا محمد بن اسمعيل ثنا الحارث بن جهم عن محمد بن اسحق عن الحارث بن فضيل عن الزهر بن علي عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
 ابي قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت ذنبا فاقرا عليه مني السلام قال غفر الله لك
 يا ام بشر نحن اشغل من ذلك قالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر
 الجنة قال بلى قالت فهو ذلك حل ثنا احمد بن الازهر ثنا محمد بن عيسى ثنا يوسف بن الماحشون ثنا محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو
 يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام باب ما جاء في المؤمن يوجر في النزع حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا
 الازاعي عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها حميم لها يخفق الموت فلما رآى النبي صلى الله عليه وسلم ما بها

عن ابوبكر بن ابي شيبة

عن

له قوله ما شيا فيه استخبا بالمشي الى امور الخير من عبادة المريض واتباع الجنائز والصلوة والنجاح الحوائج وغير ذلك قال الله تعالى انا نكتبها قد وادوا ثأرهم الا بعد ذلك النجاح الحوائج
له قوله لا يعفو مريضا الا بعد ثلاث حكم الذي وبغيره بان هذا الحديث موضوع قال علي القاري ما حديث انس هذا فضيف جدا تفرد به مسلم بن علي وهو تروك وقد سئل عنه ابو
 حاتم فقال هو حديث باطل قال الجمهور العبادة لا تقتيد بزمان لاطلاق قوله صلى الله عليه وسلم عودوا المريض انتهى ١٢ النجاح **له قوله** ففسقوا له التفليس لتفريج اى فرجوا له
 واذ هو اكبره فيما يتعلق باجله بان تدعوا له بطول العمر ذهاب المرض وان تقولوا لا يا رسول الله ولا تخف سيشفيك الله وليس من مرضك صعبا وما اشبه ذلك فانه وان لم يرد شيئا من
 الموت المقد لا يطول عمره لكن يطيب نفسه ويفرحه ويصير ذلك سببا لا يتعاس طبيعة وتقويتها فيضعف المرض وقوله يطيب بنفسه الباء زائدة في لفعل غوكه بالله او
 للتعدية وفي بعض النسخ يطيب نفسه من التطليب معقول **له قوله** اذا اشتى مريض احدكم الخ اى اشتى ما فانه علاقة العفة وقد لا يضر لبعض المرضى الاكل مما
 يشتهى اذا كان قليلا ويقتوى الطبيعة ويغفر الى العفة ولكن فيما لا يكون ضررا غالبا وباجملة ليس هذا حكما كليا بل جزئيا وقال الطيب مبن على التوكيد وعلى لياس من حياته وقد جاء
 في الحديث لا تتركوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم والحكمة فيه فلا تتركوا طبيعة المريض مشغول بانضاج مادته واخرجه ولو اكره على الطعام والشراب
 بكل الطبيعة من فعلها وتشغل بغيرها ويبيد المادة فجاء لا ينضم ١٢ المعات **له قوله** في خرافة الجنة قال في النهاية الحرفة بالهم اسم لما يخرجه من الخيل حين يدرك بعض العائد
 فيما يجوز من الثواب كانه على غيل الجنة يخرجه ثأرها وقيل المعنة على طريق توديه الى الجنة وقال البيضاوي الخرفة ما يجتبه من الثأر وقد يتجوزها عن البستان من حيث ان جعلها
 وهو المعنى بها هنا وعلى تقدير المضافى في موضع خرفتها ١٢ نجاة **له قوله** اقروها عند موتكم اى الذي حضره الموت قال الطيب والسر ذلك والعلم عند الله ان الشوق
 الكريمة مشبهة بتقريرها علم الاصول وجميع المسائل معتبرة من النبوة وكيفية الدعوة واحوال الامم اثبات ان افعال العباد مستندة الى الله تعالى وثبات التوحيد ونفي الضد و
 امارات الشك وبيان الاعادة والخشوع غير ذلك قال ابن حبان المراد به من حضره الموت ويؤيده ما اخرجه ابن ابي الدنيا وابن مردويه ما من ميت يقرأ عند راسه ليس الا هو الله عليه و
 خالفه بعض المتأخرين فاخذ بظاهر الحديث فقال بل يقرأ عليه بعد موته وذهب بعض ائنه يقرأ عليه عند القبر ويؤيده خبر ابن ابي عدي وغيره من زار قبر والده ايا واحدا
 في كل جمعة فقرأ عند راسه غفر له كل حرف منها ١٢ مرقاة مع اختصار **له قوله** يقول ان الخرافة الطيب جواب عن اعتد ارغن اشغلت اى ان لا يشغل عما كلفتك بل انت من
 قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيت وكيت وقال القرطبي ذهب بعض العلماء الى ان ارواح المؤمنين كلهم في الجنة يعني انه غير محقق بالشهادة ١٢ **له قوله** وعند
 حميم لها اى قريب لها يخفق الموت الحق بالحاء المعجمة ثم النون ثم القاف حبس النفس اضطرابا والحاصل ان قريبا لعائشة قد اضطربت الموت بسوء النفس كما يحصل عند
 الغرعة فحصل لها الحزن بسبب الحق واضطرارة فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه هذه علامة صالحة للمؤمن فان الدنيا سجن المؤمن ولا تبقي مادته البأس وهو
 العذاب والشدة في الحرب الغرض ههنا ان لا تحز في سكرات الموت فانه رحمة من الله تعالى والمتبى لئلا لكاره والحزين كما في لقاء موسى ١٢ النجاح **له** كعكا هو خبز فارسي معرب ١٢
له قوله لقنوا موتاكم الموت ١٢ زمل قوله ان لقيت فلانا المراد به ولدها بشر ١٢ **له قوله** في طير خضر اى على صورته ١٢ **له قوله** تعلق بشجر الجنة اى تاكل ثمارها ١٢

لا تبشئ

قال لها لا تبشئ على حبيبي فان ذلك من حسناته حدثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يحيى بن سعيد عن المثني بن سعيد عن قتادة عن ابن بريدة عن ابي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين حدثنا روح بن الفرخ ثنا نصر بن حماد ثنا موسى بن كردم عن محمد بن قيس عن ابي ردة
 عن ابي موسى قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عاين باب ما جاء في تقييد الميت حدثنا
 اسمعيل بن اسد ثنا معوية بن عمر ثنا ابو اسحق الفزاري عن خلاد الحذلي عن ابي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن امرئته قالت دخل رسول الله
 عليه وسلم على ابني سلمة وقد شق بصره فاعلمه ثم قال ان الروح اذا قبض تبع البصر حدثنا ابو داود سليمان بن توبة ثنا عاصم بن علي ثنا
 قرعة بن سويد عن حميد الامرج عن الزهري عن محمد بن لبيد عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم موتاكم
 فاعلموا البصر فان البصر يتبع الروح وقولوا اخيرا فان الملائكة تؤمن على ما قال هل البيت باب ما جاء في تقبيل الميت حدثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت فكان في النظر الى موعه تسيل على خديه حدثنا احمد بن سنان والعباس بن عبد العظيم سهل بن ابي سهل
 قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو ميت باب ما جاء في غسل الميت حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن امرئته قالت دخل
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل بنته ام كلثوم فقال غسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتم ذلك بماء وسد واجعلن
 في الاخرة كما في الاوشيا من كافر فاذا فرغت فاذني فلما فرغنا اذناه فالفق اليها حقوا وقال شعريها اياه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الوهاب
 عن ايوب حدثني حفصة عن ام عطية بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلها وتراوكان فيه اغسلها ثلاثا او خمسا وكان فيه
 ابدا واما يانها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون حدثنا بشر بن ادم ثنا روح بن عباد عن ابن جريح عن
 حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حتى لاميت حدثنا محمد بن
 المصنف الحنفية ثنا بقيق بن الوليد عن مبشر بن عبيد عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل موتاكم الماء مائة
 حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الرحمن المحاربي ثنا عباد بن كثير عن عمر بن خالد عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم غسل ميتا وكفنه وحفظه وحمله وصلى عليه لم يفسد عليه ما راي خرج من خطيئته مثل يوم ولد امه حدثنا
 محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهل بن ابي صالح عن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من غسل ميتا فليغتسل باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد
 ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عائشة قالت لو كنت استقبلت من امرى ما استدرت ما غسل النبي صلى الله عليه
 وسلم غير نسائه حدثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن حنبل ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
 الله عن عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وانا اجد صلا عا في راسي وانا اقول اراساه فقال بل ناياء عائشة
 وارسا ثم قال ما ضررك لو ميت فقلت عليك فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
 سعيد بن يحيى بن الزهر الواسطي ثنا ابو معاوية عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابي قال لما اخذوا في غسل النبي صلى الله عليه وسلم
 مناد من الداهل لا تزعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيصه حدثنا يحيى بن خاتم ثنا صفوان بن عيسى انا معمر بن الزهر عن سعيد بن

الثقة

خطيئة

له قوله يموت بعرق الجبين هذه اكنية عن الشدة في الموت ليحصى من ذنوبه او يرفع درجاته واكنية عن كدة في طلب الحلال والرياسة في العبادة الى وقت الموت وان عرق الجبين علامة
 تنبئ من المؤمن عند موته نقل ذلك عن ابن سيرين ١٢ لمعات ١٢ قوله اذا عاين من المعانية وهي المشاهدة فالكافر يرى ملائكة العذاب والمؤمن يرى ملائكة الرحمة فحينئذ ينقطع
 معرفته من الناس واما ما يحصل لبعض الموتى في ذلولهم عن الناس قبل موته ايا ما فهو بسبب شدة المرض والغشلة بسبب المعاناة والله اعلم ١٢ الفحاح ١٢ قوله ان رايتن الى حقتن
 الى اكثر من ثلث او خمس للانقاء قوله بماء وسد رمتك با غسلها قال لقائنه هذا لا يفتنه استعمال السد في جميع الغسلات والمستحب استعمال في الكرة الاولى التزليل لا قد اروه من
 منه تساع الفشا وديفم الهوام وقوله فاذني بالمد وكسر الذال وتشديد اللون الاولى امر لجماعة النساء من الذين ان وهو الاعلام وقوله اذناه بالمد اي علمنا ١٢ مرقاة ١٢ قوله
 اشعرنيها اياه من الاشعار وهو اللباس الشعار والشعار والثوب الذي يلبس الجسد الضمير الاول للغسلات والثاني للميت والثالث للحقوك اقال لقسطلاني في الشجر وهذا الحديث
 اصل في التبرك باثار الصالحين ولباسهم كما يفعل بعض مريد المشايخ من لبس قصصهم في القبر والله اعلم ١٢ لمعات ١٢ قوله ومشطناها الخ اي جعلنا شعرا لها ثلثة شعرا كبريا جللناه
 بالمشط وبه قال الشافعي وعنه الحنفية يجعل ضفيرة من شعرها واما قولها فشطناها ليشي الحديث اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك واما هو قول معطية ١٢ يعني قوله
 ولا تنظر الى خطيئته الحديث بالباب الخامس ينبغي ان يستعرة للميت ولا ينظر اليها وهو من ادب الغسل وقد علم من ان عورة الميت كعورة الحي وقد ذكر فقها وان العوض المقطوع من
 محل عورة كعورة العانة والذكر المقطوع فلا يحل النظر اليه قد علم منه ان القاء شعر العانة في الحمايات مكروه وحرام بسبب ان اجزاء الانسان مكروه ولهذا امر ابي الشعار
 مطلقا والاطفال وهذه المسئلة كثير وقوعها والناس عنها غافلون ١٢ الفحاح ١٢ قوله الما مودون من الامانة في الدين لثلاثين كرسى الميت عند الناس لان المؤمن المؤمن لا يفتنهم
 المؤمن وفي حديث مسلم كل مسلم على مسلم حرام وماله وعرضه ١٢ الفحاح ١٢ قوله من غسل ميتا فليغتسل وفي الترمذي من غسله الغسل ومن سمل الوضوء قال الخطابي لا علم من
 الفقهاء من يوجب لغسل الميت ولا الوضوء من حمل لعله امر ندب قلت بل هو مستنون وذهب بعضهم الى وجوبه واكثرهم حملوا على اصابة رشاشة من نجاسة ربما كانت على بدن
 الميت ولا يدرى مكانه ومن حمله اي مسه فليغتسل وقيل مقناه ليكن على وضوء حال حمله ليهيا للصلاة عليه كذا في المجموع وفي الموطأ للحمد لا وضوء على من حمل جنازة ولا من خط ميتا
 او كفنه او غسله وهو قول ابي حنيفة انتهى قال شارح على لقاري فيما اخرجه ابو داود وابن ماجة وابن حبان عن ابي هريرة مرفوعا من غسل الميت فليغتسل ومن حمل فليغتسل فليغتسل
 على الاحتياط او على ان لا يكون له طهارة فيكون مستعدا للصلاة فلا يفوته شيء منها انتهى ١٢ قوله لو كنت استقبلت الخ اي لو علمت قبل هذا الاوان ما علمت دبره ما غسل
 النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه لان عصمة نكاح النبي صلى الله عليه وسلم تنقطع بالموت كما روى البخاري عن عمار بن ياسر انه قال في عائشة رضي الله عنها انها زوجة النبي
 والاخرة فاذا كان الامر كذلك فغسل من اجل نظره الى عورة الميت اولى من غسل غيره لانه ربما يكتشف من عورة الميت مع التستر شيء فلهذا اغسل على فاطمة رضي الله عنها كانت زوجة في
 الدنيا والاخرة وهذا انما شك الشافعي بغسل المرأة زوجها اما الحنفية فانهم لا يجوزونه بسبب قطع عصمة النكاح والقياس على زوج النبي صلى الله عليه وسلم اوعلى فاطمة رضي
 الله عنها قياسا مع الفارق وقمالة في كتب الفقه ١٢ الفحاح ١٢ قوله عن ابن بريدة عن ابي بن بريدة عن ابي بن بريدة عن ابي بن بريدة عن ابي بن بريدة عن ابي بن بريدة
 قال ليزار حبيث روى علقمة بن مرثد ومجارب ومحمد بن حماد عن ابن بريدة عن ابي بن بريدة عن ابي بن بريدة عن ابي بن بريدة عن ابي بن بريدة عن ابي بن بريدة عن ابي بن بريدة
 عبد الغني المحلث الداهلي رحمه الله قوله لا تبشئ لا تحزني سلم قوله وقد شق بصره اي انفق ١٢ سلم قوله فاعلمه اي اغمض الله عليه وسلم عينية لثلاثين منظرا
 سلم قوله تبع البصر اي في الداهل فلم يبق الا فتاح بصره فائدة ١٢ سلم قوله عثمان بن مظعون وهو اخر رضاعي له صلى الله عليه وسلم سلم قوله خط الحنوط طيب
 مخلوط من كافور وصندل او نحوهما ١٢ الفحاح ١٢ قوله لولانا شاة عبد الغني المحلث الداهلي رحمه الله تعالى -

الايهان اللهم لا تحرمنا اجرة ولا تصلنا بعبادة حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا مروان بن جناح حدثني يونس بن عيسى
ابن حلس عن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فاسمع يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك
وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل لوفاء والحق فاغفر وارحمه انك انت الغفور الرحيم حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابو داود
الطيالسي ثنا فوج بن الفضالة حدثني عصمة بن راشد عن حبيب بن عبيد عن عوف بن مالك قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
على رجل من الانصاف سمعته يقول اللهم صل عليه اغفر وارحمه وعافه واعف عنه واغسله بماء وثلج وبرود ونقه من الذنوب الخطايا كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله بدارة دار اخير من داره واهل اخير من اهله وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فلقد رايتني في مقامي
ذلك اقمي ان اكون مكان ذلك الرجل حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن ابى الزبير عن جابر قال ما ابا ح لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ابو بكر ولا عمر في شيء ما ابا حوا في الصلوة على الميت يعني لم يوقت **باب** ما جاء في التكميل على الجنائز اربعاً حل ثنا
يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ثنا خالد بن اليااس عن اسمعيل بن عمر بن سعيد بن العاص عن عثمان بن عبد الله بن الحكم بن
الحارث عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عثمان بن مظعون وكبر عليه اربعاً حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الرحمن الهجاري ثنا
الهجر قال صليت مع عبد الله بن ابى و في راسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ابنة له فكبر عليها اربعاً فمكث بعد الرابعة شيئاً
قال فسمعت القوم يسبحون به من نواحي الصفوف فسلم ثم قال كنتم ترون اني مكبر خساً قالوا تخوفنا ذلك قال لو اكن لا فعل ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يكبر اربعاً ثم مكث ساعة فيقول ما شاء الله ان يقول ثم يسلم حل ثنا ابو هشام الرفاعي عن محمد بن الصباح وابو بكر بن خلف قالوا
ثنا يحيى بن ايمان عن المنهال بن خليفة عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربعاً **باب** ما جاء فيمن كبر خساً
حل ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بن جابر عن ابي عدي وابو داود عن شعبة بن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن
ابى ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنازة اربعاً وانه كبر على جنازة خمساً فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها
حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا ابراهيم بن علي الرافعي عن كثير بن عبد الله عن ابي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر خمساً
باب ما جاء في الصلوة على الطفل حل ثنا محمد بن بشر ثنا روه بن عباد قال ثنا سعيد بن عبد الله بن جابر بن حية ثنا جابر بن
حية انه سمع المغيرة بن شعبه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لطفك صلى الله عليه وسلم حل ثنا هشام بن عمار ثنا الربيع بن
بدر ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبي صلى الله عليه وسلم وورث حل ثنا هشام بن عمار ثنا
الجعفي بن عبيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على طفل لكم فانهم من افراطكم **باب** ما جاء في الصلوة على
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر وفاته حل ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن ابى خالد قال قلت لعبد الله بن
ابى و في رايت ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مات وهو صغير ولو فقه ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم بنى لعاش ابنة ولكن
لا بنى بعد حل ثنا عبد القدوس بن محمد ثنا داود بن شبيب الباهلي ثنا ابراهيم بن عثمان ثنا الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال
لما مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له مريضاً في الجنة ولو عاش لكان صديقاً نبياً و
لو عاش لعققت احواله القبط

التياس

يخوفنا

الرفاعي

في حديثه

ما قوله

لما مات ابراهيم

اي في سنة

عشر وهو

ابن ثمانية

عشر شهراً

مرفوعة

له قوله في ذمتك وحبل جوارك قال في النهاية كان من عادة العرب ان يخيف بعضهم بعضاً وكان الرجل اذا اراد سفراً اخذ عهداً من سيد كل قبيلة فيا من به مادام
في حذرهما حتى يستوي الى اخره فياخذ مثل ذلك فهذا احبل الجوارى مادام حياً واداره او هو من التجارة الامان والنصرة **له قوله** لم يوقت من التوقيت بمعنى
التعيين اي لم يعينوا دعاء محضاً فان قلت الامر كذلك في ادعية الصلوة فانه صلى الله عليه وسلم قال ثم ليتخير بعد ما شاء من دعاء قلنا الفرق بين ادعية الصلوة وبين
ادعية الجنائز ان صلوة الجنائز قد شرعت للدعاء المحض لذلك لا يجوز ان تحذف قراءة الفاتحة الابنية الدعاء فالا مرفية التخصيص في الدعاء ولذا ترى في الحديث السابق
التخصيص بان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك الخ وان كان هذا الكلام يشبه كلام الناس والدعاء بهذا اللفظ في صلوة ذات ركوع ممنوع فافترقا والمراد من التخيير
في دعاء الصلوات اخيراً ربما كان ما ثوراً ولا يشبه كلام الناس **له قوله** وكبر عليه اربعاً وفي رواية زيد بن ارقم بعد هذا الباب خمساً قال لقائمه اختلفت الآثار
في ذلك فجاء من رواية ابن ابى خيثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر اربعاً وخمساً وستاً وسبعاً ثم ثمانية حتى مات الفاشي فكبر عليه اربعاً وثبت على ذلك حتى توفي صلى الله عليه
وسلم وقال واختلفت الصحابة في ذلك من ثلاث تكبيرات الى تسع وروى عن علي بن ابي طالب انه كان يكبر على اهل بدر ستاً وعلى سائر الصحابة خمساً وعلى غيرهم اربعاً قال بن عبد البر
انفقوا لاجتماع بعد ذلك على اربع واجمع الفقهاء واهل الفتوى بالامتناع على اربع على ما جاء في الاحاديث الصحاح وما سوى ذلك عندهم شذوذ لا يلتفت اليه قال ولا يعلم حل
من فقهاء الامم ما يحسن الا ابن ابى ليلى انتهى قال العيني وبه احتج جماهير العلماء منهم ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وقد جمع عليه اي على الاربع في زمن عمر بن الخطاب كما
ذكر الطحاوي انتهى وروى البيهقي باسناد من ابى وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعاً وخمساً وستاً واربعاً فجمع عمر للناس على اربع وقال للشيعة
قال محمد في الآثار عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم ان الناس كانوا يكبرون على الجنائز خمساً وستاً واربعاً حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبروا ذلك في ولاية ابى بكر ثم
ولي عمر ففعلوا ذلك فقال لهم عمر انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تتختلفون فيختلف للناس بعدكم والناس حديث عهد بجهل فاجمعوا على كل شيء يجتمع عليه من بعدكم فاجمع
داي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظروا اخر جنازة كبر عليها فياخذونه ويرفضوا فاسواه فوجدوا اخر جنازة كبر عليها اربعاً فاجمعوا عليه انتهى ثم انه لا دعاء
بعد التكبيرة الرابعة بل يسلم من غير ذكر بعد ما في ظاهر الرواية واستحسن بعض المشائخ ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وربنا لا تزغ قلوبنا
بعد ذلك هديتنا الايتين كذا في فتح القدير **له قوله** الطفل يصلى عليه قال الشيخ عندنا وعند الشافعي هذا مخصوص بان يستهل وهو ان يكون منه ما يدل على الحيوة من حركة
عضو او رفع طئو والمعنى في ذلك خروج اكثره حياً حتى لو خرج اكثره وهو يترك صلى عليه في الاقل لا يورث لئلا ينسأ عن جابر اذا استهل الصبي صلى الله عليه وسلم وورث ورواه الحاكم عن الربيع
قال صحيح والحديث المذكور صحيح الترمذي باسناده لكن المحرم مقدم على الاطلاق عند التعارض كذا قال الهامرو وعند احمد يصلى عليه من غير استهلال لهذا الحديث ولحديث
ابن عمر جاء في معناه وقال ذا بلغ اربعة اشهر في البطن حياً وان لم يستهل لانه ينغم فيه الروح في هذه المدة غايبة انه يخرج ميتاً وصلوة الجنائز انما يكون على الميت وهم يقولون
انه لا يصح ميتاً الا اذا خرج حياً ثم مات **له قوله** لمعات الخاخ الحاحية **له قوله** ولوعاش لعققت احواله القبط الخ لان امها مارية كانت من القبط وهم قوم من اهل مصر وكانت
ام اسمعيل عليه السلام هاجراً ايضا منهم وهذه الشرطية المنصلة بالشرطية السابقة اي لوعاش ابراهيم لكان صديقاً نبياً وعققت احواله لكرامته بالنسبة والافضل لولادة
كانت موجبة لهذه الكرامة وقد حكم بعض الناس في صحة هذا الحديث كما ذكره السيد جمال الدين المحدث في روضة الاحباب قال بن عبد البر لا ادري ما معنى هذا القول لان
اولاد نوح عليه السلام ما كانوا انبياء قال الشيخ الهلوي وهذه حجة عظيمة قلت ان كان هذا القولان هذا الحديث لم يصح رفعه من حيث انه روى ابن ماجة بسند فيه ابو
شعبة ابراهيم بن عثمان العباسي قاضه واسطو هو متروك الحديث كما قال بن حجر فمسلم لكن لا يخفى ان الطريق الموقوف والد في اخره البخاري في باب من تسمى باسماء الانبياء يحرم
لا شك في صحته وقد اخرج المؤلف ايضا بهذا الطريق من حديث محمد بن عبد الله بن نعيم عن محمد بن بشر عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابى و في الخ ولا يخفى ان الحديث (البقية صلت)

وما استرق قطه حل ثنا عبد الله بن عمران ثنا ابو داود ثنا هشام بن الربيع عن ابي الوليد عن ابيه عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين بن علي قال لما توفي القسم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خديجة يا رسول الله ذكركم لبينة القسم فلو كان الله ابقاها حتى يستكمل رضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتمام رضاه في الجنة قالت لو علم ذلك يا رسول الله لهون على امره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت دعوت الله تعالى فاسمعك صوته قالت يا رسول الله بل صدق الله ورسوله باب ما جاء في الصلوة على الشهداء وودفنههم حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابى زياد عن مقسم عن ابن عباس قال قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم واحد فجعل يصلي على عشرة عشرة وحمزة هو كذا هو يرفعون وهو كذا هو موضوع حل ثنا محمد بن محمد بن ربحا بن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتمع بين الرجلين والثلاثة من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذنا للقران فاذا اشهره الىهم قد مه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامريد منهم في دماءهم ولم يصلي عليهم ولم يغسلوا حل ثنا محمد بن زياد ثنا علي بن عاصم عن عطاء بن الساجي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل احدا ان يزرع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا في ثيابهم بدماهم حل ثنا هشام بن عمار وسمي بن ابى سهل قال ثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس سمع نبيا العنزي يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل احدا ان يردوا الى مصانعهم وكانوا نلقوا الى المدينة يا ابا جعفر في الصلوة على الجنائز في المسجد حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابى ذئب عن صالح مولى التوام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فليس شيء حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا قيس بن سليمان عن صالح بن عجلان عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سميل بن سميل الا في المسجد قال ابن ماجة حديث عائشة اقوى باب ما جاء في الاوقات التي لا يصلي فيها على الميت ولا يدفن حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع وحديثنا عن رافع ثنا عبد الله بن المبارك جميعا عن موسى بن علي بن رباح قال سمعت ابى يقول سمعت عقبة ابن عامر الجهمي يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها نأان يصلي فنه او نقبر فنه موتا نأحين تطلع الشمس بازغة وحين يقوم مقام الظهيرة حتى قبيل الشمس حين تضيق للغروب حتى تغرب حل ثنا محمد بن الصباح انبا يحيى بن اليان عن منهال بن خليفة عن عطاء بن عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل سجلا قبرة ليل واسرج في قبرة حل ثنا عمر بن عبد الله الاودي ثنا وكيع عن ابراهيم بن يزيد المنكي عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدفنوا موتا كرم بالليل الا ان تضطروا حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا على موتا كرم بالليل والنهار باب في الصلوة على اهل القبلة حل ثنا ابو ثور بن بكر بن خلف ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جهل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قبصك اكفنه فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنوني به فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه قال له عمر بن الخطاب ما ذا لك ففصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انما بين خيبر استغفر لهم ولا تستغفر لهم فانزل الله سبحانه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبرة حل ثنا عمار بن خالد الواسطي وسهل بن ابى سهل قال ثنا يحيى بن سعيد عن عمار بن جابر قال مات راسل لنا فقمين بالمدينة واوصى ان يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان يكفنه في قبصه فصل عليه وكفنه في قبصه وقام على قبرة فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبرة حل ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحارث بن نبهان ثنا عتبة بن يقطان عن ابى سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا

بل صدق الله

الى الغروب

عن الزبير

قال ابو عبد الله في هذا الخبر ان القبر في هذا الخبر من القبر

(البيوع من مشا) الموقوف الذي لا يرد من قبل الراي له حكم المرفوع كما بين في اصول الحديث وهذا الحديث كذلك لانه لما علم ان ولد النبي لا يميز وان يكون نبيا لزمان يكون هذا القول اي لو قضي ان يكون بعد عمر صلى الله عليه وسلم نبيا لعاش به من جهة سماه عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الراي يخالف والكلام في الحديث من حيث معناه مشكل لان النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين فاجيب بان التعليق بالمال يستلزم الحال ولا ينافي في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ختم به النبوة وامثاله في كتاب الله تعالى كثيرة كقول تعالى ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاء في العلم ما لك من الله من شيء ولا نصبر وقوله تعالى ولولا ان ثبتنا لك لقد كنت تركن اليهم شيئا قليلا الا ذلك انك ضعيف الخفاء وضعف لما تشرنا لمجد لك علينا نصيرا والعزم ان الشريعة الهامة لا تستلزم الوقوع ولو كان كذلك لزم كذب المتكلم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وقد بحث الشيخ عبد الحق المحض الدهلوي في هذه المسئلة في مدارج تحت حديث لوبقى ابراهيم لكان نبيا فليراجع ١٢ البخار (الحاشية المتعلقة بصحة هذا) له قوله وما استرق الخ اي اذا غزا عسكري الاسلام معهم لم يسعهم استرقاق القبط ١٣ البخار له قوله درت لبينة القسوى كثر لهن ثديا وامتلئت من درت الثدي اذا فرلبنها واللبينة اي ذات اللان التي كانت ترضع في القاموس شاة للبولينة واللبينة ولبن كحس ذات لبن وانزل في فروعها ١٤ البخار له قوله فجعل يصلي الخ هذا الحديث يدل على مشروعية الصلوة على الشهيد كما هو مذهب ابى حنيفة وهو معارض بما في البخاري عن جابر انه عليه السلام لم يصلي على قتله احد قلنا حديث جابر معارض بمحدث عطاء بن ابى رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتله احد اخرجه ابو داود في المراسيل وهذا مثبت وحديث البخاري ناف والمثبت اولى من النافي كما في الاصول والمرسل عند البخاري حجة اذا اعتقد برفع معناه وقدرى الحاكم عن جابر قال فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فقال رجل رايته عند تلك الشجرة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه فلما رآه ورأى فامش به شقيقا وبكى فقام رجل من الانصار فرمى عليه بثوب ثم جئ بجحزة فضص عليه ثوبا للشهادة فيوضون الى جانب حمزة فضص عليه ثم يرفعون يترك حمزة حتى صلى على الشهداء كلهم قال الحاكم معجم الاسناد الا ان في سنده مفضل بن صدقة ابا حماد الحنفي وهو وان ضعفه يحيى والنسائي فقد قال لا هو اذى كان عطاء بن مسلم بوقفة وكان عمر بن محمد بن شعيب بن عتيق عليه نسا عتا ما وقال ابن عسما اني به باسا فلا يقصر عن درجته الحسن سيما اذا اعضاء غيره وقد اخرج احمد عن ابن مسعود وضع عليه السلام حمزة وجيء برجل من الانصار فوضع عليه جنبه فضص عليه فرفع الانصارى وترك حمزة ثم ذكر الحديث حتى قال فضص عليه يومئذ سبعين صلوة وهذا ايضا لا يسقط عن رتبة الحسن لا زوايه عطاء بن السائب وان تغبر في اخر عمر لكن يثبت ان حماد بن سلمة اخذ عنه قبل التفسير قال ابن الهيثم وبسط في القول وفيه ايضا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة فكبر عليه عشر ثم يجاء بالرجل فيوضه وحمزة مقامه حتى صلى عليه سبعين صلوة وكان القتي يومئذ سبعين وهذا لا ينافي عن درجة الحسن وذكر الواقدي قصة جيش عمر بن العاص في زمن ابى بكر رضي الله عنه حين بعث الى يثرب وارض فلسطين وذكر ان عمر بن العاص صلى على المسلمين وقد استشهد منهم ثلاثون ومائة وكان مع عمر تسعة الاف من المسلمين ١٥ البخار له قوله الا في المسجد في هذا الحديث دليل لمن يقول بجواز صلوة الجنائز في المسجد لان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد واستندت عائشة على الصخرة فلم يتكروا بل سكتوا فصارا جماعة والحديث السابق ضعيف ضعفا احمد بن حنبل او مؤول كما بسطه النووي في شرح مسلم فليراجع اليه ١٦ البخار له قوله وكفنه في قبص فان قلت ما وجه اعطاء القمص انه راسل لنا فقمين قبل اعطاه اكراما لابنة الصالح وقيل تاليفا لغيره مع علم ان قبصه لا ينفعه مع كونه فروى انه اسلم من الخرج فلما راوه يطلب الاستشفاء بثوبه صلى الله عليه وسلم وقال اكثرهم اما البسه مكافاة لما صنع في لباس عباس مع صلى الله عليه وسلم قبصه يومئذ كما ذكره البخاري ١٧ ملتقط من عيني ١٨ له قوله ولم يصلي عليهم ولم يغسلوا وهذا ما اتفق عليه العلماء ١٩ له قوله حين يقوم الشمس في الزوال في عين الناظر ٢٠ له قوله حين تضيق اي تسيل ٢١ له قوله ادخل رجلا قبرة هو عبد الله ذو النجا بن ٢٢ له قوله ما ذا لك اي ما ينبغي ذلك بشانك فانه منافي ٢٣ عه او نقبر فنه المراد منه صلوة الجنائز في القبر وكذا قال ابن حجر

صلوا على كل ميت وجاهد وامر كل مير حل ثنا عبد الله بن عامر بن زمرارة ثنا شريك بن عبد الله بن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جرح فاذا نه الجراحة فذبح الى مشاقص فذبح بها نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ذلك منه اذ باب ما جاء في الصلوة على القبر ثنا احمد بن عبد الله بن محمد بن زيد ثنا ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة ساءت تقم المسج ففقد هار رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها بعد ايام فقيل له انها ماتت قال فهل اذنتموني فاتي قبرها فصلى عليها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم ثنا عثمان بن حكيم ثنا خارجة بن زيد بن ثابت عن يزيد بن ثابت وكان اكبر من زيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ورد البقيع فاذا هو بقبر جدي فسال عنه فقالوا فلا نة قال فعرها وقال لا اذنتموني بها قالوا كنت قائلها ما فكرهنا ان نؤذيك قال فلا تفعلوا الا تعرف ما مات منكم ميت ما كنت بين اظهركم الا اذنتموني به فان صلواتي عليه له رحمة ثواني القبر فصنفنا خلفه فذكر عليه اربعاً حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد بن داود عن محمد بن زيد بن المهاجر بن جابر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابي ان امرأة ساءت لم يؤذن بها النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر بذلك فقال هلا اذنتموني بها ثم قال لا يصح به صفوا عليها فصله عليها حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات رجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فدفنوه بالليل فلما اصبح اعلو فقال ما منعكم ان تعملوني قالوا كان الليل وكانت الظلمة فكرهنا ان نشق عليك فاتي قبره فصله عليه حل ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد بن يحيى قال ثنا احمد بن حنبل ثنا اخيه عن شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم على قبر بعد ما قبر حل ثنا محمد بن زيد ثنا مهران بن ابي عمر عن ابي سنان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم على ميت بعد ما دفن حل ثنا ابو كريب ثنا سعيد بن شريح عن ابن ابي عمير عن ابي لهيب عن عبيد الله بن المغيرة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال كانت ساءت تقم المسج فتوفيت ليلاً فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بموتها فقال لا اذنتموني بها فخرج باصحابه فوقف على قبرها فذكر عليها والناس من خلفه ودعاهم انصرف باب ما جاء في الصلوة على النجاشي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن علي عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النجاشي قد مات فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الى البقيع فصنفنا خلفه وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر اربع تكبيرات حل ثنا يحيى بن خلف ومحمد بن زياد قال ثنا بشر بن مفضل وحديثنا عن رافع ثنا هشيم جميعاً عن انس عن ابي قلابة عن ابي لهيب عن عمران بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه قال فقام فصلينا خلفه واتي لفي الصفا لثاني فصله عليه صفين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا مغوية بن هشام ثنا سفيل بن جهمان بن اعيان عن ابي الطفيل عن محمد بن جارية الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فصنفنا خلفه صفين حل ثنا محمد بن المنهال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن المنهال بن سعيد عن قتادة عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم فقال صلوا على اخ لكم مات بغير ارضكم قالوا من هو قال النجاشي حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا فكه بن ابراهيم ابو السكين عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فذكر اربعاً باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن علي عن معمر بن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجبلين حل ثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة حدثنا سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن الحارث عن حجاج بن ارطاة عن عدي بن ثابت عن زر بن حبیش عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان والذي نفس محمد بيده القيراط اعظم من احد هذا باب ما جاء في لقيام الجنازة حل ثنا محمد بن رحمة ان ابا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا هشام بن عمار ثنا سفيل بن جهمان عن الزهري عن سالم عن ابي عن عامر بن ربيعة

ادبانه

لا تعرف

مادق

فصفا

فصفا

عليه

فصل

لقيراط

له قوله صلوا على كل ميت هذا مخصوص بالمسلمين واهل القبلة لان في الحديث الاخر صلوا على كل يروا جرحولهن اقال في السراج ان الصلوة خلف الغاسق افضل من الافراد ١٢ الفاح له قوله قد ب اي منه اليه بالبطونك بيا النخل وعدم صلواته صلى الله عليه وسلم كان للزجروا لا فقا تال النفس ليس بكا فركذ لك لم يصل صلى الله عليه وسلم على من مات مدنيونا ويستنبط منه ان الامام لا اعظم اذ لم يصل على مثال هؤلاء للزجريس ذلك له ولا يسمع لغيره من المسلمين ١٢ الفاح له قوله فصله عليها اعلو ان الصلوة على القبر تختلف فيه بين العلماء فذهب الجمهور الى مشروعيةها سواء صلى او لا ولا الفتح ومالك وابو حنيفة على انه يصلى ان لم يصل ولا ولا ولا وقال ابو حنيفة وابو يوسف ما جاء من ذلك لم يكن على وجه الصلوة وانما كان دعاء واستغفار او كان ذلك من خصائص النبوة كما يفهم من قوله وان الله يوردها لهر يصلون عليه كذا في المعاني واليه اشار محمد في موطنه حيث قال وليس صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا كثيرة الا ترى انه صلى على النجاشي بالمدينة وقد مات بالحشة فصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة وطهور فليست كغيرها من الصلوات وهو قول ابي حنيفة انتهى ١٢ له قوله كنت قائلها ما فكرهنا ان نؤذيك على ن دفنها كان بالهاروا اكثر وايات الفاح تدل على انها ماتت بالليل فلم يشعر بها النبي صلى الله عليه وسلم كما في اخر الباب من هذا الكتاب فيحمل على تعدد الواقعة ولكن فيه اشكال اخر هو انه صلى الله عليه وسلم لما منعهم عن دفن الميت بلا استئذنه مرة فكيف فعلوا خلافة مرة اخرى فغايت ان يكون هذا اوها من بعض روايات والله اعلم ١٢ الفاح له قوله ان النجاشي لم يلق ملك الحبة بخفيف ليا قال صاحب المغرب سمعنا من الثقات وهو اختيار الفارابي وعن صاحب التكملة بالتشديد وعن الهري كننا اللغتين واما تشديد الجيم فخطا كذا في العيني قال الشيخ وهو لقب ملك الحبة كان رجلا صالحا واسمه محبة وهو بالعربية عطية والحديث متهكس الشافعي في الصلوة على الغائب ونحن نقول رفع سريره حتى راه بحضرته او كشف له فيكون صلوة من خلفه كالصلوة على ميت راه الامام بحضرته دون المأمومين وهذا غير ما نرى من الاقتداء وقيل ذلك مخصوص بالنجاشي فلا يلحق به غيره وقال لقادي وعن ابن عباس قال كشف النبي صلى الله عليه وسلم عن سريره النجاشي حتى راه وصلى عليه ١٢ عيني له قوله ما القيراطان الخ القيراط بكسر القاف قال الجوهرى هو نصف دانق والدانق سوس درهم قال الفسطلاني وفي لقاموس القيراط والقراط بكسرهما يختلف وزنه بحسب البلاد فهيكه اربع سدس دينار وبالعراق نصف عشرة انتهى وفي الجمع موعبارة عن ثوابه عند الله وفسر بحبل عظيم وتفسيره بالحبل تفسير للمقصود للفظ ويحتمل الحقيقة بان يجعل عمله جسما قد رجح فيوزن والاستعارة عن نصيب كبير انتهى ١٢ له قوله مشاقص جميع مشقص وهو نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض ١٢ رجاجة ١٢ له قوله كنت قائلها هو من القيلولة ١٢ الفاح الحاجة

سمعت يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتهم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن السمر قال
ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال فرى على النبي صلى الله عليه وسلم جنازة فقام وقال قوموا فان البتة فراء حل ثلثا
على بن محمد ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقمنا حتى جلس
فجلسنا حل ثلثا محمد بن بشير وعقبة بن نكرم قال ثلثا صفوان بن عيسى ثنا بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمان بن جنادة بن ابي امية عن ابي عن
جدة عن عباد بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبع جنازة لم يقعد حتى توضع في الخد فعرض له جابر فقال هكذا نصنع يا محمد
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم باب ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر حل ثلثا اسمعيل بن موسى ثنا شريك
ابن عبد الله عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عائشة قالت فقدت نعمة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالبقيع فقال لسلام
عليكم وارقوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تقتل بعدهم حدثنا محمد بن عباد بن ادم ثنا احمد ثنا سفيان عن
علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر كان قائمهم يقول لسلا عليكم
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا انشاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية باب ما جاء في الجوارح المقابر حل ثلثا محمد بن زكريا
ثنا حماد بن زيد عن يونس بن خباب عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجد
حيال القبلة حل ثلثا ابو كريب ثنا ابو خالد الاحمر عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم في جنازة فانتهينا الى القبر فجلس جلسنا كان على رؤسنا الطير باب ما جاء في الخال لميت القبر حل ثلثا هشام بن عمار
ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ليث بن ابي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحده ثنا عبد الله بن سعيد ثنا ابو خالد الاحمر
ثنا الحجاج بن عمار عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل لميت القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله وقال ابو خالد اذا وضع
الميت في الخد قال بسم الله وعلى سنة رسول الله وقال هشام في حديثه بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله حل ثلثا عبد الملك بن
محمد الرقاشي ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا مندل بن علي خبرني محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن اود بن الحصين عن ابي عن ابي رافع قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش على قبره ما حل ثلثا هرون بن اسحق ثنا الحارث بن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد بن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة واستل استل حل ثلثا هشام بن عمار ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا ادريس بن الاودي عن سعيد بن المسيب قال
حضرت ابن عمر في جنازة فلما وضعها في الخد قال بسم الله وعلى ملة رسول الله فلما اخذ في تسوية اللين على الخد قال اللهم اجرها
من الشيطان ومن عذاب القبر اللهم حافظ لارض عن جثتها وضعد روحها وكفها منك رضوانا قلت يا ابن عمر شئ سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر قلته بريك قال في اذا القادر على القول بل شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في استحباب الخد حل ثلثا
محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا حكيم بن سلم الرازي قال سمعت علي بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحمد لنا والشق لغيرنا حل ثلثا اسمعيل بن موسى السك ثنا شريك عن ابي اليقظان عن زاذان عن جوير بن عبد الله بن الجبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لنا والشق لغيرنا حل ثلثا محمد بن ابي عمار ثنا عبد الله بن جعفر الزهري عن اسمعيل بن محمد بن سعيد
عن عامر بن سعد انه قال الحمد الى الحمد وانصبوا على اللين نصباً كما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الشق حل ثلثا
محمد بن غيلان ثنا هاشم بن الفاسم ثنا مبارك بن فضالة حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان

رؤسهم

واستقبل استقبالاً

جنتها

بن سعد

له قول حق تخلفكم بعدهم ثلثا وكسر اللام المشددة اي تصيرون وراءها غائبين عنها قال القاضي اختلف الناس في هذه المسئلة فقال مالك وابو حنيفة و
الشافعية والقيامة منسوخ وقال احمد واسحق وابن حبيب الما جثون الما لكيان هو غير قال واختلفوا في قيام من يشيعها عند القبر فقال جماعة من الصحابة والسلف
لا يقعد حتى توضع قالوا والسنة انما هو في قيام من مروت به وهذا قال الاوزاعي واحمد واسحق ومحمد بن الحسن قال اختلفوا في القيام على القبر حتى تدفن فكرهه قوم على به اخرون روى عن
عثمان وعلى وابن عمر وغيرهم هذا كلامه القاضى المشهور في مذهبه ان القيام ليس مستحباً وقالوا هو منسوخ بعد حديث علي واختار المتولي من اصحابنا انه مسنون هذا هو المختار فيكون
الامر به للندب والقعود ببيان الجواز ولا يعمد دعوى الشق في مثل هذا الان الشق انما يكون اذا تعذر الجمع بين الاحاديث ولم يتعد روى له قوله كان على رؤسهم
الطير قال لطيفي هو كناية عن اطرافهم رؤسهم وسكوتهم وعدم التفتاتهم عينا وشما لا على راس كل واحد لطير يريد مسيد هاولا يتحرك وهذه كانت صفة مجلس رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تكلم اطلق جلساءه كانوا على رؤسهم الطير واصله ان الغراب اذا وقع على راس البعير فيلقط منه الحلمة والحلمة انما هي كرم البعير راسه لئلا يفسد
الغراب ١٢ مرقاة له قوله وفي سبيل الله متعلق بفعل محذوف وفي محذوف اي تدفنه في سبيل الله والغرض منه ان تشيعنا الجنازة وصلواتنا عليها ودفعنا لها بسبب حكم الله
ودينه قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الآية فسعى لدين سبيل الله اعلم ١٢ انما قوله وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحراي جث السلا والاسلال انتزاع الشق واخراج في رفق كسل السيف وذلك بان يوضع الجنازة في مؤخر القبر ثم يخرج من قبل راسه وادخل القبر وبه اخذ الشافعية وعندنا السنة ان يوضع
الجنازة الى القبلة من القبلة من القبلة ويوضع في القبر وهكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يدخل الميت في القبر كما روى الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل قبر اليليا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة لان جأنا للقبلة معظم فيسحب لادخال منه والاحبار في دفن النبي صلى الله عليه وسلم جاءات متعارضة لان في رواية الشافعية
عن ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه وفي رواية ابن ماجة عن ابي سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة واستقبل استقبالاً فقال
ولم يكن في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم سعة في ذلك الحيا بن لان قبره ملصق بالجدار وكان له هنا للضرورة فان قلت ما روى الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
قبر اليليا الخ اسناده ضعيف كما قال في السنة في شرح السنة لان في الحجاج بن اريطا ومنهال بن خليفة وقد اختلفوا فيها قلت بذلك بخط الحديث عن درجة العمير الاحسن
ولذا احسن الترمذي وقال ايضاً وفي الباب عن جابر بن زيد بن ثابت وحدثني ابن عباس حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم وقالوا يدخل
الميت القبر من قبل القبلة وقال بعضهم ليس سلا انتهى ١٢ فخره قوله الحمد لنا والشق لغيرنا قال النووي الحمد بفتح اللام وضمة هاء معروف وهو الشق تحت الحيا نيل القبلة من القبر
وفيه دليل لمن هذا الشافعية والاكثرين في ان الدفن في الحمد فضل من الشق اذا امكن الحمد واجمعوا على جواز الحمد والشق انتهى وقال الشيخ ان كان المراد بغيرهم الجمع لنا المسامحة
وبغيرنا اليهود والنصارى مثلاً فلا شك انه يدل على فضلية الحمد بل على كراهة غيره وان كان المراد بغيرنا الامم السابقة ففيه ايضاً اشعاراً بفضلية وعلى كل تقدير ليس الحمد واجبا والشق
منهياً عنه والا لما كان يفعل ابو عبيدة وهو لا يكون الا من الرسل او تقرير منه وايضاً لم يتفقوا على ان ايها جاء اولاً عمل عمله فيمن من الاختيار رات دون السخن اي الحمد هو الذي
نوته وغتاره والشق اختياراً من قبلنا وقيل المراد بغيرنا غير اهل المدينة من مكة وغيرها لان اهل المدينة صالحة الحمد بخلاف ارض مكة وهذا محل نظر وقال لطيفي ويمكن ان
صلى الله عليه وسلم عن بعضهم لجمع نفسه اي اشرى الحمد وهو اختيار عن الكائن فيكون محجة والله اعلم ١٢ المعات له قوله الحمد والحمد بفتح اللام وضمة هاء معروف وهو الشق تحت الحيا نيل القبلة من القبر
وفي الشرع الشق الذي يحفر في عمن القبر في جانب القبلة يقال الحمد القبر كنتم والحمد عمل له الحمد او الحمد لميت دفنه والحمد اجاء بوصلا لهمة من الحمد ويقطعها من الاحادو
اللين بفتح اللام وكسر الباء ككتف والنبنة واحد ها على مثال كلم وكلمة وسجاء بكسرتين وقال النووي فيه استحباب الحمد نصب اللين وانه فعل ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم اتفاقاً

والصالحات رضي الله عنهم وقد نقلت ان عدد الذين دفنوا في هذه القبلة ثلثون

صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال ان ال جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم فاصنعوا لهم طعاما قال عبد الله فما زالت سنة حتى كان حديثا فترك
باب ما جاء في النوى عن الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام حدثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم بن حمره ثنا شعبة بن
ثنا هشيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جابر بن عبد الله قال كنا نرى الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النجاسة باب
ما جاء في من مات غريبا حدثنا جميل بن الحسن ثنا ابو المنذر الهذلي بن الحكم ثنا عبد العزيز بن ابي وادع عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موت غريب شهادة حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن هب حدثني جعي بن عبد الله المعافى عن ابي عبد الرحمن الحجلي عن
عبد الله بن عمر قال توفي رجل بالمدينة من كذا بالمدينة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ليت مات في غير مولد فقال جل من الناس
لم يارسول الله قال ان الرجل اذا مات في غير مولد قيس له من مولد الى منقطع اثره في الجنة باب ما جاء في من مات غريبا حدثنا احمد بن يوسف ثنا
عبد الرزاق ثنا جريح بن محمد قال قال ابن جريح اخبرني ابراهيم بن محمد بن ابي عطاء
عن موسى بن روان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضاً مات شهيداً ووقى فتنة القبر وغدي في رزقه من الجنة باب
في النوى عن كسر عظام الميت حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد بن ابي حازم عن سعد بن سعيد عن عمار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كسر عظام الميت كسره حياً حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن زباد اخبرني ابو عبيدة بن عبد الله بن ربيعة عن امه عن ام سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظام الميت كسره عظم الحية في الاثر باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سهل بن ابي
سهل ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله قال سألت عائشة فقلت اي امه اخبريني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت اشتكى فعلق ينفض فجعلنا نشبه نفثه بنفثه اكل الزبيب كان يد رعله نساء فلما ثقل ستاذهن ان يكون في بيت عائشة وان يدن علي قالت
فذخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بين رجلين رجلاه مخطان بالارض حدهما العباس فحدث به ابن عباس فقال تذكر من الرجل لك لو تشبه
عائشة هو على بن ابي طالب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
سلم يتعرق في يومه الكدمات اذ هب ليا سبل لنا شفا في الشافي لشفاء الشفاء لا يغادر سقماً فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت مسحة اقولها فزعه يد من يده ثم قال اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فكان هذا اخر ما سمعت من كلامه
الله عليه وسلم حدثنا ابو مروان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من نبي مريض الا خير بين الدنيا والاخرة قالت فلما كان مرضه الذي قبض فيه اخذته فحمت فسمعت يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين فعلت انه خير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن مغير عن زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن
عائشة قالت اجتمعن نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهن امرأة فاجت فاطمة كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن شماله ثم انه اسر اليها حديثاً فبكت فاطمة ثم انه سألها ففصحت ايضاً ففعلت لها ما يبكيك قالت ما كنت لا
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رايت كالوم فرحاً اقرب من حزن فقلت لها حين بكت اخذك رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن
دوننا ثم تبكين وسالتهما عما قال فقالت ما كنت لا ففصحت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سالتهما عما قال فقالت انه كان يحدثنا
ان جبرئيل كان يخاضه بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضه به العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجمعي وانك اول اهل بيته في نعم السلف انك
فبكيت ثم انه سارني فقال لا ترصين ان تكوني سيداً نساء المؤمنين او نساء هذه الامة ففصحت لذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن مغير عن
ابن المقلام ثنا سفيان بن الاعمش عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة ما رايت احداً اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

عنه

له قوله حق كان حديثاً فتركه اي تركه عمله او تركه من حيث السنة بل صابغ عتد مومة قال السجستاني في الخبر الحديث الامور المحدث المتكاد في ليس بعرف في السنة والمقام هذا
الحديث والله اعلم ان هذا الامور في التبدل على الطريقة المسنونة ثم صرح حديث في الاسلام حيث صرح فافخرة ومباهاة كما هو المعروف في زماننا لان الناس يحققون عند اهل الميت فيبيت اقدارهم
اطمينة لا تخافون التكلف فيدخل هذا السبيل لئلا الشبهة فيهم واما صنعة الطعام من اهل الميت اذا كان للفقراء فلا يأس به لان النبي صلى الله عليه وسلم قبل دعوة المرأة التي
مات زوجها كما في سنن ابى داود وما اذا كان لا غنى فيهم ومنهم ومنهم وكروا حديث احمد بن ماجة في الباب لا في كنا نرى الاجتماع وصنعة الطعام من اهل الميت من النجاسة
اي بعد وزره كوز النوح ١٢ البخاري ١٢ قوله ثم غريب شجرة هذا الحديث اوردته ابن الجوزي في الموضوعة من حبه اخر عن عبد العزيز ولم يصح ذلك وقد سقت له طرقاً كثيرة في الاثني
المصنوعة قاله الحافظ ابن حجر في التلخيص اسناد ابن ماجة ضعيف لان الحديث منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على اهل البيت محمد بن قول من قال عن اهل البيت عبد العزيز
عن نافع عن ابن عمر في قوله موت غريب شهادة قال اهل التحقيق الغيبة غريبتان غربة بالجمع غربة بالفتح هو المشار اليه بقوله صلى الله عليه وسلم من في الدنيا كان
غريب او كما يرسيل وعد نفسك من اهل القبور وهو يحصل تحصيل الموت الارادي وترك التعلق بما سوى الله ١٢ لمعات ١٢ قوله قيس له اي قد ليه الى منقطع اثره اي موضع انقطع فيه
سفره وانتهى اليه فقام في المراد اتر اقام وقال الطبيب المراء بالانراجل يسمى اثر الاله يتبع العراصل ايضاً من اثر الاقدام فان من مات لا يبق له اثر فافهم قوله في الجنة متعلق بقيس و
ظاهر العناية انه يعطى له في الجنة مكان هذا المقدر وهذا ليس بمقدار هذا المقدر من المكان لا اعتبار به في جنب سعة الجنة الا ان يقال المراد ثواب عمل عمله في مثل هذا المشقة
لا يفتن بعمله في مولد وقال الطبيب المراء انه يفسر له في قبره مقدراً ما بين قبره وبين مولد ويفتح له باب الجنة فتأمل ١٢ لمعات ١٢ قوله من مات مريضاً الى هذا الحديث
اوردته ابن الجوزي في الموضوعات واعلم ابراهيم بن محمد بن يحيى لا يسمي فانه متروك قال وقال احمد بن حنبل ما هو من مات مريضاً وقال الدارقطني ثنا ابن محمد ثنا احمد بن علي
الا بارتان ابن سكينه الحجلي قال سمعت ابراهيم بن ابي يحيى يقول حدثت ابن جريح بهذا الحديث من مات مريضاً وما هكذا حدثت ١٢ مصباح الزجاجة
له قوله كسر عظام الميت كسره حياً حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن زباد اخبرني ابو عبيدة بن عبد الله بن ربيعة عن امه عن ام سلمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظام الميت كسره عظم الحية في الاثر باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سهل بن ابي
سهل ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله قال سألت عائشة فقلت اي امه اخبريني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت اشتكى فعلق ينفض فجعلنا نشبه نفثه بنفثه اكل الزبيب كان يد رعله نساء فلما ثقل ستاذهن ان يكون في بيت عائشة وان يدن علي قالت
فذخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بين رجلين رجلاه مخطان بالارض حدهما العباس فحدث به ابن عباس فقال تذكر من الرجل لك لو تشبه
عائشة هو على بن ابي طالب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
سلم يتعرق في يومه الكدمات اذ هب ليا سبل لنا شفا في الشافي لشفاء الشفاء لا يغادر سقماً فلما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت مسحة اقولها فزعه يد من يده ثم قال اللهم اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فكان هذا اخر ما سمعت من كلامه
الله عليه وسلم حدثنا ابو مروان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
من نبي مريض الا خير بين الدنيا والاخرة قالت فلما كان مرضه الذي قبض فيه اخذته فحمت فسمعت يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين فعلت انه خير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن مغير عن زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن
عائشة قالت اجتمعن نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم تغادر منهن امرأة فاجت فاطمة كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن شماله ثم انه اسر اليها حديثاً فبكت فاطمة ثم انه سألها ففصحت ايضاً ففعلت لها ما يبكيك قالت ما كنت لا
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما رايت كالوم فرحاً اقرب من حزن فقلت لها حين بكت اخذك رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن
دوننا ثم تبكين وسالتهما عما قال فقالت ما كنت لا ففصحت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سالتهما عما قال فقالت انه كان يحدثنا
ان جبرئيل كان يخاضه بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضه به العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجمعي وانك اول اهل بيته في نعم السلف انك
فبكيت ثم انه سارني فقال لا ترصين ان تكوني سيداً نساء المؤمنين او نساء هذه الامة ففصحت لذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن مغير عن
ابن المقلام ثنا سفيان بن الاعمش عن شقيق عن مسروق قال قالت عائشة ما رايت احداً اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

ما رواه ابن جريح عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي مريض الا خير بين الدنيا والاخرة

قال ابو اسحاق حدثني حنيفة بن عصفور عن ابي اليسر بن ابي

له قوله السواك قال لمظهر لا يكره السواك في جميع النهار بل سنة عندنا كثرا هل العلم هو مذنب مالك وابي حنيفة لانه تطهير وقال ابن عمر يكره بعد الزوال لان خلوف الفم
اثر العبادة والخلوف يظهر عند خلو المعدة من الطعام وخلو المعدة لا يكون عند الزوال غالبا وازالة اثر العقيقة مكروهة وبه قال الشافعي واحمد قال الشافعي والخلوف بهمم الحناء تغير رائحة
الفم خلو المعدة وذلك لا يزول بالسواك بل انما يزول اثره الظاهر على السنين من الاصفرار ١٢ مرقاة له قوله اكتمل قال لمظهر الاكتمال ليس بمكروه وان ظهر طعمه في الحلق عند
الاثنية الثلاثة وكرهه احمد ١٣ مرقاة له قوله وبأسناده عن ابى قتادة اى بأسناد احمد بن يوسف الى ابى قتادة وفي بعض النسخ ثنا احمد بن يوسف اسلمه ثنا عبد الله الرحمن
شيبان عن ابى قتادة ١٤ النجاشي له قوله افطر الحاجر والمجوع قال البيضاوي يوذبه الى خلاص الحديث جمع من الاثنية وقالوا يفطر الحاجر والمجوع منهم الامام احمد اسحاق وقال اخون
تكره الحجامة للفقير ولا يفسد الصوم بها وحملوا الحديث على التشديد وانما نقصا اجر صيا حرموا وابطلاءه بأركان هذا المكروه او معناه تعرضا للافطار كما يقال هلك فلان اذا اقترن
للهلاك ١٥ زحاجة له قوله احجم الحرام ولم يفطر وهذا هو مذنب مالك احمد وطائفة من العلماء الى ان الحجامة تقطر الحاجر والمجوع لم يثبت مروءة ومذنب احمد بن لغوا في تعميمه
وتأيد مذنبهم ونهيه بالمعقول والمنقول والجهم هو اولو ذلك الحديث بان المراد بالافطار التعرض له والوقوع فيه اما الحاجر فلو وصول شيء الى جوفه بعمل لقارورة واما المجوع
فلعرض الضعف ١٦ معات له قوله يقبل الحرام قال الشيخ والمذنب عندنا لاسيما بالقبلة اذا امن على نفسه الجماعة والائتزال ويكره ان لم يامن لان القبلة ليس بمفطر ويمكن
ان ينفض الى الافطار في العاقبة في حالة الايمان يعتبرونها وفي غير حالة الايمان يعتبرها قبيها وقال محمد في المؤطا والكف الفضل وهو قول ابى حنيفة والعامه والمباعدة في حكم
التعجيل في خلاص الرواية ويروى عن محمد انه يكره المباشرة الفاحشة لغلبة خوف الفتنة فيها وفي المواهب ان مذنب لشافعي واحمد بان القبلة ليست بمفطر على من لم يترك الشهوة
بها لكن الاولى تركها واما من تحرك الشهوة في حرام في حقه على الاصح ١٧ معات له قوله عن شتيرين شكل في القاموس شتير كزبير ابن شكل بغتتين تابعه وقال في التقرير يقال
انه ادرك الجاهلية ١٨ النجاشي له قوله قل فطرا هذا اتخذ يرمونه صلى الله عليه وسلم انهما تعرضا للافطار ولعل صلى الله عليه وسلم قد علم من حالهما انهما لا يملكان انفسهما عن
الوقوع ولا فقد روى ابو سعيد الخدري انه عليه السلام رخص في القبلة للضحا والحجامة رواه الدارقطني وقال رواة كلهم ثقات تذكر الشافعي عابا لسندى في حاشية الدرر ١٩ النجاشي
له قوله من لم يدع قول الزور والكذب والبهتان والعمل به اى العمل بمقتضاها من الفواحش ما سوى الله تعالى عنه فلا حاجة لله ان يدع طعاما وشرا به قال البيضاوي والمفتي
من ايجاب الموت ومشروع عيته ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات واطفاء نار شهوة الغضب تطويم النفس الامارة للفعل لمصلحة فاذا لم يحصل له شيء من ذلك
ولم يكن له من مياه الاموال الجوع والعطش لم يبال الله تعالى بهوموه ولم ينظر اليه نظر قبول وقوله فلا حاجة لله مما زعم علماء الالتفات له والقبول في السبب ارادة المسبب ٢٠ مصباح
الزحاجة للشيخ رحمه الله له قوله تمخر الحرام قال في النهاية السموي الفقه اسم ما يشهر به من الطعام والشراب بالضم المصدر والفعل نفسه كثيرا يروى بالغفم وقيل ان الصواب بالضم
لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام وانتهى ومن نظم له يا معشر الصوامع في الحوزة ومبغى الثواب الاجرة تزهوا عن رفث وزور وان ادوت
عرف القصود تسروا فان في السجود بركة في الخبر لما نورد زحاجة له قوله هو النجاشي كان هذا القول من حذيفة جواب لسائل حين ساله في وقت كان اذا تسهرت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال في جوابه هو النجاشي وهذا كناية عن كمال تأخير السموي يقال لمن قارب الشيء انه دخل فيه وكقول تعالى اذ ابغض الاجل في اقرين الصبر الكاذب
لان الصبر الكاذب اذا اصابهم النافذ ان الصبر الصالح قد طلع او يحمل هذا على الخصوص وفي بعض النسخ عقيب هذا الحديث قال ابو اسحق حديث حذيفة منسوخ ليس
بشيء ٢١ النجاشي له قوله

عبد الرحيم

له قوله عن عبد الله بن معبد الزماني بكسر الزاء ونشد يد منسوبة الى زفان في القاموس زمان بكسر الشدج للنفذ الزماني واسم الفند سهل بن شيبة بن ببيعة بن زمان بن مالك بن صعصعة
ابن علي بن بكر بن وائل انتهى ١٢ انما له قوله وودت اني طوقت ذلك لعل المراد منه طاعة امته صلى الله عليه وسلم طاعة الله عليه وسلم كان يطيق اكثر من ذلك واكمل الله ١٣
انما له قوله وودت اني طوقت ذلك في النهاية اي لبيت جعل اخلافي طاقتي وقد تولى ولو يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه لكن يحتمل انه خاف العجز عن الحق في الحق
يلزمه لنسائه فان ادامة الصلوة تغل بخلوظ من منه ١٢ زجاجة له قوله من اوح الدهر قال النوى ذهب جماهير العلماء الى جواز صوم الدهر اذا لم يصم الايام الممنوعة عنها وهي
العيان والتشريق ذهب لشافعي واصحابه ان سر الصيام اذا افطر العبد بين التشريق لاكماله فيه بل هو مستحب بشرط ان لا يلحق به ضرر ولا ينفوت حقا فان تضرع او فوت حقا فكذا
واستدلوا بالحديث في عمر واه البخاري ومسلم انه قال يا رسول الله اني استر الصلوة فاصوم في السفر فقال ان شئت ففهم لفظة رواية مسلم فافقوه صلى الله عليه وسلم على ستر الصلوة
ولو كان مكروها لغيره لاسيما في السفر وقد ثبت عن ابن عمر انه كان يستر الصلوة وكان ابوطيعة وعائشة وخلائق من السلف واجابوا عن حديث لامنا من مناهم ان لا بد باجوبة احدا
انه محمول على حقيقة بان يصوم العبد بين التشريق وبهذا الجواب عائشة ومن الثاني انه محمول على من تضرع به او فوت به حقا والثالث ان معنى لامنا انه لا يجد من مشقة ما يجدها
غيره فيكون خبرا او دعاء انتهى تحقيقه ١٣ له قوله الاربعة الفطرو يوم الاضحية قد علم من هذا ان هذين اليومين كانا معظمين في الامم السابقة وايضا لامنا فاة بما ورد وقد
ابدهم الله بها خيرا ليعلم ان هذين اليومين خير من يوم النحر ويوم المهرجان وكان اهل لشرك يظنون الشر فيهما اذا يجوز انما كانا معظمين سابقا ثم جعلها الله تعالى شرعية لنبيين صلى
الله عليه وسلم لظهار الشر فيهما وفيه دليل لمن يجوز صوم الدهر ١٢ انما له قوله كان كصوم الدهر وذلك لان الحسنة بعشاشتها فظهر بها ان قام مقام عشرة اشهر سنة
ايام بمنزلة شهرين ١٢ انما له قوله من صام يوما في سبيل الله قال المظهر في بعض جمع بين تحمل مشقة الصلوة ومشقة الغزو قال في التشريق ويجوز ان يكون معناه من صام يوما
لله ولو صح قوله زحرف الله اى باعد الله عن النار سبعين خريفا قال في النهاية الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف في الشتاء وباديه السنة لان الخريف لا يكون
في السنة الامرة واحدة فاذا انقضى الخريف انقضى السنة ١٢ زجاجة له قوله ايام من ايام اكل وشرب فيه دليل على ان لا يصوم صومها بجاهل وهو اظهر القولين للشافعي وبه
قال ابو حنيفة وغيرهما وقال جماعة من العلماء يجوز صومها لكل احد تطوعا وغيره حكاه ابن المنذر عن الزبير بن عمار بن سبرين وقال مالك والاوزاعي واصحق والشافعي في
احد قوليه يجوز صومها للمقتدر اذ المولى ليهك ولا يجوز لغيره ١٢ نوى له قوله نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم الجمعة الخ قال النووي في هذا الحديث دلالة ظاهره
لقول جمهور اصحاب الشافعي وموافقيهم انه يكثر افراد يوم الجمعة بالصلوة الا ان يوافق عادة له فان وصل بيوم قبله او بعد او وافق عادة له بان نذر ان يصوم يوم شفاء مريضه ابلا فوافق يوم
الجمعة لم يكره لهذا الحديث واما قول مالك في المؤطرا لم اسمع احدا من اهل العلم الفقه ومن يقتدى به يفتي عن صلي يوم الجمعة ومثلي حسن قد رايت بعض اهل العلم يقولون واره
كان يجوز هذا الذي قال هو الذي رآه وقد رأى غير خلاف ما رأى هو والسنة مقدم على ما رآه هو وغيره وقد ثبت النهي عن صوم يوم الجمعة فيتعين القول به وما لك معذرة فان
لم يبلغه قال الدودي من اصحاب مالك لم يبلغه ما لك هذا الحديث ولو بلغ لم يخالف قال العلماء والحكمة في النهي عنه ان يوم الجمعة يوم دعاء وذكر وعبادة من الغسل و
التكبير والصلوة وانتظارها واستماع الخطبة واكثر الذكربعد ما فاستقبل لفطرية ليكون اعون على هذه الوظائف فادائها بنشاط وهو نظير الحاج يوم عرفه بعرفة فان السنة للفطر
فان قيل لو كان كذلك لم ينزل النهي والكرامة بصوم قبل او بعد لبقاء الحصة فاجواب انه يحصل بفضيلة الصلوة الذي قبل وبعد ما يجوز ما قد يحصل من قنوت وتصغير في وظائف يوم الجمعة
بسبب صومه وقيل سببه في المباغة في تعظيم بحيث يفتتن به كما افتتن قوما بسبب وهذا ضعيف منتقص بصلوة الجمعة وغيرها مما هو مشهور من وظائف يوم الجمعة
وتعظيمه وقيل سببه النهي لئلا يعتدوا وجوبه وهذا منتقص بيوم الاثنين فانه يندب بمومه ويوم عرفة ويوم عاشوراء فالصواب ما قد منا انتهى ١٢ ٢٢ ٢٣ ٢٤

حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقصروا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الاغصان او الحياء فليصمه حل ثنا احمد بن محمد بن مسعدة ثنا سفيان بن حبيب عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن اخيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو باب صيا العشر حل ثنا علي بن محمد ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن مسلم البطيين عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه ما لم يفرح به من ذلك بشئ حل ثنا عمار بن شبة بن عمار بن ثناء مسعود بن واصل عن الزهاس بن قهم عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام الدنيا ايام احب الى الله سبحانه ان يتعبد فيها من ايام العشر وان صيام يوم فيها ليعدل صيام سنة ووليته فيها بليدة القدر حل ثنا هناد بن السمر ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم بن الاسود عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام العشر قط باب صيا يوم عرفة حل ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي نعيم ثنا غيلان بن جري عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفة ابي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم عرفة غفر له سنة امارة سنة بعد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلم بن محمد قال ثنا وكيع حدثني حوشب بن عقيل حدثني هبة العبد عن عكرمة قال دخلت على ابي هريرة في بيته فسالت عن صوم يوم عرفة فقال ابو هريرة فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم عرفة بعرفات باب صيا يوم عاشوراء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم عاشوراء ويامريه صياما حل ثنا سهل بن ابي سهل ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدوا يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم اشجاء الله فيه موسى واعرق فيه فرعون فصام مؤمنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ما فعلوا منكم فصاموا ويامريه صياما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حميد بن شعيب عن محمد بن صيفي قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء منكم احد طعم اليوم قلنا منا من طعم منا من لم يطعم قال فاموا ببقية يومكم من كان طعم من لم يطعم فاسلو الى اهل الخمر فليطعموا ببقية يومهم قال يعني اهل الخمر حول المدينة حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن ابي ذئب عن القسم بن عباس عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصوم من اليوم التاسع قال ابو علي رواه احمد بن يونس عن ابن ابي ذئب زاد في نسخة ان يفوته عاشوراء حل ثنا محمد بن ربحم بن عبد الله بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم يصوموا اهل الجاهلية فمن احببكم ان يصوموا فليصموا من كرهه فليكن حل ثنا احمد بن عبد الله بن ابي نعيم بن زيد ثنا غيلان بن جري عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء ابي حنيفة عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان يتقوى صيام الاثنين والخميس ابن جهمر حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة بن الغزاة سال عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يتقوى صيام الاثنين والخميس حل ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا الحسن بن محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم الاثنين والخميس يغفر الله فيما لك من المسلمين الامم اجرين يقول دعهما حتى يصطلحا

قوله

صيام

الناس

له قوله لا تصوموا يوم السبت المراد بالفتح افراد السبت بالهمزة لا الصوم مطلقا لما روى عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم الاحد اكثر من يومين من الايام ويقول نعم يا مومنا عبد للمركب فان احبنا اخالفهم رواه احمد والاولى ان يقال انه عليه السلام امر بتلك الصوم ليل يلزم تعظيمه بالعمومية ففيه مخالفة لليهود والنصارى لا يصومونه لاجل انه عيد لهم فمهم يعطون بالوجه الاخر ومما صاموا بها لثمة سبب لفتح امر اخر وسبب الفعل ما ذكرنا سمعت ١٢ غرضه قوله ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام العشر قط اي عشر ذي الحجة وقد ثبت في الاحاديث فضيلة الصوم في هذه الايام وفضل مطلق العمل فيها وشي من فضيلة العمل فيها وحديث عائشة لا ينافي فيها لانها انما اجتزعت عن رؤيتها فاعلموا ان تعظيمهم على عشر صيام النبي صلى الله عليه وسلم فيها او كان له مانع من مرض وسفر وغيرهما وجاء في البخاري انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها افضل من عشر ذي الحجة ومثله روى ابن ماجة وفي صحيح ابن عوف عن جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل من عشر ذي الحجة ولون واحد صيام افضل ايام السنة انصرفت الى هذه الايام وان نذر صوم يوم افضل من سائر الايام في يوم عرفة وان نذر صوم يوم من الاسبوع في يوم الجمعة والختار ان ايام هذه العشرة افضل لما فيها من يوم عرفة وليا في عشر رمضان لما فيها من ليلة القدر وهذا هو القول الفصل ١٢ لمعات له قوله والتي بعد فان قيل كيف يكون ان يكفر السنة التي بعده مع انه ليس للرجل ذنب في تلك السنة بعد قيل معناه يحفظ الله تعالى ان يذنب او يعطي من الرحمة والثواب بقدر ما يكون كفارة للسنة الماضية والسنة القابلة اذا جاء ذنبه اتفق له فيها ذنوب ١٢ مصابيح له قوله يصوم عاشوراء ويامريه صياما قال القاضى عياض وكان بعض السلف يقول كان صوم عاشوراء هو باق على فرضية لم يثبت قال انقرض الفاتلون فكذا وحصل الاجماع على انه ليس بفرض وانما هو مستحب روى عن ابن عمر كراهة قصد صوم وتعيينه بالهوى والعلما جميعا على استحبابه وتعيينه للاحد في داما قول ابن مسعود كنا نصوم ثم ترك فنعناه انه لم يبق كما كان من الوجوب التاكيد لا الذنب ١٢ له قوله قالوا هذا يوم المازي خبر اليه غير مقبول فحصل ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى اليه بعد قهرهم فيما قالوه او نوا ترعند النفل بذلك حتى حصل له العلم به قال القاضى عياض روى المازي قد روى مسلم ان قريشا كانت تعظمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صامه فلم يجد له بقول ليهو حكم يحتاج الى الكلام عليه وانما هي صفة حال وجواب سوال فقوله صامه ليس فيه انه ابتداء هو حينئذ بقوله ولو كان هذا الحملان انه اخبر به من اسلم من علمائهم كان سلاما وغيره قال القاضى وقد قال بعضهم يحتمل انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم بمكة ثم ترك صياما حتى علم ما عند اهل الكتاب فيه فقامت قال القاضى وما ذكرناه اولى بلفظ الحديث قلت المختار قول المازي ونحوه ذلك انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم كما يصوموه قريش في مكة ثم قدم المدينة فوجدوا يصومونه فصامه ايضا بوجي او اتواوا اجتهادا لا اجتهادا واحادهم ١٢ نوى له قوله عن اسحق بن موسى منكم لا تصومون وعالمون بحكمه حيث امرنا يايمان محمد صلى الله عليه وسلم فامنا به وعظمنا حتى تعظيمه من غير ان لا يفرط ولا لا يتفرط ويستنبط من هذا الحديث مطلق التشبيه بالكفار لئلا يفتروا بل المنع ما كان من خصوصياتهم ان كانوا غير متبعين بالشريعة كالمجوس واليهود واما من كان اتبع شريعة نبيه ففعل فعلا حسنا ولم يره عنه نبينا صلى الله عليه وسلم فاتباعهم ليس بمنع في ذلك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب لما لم يؤمر به واستدل بهذا الحديث من جوز تعيين الايام بعين خاصة بسبب ما كان تصلي على ارواح الاموات يوم وفاتهم لان النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء بالهوى وخص يوم الاثنين كذلك لانه ولد فيه وفيه انزل عليه الوحي ١٢ المجاز له قوله لئن بقيت الى قابل الخ قال النوى ذهب جمهور العلماء من السلف والخلف الى ان عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهذا ظاهرا هو الاحاديث ومقتضى اللفظ وعن ابن عباس ان يوم عاشوراء هو اليوم التاسع من المحرم وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم التاسع ويتناول على انه ما خوف من الظاهر الا بل فان العرب تسمي اليوم الحامس من ايام الورود ريعا وكذا في الايام على هذه النسبة فيكون التاسع عشر وهذا بعيد ثم انزل ابن عباس هذه يروى عليه لانه قال النبي صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصوم اليوم التاسع وزاد مسلم قال فلما رأت العام المقبل حقت في رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تعظيمه بان الذي كان يصوم ليس هو التاسع فعين كونه العاشر لكن بسبب موافقة الناس لانه عليه السلام نوى صياما ولعل السبب في موافقة الناس مع العاشوراء لانه في ايام العاشوراء وفي الحديث

باب صيام شهر الحرم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن الجري عن أبي السليل عن أبي مجيبة الباهلي عن أبيه عن عمه قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أنا الرجل الذي أتيتك عامي الأول قال فما لي ربي جسمك نا حلقا قال يا رسول الله ما أكلت طعاما بالهنا رما
أكلته إلا بالليل قال من امرك أن تعذب نفسك قلت يا رسول الله أني أقوى قال صم شهر الصبر يوما بعدا قلت في أقوى قال صم شهر الصبر ويومين
بعدا قلت في أقوى قال صم شهر الصبر وثلاثة أيام بعدا وصم شهر الحرم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن
عمر عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الجري عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أفضل بعد شهر رمضان
قال شهر الله الذي تدعونه الحرم حل ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا داود بن عطاء حدثني زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عن سليمان عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام شهر رجب حل ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز الدارودي عن زيد بن عبد الله
ابن أسامة عن محمد بن إبراهيم أن أسامة بن زيد كان يصوم شهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم شهر الحرم ثم لم يزل يصوم
شوا لا حتى مات باب في الصوم زكاة الجسد حل ثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن المبارك وحديثنا عن سلمة بن عبد العزيز بن محمد جميعا عن
موسى بن عبيد عن محمد بن عمار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم زاد حمز في حديثه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصيام نصف الصبر باب في ثواب من فطر صائما حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أبي علي عن عبد الملك وأبو
مغوية عن حجاج بن محمد عن عطاء بن زيد بن خالد الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجرهم من غير أن يقصر
من أجورهم شيئا حل ثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى الخثعمي ثنا محمد بن عمرو عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال فطر رسول الله صلى الله عليه
سلم عند سعد بن معاذ فقال فطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة باب في لصائم اذا اكل عند حل ثنا أبو بكر
بن أبي شيبة وعلي بن محمد فسهل قالوا ثنا وكيع عن شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري عن امرأة يقال لها ليلى عن امرأة قالت اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقمنا اليه طعاما فكان بعض من عندنا صائما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم اذا اكل عندنا اطعمنا عليه الملائكة حل ثنا محمد بن الحنفية ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سليمان
ابن بريقة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال فقال في صائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل رزاقنا وفضل رزق بلال
في الجنة ان شغرت يا بلال ان الصائم تسبح عظماءه وتستغفر له الملائكة ما اكل عند باب من عني الى طحا وهو صائم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ومحمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم الى طحا وهو صائم فليقبل الي
صائم حل ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا ابو عاصم ان ابنا بن جريح عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى طحا وهو
صائم فليقبل ان شاء طعم ان شاء ترك باب في الصائم لا ترد عني حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سعد بن الجهمي عن سعد بن الجهمي عن عطاء بن الطائي و
كان ثقة عن ابى ثوبان وكان ثقة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العالي حتى يفطر ودعوة
المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيمة وتفقر لها ابواب السماء ويقول بعزتي لا تضرك ولو بعد حين حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا
اسحق بن عبيد الله المديني قال قال سمعت عبد الله بن ابى مليكة يقول سمعت عبد الله بن عمر بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم
عند فطره لدعوة ما ترد وقال بن ابى مليكة سمعت عبد الله بن عمر يقول ذا افطر الله امرئ اساء لك برحمته الله وسعت كل شيء ان تغفر لي باب في الاكل
يوم الفطر قبل ان يخرج حل ثنا جبارة بن المغيرة بن المغيرة عن هشيم عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم
حتى يطعم قرات حل ثنا جبارة بن المغيرة بن المغيرة عن هشيم عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم الفطر حتى
يقضي ما يحب من صلات الفطر حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم ثنا ثواب بن عتبة الميموني عن ابن بريقة عن ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

اشعرت

فقال

له قوله اشهر الحرم وهي رجب والقعدة وذو الحجة والحرم وهذه الاشهر كانت محرمة في دين ابراهيم اسمعيل عليهما السلام وكانت العرب تمسك به وكانوا يعظمون ويهونون القتال فيها كما
في المداير شران تعظيمها الآن باقية في شهر رجب اولها الحجة والاول حرم القتال فتنقل قولهم ثقات فاقولوا المشركين حيث وجدوه وهو ما تكثر الثواب في هذه الاشهر فحدثت بالاختيار في الحجة
بجنا الحصة موجودة في شهر رجب والله اعلم ان الحجة له قوله صم شهر الصبر للمراة شهر الصبر شهر رمضان وقوله ويوم بعدا اي صم في اشهر الباقية يوما واحدا في كل شهر وليس المراد صوم
يوم الفطر انه منى عنه وفي بعض النسخ اشرا لم ينعف هذا الحديث حيث قال بواستنق ابو حنيفة الباهلي لا يعرف هو ضعيف في الحديث ومجمل ان يكون المراد من قوله بعدا شهر شوال فقط والله
اعلم ان الحجة له قوله شهر الله الذي تدعونه الحرم حل ثنا داود بن عطاء حدثني زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن سليمان عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام شهر رجب حل ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز الدارودي عن زيد بن عبد الله
ابن أسامة عن محمد بن إبراهيم أن أسامة بن زيد كان يصوم شهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم شهر الحرم ثم لم يزل يصوم
شوا لا حتى مات باب في الصوم زكاة الجسد حل ثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن المبارك وحديثنا عن سلمة بن عبد العزيز بن محمد جميعا عن
موسى بن عبيد عن محمد بن عمار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم زاد حمز في حديثه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصيام نصف الصبر باب في ثواب من فطر صائما حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أبي علي عن عبد الملك وأبو
مغوية عن حجاج بن محمد عن عطاء بن زيد بن خالد الجهمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل أجرهم من غير أن يقصر
من أجورهم شيئا حل ثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى الخثعمي ثنا محمد بن عمرو عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال فطر رسول الله صلى الله عليه
سلم عند سعد بن معاذ فقال فطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة باب في لصائم اذا اكل عند حل ثنا أبو بكر
بن أبي شيبة وعلي بن محمد فسهل قالوا ثنا وكيع عن شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري عن امرأة يقال لها ليلى عن امرأة قالت اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقمنا اليه طعاما فكان بعض من عندنا صائما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم اذا اكل عندنا اطعمنا عليه الملائكة حل ثنا محمد بن الحنفية ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سليمان
ابن بريقة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال فقال في صائم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل رزاقنا وفضل رزق بلال
في الجنة ان شغرت يا بلال ان الصائم تسبح عظماءه وتستغفر له الملائكة ما اكل عند باب من عني الى طحا وهو صائم حل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ومحمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم الى طحا وهو صائم فليقبل الي
صائم حل ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا ابو عاصم ان ابنا بن جريح عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى طحا وهو
صائم فليقبل ان شاء طعم ان شاء ترك باب في الصائم لا ترد عني حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سعد بن الجهمي عن سعد بن الجهمي عن عطاء بن الطائي و
كان ثقة عن ابى ثوبان وكان ثقة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العالي حتى يفطر ودعوة
المظلوم يرفعها الله دون الغمام يوم القيمة وتفقر لها ابواب السماء ويقول بعزتي لا تضرك ولو بعد حين حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا
اسحق بن عبيد الله المديني قال قال سمعت عبد الله بن ابى مليكة يقول سمعت عبد الله بن عمر بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصائم
عند فطره لدعوة ما ترد وقال بن ابى مليكة سمعت عبد الله بن عمر يقول ذا افطر الله امرئ اساء لك برحمته الله وسعت كل شيء ان تغفر لي باب في الاكل
يوم الفطر قبل ان يخرج حل ثنا جبارة بن المغيرة بن المغيرة عن هشيم عن عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم
حتى يطعم قرات حل ثنا جبارة بن المغيرة بن المغيرة عن هشيم عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفطر يوم الفطر حتى
يقضي ما يحب من صلات الفطر حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم ثنا ثواب بن عتبة الميموني عن ابن بريقة عن ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

فقير

مثلاً

له قول فقال له قول الله الذين يكفونكم هذا ما سأل من الاعرابي فجعل الآية فخر الاستغفار محمد وحي اى ما عني قول الله عز وجل وغرته والله اعلم ان الاعرابي لما راى ابن عمر في الثروة من المال فومض عليه بهذه الآية جهلا منه بمعناه ولذا قال ابن عمر يا ابا لي لو كان لي ذهباً مثل هذا لم وكان رضي الله عنه كثير الميراث والخيرات قال ابن عمر عتيق الف عبد وحمل على الف فرس في سبيل الله وكان مع ذلك ناهدا في الدنيا لا يقبل الاعمال من القضاء والخلافة وحاله اظهر من الشمس انجاس **له قول** ليس في المال حق الا ذكر في بعض الحواشي اخرجه الترمذي عن فاطمة بنت قيس بلفظ ان في المال لحقاسكو الزكاة ولم يبينه في الاطراف على خلاف روايتي الترمذي وابن ماجة وقد استدل عليه الحافظان بحرقلة استدلك ابن حجر على امرى انه ترك ذكر الاختلاف مع هذا البؤ البعيد بين النصف والاثبات ولا يتحمل هذا الموضع تعهيد قلم الناسخ فان ترجمة باب الترمذي تقتضي الاثبات حيث قال يا با جهم ان في المال حقا سكو الزكاة وترجمة ابن ماجة فنعى حيث قال باب ما دى زكاة فليس بكنز غاية ان الترمذي ضعف الحديث وقال بوجهة ميمون الاعوي يضعف نسب هذا القول الى ابن المال لحق الى الشعب وقال هذا صحيح وحاصل الكلام ان الاثبات والنفي اذا تعارضا كان الاثبات اولى عند التعارض ويؤيد قول الله عز وجل الذين هم يراؤن ويبتغون الماعوفاء وعد الله جلد ذكرا بالويل لمن منع الماعون وهو الشيء التافه كالقصعة والمخرفة فان هذه الاشياء ليس للزكاة فيها مدخل لان يفرق بينهما بان الحق المفروض يؤدي بالزكاة ولذا قال لا اذيت زكاة ما لك فقد قضيت ما عليك وهذه الاشياء وان كانت مأثومة بها لكن حكمها ليس كالفرس فهذا من مكارم الاخلاق والمؤمن لا يكمل يمانه الا بمكارم الاخلاق وهذا القرب هو المسمى بقرب لنواخل عند الصوفية وذلك بقرب لغرائض وفي الحديث الصحيح لا يزال عبيد يتقرب بالنواخل حق احبته فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع بي الحديث فاحفظه فان الفرق غامض ١٢ **له قول** اني قد عفوت عنكم الخ قد يشعر هذا الكلام بسبق الوجوب ثم نسخ وليس يصح في ذلك بل كيف في ذلك سبق ومنه ان المال عن الاتفاق وسيجيئ تأويل الحديث عندنا بى حنفية راجع لغيره ورقى الحديث ان في المال ١٣ **له قول** اني قد عفوت عنكم الخ قال الشيخ ذهب بوحقيقة الى ان الخيل اذا كانت سائمة ذكروا نانا فصاحبها بالخيار ان شاء اعطى من كل فرس دينارا وان شاء قوما واعطى من كل مائتين خمسة دراهم هو قول زفر وقالوا زكاة في الخيل وهو قول لشافعي لقوله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبدا ولا فرس صدقة وقوله صلى الله عليه وسلم في كل فرس سائمة دينار وتاويل ما روياه فرس لغاري وهو المنقول عن زيد ابن ثابت والخيار بين الدينار والتقسيم ما ثور عن عمر كذا في الهداية وفي شرح ابن الرماح وفي فتاوى قاضيهان قالوا الفتوى على قولها ولكن ادع قولها في الاسرار واما شمس لائمة وصاحب الخففة فرجى قول الى حنفية وحديث ليس على المسلم في عبدا ولا فرس صدقة في الكتب لسنة وزاد مسلم الا صدقة الفطرا انتهى وقد جاء في علم وجوب زكاة الخيل خبرا رواه كثيره وجاء في تأويله بفرس الغاري ايضا اقوال من السلف ويؤيد ظاهر الاضافة في فرسه كما في عبدا فافهم واما اذا كان للتجارة فلا خلاف في وجوب الزكاة لكونها كسائر اموال التجارة واما اذا كانت سائمة لا للتجارة ولا للغزو ففيه الخلاف وجاء في حديث جابر عندنا لم يبق والدراطة في الخيل لسائمة في كل فرس دينار والحديث الذي ذكر في الهداية رواه جعفر بن محمد عن ابي عن جابر والكلا فيه كثير وكنا بعضا منه في شرح سفر السعادت ١٢ المعات **له قول** باب من استفاد مالا المراد بالمال المستفاد المال الذي حصل للرجل في اثناء الحول من هبة او ميراث ومثله ولا يكون من نتائج المال السابق واختلف فيه فقال الشافعي راح لا يلحق بالسابق بل يستأنف له مدة حوله وعندنا بى حنفية راح يلحق بالمال الاول في حوال الحول واما المستفاد الذي يكون من نتائج المال السابق فلا خلاف فيه بل تقفوا على انه يلحق بالمال الاول في المدة ١٣ **له قول** انما الحاجة **له قول** فلا تنسوا الواجب لكيلا يحصل لكم التقب في اخراجها فان الانسان يشق عليه اخراج ماله بلا سبب والسبب الاخرى اعلى وافضل من الدينوى فاذا اخلصتم نيتكم فادعوا بهذا الدعاء فانه يصير عند خلوص نية مغنما وعند عدمها مغرما ١٤ **له قول** انما الحاجة لمولانا المعظم الشيخ عبد الغنى المحمدي الدهلوي رحمه الله هو الذي لا يشعر على راسه لكثرة سمه وطول عمره ١٥ مصباح الزجاجة للسيوطي -

الوليّد العنزي

٣٨ قوله: **اَتَسْأَلُوا اِيَّيْكَ اَنْ تَخْضَعَ لَكَ اَتِيَّهَا** **فَقَالَ** **مُوسَى** -

ابن عماره

له قوله قد علق رجل قاء او قنوا الح القنوبكسر القاف وسكون النون العنق بما فيه من الرطب جمعه اقناء كذا في المجموع والد قد قة جلبه الناس اصوات حوافر الذباب كذا في لقاموس النجاشي
له قوله يظن ان حائرا نأى نأف بجيت وضعه بين الحين والحين عليه فيمن صلى الله عليه وسلم ان الله يعلم ما يكبر ما يخفى والحشفة لرد من التمر الخ الخاح له قوله ان لي غلا وهو مشهور والمراد ان لي رصا فيها خل العسل قوله ادى العشر اثبات الياء فيه ابيان الاصل قوله اسما لي اعطيت لي الخي يقال سميت المكان فهو محمي اذا جعلته حتى هذا شئ عسلي عسلا لا يقر صينه كذا في المجموع قوله فضاها لي اى اقلها لي بجيت لا يصلح لهما غيري بعد اداء العشر فان العشر لا يسقط بعفو الامام اذا كان الارض عشريا وما روى له لاحد الله ورسوله فصول على الكلاء والعشيق له ليس فيها حق لاحد لان يشاء الهامان يحجبها لمواشيه بيت المال الخ الخاح له قوله اخذ من العسل العشر قال محمد في الموطأ اما العسل ففيه العشر اذا اصبت منه الشرايط
خمسه اراق والفرق سبت وتلا ثون رطلا فصاعدا واما ابو حنيفة فقال في قليله كثيرة العشر وقد بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل في العسل العشر نحره قال علي القاري وقال الشافعي لا شيء في العسل الجبله وروى الترمذي وابن ماجة عن ابن عمر مرفوعا في العسل في كل عشر ذق ذق انتهى الخ الخاح له قوله باب صدقة الفطر قد اختلف فيها على ثلاثة مقالات الاول في فرضية فرض عند الشافعي واجب عند ابى حنيفة والثاني فيمن يجب عليه فعند الشافعي على كل مسلم وعند ابى حنيفة على كل من له نصيب ان لم يعمل عليه المحول الثالث في قدر الواجب عند الشافعي هو الهام من كل شئ وعند ابى حنيفة نصف صاع من بروضي صاع من غيرها ثم اختلف ابيهم لا يخفى بصدقة الفطر وهو الاختلاف في كمية الصاع فعند ابى حنيفة ثمانية اطال وهو العراقي وعند الشافعي خمسة اطال ثلث وهو المديني الخ الخاح له قوله باب صدقة الفطر وهو فرض عند الشافعي وكذا عند احمد في ظاهره مذهب وسنة مؤكدا عند مالك ووجب عند بعضه المقابل للفرض ثمانية اذ وقع في بعض الاحاديث نصف صاع من البر لكن بلفظ عدل من قيمه والصاع اربعة امداد وقد جاء في بعضها نصف صاع من قيمه وفي بعضها نصف صاع من بر صاع منه من اثنين وفي بعضها صاع مطلقا وفي بعضها صاع من طعام او صاع من شعير او صاع من تمر او اقطا ومن زبيب فقيل المراد بالطعام المحنطة على ما هو المتعارف بقريته مقابلتها بالاشياء المذكورة وقيل المراد به الذرة لان كان متعارفا عند هلال الحجاز في ذلك الوقت وكانت غالب قوتهم والواجب ما لك الشافعي هو الصاع من كل منها وعندنا وعند احمد كما قال النووي وعليه سفيان الثوري وابن المبارك نصف صاع من بر او صاع من تمر او شعير والذى وقع الحديث من مطلق الصاع محمول على التطوع كما جاء عن علي في رواية النخعي انه قال في نوبة خلافة ان الواجب نصف صاع من بر او صاع من تمر او شعير او اذا اوسع الله عليكم اجعلوها صاعا من بر وغيره وفي لفظ لابي داود قلما قدم على ابي بكر مروي رخص الشعير فقال قنا وسمع الله عليكم فلو جعلتموها صاعا من كل شئ فلا شك ان الصاع الذي قال به على ذلك كان تطوعا فالذى وقع في زمان النبوة كان تطوعا ايضا هذا ما قاله الشيخ في الاحتجاج انا اقول ان اكثر الاحاديث مصرحة في ان ايجاب نصف صاع من البركان في زمن النبوة منها ما روى ابو داود والنخعي عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صاعا منكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الصاع صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قيمه الحديث وقها ما روى الترمذي عن عمر بن شعيب عن ابي عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في حجاج مكة الا ان صاعا فطر اجبة على كل مسلم كراواته حر او عبد صغير او كبير مذن من قيمه او صاعا من طعام وفي هذا الحديث اطلاق الطعام على ما سلكوا البر وقها ما روى عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة ابن عبد الله بن ابي صعيبر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قيمه من كل اثنين الحديث الخ فخر له قوله او صاع من سلت هو بالضم الشعير او صاع من او الحامض منه كذا في القاموس قال في المجموع ضرب من الشعير يبيعز لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاو له الخ الخاح الحاحه ملونا المعظم الشيخ عبد الغني المحمدي لد هلاوى رحم الله تعالى

حقها

له قوله فمن لم يعمل بسنننا أي عارض عن طريقنا ستمائة وزهد فيها لا كسل ولا قنوتنا فليس معنى من أمشي على كذا في المرقاة قال في الفتح المراد بالسنة الطريقة لا التي مقابل المفروض الرغبة عن الشيء
الاعراض عنه إلى غيره والمراد من ترك طريقنا أي ترك طريقه فليس معنى ولم يترك إلى الطريقة الربانية فانهم الذين ابتدوا الشبهة كما وصفهم الله تعالى وقد علمهم بأنهم ما رغبوا بالتمسك بها وطريقه
التي هي صلة الله عليه سلم الحنيفية السجدة في طهر لينة قوي على الصلوات وبيننا وبينه قوتى على القيام وبتزوج لكسر الشبهة وأعطى النفس قوله فليس معنى كانت الرغبة عن بغيره من التأويل يعذر صاحب في فضله
أنه ليس معنى ليس على طريقنا ولا يلائم أن يخرج من كانت الرغبة اعراضاً ففعله ليس معنى على ملق لأن اعتقاد ذلك نوع من تكفر انتهى معاً اختصاراً **له قوله** التسليم والانقطاع عن النساء وترك
النكاح وامرأة بتولى منقطعة عن الرجال لا شوقاً لها فيهم وسهيت مريم وفاطمة بهما لا فقط عهدهما عن نساء زمانهما فضلاً عن الدنيا أودع الدنيا الله تعالى ١٢ مجمع البحار **له قوله** ان يطعمها اذا طعم
الخ يقال اطعموا اكل بنفسه شيئاً واطعمه غيره كذلك كسى كرضه واكتفى اذ البسها بنفسه كماه يكتفى من حد نحره اذ اللبس غيره كذا يفهم من القاموس المجمع فالطعم ان الزوج اذا اكل طعاماً فينبغي
ان يؤكله من رزقته واذا اللبس شيئاً بانفسه البسها ايها ايضاً ١٣ انما **له قوله** استوصوا الخ الاستصاء قبول الوصية اي اوصيكم بمن خيراً فاقبلوا اي في صديق كذا في مجمع العواني جمع عانية وهي
الاسير قوله يعز ذلك اي غير استحقاق الفرج وبين بطريق الكناية ١٤ انما **له قوله** فلا يوطئن فرشكم اي لا ياذن لاجل من الرجال ان يتحلل اليهم كان التحديث من الرجال والنساء من عادات العرب لا يركن
ذلك عيباً ولا يذنبه ربيبة الى ان تزلت آية التحايل ليل المراد بوطئ الفراش نفض الزنا فان ذلك حرم على الوجوه كلها فلا معنى لاشتراط الكراهة والتحريم من غير ان احد في الدخول والمجالوس المنازل
كان محرماً او امرأة البرصاء الزوج ١٥ كذا في الطيبي النهاية **له قوله** لكان نولها ان تفعل اي ينبغي لها ان تفعل نفل الجبال في القاموس نولان تفعل بفتح النون سكوت الواو ونولك تمولك
اي ينبغي لك ان تتولى انتم ١٦ انما **له قوله** لا ساقفتم الخ الاساقفة والاساقفة جمع الاسقف وهم عالم النصارى ورئيسهم كذا في بعض النسخ وفي القاموس سقفاً لصلوات وسقفهم كانوا
وقطرت قفل رئيسهم لهم في الدين والملك المتخاضع في مشيئته او العالم وهو فوق القسيسين والمطران انتهى ١٧ انما **له قوله** وبطارقتهم البطارقة بفتح الموحدة جمع بطريق وهو الخادق
بالحرث امورها بفتحهم وهو ذو منصب عندهم كذا في المجمع في القاموس لبطريق ككبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة الاف رجل ثلثون بفتح اول على خمسة الاف ثلثون القومس كجوز على
ما ثبتين الرجل لثلاث لزم وهو السوي من الطيبي جمع بطريق انتهى ١٨ انما **له قوله** فلا تفعلوا الخ وانما نهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان كان السيداً لغيا والله تعالى وحى الحقية ليس بغير
كما زعم بعض الفقهاء لكن لا كلام في حرمة عند الجاهل للذي لو ارد فيه لان الصلابة اجلاء عن هذا الواسع ١٩ انما **له قوله** على قلب هو بالتحريك الجبل كالا كاف لغيرة وهو حدث لهم على
مطوعة الا زواج ولو في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل كذا في اودن الولادة جلس على قلبه ويقول انه اسلس نحره الولد فاريت تلك الحالة كذا في المجمع ٢٠ انما **له قوله** احكموا الخ
ابن الهام في نظروا لثلاثة من غير ما يتخذ الانسان في دنياه كما يستقيم دينه قلباً شكوراً ولساناً ذكره وروضة صالحة تعينه ٢١ انما **له قوله** صالحة زوجة من زوجة صالحة لهما
معينة على الامور الاخيرة فلما افسر على قوله تعالى ربنا انما في الدنيا حسنة بالمرأة الصالحة وفي الآخرة حسنة بالحوالعين فناعذاب لنداء المرأة السليطة ٢٢ مرقاة **له قوله** وان افسر عليها الخ هذا لفظ
يعمل معنيين احدهما ان الزوج طلبا لحلف منها على شيء فخلعت عليه ستوفة وامت له وثانيهما انه قال قمت عليك ان لا تفعل كذا مثلاً لا تخبرني عن البيت فاطاعة وان كان في هذه الصلوة لا ينبغي
اليمن شرعاً ولكن شدة تدينها واطاعتها لا تقتضي ان تخالف امرها ٢٣ انما **له قوله** تحسبها بفتح الميملتين فاعيد الانسان من مفارقة اباده قال الكرماني وفي المرقاة هو ما يكون في شخص ابائه من
الخصال الحميدة شرعاً وعرفاً انتهى ٢٤ **له قوله** فاطمرا ثم حذر وف اي اذا تحققت نفسها فاطمرا لها المسترشد لها فانما كتبت شيئاً فعز الذين قال ليضادى من عادة الناس ان يرغبوا في النساء باسحق
الاربع والا فحق بايديا بلديات ذوى المروءات ان يكون الدين مطهر نظرم في كل شيء لا سيما في ابدى وامر ولذا اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم ياك وحباً بلفظه فامر بالانفصال هو غاية البقية كذا في الكرماني ٢٥
له قوله تربت يدل كذا في اصله الا ان العرب يستعملها للاشكار والتعظيم الخ على الشيء وهذا هو المراد به ههنا ٢٦ كرماني **له قوله** ان يبرهن اي يهلك من الردى وهو الهلاك و
السبب فيه ان الحسن رب يفسرهما الى التحريم قال صلى الله عليه وسلم من تزوج امرأة لم يرزقه الله الا ذل ولا من تزوجها لم يرزقه الا فقر ومن تزوجها احسنها لم يرزقه الا دناءة ومن تزوج امرأة لم يرزقها
الا ان يغض بغيره يارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط ٢٧ مرقاة

ان تطيعن ولكن تزوجوهن على الدين ولا مة خرماء سواء ذات دين افضل يا بني الجارح حل ثلثا هذا بن السك ثلثا عبد بن سليمان عن عبد الملك
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تزوجت يا جابر قلت
نعم قال ابكر او ثيبا قلت ثيبا قال فلهذا بكر انك ايتها قلت كنت لي خوات فحشيت ان تدخل بيني وبينهم قال فذلك اذا حل ثلثا ابراهيم بن المنذر الجارح
ثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاي عن ابي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالابكار فانهم اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير باب تزويج الحرث والودود حل ثلثا هشام بن عمار ثنا سلمة بن سوار ثنا كثير بن سليم عن
الضحاك بن مزاحم قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان يلق الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرث حل ثلثا يعقوب
ابن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن الحرث الخزوعي عن طلحة عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكوا فاني مكاثركم باب النظر
الى المرأة اذا اراد ان يتزوجها حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن محمد بن سليمان عن سهل بن ابي حنيفة عن محمد بن سلمة
قال خطبت امرأة فجعلت اتخطبها حتى نظرت اليها في نخل لها فقيل له ان فعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا لقي الله في قلب امرأ خطبة امرأة فلا بأس ان ينظر اليها حل ثلثا الحسن بن علي الخلال وزهير بن محمد عن محمد بن عبد الملك قالوا ثلثا عبد
الرزاق عن معمر بن ثابت عن انس بن مالك ان المغيرة بن شعبه اراد ان يتزوج امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فانظر اليها فان احرى ان يؤدم
يضع بينكما ففعل فتزوجها فذكر من موافقتها حل ثلثا الحسن بن ابي الربيع انبأ عبد الرزاق عن معمر بن ثابت البناي عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة
ابن شعبه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له امرأة اخطبتها فقال اذهب فانظر اليها فان احرى ان يؤدم بينكما فانيت امرأة من الرضا فخطبتها
الي يومها واخبرتها بقول النبي صلى الله عليه وسلم فكانها كرهها ذلك قال فسمعت ذلك المرأة وهي في خد لها فقالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرا كان تنظر فانظروا لا فانشدك كانها اعطيت ذلك قال فظرت اليها فتزوجها فذكر من موافقتها باب لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حل ثلثا
هشام بن عمار وسهل بن ابي سهل قال ثنا سفين بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن مسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حل ثلثا يحيى بن حكيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع ثنا سفين بن ابي بكر بن ابي الجهم عن صفير العدوي قال
سمعت فاطمة بنت قيس تقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت فاذنني فاذنته فخطبها معوية وابو الجهم من صفير واسامة بن زيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معوية فرجل ترب لا مال له واما ابو الجهم فرجل ضرب للنساء ولكن اسامة فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاعتبطت به باب استيثار البكر والثيب حل ثلثا اسمعيل
ابن موسى السك ثلثا مالك بن انس عن عبد الله بن الفضل لها شمة عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يتر
اولى بنفسها من وليها والبكر تستأمر في نفسها قيل يا رسول الله ان البكر تستحي ان تتكلم قال ذنبا سكوتها حل ثلثا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا
الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح التيج تستأمر ولا البكر حتى
تتاذن واذنهما الصم حله حل ثلثا عيسى بن حماد المصيري انبأ الليث بن سعد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن عدي بن عبد الكنت عن ابي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثيب تعزب عن نفسها والبكر رضاها صمها باب من زوج ابنته وهي كارهة حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد بن القسوم بن محمد بن ابي خزيمة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فكرهت نكاح ابيها فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فزوجها نكاح ابيها ففكت ابا البابة بن عبد المنذر وودكره في انها كانت ثيبا حل ثلثا

انثبا

ان يؤدم بينكما

انك

ذلك

له قوله ولا مة خرماء مجاء معجزة وراه مهمة في الجمع اصل تخوم الثقب الشق والاخر الثقب الابن والذي قطعت وترة الغزاة طرف شيئا لا يبلغ الحدم وتخوم ثقبه اى شق واذا لم
ينشق فهو اخرم والا فنه خرماء الخ الخ قوله فلهذا بكر اى هلا تزوجت بكر او قول تلاوها التلاعب عبادة عن الالفة الثانية والجمعة الكاملة فان الشيق يكون معلقة القلب بالزوج الاول
عند عدم وجبات الثاني كما تريد فلم يكن محبتها كاملة من اللعب قيل من اللعب الاول بين ١٢ مجمع الجواهر قوله اعذب افواها العذب الماء الطيف المراد عن وبة الرقي
وقيل عن وبة الالفاظ وقلة هذا ما فحشها مع زوجها لبقاء حياءها قوله انتق ارحاما اى اكثر اولاد ايقال للمرأة الكثيرة الاولاد ناطق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي المعنى
ارحامهم اكثر قولنا للنفقة لقوة حرارة ارحامهم لكن الاسباب ليست بمؤثرة الا باذن الله وقوله ارضى باليسير اى ارضى بيسير من الافراق لانها لم تتعوى في سالف الزمان ون
معاشرة الزوج ما يدعوها الى استقلال ما تصافه في المستانف ١٢ معات قوله فليتزوج الحرث كونهن طاهرات مطهرات بالنسبة الى الاماء فلا بد يسكن ذلك الا ان
١٢ المعات قوله فجعلت اغنيا لها هو الافعال من الخباء في القاموس خباء كمنعه ستره كمنعها واغنيا اغنىه والمعنى جعلت وشرعت ان استرعن عيون الناس بكل رايها ١٢
الخجاء قوله فلا بأس ان ينظر الى المرأة الذي يريد ان يتزوجها عندنا وعند الشافعي واسم اكثر العلماء وجوزوا ذلك باذنهم وروى عن المنع مطلقا ولو
بعث امرأة تصفها لكان ادخل في الخروج عن الخلاف ١٢ قوله فانه احرى اى قربي النسب اولى وقوله ان يؤدم بينكما قال بن الملك يقال ادرك الله بينكما يا دم اما ما يسكن
اى صم والغ في الفائق الاموم والايام الاصلح والتوفيق من اذ الطعم وهو اصلح بالادام وجعله موافقا للطبع لا يقتدر به فالجاءوا الخجاء مع ما قالوا على حسن فادخلوا في ذلك الا ان
اللازم اى يؤقم الام بينكما بمعنى يكون بينكما الالفة والجمعة لان تزوجها اذا كان بعد معرفة فلا يكون بعد نكاح وقيل بينكما ناسبا لفاعل ١٢ مركات قوله كرهها ذلك اى طبعها
لا انكار الامر صلى الله عليه وسلم فانه كرهها طبعها ايضا مضمومة لقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت و
يسلموا تسليما ١٢ الخجاء قوله فذكر من موافقتها اى ذكر غيره ان تلك المرأة وافقت طبعها حيث راي قبل النكاح ما يدعوها اليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ الخجاء الحاجة
له قوله لا يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب لرجل امرأة ويتفق على صداق ويتراضوا ولم يرق الا العقد وما قبل ذلك فلا يمنع ١٢ مركات له قوله الا يتر اولى بنفسها من
وليها المراد من الا يتر الثيب لبالغة وحجة الشافعي حديث ابي موسى لا يكلم الا بولي وحديث عائشة ايا امرأة لم يكن لها الولي فنكحها باطل الخ وحجة هذا الحديث وقوله ثلثا فانظر اليها
فلا تخل له حتى تنكح زوجها غيره فاستدل النكاح اليها فلم انه يجوز زواجها وقوله سمعته ولا تصنعوهن ان يتكهن اذا جهن فاضاها لنكاح النساء ونهى عن منعهن منه وظاهر ان
المرأة تقسم ان تنكح نفسها وكذا قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن فلامحاه عليكم فيما فعلن انفسهن بالمعروف فاباح سبحانه فعلها في نفسها من غير شرط الولي وتكلم على حديث ابي بصير
الا بولي بان محمد بن الحسن بن عجلان سئل عن النكاح بغير ولي ثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس ثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم هو على نفي الكمال
او يقال بموجب فان نكاح المرأة العاقلة تنكح نفسها نكاح بولي النكاح بغير ولي اما هو نكاح المجنونة والصغيرة اذ الاولاي لهم على انفسهم وتكلم على حديث عائشة بانه رواية سليمان بن
قد ضعه البخاري وقال للنسائي في حديثه شيء وقال احمد في رواية ابي طالب حديث عائشة لا نكاح الا بولي ليس بالقوي وقال في رواية المروزي لا يصح الحديث عن عائشة لانها زوجت بنتا اخيها
وقد روى عن القاسم قال زوجت عائشة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر من ابن الزبير عند عدم عبد الرحمن فانكذلك فقالت عائشة او ترغب عن ابن الجوزي ١٢ هذا ملقط من النبأ له قوله بدعي خداما
بكسر المعجمة وخفة الدال لهمة كذا في القديك لكن ضبط في الخصة بذا المعجمة وقوله كانت ثيبا قال في المرأة ظاهرا موافقا لمنهبا لشافعي وعندنا يخل على ما كانت بالغة انشقه قلت ولو سلم كرهها ١٢

ذلك

لَا يَعْلَمُ

[illegible]

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

لما تزوج امر سلة اقام عند هائل و قال ليس بك على اهالك هو ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي باب
ما يقول الرجل اذا دخلت عليه اهله حل ثنا محمد بن يحيى وصالح بن محمد بن يحيى لقطان قال ثنا عبيد الله بن موسى ثنا سفين عن محمد
بن بخلاف عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فاد احدكم امرأة او خادما او
دابة فليأخذ بناصيتها وليقل اللهم ارق اسألك من خيرها وخير ما جبلت عليه اعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه حل ثنا عمر
بن رافع ثنا جابر عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذ انى امراته
قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني ثم كان بينهما ولد لم يسلط الله عليه الشيطان او لم يرضع باب التستر عند
حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هارون وابو اسامة قال ثنا يونس بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عورتنا ما
نأتى منها وما نذكر قال احفظ عورتك اكلمن نرجعتك او ما ملكت يميناك قلت يا رسول الله اسألت ان كان القوم بعضهم في بعض قال
ان استطعت الا ترىنها احدا فلا ترىنها قلت يا رسول الله فان كان احدنا خاليا قال فالدخول ان سبعت منه من الناس حل ثنا اسحق بن
وهب الواسطي ثنا الوليد بن القاسم الهذلي ثنا الاحوص ابن حكيم عن ابيه وسراشد بن سعد عبد الله بن علي بن عتبة بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انى احدكم اهله فليستتر ولا يجرح ثيوبا العيرين حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع
عن سفين عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن مولى لعائشة عن عائشة قالت ما نظرت او ما سألت فريه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قط قال ابو بكر قال ابو نعيم عن مولاة لعائشة باب الفهي عن اتيان النساء في ادبارهن حل ثنا محمد بن عبد الملك بن
ابى الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن ابى صالح عن الحارث بن مخلد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله الى رجل جامع امراته في دبرها حل ثنا احمد بن عبد الواحد بن زياد عن جابر بن اسباط عن عمر بن شعيب عن عبد الله
بن هري عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق ثلاث مرات لا تأتوا النساء في ادبارهن
حل ثنا سهل بن ابى سهل وجميل بن الحسن قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول كانت يهود تقول من اتى امراته
في قبلها من دبرها كان الولد احول فانزل الله سبحانه نساءكم حوث لكم فانوا حوثكم اني شئتكم باب لعزل حل ثنا ابو مروان محمد بن
عقن العثاني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لعزل فقال او تفعلون لا عليكم الا تفعلوا فانه ليس من شمة قضه الله لها ان تكون الا هي كائنة حل ثنا هارون بن اسحق الهذلي ثنا
سفين عن عمر بن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقلان ينزل حل ثنا الحسن بن علي الحلواني
اسحق بن عيسى ثنا ابن لهيعة حدثني جعفر بن ربيعة عن الزهري عن محمد بن ابى هريرة عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يغزل عن المرأة الا باذنها باب لا تكلم المرأة على عمتها ولا على خالتها حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام
بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكلم المرأة على عمتها ولا على خالتها حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة
بن سليمان عن محمد بن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن سليمان بن يسار عن ابى سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عن نكاحين ان يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها حل ثنا جابر بن المغلس ثنا ابو بكر بن المغلس حل ثنا ابو بكر بن ابى موسى

له قوله ليس بك على اهالك يريد نفسه صلح لا قبيلتها هو ان اي مذلة اي ليس اقتصر على الثالث له وانك على ولعدم رغبت فيك بل لان حكم الشرع
كذلك قوله سبعت لنسائي قال لقاسم بعد ما ذكر معنى الحديث بقى ان لما كانت الايام الثالثة حتى التيب خالصة لها فكان ينبغي ان يدور عليهم اسبعا اسبعا
سبعا واجابوا بان طلبه ما هو اكثر من حقها اسقط اختصاصها لما كان مخصوصا بما فتدبر ١٢ مرات مختصرا له قوله اولم يرضع باختلاف في الضر المنفي فقيل المانع
لم يسلط عليه من اجل بركة التسمية بل يكون من جملة العباد الذين قيل فيهم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقيل لم يطقن في بطنه كما جاء في البخاري ان كل
بني آدم يطعن الشيطان في بطنه حين يولد الا من استغنى وقيل لما لم يرضع وقيل لم يرضع في بدنه وقال ابن دقيق عتق ان لا يرضع في دينه ايضا وقيل
لم يرضع بمشاهدة ابيه في جماع امه كما جاء عن مجاهد ان الذي يجامع ولا يسمى يلقط للشيطان على حليبه فيجامع معه ولعل هذا اقرب ١٢ كذا في فتح الباري له قوله
عورتنا اني منصوب بنزع الخافض اي افت في عورتنا وخبر مبتدأ محذوف اي هذه عورتنا والعور كل امرئ سبعت منه وكل ممكن التستر والسوءة كذا في القاموس
وقوله ما نأتى منها وما نذكر لانا انكشف منها واي امر نترك الكشف منه ١٢ انما له قوله ان كان القوم بعضهم في بعض اي في القابلة والجلوس
السكون فيقتصر على احد هم التستر البليغ كما هو عادة في لسغة عند خلوه في بيوتهم حيث لا يستر بعضهم من بعض كما ينبغي في الخلوات فلم يوجب ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ١٢ انما له قوله ثم العيرين تنذبة العير بفتح العين المهملة وسكون التنية هو جمار الوحش ١٢ انما له قوله ان الله لا يستحي لحياء ما جاز
الانسان من تخوف ما يعاب ويذم والتغير على الله محال فهو مجاز من التزك الذي هو غاية الحياء اي ان لا يترك من قول الحق واظهاره وفي جعل هذه مقدمة لغير
الوارد بعد الاشارة لشأنه هذا الفعل واستحقاقه وفيه دليل على ان الله عز وجل لا يترك من قول الحق واظهاره وفي جعل هذه مقدمة لغير
حكم الزنا وان فعله بامرته او بامته فهو محرم لكن لا يجرم ولا يجد كمن يغزو وقال النووي اما المفعول فان كان صغيرا او مجنونا او مكروها فلا حد عليه ١٢ مرقاة له قوله
باب لعزل العزل هو ان يجامع فاذا قاسر بل لا يزال نزع وانزل خارج الفرج وهو مكروه عند نافي كل حال وكل امرأة سواء رضيت ام لا لان طريق القطع النسل ولهذا جاء في
الحديث الاخر تسمية بالواو الخفي لانه قطع طريق الولادة كما يقتل المولود بالواد واما التي لم يقل قال مجازا لا يحرم في مملوكة ولا في زوجته الامة سواء رضيت ام لا لان طريق القطع النسل ولهذا جاء في
في مملوكة مصيرها ام ولد وامتناع بيعها وعليها رافى زوجة الرقيقة بمصير ولان رقيقتها الامة واما زوجة الحر فان اذنت فيه لم يحرم والا فجهان احبها او يحرم ثم هذا الاختلاف
مع خبره اجمع بينهما بان ما ورد في النهي محمول على كل هذه التزوية وما ذكر في الاذن في ذلك محمول على ان ليس مجازا وليس معناه نفى الكراهة والسلف خلا كما ذكره من ههنا
ومن حرر يغير اذن الزوجية الحرة قال عليها ضرر في العزل فيستبرأ لحواله ١٢ نوى له قوله لا تكلم المرأة على عمتها الخ هذا دليل لمن ذهب العلماء كافة انه يحرم الجمع بين
المرأة وعمتها وينها وبين خالتها سواء كانت عمته وخالة حقيقية وهي اخت الاب واخت الامر ومجازية وهي اخت الابن اخت ابى الجدة ان علا واخت الامر والجددة او
مجازية من جهة الامر والابن ان علت فكلهن باجماع العلماء يحرم الجمع بينهما وقالت طائفة من الخوارج والشيعة يجوز احتجاب قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذكركم واجمعيهم
بهذه الاحاديث خصوصها الآية والعصم الذي عليه جمهور الاصوليون جواز تخصيص عموم القرآن بخبر الواحد لانه صلى الله عليه وسلم ميمن للناس ما انزل اليهم من كتاب الله واما اجمع
بينهم في لوطي بملك اليمن كالتكاح فهو حرام عند العلماء كافة وعند الشيعة مباح ويباح ايضا لهم بين الاختين بملك لانه صلى الله عليه وسلم ميمن للناس ما انزل اليهم من كتاب الله واما اجمع
قال العلماء كافة هو حرام كالتكاح لعمر قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين لسيدها واما باقى لا قاسر كالتكاح و
عليه قوله تعالى والحصنت من النساء الا ما ملكت اما تكم فان معناها ان ملك اليمن يحل وطها بملك اليمن لا تكاحا فان عقلا التكاح عليها لا يجوز لسيدها واما باقى لا قاسر كالتكاح و
الع امينة الخالة او غيرها فاجازة العلماء كافة الا ما حكاه القاضي عن بعض السلف انه حرمة اما اجمع بين زوجة الرجل بنته من غيرها فاجازة عند مالك وابى حنيفة وا

وقال الحسن بن علي بن فضال في قوله لا تكلم المرأة على عمتها ولا على خالتها

[illegible]

حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن عمرو بن ابواسامة عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمتوشمة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي عمر قد اصابها الحصباء فتمزق شعرها فاصل لها فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة حل ثنا ابو عمر حفص بن عمر عن عبد الرحمن بن عمر قال ثنا عبد الرحمن بن مهيدي ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمات والمتوشمات والمتشائمات والمتشائمات الحصباء الخلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني سبأ يقال لها امر يعقوب فجاءت اليه فقالت بلغني عنك انك قلت كيت كيت قال ما لي الا لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله قالت اني لا اقرأ ما بين لوجيهه فاجدته قال ان كنت قرأتها فقد وجدته اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه قالت فاني لا ظن اهلك يفعلون قال اذ هي فانظر فذهبت فظنت فلم تر من حاجتها شيئا قالت ما رأيت شيئا قال عبد الله لو كانت كما تقولين ما جاء معتنا بأب متى يستحب لبذاء بالنساء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن وحيد ثنا ابو بشر بكر بن خلف ثنا يحيى بن سعيد جميعا عن سفيان عن اسمعيل بن امية عن عبد الله بن عمرو عن عروة عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم في شوال وبني في شوال فأتى نسائه كان احط عنده منى وكانت عائشة تستحب ان تدخل نسائها في شوال حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسود بن عامر ثنا زهير عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عبد الملك بن الحارث بن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم زوج امرئته في شوال وجميعها اليه في شوال باب الرجل يدخل باهله قبل ان يعطيها شيئا حل ثنا محمد بن يحيى ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن منصور اظنه عن طلحة عن خيمته عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تدخل على رجل امرته قبل ان يعطيها شيئا باب ما يكون فيه اليمن والشوم حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش حل سليمان بن سليل الكنانى عن يحيى بن جابر عن حكيم بن مغيرة عن محمد بن مغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في ثلاثة في المرأة والغرس والدار حل ثنا عبد السلام بن عاصم ثنا عبد الله بن نافع ثنا مالك بن انس عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان فف الغرس والمرأة والمسكن يمنة الشوم حل ثنا يحيى بن خلف ابو سلمة ثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن سأل عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في ثلاث في الغرس والمرأة والدار قال لى هري فحدثني ابو عبيدة بن عبد الله بن زبيعة ان جدته زينب حدثت عن امرئتها انها كانت تعد هو لاء الثلث وتريد معهن السيف باب الغماة حل ثنا محمد بن اسمعيل ثنا وكيع عن شيبان ابي مغيرة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغيرة ما يكره الله فاما ما يحب الله فالغيرة في الريبة واما ما يكره فالغيرة في غير الريبة حل ثنا هارم بن بن اسحق ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على خديجة

عن
والمتوشمة
باب الرجل يدخل
باهله

الكلية

له قوله لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمتوشمة اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتامر ان تفعل بهما ذلك وهي نعم الرجل والمرأة فاذت اما باعتبار النفس او لان الاكثران للمرأة هي الاميرة والرضية قال النووي الاحاديث صريحة في تحريم الوصل مطلقا وهو انظارها لغيره وقد فصله اصحابنا فقالوا ان وصلت شعر آدمي فهو حرام بلا خلاف اذ هو يجر من الاصل لا يتصل به شعر غيره او لا يجر من غير الاصل فان لم يكن لها زوج فهو حرام وان كان فلهذا وجه اصحابنا ان فطنته باذن الزوج والاشهاد بها وقال مالك والطبري والاكثرون الوصل ممنوع بكل شيء شعر بوضوء او خرق او غيره او اجفوا بالاحاديث وقال الليث النخعي فتنع بالشعر فلا بأس بموصلة بوضوء او غيره وقال بعضهم يجوز بجميع ذلك وهو روى عن عائشة لكن الصحيح انها قول الجهم والواشمة اسم فاعل من الوشم وهو خرق الزينة ونحوها في الجلد حتى تسبيل الدم ثم يمشى بالحل والليل والنور فيختم المستوصلة اي من امرئته قال النووي وهو حرام على الفاعلة والمفعول بهما والموضع الذي وشم يكون نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجب وان لم يكن الا بالجمهر فان خاف منه التلف او فوت عضو او منفعة لم يجب ازالته واذا تاب لم يبق عليه الاثم وان لم يخف شيئا من ذلك لم يمت ازالته وبعض يتأخر به ١٢ مرة **له قوله** لعن الواصلة قال في النهاية اى التي تصل شعرها بشعر اخر والمستوصلة التي تامر من يفعل بهما ذلك وعن عائشة ليست الواصلة التي تعون ولا من يمس يلمسه فتصل قرآن من قرأ بها بوضوء او ناء الواصلة من كانت في شيبها فاذا اسنعت وصلتها بالقيادة قال احمد ما سمعت باجيب منه **له قوله** والمتشائمات المتشائمات اي التي تطلب زينة الشعر من الوجه بالمتشائم وقوله والمتشائمات اي تسمه يفعلته باستناعتن القصين قال النووي هي من تبر وما بين استناعتن وتغلب الجوزها في الشعر لان هذا الغرزة تكون للصغار فاذا عجزت وكبرت سنها وتوحشت قوله الحسن بن شاذان انه لو فعله للعلاج او غيب الزينة به وهذا لا يدل على ان كل تغير حرام اذ الغيرة ليست صفة مستقلة في الذم بل قيد المتطلبات انتهى **له قوله** تزوجكم الله الزوج والزوج والدخول في شوال وهذا باطل لا اصل له وهو من آثار الجاهلية كانوا يتطيرون بل لك لما في اسم شوال من الاشكال والرفع انتهى **له قوله** تستحب ان تدخل على رجل امرته قبل ان يعطيها شيئا هذا الحكم مبسوطا وهو كما ترى باطل جدا لان امره واج عائشة مع النبي اكرم صلح كان فيه والخاصة لا يوافقهم فيه ١١ **له قوله** امرها ان تدخل على رجل امرته قبل ان يعطيها شيئا هذا الحكم مبسوطا وهو كما ترى باطل جدا لان امره واج عائشة مع النبي اكرم صلح ومنع امرها اي قال عندها وجاها وان يكون بصيغة المجرى ان تدخل الرجل لغير امرته فعله هذا تكون الواقعة خاصة ولعل المرأة هي التي كانت في حضرة عائشة في وجها برجل من الانصار كما مر الحديث في باب لئلا تقرأ علم ان هذا حكم الجاهلية لا لا فقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بتجهيل مهر فاطمة حتى امر ببيع درعه المحملة حين اعتنق ١٢ **له قوله** وقد يكون اليمن والشوم علامتان لا يصيبان انسان من الحيوان والشعر لا يكون شيئا من ذلك الا بعضه اليه وهذه الاشياء الثلاثة محال في عرف جعلت مواقع ليس لها بانفسها وطبعا فاعل ولا تأثير في شيء الا انهما كانت اعم الاشياء التي تقينها الانسان وكان في غالب حاله لا يستغنى عن دارسكها وزوجة يعاشرها وفي سرتة ولا يخلو عن عارض خيرا ومكره في زمانه فاضيف اليهما الشوم لانهما اضاقتا محل ومكان وهما صادران عن مشية الله عز وجل ١٣ **له قوله** ان كان في الغرس الخ اي ان كان ما يكره ويخاف عاقبة فعله هذه الثلث وخصه ما مع ان الشوم قد يكون في غير الثلاثة لانه لما ابطال من هبل العرب في التطير بالسواخ والبوارح من الطير والطيلاء قال فان كان احد كره دار كره سكنها او امرأة كره معيتها او فرس يكره ابقاها فليغار قبحا بالانتقال وبطلاق والبيع وقيل ان شوا المرأية فيها وسوء جارها وشوا المرأة ان لا تدل وشوم الغرس ان لا يغزى عليها قال الكرماني وسوء خلقها فلا ينفى كون الخمر معقودا في خواصها لانه بالغز ولا نه فسر الخمر بالاجر والغبية فلا ينفى التشائم وقيل شوم المرأة غلاء مهرها وسوء خلقها وخصه لا ينهها عن ما تقبلي وقال مالك وطائفة هو على ظاهره وانه قد يحصل لقوم يقضاه الله فيها انتهى ١٤ **له قوله** من الغيرة ما يكره الله الغيرة تغير يحصل للانسان بسبب ما يلحق به عار ثم العار لا يغفلوا اما ان يكون بسبب ردي وهو امر محموق واما بسبب ردي الجملة والفسقة شيئا ويكون في الواقعة من زينة كراهية في فساق الهند عدم تزويج النساء الا في مات ازواجهن وفي الافلانة عدم تزويجها بخير قاسر بل لزوج ولهذا الامر يختلف بعرف كل بلد لان العرف مدخل عظيم يحسب اهل بلد عار في امر ولا يحسب اهل غير هذا البلد عارا فيه فلهذا الغيرة مذمومة رجم الله عبد الله بن مسعود نبيه واجتنب عن وساوس غيرة ١٥ **له قوله** فالغيرة في الريبة اي يكون في مواضع التهم والشك والزوج يبحث عن اتهامها فيه كما كانت نروجهته او امته تدخل على اجنبي او يدخل اجنبي عليها ويجري بينهما مزاج وانسابا واما اذا لم يكن كذلك فهو من ظن السوء الذي نهينا عنه **له قوله** ما غرت بكسا الغين من غار يغار غيرة والغيرة الحمية والارفة وقوله ما غرت ما مصلية اي ما غرت على احد من نسائه صلح مثل غيرة على خديجة قوله من ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المراد عدل فضائلها وخصا لها وتكريرها ١٦ كذا في المعاني

五

عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَمَلٌ فَوْضَعَهَا

غزل عامر اچي

١١

له قوله من قصب قال جمهور العلماء المراد به قصب الثؤلوالجوف كالقصر النيف وقيل قصب من ذهب منظوم بالجهر قال هل اللغة القصب من الجهر ما استطال منه في تجويف قالوا
ويقال لكل جوف قصب قد جاء في الحديث مفسر البيت من ثؤلوة تجاء وفسره هجوة قال الخطابي المراد بالبيت ههنا القصر ١٢ نوى **له قوله** ان بنى هشام ابن المغيرة استأذنوا
ان يتكلموا بينهم على بن ابي طالب فلا اذن لهم الخ وفي الرواية الاخرى وان فاطمة بنت محمد بضعة مني وانا اكره ان يفتنوها الخ وفي رواية لمسلم وانى لست احرم حلالا
واحد حراما ولكن والله لا تخضع بنت رسول الله الخ اما البضعة فبفتح الباء لا يجوز غيره وهي قطعة اللحم وكذلك المضغة بضم الميم واما زينب فبفتح الزاء قال ابراهيم الحارثي في الحديث
ما رأت من شيء خفت عقبا وقال الغناء راب وارب يعني قال العلماء في هذا الحديث تحريم ابناء النبي صلعم بكل حال وعلى كل وجه وان تولد ذاك الزيد لما كان اصله مملوكا
وهي في هذا بخلاف غيره قالوا وقد اعلم صلعم باحة تخرج بنت ابي جهم لعل بقوله صلعم لست احرم حلالا ولكن فمن الجمع بينهما لعنتين منهصصتين احداهما ان ذلك يؤدي
الى اذى فاطمة فيبتدأ ذي حيدن النبي صلعم فهلك من اذاه ففهم عن ذلك كمال شفقتة على علي وعلى فاطمة والثانية تخوف لعنتها عليها بسبب لغزوة وقيل ليس المراد به النبي فمن
جمعهم ايل معناه اعلم من فضل الله انهم لا يعتقون كما قال انس بن النضر والله لا تكسر ثنية الربيع ويمتثل ان المراد تحريم جمعهم ويكون معنى واحدا حلالا لا ايا اول شيئا
يخالف حكم الله فاذا احل شيئا لم احرمه واذا احرمه لم احلله ولم اسكت عن تحريمه لان سكوت تحيل له ويكون من جملة محرمات النكاح الجمع بين بنت نبي الله وبنت عبد الله
نوى **له قوله** فحدثني فصدقني ابي كتمني بكلامه وروى عن في حالة الكفر يا رسال ابني الى فصدقني فيه وارسلها اليه صلى الله عليه وسلم ١٢ انما **له قوله** هل فيها ورق الخ
قال النووي اما الورق فهو الذي فيه سود ليس بصاف ومنه قيل المراد اوراق وشجاة ورواه وصحة وروى بعض الواو واسكان الراء والمراد بالعرق ههنا الاصل من النسب تشبيها بحرق
الشمعة وفي هذا الحديث ان الولد يلحق الزوج وان خالف لونه لونه حتى وكان الاب ابيض والولد اسود او عكسه لحقه ولا يحل له نفيه فخرج المخالفة في اللون وكذا لو كان الروحاني
ايضيين فجاء الولد اسود او عكسه لاحتمال انه نزع عرق من اسلافه وفي هذا الحديث ان التعريض ينفع الولد ليس نفيان وان التعريض بالقذف ليس قذا فادق في الاحتياط
للانسب والواجب فيها فخرج الامكان ان **له قوله** عسعر عرق نزعها اي قلعها واخرتها من الوان فخلها ولقاها وفي مثل العرق نزل والعرق الاصل ما يؤخذ من عرق الشجر
ويقال فلان له عرق في الكرم والمعنى ان وسمها انما جاء لانه كان في اصولها البعيرة ما كان بهذا اللون او بالوان تحصل لورقة من اختلاطها فان امنية الاصول قد تورق
وكذلك تورق الارض والاولان يتبعها فائدة الحديث للمعنى عن نفق الولد يخرج الامارات الضعيفة بل لابد من تحقيق وظهور دليل قوي كان له يكن وطبها او اوت بول قبل ستة
اشهر من ابتداء وطبها ٢ كذا في المرقاة **له قوله** اوصاني اخي الخ كما رواه في المجاهلية يضر بون الضراب على ارماء فيكسبن بالفجر وكانت السادة ياتونها ايضا فاذا جاءت بولها استطاعت
الرائي والسيد المحي به وان تنازعها فيه عرق على القائف وكان عتبة صنم هذا الصنيع فوصى اخاه ١٢ سيد **له قوله** بكتها الاول قال بعضهم ان الباء في قوله بكتها السببية
فكان معنى الحديث ان النبي صلعم رزق زينب ابنته على ابي العاص بسبب النكاح الاول لانه يعتقد لها نكاحا جديلا فيحصل لتطبيق بين الحديث الذي رواه الله التوفيق ١٢ انما

صيف عن عكرمة بن عبد الرحمن عن امرئ القيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من بعض نسائه فلما كان تسعة وعشرين راح او غدا فقبل يا رسول الله انما مضى تسع وعشرون فقال الشكر تسع وعشرون باب الظهار رجل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا محمد بن اسحق عن محمد بن عمر بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر البياضي قال كنت امرأ استكثر من النساء لا ارى رجلا كان يصيب من ذلك ما اصيب فلما دخل رمضان ظاهرت من امرأتى حتى تسلم رمضان فبينما هي تحادثني ذات ليلة انكشفت لي منها شيء فوثبت عليها فواقعتهما فلما اصبحت غدوت على قومي فاخبرتهم خبري وقلت لهم سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما كنا نفعل اذا ينزل الله فينا كتابا او يكون فينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قول فيبقى علينا عاركا ولكن سوف نسلك مجرىك اذ هبنا نت فاذا كرسانك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخر حتى جئت فاخبرته الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت بذاك قفلت انا بذلك وها انا يا رسول الله صابر لحكم الله على قال فاعتق رقبة قال والذي بعثك بالحق ما اصبحت امك الا رقية هذه قال فصم شهرين متتابعين قال قلت يا رسول الله وهل دخل على ما دخل من البلاء الا بالصوم قال فتصدق واطعم ستين مسكينا قال قلت والذي بعثك بالحق لقد بدنا ليلتنا هذه ما لنا عشاء قال فاذهب الى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها اليك واطعم ستين مسكينا وانقصر ببقية ما حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن ابي عبيدة ثنا ابي عن ابي شمس عن قيس بن سلمة عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة تبارك الذي وسع سمعها كل شيء اني لا سمع كلاما مخرجة بنت ثعلبة ويخفي على بعضه وهي تشتك زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقول يا رسول الله اكل شيئا ونثرت له بطنه حتى اذا اكبرت سني وانقطع ولدي ظاهر مني اللهم اني اشكو اليك فاجرت حتى نزل جبرئيل بهؤلاء الايات قد سمع الله قول لتي تجدك في زوجها وتشتكي الى الله باب المظاهر يجامع قبل ان يكفر حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن محمد بن عمر بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر البياضي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة حل ثنا العباس بن يزيد قال حدثنا عندنا ثنا محمد بن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا ظاهرا من امرأته فغشيهما قبل ان يكفرا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك فقال يا رسول الله رأيت بياض جوليها في لحيي فلم امك نفسي ان وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقربها حتى يكفر باب اللعان حل ثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عكر فقال سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الايت رجل ورجل مع امرأته رجل فقتله ايقتل ام كيف يصنع فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فعاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل ثم رقي عويمر فسأله فقال ما صنعت انك لم تاتي عني رسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعاب المسائل فقال عويمر والله لا اتين رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سأل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده قد انزل عليه فيهما فلا عن بينهما فقال عويمر والله لا ان انطلقت بها يا رسول الله لقد كذبت عليها قال ففارقهما قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت سنة في المتلاعنين ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به اسلمت ادبح العنين عظيم الايتين فلا اراه الا قد صدق عليها وان جاءت به اخطم كانه وحركة فلا اراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المكرم حل ثنا محمد بن بشر ثنا ابن عدي قال انبأ هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سهاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة اوجد في ظهري فقال هلال بن امية والذي بعثك بالحق اني لضاق

له امرأته اوخذ حلالا سيد

له قوله الى من بعض نسائه اي حلف ان لا يدخل عليها قال العينة وانما عداها من حلال على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمعن المروءة الحلف لا يلا الشك وهو الحلف على قوله قربان امرأته اربعة اشهر او اكثر ١٢ كومان له قوله ظاهرت الظاهر مصدر ظاهر من امرأته اذا قال لها انت عني كظهر ابي او كظهرها او كظهرها او كظهر اخي او عني فاذا قال هذا يصير مظاهرا بلانية فيصير مظاهرا على دواعيه حتى يكفر فان وطئ واستغفر وكفر بالظهار فقط قبل عليه شيء ولا يعود الى وطئها ثانيا قبل الكفر كذا في المذنب لقوله صلى الله عليه وسلم فلا تقربها حتى تفعل ما امرك الله ١٢ قوله حتى ينسلخ الخ قال لطيف فيه دليل على الظهار للوقت وقال ابن الهمام لو ظاهرت استنخ يوما ثم لم يزل ١٢ مرقاة له قوله سوف نسلك مجرىك الجريوة الجارية والذنب جرح على نفسه وغيره كذا في القاموس ومعناه نسلك بسبب ذنب الذي اذبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم فيه يا امرأته عليك ١٢ انجاء له قوله ويخفي على بعضه عطف على قولها الا اسمع فقرضها ان بعض كلامه خوله لا اسمع اصلا وبعضه خفي على وان سمعت صوتها ولكن ما تبين قولها ١٢ انجاء له قوله اكل شيئا من زيجها وهو اوس بن الصامت اي افنى شيئا فلما اكبرت بحيث لا رغبة للرجال في تكلمها ظاهر مني وقوله نثرت له بطنه اي بسبب الاولاد والنثر التفريق وهذا مجاز لان البطن لا تنثر وهذا قولهم سال الميزاب اي نثرت اولاد بطنه ويحوز ان يكون قولها نثرت بصيغة المتكلم وبطنه مفعول والضمان عن وفاي فرقت النازح او كذا بطنه اي ولدت له اولاد اكثر او هذا هو الظاهر ١٢ انجاء له قوله كفارة واحدة في شهر السنة وهو قول كثير اهل العلم وبه قال مالك وابو حنيفة والشافعي والحنابلة وقيل اذا واقعها قبل ان يكفر وجب عليه كفارتان ١٢ مرقاة له قوله اللعان من اللعن وهو الطرد والبعد سمى به لكونه سببا للبعث بها ولو جرد لفظ اللعن في الخامسة تسمية الكل باسم الجزء وسببه قد فالرجل امرأته قد فالرجل امرأته قد فالرجل امرأته قد في كتاب الفقه ٢ شرح موطا للقاسم ٢ له قوله ايقتل به اختلاف في من قتل رجلا وجده مع امرأته قد نفي قال جمهوره لا يقتل قوله بل يلزمه القصص الا ان يقوم ذلك بسببه او يعترف له ورثة القاتل ويكون القاتل محصنا والبيته اربعة من العدل من الرجال يشهدون على الزنا وما فيما بينه وبين الله ان كان صادقا فلا شيء عليه ١٢ لمعات له قوله خاب اي كرا ان يسأل امرأته فاحشة ولا يكون له حاجة وكانه صلح لما لم يطمع على وقوع الحادثة قال ذلك حماد لسواله على سوال من يسأل من شيء ليس له فيه حاجة كذا في الجواب لاري وقال النووي لما ذكر اربعة المسائل التي لا يحتاج اليها وليس للملاد المسائل المحتاج اليها اذا وقعت فقد كان المسلمون يسألون عن النوازل فيجيبون بخبر كراهة وسبب كل هذه ذلك ما كان لشارف كانت المسألة فيما لم ينزل الله من نزل لومي متنوعة لثلاثين لومي بشر يرمي امرأته بغير ما لم يكن محرما ١٢ له قوله كذبت عليها يعني ان استسكت هذه المرأة في تكلمها فلما ظاهرت لم كان كذبت فيما قل فيها لان الامسالة ينافي كونها زانية فلما استسكتها فكانت تلت هي عفيفة لم تزن وقوله ففارقهما انما فارقهما لانه ظن ان اللعان لا يجرمها عليه لم يقع التفرق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فهذا يؤيد ان الفقرة باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضي بها بعد التلاعن كما سيحى وهو مذهب ابي حنيفة واجبة غير باه لا يقتصر الى قضاء القاضي لقوله صلح لا سبيل لك عليها قلت يمكن ان يكون هذا من قضاء القاضي وبه هو على انه يقع الفقرة بنفس اللعان ويجوز عليه تكلمها على التلاعن لمعات له قوله اسمع اي اسود قوله او عجم الدجيم بفتحين والدجوة بالضم شدة سود العين مع سمعها قوله قد صدق لانه كان الرجل الذي نسب اليه الزنا موصوفا بهذا الصفات وفيه جواز الاستدلال بالشبهة بناء على الامر الغالب العادي ١٢ لمعات له قوله كانه ذخرة في القاموس محركة وزعة كسام ابرص وقيل دويبة حمراء تلزق بالارض ١٢ زجاجة وعينه له قوله الا كاذبا لان عويمر كان بهذه الصفة قوله على النعت المكروه وهو الا سود وانما كره لانه يستلزم تحقق الزنا ١٢ عيني

موجبة

نحوه

نحوه

وليكن الله في امرى ما يرى ظهري قال فقلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهلاء الا انفسهم حتى بلغوا الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين فانصرف اليه صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء افقار هلال بن امية فشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدهما كاذب فهل من تائب شر قامت فشهد فلما كان عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قالوا لها انها موحية قال ابن عباس فقلت ونكصت حتى ظننا انها سترجع فقالت والله لا افهم قومي سائر اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظرها فان جاءت به الخوخ العينين سابع الاثنين خذ الخ الساقين فهو لشريك بن سماء فجاءت به كك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن حل ثنا ابو بكر بن خالد واسحق بن ابراهيم بن حبيب قال ثنا عبد الله بن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا في المسجد ليلة الجمعة فقال رجل لوان رجلا وجد مع امرأته رجلا فقتله قتل قنوة وان تكلم جلد تملى والله لا ذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر كرك النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آيات العان ثم جاء الرجل بعد ذلك يقدر امرأته فراعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وقال عيسى ان تحي به اسود فجاءت به اسود جعل حل ثنا احمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ملك بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان رجلا راعن امرأته ولنتق من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة حل ثنا علي بن سلمة النيسابوري ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن اسحق قال ذكر طلحة بن نافع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تزوج رجل من الانصار امرأة من بلجولان فدخل بها فبات عندها فلما اصبحت قال ما وجدتها عذراء فرفع شأنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الجارية فسا لها فقالت بل قد كنت عذراء فامر بهما ففارقا واعطاها الهجر حل ثنا محمد بن يحيى ثنا حبيب بن شريح الحضرمي عن غفر بن ربيعة عن ابن عطاء عن ابيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لا ملاعنة بينهما النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوك تحت الحر باب الحرام حل ثنا الحسن بن قزعة ثنا مسلم بن علقمة ثنا اود بن ابي هند عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اني رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحلال حراما وجعل اليهن كفارة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام بن سنان عن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس في الحرام يمين وكان ابن عباس يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب خيار الامة اذا اعتقت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اعتقت بريرة فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لها زوج حو حل ثنا محمد بن المنذر ومحمد بن خالد الباهلي قال ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبد يقال له مغيث كان انظر اليه يطوف خلفها ويكيه ودموه تسيل على خده فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لورا جعتي فانه ابو ولدك قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفعك قالت لرحمة لي فيه حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسامة بن زيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت مضى في بريرة ثلاث سنين خبرت حين اعتقت وكان زوجها مملوكا وكانوا يتصدقون عليها ففهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول هو عليها صلقة وهو لنا هدية وقال لوراء لمن اعتق حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت امرت بريرة ان تعتد بثلاث حيض حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا عباد بن العوام عن يحيى بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن اذينة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بريرة باب في طلاق الامة وعدتها حل ثنا محمد بن طريف وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا عمر بن شبيب المسلمي عن عبد الله بن عيسى عن عطية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاق الامة اثنتان وعدتها حيضتان حل ثنا محمد بن بشار ثنا ابو عاصم ثنا

له قوله فنزلت والذين يرمون اي يقذفون وهو مضى في ان نزول الآية في هلال والحديث السابق ظاهر في ان النزول في غيره والصحيح هو الاول لانه قد جاء في رواية مسلم في قصة هلال وكان اول رجل راعن في الاسلام وفي الحديث السابق فوجه قد انزل عليه لامعارة فيه لان معناه قد انزل فيها ما نزل في هلال لانه ذلك شامل لجميع الناس وعقل كمال النزول انزوى ففهم له قوله ان كل لعينين اي الذي يلعن جفون عينيه سواد مثل الكحل من غير اكل وقوله سابع الاثنين اي عظيمهما من السبوح بالموحدة يقال لشئ اذا كان تاما وايقا واقر انه سابع وقوله خذ الخ الساقين اي سمينهما ١٢ مرقاة له قوله لكان لي ولها شأن اي لولان القرآن حكم جدم اقامة الحد والتعزير على اللعنة لعلها يكون عورة لناظرين وتذكير للسامعين قالوا في الحديث دليل على ان الحاكم لا يلتفت الى المظنة والامارات والقماش وانما يحكم بظاهر ما يقتضيه الحجج والادلة ويفهم من كلامهم هذا لان الشبهة والقيافة ليست حجة وانما هو من اماراة ومظنة فلا يحكم بها كما هو من هبة ١٣ لقوله ففرق فيه تنبيه على ان الفارقة بينهما لا يكون الزنا بغير اكل كما هو قال زفر بن الفرقة بنفس تلاعنهما وهو المشهور من مذهب مالك والروى عن احمد وابن عباس وقال لسانه نعم الفرقة بلعان الرجل وحده ١٤ شرح مؤلف له قوله وانما الولد بالمرأة قال محمد وبهذا نأخذ اذا راعن الرجل ولد امرأته ولا راعن فرق بينهما ولهم الولد امه هو قول ابي حنيفة والامة من فقهاء ١٥ مؤلف له قوله واعطاها الهجر من انعقد الاجماع على ان للدخول يستحق جميع الهجر اما قبل الدخول فعلى ابي حنيفة ومالك والشافعية لها نصف الهجر كغير من المطلقات قبل الدخول واختلفوا في آيات عن احمد ١٦ فخر الباري له قوله لا ملاعنة بينهما اي وبين الزنا ومن هذا التقدير في شرح الوفاية فان كان اي الزوج القاذف عبد او كافرا او حرا او ذرا في قد فحد اي ولا لعان وان سلم هو شاهد او هي امه او كافرة او علة في قدنا وصبيبة او مجنونة او زانية فلا حد عليه لا لعان ١٧ مرقاة له قوله فجعل الحلال حراما من شرب العسل وامارية القبطية قاله ابن كثير والصحيح انه كان في تحريمه العسل قال الخطابي لا يثبت في الآية وهو لم يقر ما احل الله لك في تحريم مارية حين حرم على نفسه ورجحه في فخر الباري ١٨ قسطا في قوله في الحرام عن اي اذا حرم على نفسه شيئا مما احل الله زوجك كانت او غيرها فلا يكون طلاقا بل عين فيكفر كفارة عين ولا يحرم عليه ذلك الشئ وهو المذنب عندنا واستدل على ما ذهب اليه بقوله لم لقد كان لكم الآية يشير الى ان قصة تحريم النبي الكريم نسائه ١٩ كذا في المعات ٢٠ له قوله فخيرها قال النووي جمعت الامة على انها اذا اعتقت كذا تحت زوجها وهو عبد كان لها الخيار في قسمه النكاح فان كان حرا فلا خيار لها عند مالك والشافعية والجمهور وقال ابو حنيفة لها الخيار واكثر رواية من روى انه كان زوجها حرا وقد ذكرها مسلم من رواية شعبة بن عبد الرحمن ابن القاسم لكن قال شعبة ثرسالت عن زوجها فقال لا ادري انك وبينكم بين الاثنين بان يقال انه كان في اصله عبد ثم صار حرا كذا في الفقه ٢١ له قوله هو لنا هدية قال النووي فيه دليل على انه اذا اعتد الصفة تغير حكمها فيجوز للغير ثراءها من الفقير واكلها اذا اهدى اليها والهاشمية وغيرها من لا تحل الزكاة ابتداء ٢٢ له قوله الكلاء من اعق يعنى من اشترى عبدا او امته واشترط ان الولاء للبايع فالولد للشترى المقتى والشرط فاسد كذا في المرقاة وقال النووي وقد اجمع المسلمون على ثبوت الكلاء لمن اعق عبدا او امته عن نفسه وانه يرث به واما العتيق فلا يرث سبيك عند الجاهل هو قول جماعة من التابعين يرثه كعكسه ٢٣ له قوله بثلاث حيض لا تحل العلق صارت حرة وعلق المرأة ثلاث حيض كوا ٢٤ انما له قوله وعدتها حيضتان دل ظاهر الحديث على ان العدة في الطلاق والعدة بالمرأة ولا عدة بغيره ٢٥ له قوله وكونه عبد كما هو من هبة وقال لسانه يتعلقان بالرجل ودل ايضا على ان العلق بالحض دون الطهر وان المراد من قوله تعالى ثلث قرء الحيض الا الطهر ورحم الله من انصف ولم يعسف ٢٦ مرقاة

ابن جريح عن مظاهر بن اسلم عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرأوا هاجضتان قال ابو عامر
 فذكرته مظاهر فقلت حدثني كما حدثت ابن جريح فاخبرني عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وقرأوا
 حيضتان باب طلاق العبد حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة عن موسى بن ايوب عن ابي جريح عن ابن
 عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله سئمت زوجي امته وهو يريد ان يفرق بيني وبينها قال فصعد رسول الله صلى
 عليه وسلم المنبر فقال يا ايها الناس ما بال احدكم يزوج عبدا امته ثم يريد ان يفرق بينهما انما الطلاق لمن اخذ بالساق باب من طلق امته
 تطليقتين ثم اشترها حل ثنا محمد بن عبد الملك بن زخوية ابو بكر ثنا عبد الله بن ابي كثير عن عمر بن معتب عن ابي الحسن
 مولى بني نوفل قال سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته تطليقتين ثم اعتمها يزوجها قال نعم فقيل له عن قال قضى بذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن المبارك لعل ابو الحسن هذا صخرة عظيمة على عتق باب عدة امر الولد حل ثنا
 علي بن محمد ثنا وكيع عن سعيد بن ابي عمرو عن مطر الوراق عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال لا تقصد اعلى
 سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عدة امر الولد اربعة اشهر وعشرا باب كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
 يزيد بن هارون ان ابا يحيى بن سعيد عن حميد بن نافع انه سمع زينب ابنة ام سلمة تحدث انها سمعت ام سلمة وام حبيبة تدكران ان امرأة اتت
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنة لها توفي عنها زوجها فاشتكت عندها فمى ترتيب ان تحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
 احل لمن ترمى بالبعرة عند راس الحول وانما هي اربعة اشهر وعشرا باب هل تحل المرأة على غير زوجها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
 بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تحت على ميت فوق ثلاث الا على زوج حل ثنا هناد
 بن السمر ثنا ابو الاخوص عن يحيى بن سعيد عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحت على ميت فوق ثلاث الا على زوج حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير
 عن هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحت على ميت فوق ثلاث الا امرأة تحت على زوجها
 اربعة اشهر وعشرا ولا تبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب لا تنخل ولا تطيب الا عند ادنى طهرها بنبرة من قسط او اظفار باب الرجل
 يامره ابوه بطلاق امرأته حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان وعثمان بن عمر قال ثنا ابن ابي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن
 عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال كانت تحق امرأة وكنت احبها وكان ابى يبغضها فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
 فامرني ان اطلقها فطلقها حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن ان رجلا امره ابوه وامه
 شك شعبة ان يطلق امرأته فجعل عليه مائة ممل فاق ابا الدرداء فاذا هو يصط الفضة ويطيها وصل ما بين الظهر والعصر فساله فقال ابو الدرداء
 اوف بنذرك وبنذرك وقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فحافظ على والديك
 واوترك ابواب الكفارات باب يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يحلف بها حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب
 عن الوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي يمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة الجهني قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلف قال
 والذي نفس محمد بيده حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا الوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي يمونة عن
 عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة الجهني قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يحلف بها تشهد عند الله والذي نفسي بيدك

عنه

ابن عبد الملك ثنا عبد الرحمن

عنه

عنه

له قوله انما الطلاق لمن اخذ بالساق كناية عن الجماع اي انما عليك الطلاق من يملك الجماع فليس للسيد جبر على عبدا اذا اتم امته ١٢ انما
 ابو الحسن الخليلي اخبرني عن ابي الدرداء والنسائي وابن ماجة كذا ذكره المزني وقال ابو داود وسمعت احسن بن حنبل قال عبد الله بن ابي ابي الحسن هذا العمل
 صخرة عظيمة قال ابو داود وابو الحسن هذا روى عنه الزهري وقال وكان من الفقهاء وقال ابو داود وابو الحسن معروفا وليس العمل على هذا الحديث قلت قد اشار ابن المبارك
 بثقله هذا القول الى انه ليس العمل على هذا ايضا فانه من قال باعتبار الطلاق بالنساء لا يقول بهذا لانها كانت وقت الطلاق رقيقة ومن قال باعتبار الطلاق بالرجال كالشاذلي
 لا يقول ايضا لانه كان وقت الطلاق رقيقا فان التطليقتين وقتا في حال رقيتهما فكل لنسب الغلظة فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وانما لم يقبل هذه الرواية لشذوذا
 ١٢ انما قوله عدة امر الولد اربعة اشهر وعشرا هذا عند نافي صورة مات مولاها ونحوها ولم ير الاول لان المولى ان كان مات اول ثمرات الزوج وهي حرة فلا
 عدة بموت المولى وتعد الوفاة على النكاح اربعة اشهر وعشرا وان كان الزوج مات اول او في امة لم ينكحها حتى يموت المولى شيء لانها معدة الزوج
 ففي حال يلزمها اربعة اشهر وعشرا وفي حال نكحها فزعموا الاكثر احتياطا ذكر الشيخ عابد السندي في الطوالع وما اذا مات مولاها او اعتمها لزمها ثلاث حيض كواحد عندنا حنفية
 كما في الدر ١٢ انما قوله في ترتيب ان تحلها المخرج في هذا الحديث والحديث الاخر عن ام عطية ولا تنخل ولا تطيب دليل على تحريم الاكتمال على العادة سواء احتاجت اليه ام لا وجاء في
 الحديث الاخر في الموطا وغيره في حديث ام سلمة اعطيت بالليل وامسح به بالثار ووجه الجمع بين الحديثين انها اذا تزوجت اليه لا يحل لها وان احتاجت لم يجز لها ان يمسح بالليل من
 الاولى تركه فان فعلته مسحت بالليل فحديث لاؤن فيه لبيان انه بالليل الحاجة غير حرام وحديث النسي محمول على عدم الحاجة وحديث النسي اشكت عنها فنها محمول على
 انه في تنزيهه وتاويله بعضهم على انه لم يفتح الخوف على غيرها ١٢ انما قوله قد كانت احل من لم تكن الحرام معناه لا يستكثرن العدة ومنع الاكتمال فيها فانها مائة قليلة وقد خففت
 عنك وصارت اربعة اشهر وعشرا بعد ان كانت سنة وفي هذا تصريح بشهنا عندنا السنة المذكورة في سورة البقرة في الآية الثانية واما رويها بالبعرة على راس الحول فقد فرك
 في الحديث وهي ما قالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حشفة اي بيتا صغيرا وابست شرايبها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمريها سنتا ثم توفى بدلة حمارا وشاة او طير
 ففتنض له تكسرها في من العدة بطا ثم تمس به قبلها وتتبدل فقل انقضت بشيء الرماة ثم عزيم فقل بعرة فمى ثمر تراجم بعد ما شاءت من طيب او غيره ١٢ انما قوله
 قوله الاثوب عصب هو يرد من يرد اليهن يعصب غزله اي يجيم ويشد ثم يصبغ ثم ينسج فياتي موشيا بالبقاء ما عصب منه ايض لم يأخذ صبغا والهي للعدو كما يصبغ بعد النسي كذا
 قال بعض الشراح من علماء ثابوتية الطيب قال ابن الهمام وفسر في الحديث بانها ثياب من الين فيها باض وسواد وبياض لها لبس الاسود عند الامة الاربعة اشهر وعشرا
 الحديث النفي عن جميع الثياب المصبوغة للزينة الا التي يصبغ لمرحصول الزينة منه فاجاز ١٢ انما قوله الا عند ادنى طهرها المخرج اي عند اقرب ايام طهرها فانه عند
 طهرها يجوز لها استعمال القطن المسك او المطيب يجذب رطوبة الرحم وهذا كالعلاج للنساء فانه بعد جدد الرطوبة يحصل لتطهرها كمالا ١٢ انما قوله من قسط
 والمفارقة للنوى القسط فبضم القاف ويقال فيه كست وهو الاظفار نوعان معروف من البثور وليس من مقصود الطيب ينفض فيه لغسله من الحيض لازالة الرائحة الكريهة
 تتبع به اثر الدمل للتعطيل انما قوله جعل عليه مائة ممل راي ذلك الرجل على نفسه فخرى مائة رقة تدان معلقا على طلاق امرأته بحيث ان طلق امرأته لزمه اتفاق
 مائة رقة او جعل ذلك كفارة لعصيان الوالد ولكن لا يحل له قول ابى الدرداء اوف بنذرك وقوله يصط الفضة وصل ما بين الظهر والعصر بيان لكثرة تعبد ابى الدرداء ١٢ انما

وايت الذي هو خير او قال ايت الذي هو خير وكفرت عني مني حل ثنا علي بن محمد وعبد الله بن عامر بن زرار قال ثنا ابو بكر بن عياش عن
عبد العزيز بن ربيع عن تميم بن طرفة عن عاصم بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرائى غيرا خيرا منها فليأت
الذي هو خير ولا يكفر عن يمينه حل ثنا محمد بن ابي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة ثنا ابو الزواء عمرو بن عمرو عن عاصم بن ابي الاحوص عوف بن مالك
الجهمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله يا تيس بن عبي فاحلف ان لا اعطيه ولا اصله قال كفر عن يمينك باب من قال كفارتها تركها حل ثنا علي
بن محمد ثنا عبد الله بن غير عن حارثة بن ابي لحوال عن عمارة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف في قطيعة رحم
او فيما لا يصلح فتركه ان لا يقيم على ذلك حل ثنا عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي ثنا عون بن عمارة ثنا روح بن القاسم عن عبد الله بن عمر عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرائى غيرا خيرا منها فليتركها فان تركها كفارتها باب كمر
يطعم في كفارة اليمين حل ثنا العباس بن يزيد ثنا يزيد بن عبد الله البكائي ثنا عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من قروا من الناس بذلك فمن لم يجد فنصف صاع من بر باب من اوسط ما
تطعمون اهليكم حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان الرجل يقوت اهله قوتا فيه سعة وكان الرجل يقوت اهله قوتا فيه شدة فانزلت من اوسط ما تطعمون اهليكم باب النهي ان يستلج
الرجل في يمين ولا يكفر حل ثنا سفيان بن وكيع ثنا محمد بن حميد الميموني عن معمر بن همام قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم اذا استلج احدكم في يمين فانه انما له عند الله من الكفارة التي امر بها حل ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا معاوية بن سلام
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو باب ابرار المقسم حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن علي بن صالح
عن اسحق بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابرار المقسم حل ثنا ابو بكر
بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن جاهد عن عبد الرحمن بن صفوان او عن صفوان بن عبد الرحمن القرشي قال لما كان
يوم فتر مكة جاء بابيه فقال يا رسول الله اجعل لابي نصيبا من الهجرة فقال انه لا هجرة فانطلق فدخل على العباس فقال فقد عرفني فقال اجل
فخرج العباس في قميص ليس عليه رداء فقال يا رسول الله قد عرفت فلا نا والذي بيننا وبينه وجاء بابيه لتبايعهم على الهجرة فقال لبي صلى الله
عليه وسلم انه لا هجرة فقال العباس اقسمت عليك فوالنبي صلى الله عليه وسلم يدك فقال ابرر عن يميني ولا هجرة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا
الحسن بن الربيع عن عبد الله بن ادريس عن يزيد بن ابي زياد باسنادة نحو قال يزيد بن ابي زياد يعني لا هجرة من دار قد اسلم اهله باب النهي
ان يقال ما شاء الله وشئت حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يونس ثنا ابراهيم الكندي عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا حلف احدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت ولكن ليقل ما شاء الله ثم سئلت حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك
بن عمير عن ربيعة بن حراش عن حذيفة بن اليمان ان رجلا من المسلمين راى في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب فقال نعم القوم انتم ولا انكم
تشركون تقولون ما شاء الله وشاء محمد وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما والله ان كنت لا اعرفها لكم قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد
حل ثنا ابن ابي الشوارب ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عيسى بن حراش عن الطفيل بن سميرة اخي عائشة لامها عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو
باب من وثق في يمينه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن موسى عن اسراييل بن حنبل ثنا يحيى بن حكيم عن عبد الرحمن بن مهيدي
عن اسراييل عن ابراهيم بن عبد الله بن علي عن جده عن ابيه سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا اهل ابن حنبل
فاخذوا عنده ففزعهم الناس ان يحلفوا فحلفت انا انه اخي ففزع سبيله فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان القوم خرجوا ان يحلفوا و

له قوله فليات الذي هو خير وليكفر وهو بعض مذهب الحنفية ان لا يجوز التكفير قبل الحنث لان الكفارة لسائر الجناية ولا جناية قبل الحنث فلا يجوز ذهاب
الشك الى جواز التكفير قبل الحنث ١٢ كذا في العينة **له قوله** فبانه ان لا يقيم على ذلك ثم الحنث بتركها لا بد لان حنث اليمين يصح بالكفارة وقطيعة الرحم مثلا لا يصح مع عظمة
العقوبة في ذلك فالغرض اذا ما حلف على امر منكر ينبغي ان يحنث في اليمين ويكفر لان ذلك فداء له كما جله فان تركها كفارة وقوله ان لا يقيم اي لا يصبر على ذلك ١٢ انما الحاجة لمولا العظم
الشيم عبد الله بن الجهمي الذي هو محمد بن فضة **له قوله** في كفارة على وزن فعالة بالتشديد من الكفر وهو التطية ومنه قيل للزراع كاف لانهم يغطون ايدى زراعتهم بالتراب
اي سائرهم واختلفوا في مقدار الاطعام فقالت طائفة يجزئها لكل انسان من طعام من مدي الشارح وروي ذلك عن ابن عباس وابن عمر وزيد بن ثابت وابي هريرة
رضي الله عنهم وهو قول عطاء والقاسم وسالم وفقهاء السبعة وبه قال مالك والشافعي والاوزاعي واحمد واسحاق وقالت طائفة يطعم لكل مسكين نصف صاع من حنظلة
وان اعطى ثورا او شبرا فضا عار وروي هذا عن عمر بن الخطاب وعلى وزيد بن ثابت في رواية وهو قول النخعي والشافعي والثوري وابي حنيفة وسائر الكوفيين ١٢ عيسى **له قوله** كفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح من عمر هذا الحديث يؤيد مذهب ابي حنيفة لكن قال في بعض النسخ قال لهريرة هذا الحديث وروي في سننه عن عمر بن عبد الله بن يعلى
وكان ضعيفا فاستقيا شرب الخمر وليس له عند المؤلف سوى هذا الحديث ١٢ انما **له قوله** اذا استلج احدكم الكفر بحجم مشددة قال في النهاية هو استعمل من الجاهل ومعناه
ان يحلف على شيء ويتركه غير خيرا منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ولا يكفر فذلك انما هو ان يرى انه صادق فيها مصيب فيلزم فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق
اذا استلج احدكم ان يظهر الله عامر ١٢ اجابه **له قوله** اذا استلج احدكم الكفر بحجم مشددة قال في النهاية هو استعمل من الجاهل ومعناه
فيه اثر لان الصيغة يقتضي الاشتراك قلت نفس الحنث فيه اثر لانه يستلزم عن تعظيم اسم الله ودين اعطاه الكفارة ودينه ملازمة عادة قال لنووي مبنى الكلام على تومئها
فانه يتوهم ان عليه انما في الحنث ولهذا يلزم في عدم التحال بالكفارة فقال صلح في الجاهل اكثر لو ثبت الاثر والله اعلم بالصواب معنى الحديث انه اذا حلف يميناً يتعلق به او اهله
ويتضمن ركن بعد ركنه ولا يكون في الحنث معصية ينبغي له ان يحنث ويكفر فان قال لا احنث ولا افعل الاثر فيه فهو مخفي بل استمرار في ادامة الضرر على اهله اكثر اقامن
الحنث ولا بد من تنزيله على ما ذكره المصنف في معصية اذا جاوز الحنث في المعاصي ١٢ كرماني **له قوله** قد عرفت فلا نا والذي يلزم فلا يجعله حرم ما من هذا التوايل الجليل
وقوله فوالنبي صلى الله عليه وسلم يصح اي للبيعة كما يأم للمهاجرين وكان ذلك لابرار قسم عاصم ولعل مثل ليد كان يحصل له ثواب الهجرة وقوله لا هجرة اي لا يمكن تحقيق الهجرة
لان البلد قد اسلم اهله وفتح مشرقه بالبيعة تطبيقا لظاهر العباس واعتذر عن حصول الهجرة ١٢ اجابه **له قوله** ان كنت لا تعرفها لكم اي كنت اعرف عظمة هذا المقالة
لكم والان انها كرم عن تلك والله اعلم ١٢ اجابه **له قوله** من وثق في يمينه من التورية وهي كتمان الشيء واظهار خلاف ذلك بالتعريض حيث يفهم المخاطب خلاف
المراد به وهذا جائز لظهوره عند الاضطراب وقد ثبت تورية الغر واثبات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المصطلح دينية لك لا يطلم المصنف على مراده جاء في بعض
الروايات المعارض مندرجة بالكدب اي واسعة وفيه تفصيل كثر من ذلك ليس هذا محله ١٢ انما الحاجة لمولا العظم الشيم عبد الله بن الجهمي

استلج

قد

[illegible]

ان عقبه بن عامر اخبره ان اخيه نذرت ان تمسكه حافية غير مخمرة وانه ذكره لك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرها فلتركب
وتحترق وتلصق ثلاثه ايام رجل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من بين ابنيه فقال ما شان هذا قال ابناك نذرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اركب ايها الشيخ فان
الله غني عن نذرك يا ب من خلطي نذرك طاعة بمعية ثنا محمد بن يحيى ثنا اسحق بن عمار عن ابي عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن
عمر عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ب رجل بمكة وهو قائم في الشمس فقال ما هذا قالوا نذرا ان يصوموا ويستظل
الى الليل ولا يتكلم ولا يزال قائما قال ليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صومه حل ثنا الحسن بن محمد بن شيبه الواسطي ثنا العلاء بن عبد الجبار
عن وهب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ابواب التجارات باب الحث على المكاسب حل ثنا ابو بكر بن
ابن شيبه و علي بن محمد واسحق بن ابراهيم بن حبيب قالوا ثنا ابو مغوية ثنا الكاظمي عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولد من كسبه حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد
ابن معدن عن المقداد بن معد يكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده وما انفق الرجل على نفسه اهله
ولده وخادمه فهو صدق حل ثنا احمد بن سنان ثنا كثير بن هشام ثنا كلثوم بن جوشن القشيري عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدق المسلم مع الشهداء يوم القيمة حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الله بن ابي عمير
عن ثور بن زيد الدبلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الائمة والمسكين كالحماة في
سبيل الله وكالذي يقوم الليل ويصوم النهار حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبه ثنا خالد بن محمد ثنا عبد الله بن ابي سليمان عن معاذ بن عبد الله بن حبيب
ابيه عن عمه قال كنا في مجلس ف جاء النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه اثماء فقال له بعضنا نراك اليوم طيب النفس فقال جل جلاله ثم افاضوا
القوم في ذكر الغنى فقال لا بأس بالغنى لمن اتقى والصمت لمن اتقى خير من الغنى وطيب النفس من اتقى لغيره باب الاقتصار في طلب المعيشة حل
هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن عمار بن بن غزية عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد الانصاري عن ابي حميد الساعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجملوا في طلب الدنيا فان كلاليسر لما خلق له حل ثنا اسمعيل بن بهرام ثنا الحسن بن محمد بن عثمان
زوجه بنت الشجع ثنا سفين عن الامش عن يزيد القاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس هم المؤمن
الذي يهتم بامر دينه وامر آخرته قال ابو عبد الله هذا حديث غريب تفرد به اسمعيل حل ثنا محمد بن المصنف المحمدي ثنا الوليد بن مسلم عن
ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا الناس اتقوا الله واجملوا في الطلب فان نفسا لم تموت
حتى تستوفي رزقها وان ابطأ عنها فاتقوا الله واجملوا في الطلب خذ ما حلال ودعوا ما حرام باب التوق في التجارة حل ثنا محمد بن عبد الله بن
نوير ثنا ابو مغوية عن الامش عن شقيق عن قيس بن ابي غرزة قال كنا نسمع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السامرية فمينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمنا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيعة يحضرها الحلف الغوف وشبوكة بالصدقة حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب
ثنا يحيى بن سليمان الطائفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاع عن ابيه عن جند رفاع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا الناس يتبايعون بكرك فناداهم يا معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدا اعناقهم قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجاء الامم اتقوا الله
وبرو صدق يا ب اذ اقسم للرجل رزق من وجه فليسلم حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله ثنا اخو ابو يوسف عن هلال بن جابر عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب من شئ فليزمه حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم اخبرني ابي عن الزبير بن عبيد
عن نافع قال كنت اجمع الى الشام والى مصر فجهت الى العراق فأتيت عائشة ام المؤمنين فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجمع الى الشام فجهت الى
العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحد كره رزقه من وجه فلا يئس حتى يتغير له او
يتنكر له باب الصناعات حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عمر بن يحيى بن سعيد القرشي عن جند سعيد بن ابي ابيقة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا راعى غنم قال له اصحابه وانت يا رسول الله قال وانا كنت اربعا هاهنا اهل مكة بالقرنيط قال سويد يعني
كل شاة بقر اوط حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الخزازي والحاجب والهيثم بن جميل قالوا ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا حل ثنا محمد بن نعيم ثنا الليث بن سعد عن نافع عن القسمر بن محمد عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب الصويعون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم حل ثنا عمر بن رافع ثنا عمر بن هارون عن همام عن فرقد

له قوله من عمل به ذلك لان فيه ايمان النعم الى الكاسب والى غلوه والسلامة عن البطالة المؤدية الى الفضول وكسر النفس والتعفف عن كل السؤال كنهان له قوله التاجر
الدين الصدق قال الشيخ كلاهما من صميم الباطنة ففيه تنبيه على رعاية الكمال في هذين الصفتين من مزال هذه الدارفة الرفيعة العظيمة وقال الطيبي اي من تحرى الصدق والامانة
كان في شدة الايمان من الشهداء والصدوقين ومن تحرى خلافة فيها كان في شدة الفجر من الفسقة او العاصين انفع له قوله الساعي على الائمة والمسكين اي التماسب لها
العامل بمؤتمها وهي من الاثر فيج لها تروجت امر لا قبل الاولى فقط جمع له قوله عن معاذ بن عبد الله بن حبيب عن ابيه عن جند ذكر في التقريب اسمعيل عبيد سماه ابن منقذ في
بعض الحواشي نقل عن السيوطي عن جند قال لما كرم في المستند له اسمعيل بن عبد الله في ١٢ اتمام له قوله كنا نسمع على صيغة الجمهور المعك من التسمية والسماحة بفتح السين الاولى وكسر الثانية
جمع حسنا وانكسر المتوسط بين الباء والمشتاوي يوطن على معان اخر ما لك شئ وثوقه والسفر بين البحرين ومسار الارض الى عالمها والرد هذا المعنى الاول قوله باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار
انما كان اسم التجار احسن من السامرية لان التجار هم من كرم في مواضع عديدة من القرآن في مقام اللدخ والذى يتوسط بين الباطن والمشتاوي يكون تابعا وقد يكون مائلا عن الامانة والذمانة و
ساهر فحار الكوهم مصاحبين لهم مع شمول التجار التابعين ايضا ١٢ المعاني له قوله ان التجار يبعثون الخ قال البيضاوي لما كان من ويدن التجار الى المصالح للمعاملات والامان التجارية
ونحوها حكم عليه بالفجور واستثنى من لغة الحزم ووقفي يمينه وصدق في حديثه ١٢ اتمام له قوله بالقرنيط قال سويد يعني
اهل الشام معجلونه من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الولد فان اصله قر اوط ١٢ اتمام له قوله ان اصحاب الصويعون وفي رواية البخاري اشرا لناس على باعنا الله للصويعون
والمراد من يصور الحيوان دون النسخ وغيرة اذ الفتنة فيه اعظم ولان الاصنام الذين يعبدون كانت على صور الحيوان كذا في الجمع قال النووي هذا حمل على من صور الاصنام فيعبده فلا اشد
عذاب لانه كان قبل هذا فمن قصد المصاهاة بخلق الله تعالى واعتقد ذلك وهو ايضا كافر فعليه اشد وامان لم يقصد هاهنا اي لم يقصد بصورته العبادة ولا المضاهاة فهو فاسق
لا يكفر كما مر المعاصي ٢٢ مرقاة مع شوق زائد

عنه

السجني عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ثلث لسان الصباغون والصواغون باب
الحكمة والجلب حل ثمانين عن علي بن سالم بن ثوبان عن علي بن زيد بن جدران عن سعيد بن المسيب
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ثلث لسان الصباغون والصواغون باب
بن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب عن محمد بن عبد الله بن فضالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتك الا خيطه حل ثمانين
يحيى بن حكيم ثنا ابو بكر بن حفص ثنا الهيثم بن رافع حدثني ابو عبيد المكي عن فرسخ مولى عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من احك على المسلمين طعاما ضرب به الله بالجذام والافلاس باب اجر الزاقي حل ثمانين عن عبد الله بن نعيم ثنا ابو معاوية ثنا الاشعث
عن جعفر بن اياس عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين راكبا في سرية فزلنا بقوم ففسا لنا هم ان
يقربنا فاولا قلدغ سيدهم فاقولوا افكم احد يرقى من العقرب فقلت نعمنا ولكن لا ارقيه حتى تعطونا غنما قالوا فاننا نعطيكم ثلاثين شاة فقبلناها
فقرأت عليه لخم سبع مرات فذرا وقبضت الغنم فعرض في انفسنا منها حتى فقلنا لا تقبلوها حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فلما قد منا ذكرت له
الذي صنعت فقال او ما علمت انها رقية اقسموها واضربوا الى معكم معها حل ثمانين عن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن كيسان عن ابي المتوكل عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن كيسان عن ابي المتوكل عن ابي المتوكل عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله والصواب هو ابو المتوكل باب اجر علي بن ابي طالب حل ثمانين عن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن كيسان عن ابي المتوكل
وكيم ثنا مغيرة بن زياد الموصلي عن عباد بن شقيق عن الاسود بن ثعلبة عن عباد بن شقيق عن عباد بن شقيق عن عباد بن شقيق عن عباد بن شقيق
فاهلك الى قوسا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اخذتها اخذت قوسا من نار فم دهما باب الفقه عن ثمن الكلب في البيع و
حلوان الكاهن وعسب الفحل حل ثمانين عن عمار بن محمد بن القيس قال ثنا سفان بن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثمن الكلب وهو يبيع وحلوان الكاهن حل ثمانين عن محمد بن حنفية عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكلب عسل فحل حل ثمانين عن عمار بن محمد بن القيس قال ثنا سفان بن عيينة عن الزهري
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكلب عسل فحل حل ثمانين عن عمار بن محمد بن القيس قال ثنا سفان بن عيينة عن الزهري
عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطاه اجرة فذكر به ابن ابي عمير وحده قاله ابن ماجة حل ثمانين عن ابي حنيفة

له قوله اكل ثلث لسان الصباغون والصواغون قال في النهاية هم صباغ الثياب صاغة الحلي لا يخرطون بالمواعيد وقيل اكل ثلث لسان الصباغون والصواغون
الصمغ القوي وفي تاريخ الخلفاء عن ابي عبد الله القاسم بن سلام انه سئل عن تفسير هذا الحديث فقال اكل الصباغ الذي يزين في الحديث من غدة يزين به واما الصاغون
وقال يمين في سنده بعد حكاية كلام ابي عبيد ويحتمل ان يكون المراد به العامل بيده وهو صمغ يعلو في فيه عن ابي سعيد واما نسبة الى الكلب ككثرة مواعيد الكاذبة مع عمل يانه لا يفيها
قال وفي نسخة الحديث نظر في معيار الزجاجة قوله الحكمة هو في الاصل النظم واسلوة للعاشق وفي الشرح احتباس الاوقات لا انتظار الغلاء به بان يشترى الطعام في وقت الغلاء ليخلو ما ان
جاء به من قرية او اشتراه في وقت الرخص واخره وبعاه في وقت الغلاء فليس باحتكار وكذا الاحتكار في غير الاوقات به في المعات قوله الجالب مروي في الحديث قوله الملقى للزبد
ولما قال الحقيقة مروي او محمول فالتقدير والتاجر مروي مروي في قوله لا يفتك الا خيطه قوله لا يفتك الا خيطه قال اهل اللغة القاطن باليمن
هو العاصي الاثر وهذا الحديث صريح في تحريم الاحتكار قال اصحابنا الاحتكار المحرم هو الاحتكار في الاوقات خاصة وهو ان يشترى الطعام في وقت الغلاء لبيعه في الحال بل
يدخره ليقلو منه فاما اذا جاء من قرية او اشتراه في وقت الرخص واخره وابتاعه في وقت الغلاء لم يجزه الى اكله او ابتاعه لبيعه في وقت الغلاء ولا يبيعه في الحال بل
فلا يجوز الاحتكار فيه بكل حال قال العلماء والحكمة في تحريم الاحتكار دفع الضرر عن عامة الناس كما اجمع العلماء على انه لو كان عند انسان طعام واضطر الناس اليه ولم يجدوا غيره واجبر
على بيعه دفعا للضرر عن الناس واما ما ذكر في مسلم عن سعيد بن المسيب ومحمود بن ابي داود في الحديث انهم كانا نأكل من ثمن الكلب في الحديث وحلوا الحديث في الاحتكار
القول عند الحاجة اليه والغلاء ولكن احمله الشافعي وابو حنيفة وآخرون وهو الصحيح في قوله ان من اكل ثلث لسان الصباغون والصواغون في الحديث وحلوا الحديث في الاحتكار
الزهري وابو حنيفة واسحاق كانا الحديث السابقين في الباب السابق يدل على جوازه وهو مذهب المتأخرين من فقهاءنا لظهور التواني في العبادات والجواب عن ابي حنيفة ان الحديث السابق فيه
جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن ولا نزاع فيه لانها ليست بعبادة واما التزام في طبعه وقال الطيبي في تأويل هذا الحديث انه كان متبرعا للتعليم ناديا للاحتساب فكل رسول الله صلى الله
يفهم اجرة ويطلب حصة ما حسب بما ياكل هدية فخذ منه وذلك لا يمنع ان يقصد به الاجرة ابتداء بشرط عليه كتمان من رضاءه انسان احتسابا لا يكره له ان يأخذ عليه اجرا ولو شرط
عليه اول امر اجازة في انما قوله ان من اكل ثلث لسان الصباغون والصواغون في الحديث وحلوا الحديث في الاحتكار في قوله لا يفتك الا خيطه قوله لا يفتك الا خيطه قال اهل اللغة القاطن باليمن
فيه فكل رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع اجرة ويطلب حصة بما ياكل هدية فخذ منه وذلك لا يمنع ان يقصد به الاجرة ابتداء بشرط عليه كتمان من رضاءه انسان احتسابا لا يكره له ان يأخذ عليه اجرا ولو شرط
الرقية الذي قبله وحديث ان احق ما اخذ ثمنه عليه اجرة كتاب الله وقال الذي هي في الميزان مدار هذا الحديث على مغيرة بن زياد عن الاسود بن ثعلبة عن عباد بن شقيق عن عباد بن شقيق
يعرف قاله ابن ابي عمير في نسخة ما في الزجاجة قلت ومن المعلوم ان النسخ لا يهازل اليه الا اذا اعتذر بهم وهذا الحكم ممكن كما هو الظاهر في قوله في ثمن الكلب قال القاري وهو محمول عندنا
على ما كان في زمن صلح بين امرئته وكان الانتقام به يومئذ محمدا اثر رخص في الانتقام حتى روي انه قف في كلب صيد قتله رجل بأربعين درهما وقف في كلب ماشية بكش ذكر ابن ابي عمير
قال النووي واما النسخ عن ثمن الكلب وكوته فلا كسبه كونه خبيثا فدل على تحريم بيعه وانه لا يبيع ببيع ولا يحل ثمنه ولا يفتك على متلف سواء كان متلفا ام لا وسواء كان مما يجوز اقتناؤه ام لا وهذا
قال جماهير العلماء منهم ابو هريرة والحسن البصري وربيعة والاوزاعي والحكم ومحمد والشافعي واسم وداد وابن المنذر وغيرهم وقال ابو حنيفة يبيع الكلاب التي فيها منفعة وتجب القيمة على تلفها
وحكم ابن المنذر عن جابر وعطاء والنخعي جواز بيع كلب الصيد دون غيره وعن مالك روايات دليل الجمهور في الاحتكار واما الاحاديث الواردة في النسخ عن ثمن الكلب الا كلب صيد
في روايه الا كلبا خبائرا وان عثمان غمر انسا ثمن كلب قتله عشر بن بعير او عن ابن عمر بن العاص التخيير في اتلافه وكلها ضعيفة باتفاق ائمة الحديث في قوله عن ثمن
السنور قال النووي واما النسخ عن ثمن السنور فهو محمول على انه لا ينفع او على انه يفي به حتى يعتاد الناس به بعبته واعارته والسحابة به كما هو الغالب فان كان مما ينفع
وباعه هو البعير وكان ثمنه حلالا لهذا من هبنا ومذهب العلماء كافة الا ما حكى ابن المنذر عن ابي هريرة وطاوس بن مجاهد وجابر بن زيد انه لا يجوز بيعه واحتجوا بالحديث واجبه
الجمهور عنه بانه محمول على ما ذكرناه في قوله اعطاه اجرة قال النووي قد اختلف العلماء في كسب الجمار فقال الاكثرون من السلف والخلف لا يحرم كسب الجمار ولا
يحرم اكله ولا على الخمر ولا على العبد وهو المشهور من مذهبنا وحلوا في رواية عنه وقال بها فقهاء المحدثين يحرم على المحدثين العبد واعتمدوا ما روي مسلم وغيره من كسب الجمار
البيوع وثن الكلب وكسب الجمار واشباهه واحتج الجمهور بحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الجمار اجرة وقال لو كان صلتا لم يوطئه النبي صلى الله عليه وسلم وحلوا الاحاديث
التي في النسخ على التنزيه والانتقام عن ذنوب الكسب والحث على مكارم الاخلاق ومعالى الامور ولو كان حراما لم يفي فيه بين الجمهور والعبد كما في رواية فانه لا يجوز للرجل ان
يطعمه عينا ما لا يحل ان ينفق

[illegible]

مسلم من الأقباط

ضلع من میں

راہ

له قوله لاداء هو العيب الباطن في السلعة الذي لو يطعم عليه يشتري قوله ولا غائلة هي ان يكون مسرور فاذا اظهر استحققه ما لكه غال مال مشترية الذي اداها في ثمنه اي المتلفه اهلكه قوله ولا خبثه قال في النهاية اريد بالخبث الحرام كما عر عن الحلال بالطيب والخبثه نوع من انواع الخبث اراد انه عبد رقيق لانه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطى عبدا او اما ناس هو حرف الاصل انجاجة له قوله الذهب بالذهب رباح قلنا لو وى اصل الرابا الزيادة يقال رباح الشيء يربو اذا زاد وادب الرجل اذا عامل بالبر باوقد اجمع المسلمون على تحريم الرابا في الفلحة وان اختلفوا في ضابطه وتعاريفه قال الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا والا حاديت فيه كثرة مشهوره ونص النبي صلى الله عليه وسلم على تحريم الرابا في ستة اشياء الذهب والفضة والبرو الشعير والتمر والحل فقال اهل الظاهر ليس باق غير هذه الستة بناء على اصلهم في نفي القياس قال جميع العلماء سواهم لا يخص بالستة بل يتعدى الى ما في معناها وهو ما يشاركها في العلة واختلافها في العلة لانه هي سبب تحريم الرابا في الستة فقال الشافعي العلة في الذهب والفضة كونهما جنس لا ثمان فلا يتعدى الرابا بينهما الى غيرهما من الموزونات وغيرها كالحل المشاكلة قال والعلة في الاسبعة الباقية كونها مطعومة فيتعدى الرابا منها الى كل مطعوم واما ما لك فقال في الذهب والفضة كقول الشافعي وقال في الاسبعة العلة فيها كونها من جنس خرد للثوب وتضم له فعلا الى الزبيب لانه كالتمره والى القطنه لانهما في معنى البرو والشعير واما ابو حنيفة فقال لعله في الذهب والفضة الوزن وفي الاسبعة الكيل فيتعدى الى موزن من غراس وحديد وغيرها والى كل مكمل كالجنس والاشنان وغيرها وقال سعيد بن المسيب احمد والشافعي في القديم العلة في الاسبعة كونها مطعومة موزونة او ميكيلة بشرط الامرين فعلى هذا لا ربا في البيطم والسفرجل ونحو مما لا ييكال ولا يوزن واجمع العلماء على جواز بيع الرابا بربو ولا يشاركه في العلة متفاضلا وموطلا ولا ذلك كبيع الذهب بالخطه وبيع الفضة بالشعير وغيره من الكيل والجموع على انه لا يجوز بيع الرابا بربو بحسبه واحد هما مؤجل وعلى انه لا يجوز التفاضل اذا بيع بحسبه حال كالمذهب بالذهب وعلى انه لا يجوز التفريق قبل التفاضل اذا باع بحسبه او بغير حيسه عما يشاركه في لعله كالمذهب بالفضة والخطه بالشعير وعلى انه يجوز التفاضل عند اختلاف الجنس اذا كان يلا بيد كصا حطة بصاكي شعير ولا خلاف بين العلماء في شوق من هذا الا ما سئل كرم عن ابن عباس في تخصيص الرابا بالنسيئة قال العلماء اذا بيع الذهب بذهب او الفضة بفضة سميت مرابطة واذا بيعت الفضة بذهب محي صرفا وانما سمي صرفا لانه من مقتضى البياعات من جواز التفاضل والتفرق قبل القبض والتأجيل وقيل من صرفهما وهو تسويةهما في الميزان انتهى له قوله والدرهم بالدرهم والدينار بالدينار لا فضل بينهما الا وزننا هذه الجملة مستأنفة مبتدأة وخبرها محذوف تقدير الكلام الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار يناسر يجوز بيعه وقوله لا فضل بينهما كالتفسير لها والا وزننا بدل من لا فضل بينهما والا يعنى غير وتقدير الكلام ههنا غير ان وزننا وزنا مساويا وهو معنى لا فضل بينهما في الكلام الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار بشرط ان لا يكون التفاضل بينهما من حيث الوزن جازية والله اعلم انجاجة له قوله سمعت ابن عباس يقول غير ذلك اي يقول ان الربوا فاذا كان احد العوضين بالنسيئة واما اذا كانا متفاضلين فلا ربا فيه اي لا يشترط عند المساواة في العوضين بل يجوز بيع الدرهم بالدرهمين يلا بيد ونقل انه ربح عنه لما بلغه حديث ابن سعيد كذا في المرقاة انجاجة له قوله ويجوز ذلك عند اي ينقل هذه الحكاية عن ابن عباس بالشمرة ليست تقرت بسماء عنه وفي بعض النسخ فاحذت ذلك عنه اي اخذت ذلك الغنية عن ابن عباس كان هذا مذهب ابن عباس قبل ان يبلغه هذا الحديث عن ابن سعيد وغيره فلما بلغه الحديث رجع عن ذلك انجاجة له قوله ان ذهب بالورق احفظ وانما قال ذلك سفيان كليل لا يذهب ذهب الى ان الربوا منحصر في تحاد الجنس فاشترى قوله احفظ وان اتحاد المعيار كالظرف والكيل مؤثر في التفرع فلا يجوز بيع الوزن بالوزن نسيئة وان جاز متفاضلا في صورة اختلاف الجنس انجاجة له قوله انما الربوا في النسيئة قال بعضهم ان هذا الحديث منسوخ بالحديث السابقة ويدل على نسخه ايضا اتفاق العلماء على ترك العمل بظاهره قلت لاجابة الى القول بالنسخ بل يقال انه محمول على الاجناس المختلفة فانه لا ربا فيه من حيث التفاضل او يقال انه محمول على غير الربوات وهو كبيع الدين بالدين مؤجلا بان يكون له عند ثوب موصوف ببيع بعض موصوف مؤجلا فان باعه به حال جاز او يقال انه محمل وحديث عبادة وغيره مبين فوجبال العمل بالدين وينزل المحمل عليه ان يخر

١٦٢

١٦٢

ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق فليصطرها بها
بن هب من كانت له حاجة بذهب فليصطرها بالورق والصرف هاء وهاء باب اقضاء الذهب من الورق والورق من الذهب حدثنا اسحق
بن ابراهيم بن حبيب سفيان بن وكيع ومحمد بن عبيد بن ثعلبة الخثعمي قالوا ثنا عمر بن عبد الله لطفنا فسمي ثناء عطاء بن السائب اوسماء ولا اعلم الا سماء
عن سعيد بن جابر عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل فكنت اخذ الذهب من النقضة والنقضة من الذهب والدينار من الدرهم والدرهم من الزاير
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اخذت احدهما واعطيت الاخر فلا تفارق صاحبه وبينك وبينه ليس حل ثناء عبيد بن حكيم ثناء يعقوب بن
اسحق ابن احماد بن سلمة عن سماعة بن حرب عن سعيد بن جابر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو باب الفضة عن كسر الدرهم والدينار من الزاير
ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد هارون بن اسحق قالوا انبا المعتمر بن سليمان عن محمد بن فضال عن ابي عن علقمة بن عبد الله عن ابيه قال سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسر سكة المسلمين ايجازة بينهم كما من باس باب بيع الرطب بالتمر حل ثناء علي بن محمد ثناء وكيع واسحق ابن سليمان
قالا ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان ان زيدا اباعياش مولى لبني زهرة اخبره انه سأل سعد بن ابي وقاص عن اشترائه
البضياء بالسلت فقال له سعد ايتهما افضل قال لبضياء فهاك عنده وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اشترائه الرطب بالتمر
فقال ان ينقص الرطب اذا يبس قالوا نعم فنه عن ذلك باب المزينة والمحاولة حل ثناء علي بن محمد انبا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزينة والمزينة ان يبيع الرجل تمر حائطه ان كانت خلا بتمر كيلوا وان كانت كروا ان يبيعه بزيب كيلوا
ان كانت زرا ان يبيعه بكيل طعام فنه عن ذلك كله حل ثناء ابراهيم بن مروان ثناء محمد بن زيد عن ابي عن الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزينة والمزينة حل ثناء ابراهيم بن السري ثناء ابو الاوص عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن
المسيب عن رافع بن خديج قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزينة والمزينة باب بيع العرايا بخرصها ثناء هشام بن عمار ومحمد بن
الصباح قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه حكا زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا حل ثناء محمد
بن عمار انبا الليث بن سعد عن عبيد بن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال حل ثناء زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
في بيع العرايا بخرصها ثناء علي بن حبيب العربية ان يشتري الرجل تمر الخلات بطعام اهله رطباً بخرصها باب الحيوان بالحيوان نسيئة حل ثناء عبد الله
بن سعيد ثناء عبد بن سليمان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع الحيوان
بالحيوان نسيئة حل ثناء عبد الله بن سعيد ثناء حفص بن غياث وابو خالد عن جابر عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
باس بالحيوان واحداً باثنين ولا ببيد وكرهه نسيئة باب الحيوان بالحيوان متفاضلاً لا يبدل حل ثناء نصر بن علي الحنفية ثناء الحسين بن عروة ح وثنا
ابو عمر حفص بن عمر ثناء عبد الرحمن بن مهدي قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفيحة بسبعة ارؤس قال عبد
من دحية الكلبي باب التغليظ في الربا حل ثناء ابو بكر بن ابي شيبة ثناء الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي الصلت عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اشرى على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جابر
قال هؤلاء اكلة الربا حل ثناء عبد الله بن سعيد ثناء عبد الله بن ادريس عن ابي معشر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرايا سبعون خوياسها ان يتكلم الرجل امر حل ثناء عمر بن علي لصير في ابو حفص ثناء ابن ابي عبيد عن شعبة عن زبير عن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاثة وسبعون باب حل ثناء نصر بن علي الحنفية ثناء خالد بن الحارث ثناء سعيد عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن عمر بن الخطاب قال ان اخوما نزلت آية الربا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربا والرابة حل ثناء محمد بن

له قوله فلا تفارق صاحبك وبينك وبينه ليس الاو في قوله وبينك حالية والليس بمعنى الخط ومناه ان قبض الفضة بدل للذهب عكسه جائز بشرط اتحاد المجلس بحيث لا يبيح الاختلاف
بين البائمين والمشتري بان تاخذ كل العرض في مجلسك ولا تفارقه ما لم تقبضه كله ولا يبيح لك عليه غش ووجهه ان هذا الاخذ بيع جدي لان البائع الاول لم يزل على المشتري الى ان يبرم مثلاً و
استبدل دنانيره بدرهم فصار هذا البيع بيع مرفق والنسيئة فيه حرام فانه اذا تبديل المجلس فصار كانه اعطى الدينار من درهم في مجلس اخر وهذا حرام ١٢ انما **له قوله** في
رسول الله صلى الله عليه وسلم سكة المسلمين الخ اي عن كسر النقود للمرجعة من الدرهم والدينار والزايرة والراجة وقوله الامن باس اي الا ان تكسر تلك السكة بسبب خوف الضرر على المسلمين من
الغش وغيره فانه روي عن بعض السلف ان تغريب الدرهم الزيف خير من تصديق سبعين درهما في الحديث المنع عن الكسر بثلاثة شرائط الشرط الاول ان يكون سكة الاسلام والثاني ان
تكون رقيقة والثالث ان لا يكون فيها باس ضرر على المسلمين فلوازال سكة الكفار لم يكن موزع الله وكذا لو ازال السكة العير للراجة او الرقيقة ١٢ انما **له قوله** في عن كسر سكة المسلمين الخ
في النهاية اراد الدرهم والدينار المضربة يسهل كل واحد منها سكة لانه طبع بالحدود اسمها السكة قوله الامن باس اي لا تكسر الامن امر يقضي كسر المال المأذون بها او شك في صحة نقدها وكذا قد
لما فيه من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضرار المال وقيل انما في كسرهما على ان تعاد تدا فاما المنفعة فلا قبل كانت المعاملة بها في صل الاسلام عدل الاوزان وكان بعضهم يقص اطرافها فقصوا
عنه ١٢ **له قوله** في رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرزق وهو النخامة والمداخلة وقد اتفق العلماء على تحريم بيع الرطب بالتمر في غير العرايا وانها باس باجماع ايضا على تحريم
بيع العنب بالزبيب اجماع ايضا على تحريم بيع الحنطة في سنبها بحنطة صافية وهي الحاقلة مأخوذة من الحقل وهو الحراث وموضع الزرع وسواء عند جمهورهم كان الرطب العنب على شجر او مقطوعا
وقال ابو حنيفة ان كان مقطوعا جاز بيعه بمثلته من لياس ١٢ **له قوله** قال علي بن حبيب العربية الخ اي قال محمد بن ابي حنيفة في تفسير العربية ان يشتري الرجل تمر الخلات بطعام اهله الباء
للهداية اي بدل طعام اهله والمداخلة من الطعام هي ما هو القرض خاصة لانه موزع الله بسبب الربا وقوله رطباً حال من مفعول يشتري اي حال كون ذلك التمر رطباً بان كان على رؤس الخلات فنه ثناء
وصورته ان يخرج من الرجل ان تمر الخلات مثلاً عشرة او سق فيعطيه للمشتري ذلك المقدار ثم لا يبايها وهذا غير جائز الا في ما دون خمسة اوسق عند الجمهور للضرورة ولا يجوز له ابو حنيفة وقال في تاوله
ان صاحب العربية ربا على المسكين ثم غفل عن بدائه فنه من دخوله عليه فيعطيه بدل ما يبايها فليس هذا في الحقيقة بيعاً بل كان التصديق اولاً ثم الخلات ثانياً له منه الى التمر لانه موزع
المسكين هذا جائز لان التمر الموهوب اولاً لا يبرم ملكا الفقير مادام متصلاً بملك الواهب فاعطيه من التمر لياس ١٢ **له قوله** في عن كسر سكة المسلمين الخ اي انما سمي بيعاً لانه باس
صفيحة بسبعة ارؤس هذا الخالف لما هو عند النساء وغيره من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لدحية خذ من السبي جارية غير ما كانت وقعت في سهم دحية فلعله لما امره بصلحه باخذ الجارية الواحد
غيره لم يرض بذلك لان صفيحة كانت سيدتهم وبنات رقيقهم فوضعه بصلحه بسبعة ارؤس والله اعلم ١٢ انما **له قوله** في عن كسر سكة المسلمين الخ اي انما سمي بيعاً لانه باس باجماع ١٢ انما **له قوله** في عن كسر سكة المسلمين الخ اي انما سمي بيعاً لانه باس باجماع ١٢
حواكيير الى اخر الروايات هذا التقدير ليطابق قوله الله ان يتكلم اي يجمعه ١٢ انما **له قوله** في عن كسر سكة المسلمين الخ اي انما سمي بيعاً لانه باس باجماع ١٢ انما **له قوله** في عن كسر سكة المسلمين الخ اي انما سمي بيعاً لانه باس باجماع ١٢
في ابواب التجارات ونصف على الغزالي بالمشاة فخرج في باب ذم الحاك والرياء قال وقد روي الزاير عن ابن مسعود بلغه الرابض وسبعون باباً واشرك مثله وهذه الزيادة قد يستدل بها على ان
الرياء بالمشاة لا تقتضيه بالمشاة انما اخبرنا نزلت آية الربا الخ وهي التي لا يكون الربوا الا يقومون الآية فهي غير منسوخة ولا مشتبهة فلا يفسرها النبي صلى الله عليه وسلم فنه ثناء عبد الله
والرياء اي فانزله المحيلة في حكمها وهي الرابة بالرياء ١٢ **له قوله** في عن كسر سكة المسلمين الخ اي انما سمي بيعاً لانه باس باجماع ١٢ انما **له قوله** في عن كسر سكة المسلمين الخ اي انما سمي بيعاً لانه باس باجماع ١٢
ربوة والذي جاء في الحديث رتبة بالنسبة يدل على تعرف في اللغة قال ابو حنيفة في سبيلهما ان تكون فعولة من الربا يا زجاجة للسيوطي

بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحق اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا اسمعيل بن علية ثنا داود بن ابي هند عن سعيد بن ابي خيرة عن الحسن بن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تين على الناس زمان لا يبقيه منهم احد الا اكل الربا فمن لم يأكل اصابه من غبارة حل العباس
بن جعفر ثنا عمر بن عون ثنا يحيى بن ابي زائدة عن اسراييل عن ليكن بن الربيع بن عتبة عن ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حل
اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي عمير
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسلفون في القوم السنتين والثلاث فقال من اسلف في ثمر فليسلف
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن
ابيه عن جدك عبد الله بن سلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اسلموا القوم من اليهود والنصارى قد جعلوا فاحاف ان يرتدوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من عند فقال رجل من اليهود عنك كذا وكذا لشيء قد سماه اراك قال ثلثة مائة دينار يسع كذا وكذا من حائط بني فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسع كذا وكذا الى اجل كذا وكذا وليس من حائط بني فلان حل ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن مهدي
قال ثنا شعبة قال يحيى بن عبد الله بن ابي الجاهل قال قال عبد الرحمن بن ابي الجاهل قال ما ترك عبد الله بن شداد وابو زرعة في السلم فارسلوني الى عبد الله بن
ابى اوفى فسألته فقال كنا نسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وعمر في الحنظلة والشعير والزبيب والتمر عند قوم ما عندهم فساكنان
ابزى فقال مثل ذاك باب من اسلم في شيء فلا يصرف الى غيره حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن سعد بن عطيبة
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلفت في شيء فلا تصرفه الى غيره حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا شجاع بن الوليد عن زياد بن
خيثمة عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرم الله ولم يذكر سعدا باب اذا اسلف في غل بعين لم يطعم حل ثنا هناد بن
السمر ثنا ابو الاوصى عن ابي اسحق عن الجهمي قال قلت لعبد الله بن عمر اسلم في غل قبل ان يطعم قال لا قلت لم قال ان رجلا اسلم في حديقته غل
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يطعم الغل فلم يطعم الغل شيئا ذلك العام فقال لمشتري هو لي حتى يطعم وقال لبايتم انما بعثك الغل هذه
السنة فاختصا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبايتم اخذ من خلك شيئا قال لا قال فما تستحل ماله اردد عليه ما اخذت منه ولا تسلموا في غل حتى
يبيل صلاحه باب السلم في الحيوان حل ثنا هشام بن عمار ثنا مسلم بن خالد ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
استسلف من رجل بكرة او قال اذا جاءك ابل العبد فقميناه فلما قدمت قال يا ابا رافع اقض هذا الرجل بكرة فلم اجد الا رابعا فصاعدا فاعبرت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعطه فان خير الناس احسنهم قضاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا معوية بن صالح حل ثنا سعيد بن هاني قال
سمعت ابا هريرة بن سارية يقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطاه بغير استئذان فقال لا خير في ذلك يا رسول الله هذا اسن من بغير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس خيرهم قضاء باب الشركة والمضاربة حل ثنا عثمان بن ابي بكر ابا ابي شيبة قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان بن ابراهيم بن مهران عن مجاهد عن قائل السائب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كدت شريكي في الجاهلية فكنت خير شريك كنت لا
تدري ولا تدري حل ثنا ابو السائب سلم بن جندة ثنا داود او داود الحفري عن ابي اسحق عن ابي عبد الله عن عبد الله قال شريك انا وسعد
وعمار يومين فيما نصيب فلم اجد انا ولا عمار شيئا وجاء سعد برجلين حل ثنا الحسن بن علي الحللول ثنا بشر بن ثابت البرار ثنا نصر بن القاسم عن
عبد الرحيم بن داود عن سلم بن كهيب عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل المقايضة واخلاق البر بالشعير للبيع
لا للبيع باب ما للرجل من مال ولد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن ابي زائدة عن الامام عن عمار بن عمار عن عاتكة قالت قال رسول
صلى الله عليه وسلم ان اطلب ما اكتم من كسبك وان اولادك من كسبك حل ثنا هشام بن عمار ثنا عيسى بن يوسف بن اسحق عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يا رسول الله ان لي مائة وولدا وان ابني يريد ان يجتاح مالي فقال انت ومالك لا يبيك حل ثنا محمد بن يحيى وعمر بن

سند

فيما

ابن جعفر

له قوله الى اجل معلوم قال يعني والمديت حجة على الشافعي ومن معه في عدم اشتراط الاجل وهو مخالفة للصنع المصريح ثم انه اختلغا في حلال الاجل فقال ابن حزم الاجل ساعة فافوقها وعند بعض
اصحابنا لا يكون اقل من نصف يوم وعند بعضهم لا يكون اقل من ثلثة ايام وقالت المالكية بكرة اقل من يومين وقال الليث خمسة عشر يوما **له قوله** فقال ان بني فلان اسلموا القوم من اليهود
اي كفى عبد الله بن سلام بين فلان عن قوم من اليهود واخذوا منهم اسلوا اي امنوا وقوله من عند هذا جملة شرطية تحذف الجواب اي من كان عند شيء من المال فليسلم اليهم اي فليعقد عقدا السلم معهم و
عليه يدل قوله فقال رجل من اليهود عنك كذا وكذا وقوله ليس من حائط بني فلان اي ليس هذا السلم معتبرا في الشرع لان بعض الحيطان يملك ثمارها في بعض الاحيان فليس من حائط
معين بل يكفي في بيان السلم فيه العقل والجسم والصفة والنوع والاجل **له قوله** في السلم عجل من يجوز السلم الى من ليس عند السلم فيه في تلك المدة قال كوفيون الثوري والوزاعي ان السلم
لا يجوز الا ان يكون السلم فيه موجودا في ارض المالك في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان انقطع في شيء من ذلك لم يجز وهو من حديث بن عمر وابن عباس وقال مالك والشافعي واسحق
وابو ثور يجوز السلم فيما هو معلوم في ارضي الناس اذا كان مأمون الوجود عند حلول الاجل في الغالب فان كان ينقطع لشيء **له قوله** الى غيره الفهم في غيره اما راجع الى الخاطيء
لا تبعه من غير قبل لقبض اولى الشيء اي لا تبدل المبيع قبل القبض بخلافه **له قوله** حتى يبدل صلاحه استدل بعضهم بهذا الحديث ونحوه على جواز السلم في الغل المعين من البستان
للعين لكن بعد بل صلاحه وهو من حديث مالك ايضا وهذا الاستدلال ضعيف قال ابن المنذر اتفاق الاكثر على منع السلم في بستان معين لانه غرر وهو من باب حذيقه ايضا **له قوله**
له قوله السلم في الحيوان قال لا يرمي في اختلاف السلم في الحيوان قل اي بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم في الحيوان جائز وهو قول للشافعي واسحق وكذا بعض
اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم السلم في الحيوان وهو قول الثوري واهل الكوفة انهم لا يبيحون السلم في الحيوان لا يتعين الاجل لتعاقب الفاحش في اقله وحدث الباب ليس فيه
دليل على جواز السلم اذا السلف يوما كطعن على العرض قالوا ظاهره انه المراد في حديث الباب يدل عليه قوله صلح اهل الصدقة فقتلناه لانه ليس بجل معلوم **له قوله**
استسلف اي اقرض فيه حجة لمن قال يجوز قرض الحيوان وهو قول للوزاعي والمالك والشافعي واسحق واجاب لما نعوان بانه منسوخ بآية الربا وهو قول الى حنيفة وفتحه
الكوفة قالوا ان استقرض الحيوان لا يجوز فلا يجوز الاستعاضة الا بماله مثل كالكليات والوزونات والدينيات للمقايضة فلا يجوز قرض ما لا مثله لانه لا سبيل الى ايجاب رد العين
والي ايجاب القيمة لاختلاف تقويم المقومين فعيان ان الواجب رد المثل فيخص جواز ماله مثل **له قوله** اشتريت انا وسعد عمارا لم صور هذا الشركة شركة
التبليغ شريكة الصداق والاعمال والابدان وهي ان يتفقا معا على ان يتقبلا الاعمال التي يمكن استحقاقها ومنه تعبير الكتاب والقرآن والفقهاء على المصلحة ويكون الكسب بينهما على
ما شرطوا مطلقا في لاصح لانه ليس بربح بل عمل فمهم تنوعه كما في ابي اختار القاهر ان هذا ليست بشركة فاسد كما حشاش واصطفا وسائر البحوث لان المقابلة من جهة الصانع ولهذا تولى لنا
يخزون فتوزعوا قواعدها من اساندة هذا الفن **له قوله** والمقايضة فشرها بالمضاربة وهو ان يدفع الى احد مال للبيح فيه والربح بينهما على ما يشاءون لانه عقد على الضرر في الارض
والبيع فيها **له قوله** كذا في القاموس **له قوله** وان ابني يريد ان يجتاح اي يستاصل من اجله **له قوله** وهذا النفقة واجبة على مومر ولو صغيرا يسار الفطر على الاربع وفي الخلاصة المختار ان
الكسب من غل في نفقة ابويه وفي النفقة الفقير ان يبرق من ابنته لوسر ما يكتفي ان ابني ولا تسمى ثمة والاثر ثم النفقة بين الابن والبنت بالسوية وقيل للثلاث وبقي الشافعي كذا في الدرر **له قوله**

三

ॐ

له قوله باتخاذ الغنم ثم قال الشوكاني حديث امرس مولاه صلى الله عليه وسلم باتخاذ الغنم وامر الغنم باتخاذ الداجر رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعا وكذا العقيق وقال لا يبيع وفي سننهما على بن عروة وضام قلت كذلك ساقط لولف من طريق علي بن عروة ذكر في التفسير على بن عروة القريشي المسمى مازله من الثالثة ١٢ انما **له قوله** فقد ذبح بغير سكن قال في النهاية معناه القذ من طلب القضاة والذين عليه اي من تعبد للقضاة وقولا لا فقد تعرض للذبح هناك عن الهولاء فانه من امره اسبابه وقوله بغير سكن يحتمل وجهين احدهما الذبح في الحرم انما يكون بالسكن فعدل عن ليعلى الذي لا بد به ما يخاف عليه من هلاله دينه والآخر ان الذي يقرب بمراعاة للدينية وخلاصها من الامور انما يكون بالسكن فاذا ذبح بغير سكن كان ذبحه تعديا له فضر به المثل ليكون اليمن واليمين واشد في النوق منه ١٢ مصباح النجاة **له قوله** فقد فرغ بغير سكن قال الطيب اراد به القتل بغير سكن في الحق والتعريف ونحوه فانه اصعب اولاد هلاله دينه وشتان بين ذبحتين فان الذبح بالسكن عناء ساعة والآخر عناء وعين ان يقتل المذنبات تجعل قاصيا فيبين ان يموت جميعا وروى الحديث وشهوان في رواية وعليه فالقضاء مغرب في كل الاولين مذهب عن قتلان قضاة بين النفس مائة الى من يجبه ويغند ما ومن له منبهة يتوهمها انت ١٢ **له قوله** لعنة الله على الرثى وهو الملعون والرثى وهو الاخذ وانما يحقهما العقوبة اذا استويا في القصد والارادة فشرطي لينا به باطلا ويتوصل به الى ظلم فاما اذا على ليتوصل به الى الحق اولين فم به عن نفسه معصية فانه غير داخل في هذا الوجه ههنا ما قاله الطيب وقال الشافعي هذا يبين ان يكون في غير القضاة والولادة لان السعي في اصابة الحق الى مستغنى ودفن الظلم المظلم واجب عليهم فلا يجوز له الاخذ عليه ايضا قيل اذا كان على يستاجر عليه بمقدار هذه الاجرة فيأخذها لا يجرى مرأها طلة او عمل قليل لا يدخل عليه هذا الاجرة فهو حرام انت ١٢ **له قوله** لقننا القاضى ثم جزاء لولا حديث ابن بري انت في هذا الحكم وهو ان القاضى المجتهد في اجرة لانه في حديثه رجل علم الحق فقطعه به والعلمون في الاجتهاد فان المجتهد بين القاضين بالعلم يبق الظن الواحد وهو العيوب لكن هذا الحديث محمول على المحدثين ولا فالحكم المصيب له اجران والخطي له اجروا واحد كما من حديث عمرو بن العاص ولان حمل صلح حين قل معاذ اجهد بلاني بعد كتاب الله وستة رسوله صلح ولولم يكن الامر كذلك بحيث لا يحكم على الناس بالاجتهاد في قضاء ما هم له كما وفسد معاشهم لان كل حكم من الحكم الذي يبين التبعة ولذا لا يروى عن بعض السلف لولم يجد رايه قتال داود عليه السلام حين حوكم في نفس غم القوم في ربيع الفري وخالف سليمان عليه السلام فحين سلبان يقولوه ففهمنا ما سليمان وعاد داود عليه السلام بقوله وكلا آيتنا حكما وعلما لهلك القضاة ١٢ انما الحاج لولا انما لا يحظر الشفيع عبد الله الجوزي الد هلك ثم فيهم **له قوله** لقننا القاضى ثم اقول قد خفي وجه التطبيق على ابن هاشم والافلا تعارض بينهما لان قولنا كما اذا اجهد فله اجروا انما في كذا اذا كان مستوفيا بشرائط الاجتهاد وبذل وسعه في استقر الحكم من المذرك الشريعة وقوله نفسه الناس على علمهما اذا الم يكن مستوفيا بشرائط الاجتهاد اولي يذل وسعه في استقر الحكم من المذرك الشريعة بل استند الى الولى الحش ١٢ لولانا الحديث الشفيع عبد الله بن ابي الهيثم قدس سر **له قوله** ولعل بعضهم ان يكون الحق في النهاية الحق البيل عن جهة الاستقامة لكن في كلامه اذا ما علم من صحيح المنطق انه ان بعضهم يكون اعرف بالجهة وافضل لها من غيره فاحت لقننا اذا قلت له قولا تفهمه وتختص على غيره لانك تميزه بالتورية عن الواقع المقهور انت ١٢ قال النووي فان قيل هذا يدل على انه صلح قد يقر على الخطأ وقد اطبق الاصوليون على انه لا يقر عليه ايجاب بانها حكم بالاجتهاد وهذا في فصل الخصومات بالبينه والافلا قرارا والكنول وهو جهة للجهور والاشمة الثلاثة على ابي حنيفة في انه يحل على من حكم بانها حرام رد ولا يحل الاموال مع ان الايضام اوله بالاحتياط انت ١٢ قال الطيب الحق صرف الحكم عن سنده بازالة اعراب او تصحيح وهو الذي مور لا يعرف فموت عرض اى هو ابلن كلاما وقد رعى الجهة وبنه بقوله انما انما بشران الوجه البشري يقتضيه ان لا يترك من الامور الا ظاهرها وعصمتها انما هو عن الذنوب فانه صلح لم يحلف فيه لولا يترك الاما كلف غيره وهو الاجتهاد انت ١٢ قوله قطعه من ناس قال لكن ما ان اى حوام عليه موجه الناس وفيه ان حكم الحاكم لا يعتد باطنه ولا يحل حراما ١٢

五

[illegible]

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

[illegible]

7

[illegible]

من ثم اوزع حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا هشيم عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اهلها على النصف فاحل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن مسلم الاور عن انس بن مالك قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اعطاها على النصف باب تليقم النخل حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن سماعة انه سمع موسى بن طلحة بن عبد الله بن عمار عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل فزاعوا عنها فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو الظن ان كان يغني شيئا فاصنعوا فانما انا بشركم وان الظن يخفى ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فان اكد ب علي الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت عن انس بن مالك وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصوات فقال ما هذا الصوت قالوا النخل يؤبرونه فقال لولم يفعلوا الصلح فلم يؤبروا فاشد فصار شيئا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان شيئا من امر دنياكم فشانكم به وان كان من امور دينكم فالي باب المسلمون شركاء في ثلث حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن خراش بن حوشب لثيباقي عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار وثمة حرام قال ابو سعيد يعني الماء الجاري حل ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سفين عن ابى الزناد عن اخيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفتنن الماء والكلاء والنار حل ثنا محمد بن خالد الواسطي ثنا علي بن خراش عن زهير بن مرزوق عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يعمل منه قال الماء والماء والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الماء والنار قال يا بني من اعطى نارا فقام تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فقام تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث وجد الماء فقام احق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فقامت احياءها باب اقطاع الكلاء والعيون حل ثنا محمد بن ابي عمير العتكي ثنا فريخ بن سعيد بن علقمة ابن سعيد بن ابيض بن حماد حل ثنا علي بن سعيد بن ابيض بن حماد عن ابيه ابيض بن حماد انه استقطع الملح الذي يقال له ملح سد مارب فاقطعه له ثم ان الاقرع بن حابس يقيم ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وردت الملح في الجاهلية وهي ارض ليس بها ماء ومن ورجه اخذ وهو مثل الماء العذب فاستنقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض بن حماد في قطيعته في الملح فقال قد اقلتك منه علي ان تجعله مني صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة وهو مثل الماء العذب من ورجه اخذ قال فريخ وهو يروي عن ذلك من ورجه اخذ قال ففقط له النبي صلى الله عليه وسلم ارضا ونخل ابا و فرف مراد مكانه حين اقاله منه باب النهي عن بيع الماء حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي المنهال سمعت اياس بن عبد المزن وراثي ناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يباع الماء حل ثنا علي بن محمد وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع فضل الماء باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاء حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن ابي الزناد عن الاور عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع احدكم فضل ماء ليمنع به الكلاء حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن سليمان عن حارثة عن عمار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع فضل الماء ولا يمتنع نفع البير باب الشرب من الكودية ومقل رحيل الماء حل ثنا محمد بن رافع انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاضهم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر ابحر الماء التي يسقون بها النخل فقال لا تضربوا سرج الماء من فاني عليه فاختصا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير نهر الماء الى جارك فغضب لا تضربوا فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق نهر ابحر الماء حتى يريع الى البحر قال فقال لزيد والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوه فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما حل ثنا ابراهيم بن المنذر النخعي ثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن ابي مالك حل ثنا محمد بن عتيبة بن ابي مالك عن ثعلبة بن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبل من وركا على

قوله

قوله

قوله

قوله

له قوله من ثم اوزع حل ثنا اسمعيل بن توبة ثنا هشيم عن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اهلها على النصف فاحل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل عن مسلم الاور عن انس بن مالك قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اعطاها على النصف باب تليقم النخل حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن سماعة انه سمع موسى بن طلحة بن عبد الله بن عمار عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل فزاعوا عنها فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما هو الظن ان كان يغني شيئا فاصنعوا فانما انا بشركم وان الظن يخفى ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فان اكد ب علي الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عفان ثنا حماد ثنا ثابت عن انس بن مالك وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصوات فقال ما هذا الصوت قالوا النخل يؤبرونه فقال لولم يفعلوا الصلح فلم يؤبروا فاشد فصار شيئا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان شيئا من امر دنياكم فشانكم به وان كان من امور دينكم فالي باب المسلمون شركاء في ثلث حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن خراش بن حوشب لثيباقي عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار وثمة حرام قال ابو سعيد يعني الماء الجاري حل ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سفين عن ابى الزناد عن اخيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يفتنن الماء والكلاء والنار حل ثنا محمد بن خالد الواسطي ثنا علي بن خراش عن زهير بن مرزوق عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشيء الذي لا يعمل منه قال الماء والماء والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الماء والنار قال يا بني من اعطى نارا فقام تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فقام تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث وجد الماء فقام احق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فقامت احياءها باب اقطاع الكلاء والعيون حل ثنا محمد بن ابي عمير العتكي ثنا فريخ بن سعيد بن علقمة ابن سعيد بن ابيض بن حماد حل ثنا علي بن سعيد بن ابيض بن حماد عن ابيه ابيض بن حماد انه استقطع الملح الذي يقال له ملح سد مارب فاقطعه له ثم ان الاقرع بن حابس يقيم ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وردت الملح في الجاهلية وهي ارض ليس بها ماء ومن ورجه اخذ وهو مثل الماء العذب فاستنقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض بن حماد في قطيعته في الملح فقال قد اقلتك منه علي ان تجعله مني صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة وهو مثل الماء العذب من ورجه اخذ قال فريخ وهو يروي عن ذلك من ورجه اخذ قال ففقط له النبي صلى الله عليه وسلم ارضا ونخل ابا و فرف مراد مكانه حين اقاله منه باب النهي عن بيع الماء حل ثنا ابو بكر بن ابي شعبة ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي المنهال سمعت اياس بن عبد المزن وراثي ناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يباع الماء حل ثنا علي بن محمد وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع فضل الماء باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاء حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن ابي الزناد عن الاور عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتنع احدكم فضل ماء ليمنع به الكلاء حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد الله بن سليمان عن حارثة عن عمار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع فضل الماء ولا يمتنع نفع البير باب الشرب من الكودية ومقل رحيل الماء حل ثنا محمد بن رافع انبا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الله بن الزبير ان رجلا من الانصار خاضهم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر ابحر الماء التي يسقون بها النخل فقال لا تضربوا سرج الماء من فاني عليه فاختصا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير نهر الماء الى جارك فغضب لا تضربوا فقال يا رسول الله ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق نهر ابحر الماء حتى يريع الى البحر قال فقال لزيد والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوه فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما حل ثنا ابراهيم بن المنذر النخعي ثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن ابي مالك حل ثنا محمد بن عتيبة بن ابي مالك عن ثعلبة بن ابي مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبل من وركا على

ما استحقاق الماء

غلاماً ولم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله عليه وآله فاشتراه ابن الفارجل من بني عدي حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا علي بن ظبيان عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله سلم قال المديون من الثلث قال ابن ماجه سمعت عثمان يعني ابن ابي شيبة يقول هذا خطأ يعني حديث المديون من الثلث قال ابو عبد الله ليس له اصل باب امهات الاولاد حل ثنا علي بن محمد ومحمد بن اسماعيل قالان ثاوكيم ثنا شريك عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولدت امته منه في معتقة عن دبر منه حل ثنا احمد بن يوسف ثنا ابو عاصم ثنا ابو بكر يعني النضر بن عيسى عن الحسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت امر ابراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اعتقها ولد ما حل ثنا محمد بن يحيى واسحق بن منصور قالان ثا عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا ببيع مزارنا وانا بها اولادنا والنبي صلى الله عليه وآله سلم فبناحي لاني بذلك باسباب الكتاب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قالان ثا ابو خالد الاسمر عن ابن جراح عن سعيد بن ابي مريم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم ثلاثة كلهم حق على الله عونته الغازی في سبيل الله والمكاتب الذين يريدون الاداء والنكاح الذي يريد التعفف حل ثنا ابو بكر بن ثناء عبد الله بن غير ومحمد بن فضيل عن جراح عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم رما عبد كوتب على مائة اوقية فاذا اها الا عشر اوقات فهو رقيق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفیان بن عيينه عن الزهري عن نهمان مولى امرئ القيس عن ام سلمة انها اخبرت عن النبي صلى الله عليه وآله سلم انه قال اذا كان لرجل مكن مكاتب وكان عنده ما يؤدى فليعتقه منه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالان ثاوكيم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله سلم ان بريرة اتت بها وهي مكاتبه قد كاتبها اهلها على سمع اواق فقالت لها ان شاء اهلك عدت لهما عدت واحد وكان الولد لي قال فأتت اهلها فذكرت ذلك لهم فابوا الا ان تشتري الولد لهما فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه وآله سلم فقال افعله قال فقال امر النبي صلى الله عليه وآله سلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شرطاً ليس في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط كتاب الله حق وشروط الله باطل الولد من اعتق باب العتق حل ثنا ابو بكر بن ثناء ابو مغوية عن ابي عتيق عن عمر بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن شرجبل الصمطي قال قلت لكعب يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار يعني كل عظم من اجل عظم منه ومن اعتق امرأتين مسلمتين كان فكاكه من النار يعني كل عظم منهن عظم من حل ثنا احمد بن سنان ثنا ابو مغوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قلت يا رسول الله اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واغلاها ثنا باب من ملك ذا رحم محرماً فهو حر حل ثنا عقبه بن مكرم واسحق بن منصور قالان ثا محمد بن بكر البرساني عن حماد بن سلمة عن قتادة وعاصم عن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم من ملك ذا رحم محرماً فهو حر باب من اعتق عبد واشترط خدمته حل ثنا عبد الله بن مغوية يحيى شامدا بن سلمة عن سعيد بن جراح عن سفيان بن ابي عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عاش باب من اعتق شتره في عبد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن بشر عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن خبيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم من اعتق نفيها له في ملوك او شققها فعليه خلاصه من ماله ان كان له مال ان لم يكن له مال استسعى العبد في قيمته غير مشقوق عليه حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا عثمان بن ابي شيبة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم من اعتق شتره في عبد اقيم عليه بقيمة عدل فاعطى شتره كذا حصصهم ان كان له من المال ما يبلغ ثمنه وعتق عليه العبد الا فقد عتق منه ما عتق باب من اعتق عبد وله مال حل ثنا حماد بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة ح وحل ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن ابي مريم ان ابا الليث بن سعد جميعا

له قوله المديون من الثلث نقل في بعض النسخ عن شرح السنة ابن عتيق المديون من الثلث عند عامة اهل العلم وعلى عن ابراهيم وسعيد بن جابر ومسلم في ان المديون من الثلث من جميع المال والله اعلم **باب قوله هذا خطأ** حل هذا من قبل علي بن ظبيان بجهة مفتوحة ثم موحدة ساكنة لا نهضيف كما في القريب **باب قوله** ذكرت امر ابراهيم اي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي المارية القبطية اهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولدت منه ابراهيم ومات هو في ايام الرضا **باب قوله** قال ابن ماجه قالان ثاوكيم ثنا شريك عن حسين بن عبد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولدت امته منه في معتقة عن دبر منه حل ثنا احمد بن يوسف ثنا ابو عاصم ثنا ابو بكر يعني النضر بن عيسى عن الحسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت امر ابراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اعتقها ولد ما حل ثنا محمد بن يحيى واسحق بن منصور قالان ثا عبد الرزاق عن ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كنا ببيع مزارنا وانا بها اولادنا والنبي صلى الله عليه وآله سلم فبناحي لاني بذلك باسباب الكتاب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قالان ثا ابو خالد الاسمر عن ابن جراح عن سعيد بن ابي مريم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم ثلاثة كلهم حق على الله عونته الغازی في سبيل الله والمكاتب الذين يريدون الاداء والنكاح الذي يريد التعفف حل ثنا ابو بكر بن ثناء عبد الله بن غير ومحمد بن فضيل عن جراح عن عمر بن شبيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم رما عبد كوتب على مائة اوقية فاذا اها الا عشر اوقات فهو رقيق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفیان بن عيينه عن الزهري عن نهمان مولى امرئ القيس عن ام سلمة انها اخبرت عن النبي صلى الله عليه وآله سلم انه قال اذا كان لرجل مكن مكاتب وكان عنده ما يؤدى فليعتقه منه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قالان ثاوكيم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله سلم ان بريرة اتت بها وهي مكاتبه قد كاتبها اهلها على سمع اواق فقالت لها ان شاء اهلك عدت لهما عدت واحد وكان الولد لي قال فأتت اهلها فذكرت ذلك لهم فابوا الا ان تشتري الولد لهما فذكرت عائشة ذلك للنبي صلى الله عليه وآله سلم فقال افعله قال فقال امر النبي صلى الله عليه وآله سلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شرطاً ليس في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط كتاب الله حق وشروط الله باطل الولد من اعتق باب العتق حل ثنا ابو بكر بن ثناء ابو مغوية عن ابي عتيق عن عمر بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن شرجبل الصمطي قال قلت لكعب يا كعب بن مرة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اعتق امرأ مسلماً كان فكاكه من النار يعني كل عظم منهن عظم من حل ثنا احمد بن سنان ثنا ابو مغوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قلت يا رسول الله اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واغلاها ثنا باب من ملك ذا رحم محرماً فهو حر حل ثنا عقبه بن مكرم واسحق بن منصور قالان ثا محمد بن بكر البرساني عن حماد بن سلمة عن قتادة وعاصم عن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم من ملك ذا رحم محرماً فهو حر باب من اعتق عبد واشترط خدمته حل ثنا عبد الله بن مغوية يحيى شامدا بن سلمة عن سعيد بن جراح عن سفيان بن ابي عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عاش باب من اعتق شتره في عبد حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن محمد بن بشر عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن خبيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم من اعتق نفيها له في ملوك او شققها فعليه خلاصه من ماله ان كان له مال ان لم يكن له مال استسعى العبد في قيمته غير مشقوق عليه حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا عثمان بن ابي شيبة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سلم من اعتق شتره في عبد اقيم عليه بقيمة عدل فاعطى شتره كذا حصصهم ان كان له من المال ما يبلغ ثمنه وعتق عليه العبد الا فقد عتق منه ما عتق باب من اعتق عبد وله مال حل ثنا حماد بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة ح وحل ثنا محمد بن يحيى ثنا سعيد بن ابي مريم ان ابا الليث بن سعد جميعا

باب العتق

باب العتق

عن عبد الله بن أبي جعفر عن بكير بن الأشير عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبد وله مال فمال لعبد له ألا
 ان يشترط له السيد ماله فيكون له وقال ابن ابي عمير ان يستثنى السيد حل ثنا محمد بن زهير ثنا سعيد بن محمد بن محمد بن زهير
 اسحق بن ابراهيم عن جابر بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبد له
 حل اعتق غلاما ولو لم يسم ماله فمال له فاذكرني ما مالك حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا المطلب بن زياد عن اسحق بن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لجدى فذكرني باب عتيق ولد الزنا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا اسرايل عن زيد بن جابر عن ابي يزيد النخعي عن ميمونة بنت سعد
 مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ولد الزنا فقال نعلان باهدها فيهما خير من ان اعتق ولد الزنا باب من اراد
 عتيق رجل وامرأته فليبدل بالرجل حل ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن مسعود عن وحيد بن زاهد بن خلف العسقلاني واسحق بن منصور قال ثنا عبد الله بن
 عبد المجيد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها كانت لها غلام وجارية زوج فقالت يا رسول الله اني
 اريد ان اعتقهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقهما فابدئي بالرجل قبل المرأة ابواب الحد باب لا يجل دم امرأ مسلم الا في ثلاث حل ثنا
 محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عثمان بن عفان اشرف عليهم فسمعهم وهم يرون القتل فقال انهم
 ليتوا عدوني بالقتل فلم يقتلوني وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجل دم امرأ مسلم الا في ثلاث رجل زنى وهو حصن فزجه او جل
 قتل نفسا بغير نفس او رجل ارتد بعد اسلامه فوالله ما زينت في جاهلية ولا في اسلام ولا قتلت نفسا مسلمة ولا ارتدت منذ اسلمت حل ثنا علي بن
 محمد وابوبكر بن خالد البجلي قال ثنا وكيع عن ابي عمير عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله وهو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم لا يجل دم امرأ مسلم تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا احد ثلثة نفر النفس بالنفس والتائب الذي له دينه والمفارق للجماعة باب
 المراءى عن دينه حل ثنا محمد بن الصبح انبا سفيان بن عيينة عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة
 فاقولوا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن يونس بن حكيم عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من مشرك
 اشرك بعد ما اسلم عداوة يفارق المشركين الى المسلمين باب اقامة الحد حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن سنان عن ابي
 الوائلي عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 حل ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الله بن المبارك انبا عيسى بن يزيد اظنه عن جابر بن عبد الله بن جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي جابر
 صلى الله عليه وسلم حد يجل به في الارض خير لاهل الارض من ان يعطى الاربعين صباحا حل ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان
 عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جحدية من القنان فقد حل ضرب عنقه ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وان جحدية ورسوله فلا سبيل لاحد عليه الا ان يصيب حدا فيقام عليه حل ثنا عبد الله بن سالم المفلوح ثنا عبد الله بن اسحق عن القاسم بن الوليد عن
 ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا حد من حد الله ولا تقربوا حد من حد الله ولا تقربوا حد من حد الله
 لا ثم ياب من ربيعة بن ناجد عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا حد من حد الله ولا تقربوا حد من حد الله ولا تقربوا حد من حد الله
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قرىضة فكان من انبت قتل ومن لم ينبت خلى سبيله فكنت فيهم لم ينبت خلى سبيله حل ثنا محمد بن الصبح انبا
 سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمار قال سمعت عطية القرظي يقول قولها انا ذا بين اظهر كره حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نير وابو معوية وابو اسامة قالوا

له قوله فماذا انما اظهر كرهه في الحديث

له قوله فماذا انما اظهر كرهه في الحديث
 كما يضاف الى النفر من مذهب مالك والشافعي في القدر ان العبد اذا ملكه سيكالا ملكه وله ولكنه اذا باعه بعد ذلك كان ماله للبايع الا ان يشترط الحديث انما يجرى عليه قوله
 من هنا يهتدء بجعة العاقبة يقال هو من اى سائر فاعناه واعتقك عتقا سائلا بلا مشقة وتعب من ترك المال الذي كان في قبضتك فان كان هذا الحديث محمولا على البرع فله معنى والا فمخالفة
 الحديث السابق من اعتق عبد له فوالله اعلم انما يجرى الحجة لولا ان الحديث الشريفي لغير الحديث الذي هو قوله سئل عن ولد الزنا اى عن حاله وماله اى عن عتقه فان قلت ما بال ولد
 الزنا حديث عتيق بمثل هذا العتاب مع ان التقصير من ابيه قلت هذا تعرض بالزنا كونه سبيبا في ذلك وذلك لان النطفة الخبيثة لا يتولد منها الا حديث ومع ذلك هو من باب التشديد و
 قيل في تأويله ايضا ان المراد به من يواطى على الزنا كما يقال للشجعان بنو الحربي للخالف ابن الدنيا والله اعلم انما يجرى قوله ياب للمرتدة عن دينه المراد هو الرجوع عن دين الاسلام اتم اذا
 امرت المسلم والعياذ بالله عرض عليه الاسلام وكشفت عنه شتمته لو كانت والعرض مستحب لان الدعوة بلغته وعرض الاسلام هو الدعوة اليه ودعوة من بلغته الدعوة مستحب ومحسب ثلاثة ايام
 فان اسلم والاقتل ويجعل الجسد الى ثلاثة ايام ان يستعمل المرتد والامم في رواية عن ابي حنيفة وابي يوسف انه يستحب ان يؤجله ثلثة ايام طلب ذلك او لم يطلب وانما يقيد الثلاثة
 لانها مأمورة لا بدلاء العذر بل حديث جابر بن منقذ في الخبر ثلاثة ايام فبريت للتأمل لدفع الغن وبما اخرجها مالك في الموطا عن جابر بن عبد الله عن ابي موسى قال قال له هل
 من معترف فقال نعم رجل ارتد عن الاسلام فقتلنا فقال هلا حبسوه في بيت ثلاثة ايام والطعن في كل يوم رقيقا لعله يتوب ثم قال نعم الامر ان لم احضر ولم امر ولم امرض لكن ظاهرا
 تبرى عنه يقتضه الوجوب فتأويله انه لعله طلب لتأجيل عن الشافعي ان على الامام ان يؤجله ثلاثة ايام ولا يجل له ان يقتل قبل ذلك لان ارتد المسلم يكون عن شبهة ظاهرا فلا بد من
 مدة يمكنه التأمل فقد رآه بالثلاث ولنا قوله تعالى فاقولوا للمشركين من غرقيد الامم وكذا قوله عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه ولانه كان جري بلخته الدعوة فيقتل
 لخال من غير استمهال وهذا لانه لا يجوز تأخير الواجب امر وهو موافق للصحيح من قول الشافعي انه اذا تاب في الحال والاقتل بقوله عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه من غير تقييد بالنظر
 وهو اختيار ابن السكيت وكيفية قوته ان يتبرأ من المشركين كلها سوى الاسلام لانه لا دين له ولو تبرأ عما انتقل اليه كفاه حصول المقصود واما المرتدة فلا تقتل ولكن تحبس ابد حتى تسلم ان
 تموت هذا عند ابي حنيفة وعند الاثمة الثلاثة تقتل المرتدة لقوله عليه السلام من بدل دينه فاقتلوه ولنا ما روى الطبراني في معجمه بسند عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 حين بعث الى اليمن اما رجل ارتد عن الاسلام فادعه فان تاب فاقبل منه وان لم يتب فاقرب عنقه واما امرأة اسرت عن الاسلام فادعها فان تابت فاقبل منها وان ابست فاستبها واما
 روى ابو يوسف عن ابي حنيفة عن عاصم بن ابي القيس عن ابي نعيم عن ابن عباس قال لا تقتل النساء اذ هن ارتدن عن الاسلام ولكن تحسبن دينهن الى الاسلام ويجوز عليهن في بلاغات محمد
 قال بلخنا عن ابن عباس انه قال اذا ارتدت المرأة عن الاسلام حبست في القيد حتى يفارق المشركين الى المسلمين بان يهاجروا من دارهم فان هاجروا من دارهم وجب على
 حديث الترمذي انابوى من مسلم مقبوم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لو قال لا يوالى ناسا هالان الانسان لا يمكن على دينه في يأس المشركين ويخفى ان يكون المعنى حتى يفارق
 المشركين في زعمهم وعادتهم الى زنى المسلمين في العادات والمعاملات فان من تشبه بقوم فهو منهم والله اعلم انما يجرى الحجة له قوله اقامة حد من حد الله لانه قال النبي و
 ذلك لان في اقامته هو الحق عن المعاصي والذنوب سبب الغم اواب السام بالمطرو في القعود عنها والتمسوا بها انهما كره في المعاصي وذلك سبب لانه هو بالستين والحد في اهله
 الحق وخص لليلة تقيما لمعنى المنصب انما يجرى قوله الله عن جبر بن يزيد قيل لقاتل هو عمر بن رافع فكانه علم ان روى هذا الحديث جبر بن يزيد لا عيسى بن يزيد فاستدل به
 على عبد الله بن المبارك انه وهو في رواية عن عيسى بن يزيد مع انه مروى عن جبر بن يزيد وهما من السابعة لكن جبر بن يزيد ضعيف وعيسى بن يزيد الاخرى قاضيه خمس مقبول
 والله اعلم انما يجرى قوله اقامه حد من حد الله في القريب ليعلم محقق ان يراعى القرب البعد في النسب او القرب في النسب والضعف الثالث ان يجرى قوله عطف على افعالها تأكيد الامر وعملان يكون خبرا عن النبي
 مصباح النجاشي للسيوطي

عن ابن ابي عمير

عامة من المخاصم بالاعتلام والمخبر غارها فان في معارضة الحروب لا يتبين مثل ذلك فلما حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشارة سعد بن معاذ بالقتل على قرظة اجمعهم الا الصبي اخذ بين الصغير والكبير باليات العانة وفيه

وَاللَّهُ

فَخَفِرُوا

[illegible]

شعيب

خالد بن مسكين ثنا ابى ثناء بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عمرا دفع
الى اولياءه القليل فان شأوا تلووا وان شأوا اخذوا والدية وذلك ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفه وذلك عقل العمد ما صولحو عليه فلولهم و
ذلك تشديد العقل باب دية شبه العمد مغلظة حل ثناء بن راشد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وعبد الرحمن بن جعفر قالنا ثنا شعبه عن ايوب سمعت القاسم
بن ربيعة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل خطأ شبه العمد قتل لسوط والعصا مائة من الابل اربعون منها خلفه في بطونها
اولادها حل ثناء بن راشد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن جعفر قالنا ثنا شعبه عن ايوب سمعت القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم نحو حل ثناء عبد الله بن محمد الزهرى ثنا سفين بن عيينة عن ابن جده عن سمعة عن القاسم بن ربيعة عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم فقم مكة وهو على درج الكعبة فحمد الله واثنى عليه فقال الحمد لله الذي صدق وعدا ونصر عبدا وهزم املا حزابا وحل الا ان
قتل خطأ قتل لسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون خلفه في بطونها واولادها الا ان كل ما اثره كانت في الجاهلية ودمرت قد قتل هاتين الا
ما كان من سبلانة البيت وسقاية الحاج الا انى قد امضيت بهما الا هلهما كما كانا باب دية الخطأ حل ثناء بن راشد بن بشار ثنا معاوية بن هاشم ثنا محمد بن
مسلم عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا حل ثناء اسحق بن منصور المزي انبا يزيد بن هارون
ابن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل خطأ فدية من الابل ثلثون
بنت فاض ثلثون ابنة لبون وثلثون حقة وعشرون بنى لبون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقومها على اهل القرى اربع مائة دينار واعد لها من الورق
ويقومها على اهل ابل اذا غلت سرف في ثمنها واذا هانت نقص من ثمنها على نحو الرمان ما كان فبلغ قيمتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
الاربعة مائة دينار الى ثمان مائة دينار واعد لها من الورق ثمانية الاف درهم وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان عقله في البقر على اهل البقر
ما تبق بقرة ومن كان عقله في الشاة على اهل الشاة الف شاة حل ثناء عبد السلام بن عاصم ثنا الصبياح بن عارب ثنا جابر بن اوطاة ثنا زيد بن جابر عن
خشف بن مالك الطائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت فاض
وعشرون بنت لبون عشرون بنى فاض حل ثناء العباس بن جعفر ثنا محمد بن سنان ثنا محمد بن مسلم عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر الفا قال وذلك قوله وما نقول الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله قال باخذ هو الدية باب الدية على العاقلة فان لم
يكن عاقلة ففي بيت المال حل ثناء علي بن محمد ثنا وكيع ثنا ابى عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبه قال قرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالدية على العاقلة حل ثناء محمد بن جعفر بن راشد عن ابى طحان عن راشد عن ابى عامر الهوزني عن المقدام الشامي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وارث له اعقل عنه وارثه والحال وارث من كوارث له يعقل عنه ويرثه باب من حال بين
ولي مقتول وبين القود والدية حل ثناء محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن عمر بن دينار عن طائوس عن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل في غيبة او عصبية بحجر او سوط او عصا فعليه عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله وللثلاثة والناس جميعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل باب ما لا قود فيه حل ثناء محمد بن خالد الواسطي ثنا ابو بكر بن عتيق عن دهم بن قمران حدثنا ثمان بن جارية عن ابيه ان
رجلا ضرب رجلا على ساعد بالسيف فقطعها من غير مفصل فاستعمل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بالدية فقال يا رسول الله اني اريد القصاص فقال
خذ الدية بارأ الله لك فيها ولم يقض له بالقصاص حل ثناء ابو كريب ثنا راشد بن بن سعد عن معوية بن صالح عن معاوية بن محمد الانصاري عن ابن مسعود
عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود في المامقة ولا الجائفة ولا المنقلة باب الجادر يقتل بالقود حل ثناء محمد بن جعفر ثنا

عنه

له قوله وذلك ثلثون حقة الخ هلا من هب الشكفة وهذا الخ هذا الحديث ومذهب ابى حنيفة وابي يوسف مائة من الابل اربعا وخمس وعشرون بنت فاض وخمس وعشرون
بنت لبون وخمس وعشرون حقة وتسعة وتسعون حديث السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم في الدية مائة من الابل اربعا وخمس وعشرون بنت فاض وخمس وعشرون
بنت لبون وخمس وعشرون حقة قتل الخطأ شبه العمد قتل لسوط والعصا مائة من الابل اربعون منها خلفه في بطونها واولادها الا ان كل ما اثره كانت في الجاهلية ودمرت قد قتل هاتين الا
ما كان من سبلانة البيت وسقاية الحاج الا انى قد امضيت بهما الا هلهما كما كانا باب دية الخطأ حل ثناء بن راشد بن بشار ثنا معاوية بن هاشم ثنا محمد بن
مسلم عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا حل ثناء اسحق بن منصور المزي انبا يزيد بن هارون
ابن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل خطأ فدية من الابل ثلثون
بنت فاض ثلثون ابنة لبون وثلثون حقة وعشرون بنى لبون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقومها على اهل القرى اربع مائة دينار واعد لها من الورق
ويقومها على اهل ابل اذا غلت سرف في ثمنها واذا هانت نقص من ثمنها على نحو الرمان ما كان فبلغ قيمتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
الاربعة مائة دينار الى ثمان مائة دينار واعد لها من الورق ثمانية الاف درهم وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كان عقله في البقر على اهل البقر
ما تبق بقرة ومن كان عقله في الشاة على اهل الشاة الف شاة حل ثناء عبد السلام بن عاصم ثنا الصبياح بن عارب ثنا جابر بن اوطاة ثنا زيد بن جابر عن
خشف بن مالك الطائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت فاض
وعشرون بنت لبون عشرون بنى فاض حل ثناء العباس بن جعفر ثنا محمد بن سنان ثنا محمد بن مسلم عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر الفا قال وذلك قوله وما نقول الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله قال باخذ هو الدية باب الدية على العاقلة فان لم
يكن عاقلة ففي بيت المال حل ثناء علي بن محمد ثنا وكيع ثنا ابى عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبه قال قرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالدية على العاقلة حل ثناء محمد بن جعفر بن راشد عن ابى طحان عن راشد عن ابى عامر الهوزني عن المقدام الشامي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وارث له اعقل عنه وارثه والحال وارث من كوارث له يعقل عنه ويرثه باب من حال بين
ولي مقتول وبين القود والدية حل ثناء محمد بن كثير ثنا سليمان بن كثير عن عمر بن دينار عن طائوس عن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل في غيبة او عصبية بحجر او سوط او عصا فعليه عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله وللثلاثة والناس جميعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل باب ما لا قود فيه حل ثناء محمد بن خالد الواسطي ثنا ابو بكر بن عتيق عن دهم بن قمران حدثنا ثمان بن جارية عن ابيه ان
رجلا ضرب رجلا على ساعد بالسيف فقطعها من غير مفصل فاستعمل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بالدية فقال يا رسول الله اني اريد القصاص فقال
خذ الدية بارأ الله لك فيها ولم يقض له بالقصاص حل ثناء ابو كريب ثنا راشد بن بن سعد عن معوية بن صالح عن معاوية بن محمد الانصاري عن ابن مسعود
عن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود في المامقة ولا الجائفة ولا المنقلة باب الجادر يقتل بالقود حل ثناء محمد بن جعفر ثنا

من جابر بن عبد الله

子
 子

له قوله في المواضع خمس خمس من الاصل قل في الجمع للموضع التي تبدى وضغ العظم اى ياضح جمع مواضع والتي فيها خمس من الابل ما كان في الواس والوجه فلما في غيرها حكومت عدل **له قوله** كضاض الفحل وفي رواية كما يبيض الفحل الفحل الذي كرس كل حيوان ويراد ذكر الابل كثير وهو المراد ههنا وكان حكم من اضطر الى الدفع كالملافة تدفع عن نفسها من قصد الفجر بها مثلاً لكن ينبغي ان يرفق في الدفع الامن قصد القتل من شتم سيفاً او عصاً الى في مصر او راضاً الى طريق في غير مصر فقتله المشهور عليه كذا في الهداية **له قوله** ههنا في القرآن وفي بعض روايه الاضغماى ليس عندنا الاضغما والمراد منه ما يستنطبه المعلى ويدل به الاشارات والعلوم الخفية والاسرار الباطنة التي تغيب عن علماء الراشدين في العلم **له قوله** او ما في هذه الضعيفة وفي رواية ما في الضعيفة وهي حيفة كتب فيها بعض الحكماء ليس في القرآن ههنا العقل يعني احكام الدييات فدكاه الاسير بغير الفاء ويجوز كسها اسم من فكه الاسير لاطمته فدكاه الا من ما يفتك ان لا يقتل مسلماً كافر سواء كان ذمياً او حربياً وهو مذهب كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهو مذهب الاثمة الثلاثة وعند بعض العلماء يقتل المسلم بالذمي واليه ذهب كثير من الاثمة وهو مذهب الحنفية وقيل كان في الضعيفة من الاحكام غروماً ذكره لعله كرهها بان لا يكون مقصوداً **له قوله** كذا في المعات **له قوله** لا يقتل مؤمن بكافراً في كافر جزى بدليل قوله ولا وعند في هذه اى لا يجوز قتله ما دام في عهدك غير ناقض لايك فالمراد بذي عهد هو الذي يوليا عهد قتله يقتل المسلم بقتله فلا ينافى مذهباً في حيفة انه يقتل المسلم بالذمي فاقهر وقيل معناه لا يقتل الذمي في عهدك بكافر والكافر الذي يقتل الذي به لا بد ان يكون حربياً فهذا القرينة يكون المراد بالكا في الذي لا يقتل المسلم به العربي لبيتنا زمر المعطوف المعطوف عليه **له قوله** لا يقتل بالولد والولد ان كان المراد به عدل الوصفا من الوالدان قتل ولداً وهو الظاهر ففيه خلاف مالك فانه قال بقاذا اذحه ذبحاً وان قتل الوالد ولداً فهو باسبب فلا يصحص عليه لا يقتل انه ضريبة تليها واتى على النفس من غير قصد وان ذبحه فعليه المقصص لانه عهد بلا شبهة ولا تأويل بل جنابة الاب اغلظ لان فيه قطع الرحم وهو كمن ذبح بانيته فانه يلزم الحد والحد يثبته عليه وان كان المراد عن قتل الوالد جنابة ولداً وقتله احد كما كان في الجاهلية فهذا متفق عليه المعنى الاول ظمراً او في الباب **له قوله** من قتل عبداً قتلناه **له قوله** قال الخطابي هذا زجر ليرتدعوا فلا يقد موا على ذلك كما قال صلح في شارب الحما اذ شرب فليلوه فان عاد فاجلدوه ثم قال في الرابعة او الخامسة فان عاد فاقتلوه ثم لم يقتله حين جئ به وقد شرب رابعاً او خامساً وقد تأوله بعضهم على انه انما جاز في عهد كان ملكه فزال عنه ملكه فصار كقولها بالحرية وذهب بعضهم الى ان الحديث منسوخ بقوله الحر بالحر والعبد بالعبد الى ولو جرح قصاص انقضت ذهاب اصحابه اى حليفة الى ان الحر يقتل عبداً غير ذون عبداً نفسه وذهب الشافعي ومالك الى انه لا يقتل الحر بالعبد ان كان عبداً غيره وذهب ابراهيم النخعي وسفيان الثوري الى انه يقتل بالعبد وان كان عبداً نفسه **له قوله** على اوضحها لها الاوضاع بلكا الجملة جمع موضع حركة وهي على من القصة والخطال اى قتلها بسبب الخطل لذي كان عليها وقوله ثم سألها الثالثة وسمى العصى الذي قتلها فاشارت برأسها ان نعم ثم قتل اليهودي لم يكن على صوف اقر رهايل اقر اليهودى كمان في رواية الشيخين فان قول النخعي عليه كيف وقام السؤال عن المقتول ان يعرض القاتل ويتعين للذمي عليه قوطايب فان اقر ثبت والا فلا يس عليه شئ برأى للحر وعليه المحمدي وروى عن مالك انه انبث القصاص من قول المقتول في دليل على ان القتل بالمثل وجب للقصاص اليه ذهب المحمدي وهو مذهب الصاحبين ثم القوت عند الحنفية انما هو بالسيف فقط لحديث لا قود الا بالسيف لان الماتلة لا تقبل بالرمح **له قوله** انما جرح على نفسه هذا جرح على ما كان عليه من الجاهلية فانه اذا قتل واحد منهم اخذوا جميعاً اهل بيت القاتل فاطل صلح عاده فلهذا فان الظاهر ان الجاهلية من واحد فلتن غير ذلك **له قوله** انما جرح

عن حبيب الله بن عيسى

PL

درست بن زیاد ثنا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرم وصيته حل ثنا محمد بن المصنف رحمه الله تعالى عن
الوليد بن يزيد بن عوف عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل سنة ومات
تق و شهداء ومات مغفورا له حل ثنا محمد بن معمر ثنا ورح بن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم بيت ليلتين
وله شيء يوصي به الا ووصيته مكتوبة عنده باب الحيف في الوصية حل ثنا سويد بن سعيد ثنا عبد الرحيم بن زيد الجمعي عن ابيه عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرض من ميراث و ارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة حل ثنا احمد بن الازهري ثنا عبد الوزاق بن همام ثنا معمر عن
اشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يعمل بعمل لاهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى جاف
وصيته فخنقه له بشعره فيدخل النار وان الرجل يعمل بعمل لاهل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فخنقه له بخير عمله فيدخل الجنة قال ابو هريرة واقر وان
شغل ذلك حل د الله الى قوله عذاب مهين حل ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار رحمه الله تعالى عن ابي حنبل عن ابي خنبل عن معاوية بن
قرعة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضرته الوفاة فوصة وكانت وصيته على كتاب الله كانت كفارة لما تركه من زكوة في حياته باب
الفه عن الامساك في الحيوة والتبذير عند الموت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شريك عن عمار بن القعقاع ابن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نبئت ما حق الناس من نجس القهبة فقال نعم واياك لتبأن امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من
قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال
ولا تمهل حتى اذا بلغت نفسك ههنا قلت مالي لفلان ومالي لفلان وهو لفلان وان كرهت حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابن حزم بن
عثمان حدثني عبد الحميد بن ميسرة عن جابر بن نقير عن بسر بن جاش القرشي قال برك النبي صلى الله عليه وسلم في كفه ثم وضع اصبعه السبابة وقال
يقول الله عز وجل ان يخرجني ابن آدم وقد خلقتك من مثل هذا فاذا بلغت نفسك هذا وأشار الى حلقه قلت اتصدق واقر وان الصدقة باب الوصية بالثلث
حل ثنا هشام بن عمار والحسين بن الحسن المزمعي وسهل قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت عام الفم حتى
اشفيت على الموت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اي رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي انا تصدق بثلثه مالي قال لا قلت فاشتر
قال لا قلت فالتث قال الثلث والثلاث كثير ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكفون الناس حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن طلحة بن عمرو
عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث اموالكم زيادة لكم في اموالكم حل ثنا صالح بن محمد
بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عبيد الله بن موسى ان ابا مبارك بن حسان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم اثنان لم تكن
لك واحد منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لا طهر لك به وازيك وصلة عبادي عليك بعد انقضائك لجلك حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال وددت ان الناس يخفون من الثلث الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث كبير واكثر
باب الوصية لوارث حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ان ابا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم
عن عمر بن خارجه ان النبي صلى الله عليه وسلم هو علي راجل وان راحلت ليعقوب بن تهمان وان لهما السيل بين كنفه قال ان الله قسم لكل وارث نصيب
من ميراثه فلا يجوز لوارث وصية الولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير موالي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
من صفة ولا عدل او قال عدل ولا صرف حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني سمعت ابا امامة الباهلي يقول يقول سمعت

الوليد بن يزيد

ابن حزم

ابن ابي شيبة

له قوله الحرم من حرم وصيته اي الحرم عن الخيرا والطريق للوصية السنوية من حرم وصيته اما بتركها مطلقا فلهذا كان الحديث وجبا للوصية لكن نفى بآية الميراث او لم يكن على من حرم وصيته ان يتركها
ففضل عن الوصية ومات وابطل الحقوق وصار على سبيل سنة اولاد من حرم الوصية عن الطريقة للوصية بحيث انفق الوصية بان اوصى اكثر من ثلث ماله او اوصى بعض ورثته فانه الوصية لورثته
ان الله تعالى بها ان يتركها باكثر من ثلث ماله او اوصى بعض ورثته فانه الوصية لورثته فانه الوصية لورثته فانه الوصية لورثته فانه الوصية لورثته فانه الوصية لورثته
على الثلث لا يقصد بها العين بل هو من جملة ما يورث في الاموال ثم تقرر ان لا يورث به الا ما يورث به الا ما يورث به الا ما يورث به الا ما يورث به الا ما يورث به الا ما يورث به
لغيره او بعد بيان الموازين على ان الفليس الفريم ذكر على الفري فقلت يرد هذا التاويل حديث الترمذي من غير الله فقد اشرك قال السيد فكانه اشرك اشرك واجلوا فيكون زوجا لغيره فلهذا لا يورث
لا تكون الا الفريم فكان التاويل بعد من القصد بان حرم على الثلث بلا ارادة اولى والله اعلم انما الجاهل قوله ثم امك ثم استدل به من قال للام ثلاثة امثال مال الاب من اليهود والوصية
الحل ثم الوضع ثم الوصية وهذا كمنعها الامر فتشاوره الاب بالبرية كذا ذكر السيو على اخذ ذلك من تكرار الامر ثلاث مرات والظاهر ان يكون تأكيد ومبالغة لرعاية حق الام وذلك لهما من اكثر
الناس في حقها بالنسبة الى الاب والمذكور في كتابه لفقته ان حق الوالد اعظم من حق الوالدة وبزها واجب كذا في شريعة الاسلام وذكر الشيخ في القاموس قوله وهو لورثته فلا ينفك الوصية
لغيره فان لهر وان كرهت ولا لغوهم في هذا الزمان الا في الثلث انما قوله اني يهمني اني كيف يهمني وأشار بمثل هذه الى نقطة المني فانها تشبه البزاق انما قوله الجاهل لورثته الشريعة
كان الله له قوله وليس يرثني يعني ليس لي وارث من اوصاها لغير انفس الابنة ومن اخاف عليه نصيبه يرثه ان تذر ورثتك وليس الميراث له لا وراث له غير ان بنت بل كان له عصبة كغيره
قوله وان تذر ميراثا يتاويل الميراث وخير خيرة وقيل يعني ان يكون ان شرعية وخير جزاء بخير لميراث والفاء لكن قد حكم الخاتمة بعد من اوصى في الغاء عن الميراث اذا كان جملة اسمية ولا التفات الى
قوله بعد ان سمعت الرواية بل يصير حجة عليهم وقد جاء في كلامهم ايها وليس ذلك بصريح الشرع بل جاء في السعة على قلة قوله يتكفون تكفف السائل واستكف طلب بكف كذا في القاموس في الفرائد
استكف تكفف مذكفه للسؤال اوسال فكافا من الطعام او ما كيف الجرم طيبة ولغات قوله زيادة لكم في اموالكم انما قوله ان تتركوا ذلك في حاكم وهذا تكرار من
الله تعالى حيث اجازة والا فحق الورثة على ابيها ايضا انما قوله لم تكن لك واحدة منهما اي لرحم لك في واحدة منهما الا ان ترثت عليك فاجزت لك التصديق بثلث مع اقتضاه
لما تم وهو مستحق الورثة والكظم بالحق يكره النفس من الحق والميراث به امار الموت وقوله وصلة عبادي عليك اي استغفار المؤمنين لك بان امرت عبادي بان يقولوا ربنا اغفر لنا ولوالينا
الذين سبقونا بالايمان ورحم ان دعاء الاجلاء للاموات يصل اليهم كمثل الجبال انما قوله لتقصصن على القلموس قصصكم ايتكم جرم الماء والنافع بجرحهم انما قوله جوفها ومضعها
او هو جوفها ومضعها وهو ان تملأها فاه او شد المضع انهم في الجرم الجرم في ما يخرج به البعير من بطنه ليعضه ويبتلع اجز البعير جرم انما قوله لتقصصن على القلموس قصصكم ايتكم جرم الماء والنافع بجرحهم انما قوله جوفها ومضعها
وخم بعض الاسنان على البعض وقيل قصص الجرم خروجها من الجوف الى الشدة ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل النافعة ذلك اذا كانت مطمئنة واذا خافت شيئا لم يخرجها من معبها الوجاهة
له قوله فلا يجوز لوارث كانت الوصية لا تقرب فرض قيل نزول آية الميراث لقوله تعالى كذب عليكم اوصوا احدكم لورث ان تتركوا الوصية لوالدين والاقارب فلما نزلت آية الميراث
نقضت الوصية لغير الوالد لغير الفرائس وللعاهر الحجر اى الزمان من عمر عمر او عمر اذا اتي الميراث لغير الجور ثم غلب على الزمان مطلقا يعني لاحظ الزمان في الولد وانما هو لغير الفرائس في الوالد
امو هو من وجهها او قولها كقوله الاخر له التراب اى لشيء له وقيل هو الرجم وضعف بأنه ليس كل زان سرجا ولا لانه لا يلزم من رجمه من الولد فلهذا له الخبة لا النسب قال الطيبي اى الولد مستحق
لصحة الفرائس اى الميراث لانه يغفرها الزوج والصاحب السيد والزوج او الوالي بشبهة

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد في سبيل الله مضمون على الله امان يكفته الى مغفرة ورحمته واما ان يرجوه باجر وغنيمة ومثل الجهاد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الذي لا يفتر حتى يرجع باب فضل الغدوة والرحمة في سبيل الله عز وجل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قال ثنا ابو خالد الاسمر عن ابن جابر عن ابن حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة اوروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حل ثنا هشام بن عمار ثنا ابي بكر بن منظور ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة اوروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها حل ثنا نصر بن علي ومحمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا حميد بن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة اوروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها باب من جهنم غاريا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن الوليد بن ابى الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سواقة عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جهنم غاريا في سبيل الله حق يستقل كان له مثل اجره حتى يمت ابراهيم حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد بن سليمان بن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهنم غاريا في سبيل الله كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الغاريا شيئا باب فضل لنفقة في سبيل الله تعالى حل ثنا عمران بن موسى الليثي ثنا احمد بن زيد ثنا ابي حنيفة عن ابي قلابة عن ابي اسماعيل عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفق الرجل دينارا ينفقه على عياله ودينارا ينفقه على فرس في سبيل الله ودينارا ينفقه الرجل على اوصاف في سبيل الله حل ثنا هارون بن عبد الله التميمي ثنا ابن ابي ذر عن الخليل بن عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي الدرداء عن ابي هريرة عن ابي امامة الباهلي وعبد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد الله وعمران بن الحصين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل بنفقة في سبيل الله واقام في بيته فله بكل درهم سبع مائة درهم ومن غزى بنفسه في سبيل الله وانفق في وجه ذلك فله بكل درهم سبع مائة الف درهم ثم تلا هذه الآية والله يضاعف لمن يشاء باب التغليظ في ترك الجهاد حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا يحيى بن الحارث الدماغي عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز او جهنم غاريا او يخلف غاريا في اهله يجر اصابه الله سبحانه بقارعة قبل يوم القيمة حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن ابراهيم هو اسمعيل بن رافع عن سمى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله وليس له اثر في سبيله لقي الله وفيه ثلث باب من جسد العذر عن الجهاد حل ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عمير عن حميد بن انس بن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدين من المدينة قال ان بالمدينة لقوما ما سرتهم من مسير ولا قطعهم وادبا الا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهو بالمدينة قال وهو بالمدينة حبسهم العذر حل ثنا احمد بن سنان ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة رجالا ما قطعتم وادبا ولا سلكتكم طريقا الا شروكم في الاجر حبسهم العذر قال ابو عبد الله بن ماجه او كما قال كئيب لفظا باب فضل الرباط في سبيل الله حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال خطب عثمان بن عفان الناس فقال يا ايها الناس اني سمعت حديثا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينفع ان احدكم به الا الضمن بكم وبصحبائكم فليترغوا لنفوس اوليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه كانت كالف ليلة صيامها وقيامها حل ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني الليث بن سعد عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرايا في سبيل الله اجرى عليه عمله الصالح الذي كان يعمل واجرى عليه قاضا ودين من القنان وبعثه الله يوم القيمة ثلثا من الفجر حل ثنا محمد بن اسمعيل بن سفيان عن ابي حنيفة عن ابي بصير عن عبد الرحمن بن عمر عن مكحول عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رابط يوم في سبيل الله من وراة عورق المسلمين محسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عباداة مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراة عورق المسلمين محسبا من شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا من اكل من عباداة الف سنة صيامها وقيامها فان شرب الله الى اهله سالما لم تكتب عليه سبعة الف سنة وتكتب له الحسنات ويجرى له اجر الرباط في يوم القيمة باب فضل الحر من التكبير في سبيل الله حل ثنا محمد

له قوله كمثل الصائم القائم الذي لا يفتر حتى يرجع قال الطبري فان قلت فلو شمت حال الجهاد بحال الصائم القائم قلت في قيل الثواب الجزيل بكل حركة وسكون في كل حين وادان لان المدا من الصائم القائم من لا يفتر ساعة من ساعات الليل والليل والنهار من صيامه فصلى ونهض وقال الشيخ في المعاني يعني ان الجهاد وان كان يفتر بعض اوقاته بالنوم والاكل وغيرها لك في حكمه لا يفتر عن العمل فلهذا غداة الفجر المدة الواحدة من الغد وهو الخروج في اي وقت كان من زوال الشمس الى زوالها وقوله في الجهاد وقوله خير من الدنيا وما فيها اي افضل من صرف ما في الدنيا كلها لو ملكها انسان لانه من اجل ونفع الاخرة باقية ١٢ كن في الفجر والكراه في قوله لغدوة اوروحة الخ الى انفاها فيها لو ملكها او من نفسها لو ملكها وتقوم قيمها لانه نازل لادالة وما عبادات عن وقت وساعة مطلقا لا مقيدا بالغدوة والرحمة ١٣ طيبة قوله من جهنم غاريا قال في النهاية تخبين الغار في قبيلة واعاد ما يتجمل اليه في غزوة ومنه تخبين البيت والعمر وقوله ينفقه الرجل الخ يعني الانفاق على هؤلاء الثلاثة على الترتيب افضل من الانفاق على غيرهم وكذا ابن الملك قوله على فرس من اى دابة مربوطة في سبيل الله من نحو الجهاد قوله على اوصافه اى حل كونهم يجاهدون ١٤ مرقاة قوله من لقي الله وليس له اثر اى علامته من جولة او تكتب نفسان او يدل مال او تهية اسباب الجهاد بن اقول هو الجهاد مع العدو والسيطان والنفس والارثيون بحسب الجهاد وسماهم في وجوههم من اثار اليهود ١٥ قوله وليس له اثر الاثر بفتحين ما يقع من الشئ والاعلية قال الفاضل والمدا به ههنا العلامة اى من مات بغير علامة من علامات الغزو من جراحة او خراطة او تكتب بدن او صرف مال او تهية لقبية قوله فيه ثلث بفتح للثلاثة وسكون اللام اى خل ونقصان بالنسبة الى كمال سعادة الشهادة وجاهد الجاهدين ويمكن ان يكون الحديث مقيدا بمن فرض عليه الجهاد ومات من غير ان يشترط في تهية الاسباب للوصلة الى المدا مرقاة قوله من رابط ليلة الخ اعلم ان الرباط في اللغة الشد والرباط مصطلح من باب المعاقلة ويحى بمعنى مربوط به وفي الشرع ملازمة شغل العدو والارباط وهي في الاصل ان يربط كل من الفريقين خيولهم في شجرة وكل منهما معن لصاحبه فمع للقمار في الشرع باطلا ومنه قوله تعا وصلوا واصلوا وقوله واعدا وهو ما استطعتم من قى ومن رباط الخيل ١٦ المعاني قوله من رابط ليلة الخ قال البيهقي في شعب الايمان القصص من هذا ونحو من الاخبار بيان تضعيف اجر الرباط على غيره وذلك يختلف باختلاف الناس في نياتهم الخلق ويختلف باختلاف الاوقات ١٧ زجاجة قوله كالف ليلة الخ ولا يدل على افضليته من المعركة ومن انظار الصلوة لان هذا في حق من فرض عليه الرباط بنص الامام ١٨ كن في الاشارة قوله وامن بلفظ الماضى المعلوم من الامم ويروى او من بلفظ الماضى المجهول من الامم قوله من القنان بفتح القاف فقال من الفتنة والمدا من يقن في القبر من ملك العذاب والدجال والسيطان ويروى بضم القاف جمع فان شاملا لجميع هؤلاء ومن عاها ١٩ معاني قوله وامن من القنان قال الشيخ في الدين المدا به مسائلة سكرت تكرر عليها السلام ويحتمل ان يكون المدا منهم الايمان اليه والاحتساب به بالكلية بل يكفي موته مرابطا في سبيل الله الخ قال الحافظ زكى الدين المنذرى في الترغيب اثار الوضوء لثمة على هذا الحديث ولا يجب لانه من رواية عمر بن مريم قال لفظ عاد الدين ابن كثير في جامع المسانيد اظن هذا الحديث ان يكون موضوعا لثمة من الجاذفة ولانه من رواية عمر بن مريم احدى الكذا ابن المعمر فين بوضع الحديث ٢٠ مصباح الزجاجة قوله من وراة عورق المسلمين الخ العورق الخلل في الغز وغيره وكل من السراة السرة كل امرئ يقي من المدا ههنا هو الاول لقناعه من وراة خلال النشور من الغز ما يلى دار الحرب في موضع الخاف من فرج البلدان كن في القمار وهذا الحديث ضعيف لان عمر بن مريم بن عثمان بن ابي العدي ابو نعيم الخراساني ماتوا كن به ابن راهويه كن في الترغيب ٢١ انما الجهاد

३.

مَوَدَّةُ الْإِخْيَانِ

३५३

وَقَتْلَانَا مَبِيتَ الْخَلْقِ

[illegible]

三

له قوله للفارس ثلاثة اسمهم الخ قال في الهداية للفارس سهران والمراجل سهم عند أبي حنيفة وقال أبو يوسف ومحمد الفارس ثلثة اسمهم وهو قول الشافعي لروى ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع للفارس ثلثة اسمهم والمراجل سهم وروى أبي حنيفة ما روى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع للفارس سهمين والمراجل سهماً فتعارض هؤلاء في قوله وقد قال عليه السلام للفارس سهمان والمراجل سهم وكيف قد روى عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع للفارس سهمين وادهما عارضت روايتاه ترجع رواية غير أبي حنيفة فخصها وتامة في فتح القدير **له قوله** عميلاً مولى أبي الحر هو اسم فاعل من إلى يابى وكفى بذلك منه كان لا ياكل طعاماً مطلقاً ولا حرماً ما دمج الفارسه روى في اسمه اختلاف هو محكي قديم مشهور ثم بدوا قتل يوم حنين وعين مولاك ايضاً محكي غفارى ثم بدى فتح خبرهم مولا **له قوله** من خوى المتاع بضم الميم وسكون الراء وكسر الميم وتشد ياء الميم اى اناث البيت واسقاطه كالقندر وغيره وانما رخصه بهذا انه كان مملوكاً وقوله اجرك اى لمخرجه من قصره وفاق **له قوله** وان استعمل عليكم عبد حبسه الخ اى ان استعمله الامام الاطغر على القوم لان العبد الحبسه هو الامام الاطغر فان الائمة من قريش وقيل المراد به الامام الاطغر على سبيل الفرض والتقدير وهو مباينة في الامر بطاعته والفرع عن شقاؤه وغالفته قال الخطابي قد يعقوب المثل بالايكاد يعنى في الوجع وقوله كان راسه زينة اى كان زينة في صغيره ومواده قال الخطيب شبهه بالزينة لغيره ولما لان شعر راسه سقط كالزينة تخفيرا لثباته **له قوله** وهذا ايضاً من باب المبالغة في طاعة الوالى وان كان صغيراً مع ان الحبسه توصف بصغر الراس لذي هو نوع من الحفاة **له قوله** ان امر عليك عبد حبسه الخ اى قطع الزلف او الذن او الشعة وهو الزلف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدى ومحمد بن ابي سفيان قطع الزلف فان قيل شرط الامام الحرية والقرشية وسلامة العقل قلت نعم لا اعتد باهل الحل والعقد امن استولى بالعلية ثم غالفته وتعدن احكامه ولوعبد اوقاساً سبلاً وايضاً ليس في الحديث انه يكون املاً بل يرض اليه الامام امر من الامور **له قوله** الخ الى لوبدة الزيدى بالفتح موضع قريب من المدينة اقامه لوفد فيها حين اعزل عثمان اليه سبيلان الناس كانوا يذجون عليه بسبب بعض فتنة فأتى هناك من **له قوله** يعصطوا لوى ليطيلوا الخ لازالة البرد او يعصطوا صعيماً من السطح وغيره والذعابة بضم الذال المزاح **له قوله** فخرجوا الى عقد واسعدوا لنداء وقهقروا للوقوف وهذه السراية خالفة للرماية البخارى من وجوه الآقولة روى عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية و امر عليهم رجلاً من الانصار وامره ان يطيعوا قال شراجه هو عبد الله بن حنافة السهمى وهو مهاجر ولعله اطلق عليه نصارى باعتبار اجداد وغير ذلك وروى الكتاب يدل على انه كان الامير عليهم علقه **له قوله** والآن ان رواية البخارى تدل على ان تأمير عبد الله بن حنافة كان من جهة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا للرماية تدل على انه كان من جهة علقه **له قوله** الثالث يعلم من رواية البخارى كون عبد الله اميراً على السرية كلها ومن هذا للرماية كونه اميراً على المستأذنين منهم فقط والراجلان في رواية البخارى ففضله قال ليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلعون في رواية ابن ماجة وكانت فيه ذعابة اى مزاح قال القسطلاني ذكر ابن سعد في طبقاته ان سبب هذا السرية انه بلغه صلح ان ناساً من الحبشة تراخوا على جد قبعت عليهم علقه بن جحر في يوم الفجر سنة فأنقذهم على جزيرة في البحر فمات ناس من البحر لاجلهم هروا فخرج رجل من القوم الى اهله فامر عبد الله بن حنافة على من تعجل بهذا الامر فمحل ان عبد الله بن حنافة كان اميراً ايضاً من قبل النبي صلى الله عليه وسلم كما امر في غزوة مودة ثلاثة امراء زيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب عبد الله بن رواحة ولكن واحداً بعد واحد فلما بلغه جمع البخارى في روضة الباب سرية عبد الله بن حنافة السهمى وعلقه بن جحر المدحى وان علقه الامارة على المستأذنين منهم ويحتمل ان قوله كانت فيه ذعابة بيان لحاله لان الذعابة سبب الامر وقوله انما كنت امرهم معكم اعتد امره على وجه لطيف فلا عالة بين الرماة بين **له قوله**

ان يسبق فليس يقبأرو من ادخل فرساين وهو ما من ان يسبق فهو قارحل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نعيم عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر
قال فمهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل فكان يرسل الى ثنية الوداع والى ثنية الوداع الى مسجد بني زريق حل ثنا
ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي الحكم مولى بني ليث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسبق الا في خف
او حافر ياب الخ ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب حل ثنا احمد بن سنان وابو عمر قال ثنا عبد الرحمن بن مهزيك عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب خافة ان يناله العذ حل ثنا احمد بن محمد بن ربح انبا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب خافة ان يناله العذ باب قصة الخمس حل ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا
ايوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان بهير بن مطعم اخبره انه جاء هو وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام يكلانه فيما قسم من خمس خيبر لبني هاشم وبني المطلب فقالوا قسمت لارواحنا بني هاشم وبني المطلب وقرابتنا واحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم انما اري بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا ابواب الناسك باب الخروج الى الحج حل ثنا هشام بن عمار وابو مصعب الزهري وسويد بن سعيد
قالوا ثنا مالك بن انس عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه وشربه فاذا قم احدكم من منزله من سفر فليجعل الرجوع الى اهله حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن
سهيل بن ابي عمير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من حج حل ثنا علي بن محمد بن عمر بن عبد الله قال ثنا وكيع ثنا اسمعيل ابو اسرايل عن فضيل بن عمر و
عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن الفضل او احدهما عن الآخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليجعل فانه قد يمرض المريض تغفل
الضالة وتعرض الحاجة باب فرض الحج حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير وعل بن محمد قال ثنا منصور بن وثران ثنا علي بن عبد الله عن ابي عن ابي الفتح
عن علي قال لما نزلت والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله الحج في كل عام فكلت ثرا قالوا في كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجبت
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدل لكم تسؤكم حل ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا محمد بن ابي عبيد عن ابيه عن الاعمش عن ابي سفيان
عن انس بن مالك قال قالوا يا رسول الله الحج في كل عام قال ولو قلت نعم لوجبت لوجبت لم تقوما بها ولولم تقوما بها عذبتكم حل ثنا يعقوب بن
ابراهيم الدورقي ثنا يزيد بن ابراهيم انبا سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي سنان عن ابن عباس ان الاقرع بن حابس سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله الحج في كل سنة ام مرة واحدة قال بل مرة واحدة من استطاع فطوع باب فضل الحج والعمرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
بن عيينة عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تابوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تنفع الفقير
والذئب كما ينفع الكلب خيل الحرس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من حج حل ثنا ابو مصعب ثنا مالك بن انس عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه
وكيع عن مسعر بن سفيان عن منصور بن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه
باب الحج على الرجل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الربيع بن حبيب عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث و
قطيفة تسقى اربعة دلاهم ولا تسوى ثم قال اللهم حجة لاربابها فيها ولا سمعة حل ثنا ابو بكر بن خلف ثنا ابي عبد الله عن داود بن ابي هند عن ابي
العالية عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة والمدينة فمرنا بواحد فقال اي ولد هذا قالوا وادي الاثري قال كان انظرا الى
موتى صلى الله عليه وسلم فلما كرم من طول شعره شيئا لا يحفظه داود واضعا اصبعه في اذنه له جوار الى الله بالتلبية ما را هذا الوادي قال ثور بن ناحية

ناي

قال ابو داود

ابو داود

له قوله فكان يرسل الى ثنية الوداع والى ثنية الوداع الى مسجد بني زريق حل ثنا
ثنية الوداع والحفيا خمسة اميال اوسنة وقال موسى بن عبيدة اوسنة اوسنة الوداع في عند المدينة سميت بذلك لان الحفيا من المدينة يمشي معه اللواتي يحون اليها فوي له قوله
الا في خف او حافر وزاد الترمذي ورواه ابو داود وافضل في النهاية السبع بقية ما جعل من لال وهذا على المسابقة والسكون مصدق وسبق وجه الفهم والحق لاجل اخذ المال للمسابقة الا في هذا الثلث
على الاول والخيل والسهماء موقد الحق بها الفقه ما كان معناه قال الطيب ويبدل في معناه البغال والحمير والغنم لانها تنفع من الاول في القتال واليه ذهب جماعة لانه عدا للقتال انما قوله
كان في ان يسافر بالقرآن الى ارض العرب خافة ان يناله العذ الى ارض الكفار العلة المذكورة في الحديث وهي خوف ان يناله العذ فنهوا عنه فان امتنت هذه العلة بان يدخل في جيش المسلمين
الظاهر عليهم فلا كراهة ولا منعه عنه حينئذ لعل هذه العلة هذا هو المعنى وبه قال ابو حنيفة والشافعي واخرون وقال مالك وجماعة من اصحابنا انما في مطلقا فوي له قوله عن ابن عباس عن
الفضل او احدهما عن الآخر ان ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من حج حل ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا محمد بن ابي عبيد عن ابيه عن الاعمش عن ابي سفيان
عن انس بن مالك قال قالوا يا رسول الله الحج في كل سنة ام مرة واحدة قال بل مرة واحدة من استطاع فطوع باب فضل الحج والعمرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان
بن عيينة عن عاصم بن عبد الله عن عبد الله بن عامر عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تابوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تنفع الفقير
والذئب كما ينفع الكلب خيل الحرس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن عامر بن ربيعة
عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من حج حل ثنا ابو مصعب ثنا مالك بن انس عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه
وكيع عن مسعر بن سفيان عن منصور بن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه
باب الحج على الرجل حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الربيع بن حبيب عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث و
قطيفة تسقى اربعة دلاهم ولا تسوى ثم قال اللهم حجة لاربابها فيها ولا سمعة حل ثنا ابو بكر بن خلف ثنا ابي عبد الله عن داود بن ابي هند عن ابي
العالية عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة والمدينة فمرنا بواحد فقال اي ولد هذا قالوا وادي الاثري قال كان انظرا الى
موتى صلى الله عليه وسلم فلما كرم من طول شعره شيئا لا يحفظه داود واضعا اصبعه في اذنه له جوار الى الله بالتلبية ما را هذا الوادي قال ثور بن ناحية

في القاموس قوله وخطام نأفته خلبة بالضم وبضمتين في اخوة باره موحدة اللف الجمل المطلب الرقيق سنة كذا في القاموس

اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشي اولفت قال كان انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صفراء خطامنا فقه خلبة ما راها هذا الوادي
ملياً باب فضل دعاء الحاج حل ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا صالح بن عبد الله بن صالح مولى بني عامر حدثني يعقوب بن يحيى بن عباد بن عبد الله
ابن الزبير عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للحاج والعمرة فدا الله ان دعوا لجأهم وان استغفروا غفر لهم حل ثنا
محمد بن طريف ثنا عمر بن بن عيينة عن عطاء بن السائب عن جاهد بن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر فدا الله
دعاهم فجاوبوه وسألوه فاعطاهم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر انه استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم في العمرة فاذن له وقال يا اخي اشركنا في شيء من دعائك ولا تنسنا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن عبد الملك بن ابي سليمان
عن ابي الزبير عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال وكانت عمته ابنة ابي الداء فاتاها فوجد امر الداء رداء ولم يجد ابا الداء فقالت له تريد البحر العار
قال نعم قالت فادع الله لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء مستجابة لادعيه يظهر الغيب عند رأسه ملك يؤمن على دعائه كلما دعا
له بخير قال امين ولك بمثل ما قال ثم خرجت الى السوق فلقيت ابا الداء فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك باب ما يوجب الحج حل ثنا هشام
بن عمار ثنا مروان بن معاوية بن محمد بن محمد بن عبد الله قال ثنا وكيع ثنا ابراهيم بن يزيد المكي عن محمد بن عباد بن جعفر الخزازي عن ابن عمر قال
قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال لزامه والرحلة قال يا رسول الله فما الحج قال السعْيُ التَّجْلُ وقام آخر فقال يا رسول الله
وما الحج قال الحج والتمتع قال وكيع يعني بالحج العجمي بالتلبية والتمتع بالبدن حل ثنا سويد بن سعيد ثنا هشام بن سليمان القشيري عن ابن جريح قال واخبرني
ايضا عن ابن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزاد والرحلة يعني قوله من استطاع اليه سبيلا باب المرأة تحب بغير
ولي حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا الامام عن ابن عباس عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشا فإمرأة سفر ثلث أيام فصاعد الا مع
ابيه او اخيه او ابنتها او زوجها او ذي محرم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا شاذان عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم واحد ليس لها ذواتها وحمة حل ثنا هشام بن عمار ثنا شعيب بن اسحق ثنا ابن جريح
حدثني عمر بن دينار انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اكتب في غزوة كذا وكذا
امرأتى حجة قال فارجع معها باب الحج جهاد النساء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حبيب بن ابي عمارة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن القاسم بن الفضل الحلبي
عن ابي جعفر عن امرئته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج جهاد كل ضعيف باب الحج عن الميت حل ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا عبد بن سنان
عن سعيد بن قتادة عن غزير عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبنيك عن شيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شيرة قال قريب لي قال هل تجت قط قال لا قال فاجعل هذا عن نفسك ثم حج عن شيرة حل ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن فضال
ابن سفيان الثوري عن سليمان الشيباني عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال حج عن ابي قال نعم حج عن ابيك فان
لم تزد خيرا لم تزد شرا حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا علقم بن عطاء عن ابيه عن ابي الغوث بن حصين عن رجل من الفرع انه استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على ابيه مات ولم يحج قال النبي صلى الله عليه وسلم على ابيه مات ولم يحج قال النبي صلى الله عليه وسلم وكلك الضيفاء النذير يقض
عنه باب الحج عن الحي اذا لم يستطع حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع عن شعيب عن الثعلبي بن سالم عن عمر بن اوس عن ابي رزين
العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الضعيف قال حج عن ابيك اعتمر حل ثنا ابو مروان
ابن عثمان العثمانى ثنا عبد العزيز بن الدارودي عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي عن حليم بن حكيم بن عباد بن حنيفة الانصاري
عن نافع بن جابر عن عبد الله بن عباس ان امرأة من خثعم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير قد افند اركنته فريضته
الله على عباده في الحج ولا يستطيع ادائها فهل يجزي عنه ان اودعها عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حل ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ثنا ابو خالد

باب

باب

باب

باب

باب

له قوله الحاج والعمرة الحاج هو واحد الحاج وقد يطلق على الجماعة جازا والود من يقصدان الامراء قوله ان دعوا لجأهم المعنى فاهرو في بعض النسخ دعاهم فجاوبوه اي دعاهم الله تعالى بقوله ابراهيم عليه
السلام واذن في الناس بالحج يا توك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق فدعاهم ليراهم على جبل الى القليس فجاوبوه وهم في اصحاب اباهم اجاز له قوله وقال يا توك رجالا
للمكروه وفيه ان الفاضل يطلب له علم من الفضول وفي رواية ابي داود فقال كذا ما يسنن ان جهال الدنيا اجاز الحاجة له قوله التعل غشاة قوية ولازم الذي قد تزد استعمال الطيب من النقل و
الرحلة الكريمة وقوله الحج هو فرض التلبية وقوله الحج هو الثلاثة سبلان دعاء الله والاضاحي ١٢ مباحم الزجاجة له قوله لا تسافر المرأة سفر ثلثة ايام ولا في الزمان الا في اربعة عن ابي هريرة سيرة
يوم واحد على تقدير ليس المرأة الخدي بل كل ما يسهل سفرها في المرأة ان تسافر فيه بغير محرم ولم يثبت عند الحديثين من الشارح للسفر والحكمة حد معين بل يشترط كل مسافة قصيرة وطويلة والواحد في فساد
السفر مطلقا وقد كان الاسفار في قريش فيها النبي صلى الله عليه وسلم متفاداة بعضها قريية وبعضها بعيد وبالحكمة لم يجد لهم تسافرا للمرأة بغير محرم وقد وقع في رواية ابن عباس السفر مطلقا من
غير ذكر حد معين ونقل الطبري عن القاضى عياض انه قال اتفق العلماء على انه ليس لها ان تخرج في غير الحج والعمرة الا مع ذي محرم الا الهجوة من دار الحرب لان اقامتها في دار الكفر حرام اذا لم تستطع
اظهار الدين وسواء في ذلك المشقة والكبرية ولو كانت مع نسوة ثقات يجوز لزوجها ان يوافيها في دار الحرب لان اقامتها في دار الكفر حرام اذا لم تستطع
نحوها ١٢ مباحم مع تغيير يسير له قوله اكتبته بلفظ الدائمة الجهول المتكلم من الاكتاب افتعال من اكتب والكتابة اسم ككتب اكتبته اسمي فمن يخرج الى غزوة يقال اكتبته لرجل اذا كتب له
في ديوان السلطان استغنى في ان يخرج الى الغزى والاولى الحج مع امرأته فاتها مسلم بان يحج مع امرأته لان الغزى ويقيم غيرة فيه مقامه بخلاف الحج معها ولم يكن لها محرم غيرة ١٢ متاعه قوله
فخرج عن شيرته بغير الشين والراء وسكون الموحدة بينهما ثم بلفظ الازميرد بظاهر على ان النيابة انما يجوز بعد اداء فريضة واليه ذهب جماعة من الدوحة والشافعية واحمد
مهمود ذهب اخرون الى انه يجوز به ونه وهو مذهبنا ومن ذهب مالك ١٢ بلفظ له قوله فان لم تزد خيرا لم تزد شرا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن شعيب عن الثعلبي بن سالم عن عمر بن اوس عن ابي رزين
والاحسان اليه من الصدقة والحج واحمال البر لم تزد شرا السب ابيك كماله في الحديث الاخران من اكبر انكيا فان سب الرجل ابا قالوا وكيف يسب الرجل ابا قال يا رسول الله قال يسب ابا
الرجل فيسب اباة ويسب امر الرجل فيسب امه ١٢ اجاز الحاجة له قوله ولا انظرن قال في الجمع هو بفتح طاء وسكون عين وحوكها الرحلة اسم يقوى على السير ولا على الركوب
من كبر السن وقوله حج عن ابيك قال محمد في المؤطا ويحد لا يأبى بالحج عن الميت وعن المرأة والرجل اذا بلغا من الكبر ما لا يستطيعان ان يحجا وهو قول ابي حنيفة والامة من
فتها ما انفك وفي دلائل الحجاج يقبل النيابة عند الحج فكل من يشهد وادام الحج الى الموت لانه فرض العزيمة لهم الاعادة بزوال العذر ويشترط فيه لجمعة اى عن الامر فيقول احرمت عن فلان
وليبيت عن فلان ولو نسي اسمه فزوى عن الامر ونكح نية القلب هذا اى اشتراط دوام الحج الى الموت اذا كان العجز كالحبس والمرحى بوزاله وان لم يكن كذلك كالحج والزمان سقط الغرض
بجواز غيابه فلا اعادة مطلقا سواء استمر ذلك العذر ام لا ولا وجوبه وهو صحيح ونحوه واستمر بغيره لا يفقد الشرط انما ١٢ له قوله ان ابي شيخ قد افند اركنته فريضته
يعقوب عليه السلام اني لاجد ابراهيم يوسف لوان تفقدن اى تسفهون بالكبر قال في الجمع اصل الغند الكذب وافند يتكلم بالفتن ثم قالوا الشيخ اذا هم قد افند لانه لا يتكلم بالحرف من
الكلام عن سنان العجة وافند الكبر اذا اذوقته في الفتى افند كقولهم من الحرف ١٢ اجاز

۱۱۱

البركة

له قوله الامعاء اي متبعوا مشقوا علي ولا عراض النعم والاصل فيه ان الطريق اذا عارض فيه بناء وغيره يتم السالكه عن سلوكه يقال عارض اصله كالحشبة للمعترضة في الغرض ١٢ انجم الحلي
له قوله افاخرج عنه القلة الداخلة عليها الهمة معطوفة على حذف اي اخرج من ان يكون نائبة قاصح عنه وفيه دليل على ان جرح المرأة عن الرجل يجوز وزعم البعض انه لا يجوز لان المرأة تنكح في العوم
ما لا يلبسه الرجل وفيه دليل على ان الجرح عن الغير عند جرحه في الغرض يجوز اذا استوعب الجرح في اللوت وفي النكاح يجوز عند القدح ايها ١٣ طيبه ولمعات **له قوله** بالفتحة لانه بذي الحليفة فانه كان بها
شيئا فنهى عنك ١٤ انجم **له قوله** لا تظن بالبيت وذلك لاشتراك الظاهر في الطواف كما عند الامم لا لاجل حومة دخول المسجد كما هو من هبنا واشتراط الطهارة في الطواف عند الامم بعد ثوبه
الترمذي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الحديث لكن لا يخفى انه ليس بالمأد حقيقتهما لان طهارة الثوب استقبل للقبلة والقدرة وسائر الامكان ليس بمعتبر في الصلاة
افضل عند ١٥ لمعات **له قوله** وتستغفر قال في النهاية في معنى الاستغفار هو ان تشد فترجأ فترجأ عريضة بعد ان تحبسه قلنا وتوشط في ثوبك في ثوبك على وسطها فتشبه بذلك سيل الماء ينقطع ١٦
له قوله يهل اهل المدينة الاهل رفع الصوت بالتلبية عند الدخول في الامور ذكر السبيل قوله من ذي الحليفة بالفتح وهو موضع قربيل المدينة اشهر الان بدير على قوله واهل الشام
نه اذا ورجا من غزاه من المدينة وكذا اهل المعمر من الحجة بفتح اليهم وسكون المعمر وهو المسمى بربيع قوله واهل نجد كذا اهل الحائط ومن حوله من اهل المشرق من قرن بغزو القافسكون
موضع شهر عند اهله كذا ذكر على القاري في شرح التلويح وفيه قرن النازل وقرن الشاذل في المرافاة ذي الحليفة موضع على فرحين من المدينة والحجة موضع بين مكة والمدينة
من الجانب لشاري عا ذي الحليفة وقرن النازل يسكن الرء جبل مدور وليس كانه بيضة ويلى بغزو البلاء والاميين ويقال الجبل من قامة على ليلتين من مكة ١٧ **له قوله** من ذات عرق في ضم
من شرق مكة بينهما مرحلتان يوازي قرن بعد سنة بذلك لان هناك عرقا وهو الجبل المعروف والحقيق متقربان لكن الحقيق قبيل ذات عرق وفي جهة المدينتين مقال والا مع هذا الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم ما بين
الاهل المشرق سيقا اذا واحد ثم خرج من العراق وقال لشاري بفتح ان يجرهم من الحقيق احتياطا وجمعان الحديث ١٨ طيبه فنهى **له قوله** اللهم اقبل بقلوبهم لانه اقبل بقلوب اهل المشرق الى دينك فان
الفن من فنه كما جلف في الاحاديث والله اعلم ١٩ **له قوله** في الغرض الغرض لا لاجل كالحجاب لغرض وفي القاموس هو ركاب من جلد ٢٠ انجم **له قوله** اهل من عند سبيل ذي الحليفة وبه اخذ الشافعي
وعندنا بفتح بدل الصلوة وهو قول مالك قال في النهاية ثم يليه عقيب صلوة تملأ روى ابن النبي صلى الله عليه وسلم في دروسه فان بقي بعد ما استوت به راحته جاز ولكن الافضل ما روينا والمشهور في من هبنا بعد
الصلوة والحاج عن بعض اصحابه عند الاستواء وروى سعيد بن جابر قال قلت لعبد الله بن عباس يا ابن عباس عجبت لاختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هلال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاعلم الناس
ذلك اهل بالبحر حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك فيه اقوام فخطفت عنه ثوبك فلما استعلت به فانه اهل فقالوا اهل حين استعلت به فانه ثوبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما عل على شرف البلاء واهل ادرك
ذلك منه اقوام فقالوا اهل حين علا من البلاء واهل ان الله لقد اوجب في مصلته ورمه اهدا وهد وما ذكر يحصل به التوفيق بين الروايات ٢١ **له قوله** ان عند ثلثات الموقال في القاموس ثلثت بكسر
لفظه من البعير الركبة وما سئل الارض من كركم وسعد انا لله واصول الخاد ومك الركبة وجمجم الساق والفخذ ومن الخيل موصل الفخذين في الساقين من باطنهما ٢٢ انجم **له قوله** تلقت من لقت
اسم لفظا ولفظا تاخره تناول بفتح كذا في القاموس فنهضه تناول وتعت بفتح منه صلح ٢٣ انجم **له قوله** ليدك ليدك خلاصة معناه ليدك اجابة بعد اجابة وكركم للتاكيد واحد ما في الدنيا والاخرى
وتروها لا يلزم دمه ولكن فانه الغفيلة وتال بعض اصحابنا اي الشافعية هي واجبة بغير الدماء وقال بعضهم هي شرط للصحة لا لغيره وقال مالك ليست واجبة ومن ذكرها لم يذكرها قال لشاري وما كان يعقدا لغيره ٢٤

والتيه بالقلب من غير غفط وكال برجنيفة لا ينطق الا بانفسهم التليدية او سوراق الهدى الى الان الزينة كما قال الحسين

احمد علی خان

فصل ثانی

له قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افترج الخ قال الشيخ ولي الله الحديث الذي هو في المسوى شرح الموطأ التحقيق في هذه المسئلة ان الصحابة لم يختلفوا في حكاية ما شاهدوا من افعال النبي صلى الله عليه وسلم انه احرم من ذى الحليفة وطائف اول ما قدموا من بين الصف والمروة فخرج يوم الزوية الى منى ثم وقف بعرفات ثوبات بمنى فلهذا وقف بالمشعر الحرام ثم رجع الى منى وسرى وغر وحلق ثم طاف طواف الزيارة ثم رجع الى الجارفي الايام الثلاثة وانما اختلفوا في التعبير عما فعل باجهاد والاشهر فقال بعضهم كان ذلك جامعا وكان الطواف الاول للقل من واستل رجل الخ وكان بقاؤه على الاحرام لانه قصد الخ وقال بعضهم كان متمعا يسوق الهدى وكان الطواف الاول للتمتع كانهم متوافطوا الطواف القدر واستل بعد عمره وان كان الخ وقال بعضهم كان ذلك قرا ناء القرآن لا يجتمع الخ طوافين وسعيين وهذا الاختلاف سبيله سبيل الاختلاف في الاجتهاد ويات اما انه من تارة اخرى بعد طواف الزيارة فانه لم يثبت في الروايات المشتهرة بل ثبتت عن جابر انه لو صنع بعد الشقة **له قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افترج الخ اعلوا احاديث هذا الاواب متطاهرة على جواز افترج الخ عن العروة وجواز القمعة والقران وقد اجمع العلماء على جواز الازاوع الثلاثة والافراد ان يحرم بالخ في اشهر يعرف منه ثم يعقبه والقمع ان يحرم بالعمرة في اشهر الخ ويخرج منها تخرج من علمه والقران ان يحرم بهما جميعا وكذا لو احرم بالعمرة ثم احرم بالخ قبل طوافها ثم وصار تاريا فان قيل كيف وقع اختلافها في صفة جهته صلى الله عليه وسلم وجه واحد فهو بخير من مشاهد في قصة واحدة قال القاضي قد اكثر الناس الكلام على هذه الاحاديث فمن مطيل مكثر ومن مقتصر مختصر واوسعهم في ذلك القاضي ابو جعفر الهادي الخ فانه تكلف في ذلك في زيادة على الفسقة وتكلم معه في ذلك ايضا ابو جعفر الطبري ثم الحافظ ابن عبد البر وغيره واول ما يقال في هذا على ما قصناه من كلامهم واشبه بمقتضى الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح للناس فعل هذا الازاوع الثلاثة ليدل على جواز جميعها ولو امر بواحد لكان غير لازم ان لا يحرم في تصنيف الجميع اليه ولما خبر كل واحد بما امر به ونسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم اما لامره وامانته وويله عليه اما احرامه صلى الله عليه وسلم بنفسه فلذلك بالاضطرار فاحرم مفرد الخ وبه تظاهرت الروايات الصحيحة واما الروايات بانه كان متمعا فقصاها امر به واما الروايات بانه كان تاريا فاجازت حالت الثانية لاسيما ابتداء احرامه بل اخبار عن حاله حين امر احصاها بالقتل من جميعه وقيل الى عمره لخالفه الجاهلية الا من كان معه هذا وكان هو صلى الله عليه وسلم ومن معه هدى في اخر الاحرام قاسرين بين انهم ادخلوا العمرة على الخ وفعل ذلك مواصلة لاصحابه وتأسيسا لهم في فعلها في اشهر الخ لكونها كانت متكررة عند هوى في اشهر الخ ولم يكن القتل معهم بسبب الهدي وقال الخطابي قد اتهم الشافعي ببيان هذا في كتابه اختلاف الحديث قالوا جواز القمعة من جوامع ما قال ان معلوما في لغة العرب جواز اضافة الفعل الى الامر كجواز اضافته الى الفاعل كقولك بني فلان واداءه اذ امرينها وضرب الامير فلا نداء المرضي به وجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما عزا وقطع سارق رداء صفوان واذا امر بذلك ومثله كثير في الكلام وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم المدفق والمتمتع والقارن كل منهم واخذ عنه امره صلى الله عليه وسلم ويصل عن قيله فاجاز ان يضاهي كلها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على معنى انه امر بها واذن فيها قال ويحمل ان بعضهم معها يقول لبيك بحجة فكل ان افترج وخلفه عليه قوله عمره فليحك الامام معهم وسهم الش وغيره الزيادة وهي لبيك بحجة وعمره ولا ينكر قبول الزيادة وانما يحصل التناقض لو كان الرائد ناهيا لقول جابر اما اذا كان مثبتا له ونهيا له عليه فليس فيه تناقض ويحمل ان الراوي سمعه يقول لغيره على وجه التعليم فيقول له لبيك بحجة وعمره على سبيل التلقين فهذا الراديات المختلفة ظاهرة ليس فيها تناقض والجمع بينهما سهل كما ذكرنا في **له قوله** فسمعت يقول لبيك عمره وجه اي قاسر فليبينهما في الصحيحين عن جابر انه صلى الله عليه وسلم لم يلب بالخ وحده ولمسلم في لفظ اهل باج مفردا وعند الشيخين عن ابن عمر انه كان متمعا وفيهما ايضا عن عائشة ان متمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الخ وتمتع الناس معه قال النووي في المجموع والمواب لذي نعتقد انه صلحوا احراما ولا بالخ مفردا افراد دخل عليه لم يفصا قارنا فمن روى انه كان مفردا وهو الاكثرون اعتمادا واول الاحرام ومن روى انه كان قارنا اعتقد اخره ومن روى انه كان متمعا اراد القمعة اللغوي وهو الانتقام وقد استغن عن كفاه من الشك من فعل واحد ولو خرج الى افراد كل واحد منها بل انتهى **له قوله** لهذا اضل من بعيره وانما قال هذا لان القران كان عندهما منكم هاتفا قاسر هذا الرجل شيئا الى الجاهلة بهذا القول ولذلك نهيها عمر مع انه كان ايضا يمنع عن القمعة ويقول انه مخصوص باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا لقوله بل ذكره وانما الخ والعمرة لله ولكن انكسار كان محمولا على ترك الاستقبال وخالفه فيه اكثر الصحابة **له قوله** الحاجة ايضا منع عن القمعة ويقول انه مخصوص باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا لقوله بل ذكره وانما الخ والعمرة لله ولكن انكسار كان محمولا على ترك الاستقبال وخالفه فيه اكثر الصحابة **له قوله** لهذا اضل من بعيره وانما قال هذا لان القران كان عندهما منكم هاتفا قاسر هذا الرجل شيئا الى الجاهلة بهذا القول ولذلك نهيها عمر مع انه كان ايضا يمنع عن القمعة ويقول انه مخصوص باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا لقوله بل ذكره وانما الخ والعمرة لله ولكن انكسار كان محمولا على ترك الاستقبال وخالفه فيه اكثر الصحابة

لطف مع ابن وقد جمع بين الخ والعمرة طواف لهما طوافين وسعي سعيين وحد ثمان عشرين ذكرا وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الله عليه وسلم فعل ذلك وبه قال ابن مسعود والشيخ والخ جابر بن زيد وعبد الرحمن بن الاسود والثوري والحسن بن علي بن ابي حمزة

۱۱۱

۱۱۱

۱۰۰

له قوله من جبل بالكاء الجملة ان السطيل من الرمل وقيل لضم منه وهو المنضب لهما وان كان من الحجاز فهو الجيم والثنت ما يفعله الصخر اذا حل كقص الشارب الطفار وحلق العانة وقيل اذ هابل لشمع والذن والوسخ مطلقا كن في الدار النذر البخاخ له قوله يسير حين دفع اى انصرف العنق بالجملة والنون المفتحتين وبالقاف السيد السريع والفجوة في موضع متسع بين الشئين والنض الخربك حتى يفرقه اقص سروراته واصفله اقص الشئ وغايته ثم سعى بغروب من السيد السريع كذا في الجهم البخاخ له قوله عن قواطن البيت اى سكان حوم الله قبل قواطنه اكلوا واخلوا مبيت الله من قواطن قطن فلا ناخره فوقواطن ربه قواطن وقاطنه وقواطن كذا في القاموس والقواطن جمع قاطن على خلاف لقياس او جمع قاطنة جمع قاطن البخاخ له قوله ثم لم يحل احد اى يوطئ القرض انهم جوعوا بين العشائين بلا فاصلة فان حل الرجال يفتن الفاصلة البخاخ له قوله فلا اخنا الخ اى فلا اجلسنا ولا جئنا حكيم بصلوة العشاء بالقلة تهديد وذكر يكره الاذان لهما البخاخ له قوله اشرك شير الخ بفتح مثله وكسر موحد منادى اى يطعم عليك الشمس كى نفيس وكافوا لا يفيض الا بعد غروب الشمس على الجبال فبالهم اليه صلح فافاض قبل المطوع وهو جبل عظيم بمنزلة يسار ان اهلنا منى وبهكة مستعجال فتم شير اذ كان في الجهم البخاخ له قوله اشرك شير كرمه انذير قال في النهاية شير جبل يبنى اى يدخل اهل الجبل فى الشرق وهو ضو الشمس كما انذير اى تدفعه وفى ذكر بعضهم ان ايام التشرين بهذا سميت وقال فى حرف العين كما انذير اى نذهب سرى اى يقال اعار عير اذ اسره فى العدو وقيل اذ تدفعه لحوار الضمان من الزغارة والغب البخاخ له قوله بمثل حصه الخذف بفتح الخاء وسكون اللام الخ بسهمك حقا او فاة تأخذ ما بين اصبعيك وترى بها البخاخ له قوله واوضح اى اسره الدابة فى اواى الجهم بفتح ميم وكسر ميم مثله لان قبل اصحاب الليل حرس فهاى اعين كذا فى الجهم والطيب وقال فى حروف الخكر وهو واد بين منى ومزدلفة فلو وقف به لم يجر على المشهور الخ البخاخ له قوله ظلول عليكم اى تفصل وتكرم عليكم بان اعطاكم فوق اهل الكوربان وهب بفتح الحاء كذا فى الجهم البخاخ له قوله اغلته بنى عبد المطلب من خبيرون منا قال فى النهاية هو تقيير اغل جمع غلام خلاف لقياس اذ لم يروى جمعه اغلته وانما قالوا اغلته ومثله اصبيت جمع صبية ويريد بالاعيلة الصبيان ولذا لا يصغروا والمطعم جملته الضرب بالكف لير اسند يد البخاخ له قوله اثنى بضم الفاء ثم موحد مفتوحة ثم ساء ساكنة ثم نون مكسورة ثم لاء مشددة قبل هو تقيير اى ناعى وهو اسمر مقرب يدل على الجهم او جمع ابن تقيير كما جله مما اذا ابتد كذا فى فتح الدود وجماشيه سنن اى اى داود البخاخ له قوله كانت امرأة شطة هى بفتح التاء المشددة وكسرها الموحدة واسكانها وفسر فى السلب ما بها الثقيلة اى ثوبه الحركة بطيئة من التشيط وهو التوقن نوى له قوله بمثل حصه الخذف قال لنوى فيه دليل على استقباب كون الصبي فى هذا القدر وهو كقوله الباقلا دورى بابكرو واصغر خزانة الكراهة انثى قلت والخذف هو ميك حصاة او فاة تأخذ هابن سبا يكر ترى بها او تخذل خذ فتة من خشب ثم ترى بها الحصاة بين ايهامك والسياسة التقيير فى الهذلية يقيية الوى ان يضع الحصاة على ظهر ايهامه ويستعين بالسبعة قال ابن الجهم هذا التفسير يحتمل وجهين احدهما ان يضع طرف ايهامه الخفة على وسط الشبابة ويضع الحصاة على ظهر ايهامه كانه عاقد سبعين فويسها والاخر ان يحلق سبابة ويضعها على مفصل ايهامه كانه عاقد عشرة انثى البخاخ له قوله لعلنا الى حبل الله بن مسعود الخ قال لنوى فى هذا الحديث فوائد منها اثبات روى جمرة العقبة يوم النحر وهو جهم عليه هو واجب وهو احد اسباب القتل وهو ثلثة روى جمرة العقبة يوم النحر طواف الافاضة مهم سعية ان لو يكن معنى والثالث الخلق عند من يقول انه نكس وهو الصحيح فلو ترك روى جمرة العقبة حتى فانت ايام التشرين فى حرم وعلم هذا قول الشافعى وابى حنيفة والجهم وقال بعض اصحاب مالك الرى ركن لا يهيم الخ الابن وحكى ابن جرير عن بعض الناس ان روى الجهم انما شرف حفلا لتكبير ولوروكه وكبر لجره وغنى عن نشأة والصحيح المشهور ما ذكرناه ومنها كون الرى سبع حصيات وهو جهم عليه ومنها استقباب لتكبير روى كل حنفا وهو من هبل العلماء كانه قال لقاضيه وجمعا على انه لو ترك التكبير لاشى عليه منها استقباب كون الرى من بطن الوادى فيسقط ان يقف تحتها فى بطن الوادى فيجعل مكة عن يساره وجنى عن يمينه فيستقبل العقبة والجهم ودميها بالحصيات السبع وهذا هو الصحيح وبه قال جمهور العلماء وقال بعض اصحابنا يستحب ان يقف مستقبل للعبة وتكون الجمرة عن يمينه كما يدل عليه رواية ابن ماجة والهيهم القول وقال بعض اصحابنا ويستحب ان يقف مستقبل للجمرة مستند يلمكة وجمعا على انه من حيث يوطئها جاز سواء استقبلها او جعلها عن يمينه او عن يساره او ماها من فوقها واسفلها او وقف فى وسطها ورماها ولما روى باقى الرجال فى ايام التشرين فيسقط من فوقها انثى مع تقيير يسير ١٢

له قوله روى الذي انزلت الخ فيه جواز قول سورة البقرة وسورة النساء وغزيرهما وهذا قول جاهر العلماء وانما خص البقرة لان معظم احكام للناسك فيها فكانه قال هذا مقام من انزلت عليه للناسك ولخذ عنه الشرع وبين الاحكام واعتمدوا واراد بذلك الخ من يقول يقطع الطليقة من الوقوف يعني فات ١٢ فخر له قوله فليبين من العيبك وريمعناهم وفي رواية الترمذي عن جابر ليال يا امر الشريق لانهم مشغولون برعى الابل وحفظها فلواخذوا بالبقاء والمبيت بمعنى لاعتات احوالهم ١٣ انما له قوله فليبين من العيبك وريمعناهم وفي رواية الترمذي عن جابر ليال يا امر الشريق لانهم مشغولون برعى الابل وحفظها فلواخذوا بالبقاء والمبيت بمعنى لاعتات احوالهم ١٣ انما له قوله فليبين من العيبك وريمعناهم وفي رواية الترمذي عن جابر ليال يا امر الشريق لانهم مشغولون برعى الابل وحفظها فلواخذوا بالبقاء والمبيت بمعنى لاعتات احوالهم ١٣

عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منى كلها منحر وكل فجاء مكة طريق ومنحر وكل عرفة موقف وكل لمنزلة موقف باب من
قدم نسكا قبل نسك حل ثنا علي بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قدم شيئا قبل شي الا يقبله بيديه كليهما الا خرج حل ثنا ابو بشر بكر بن خلف ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل يوم منى فيقول لا حرج لا حرج فانا هرجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ربيت بعد ما امسيت قال
لا حرج حل ثنا علي بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمران بن الياس عن عبد الله بن مسعود عن جابر عن
عجلق او حلق قبل ان يذبح قال لا حرج حل ثنا هارم بن سفيان عن عبد الله بن وهب عن ابن زبير عن عطاء بن ابي رباح ان سمع
جابر بن عبد الله يقول قد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم النحر الناس فجاء رجل فقال يا رسول الله اني حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج
ثم جاءه اخو فقال يا رسول الله اني نحرته قبل ان اذبح قال لا حرج فاسئل يومئذ عن شيء قدم قبل شيء الا قال لا حرج باب روى البخاري في الترمذي
حل ثنا حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب ثنا ابن جريح عن ابن زبير عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة فخطب
واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس حل ثنا جابر بن المغلس ثنا ابراهيم بن عثمان بن ابي شيبة ابو شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول
صلى الله عليه وسلم كان يرمى الحجار اذا زالت الشمس قد رما اذا فرغ من رميه صلى الظهر باب الخطبة يوم النحر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهناد بن
السري قال ثنا ابو الاوصى عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع يا ايها
الناس الا اى يوم احرمت ثلاث مرات قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام يحرمكم هذا في بلدكم هذا في بلدكم
هذا الا ويجوز ان لا على نفسه ولا يجزى والد على ولد ولا مولود على والد الا ان الشيطان قد ايسر ان يعبد في بلدكم هذا ابل ولكن سيكون له طاعة
في بعض ما تختصرون من اعمالكم فيرضى بها الا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع واول ما اضرم منها دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في
بني لبيث فقتله هذيل الا وان كل ربا من ربي الجاهلية موضوع لكم سرؤسوا لکم لا تظلمون ولا تظلمون الا يا امته هل بلغت ثلاث مرات قالوا
نعم قال اللهم اشهد ثلاث مرات حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن سلام عن الزهري عن محمد بن جابر بن مطعم
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحيف من منى فقال نصر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى
من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن بعنق قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة المسلمين ولزوم الجماعة فان دعوتهم غيظ من ورائهم حل ثنا
اسماعيل بن توبة ثنا زاذان بن سليمان عن ابي سنان عن عمر بن مرة عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
ناقته الخضراء بع خات فقال ائتد من اى يوم هذا و اى شهر هذا و اى بلد هذا قالوا هذا بلد حرام وشهر حرام ويوم حرام قال الاوان اموالكم
ودماءكم عليكم حرام حكمة شهركم هذا في بلدكم هذا الاوان في طمكم على الحوض واكثر بكم الامر فلا تسبوا و اى مستنقذ
انا ساء مستنقذ منى اناس فاقول يا رب اصيبي فيقول انك لا تدعى ما احد ثوابك حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد بن خالد ثنا هشام بن الغاز
قال سمعت نافع بن عبد شمس عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجملات في الحجة التي حج فيها فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اى يوم هذا
قالوا يوم النحر قال ف اى بلد هذا قالوا هذا بلد الحرام قال ف اى شهر هذا قالوا شهر الحرام قال ف اى يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر و دماءكم واعراضكم
عليكم حرام حكمة هذا البلد في هذا اليوم ثم قال هل بلغت قالوا نعم فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذا
حجة الوداع باب زيارة البيت حل ثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن طارق عن طائوس و ابي الزبير عن
عائشة و ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخطوا في الزيارة الى الليل حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب ثنا ابن جريح عن عطاء عن عبد الله
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل في السبع الذي افاض فيه قال عطاء ولا سهل فيه باب الشرب من زمزم حل ثنا علي بن محمد ثنا
عبدلله بن موسى عن عثمان بن ابي اسحق عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت عند ابن عباس جالسا فجاءه رجل فقال من اين جئت قال

ابن جريح عن محمد بن جابر عن عبد الله بن عباس

قال ابو عبد الله هذا الحديث غريب ليس الا بقرون

له قوله بنى كلها منحر وزاد مسلم فاخره في رجاكم يعني ان ساكنها منحر يجوز النحر فيها فلا تكلفوا النحر في موضع غري بل يجوز لكم النحر في منزلكم من منى قوله وكل فجاء مكة بالكسر جمع فم بالفتح
هو الطريق الواسع بين جبلين طريق ومنحر يعني اى طريق يدخل مكة جازوا في اى موضع منها فخير الهدى جازوا ان لم يكن طريقا دخل او خرج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله وكل عرفة موقف يعني اى موقف
كلها موقف يجوز الوقوف فيها فلا تكلفوا الوقوف في موضع وقوف بل يجوز الوقوف في جزء من اجزاء عرفات والعرفة اهم للجان المنصوص وقد يجئ ببعض الزمان وامعارفان بلفظ الجمع يعني
بمعنى المكان فقط ولعن جمعة باعتبار اوليه واطلته قال النوى وامعارفان عند هاجوز وادى غربة الى الجبال القابلة لمالئ بساين ابن عامر هذا نص عليه لسانه وجميع اصحابه ونقل الاثر في
عن ابن عباس انه قال حل عرفات من جبل المشرف على بطن عرنة الى جبال عرفات الى وصيق بغير الواو وكسر الفاء المهملة واخرى قاتل الى ملتقى وصيق وادى غربة وقيل في حد ما غير هذا ما هو
مقارب له لنقله قوله وكل لمنزلة موقف قال النوى لمنزلة موقف معروفة سميت بذلك من التزلزل والازدواج وهو التقرب الى الجبل اذا فاضت عرفات اذ لدغوا اليها اى منى اليها وتروا بها و
قيل سميت بذلك ليجئ اليها في زلف من الليل اى ساعات وقسم بها لاجتماع الناس فيها واعلم ان المنزلة كلها من الحرم قال الازرق في تاريخ مكة والاداسى واصحابنا في كتبه المذهب في غير هذا
منزلة ما بين مازى وعرفة ووادى حمر وليس لحدان منها يدخل في المنزلة جميع تلك الشجرات والجبال الداخلة في الحد المذكور انما هي في الشرح ١٢ فخر له قوله لا حرج لا حرج اعلم ان افعال
الحج يوم النحر اربعة الرى والذبح والحلق والطواف ولتختلف اى ان هذا الترتيب سنة او واجب قد ذهب جماعة ونحو الامام ابو حنيفة ومالك الى الوجوب قالوا الرادى في الحج روى في النسخة ان
الدم واجب قال النبي ان ابن عباس روى مثل هذا الحديث ولو جلد لم فلولانه فهو ذلك وعلم انه للملاد ما من جلاله ١٢ فخر له قوله قد رما اذا فرغ من رميه صلى الظهر باب الخطبة يوم النحر حل ثنا ابو بكر بن خلف
وقد اذا فرغ من رمي الحجار صلى الظهر في مسجد الحيف واما بصيغة المصدر كان محل النظر من قوله يرمى اى يرمى في وقت لومها والاعلام من لصار الوقت وقتا معتادا للنهي ١٢ فخر له قوله ثلاث لا
يغل عليهن قلب مؤمن لانه لا يغفل بغير الياء وضمتها وبكسر الغين فالاول من الغل المحض والثاني من الغفل المحض المعنى ان المؤمن لا يغفل في هذه الثلاثة ولا يدخله غل يزله عن الحق
حين يفعل شيئا من ذلك وقد مر الحديث معربا به ١٢ فخر له قوله ولزوم الجماعة روى في حواشي السليمان بن ابي حنيفة في الاعيان والاعمال لتمام من صلى الجماعة وغير ذلك قوله فان جئتم
الحرم المعنى ان دعوى المسلمين قد احدثت بغير حق ممنع من كيد الشيطان وعن الفضالة كذا في شرح المشكاة ١٢ فخر له قوله على ناقته الخضراء طرفة اذن وهي الضبابى
كوش بره قوله الاوان مستنقذ انا ساء مستنقذ منى اناس الخ الاول بكسر اللام والثاني بفتحها من الاستنقاذ وهو التمييز والتقليص عما وقع فيه اى ان طالب فداء انا ساء مستنقذ
منى اناس اى وهو غلامه وبياعه منى ويحكمه هو الى النار وهذا اشار الى من ارتكب من العرب في خلافة الصديق رض الله عنه وهذا الحديث فيه غرابة من جهة بعض اللفظ كما اشار اليه
والافهم بعضاه مروي من رواية الشيخين ١٢ فخر له قوله حاشم ص ٢٢ قوله نهزمه لما شرب له اى لعل محم من منى الدنيا والاخرة اخبر هذا الحديث الاكبر وهو البقية في الشعب ابن جابر من المتقنين
ابن عيينة ومن المتأخرين المتأخرين ان حجر واشهر من الشافعي انه شرب للمرى فان يصب من كل عشرة تسعة واربعة كره شرب من الاية الامور الروايات وبعضهم المطلب يوم القيمة واول ما يشرب لفتيق الارواح
والثبات عليه هو افضل لما له الموجودة حتى الكوز كما عن من السهم البقية لانه غسل الصل الشريفي والنظر اليها والظهور منها يخطئ الخطايا وما سئل جوف احد من زمزم الدماء وبرا واندوت فضاها بالمالف
كذا ذكر شيخنا عابدا لست في حاشية الدر ١٢ فخر

راسي فحل زري الاعلى ثم حل زري الاسفل ثم وضع كف يمين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك سل عما شئت فسألت وهو حي فجدد وقت الصلاة
فقام في نساجة ملتصقا بها كلها ووضعها على منكبيه رجع طرفاها اليه من صغرها وورداء الى الجانبة على المشجب فسلمى بنا فقلت اخبرنا عن حجة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بيده فحفر تسعا وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج فاذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم حاج فقدم المدينة بشرك كثير كلهم يلتمس ان يأتوا برسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع قال غشيت واستغفري بثوب احرى فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ثم ركب القصور حتى اذا السقوت به ناقتة على البلياء قال جابر بن عبد الله قال جازى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل
ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا وعلية يزل القرآن وهو يعزف تأويله ما عمل به من شيء علمنا به فاهل بالتوحيد ليبيك
الهمم ليبيك لا شريك لك ليبيك ان الهمم والنعمة لك والمالك لا شريك لك واهل لنا سبيح الذي يهلون به فليرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم شيئا منه ولهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيةه قال جابر بن عبد الله قال جازى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين لم يخرج فاذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسر بعاثا ثم قام الى مقام ابراهيم فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلا فجعل المقام بينه وبين البيت فاستلم الركن فحل ثلثا ومثني
عليه سلم انه كان يقرأ في الركنين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا حتى اذا في
من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله نبأنا الله به فبدا بالصفا فركب عليه حتى رآى البيت فكبيرا لله وهله وحمل وقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة فمشى حتى اذا انصبت قدماء مهمل في بطن الوادي حتى اذا صعدا يعني قد ما
مشى حتى ان المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا فلما كان اخرطوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق لهما وحملتها
عمره فمن كان منكرو ليس معه هذا فيلزم ليجعلها عمرة فحل لنا من كلهم وقصرهم الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهك فقام سراقة بن مالك بن
جشم فقال يا رسول الله العمانا هذا او لا بد بد قال فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاخرى وقال حذلت العمرة في الحج هكذا مرتين
لا بل لا بد ابد قال وقد مر على بيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فائمة من حل ولبست ثيابا صبيغا واكملت فأنكر ذلك عليها علي فقالت امرني ابي بهذا
فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت على فائمة في الذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت
عنه وانكرت ذلك عليها فقال قد صدقت ما ذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولاك صلى الله عليه وسلم فان معي الهدى فلا
تخل قال فكان جماعة الهدى الذي جاء به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة ثم حل الناس كلهم وقصرهم والا النبي صلى
الله عليه وسلم ومن كان معه هذا فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحل بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبعة من شعر فضربت له فمكة فمكة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشك قریش الا انه واقف عند الشعر الحرام
اولمزدلفة كما كانت قریش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفة فوجد لقبه قد ضربت له بشرا فزل بها حتى اذا رازعت الشمس
امر بالقبض فركبته له فركب حتى اتى بطن الوادي فحلب الناس فقال ان دما لكم واما لكم عليكم حرام كرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا
وان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هذا ودماء الجاهلية موضوعة واول دم راضعه دم ريبة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد
فقتلت هذيل ورب الجاهلية موضوع واول ربنا نارا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله و

باب

باب

باب

باب

باب

باب

له قوله على مشجب هو بكرهم وسكون حجة وقهره خفيات منصوبة فوضع عليه لثياب قوله فقد تسعوا وهو العنقا المشهور ان تقوم رؤسنا نامل الثلاث المنهم والينهم الوسمي وسوطه كفة اليفن
وقصر رأس لسبابة في اصل الإجماع قوله فاذن في الناس بلطف الجهر وفي رواية بلطف العرف في اعم الجاهل **له قوله** بشرك كثير وفي بعض المراتب انهم كانوا اكثر من الحصر والتحصن ولم يهتدوا لهم
وقد بلغوا في غزوة تبوك التي لغزوات النبي صلى الله عليه وسلم مائة الف ووجه الواح كانت بعد ذلك ولابد ان يردوا وفيها وروي مائة الف واربعة وعشرين الفا والله اعلم
انما **له قوله** فكان ابي يقول هذا قول جعفر الصادق وابوه جعفر بن علي الباقر لا اعلم الا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحل في القراءة في الكهيزين
قل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص فكان جابر شك في هذا فلما بينه **له قوله** انما جازى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين لم يخرج فاذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلاته خلف القم ان يعود الى الحج الا في سنة فيستلم ثم يخرج من باب الصفا فيسجد على ان هذا الاستلام ليس واجب انما هو سنة لو تركه لم يضر ثم قوله نبأنا الله به قال العلماء يشترط
في السنة ان يربأ بالصفا وقد ثبت في رواية للنسائي باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابدأوا بما بدأ الله به بصيغة امر قوله فركب عليه حتى رآى البيت فكبيرا لله وهله وحمل وقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات
ثم نزل الى المروة فمشى حتى اذا انصبت قدماء مهمل في بطن الوادي حتى اذا صعدا يعني قد ما مشى حتى ان المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا فلما كان اخرطوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق لهما وحملتها
عمره فمن كان منكرو ليس معه هذا فيلزم ليجعلها عمرة فحل لنا من كلهم وقصرهم الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهك فقام سراقة بن مالك بن جشم فقال يا رسول الله العمانا هذا او لا بد بد قال فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاخرى وقال حذلت العمرة في الحج هكذا مرتين
لا بل لا بد ابد قال وقد مر على بيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فائمة من حل ولبست ثيابا صبيغا واكملت فأنكر ذلك عليها علي فقالت امرني ابي بهذا فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت على فائمة في الذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه وانكرت ذلك عليها فقال قد صدقت ما ذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولاك صلى الله عليه وسلم فان معي الهدى فلا تخل قال فكان جماعة الهدى الذي جاء به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة ثم حل الناس كلهم وقصرهم والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هذا فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحل بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبعة من شعر فضربت له فمكة فمكة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشك قریش الا انه واقف عند الشعر الحرام اولمزدلفة كما كانت قریش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفة فوجد لقبه قد ضربت له بشرا فزل بها حتى اذا رازعت الشمس امر بالقبض فركبته له فركب حتى اتى بطن الوادي فحلب الناس فقال ان دما لكم واما لكم عليكم حرام كرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا وان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هذا ودماء الجاهلية موضوعة واول دم راضعه دم ريبة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلت هذيل ورب الجاهلية موضوع واول ربنا نارا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله و

ختم
القضواء
بالزمام

له قوله بركة الله قال الخطابي المهاد ما قوله تعالى فأسأله بحرف وفتوح بحسبان وقيل المراد بالبركة الإيجاب والقبول ومعناه على هذا بالبركة التي أمر الله تعالى بها وقيل المراد بركة التوحيد وعلى لالة الإله محمد رسول الله إذ دخل سبيل غير سبيل وقيل المراد بأجالة الله والبركة قوله تعالى فأنكم ما طاب لكم من النسوة وهذا هو الصحيح **فخر له قوله** لروايتكم أحد بالغف من الإبطاء وهو كذا عن أقرار الغير عليهم والاختلاف والحديث **ابن الجار** **له قوله** ويكفيها للناس أي يبعدها عن تكلم الله وتكلمها بآلهة وأسماله وكبه وروى بغوفة بعل كاذب وهو بعيد المعنى كذا في الجهم **ابن الجار** **له قوله** حين غاب القمر بدل من حجب غيب الشمس وهو للتوضيح قوله فذم أي انصرف من عوفة إلى مزلعة **ابن الجار** **له قوله** وقد شق بفتح اللين خففة أي كغها يقال شققت للبعير اشققت شقنا إذا كففته بزمامه وانت راكبه **ابن الجار** **له قوله** موزكه رجله بفتح مهم وكسر زاء وموزكه الرفقة تكون عند قادمة الرجل يضره الركب ويضره عليها يستريح من وضعه ورجله في الركاب أراد أنه بالغ في جذب راسها ليكفيها عن السير وقوله جلا من الجبال بكاء الهمة هوائ الطيف من الرمل **ابن الجار** **له قوله** وسماي حسنا وجيلا قوله من الظن يعنيين أو مكون القائل جمع طعنات هي المرأة التي تركب لابل وقد تستحل المرأة فقط **ابن الجار** **له قوله** ببضعة أي بقطعة من اللحم هي بالفتح قوله فأكلوا أي الجير صلح وعلى كرم الله وجهه **ابن الجار** **له قوله** ثم أفاض رسول الله صلعم إلى البيت فيه خذوف تقديرة فأفاض ففاض بالبيت طواف الأضحية ثم طع الظفر فخذ ذلك لطواف لدلالة الكلام عليه في هذا الحديث أنه صلح على الظفر بمكة وفي رواية تسلم ابن عمر أنه صلح على الظفر يوم الفجر يعني قال ابن الجهم وأولئك ان أحد الخنزين وهو إذا أفاض لولاب من صلح الظفر في أحد المكاين وكونها في مكة بالمسجد الحرام لثبوت مضاعفة الفرض فيه أولى انتهى قال لغاري والحمل على أنه أعاد الظفر يعني مقدرا على من جئنا وأما على من هذا لشفاعه وأمره بالظفر حيث انتظروا أولى من الحمل على أنه هو كما لا يخفى على أنه روى أنه كان يزور البيت في كل يوم من أيام الفجر فيحمل على يوم آخر انتهى **له قوله** فأتى بن عبد المطلب أي أتاه بعد فراغه من طواف الأضحية وهو يسبقون على زعم معناه يعفون بالداء ويصون في الجاهض وغوها ويسيلونه للناس وقوله لولا أن يغلبكم الخ أي لا لاخوف أن يعتقد الناس ذلك من مناسك الحج وزعمون عليه بحيث يغلبونكم ويدفعونكم عن الاستعلاء لاستتيعت معكم لكثرة فضيلة هذا الاستعلاء وفيه فضيلة العمل في هذا الاستعلاء واستحقاقه شرعا وزعم وأما زعم فخر لير للشهور في المسجد الحرام بينهما وبين الكعبة ثمان وثلاثون ذراعا قيل سميت زعم لكثرة ما تمها يقال ماء زمزم وزم وزم وزم وزم ما شرب إذا كان كثيرا وقيل لغم هاجره ما شربا حين أنفجر ثوبها إياه وقيل لزمه جبريل عليه السلام وكلامه عند فخر إياه وقيل إنما عزم مشقة ولها سلم آخر **نوى له قوله** من كسلوا عرج الخ قال في النهاية يقال عرج عرجا إذا عجز من شئ أصابه وعرج عرجا إذا صار عرج أو كان خلقه أي من أصابته مرض أو عدو فعلى نيبس بمثل يوا على الحمل يوا بعبته يد بها فيه فيفعل بعد الفتح وبه قالت الحنفية أن من أصابته مرض أو مرض بعبث هكذا ويقال ويجب عليه القضاء ولا تصح الخ قول في السنة في المصايب أنه ضعيف لأنه قال تور شق الحكم بضعف هذا الحديث باطل **فخر له قوله** باب فدية الحصر والإذى الفخ تصفان إلى الحصر وإلى الذي أيضا والمراد من الذي ما يتأذى به الإنسان من القتل والمرض وغير ذلك وتشد كعب بن جحرا كان قبل ثبوت الإحصاء بعد العلم به كان النسخ أن الحرام إذا وجد لأذى مع علم العلم بالإحصاء ما إذا يفعل أما بعد العلم بالإحصاء فعلى محل الإحصاء وعليه العموم والخ من قابل فلا يستقيم معنى فدية الحصر والله أعلم **ابن الجار** **له قوله** فدية من ميام الخ معنى الحديث أن من احتاج إلى الحل من الأضحية فله من قتل أو مرض أو غيرها فله حلق في الإحصاء وعليه لفظة قال الله تعالى فمن كان منكروا بها أو بذي من رأسه فدية من ميام أو صم أو شق وبين النبي صلعم أن الصيام ثلاثة أيام والصدقة غير دين الأصم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع والنسك شاة وهي شاة تجزى في الإضحية - ثم إن الآية الكريمة والتعديت متفقة على أنه غير دين هذا الأضحية الثلاثة وهكذا الحكم عند العمل أنه غير دين الثلاثة وأما قوله عليه السلام في رواية لمسلم هل عندك نسك قال ما أدرك عليه فأمره أن يصوم ثلاثة أيام فليس المراد بأن الصوم لا يجزى إلا لأحد الهاتين وهو محمول على أنه سأل عن النسك فإن وجد أخبره بأنه غير دين وبين الصوم والأطعام وأن عده فهو غير دين الصيام والأطعام **نوى**

میرزا حسن علی

[illegible]

او ماشية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد بن عبد الله عن ابن شهاب عن ابي شهاب عن ابي ثني يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الكلاب مائة من الاعم لامرت بقتلها فاقتلوا منها الاسود البهيم وما من قوم اتخذوا كلبا الا كلب
 ماشية او كلب صيد او كلب حرث لا ينقص من اجورهم كل يوم فيراط ان حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا مالك بن انس عن
 يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن سفين بن ابي زهير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتن كلبا لا يفقه عنه نره عا ولا فترعا
 نقص من عمله كل يوم فيراط ف قيل له انت سمعت من ابنه صلى الله عليه وسلم قال اى ورب هذا المسجد باب صيد الكلب حل ثنا احمد بن محمد بن المشني
 ثنا الضحاك بن مخلد ثنا حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد اخبرني ابو ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت يا رسول الله انا بارض اهل كتاب ناكل في ايتهم ويارض صيد اصيد بقوسى واصيد بكلية المعلم اصيد بكلية الذى ليس بمعلم قال فقال رسول
 صلى الله عليه وسلم اما اذكرك انكم فى ارض اهل كتاب فلا تاكلوا فى ايتهم الا ان لا تجنوا منها بذا فان لم تجدوا منها بذا فاعسلوها واكلوا فيها واما
 ما ذكرت من امر الصيد فما اصبحت بقوسك فاذا كرا اسم الله عليه وكل وما اشدت بكلية المعلم فاذا كرا اسم الله عليه وكل وما اشدت بكلية الذى ليس بمعلم
 فاذا ركت ذكوة فكل حل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا بيان بن بشر عن الشعبي عن عتبة بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا
 قوم نصيد بهذه الكلاب قال اذا ارسلت كلابك للمعكة وذكر اسم الله عليها فكل ما امسك عليك وان قتلن الا ان ياكل كلب فان اكل الكلب
 فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب اخر فلا تاكل قال بن ماجه سمعته يعنى على بن المنذر يقول حجبت ثمانية وخمسين
 حجة اكثرها راجل باب صيد كلب الجوس حل ثنا عمرو بن عبد الله ثنا وكيع عن شريك عن جاجر بن اوطاة عن القسم بن ابي بزة عن سليمان الميموني
 عن جابر بن عبد الله قال نهينا عن صيد كلبهم وطرهم يعنى الجوس حل ثنا عمرو بن عبد الله ثنا وكيع عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله
 ابن الصامت عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب لا سق البهيم فقال شيطان باب صيد القوس حل ثنا ابو عيسى بن
 محمد الفخاس وعيسى بن يونس الرملى قال ثنا احمد بن ربيعة عن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي ثعلبة الخشني ان ابنه صلى
 الله عليه وسلم قال كل ما رحت عليك قوسك حل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا مجالد بن سعيد عن عامر عن عتبة بن حاتم قال قلت يا رسول
 انا قوم نرى قال اذا سميته وخزقت فكل ما خزقت باب الصيد يغيب ليله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عاصم عن الشعبي عن
 عتبة بن حاتم قال قلت يا رسول الله امرى الصيد فيغيب عنى ليلة قال اذا وجدته سهمك ولم تجد فيه شيئا غيره فكله باب صيد المعراض
 حل ثنا عمرو بن عبد الله ثنا وكيع عن وحيد بن عثمان عن فضيل قال ثنا زكريا بن زائدة عن عامر عن عتبة بن حاتم قال سألت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد بالمعراض قال ما اصبحت بجذ لا فكل وما اصبحت بعرضه فهو وقيد حل ثنا عمرو بن عبد الله ثنا وكيع عن ابيه
 عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحارث النخعي عن عتبة بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال لا تاكل ان يخزق
 باب ما قطع من البهيمة وهى حية حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا معمر بن عيسى بن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابن عمر ان ابنه
 صلى الله عليه وسلم قال ما قطع من البهيمة وهى حية فما قطع منها فهو ميتة حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسحق بن عياش ثنا ابو بكر الهذلي عن شهر بن

له قوله لولان الكلاب لمة من الامم مع هذا الكلام انه صلح كوا افناء امة من الامم واولاد خلق الله لانه ما من شئ خلق الله تعالى الا وفيه نوع من الحكمة وضرب من الصلحة يقول
اذا كان الامر على هذا فلا سبيل الى قتلهن فاقبلوا اشارتهن وهن الاسن انهم وابقوا ما سواها لئلا تنقضوا بين في الحراسة وغيرها ١٢ **قوله** فاقبلوا منها الخ قال لنووى اجمعوا على قتل العقور
واختلغوا فيما اضرهم فيه قال امام الحرمين ابراهيم صلح اولاد قتلها كلها ثم نفع ذلك الاسن انهم لم يتراسلوا في الشرع على النهي من قتل جميع الكلاب لئلا يضرهم فيما يحتاج الاسن اليه ١٣ **قوله**
كل يوم قيراطان فان قلت كيف التوفيق بين هذا الحد يث والحد يث السابق حيث ذكرهنا قيراطان وهذا قيراط قال لنووى في جوابه انه مختلن يكون في نوعين من الكلاب احدهما اشد
اذى من الاخر او يختلف باختلاف ملو اضع فيكون قيراطان في المدينة خاصة لزيادة فضلهما والقيراط في غيرها والقيراطان في المدن اثنان والقيراط في البوادي او يكون ذلك في زمانين
فذكر القيراط اولاً ثم ذكره القيراط لانه معلوم عند الله والبراهم نقص جزء من اجزاء عمله قاله الطيب ثم اختلف في سبب نقص الاجز فاعتد الكلب فقيل لاستمتاع الملاكه من دخول
بيته وقيل لما يلحق بالمارين من الاذى من تزويج الكلب لهم فقصداً لايها ١٤ **قوله** فاعسوها الامم من الوجوب ان كان من النفسه والا فمن رندب ١٥ **قوله** وما من بيت يملك
المعلم الخ قال الطيب والتعليم ان يوجد فيه ثلاث شرائط اذا استلستش واذا انجزوا انجزوا واذا اخذ الصبيد امسك ولو ياكل فاذا فعل ذلك واقبلها ثلاثاً كان معلماً اجل بعد ذلك قتيله ١٦ **قوله**
قوله اذا ارسلت كلابك للمطعم في الطلاقه دليل لاجل صيد جميع الكلاب المعلمة من الاسن وغيره وبه قال ابو حنيفة ومالك والشافعه وجمهور العلماء وقال الحسن البصري والشافعه وقتادة وجمهور
واصح لاجل صيد الكليل الاسن لانه شيطان وايضا فيه انه يشترط في حل ما قتله الكلب لم يسل كونه كلباً معلماً وانه يشترط الاسن سال فلما سئل عن غير معلم او اسن سئل عن المعلم بلارسل لم
يحل ما قتله قوماً غير المعلم فجمع عليه اما المعلم اذا ارسلت فلا يحل ما قتله عند العلماء كافة الا ما يقتله من الامم من ابلحته والماحكاك ان للنذر عن عطاء والودا في نه يحل ان كان صاحب خبيرة
للاصطياد قوله وذكر ان اسم الله عليها فكل في هذا الامر بالتسمية على ارسال الصبيد قد اجمع المسلمون على التسمية عند ارسال الصبيد وعند النذر والخم واختلغوا في وجوبه وسنيتة فقال
الشافعه انها سنة فلوتركها هم اوعوا حل الصبيد والنسجة وقال اهل لغاها ان تركها عمل او سموا المرحل وهو الصبيد عن احمد في صيد الجوارح وهي مروى عن ابن سيرين وابي ثور وقال
ابو حنيفة ومالك والشافعه وجمهور العلماء ان تركه سهو وحلت النسجة وان تركها عمل فلا ١٧ **قوله** نووى مع تغيير يسير **قوله** فان اكل للكل فلا تأكل وبه قال ابن عباس ابو هريرة و
الائمة الثلاثة وغيرهم وروى ابو داود عن ابن شعبة كل وان اكل منه اللبب به قال سعد بن ابى وقاص وابن عمر وسلمان ومالك وقد مر حديث لباب لانه في الصحيحين مع قول الله
فكلوا مما امسكن عليكم وهذا ما لم يمسك عليا نابل عن نفسه وعلى النبي صلى الله عليه وسلم النهي بقوله فاني اخاف ان يكون اغا امسك على نفسه من ان يخذل الى حادث وهذا حسن فامل ١٨ **قوله**
كلب غير معلم او كلب الجوس ١٩ **قوله** يقول بجحت ثمانية وخمسين حجة من هذا القول لتوثيق على بن الحسن وبیان الكثرة تعبد ٢٠ **قوله** عن الكلب الاسن انهم لم يتراسلوا في الشرع على النهي من قتل جميع الكلاب لئلا يضرهم فيما يحتاج الاسن اليه ٢١ **قوله**
لا يباح فيه فقال شيطان كان للثعلف استنبط من هذا ان صيد لاجل لانه شيطان والشيطان كافر وذبيحة الكافر للمشرك لا يجوز وبه قال بعض العلماء والجمهور على انه يحل صيد والتشبيب
بالشيطان لقلعة النفع وان زياد الشرفية ٢٢ **قوله** اذ اسرعت وخرقت بالخاء الجهم والرائي الجهم والقائى طعنت به صيداً قال في القاموس خرقته غرقته كثر به طعن فلقوا
والمنازق الستان انق ٢٣ **قوله** ولم تجد فيه شيئاً غيرة لى غير سهمك يعنى بالاطيان بهمك لاسهمهم غيرة ولا يشك اقل بهمك او يغيرة ٢٤ **قوله** الحاجه **قوله** ولم
تجد فيه شيئاً غيرة فكله قال لنووى هذا دليل لمن يقول اذا جرحه فغاب عنه فوجد ميتاً وليس اثر فيه غيرهم وهو احد قول الشافعه ومالك في تعبد السهم والثاني يجرم وهو الاصح عندنا هو لنا
والثالث يجرم في اللبب دون السهم الاول اقوى واقرب الى الاحاديث الصحيحة واما الاحاديث المخالفة فضعيفة وهى على كراهة التنزيه وكذا الاثر عن ابن عباس كل ما احصيت دمه ما احصيت
كل ما لم يرب عنك دون ما غاب نقه ٢٥ **قوله** على الصبيد بالمعراض لعرض بكسلاهم وبالعين الملهة وهي خشب ثقيلة او عصا في طر فاحد يد وقد تكون بغير يد هذا هو الصحيح وتفسيره
وقال الهري هو سهم لاسر يش فيه ولا يضره قل ابن دريد هو سهم طويل له ابرح قد درقان فاذا رمى به اعترض وقال الخليل كقول الهري وخم عن الاصمعيه وقيل هو عود رقيق الطر فين غلط
الوسط فاذا رمى به ذهب مستويا قوله هو وقيد له هو الذي يقتل بغيره من عصا او حجر وغيرهما من هذا لسان الشافعه ومالك والشافعه وجمهور العلماء انه اذا اصطاد بالمعراض فقتل
الصبيد بجرحه وان قتله بعرضه لم يحل لهذا الحديث وقال كقول الازدعي وغيرهما من فقهاء الشام يحل مطلقا وكذا قال هو لرواه ابن ابي ليلى انه يحل ما قتله بالبنق وحكى يعقوب عن سعيد بن المسيب

تذکرہ و ارضاء

مَارِضِ أَهْلِ الْكِتَابِ

送

وَالْحَبِيبُ السَّامِعُ الْعَلِيمُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ غَرِيبٌ لَيْسَ لَوَالِدِ الْمَوْلَةِ أَحَدٌ أَيْ اخْذَتْ الْحَدِيدِيَّةُ لَوَيْتُ كُلَّ

وقال الجاحظ لا يصل حيد البندقة معطاة لمحدث المعاض إلا أنه كله رفق ووقفا ١١ نووى

حوشب عن قديم الدار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان قوم يعجبون اسمته الإبل ويقطعون أذناب الغنم ألا فما قطع من حي فهو ميت **باب** صيد الخيتان والحجاد **حدثنا** أبو مصعب ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احلت لنا ميتتان الموت والحجاد **حدثنا** أبو بشر بكر بن خلف ونصر بن علي قال ثنا زكريا بن يحيى بن عمار ثنا أبو العوام عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجاد فقال كثر جنود الله لا أكله ولا أحرمه **حدثنا** أحمد بن منيع ثنا سفيان بن عيينة عن أبي سعيد البجلي قال سمع أنس بن مالك يقول كن أنزاج النبي صلى الله عليه وسلم يقادون بالحجاد على الأطباق **حدثنا** هاشم بن عبد الله الحمال ثنا هاشم بن القاسم ثنا زياد بن عبد الله بن علاثة عن موسى بن يحيى بن إبراهيم عن أبيه عن جابر بن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الحجاد قال اللهم اهلك كباري وأقتل صغاري وأفسد بيضه وأقطع دابره وخذ بأفواهها عن معاشنا وإرثنا أنتك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعوا على جنود من اجناد الله بقطع دابره فقال إن الحجاد نثرة الموت في البحر قال هاشم قال زياد فحدثني من رأى الموت ينثر **حدثنا** علي بن يحيى ثنا وكيع ثنا أحمد بن سلمة عن أبي هريرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جبة أو عمار فاستقبلنا رجل من جرادة ضرب من جرادة فجعلنا نضربهم بأسواطنا ونعالتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا فإنه من صيد البحر **باب** ما ينفع عن قتله **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشر وعبد الرحمن بن عبد الوهاب قال ثنا أبو عامر العقدي ثنا إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل لهرم والضمير والغلة والهد **حدثنا** أحمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب النملة والنحلة والهد والهرود **حدثنا** أحمد بن محمد بن عمرو بن السرح وأحمد بن عيسى المصريان قال ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال قال نبي من الأنبياء قرصته غلة فأمر بقية الغلة فأحرقت فأوحى الله عز وجل لي في أن قرصتك غلة أهلك أمة من الأمم تسبح **حدثنا** أحمد بن يحيى ثنا أبو سالم حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب بأسناد لا نحكي وقال قرصت **باب** الفهي عن الخذف **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن أيوب عن سعيد بن جبير أن قريبا لعبد الله بن مغفل خذف فنهاه وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف قال إنما لا تصيد صيدا ولا تنكح عدوا ولكنهما تنكح السن وتفقأ العين قال فعاد فقال حدثك إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم عدت لا أكله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد بن سعيد **حدثنا** أحمد بن محمد بن بشر ثنا أحمد بن جعفر قال ثنا شعبه عن قتادة عن عتبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنما لا تقتل صيدا ولا تنكح العدو ولكنها تفقأ العين وتنكح السن **باب** قتل الوزغ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الوزغ **حدثنا** أحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل بن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغاً في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الثانية فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الثالثة فله كذا وكذا حسنة **حدثنا** أحمد بن محمد بن عروة عن ابن شهاب عن يونس عن ابن شهاب عن جوير بن حازم عن نافع عن سائب مولاة الفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فماتت في بيتها رجا موضوعا فقالت يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا قالت نقتل به هذا الوزغ فإن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن إبراهيم النبي في الناس لم تكن في الأرض دابة إلا أطاعت الناس غير الوزغ فأنها كانت تنفخ عليه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله **باب** أكل كل ذي ناب من السباع **حدثنا** أحمد بن الصباح أنبا سفيان بن عيينة عن الزهري أخبرني أبو إدريس عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع قال الزهري ولم اسمع بهذا حتى دخلت الشام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معوية بن هشام **حدثنا** أحمد بن محمد بن

[illegible]

بروح فقد افتاك في البحر وبق البرحل ثنا احمد بن عبد الله ثنا يحيى بن سليم الطائفي ثنا سفيان بن امية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقي البحر او جزر عنه فكلوه وما مات فيه فطغ فلا تاكلوه باب الغراب حل ثنا احمد بن الزبير
النيسابوري ثنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال من يأكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسقا والله ما هو من الطيبات حل ثنا محمد بن بشر الانصاري ثنا المسعودي ثنا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحية فاسقة والعقرب فاسق والفأرة فاسق والغراب فاسق فقيل للقاسم ان الغراب فاسق قال من يأكل
بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا باب الهرة حل ثنا الحسين بن مهدي ثنا عبد الرزاق ان ابا جهم بن زيد عن ابي الزبير عن جابر قال
نخس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة ومنها ابواب الاطعمة باب اطعام الطعام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن
عوف عن زهارة بن اوفى حدثني عبد الله بن سلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس قبله وقيل قد مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قدم رسول الله قد قدم رسول الله ثلاث فحفت في الناس لا نظروا تبين وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شيء
سمعتة تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام ادخلوا الجنة بسلام حل ثنا محمد بن
يحيى الزمزمي ثنا جراح بن محمد عن ابن جريح قال سليمان بن موسى حدثنا عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افشوا السلام واطعموا الطعام وكونوا اخوانا كما امركم الله عز وجل حل ثنا محمد بن سريح ثنا الليث بن يزيد بن ابي جبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمر وان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
باب طعام الواحد يكفي الاثنين حل ثنا محمد بن عبد الله الرقي ثنا يحيى بن زياد الاسدي ثنا ابو جريح ان ابا الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية حل ثنا الحسن بن علي الخلال ثنا
الحسن بن موسى ثنا سعيد بن زيد ثنا عمر بن دينار قهرمان ال ل زبير قال سمعت سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جابر بن الخطاب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طعام الواحد يكفي الاثنين وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة والاربعة وان طعام الاربعة يكفي الخمسة والستة يكف
المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ح وحل ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جعفر قال
ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نعيم عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن
يأكل في معا واحد حل ثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن جابر بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن
يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء باب النفي ان يعاب الطعام حل ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان رضى به اكله والا تركه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي يحيى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر يخالف فيه يقولون عن ابي حازم باب الوضوء عند الطعام حل ثنا جارية
ابن علقمة عن الاعمش في قوله عن ابي يحيى ويروي عن ابي حازم عنه

باب في
البركة
التي
في
الطعام
والشراب
باب في
البركة
التي
في
الطعام
والشراب

له قوله ابو جرحه اي نقص وذهب في الجميع ما جرحه الله في اي ما انكشف عنه الله من حيوان البحر ومنه البحر والبركة وهو سمى الله الى خلقه في افخاخ له قوله وما مات فيه فطغ
فلا تاكلوه اختلاف في اباحة السمك الطافي فاباحه جماعة من الصحابة والتابعين وبه قال مالك والشافعية وكرهه جماعة منهم روى ذلك عن جابر بن عباس واصحاب ابي حنيفة وقال في الدرر في تفسير
الطلاق هو ما بطنه فوق ظهري فوق فليس بطافي فيقول كما يركب ما في بطن الطافي في افخاخ له قوله من يأكل الغراب وهذا هو الغراب بل الذي يأكل الجيف وما لا الذي يأكل الزرع او جمع بينهما وهو
المسح بالعقرب فالله حله كذا في الدرر افخاخ له قوله عن اكل الهرة ومنها قال ليحيى هذا هو الهرة على ما لا يفرغ عنه انه في تنزيهه لانه يقتله الناس هبته واعارته والسمكة كما هو الغالب فان كان
نافعا وباعه هم البعير وكان ثمنه حلالا لهذا من هبته الجحش الاما حل عن ابي هريرة وجماعة من التابعين اجتمعوا لهذا الحديث قلت وهو من هبته الاما روى عن ابي يوسف انه كره بيع الهرة كما في النهاية واخرج الحاكم
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي دار قوم من الانصار وروايتهم فاشق عليهم فكلوا فقال ان في حاكمكم كلبا قالوا فان في دارهم سنورا فقال صلى الله عليه وسلم السنور هبهم ثم قال كما تحبهم افخاخ له قوله
لو لا اني اتيهم لقتلهم لانه يفتنهم في قوله اجفل الناس قبله اي مضوا اليه في القاموس اجفل انقلوا فمضوا كما جفلا والجفالة بالفتح الجماعة افخاخ وفي الجميع اي ذهبوا وسهوا فاجفل
واجفل واجفل ففخه افخاخ له قوله افشوا السلام اعلم ان ابتداء السلام ستة ورح هو واجب فان كان المسلم جماعة فهو ستة كفاية في حقهم اذا سلم بعضهم حصلت سنة السلام في حق جميعهم فان كان المسلم
عليه احد اثنين عليه لم وان كان اجماعة كان الفرد فرض كفاية في حقهم فلاح واحد فهو سقط الحرم عن الباقي والافضل ان يبيت كل اجمع بالسلام وان يرد الجميع وعن ابي يوسف انه لا بد ان يرد الجميع
وقيل ابن عبد البر وغيره اجماع المسلمين على ان ابتداء السلام سنة وان سرح فرض واقل سلام ان يقول لسلام عليكم فانك لسلام عليك والافضل ان يقول لسلام عليكم
ليتناوله ومليكه واكمل منه ان يزيد ورحمة الله وايضا بركاته ويكره ان يقول المبني عليكم السلام فان قاله اسحق الواب على الصحيح للشعور وقيل لا يستحب وقد علم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل عليك السلام
فان عليك السلام تحية التوق والامانة الرد فالافضل ان يقول عليكم السلام ورحمة الله وبركاته فياتي بالواو واقل السلام ابتداء ورح ان يسمع صاحبه ولا يجزيه دون ذلك ويشترط ان الترح على
الفور ولو اتاك سلام من غائب مع رسول اوفى ورح وجب لم على الفور والسلام بالالف واللام افضل في نوى له قوله طعام الواحد يكفي الاثنين تاويله شعب الواحد قوت الاثنين وشعب الاثنين
قوت الاربعة قال عبد الله بن عروة تفسير هذا ما قال عمر بن عامر الرافدة لقد همت ان ازل على اهل كل بيت مثل عدد من كان الرجل لا يملك على نصف بطنه قال المنوي فيه الحديث على اللواصة في
الطعام وانه وان كان قليلا حصلت منه الكفاية المقصودة ووقعت فيه بركة نعم لاطمحين في قوله المؤمن يأكل في معا واحد قال في النهاية هو مثل فريه للمؤمن وزهدا في الدنيا والكافر
وحوصه عليه وليس معناه كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا وقيل هو تحييض المؤمن على قلة الشبع وقيل هو خاص في رجل بعينه كان يأكل كثيرا فاسلم فقل اكله ولما واحد الامعاء وهو اللحم
انتهى ما في لزاجة قلت وقال اهل الطب اكل انسان سبعة امعاء للعدا وثلاث متصلة مما راق ثم ثلث غلظة للمؤمن لاقتصاد وتسميته بكيفية ملاء احد جوف الانسان فاقول الماء للمؤمن الكمال المعروض عن
الشهوات المقصود من خلت في قوله والكافر يأكل في سبعة امعاء واعلم انه ليس للكافر زيادة امعاء بالنسبة الى المؤمن فلا بد من تاويل الحديث فقال لا تقبله الا به ان المؤمن يقل حوصه وشراهه
على الطعام ومبارك له في ما كلة ومشر به يشبع من قليل والكافر يكون كثير اللحم شديد الشر لا يمتلئ ليعمل الا في اللطعم والمشارب قال جل ذكره في سورة الاحقاف ويطعمهم الاول فسوف يقولون قال
النوى فيه وجوه احدها انه قيل في رجل بعينه فقيل له على حجة الغشاق ثابته ان المؤمن يبع الله تعاظم طعمه فلا يشترط فيه الشيطان بخلاف الكافر ثم ذكر الوجوه الاخرى قال في اخرها وسألهما
المتأخر هو ان بعض المؤمنين يأكل في معا واحد واكثر الكفار يأكلون في سبعة امعاء ولا يلزم ان يكون كل واحد من السبعة مثل ما لمسلم قلت للماء من المؤمنين الكامل على اياته والمقبل على
احسانه المعروض عن دهره انه والافعال من المؤمنين لا يكونون ادنى في الشراهة والحوص من الكفار وقد نفى صلح الايمان عن هؤلاء وهو الايمان الكامل وقال الايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن
لا عمل له والله اعلم افخاخ له قوله ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط قال النوري العيب هو ان هذا لم يقل اللحم حاض رقيق غليظ غير ناعم وغو ذلك ولما قوله للضيق لم تكن بارض قوى فاجل في
اعاقه فينال الحال لمعيب افخاخ له قوله قال ابو بكر اي ابن ابي شيبة شيخ المؤلف يخالف فيه انه خالف الناس في رواية هذا الحديث روى سفيان عن الاعمش عن ابي حازم وروى ابو حازم
عن الاعمش عن ابي يحيى فلكا وية يخالف سفيان وسفيان من ائمة الحديث والفقه قوله اولى واصوب والله اعلم افخاخ

عن ابن ماجه

ابن المغلس ثنا كثير بن سليم سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يكثر الله خيرتيه فليتوضأ اذا حضر غداؤه
واذا فرغ من شئنا جعفر بن مسافر ثنا عبد بن عبيد الجعفي ثنا زهير بن معاوية ثنا محمد بن جادة ثنا عمر بن دينار المكي عن عطاء بن يسار عن
ابن هريزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج من الغائط فأتى بطعام فقال رجل يا رسول الله الا أتيتك بوضوء قال لا ريبا للصلاة باب الاكل
متكنا حل ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن علي بن الاقمر عن ابن جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اكل متكنا
حل ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابى انبأ محمد بن عبد الرحمن بن عرق ثنا عبد الله بن بسر قال اهدت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فخبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل فقال لعمر بن الخطاب ما هذا فقال ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جارا عبيدا
باب التسمية عند الطعام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارث عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عن عبد الله بن عبيد
ابن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة نفر من اصحابه فجاء اعرابي فأكله بلمعتين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انت لو كان قال بسم الله لكفاه فاذا اكل كل واحد طعاما فليقل بسم الله فان نسي ان يقول بسم الله في اوله فليقل بسم الله في اوله
واخره حل ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عمار عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اكل سم الله
عز وجل باب الاكل باليمين حل ثنا هشام بن عمار ثنا الهيثم بن زياد ثنا هشام بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريزة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم يمينا ولا ياكل شمالا فليقل بسم الله في اوله فليقل بسم الله في اوله فليقل بسم الله في اوله فليقل بسم الله في اوله
ويأخذ بشماله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وحمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن
ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدك تطيش في الصخرة فقال لي يا غلام سم الله وكل يمينا وكل يمينك وكل يمينك حل ثنا محمد
بن سرح ان ابنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان للشيطان يأكل بالشمال باب لعق
الاصابع حل ثنا محمد بن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن عطاء بن ابي عيسى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل
احدكم طعاما فلا يمسه يدا حتى يلعقها او يلعقها قال سفيان سمعت عمر بن قيس يسأل عمر بن دينار رايت حديث عطاء لا يمسه احدكم يدا حتى يلعقها
او يلعقها عن هو قال عن ابن عباس قال فانه حدثنا عن جابر قال حفظنا من عطاء عن ابن عباس قبل ان يقدم جابر علينا وانما لعق عطاء
جابر في سنة جاوز فيها مكة حل ثنا موسى بن عبد الرحمن بن ابى اودود الحمصي عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لا يمسه احدكم يدا حتى يلعقها فانه لا يدرك في اى طعامه البركة باب تنقيه الصفحة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارث ثنا
ابو اليان البراء قال حدثني جدتي امر عاصم قالت دخل علينا نبينا صلى الله عليه وسلم فاكل في قصعة فقال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل في قصعة فلعقها استغفر الله له القصعة حل ثنا ابو بكر بن خلف ونصر بن علي قال ثنا الملقن بن راشد ابو اليان حدثني
جدتي عن رجل من هذيل يقال له نبينا صلى الله عليه وسلم فاكل في قصعة فلعقها حل ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة
قال من اكل في قصعة ثلثها استغفر الله له القصعة باب الاكل بما يليك حل ثنا محمد بن خلف لعسقلان ثنا عبد الله بن شاذان عن
يحيى بن ابي كثير عن عمر بن ابي الزبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت لسانك فليأكل مما يليك لا يتناول من بين يديك
حل ثنا محمد بن بشار ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابي اسوية حدثني عبيد الله بن عكرش عن ابيه عكرش بن ذؤيب قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم حجة كثيرة التزيد الودك فاقبلنا ناكل منها فحبطت يدك في نواحيها فقال يا عكرش كل من موضع واحد فانه طعام واحد
ثلاثين طبق فيه الوان من الرطب فجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرطب وقال يا عكرش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد
باب النهي عن الاكل من ذروة الثريد حل ثنا عمر بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابي شاذان عن عبد الرحمن بن عرق الحمصي ثنا عبد الله
ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جوانبها ودعوا ذروة فيها حل ثنا
هشام بن عمار ثنا ابو حفص عمر بن الدار عن ابي قسيمة عن واثلة بن الاسقع الليثي قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يراسل لثريد فقال كلوا بسم الله من حواشيها واعفوا اسرها فان البركة تأتيها من فوقها حل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا
عطاء بن السائب عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطها فان
البركة تنزل في وسطه باب اللقمة اذا سقطت حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن بن معقل بن يسار قال

ناقل

عن ابن ماجه

عن ابن ماجه

له قوله فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا فرغ من شئنا جعفر بن مسافر ثنا عبد بن عبيد الجعفي ثنا زهير بن معاوية ثنا محمد بن جادة ثنا عمر بن دينار المكي عن عطاء بن يسار عن
ابن هريزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج من الغائط فأتى بطعام فقال رجل يا رسول الله الا أتيتك بوضوء قال لا ريبا للصلاة باب الاكل
متكنا حل ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن علي بن الاقمر عن ابن جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اكل متكنا
حل ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابى انبأ محمد بن عبد الرحمن بن عرق ثنا عبد الله بن بسر قال اهدت للنبي صلى الله
عليه وسلم شاة فخبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل فقال لعمر بن الخطاب ما هذا فقال ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جارا عبيدا
باب التسمية عند الطعام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارث عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عن عبد الله بن عبيد
ابن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة نفر من اصحابه فجاء اعرابي فأكله بلمعتين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انت لو كان قال بسم الله لكفاه فاذا اكل كل واحد طعاما فليقل بسم الله فان نسي ان يقول بسم الله في اوله فليقل بسم الله في اوله
واخره حل ثنا محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عمار عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اكل سم الله
عز وجل باب الاكل باليمين حل ثنا هشام بن عمار ثنا الهيثم بن زياد ثنا هشام بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريزة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم يمينا ولا ياكل شمالا فليقل بسم الله في اوله فليقل بسم الله في اوله فليقل بسم الله في اوله فليقل بسم الله في اوله
ويأخذ بشماله حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وحمد بن الصباح قال ثنا سفيان بن عيينة عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان سمعه من عمر بن
ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدك تطيش في الصخرة فقال لي يا غلام سم الله وكل يمينا وكل يمينك وكل يمينك حل ثنا محمد
بن سرح ان ابنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا بالشمال فان للشيطان يأكل بالشمال باب لعق
الاصابع حل ثنا محمد بن ابي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار عن عطاء بن ابي عيسى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل
احدكم طعاما فلا يمسه يدا حتى يلعقها او يلعقها قال سفيان سمعت عمر بن قيس يسأل عمر بن دينار رايت حديث عطاء لا يمسه احدكم يدا حتى يلعقها
او يلعقها عن هو قال عن ابن عباس قال فانه حدثنا عن جابر قال حفظنا من عطاء عن ابن عباس قبل ان يقدم جابر علينا وانما لعق عطاء
جابر في سنة جاوز فيها مكة حل ثنا موسى بن عبد الرحمن بن ابى اودود الحمصي عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لا يمسه احدكم يدا حتى يلعقها فانه لا يدرك في اى طعامه البركة باب تنقيه الصفحة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارث ثنا
ابو اليان البراء قال حدثني جدتي امر عاصم قالت دخل علينا نبينا صلى الله عليه وسلم فاكل في قصعة فقال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل في قصعة فلعقها استغفر الله له القصعة حل ثنا ابو بكر بن خلف ونصر بن علي قال ثنا الملقن بن راشد ابو اليان حدثني
جدتي عن رجل من هذيل يقال له نبينا صلى الله عليه وسلم فاكل في قصعة فلعقها حل ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة
قال من اكل في قصعة ثلثها استغفر الله له القصعة باب الاكل بما يليك حل ثنا محمد بن خلف لعسقلان ثنا عبد الله بن شاذان عن
يحيى بن ابي كثير عن عمر بن ابي الزبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت لسانك فليأكل مما يليك لا يتناول من بين يديك
حل ثنا محمد بن بشار ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابي اسوية حدثني عبيد الله بن عكرش عن ابيه عكرش بن ذؤيب قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم حجة كثيرة التزيد الودك فاقبلنا ناكل منها فحبطت يدك في نواحيها فقال يا عكرش كل من موضع واحد فانه طعام واحد
ثلاثين طبق فيه الوان من الرطب فجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرطب وقال يا عكرش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد
باب النهي عن الاكل من ذروة الثريد حل ثنا عمر بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابي شاذان عن عبد الرحمن بن عرق الحمصي ثنا عبد الله
ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جوانبها ودعوا ذروة فيها حل ثنا
هشام بن عمار ثنا ابو حفص عمر بن الدار عن ابي قسيمة عن واثلة بن الاسقع الليثي قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يراسل لثريد فقال كلوا بسم الله من حواشيها واعفوا اسرها فان البركة تأتيها من فوقها حل ثنا علي بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا
عطاء بن السائب عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطها فان
البركة تنزل في وسطه باب اللقمة اذا سقطت حل ثنا سويد بن سعيد ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن بن معقل بن يسار قال

الطحاوي

الطحاوي

الطحاوي

الطحاوي

يحيى بن بكير ثنا ابن لهيعة اخبرني سليمان بن زياد الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن الجزء الزبيدي قال كلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعنا في المسجد قد شوي فسمعنا ابينا بالحصباء ثم قمنا فنضله ولم نؤلفا باب القديس حل ثنا اسمعيل بن اسد ثنا جعفر بن عون ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل فكل فجعل ترعد فراثبه فقال له هون عليك فان لسيت بملك اغا انا ابن امرأة تأكل لغيري قال ابو عبد الله اسمعيل وحل وصلة حل ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس اخبرني ابي عن عائشة قالت لقد كنا نؤفع الكراع فياكله رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسب عشرة من الرضاحي باب الكبد الطحال حل ثنا ابو مصعب ثنا عبد الرحمن بن زياد بن اسلم عن ابيه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلت لنا ميتتان دمان فاما الميتتان فلكوت والجراد واما الدمان فالكبد الطحال باب اللحم حل ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا عيسى بن ابي عيسى عن رجل اراد موسى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيد ادم اللحم بالحل حل ثنا احمد بن ابي الحارثي ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الا ادم اللحم بالحل حل ثنا جابر بن عبد الله عن ابن الربيع عن عمار بن بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الا ادم اللحم بالحل حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عن عتبة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان انه حدثني امر سعد قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وانا عند ما نقال هل من غداء قالت عندنا خبز وتمر واخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الا ادم اللحم بالحل فانه كان ادم الانبياء قبله ولم يبق بيت فيه حل باب الزيت حل ثنا الحسين بن مهدي ثنا عبد الله بن ابي عمير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة حل ثنا عتبة بن مكرم ثنا صفوان بن عيسى ثنا عبد الله بن سعيد عن جابر قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه مبارك باب اللبن حل ثنا ابو كريب ثنا زيد بن الحباب عن جعفر بن برد الراسبي حدثني مولاقي امر سالوا راسبيه قالت سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بلبن قال بركة او بركتان حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا ابن جريح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه ومن سقاها الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فان لا اعلم ما يجزي من الطعام والشراب الا اللبن باب الحلو حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد وعبد الرحمن بن ابراهيم قالوا ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الحلو والعسل باب القثاء والرطب جمعان حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت اتي تعالجني للسنة تريد ان تدخلني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقام لها ذلك حتى اكلت لقثاء بالرطب فسمعت كاحسن سمعت حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب اسمعيل بن موسى قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لقثاء بالرطب حل ثنا محمد بن الصباح وعمر بن ابن رافع قال ثنا يعقوب بن الوليد بن ابي هلال المدني عن ابي حازم عن سهل بن زياد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالبطيخ باب التمر حل ثنا احمد بن ابي الحارثي الدمشقي ثنا مروان بن محمد ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جياع اهله حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي ذريك ثنا هشام بن سعد عن عبيد الله بن ابن رافع عن جده سلمان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه باب اذا اتي باول التمر حل ثنا محمد بن الصباح ويعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا عبد العزيز بن محمد اخبرني سميل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي باول التمر قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يثاوله اصغر من محضرة من الولدان باب اكل البلح بالتمر حل ثنا ابو بشر بكر بن خلف ثنا يحيى بن محمد بن قيس المدني ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله

له قوله طعنا في المسجد لعله صلعم كان معكلا او فعله لبيان الجواز في البخاري في قوله بابل القديس هو اللحم للشراقة او ما قطع منه طول كذا في القاموس وفي الجمع هو اللحم المالح الخفيف في الشقن في قوله فعل ترعد فراثبه بالهشام والفتن وهي تحف عند الخوف فانه يشاهد ذلك في البخاري في قوله اكلت لنا ميتتان في حال الاختيار والاضطرار قوله فالكبد وهو الغدة الراسية بقر والطحال بزر وهما دمان جادمان في قوله سيد ادم كبر الخ في تنبيه الى ان اللحم شريك في كل طعام بل لا يكون الطعام الذي يذوقه كما قيل كالم في الطعام ولانه اقل مؤنة واقرب الى القناة ومن ثم اقمته به اكثر الناس فانه في قوله صلعم سيد ادم في الدنيا والاخرة الحمد الحديث ويمكن ان يكون سيادة اللحم باعتبار انه لا يستلذ العيش به فخيرنا او طعمنا مطبوخا واما غيره من الادم فامرنا ان نذكر في المرقاة في قوله نعم الا ادم اللحم بالحل قال نووي في قوله فضيلة الخ لانه يسهل ما وانه ادم فاضل جيد قال اهل اللغة الا ادم يكسر الحز ما يؤتى به يقال ادم بالخز يادمه بكسر اللال وجمع الادم ادم بضم الهمزة واللال كهاب اهب وكتاب وكتب و الادم ما كان اللال مفرقا كالادم واما معنى الحديث فقال الخطابي والقاضي عياض معناه مدح الاقصر في المأكول ومنع النفس عن ملاذ الاطعمة تقديره امدوا بالحل ما في معناه ما تغفرو ولا يعبر وجوده ولا تالفوا في شهوات فانها مفسدة للدين مستقيمة للدين هذا كلام الخطابي ومن تابعه والصبواب الذي ينبغي ان يجزم به انه مدح الخ لنفسه واما الاقتصار في المظم و تراء الشهوات فمعلوم من قواعد اخروا الله اعلم انتم في قوله نعم الا ادم اللحم بالحل والادم بالضم ما يركل مع الخبز اتي شيء في مدح الخ لانه اقل مؤنة ويجوز المذاق بدو المشقة والمؤنة في قوله ولم يفرق بيت فيه حل اي ما خلا من الادم ولا ادم اهله الادم والقفا بتقديم القاف على الفاء الطعام بلا ادم واقفا اذا اكل الخبز وحده من القفا والقفا وهي امرض خالية لعماء بها كذا في الجمع في قوله فانه من شجرة مباركة ويدل عليه التنزيل من قوله تعالى شجرة مباركة زيتونة في قوله قال بركة او بركتان او للشك اي اما قال بركة او قال بركتان والبركتان البرق والشمع فهو ما ذكره مبتدا عند وفي اي هي بركة او بركتان او مفعول ثان بفعل عند اي اللهم لعله بركة او بركتين لكن لفظ بركتان بالالف لا يسا على التوجيه الثاني في قوله ياكل الحلو والعسل والحل هو الحلو مرغوب الطعم واقضاء البشيرة اليه سريع المعظم والعسل ايضا حلو ومع ذلك فيه بركة وشفاء موافقا للتنزيل فيه شفاء للناس في قوله ياكل القثاء والرطب القثاء بكسر القاف هو المشهو وفيه لغة بضمها وفي رواية تكسر حرو هذا برد هذا فيه جواز اكلها مع التوسر في الاطعمة ولا خلاف بين العلماء في جواز هذا وما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا فيقول على كراهة اعتياد التوسر والترقة والاكثر منه بغير مطبوخ في قوله الرطب بالبطيخ وورح في الرواية انه صلعم قال يكسر حرو هذا برد هذا اذا قبل ان يخبز البطيخ ويصير حلو فانه بعد فسخه حار وقبله بارح في قوله بيت لا تمر فيه جياع اهله قال لعله فيه فضيلة التمر وجواز الادخال الى الجاهل والحل عليه اقول يمكن ان يحمل على الحديث على القناة في بلاد يكره فيه التمر يعني بيت فيه تمر لا يجرع اهله واما الجاهل من ليس عند تمر انتم في قوله ثم يثاوله اصغر من محضرة من الولدان لما نسبت بينهما كما ان هذا اول باكرية فكذلك الولدان اول باكرية من الانسان في البخاري

𐎧𐎠𐎼𐎿

۱۰۰

ملاحظات بالإنعق

له قوله فرأى قلمها هو بكسر كاف سائر قيق وقيل صديق من هذوي الوان وقيل سائر قيق ورعا السائر الخليل ولذا اضيف وقيل قلم ستر وقيل عارية مثل جملة العرم من قيل كان مزينا منقشا كذا في الجمع
اجتمع له قوله ان اذخل بيتا مواتا ي مزينا قيل اصله من الزاد وق وهو الزين لانه يطبخ به مع الذهب ثم يدخل لنافين هبل الزين ويقال ذهب ١٢ غاية له قوله اذا اعلنت مرقاة فاكملوا له القطع وتقسم
على المساكين والمجانين كانت من ابي الداء انه كان يوكده في رغبته لتكسر الماء في المرقاة قالت رقية لاون يتفك رقيق على خلاف هذا الوعيد يقول لله شعروا جل في حق العارفون من بالله العظيم ولا
يصف على طعام المسكين ١٢ اجتمع له قوله لا اراهما الا خبيتين بضم الخاء اي لا اراهما وهذا اجتهاد منه وان الله تتحارم الخبايا قال الله تعالى لهم ليطيبا ويحرم عليهم لخبائث وسأل ابو ايوب و
قال يا رسول الله احرام هو اي الثوم قال لا ولكنه اكرهه من اجل ريحه قال لزمذي هذا عندنا حسن صحيح ١٢ اجتمع له قوله هذا الثوم الحرام الذي يوجب انه قال فسالت احرام هو قال لا ولكنه
اكرهه من اجل ريحه قال لا نؤخذ هذا تصرف بالاحكام الثوم وهو حرام عليه لكن يكره من اراد حضور السجود وحضور جميع في غير السجود او في طاعة الكبار ويطبخ بالثوم كل ماله رائحة كريهة من البصل والكراث وغوها
واختلف حكم الثوم وغيره في حقه صلح فقال بعض صحابنا هي محرمة عليه الاصح عندهم انها مكروهة تتركه ليست محرمة لغو قوله صلح لافي جواب قول ابن ابيوب احرام هو من قال بالاول يقول معناه
ليس حرام في حقه والله اعلم ١٢ له قوله عن النبي الجبن الفداء الجبن بالضم وبفتحين وكنى لابي جعفر في الجنب والفداء بكسر الفاء وللجمع الفداء بفتح الفاء من وقصر وهو الحمار والوحش قيل هو معنا
جمع الفاء هو الذي يلبس يشهد له صبيح بعض الحديث ان قال لزمذي فانه ذكره في باب ليس القربى او اما سألوا عنها من راع صبيح اهل الكفر من اتقاء العرم من جلود اللبنة من غيره باعة ١٢ اجتمع له قوله فهو
مخلف عنه اي غيره واخذ ارباب الله تكاوفي بعض الروايات وتلا بيان ان لا تحريم الا بالحي قل لا جد فيما ادى الى غيرها على طعن بطعه الى الخرافة ١٢ اجتمع له قوله دونكها اي خذ هذا الشجره
فانها تقيم النوادي تريعه وقيل نجمة وكل صلاحه وشأله كذا في الجمع السقر كل شجر من قايض مقصور ريشه مسكن العطش اذا اكل على الطعام اطلق وانفعه ما قوبل واخرجه وجعل مكانه غسل طين شوي
كذا في القاموس الحديث ليس بآيات ان فيه ثلاثا من الروايات لجمهور الذين تعقب بن جابر والوسعيد الذي يروي عن عبد الملك بن عبد الله بن جابر وكلهم من رواة المؤلف ما اخذ عنهم شيئا من السنة ذكرهم لجمهور الحفاظ
١٢ اجتمع له قوله الشجر عبد الجند في الدنو هو الجاهل الذي يجره الله تعالى له قوله وهو من على وجهه اي واقعه على وجهه بطي كمنع الفداء على وجهه فانبط كذا في القاموس هذا معني بقاعدة العيشة باهل الدنيا
يوم يسبون في النار على وجوههم وقوا من مقر ١٢ اجتمع له قوله وهو من على وجهه قال الموفق عبد الطيف ليعاد هذا الهيئة المني عما تنقم من حسن الاستمارة فان المني اعضاء الاذن راد تضييق وكذا الله العبد
لا يبق على وضعها الطبيعي وانما تنقص على البطن بالزمن مما على الظاهر الجاهل لفاصل بين الالات الغذاء والالات التنفس انما تكون المصدا على وضعها الطبيعي اذا كان الانسان قاعا ١٢ اجتمع له قوله باب
التمسك على شرا كان الاوقال الابواب المغلقة لا تقرب بدنى الفتاح كذا في ابواب الشرا لا تترك لا تستحسن بدنى شرا ثم هو في بعض الروايات الخبايا وما لها واحد ١٢ اجتمع له قوله فان خيلتها تترك
لظا اي تعلق وتغيط بالظا اي بالقرم وذلك ان العقل هو الذي يفي الانسان على الشرا فلهذا اذ هبل لعقل يرتكب كل قبيح كان شجره الخا اي تغلو وتغيط اي ان فرغ عما يشغل في فرغ الشجر ١٢ اجتمع له قوله
فان خيلتها تترك قال الموفق مع تترك تعويل لغناه كما ان الكثرة قول بسائر الشجر لا تعلق ما وتسل على سطحه تغلوا وفي هذا الشجرين احداهما تشبيه العقول بالحواس وجل اوعظ الشرعية في حكم الوكيل للارادة
والاخر ان الخمر طرد الى الفواحش فاما تعلق بالظفر الدنية فمما قولها هو قيدود حرج وسما وطريقا وسما ومرة فشر بالظفر صلة الى الخطايا كما كان شجره قاصدا الى كل شجرة غلوا ١٢ له قوله
لو شربها في الاخرة الخ قال لا يؤخذ منها انه يحرم شربها في الجنة وان دخلها فاماها من فخر شرب الجنة فيمنعها هذا الغاية لشربها في الدنيا قيل انه ينسى شربها لان الجنة فيها كل ما يشتهي ولا يشتهيها وان
ذكرها ويكون هذا نقص نعم في حقه تميز ابي بن تارك شربها في هذا الحديث دليل على ان التوبة تكفر العاصي الكبار فهو مع عليه اختلاف متكلم اهل السنة في ان تكفير ما على او على وهو الاقول في

حدثني داود بن بكر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيرا فقليله حرام حل ثنا عبد الرحمن
ابن ابراهيم ثنا انس بن عياض ثنا عبد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيرا فقليله
حرام **باب** الفخ عن الخيلين حل ثنا محمد بن رافع ان ابا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان يئذ التمر والزبيب جميعا وفيه ان يئذ البسر الرطب جميعا قال الليث بن سعد حدثني عطاء بن ابي رباح المكي عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله حل ثنا يزيد بن عبد الله اليماني ثنا عكرمة بن عمار عن ابي كثير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبذوا
التمر والبسر جميعا وانبذوا كل واحد منهما على حد حل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قحادة عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقربوا بين الرطب والزهر ولا بين الزبيب والتمر وانبذوا كل واحد منهما على حدة
باب صفه النبيذ وشربه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية ح وحده ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد الواحد بن زياد
قالا ثنا عاصم بن الحول حدثنا بنة بنت يزيد العيشية عن عائشة قالت كنا نبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فناخذ قبضة من
تمر او قبضة من زبيب فنظر حما فيه ثم نصب عليه الماء فنبتل غدوة فيشربه عشية وتنبذ عشية فيشربه غدوة وقال ابو مغوية نهارا فيشربه
ليلا ولا فيشربه نهلا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن ابي اسحق عن ابي عمر البهماني عن ابن عباس قال كان يئذ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فيشربه يومه ذلك والغد واليوم الثالث فان بقى منه شيء اهرأقه او امر به فاهريق حل ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
ثنا ابو عوانة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان يئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من حجارة **باب** الفخ عن النبيذ الاوعية
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في النقيير
والمزفت والدبلة والختمه وقال كل مسكر حرام حل ثنا محمد بن رافع ان ابا الليث بن سعد عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ان يئذ في المزفت والقرح حل ثنا نضر بن علي ثنا ابي عن المشي بن سعيد عن ابي التوكل عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عن الشراب في الختم والدباء والنقيير حل ثنا ابو بكر والعباس بن عبد العظيم العنبري قالا ثنا شهابه عن شعبة عن بكر بن عطاء عن
عبد الرحمن بن ممر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والختم **باب** ما رخص فيه من ذلك حل ثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا
اسحق بن يوسف عن شريك عن سماك عن القاسم بن خزيمة عن ابن بريد عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن الاوعية
فانتبذوا فيه واجتنبوا كل مسكر حل ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا عبد الله بن وهب ان ابا بن جريح عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاعد ٦
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن النبيذ الاوعية الاوان وعاء لا يغير مشيئا كل مسكر حرام **باب** النبيذ الجمر
حل ثنا اسويد بن سعيد ثنا المعمر بن سليمان عن ابيه عن عائشة انها قالت اتجر احدكن ان تقن كل عام من جلد اضفئها
سقاء ثم قالت فلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر وفي كذا الاكل حل ثنا اسحق بن موسى الخطمي ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يئذ في الجمر حل ثنا مجاهد بن موسى
ثنا الوليد بن صديق عن ابي مغوية عن زيد بن واقد عن خالد بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يئذ جريش فقال
اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر **باب** تخمير الاناء حل ثنا محمد بن رافع ان ابا الليث بن سعد عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال غطوا الاناء واكوا السقاء واطفؤا السراج واغلقوا الباب فان الشيطان

له قوله وانبذوا كل واحد منهما على حد ذكر الشيخ عبد الله بن المبارك قال انما في عن الخيلين وحوا انتبذ كل واحد منهما على حد **باب** النبيذ الاوعية
الاسكر وسر ما لم يذهب فنتناول من ما حرم الخيلين واحد ومالك وان لم يسكر فلا يظاها الحديث وعند الجمهور حرام ان اسكر **باب** النبيذ الاوعية
من الاوعية من التمر والزبيب والعسل والمنظ والشعر فبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء لم يغيره **باب** النبيذ الاوعية من الاوعية من النبيذ
كما يقال للنبيذ خمر والانتبذ ان يجعل نحو تمر او زبيب في الماء ليغيره **باب** النبيذ الاوعية من الاوعية من النبيذ
تعريف النبيذ نسبة الى عبد الشمس بن عبد مناف كذا في **باب** النبيذ الاوعية من الاوعية من النبيذ
والاوعية على جواز الانتبذ وجواز شرابه لنبيذ ما دام حلا لم يتغير ولم يضر وهذا جائز اجماع الامة واما سقاء الخادم بعد ثلاث وصية فلا نه لا يؤمن من بعد ثلاث تغيره وكان النبي صلى
نزه عنه بعد ثلاث وقوله سقاء الخادم وصية معناه تأخر يسقيه الخادم وتأخر يصيبه وذلك الاختلاف لا اختلاف حال النبيذ فان كان لم يغير فيه تغير ونحوه من مبادئ الاسكار
سقاء الخادم ولا يريه لانه مال يجرم اضاعته وولاه مشربة تذاوا وان كان قد تغير فيه شيء من مبادئ الاسكار والتغير اياه لانه اذا اسكر صار حراما ونجسا فيراق ولا يسقيه الخادم لان
للسكر الاوعية يسقيه الخادم كما لا يجوز شرابه واما شرابه صلح قبل ثلاث فكان حيث لا يتغير ولا يبدى تغير ولا يشك اصله واما قوله في حديث عائشة المتقدم فتبذ غدوة فيشربه
عشية الخ فليس خالد لحدث ابن عباس هذا في الشراب الى ثلاث لان الشراب في يوم لا يمتنع الزيادة وقال بعضهم لعل حديث عائشة كان من المروحيث يخشع فساده في
الزيادة على يوم وحدث ابن عباس في زمن يؤمن فيه التغير قبل الثلاث وقيل حديث عائشة محمول على نبيذ قليل يغير في يومه وحدث ابن عباس في كثير لا يغير فيه **باب** النبيذ الاوعية
قوله كان يئذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من حجارة **باب** النبيذ الاوعية من الاوعية من النبيذ
بالفخ مما فلا ثبت انه صلح انتبذ فيه دل على النعم وهو موافق لحدث بريد الا في **باب** النبيذ الاوعية من الاوعية من النبيذ
في النبيذ هو طرف من الخشب ينقر من اصل الفخ ولا يغيره وعند البعض هو اصل الفخ ينقر وسطه ثم يئذ فيه التمر مع الماء ليغيره **باب** النبيذ الاوعية من الاوعية من النبيذ
في عن لان هذا الاواني تسرع الاسكار فيما يشرب فيها من لا يشرب به بوالدباء بقم دال مشق موحدا ومنه وكذا القصر ومنه فقال اوفلاء هو القرع اليابس وهو البقطن في
عن الانتبذ فيها لانها غلظة لا يترشش منه الماء والقلب ما هو اشد حرا من الاسكار اسكر فيسكر لا يشرب الختم في الجمر للدهونة المنقر في الجمر فيقال في المدينة ثم قيل الختم
كله واحد فاحتمته وانما في عن الانتبذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لعل دمنها وقيل لانها كانت تعمل من طين تعين بالدم والشعر ففهمتم عن عملها والاول اوجه وهذا الفخ منسوخ
كما ساق في هذا كله من مجمع البحار **باب** النبيذ الاوعية من الاوعية من النبيذ
يغير مسكرا فيها ولا يغيره لكانا فيها يفتل البتة وسر ما مشربه الانسان طائفا انه لم يغير مسكرا فيغيره مسكرا كان العهد قريبا باحة السكر فلما طال الزمان واشتد تحريم السكر
وتقرر ذلك في نفوسهم فتم ذلك وابروهم الانتبذ في كل وعاء بشرط ان لا يشربوا مسكرا وهذا امر في في هذا الحديث **باب** النبيذ الاوعية من الاوعية من النبيذ
المعروف من الغار ويلش بشدة البهجة اي يغله ويقذف بالزبد **باب** النبيذ الاوعية من الاوعية من النبيذ
الشيطان قبح عليه ان كان اعطاه اكثر من ذلك وهو الولوج حيث لا يمكن ان يلج الانسان ولهذا بركة ذكر اسم الله تعالى عليه ما وقوله فان الغويسقة الخ علة لاطفاء السراج وانشار
بها الى الفاسرة فانها تجم القليلة فخرق البيت مع من فيها ونصهم من اخرهم النار اذا اوقدها في تحرق البيت سريرا **باب** النبيذ الاوعية من الاوعية من النبيذ

ما اسكر كثيرا فقليله حرام

باب

باب

باب

باب

[illegible]

له قوله الا ان يعرض الخ قال النوزي المشهور في ضبطه فقه الباء وضم الراء هكذا قاله الاصفهاني والجمهور ورواه ابو عبيد بكر الرلو والصحيح الاول معناه بعد علي عرضها خلاف الطول وهذا عند علم ما يظن كما هو مخرج في الحديث وذكر العلماء الامور المتعلقة فهاشدا منها الفائدتان اللتان وردتا في هذه الاحاديث وهما صيانتها من الشيطان فان الشيطان لو كشف غطاءه وادخل سقاء و صيانتها من الوباء الذي ينزل في ليلة من السنة والفائدة الثالثة صيانتها من الفجاسة والقدرات والاربعة صيانتها من الحشرات والهوام فمن اوقع شئ منها فشر به وهو غافل او في اليقظة فبشر به وقال في حديث اذا كان جمع الليل او مسيقم فكلوا صبيبا لكم الخ هذا الحديث فيه جمل من انواع الخير واداب الجماعة لصالح الاخوة والدنيا فامر صليهم بهذه الاداب التي هي سبيل السلامة من ايذاء الشيطان وجعل الله عز وجل هذا الاستيا سببا للسلامة من ايذاء الشيطان وقيل ان هذا الحديث على كسفا له وادخل سقاء ولا يذاع صبيبه وغيره اذا وجدت هذا الاسباب هذا كماله في الحديث الصحيح ان العبد اذا سقى عند دخول بيته قال شيطان لا يصيبني الا سلطان لنا على البيت عند هؤلاء وكذلك اذا قال الرجل عند جماع اهله اللهم جنبنا الشيطان وجنبنا الشيطان ما رزقنا كان سببا للسلامة للوولد من شر الشيطان وكذلك شبه هذا كما هو مشهور في الحديث الصحيح وفي هذا الحديث الحديث على ذكر اسم الله تعالى في هذه المواضع ويحكي بها كما في معناها قال اوصينا يوسف بن كذا اسم الله تعالى على كل امرئ بال وكذلك يصح الله تعالى في اول كل امرئ بال الحديث المشهور فيه انه **له قوله** انما يخرج جوف البطن نار حرق بكسر الجيم الثانية من جوفه ونصب ناله حرق اي بعد الشارب بل النار في بطنه يوم القيامة والجحوة صوت وقوع الماء في الجوف يجوز فخره نار ووجلت النار صائتة بخارجا وحقيقة باذان تعالى هذا حاصل ما في الجمع ١٢

انما **له قوله** كان يتنفس في الاناء ثلاثا في الشرب منه وفي اخرى تحن التنفس في الاناء وهما صيانتا بخلو قديرين احدهما ان يشرب هو يتنفس في الاناء من غير ان يبعد من فيه وهو مكره والاخر ان يشرب في الاناء ثلاثا نفاس يفصل فيها فانه عن الاناء ومضة التنفس في الاناء في اثناء شربه من الاناء وقيل وجه الجمع بينهما ان النفي هو التنفس فيه مع من يكره نفسه ويتقذر وكوالا سقياب مع من يحبه يترك به وحكمة التعليل انه ان لم ينفس في القالب اوى للمضم وقيل ان في ايراد الماء وضعف الاعصاب كذا في الجمع ١٢ **انما** **له قوله** فتنفس فيه مرتين هذا بيان الجواز واكثر الروايات في التثنية لرعاية الوتر ١٢ **انما** **له قوله** تحن ان يشرب من في السقاء الخ الذي فيه للمعان الاول انه يتغير به فم القرية ويجعل فيه العفونة فيتذرى بها المسلم الاخر اذا شرب منه والثاني انه قد يكون في فم السقاء من القذارة والهوام ما يؤذيه ففصل الجوف لشارب بغصة لا يطبق دفعه لا ففصل الماء بل به لا يشرب بذلك والثالث انه لا يحصل الامساك لغيرها فيقيم الماء على الشارب وهو ايضا اثر الادب ثم النفي ليس للتحريم بل هو كراهة كما سياتي من حديث كسبة الانصارية ١٢ **انما** **له قوله** عن اختناك الاسقية الخناك ان يكسرى اي يقلب شفة القرية ورامها ويشرب منها اختناك السقاء اذا ثبت فيه الى خارج وشربت منه ويقال قمته اذا ثبته الى داخل وورم بالحنه وعل الذي خاص بالسقاء الكبير دون الادوات او اباحتها للضرب وكوالا حلبة والنهي عن الاعتداء لوال الثاني تاسع الاول كذا في الجمع والطيب وبين الشرب من في السقاء وبين الاختناك عموم من وجه اذ في الاول لا يشترط ثني راسه الى داخل او خارج وفي الثاني مشروط والاول مقيد بوضع فم الشارب على فيه والشراب والثاني غير مقيد ولذا اعتدوا المؤلف لهما بلبين ولم يكتف باحدهما ١٢ **انما** **له قوله** فذا كوث ذلك لفسر الخ الظاهر انه قول لشعب وحلف عكرته محسنة والافقدا اشهرت الخناك ان صلب شربا ثما وهو رواية الشيخين عن ابن عباس قد ذكر علما وان شرب ماء زمزم وفعل الوضوء قائما مستحب كوهو في غيرها الا اذا كان ضرورة والمطلوب في ماء زمزم وهو بركة الى جميع الاعضاء وكذا في فضل الوضوء وقال القاري وكلاهما في حالة القيام اخره وقال السيوطي هذا لبيان الجواز وقد تقدم مثله عن النوزي وقد جعل على انه لو عيى موضع اللقح لوزحام الناس علماء زمزم وابتلال المكان مع احتفال النعم لما روى عن جابر ان لما سمع رواية من روى انه شرب قائما قال قد رأيت من ذلك ثم رأيت من ذلك فنهى ١٢ **انما** **له قوله** فلا يتنفس في الاناء يحفل ان يكون النفي عن ذلك من اجل ما يخاف ان يبرز من ريقه ورطوبة فيه شئ فيقع في الماء فيعاف منه كما سبق ١٢ **انما** **له قوله**

فاذا اراد ان يعود فليمنه الماء ثم ليعد ان كان يريد حل ثنا بكر بن خلف ابو بشر ثنا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
 قال فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التنفس في الماء باب النظم في الشرب حل ثنا ابو بكر بن خالد الباهلي ثنا سفين عن عبد الكريم
 عن عكرمة عن ابن عباس قال فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينغم في الماء ان يغتر في الماء ان يغتر في الماء ان يغتر في الماء ان يغتر في الماء
 شريك بن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينغم في الشرب **باب** الشرب بالاكف والكرع حل ثنا
 محمد بن المصنف **الحصص** ثنا بقيقه عن مسلم بن عبد الله عن زيار بن عبد الله عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جدنا قال
 نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب على بطوننا وهو الكرم وهما ان نغترف باليد الواحدة وقال لا يبلغ احدكم كفايكم الكذب لا يشرب
 باليد الواحدة كما يشرب لقوم الذين سخط الله عليهم لا يشرب بالليل في اناء حتى يحركه الا ان يكون اناء خمر او من شراب بينا وهو يقدر
 على ان يري التواضع كتب الله له بعد اصابه حسنات وهو اناء عيسى بن مريم عليهما السلام اذا طرح القدح فقال اف هذا مع الناس حل ثنا
 احمد بن منصور ابو بكر ثنا يونس بن محمد ثنا فيلم بن سليمان عن سعيد بن جابر عن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم على رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شئ فاسقنا والا فاسقنا
 قال عندك ماء بات في شئ فانطلق وانطلقنا معه الى العريش فحلبه شاة على ماء بات في شئ فشر به ثم فعل مثل ذلك بقضا الذي معه حل
 واصل بن عبد الاعلى ثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال مرنا على بركة فجعلنا نكرم فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تكمروا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشرابوا فيها فانه ليس اناء اطيب من اليد **باب** ساق القوم اخرهم شرابا حل ثنا احمد بن عبد الله وسويد
 ابن سعيد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق القوم
 اخرهم شرابا **باب** الشرب في الزواج حل ثنا احمد بن سنان ثنا يزيد بن الحباب ثنا منديل بن علي عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن
 عبد الله عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يشرب به **ابواب** الطب **باب** ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حل ثنا
 ابو بكر بن ابي شيبة وهشام بن عمار قال ثنا سفين بن عيينة عن زيار بن علافة عن اسامة بن شريك قال شهدت لاعراب يسألون النبي
 صلى الله عليه وسلم اعطينا حرج فكنا اعلينا حرج في كذا فقال عباد الله وضع الله الحرج الامن اقتضى من عرض اخيه شيئا فذلك الذي
 حرج فقالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نتلاوى قال تدا واعداد الله فان الله سبحانه لم يضع داء الا وضع معه شفاء الا الهرم قالوا
 يا رسول الله ما خير ما اعطى العبد قال خلق حسن حل ثنا احمد بن القيس بن ابي سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن ابي خزيمة عن ابي خزيمة
 قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت اذوية تتداوى بها وتقتفي بها هل ترد من قد الله شيئا قال هي من قد
 الله حل ثنا احمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهزيك ثنا سفين بن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما انزل الله داء الا انزل له دواء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابو احمد عن حماد بن سعيد بن ابي
 حسين ثنا عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **باب** المريض يشقه الشئ حل ثنا الحسن
 ابن علي الخزاز ثنا صفوان بن هيرة ثنا ابو مكين عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشقه قال تشقه
 خبز بر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عند اخبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشقه مريض احدكم شيئا فليطعم
 حل ثنا سفين بن وكيع ثنا ابو يحيى المحاسني عن ابي عمش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض
 يعود له قال تشقه شيئا تشقه ممكا قال نعم فطلبوا له **باب** الحمية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فيلم بن سليمان عن ابو

[illegible]

للعين حل ثنا يحيى بن بشار ثنا ابو عبد الله القمي ثنا مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال كنا نحدث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الكهانة فقال الكهانة من المن والنجمة من الجنة وهي شفاء من السم حل ثنا يحيى بن بشار ثنا عبد الرحمن بن همدان ثنا المشعل بن اياس المزني حدثني عمرو بن سليم قال سمعت رافع بن عمرو المزني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العجوة والصخر من الجنة قال عبد الرحمن حفظت الصخرة من فيه باب السن والسنة حل ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف بن سرح الفريابي ثنا عمر بن بكر السكسكي ثنا ابراهيم بن ابي عبيدة قال سمعت ابا ابي بن ام حرام وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنة فان فيها شفاء من كل داء الا السامر قيل يا رسول الله وما السامر قال الموت قال عمر قال ابن ابي عبيدة السنون الشبت وقال اخرون بل هو العسل الذي يكون في زقاق السم وهو قول الشاعر هم السنن بالسنة لا السن بينهم وهم يمنعون الجاران يتقربا باب الصلوة شفاء حل ثنا جعفر بن مسافر ثنا السري بن مسكين ثنا واد بن عتبة عن ليث عن جاهد عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت فضليت ثم جلست فالتفت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشكيت دمر قلت نعم يا رسول الله قال قم فصل فان في الصلوة شفاء حل ثنا ابو الحسن القطان ثنا ابراهيم بن نصر ثنا ابو سميلة ثنا واد بن عتبة فذكر نحوه وقال فيه اشكيت دمر يعني تشكيتك بطوك بالفارسية قال ابو عبد الله حدث به رجل لاهله فاستعد علي باب الفه عن الداء الحديث حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن يونس بن ابي اسحق عن جاهد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الداء الحديث يعني السم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن الامام عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب سما قتل نفسه فهو يتجسس في نار جهنم خالدا فيها ابدا باب دواء المشي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن زرعة بن عبد الله عن مولى لمجر التيمي عن عمر التيمي عن اسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماذا كنت تستمشين قلت بالشترم قال جاربا رثم استمشيت بالسنا فقال لو كان شيء يشف من الموت كان السنا والسنا شفاء من الموت باب دواء العذرة والفم عن الفهر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمر بن القصاص قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن امر قيس بنت محسن قالت دخلت بابن لي علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغون اولادك بهذا الحلق عليكم بهذا العن الهندي فان فيه سبعة اشقية يسعط به من العذرة ويولد به من ذات الجنب حل ثنا احمد بن عمرو بن السرح ثنا عبد الله بن وهب ان ابنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن امر قيس بنت محسن عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو قال يونس اعلقت يعني غمرات باب دواء عرق النساء حل ثنا هشام بن عمار عن شد بن سميرة الرمي قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام بن عمار عن انس بن سيرين انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفاء عرق النساء الية شاة اعراية تدب ثم تخر اثلثة اجزاء ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء باب دواء الجراحة حل ثنا هشام بن عمار وعمر بن القصاص قالوا ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت ربا عيت وهشمت لبليضة على راسه فكانت الفاحمة تغسل الدم عن علي يسكب عليه الماء بالحن فلما رأت فاحمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حمير فحرقتهما حتى اذا صار ردا الزمت الجرح فاستمسك الدم حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا ابن ابي فديك

قوله
والصخر
السنن
السنن
السنن

له قوله والعجوة من الجنة العجوة هي حفرة بيت المقدس تسمى حفرة الله وهي معلقة في الجوف اذن غمرات وادوات الله اعلم وفي رواية احمد والديلي الصخر والنجمة من الجنة و زاد الطبراني من حديث عباد بن الصامت العجوة حفرة بيت المقدس على حفرة والنجمة على حفرة من اهل الجنة وتحت النجمة اسية ومريم تنظران لسمي اهل الجنة كذا قال في حديث سنن اسناده مظهر هو كذب ظاهر اما اسناده ابن ماجه حسن ١٢ انما الحاجة له قوله عليكم بالسنا والسنة السنون كثر وسنن الزيد والنجمة الصلوة الشبت وله معان اخذوها في القاموس والماء ههنا العسل او الشبت كما يصف في الكتاب والشبت بكسر التين وتشديد اللام الفوقانية كما في النسخ وقال توة معروف ان راوود كثر ١٢ انما له قوله هو السم بالسنة كان الشاعر اراد اختلاط القوم بينهم في التردد والافه وشبههم بالسم والسنة اي هم غلطون بينهم كالسم بالسنة للملاد بالسنة والرمح وهو الله الحرب يقال من الرمح فيه سناة وفلانا طعنه بالسنان او عقه بالسنان او كسر اسنانه كما في القاموس وكل من هذه المعاني صير ههنا اي لا مشجورة بينهم بسبب كمال الظلمة والافتاد وقوله ان يتفرق بالقاف اي عن ابن خلدون قد تقدمنا نحن كذا في القاموس من هذا الباب في عدم الخلاف من ههنا في باب تنجيم النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية وسئل العنب دواء التمر يك بك وباسمان اشكيت دمر ما عثر شي قلت يقال هذا الحديث كله مامون الا واد بن عتبة بالذال البهية فانه ضعيف قال ابن حبان منكر الحديث جازي يروي عن الثقات ما لا اصل له ومن الضعفاء ما لا يعرف كذا في التهذيب ١٢ انما له قوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الداء الحديث قال في شهر السنة اختلوا في تاويله فقيل اراد به خبث النجاسة بان يكون فيه حرم من غير اربل الا يربل كنه من الحيوان والنجمة التلادى به الاما خصه السنة من اربل الا يربل القاسي قلت على خلاف فيه فانه حرم عند ابي حنيفة وحمل عند محمد بن جازي التلادى عند ابي يوسف ثم قال وقيل اراد به الخبث من جهة الطعم واللاق ولا يمكن ان يكون كذا ذلك لما فيه من الشبهة على الطابع قلت على ما في هذا الكتاب من زيادة معنى السم اربل بالخبث الضمير بالبدن في لقال او في الحال كالانضاد والاملاك ويحتمل ان يراد بالخبث ما يتناول لكل ١٢ انما له قوله باب دواء الشئ اي الصهل في القاموس للشوا بالفتح وكذا في غنم والسواء الداء السهل واستقصي واما مشاة الداء في ١٢ انما له قوله بالشترم وهو يغمم الاول الشا حيث مثل الحبة ملين في القاموس كتنفذ شهيرة وشوكة يقال ينفع من الواقيات اخله حب كالحمد من اصل غلظ ملان لينا والكل سهل واستعمال ابن خلدون انما يستعمله صله مصطبان ينفع في الحليب يوم وليلة ويحبذ اللبن ثلاث مرات ثم يغتفر ينفع في عصب اليند بله والرازي ينفذ في ثلثة ايام ثم يغتفر يعمل منه اقراص من شئ من التريد والهيلج والعبر فانه دواء فان الشئ ١٢ قوله حادج الاول بالحاء المهملة والثاني بالهمزة وهذا كالتابع الاول وليس له معنى الا انه يستعمل بطريق التبيهة ١٢ انما له قوله وقد اعلقت عليه من العذرة قال في النهاية هي بالهمزة وجمع في الحلق يجمع من الدم وقيل فخر تخمير في الحزم الذي في الانف والحلق تفرص بالصبيا عند طلوع العذرة فتعده المرات في الخوقة فتقلمها فتلاشد ويد وتدخلها في انفه فتقتن ذلك الموضع فينفض منه دمر اسوة ذلك الطعن يجمع الدغوق تدفع ذلك الموضع بالصبيا وتكبسه وهو الدغوق ايضا كذا واد بعد ذلك يطعنون عليه علقا كالعذرة وقال بعد ذلك الاعلاق والعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجمع في حلقه ورم تدفعه امة باصبعها او غيرها قال الخطابي الحديث يقولون اعلقت عليه انما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اورثت عليه للعوق اي ما عذبت به من دغرها وجاء في بعض الروايات العلق وانما المعروف الاعلاق وهو مصداق اعلقت فلي كان العلق الاسم فيجوز وقوله من العذرة اي من اجملها انما ١٢ قوله وقد اعلقت عليه من العذرة القدر من العيون المهمة وسكون الذال البهية وجمع او ورم يجمع في الحلق من الدم ايام الحلق والاعلاق غمر ذلك الموضع بالاصبع لغرض منه دم اسوة يقال له الدغوق ايضا بالذال المهملة والغين البهية اخذ ساء قوله علام تدغون لفظه على جار ومما استعمله حذف منها الالف كما في لود الدغوق بالذال المهملة والغين الدغوق وعمر الحلق ورفع المرأة لها بالصبيا باصبعها كذا في القاموس قوله يسعط به السعوط كصوبوا يصيب في الانف من الداء وقوله ويد من الداء الجبل اذا صلب الداء في احد شق الغر ومنه الدود كصوبوا ايضا ذلك الداء ذكوا القاتر ١٢ انما له قوله شفاء عرق النساء هو وزن العصا عرق عجز من الورود فيسبطن الفخذ والاعوام ان يقال له شفاء عرق النساء ذكوة في النهاية ١٢ انما له قوله شفاء عرق النساء قال للوفى عبد الطيف في هذا الحديث شفاء من انك ذلك فان اهل اللغة متعوان يقال عرق النساء ان النساء هو العرق نفسه فتكون اضافة الشئ الى نفسه (باني مرفوع)

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابي عن جده قال اني لا اعرف يوم احد من جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يرقى الكحل من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلاويه ومن يحمل الماء في الجن وبما دوى به الكحل حتى رقى اما من كان يحمل الماء في الجن فعليه واما من كان يلاوي الكحل ففاطمة احرقت له حين لم يرق قطعة حصير خلق فوضعت رماده عليه فارق الكحل باب من تطيب ولم يعلم منه طب حل ثنا هشام بن عمار وسراشد بن سعيد الرمي قال ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيبك ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن بكاء دواء ذات الجنب حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب ثنا يعقوب بن اسحق ثنا عبد الرحمن بن ميمون حدثنا ابي عن زيد بن اسلم قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذات الجنب ورسا وقسطا وزينا يلده به حل ثنا ابو طاهر احمد بن عمر بن السرح المصري ثنا عبد الله بن وهب ان ابنا يونس وابن سمعان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت مخضن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعود الهندى يعني به الكسيت فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب قال ابن سمعان في الحديث فان فيه شفاء من سبعة ادواء منها ذات الجنب باب الحى حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن علقمة بن مرثد عن حفص بن عبيد الله عن ابي هريرة قال ذكرت الحى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحى حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن عبد الرحمن بن يزيد عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابي صالح الاسعري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عاد مريضا ومعه ابوه هريرة من وعك كان به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فان الله يقول هي ناري اسلمها على عبيك المؤمن في الدنيا لتكون حظا من النار في الاخرة باب الحى من فيه جهنم فابردوها بالماء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحى من فيه جهنم فابردوها بالماء حل ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان شدة الحى من فيه جهنم فابردوها بالماء حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا مصعب بن المقدام ثنا اسرائيل بن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحى من فيه جهنم فابردوها بالماء فدخل على ابن لعمار فقال اكشف لباس ربي لناس اله الناس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها كانت توثق بالمرأة الموعكة فتدخل بالماء فتصبه في جيبها وتقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء وقال انها من فيه جهنم حل ثنا ابو سلمة عيسى بن خلف ثنا عبد الله بن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحى من فيه جهنم فابردوها بالماء البارد باب الحى حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسود بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء مما تداوون به خير فالجامة حل ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا زياد بن الربيع ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما مررت ليلة اسرى بي بماء من الملائكة الا كلهم يقول لي عليك يا محمد بالجامة حل ثنا ابو بشير بكر بن خلف ثنا عبد الله بن عمار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العبد الجارم يذهب بالدم ويغيب الصلابة يحلو البصر حل ثنا جابر بن المغلس ثنا كثير بن سليم سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت ليلة اسرى بي بماء الا قالوا يا محمد مر اميتك بالجامة حل ثنا محمد بن اسحق المصممي انبا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر ان امرأ سلت زوج النبي صلى الله عليه وسلم استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها وقال حسنت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتمل باب موضع الحجامة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حل ثنا علقمة بن ابي علقمة قال سمعت عبد الرحمن بن اعرح قال سمعت عبد الله بن مجينة يقول احجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحق جل و هو محرم وسط رأسه حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن سعد الاسكافي عن الرضا بن بنانة عن علي قال نزل جبرئيل على النبي

له قوله اني لا اعرف يوم احد من جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور هو عبد الله بن قتيبة وقيل غيره والذين عاهدوا من الكفار قتل النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عبد الله بن قتيبة وعتبة بن ابي وقاص وعبد الله بن شهاب الزهري واقي بن خلف وقال النودى في التهذيب عتبة بن ابي وقاص هذا هو الذي شتم وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رايته يوم أحد قال وما علمت له اسلافا ولم يذكرا احد من المتقدمين في القصة قيل انه مات كافرا واذكروا ابن مندة مفر ١٢ البخار له قوله من تطيب ولم يعلم منه طب قال في الدرر قطع حجام من عينه وكان غيرة حاد فجمعت فعليه نصف لدية اشياء ١٢ البخار له قوله نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدح التداوي بهذه الاشياء والورس بنت اصغر يصير به والقسط معربة ١٢ البخار له قوله الحى من فيه جهنم فابردوها بالماء وسكون المياه قيل على حقيقة والهاب لحاصل في جسم الجرحم قطعه منها ظمها الله تعالى باسباب تقصيرها وقيل هو على جهة التشبيه قال السيوطي والاول اولى ١٢ البخار له قوله فابردوها بالماء حمزة الوصل وفي نسخة بقطعه اي بتر وواحدة حراسا بما يستعمل الماء الباسم وهو يحتمل الشرب والاعتسال والعصب على بعض البدن كاليد والارجل والامر جل والله اعلم قيل هو خاص في بعض الجبهات الحارة عند شدة الحرارة وبعض الاشخاص كاهل الجوز ذكره القاسم قلت ان علم الله اولا كان او حارا كان معنى الحديث اعم فان صب الماء الحار لا سيما المغلي فيه السد والخلفي ينفع الحميات عموما لانه يخرج الحرارة الدامنة بسبب انصبابه على الجليلين وهو مشهور عند الأطباء ١٢ البخار له قوله فابردوها بالماء قل المادسة قد اعترض عليه بعض من في قلب مرض بان الأطباء يجمعون على ان استعمال المحوم الباسم على اطراف قريب من الهلاك لانه يجمد للسا ويحرق الجوار ويكسر الحرارة الى داخل الجسم فيكون سببا للتلطف واجيب عنه بان المعترض يقول على النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقل فانه صلى الله عليه وسلم لم يقل اكثر من قوله ابردوها بالماء ولم يبين كيف وحالته والطباء يعلمون ان الحى الصغرى واليدى والصغرى يدبر صلبها يسق الماء الباسم الشديد البرد وقد يسقونه الثلج ويغسلون اطرافه بالماء الباسم فلا يبعد انه صلى الله عليه وسلم امل هذا النوع من الحى بنق وقال القاسم انه على ظاهره وعومه قال ولولا تحريم اسماء والمسلمين لمنفعة لما استعمل ١٢ فخر له قوله الحى كير هو بالكسر كير الحاد هو البني من الطين وقيل نرق ينفخ به النار والطين الكور ١٢ البخار الحجة له قوله عليك يا محمد بالجامة والسر فيه سوى ما عرفت ان الدم مركب من القوى النفسانية الحائلة من الترقى الى ملكوت السموات وبغلبة يزداد جماع النفس فاذا انزف يورثها خضوعا وبه ينقطع الاخرة من النفس الامارة ١٢ طيبة له قوله حسبت انه كان اخاها من الرضاعة قلت وان لم يكن محرما فمما افطر الطبيب الى موضع الداء جازا ويقض البصر ما استطاع ١٢ البخار له قوله الحى جل هو موضع بين الحجرين والى للدينة اقرب ١٢ البخار الحجة (بقية صفح ٢٢٨) وقوله اليه شاة اعرابية الحى قال للوق هذه الحجة تصلى للاعواب والذين يعرض لهم هذا المرض من يسس وقد ينفع ما كان من مادة غليظة لزجة بلا نظاير والاحمال فان الالية تنفع وتلون وتسهل وقصد بالاشاة الاعرابية قلة فضولها ولطف شجوها ورحمتها عاشا لبر الحارة اللطيفة كالشيم والقيصوم وامثال ذلك ١٢ مصباح الزجاجة

۱۰۰

19

کتابخانه

و بالغلارسییه هفت ادم ها انجا

عليكم بالاعتد فانه يجلو البصر وينبت الشعر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالاعتد عند النور فانه يجلو البصر وينبت الشعر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا يحيى بن ادم عن سفين بن ابي خثيم عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير لكم الاكتم الاكتم
يجلو البصر وينبت الشعر باب من اكتم وترا حل ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا عبد الملك بن الصباح عن ثور بن زيد عن حصين الجعفي
عن ابي سعد الخيري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتم فليوتر من فكل فقد احسن ومن لا فكل حرج حل ثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارم عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم محلة يكفل منها ثلثا
في كل عين باب الفخ ان يتلوى بالتمر حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة انبا سماء بن حرب عن علقمة بن واثل
الحضري عن طارق بن سويد الحضري قال قلت يا رسول الله ان باسرضا اعنا فاعتصرها فاشرب منها قال لا فراجت قلت انا نستشف به
للمريض قال ان ذلك ليس بشفاء ولكنه داء باب الاستشفاء بالقرآن حل ثنا محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي ثنا علي بن
ثابت ثنا سعد بن سليمان عن ابي اسحق عن العارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الذي واء القرآن باب الحناء حل ثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ثنا يزيد بن الحباب ثنا فائد مولى عبد الله بن علي بن ابي رافع حدثني مولى عبيد الله حدثني جدتي سلمة ام رافع مولاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان لاصيد النبي صلى الله عليه وسلم قرحة ولا شوك الاوضع عليها حناء باب ابوالا بل حل ثنا
نصر بن علي الجعفي ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن انس ان ناسا من عريضة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتوا المدينة فقال
صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ذود لنا فشر بتم من البانها وابوالها ففعلوا باب الذباب يقع في الاناء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
يزيد بن هارم عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن خالد عن ابي سلمة حدثني ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في احد جناحي
الذباب هم وفي الاخر شفاء فاذا وقع في الطعام فامض فيه فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء حل ثنا سويد بن سعيد ثنا مسلم بن خالد
عن عتبة بن مسلم عن عبيد بن حنين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في شرابكم فليغمسه فيه ثم ليظهر
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء باب العين حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا مغوية بن هشام ثنا عمار بن زريق عن عبد الله
ابن عيسى عن امية بن هند عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا اسمعيل بن علي عن الجعفي عن مضارب بن حزن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق حل ثنا محمد بن بشار
ثنا ابو هشام المخزومي ثنا وهيب عن ابي واقد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا
بالله فان العين حق حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال مرعاثر بن ربيعة بسهل بن
حنيف وهو يغتسل فقال لم اسركا اليوم ولا جلد غبابة فما ليث ان ليط به فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فليل له اذ رآه سهلا مريغا
قال من تهمن به قالوا عامر بن ربيعة قال على ما يقتل احدكم اخاه اذا رآى احدكم من اخيه ما يعجبه فليدعه له بالبركة ثم دعاء فامروا
ان يتوضأ فغسل وجهه ويديه الى المرفقين وركبتيه ودخله اراسا وامر ان يصب عليه قال سفين قال معمر عن الزهري وامر
ان يكف الاناء من خلفه باب من اسرق من العين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفين بن عميرة عن عمرو
ابن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن سراقه الزرقي قال قالت اسماء يا رسول الله ان بني جعفر تصيبهم العين

له قوله عليكم بالاعتد اي الزموا عليكم بالاعتد لا يخل الاضهان ويحيى طريقة الاستعمال في رواية اخرى وفضيلتها ونفعها لا يحصى **ابن الجراح له قوله** عليكم بالاعتد بكسر الهمزة
والميم وسكون اللام بينهما يقولون عليكم بالاعتد عند النور روى ابن الجراح في تاريخه عن ابي عمر الزاهد قال اخبرني العطار قال اخبرني بعض ندماء المتوكل قال قال المتوكل
الكبير ما تقول في كل بالليل قال لا تقربه فقال له لم قال لان العين شجرة وكل حجر فلو اخطا الحجر بالشجرة اذا جاءها فقال له علي بن الجراح يا امير المؤمنين لا تقبل من هذا الكافر ما قال
لان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان يكفل بالليل فقال له الطبيب نظر ما قلت لان سيدكم صلح كان لا ينام بالليل عبادة وصلح فاما كان الكفل فيفعل
كما فعل **ابن الجراح له قوله** من اكتم فليوتر اي من اكتم فليوتر في كل عين وقيل ثلثا في اليمن واثين في اليسر ليكون الجعجوع وتراو التثيت علوم من فعلهم
انه كانت محلة يكفل منها كل ليلة ثلثة في هذا وثلثة في هذا **ابن الجراح له قوله** من فعل فقد احسن اي فعل فكل حسنا ثاب عليه لانه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خلق بالاعتد
الله فان الله وترحب التور وهدى لعل استعمل لا يترك في الامور **ابن الجراح له قوله** ولكنه داء قال لنودي وفيه التعريض بانها ليست بداء فغيرم التناوي بها لانها ليست بداء
فكانه يتناولها بلا سبب هذا هو الصحيح عند اصحابنا انه يجرم التناوي بها وكذا يجرم شربها واما اذا اخضع بلقمة ولم يجد ما يسيغها به الا خمل فيلزمه الاساقعة لما لان حصول الشفاء بها جنة
مقطوع به بخلاف التناوي انفقوا في الخطا استعمل لفظ الداء في الامر كما استعمله في العيب في قوله داء اوردوا من البخل ففعلها من امر الداء الى امر الاخرة وحولها من باب
الطبيعة الى باب الشريعة وهذا كقوله في الرقوب هو الذي لم يمت له ولد ومعلوم ان الرقوب في كلام العرب هو الذي لا يعيش له ولد وكقولهم في المرأة وفي المفسس فكل هذا هو
ضرب من المثل ونحوه عن امرالدنيا وقال السبيك كما يقول الأطباء وغيرهم في الجمر من اللناقم فهو شيء كان عند شهادة القرآن بان فيها منافع للناس قبل تحريمها واما بعد نزول التحريم فان
الله الخالق لكل شيء سلبها اللناقم جلة وعلى هذا يدل قوله صلح ان الله لم يجعل شفاء امق فيا حرم عليها **له قوله** خير الدواء القرآن كونه خيرا للدواء موافق للتزويل ونزول
من القرآن ما هو شفاء ورجة للمؤمنين بل في كل سورة آية شفاء ورجة لمؤمنين كما قال الفخر الصادق في فضائل لفاعلة انها دواء من كل داء على ان في كل لفظ وحرف منه
شفاء لكل داء ظاهر كان او باطنا او معنويا فجز في تحرير فضائله الاقلام والحجاة لبيانته منزلة الاقدام **ابن الجراح له قوله** ثم يطرحه اي الذباب ومن ثم ذهب بحديث
ان موت الذباب لا يفسد الماء **ابن الجراح له قوله** مرعاثر بن ربيعة هو صحابي هاجر من الحبشة الى مصر بن حنيف هو الاضاري شهد بدرا واحدا **ابن الجراح له قوله** ولا
جلد غبابة هي بجملة فوحدا محموز باللام من التفعيل الجارية التي في خدرها لم تزوج بعد لان ميانتها ابلغ من قد تزوجت وجلد ما انعم من خبائه فاختار اي سترته فاستتر
مغطوف على امره مخدوف اي لم اجد قرحا فاجلداه فاجلداه فقله كاليوم مرفعة يعني كان جلد سهل ليطا **ابن الجراح له قوله** فالبث ان ليطاي مرفوع وسقط الى
الارض من تاثير عين عامر وقوله فليدعه له بالبركة اي ليقبل له بالبركة الله عليه حتى لا توفيقه عينه **له قوله** فامرعاثران بنوضا الخ قال لنودي وصف وضوء العين عند
العلماء ان يوقى بقدح ماء ولا يوضع القدح على الارض فيلخذ العائن غرقة فيقضم من ثمرها في القدح ثم يأخذ منه بفلس به وجهه ثم يأخذ بشماله ماء فيفلس به كفه اليمنى ثم يمسح
يفلس به مرفقه الايسر ولا يفلس ما بين المرفقين والكفين ثم يفلس قدسه اليمنى ثم اليسرى ثم ركبته اليمنى ثم اليسرى على رقبته المتقدمة وكل ذلك في القدح ثم داخل اذنه واذا استكمل
هذا منه من خلفه على رأسه وهذا هو الصواب لا يمكن تعليقه ومعرفة وجهه اذ ليس في قوة العقل الاطراف على جميع احوال المعلومات ذكوة الطبيب **ابن الجراح**

فاسترق لهم قال نعم فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معبد بن سليمان عن عباد بن الجهم عن أبي
نضرة عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عين الجان ثم اعين الإنسان فلما نزل المعوذتان أخذها وتركها ما سوى
ذلك حدثنا علي بن أبي الخصيب ثنا وكيع عن سفيان ومسلم عن معبد بن خالد عن عبد الله بن شداد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم امرها أن تسترق من العين باب ما رخص فيه من الرقاء حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم بن أبي جعفر الرازي
عن حصين عن الشعبي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله
ابن أدريس عن محمد بن عمار عن أبي بكر بن محمد أن خالد بن بنت انس امر بني حزم الساعدية جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت عليه
الرقى فلمرها بها حدثنا علي بن أبي الخصيب ثنا يحيى بن عيسى عن الامام عن ابن سفيان عن جابر قال كان اهل بيت من الانصار يقال لهم
العمري بن حزم يرقون من الحمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نفي عن الرقاة فأتوه فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن الرق
وانا نرق من الحمة فقال لهم اعرضوا علي فعرضوها عليه فقال لا بأس بهذا هذه مواثيق حد ثنا عبد الله بن عتبة عن ابن شهاب
ثنا سفيان عن عاصم عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمة والعين والخلعة
سرا رقية الحمة والعقرب حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهذا بن السرا قال ثنا ابو الوضوح عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحمة والعقرب حدثنا اسمعيل بن بهرام ثنا عبيد الله بن الاسود عن
سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لراى لعنت عقرب رجلا فلما يم ليلته فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا
لدغته عقرب فلم يزل يلعن فقال اما انه لو قال حين امسه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصم
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عثمان بن حكيم حدثنا أبو بكر بن عمرو بن حزم عن عمرو بن
عزبة او امرضت النهشة من الحمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها النبي صلى الله عليه وسلم وما عوذ به حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جابر عن منصور عن ابي الضميمة عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي المريض
فدأله قال ذهب لباس ربي لئلا يشفى الا شفاك الشافي لا شفاء الا شفاء لا يغادر سقما حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان
عن عبد ربه عن امرأة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مما يقول للمريض يقرأ باصبعه بسم الله تربة ارضنا برقية بعضنا لبعض
سقيمتا باذن ربي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن ابي بكر بن ابي ربيعة عن محمد بن يزيد بن خنيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن نافع بن جابر
عن عثمان بن ابي العاص ليقف انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في وجع قد كاد يبطئ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اجعل يدك
اليمنى عليه قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد ولأحد سبع مرات فقلت ذلك فشفاني الله حدثنا بشر بن هلال لمواف
ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان جبرئيل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكت قال نعم
قال بسم الله اريقك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عاين او حاسد الله يشفيك بسم الله اريقك حدثنا محمد بن بشر وحنظلة بن عمار
ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن زياد بن ثوب عن ابي هريرة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني فقال لي اريقك
برقية جاءني بها جبرئيل قلت بآي وآتي يا رسول الله قال بسم الله اريقك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفث في العقد
ومن شر حاسد اذا حسد ثلاث مرات حدثنا محمد بن سليمان بن هشام البغدادي ثنا وكيع وحديثنا أبو بكر بن خالد الباهلي ثنا ابو عامر
قالا ثنا سفيان عن منصور عن مهال عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول
اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة قال وكان ابونا ابراهيم يعوذ بها اسمعيل واسحق او قال اسمعيل و
يعقوب هذا حديث وكيع باب ما يعوذ به من الحمة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم الاشجعي عن داود بن حصين عن عكرمة

عن ابن ماجه
عن ابن ماجه
عن ابن ماجه

عن ابن ماجه
عن ابن ماجه
عن ابن ماجه

له قوله فاسترق لهم قال نعم قال في النهاية قد تكرر ذكر الرقية في الحديث والاحاديث في القسمين كثيره والجمع
بينهما ان ما كان غير اللسان العربي ويذكر كلام الله تعالى واسماؤه وصفاته في كتبه للزلة او ان يعتقد ان الرقية نافعة طعنا في فعلها فكل ما هو له بقوله ما قولك من استرق وما كان
يخلف ذلك فلا يكره ولنا قال من رقى بالقرآن واخذ الحجر من اخذ رقية باطل فقد اخذت برقية حق ومنه قوله اعرضوها علي فعرضوها فقال لا بأس بها انما هي مواثيق كانه خاف ان
يقع فيها شيء مما كان يتلفظون به ويصدقون به من الشر في الجاهلية وما كان غير العربي مما لا يوقف عليه فليجوز استعماله وما عوذ لارقية الامن عين او حمة فمما لا رقية اولى وانتم كراهية الاعلى ولما
حديث لا يسترقون ولا يكتدون فهو صفة الاولياء المحررين عن الاشياء لا ينفقون الى شيء من الثلاث وذلك رغبة الخواص والعوام رخص لهم التداوي والالحاحات ومن مبدع على البلاد واستعمل النجوم
من الله بالداء كان من جملة الخواص ومن لم يهتد به من رقية والعظيم والدواء الا ترى انه قبل من القديسين جميع ماله وانكر على آخره مثل بضعة الهامة ذهبا فحق **له قوله** لا
رقية الا من عين او حمة هو للنفث السم وقد يشد ويطلق على اربعة العقرب الجوارح لان السم منها عزمه واصله هو وحى سمه والهامة عن لامة الحذوفة كن في الجمع **له قوله** لا
رقية الا من عين او حمة اي من ذوات السموم في شهر السنة لم يرد به نفخوز الرقية من غير ما بل يجوز الرقية بذكر الله تعالى في جميع الاجام ومنع الحديث لارقية اولى وانتم من رقيتم كما يقال
لا فقه الاعلى ولا سيف الذود الفقد لانه صلى الله عليه وسلم كان يرقى اصحابه لمض والوجع بالامات التامة والاذيات وعين ان يكون من الحديث والله اعلم لارقية ضرورية فله من جهة اصابة
العين والحمة فانهما مملكان لسمه لوموقتان في مشقة عظيمة كن في الرقاة **له قوله** والحمة هو ينفقون وسكون يسم قهره خبز بالجنب كانتا سميت غلة لتفشيها وانتشارها **له قوله** لا
له قوله غرضت النهشة من الحمة النهشة في الاصل السعة في القاموس غشمة كعنه غشمة ولسعه غشمة واخذة باضه لانه في المراء ههنا الرقية التي يسترق بها من غشمة الحمة بجوار **له قوله**
باب ما عوذ به النبي صلى الله عليه وسلم ما عوذ النبي صلى الله عليه وسلم من الرقى والدعوات والازيات واثنان بعينيه المبني للفعل هي ما عوذ به غيره اي جبرئيل السلام
حيث عوذ النبي صلى الله عليه وسلم على سلم حين اشكته كما سياتي من حديثي ابي سعيد وابي هريرة **له قوله** تربة ارضنا برقية هذا تربة ارضنا برقية بعضنا بل على انه كان يتقل عند
الرقية قال النووي معنى الحديث انه اخذ من ريق نفسه على اصبعه الشبابة وترويضها على الارباب فخلق به شيء ثم سم به للوضع الطيل او الجرح قاله للام للذكور في حالة السحر **له قوله** لا
يشفي سقيمتا متعلق بمحذوف اي قلنا هذا القول او منعنا هذا الضمير ليشفي سقيمتا **له قوله** من شر ما اجد واحذر تعوذ من وجع ومكر وهوفيه وما يتوقع حصوله في المستقبل من الخوف
والخوف فان الحذر والاحتراز عن خوف **له قوله** من شر النفثات اي السواحل التي ينفث في الحقوق والمراء في الازية نبات ليدل بهي سمه رسول الله صلى الله عليه وسلم **له قوله** لا
له قوله اعوذ بكلمات الله التامة قال الطيبي هي على او كلامه او القرآن وقيل بالدها اسماء الحسن وكتبه للزلة لمحو ما من النوازل والعارض بخلاف كلمات الناس فحقه وقال انكر اني اردد كل كلمة
عوما او غير المعنى والتممة صفة لامة اذ كل كلمة تامة اي ليس في شيء من كلامه نقص او عيب قيل اي النافعة لمحو ما من النوازل والعارض بخلاف كلمات الناس فحقه وقال انكر اني اردد كل كلمة
افقه **له قوله** من كل شيطان وهامة الهامة كل ذات سم يقتل وجهه الهوام وما يسم ولا يقتل فلهما كالعقرب الزبور قد يقع الهامة على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل كذا في الجمع **له قوله** لا
له قوله ومن كل عين لامة اي ذات لهم طرف من الحيوان لم بالانسان اي يقرب منه ويعتبره والاصل مله لانها من الميت وعدا عن الزاوجة اي الشاة لامة وامة كذا في التفسير **له قوله**

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحج ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار قال ابو عامر انا اخالف الناس في هذا اقول يعارض ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا ابن ابي فديك اخبرني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيب الاشملي عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل قال من شر عرق يعارض ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا ابي عن ابن ثوبان عن عبيد الله بن سمع جنادة بن ابي أمية قال سمعت عبادة بن القوام يقول اتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال بسم الله اسرقك من كل شيء يؤذيك من حساسك من كل عين الله يشفيك **باب** النفث في الرقية حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن يونس الرقي ومهل بن ابي سهل قالوا ثنا وكيع عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث في الرقية حل ثنا سهل بن ابي سهل قال ثنا معن بن عيسى وحديثنا عن ابن عمر قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشكته يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه اسمع عليه بيدي رجاء بركته **باب** تعليق التامة حل ثنا ايوب بن محمد الرقي ثنا معمر بن سليمان ثنا عبد الله بن بشر عن الاعمش عن عمر بن مرة عن عبيد بن الجراح عن ابن ابي رزبه امرأة عبد الله عن زينب قالت كانت عجمي تدخل علينا ترقى من الحمى وكان لنا سرير طويل لقواته وكان عبد الله اذا دخل نفخ وصوت فدخل يوما فلما سمعت صوتا حبيب منه فجاء فجلس الى جانبتي فمسح بيده على خدي فقال ما هذا فقالت سرق لي فيه من الحمى فجذبته ففعل به ففعل به وقال لقد اصبحت انا عبد الله اغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتامة والشركة شرك قلت فاني خرجت يوما فابصرني فلان فدمعت عينني لتليها فاذا اسرقتهما سكنت ومعهما واذا تركتهما دمعت قال ذلك الشيطان اذا اطعته تركك واذا عصيت طعن باصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خيرا لك واجد ران تشفين تشحين في عينك الماء وتقولين اذهب البأس رب الناس شفي انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما حل ثنا علي بن ابي الحبيب ثنا وكيع عن مبارك عن الحسن عن عمران بن الحصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يد حلقه من صفر فقال ما هذه الحلقة قال هذه من الواهنة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا **باب** النشرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عمر بن الاحوص عن ابي جندب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقى جمرا العقبة من بطن الوادي يوم الفجر ثم انصرف وتبعته امرأة من خثعم معها صبي لها به بلاء لا يتكلم فقالت يا رسول الله ان هذا ابني وبقيته اهل وان به بلاء لا يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايوتني بشئ من ماء فاني بماء فغسل يديه ومضمض فاكه ثم اعطاها فقال اسقيه منه وصبي عليه منه واستشفى الله له قالت فلقيت المرأة فقلت لو وهبت لي منه فقالت انما هو لهذا المبلى قالت فلقيت المرأة من الحول فساقتها عن الغلام فقالت برا وعقل عقلا ليس كعقول الناس **باب** الاستشفاء بالقرآن حل ثنا احمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي حدثنا علي بن ثابت حدثنا معاوية بن ابي سفيان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لواء القرآن **باب** قتل في الطغيتين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل ذي الطغيتين فانه يلتمس لبصر يصيب الجبل يعنف حية خبيثة حل ثنا احمد بن عمر بن السرح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قتلوا الحيات واقتلوا ذي الطغيتين والابن فانهما يلتمسان البصر ويسقطان الجبل **باب** من كان يحب الغال ويكره الطيرة حل ثنا احمد بن عبد الله بن غير ثنا عبد الله بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحب الغال ويكره الطيرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون انبا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة واحب الغال الصالح حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفين

الحديث

في

في

في

في

له قوله من شر عرق نعار النون وتشديد العين المهملة اي الخيل من الدم يقال نعار عرق اذا دار منه الدم واليعار كغراب صوت الغم واللعن والشدة من اصوات الشاة فكانه اراد من العرق الصوات الباطنة والنافي والله اعلم **باب** البخاخ الحلية **له قوله** من شر عرق نعار هو عرق النون وتشديد العين من نعار عرق بالدماء او رقع وعلا ويغريهم البلاء الخبيثة وفهم العين وتشديد البراء من العرق وهي الشدة وسوء الخلق ومنه اذا استمر عليكم شئ من الغم اي نذر واستصعب وامر يقار فلم يجد له في كتب اللغة معنى بنا سلف المقام **باب** النفث في الرقية اي كان يقرأ بالمعوذات ثم ينفث في الرقي او على نفسه كما ينفث الحديث الا في **باب** النفث في الرقية **له قوله** رقى من الحمى اي الحمى تغل الجسد من المرض **باب** النفث في الرقية **له قوله** ان الرقي في النفث والتامة الخ التامة جمع قيمة وهي التعويذ التي تعلق بالقبض وقيل هي خبزات كانت العرب تعلق على القبض لدفع العين بزعمهم وهو باطل ثم اتسعت فاحتج بها على عروضة والتامة بكسر التاء وتضم وتفتح والواو فروع من السحر وقيل هي ما يعجل للمراة التي تروى بها ذرة الطيرة او خيط يقرأ فيه من السحر الحبة او غيرها وهذه الاشياء كلها باطلة لا يبطال الشرع اياها لان اعادها يدل على اعتقاد تأثيرها وهو يفضي الى الشرك ذكره الفارسي **باب** النفث في الرقية **له قوله** قال هذه من الواهنة قال في جميع البحار عرق يأخذ في الشك في اليد كلها فترقى منها وقيل هو مرض يأخذ في العضد او رجا على عليه جنس من الخنزير يقال لها خنزير الواهنة وهي تأخذ الرجال دون النساء وانما في عندها لانه اخذها على ما تنص من الامم كالتامة المسمى عنها **باب** النفث في الرقية **له قوله** بال نشره هو الغم ضرب من الرقية والعلاج لمن ظن به مس من الجن وسميت نشر لانهم كانوا يرون انه ينشر بجاعته ملأ امره من الداء اي تكشف عقله ليس كعقول الناس اي بل هو عقل خمر **باب** النفث في الرقية **له قوله** ذي الطغيتين وهي حية خبيثة على ظهر هذيل اسودان والطفية بالضم غوصة القمل اي وركه وجمعها طغيتان به **باب** النفث في الرقية **له قوله** الجبال الطيرة هي ايسر الا نادرا تعلق به وتعلق على الخفيف والقلب وقد اولع الناس بتركها هي خفيفا والطيرة بكسر طاء وفوقه ووقد سكن التشاؤم شئ وهو مصداق لطيرة خفيفة ولوحى من المصداق هكذا غيرها واصلة التطير بالسواخر والبواخر من الطيور والظباء وغيرها وانهم كانوا يفرقون الظباء والطير فاذا اخذت البواخر وان اخذت ذات الشاة مثله ما وجد البواخر وكان يصيد هم عن مقاصدهم فغناه الشرح ونهاه عنه واخبر ان لا تأثر له في جلب نفع او دفع ضرر والتقاؤل مثلا ان يسمي العليل للمريض او طالب للضالة يا سالما او باوجد فطن برؤيه ووجدان مطلوبه وقد جاء في الطيرة بمعنى الجنس والغال بمعنى النوع ومنه اصل الطيرة او احسنها واخيرها الغال وانما حب الغال لان الناس اذا املوا فوائد الله ورجوا عواذ الله عند كل سبب ضعف او قوى فهم على خير وان غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا اخطوا المهرجاء هم من الله كان ذلك من الشر الطيرة فيها سوء الظن بالله تعالى وتوقع البلاء هذا ملقط من جميع البحار قال القافض لا يجوز العمل بالطيرة وهو التقاؤل بالطيور والشاؤم مرجا كانوا يجعلون الدبرة في ذلك تارة بالاسماء وتارة بالاصوات وتارة بالسورج والبروج وكانوا يسميها من امكانها لذلك ثم الباسم هو الذي يمر من ميامنك الى ميسارك والسواخر عكس ذلك **باب** النفث في الرقية **له قوله** لا عدوى ولا طيرة اي لا عدوى ولا طيرة من الاعداء كالقبوى من الاقواء اعداء الداء بان يصيبه مثل ما يصاحب الداء وهما بما جازة العلة من صاحبها الى غيره وذلك على ما ذهب اليه الطبية وقد اختلف العلماء في تأويل هذا منهم من يقول ان الملامنة في ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث ومنهم من يرى انه لم يزل يطل كما يدل عليه قوله عليه السلام فمن الجن ومن الحديث وانما الادب لك فنه ما اعتقد ان الحلال لم يهثر في طيرة لاجل انه لا علم له به ليس كذلك بل هو متعلق بالشبهة ان شاء كان وان لم يشأ لم يكن ويشير الى هذا المعنى قوله في اعتناء الاول وبيان بقوله فمن الجن ومن الحديث ان سدا ناقة ذلك من اسباب لعله خلقه فلا تعلق منه كالتامة من الجن واللائل كذا قال الطيبي **باب** النفث في الرقية

३३

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم من القميص **باب** طول القميص كم هو حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسين بن علي عن ابن ابي رواد عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايسال في الزنار والقميص العامة من جر شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة قال ابو بكر ما غرته **باب** ثمر القميص كم يكون حل ثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا ابو غسان حل ثنا ابو كريب ثنا عبيد بن محمد قال ثنا الحسن بن صالح بن حماد عن مسمل عن مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصيرا ليدين والطول بآب حل لا يدر حل ثنا ابو بكر ثنا ابن دكين عن زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير حدثني معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته وان زسر قميصه لمطلق قال عروة فما رأيت معاوية ولا ابنه في شتاء ولا صيف الا مطلقه انما هما **باب** لبس السراويل حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلى بن محمد قال ثنا وكيع وحدهما محمد بن بشار ثنا يحيى وعبد الرحمن قالوا ثنا سفين عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم قميصا وسراويل **باب** ذيل المرأة كم يكون حل ثنا ابو بكر ثنا المعتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سليمان بن يسار عن امرئ سلة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم كم تحجر المرأة من ذيلها قال شبرا قلت اذا ينكشف عنها قال ذراع لا تزيد علي حل ثنا ابو بكر ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن زيد بن اسلم عن ابي الصديق الناجي عن ابن عمر ان ارواح النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم في الذيل ذراع فكن ياتينا فنذرع لهم بالقصب ذراعا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارث ثنا حماد بن سلمة عن ابي لهزم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لغاطلة او لامر سلة ذيك ذراع حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الوارث ثنا حبيب المعلم عن ابي لهزم عن ابي هريرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذيل النساء شبرا فقالت عائشة اذا خرج سوقهن قال فذا لم **باب** العامة السواء حل ثنا هشام بن عمار ثنا سفين بن عيينة عن مساور عن جعفر بن عمر بن حريث عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وعليه عمامة سوداء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء **باب** ارجاء العامة بين الكفتين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابواسامة عن مساور عن ثني جعفر بن عمر بن حريث عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس السراويل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد اسرخ طرفها بين كفتيه **باب** كراهية لبس الحرير حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبس الاخرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء قال قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الديبايح والحرير والاسديق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبيد الرحمن بن ابي ليلى عن حذيفة قال قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن مسعود عن البراء قال هو لهم في الدنيا ولنا في الاخرة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيدة من حرير فقال يا رسول الله لو ابتعت هذه الحلة للوفد وليلوم الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من اخلاق له في الاخرة **باب** من رخص له في لبس الحرير حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن عروة عن قتادة عن انس بن مالك نبأهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للزبير بن العوام و لعبد الرحمن بن عوف في قميصين من حرير من وجع كان بهما حكة **باب** الرخصة في العلم في الثوب حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي عثمان عن عماره كان في عن الحرير والديبايح الا ما كان هكذا ثم اشار باصبعه ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ناعمة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن مغيرة بن زياد عن ابي عمر مولى اسماء قال رأيت ابن عمر اشترى عمامة لها علم فذاعا بالقلمين فقصة فدخلت على اسماء فذكرت لك لها فقالت بوشا لعبد الله يا جارية هاتي جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب والفرجين بالديبايح **باب** لبس الحرير والذهب للنساء حل ثنا ابو بكر ثنا عبد الرحيم

له قوله ما غرته بصيغة التثنية قلت ذكره المزي اخبر ابو داود في اللباس عن هناد والنسائي في الزينة عن محمد بن ربيع وابن ماجه في اللباس عن ابي بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن حسين بن علي الجعفي قال غرته في الحسين وابن رواد هو عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد بن عمر الراد وثقه الواوحد في بخلي كان مريضا وافهم ابن جابر فقال متروك فزاد في ابن رواد الغرته مع الضعف ايضا فلما طعن فيه ابو بكر والله اعلم **باب** اجاح **له قوله** يلبس قميصا قصيرا ليدين اي قصيرا ليدين وكان الى الرسفين كما جاء في الرواية الاخرى والمراد من الطول العامة **باب** اجاح **له قوله** من لبس الحرير لم يلبس الاخرة قال القاري ليس الحرير حرام في الحرب غيرة وكما يذكر في حق الباطنية الباس القبيح الذي كور ايضا ويكون الاثم على من البسهم وان كان الثوب سدا غير حرير ومحت حرير يكره اليه في غير الحرب اما ما كان سدا حريرا ومحت غير حرير جاز اليه في كل حال عندهم وقال ابو حنيفة حر لا يلبس بالحرير والنوم عليها وكذا الوسايد والمراق والبسط والسورمي اذ لم يكن فيها تماثيل وقال لا يكره جميع ذلك وحاصله ان النهي محمول على الحرير عندنا وعندنا على التنزيه كان الاساقم حصل له دليل قطعي على كون النهي التحريم والنهي هو حرير الحرير لا يشترط ان القميص على شيء لا يطلق عليه لبسه فهذا حكم على التنزيه وهذا من ورعه في الفتوى واما حمله بالتعوي فمشمي لا يخفى ان النهي لخاصة **له قوله** راي حلة سيدة في لشارق الحلة ثوبان رداء والذراع بيدك لك لانه لا يعمل كل واحد منهما على الاخر قال في النهاية سيدة سيدة قميصة ومذ من البرود غطاء حرير كما سببره ففعل من السيرة القد كذا يروي بالصفة وقيل بالاضافة وشرع بالحرير الصافي بمعنى حلة حريرة وقوله من لاخلاق له الخلاق النصيب قال ابن بطال يريد انما لباس الكفار في الدنيا ومن لاخلاق له في الاخرة انق **له قوله** من وجع كان بهما حكة حكة بالجر بدل من وجع وفي رواية لمسلم انها شكا العقل فرخص لهما في قميص الحرير **باب** اجاح **له قوله** قد عاب القليل وفي بعض النسخ بالجلين وهو القميص وقال في القاموس في بيان معاني القوم منها الحرير بالحرير ثم قل في الجمل حركة ما يجز به **باب** اجاح **له قوله** بوشا لعبد الله بوشا مصداق لبس يلبس جميع معناه الشدة والفقر اي اصابه الله بذهية ومثله هذا امله والان يستعمل عند التعجب لا يراد معناه الحقيقي وهو الداء قلت معارضة الاسماء لابن عمر انما تعمر اذا كان العلم اقل من اربعة اصابه فانه قد رخص في ذلك لا الكبريئة ولعل ابن عمر فعل ذلك للكثير على المقدار الجوزية في الدعة طرأها قد اصابه من ابراهيم من اصابه عمر رضي الله عنه وذلك قيس يشترط ابراهيم فيه انق قلت نقل هذا الحديث عن القول عن القتيبة وهو رجل معاذي واكثره اياته ضعيفة كما نقل في كشف الظنون عن المولى البرقي كان طويلا لكن لا بهذا الحد وهو يابن من قيرة لان رجلا اخبرني ان الشراقي من حجة امر المؤمنين عائشة وقد خرجت ايام الوليد تحت الجدار كما في رواية البخاري والعجب انه قد راي اصابه النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الشيخين في رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الحرير الا هكذا ورفر رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوبة ورضي الله عنه سألته الله **باب** اجاح **له قوله** جبة مكفوفة الكمين لانه على عمل على كميها وجبيها وفريجها كفاف من حرير وكفة كل شيء بالضم طرفه او حاشيته وكل مستطيل كفة مكفة الثوب وكل مستدير وكفة بالضم كفة الميزان كذا في الجمع **باب** اجاح

五

وَالسَّائِفَةُ فَاَنْ يَمْلِكْ عَلَيْكَ الْاِحَادِيْثَ وَالْمُلُكُ الْعُلُوْرَ مَسْحُورٌ

سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت أم هانئ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع غدا ثم ثلثه ضيفا ثم حل ثلثا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان أهل الكتاب
يسدلون أستارهم وكان المشركون يفرقون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب قال فسدل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن منصور عن إبراهيم بن سعد عن ابن اسحق عن عيسى بن عباد
عن أبيه عن عائشة قال كنت أفرق خلف يا فوخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استدل ناصيته حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد
ابن هارون أنبأ جابر بن حازم عن قتادة عن أنس قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا رجلا بين أذنيه ومنكبيه حل ثلثا
عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا ابن أبي قديك عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شعر دوشن الحكة وفوق الوفرة **باب كراهية كثرة الشعر** حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام وسفيان
بن عتبة عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم في شعر طويل فقال ذناب ذناب
فانطلقت فأخذته فقرأ في النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لو اعنك وهذا احسن **باب النقيع** حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة وعلی بن
محمد قال ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن عمر بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقيع
قال وما النقيع قال ان يحلق من رأس النبي مكان ويترك مكان حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شعبة عن عبد الله بن جابر
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقيع **باب** نقش الخاتم حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن
أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق ثم نقش فيه عهد رسول الله فقال لا ينقش
احد على نقش خاتمي هذا حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علي عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال صطنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما فقال ان اقاد اصطنعنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس
عن الزهري عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة له فصن جشته ونقشه عهد رسول الله **باب** النقيع
عن خاتم الذهب حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن عبيد الله بن نافع بن جابر مولى علي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن النقيع بالذهب حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن يزيد بن أبي زياد عن الحسن بن سهيل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن خاتم الذهب حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن محمد بن نعيم عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين قالت اهدى الفخاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقة فيها خاتم ذهب فيه فص جشتي فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنقه وانه لم يرض عنه او ببعض ما به ثم دعا بابنة ابنته أمية بنت أبي لهاس فقال قل بهذا يا بنية
باب من جعل فص خاتمه مما يلي كفه حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل فصه مما يلي كفه حل ثلثا محمد بن يحيى ثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن
يزيد الايلي عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة فيه فص جشتي كان يجعل فصه في بطن كفه
باب التخم باليمن حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن إبراهيم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله
ابن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخم في يمينه **باب** التخم في الايمان حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادریس عن
عاصم عن أبي بردة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اختم في هذه وفي هذه يعني الخنصر والابهام **باب** العوفي
البيت حل ثلثا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي

سنة ابن ماجة

سنة ابن ماجة

سنة ابن ماجة

سنة ابن ماجة

له قوله ثور في بيت ذلك لون ابراهيم عليه السلام كان يفرق رأسه وكان نبينا صلعم ما سورا اتباعا عليه السلام **باب** الخاتم **قوله** خلف يا فوخ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرأس ومخرو **باب** الخاتم **قوله** تراسل قال أهل اللغة يقال سدل بسلا ويضم الهمزة وكسرها قال القاضى سدل الشعر اسأله والمراد به ههنا عند اللقاء رساله على الجبين واتخاذ
كالقصة يقال سدل شعره وثبه اذا رسله ولم يفرق الشعر بعضه من بعض قال العلماء والفرق سنة لانه الذي رجم اليه النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لظاهره انه انما
اليه يوسى لقول انه كان يوافق أهل الكتاب فيما يروونه قال لقا فنه حتى قال بعضهم نسخ الشيل فلا يجوز فعله ولا اتخاذ الناصية والحكمة قال ويجعل ان السواد جواز الفرق لا وجوبه و
يجعل ان الفرق كان باجتماع في مخالفة أهل الكتاب لا وجوب ويكون الفرق مستقبا لهذا اختلاف لسلف فيه ففرقهم جماعة وتخذ الله اخرون وقيل هو في الحديث انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم
فان افرقت فرقا والآخر كما قال لك فرق الرجل احب الى هذا كلام القاضى والحاصل ان العزم الخاتم جواز السدل والفرق وان الفرق افضل **قوله** شعر اطلأى بين الجفون
والتيوطه والوفرة من الشعر ما كان الى شمة الذن ثم الله **باب** الخاتم **قوله** دون الحكة وفوق الوفرة وكذا في رواية ابن داود وفي رواية الترمذي فوق الحكة دون الوفرة
قال الحافظ زين الدين العراقي والجمع انه قد يرد بقوله دون وفوق بالنسبة الى الكثرة والقلته وقد يرد به بالنسبة الى هل وصول الشعر من رواية الترمذي وهو على هذا الثاني اي ان شعره
كان فوق الحكة اي ارفع من الجفون ورواية ابن داود وان ملكية معناها كان شعر فوق الوفرة اي اكثر من الوفرة ودون الحكة اي في الكثرة وعلى هذا فلا تعارض فروي كل ما فيه
من الفوق والذن قال أهل اللغة الوفرة ما يبلغ شمة الذن والحكة ما يبلغ للكتلين **باب** الخاتم **قوله** فقال ذهاب ذباب ذباب مائة وموجد بين هاتين
الاثم وهو كناية عن الشوم والبقع التي في وجهه **باب** الخاتم **قوله** يا بلقيس عن الترمذي وهو في الحديث من جانب نافع **باب** الخاتم **قوله** ثور في بيت ذلك لون
فيه عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك ثلثة اسطر محمد مطهر ومسلطه سطر والله سطر كذا في البخاري والترمذي وجاء في الرواية فكان في يده قبض ثم في يده قبض حتى قبض
ثم في يده قبض فبينما هو عند يده اذا سقط في اليد فاسرها فانزحت فلم يبق عليه قبيل كان في خاتمه صلعم من الشعر ثم ما كان في خاتم سليمان لانه لما فقد خاتم سليمان ذهب ملكه وختم
لما فقد هذا الخاتم انتقص هذا الامر خرج عليه الخاتم وكان ذلك مبدأ الفتنة **باب** الخاتم **قوله** وفص جشتي قبل الصطنع على صميم اهل الجش وقيل لاراد به سواد اللون وقيل لاراد
به العقيق لانه مجامع به من الجش وان هو هذا التأويل فكان خاتما لانه جاء في رواية خاتما من فضة فضة منه اي من الفضة **باب** الخاتم **قوله** عن التخم بالذهب كما جاء في
الرواية عن ابن هارون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه من نازلي حلقه طوطا من نازلي حلقه طوطا من ذهب من احب ان يسو
حبيبه سورا من نازلي سورا سورا من ذهب الكن عليكم بالفضة فالعوا بها وفي الباب عن ابن موسى وسهل بن سعد عن ابن داود واحمد وغيرهما **باب** الخاتم **قوله** فص جشتي وفي رواية
كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة فضة منه اي من الفضة فيجوز ان يكون اثنين فلا شك ويجوز ان يكون واحدا وللمراد من كونه جشيا ان يكون على هيئة اهل الجشة او يكون
جشيا اوان من الجشة وفي النهاية فيجوز ان اراد من الجرح او من العقيق لان معدنهما العن او الجشة او نوعا اخر فيسببا لهما النقيع وقيل معناه كون فضة منه ان موضع فضة منه فلا ينافي
كون فضة جمل **باب** الخاتم **قوله** يعني الخنصر والابهام هذا ما علف لما في رواية مسلم عن أنس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا واشار الى الخنصر من يده اليسرى ويجوز ان يكون بين الخاتمين او
كان على طرفة فقه بسببها **باب** الخاتم

وايفاء بهما من بعد موتها واكمل مريضهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما باب بر الوالد والاحسان الى البنات حد ثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدمت ناس من الاعراب على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
اتقبلون صبيانا نكرم قالوا نعم فقالوا لکننا والله ما نقبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم واما ان كان الله قد نزع منكم الرحمة حد ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا وهب ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن علي بن الحارث بن العاصي انه قال جاء الحسن والحسين
يسعيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فظمهما اليه وقال ان الولد بمخلة مجبنة حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن الجواب عن موسى
ابن علي سمعت ابي يذکر عن سلاقة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك على افضل لصدقة ابنتك مردودة اليك ليس
لها كاسب غيرك حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن علي بن الحارث بن العاصي انه قال جاء الحسن والحسين
دخلا على عائشة امرأة معها ابنتان لها فاعطتهما ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرات ثم صدعت الباقية بينهما قالت فاتي النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال ما اعجبك لقد دخلت به الجنة حد ثنا الحسين بن الحسن بن المزملي ثنا ابن المبارك عن حمزة بن عثمان قال
سمعت ابا عبد الله العافري قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له ثلاث بنات فمشر
عليهن واطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار يوم القيامة حد ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابن المبارك عن فطمي
عن ابي سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل تدر له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتهما او عجبهما الا
ادخلنا الجنة حد ثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا علي بن عتيق ثنا سعيد بن عامر اخبرني الحارث بن النعمان سمعت انس بن مالك
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكرموا اولادكم واحسنوا دهم باب حق الجوار حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفين بن
عيلينه عن عمر بن دينار سمع نافع بن جابر يخر عن ابي شريح الخزازي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليسكت حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارث بن عدي بن سليمان بن حوحد ثنا يحيى بن زكريا عن ابي عبد الله بن سعد
جميعا عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمر بن عبد الله عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل
يوصيني بالجوار حتى ظننت انه سيورثه حد ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا يونس بن ابي اسحق عن جاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال جبرئيل يوصيني بالجوار حتى ظننت انه سيورثه باب حق الضيف حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفين بن عيينة
عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح الخزازي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه وجارثته يوم وليلة ولا يحل له ان يثوي عند صاحبه حتى يخرج الفها فانه ثلثة ايام وما انفق عليه بعد ثلثة ايام فهو مصل حد ثنا
محمد بن عمر انبا الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك تبعنا فنزل يقوم فلا يقربونا فما ترمي في ذلك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم يقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا وان لم يفعلوا فخذوا منهم حتى الضيف الذي ينبغي لهم حد ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفين بن منصور عن الشعبي عن المقام ابي
كرامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف واجبة فان اصبهم بغنائته فهو دين عليه فان شاء اقتضه وان شاء تركه باب
حق اليتيم حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد بن عجلان عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة حد ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا ابن المبارك عن سعيد بن ابي

له قوله واكرم مريضهما قال النوري وفي هذا فضل صلة امهات الارب والاحسان اليهم واكرمهم وهو مستغن لاراد الاب واكرامه كونه بسببه وتلقى به امهات الام والجداد والشاغم و
الزوج والزوجة وقد جاءت الاحاديث في اكرامه صلوات الله عليه وسلم في قوله وصلة الرحم التي لا توصل الا بهم اي يتعلق بالاب والام فالقول مصلحة كاشفة للرحم قال الطبري
ليس بصلة للضفائيل بل للضفائيل الصالحة التي لا تضر ولا تنفع ولا تضر ولا تنفع ولا تضر ولا تنفع ولا تضر ولا تنفع ولا تضر ولا تنفع ولا تضر ولا تنفع ولا تضر ولا تنفع
في جزئية معان ما ذكره مضاف نقله عن الامام في الاجزاء ان العباد امر بان لا يعبد الا الله ولا يريد الا بطاعتهم غير ذلك وكذلك من يجسر ابيه لا ينبغي ان يجرد لطلب منزلة عند الله الامن
حيث ان رضاه الله في رضاه الوالد ولا يجوز له ان يولي بطاعته لئلا يهمل منزلة عند الوالد فان ذلك مصيبة في الحال سيكشف الله عن رايته فيسقط منزلته من قبلها ايضا انما
فعله كلام الحق عليه لا علينا ١٢ مرارة **له قوله** وصلة الرحم التي لم تكن صلة الرحم لكون الاقرباء في اوجه القسيس بها قلت الرحم قد يكون بسبب لرضاء والعهر
الولادة فان الولد لا يتعلق باوى ابيه الا بسببه بيه فيكون التقسيس معنى **له قوله** ان الولد بمخلة مجبنة فتعطف من اجل والجد والجد من اجل والجد من اجل والجد من اجل
المخل وكذلك على الجبن فانه يتقاع من الغزوات والسرايا بسبب حب الاولاد وعيسك ماله لم يرض عن ابي عبد الرحمن السلمي المتوفى انه تصدق بماله كله حين ولد ولد فقيل له في ذلك فقال
ان كان مملكا فهو يوقل للصلح وان كان فاجرا فلا تترك له ما يدعوه الى الفجور **له قوله** ابنتك مردودة اليك اي بسبب طلاق زوجها او وفاته **له قوله** فمشر عليهن
اي لم يخرج بسببهم لم يخرج من ولدهم يخرج من عند سواهم الحاجة منه **له قوله** من كان يؤمن بالله فانه ثلثة ايام وما انفق عليه بعد ثلثة ايام فهو مصل حد ثنا
مبارك قلنا فان اندرس في قوله فليقل خيرا ويكون الامرا استعمل فمنا بمن الاذن الذي هو مشرك بين المباح وغيره ان يقال
يلزم ان يكون المباح خيرا والخير ان يكون مصلحا لا مضرا فيه فكيف يكون خيرا والمباح ان المباح حسن وخير وذلك قال تعالى ويحرم بيعهم باحسن
ما كانوا يعملون مع ان احسن اعلى من الحسن ويلزم ان لا يجازيهم على الحسن فان اعتقد ان المباح حسن استقام الكلام لان المباح لا يجازيهم عليه ١٢ مرارة **له قوله** يوصيه بالجوار
اي يوصيه بان امر الامة برعاية حقوق الجوار فيكون معنى قوله انه سيورثه اي يحكم بتوريث احد الجوارين الاخر ومن هذا الوجه ان يكون له مصلح مبرك ولو سلم ان معنى الكلام يوصيه بنفسه بريئة
حق الجارية ظننت انه سيورثه متى فيكون هذا قبل ان يوصي اليه ان الانبياء لا يورثون ما ورث في العبيد والاراد كمال المبالغة في ذلك حتى انه ظن بالتوريث فيما ليس فيه **له قوله**
وجارثته اي الطعام المكلف وهو من اجازة كذا اي اعطاه والطهارة وجوبها كانت في ابتداء الاسلام عند الجمهور ثم من سكاره الاخلاق وفي قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
الضيف من خصال المؤمنين واول من سته ابراهيم عليه السلام وذكر العارل الجاني في النفاذ ان القطر لرياني ابا مدين للغري قيل له يا ابا مدين مالك لا تعرف قال للضيف اذا نزل عندك
كرك حتى ضيافته قالوا لانه يوم وليلة وضيافته ثلثة ايام قال الله اكبر انا نزل من الدنيا وميق لنا على رتبنا ضيافته فان يوم عندك كالف سنة فاعتد ان فالتجسنا فالتجسنا ضيفا على رتبنا فيض عليه
بقيات وقوله ان يثوي الى يقيم من ثوي يثوي اذا اقام ومشر به في وقت في الحرم والضيقة **له قوله** وجارثته يوم وليلة قال في النهاية اي ضيافته ايام فيض عليه واليوم الاول ما اتم
له من بر الطاف ويقدم في اليوم الثاني والثالث ما خيرا عادة شرعية لم يجز به مسافة يوم وليلة وتسم الجيرة وهي قد يجره من محل الى محل فاما كان بعد لك فهو مصل تحريفه وكذا لم المقام
بعد لا يرضى به اقامته ١٢ معيار الزكاة **له قوله** فخذوا منهم حتى الضيف الذي ينبغي لهم حد ثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفين بن منصور عن الشعبي عن المقام ابي
الاجاس **له قوله** ليلة الضيف واجبة اي ضيافته الليل الى نزل للضيف فيها مبركة طلب للضيف حقه او لانه يتعب عليه الطعام في الليل اما بعد الضيف فيمكن طلبها الا ان الحق لو يسقط عن ذمة
اهل البيت ان شاء الضيف طلب حقه وان شاء تركه فهو كالدين ١٢ **له قوله** اللهم اني اخرج حق الضعيفين اي اضعفه واحرمه على من ظلمها من حريم على ظلمك اي حرمه كذا في جمع الجوار
الاجاس

عن يحيى بن سليمان عن زيد بن ابي عتاب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه
وشريد في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه حل ثنا هشام بن عمار ثنا حماد بن عبد الرحمن التميمي ثنا اسحق بن ابراهيم الانصاري عن عطاء
ابن ابي رباح عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلثة من الايتام كان من قام ليلة وصام نهاره و
علا وسراح شاكلا سيفه في سبيل الله وكنت انا وهو في الجنة اخوين كما بين اختان والصق اصبعيه السبابة والوسطى باب امالة الاذى
عن الطريق حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا وكيع عن ايان بن صهبة عن ابي الوائزع الراصي عن ابي برزة الاسلمي قال
قلت يا رسول الله دلني على عمل انتفع به قال اغزل الادم عن طريق المسلمين حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم عن
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على الطريق خصن شجرة يؤذى الناس فاما طهار رجل فادخل الجنة حل ثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون اننا هشام بن حسان عن واصل مولى ابي عيينة عن عيسى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابي ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على امته باعمالها حسناتها وسيئها فرائت في عمارتها الاذى يعني عن الطريق ورأيت في سيئها اعمالها
الفاقة في المسجد اوتدفن **باب فضل صدقة الماء حل** ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن هشام بن عمار الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن سعد بن عباد قال قلت يا رسول الله اي الصدقة افضل قال سقى الماء حل ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد قال ثنا وكيع
عن الوائزع عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لنا يوم القيمة صنفان وقال ابن
نير اهل الجنة فيما الرجل من اهل النار على الرجل فيقول يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة قال فيشفع له ويبر الرجل
على الرجل فيقول اما تذكر يوم ناولتك طهورا فيشفع له قال ابن نمير ويقول يا فلان اما تذكر يوم بعثتني في حجة كذا وكذا اذ هبت اكل
فيشفع له حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا محمد بن اسحق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جشم عن ابيه عن
عمه سراق بن جهم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضالة الابل تقضى حياض قد اطعمتها لابل فهل لي من اجر ان
سقيتها قال نعم في كل ذات كبدرى اجر **باب الرقيق حل** ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن الوائزع عن ميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن
هلال العنسي عن جرير بن عبد الله الجعفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يجرم الرقيق يجرم الخنزير حل ثنا اسحق بن حفص
الابلي ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرقيق ويعطي
عليه ما لو يعطى على لعنف حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن مصعب عن الوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرقيق في الامركه **باب الاحسان الى المالك حل** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا الاعمش
عن المعمر بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطمئنهوا ما تاكلون والبسوهما
تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال ثنا اسحاق بن سليمان عن مغيرة
ابن مسلم عن فرقد السفي عن مرة الطيب عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدخل الجنة سيئ للملكة قالوا
يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين ويتامى قال نعم فاكموهم ككرامة اولادكم واطمئنهوا ما تاكلون قالوا
فانفعنا في الدنيا قال فرس تربطه تقاتل عليه في سبيل الله مملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك **باب افساء السلام حل** ثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ثنا ابو معاوية وابن نعيم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا تدخلو الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه كخابة بلسم **باب افساء السلام حل** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا اسحق بن عياش عن محمد بن زياد عن ابي امامة قال امرني ناصلي الله عليه وسلم ان نفس السلام حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افساء السلام

له قوله يتيم يساء اليه اي يؤذى بفجور وان ضره اوزيره للتأرب والتعليم فليس به بأس ١١ **قوله** شاه سيفه اي سالا وغزى سيفه قتل الكفار من شهر سيفه كتم
وشهره انتصاره خضعه على الناس ونضا السيف سله كاستناره كن اقل قاموس ١٢ **قوله** اعزل الذي الخراى بعده وغر عن طريقتهم شيئا مؤذيا من القدر والحج وفيها كما ثبت
في الرواية اما فلك الحج والشوك والعظم عن الطريق لك حيلة **قوله** قد طمنا الابلى من لا ط به بلوط ويطوطا ويطا وليا طه اذ الصق به واطل الخوض اي طينه واحمله اصله
الصق الطين وغر به وصنعه قد اصحط حياضه شر جابلي ١٣ **قوله** في كل ذات كبد حري ابر على وزن سكر من الحزن تأنث حزان يريد انها لشدة حزنها قد عطشت وبست من العطش
يعني في سنة كل ذي كبد حري ابر وقيل ابر بفتح الهمزة انما تكون كبد حري اذ اكان فيه جوة كذا في الجمع ١٤ **قوله** ان الله رفق بحبل الوقي ثم الرق اللطف واخذ الامر بحسن
الوجع واليسر هاليه رفق اي لطيف بعباده يريد بهم اليسر والعسر لا يجوز المطاوعة على الله لونه لم يزل يروى في قوله رفق هنا على وجه التسمية بل تعيد الامر الى الرق اللين واللين وانضها فلا ينفخ المهر في
الرزق بل على الله قال لنووي يجوز تسمية الله بالرقيم وغيرها ما ورد في خبر الواحد على الصحيح واختلف اهل الاصول في التسمية بخبر الواحد ١٥ **قوله** لو انكم جعلتم الله الذي فاكلكم
لو انكم اما باعتبار اللطافة او من جهة الذين فاعطوهم قال لنووي والامر بالاحكام ما ياكل السيد والباسمهم مما يلبس محمول على الاستقبال لا على اليجاب وهذا باجماع المسلمين واما فصل في
في كسب غلامه مثل كسب تفعل بالمستقيم انما يوجب السيد نفقة المملوك وكسوته بالعمى بحسب اللبنان والاشخاص سوله كان من جنس نفقة السيد لياسه او دونه او فوقه حتى لو قال السيد على
نفسه تغتير لاجرا من عادة امثاله اما هذا واما اشكال الاجل له التقدير على المملوك والزامه موافقة الابرياء انفق وقال على السنة وهذا خطاب مع العرب الذين لباس ما هم ملطاهم متقاربة
يا كلون ويليبون الخيشن الخيل من الطول والاشباها انفق ١٦ **قوله** ولا تظنوهم قال لنووي اجمع العلماء على انه لا يجوز ان يظن من العرب انهم يلبسون من العسل التي يلبسها فان كان ذلك لزمه اعادة بنفسه
او غيرا انفق ١٧ **قوله** لا يدخل الجنة من الملك الحق مبتدئا الخ الثانية وللكة ضبط بفتح كاي من الخلق في الملوكن بالعرب سوء المعاملة يؤدى الى السوء والهكة كما كان حسن الخلق
بحرف المعاشرة والرفق يؤدى الى اليمن واللكة بل الى البتة وقولهم ان هذا الامم اكثر الامم ملوكين توجيهه انه اذا كثرا ما يكمهم لا يسعهم مدا رهم فيستبون في بالهم فطماط على اسلوب الحكميم
وقال شعرا فاقومهم كرامة اولادكم وكان الجواب الثاني من توجيهه لا يملكه اكثر الامم ملوكين توجيهه انه اذا كثرا ما يكمهم لا يسعهم مدا رهم فيستبون في بالهم فطماط على اسلوب الحكميم
هكذا هو في جميع الاصول الروايات ولا تؤمنوا بخذل النون من اخرى وهي لغة معربة صحيحة انفق وقال لطيف ولعل الخائسة والازدواج وفي بعض نسخ المعايير وفيه توجيها للنون ايضا انفق ١٨ **قوله**
قوله انشوا السلام بينكم قال لنووي هو يقطع الحرب المفعولة وفيه تحت العظيم على اشاء السلام وبذلك للمسلمين كلهم على من عرفت ومن لم تعرف كما في الحديث الاخر والسلام اول شيئا
التألف ومفتاح استيلاط الليرة وفي انشأه تكن اللغة المسلمين بعضهم بعضا فلهذا شعارهم المميز لهم من غيرهم من اهل الملك مع ما فيه من رياضة النفس ونزوم التواضع وعظام حرمها
المسلمين وقد ذكر الخافض عن عمار انه قال ثلاث من جمعن فقد جم الامان الايمان من نفسك وبذلك لسلام للعالم والاتفاق من الاقتار وروى غيره هذا الكلام مرفوعا وفيه الطيف لغير
وهي انها تضمن رفع النقاط والنهارج والفتنة وعاد ذات البيان التي هي الحاقة وان سلامه تعاقب لا يتبع فيه هواه ويخص به احبابه انفق ١٩

عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - فَمَا ارْشَدْتُمْ نَاسَ - يَأْتُونَ

له قوله وعليكم جاءت الروايات بأخبار الواو وحدها واكثر الروايات بأخبارها فاختار بعض العلماء حدثا للواو والاحتراز عن التثنية فكذلك عند هيل عليكم السماء واختار بعضهم اثباتها لكن قالوا ان الواو
هناك مستيناف لا للعطف التثنية فكذلك عند هيل عليكم ما استحقته من الذين مرقبوا والحق ان اثبات الواو وحدها جاز ان لحيه الروايتين وان الواو اولى كما هو في اكثر الروايات وانه للعطف والتثنية ولدنا
فيه لان التام الموثق هو علينا وعليه في غير التثنية سواء وكلنا نؤمنه فخر له قوله في سفسطيل علينا قال ابن مالك وهذا مختص بالثنية صلح لادنه من الوقوع في الفتنة واما غيره فمفكر له ان يعلم على الرواية
الاجنبية الا ان تكون يجوز ان يكون من مخرجه الفتنة وقيل وكثير من العلماء لم يكرهوا اسلم على غير الرواية وفيما قيل بالكرهه على ما هو الصحيح فثبت استحقاق الجواب ١٢ مرقاة له قوله ايما نوضنا
بعضهم قال لادبه قال ابو حنيفة انه يكرهه للعاقبة وما روى الترمذي انه صلح على زيد بن حارثة حين قدم المدينة فيذكر على جوازها لكن التكملة من السفر فيقول القادري في غير ذلك وقال لنورى للعاقبة وتقبل
الوجه مكره وان مكره به البغوى الخ لا يصح في الفقه عنهما كراهة تزيهة الفقه قل انهم اما للعاقبة فالصحيح انهما جازان لم يكن هناك خوف فتنة لما ورد في تحققة زيد بن حارثة وجعفر بن ابى طالب نقل عن
الشعير ان المنصور لما ترمذي في التوفيق بين الاحاديث ان الكروية من المعاقبة ما كان على وجه الشبهة واما على وجه البرز والكرهه فجازة ١٣ فخر له قوله ولكن تصلفوا العلم ان المعاقبة سنة عند كل لقائه
وعلمها اول المعاقبة فما اعتاده الناس بعد صلح العقب والعصر الاصل في الشرع بل يكون هذا للمصافحة مكرهه لانها ليس عليها المشقة ١٤ فخر له قوله قلنا لا ينبغي صلحهم قال في الدوا ما تقبل يد
جمعا عند اللقاء فمكرها اجماعا وكذا ما يغفلونه من تقبيل الارض بين يدي العلماء والعظماء والفاعل والراضي به اذ كان له يشبه عبد الاوثان هل يكفر ان عليه وجه العباكة والتعظيم يكفر وان على وجه التحية
لاوصار اقامتكم الكبرياء وفي الملقاة التواضع بغير الله حلال في الوهابية يجوز بل يندب لغير تعظيم القادري وما يجوز القيام بين يدي العالم فلكل دليل تقبيل على خمسة اوجه قبله اليد للولد على الحد وقبله الوجه للولد
على الرأس قبله السقمة لاجله على الجبهة وقبله الشبهة لامرته وامته على النحر قبله القوة لثمنين على اليد في القية تقبيل المعصوف قبل يد المتكبر روى عن عمر انه كان يأخذ المعصوف كل غداة وقبله ويقول ...
محمد ربي ومنشور ربي عز وجل وكان عثمان يقول المعصوف يمسح على وجهه ولما تقبل الخبز فخر الشافعي انه بلا مباينة وقيل حسنة انهم ١٥ فخر له قوله امرنا به رسول الله صلحهم ثلاثا الاول ليخبر والثاني
للتأمل والثالث للاذن او عدمه ١٦ فخر له قوله فالا ستيناس اي الذي يورث في التنزيل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا غير مكشوفى تستانسوا وتسلوا على اهلها وهو طلب لادنه المعبر عنه بالاستيناس
١٧ فخر له قوله انا انا هذا انكرته منه صلح على قوله انا انا انا انكره لان هذا القدر ليس بكاف في الجواب عند الغيبوبة عن الشبهة بل ينبغي ان يعرف باسمه وهب لغوفية الجوفية الى انه اغا انكره لانه
اثبت وجوده مع ان وجوده العليل عند وجوده فكذلك هو قال ليس من الاديان ينسب لاجل شيئا الى نفسه كازاري نعل هذا ليس يستل لادنه في الكتاب السنة في مواضع شتى ١٨ فخر له قوله من
رجل لم يصح لهم من البيان فيه اشارة الى انه ينبغي للعبان ان يظهر تقاميد لا كالبغى له ان يظهر نعم الله تعالى ان نعم الله لا تحصى ١٩ فخر له قوله اذا اتاكم كرم قوم فاكروا لهذا الكلام معنيا
الاول انه اذا كان شخص ذاكرا في قومه بان كان رئيسا وسيدا فيهم فاكروا فانه اذا لم يكن كان له ولقومه ضعف محقق منه ويجعل له الاذى من مجتهم هذا اذا كان القوم جملة ولكن ينبغي
ان يحل هذا الامر بالاكرام على ما اذا لم يحصل له ضرر في دينه فان تجبيل الكفر كفر وفي الحديث من قرأ حنكاه فقد اعان على هذا الاسلام هذا اذا كان الرجل شديدا في دينه كما ان النبي صلحهم كتب
الى هرقل عظيم الروم ولم يلقه الى سلطنته ولما اذا كان ضيفا فاختارنا منهم الضم في جسد اوماله فايجه له اكرمه لقوله تعالى الا من اكرهه قلبه مطحا بالايما والثاني ما روت عائشة امرنا النبي صلحهم ان
نزل الناس منازلهم من جاء سائلا اعطيته كسر خبز ومن جاء على فراش كسرتهم ٢٠ فخر له قوله

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن انس مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمتهما
احدهما او شمت ولم يشمث الاخر فقبل يارسول الله عطس عند رجلان فشمتهما ولم يشمث الاخر فقال ان هذا احب الي الله وان هذا
لم يحم الله حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشمث العاطس ثلاثا فمأزاد فهو مزكوم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن ابن ابي ليلى وعيسى عن ابن ابي ليلى عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليرد عليه من حوله يرحمك الله وليرد عليه همد يكرمك الله ويقلع بالكر ب
اكرام الرجل جلسته حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن ابي يحيى الطويل رجل من اهل الكوفة عن زيد العنبي عن انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا لقى الرجل فكلمه لم يصرف وجهه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف واذا صاحفه لم ينزع يده من يدا حتى يكون هو الذي
ينزعها ولم يرتقد ما بركبتيه جليسا قط باب من قام عن مجلس فرجع فهو احق به حل ثنا عمر بن رافع ثنا جابر عن سهيل بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو احق به **باب** العاذر حل ثنا علي بن محمد
ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن مينا عن جود ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتذر الى اخيه بعد سراً لم يقبلها كان
عليه مثل خطيئة صاحب مكس حل ثنا محمد بن اسمعيل ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن العباس بن عبد الرحمن هو ابن مينا عن جود
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الزاح حل ثنا ابو بكر ثنا وكيع عن زمعة بن صالح عن الزهري عن وهب بن عبد بن زمعة عن امر
سليم ح وحديثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن وهب بن زمعة عن امر سلمة قالت خرج ابو بكر في تجارة
الى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعامة ومعه نعيمان وسويط بن حرملة وكانا شهدا بدوا وكان نعيمان على الزاد وكان سويط يرحل
مزاحا فقال لنعيمان اطعمني قال حتى يجيئ ابو بكر قال فلا تغضبك قال فمما ابقوم فقال لهم سويط تشترون مني عبدا لي قالوا نعم قال انه
عبد لكرام وهو قاتل لكم اني حرفان كنتما اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تغضبا على عبدي قالوا لا بل نشتره منك فاشتره منه بعشر
قلائص ثم اتوه فوضعوها في عنقه عمامة او حبل فقال نعيمان ان هذا يستهزئ بكم واني حرست بعبد فقالوا قد اخبرنا خبرك فانطلقوا به فناء
ابو بكر فاخبروه بذلك قال فاتبع القوم وسمع عليهم القلائص واخذ نعيمان قال فلما قدما على النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه قال ففعل النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه منه حولا حل ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطنجة يقول لا خير لي بصغيري ابا غير ما فعل للغير قال وكيع يعني طيرا كان يلعب به باب نتف لشيب حل ثنا ابو بكر
ابن شيبة ثنا عبد بن سليمان عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جدك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نتف لشيب
وقال هو نور المؤمن **باب** الجالس بين الظل والشمس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زيد بن الحجاب عن ابي المنيب عن ابن بريدة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد بين الظل والشمس **باب** النهي عن الاضطجاع على لوجه حل ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم
عن الوداعي عن يحيى بن ابي كثير عن قيس بن طهفة الغفاري عن ابيه قال اصابني رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما في المسجد على بطني
فركضت برجليه وقال مالك ولهذا النور هذه نومة يكرها الله او يبغضها الله حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا
محمد بن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابيه عن ابن طهفة الغفاري عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا مضطجع على بطني فركضني
برجليه وقال يا جنيد بل ناهذا ضجعة اهل النار حل ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل له مشقة انه سمع
القاسم بن عبد الرحمن يحدث عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل قائم في المسجد منبط على وجهه فصر به برجليه وقال قم
او اقع فانهما نومة جهنمية **باب** تعلم النجوم حل ثنا ابو بكر ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن الاخضر عن الوليد بن عبد الله عن يوسف
ابن ماهك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد **باب**

ابو بكر بن ابي شيبة

ابو بكر بن ابي شيبة

له قوله شمت احداهما فشمثت وسين الدعاء بالكفر والبركة والجمعة اعلاها شمتته وشمث عليه تسميتا واشتق من الشوامت وهي القوائم كانهما على لطاعة وقيل اي ابعده الله عن الشبهة
وجنبك ما شمتت به عليك قاله في التمهية وفي جامع الأصول ومنه الجملة جعلك الله على سمع حسن هو ان يرحمك الله **قوله** وقال لجزء بالشين الجملة والمهلة روايتان صحيحتان قال تغلب معناه بالجملة
ابعد عن التهمة وبالمهلة من السمات وهو صحت الفصل الهدى تسميتا لعاطس ان يقال يرحمك الله **قوله** فمأزاد فهو مزكوم اي فمأزاد فهو مزكوم اي فمأزاد فهو مزكوم اي فمأزاد فهو مزكوم
سيما مع عدم تجويز التلاخل في المجلس ثم ما ذكره ما روى ابو داود والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم شمت العاطس فمأزاد فان شمت فشمته وان شمت فلا حديث صرح بالتحذير فيقول النور فيشبه ان يدعى له كن
غير وعائه للعاطس وقع في غير محله اذا حائل الحديث ان التسميت واجب وستة مؤكدة على اختلاف في ثلاث مرات ما زاد فهو غير بين السكوت هو رخصة وبين التسميت هو مستحب
والله اعلم **قوله** وكان في الروايات **قوله** ويحرم بالكر البيل القلب يقال ما يحظر بالكر اي يقبل البيل وفيه العيش يقال فلان رضى البيل **قوله** واسمع العيش البيل الحلال تقول ما بالك اي حالك وبال في الحديث
يعتدل الحلال الثلاثة والحل في التلاخل انما انصب لغير العيشين الاولين ايضا كذا في المفاتيح والاول اولى فانه اذا احسن القلب لم يحل **قوله** من رقا **قوله** صاحب سم وهو من يأخذ من التجار اذا امره بالسما
فروية باسم العشر فيه ان المكس اعظم الذنوب وذلك لكثره مطالبات الناس وظلما قومهم فيها في غير وجهها **قوله** ما فعل لتغير رقيم فقه تغير رقيم بضم النون وفتح العين بالجمعة ما روي في الصحيح
احتمل المتأخر قيل هو الصنف من النجوم التي لا يرى من الارض قيل اهل المدينة يسمونه البليل المعنى ما جرى له حرم اركضك وفي الحديث جواز تصغير الاسماء وتكنية المتعارف رعاية السمع في الكلام والباحة لعب
الصعب بالبطون او العذبة والباحة من المدينة كما هو من هبل الخفية من ان المدينة ليس بجرم واما حتى حرمنا من الاحترام والتعظيم لاحرمية القبيل الكلدان وزعم الجوز **قوله** **قوله** ولما قال
هو نور المؤمن في رواية نوريوم القيمة وفي حديث اخوة نوريوم السلم والارادة نور الاخرة على ما قرأ في الطيعة لو كان الولد نورانية حسن حاله وما يحصل للشئ من صلح السريرة
وصفها الباطن في هذا العالم لم يجد حصول حسن الجوز والوراثية التي يترتب عليها الاخرة على حاله فان قلت فلو كان حال الشيب كذلك فلم شرع سائر التفتاب قلنا ذلك المعطى اخرى ودينية وهو اراهم
الاعلاء واظهار الجلالة لهم وان قلت فلم يجرى النصف لرجل هذا المعطى قلت النصف استيصال الشيب من لصله ومنع في الاخرة الى تشويه الوجه وسوء النظر بغيره في التفتاب فانه زيادة وصف على الاصل
فبينهما فرق على انه قد روي عن ابي حنيفة جواز النصف اذا لم يقصد التزين والكف من عهد انه لا بأس به نعم التفتاب في المذهب خلاف ذلك **قوله** من اقتبس علما من النجوم رقت
العلم قدسية اذا قبلت القبول لشعلة من النار واقتبسها اخذها منها واما شبهة صلح النجوم بالسمي لان حرمته منعوا فقلن به التزويل قال جرح كره وما يجل من احد حتى يقول ما نحن فتنه فلا تكفر
وفي رواية زكريا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بايا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر **قوله** ما فعل لتغير رقيم فقه تغير رقيم بضم النون وفتح العين بالجمعة ما روي في الصحيح
قال خلق الله تعالى هذه النجوم ثلاث جعلها زينة للسماء ووجوه للشياطين وعلامات للهدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وكلف ما لا يعلم فقه قوله لا خير ما ذكر الله تعالى شعر بان قتل مقلد
ما يعلمه اوقات الصلوة لاجرم فيه ولذا يجوز فقها ما تعلم النجوم عند المقلد وادخل صاحب الحديث في العلم الحرام علم الفلاسفة والشعير والتنجيم والرمول علوم الطباعين والسحر الكهان **قوله** **قوله**
زاد وما زاد اي زاد من السحر ما زاد من النجوم وقيل مجمل انه من كلام الراوي اي نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم في التنجيم ما زاد **قوله**

三

4.

三

1

6

عن أبي سلمة عن يحيى بن عبد الرحمن عن عائشة.

5

[illegible]

...الفتى اتعب نفسه بالهجر في الليل والمهجر في النهار ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن علي بن محمد سنة احدى وثلاثين ومائتين

له قوله تعريبت ذراعاً والذراع من رومن لصحاب إلى الرق والباغ قد مر في الدين والهرولة هي بين المشي والعدو والقرب بغير القاف وبكسر الهاء ينهلها ومثلها وقد راعها يقارب مثلها
أفح له قوله أنا عند ظن عبدي بي لئن لم يكن الله تعالى في العفو عنه ذلك وإن ظن العتوية فكذلك وكذلك إذا اعتمد على الله تعالى في أمر من الأمور يعلمه الله تعالى بلطفه وكبره
ما ظن وهذا مقام شيعي بكامل التوكل والاعتقاد على الله وليناً أخذ صلحهم بين الجند ومراعاة دخله في قصته وقال كل بيم الله ثقة بالله وتوكل على الله وقال لغيره فر من الجند ومراعاة ظن
الرسول عن بعضهم أنه سافر على التوكل ومعه خادم له فلما ساء بعض السير قال لخادمه هل عندك شيء من المعلوم فقال لا ثم سار بعض السير فقال مثل مقاتلة وقال لخادم كن لك ثم سار
ساعة فاعبى عن السير وجلس قال لخادم إن عييت وليس لك إلا بشيء من المعلوم فأتيتني فقال الخادم ليس معي شيء إلا شراك أخذتها لإصلاح نعل فقال هل فسد نعلك قال لا قال فاطرحه
فانه بسبب فكان الخادم يسير بالجند حتى يتعطف الشراك فيلزم الشيعي حتى انقضى فوجد شراكاً قد ساء فندم وقال الشيعي هكذا من يعمل الله تعالى فهذا مع حسن الظن بالرب ٢٠ أفح
له قوله فإن ذكرني في نفسه الخ أشار إلى فضيلة الذكر لطف النفس فإن الظاهر أن ذكره تعالى في نفسه خير من ذكره في ماله وقد جاء الذكر الذي لا يمحى من الحفظه خير من
دنيا وجاه الدنيا والذكر لطف وخير من الرزق ما يكفي وقد علم بذلك فضيلة ما نحن بالتشديد الجدية ثم وهذا الأمر منصوص وقال الشيعي هذا سعيي وولد الشيعي الجدي يبيع للزنا من يستعمل
بالذكر بحيث لا يحصل الجوارح ثم فإن الحفظه تشعير بالحرمة ٢١ أفح له قوله وإن أتيتني بغيره فيفهم من هذا أن الطلب القرب ضروري قال شيعي الإسلام الأفعار لا يريدونه بالطلب
ولكن الطالب يجد أي نفس لطلب لا يوجب القرب بل جذبه من الجذبات التي توافي عمل المتقين وأنه تعالى فيكم سعيه والغرض أن فعل العبد لا تأثر له في القرب بل القرب يتفهم
من الله تعالى يعطى لصاحب الطلب قال أبو سعيد الخزاز من ظن أن يبدل الجهد ويصل فتمت ومن ظن أنه بغير ذلك لا يصل فمتم وقال أبو يزيد ما وصلت إليه من قطع عنى وقطعت
عن حق وصلت إليه لا أدري ما كان أولاً وقال الشيعي أبو علي سيبا يقول أهل ما وراء النهر ما لم تقطع عنك لا تصل إليه وقال العراقيون ما لم تصل إليه لا تقطع عنك ثم قال الكوز على الجهاد
الجهاد على الكوز فكيف أتاكم العالين لأن السبق تمتهن أولى وقال الخزازي من عمر كنت أطلب واحد نفسه والحين أطلب نفسه وجنك وقال دليل الطريقة الشيعي أبو سعيد الخزازي ٢٢ من أثرى ناله دين
عشق الزكيت ٢٣ من يرمي عشق شرمه من عشق كيت ٢٤ أي أني فنيته وأصحلت فلا يجد غير محب إليّ أشار في حديث القدسي ٢٥ أفح له قوله الا الصوم فانه في الخبر قال الإمام أبو محمد الطالق
في إضافة هذه العبادة إليه تعالى خمسة وخمسون قولاً منها أنا صمته إليه لأنه إذا كان يوم القيامة تعلق خصماً في أخذ زكوة وأخرجه وأخرجه أدا وأخر صلاته وأخر تسبيحه وبيع على
العبد مقلد فزيد من أن يأخذ وامومه فيقول له لرب تعال الصوم لي وليس له من تأخذ وأول سبيل لك على شيء مولى ومنها أن جميع الطاعات يقع عليها حواس الخلق إلا الصوم
فانه سر بين الله وبين عبداً لا يطعم عليه إلا الله تعالى ومنها أن هذه العبادة هي لأطعم الشيطان في إفسادها وإيقاسها على إبطائها ومنها أنه ما من طاعة يفعلها العباد
إلى الله إلا وتأتى الكفار بصورتها الأصلية إلا الصوم ومنها أن فيه الأسالة عن محبوب لطعام من الأكل والشرب والجماع والشهوات ففيه مخالفة النفس ومخالفة النفس موافقة النفس
ومنها أن فيه الأسالة عن قول الزور وسائر الخلفات ومنها أنه عبادة استوت في إحكامها الأحرار والعبيد ومنها أنه عبادة تشاغل طباع الملوك والمقر بين لانهم لا يملكون ولا
لا يشيرون ومنها أنه عبادة خالية عن سعي العبد لأنه ليس له سعي إلا الله حيث خلا من سعي العبد فيه ومنها أن المقصود منها إظهار فعله على سائر العبادات كما أضاف المساجد
إلى نفسه وإن كانت بقاء الأرض كلها أظهر الغنم تلك البقاع على غيرها ومنها أن القنار يشبه في صوته بصوت الله ويقتل جملته وإن كانت صغافته عالية عن أن يشبهها
قال تعالى وهو ينجيهم ولا تعلمون ٢٦ أفح له قوله الإداك على كثر من كثر الجنة قال في النهاية له إجماعاً خلقها الله والنصف بها كما يدخر الكز انقضى وقال النووي وجل الجنة
النفق والغمامة لأنه استسلم وقويض إلى الله وأنه لا يملك شيئاً من أمواله ٢٧ أفح له قوله أن الله عار هو العبادة له تستأهل أن قسمة عبادة لا دلالة على الإقبال عليه والأعراض
عساوه ويمكن إرادة فته له الدعاء ليس إلا الظاهر أن الله قاله الطيب والمحرم للباقة ٢٨

57

التأخر

محمد بن بشار ثنا ابو مودود ثنا ابو حازم

له قوله انه وترعت الورق قال النوى الورق الغرم ومعناه في حق الله تعالى الواحد الذي لا شريك له ولا نظير ومعناه يجب التوقير والاحكام وكثير من الطاعات فجعل الصلوة خمسا والطهارة ثلاثا والظواهر سبعا والسعي سبعا ورمى الجار سبعا وايام التشريق ثلاثا والاستسقاء ثلاثا وكذا الاكفان وفي الزكوة خمسة اوسق وخمس اوان من الورق ونصاب لابل وغير ذلك وجعل كثيرا من عظيم مخلوقاته ونزاعها السموات والارضون والبحار وايام الاسبوع وغير ذلك وقيل ان معناه منصرف الى صفة من يعبد الله بالواحداية والتفرغ لطلبه **له قوله** من حفظها دخل الجنة وفي الرواية السابقة من احصاها قال النوى واختلوا في الرواد بلصحا فقال البخاري وغيره من المحققين معناه حفظها وهذا هو الاظهر لان معناه مفصل في هذه الرواية من حفظها وقيل احصاها عداها في الداء بها وقيل اطاها الى احسن المراتبة لها والحافظة على ما يقتضيه وتصديق بمعانيها وقيل معناه العمل بها والطاعة بكل اسمها والايمان بما لا يقصه علا وقال بعضهم للراد حفظ القرآن وتلاوته كله لانه مستوف لها وهو ضعيف والصحيح الاول **له قوله** الله الواحد الخ اعلم ان تعدد اسمائه تعالى في هذه الرواية والرواية التي رواه الترمذي والبيهقي مائة الاطبل لان في روايتهما اسماء غالف ما في هذه الرواية والباينة بينهما بينة ولعل كلا التعديلين بحفظهما تاثير في دخول الجنة والله واسم عليه السلام **له قوله** الاول الاخر الظاهر الباطن واما تسمية سبحانه تعالى بالآخر فقال الامام ابو بكر بن الباقلاني معناه الباقي بصفاته من العلم والقدر وغيرهما التي كان عليها في الازل ويكون كذلك بعد موت الخلائق وذهاب علومهم قد رهم وخواتمهم وتفرق اجسامهم قل وتعلق للمعتركة بهذا الاسم فاحتجابه لمن هم في فناء الاجسام وما بها بالكلية قالوا ومعناه الباقي بعد فناء خلقه ومذهب اهل الحق خلاف ذلك وان المراد الاخر بصفاته بعد ذهاب صفاته ولهذا يقال آخر من بقى من بني فلان وقيل فلان على فلان والله تعالى تارك للبقا سائر الصوب وانفصا ثم هو ترميض للعباد وحث لهم على تعمرى المياه قوله فيردوها **له قوله** ان ركب جى الخ هو كسر اولي الياطين مخففة ورمز الثانية مشددة يعنى ان الله تعالى تارك للبقا سائر الصوب وانفصا ثم هو ترميض للعباد وحث لهم على تعمرى المياه قوله فيردوها صفرا اى خالية من صفرا بالكسر صفرا بالحركة اذ صفرا اصغرا اخليه قوله او قال خائبين الخيبة الخ مان والخسران خاب يخيب ويخوب وهذا الحديث يدل على ان رفع اليدين للدعاء مستحب **له قوله** لا تتدحظنوها هذا في غير الاستسقاء واما فيه فقد ورد في رواية المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاشركوا بغيرك في السماء **له قوله** كان له عدل رقيه العدل بفتح العين وكسرها روايتان يعنى للثل من ولد اسمعيل هو قحطين وبالفهم وسكون اللام جمع ولد اى كان له ثواب عتق رقيه **له قوله** الله ربك احبها اليك متعلق بمحذوف هو خبرا جمع ولابد من تعدد رمضا اى احبها متلبسين بفتحك اى عبادتك وكلاءك اوبدكوك واسمك قوله بك غيبة بك غوت حكاية عن الحال لانية يعنى نعمت الله على هذا في جميع الاوقات وسائر الاحوال **له قوله** انت تخيبت وانت تميت **له قوله** كان في اليك **له قوله** وكان ابان هو بفتح الهاء وتخفيف لموحدا يصرف الى بصرف والاقل اشهر كونه على وزن فعال وعلى الثاني يعمل على وزن افعال وقوله قد اصابه طوفان من الغالب وهو بفتح اللام على معرقة والفهم يسكون اللام وهمكة النصف وهما فلان قوله فجعل لرجل يعنى الرجل الذى كان يروى الحديث عنه ينظر اليه تعبدا وذكرا بانك كنت تقول هذا الكلمة كل صباح ومساء وكيف اصابك الضر ان كان الحديث صحيحا فقال ابان رفع النجبة اما ان الحديث صحيح لكنه لم اقله يومئذ ليفض الله من الامم في العاقبة والحمد لله **له قوله** الله به ليفض الله على قدره **له قوله** عن ابي سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي سلام واسمه مطور الاسود الخيفة عن رجل خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ما من مسلم او انسان او عبد يقول حين يمسي وحين يصبح رضى بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً الا كان حقاً على الله ان يرضيه يوم القيامة حدثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا وكيع ثنا عباد بن مسلم ثنا جابر بن ابي سليمان بن جابر بن مطعم قال سمعت ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني استنك العفو والعافية في الدنيا والاخرة اللهم اني استنك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عورتي وامر روعاتي واخفني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال من غتة قال وكيع يعني الخسف حدثنا علي بن محمد ثنا ابراهيم بن عيينة ثنا الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربى لالا الا انت خلقتني وانا عبد لك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالها في يومه وليلته مات في ذلك اليوم او تلك الليلة دخل الجنة انشاء الله تعالى **باب ما يدعوه اذا اوى الى فراشه** حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصبها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر حدثنا ابو بكر ثنا عبد الله بن نعيم عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم ان ينام فليضع على فراشه فليترنم داخله ازارك ثم لينفض به فراشه فانه لا يدرى ما خلفه عليه ثم ليضم يده على شقه الايمن ثم ليقبل ربك وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين حدثنا ابو بكر ثنا يونس بن محمد وسعيد بن شريك ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرا بالمعوذتين ومسح بهما جسده حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفين عن ابي اسحق عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اذا اخذت مضجعتك او اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت وجهي اليك والجات ظهري اليك وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا مخرج الا اليك امننت بكتابك الذي انزلت ونبئت الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على لفظة وان اصبحت اصبحت وقد اصبت خيراً حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه وضع يده على الخمين تحت خده ثم قال اللهم قني عذابك يوم تبعث او تقم عبادك يا ب ما يدعوه اذا انتب من الليل حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الوزاعي حدثني عمر بن هاني حدثني جنادة بن ابي أمية عن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعازى من الليل فقال حين يستيقظ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد هو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي غفر له قال الوليد واو قال دعاً استجيب له فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلواته حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا شيبان عن يحيى بن ابي سلمة ان ربيعة بن كعب الاسدي اخبره انه كان يبيت عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه سلم يقول من الليل سبحان الله رب العالمين المهوي ثم يقول سبحان الله ومحمداً حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفين عن عبد الملك بن عمار عن ربيعة بن حراش عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتب من الليل قال

له قوله اسألك العفو والعافية العفو والعافية من الذنوب والعافية بسلامة من الآفات والشقاء واستر عورتي وهي كل ما يستحي منه ويسوء صاحبه ان يرى منه قوله وامر روعاتي هي جميع روعة وهي المرة من الروم الغرم **له قوله** واعوذ بك ان اغتال بلغف المحول اي اذهب من حيث لا اشعر في القاموس غاله اهلكه كغثاله واخذ من حيث لا يريد في اللغات قال السيد بن الجهم لان الآفات منها وبالذ من جهة السفلى لرواة الآفة **له قوله** اللهم رب السموات والارض اشأرك في اصول الاسباب الكلية ببقاء العالم وقوله ورب كل شيء تعميم لربوبية تعالى اي من العناصر والمولود واخرها وحيث انها وفان الحب والنوى اشار الى اركان الجسمانية التي بها بقاؤها والحب يستعمل في الطعام والنوى في القمار ونحوه ومنزل لتورته والانجيل والقرآن اشار الى الارشاد الروحية المتعلقة بتدبير احوال الآخرة واحكامها ولم يذكر الزبور لعدم اشتغاله على الاحكام والشأن كذا قيل قوله اخذ بناصبها هذا عبارة عن القدر والغلبة قوله فليس دونك هو ههنا يعني نفوذ فوق والظاهر يكون فوق الشيء فالباطن يكون تحت فنفذ الفوقية يناسب الظهور ونفذ الدونية الباطن فافهم **له قوله** ثم لينفض بهما اي بآخلة ازارك اي بطرافه وحاشيته من داخل اي يستحب ان ينفذ فراشه حذرا عن حية او عقرب او قمل او تراب او قذارة قال في النهاية واسر داخلته لان الموتى يأخذون الارواح ويميت ثم يضع ما يميت فوق داخلته فيعجله امر وحشى سقوط ازارك امسكه بشئ له ودفع عن نفسه يميت فاذا صار الى فراشه غل ازاره فانما يخل بيمينه خروجه الاثار وتبقى الداخله معلقة وبها يقع النفس لانها غير مشغول اليد انقضى قوله فانه لا يدرى ما خلفه اي قلم مقامه بعد **له قوله** فانه لا يدرى ما خلفه عليه قال في النهاية لعل مائة وثبت فصارت فيه بعد واخرهم الخراف في مكارم الاخلاق عن ابي امامة قال ان الشيطان ليأتى الى فراش الرجل بعد ما يفرشه أهله ويتهيئ فيضيق العنق والحج ليغضب على هله فاذا وجد احكام ذلك فلا يغضب على أهله فانه عمل الشيطان **له قوله** في رواية الترمذي فقر بالالف فاهراً على تقدير فقر بالالف ان نفث اولاً ثم قرأ ولم يقل به احد لان النفث ينفذ ان يكون بعد التلاوة ليوصل بركة القرآن الى بشرته فتقبل ايراد النفث وقرأ وهو القواب وقيل لعل سر تقديره مخالفة السحرة البطلة وفائدة النفث التبرك بالهوى والنفس للباشر الرقية كما يتبرك بفسالته ما يكتب من الذكرو والاسماء الحسن **له قوله** نفث في يديه وقرأ بالمعوذتين فيه تقديره وتأخير لان النفث بعد قراءة المعوذتين وفي رواية الترمذي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما استطام من جسده بدأ بهما على رأسه ووجهه وما قبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات فاهراً ايضاً انه نفث اولاً ثم قرأ قال في المعاني لم يقل به احد وليس فيه فائدة ولعل هذا هو من الكتاب او من الراوي قلت بالغ الطبع في تشنيع هذا القول وقال تخطية العدل والنفات او من من بيت العنكبوت فهلا قاس على قوله تعالى فتروا الى بارئكم فاقولوا انفسكم **له قوله** ولا يخاف بالهزيمة وما أدته بلا هزيمة لانه من الغافة وهذا للزوجة وقد يخفف هذا المبدأ لهذا الزوجة ايضاً **له قوله** من تعازى من الليل بفقر تأوء وراء مشقة بعد الف اي استيقظ ولا يكون الا يقظة مع كلامه انتبه بصوت من استغفار أو تسبيح أو غيرها وقوله فقال حين يستيقظ لا اله الا الله ثم تفسيره واخرجوا ذلك لمن نفث الذي كرهه صار حديث نفسه في نومته ويقظت وقيل هو على كذا في الجمع وذكر في القاموس التعازى السهر والتفكير الغراش يعلم كلام الله **له قوله** المهوي بالقمم وتشد يد ليا الزمان الطويل وقيل يخص بالليل كذا في الجمع فهو مغفول فيه لقوله يقول من الليل اول قوله كان يسمى اى كان ربيعة يسمى قوله صلواته الكمية زماناً طويلاً **له قوله** انما

وَمِنْ بَابِ عَلَى طُحَا - فَسَالِ اللَّهُ شَيْئًا

له قوله ايما نابع ما امانا اي انا و هو تشبيه في زوال العقل والحركة للاحقيق وقيل الموت في العرب يطلق على السكون كما ت اذا سكنت ويقع على انواع بحسب انواع الحيوة بازاء القوة النامية في الحيوان والنبات كمن الامرض بعد موتها وزوال القوة الحسية كاليقظة مت قبل هذا وزوال القوة العاقلة وهي الجهل كما ومن كان ميتا فاجيئناه والحزن والخوف للكل طينة كيايته الموت من كل مكان النامع التي لم تمت في منامها وقد قيل للمنام الموت الخفيف ويستعار للحوال الشاقة والفقر والذل والسؤال والهمم والعصية وغيرها ٢٢ غايه ٢٣ **له قوله** كان يقول عندا كريك لم كان قيل فهذا ذكر وليس فيه دعاء يزيل الكرب بنجايه من وجهين احدهما ان هذا الذكر يستغفر به الدعاء ثم يدعوا بما شاء والثاني بان الدعاء قد يكون صريحا كما تقول اللهم عظمه وقد يكون تعريضا كما اذا شئ على الله تعالى فان الشئ على الكريم سوال كما قيل ١٢ لمعات **له قوله** قال وكيم مرة لاله الا الله فيها كلها اي في ابتداء كل واحدة من السمات الثلاثة فقال لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم ١٣ انجاش **له قوله** ان اعود بك ان اضل من القبلة او ازل من زلة القدم كناية عن وقوع الذنب من غير قصد او اجهل لم افعل فعل جهال من الاضرار والايذاء واجهل على اي يفعل الناس بنا ذلك ١٤ لمعات **له قوله** فيلقاه قريانا اى من الشياطين لان كل رجل معه قرين من الملائكة وقرين من الجن ثم هذا الحديث يدل على ان كل رجل قريتين من الملائكة وقريتين من الشياطين وفي حديث مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لستون احد الا وقد وكل به قرين من الجن وقرين من الملائكة يفعل على ان يكون لكل انسان قرين مع بعضهم قرينان او يكون الواحد كارتيس والثاني كالتابع والله اعلم ١٥ انجاش الحاجة **له قوله** من وعثا السفر لم شدة ومشتته واصله من الرعث وهو الرمل والشئ فيه يسق على صاحبه وفي المستدرج من حديث ابى هريرة من عوثوا السفر وكانه مقولة ١٦ مصباح الزجاجة **له قوله** وكابة المنقلب هو بفتح كاف ويحد ههنا قال في النهاية هو تغير النفس بالانكسار من شدة الغم والحزن من كاب وكتاب المعنى ان يرجع من سفره باسفرته يأتي اصابه من سفره او يعود غير مقضى الحاجة او اصابته ماله افة او تقدم على اهله فجد هم مرضى او فقد بعضهم انكى ١٧ مصباح الزجاجة للامام جلال الدين السيوطي **له قوله** والجور بعدا كور لم من النقصان بعد الزيادة قيل من فساد امورا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقصل لعامة بعد لنفها كذا قال ابن الاثير في النهاية قال الطيبري ومضى بعد الكون بنون لم الرجوع من الحالة المستحسنة بعد ان كان عليها وفي شرح جامع الاصول الكون من كان التامة لم من التغيير لثبات انتهى ١٨ غفر **له قوله** اللهم صيبا نافعاً قال في النهاية لم عطاء ومجوز ان يريد مطرا صائبا لم جاريا ١٩ زجاجة **له قوله** صيبا اي مطرا من مطر صيبوب اذ انزل فابلت الواواء وادملت كسيد من ساد يسود ٢٠ زجاجة **له قوله** اذ راى غيلة قال في النهاية الغيلة موضع الخيل هو الوطن كالمخلة وهي السحابة الخليفة بالمطر ومجوز ان يكون مسماة بالغيلة التي هي صمد كالحبسة من الحبس ٢١ زجاجة **له قوله** اذ راى غيلة قال انكر ما نى هو بفتح الميم وانما تغير لونه خوفا ان يعيب امت عوبة ذنب لعامة انتهى ٢٢

وَبِأَعْيُنِنَا نَقْلُ

74

紅

له قوله حتى قامت بالهبة هي الخفة قال في النهاية وهي ميقات أهل الشام وبها غدير خروحي شديد الوشم قال الأصمعي لم يولد بغدير خروحي فحاش الى ان يعلم الا ان يقول
منها ١١ **قوله** الكرا الغل لانه صفة أهل النار قال الله تعالى ان الأغفل في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الجحيم ثم في النار يعرطن ١٢ **قوله** القيد ثبات في الدين قال
البغوي في سنده كونه يمنعه من التغلب وكذا الورع يمنعه من التغلب في المشتمية وهذا اذا كان مقيداً في مسجد او في عمل الخيرات وسبل لطاعات فان ذلك مسافراً فهو آفة من السفه وان
ذلك مريض او مجوس طال مرضه وجلس او مكرب طال كربه وأقل كفر لقوله تعالى غلت ايدهم واهلهم وقديكون بخلافه يكون بان يرى لرجل مسلم روى انه رأى ابو بكرة قد جعت يده الى
عقه فاجاب فقال الله اكبر جعت بيتك عن الشراء الى يوم القيامة انتهى ١٣ **قوله** الصمعي اي ممن تلك التهمة وفي رواية البخاري الاصحى الاسلام وما لم يها واحد قال في الجمع الوجع الاسلام
من قتل نفس اوحدا او امرأة اكلت مال او تله صليقت لكن الاخير هو هذا صليقت انتهى ١٤ **قوله** امرت ان اقاتل الناس قال الغبيضا اذا اقال من اشقه بطاعة وتبليس مكر
فهرمته ان الرئيس امره فقول النبي صلى الله عليه وآله امرت ان اقاتل الناس قالوا ان الله امره فقال النبي صلى الله عليه وآله ومن للعلم ان المراد بهذا اي بالناس هل الاوثان دون اهل
الكتاب لا فهو يقولون لا اله الا الله ثم يقاوتون ولا يرفعون غيرهم التيف انتهى وقال الجليلي اكثر الشارحين قالوا اذا اد بالناس عبدة الاوثان دون اهل الكتاب الظاهر هو الاستغفار في كل تقاض
يا ايها الناس اني رسول الله ليبيح جميعا الاثمة انتهى قوله حرم على دماءهم واموالهم في مسلم فقد عظم من ماله ونفسه قال لقطة اختصا من عصمة للمال والنفس من قال لا اله الا الله تعبير عن
الاجابة الى الايمان وان المراد بهذا مشركوا العرب اهل الاوثان ومن لا يوجد وهم كانوا اول من دعى الى الاسلام وقول عليه فلما غيرهم من يقربا للتوحيد فلا يكتفي في عصمته بقوله لا اله
الا الله او كان يقولها في كل شيء وهي من اعتقاده فلا ذلك جاء في الحديث الاخر والى رسول الله وقيم الصلوة ويؤتي الزكاة انتهى وقال النوري ولابن مع هذا من القرآن بجميع ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله
جاء في الرواية الاخرى لابي هريرة المذكورة في مسلمة بهذا ان لا اله الا الله ونؤمنوا بما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وما في الشرح ١٥ **قوله** فخره شققت عن بطنه الخ يعني انك اذا كلفته
باسل الظاهر ما يعطيك به الانسان اما القلب فليس لك طريق الى معرفة ما فيه فانكر عليه متعلم من العمل بما ظن الانسان وقيل انك اذا شققت عن قلبه لتظهر قلبها بقلبك اعتقد ها وكانت فيه امر
لم تكن فيه بل جوت على لسان محسوبي وانت لست بقادر على هذا واقهر على لسان لا تقبل غيره ١٦ **قوله** في جهة الورد المعرف في الرواية بقوله المعاء وقال الحرشي وغيره من
اهل اللغة المعهود من العرب في واحد اخرجت بكسها المعاء قالوا والقياس فيها انكوما اسما للرجل واليدت عبارة عن الهيئة تحته تكسر قالوا يجوز الكسر بالسما والفتح بالقياس انتهى وصحبت بذلك لان
لنبي صلى الله عليه وآله الناس فيها وعلمهم في خطبة فيها امرهم وصالحهم بتبليغ الشريعة الى من غاب قال الا فليبلغ الشاهد الغائب وقوله كرمته يومكم اي كرمته انتم كرمه والدم والاموال الاعراض في هذا اليوم
والشهر البلد لا يلزم تشبيه الشيء بنفسه فان الثانية اعلاظ ومسلم عند اختمه من الحديث ان دما وكونوا اموالكم متا كذا القوم شديد في ذلك دليل بضرب الامثال والحاق الظاهر بالظاهر قياسا فيها

خ قال ابن ماجه تخريب ابوبكر رواه وحده

24
—
2

سرقاب بعض حد ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم اخبرني عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحكم او وليكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم بعضا حد ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي ومحمد بن بشر قال ثنا اسمعيل عن قيس عن الصنائع الاحمسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتي فرطكم على الخوض واتى مكثركم الا مرفلا تقتلن بعد رب المسلمين في ذمة الله عز وجل حد ثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الاحمسي ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماحشون عن عبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم عن حابس ليمان عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تخفوا الله في عهدا فمن قتله طلبة الله حتى يكتفه في النار على وجهه حد ثنا محمد بن بشار ثنا مروح بن عباد ثنا الحسن بن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل حد ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا ابو المهرم يزيد بن سفيان سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اكرم على الله عز وجل من بعض الملوك باب العصبية حد ثنا بشر بن هلال الصواف ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا ايوب عن غيلان بن جري عن زياد بن رباح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يدعوا الى عصبية او يغضب لعصبية فقتلته جاهلية حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا زياد بن الريمي اليهم عن عباد بن كثير الشامي عن امرأة منهم يقال لها فسيمة قالت سمعت ابي يقول سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان يعين الرجل قومه على الظلم باب السواد الاعظم حد ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا معان بن رفاع السلمي حد ثنا ابو خلف الاسدي قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي لا تجتمع على ضلالة فاذا رأيتم اختلافنا فعليكم بالسواد الاعظم باب ما يكون من الفتن حد ثنا محمد بن عبد الله بن غير وعلى بن محمد قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن رجاء الانصاري عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلوة فاطال فيها فلما انصرف قلنا او قالوا يا رسول الله اطلت اليوم الصلوة قال اتي صليت صلوة رغبة ورهبة سألت الله عز وجل لا تمق ثلثا فاعطاني اثنتين وخرجت على واحدة سألت ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألت ان لا يهلكهم غرقا فاعطانيها وسألت ان لا يجعل بأسهم بينهم فرها على حد ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا سعيد بن بشير عن قتادة ان حد ثنا عن ابي قلابة الجرمي عبد الله بن زيد عن ابي اسماء الرجي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زويت لي الارض حتى رأيت مشارقها ومغاريها واعطيت الكنزين الاصفر والاحمر والابيض يعني الذهب الفضة وقيل لي ان ملكك الى حيث زوى لك واني سألت الله عز وجل ثلثا ان لا يسلط على امتي جوعا فيهلكهم به عامة وان لا يلبسهم شيئا وينق بعضهم بأمن بعض وانه قيل لي اذا قضيت قضاء فلا مرد له واني لن اسلط على امتك جوعا فيهلكهم ولن اجمع عليهم من بين اقطارها حتى يفتن بعضهم بعضا ويقتل بعضهم بعضا واذا وضع السيف في امتي فلن يرفع عنهم الى يوم القيمة وانما اتخوف على امتي ائمة مضلين وستعبد قبائل من ائمة الاوثان وستلحق قبائل من امتي بالمشركين وان بيني وبين الساعة دجالين كذا ابن قويا من ثلثين كلهم يزعمونه نبي ولن تزال طائفة من امتي على الحق منصورين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله عز وجل قال ابو الحسن لما فرغ ابو عبد الله من هذا الحديث قال ما اهو له حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرم وجه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فقروا اليوم من حرم وجهه ما جوج وما جوج وعقد بيده عشرة قالت زينب قلت يا رسول الله انهم لك وفينا الصالحون قال اذا اكثر الخبث حد ثنا راشد بن سعيد الرملي ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان بن ابي السائب عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن يصعب الرجل مؤمنا ويمسي كافرا الا من احياه الله بالعلم حد ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابو مغوية وابي عن الاعمش عن شقيق

الاحمسي

فقتل فقتل

الاحمسي

ان اذا قضيت

في

له قوله من قال تحت راية عمية لم يكسر عين وضها وكسر ميم وبياء شدتين اي الامم الا في ذمتين وجهه كمال لقوم عصبية فهو في ذمة الله من العصبية معاونة قلم التصيب والجماعة والمواظقة عن يزيك امره او قلنا لزمه لغرض وقوله فقتلته جاهلية اي من صميم اهل الجاهلية والكفر والجاهلية زمان الفتنة بين نبينا وعيسى عليهم الصلوات اغاخ الحاج له قوله ضليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس معظمهم الذين يجتهدون على طاعة السلطان وسلوا الفهم المستقيم كذا في الجمع هذا الحديث معيار عظيم لاهل السنة والجماعة شكرا لله سبحانه وتعالى هم السواد الاعظم ذلك لا يحتاج الى برهان فانك لو نظرت الى اهل الاهواء باجمعهم مع اهل الحق وسبعون فرقة لا يبلغ عددهم عشر اهل السنة واما اختلافنا لجهنم من فيها بينهم وكذلك اختلاف القوفية الكرام والحد ثابن العظام والقرء الاعلام فهو اختلاف لا يصلح احدهم الاخريل قبل القوفية بخبر ما تافروا وقال شيخ الاسلام الانصاري اي ما لم يار احد من الاخر بالعرف والارشاد اجتنابا لتهيات لم يكن فيهم خير قال امام الهدى زين السيوطي في اتمام الداراية فتقدم ان امامنا الشافعي وما كنا والحنيفة واحمد رضوا الله تعالى عنهم ساؤا لائمة على الهدى من ربه في العقائد وغيرها ونعتقد ان الامام ابا الحسن ارحمهم امر في السنة اي الطريقة المتقدمة وقد مولا فيها على غيرنا ونعتقد ان طريقتنا الى القاسم الجيد سيد الطريقة القوفية علما وعلا طريقتنا مقد فمونا عن البدعة التي على التديرو التسليم التي على النفس بين على الكتاب والسنة كذا في جمل هذا باب ١٢ اغاخ له قوله زويت لي الارض اي جمعت في هذا الحديث اشارة الى ان ملكه يكون معظم امتداده في حجة المشرق والمغرب هكذا وقع قوله الموقوت في وفي هذا الحديث معجزات ظاهرة وقد وقعت كلها بحمد الله واما الملك فقد بلغ من اول المشرق من بلاد الترك الى آخر المغرب من غير الحدود بل بلاد البربر ولم يتسع في جنوب الشام المراد بالكنزين كنز كسرى وقيصر ملك العراق والشام ١٢ غرخ له قوله وان بيني وبين الساعة دجالين اي خلاطين بين الحق والباطل يدعون النبوة والالهية وبه فارق الدجالين الدجال الاعظم فانه يدعي الالهية ويحفل ان يرد جملة اجماع يدعون اهواء قاسية ويسندون معتقدا اهرم الفاسد الى العلم كاهل ليدع كلهم ١٢ غرخ له قوله دجالين كذا ابن قريبا من ثلاثين قال قال ابن حجر في فتح الباري ص ١٢٢ في قوله وسبحان الله وقاب طيحي مات على الاسلام في خلافة عمر ليس المراد من يدعي النبوة مطلقا فاهم لا يجهل كثرة لكون غالبهم ينشأ لهم عن جنون او سوداء واما المراد من قلمت له شوكه وبدت له شهوة ومهر المختارين عبيد غلب على الكوفة زمن ابن الزبير فاهم عبت اهل البيت الى طلب قلة الحسين فقتل كثير من بائنه ذلك ادعان عليه فاجبه الناس ثم انه زين له الشيطان دعوى النبوة انك ١٢ غرخ له قوله الامن احياه الله بالعلم اشعار الى قوله جل جلاله او من كان ميتا فاحياه وجعلنا له نورا يشبه به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها والمراد من هذا العلم الكشف الحاصل بعد الفتوى في الله والبقاء بالله الذي حصل بالسلوك والرياضات فهو تفضل من الله على من يشاء من عباده واما العلم الاستدلال فيلسل حظ في ذلك الموطن لان الدليل لا يؤمن عليه تدفق الانبياء عليهم الصلوات التسليمات لشك

من قال تحت راية عمية لم يكسر عين وضها وكسر ميم وبياء شدتين اي الامم الا في ذمتين وجهه كمال لقوم عصبية فهو في ذمة الله من العصبية معاونة قلم التصيب والجماعة والمواظقة عن يزيك امره او قلنا لزمه لغرض وقوله فقتلته جاهلية اي من صميم اهل الجاهلية والكفر والجاهلية زمان الفتنة بين نبينا وعيسى عليهم الصلوات اغاخ الحاج له قوله ضليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس معظمهم الذين يجتهدون على طاعة السلطان وسلوا الفهم المستقيم كذا في الجمع هذا الحديث معيار عظيم لاهل السنة والجماعة شكرا لله سبحانه وتعالى هم السواد الاعظم ذلك لا يحتاج الى برهان فانك لو نظرت الى اهل الاهواء باجمعهم مع اهل الحق وسبعون فرقة لا يبلغ عددهم عشر اهل السنة واما اختلافنا لجهنم من فيها بينهم وكذلك اختلاف القوفية الكرام والحد ثابن العظام والقرء الاعلام فهو اختلاف لا يصلح احدهم الاخريل قبل القوفية بخبر ما تافروا وقال شيخ الاسلام الانصاري اي ما لم يار احد من الاخر بالعرف والارشاد اجتنابا لتهيات لم يكن فيهم خير قال امام الهدى زين السيوطي في اتمام الداراية فتقدم ان امامنا الشافعي وما كنا والحنيفة واحمد رضوا الله تعالى عنهم ساؤا لائمة على الهدى من ربه في العقائد وغيرها ونعتقد ان الامام ابا الحسن ارحمهم امر في السنة اي الطريقة المتقدمة وقد مولا فيها على غيرنا ونعتقد ان طريقتنا الى القاسم الجيد سيد الطريقة القوفية علما وعلا طريقتنا مقد فمونا عن البدعة التي على التديرو التسليم التي على النفس بين على الكتاب والسنة كذا في جمل هذا باب ١٢ اغاخ له قوله زويت لي الارض اي جمعت في هذا الحديث اشارة الى ان ملكه يكون معظم امتداده في حجة المشرق والمغرب هكذا وقع قوله الموقوت في وفي هذا الحديث معجزات ظاهرة وقد وقعت كلها بحمد الله واما الملك فقد بلغ من اول المشرق من بلاد الترك الى آخر المغرب من غير الحدود بل بلاد البربر ولم يتسع في جنوب الشام المراد بالكنزين كنز كسرى وقيصر ملك العراق والشام ١٢ غرخ له قوله وان بيني وبين الساعة دجالين اي خلاطين بين الحق والباطل يدعون النبوة والالهية وبه فارق الدجالين الدجال الاعظم فانه يدعي الالهية ويحفل ان يرد جملة اجماع يدعون اهواء قاسية ويسندون معتقدا اهرم الفاسد الى العلم كاهل ليدع كلهم ١٢ غرخ له قوله دجالين كذا ابن قريبا من ثلاثين قال قال ابن حجر في فتح الباري ص ١٢٢ في قوله وسبحان الله وقاب طيحي مات على الاسلام في خلافة عمر ليس المراد من يدعي النبوة مطلقا فاهم لا يجهل كثرة لكون غالبهم ينشأ لهم عن جنون او سوداء واما المراد من قلمت له شوكه وبدت له شهوة ومهر المختارين عبيد غلب على الكوفة زمن ابن الزبير فاهم عبت اهل البيت الى طلب قلة الحسين فقتل كثير من بائنه ذلك ادعان عليه فاجبه الناس ثم انه زين له الشيطان دعوى النبوة انك ١٢ غرخ له قوله الامن احياه الله بالعلم اشعار الى قوله جل جلاله او من كان ميتا فاحياه وجعلنا له نورا يشبه به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها والمراد من هذا العلم الكشف الحاصل بعد الفتوى في الله والبقاء بالله الذي حصل بالسلوك والرياضات فهو تفضل من الله على من يشاء من عباده واما العلم الاستدلال فيلسل حظ في ذلك الموطن لان الدليل لا يؤمن عليه تدفق الانبياء عليهم الصلوات التسليمات لشك

الزبيرى ثنا عن ابن عمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
باب الوقوف عند الشبهات حدثنا عمرو بن سفيان عن ابي عبد الله بن المبارك عن زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول على المنبر واهوى باصبعيه الى اذنيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعى حول الحمى
يوشك ان يترتع فيه الاوان لكل ملك هي الاوان حي الله حارمة الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي لقلب حدثنا حميد بن مسعدة ثنا جعفر بن سليمان الملقب بن زياد عن معوية بن قرة عن معقل بن يسار قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباد في الهرج كحرى الى باب الاسلام غريبا حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ويعقوب بن
حميد بن كاسب وسويد بن سعيد قالوا ثنا مروان بن معاوية القناري ثنا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلد الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء حدثنا حملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب
انبا عمر بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء حدثنا سفيان بن وكيع ثنا حفص بن غياث عن الامام عن ابي اسحق عن
ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قال قيل ومن
الغرباء قال النزاع من القبائل **باب** من ترجى له السلامة من الفتن حدثنا حملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن
لهيعة عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب انه خرج يوما الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
معاذ بن جبل قاعدا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك قال يبكي شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يسير الزبىء شرك وان من عادى الله وليا فقد بارسا الله بالحاربة ان الله يحب الابرار
الأتقياء الخفياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان حضر والمريد عوا ولم يعرفوا قلوبهم مصايير الهك يخرجون من كل غبراء مظلمة
حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها رحلة باب افتراق الامم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت اُممى على ثلاث و
سبعين فرقة حدثنا عمر بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار **باب** ثنا عباد بن يوسف ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار
وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترق اُممى على
ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة حدثنا هشام بن عمار
ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمر ثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل افترقت على
احدى وسبعين فرقة وان اُممى ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا يزيد بن هارث عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبعن سنة من كان
قبلكم باعاً بباع وذراعاً بذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا في جحر ضب لدخلتم فيه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فبين
اذا **باب** فتنه المال حدثنا عيسى بن حماد المصري انبا الليث بن سعد عن سعيد لمقبري عن عياض بن عبد الله انه سَمِعَ ابا سعيد

ابن ماجه

ابن ماجه

ابن ماجه

له قوله استبرأ لدينه وعرضه استبرأ بالهجرة الى طلب لاداة لدينه من النقص لمريض من الطعن فيه قال النووي اتفق العلماء على عظم موقع هذا الحديث وكثرة فوائده فانه احد الاصول التي
عليها مدار الاسلام والحج هو الرعى الذي جاءه السلطان فقال الحلال للبعير ومثال الحرام الربوا فانه احل الله البيع وحرم الربوا فان الربوا في الاشياء الستة منصوبة عليها وما عدا ذلك اتمهم اختلف
اراء المجتهدين فيه فالبعض جعل العلة الادخار والتقويت والبعض لم يميزوا الكيل ولذا روى ابن ماجه والداري عن عمر بن الخطاب ان اخر ما نزلت آية الربوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى لم يقسمها لنا
فدعوا الربوا والريبة حتى قالوا بتركه سبعون جزء من الحلال الحرام واحد والماله الاشارة بقوله صلوات الله عليه ما يريك الى ما لا يريك وقد اورد البخاري في هذا الباب مثالا لا وادرجه تحت اجواب سورة المائدة
من عبد بن زعونة مع اثبات النسب من زمة شهمه بعتبة بن ابي وقاص الذي اوصى الى ابيه سعد بن ابي وقاص بن عبد بن زعونة منى فاقبضه فبلغ النزاع الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقه بعتبة وقال اجتنب
منه يا سودة وشمل عتقة الحارث انه تزوج ابنة ابي اهاب فانت امرأة قتالت ابنت عتقة والى تزوج بها ولعل عتقة والا من اهل بيت المأأة ذلك فاق النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا فقال رسول
صلى الله عليه وسلم قد قيل لبينه صلوات الله عليه وكفى عرضه بالفرقة بقوله كيف وقد قيل لعبد بن عباس المشاهدة ثم في قوله ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت
فسد الجسد كله الى الجسد كله فلهذا روى ما حسن بزم **له قوله** بد الاسلام غريبا وسيعود غريبا قال في النهاية اي كان في اول امره كجود لاهل عند القلة وسيعود غريبا في اخر الزمان ففتن
اي الجنة للغرباء اي المسلمين في اوله واخره لصبرهم على اذى الكفار ولزومهم الاسلام **له قوله** وقال النووي قيل معناه في المدينة وظاهر العمودى تفسير الغبراء بزمان من القبايل قبل هجرته لاجل انهم
له قوله ان الاسلام بدأ غريبا قال الرافعي في تاريخه قروين قوله بدأ ان قروى بغير همة فهو ظاهر يقال بدأ الشيء يبدأ اي ظهر قد يسبق الذهن الى لفظ بدأ بالهجرة لانه ذكر العود على الاثر والابتداء
الاعاد متقابلا بدأ بالشيء وابتداء به وعلى هذا فالمبتدأ به عند وفاته قال ابتداء الاسلام بحجة القرن الاول والغريب ليجرد عن الوطن وسمى الاسلام في اول الامر غريبا لبعده عما كان عليه من الشراكه
الاعمال الجاهلية ويعود غريبا لفساد الناس اخرا وظهور الفتن وبعد هجرته عن القيام بواجب الايمان **له قوله** النزاع من القبائل ذكر في القاموس الزعيم الغريب كالنازح جمع نزاح
انفقه في رواية الترمذي وحسن تفسيره الذين يصطون ما افسد الناس من بعض من سنن ابي حنبلون بها ونظمه غياطة قلنا فتم هذا الرجل بعزم في قومه معترلا لهم كالغريب لانه سنة الله التي قد خلقت
من قبل بالرسول والانبيا ولكن الله يعينهم فان العاقبة للمتقين ولنا وخر العباد في الهرج كحرى الى كثر **له قوله** يخرجون من كل غبراء مظلمة اي من عتمة كل مسئلة مشككة و
بليّة معضلة قال لطيف هو كناية عن حقارة مساكنهم انهم مظلمة مغيرة لفقدها اداة ما يتصور ويتنظف به وروح الابدال من الموالى حالهم كذلك وهذا الفقر اختياري والافهم سلاطين
الدنيا والاخرة ونعم ما قيل بالفارسية **له قوله** در سالين كاسته نازان بخوارى مزرى كين جريان فبست جام جهان بين كرده اندك قدسيان بهر اند از بركه كاس الكرام به اين تقاوت بين كرا عاشاق مسكين
كرده اند **له قوله** وكاد تجد فيها رحلة فكل الناس لا تجد فيهم من يحمل الامانة من العلوم والعرفان الا واحدا بعد واحد وهذا في اوان الحجة صلوات الله عليه فلا تجد في الف الف على هذا المثال
قال الله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا قال الشيخ الامام الرباني الجيد الالف الثاني انه ظلوما
على نفسه بحيث يقف نفسه في ذات الله تعالى لا يبيح لها ان يجرى في غير هذا الاخرة مقام العلماء الصديقين وعذا الشيخ مقام الحجة والذكاة اعلى مقام المعرفه اذ اعرف الله كل لسان
ولما سمع بعض الاكابر عن بعض مشايخه انه يعبر عن القرب فقالوا قولاه المقام الذي ظن فيه القرب هو عين البعد **له قوله**

جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار قال تكثرن اللعج تكفرون العشير ما رأييت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى لب منك
 قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا من نقصان العقل
 وتمت الليالي ما يقطر في رمضان فهذا من نقصان الدين **باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر** حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 ثنا معوية بن هشام عن هشام بن سعد عن عمرو بن عثمان عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول مروا بالمعروف والنهي عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم وأبو أسامة
 عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قام أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا أيها
 الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا منكرا فلا
 يغيرونه أو شك إن يعهم الله بعقاب قال أبو أسامة مرة أخرى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد بن بشر ثنا
 عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن علي بن بزيمة عن أبي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بني إسرائيل لما وقع فيهم
 النقص كان الرجل يرى أخاه على الذنب فينهاه عنه فإذا كان الغد لم يمنع ما رأى منه أن يكون الكيل له وشربه وخليطه فضر به الله قلوب
 بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقال لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم حتى بلغ ولوكنا يؤمنون بالله
 والنبى وما أنزل اليه ما اتخذوا هم وأولياء ولكن كثير منهم فاسقون قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس قال لا تحن
 تأخذوا على يدي الظالم فقاموا على الحق أطرا حدثنا محمد بن بشر ثنا أبو داود أملاء علي ثنا محمد بن أبي الوضاح عن علي بن بزيمة
 عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة حديثين حدثنا محمد بن موسى ثنا محمد بن نريد بن جده عن أبي نصر عن أبي
 سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فكان فيما قال ألا لا يمتنع رجل هيبته الناس إن يقول بحق إذا علم قال فيك أبو سعيد
 وقال قد والله رأينا أشياء فهبنا حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن نعيم وأبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي الجحدي
 عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر أحدكم نفسه قالوا يا رسول الله كيف يحقر أحدنا نفسه قال يرى امرأته
 عليه فيه مقال ثم لا يقول فيه فيقول الله عز وجل له يوم القيامة ما منعك أن تقول في كذا وكذا فيقول خشية الناس فيقول فيأى
 كنت أحق أن تخشع حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن اسمعيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن جرير عن أبيه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز منهم وأمتع لا يخفون إلا عنهم الله يعقاب حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن
 سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال لما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها جرة البصر قال لا
 قد ثوبى بأعاجيب ما سألتكم بأسر من الحبشة قال فتية منهم بللى يا رسول الله بينا نحن جلوس مرت بنا عجمي من بني تميم فبقيت
 على رأسها قلعة من ماء فمرت بفتى منهم فجعل احتكاك يديه بين كفتيها ثم دفعها فخرت على ركبتيها فأنكرت قلتها فلما ارتفعت التفتت
 إليه فقالت سوف تعلم يا غدا إذا وضع الله الكرمي وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الأيدي والأرجل بها كانوا يكسبون فسو تعلم
 كيف امرى وامرأتنا غدا قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدقت كيف يقدر من الله أمة لا يؤخذ لضيعتهم من شديدهم
 حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا عبد الرحمن بن مصعب حدثنا محمد بن عباد الواسطي ثنا يزيد بن هارون قال ثنا اسمعيل
 أنبا محمد بن جادة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان
 جائر حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبي غسان عن أبي غالب عن أبي سلمة عن أبي غالب عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أبي سلمة
 عليه وسلم رجل عند الجاهلية الأولى فقال يا رسول الله أتى الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رى الجهاد فمضى العقبة
 وضم رجليه في الغرار ليترك قال ابن السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذي سلطان جائر حدثنا أبو بكر
 ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
 أبي سعيد الخدري قال أخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة قبل لصلاة فقال رجل يا مروان خالفت السنة أخرجت

بجاء
 الخ

بجاء
 الخ

له قوله قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم أي قبل أن يزل عليكم البلا وسبيل المعاصي لأن البلاء إذا نزل لا ينفع الدعاء حينئذ غالباً وفيه إشعار أنه لا بد للعلماء أن يأمر بالمعروف وينهوا عن المنكر
 والأهم أيضاً إشعارهم للمؤمنين في الوتر **باب الجهاد** **له قوله** انكم تقرؤون هذه الآية يعني قرآنهم على عموهم ويقتنون على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس الأمر كذلك فأنما سمعتموه وذكر
 هذا لأن الآية نزلت في أقوام أمروا ونهوا فلم ينفع ذلك منهم وحينئذ فقد اتوا بما عليهم واهتدوا فلا يغيرهم ضلال أولئك بعد إتيانهم بما عليهم وقيل ذلك إذا علم عدم التأثير فيسقط الوجوب
 ذكره السيوطي **باب الجهاد** **له قوله** ان يكون الكيل له وشربه وأولياء ولكن كثير منهم فاسقون فيل من الشارب أي يكون مباحاً له في الأكل والشرب لا يجوز منه **باب الجهاد** **له قوله** فقاموا
 على الحق أهل إلى لا يؤمن من العذاب حتى يميلوهم من جانب الكفر والفسق إلى جانب الحق والتقوى من أطراف القوس إذا احتجبت ما يمينعوهم من الظلم ويحيلوهم عن الباطل إلى الحق وفي
 رواية أبي داود لنقصهم على الحق قصصهم عليه **باب الجهاد** **له قوله** لا يمتنع رجل هيبته الناس إن يقول بحق إذا علم ذلك لنفسه المالك فالامر للعزيمة لا الوجوب فإن
 الإجماع على الأمر بالمعروف يسقط في هذه الحالة بل يجوز إجراء كلمة الكفر على اللسان لقوله تعالى إلا من أكره وقلوب مطمئن بالإيمان وقد يحصى في الباب لأق ما يدل على ذلك لكن العزيمة فعله
 لأن أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وقد فعل ذلك أبو سعيد حين سئل عن كثرة من التفت منبراً إلى المصل وقدام مروان الخطبة على الصلوة في يوم العيد وأما العيبة بسبب بطون الدولة
 فليست بشيء ولا يجد أن تكون هي مرادة في الحديث وقد ورد في الحديث أن مروان لا يفتد في الله لومة لائم فعله هذا الحديث على ظاهره ليس للتأويل فيه مسأله **باب الجهاد** **له قوله** فقاموا
 منهم وأمتع أي الشوكة والمنعة لهم والمرادون أقواماً إذا كانوا أكثر من ضعفين فقد دخلوا في حد المنعة والشوكة فيسقط عنهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب الجهاد** **له قوله** من جازها
 بينهم قال في نهاية الرهبان جمع رهاب وقد يقع على الواحد فيجمع على رهابين ورهابية والرهبنة فعلته أو فطلة والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة ومنه لارهبانية في الإسلام كان المنابر
 يترهبون بالفتى من أشغال الدنيا وترك ملاذها والعزلة عن أهلها وتعبد مشاقها فمنهم من يحرق نفسه ويضع السلسلة في عنقه فيؤذي ذلك من أنواع التعذيب فغما عن الإسلام ومنهم
 بالجهاد فإنه رهبانية أتى يربد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا فلا ترك أكثر من بدل النفس وكما أنه لا أفضل من الترهيب عند هرق في الإسلام لا أفضل من الجهاد انتهى **له قوله**
 لمن ماء هو يقيم القاد جرة عظيمة تسم قريتين أو أكثر وقال الطيب هو جرة تسم خمس مائة رطل وجمع قول **له قوله** فخرت خريخ بالضم وأنكر إذا سقط من علو وخرل بالفتح
 بالكسر أي سقطت إلى الأرض قوله يا غدا هو كعبه محفل من غادر والاشتهار كعبه قوله كيف يقدر من الله أمة أي كيف يظهرها **له قوله** في الغرار قال في النهاية هو ذكاب
 كورجل إذا كان من جلد أو خشب وقيل هو لكور مطلقاً كالركاب للسرجه انتهى

المنبر في هذا اليوم ولم يكن يخرج وبدا بالخطبة قبل الصلوة ولم يكن يبدأ بها فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيدا فليغيره بيدا فان لم يستطع فليسا به فان لم يستطع فليقلبه و ذلك اضعف الايمان يا ب قول تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم حد ثا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد حدثني عتبة بن ابي حكيم حدثني عبي بن جارية عن ابي أمية الشعبي قال اتيت ابا ثعلبة الخشني قال قلت كيف تصنع في هذه الآية قال آية اية قلت يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل اثمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحاط مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأى براه ورأيت امرا لأثيان لك به فعليك خويصة نفسك ودع امر العوام فان من وراءكم ايام الصبر صبر فيهن على مثل قبض على الجمل للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون بمثله حد ثنا العباس بن الوليد الدمشقي ثنا زيد بن يحيى بن عبيد الخزازي ثنا الهيثم بن حميد ثنا ابو معيص بن حنبل بن غيلان الرعي عن مكحول عن انس بن مالك قال قيل يا رسول الله متى نترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر في الامم قبلنا قال الله في صغائرهم والفاحشة في كبائرهم والعلم في ذلالتهم قال نريد تفسير معنى قول ابنه صلى الله عليه وسلم والعلم في رذالتهم اذا كان العلم في الفساق حد ثنا محمد بن بشار ثنا عمر بن عاصم ثنا احمد ابن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن بن جندب عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيقه حد ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ابو طالة ثنا نهار العبد انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليسال العبد يوم القيمة حتى يقول ما منعك اذ رأيت المنكر ان تنكره فاذا لقن الله عبدا حجة قال يارب رجوتك وفرقت من الناس باب العقوبات حد ثنا محمد بن عبد الله ابن غير و علي بن محمد قال ثنا ابو معاوية عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يملئ للظالم فاذا اخذ له لقيته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القاري وهي ظالمة حد ثنا محمد بن خالد الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ابو ايوب عن ابن ابي مالك عن ابيه عن عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمر قال اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركونهن ليريهن الفاحشة في قوم قطعته يعطونها الا فشة فيهم الطلوع والوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنتين وشدا المونة وجور السلطان عليهم ولم يثعنوا ركوة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهايم لم يطرأ ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلت الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما في ايديهم وما لم تكن اثمهم يكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم حد ثنا عبد الله بن سعيد ثنا معن بن عيسى عن معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن ابي مريم عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري عن مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين ناس من امتي الخمر يشتمونها بغير اسمها يعرف على رؤسهم بالعازف والغينات يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والنخازر حد ثنا محمد بن الصباح ثنا عمار ابن محمد عن ليث عن المنهال عن خازن عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلغونهم الله ويلعنهم اللاعنون قال ذوات الارض حد ثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله

حدثني
عن
عن
عن
عن

حدثني
عن
عن
عن
عن

له قوله ولم يكن يبدأ بها هذا الحديث يدل على ان اول من قدم الخطبة على صلح العيد مروان والظاهر انه فعله هذا في يامته وقيل في خلافة معاوية وقال بعضهم ان اول من قدمها معاوية وقيل زياد بالبصرة في خلافة معاوية وقيل فعله ابن الزبير في اخر يامته قال القاضي المتفق عليه من مذاهب علماء الامصار وائمة الفتوى والاختلاف بين ائمتهم فيه هو ان خطبة العيد بعد الصلوة وهو فعل ابنه صلح والفضل الراشد بن عبد الامار عن ابن عثمان في شرط خلافة الخليفة لا بد له من الناس من تقوته القليل وروى مثله عن عمر وليس بعضهم عن انفا ووجه تقديم الخطبة ما رواه في خطبة ما رواه في رواية مسلم عن ابي سعيد انه فعل ذلك بانه فقال ابن الاكبر بالصلح فقال له يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم قال ابو سعيد كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما علم فعل ابا سعيد انكر بنفسه اول ذلك الرجل ثانيا او بالعكس فاعلوه ابو سعيد لعله **له قوله** فان لم يستطع فليقلبه بان لا يرضى به ويتكره في باطنه على متاعيل فيكون تغيرا معنويا وليس في وسعه الا هذا القدر من التغير قوله وذلك اضعف الايمان اي شعيرة او خصال اهله والحق انه اقلها ثمرة فمن تركه المراتب مع القدرة كان عاميا ومن تركها بلا قدرة او يرى المفسد اكثر ويكون منكرا بقلبه فهو من المؤمنين وقيل معناه اضعف من الايمان اذ لو كان ايمان اهل زمانه قويا لقد رعى ذلك القطر والقوى اذ ذلك الشخص المنكر بالقلب فقط اضعف هل الايمان فانه لو كان قويا صلبا في الدين لما اكتفى به وقيل الامر الاول للامراء والثاني للعلماء والثالث لعامة المؤمنين قيل انما المصيبة بالقليل اضعف مراتب الايمان ثم اعلم انه اذا كان المنكر حراما وجب لغيره عنه واذا كان مكروها بغيره الا ان يتركه ايضا ثم لا يؤمر به فان وجب وجب ان ندب ندب **له قوله** بل اثمروا اي استثمروا ومنه الاسرية وتناهوا اي اتقوا واجتنبوا عن المنكر من الامتناع عن غير اوالا يثامروا لا ختمهم بمغنى القاصم وروى في التناهي والحق يا معشركم بعضا بالمعروف ونهي طائفة منكم طائفة عن المنكر دنيا مؤثرة قال الطيب مفعولة من الايثار اي يختارون الدنيا على الاخوة ويحرصون على جمع المال واعجاب كل ذي رأى براه قال لقاري لى من غير نظر الى الكتاب السنة ولجام الامم والقياس على اقوى الادلة وتزلة الاقتداء بجملة الاربعة والاعجاب بكسر الهمزة هو وجدان الشئ حسنا وروية مستحسنا بحيث يعبر صاحب به بهجاء عن قبول كلام الغير بجنبها وامكان فيها في نفس الامر وقال الطيب واعجاب لم يراه ان يرجع الى العلماء فيما فعل بل يكون مفتحا نفسه فيه ورأيت امر الايدان لك قال في المعانيق شرح للمصالحات رأت الناس يعملون المعاصي ولابد لك من السكوت لجهلك فعليك بنفسك اتزله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الطيب معناه لا تفرق لك منه اي رأيت امرا يعمل اليه هو لك ونفسك من الصغرات الذميمة فان ائمت بين الناس لا خالة ان تقع فيها فعليك نفسك واعتزل الناس حذر من الوقوع ومعناه على تقدير ان يكون بالحقية لا بد لك كما في بعض نسخ المصالحات او لا بد لك كما في هذا الكتاب لا قدرة ولا طاقة اي فان كان امر لا طاقة لك من دفعه فعليك نفسك هذا اذا ما في الشرح **له قوله** ليدان لك به بكسر النون اي لا قدرة ولا طاقة لك على دفعه وانما امر لان الدافع ان يكون باليد فكأنها معن متان لجز لا عن دفعه والقياس لما يدين بالياء **له قوله** يتعرض من البلاء لما لا يطيق من البلاء اذا سقط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بسبب بليية والفتن فليس لكل واحد ان يتعرض بالعمية لانه لا بد اذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يصيبه البلاء البتة فلا يطيق تحمله فيكون سببا لذهاب امانه فان المصير فيه كالقبض على الجمل ولا يطيق كل احد نعهذ بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن **له قوله** فاذا لقي الله عليه الجنة فاذا لقيت الله عليه الجنة فاعلم انه قد اتم الله تعالى والقاه في قلبه **له قوله** لم يفلت اي لم يخلص ابدا ان كان مشركا ومثلا طويلة ان كان مؤمنا **له قوله** اذا ابتليتم بهن جزاؤكم عذوب وهو حل كبر من اوزام العناء الذي يذكريه قوله واعوذ بالله من الجملة معترضة وقوله لم يفلت اي لم يفلت من الفتنة ما ظهر منها وما بطن **له قوله** اذا لقيتم الله عليه الجنة فاعلم انه قد اتم الله تعالى والقاه في قلبه **له قوله** لم يفلت اي لم يخلص ابدا ان كان مشركا ومثلا طويلة ان كان مؤمنا **له قوله** اذا ابتليتم بهن جزاؤكم عذوب وهو حل كبر من اوزام العناء قيل كل لعب عرف بمفتوحة وسكون زاء فقاء كذا في الجمع **له قوله** قال ذوات الارض اي قال في تفسير قوله اللاعنون ذوات الارض اي سكانها من الدواب والحشرات وغيرها وهي تمة آية ان الذين يكفون ما انزلنا من البينات الهتأ من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون **له قوله**

॥

له قوله لا يزيد في العلم الا بالبر للامام بان زاد العلم بركته اعمال الخير والبر من يصلح لوجه وقال النبي صلعم ليس الواصل بالمتقاني ولكن الواصل الذي اذا اقتضت حجة وصل رواه البخاري وقوله ولا يزيد العلم الا بالتقوى اي ولا العلم الملق ١٢ انما **له قوله** لا يزيد في العلم الا بالبر قال المغيث قيل اراد زيادة الرزق فقد روي ابي موسى ان يموت عدك ثم راك موسى بعد فقال يا رب وعداني بما آتته فقال قد افقرته ولنا قيل الفقر هو الموت الاكبر فبقيا سمعته لثقي حقيق وزيادة عمه قيل اراد انه يوفى لصلته الليل فان التمس انتم الموت قيل يغفل له الشاء الحسن فانه العلم الثاني وقيل فقته له ان وصل روحه فعمله كذا والا فكله وقيل هو على ظاهره فانه هو الله ما يشاء ويثبت قال لزنكشي واعتراض بعض فضلاء العصر بان غوز زيادة الرزق وغفل من اللقدرات في الزل كالعلم فلا يزيد التناول به قلت لعل غرض التأويل منافاته فيها فاذا اجاء اجابهم لا يستأخرون من معارضة القضايا انقضى وقال لطيب معناه اذا بر لا يبين عمرك فانه زاد فان من يورثك في عمرك يتاركة في يوم واحد من فضل الله ما لا يتدارك غيره في السنة وقيل قد اعلم بالبر سببا بالعلمه وسعى زيادة باعتبار طول انقضى **له قوله** قال لا ينبغي ان يهم احدكم الناس بل يهني في الابداء ولا يهني بطنه دون بالليل كما يتلذذ في غيره بالنعم ولا يهني يومه في غيره الا لو هيت ليتر من على امانة الصبر على بليته هذا ما قاله على لثقي في البرقاة ولان من كان اشد بلاءه كان اشد تقوى والتقاء الى الله شكاً فلا يطمعن ذكر الله شكاً هذا ما استفتا من كلام الغزالي ثم الاشكال في الاشكال في الموقية والمزلة فالاشكال في الاشكال في الجاهل من احسن بالمشك اي لم يشك ابراهيم عليه السلام فانك شكك شككنا ايضا لانا على ملته ذكر شئنا المجتهد ان العارف الكامل يتوجه الى هداية الخلق عرضت له مناسبة العلوم لانه لم يكن لاسد بالانفع من كان رجلاً بالحق كمال كان ارشاده او فراقاً للبر تشمس ما وجد بالحق بيان الخصال للوجود ظاهر بظاهر العلوم فربما يحتاج الى الاستدلال لما كان ارشاداً نبياً صلعم كان ظاهره معانيه ولما قال لرهباية في الاسلام فعله هذا كان احسن بالمشك من ابراهيم عليه السلام ثم طلب التليل فيكون بالشك قد يكون لا يهني الحق وهذا من القسم الثاني كما انك اذا سمعت من يزيد في الفقه تشق ان ترى شخصاً ليس بك المشك بل لا يهنيهم وعليه عمل قوله شكاً فان كنت في شك فما انزلنا اليك فاستل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك ثم لما كان شاكاً في ذلك فلذلك قال لم اشك ولم اسأل ١٢ انما **له قوله** غنى احسن بالمشك من ابراهيم قال في انما يتلذذت رب اوفى يفي حق الموتى قال قورمشك واهم لم يشك نبياً نقله صلعم تواضعاً انك لم اشك وانادونه فكيف يشك هو انقضى قال اننوي اي المشك مستحيل في الانبياء والا فكنت احسن به منه وقد علمت انك لم اشك واظهر اقل في سوال الخليل انه اراد العائنة بلم كيفية الاجابة معانية قال لطيب اذ ليس بالخبر كالعائنة ١٣ **له قوله** ويرحم الله لو انك هذا استطاع ما بادل من اذ لا ركن اشك اقوى من الله سبحانه وعصمته لانه وقوله لا يجب للدلالة في اجماع الصبر يوسف عليه السلام ١٢ انما **له قوله** ليس لك من العلم شيء اي انك لا تفتن من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وعليك ان تقبل على اذله فانك بعثت رحمة للعالمين وقد مر عن صلعم العلم قومي فاعلم لا يعجز عن الجلة الذي هو قوله كيف يعلم قوم الحق ليس لكاء عليهم بل يقب من فلا هم نفي الله عز وجل لك الهوى لعم ما قيل في كبر كثره سر سياه كاري له يورثه وجره امير واري ١٤ انما **له قوله** ما يلبس الاسل وقعة ذك في فتنة الحق روي عن سعيد بن المسيب انه استفتى في جهاد صلعم من الحق فلا فاك ان لا يفرق في الفتنة الا بجملة من سمعها من قبل النبي صلعم رواه الدارمي لكن لا يخفى ان حذيفة لم يبق الى زمن الحق بل ما في خلافة علي فقلنا اشار به الى فتنة عثمان رضي الله تعالى عنه ١٥ انما **له قوله** ان الفخر الحق قال لننوي جميع العلماء على انه حتى موجودين العلم واظهر اذك متفق عليه في التوفيق واهل الصلعم والعرفه وحكاياهم في رواية الاجتماع به والاضاعة في سواله جوابه وجوده في الواضع الشريف ومواطن الخير اكثر من ان يحصر وانهم من ان تسطر وقال الشيخ ابو عمر بن الصلعم هو في عند جاهل العلماء والقبائل والعات سمع في ذلك قال انما شاذ بانك بعض الحد ثين قال الجهمي الغسر وابو عمر هو بن واختلوا في كونه مرسلاً وقال القشيري وكثيرون هو بن وحكي لما ورد في تفسيره لا ثلاثة اقوال احاديثي والثاني ول والثالث انه من الملائكة ولهذا غريب باطل قال لما زارني اختلط لعل في الفخر هل هو بن اولى قال احم من قال بنو يقول وما فعلت عن آخر قد لعل اني اولى ليه بان علم من موسى وسعدان يكون ولي العلم من بني اهل الخرون بان ينجون يكون قد ادعى الله الى بن في ذلك العصر ان يامر الفخر بذلك وقال تعلق الغسر الفخر بن محمد بن جميع الاقوال فيجب عن ابيهم اذ يعنى عن ابيهم اكثر الناس قال قيل ان لا يعوت لاني آخر الزمان حين يرفع القرآن وذكر التعليل ثلاثة اقوال في ان الفخر كان في زمن ابراهيم الخليل عليه السلام ام بعد قليل ام بغير كمية الفخر اذ الصالح اسم بلياء يوجد مفتوحة ثم لام صاكنة ثم ثمانية تحتية بن ملكان بغير الهم وقيل كيان قال بن قتيبة في المعارف قال وهب بن سنبه اسم الفخر بليان ملكان بن قائم بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح قالوا وكان ابوهم من الملوك واختلوا في لقب بالفخر فقال لا يكونون لانه جالس فرم في مضياء فهايت خضها والغرة وجه الارض قول الله كان اذا صل الفخر لموله والعباد الاول فقد مر في البخاري عن الهوى عن النبي صلعم قال انما صل الفخر لانه جالس فرم فاذا هي تها من خلفه انقضى والفخر بغيره كسره واسكون ضلوكسها واكثر بغير خاء وكسره ضاد ١٦

له قوله استمع على خمس طبقات هذا الحديث ايضا ورد ان الجوزي في الموضوعات من طريق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن انس وقال لا اصل له والمهم به عباد وقد تبين ان له متابعين عن انس وله عدة شواهد سبقتها في الموضوعات **له قوله** يؤمن هذا البيت جيش اى يقصد به حتى اذا كانوا بببيلاء من الارض وفى رواية بببيلاء المدينة قال العلما والببلاء كل ارض مساء لا شئ بها ومببيلاء المدينة الشغل الذى قد مر ذى الحليفة اى الى جهة مكة **له قوله** خسف بالهم وأخرهم اى يقيم الهلاك فى الدنيا على جميعهم قوله يبعثهم الله على ما فى انفسهم اى يبعثون مختلفين على قدر رتبهم فيجازون بحسبها وفى هذا الحديث من الفقه النباعد من اهل الظلم والغدير من جالسهم يجالس البغاة ونحوهم من الباطنيين ثم ينال ما يبايعون به وفيه ان من كفر بسواد قوم جرى عليهم حكم فى ظاهر عقوبات الدنيا قاله النووى **له قوله** يخرج الدابة قال فى النهاية دابة الارض قيل طولها ستون ذراعا ذات قوائم وبروقيل مختلفة الخلقة يشبه عددا من الحيوانات يتصل بحبل لصفاء يخرج منه ليلة جمع ومعها عصا موسى وغاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالع لا يعجزها هارب تضرى المؤمنين بالعمى وتكتب فى وجهه ثورن وتطعم الكافر بالقاتم وتكتب فى وجهه كافر بالقتل **له قوله** فاذا فترى شبري القاموس الفتر كسر ما بين طرف اليجام وطرف المشيرة اى السبابة اى اشار صلعم الى موضع فاذا هو بهذا المقدار اى كالقدر فى الشبر وهذا الحديث تقربه ابن ماكينة من الستة كما ذكره فى الاطراف **له قوله** اول الايات خروج طلوع الشمس قال ابن كثير اى اول الايات التى ليست مأكوفة وان كان الدجال ونزول عيسى عليه السلام من السماء قبل ذلك وكذلك خروج ياجوج وماجوج كل ذلك امور مأكوفة لانهم بشر مشاهد فتم امتثالهم مأكوفة فاما خروج الدابة على شكل غريب غير مأكوف ومخاطبها الناس وسببها اياها هو باليمان والكفر فامر خاص عن جارى العادات وذلك اول الايات الا رضية كما ان طلوع الشمس من مغربها على خلاف عادتها مأكوفة اول الايات السماوية وقد فطن عبد الله بن عمر وان طلوع الشمس من مغربها يقتدر على الدابة وذلك محتمل مناسب انتهى **له قوله** اخرج **له قوله** اول الايات خروج الدابة فان قيل طلوع الشمس من مغربها ليس اول الايات لان الدخان والدجال قبله قلنا الايات اتماما لآيات لقرب قيا ما لالساعة واما آمارات دالة على وقوع الساعة وحصولها ومن الاول خروج الدخان وخروج الدجال ونحوهما ومن الثاني ما نحن فيه من طلوع الشمس من مغربها والرجفة وخروج النار وطمعها الناس الى المحشر ومن ثم قيل اول الايات خروج الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام ثم خروج ياجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس فان الكفار يسلون فى زمان نزول عيسى عليه السلام حتى تكون الدابة واحدة ولو كانت الشمس طلعت من مغربها قبل نزول عيسى عليه السلام لم يكن الايمان مقبولا من الكفار **له قوله** قال عبد الله ولا فاضلها الخ اى لا اظن الاية التى ذكرها صلعم قبلتها الاطلوع الشمس فعبد الله سمع منه صلعم قبيلة احد همل على اليقين الا انه نسي **له قوله** اخرج

محمد

سأصقه لكم صفة لم يصفها أباه نبي قبله انه يبدأ فيقول انا نبي وكلامي بعدى ثم يثني فيقول انا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا
 وانه اعور وان ربكم ليس بأعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مؤمن كاتب او غير كاتب وان من فتنته ان معه
 جنة ونارا فانار الجنة وجنته ناس فمن ابتلى بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار
 على ابراهيم وان من فتنته ان يقول لا عرابي ارايت ان بعثت لك اباك وامك اتشهد اني ربك فيقول نعم فيقتل له شيطانان
 في صورتي ابيه وامه فيقولون يا بئى اتبعه فانه ربك وان من فتنته ان يسلم على نفسه ولحم فيقتلها وينشرها بالنشر حتى يلقى
 شقين ثم يقول انظروا الى عبدى هذا فاني ابغته الآن ثم يزعم ان له ربا غيرى فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك فيقول
 ربى الله وانت عدو الله انت الدجال والله ما كنت اسد بصيرة بك منى اليوم قال ابو الحسن الطنafsي قد ثنا الحارثي شاعبل الله
 ابن الوليد الوصافي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاك الرجل ارفع امتي درجة في الجنة
 قال قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل الا عظم بن الخطاب حتى مضى لسبيله قال الحارثي ثم رجعت الى حديث ابي سرفع
 قال وان من فتنته ان يامر السماء ان تمطر فمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت وان من فتنته ان يامر بالحق فيكذبونه فلا يطيع
 لهم سائمة الاهلك وان من فتنته ان يامر بالحق فيصده قومه فيامر السماء ان تمطر فمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت حتى تروى
 مواشهم من يومهم ذلك اسمن ما كانت واعطه وامدوا صرودا صرودا وانه لا يبق شي من الارض الا وطئ وطئ عليها لا
 مكة والمدينة لا ياتيها من نعب من نقابهما الا لقتن الملائكة بالسيوف صلت حتى ينزل عند الطريق لا حرم عند منقطع السبيل
 فترجع المدينة باهلها ثلاث رجفات فلا يبق منا في ولا منافقة الا خرج اليه فتنقه الخبيث منها كما تنقه الكبر خبيث الحديث يدعى
 ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت امرشريك بنت ابي العسكري رسول الله فآين العرب يومئذ قال هم يومئذ قليل وجهم بيت المقدس
 واما مهم رجل صالح فبيد اياهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح فرجع ذلك الامام ينكب على القصر
 ليقيم عيسى يصلي فيضع عيسى يدا بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فانها لك اقيمت فيصلي بهم اياهم فاذا انصرف قال عيسى عليه السلام
 افتحوا الباب فيفتح وراءه الدجال معه سبعون الف يهودى كلهم ذوسيف على وساج فاذا انظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح
 في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب الدار الشري فيقتله فيجهر مر الله
 اليه فلا يبق شي ما خلق الله يتوارى به يهودى الا انطلق الله ذلك الشئ لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة الا الغرقدة فانها
 من شجرهم لا تنطق الا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودى فتعال اقتله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان اياهم اربعون سنة
 السنة كصيف السنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة واخر ايام كالشرارة يصعب احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الا خرجت عيسى
 فليل له يارسول الله كيف نصلي في تلك الايام القصار قال تقدررون فيها الصلوة كما تقدررون في هذه الايام الطوال ثم صلبوا
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيكون عيسى بن مريم عليه السلام في امتي حكما عادلا واما ما مقسطا يدق الصليب يذبح الخنزير
 ويضع الجزية ويلتزم الصدقة فلا يسع على شاة ولا بعير وترفع الشعاء والتباغض وتززع حمة كل ذات حمة حتى يدخل الوليد
 يدا في في الحية فلا تصره وتفر الوليدة الاسد فلا يضرها ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها وتعلل الارض من السلم فاما الاناء
 من الماء وتكون الكلمة واحدا فلا يعبد الا الله وتضع الحرب او زارها وتسلب قریش ملكها وتكون الارض كفا ثورا الفضة تنبت نباتها
 بعهد آدم حتى يجتمع النفر على لقطف من العنب فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمان فتشبعهم ويكون الثور كبنا وكذا من ابلان تكون

له قوله الامم بن الخطاب لشدة في الدين ونصرة لأمريين وقيل ان الرجل هو الخضر عليه السلام **قوله** ان يامر السماء ان تمطر فمطر قال لما نرى ان قيل انهم لا يعرفون
 على ان الكتاب ليس يمكن وكيف ظهرت هذه الحرق للعدو على يد قلوب انما يدعى الروبية وادلة الحديث قيل ما دعا وكذب واما النبي فاما يدعى النبوة وليست مستحيلة في ليس فلا في
 بدليل لم يعارضه شيء **له قوله** حتى تروى مواشهم من يومهم قوله واما خوام وكثرة امتلائها من الشعب وادراكه صرودا واللبن وغيره واما وادراكه يحرم الى قوله ما كانت قوله من
 نعب هو يفتح فتكون الطريق بين الجليلين والقباب بكسر النون جمعة قوله صلت بهم صداد وقها اي مسولة يقال صلت السيف جرحه من غدا والغريب جبل صغير ومنه حديث التميمي على الامام
 والظلم اي الجبال لصغار **له قوله** عند منقطع السبيل السبيل سبيل وموحدا حركة ومسكنة ارض ذات مزوم كما في لقاموس **له قوله** فتخرج المدينة اصل الحرف الحركه
 والاضطر بالى تنزل وتضرب بسبيل هلهما للنفق الى الدجال كما في المناق **له قوله** فتتنقه الخبيث قال في النهاية هو ما تعقيل النار من وجه الغضب والخاس غير هذا اذا اخبرت الله وقال
 الطيب هو يفتحين ما يدرى النار من الجواهر المعدنية فخلعها ويرى بهم سكوت الى الشئ الخبيث والاول اشبه لمناسبة الكبر **له قوله** كما تنقه الكبر هو الكبر كبره وهو المنع من
 الطين وقيل زي ينظر به النار والشيء الكبري قال لركشي اراد المنظر فهو ينظر عن النار الدخان حتى يبق خالها لجر ان اراد الموضوع المشتمل على النار فهو لشدة حراره يذرع خبيث الحديث يذرع يخرج خلاصة
 ذلك والمدينة لشدة العيش ضيق الحال فتمل لنفس من شعواتها فان قيل مشبه به الكبري واما الكبري قلت ظاهر اللفظ انه الكبري والمناسب للتشبيه انه صلبه انقى وقال لقطف هو غصن بزمه
 صلح لم يصبر على الجوع والصبر مع العلة المنون اما لنا فقرون جملة الاعراب فلا ورده ان الدجال يقصد المدينة فترجع المدينة ثلاث رجفات يخرج الله منها كل منافق وكافر محتمل انه
 في الزمان متفرقة **له قوله** الا قال يا عبد الله هذا بدل من جملة الاستثناء السابقة وهو قوله الا انطلق الله والمستثنى منه قوله فلا يبق شي من خلق الله **له قوله** انما
له قوله وان اياهم اربعون سنة هذا يخالف ما جاء في الرواية ان مكثه في الارض اربعون يوما ومكثه في النار وان مع هذا الرواية فالرواية انه باعتبار هذا الزمان بالسر اياما
 وباعتبار غروب الشمس طلوعها ولو في زمن قليل سماه سنين ولهذا لم يعتد في اداء الصلوة بغير الوقت وطوله بين الزمان المعهود سابقا اعمر من ان تقصر الايام او تطول لان خرق الحادة
 لا دخل لها في ازالة حكم الشريعة فلو فرض مثلا ان يتكرر بحيث ترجع الشمس من مغربها بعد اداء الصلوة لا يتكرر فرضية اداء المغرب ففي دور الدجال تحرق في مرور الزمان حينها
 بطول اليوم وجنابهم ووالله اعلم قال القاري محمول على سرعة انقضاء كما ان ما سبق من قوله يوم مكثه في النار ان الشدة في غاية الاستقصاء على انه يمكن اختلافه باختلاف
 الدحوال والرجال **له قوله** ويضع الجزية اي على الناس على دين الاسلام فلا يبق في يدي الجزية وقيل اي لا يبق تغير لكثرة الاموال فلا تؤخذ الجزية لانها انما شرعت
 مع الحاجة وقيل اي وضع الجزية على كل كفار وصار كلهم ذمة ويضع الحرب او زارها والاول لصواب لقوله اقر او ان شئتم وان من اهل الكتاب الا يؤمن به قبل موته اي ما
 مفهم في زمان عيسى عليه السلام الا امن به وقيل في موته لاجل اي كل احد منهم مؤمن بعيسى وقت موته حال مشاهدته عند النزول ولكن لا يتفقه اياه فانه قاله في النهاية و
 النوى **له قوله** ويترك الصلوات اي يترك اخذ الصلوة لكثرة المال وغنى الفقراء والظاهر انه اراد ان عيسى عليه السلام لا يبعث ساعيا لاجل اخذ الصلوات كما هو متعارف اليوم
 بان يبعث الامام عاملا وساعيا على اهل الصلوات لان الزكوة لا تجب على الغنياء لان هذا نعم للشرعية المحمية صلوات الله تعالى وسلامه على صاحبها والى ما قلنا يشير قوله صلح
 فلا يسع على شاة ولا بعير **له قوله** كل ذات حمة اي ذات سم كالجم والقرع وقوله تسلب قریش ملكها اي من ايدى الكفرة والظلم لان المهدي عليه السلام من سلالة
 قریش **له قوله** انما يامر بالحق فيكذبونه

الفر من الدنيا هيات قالوا يا رسول الله وما يرخص الفرس قال لا تركب لحوب ابد اقبل له فما يغلب الثور قال تحرق الارض كلها
وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يا مراد الله السماء في السنة الاولى ان تقبس ثلث
مطرها ويا مراد الارض فتبس ثلث نباتها ويا مراد السماء في الثانية فتبس ثلث مطرها ويا مراد الارض فتبس ثلث نباتها ثم يا مراد الله
السماء في السنة الثالثة فتبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويا مراد الارض فتبس نباتها كله فلا تنبت خضراء فلا تبقى ذات ظلف
الا هلكت الا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان قال التهليل والتكبير والتسليم والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى
الطعام قال ابو عبد الله سمعت ابا الحسن الطائفي يقول سمعت عبد الرحمن الحارثي يقول ينبغي ان يدفع هذا الحديث الى المؤبد
حتى يعلم الصبيان في الكتاب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم حكما مقسطا واما ما عد لا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفضل المال حتى لا يقبله احد حدثنا ابو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة
عن محمود بن لبيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جوج وما جوج فيخرجون كما قال الله
تعالى وهم من كل حدب ينسلون فيعمون الارض ويخارونهم المسلمون حتى تصير بقية المسلمين في ملائمتهم وحصونهم يفهمون
اليهم مواشيهم حتى انهم ليهرون بالنهر فيشربون حتى ما يذرون فيه شيئا فيم اخرجهم على اثرهم فيقول قائلهم لقد كان بهذا المكان
مرة ماء ويظهرون على الارض فيقول قائلهم هو لاء اهل الارض قد فرغنا منهم ولنازل اهل السماء حتى ان احداهم ليهن
حريته الى السماء فترجع مخضبة بالدم فيقولون قد قتلنا اهل السماء فينما هم لك اذ بعث الله دواب كنخف الجراد فتأخذ
اعناقهم فيموتون موت الجراد يركب بعضهم بعضا فيصير المسلمون لا يسمعون لهم حسا فيقولون من رجل يشري نفسه وينظر
ما فعلوا فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على ان يقتلوه فيجد هم موق فيناديهم الا ابشروا فقد هلك عدوكم فيخرج الناس
ويخلون سبيل مواشيهم فمما يكون لهم رعي الا كحومهم فتنكسر عليها كاحسن ما شكرت من نبات اصابته قط حدثنا ابراهيم
مروان ثنا عبد الله بن اسحق بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يا جوج وما جوج
يغفرون كل يوم حتى اذا اكادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم ارجعوا فستغفروا غدا افعي الله الله اشد ما كان حتى اذا بلغت ملائكتهم
واراد الله ان يبعثهم على لنا سحفا واجت اذا اكادوا يرون شعاع الشمس قال ارجعوا فستغفروا غدا انشاء الله تعالى واستنوا
فيعودون اليه وهو كهية حين تركوه فيحفرونه ويخرجون على الناس فينشقون الماء ويتحصن الناس منهم في حصونهم فيرون
بسماهم الى السماء فترجع عليهم الدم الذي احفظ فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله نخفا في اقطاعهم
فيقتلهم بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نفسه بيد ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من كحومهم حدثنا
محمد بن بشار ثنا يزيد بن هارون ثنا العوام بن حوشب حدثني جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن عبد الله بن مسعود قال
لما كان ليلة اسرى بر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي ابراهيم وموسى وعيسى فتناكروا الساعة فبدا ابراهيم فسالوه عنها فلم
يكن عنده منها علم ثم سالوا موسى فلم يكن عنده منها علم فرد الحديث الى عيسى بن مريم فقال قد عهد الي فيمادون وجبتها فاما
وجبتها فلا يعلمها الا الله فذكر خروج الدجال قال فانزل فاقطعه فيرجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم يا جوج وما جوج وهم من كل
حدب ينسلون فلا يميزن بين الاشرار والاشيخاء ولا شئ الا افسدا فيجأرون الى الله فادعوا الله ان يميزهم فتنت الارض من ريحهم
فيجأرون الى الله فادعوا الله فيرسل السماء بالماء فيغسلهم فيلقونهم في البحر ثم تنسف الجبال وتسد الارض ملائكة فيمادون متى
كان ذلك كانت الساعة من الناس كالحامل التي لا يدري اهلها متى تغاهاهم بولادها قال العوام ووجد تصديق ذلك في كتاب
الله تعالى حتى اذا فتحت يا جوج وما جوج وهم من كل حدب ينسلون فيخرج المهدى حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا معاوية
ابن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبل فتية من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم اغروقت عيناك وتغير لونه قال فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا
نكرهه فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا وان اهل بيتي سيقتلون بعدى بلوى وتشريد او تطريد حتى ياتي قوم من قبل
المشرق معهم رباب سود فيستلون الخبز فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من
اهل بيتي فيملأها قسطا كما ملأها جوجا فمن ادرك ذلك منهم فليأثمهم ولو جوا على الشلم حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا

ويزي ذلك عنهم جوجا الطام

فخبره بالام

فدوا

فادوا

فادوا

له قوله فيسار الصليب في النهاية هوية صاد هو الذي من الخشب للنصارى يدعون ان عيسى عليه السلام صلب على خشبة على تلك القنطرة والتماليبا لتعابروا الصليب للنصارى
باطلا لثلاثة النعمان في قوله كنف الجراد الخفف بنون وغين حجة مفتوحين ثقله وهو دود يكون في انوف الابل والغنم الواحد نغفة نودي له قوله فليكن
لهم رعي الا كحومهم قلت ان ثبت فهذا ايضا من خرق العادة لان الواشي لا تأكل اللحم انما تأكل العشب فيكسر الشاة بالكسر شكرا بالحركة سمعت وامتلأ
منها لينا بن هاشم في قوله فترجع عليها الدم الذي احفظ اي ملاها اي ترجع السهم عليهم حال كون الدم مغفورا وممتلئا عليها فكان قوله عليها الدم احفظا لجملة حالية من قوله فترجع
فلفظ احفظ من باب الجر من الجفظ والقاسم الجفظ للثقل والاحتفاظ بالثقل في قوله موثر بن عفازة في الترميز هو منهم اوله وسكون الواو وكسر الميم في
عفازة بنغم الميملة والفاخر نرائ ابو الحسن الكوفي مقبول من ثالثة في قوله قد عهد الى فيمادون وجبتها الوجه البعثة مع الهدى كذا في القاموس وطلق على وقوع الشئ بعثة
وجبت الشمس اي وقعت وغربت ولما رادته عهد الى في نزل الى الارض قبل وقوع الساعة بزمان يسير انما هو قوله فانزل فاقطعه قال لقاضي نزول عيسى عليه السلام وقطع
الدجال حتى يموت عند اهل السنة للاحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقل ولا في الشريعة ما يبطله فوجب اثباته وانكر ذلك بعض المعتزلة والجمانية ومن واقفهم وزعموا ان هذا الاحداث
مردود لا بقوله تعالى وخاتم النبيين وبقوله صلى الله عليه وسلم لا نبى بعدى النبي صلى الله عليه وسلم وان شريته مؤبدا الى يوم القيمة لا تنسخ وهذا
استدلال فاسد لانه ليس لمروا بنزل عيسى عليه السلام انه ينزل نبي اخر ينسخ شريعته ولا في هذه الاحداث ولا في غيرها شئ من هذا بل صحت الاحاديث في التحام وغرورها انه
ينزل حكما مقسطا يحكم شرعنا ويحج من امور شرعنا ما هو به الناس انما هو قوله ولو جوا على الشلم حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا
ولولاه اشد لصعوبات انما

فمنهم من

فمنهم من

ابن مروان العجلي ثنا عمار بن ابي حفصة عن زيد الحميري عن ابي صديق الناجي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي المهدي ان قصير فسيم والافنسم فتعمر فيه امتي نعمة لم ينعموا مثلها قط توفي اكلها ولا تدخرهم شيئا والمال يؤمئذ كدوس فيقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ حل ثنا محمد بن يحيى واحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق عن سفين الثوري عن خالد الخلاء عن ابي قلابه عن ابي اسماء الرجي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل عند كزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير الى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئا لا احفظه فقال فاذا رايتهم فبايعوا ولوجوا على النجم فانه خليفة الله المهدي حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو داود والحكم ثنا ياسين عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي متا هلا لبيت يقطعه الله في ليلة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا احمد بن عبد الملك ثنا ابو الميم الرقي عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد ابن المسيب قال كنا عند امر سلة فتناكرنا المهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد فاطمة حدثنا هذابة بن عبد الوهاب ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن علي بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمار عن ابي عثمان بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحزرة وعلي جعفر والحسن والحسين والمهدي حدثنا حمزة بن يحيى المصري وابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود الحوافي ثنا ابن لهيعة عن ابي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق فيوطون المهدي يعني سلطانه **باب الملاحم** حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عيسى بن يونس عن الوزاعي عن حسان بن عطية قال مالي مكول وابن ابي زكريا الي خالد بن معدان وميت معهم فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال لي جبير انطلق بنا الى ذي فخر وكان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معهم فاساله عن الهدنة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحكم الروم صلحا امننا ثم تغزون انتم وهم عدوا فقتلتم وتغفون وتسلمون ثم تنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم اليه فيدهقه فعند ذلك تقدر الروم ويجمعون للملحمة حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا الوزاعي عن حسان بن عطية باسنادة نحو وزاد فيه فيجمعون للملحمة فياتون تحت ثمانين غايه تحت كل غايه اثنا عشر الفا حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عثمان بن ابي العاتكة عن سليمان بن حبيب الحاربي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من الموالي هو اكرم العرب فرسا واجودا سلاحا يؤيد الله بهم الدين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمار عن جابر بن سمر عن نافع بن عتبة بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقتلون

له قوله يكون في امتي المهدي قال النوري المهدي من هذا الله الحق وغلبت عليه لاسمية ومنه مهدي آخر الزمان وقال الزكشي اي الذي في زمن عيسى عليه السلام ويصل معه ويقتلن الدجال ويقم القسطنطينية ويملك العرب ويملك الارض عدل وقسطا ويولد بالمدينة ويكون بيعته بين الركن والقام كرها علي ويقا تل السفاني ويحيا اليه ملوك الهند مغفلين الى غير ذلك وما اقل حياء وانحط عقلوا جهل دينا وحرانة قوما اغنوا دافعهم لهما وكلما لتبنيان بالخرن والمها فيجعل منها اميرا وبعضها سلطانا ومها فيلوا واخراسا وجنودا وهكذا هؤلاء الجاهل من غرياء للسافرين مهديا بدعوا الخلافة بلا سند وشبهة جاهلا بجهل بلا فناء لم يشم نعمة من علوم الدين والحقيقة فضل من فنون الادب يفسر لهم معاني الكلام الرباني ويتوا به مقاعد في التاريفهمهم بالاحتجاج بايات الثنائى بحسب ما ياءوا بها فاشهر لهم عن عقائد ظهرت فسادها عند الصبيان واذا اقيم الحجج النبوية الدالة على شروط المهدي يقول هي غير صحيح ويحل بان كل حديث يوافق ادعاءه فهو صحيح وما يخالفه فهو وهم ويقول ان مفتاح اليمان بيدي فكل من يصدق بي بلهده ودية فهو مؤمن ومن ينكرها فهو كافر فيفضل ولايته على نبوة سيد الانبياء وينسب الى الله عز وجل ويسحق قتل العلماء واخذ الجزية وغير ذلك من خرافاتهم ويؤمن واحدا باكثر القديين واخر باخر وبعضهم بالمجرون والاضمار وعاشقة وفاطمة وغير ذلك وبعض اقبية هرجوا شخصيا من السند عيسى فحل هذا اللعب الشيطان لولان لهم من الخوف في العذاب لسر والديان وكانوا على ذلك مذكيرة وقتلوا من العلماء عددا الى ان سلط الله عليهم جنودا لهدوها فاجل اكثرها وقتل كثيرا وتوب اخرين توبة وقبرا ولعل ذلك يسر هذا للذنب المحذور استجابة لدعوة القديرو الله الموفق لكل خير فالحمد لله الذي بنمته تتم الصالحات هذا كله من مجمع البحار **له قوله** ولما يوشك كزكم اي هجوم كثير في القاموس الكدس بالضم وكرمان الصلح وهو الهجوم انتقم وفي لهم الكدس الجمع ومنه كدس الطعام وتكدس الخيل اذا زحمت وركب بعضها على بعض انتهى **له قوله** ثم ذكر شيئا لا احفظه يكن في طريق اخرا فخرجه الحسن بن سفيان في مسنده وابو نعيم في كتاب لهدي من طريق ابراهيم بن سويد الشامي عن عبد الرزاق فقال بعد قوله لم يقتله ثم يحيى خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فآووه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي **له قوله** نجا به من بني الحسن او من بني الحسين ويمكن ان يكون جمعا بين النسبتين الحسينيين الاظهر من جهة الاب حسني ومن جهة الام حسيني قياسا على ما وقع في ولدي ابراهيم وهما اسماعيل واسحاق عليه السلام حيث كان انبياء بني اسرائيل كلهم من بني اسحاق وبني من ذرية اسحق نبينا عليه السلام والسلام وقام مقام المل ونعم العوض وصار خاتم الانبياء فكل ذلك لما ظهرت الاثمة واكثر الاثمة من اولاد الحسين فانسب ان يتخير الحسن بان اعطى له ولد يكون خاتم الاولياء ويقوم مقام سائر الاصفياء قاله القاري قلت وما يدل على ان المهدي من اولاد الحسن ما روى ابو داود عن ابي اسحق قال قال علي ونظر الى ابن الحسن قال ان ابني هني سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج من صلب رجل يسمى باسم نبيكم يشبه في الخلق ولا يشبه في الخلق وقال بعضهم من جهة الاب حسني ومن جهة الام حسيني جمعا بين الدلة **له قوله** يعطيه الله في ليلة اي يعطيه للمارة والخلافة نهاية وبقرة **له قوله** انما هو من ولد فاطمة قال ابن كثير فاما الحديث الذي اخبره الدارقطني في الاقداد عن عثمان بن عفان مرفوعا المهدي من مولد لعباس عني فانه حديث غريب كما قال الدارقطني تفرد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم **له قوله** فيوطون المهدي يعني سلطانه اي يهدى من الهدى خلافته ويؤيدونه وينصرونه **له قوله** باب الملاحم هو جمع ملحمة وهي القتال وبني الملحمة نبينا صلحهم فهو اما هذا المعنى واما بمعنى الصلاح وتكليف الناس كانه يؤلف امم الامم والحرب اشتدت كذا في القاموس **له قوله** حتى تنزلوا بمرج هو بفتح فسكون اي روضة وفي النهاية ارض واسعة ذات نبات كثيرة قوله ذي تلول بفتح اللام جمع تل بفتحها وهو مرتفع الصليب هو خشية مربعة يدعون ان عيسى عليه السلام صلب على خشبة كانت على تلك الصورة **له قوله** ويجمعون للملحمة هي الحرب موضع القتال مأخوذ من اشتباك الناس والقتال لهم فيها كاشتباك كمة الثوب بالسد او قيل هو من الحرب لكثرة كحور يقتل فيها **له قوله** بعثا من الموالي والموالي هو الموالي والموالي هو الموالي وقد اشتق في المصنف غالبا وعلى الرجل الذي اسلم على يد رجل مسلم فالذي اسلم مولاه ولعل المراد ههنا هذا لان الله تعالى ايد هذا الدين في زمن النعمانية والتابعين على ايدى امثال هؤلاء الرجال سيما اهل الفارس حتى ورم لو كان اليمان تحت الثريا لتاوله رجال من ابناء فارس ورم الابدال من الموالي **له قوله** الملاحم الملاحم هو الموالي العظم الشيخ عبد الغني المحمدي الدهلوي

١٠

[illegible]

ارغب منك فيها لو انها بقيت لك قال هشام قال ابود ريس لحوالي يقول مثل هذا الحديث في الاحاديث كمثل ابود ريس والذهب
 حل ثنا هشام بن عمار ثنا الحكم بن هشام ثنا يحيى بن سعيد عن ابي فروة عن ابي خلد وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا رايت الرجل قد اعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقربوا منه فانه يلقى الحكمة حل ثنا ابو عبيدة بن ابي السفر ثنا
 شهاب بن عباد ثنا خالد بن عمرو القرشي عن سفين الثوري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم رجل فقال يا رسول الله دلفى على عمل اذا انما علمت احبب الله واجتنب الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازيد في الدنيا
 يحبك الله وازيد فيما في ايدي الناس يجتوبك حل ثنا محمد بن الصباح انبا ناجر عن منصور عن ابي وائل عن سمرة بن سمير عن رجل
 من قومه قال نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين فاتا مغوية يعود فبكا ابو هاشم فقال مغوية ما يبكيك اي خال او جمع
 يشترك امر على الدنيا فقد ذهب صفوها قال على كل لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى عهد اوددت اني كنت تبعته
 قال انك لعلك تدرك اموالا تقسم بين اقوام وانما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله فادركت فجمعت حل ثنا
 الحسن بن ابي الربيع ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال اشترك سلمان فعاذ سعد فهاه يبيك فقال له سعد ما
 يبكيك يا اخي اليس قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس ليس قال سلمان ما ابكي واحدا من اثنتين ما يبكيك ضنا للدنيا
 ولا كراهية للاخرة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى عهد انما اراني لا قد تعديت قال وما عهد اليك قال عهد الى
 انه يكتفي احدكم مثل زاد الركب ولا اراق الا قد تعديت ولما انت يا سعد فائق الله عند حكمك اذا حكمت وعند قسمك اذا قسمت
 وعند همك اذا هممت قال ثابت فبلغني انه ما ترك الا بضعة وعشرين درهما من نفقته كانت عنده **له قوله** المهم بالدنيا حل ثنا محمد
 ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن عمر بن سليمان قال سمعت عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان عن ابيه قال خرج زيد
 ابن ثابت من عند مروان بنصف النهار قلت ما بعث اليك هذه الساعة الا شئ سأل عنه فسالت فقال سألنا عن اشياء سمعناها من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت الدنيا همه فارق الله عليه مرة وجعل فقرا بين
 عينيه ولم ياته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الاخرة نيته جمع الله له امرا وجعل غنا في قلبه والله الدنيا وهي راحة
 حل ثنا علي بن محمد والحسين بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن نعيم عن مغوية النصرية عن فاضل عن الضحاك عن الاسود بن
 يزيد قال قال عبد الله سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل المهموما واحدا هم المباد كفاه الله همدا نيا ومن تشعبت
 به المهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديته هلك حل ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الله بن داود عن عثمان بن زائدة
 عن ابيه عن خالد الوالبي عن ابي هريرة قال ولا اعلم الا قد رفعه قال يقول الله سبحانه يا ابن ادم تفرغ لعبادتي المصدك
 غنا واسد فقرك وان لم تفعل ملائت صدك شغلا ولم اسد فقرك باب مثل الدنيا حل ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي و
 محمد بن بشر قال ثنا سمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت المستورد اخا بني فهر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ما مثل الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليمر فيلنظر بما يرجع حل ثنا يحيى بن حكيم ثنا ابو داود ثنا المسعودي
 اخبرني عمر بن مرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال اضطلع النبي صلى الله عليه وسلم على حصير فارت في جلد فقلت بابي و
 ابي يا رسول الله لو كنت اذنتا ففكر شاك عليه شيئا يقيك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا والدينا انبا انا والدينا
 كراكب استظل شجرة ثم راح وتركها حل ثنا هشام بن عمار وابراهيم بن المنذر اخا ابي و محمد بن الصباح قالوا ثنا ابو يحيى زكريا بن
 منظور ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحليفة فاذا هو بشاة ميتة شاة بثلاثة بجلها فقال
 اترون هذا هيئة على صاحبها فوالذي نفسي بيد الله الدنيا اهون على الله من هذا على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح
 بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة ابد احد ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا حماد بن زيد عن جالد بن سعيد الهمداني عن قيس بن ابي
 حازم الهمداني قال ثنا المستورد بن شداد قال اني لفي الركب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اني على شاة منبذة قال
 فقال اترون هذه هانت على اهلها قال قيل يا رسول الله من هو انما القوها او كما قال قال فوالذي نفسي بيد الله الدنيا
 اهون على الله من هذا على اهلها حل ثنا علي بن ميمون الرقي ثنا ابو خليل عتبة بن حماد الدمشقي عن ابن ثوبان عن عطاء
 ابن قرة عن عبد الله بن ضمير السلولي قال ثنا ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الدنيا ملعونة ملعون

له قوله اوج يشتركه اي يعلقك شاة وشيز فهو مشطور واشادته من الشاز وهو موضع غليظ كثير الحجارة قاله في النهاية **له قوله** عهد الى عهد اي او ماني قال في النهاية
 العهد يكون بمعنى اليقين والامان والذمة والمقاظة ورعاية الحرمة والوصية ولا يخرج الاحاديث عن احداها **له قوله** الا بضعة وعشرين قال في النهاية هو بالنسبة
 وقد تفتح ما بين الواحد الى العشر او الثلاث الى التسع ومنه الجوهرى مع العشرين وهذا الحديث وغيره يخالفه في قلت وهو خاص بالعشرات الى التسعين فلا يقال بضع و
 مائة **له قوله** والله الدنيا وهي راحة دليله تابعة له اي تقصدا طوعا وكرها ومنه ولما ياته من الدنيا الا ما كتب له اي ياتيه ما كتب وهو راحة **له قوله**
 من جعل المهموما واحدا اي ترك ما اثر المهموم حيث اقصرت عنه وهو واحد وهو الاخرة ويدل عليه قوله ومن تشعبت به المهموم احوال الدنيا **له قوله**
 من جعل المهموما واحدا هم المباد هو يدل من ثلث مغولي جعل ومن تشعبت به المهموم احوال الدنيا هو يدل من المهموم وعدل عن الظاهر قوله وجعل هو الدنيا هو ما يكون
 بتفرق المهموم في وقتها اي في اودية الهلاك فان الله تعالى تركه وهو **له قوله** فيلنظر بما يرجع شئ مما يرجع شئ كانه صلى الله عليه وسلم يسقط تلك الحالة
 في مشاهد السامع ثم يامر بالتفكير والتأمل هل يرجع شئ امر او هذا تمثيل على سبيل التقريب والافان للنسبة بين التناهي وغير التناهي **له قوله** كراكب استظل تحت
 شجرة اي طلب الظل والراحة تحت الشجرة في السبيل ليرجع ساعة ثم يروح هذا المثال للدنيا كانه مثل المسافر السائر في الطريق ارتاح فانه لا يرجع الا قليلا **له قوله** ثنا ابو يحيى
 زكريا بن منظور قال ابن حجر زكريا بن منظور بن ثعلبة ويقال زكريا بن يحيى بن منظور فنسب الى جد القرافي ابو يحيى المدني ضعيف من الثامنة **له قوله** جناح بعوضة
 مثل اللقطة والمقاظة له لو كان لها ادنى اذى في قدر ما منع الكافر منها ادنى اذى **له قوله** المستورد بن شداد قال ابن حجر المستورد بن شداد بن عمر والقرشي القهري
 مجازي نزل الكوفة له ولا يبه عتبة مات سنة خمس اربعين **له قوله** على شاة بغير سكين فيجعه ولما مضى ذكرنا وان في وجهه شاة **له قوله**

ما فيها الا ذكر الله وما والا او عالما او متعلما ثنا ابو مروان محمد بن عثمان لغثاني ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا بين المؤمنين والمؤمن وجنة الكافرين ثنا يحيى بن حبيب بن عري ثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جسد ي فقال يا عبد الله كن في الدنيا كذا نك غريب او كذا عابرسيل وعد نفسك من اهل القبور **باب** من لا يؤبه له حد ثنا هشام بن عمار ثنا سويد بن عبد العزيز عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن ملوك الجنة قلت بلى قال رجل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له لو اقسر على الله لا يبره حد ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الرحمن بن محمد ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت جارية بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باهل الجنة كل ضعيف متضعف الا انبئكم باهل النار كل عتل جاحظ مستكبر **باب** ثنا محمد بن يحيى ثنا عمر بن ابي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن ابراهيم بن مرة عن ايوب بن سليمان عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعطيت الناس عندي مؤن خفيف الحاذ وحظ من صلوة غامض في لناس لا يؤبه له كان رزقه كفا وصبر عليه عجلت منيته وقل تراث وقلت بواكب حد ثنا كثير بن عبد الله عن ثناء ايوب بن سويد عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن ابي امامة الحارثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البناذة من الايمان قال البناذة الغشافة يعني التقشف حد ثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم عن ابن خنيس عن شهر بن حوشب عن سماعة بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم الذين اذا ارادوا ذكر الله عز وجل **باب** فضل لفق حد ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حد ثنا ابي عن سهل بن سعد الساعدي قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال لبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا الرجل قالوا رأيك في هذا نقول هذا من اشرف لناس هذا حري ان خطب ان يخطب وان شفيع ان يشفع وان قال ان يسمع لقوله فسكت لبي صلى الله عليه وسلم ورجل اخر فقال لبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا قالوا نقول والله يا رسول الله هذا من فقهاء المسلمين هذا حري ان خطب لم ينكم وان شفيع لا يشفع وان قال لا يسمع لقوله فقال لبي صلى الله عليه وسلم لهذا خير من ملأ الارض مثل هذا حد ثنا عبيد الله بن يوسف الجعفي ثنا حماد بن عيسى ثنا موسى بن عبيد الله اخبرني القاسم بن مهران عن عثمان بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المؤمن الفقير المتعفف بالعيال **باب** ما زلة الفقراء حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم خمس مائة عام حد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية

له قوله الا ذكر الله وما والا له احبه الله من اعمال البر وافعال القرب او معناه ما والى ذكر الله اى قاربه من ذكره وتابعه من اتباع امره ونهيه لان ذكره يوجب ذلك وقال المنطوق ما يحبه الله في الدنيا والاولاد المحبة بين اثنين وقد يكون من واحد وهو المراد ههنا يعني ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما احبه الله ما يجري في الدنيا قوله او عالما او متعلما عطف على ذكر الله وهو منصوب على الاستثناء من الكلام الموجب اى لا يجوز الا ذكر الله او عالم او متعلم كذا في اللغات **له قوله** الا ذكر الله وما والا قال الطيب المولاة المحبة له ملعون ما في الدنيا الا ذكر الله وما احبه الله ما يجري في الدنيا وقيل من المولاة المتابعة ويجوز ان يراد بما والى ذكر الله طاعة واتباع امره واجتناب نهيه لان ذكره يقتضيه عالما بالنصب وتكريرا وعند ابن ماجه وهو الظاهر وفي جامع الأصول والترمذي بالرفع بمعنى لا يجز فيها الا ذكر الله وعالم **له قوله** الا ذكر الله وما والا قال الزركشي له احبه الله فاعله الله ومفعوله فخير او المولاة بمعنى المتابعة فالفاعل فخير او المفعول فخير الذي ذكرنا اذا اراد بما والى ذكر الله طاعة **له قوله** او عالما او متعلما تخصيص لعلم بعد تميم شمول ما والا جميع الخيرات تنبيه على ان جميع الناس سواء هم وعلى ان المراد بها العلماء بالله **له قوله** الدنيا بين المؤمنين والمؤمن وجنة الكافرين من اجل ما عتله من العقوبة وقيل المؤمنين يعني نفسه عن اللذ ويأخذها بالشك والافكار بعكسه **له قوله** وقال لنورى لانه ممنوع عن الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب الى النعيم الدائم والكافر بعكسه **له قوله** ان اعطيت الناس اى الذى يقبض الناس على منازل قربه في يوم القيمة اعطاه الله من فضله وكوبه **له قوله** خفيف الحاذ اى خفيف الحال واصله طريقة المدن وما يقع عليه اللبس من ظلم النفس له خفيف الظاهر من العيال ليس له عيال وكثرة شغل هكذا في الجمع في مادة الحوذ وقال في القاموس وحاذ المتن موضع البد منه والحاذ الظهور والتخفيف الحاذ قليل المال والعيال **له قوله** غامض في الناس اى الخفى فيهم بحيث لا يشار في دينه والمراد بهم اهل الباطن لان توجههم الى الحق لا يعلم غير الله تعالى بخلاف البرار فان افعالهم يظهر على كل احد فاذا حصل لهم حظ في الصلوة اى الاستراحة بها مناجيا بالله عن التعب الدنيوية صاروا من اهل الباطن وتركوا على نظاهم الاماوية منه وهذه الفرقة تسمى الملامية ورؤسهم الصديق الاكبر رضى الله عنه فانه لم ينقل عنه ما نقل عن غيره من العصابة والتابعين العلماء الكاملين من العبادات والكثيرة الشاقة بل كان يكفي على المقدار والغرض ومع ذلك وخر في حقه لو وزن ايمان احمق مع ايمان ابي بكر لرجح ايمان ابي بكر وحق ذلك الشيخ محي الدين العربى وتبعه الشيخ عبد الوهاب الشعراني في البواقيت والجواهر وانما سموا باللامية لانهم لا يخافون في الله لومة لائم لعدم التفاهم الى الحلوقات كافة لئلا يشق بين الناس اعمى بها ونون في بعض امور الشريعة حاشا لهم عن ذلك وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا هكذا ذكر الحارثي لما قد س سرى في النفاحات حاكيا عن شيخ الاسلام وروى عنه ان مثل هذا الرجل يلام في العوام وقالوا ما لهذا الرسول يا كل طعام ويشى في الاسواق فصدق ان النهاية هي الرجوع الى البداية ثم لا يخفى ان هذه الصفة اى ذكر في الحديث من كونه خفيف الحاذ اى المال وقلة الرزق والغرض في الناس والمخط في الصلوة وتجيل لمية اى الموت وقلة الترات اى الميراث وقلة البواقي كانت في العهدين الاكبر رضى الله عنه على وجه الكمال فانه لم يوفق في زمرة فتوحات ولويوش بعد النبي صلى الله عليه وسلم والرسولين واشهر وحظه في الصلوة بحيث لا يلتفت الى غيرها مشهور في الاحاديث النجاشي والغرض في الناس على حرفة البرازين وقلة بواكبه لقلة العيال ما لا يخفى على المتأمل **له قوله** قال البناذة الغشافة اى تله الزينة الردة للتواضع في اللباس وغيره ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزين الا بالزينة ويمتنع عن كثير الافراة ويكون ثوبه احيانا كغوب ثوبا ويظهر الخلق احيانا لافراة الله تعالى عليه فكان حاله على الاعتدال في كل شئ لا غلا لا فرط ولا تفريط **له قوله** اذا ارادوا ذكر الله عز وجل نقل عن ساداتنا النقشبندية رحمهم الله تعالى انهم قالوا اذا ارادوا ان يرفعوا لرجل رؤية الشيخ وسكوته ليرفعوه وعظه ولذا كانوا اذا امتنعوا احدا من المتكرات حتى اذا جاءهم ايا ما ياتون من بركاتهم وفيوفهم ويزرعها فيه ساعة فساعة هذا لمن اراد صحبتهم ومن جاء زائرا يعطونه بالرفق لئلا يتأذوا كما هو دأب الامم المعروفة **له قوله** قالوا انك اى الحق ما كان رأيك فيه واما رأينا في هذا فنقول الحق والحوى اللائق **له قوله** ان الله يحب الخ قال الرافعي في تاريخ قزوين اعتبار بعد ايمان ثلاث صفا الفقراء والتعفف وابق العيال اما بوقه العيال والاهتمام بشاهم ففضله ظاهر في الحديث الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله اما الجمع بين الفقراء والتعفف فلان الفقراء قد يكونون من ضرورة وصلبيه غير صابر على الارض به وقد يكون يجهز وكسل في طلب الكفاية من جهات المكاسب فلو انعم الله عليهم اليها التعفف اشهر ذلك بالصبر والقناعة والفر من البنا وكوب الهوى **له قوله** بنصف يوم خمس مائة عام هكذا في نفا الترمذي وفي رواية مسلم اربعين خريفا لكن فيه ان فقراء المهاجرين وقيل ان الفقراء الذين في قلوبهم ميل وريفة الى الدنيا يقدمون باربعين خريفا والزهاد بخمسة عشر عام ويؤتمرون ان الفقراء يتقدمون على الاغنياء من الانبياء ايضا ولعل غرضه مجرد اظهار فضل الفقراء ولو سلم تفضيله جزئية ثم الظاهر ان الاغنياء الصالحين يطوى عليهم الزمان فلا يجدون الكلفة كما يجدون اهل المعاش في الحشر لان الغنى في نفسه ليس بمعصية **له قوله** بنصف يوم خمس مائة عام

العوفي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بمقدار خمس مائة سنة حل ثلثا سق بن منصور ابنا ابو غسان بهلول ثاموسي بن عبيد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اشكك فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فضل الله به عليهم اغنيائهم فقال يا معشر الفقراء الا ابشركم ان فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم خمس مائة عام ثم تلا موسى هذا الآية وان يوما عند ربك كالف سنة فما تعدون يا مجالسة الفقراء حل ثلثا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا اسمعيل بن ابراهيم التيمي ابو يحيى ثنا ابراهيم ابو اسحق المخزومي عن المقبري عن ابي هريرة قال قال كان جعفر بن ابي طالب يحب المساكين ويجلس اليهم محمد بن محمد ومحمد ثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه ابا المساكين حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله بن سعيد قال ثنا ابو خالد الاحمر عن يزيد بن سنان عن ابي المبارك عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال احبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اجن مسكيتنا وامتنن مسكيتنا واحشرن في زمرة المساكين حل ثلثا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمر بن محمد العنقري ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن ابي سعد الازدي وكان قاري الازد عن ابي لكتود عن خباب في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الى قوله تعالى فتكون من الظالمين قال جاء الاقرع بن حابس التيمي وعيينة بن حصن الفاري فوجدا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صهيب وبلال وعمار وخباب قاعدا في ناس من الضعفاء من المؤمنين فلما رأوه هم حول النبي صلى الله عليه وسلم حرقوهم فأتوه فخلوا به وقالوا انا نريد ان تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا فان وفود العرب تأتيك فنستقي ان تروانا العرب مع هذه الاربعة فاذا نحن جئناك فاقفهم عنك فاذا نحن فرغنا فاقعد معهم ان شئت قال نعم قالوا فاكذب لنا عليك كتابا قال فدعا بعصفرة ودعا عليا ليكتب ومن تعود في ناحية فنزل جبرئيل عليه السلام فقال ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فقطرهم فتكون من الظالمين ثم ذكر الاقرع بن حابس وعيينة فقال وكذا لك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا هو كاذب من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ثم قال واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة قال فدنا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فاذا اراد ان يقوم قام وتركنا فانزل الله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ولا تجالسل الاشراف ولا تطرد من اغفلنا قلبه عن ذكرنا يعنى عيينة والاقرع واتبع هواه وكان امره فرطاً قال هلاكا قال امر عيينة والاقرع ثم ضرب لهم مثل لرجلين ومثل الحياة الدنيا قال خباب فكتنا نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بلنا الساعة التي يقوم قمتنا وتركنا حتى يقوم حل ثلثا يحيى بن حكيم ثنا ابوداؤد ثنا قيس بن الربيع عن المقدام بن شريح عن ابيه عن سعد قال نزلت هذه الآية فينا ستة في وفي ابن مسعود وصهيب وعمار والمقداد وبلال قال قالت قریش لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نرضي ان نكون اتباعا لهم فاطردهم عنك قال فدخل قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ما شاء الله ان يدخل فأنزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية في المكثرين حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للمكثرين الا من قال بالمال هكذا وهكذا وهكذا وهكذا وهكذا وعن شماله ومن قلده ومن ورائه حل ثلثا العباس بن عبد العظيم الخنزي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة بن عمار حدثني ابو زميل هو ساءك عن مالك بن مرثد الخنفي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكثر ثرون هم الاسفلون يوم القيامة الا من قال بالمال هكذا وهكذا وكسب من طيب حل ثلثا يحيى بن حكيم عن سعيد القطان عن محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكثر ثرون هم الاسفلون الا من

ركبني على كبري

له قوله اللهم احب مسكيتنا هذا الحديث الذي انتقلنا عنه في صحيح الترمذي وزعم انه موضوع وقال لنا فقه ملاحم الدين الملاح في ابيته هو حديث ضعيف السند لكن لا يحكم عليه بالوضع والى الباطل وان قال فيه الترمذي مجهول فقد عرفت ان جابن ذلك في الثقات وزيد بن سنان هو قرأ الرواى قال فيه ابن معين ليس بشي وقال البخاري متاويل الحديث الا ان ابنه محمد بن يزيد يروي عنه مناكره وقال ابو حاتم حملة القبول ولا يخرج وما في روايته مشهورون وذكر العلاء في كتاب بسط الوقات انه ينهى هجوم طرقة الى ديرة العمة وقد اوردنا ابن الجوزي ايضا في الموضوعات قال الزكري في تخريج احاديث الرافعة اسما ابن الجوزي في ذلك وله طريق اخر عن عطية ابن ابي رباح عن ابي سعيد الخدري في الحديث المستند وصحة واقرا الذي في تجميعه واخرجه البيهقي في سننه من تلك الطريق وله شواهد من حديث انس اخبره الترمذي ومن حديث عباد بن الصامت اخبره الطبراني والبيهقي ومعه ايضا المقدسي في المختار ومن حديث ابن عباس اخبره الشيرازي في الاقارب وقال الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الرافعة اورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات وكانه اقدم عليه من راسيا لما قال له مات عليا النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان مكفيا قال البيهقي وجهه عندي انه لم يسأل حال المسكنة التي يرجع معناها الى القلة واتاسال المسكنة التي يرجع معناها الى الغنى والتواضع انتهى في زجله قوله اللهم احب مسكيتنا قال في النهاية قد تكررت في الحديث ذكر المسكنة والمسكين ومما روى عن الحسن بن علي بن فضال في المال والحال السقيمة واستكان او اخضع والمسكنة فقر النفس تمسك اذا قسبه بالمسكين وهو من لا شيء له وقيل من له بعض شيء وقد يقع على الضعيف وفيه احب مسكيتنا الله به التواضع والوضعات وان لا يكون من الجيارين المتكبرين انتهى وقال البيهقي من المسكنة وهي الذلة والافتقار اراد اظهار تواضعه وافتقاره الى ربه ارشاد الامته للتواضع انتهى قوله فان وفود العرب قال في نهاية الوفود قوم يحتمون ويرون البلاد الواحد وانذروا من يقصد الامراء بالزيادة والاستغناء والافتقار وقد ينفذ وقد ته في هذا اوفى على الشيء فهو مؤد اذا شرف انتهى وقال صاحب فهر الوفاء للامامة المختارة من الترمذي لم يقد موهر في العطاء والمهدي اليهم في المهمات واحد هو وان انتهى قوله ويل للمكثرين الذين اهلوا والجلالة والشقة من العذاب قوله الا من قال بالمال هكذا وهكذا اي الامم مرفوعة على الناس قال في النهاية العرب تجعل لقول عباد عن جميع الافعال حقوقا بيدي اي اخذ وقال بوجهه اي شتمت كالتعاني سمعا وطاعة اي اومأ وقال بالمال على اي قلب وقال بثوبه رفعة وكذا مجاز كادى في حديث السهوما يقول ذواليد بن قارواصل روى اعم واما ما يروى من اي نعم لم يتكلم او يحيى بعض اقبل ومال واستراح وهرث غلبت في وقال البيهقي الامم قال هكذا اي اشار الى جميع الجوانب وهكذا صفة معبود عند اي اشارة مثل هذا الاشارة ومن يدينه كما في رواية بيان للتشاك والظاهر ان يتعلق بالفضل الجوى وعن عيينة كما في هذا الكتاب وعن الاميد والمجاورة انتهى قوله الاكثر ثرون هم الاسفلون اي في الدرجة السفلى من فقراء اهل الاسلام الا من يعرف ماله في ربه الرب المولى كما ياتي في حديث اخر ويستفيد من لفظ هكذا وهكذا هذا المعنى في انما

د. بن سيلم - د. مال

— ابن ابی شیبہ

له قوله اوصلة في قضاء دين اى امسكه لقضاء دين لولم يكن الدائن حاضرا عندى وانما قال ياق على ثالثة لانه لو لم لتقسيم هذا للقادر من زمان والا فكل لا ياتي على الاكلان
يقعده فان في رواية البخارى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقطي رقاب بعض الناس الى حجر بعض نسائه ولعند رايته خلف بالبيت تبرا من الصدقة فكل ان يبيته ١٢ اجاح له قوله
وعلى له القضاء اى الموت ثم لا يخفى ان ظاهر هذا الحديث يخالف ما ورد في رواية اخرى لاحد والترمذى والدارقطنى والدارقطنى قال من الناس خير قال من طال عمره و
حسن عمله وكذلك ما مر من ان اخوين ماتا فقتل احدهما في سبيل الله ومات الثاني بعد جمعة ففضل النبي صلى الله عليه وسلم الثاني وقال اين صلواته بعد صلواته وعمله بعد عمله او قال صبر بعد صبر ما بينهما
كبعد ما بين السماء والارض كما في رواية ابن داور والنسائي قلت يختلف هذا الامر باعتبار الاشخاص والاحوال فخير كثرة المال وطول العمر خير له واخر عكس ذلك وتقدر ذلك الى مقدار الامور
حيث قل ولو بطل الله الزنك لبادوا لبغوا في الارض ونظن بمثل قولنا الحديث الواردة في ذلك فاهل الاعمال يعطون اجرهم على اعمالهم فطول العمر وكثرة المال خير لهم بشرط الامن عن النفسا واما العارفون
فجزاء هو لا يتوقف على اعمال ليرى يفضلون على حسن عرفاتهم ولا يخفى ان المعرفة تزيد في البرزخ ثم في العرشا ثم في دار الخلود ساعة فساعة فيحسن يصلون الى كمال لمعرف وهو التقرب و
رواية الله تعالى فيكون الموت ناعا لهم كما حققه الشيخ المحقق رحمه الله عنه في مكاتيبه واما الايراد في الخبر خلاف حال المقر بين لانه بالموت تنقطع اعمالهم فطول العمر لهذا المعنى خير لهم من المكاتيب
يون بعيد وجه الفرق ان اعمال الاراد لا تكون الا طلب الجنة ولهم من النار واهل العلم ان لا يتقون الى شئ من ذلك بل لو فرض ان الله تعالى لا يعذب بلحا من الخلق كان طاعته
اشد من السابق او مثله روى عن بعض الفضلاء انهم عند موت ابن الفارص ففرض للشيخ ابن الفارص الجنات لعل والحور والقصور فاشترى عن ذلك وكفى وقال رحمه الله عليه وكان
ما نزل في الحب عند كبره ما قد رأيت ضيعة ايامه امنية ظفرت رضى بهارضا اليوم احسبها اضعا احلامه فنزل عنه ذلك فسرقه غيبه رحمه الله تعالى ١٢ اجاح له قوله
ليستمنحه ناقة في القاموس منعه كمنعه وضربه اعطاه ومنه الناقة جعل له وريها وولد لها وهي المنية واستمنحه طلب عطية وعلقه كان ذلك لفقهاء اهل الصفة وغيرهم والله
اعلم ١٢ اجاح له قوله تص عبد الدنيا وعبد لربهم اى هلك ومنه قوله تعالى ان الذين كفروا فمتعناهم واهل عيالهم قوله لم يف اى بيعة الامام ١٢ اجاح له قوله
تص عبد الدنيا قال النووي هو بفتح عين وكسر هاء عثرا وهلك اوله الشرا اقول انفق قال الطيب وقد يفهم العين وانكسر اى انقلب على رأسه وهو دعاء بالانقلاب اعلمت لذي
هو الانكباب على لوجه يفهم معه الاتهام لذي هو من الانقلاب على الرأس ليرتق من الامون الى الاغلظ واذا شيك اى شاكه شوكه فلا تنقش اى لا يقدر على انتقامها وهو اخراجها
بالمنقاش اى اذا وقع في لبلاء لا يرجع عليه اذ بالتحريض اهان الخطب عليه خصل منقاش الشوك لانه اهون ما يتصور من المعاناة فاذا لفي فافوتها اولى انتقا ١٢ له قوله وانكسر
اى بق في لنا منكسرا راسه وهو دعاء عليه بالمجنية او انكسر امرا لوق من انكسر امرا فقد خاب قوله واذا شيك فلا تنقش اى اذا دخلت فيه شوكه فلا اخراجها اى اذا وقع
في لبلاء لا يرجع عليه هو بناء الجمل في الفعلين هذا دعاء عليه منه صلعم ١٢ اجاح له قوله قد افهم من هدى الى الاسلام وشرق الكفاف قال في النهاية انكفاف ما لا يفهم عن
الشيء ويكون بقدر الحاجة وقال الطيب رضى الكفاف اى قوت يكفه عن الجوع او عن السؤال وهو يختلف باختلاف الاشخاص والازمان والاسلام يشتمل جميع فروع فلكل من جوامع العلم
نقته ١٢ له قوله ما من غنى ولا فقر الا في هذا الحديث اورد ابن الجوزى في الموضوعات واعله بنعيم فانه مترك وهو مخير في مسند احمد وله شواهد من حديث ابن مسعود اخبره
الخطيب في تاريخه ١٢ اجاح له قوله امانا في سربه هو بالكره اى في نفسه هو واسم التهرب رضى البال ويرى بالفتح وهو المسلك والطريق ١٢ مصباح الزجاجة له قوله
فما نأخذه له الدنيا اى جمعت واعطيت من حازه عجزه اذ قبضه ومكته استبد به اى فلا يخفى له ان يصرف همهته الى رضى الغد فانه الى الاذن ما يحتاج اليه فكما ان الله
تعالى رزقه اليوم يقبل عليه بذلك ايضا قبل الخلق كله في كلمة واحدة لا تطلب ما كفت ولا تقبض ما منكفت ١٢ اجاح له قوله انظروا الى من هو اسفل من محبة
من نعمة الله تعالى وحرص على الارز ياد الحق بذلك او يقاربه هذا هو الموجود في غالب الناس اما اذا نظر في امور الدنيا الى من هو دونه فيها ظهرت له نعمة الله تعالى عليه
فشكرها وقامعهم وفعل فيه الخير ١٢ نووى

حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مائة تحمل ازوادنا على رقابنا ففقد ازوادنا حتى كان يكون للرجل من اثمرة فقيلا يا يا عبد الله و اين تقع الثمرة من الرجل فقال لقد وجدنا فقدنا هاجين فقدناها واثنين المعروف اغن بجوت قد قد فقه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما في البناء والخراب حل ثنا ابو كريب ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي السفر عن عبد الله بن عمر قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم خضالنا فقال ما هذا فقلت خضنا و هي غن نصلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اري الا امر الا اجل من ذلك حل ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عيسى بن عبد الاعلى بن ابي فروة حدثني اسحق بن ابي طلحة عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبعة على بابي جل من الانصار فقال ما هذا قالوا قبعة بناها فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مال يكون هكذا فهو وبال على صاحبه يوم القيمة فبلغ الانصار ذلك فوضعها فتر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فلم يرها فسأل عنها فآخبرانه وضعها لما بلغ عنك فقال يرحمه الله حل ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو نعيم ثنا اسحق بن سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص عن ابيه سعيد عن ابن عمر قال لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيت بيتا يكنى من المطر ويكنى من الشمس ما اعاني عليه خلق الله تعالى حل ثنا اسمعيل بن موسى ثنا شريك عن ابي اسحق عن حارثة ابن مضرب قال اتينا خبايا نعوده فقال لقد طال سقمي ولولا ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت وقال ان العبد ليؤجر في نفقة كلها الا في التراب او قال في البناء والتوكل واليقين حل ثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن ابي قديم الجبشاني قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغذون وخصا وتروح بطنان حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الزهري عن سلام بن ابي شرحبيل عن حبة وسواء ابني خالد قال دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم هو يعالج شيئا فاعناك عليه فقال لا تبيضا من الرزق ما تهرزت رؤسكما فان الانسان تله أمت اجمل ليس عليه قشي ثم يزرقه الله عز وجل حل ثنا اسحق بن منصور انبا ابو شعيب صالح بن رزيق العطار ثنا سعيد بن عبد الرحمن بن يحيى عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من قلب بن آدم ربك واد شعبة فمن اتبع قلبه لشعب كلها لم يبال الله بأشئ واد اهلكه و من توكل على الله كفاه الشعب حل ثنا محمد بن طريف ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموتن احد منكم الا وهو يحسن الظن بالله حل ثنا محمد بن الصباح انبا سفين بن عيينة عن ابن عجلان عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير و احب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فان غلبك امر فقل قد را الله وما شاء فعل وآياته والوفان اللوتفم على الشيطان حل ثنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن غير عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمه ضالة المؤمن حيث ما وجدها فهو احق بها حل ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ حل ثنا محمد بن زياد ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثني عثمان بن جابر مولى ابي ايوب عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني و اوجز قال اذا قميت في صلواتك فقل صلوة مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه واجمع الياس عما في ايدي الناس حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا يحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع كمثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزني شاة من غنك قال اذهب فخذ باذن خيرها فذهب فاخذ باذن كلب لغنم قال ابو الحسن بن سلمة ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا موسى ثنا حماد فذكر غنوخ وقال فيه باذن خيرها شاة **باب البراءة من الكبر والتواضع حل ثنا سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر ح وحديثنا علي بن ميمون الرقي ثنا**

عن

له قوله فقلت خمس لنا والنفس بيت يمل من الخشب القصب جمعه خصاص اخصاص سمي به لما فيه من اخصاص هي الفرج والاثقاب قوله وهي اى خرب او كاد سيجوز **فخر له قوله** الاول للآيات اى فى بناء لا يحتاج الى من يمالا من اومنية الخير من المساجد الرباطات **له قوله** كومانى قد و غماها بكسل لئلا المجبة جمع خميص اى جياها وتروح بطنان جمع بطين وهو عظيم البطن واراد به شباعا **له قوله** ما تهرزت رؤسكما اى تهركت والمراد به الحيوان لان الخراف من لوازم الحيوان **له قوله** بكل واد شعبة اى من اودية الهوى من حب المال والمجا وطول العمر وغيرها من الذم فذهب كل ذلك بالوقوف والاعتقاد على الله عز وجل وفي ذلك قال العارف الشيرازي ع مصلحت ويدن استك ياران هم كاره بزازند ورم طرة بارى كير **له قوله** الا وهو يحسن الظن بالله اى يتق على وجه الله تعالى به لا يتعاطفه شئ وان كان ذنوبنا اهل الجبال والله در البوصيري حيث قال ع يا نفس لا تقطعي من زلة علمت ان الكيا ترى الغفران كالحلم لعل حطرتي حين يقسمها تاتي على حسبي احصيا في القسم **له قوله** و اياك والواى اتق عن قولك لو فعلت كذا فان الله تعالى قال ما اصابكم من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب من قبل ان نبرها ان ذلك على الله يسيرا كذا تا سوعلى ما فانكم ولا تفزعولما تا كره **له قوله** الكلمة الحكمه ضالة المؤمن اى كان قد ضلها واضلها اشار الى ما قيل انظر الى ما قال ولا تنظر الى من قال روى عن النبي انه سمع في السوق الخيل العشرة بدانق فوجد عليه قال هذا الخيل فابال لشار ولها سمع النبي صلى الله عليه وسلم مائة بيت من ابيات امية بن الصلت مع انه كان كافرا والغرض منه ان العارف في كل حركة وسكون من الخلوقات اشعار على شأنه عز وجل فانه تعالى كل يوم هو في شأن نعم ما قال شيخ مشايخنا المظهر ع جلوه منت استرورية بيانى هست : كين جهان آينه آينه سمانى هست : هر و مر ارض سمانى شكل اندامه : ي توان يافت كه در پرده خود آرائى هست : وقال غيره ع عبادنا شقى وحسنك لاجده وقال غيره ع وان نطق بكو غزلان الفتى : اوزينب و علوة وسعاد : فانتمرا مطلة وغاية مقصدي : وانتموا من الجبرم ملدي : لا شئ يشبهكم تعالى ذكركم : عن قول كل ذى زيف و الحاد **له قوله** نعمتان مغبون فيهما كثير قال المكرمان مغبون خير كثير وهو النقص في البع اى هذان الامران اذا لم يستعلا فيما ينبغي فقد بيعا نجس لاجله عاقبت فان من هو بد و فخر عن اشتغاله واسباب معاشه وقصر في نيل الفضائل وشكر نعمته بغير غاية الارزاق فقد غبن كل لغبن في سوق تجارة الاخوة **له قوله** وقال الجيبى الغبن بالسكون في البير وبالحركة في الواي اى راس مال المكلف فيضيع ان يعامل الله فيها بما يحبها كمالا يغني ويرى الله وقال في المغايمة مغبون اى لا يعملون في الصوة والغراغ من الضلالت بما لا يحتاجون اليه حتى يتبدل ان بالرض والاشتغال فيندون على قضيه اعمارهم **له قوله** فضل صلوة مودع اى اذا شرعت في صلوة فاقبل الى الله بشرك وودع غيره لمناجاة ربك قوله ولا تكلم بكلام تعتذر منه كناية عن حفظ الشا عى حاج العذر واجمع الياس من الناس وضم عليه طيب

محمّد بن حنبل قال ابو علي سمعت ابا حنبله يقول عياض بن حمار عياض بن مهابا اشك - وثمانى احد

له قوله لا يريد بل الجنة الخ قال النووي قد اختلف في تأويله فذكر الخطابي فيه وجهين أحدهما أن المراد التكبر عن الرعان فصاحبه لا يريد بل الجنة أصلاً إذا مات عليه الثاني أنه لا يكون في طلبة كبر حال دخوله الجنة كما قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل وهذان التأويلان فيهما بعد فإن هذا الحديث ورد في سياق النفي عن الكبر المعروف وهو الارتفاع على الناس احتقارهم وقمع الحق فلا ينبغي أن يحمل على هذين التأويلين الخنجرين له عن المطلوب بل لظاهر ما تناخرا القاصد عياض وغيره من المحققين أنه لا يريد خلعاً دون مجازاة إن جازاه وقيل هذا جزاء لو جازاه وقد تكلم بأنه لإيجاز به بل لا بد أن يدخل كل موحد من الجنة إما أولاً وإما ثانياً بعد تعذيب عذاب كذا قرأ الذين ما توأمهم من عذاباً وقيل لا يريد خلعاً مع المتقين أول همة وإما قوله صلعم لا يدخل النار الخ فلعله بدخول كفار وهو دخول الخلود في الجنة قلت وحيث من دخول من إيمان مثل في القلة لا في الوزن لأن الإيمان ليس بكم ١٢ **له قوله** الكبرياء ردي الخ قال في النهاية خبراً متفقاً في انتقال البصقة المعظمة والكبرياء أي ليست كما تراءى تصفاً الحق قد يتصف بها غيره بجازا كالأوجه وانكم كما لا يشارك في إذا راحد وردائه أخرنا في وقال ليبي قوله الكبرياء ردي الخ هو العظمة والملك وقيل كمال الذات و كمال الوجود ولا يوصف بها إلا الله تعالى ١٣ **له قوله** إن لكل دين خلقاً قال في النهاية هويهم أرم وسكوها الديك والطبع والسجية حقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولها أوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثر مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة ولذا ذكر رمدح حسن الخلق وذم سوءها في الأحاديث **له قوله** خلق الإسلام الحياء أي الغالب على أهل كل دين سجية سوى الحياء والغالب على ديننا الحياء لأنه مقيم بآثار الأخلاق التي بعثت بها قاله النووي ١٤ **له قوله** إن ما أدركه الناس الخ قال الكرماني الناس بالرغم أي ما أدركه الناس أو بالتعصبي ما بلغه الناس قوله من كلام النبي الأدي في أي ما اتفق عليه الأنبياء ولم ينفخ في شربه لأنه امر أطبق العقول على حسنة والشرعية أعم لأن يتقدم القول أو خبره وتأويل من للبعضية وأصنع امر يحسن الخبر أو امر قد يد أي أصنع ما شئت فإن الله مجزيك أو حقا أنظر إلى ما تويد فعله فإن كان ما لا يستحق منه فأنفعه والقدرة أنك إذا لم تستحق من الله بأن كان ذلك ما يحب أن لا يستحق منه بحسب الدين فأنفعه وهو لبيان فضيلة الحياء يعني لما لم يحسنه ما شئت لو يحسن تره لحياء انتهى وقال لطيف وقيل للنبوة بالوحي إشعاراً باستحقاق أولهم وآخرهم وأصنع امر يحسن الخبر أي إذا لم ينفعك الحياء فعلت ما تدعوا به نفسك من القبح وأجعت إن أراد أن يعمل الخير فينه حياء من الناس كونه يخاف من الرباء فلا يمنعك الحياء من لفظة لما أدركت وهذا بخلاف إجماع الشيطان وأنت تفعل فقال إنك ترائي فمدا ١٥ **له قوله** إذا لم تستحق فاصنع ما شئت يقال يستحق يستحق ويستحق والوكل على وأكثر أي إذا لم تستحق من العيب لم تخش العار ما تفعله فأفضل لمحت ذلك به نفسك من الخواص الحسنات وأيقها فاصنع القليل فيه إشعاراً بأن الرادع عن المساوي هو اللبأ فإذا غلبه عنه كان كذا ما يتركب كل ضلالة انتهى ١٦ **له قوله** والبذاء والبذاء البذاء بفتح اللام هو الفحش في القول ١٧ **له قوله** الاستانة أي عابه من الشئين بالفهم وهو العيب أي لو قد رأى كونه في شيء ما حتم لحما عابه وجعله قبيحاً كذا في الجمع وزانه بمعنى زينه أي جعله مزيئاً في القاموس زانه وزانه وزينه وزينه فترينه هو انتهى ١٨ **له قوله** وبغ الأثم العصري اسمه المنذر من العذو وبغ الأثم المحرم الرأس والعصرهم كقبيلة ١٩ **له قوله** الخلة لولا أن المعظم الشيخ عبد الله بن الجهمي الذي هو الذي هو رجمهم لله تعالى **له قوله** الخمر وهو تخير مكافاة انظلم ثم يستعمل في العفوع من الذنب والنوذة المهلة في القاموس في مادة وأد والنوذة بفتح الميم وسكونها والوشيد والنوذة الرزانه والثاني وقد أتاد وقد انتهى ٢٠ **له قوله** الخ

يارسول الله اشئ جبلت عليه امر شئ حدث لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل شئ جبلت عليه حل ثنا ابو اسحق الهروي ثنا
العباس بن الفضل الانصاري ثنا قرظ بن خالد ثنا ابو جهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا العصرى ان فيك
خصلتين يحبهما الله الحلم والحياء حل ثنا زيد بن اخزم ثنا بشر بن عمر ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن علي بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله **باب الحزن**
والبكاء حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ان ابا عبيد الله بن موسى ان ابا اسرائيل عن ابراهيم بن ميمون عن جاهد عن موريق العجلي عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون ان السماء اطت وحق لها ان تغط ما فيها موضع
اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما لتلذذتم بالنساء على الفراش
وخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله والله لوددت اني كنت شجرة تعضد حل ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا احل ثنا
عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا محمد بن ابي فديك عن موسى بن يعقوب لم يسمع عن ابي حازم عن عامر بن عبد الله بن الزبير اخبره ان
اباه اخبره انه لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها الا اربع سنين ولا تكونوا كالذين او ثا الكتا
من قبل فطال عليهم كمد فقصت قلوبهم وكثير منهم فاسقون حل ثنا ابو بكر بن خلف ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن
ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
حل ثنا هناد بن السري ثنا ابو الاوصى عن الاعمش عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
فقلت عليه بسورة النساء حتى اذ بلغت فكيف اذاجثنا من كل امة بشهيد فجئنا بك على هو لاه شهيدا فنظرت اليه فاذا عيناه قد ميا
حل ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا اسحق بن منصور ثنا ابو رجاء الحارثي عن محمد بن مالك عن البراء قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني مثل هذا فاعدوا حل ثنا عبد الله بن
احمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو رافع عن ابن ابي مليكة عن عبد الرحمن بن السائب عن سعد بن
ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكوا فان لم تبكوا فبأبوا حل ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي وابراهيم بن
المندثر قال ثنا ابن ابي فديك حدثني حماد بن ابي حميد الزرق عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابيه عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من عتيبه دموع وان كان مثل راس لذياب من خشية الله ثم
يصيب شيئا من حروجه الا حرمه الله على النار **باب التوقي على العمل** حل ثنا ابو بكر ثنا وكيع عن مالك بن مغول عن عبد الرحمن
ابن سعد الهذلي عن عائشة قالت قلت يا رسول الله الذين يؤثون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهل الرجل الذي يزني ويسرق و
يشرب لغيره قال لا يا بنت ابي بكر او يا بنت الصديق ولكن الرجل يصوم ويتصدق ويصلي وهو يخاف ان لا يتقبل منه حل ثنا عثمان بن
اسماعيل بن عثمان الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا ابو عبد ريت قال سمعت مغوية بن ابي سفيان
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلاه واذا فسد اسفله فسد اعلاه حل ثنا
كثير بن عبد الحميد ثنا ببيعة عن ورقاء بن عمر ثنا عبد الله بن ذكوان ابو الزناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلي في لعلانية فاحسن صلي في السر فاحسن قال الله عز وجل هذا عبد يحيا حل ثنا
عبد الله بن عامر بن زرارعة واسماعيل بن موسى قال ثنا شريك بن عبد الله عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله

له قوله حدثنا ابو جهم قال قال لنوري واما ابو جهم هذا فهو بالجهم والراء اسمه نصر بن عمران بن عصبام وقيل ابن عامر الضبي بضم الضاء البصرة قال صاحب المطالع ليس في التميميين و
المطالع ابو جهم ولا جهم الا جهم الا هو قلت وقد ذكرنا ابو جهم الحافظ الكبير شيخنا الحاكم ابي عبد الله في كتابه الامم والكنى ابو جهم هذا النصر بن عمران في الافراد فليس عددا في الحديثين
من يكنى ابو جهم بالجهم سواء ويروي عن ابن عباس ايضا وابو جهم لا بالكاء والزائ اسمه عمران بن ابي عطاء القصاب ببيع القصبه لواسطى الثقة روى عن ابن عباس حديثا وحدا
فيه ذكر مغوية بن سفيان وارسال النبي صلى الله عليه وسلم اليه ابن عباس في تخرجه واعتذاره رواه مسلم في الصحيحين **له قوله** الحل والمحل والمحلان كانا معا جالسا للرفق ولله اطلاق عليهما اقامة السبب
مقتل للسبب **ابحاج** **له قوله** الحل للماء الاطيط صوت الاثاب وحين الايل اي كثرة ملائكتها قد انقلبتا حتى املت وهو مثل وايدان لكثرة ما يريد به تفرغ عظمته تعالى وان لم يكن
ثم الاطيط قوله وحق لها ان تخط بلفظ الجهور اي ينبغي لها ان تقيم من جهة انه حامل للاكلة ومن خشية الله تعالى **ابحاج** **له قوله** الحل للغرشات جمع فرش بضمين وهو جمع فراش
قوله ولخرجتم الى الصعدات جمع صعد مثل طريق وطرق اي خرجتم الى الصغارى ترفعون اصواتكم اليه تعالى والصعد التراب ووجه الاسف **ابحاج** **له قوله**
والله لوددت ان كنت شجرة تعضد لظاهري هذا القصد من لان الترمذي قال ويروي من غير هذا الوجه ان ابا ذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد ويروي عن ابي ذر موقفا
انتهى كلام الترمذي **ابحاج** **له قوله** لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها الا اربع سنين والامم محررة الغاية والمصلحة كذا في القاموس والامم انسان امدان مولد وموته اي قاضي عليهم زمان
الموت فوقوا في اعمارهم لذات الدنيا وكانت هذه الآية سببا لدخول الشيخ نظام الدين دهلوي في طريق الرياضة والتقوى لانه سمع في وقت السحر من مؤذن منارة جامع
الدهلي فرق قلبه وظهر عليه الاوار والاحاط من كل جانب فاصبح وتوجه الى شيخه الشيخ الفريد وكان قبل ذلك في اوان طلبه لعل طابا للقباء وطلبه لعل جاء لهذا المقصد من الشيخ
ينبغي لادين المتوكل فاجاب الشيخ المذكور بانك لا تصلي للقباء بل شئ اخر فوقع كما قال وجه الله تعالى **ابحاج** **له قوله** بل الثرى اي الامراض قوله مثل هذا فاعدوا اي
مثل هذا القبر فاعدوا والمثبت في رواية انا بيت الغربة وانا بيت التراب **ابحاج** **له قوله** فان لم تبكوا فبأبوا اي تكلموا بجاء لذكر الاخرة فانه من تشبهه بقومه فهو
منهم **ابحاج** **له قوله** من حروجه بضم الحاء وشدة الراء المهملة ما اقبل عليك وبدالك منه كذا في القاموس **ابحاج** **له قوله** ابو عبد رب قال في التقريب
دمشق زاهد ويقال ابو عبد ربه او عبد رب العزة قيل اسمه عبد الجبار وقيل عبد الرحمن وقيل فلسطين وقيل فلسطين وهو غلط مغبول من الثالثة مات سنة اثني عشر
انتهى **له قوله** اذا طاب اسفله طاب اعلاه اشار الى ما قيل كل اناء يترشح بما فيه والظاهر عنون الباطن لان الملقى وثق على عمله لئلا يفسد طوبى له ان يفسد على الظاهر
للتأمل قال تعالى لو نشاء لارينا كهم قلعهم قلعهم قلعهم في كمن القول والله يعلم انكم **ابحاج** **له قوله** قال الله عز وجل هذا عبد يحيا لعل لاشياء وفعلا
قال احمد بن الحارث لابي سليمان الداراني صليت في الخلق فاستلذت بها لانه لم يطمع عليها احد فقال ابو سليمان انك لضعيف حيث خطرت عليك غيرة ولدنا قالوا قوله العمل للذات رياء
وفعله شره فينبغي لعارف ان يكون الانسان والجار عندك سواك وهذا اكمل الاحوال واما المبتدئ في قتلان العبادات له مصححة به لم يثبت له نفسه ولذا اشار اليه ابو سليمان
بانك ضعيف **ابحاج**

صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانه ليس احد منكم يغييه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغنى الله برحمته
منه وفضل **باب الرياء** والسمعة حدثنا ابو مروان الغساني ثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل لي عملا اشرك فيه غيرى فانا منه بريء و
هو الذى اشرك حل ثنا محمد بن بشار وهارون بن عبد الله الحمال واسحق بن منصور قالوا ثنا محمد بن بكر البرساني انبا عبد الحميد بن
جعفر اخبرني ابى عن زياد بن مينا عن ابى سعد بن ابى فضالة الا نصارى وكان من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جمع الله الاولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند
غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك حل ثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابو خالد الاحمر عن كثير بن زيد عن سبيع بن عبد الرحمن
ابن ابى سعيد الخدري عن ابيه عن ابى سعيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتناكر المسيح الدجال فقال الاخبركم
بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قال قلنا بلى فقال الشرك الخفى ان يقوم الرجل يصلي فيزين صلواته لما يرى من
نظر رجل حل ثنا محمد بن خلف لعسقلاني ثنا رواد بن الجراح عن عامر بن عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن عباد بن شبيب
ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخوف على امتي الا شرك بالله اما انى لست اقول يعبدن شمسا و
لا قمر اولاد وثنائا ولكن اعمالا لا غير الله وشهوة خفية حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالوا ثنا بكر بن عبد الرحمن ثنا عيسى
ابن المختار عن محمد بن ابى ليلى عن عطية العوفى عن ابى سعيد الخدري عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من يستمع يسمع الله به و
من يرائى يرائى الله به حل ثنا هارون بن اسحق حدثني محمد بن عبد الوهاب عن سفين عن سلمة بن كهيل عن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائى يرائى الله به ومن يسمع يسمع الله به **باب الحسد** حل ثنا محمد بن عبد الله بن غيرثا بن
ومحمد بن بشر قالوا ثنا اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله ما لا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حل ثنا يحيى بن حكيم
ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالوا ثنا سفين عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله القمرا فهو يقوم به اثناء الليل واثناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل واثناء النهار
حل ثنا هارون بن عبد الله الحمال واحمد بن الزهرى قالوا ثنا ابن ابى فديك عن عيسى بن ابى عيسى الخياط عن ابى الزناد عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسد يا كل حسدا كما تاكل النار الحطب الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفى الماء النار والصلوة نور
المؤمن والصيام جنة من النار **باب البغى** حل ثنا الحسين بن الحسن المروزي انبا عبد الله بن المبارك وابن علية عن عيينة بن
عبد الرحمن عن ابيه عن ابى بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذنب اجدان يجعل لله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع
ما يدخوله في الآخرة من البغى وقطيعة الرحم حل ثنا سويد بن سعيد ثنا صالح بن موسى عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الخير ثوابا البر وصلة الرحم واسرع الشر عقوبة البغى وقطيعة
الرحم حل ثنا يعقوب بن حميد المديني ثنا عبد العزيز بن محمد عن داود بن قيس عن ابى سعيد مولى بنى عامر عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبى من الشر ان يحقر اخاه المسلم حل ثنا حرملة بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب ثنا
عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابى حبيب عن سنان بن سعد عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
اوحى الى ان تواضعوا ولا يبغي بعضكم على بعض **باب الورع والتقوى** حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا هاشم بن القاسم ثنا ابو عقيل

١٧٦

١٧٦

له قوله تاربوا الى اطلبوا اربعة الله وطلعت به بقدر ما تطيقونه وقال المسيد اى حافظوا القصد في الامور ولا تغلوا ولا تقصروا وقيل تقر بوا الى الله بكثرة القربات وقال الكرماني وقيل اى لا تبلغوا النهاية
باستيعاب الاوقات كلها بل اغتفروا اوقات نشاطكم وهاول النهار واخوة وبعض الليل وادعوا النفسك فيما بينها كيلا ينقطع بكم انتم وقوله سددوا اى اطلبوا باعانا لكم السداد اى الصواب بين الافراط و
التفريط وكانه تأكيد لقاربوا **له قوله** انا اغنى الشركاء عن الشرك اسم الغفيل مجرد عن الزيادة والملاذ بالشرك الشريك اى انا اغنى من الشراكة فمن عمل شيئا ولا يغنى لم اقبله **له قوله** ولكن اعمالا لا غير الله وشهوة خفية قال عبد الغافر الفارسي في جمع الغرائب قيل هو شهوة النساء قال ابو عبيد هو عندي ليس بمحصر من كنهه في كل المعاصي يعمها الله
ويصير عليه قيل هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر اليها بقلبه كما ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء وذكر الازهرى وهما اخراطينا وهوانه نصب لشهوة على ان يغفل
معه كأنه قال اخوف ما اخاف على امتي الرياء مع الشهوة الخفية ومعنى ذلك انه يرى الناس انه تارك للمعاصي والشهوات ويحس الشهوة لها في قلبه فاذ اخلا بنفسه علمها في خفية انتم وقال ابن
الجوزي في غريب الحديث الرياء ما كان ظاهرا والشهوة الخفية الطلوع للناس على العمل ولم يحك خلافة قلت وهو تفسير حسن الا انه ومن في بعض طرق الحديث التفسير بغير ذلك فف
مستند احمد ونوادير الاصول للمستند زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يصيب العبد صاعا فيعصر له شهوة من شهواته فيواقعها ويدع صومه وجها ورد التفسير في تمام الحديث
من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يعبد عنها الا غيره **له قوله** من يسمع يسمع الله به كلاما من باب التفعيل اى من فعل ففلا اراد به
التسميع للناس والتشهير ازال المحول بتشهير الذي كثر شهر الله عيوبه يوم القيامة وفعله وقيل يظهر سريره للناس في الدنيا اى الاعمال التي يغفها او نبته الفاسد ويظهر
للناس ان عمله لم يكن خالصا وقيل يشهر الله تعالى ذكره في الدنيا جزاء له ثم يأخذ الله عليه في الآخرة قال جل ذكره من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤمته منها وماله في الآخرة من نصيب ويدل عليه حديث مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة ثم ذكر
الحديث بطوله وفيه قال كذبت ولكن تعلمت علما ليقال عالم او قرأت القرآن ليقال هو قارى فقد قبل لك عالم قارى فالك عندا **له قوله** لا حسد الا في اثنتين
المراد به الغيبة لان الحسد لا يجوز في شئ والمغنى عن الاولين بالقبطة على وجه الكمال هذان الشيئان والا فكل خير يقط عليه **له قوله** لا حسد الا في اثنتين قال في
التهامية الحسد تمنى نعمة غيره بزوالها عنه والقبطة تمنى مثلها بغير زوال يعنى ليس حسدا لا في اثنتين انتم وقال الطيبي لا حسد الا في الغيبة وقيل هو مبالغة في
تحصيل الصفتين ولو لم يحسد في هلكته تنبيه على انه لا يبغي شيئا من المال وفي الحق دفع المسرف وفي اثنتين اى خصلتين خصلة رجل وروى في اثنتين فرجل بدل بلا حذف
اى لا يبغي ان يفتنه كونه كذى نعمة الا ان تكون تلك النعمة مقربة الى الله انتم وقال الكرماني فان قيل كل خير يفتنه فما وجه المحصر اوجب بانه غير مراد بل مقابلة ما في الطباق
بضد فانها تحسد على جمع المال تدم ببذله فقال لا حسد الا في اثنين والمناسبة بين الخصلتين انهما تريان بالافتقار والمعاد الغيبة او معناه لا حسد الا فيهما وانما فيها
ليس حسدا فلا حسد او هو مخصوص من الحسد المنتهى كالباحة نوع من الكذب وحرمانه يلزم منه اباحة تمنى زوال نعمة مسلم قائم بحق النعم انتم **له قوله**

وہ شہزادہ

له **قوله** كل هوم القلب في القاموس المهوم القلب بالخاء المحجمة النقية من الغل والحسد هوم البيت واليركسهما والهمزة بالفتح الكساسة انفتح ١٢ انجاء **له قوله** لا تغفل كالتدبير في محاشه و معاده لا تقصود في العمل وحسن العناية من الناس قال في القاموس التدبير النظر في عاقبة الامور انفتح ١٢ انجاء **له قوله** ولا دور كالكف الورع اصله الكف عن الحارم ورع يروع بكسر ياءه ما ورع ورعة ثم استعير للكف عن المباح والحلال فان قلت فحينئذ انفتح السند المسند اليه قلت المراد به كف الودي او كف اللسان اي لا ورع كالكف عن اذى المسلمين ١٢ انفتح **له قوله** ولا ورع كالكف اي عن الحارم وللشبهات كما قال من حارم جرح الحي يوشك ان يرتفع فيه ولهذا قالوا ان العقلية مقدم على العقلية قالوا لا لازم على الانسان ان يغفل قلبه وباطنه ويكلف عن الرزائل ثم تجليه بالعبادات فان العقلية كالتمصيل ١٢ انجاء **له قوله** ولا حسب كالحسب الخلق اي في الحقيقة والافعال الناس هو المال كما سياتي في الحديث الاق ١٢ انجاء **له قوله** الحسب المال والكرم التقوى قال في النهاية الحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعتد به المرء من مفاخره وقيل الحسب الكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والمجد والشرف لا يكونان الا بالآباء فجعل المال كشر في النفس او الالباء يعني ان الفقير والحسب لا يوقر والغني الذي لا حسب له يوقر ويحل في العيون انفتح ١٢ انجاء **له قوله** الطيب الحسب اي من مآثره وماثر آبائه والكرم الجمع بين انواع الخير والشرف والفضائل وهذا لانه فردا على الله عليه سلم الى ما هو المتعارف والى ما عند الله فالحسب عند من رزق الثروة ويوقر ومن رزق الفقر والكرم عند الله انفتح ١٢ انجاء **له قوله** ومن يتق الله لئن التقوى يزيدا لورق والطينان القلب كما قال نعم الزاد التقوى ١٢ انجاء **له قوله** والنباذة من الطائف قال في القاموس في مادة ن ب واكناودة بنون فباء موجدة مفتوحة ما ارتفع من الارض كالنبوة والنبى وموضع بالطائف انفتح ١٢ انجاء **له قوله** انتم شهداء الله المراد ان المؤمنين الصالحين الذين هم اهل شهادة اذا اثنوا على رجل خيرا وجب له الجنة وكن ذلك بالعكس كما في رواية الشيخين عن النبي قال من جنانة فاثنا عليها خيرا فقال صلح وجبت ثم مروا بخير فاثنا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اشيئتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اشيئتم عليه شرا فوجبت له النار ولا يقال ان المراد بهذا الخطاب لعقوبة لانه وح في الرواية الصحيحة المؤمنون شهداء الله في الارض فما ذكر اهل الكلام انه لا يقسم احد بالجنة والنار فهو على التاديب ولذا زجر النبي صلوات الله عليه وسلم عن العلاء الاضاربة حين شهد ان بعثان بن مطعون بالكوفة فعل منه ان ائمة الدين والاولياء المشهودين الذين اتفقت الامة على خيرتهم يستدل عليهم بالجنة وانما قمنا عن القطع بالقول تأديبا بادابا لشريعة وعدم الجسارة على علم الله تعالى ١٢ انجاء **له قوله** الرجل يعمل العمل لله اي ما حال من يعمل لله لا للناس فيصونه ويهدونه قال ذلك عاجل بشرى المؤمن يعني ليس مرايا في عمله لكن يعطيه الله تعالى ثوابين ثواب في الدنيا يجاهد الناس في الآخرة بما اعد له وفي الحاشية وفيه دليل قبول ذلك العمل لان البشارة لا يكون الا للمقبول ١٢ انجاء **له قوله** فيجني بان يلغ الله تعالى الحب في قلب المؤمن فينتج على فكون من اهله فليس المراد الجنب بالنفس فانه يبطل العمل لان ادق الوفاء شركه وهذا بغير قصد ١٢ انجاء **له قوله** الحاجة مولانا للعظم الشيخ عبد الله بن محمد الهادي القاهنوي ٤٤

علاء الدين السامري ع

الخط من خط وسط الخط المربع وخطوطه

له قوله فهو يخط في ماله اى يتفرغ فيه بكونه الصالح الحسن والقيم والخط فعل الشئ على غير نظام وكذا في القول وقوله فيها في الوزر سواء لان الوسوسة معفوة والهم ليس بمعفول ان الاول ليس دفعه في وصم الانسان والثاني فيه العزم على التسوء بحيث لو وجد لك لم يترك البتة ومع ذلك لو تركه فما من الله تعالى كتبت له حسنة واحدا كما جاء في الحديث ١٢ انما له في الوزر سواء قال ابن الملك هذا الحديث ايمانا بالخبر ان الله تعالى تجاوز عن اثمى ما وسوست به صبرا ما لم يعمل به لانه عمل بالقولى للسانى والتجاوز هو القول النفسانى انتم والاعتقاد ما قاله العلماء المحققون ان هذا اذا لم يعمل نفسه فان عزم واستمرار يكتب معصيته ولو لم يعمل ولو لم يعمل ١٣ مائة قوله انما يبعث الناس على بياهم الغرض ان من كره شيئا بالقلب ولم يظهره بسبب الخوف والذم انما يبعث بحسب نيته مع الصالحين كذا بالعكس لكن المداهن فاسدا لنية ايضا لان كل اداء يترفع بما فيه فلو كانت نيته صالحة لم يظهر ايمانه لانه ليس له ما تم شرعى في تركه الا فيفسد بابل الامر بالمعروف ١٤ انما له قوله باب الامل والرجل الامل كميل لحد شبر الرجاء والراهدنا طول الامل وقوله نفسه بالستين المهيلة وقيل بالجمعة اى تصيب نفسه ١٥ انما له قوله نفسه قال في اللطاف وعبر عن عرض الافة بالنفس هو لم يزد ذات الستم سالفة في العصابة وتاكم الانسان هاو الكف بذكر الاعراض والافات لان الغالب موت الانسان بالامراض وان تجاوز عنه هذه الافات ولم يميت بالكون الامراض فلا بد ان يموت بملوث الطبع قالوا الامل مذموم الالعمالء فانه لولا المله طول لما صغروا واجتهدوا في تحصيل الكثرة فخرج ولا حاجة الى هذا الاستثناء لان المذموم طول الامل على سبيل الجرم والباطون النفس فلا تهمه ١٦ له قوله قلب الشيخ شاب الخ قال النووي هذا مجاز واستعارة ومعناه ان قلب الشيخ كاسم الحب للمال محبكت في ذلك كالحكمرة الفاء في شاب به هذا جوابه وقيل تفسيره غير هذا ما لا يرتفع قوله ونسبت في الحديث الا في بقية التاء وكسر شيان وهو يحسن قلب الشيخ شاب على حب اثنين انتم ١٧ له قوله لوان لابن ادم واديين الخ قال النووي في ذم الحرص على الدنيا وجب لمكانة بها الرغبة فيها ومعنى لا يلا جوفه الا التراب انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتل جوفه من تراب تربة وهذا الحديث خرج على حكم غالب بن ادم في الحرص على الدنيا ويؤيد قوله صلعم ويتوب لله على من تاب وهو متعلق بما قبله ومعناه ان الله يقبل التوبة من الحرص لذم وم وغيره من الذنوب انتم ١٨ له قوله ولا يلا نفسه الا التراب قال لكرمانى انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتل جوفه من تراب تربة انتم وقال الطيبي يعنى انهم يحولون على حب المال لا يشبع منه الا من عصم الله بتوفيق التوبة عن هذا الجبله يريد ان ازالته مكن بتوفيقه قوله ويتوب لله على من تاب اى يرفقه للتوبة او يرجع عليه من التشديد الى التخفيف او يرجع عليه بقوله اى من تاب من الحرص لذم وم وغيره من الذنوب انتم ١٩ له قوله ولا يلا نفسه الا التراب اى القبر فانه هادم لجميع الامانى والاعراض هذا الحديث خرج على حكم غالب بن ادم في الحرص على الدنيا ويؤيد قوله ويتوب لله على من تاب ٢٠ انما له قوله صلعم عليه قال لكرمانى انما ياتي كل يوم او كل شهر بحسب ما يسمى ودلما غرا لا تشمل الازمان فالذم امر بما ينمو القليل حتى يزيد على الكثير المتقطع اضعا فاكثيرة انتم ٢١ له قوله كانا راى العين ينصب راى العين اى كانا نرى الله والجنة والنار راى العين مغفول مطلق يا ضاهر نرى في نسخة بالرفع اى كانا نراى العين على انه مصدق بمعنى اسم الفاعل ويصح كون المصدر خبرا بالباء كزيد عدل ٢٢ انما له قوله لمولانا المعظم الشيخ عبد الله الجدى الذى هلك له قوله نافقت وفي الهامية ارد انه اذا كان عندنا صلعم اخلص زهد في الدنيا واذا خرج عنه كان بخلافه فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرغى ان يسامح به نفسه انتم وكذلك كان التعابة كانوا يواخزون باقل الاشياء وقال النووي وخاف لتفاقى حيث عدم خشيتهم يجدها في مجلس لوعظ واشتغل بامور معاشه عند غيبته عنه فاعلموا لئلا صلعم انهم لا يكفون الدوام عليه بل ساعة فساعة انتم ٢٣

子

६७।-३

[illegible]

العهد المذنب حين رجع بالتذلل والانكسار بحضرة ۱۱۲ بخارج الحاجه

عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جابر بن نفير عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليقبل
توبة الجبد المالم يغفر حل ثنا اسحق بن ابراهيم بن حبيب ثنا المعتمر سمعت ابي ثنا ابو عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر انه اصاب من امرأة قبله فجعل يسأل عن كفارتها فلم يقل له شيئا فانزل الله عز وجل اقم الصلاة طرقي النهار
وزر ليلك من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال له رجل يا رسول الله الى هذا فقال هي لمن
عمل بها من امة حل ثنا محمد بن يحيى واسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق ان ابا مهم قال قال الزهري الا حدتك بحديثين عجبين
اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرف رجل على نفسه فلما حضرته الموت اوصى
بنيه فقال اذا نامت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في البحر فوالله لان قد رعى ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احد قال
ففعولوا به ذلك فقال للارض ادى ما اخذت فاذا هو قاتل فقال له ما حلاك على ما صنعت قال خشيتك او غفقتك يا رب فغفر
لذلك قال الزهري وحديثي حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في
هرة ربطتها فلا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت قال الزهري لثلاثين رجل ولا يباس رجل
حل ثنا عبد الله بن سعيد ثنا عبد بن سليمان عن موسى بن السائب الثقفي عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يا عبادي كل من اصاب منكم من عافية فاستغفر
فاغفر لكم ومن علم منكم ان ذوقه على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له وكل من ضال الا من هدى فسلوني الهدى
اهدكم وكل من فقى الا من اغتيت فسلوني اسرركم ولوان حيكروم وميتكم واوكم واخركم وطبكم ويا بسكم اجتمعوا فكانوا
على قلب اتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بوضه ولو اجتمعوا فكانوا على قلب اتقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح
بوضه ولو ان حيكروم وميتكم واوكم واخركم وطبكم ويا بسكم اجتمعوا فسال كل سائل منهم ما بلغت امنيت ما نقص من ملكي
الا كما لو ان احداكم مر بشفقة البحر فغمس فيها ابرة ثم نزعها ذلك باي جواد ملحد عطائي كلاما اذا اردت شيئا فاما اقول له كن
فيكون لك الموت والاستعداد له حل ثنا محمد بن غيلان ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكرها ذم اللذات يعني الموت حل ثنا الزبير بن بكار ثنا انس بن عياض ثنا نافع
ابن عبد الله عن فرقة بن قيس عن عطاء بن ابي رياح عن ابن عمر انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من
الانصار فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله ائني المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قال فاني المؤمنين اكيس قال
اكثرهم لموت ذكرا واحسنهم لما بعد الاستعداد الاوليك الاكياس حل ثنا هشام بن عبد الملك الحصبه ثنا بقيق بن الوليد حدثني
ابن مريم عن ضمير بن حبيب عن ابي يعلى شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت العاجز من اتبع نفسه هواها ثم قنع على الله حل ثنا عبد الله بن الحكم بن ابي زياد ثنا ثيار ثنا جعفر عن ثابت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واخاف ذنوبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه فما يخاف حل ثنا ابو بكر بن
ابي شيبة ثنا شيبه عن ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجي ايتها النفس لطيفة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة
وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال لها حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون
فلان فيقال مرحبا بالنفس لطيفة كانت في الجسد الطيب اخرجي حميدة وابشري بروح وريحان ورب غير غضبان فلا يزال يقال
لها ذلك حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله عز وجل واذا كان الرجل لسوء قال اخرجي ايتها النفس الخبيثة كانت في الجسد

فانسلوا

الطيب

له قوله مالم يغفر حل مالم يغفره الى الخلقوم وظاهره الطلاق وقيد بعض الحنفية بالكاف ذكره القاري وليس هذا التقيد بسديد لان القهيس لورده من ليل ١٢ انما **له قوله**
ثم ذروني في الريح قال الكرماني نعم ذال من الذر التفرق وبقيتها من التذرية وروى فاذروا في اليم بوصف لهما وقيل يقطعها من اذريته رمية والاول اليق بالريح وقوله
لأن قدره بالتحفيف للجهنم بمعنى خرق والتشديد لبعض بمعنى قد على العذاب نفخي قال لنودي قد بالتحفيف التشديد اي تعذبه وليس هو شكا من القدر ليكون شكا في القدرة والاكثر فلا
يغفر وقيل قاله وهو مغلوب على عقله بالخوف والرهش او هو بالشك جهل صفة الله بالقدر والجاهل لا يكتفي بل بالحد على الامم انما او كان في شهرهم جاز غفان الكفر وقال لطيفة
خبر وناقته في الحسنا وان الجاهل بالحق غافرا بعض فان العارف بها قليل ولذا قال الحارثيون خلص حجاب عيسى هل يستطيع ربك ان ينزل ادى زمان الفترة حين ينفتح جبر النوح
انتهى **له قوله** فوالله لئن قدر على ربي اي خيق من قوله تكا والله بسط الرزق لمن يشاء ويقدر قال القاضي عياض روايتا فيه عن الجوهري بالتحفيف قيل في تأويله هذا الرجل مؤمن ولكن
جهل صفة من صفا الربوبية وقد اختلف المتكلمون في جاهل صفة هل هو فراهم لا وقيل هذا من عجز الكلام المستعمل في جاهل العارف او يخرج الشك باليقين كقوله تكا انا ادياكم لعل هدى او
في ضلال مبين كذا في لغات قلت اجتمع فيه اشياء شدة الخوف والهيبه وعجز علم بصفات ربه عز وجل وذو له في السموات عن حالة الصفة وكن بعد الضرر على الله تعالى لاجتماع
اجزائه وكل ذلك من جهة وبلايته وورم اكثر اهل الجنة البله فجاز الله عن سببانه ١٢ انما **له قوله** يا عبادي كل من اصاب منكم من عافية فاستغفر
التقوى والنجور بهم ولذا فصل الحاطين بالانس والجن كما في رواية ومثل كونه عاملا وذو العلم من الملائكة والقلان ويكون ذكر الملائكة مطويا في جنك لشمول الاجتنان لهم ولا يقتضيه
مدا والنجور عنهم ولا مكانه لانه كلام على الفرض اقول يمكن كون الخطاب عاما ولا يدخل الملائكة في الجن لان الاضافة في جنك يقتضي المغايرة فلا يكون تفضيلا لاجزاء القليلين
الذين هم اقرب الى الله تعالى ان القليل العدل عن الطريق المستقيم هم اوعى من الاكثر او كثيرا والطريق المستقيم واحد والعدل عنه جهات يكوننا مصيبين من وجه
وكوننا ضالين من وجوه فان جوا نيل الطريق كلها ضلال ولذا نسب لضلال الى الانبياء والى الكفار وان كان بين الضالين من بعيد انما **له قوله** وتلكم ضال الا من
هديت ظاهرا فمخرقا ضالة الا من هدا فبينا في حديث كل مولود يولد على الفطرة الا ان يراه يهود بالاول ما كانوا عليه قبل مبعثه صلعموا وانهم لو تركوا ما في طباعهم من اشرار
الشهوات لضلوا وهذا اظهر ١٢ شرح حسن حميد **له قوله** وطبكم ويا بسكم اي اهل الجحيم والبر والاراد بالوطب النبات والشجر ويا يباس الجحيم والمد اي لوصار كلها انسانا واجمع
فسال الخ اقول الرطب واليابس عبارة عن الاستيعاب لتام الرطب ولا يابس الا في كتاب تبيين وانما تهما الى خير الناطقين يقتضيه استيعاب نوع الانسان فيكون تأويل
لشمول بعد تأكيد ١٢ **له قوله** اكثروا ذكرها ذم اللذات الهذم الكسر وروى بدل حملة من الهذم والرواية بالذال المعجمة اكثرها ١٢ انما **له قوله**
وابشري بروح وريحان الرطب بالفتح والريحان الطيب والرزق ١٢ انما **له قوله** الجسد الطيب

عمر بن علی

१५१

ن مفید

له قوله فقيل له يا رسول الله كراهية لقاء الله في كراهية الموت الكراهية منصوب مفعول به لفعل محذوف أي جعلت كراهية لقاء الله في كراهية الموت فلو كان الأمر كذلك فكنا نكر الموت أو الكراهية مرفوعة والمجمل متضمنة لجميع الشرط أي لما كانت كراهية لقاء الله تعالى في كراهية الموت فكنا نكره الموت فكان السائل أنكر حيث لم يتفطن معنى الحديث ثم لا يخفى أن مراد الظاهر لا يخالف حلوة الباطن فإن الأوجاع والمعاصيات إذا صاحبت البدن يألم البتة لكن العارف إذا عرف رضى الرب تعالى يجد في باطنه حلوة تذهب هذه المرارة ومثاله إذا قدم الرجل المسافر بأشد المتاع في محبته نال أقصى المقاصد ومع ذلك شغفًا في جسده خبز وجهه شعث فكان السائل محل الحديث على ظاهره فيتنى صلح بقوله إنما ذلك عند مرتبة الخ أي يحصل له عند مرتبة اليقين وكان قبل ذلك في علم اليقين وكثير منهما من التفاوت **ابن الجراح** **له قوله** وهو عجب لذنب هو بقره فمهلك وسكون جيم عظم في اسفل الصلب عند العجز وهو العيب من الذباب واما العجب بجميحه أنه أخفى ما يخفى وأول ما يخفى أراد به طول بقائه لأنه لا يسلط أصلا لأنه خلاف المحسوس كذا في الجمع وفيه أيضا هو أول ما يخفى من الأدنى ويقتضيه ليعاد تركيب الخلق عليه **ابن الجراح** **له قوله** إن الميت يصير إلى القبر الخ قال النووي مذهب أهل السنة إثبات عذاب القبر وقد تظاهرت عليه دلالة كتاب السنة قال الله تعالى النار يرضون عليها غداً وعندنا الأوبة وتظاهرت به الأحاديث الصحيحة عن النبي صلعم من رواية جماعة من الصحابة في مواطن كثيرة ولا يستعز في لعن أن يعيد الله تعالى الخبيث في جزء من الجسد يعيد به وإذا لم يعيد العقل وروح الشرع به وجب قبوله واعتقاده وقد كرم سلمو والجاري وأصحاب السنن أحاديث كثيرة في إثبات عذاب القبر وسام النبي صلعم من يعذب فيها وسام الموتى قرع نعال داخيتهم وكلامه صلعم لأهل القلب وقوله ما أنتم بأسمع منهم سؤال الملكين للميت وأتواها إياها وجوابه لهما والفقره في قبره وعرض مقعداً عليه لخلدة والعش والجلدة مذهب أهل السنة إثبات عذاب القبر خلافاً للخوارج ومعظم المعتزلة وبغض الموحية فاهم نفوذ ذلك ثم العذب عند أهل السنة بالجسد بعينه أو بعضه بعد إعادة الروح إليه أو إلى جزء منه وخالف فيه محمد بن جرير وعبد الله بن كرام وطائفة فقالوا لا يشترط إعادة الروح قال أصحابنا وهذا فاسد لأن الأرواح والأحاساس إنما يكون في الحي والقالوا لا يمنع من ذلك كون الميت قد تفرقت أجزاءه كما تشاهد في العادة أو اكتمت السباع وحياتان الحي أو غوى ذلك فكما أن الله تعالى يعيد للحشر وهو سبحانه وتعالى قادر على ذلك فكذلك يعيد المخلوقة إلى جزء منه أو أجزاء وان اكتمت السباع والحياتان فإن قيل نحن نشاهد الميت على حاله في قبره فكيف يسأل ويجوز ويضرب بمطارق من خلل ولا يظهر له أثر الأجواب إن ذلك غير مستعمل له نظير في العادة وهو النائم فانه يجد لذته والألم لا يخس نحن شيئاً منه وكذلك يجد اليقظان لذته أو ألمه لما يسمعه أو يفكر فيه ولا يشاهد ذلك جليسه منه وكذا كان جبرائيل عليه السلام يأتي النبي صلعم فيخبره بالروح لكرهه ولا يدرى ركه الحاضرون وكل ذلك جلي وظاهره وإما اعتقاده فيحصل أن يكون مختصاً بالمقبور دون المنزود من اكتمت السباع والحياتان واما خبره بالمطارق فلا يمنع أن يوسع له في قبره فيقع فيضرب **ابن الجراح** **له قوله** ولا مشغوف أي ولا مضطرب والشغف في الإهل شغاف القلب وهو حجاب المشغوف من وصل في غلافه الأرض من الحزن والتعب **ابن الجراح** **له قوله** ما هذا الرجل يعني بهذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم وإنما يقول بهذا العبارة التي ليس فيها تعظيم احتقاراً للمسئول لئلا يتلقن تعظيمه من عبارة السائل قال النووي قيل يكشف الميت حتى يرى النبي صلعم وهي بشرى عظيمة للمؤمن أن هو ذلك ولا تعلم حديثاً صحيحاً مروياً في ذلك والقائل به إنما استند بحزم أن الإشارة لا تكون إلا بالخبر لكن يحتمل أن يكون الإشارة لما في الذهن ليكون مجازاً قسطنطين

عليه سلم حل ثنا ابو بكر ثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابي مالك الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردون علي غل محجلين من الوضوء سباء أمتي ليس لاحد غيرها حل ثنا يحيى بن بشر ثنا يحيى بن محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا سابع اهل الجنة قلنا بلى قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لاسرجوان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل لشرك الا كالشعر البياض في جلد الثور الاسود او كالشعر الاسود في جلد الثور الاحمر حل ثنا ابو كريب واحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج النبي ومعه الرجلان ويخرج النبي ومعه الثلاثة وأكثر من ذلك واقل فيقال له هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعي قومه فيقال هل بلغكم فيقولون لا فيقال من شهد لك فيقول هي وامتة فتدعي امتة فيقال هل بلغ هذا فيقولون نعم فيقول وما علمكم بذلك فيقولون اخبرنا نبينا بذلك ان الرسل قد بلغوا فصدقناه قال فذلكم قوله تعالى وكذا جعلكم امم وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن مصعب عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رافة الجهني قال صلانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما من عبد يؤمن ثم يسد الاسلاك به في الجنة واسرجوان لا يدخلوها حتى تبوءوا انتم ومن صلح من ذراريكم مساكن في الجنة ولقد وعدني ربي عز وجل ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب حل ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش ثنا يحيى بن زياد الازلهاني قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي سبعانة ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل حل ثنا عيسى بن محمد بن النحاس لرمي واوب بن محمد الرقي قال ثنا زهير بن ربيعة عن ابن شاذب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جدته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نكمل يوم القيمة سبعين اممة نحن اخرها حل ثنا يحيى بن خالد بن خلاش ثنا اسمعيل بن علي عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جدته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم وفيتم سبعين اممة انتم خيرها واكرمها على الله حل ثنا عبد الله بن اسحق الجوهري ثنا حسين بن حفص لاصبهان ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذا الامم واسربعون من سائر الامم حل ثنا يحيى بن عمار ثنا ابو سلمة حماد بن سلمة عن سعيد بن اياس الجريدي عن ابي نضرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غن اخر الامم واول من يحاسب يقال اين الامم الائمة ونبهتها فخن الآخرون الا ولون حل ثنا جارية بن المغلس ثنا عبد الله بن ابي المساور عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اجمع الله الخلائق يوم القيمة اذن الامم في السج فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار حل ثنا جارية بن المغلس ثنا كثير بن سليمان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامم مرحومة عذابها بايديها فاذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار رب ما يرجي من رحمة الله يوم القيمة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة قسم منها رحمة بين جميع الخلائق فيها يترحمون وبها يتعاطفون وبها تعطف الوحش على اولادها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة حل ثنا ابو كريب واحمد بن سنان قال ثنا ابو معاوية

له قوله غل محجلين الغل بالغم جمع اغر من الغر وهي البياض في لونه من غرسه والجل بياض الفوارس من الايدي والاقلام قوله سباء اسحق السيماء بالقصر وقديما وهو العلة ١٢ انما الحلية له قوله غل محجلين الغل قال في المناقب ذهب بعضهم الى اختصاص هذا الامة بالوضوء وقال الآخرون انما الغل بالوضوء حديث هذا وضوء ووضوء الانبياء وهردياته حديث عمر بن الخطاب في ان محجل تخصيص الانبياء بالوضوء دون الامم قلنا قلت والضمير في الغل والضمير في قوله لا اصل للوضوء ١٢ غل له قوله فيقال من شهد لك في الجنة وفي رواية البخاري بخاء بوزن القامة فيقال له الحديث انما طلب الله من قوم شهداء على تبليغ الرسالة امته وهو علم اامة الحق طيلة ايامهم هذا الامم فيقول هي وامتة المعصان امته شهداء وهو منكر له وقصم في ذلك كبره ولا يجد انه صلح شهداء لوضوء عليه السلام لانه حل لغز قوله وسطا اي لا شهيد اي منكم اي يستقيم على الايمان وقوله حتى تبوءوا انتم اي حتى تخذوا انتم مقامكم ومسكنكم ١٢ انما له قوله من ذراريكم قال في النهاية الذرية اسم جمع نسل الانسان من ذكروا نسل واصله المرحم ينفذ وهم على ذريات وذريات مشددة وقيل صلحا من الذرية المتفرقة لاق الله ذرهم في الارض انما له قوله وثلاث حثيات قال الزركشي هو التصب عطف على سبعين وهو مفعول يدخل فيكون حينئذ ثلاث حثيات مرة فقط وبالرفع عطف على سبعين الذين مع كل الف فيكون ثلاث حثيات سبعين مرة انما له قوله وثلاث حثيات هو كناية عن المبالغة في الكثرة ولا كف ثرو ولا حجل عنه وتعالى انما له قوله تكمل يوم القيمة المباد بالاكمال الختم وفي رواية انتم تمون سبعين اممة انتم خيرها واكرمها ١٢ انما له قوله انكم وفيتم اي اكملتم واتمتم سبعين اممة انتم خيرها والبراد بالسبعين التكثير لا العدد وفيتم علة للخبرية لان البراد به الختم فكما ان نبيكم خاتم الانبياء جاءهم ما نفي من المكالات كذلك انتم مع الامم السالفة ١٢ كذا في الطيبة له قوله فمن الآخرون بكسر خاء اي المتأخرون زمانا في الدنيا والاولون اي المتقدمون في الآخرة على اهل الايمان منزلة وكرامة وفي الحشر والقضاء لهم قبل الخلائق وفي دخول الجنة ١٢ كرماني له قوله قد جعلنا لكم عدتنا هذا اليهود والنصارى والمشركين ١٢ انما له قوله فيقال هذا فداؤك من النار قال النووي وصحة هذا الحديث ملجاء في حديث ابي هريرة لكل احد منزل في الجنة ومنزل في النار فلو من اذا دخل الجنة خلف الكافر في النار واستحقاق ذلك بكفره وصحة فداؤه من النار بانك كنت مع ضال الدخول النار وهذا فداؤه لان الله تعالى قد لهاعد ايماءها فاذا ادخلها الكفار بكفرهم ووضوءهم صاروا في الجنة الفداء عن المسلمين انما له قوله وقال في العات وما كان لكل مكلف مقدر في الجنة ومقدر في النار فدخل المؤمن من الجنة صار الكافر كالفداء للمؤمن خلاص به عن النار ولم يرد به تقديره لكتاني بما ارتكبه المسلم من الذنوب لانه لا يذيب احد بن ذنوب احد وتخصيص اليهود والنصارى بالذكور لا يشهد بهم بمضادة المسلمين ومعرفة الحكم في غارهم بطريق الاولى انما له قوله مائة رحمة الله الهم يحذف الفاء ويضم الواو قال وروينا بغير الواو ويجوز فتحها ومعناه الرحمة قال النووي هذا الحديث من احاديث النجاء والنجاة للمسلمين قال العلماء لانه اذا حصل للانسان من رحمة واحدة في هذه الدار مبيتة على اكمل الاسلام والقران والصلوة والرحمة في قلبه وغير ذلك ما انعم الله تعالى به فكيف القن بمائة رحمة في الدار الآخرة وهي دار القمار ودار الجزاء الله اعلم انما له

في قوله غل محجلين

رواه الله تعالى في كتابه

ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويداكم رسوله ربه ما ليس له به علم
وسيقى من ذلك ولكن ايتوا اخيل الرحمن ابراهيم فياتونه فيقول لست هناكم ولكن ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة
فياتونه فيقول لست هناكم ويداكم رسوله وكن ايتوا عيسى عبدا لله ورسوله وكلمته الله وروحه فياتونه
فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فياتوني فانطلق قال فذكر هذا الحرف عن الحسن
قال فاشبه بين السماطين من المؤمنين قال ثم عاد الى حديث انس قال فاستاذن على ربي فيؤذن فاذا رايت وقعت ساجدا فيدعى
ما شاء الله ان يدعى ثم يقال ارفع يا محمد وقل تسمع وسل تعطى واشفع تشفع فاحمدا بيمينه يعلمني ثم اشفع فيحدا لي حلا فيختمهم
الحجة ثم اعود الثانية فاذا رايت وقعت ساجدا فيدعى ما شاء الله ان يدعى ثم يقال ارفع يا محمد وقل تسمع وسل تعطى واشفع
تشفع فاحمدا بيمينه يعلمني ثم اشفع فيحدا لي حلا فيختمهم الحجة ثم اعود الثالثة فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعى ما شاء الله
ان يدعى ثم يقال ارفع يا محمد وقل تسمع وسل تعطى واشفع تشفع فاسمى فاحمدا بيمينه يعلمني ثم اشفع فيحدا لي حلا فيختمهم
الحجة ثم اعود الرابعة فاذا رايت ما بقى الا من حبسه القرآن قال يقول قتادة على اثر هذا الحديث وحديثنا انس بن مالك ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله
الا الله وكان في قلبه مثقال برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه مثقال ذرة من خير حدثنا
سعيد بن مروان ثنا احمد بن يونس ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق بن ابي مسلم عن ابيان بن عثمان عن عثمان عفان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء حدثنا اسمعيل بن عبد الله الرقي ثنا
عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر حدثنا محمد بن بشر ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحسين بن ذكوان
عن ابي رجاء الطاردي عن عمران بن الحصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرجون قوم من النار يشفاعة يسمون الجاهليين
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا وهيب ثنا خالد بن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن ابي الجداء انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قالوا يا رسول الله سواك قال سواي قلت انت سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا سمعته حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر قال سمعت سليمان بن عامر
يقول سمعت خوف بن مالك الاشجعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما خيرني ربي الليلة قلنا الله ورسوله
اعلم قال فانه خيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة قلنا يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلنا من
اهلها قال هي لكل مسلم بشفاعة الناصر حدثنا محمد بن عبد الله بن خازن ثنا ابي يعلى قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن نعيم بن اود
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناركم هذا جزء كرم من سبعين جزء من نار جهنم ولولا انها اطفئت
بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانما لتدعوا الله عز وجل ان لا يعيد لها فيهلك نارا ابوبكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادریس عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يارب اكل بعضه بعضا
فجعل لها نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها وشدة ما تجدون من الحر من سهرها
حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا شريك عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال او قدت النار الف سنة فابيضت ثم او قدت الف سنة فاحمرت ثم او قدت الف سنة فاسودت فهي سوداء كالليل المظلم حدثنا
الخليل بن عمر ثنا محمد بن سلمة الحلبي عن محمد بن اسحق عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الدنيا من الكفار فيقال اغمسون في النار خمسة فيخمس فيها ثم يقال له اي فلان هل اصابك نعيم قط

له قوله فانه اول رسول قبل من قبله اي قبل نوح كما رواه انبياء غير مرسلين كادمر وادرس فانه جنة نوح على ما ذكره المورخون قال القاضي عياض قيل ان ادریس هو الياس وهو بن اسويل
فيكون متخرا عن نوح فيمنع ان نوح اول نبي مبعوث اي مبعوث الى الارض وهذا اقرب من القول بان ادم وادرس يكونان رسولين الا ان ادم ارسل الى بنيه ولم يكونا كفارا بل امر بتعليمهم الزمان
وطاعة الله شيئا كان خلفه فمهر بعد خلاف نوح فانه مرسى الى كذا الارض وهذا اقرب من القول بان ادم وادرس يكونان رسولين قبل اول نبي بعثه الله اي من اول العزم وعلى هذا فلا شك ان
سيد **له قوله** غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلم يكن له ما تم من مقام الشفاعة قال القاضي قبل المتقدم ما كان قبل النبوة والتأخر عمنه بعد وقبل المراتب ما وقع منه صلح عن مهور
تاويل حكاية الطبري وقيل ما تقدم من ذنبه وما تأخر من ذنب امته وقيل المراتب انما يغفوره غير مؤخر بذنب لو كان وقيل هو تزويه من الذنوب ١٢ وقاية **له قوله** فاشبه بين السماطين
السماطين الصنف من الناس يقال بين السماطين اي بين الصغين ١٣ اخبار الحجة **له قوله** فيدعى لي حلا بان يوصف لي بعضات من ابدان الله تعالى فجاءهم ١٤ **له قوله** يشفع يوم القيامة
ثلاثة الخ اي بطريق العموم يؤذن لهم والافقدهم ان النبي يشفع ووربه وشفاعة مقبولة عليهم وكن ذلك يؤذن من قول القرآن فاستظهرنا فاحل حلاله وحرم حرامه في عشرة من اهل بيته عليهم
قد وجبت له النار كما رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة والداري ١٥ **له قوله** كنت امام النبيين الخ قال العلماء لم يقل هذا فخر ابل مره في الغر بقره غير غر واما قوله
لوجهين احدهما استمال قوله تعا واما نعمة ربك فحدث والثاني انه من البيان الذي يجب عليه تبليغه الى متبعيه فوقع او يعتقده ويحلو بقتضاه ويوفره صلح ما يقفه مره كما امرهم الله تعا
هذا الحديث دليل لتفضيله صلح على خلق كله لان من هبل هل السنة ان الازميين افضل من الملائكة ومصلح فضل الازميين غيرهم اما الحجة الاخرى لتفضيلها بين الانبياء فخراب من خمسة اوجه احدها
ان صلح قال قبل ان يعلم انه امام النبيين وانه سيد ولد ادم فلا علم بخبريه والثاني كاله ادا واما نعمة ربك فحدث والثالث ان النبي انما هو عن تفضيل يؤدي الى تفضيل الفضول والارام انما هي عن تفضيل يؤدي
الى الخصومة الفتنة كما هو المشهور في صلب كذا والناس ان انهم يخص بالتفضيل في نفس النبي فلا تفضل فيها واما التفاضل فيها بالخصائص فخراب اخرى ولا بد من اعتقاد التفضيل فقد
قال الله تعا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ١٦ كذا في النووي **له قوله** يسمون الجاهليين قال لقاري ليست التسمية بها تقيصا لهم بل استدراكا للبراد واما هذا الى فخر واجتماع على
اتهامه وليكون ذلك علما لكونهم عتقاء لله **له قوله** ان يدخل نصف امتي بيضة المرف من الجحيم وفي نسخة بيضة الجحيم قوله نصف في الوجهين مرفوع ويروي بالعلوم
من الادخال بقوله نصف منهم ١٧ **له قوله** اشتكت النار الى ربها الخ قال القاضي اختلاف العلماء في معناه فقال بعضهم هو على ظاهره واشتكت على حقيقة وشدة الحر من وجهها و
فيها وجعل الله تعالى فيها ادم كما وتمايز بحيث تكلم بهذا ومذهب اهل السنة ان النار مخلوقة وقيل ليس هو على ظاهره بل هو على وجه التشبيه والاستعارة والتعريب وتقديره
ان شد الحر يشبه نار جهنم فاحد رولا واجتنبوا حره والاول اظهر انفة وقال النووي قلت القهواب لا قل لانه ظاهر الحديث ولا مانع من حمله على حقيقة فوجب الحكم بانه على
ظاهره ١٨ **له قوله** نفس في الشتاء الخ النفس بفتح فاء ما يخرج من الجوف ويخرج من الهواء واشتد وجود الزمهرير في النار ولا اشكال لان المراتب بالنار جعلها وفيه طبقة
زمهريرية ١٩

نابدی۔ فی دار۔ پتہ خوں۔ ویتہ خطوں
غام۔ ولاء مسکوب

ونروجة حسناء جميلة وحل كثيرة في مقام ابدا في حبرة ونفورة في دور عالية سليمة بهية قالوا نحن المشتمون لها يا رسول الله
 قال قولوا ان شاء الله ثم ذكر التجهاد وحض عليه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن عمار عن القعقل عن ابي
 زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر نور الذين
 يلونهم على ضوء اشد كوكب دري في السماء اضاء لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يتفلون امشاطهم الذهب
 ورشهم المسك ومجاميرهم الا لؤلؤة ازواجهم الخمر العين اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم مستون ذراع احل
 ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو مغوية عن ابي كمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مثل حديث ابن فضيل عن عمارة حل ثنا واصل
 ابن عبد الله بن عبد الله بن سعيد بن علي بن الميزر قالوا ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عمار بن دثار عن ابن
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب مجراهما على الياقوت والذرات تربت الطيب من
 المسك وماؤه احلى من العسل واشد بياضا من الثلج حل ثنا ابو عمر الضمير ثنا عبد الرحمن بن عثمان عن محمد بن عمرو عن
 ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ولا يقطعها
 واقرا وان شئتم وظل ممدود حل ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين حدثني عبد الرحمن بن عمرو الازدي
 حدثني حسان بن عطية حدثني سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق
 الجنة قال سعيد اوفيهما سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم
 فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون الله عز وجل ويبرز لهم عرشه ويتبدل لهم في روضة فمن
 رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة
 ويجلس ادناهم وما فيهم دقي على كنان المسك والكا فور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة
 قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمازون في روية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كل لا تتمازون في
 روية ربكم عز وجل ولا يبق في ذلك المجلس احد الا حاضره الله عز وجل محاضرة حتى انه يقول للرجل منكم الا تنكريا
 فلان يوم علمت كذا وكذا يذكرك بعض عذرائته في الدنيا فيقول يا رب اقم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرة بلغت
 منزلتك هذه فبينما هم كذلك غشيهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول قوموا الى مل
 اعدت لكم من الكرامة فخذوا ما اشقيتم قال ففنا في سوقا قد حقت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذا
 ولم يحضر على القلوب قال فيمل لنا ما اشقيتنا ليس يباع فيه شيء ولا يشتري وفي ذلك السوق يلقي اهل الجنة بعضهم بعضا
 فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلق من هودونه وما فيهم دقي فيرقعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقصه اخر حذته
 حتى يمثل عليه احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها قال ثم ننصرف الى منازلنا فتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا
 واهلا لقد جئت وان بك من الجمال والطيب افضل مما فارقتنا عليه فنقول اتانا لسننا اليوم ربنا الجبار عز وجل ويحقتا ان ننقل
 بمثل ما انقلبنا حل ثنا هشام بن خالد الانزرق ابو مروان الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابي عن خالد بن
 معدان عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجة الله عز وجل ثنتين و
 سبعين زوجة ثنتين من الخمر العين وسبعين من ميراثه من اهل النار ما منهن واحدة الا ولها قبل شقي وله

[illegible]

انجیل

ذَكَرَ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَفْعَلُ رَجُلًا دَخَلَ النَّارَ فَوَرَّثَ أَهْلَ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ كَمَا وَرَّثَ امْرَأَةً
فَرَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ثَنَا عَنِ ابْنِ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي الصَّدِيقِ النَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَقَّ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حِمْلُهُ وَوَضَعُهُ وَسِتْرُهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَشْتَقُّ حَلَّ
عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي لَا أَعْلَمُ أُخْرَاهِلَ لِنَارٍ خَرُوجًا مِنْهَا وَأُخْرَاهِلَ الْجَنَّةِ دَخُولًا الْجَنَّةِ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَتَّى يُقَالَ لَهُ إِذْ هَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا
فَيُغِيلُ إِلَيْهَا مِنْهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى فَيَقُولُ اللَّهُ إِذْ هَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُغِيلُ إِلَيْهَا مِنْهَا مَلَأَى
فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِذْ هَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُغِيلُ إِلَيْهَا مِنْهَا مَلَأَى فَيَقُولُ يَا رَبِّ
إِنَّهَا مَلَأَى فَيَقُولُ اللَّهُ إِذْ هَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيُغِيلُ إِلَيْهَا مِنْهَا مَلَأَى فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
فَيَقُولُ أَسْتَحْزِي أَوْ تَضْحَكُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ فَوَاجِدَاتُكَ كَمَا
يُقَالُ هَذَا أَذْنُ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزَلٌ لِحَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي اسْتَحْقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ اللَّهُمَّ ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ وَمَنْ اسْتَجَارَ
مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ اللَّهُمَّ اجْعُرْهُ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاحْمَدُ بْنُ سَنَانَ قَالَ ثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنَزَلٌ فِي مَنَازِلِ
الْجَنَّةِ وَمَنَزَلٌ فِي النَّارِ فَادْخُلِ النَّارَ وَرَّثَ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَنَزَلَهُ فَذَا لَكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ هـ

لَهُ قَوْلُهُ الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَقَّ الْوَلَدَ لَمْ يَقَالَ لَتَزْمِدِي اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْجَنَّةِ جَمَاعٌ وَلَا يَكُونُ وَلَدٌ هَكَذَا يَرَوِي عَنْ طَائِفٍ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ وَابْنِ أَبِي هَاشِمٍ وَقَالَ اسْتَحْزِي
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِذَا اشْتَقَّ وَلَكِنْ لَا يَشْتَقُّ وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ رُمَيْثٍ الْعَقِيلِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ لَهُمْ قَوْلٌ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَوْلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَتَّى يَكُونَ
قَاعًا عَلَى أَسْتِهِ حَبَابُ الرَّجُلِ شَمْرٌ عَلَى يَدَيْهِ وَبَطْنُهُ وَالْقَبِيحُ جَوَاسِمٌ عَلَى أَسْتِهِ فَالْأَوَّلُ كَسْمٌ وَالثَّانِي كَسْمٌ وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ هَذَا بِسَبَبِ احْتِرَاقِهِ مِنَ النَّارِ ۱۲ الْخَبَرُ ۱۲ قَوْلُهُ هـ
بَدَتْ فَوَاجِدَاتُكَ هِيَ مِنَ الْأَسْنَانِ الْقُحُولُوكِ الَّتِي تَبْدَأُ عِنْدَ الضَّحْكِ وَالْأَكْثَرُ الْأَشْهُرُ إِنَّهَا أَقْبَعُ الْأَسْنَانِ وَلِلرَّادِ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ مَا كَانَ يَبْلُغُ بِهِ الضَّحْكَ حَتَّى يَبْدَأُ أَخْرَافَ رَأْسِهِ فَمِنْ كُلِّ ضَحْكَه التَّبَسُّمُ
وَأَنْ أَرِيدَ بِهَا الْأَوَّلُ لَأَنَّهَا تَجِبُهَا أَنْ يَرَادَ مِبَالِغَةً مِثْلَهُ فِي ضَحْكَه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَادَ تَحْوِيلُهَا لَهَا ۱۲ نَهَايَةُ ۱۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
انشرت مطبوعاتنا العربية في جميع أنحاء البلاد
وقد اشتهرت بصحتها وحسن خطها وأناق طبعها
فهازت بثقة جميع العلماء العظام والأساتذة الكرام
وأصبحت بين يدي كل طالب وعلى مكتب كل عالم
قَالَ كَتَبَ خَاتَمُهُ آخِرُ الْمَرْبُوحِ كَرِيمِ
من أقدم المصنفات وأحسن المطابع

نشر

مستأجل
شدي كتب خانه - آرام باغ - كراچی